

النزات العربیة

سلسلة یصدرها المجلس الوطنی للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسید محمد مرتضى الحسینی الزبیدی

الجزء الحادی والثلاثون

تحقیق

عبد العلیم الطحاوی

مراجعة: الدكتور حسین محمد شرف والدكتور خالد عبد الکریم جمعة

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

الكويت



طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

مقدمة

يسر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن يقدم إلى قراء العربية الجزء الحادي والثلاثين من كتاب «تاج العروس من جواهر القاموس». وكانت مراقبة التراث التابعة لإدارة الثقافة والفنون في المجلس قد وضعت خطة عمل في منتصف سنة ١٩٩٩ لاستكمال نشر الأجزاء العشرة الباقية من تاج العروس (من الجزء الحادي والثلاثين إلى الجزء الأربعين) بعد مراجعتها مراجعة علمية دقيقة، وكان الهدف الذي نسعى إليه في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هو الانتهاء من مراجعة الأجزاء المذكورة وطبعها خلال عامين.

فأوكلنا إلى مجموعة من العلماء المتخصصين مهمة قراءة الأجزاء العشرة قراءة ثانية ومراجعتها مراجعة دقيقة، لأن أغلبها قد حقق وروجع في السبعينات، فكان لا بد من قراءتها من جديد ومقابلة ما فيها من نصوص على مصادر أخرى جديدة لم تكن مطبوعة في تلك الأيام. وقد أدى الأساتذة المراجعون مهمتهم العلمية على خير وجه، ونأمل أن يحظى هذا الجزء برضى العاملين في ميدان اللغة العربية وعلومها.

وأود بهذه المناسبة أن أتوجه بجزيل الشكر إلى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي تفضل القيمون عليها بتقديم تمويل مالي لطباعة الأجزاء العشرة الأخيرة من تاج العروس، فجزاهم الله على عملهم هذا خير جزاء.

كما أشكر جميع الأساتذة العلماء الذين أسهموا في مراجعة أجزاء الكتاب، وأخص بالشكر العاملين في مراقبة التراث العربي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذين بذلوا كل ما استطاعوا من جهد لإخراج الكتاب في أحسن صورة وأبهى حلة.

د. محمد غانم الرميحي

الأمين العام

للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب والتكملة للزيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

(٤) تعليقات د . خالد عبدالكريم جمعة سبقت بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (خ) أما زياداته في المصادر فسبقت بكلمة (يزاد) .

[ن ع ل] *

(النَّعْلُ: مَا وَقِيَتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالنَّعْلَةِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي الصَّحاح: النَّعْلُ الْحِذَاءُ، (مُؤَنَّثَةٌ)، تَصْغِيرُهَا نُعَيْلَةٌ، وَقَالَ شَيْخُنَا: التَّأْنِيثُ يَرْجِعُ إِلَى النَّعْلِ الْمُجَرَّدِ مِنَ النَّاءِ، أَمَّا النَّعْلَةُ فَهِيَ بِالنَّاءِ لَا يَخْتِاجُ إِلَى تَنْصِيصٍ عَلَى تَأْنِيثِهَا، وَالتَّأْنِيثُ فِيهَا مَعْرُوفٌ، وَخَالَفَتِ الْمُؤَنَّثَاتُ الْمُجَرَّدَةُ مِنَ الْهَاءِ فِي أَنَّهَا إِذَا صُغِّرَتْ لَا تُرَدُّ لَهَا الْهَاءُ كَأَمْثَالِهَا، بَلْ تُصَغَّرُ مُجَرَّدَةً عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، اهـ.

وفي الحديث^(١): «أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ:

* يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ^(٢) *

قال ابن الأثير: النَّعْلُ مُؤَنَّثَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْمَشْيِ، تُسَمَّى الْآنَ تَأْسُومَةً، وَوَصَفَهَا بِالْفَرْدِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ؛ لِأَنَّ تَأْنِيثَهَا غَيْرُ حَقِيقِيٍّ، وَالْفَرْدُ: هِيَ

(١) الفائق: ٢٦٣/٢، والنهاية ٨٣/٥.

(٢) اللسان، والفائق: ٢٦٣/٢ وبعده:

* أَوْهَبُهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ *

* لَا تُسَيِّئَنَّ سَلْبِي وَجِلْدِي *

التي لم تُخَصَّفْ وَلَمْ تُطَارَقْ، وَإِنَّمَا هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ. وَالْعَرَبُ تَمْدُحُ بِرَقَّةِ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ، فَأَمَّا قَوْلُ كُثَيْرٍ:

لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا

وَإِنْ وُضِعَتْ وَسَطَ الْمَجَالِسِ شُمَّتِ^(١)

فَإِنَّهُ حَرَكٌ حَزَفَ الْحَلْقَ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: يَغْدُو وَهُوَ مَحْمُومٌ، فِي: يَغْدُو وَهُوَ مَحْمُومٌ، وَهَذَا لَا يُعَدُّ لُغَةً إِنَّمَا هُوَ مُتَّبِعٌ مَا قَبْلَهُ. وَلَوْ سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَهُوَ مَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ: إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ، حَقَّقَهُ «ابْنُ جُنِّي» فِي الْمُحْتَسَبِ^(٢)، (ج: نِعَالٌ)، بِالْكَسْرِ.

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣) (الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ

(١) ديوانه (ط) إحصان عباس) ٣٢٤، برواية:

* إِذَا طُرِحَتْ لَمْ تَطْبِ الْكَلْبَ رِيحُهَا *

ولفظ النعل في بيت سابق هو:

مُقَارِبٌ خَطْبُو لَا يُغَيِّرُ نَعْلَهُ

زَهِيْفُ الشَّرَاكِ سَهْلَةُ الْمُتَمَسِّتِ

واللسان، والمحكم: ١١٤/٢.

(٢) ٨٤/١، ١٦٧ (ط) المجلد الأعلى للشؤون

الإسلامية.

(٣) تبصير المتنبه: ١٦٦.

(طَلْحَة) بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الكَرْخِي البَغْدَادِي، وَيُعْرَف بِالْحَافِظ لِحِفْظِهِ النَّعَال، وَهُوَ مُسْنِد بَغْدَاد، وَجَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَرْبَهَارِيِّ وَابْنِ الْجَعَابِيِّ، وَعَنْهُ الْخَطِيب، مَاتَ الْحُسَيْنُ سَنَةَ ٤٩٣، وَمَاتَ جَدُّهُ سَنَةَ ٤١٣.

(وإِسْحَاق^(١) بن مُحَمَّد) بن إِسْحَاق عَنْ جَعْفَرِ الْفَرِيَّابِيِّ، وَعَنْهُ الْبَرْقَانِيُّ، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ذَلِيلِ الْوَرَّاقِ، وَمَاتَ قَبْلَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ.

(و) رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخْتِهِ (أَبُو عَلِيٍّ^(٢)) ابْنُ دُومَا، رَوَى عَنْهُ ابْنُ نَبْهَانَ: (النُّعَالِيُّونَ مُحَدِّثُونَ)، نُسِبُوا إِلَى عَمَلِ النَّعَال، إِلَّا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيَّ فَإِلَى حِفْظِ النَّعَال.

(وَنَعْلٍ، كَفَرِحَ) نَعْلًا (وَتَنَعَّلَ) وَانْتَعَلَ: لَبَسَهَا) فَهُوَ نَاعِلٌ وَمُتَنَعِّلٌ وَمُتَنَعِّلٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّعْلُ: (حَدِيدَةٌ) فِي أَسْفَلِ عِمْدِ السِّيفِ مُؤَنَّثَةٌ. وَفِي الْمَحْكَمِ: فِي أَسْفَلِ قِرَابِهِ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَسْفَلُ جَفْنِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(١):

إِلَى مَلِكٍ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ
أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ^(٢)
وَصَفَّهُ بِالطُّوْلِ وَهُوَ مَذْحُجٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ»^(٣). وَفِي النِّهَايَةِ: نَعْلُ السِّيفِ مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ جَفْنِهِ مِنْ حَدِيدَةٍ أَوْ فِضَّةٍ؛ وَلِذَا قَالَ شَيْخُنَا: إِنَّ الْحَدِيدَةَ لَيْسَتْ قَيْدًا.

(و) فِي الْمُحْكَمِ: النَّعْلُ: (الْقِطْعَةُ)

(١) رَدَّدَ فِي الْجُمُوهَةِ عَزْوُهُ مَا بَيْنَ ابْنِ مِيَادَةَ وَذِي الرُّمَّةِ وَعَزَاهُ اللَّسَانُ فِي (نَصَفِ) لَابِنِ مِيَادَةَ. وَهُوَ فِي دِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ.

(٢) دِيرَانَهُ (ط) عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ ١٢٦٦/٢، وَاللَّسَانُ، وَمَادَةُ (نَصَفِ)، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْجُمُوهَةُ ١٤٠/٣، وَالْمَقَاسِيسُ: ٤٣٢/٥ وَ٤٤٥، بِرَوَايَةٍ:

* تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ *

وَالْفَائِقُ: ١٠٨/٣، وَبِزَادٍ: الْمَحْكَمُ ١١٤/٢، وَالْجَعَابِ.

(٣) الْفَائِقُ: (نَعْلُ)، وَالنِّهَايَةُ ٨٢/٥.

(١) التَّبَصِيرُ: ١٦٦.

(٢) التَّبَصِيرُ: ١٦٦.

بخلاف الرُّخوة فَإِنَّهَا تَنْشَفُ الْمَاءَ .
قال الأزهري: يَقُولُ إِذَا مُطِرَتْ
الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ فَرَلَقَتْ بِمَنْ
يَمْشِي فِيهَا فَصَلُّوا فِي مَنَازِلِكُمْ وَلَا
عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَشْهَدُوا الصَّلَاةَ فِي
مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ .

وقال ابن الأعرابي: النَّعْلُ مِنَ
الْأَرْضِ وَالْخُفِّ وَالْكَرَاعِ وَالضَّلْعِ
كُلُّ هَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحَرَّةِ ،
فالنَّعْلُ مِنْهَا شَبِيهٌ بِالنَّعْلِ ، فِيهَا ارْتِفَاعٌ
وَصَلَابَةٌ ، وَالْخُفُّ أَطْوَلُ مِنَ النَّعْلِ ،
وَالْكَرَاعُ أَطْوَلُ مِنَ الْخُفِّ ، وَالضَّلْعُ
أَطْوَلُ مِنَ الْكَرَاعِ ، وَهِيَ مُلْتَوِيَةٌ كَأَنَّهَا
ضَلَعٌ . وَمِثْلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ فِي
الْأَسَاسِ ، وَجَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّعْلُ: (الرَّجُلُ
الذَّيْلُ) الَّذِي (يُوطَأُ كَمَا تُوطَأُ
الْأَرْضُ) ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : كَمَا تُوطَأُ النَّعْلُ ، قَالَ
الْقَلَاخُ (١) :

* شَرُّ عَبِيدٍ حَسَبًا وَأَضْلَا *

(١) هو القلاخ بن حَزْنٍ كما في التكملة.

الصُّلْبَةُ (الْعَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ) شَبِيهٌ
الْأَكْمَةِ (يَبْرُقُ حَصَاهَا وَلَا تُنْبِتُ)
شَيْئًا ، وَقِيلَ : هِيَ قِطْعَةٌ تَسِيلُ مِنَ
الْحَرَّةِ ، مُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَدَى لَامِرِيٍّ وَالتَّغْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

شَفَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُؤُوسِ الْحَوَائِرِ (١)

قال الأزهري: النَّعْلُ: تَغْلُ الْجَبَلِ ،
وَالغَيْمُ: الْوِثْرُ وَالذَّحْلُ ، وَالْحَوَائِرُ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ . وَالْجَمْعُ نَعَالٌ ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ يَصِفُ قَوْمًا مُنْهَزِمِينَ :

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ

بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرَقَ النَّعَالُ (٢)

ومنه الحديث: «إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ
فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ» (٣) ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: النَّعَالُ: جَمْعُ نَعْلٍ ، وَهُوَ: مَا
عَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَلَابَةٍ ، وَإِنَّمَا
خَصَّهَا بِالذِّكْرِ؛ لِأَنَّ أَذْنَى بَلَلٍ يَنْدِيهَا

(١) اللسان، والتعذيب ٤٠٠/٢ ، والجمهرة ١٤٠/٣
بدون عزو أيضًا، ويزاد: المحكم ١١٤/٢ .

(٢) الديوان ١٩٣ (ط - المعارف)، وتقدم في مادة
(حرفش)، واللسان، ومادة (حرفش)، والجمهرة
١٣٩/٣ . ورواية مطبوع التاج واللسان (نعل):
«بالحر» وما أثبت عن الديوان، واللسان (حرفش)،
ويزاد: المحكم ١١٤/٢ .

(٣) الفائق: (نعل)، والنهاية ٨٢/٥ .

(و) أَيْضًا (حِصْنٌ عَلَى جَبَلٍ شَطْبٍ) نقله الصاغاني^(١)، أي: فِي الْيَمَنِ.
(و) النَّعْلُ (مَا وُقِيَ بِهِ خَافِرُ الدَّابَّةِ)، وَخَفُّهَا.

(وَنَعْلَهُمْ، كَمَنَعَ: وَهَبَ لَهُمِ النَّعَالَ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) نَعْلَ (الدَّابَّةِ)، هَذِهِ أَنْكَرُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَجَوَّزَهَا ابْنُ عَبَّادٍ: (أَلْبَسَهَا النَّعْلَ كَأَنَّنَعْلَهَا وَنَعْلَهَا) تَنْعِيلًا، فَهِيَ مُنْعَلَةٌ وَمُنْعَلَةٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أُنْعِلَ الدَّابَّةُ وَالْبَعِيرُ وَنَعْلَهُمَا. وَيُقَالُ: أُنْعَلْتُ الْخَيْلَ، بِالْهَمْزَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَسَانَ تُنْعَلُ خَيْلَهَا».

(وَأُنْعَلَ الرَّجُلُ (فَهُوَ نَاعِلٌ)، وَهُوَ نَادِرٌ: (كَثُرَتْ نِعَالُهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ، قُلْتَ: فَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفْعَلُوا.

(وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ^(٢) كَمُكْرَمٍ)

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَكَذَا هُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (وَمُنْعَلٌ) بِكَسْرَةِ تَحْتِ الْعَيْنِ، وَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ ١١٤/٢.

* دَارِجَةٌ مَوْطُوءَةٌ وَنَعْلًا^(١) *

(و) النَّعْلُ: (الْعَقَبُ يُلْبَسُ ظَهْرَ سَيِّةِ الْقَوْسِ، أَوِ الْجِلْدُ) الَّذِي عَلَى ظَهْرِ السَّيِّةِ، وَقِيلَ: هِيَ جِلْدَتُهَا الَّتِي عَلَى (ظَهْرِهَا كُلُّهَا).

(و) النَّعْلُ: (الرَّوْجَةُ)، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَعَ فِيهِ كَلَامٌ، هَلْ هُوَ حَقِيقَةٌ؟ وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الْأَكْثَرُ، وَقِيلَ: هُوَ مَجَازٌ، وَأَطَالُوا فِي عِلَاقَتِهِ، وَفِيهِ كَلَامٌ فِي عِنَايَةِ الْقَاضِي، وَأُورِدَهُ شَرَّاحُ الْمَقَامَاتِ فِي الْفِقْهِ، أَنْتَهَى. وَفِي الْمُحْكَمِ: الْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالنَّعْلِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّعْلُ: (حَدِيدَةُ الْمِكْرَبِ)، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا^(٢) السِّنَّ.

(و) النَّعْلُ: (سَمَكَةٌ) بِيضَاءٍ ضَخْمَةٌ الرَّأْسِ فِي طُولِ ذِرَاعٍ، نقله الصاغاني.

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٣٩٩/٢.

* وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَنَعْلًا *

وَعَزَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلْفَلَاحِ. وَرَوَايَةُ التَّكْمَلَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (الْجُمُورَةُ ١٤٠/٣، ٤٧٧/٣) قَالَ «الْفَلَاحُ بْنُ حَزْنٍ»:

* شَرُّ عَيْبٍ حَسَبًا وَأَضْلَا *

* دَرَاجَةٌ مَوْطُوءَةٌ وَنَعْلًا *

وَيُرْوَى: «دَارِجَةٌ». وَيَزَادُ: الْعَبَابُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «سَمِيَّة».

أي: (ذو نعل) وهي ناعلة، وأنشد ابن
بري لابن ميادة:

يُسْنِظُرُ بِالقَوْمِ الكِرَامِ وَيَعْتَزِي
إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي البِلَادِ وَنَاعِلٍ^(١)
(وحافٍ ناعِلٌ صُلْبٌ) عَلَى المَثَلِ،
قال:

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا^(٢) *
يقول: قد صُلِبَ مِنْ تَوْقِيعِ الحِجَارَةِ
حَتَّى كَانَتْهُ مُنْتَعِلٌ.

(وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ كَمُكْرَمٍ: شَدِيدُ
الحَافِرِ). وَمِنْ المَجَازِ: فَرَسٌ (مُنْعَلٌ
يَدِ كَذَا) أَوْ (رَجُلٌ كَذَا أَوْ اليَدَيْنِ أَوْ
الرَّجْلَيْنِ): إِذَا كَانَ (فِي مَآخِرِ
أَرْسَاغِهِ) أَي: مِنْ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ
(بَيَاضٌ وَلَمْ يَسْتَدِرْ، أَوْ هُوَ أَنْ يُجَاوِزَ
البَيَاضَ الخَاتَمَ، وَهُوَ أَقْلٌ وَضَحَ
القَوَائِمِ، وَهُوَ إِنْعَالٌ مَا دَامَ فِي مُؤَخَّرِ
الرُّسْغِ مِمَّا يَلِي الحَافِرَ). قَالَ

الأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ وَضَحِ
الْفَرَسِ الإِنْعَالُ وَهُوَ أَنْ يُحِيطَ البَيَاضُ
بِمَا فَوْقَ الحَافِرِ مَا دَامَ فِي مَوْضِعِ
الرُّسْغِ، يُقَالُ: فَرَسٌ مُنْعَلٌ. قَالَ:
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: هُوَ بَيَاضٌ يَمَسُّ
حَوَافِرَهُ دُونَ أَشَاعِرِهِ. وَقَالَ
الجَوْهَرِيُّ: الإِنْعَالُ أَنْ يَكُونَ البَيَاضُ
فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يَلِي الحَافِرَ عَلَى
الأَشْعَرِ لَا يَغْدُوهُ وَلَا يَسْتَدِيرُ، وَإِذَا
جَاوَزَ الأَشَاعِرَ وَبَعْضَ الأَرْسَاغِ،
وَاسْتَدَارَ، فَهُوَ التَّخْدِيمُ، وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ.

(وَانْتَعَلَ الْأَرْضُ: سَافَرَ رَاجِلًا)،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: انْتَعَلَ فُلَانٌ
الرَّمْضَاءَ: إِذَا سَافَرَ^(١) فِيهَا حَافِيًا.

(و) انْتَعَلَ: (زَرَعَ فِي) التَّلِّ؛ أَيِ
(الْأَرْضِ الغَلِيظَةِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،
(أَوْ) انْتَعَلَ: إِذَا (زَكَبَهَا)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: انْتَعَلَ: زَكَبَ صِلَابَ
الْأَرْضِ وَجَرَارَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمُتَنَحِّلِ الْهَذَلِيِّ:

(١) اللسان، ومادة (شنظر) بدون عزو. قلت: وتقدم في
مادة (شنظر)، وهو في التكملة (شنظر) خ.

(٢) رواية مطبوع التاج واللسان (نعل): «فينا» بالفاء وقد
تقدم في التاج واللسان (وقع) بالقاف وهي رواية
المحكم ١١٤/٢، والرجز لرؤبة من أرجوزته
يمدح سليمان بن علي (مجموع أشعار العرب
١٣٦ ط أوربة) برواية المحكم واللسان (وقع).

(١) التهذيب ٣٩٩/٢ «سار» وفي اللسان عن التهذيب
«سافر».

بَطْبَقِي مِنْ حَدِيدٍ تَقِيهِ الْحَجَارَةَ،
(وكذا) تَنْعِيلُ (خُفَّ البَعِيرِ بِجِلْدٍ لَثَلًا
يَخْفَى).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المثل: «مَنْ يَكُنِ الْحَذَاءُ أَبَاهُ تَجِدُ
نَعْلَاهُ»^(١)، أي: مَنْ يَكُنْ ذَا جِدِّ^(٢)
يَبِينُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، نقله ابنُ بَرِّي.

وفي المثل أيضًا: «أَطْرِي فَإِنَّكَ
نَاعِلَةٌ»^(٣). وذكر في «ط ر ر».

وَاتَّعَلَ الْمُطِيُّ ظِلَالَهَا: إِذَا عَقَلَ
الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ، وهو مجاز،
ومنه قول الراجز:

* وَاتَّعَلَ الظِّلُّ فَكَانَ جَوْرِبًا^(٤) *
وَوَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ، كَمَكْرَمَةٍ: قُطِعَتْ مِنْ
أُمِّهَا بِكَرْبَةٍ، نقله ابنُ بَرِّي عن
الطُّوسِيِّ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ: رَمَاهُ
بِالْمُنْعَلَاتِ، أي: الدَّوَاهِي، زاد

(١) المستقصى: ٣٦٤/٢ رقم ١٣٤٢، ومجمع الأمثال
٣١٢/٣.

(٢) في المستقصى ومجمع الأمثال: «مَنْ كَانَ ذَا جِدَّةٍ
جَادَ مَتَاعَهُ».

(٣) المستقصى: ٢٢١/١ رقم ٩٢٧، ومجمع الأمثال:
٢٨٢/٢.

(٤) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٩٩/٢، وتكملة الزبيدي
٣٠٠/٦.

حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ
فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاهُ اللَّيْلُ يَنْعَلُ^(١)
(وَالْمَنْعَلُ) وَالْمَنْعَلَةُ (كَمَقْعَدٍ
وَمَقْعَدَةٍ: الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ، اسْمٌ
وَصِفَةٌ)، وَالْجَمْعُ: الْمَنَاعِلُ.
(وَيَتَوُ نَعْلَةً، كَجَهَنَّةٍ): بَطْنٌ مِنَ
الْعَرَبِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ
السَّهَيْلِيُّ: وَهُوَ (ابْنُ مُلَيْلٍ)^(٢) بَن
ضَمْرَةً) بَن لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ
أَخِي غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ: (بَطْنٌ) مِنْ كِنَانَةَ.
(وَذَاتُ النَّعَالِ: فَرَسُ الزُّبَيْرِ) بَن
الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النَّاعِلُ: حِمَارُ
الْوَحْشِ) سُمِّيَ بِهِ لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ.
(وَالْتَنْعِيلُ: تَنْعِيلُ حَافِرِ الْبِرْدَوْنِ)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣ وجاء عجزه غير منسوب
في اللسان، والتهذيب ٤٠٠/٢ والجمهرة ٩٢/١،
٥١١/٣، وجاء بتمامه منسوبًا في اللسان (أنى)
والتكملة، ونسب في الصحاح (أنى) للهذلي، ويأتي
في مادة (أنى). قلت: ونسبه صاحب العباب إلى
المتنخل الهذلي (خ).

(٢) في المتن المطبوع: «ملك» بالكاف وما هنا قراءة
نسخة بهامش المتن المطبوع.

وفي هامش مطبوع التاج: قوله: «ابن مليل» وكذا قوله
الأنبي: غِفَارُ بْنُ مُلَيْلٍ هَكَذَا فِي خَطِّهِ مَجْرَدًا فِي
الموضعين، ومثله في التكملة، فما في نسخ المتن
المطبوع خطأ. اهـ.

الزَمْخَشَرِي: اللَّاتِي تُذِلُّهُ وَتَجْعَلُهُ
كَالنَّعْلِ لِعَدُوِّهِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَأَنْتَعَلَ الثَّوْبَ وَتَنَعَّلَهُ: وَطَنَهُ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ مُجَازٌ. وَقَوْلُ
سُوَيْدِ بْنِ غَمَيْرٍ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ نِسَاءَ
سُيَيْنَ:

وَكُنَّ يَرَاكِ لَنْ الْمُرُوطَ نَوَاعِمًا

يُمَشِّينَ وَسَطَ الدَّارِ فِي كُلِّ مُنْعَلٍ^(١)
أَرَادَ: فِي كُلِّ مِرْطٍ طَوِيلٍ تَطْوِيهِ
الْمَرْأَةُ فَيَصِيرُ لَهَا نَعْلًا، وَهُوَ مُجَازٌ.
وَنَعْلَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ، عَنْ ابْنِ
بَرِّي، وَأَنشَدَ:

* شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ نَعْلَتُهُ *
* تُؤَلِّغُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِيْتُهُ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: النَّعْلَةُ أَنْ يَتَنَاعَلَ
الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فَإِذَا نَفَقَتْ دَابَّةُ أَحَدِهِمْ
جَمَعُوا لَهُ^(٣) ثَمَنَهَا.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَذَلُّ مِنَ نَعْلِ»^(٤).

وَأَنْتَعَلَ الْحُفَّ: مِثْلُ أَنْعَلَهُ، وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ، أَنَشَدَهُ الْفَرَّاءُ:

قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُهُمْ
يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمُرِ^(١)
هِيَ نِعَالُ الْأَرْضِ، وَكَذَا قَوْلُ
الْآخَرِ:

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ
نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ النَّعْلِ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ
الْبَلَاغَةِ: إِنَّ الْمُرَادَ بِهَذَا: إِذَا أَخْضَبُوا
وَنَبَتَ الرَّبِيعُ اخْضَرَّتْ نِعَالُهُمْ مِنْ
وَطْنِهِمْ، وَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

[ن ع ل]

(النَّعَابِلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ وَفِي الْعُبَابِ: هُمْ (رَهْطُ طَارِقِ
ابْنِ دَيْسِقٍ) بَنُ عَوْفِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ.

(١) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نعل)، وَيَزَادُ: التَّهْلِيزُ:
٣٩٨/٢، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ ٣٠١/٦.

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَعَ النَّعْلِ»، وَجَاءَ الْبَيْتُ فِي
اللِّسَانِ «يَقُلُّ» مَعْرُوفًا إِلَى الْحَارِثِ بْنِ دَوْسٍ الْإِيَادِيِّ
يُخَاطَبُ الْمُنْذِرُ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ، بِرَوَايَةٍ «مَعَ الْبَقْلِ».
قُلْتُ: تَقْدِمُ الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ (يَقُلُّ) مَنْسُوبًا إِلَى
الْحَارِثِ بْنِ دَوْسٍ الْإِيَادِيِّ، بِرَوَايَةٍ «مَعَ الْبَقْلِ» خ.

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٨١٧، وَالتَّكْمَلَةُ، وَتَكْمَلَةُ
الزَّيْدِيِّ ٣٠٠/٦.

(٢) اللِّسَانُ، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ ٣٠٠/٦.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَهَا» خَطَأً.

(٤) الْمُسْتَقْصَى: ١٣١/١، رَقْمٌ: ٥٠٩، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ:

٢٠/٢، بِرَوَايَةٍ «مِنْ الثَّغْلِ».

[ن ع ث ل] *

(النَّعْثَلُ، كَجَعْفَرٍ الدَّيْحُ، وهو الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ). (و) قال اللَّيْثُ: النَّعْثَلُ: (الشَّيْخُ الْأَخْمَقُ).

(و) نَعْثَلُ: (يَهُودِيٌّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ)، قِيلَ: بِهِ شُبُهَةٌ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ (١).

(و) قِيلَ: نَعْثَلُ (رَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ)؛ أَي: طَوِيلُ اللَّحْيَةِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، (كَانَ يُشَبَّهُ بِهِ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِذَا نِيلَ مِنْهُ)، لَطُولُ لِحْيَتِهِ، وَلَمْ يَكُونُوا يَجِدُونُ (٢) فِيهِ عَيْبًا غَيْرَ هَذَا؛ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «اقتُلُوا نَعْثَلًا، قَتَلَ اللَّهُ نَعْثَلًا» يَعْنِي عُثْمَانُ، وَكَانَ هَذَا مِنْهَا لَمَّا غَاظَبَتْهُ وَذَهَبَتْ إِلَى مَكَّةَ.

(وَعَلِيٌّ) (٣) بَنُ نَعْثَلٍ (الإِخْمِيمِيُّ: مُحَدِّثٌ)، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الطَّحَّانُ.

(١) التبصير: ٩٧.

(٢) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «يَجِدُونَهُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ٤٢٦/٣، وَاللِّسَانُ (خ).

(٣) التبصير: ٩٧.

(وَالنَّعْثَلَةُ: الْجَمْعُ).

(و) أَيْضًا: (الْحُمَقُ)، يُقَالُ: فِيهِ نَعْثَلَةٌ.

(و) أَيْضًا: (مِشْيَةُ الشَّيْخِ) الْهَيْمُ، كَالنَّفْثَلَةِ بِالْقَافِ، (و) أَيْضًا: (أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأًا، وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا، وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّثِ).

(وَالْمُنْعَثِلُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا يُفَرِّقُ قَوَائِمَهُ، فَإِذَا رَفَعَهَا كَأَنَّمَا يَنْزِعُهَا مِنْ وَحْلِ)، يَخْفِقُ بِرَأْسِهِ وَلَا تَتَّبِعُهُ رِجْلَاهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَعْثَلُ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ: إِذَا كَانَ يَقْعُدُ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* كُلُّ مِكْبَ الْجَرِيِّ أَوْ مُنْعَثِلُهُ (١) *

[وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ن ع د ل] (٢) *

قال الْأَضْمَعِيُّ: مَرَّ فُلَانٌ مُنْعَدِلًا،

(١) الديوان ١٧١ (ط السعدونية)، واللسان، والمعاني الكبير: ٧٧.

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ: هَذِهِ الْمَادَّةُ أَتَتْ بِهَا فِي الْقَامُوسِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ بَعْدَ النُّونِ لَكِنْ نَبَّهَ شَارِحُهُ عَلَى أَنَّهَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالَّذِي فِي الصَّاعِقَانِي كَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ، وَلَكِنْ فِي التَّهْذِيبِ بِالْعَيْنِ قَبْلَ النُّونِ. أَهـ. وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ (نَعْدَلُ) بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ بَعْدَ النُّونِ.

وَمُنُودًا: إِذَا مَشَى مُسْتَرْحِيًا، كَمَا فِي
اللسان.

[ن ع ظ ل] *

(النَّعْظَلَةُ، بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ) مع
العين المهملة كما هو في الأصول
الصحيحة، فما في نسختنا بالغين
المُعْجَمَةِ خَطَأً، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ
(الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ)، كَالْعَنْظَلَةِ، (و) قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْحَيْكَانُ فِي الْمَشْيِ
يَمْنَةً وَيَسْرَةً)، كَمَا فِي الْعُبابِ.

[ن غ ل] *

(نَغْلُ الْأَدِيمِ، كَقَرَحٍ، فَهُوَ نَغْلٌ):
إِذَا (فَسَدَ فِي الدُّبَاغِ) وَذَلِكَ إِذَا تَرَفَّتْ
وَتَفَتَّتْ وَتَهَرَّى وَعَفِنَ فَهَلَكَ، قَالَ
الْأَعَشَى يَذْكُرُ نَبَاتَ الْأَرْضِ:

يَوْمًا تَرَاهَا كِشْبِهِ أُرْدِيَّةَ الدِّ
خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا^(١)
(وَأَنْغَلَهُ) هُوَ، أَي: أَفْسَدَهُ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ^(٢):

(١) الديوان ٢٦٩ (ط محمد محمد حسين)، وقد تقدم
في مادة (خمس) واللسان، ومادة (خمس)
والصاحح، ويزاد: العباب.
(٢) وهو ابن القزارة الهللي.

بَنِي كَاهِلٍ لَا تُنْغَلْنَ أَدِيمَهَا
وَدَعْ عَنْكَ أَفْصَى لَيْسَ مِنْهَا أَدِيمُهَا^(١)
(وَالْأَسْمُ النَّغْلَةُ، بِالضَّمِّ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: «لَا خَيْرَ فِي دَبْعَةٍ عَلَى
نَغْلَةٍ»^(٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَغْلُ (الْجُرْحِ):
إِذَا (فَسَدَ) يُقَالُ: بَرِئَ الْجُرْحُ وَفِيهِ
شَيْءٌ مِنْ نَغْلٍ، أَي: فَسَادٍ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «رُبَّمَا نَظَرَ الرَّجُلُ نَظْرَةً
فَيَنْغَلُ»^(٣) قَلْبُهُ كَمَا يَنْغَلُ الْأَدِيمُ فِي
الدُّبَاغِ فَيَقْبُ^(٤).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَغِلَتْ (نَيْتُهُ): إِذَا
(سَاءَتْ). (و) مِنَ الْمَجَازِ: نَغِلَ (قَلْبُهُ
عَلَيَّ): إِذَا (ضَعِنَ). (و) مِنَ الْمَجَازِ:
نَغِلَ (بَيْنَهُمْ): إِذَا (أَفْسَدَ وَتَمَّ)، وَفِيهِ
نَغْلَةٌ؛ أَي: نَمِيمَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (جَوْرَةٌ نَغْلَةٌ)؛ أَي
(مَتَعِيرَةٌ زَنْحَةٌ).

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٠٥، واللسان،
والمحكم ٣١٠/٢.

(٢) هكذا جاء بفتح النون في اللسان، والقولة على النغلة
بالضم.

(٣) في النهاية واللسان: «فَنَغِلَ».

(٤) في اللسان: «فَيَقْبُ»، وفي النهاية: «فَيَتَقَبَّتْ».

رَعَمُوا، وليس بِثَبِت. (و) قال ابنُ
عَبَّاد: النَّغْبُول: (ثَبِت) كَالنَّغْبُول.

[ن غ د ل]

(رَجُلٌ مُنْعَدِلُ الرَّأْسِ، بِكسرِ الدالِ)
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ،
وقال ابنُ عَبَّادٍ: أَي (مُسْتَرْخِيهِ فِي
عَظْمٍ وَضَحْمٍ). وَمَرَّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ
أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

[ن غ ض ل]

(بِرَدِّ ذَوْنٍ نَغْضَلُ، بِالْمُعْجَمَةِ،
كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسانِ، وَفِي التَّوَادِرِ: أَي (ثَقِيلُ)،
كَمَا فِي الْعَبَابِ^(١).

* [ن ف ل]

(النَّفْلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَنِيَمَةُ وَالْهَبَةُ)،
قال لَبِيدٌ:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ

وَيَأْذِنُ اللَّهُ رَيْثِي وَالْعَجَلُ^(٢)

(و) فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: (نَغَلَّ
الْمَوْلُودُ كَكَرُمَ، نَغُولَةً) فَهُوَ نَغْلٌ:
(فَسَدَ).

(وَمَالِكٌ^(١)) بَنُ نَغِيلٍ، كَزُبَيْرٍ:
مُحَدَّثٌ)، حَكَى عَنْهُ الْحِزْمَارِيُّ.

(وَالنَّغْلُ)، بِالْفَتْحِ (وَكَكْتَفٍ
وَأَمِيرٍ): فَاسِدُ النَّسَبِ، وَهُوَ مُجَازٌ،
يُقَالُ: غُلَامٌ نَغْلٌ دَغْلٌ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: النَّغْلُ: (وَلَدُ الزَّوْنِيَّةِ، وَهِيَ
بِهَاءُ)، يُقَالُ: جَارِيَةٌ نَغْلَةٌ كَأَنَّهَا
بَغْلَةٌ، وَالْمَصْدَرُ أَوْ اسْمُ الْمَصْدَرِ
مِنْهُ: نَغْلَةٌ بِالْكَسْرِ، وَقِيلَ: النَّغْلُ،
بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ الْعَامَّةُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَغْلَ وَجْهَ الْأَرْضِ: إِذَا تَهَشَّمَ مِنْ
الْجُدُوبَةِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
وَأَنْغَلَهُمْ حَدِيثًا سَمِعَهُ: ثُمَّ إِلَيْهِمْ بِهِ.

* [ن غ ب ل]

(النَّغْبُولُ، كَزُبُورٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال ابنُ دُرَيْدٍ: (طَائِرٌ)، كَالنَّغْبُولِ،

(١) وكذا في التكملة.

(٢) ديوان لبيد (ط الكويت) ١٧٤، وفيه تحريجه،
واللسان، وصدوره في الصحاح، ويزاد: العباب.

(ج: أَنْفَالٌ، وَنِفَالٌ)، بالكسر،
قَالَتْ جَثُوبُ أُخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ:

وَقَدْ عَلِمْتَ فَهْمُ عِنْدَ اللَّقَاءِ
بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا نِفَالًا^(١)

وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَنْفَالِ﴾^(٢)، يقال: هِيَ الْعَنَائِمُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَتْ بِهَا؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ
فُضِّلُوا بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ
تَحِلَّ لَهُمُ الْعَنَائِمُ.

(و) الثَّقَلُ: (نَبَتْ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ)
وَمِنْ سَطَاحِهِ، يَنْبْتُ مُتَسَطِّحًا، وَلَهُ
حَسَكٌ تَزْعَاهُ الْقَطَا، وَهُوَ مِثْلُ
الْقَتِّ، وَ(نَوْرُهُ أَضْفَرُ طَيْبُ
الرَّائِحَةِ)، وَاحِدَتُهُ نَقْلَةٌ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ:

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَادِي وَجَنَّبَهَا
بَطْنُ الْيَمِيِّ نَبَتْهَا الْحَوْدَانُ وَالثَّقَلُ^(٣)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّقَلَةُ تَكُونُ

مِنَ الْأَخْرَارِ وَمِنَ الذُّكُورِ، وَفِي
طَيْبِ رِيحِهَا يَقُولُ^(١):

وَمَا رِيحُ رَوْضِ ذِي أَقَاحٍ وَحَنَوَةٍ
وَذِي نَفْلِ مِنْ قُلَّةِ الْحَزْنِ عَازِبٍ

بِأَطْيَبَ مِنْ هِنْدٍ إِذَا مَا تَمَايَلَتْ
مِنَ اللَّيْلِ وَسَيَّ جَانِبًا بَعْدَ جَانِبٍ^(٢)

وقوله: (تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْخَيْلُ)، الَّذِي
قَالَهُ أَبُو نَضْرٍ: الثَّقَلُ: قَتُّ الْبَرِّ تَأْكُلُهُ
الْإِبِلُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهِ.

(و) الثَّقَلُ، (كَصَرَدٍ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ
الشَّهْرِ بَعْدَ الْغُرِّ)، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ
وَالْخَامِسَةُ وَالسَّادِسَةُ مِنَ الشَّهْرِ. وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْغُرَرَ كَانَتْ
الْأَضْلَ، وَصَارَتْ زِيَادَةُ الثَّقَلِ زِيَادَةً
عَلَى الْأَضْلِ.

(وَنَقْلُهُ الثَّقَلُ وَنَقْلُهُ تَنْفِيلًا (وَأَنْفَلَهُ)
إِنْفَالًا): (أَعْطَاهُ إِيَّاهُ)، أَيِ: الثَّقَلِ.
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «نَقَلَ السَّرَايَا فِي الْبَدَاةِ

(١) القائل «القطامي».

(٢) ديوان القطامي ٤٤ - ٤٥ (ط بيروت)، وبين البيتين:

سَقَتْهُ سَمَاءٌ ذَاتُ ظِلٍّ فَتَنَقَّعَتْ
يَطْفَأُ وَلَمَّا يَأْتِ سَبِيلُ الْحَذَائِبِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٨٤، واللسان.

(٢) سورة الأنفال، الآية ١.

(٣) ديوان القطامي ٢٧ (ط بيروت)، وله نسب في
اللسان، وانظر الصحاح. ويزاد: العباب.

الرُّبْعَ فِي الرَّجْعَةِ^(١) الثُّلُثَ، أَي: كَانَ إِذَا تَهَضَّتْ سَرِيَّةٌ مِنْ جُمْلَةِ الْعَسْكَرِ الْمُقْبِلِ عَلَى الْعَدُوِّ فَأَوْقَعَتْ، نَفَّلَهَا الرُّبْعَ مِمَّا غَنِمَتْ، وَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ عِنْدَ قُفُولِ الْعَسْكَرِ نَفَّلَهَا الثُّلُثَ؛ لِأَنَّ الْكَرَّةَ الثَّانِيَةَ أَشَقُّ وَالْخُطَّةُ^(٢) فِيهَا أَعْظَمُ.

(وَنَفَّلَ) نَفَّلًا: (حَلَفَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَوَدِدْتُ أَنَّ بَنِي أُمِّيَّةٍ رَضُوا وَنَفَّلْنَاهُمْ^(٣) خَمْسِينَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَخْلِفُونَ مَا قَتَلْنَا عُثْمَانَ وَلَا نَعْلَمُ لَهُ قَاتِلًا»^(٤)، أَي: حَلَفْنَا لَهُمْ خَمْسِينَ عَلَى الْبِرَاءَةِ.

وَيُخَكِّي أَنَّ الْجُمُوحَ لَقِيَهُ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: هَجَوْتَنِي؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: فَانْفُلْ، قَالَ: لَا أَنْفُلُ، فَضَرَبَهُ يَزِيدُ^(٥).

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْفَقْلَةُ»، وَانْظُرْ سَنَنَ الدَّارِمِيِّ الْحَدِيثَ ٢٤٨٥، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٢٤/٥.

(٢) قُلْتُ: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْفَائِقِ (بَدَأَ) ٨٤/١، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (بَدَأَ): وَالْخَطَرُ فِيهَا أَعْظَمُ (خ).

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ: «نَفَّلْنَاهُمْ».

(٤) الْفَائِقِ: (نَفَّلَ).

(٥) الْفَائِقِ: (نَفَّلَ).

(و) نَفَّلَ نَفْلًا: (أَعْطَى نَافِلَةً مِنْ الْمَغْرُوفِ. (و) نَفَّلَ (الْإِمَامُ الْجُنْدُ: جَعَلَ لَهُمْ مَا عَمِمُوا). (وَالنَّافِلَةُ: الْعَنِيْمَةُ)، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

فَإِنْ تَكُ أَتَيْتَ مِنْ مَعَدِّ كَرِيْمَةٍ

عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ نَافِلَةُ الْفَضْلِ^(١)

(و) النَّافِلَةُ: (الْعَطِيَّةُ) عَنْ يَدٍ، قَالَ لَبِيدُ:

* لِلَّهِ نَافِلَةُ الْأَجَلِ الْأَفْضَلُ^(٢) *

قَالَ شَمِرٌ: يَرِيدُ: فَضْلٌ مَا يُنْفَلُ مِنْ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ كَثِيرُ النُّوَافِلِ، أَي: الْعَطَايَا وَالْفَوَاضِلِ. وَكُلُّ عَطِيَّةٍ تَبَرَّعَ بِهَا مُعْطِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ فَهِيَ نَافِلَةٌ.

(و) النَّافِلَةُ: (مَا تَفَعَّلَهُ مِمَّا لَمْ يَجِبْ) عَلَيْكَ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ، (كَالنَّفْلِ)، سُمِّيَتْ صَلَاةَ التَّطَوُّعِ نَافِلَةً وَنَفْلًا؛ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ أَجْرٍ لَهُمْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابٍ مَا فُرِضَ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٨، وَاللِّسَانُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (طِ الْكُوَيْتِ): ٢٧١، وَاللِّسَانُ، وَعَجَزُهُ:

* وَلَهُ الْعَمَلُ وَأَيُّهُ كُلُّ مُؤْتَلٍ *

تَعَالَى: ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾^(١)،
قَالَ الْفَرَاءُ: لَيْسَتْ لِأَحَدٍ نَافِلَةٌ إِلَّا لِلنَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ غُفِرَ
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَعَمَلُهُ
نَافِلَةٌ.

وَقَالَ الرَّجَّاحُ: هَذِهِ نَافِلَةٌ زِيَادَةٌ لِلنَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَاصَّةٌ
لَيْسَتْ لِأَحَدٍ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى - أَمَرَهُ أَنْ
يَزِدَّادَ فِي عِبَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ الْخَلْقَ
أَجْمَعِينَ؛ لِأَنَّهُ فَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ
وَعَدَهُ أَنْ يَبْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا.

(و) النَّافِلَةُ: (وَلَدُ الْوَلَدِ)، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ كَانَ الْوَلَدُ فَصَارَ
وَلَدُ الْوَلَدِ زِيَادَةٌ عَلَى الْأَصْلِ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ:
﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
نَافِلَةً﴾^(٢)، كَأَنَّهُ قَالَ: وَهَبْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ فَكَانَ كَالْفَرَضِ لَهُ،
ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ فَالنَّافِلَةُ

(١) سورة الإسراء، الآية ٧٩.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٧٢.

لِيَعْقُوبَ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ وَلَدُ الْوَلَدِ،
أَي: وَهَبْنَا لَهُ زِيَادَةً عَلَى الْفَرَضِ لَهُ،
وَذَلِكَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَهُبَ لَهُ بِدَعَائِهِ،
وَزَيْدٌ يَعْقُوبُ تَفْضُلًا.

(وَالنُّوْفَلُ: الْبَحْرُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
قَالَ فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ الْيَمُّ، وَالْقَلَمْسُ،
وَالنُّوْفَلُ، وَالْمُهْرُقَانُ، وَالِدُمَاءُ،
وَحُضَارَةُ، وَالْأَخْضَرُ، وَالْعُلَيْمُ^(١)
وَالْحَسِيفُ. (و) النُّوْفَلُ: (الْعَطِيَّةُ)،
تُشَبَّهُ بِالْبَحْرِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: النُّوْفَلُ: (بَعْضُ
أَوْلَادِ السَّبَاعِ، وَ) قِيلَ: النُّوْفَلُ: (ذَكَرُ
الضَّبَاعِ وَابْنُ آوَى)، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.
(و) النُّوْفَلُ: (السُّدَّةُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
أَيْضًا.

(و) النُّوْفَلُ: (الرَّجُلُ الْمِعْطَاءُ)،
يُشَبَّهُ بِالْبَحْرِ، قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ:
أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النُّوْفَلُ الزُّقْرُ^(٢)

(١) هكذا جاء في اللسان مضبوطاً والذي في القاموس

واللسان (علم): «الْقَيْلَمُ: الْبَحْرُ».

(٢) تقدم في مادة (زفر)، والأصمعيات ٩٠ وجاء عجز

البيت في اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/١٦٠،

والمقاييس ٥/٤٥٥، والتهذيب ١٥/٣٥٧، وجاء

بتامه في اللسان (زفر)، والعياب.

وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ رَجُلًا:

غِيَاثُ الْمَضُوعِ رَثَابُ الصَّدُوعِ

عَ لَأَمْتُكَ الزُّفْرُ النَّوْفُلُ^(١)

(و) النَّوْفُلُ: (الشَّابُّ الْجَمِيلُ)،

عن ابن عَبَّادٍ^(٢).

(و) نَوْفُلُ (بُنُ ثَعْلَبَةَ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ، بَدْرِي،

وَقِيلَ: هُوَ: نَوْفُلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

وَسَيَاتِي.

(و) نَوْفُلُ^(٣) (بُنُ الْحَارِثِ) الْهَاشِمِيُّ

ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، كَانَ أَسَنَ بَنِي هَاشِمٍ

الصَّحَابَةِ، وَلِأَخِيهِ الْمُغِيرَةَ بْنِ

الْحَارِثِ صُحْبَةً أَيْضًا، وَوَلَدَهُ عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ^(٤) كَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ

أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ

(١) شعر الكميت ج ١ / ٣١، ط (بغداد)، وتقدم في

(ضوع) واللسان، والتهذيب، ٣٥٧/١٥، وجاء في

اللسان (ضوع) برواية:

رَثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ

سَوْعَ لَأَمْتُكَ الصَّدُوعُ الْمُجْجَلُ

(٢) وانظر التكملة.

(٣) الاشتقاق: ٦٧.

(٤) وكان يقال له: بَيْتٌ، وَبَيْتٌ لَقِبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ حِينَمَا كَانَتْ

تَرْقُصُهُ، الْاِشْتِقَاقُ: ٧٠.

عَبَّاسٍ، وَلَقَبَهُ بَيْتٌ^(١) وَابْنُهُ الصَّلْتُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، ثِقَّةٌ.

(و) نَوْفُلُ (بُنُ طَلْحَةَ) الْأَنْصَارِيِّ،

وَرَدَ فِي شُهُودِ كِتَابِ الْعَلَاءِ بْنِ

الْحَضْرَمِيِّ.

(و) نَوْفُلُ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ ثَعْلَبَةَ

الْحَزْرَجِيِّ، بَدْرِي مُخْتَلَفٌ فِي نَسَبِهِ،

مَرَّ قَرِيبًا.

(و) نَوْفُلُ^(٢) (بُنُ فَرْوَةَ) الْأَشْجَعِيُّ،

أَبُو فَرْوَةَ، سَكَنَ الْكُوفَةَ.

(و) نَوْفُلُ^(٣) (بُنُ مُسَاحِقِ) الْقُرَشِيُّ

الْعَامِرِيُّ، بَقِيَ إِلَى أَوَّلِ زَمَنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ.

(و) نَوْفُلُ^(٤) (بُنُ مُعَاوِيَةَ) الدِّبْلِيُّ،

شَهِدَ الْفَتْحَ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ^(٥)

يَزِيدَ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُمْ. قَالَ ابْنُ فَهْدٍ: الصَّوَابُ أَنَّ

الصُّحْبَةَ لِحَدِّهِ نَوْفُلُ بْنُ مُسَاحِقٍ،

(١) قلت: الذي في مطبوع التاج (وأمة به)، وهو تحريف،

وما أتته أقرب إلى الصواب. وعن سبب تلقيبه بـ

راجع سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠٠/١، ٥٣٠/٣،

والتاج (يب) خ...

(٢) الخلاصة: ٣٤٧.

(٣) الخلاصة: ٣٤٧.

(٤) الخلاصة: ٣٤٧.

(٥) في الخلاصة عن الواقدي: «مات في خلافة معاوية».

(و) التَّنْفِيلُ: (الدَّفْعُ عَنْ صَاحِبِكَ)، يُقَالُ: تَفَّلْتُ عَنْ فُلَانٍ مَا قِيلَ فِيهِ تَنْفِيلاً: إِذَا نَضَحْتَ عَنْهُ وَدَفَعْتَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ.

(وَتَنَفَّلَ) فُلَانٌ: (صَلَّى التَّوَافِلَ كَانْتَفَلَ)، وهذه عن ابن عَبَّاد^(١).

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: تَنَفَّلَ فُلَانٌ (عَلَى أَصْحَابِهِ: أَخَذَ مِمَّا أَخَذُوا مِنْ الْغَنِيمَةِ)، وَفِي الْأَسَاسِ: أَخَذَ مِنَ النَّفْلِ أَكْثَرَ^(٢).

(وَالنَّفْلُ^(٣): الْبَرْدُ)، نقله الصَّاعِقَانِي.

(و) نُفَيْلٌ، (كَزَيْبٍ: اسْمٌ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَ بِالنَّفْلِ الَّذِي هُوَ الثَّبْتُ.

(وَالنَّفَوَلِيَّةُ: شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ) يَكُونُ فِي غِلَظٍ، أَقْلٌ مِنَ السَّاعِدِ، ثُمَّ يُحْسَى، وَيُعْطَفُ، ثُمَّ (تَحْتَمِرُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْعَرَبِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنشَدَ لِحِرَانِ الْعَوْدِ:

وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَأَمَّا هُوَ فَتَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ عُمَرَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَائِفَةٌ. قُلْتُ: وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، ثِقَةٌ، وَلِي قَضَاءَ الْمَدِينَةِ.

(و) التَّوَفَّلَةُ (بِهَاءٍ: الْمَمْلَحَةُ) كَذَا هُوَ نَصُّ التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: الْمَمْنَحَةُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ التَّوَفَّلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(وَاتَّفَلَ: طَلَبَ)، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) انْتَفَلَ (مِنْهُ: تَبَرَّأَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «إِنَّ فُلَانًا انْتَفَلَ مِنْ وَلَدِهِ»، (و) انْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ مِثْلَ (انْتَفَى) مِنْهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كَأَنَّهُ ابْدَالٌ مِنْهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ جِدِّ مَعْرَكَةٍ
لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ تَنْتَفِلُ^(١)
(وَالْتَنْفِيلُ: التَّحْلِيلُ) يُقَالُ: نَفَّلَهُ فَفَنَّلَ، أَيْ: حَلَّفَهُ فَحَلَفَ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا حَدِيثُ عَلِيِّ السَّابِقِ.

(١) التكملة.

(٢) تمام عبارة الأساس: «أكثر مما أخذوا».

(٣) في التكملة: النفل «يفتحه فوق الفاء».

(١) ديوان الأعشى (ط محمد محمد حسين) ٩٩،
واللسان، والمصباح، والصبح المنير، ٤٨. ويزاد:
العياب.

وَالنَّفْلُ، بِالْفَتْحِ، وَيُحْرَكُ: الزِّيَادَةُ.

وَنَفَّلَهُ تَنْفِيلًا: زَادَهُ مِنَ النَّافِلَةِ.

وَنَفَّلَهُ تَنْفِيلًا: فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ،

وَيُقَالُ: نَفَّلُوا أَكْبَرَكُمْ، أَي: زِيدُوهُ عَلَى حِصَّتِهِ.

وَالنَّوْفَلُ: مَنْ يَنْفِي عَنْهُ الظُّلْمَ مِنْ

قَوْمِهِ، أَي: يَدْفَعُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَعْشَى بِاهِلَةِ السَّابِقِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: قَالَ لِي قَوْلًا

فَانْتَفَلْتُ مِنْهُ، أَي: أَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ فَعَلْتُهُ.

وَالنَّفْلُ: النَّفْيُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالنَّافِلُ: النَّافِي، فَيُقَالُ: نَفَلَ

الرَّجُلُ عَنْ نَسَبِهِ: إِذَا بَقَا، وَيُقَالُ:

انْفَلَّ عَنْ نَفْسِكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، أَي: انْفِ مَا قِيلَ فِيكَ.

وَسُمِّيَتِ الْيَمِينُ فِي الْقِسَامَةِ نَفْلًا؛

لِأَنَّ الْقِصَاصَ يَنْفَى بِهَا.

وَانْتَفَلَ: اعْتَدَلَ.

وَأَنْفَلَ لَهُ: حَلَفَ، كَأَنْتَفَلَ.

وَالنَّوْفَلِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْاِمْتِشَاطِ،

أَلَا لَا تَعُرَّنْ امْرَأَ نَوْفَلِيَّةً

عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي وَالتَّرَائِبُ وَضَحَ

وَلَا فَاحِمٌ يُسْقَى الدَّهَانَ كَأَنَّهُ

أَسَاوِدُ يَزْهَاهَا مَعَ اللَّيْلِ أَبْطَحُ^(١)

(و) أَشْدَّ شِمِرٍ لِلْعُقَيْلِيَّةِ^(٢).

* لَمَّا رَأَيْتُ سَنَةَ جَمَادَا *

* أَخَذْتُ فَأَسِي أَقْطَعَ الْقِتَادَا *

* رَجَاءُ أَنْ أَنْفِلَ أَوْ أَرْدَادَا^(٣) *

قَالَ: فَقِيلَ لَهَا: مَا الْإِنْفَالُ؟

قَالَتْ: (الْإِنْفَالُ: أَخَذَ الْفَأْسَ لِقْطَعَ

الْقِتَادَ لِإِبِلِهِ) لِأَن تَنْجُو مِنَ السَّنَةِ،

فَيَكُونُ لَهُ فَضْلٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْطَعْ

الْقِتَادَ لِإِبِلِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ شِمِرٌ: أَنْفَلْتُ فُلَانًا وَنَفَلْتُهُ:

أَعْطَيْتُهُ نَافِلَةً مِنَ الْمَعْرُوفِ.

وَنَفَلْتُهُ: سَوَّغْتُ لَهُ مَا غَنِمَ.

وَالنَّفْلُ، مُحَرَّكَةً: التَّطَوُّعُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

(١) ديوانه (ط. دار الكتب) ١، واللسان، والتهديب ١٥/

٣٥٨، والتكملة. ويزاد: العباب.

(٢) عبارته تروهم أن الرجل للعقيلية. والذي في التكملة عن شمر: أنشدتني العقيلية، وفي اللسان: أنشدته العقيلية.

(٣) اللسان، والتكملة. ويزاد: العباب.

عَمْرُو بْنُ جُنَيْبٍ عَنِ الْفَارِسِيِّ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ جِرَانِ الْعَوْدِ السَّابِقِ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ
«يَعْرَنٌ» بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ، وَهُوَ أَغْدَرُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: حَضَرَ الْقَاضِي امْرَأَةً؛ لِأَنَّ
تَأْنِيثَ الْمِشْطَةِ غَيْرُ حَقِيقَتِي.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ
الْمُنْفَلَةَ»^(١)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ مِنْ
النَّفْلِ الْغَنِيمَةِ، أَيْ: الَّذِينَ قَصَدَهُمْ
مِنَ الْعَزْوِ الْمَالِ وَالْغَنِيمَةُ دُونَ
غَيْرِهِمَا، أَوْ مِنَ النَّفْلِ، وَهُمْ
الْمُتَبَرِّعُونَ بِالْعَزْوِ، الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ
قِتَالَ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الدِّيْوَانِ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ حَازِمِ الثَّقِيلِيِّ الْبَصْرِيِّ
الْأَصْبَهَانِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ،
وَكَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩١.

[ن ق ل] *

(نَقْلُهُ) يَنْقُلُهُ نَقْلًا: (حَوَّلَهُ) مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ (فَانْتَقَلَ).

(وَالنَّقْلَةُ، بِالضَّمِّ): الْأِسْمُ مِنْ
(الانْتِقَالِ) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.
(و) النَّقْلَةُ: (النَّمِيمَةُ) تَنْقُلُهَا.

(و) النَّقْلَةُ، (بِالْكَسْرِ): الْمَرْأَةُ الَّتِي
(تُتْرَكُ وَلَا تُحْطَبُ لِكِبَرِهَا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النَّوَاقِلُ مِنْ

حَكَاهُ ابْنُ جُنَيْبٍ عَنِ الْفَارِسِيِّ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ جِرَانِ الْعَوْدِ السَّابِقِ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ
«يَعْرَنٌ» بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ، وَهُوَ أَغْدَرُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: حَضَرَ الْقَاضِي امْرَأَةً؛ لِأَنَّ
تَأْنِيثَ الْمِشْطَةِ غَيْرُ حَقِيقَتِي.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ
الْمُنْفَلَةَ»^(١)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ مِنْ
النَّفْلِ الْغَنِيمَةِ، أَيْ: الَّذِينَ قَصَدَهُمْ
مِنَ الْعَزْوِ الْمَالِ وَالْغَنِيمَةُ دُونَ
غَيْرِهِمَا، أَوْ مِنَ النَّفْلِ، وَهُمْ
الْمُتَبَرِّعُونَ بِالْعَزْوِ، الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ
قِتَالَ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الدِّيْوَانِ.

وَنَوْفَلٌ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْعَزَى وَالِدُ
وَرَقَةَ: مشهور.

وَنَوْفَلٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَاشِمِيُّ،
رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي
يَحْيَى.

وَأَبُو عَمْرٍو^(٤) سَعِيدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ

(١) تكملته في اللسان: «التي إن لقيت قوت، وإن غيبت غلّت».

(٢) في الاشتقاق: ١٦٤ «نوفل بن أسد بن عبد العزى».

(٣) الخلاصة: ٣٤٧.

(٤) الخلاصة: ١١٦.

(١) الخلاصة: ١٨٠، وفيها: مات سنة ٢٣٤ هـ.

وَرَجَلُهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ فِي
الْحِجَارَةِ، وَأَشَدَّ لِحَرِيرٍ:

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّفَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْزَالِ^(١)

(أَوْ هُوَ)، أَيْ النُّقَالُ: الرِّدْيَانُ،

وهو (بَيْنَ الْعَذْوِ وَالْحَبِّ).

(وَالْمُنْقَلَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ الْأَيْمَةِ: (الشَّجَّةُ الَّتِي

تَنْقَلُ مِنْهَا فِرَاشُ الْعِظَامِ، أَوْ هِيَ) كَذَا

فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَهِيَ:

(فُشُورٌ تَكُونُ عَلَى الْعِظَمِ دُونَ

اللَّحْمِ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَجَّةٌ

مُنْقَلَةٌ بَيِّنَةُ التَّنْقِيلِ، وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ

مِنْهَا كِسْرُ الْعِظَامِ، وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي

الْحَدِيثِ، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ

مِنْهَا صِغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْقَلُ عَنْ

أَمَاكِنِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تُنْقَلُ

الْعِظَمُ: أَيْ تَكْسِرُهُ، كَمَا قَالَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَبَّةٍ: هِيَ الَّتِي

الْخَرَّاجُ: مَا يُنْقَلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ (أَوْ
مِنْ كُورَةٍ إِلَى كُورَةٍ).

(و) النَّوَاقِلُ: (قَبَائِلُ تَنْتَقِلُ مِنْ قَوْمٍ

إِلَى قَوْمٍ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: النَّوَاقِلُ:

مَنْ انْتَقَلَ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى أُخْرَى،

فَانْتَمَى إِلَيْهَا.

(وَقَرَسٌ مُنْقَالٌ)، كَذَا فِي النُّسَخِ،

وَفِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبابِ وَالصَّحَاحِ:

مِنْقَلٌ، كَمَنْبَرٍ، (وَنُقَالُ)، كَشَدَادٍ،

(وَمُنَاقِلُ)، كَمُهَاجِرٍ، (سَرِيعُ نَقْلِ

الْقَوَائِمِ)، وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ لِعِدِيِّ بْنِ

زَيْدٍ يَصِفُ قَرَسًا:

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ^(١)

قَالَ الصَّاعِقَانِي: كَذَا يَرْوُونَهُ،

وَالرَّوَايَةُ: «فَبَلَّغْنَا صَنْعَهُ» وَفِيهِ

الْإِنْقِلَابُ وَالتَّضْخِيفُ، (وَأِنَّهُ لَدُوٌّ

نَقِيلٌ)، كَأَمِيرٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

السَّيْرِ. (وَقَدْ نَاقَلَ مُنَاقَلَةً) وَيُقَالُ: إِذَا

اتَّقَى فِي عَذْوِهِ الْحِجَارَةَ، وَفِي

الصَّحَاحِ: مُنَاقَلَةُ الْقَرَسِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ

(١) ديوانه (ط دار المعارف) ٩٥٥، وتقدم في مادة

(جرل)، واللسان، والصَّحَاحُ، وانظر فيهما (جرل)،

والجهمرة: ١٦٤/٣ (الشطر الثاني) باختلاف،

والأساس، والتَّهْذِيبُ ١٥١/٩.

(١) اللسان والصَّحَاحُ والتَّكْمَلَةُ.

* كَلَا وَلَا تُمْ اَنْتَعَلْنَا الْمَنْقَلَا ^(١) *

(و) الْمَنْقَلُ: (الْخُفُّ الْخَلْقُ، وَكَذَا النَّعْلُ) الْمُرْقَعَةُ، (كَالنَّعْلِ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ نَصِيرٌ لِأَعْرَابِيٍّ: ارْقَعْ نَقْلِيكَ، أَي: نَعْلِيكَ، (وَيُكْسَرُ فِيهِمَا)، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: فَإِنْ كَانَتْ النَّعْلُ خَلْقًا قِيلَ: نَقْلٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ وَفِي نَقْلَيْنِ لَهُ، اِنْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْخُفِّ: الْمَنْدَلُ وَالْمَنْقَلُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، (وَيُحْرَكُ)، عَنْ شَمِيرٍ، (ج: أَنْقَالَ وَنَقَالَ)، بِالْكَسْرِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَةِ، قَالَ:

* فَصَبَّحْتُ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ ^(٢) *

يَعْنِي نَبَاتًا مُتَهَدِّلًا مِنْ نَعْمَتِهِ، شَبَّهَ فِي تَهَدُّلِهِ بِالنَّعْلِ الْخَلْقِ الَّتِي يَجْرُهَا لِأَسْهَاهَا.

(وَالنَّقِيلَةُ)، كَسْفِينَةُ: (رُقْعَةُ النَّعْلِ

(١) اللسان والتهذيب ١٥١/٩، وفيهما بعده:

* قَتْلَيْنِ مِنْهَا نَاقَةٌ وَجَمَلًا *

* غَيْرَانَةٌ وَمَا طَلِيًّا أَفْسَلًا *

وَهَذَا وَلَا يَتَخَفِيفُ اللَّامَ فِيهِمَا كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ مَادَّةَ (لَا).

(٢) اللسان ومادة (رعل) وفيها بعده:

* وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ *

تَوْضِيحُ الْعَظَمِ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تَوْضِيحُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، وَسُمِّيَتْ مَنْقَلَةً؛ لِأَنَّهَا تَنْقُلُ جَانِبَهَا الَّتِي أَوْضَحَتْ عَظْمَهُ بِالْمِرْوَدِّ، قَالَ: وَالتَّنْقِيلُ: أَنْ يَنْقُلَ بِالْمِرْوَدِّ لِيَسْمَعَ صَوْتُ الْعَظْمِ لِأَنَّهُ خَفِيٌّ، فَإِذَا سَمِعَ صَوْتُ الْعَظْمِ كَانَتْ مِثْلَ نِصْفِ الْمُؤْضِحَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ هُوَ أَوَّلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تُنْقَلُ فَرَاشُ الْعِظَامِ، وَهُوَ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَشْهُورُ الْأَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ: الْمَنْقَلَةُ، بِفَتْحِ الْقَافِ.

(وَالْمَنْقَلَةُ كَمَرْحَلَةٍ ^(١)): السَّفَرُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى)، يُقَالُ: سَرْنَا مَنْقَلَةً، أَي: مَرْحَلَةً. وَالْمَنَاقِلُ: الْمَرَاكِلُ.

(و) الْمَنْقَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَيْدَ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

(١) ضبط في المتن بتوئين (مرحلة) ورفع (السفر) وقد نته مصحح المتن إلى أن الأولى ترك توئين مرحلة وإضافته إلى السفر حتى يظهر ما بعده. اهـ. وهو توجيه سليم وصواب تؤيده عبارة اللسان: والمنقلة: المرحلة من مراحل السفر.

والخُفِّ، و) هي أَيْضًا: (الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا خُفُّ الْبَعِيرِ) مِنْ أَسْفَلِهِ (إِذَا حَفِي، ج: نَقَائِلُ وَنَقِيلٌ، وَقَدْ نَقَلْتُهُ نَقْلًا، أَي: رَقَعْتُهُ. (و) نَقَلْتُ (الْخُفَّ أَوْ التَّلْعَل) أَي: (أَصْلَحْتُهُ كَأَنْقَلْتُهُ وَنَقَلْتُهُ)، وَنَعْلٌ مُنْقَلَةٌ: مُصْلَحَةٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَي: مُطَرَقَةٌ، فَالْمُنْقَلَةُ: الْمَرْفُوعَةُ، وَالْمُطَرَقَةُ: الَّتِي أُطْبِقَ عَلَيْهَا أُخْرَى. (و) نَقَلْتُ (الثَّوبَ: رَقَعْتُهُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَالنَّقِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (الْعَرِيبُ) فِي الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَزَهُمْ، (وَهِيَ نَقِيلَةٌ وَنَقِيلٌ)، قَالَ: وَرَزَعَمُوا أَنَّهُ لِلْخُنَسَاءِ:

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ
كَأَنَّنِي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ^(١)
وَيُقَالُ: رَجُلٌ نَقِيلٌ: إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ
لَيْسَ مِنْهُمْ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ ابْنُ

(١). ديوان الخنساء (ط. بيروت) ١١٤، برواية العجز هكذا:

* أدور فيهم كاللعين النقييل
وأما العجز المذكور هنا فصدده في ديوانها، ١١٥:
* تركتني يا صخر في فثية*
وعليه فالبيت هنا مركب من بيتين، واللسان،
والمحكم ٢٥٤/٦.

نَقِيلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْقَوْمِ، أَي: غَرِيبَةٌ.
(و) النَّقِيلُ: الْأَيْثُ، وَهُوَ (السَّيْلُ)
الَّذِي (يَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مَنْطُورَةٍ إِلَى غَيْرِهَا) مِمَّا لَمْ تُمْطَرْ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.
(و) النَّقِيلُ: (ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ)؛
وَهُوَ الْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(و) سَمِعْتُ (نَقْلَةَ الْوَادِي،
مُحَرَّكَةً)؛ أَي: (صَوْتٌ سَيْلِهِ).

(وَالنَّقْلُ)، بِالْفَتْحِ: (مَا) يَعْثَبُ بِهِ
الشَّارِبُ عَلَى شَرَابِهِ، وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُشْدِرِيِّ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ:
النَّقْلُ: الَّذِي (يُتَنَقَّلُ بِهِ عَلَى
الشَّرَابِ)، لَا يُقَالُ إِلَّا بِفَتْحِ الثُّونِ،
(وَقَدْ يُضَمُّ)، وَهُوَ الَّذِي افْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ، وَاشْتَهَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ
الْعَامَّةِ، (أَوْ ضَمُّهُ خَطَأً)، حَكَى ابْنُ
بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوْنِهِ فِي كِتَابِ
لَيْسَ^(١): النَّقْلُ، بِفَتْحِ الثُّونِ: الْإِنْتِقَالُ
عَلَى النَّبِيذِ، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهُ. وَقَالَ
الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ - أَثْنَاءَ الْوَاقِعَةِ -

(١) لم أقف عليه في الطبعة التي بأيدينا (ط. دار مصر للطباعة).

(الرَّيْشُ يُنْقَلُ مِنْ سَهْمٍ) فَيُجْعَلُ
(إِلَى)، وَفِي الصَّحَاحِ: عَلَى سَهْمٍ
(آخَرٍ)، يُقَالُ: لَا تَرِشْ سَهْمِي بِنَقْلِ،
قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ صَائِدًا وَسَهَامَهُ:

وَأَقْدَحُ كَالطُّبَاتِ أَنْصُلُهَا

لَا نَقْلُ رِيْشُهَا وَلَا لَعَبُ^(١)

(و) النَّقْلُ أَيْضًا: (الْحِجَارَةُ)

كَالْأَثَافِيِّ وَالْأَفْهَارِ، وَقِيلَ: هُوَ
الْحِجَارَةُ الصَّغَارُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَبْقَى
مِنَ الْحَجَرِ: إِذَا اقْتُلِعَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا
بَقِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ
وَنَحْوَهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ حَجَرِ
الْحِصْنِ وَالْبَيْتِ إِذَا هُدِمَ، وَقِيلَ: هُوَ
الْحِجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - النَّقْلُ^(٢)»، أَيْ:
صِغَارُ الْحِجَارَةِ أَشْبَاهُ الْأَثَافِيِّ، فَعُلَّ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ: مَنقُولٍ.

(و) النَّقْلُ: (دَاءٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ)

يُصِيبُهُ فَيَتَحَرَّقُ.

(١) الديوان ١/ ١٠٠ (ط بغداد) واللسان، وجاء شطره
الثاني في الصحاح. قلت: وهو في العباب
والتهذيب ١٥٣/٩ (خ).

(٢) الفائق (نقل).

النَّقْلُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: أَكْلُ الْفَوَاكِهِ
وَنَحْوِهَا، وَأَصْلُهُ الْأَكْلُ مَعَ الشَّرَابِ.
وَفِي الْأَسَاسِ: وَتَفَكَّهُوا بِالنَّقْلِ،
وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: بِالْفَتْحِ^(١). قُلْتُ:
الَّذِي فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ: النَّقْلُ،
بِفَتْحِ الثُّونِ وَالْقَافِ^(٢): الَّذِي يُنْقَلُ بِهِ
عَلَى الشَّرَابِ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ، وَرُبَّمَا
قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ أَنْقَالَ يُؤَيِّدُ الضَّمَّ
وَالْتَّحْرِيكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) النَّقْلُ، (بِالْتَّحْرِيكِ: مُرَاجَعَةُ
الْكَلَامِ فِي صَحْبٍ)، قَالَ لَيْدٌ:

وَلَقَدْ يَغْلُمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ

بِعِدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ^(٣)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّقْلُ الْمُنَاقَلَةُ فِي
الْمَنْطِقِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّقْلُ:
الْمُجَادَلَةُ. (و) النَّقْلُ أَيْضًا: مِنْ
رِيَشَاتِ السَّهَامِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ

(١) هكذا في نسخة الجمهرة التي بأيدينا (١٦٤/٣).

(٢) عبارة الجمهرة (١٦٤/٣): «النَّقْلُ الَّذِي يُنْقَلُ بِهِ عَلَى
الشَّرَابِ مَفْتُوحُ التَّوْنِ». اهـ. فلعل إمامنا الزبيدي وقعت
له نسخة أخرى من الجمهرة فيها ما نقله عنها هنا.

(٣) ديوانه (ط الكويت) ١٨٦، واللسان، والصحاح،
والأساس، والجمهرة ١٦٣/٣، والمحكم ٦/
٢٥٤، ومعجم البلدان (عدان). ويزاد: العباب
والتهذيب ١٥٣/٩.

(والمُنَاقَلَةُ فِي الْمُنْطِقِ^(١)) أَنْ تُحَدِّثَهُ
وَيُحَدِّثُكَ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) النَّقَالُ، (كَكِتَابٍ: نِصَالٌ
عَرِيضَةٌ قَصِيرَةٌ) مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ،
(الوَاحِدَةُ نَقْلَةٌ) بِالْفَتْحِ، يَمَانِيَّةٌ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَفِي الْعُبَابِ^(٢) قَالَ بَعْضُهُمْ:
النَّقْلَةُ: الْقَنَاءُ، وَأَنْشَدَ لِلْمُفَضَّلِ
التُّكْرِي:

تَقْلِقُ نَقْلَةً جَرْدَاءَ فِيهَا
نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ^(٣)

قَالَ: وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ «صَعْدَةٌ».

(و) النَّقَالُ: (أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ عَلَلًا
وَنَهَلًا بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ، وَقَدْ
نَقَلْتَهَا)، وَكَذَلِكَ نَقَلْتُ الْفَرَسَ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ
زَيْدٍ.

(و) النَّقَالُ: (مُنَاقَلَةُ الْأَقْدَاحِ فِي
مَجْلِسِ الشُّرْبِ)، يُقَالُ: شَهِدْتُ
نِقَالَ بَنِي فُلَانٍ، أَي: مَجْلِسَ شُرْبِهِمْ.
وَنَاقَلْتُ فُلَانًا، أَي: نَارَعْتُهُ
الشَّرَابَ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعَشَى:
عَدَوْتُ عَلَيْهَا قُبَيْلَ الشُّرُو
قِي إِمَّا نِقَالًا وَإِمَّا اغْتِمَارًا^(١)

(وَنَقِيلَةُ الْعَصْدِ، كَرَبْلَةَ الْفَخْدِ).
(وَالْحَارِثُ بْنُ شَرْنِجِ)^(٢) كَذَا فِي
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: شَرْنِجٌ، بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ، وَهُوَ خَوَارِزْمِيٌّ
سَكَنَ بَغْدَادَ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ
سُلَيْمَانَ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيُّ
مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢٣٠، (وَبِسَامُ بْنُ
يَزِيدٍ^(٣)، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)^(٤)، عَنْ
أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، (وَالْحُسَيْنُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ)^(٥) الْحَرَبِيُّ، عَنْ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ
أَبِي الْأَصَابِعِ، مَاتَ قَبْلَ السَّتَمَائَةِ،

(١) الديوان ٨١ (ط محمد محمد حسين)، واللسان

والتعذيب ١٥٢/٩، والصبح المنير ٣٥. والذي في

مطبوع الناج (غدرت علينا) وأثبتنا ما في المصادر السابقة.

(٢) التبصير: ١٦٥.

(٣) التبصير: ١٦٥.

(٤) التبصير: ١٦٦.

(٥) في التبصير: ١٦٦.

(١) في مطبوع الناج: «المنطق».

(٢) وكذا في التكملة.

(٣) التكملة، والمقاييس: ٤٦٤/٥. وفيه: «والمشهور

يقلق صعدَةً، وفي الأصمعيات ٢٠١: «يهزهر

صعدَةً»، وفي اللسان والناج (محق): «يقلق

صعدَةً، ويزاد: العباب.

هَلْزِهِ رِوَايَةُ السُّكَّرِيِّ، وَنَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ:

وَكَانَ الْأَبَاطِحُ مِثْلَ الْإِرِينِ
وَشُبَّهَ بِالْحِفْوَةِ الْمُنْقَلِ^(١)

(بِضْمِ الْمِيمِ لَا يَفْتَحُهَا كَمَا تَوَهَّمُهُ
الْجَوْهَرِيُّ). قُلْتُ: أَمَّا سِيَاقُ
الْجَوْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ
الْمُنْقَلُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى التَّغْلِ الْخَلْقُ
الْمُرْقَعَةُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ - مَا
نَصَّهُ: أَيُّ يُصِيبُ صَاحِبَ الْخُفِّ
مَا يُصِيبُ الْحَافِيَ مِنَ الرَّمْضَاءِ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «مَا مِنْ مُصَلِّيٍّ
لَا مِرَاةٍ أَفْضَلَ^(٢) مِنْ أَشَدِّ مَكَانًا فِي
بَيْتِهَا ظُلْمَةً إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَتَسْتَمِنُ
الْبُعُولَةَ، فَهِيَ فِي مَنْقَلِهَا»^(٣)، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤): لَوْلَا أَنَّ الرِّوَايَةَ اتَّفَقَتْ

(وَالنَّفِيسُ بْنُ كَزَمٍ)^(١) الْمُكَارِي، عَنْ
أَبِي الْوَقْتِ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ الْأَبْرَقُوهِي،
(الْتَقَالُون، مُحَدِّثُونَ)، وَقَالُوا فِي
الْأَوَّلِ: إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ حَمَلَ
كِتَابَ الرِّسَالَةِ مِنْ يَدِ الشَّافِعِيِّ إِلَى
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

وَقَاتَهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلِيُّ بْنُ
عِيْسَى^(٢) التَّنَالِ، وَعَلِيُّ بْنُ مَحْفُوظٍ
التَّنَالِ، وَصَالِحُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ كُوزٍ^(٣)
ابْنُ التَّنَالِ، مُحَدِّثُونَ أَوْرَدَهُمُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، (وَنَاقِلُ بْنُ
عُبَيْدٍ: مُحَدِّثٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي^(٤).
(وَالْمُنْقَلُ فِي بَيْتِ الْكُمَيْتِ) الشَّاعِرُ:

(وَصَارَتْ أَبَاطِحُهَا كَالْإِرِينِ)^(٥)
وَسُوِّيَّ بِالْحِفْوَةِ^(٦) الْمُنْقَلُ

(١) التبصير: ١٦٦.

(٢) التبصير: ١٦٦، وفيه: «المعروف بابن القتيبة».

(٣) في مطبوع التاج «كوز» براء مهمله وما أثبت عن

التبصير: ١٦٦.

(٤) في التكملة.

(٥) في المتن المطبوع: «الأرين» (بفتحة فوق
الهمزة)، وما أثبت عن اللسان والتكملة بكسرة
تحت الهمزة.

(٦) في المتن المطبوع: الحفوة (بفتحة فوق الحاء)،
وضبطت الحاء في اللسان والتكملة بكسرة تحتها،
وانظر الديوان ٣٢/١، وهو الشاهد الشامن
والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس..

(١) اللسان ومادة (خفا) والصحاح والتكملة والفائق
(نقل).

(٢) في الفائق: «أفضل إنا أن يُنْصَبَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ».

(٣) رواية الفائق (نقل): «يَنْقَلِبُهَا».

(٤) في اللسان: أبو عبيد، وهو ما سيذكره بعد قوله: وفي
نسخة. قُلْتُ: والكلام لأبي عبيد القاسم بن سلام في
كتابه غريب الحديث ٧١/٤ (خ).

فِي الْحَدِيثِ وَالشُّعْرِ مَا كَانَ وَجْهَهُ
الْكَلَامَ عِنْدِي إِلَّا كَسَرَهَا، أَنْتَهَى .
وَفِي نُسْخَةٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ: فِي كِتَابِ الرَّمَكِيِّ بِحَظِّ أَبِي
سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ فِي نَصِّ حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ «مَنْ أَشَدَّ مَكَانًا»^(١)
بِالْحَفْضِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، أَنْتَهَى .
ثُمَّ هَذَا الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ
بِعَيْنِهِ قَوْلُ الْأَمَوِيِّ، فَإِنَّهُ فَسَّرَ الْمُنْقَلَّ
بِالْحَفْ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ، وَأَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا، (و) خَالَفَهُم
أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي
شَرْحِ شِعْرِ الْكُمَيْتِ: الْمُنْقَلُّ، بِالضَّمِّ
(هُوَ الَّذِي يَخْصِفُ نَعْلَهُ بِثِقِيلَةٍ) يُقَالُ:
أَنْقَلْتُ النَّعْلَ: خَصَفْتُهَا، (أَيِ سُوِّيَ
الْحَافِي وَالْمُنْتَعِلُ بِأَبَاطِحِ مَكَّةَ) لِشِدَّةِ
الْحَرِّ، (أَوْ الْحَفْوَةُ)^(٢)، هَذَا الْقَوْلُ
نَقَلَهُ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ عَنِ الْأَخْفَشِ
وَنَصَّه: فَإِنَّ الْحَفْوَةَ: (اِحْتِفَاءُ الْقَوْمِ
الْمَرْعَى): إِذَا رَعَوْا فَلَمْ يَتَرَكُوا فِيهِ
شَيْئًا، وَمِنْهُ أَحْفَى فَلَانٌ شَعْرَهُ .

قَالَ: (و) أَمَّا (الْمُنْقَلُّ) فَهِيَ (الْتُّجَعَةُ
يَنْتَقِلُونَ مِنَ الْمَرْعَى إِذَا اخْتَفَوْهُ إِلَى
مَرْعَى آخَرَ، يَقُولُ: اسْتَوَتْ الْمَرَاعِي
كُلُّهَا) فَصَارَ مَا اخْتَفَى كَالَّذِي يُنْقَلُ إِلَيْهِ
مِمَّا لَمْ يُحْتَفَ .

(وَالنَّاقِلَةُ: ضِدُّ الْقَاطِنِينَ)، وَالْجَمْعُ:
النَّوَاقِلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّاقِلَةُ: (وَاحِدَةٌ
نَوَاقِلِ الدَّهْرِ)، وَهِيَ نَوَائِبُهُ (الَّتِي
تَنْقُلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ) .

(وَالْإِنْقِلَاءُ)، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْقَافِ:
(ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ) بِالشَّامِ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَقَلَ الشَّيْءَ ثَقِيلًا: أَكْثَرَ نَقْلَهُ، وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَلَا سَمِينَ فَيَنْتَقِلُ»،
أَيِ: يَنْقُلُهُ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ فَيَأْكُلُونَهُ،
وَيُرَوَّى: فَيَنْتَقَى، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ^(١) .

(١) وَهِيَ رَوَايَةُ الْفَائِقِ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «الْحَفْوَةُ»، بِكَسْرِ الْمَاءِ .

(١) النِّهَايَةُ ١١٠/٥، وَالْفَائِقُ: ٢٠٧/٢ .

وَهَمَزَةُ الثَّقَلِ الَّتِي تَنْقُلُ غَيْرَ
الْمُتَعَدِّي إِلَى الْمُتَعَدِّي، كَقَوْلِكَ:

قَامَ وَأَقَمْتُهُ، وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ الثَّقَلِ:

هُوَ التَّضْعِيفُ الَّذِي يَنْقُلُ غَيْرَ
الْمُتَعَدِّي إِلَى الْمُتَعَدِّي، كَقَوْلِكَ:
عَرِمَ وَعَرَمْتُهُ، وَفَرِحَ وَفَرَحْتُهُ.

وَفَرَسَ دُو نَقْلٍ وَدُو نِقَالٍ. وَالتَّنْقِيلُ
مِثْلُ الثَّقَلِ، قَالَ كَعْبٌ:

* لَهْنٌ مِنْ بَعْدِ إِزْقَالٍ وَتَنْقِيلٍ ^(١) *

وَيُقَالُ: انْتَقَلَ سَارَ سَيْرًا سَرِيعًا،
قَالَ:

* لَوْ طَلَبُونَا وَجَدُونَا نَنْتَقِلُ *

* مِثْلَ انْتِقَالٍ نَفَرٍ عَلَى إِبِلٍ ^(٢) *

وَفِي الْأَسَاسِ: انْتَقَلَ انْتِقَالًا: وَضَعَ
رِجْلَيْهِ مَوَاضِعَ يَدَيْهِ فِي السَّيْرِ.

وَالثَّقَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الطَّرِيقُ

وَيُزَوَّى: «بِالْجَرْفِ» بِالْجِيمِ.

وَأَرْضٌ مَنَقَلَةٌ ذَاتُ نَقْلٍ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْمَنَقَلَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا، وَمَكَانٌ نَقْلٌ،
بِالْكَسْرِ عَلَى النَّسَبِ، أَيْ: حَزَنٌ.

وَالنَّقِيلُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي تَنْقَلُّهَا ^(٢)
قَوَائِمُ الدَّابَّةِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ،
قَالَ جَرِيرٌ:

يُنَاقِلُنَ الثَّقِيلَ وَهْنٌ خَوْصٌ

بِغُبْرِ الْبَيْدِ خَاشِعَةِ الْخُرُومِ ^(٣)

وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالثَّقِيلِ هُنَا: الثَّعَالُ.
وَالْمَنَقَلُ، كَمَقْعَدٍ، الثَّيْنَةُ فِي
الْجَبَلِ، عَنْ ابْنِ بُزْجٍ، وَكُلَّ طَرِيقٍ
فِي الْجَبَلِ ثَقِيلٌ، يَمَانِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

(١) اللسان، والمحكم ٢٥٣/٦، وتكملة الزبيدي.

(٢) في اللسان: «تَنْقَلُّهَا».

(٣) ديوانه (ط الصاوي) ٤٩٤، والرواية فيه: «يساقطن
الثَّقِيلَ، ... خَاشِعَةُ الْحُرُومِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيْ
المعجمة»، واللسان، والتعذيب ١٥٢/٩ وفيه:
«خَاشِعَةُ الْجُرُومِ»، وتكملة الزبيدي.

(١) ديوانه: ٩ وفيه رواية أخرى:

وَلَنْ يُبْلَغَهَا إِلَّا غَدَا فَرَةً
فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

وانظر اللسان، والتعذيب ١٥٣/٩، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي.

* قَارَبْتُ أَمْشِي الْقَوْلَى وَالْفَنَجَلَةَ *

* وَتَارَةً أَنْبُثُ نَبْتُ النَّقْلَةِ^(١) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الانْقِهَالُ : السَّقُوطُ وَالضَّعْفُ ، عَنْ
ابن السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ ، وَأَنْشَدَ
لِرَيْسَانَ بْنِ عَثْرَةَ الْمَغْنِيِّ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ

وَقَدْ انْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بَرَاخَا^(٢)

قَالَ : فَوَزَنُهُ أَفْعَلٌ ، بِمَنْزِلَةِ أَشْمَازٍ ،
وَلَا يَكُونُ انْفَعَلٌ ، نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّي ،
وَحَمَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى ضَرُورَةِ الشَّعْرِ
وَقَالَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ انْفَعَلٌ . وَقَدْ
ذَكَرَ فِي « ق ه ل » .

[ن ك ل] *

(نَكَلَ عَنْهُ ، كَضَرَبَ وَنَصَرَ وَعَلِمَ) ،
الْأَخِيرَةَ أَنْكَرَهَا الْأَضْمَعِيُّ وَأَثْبَتَهَا
غَيْرُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ ،
وَأَمَّا الْأَوَّلَى فَقَدْ نَقَلَهَا الْمُطَرِّزِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَاقْتَصَرَ كَثِيرٌ عَلَى

(١) اللسان، ومادة (فجل، قنل)، والمقاييس: ٤٨٤/٥
(البيت الثاني) بدون عرو، والأصمعيات ٢٣٦، وتقدم
مع تخريجه في (فجل).

(٢) اللسان (فهل)، والألفاظ ١٤١، وتقدم مع تخريجه في
(فهل).

لَمَّا رَأَيْتُ بِسُحْرَةِ إِحَاكِهَا

أَلَزَمْتُهَا ثَكْمَ الثَّقِيلِ اللَّاحِبِ^(١)

وَنَقِيلِ^(٢) صَيْدٍ : قُرْبَ مَفَالِيسَ .

وَرَجُلٌ نَقِيلٌ ، كَكَتِيفٍ : حَاضِرُ
الْمَنْطِقِ وَالْجَوَابِ .

وَتَنَاقَلُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ : إِذَا تَنَازَعُوهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : نَقَلَ الْحَدِيثَ ، وَهُمْ
نَقْلَةُ الْأَخْبَارِ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَنَقَلَ مَا فِي
الشُّنْحَةِ .

وَنَاقَلَ الشَّاعِرُ الشَّاعِرَ : تَنَاقَضَهُ .

وَرَجُلٌ نَقِيلٌ وَذُو نَقِيلٍ : إِذَا كَانَ
جَدَلًا^(٣) مُنَاقِضًا .

[ن ق ث ل] *

(النَّقْلَةُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ يُثِيرُ التُّرَابَ

فِي مَشْيِهِ) ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،
وَأَنْشَدَ لِصَخْرٍ^(٤) بْنِ عُمَيْرٍ :

(١) اللسان، ومادة (ثكم). وسيأتي في مادة (ثكم) برواية:

* أَلَزَمْتُهَا ثَكْمَ الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ *

(٢) في معجم البلدان: «جبل عظيم بين مخلاف جعفر
وبين حقل ذمار، وفي رأسه قلعة تسمى شمارة».

(٣) عبارة الأساس المطبوع: «إذا كان جليلاً مناقلاً».

(٤) في الأصمعيات: «صخير بن عمير»، بالخاء المهملة.

مِنْ قَوْلِهِمْ: نَكَلٌ بِهِ نُكْلَةٌ قَبِيحَةٌ، كَأَنَّهُ رَمَاهُ بِمَا يُنْكَلُهُ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾^(١) - أَي: جَعَلْنَا هَذِهِ الْفِعْلَةَ عِبْرَةً يُنْكَلُ^(٢) أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَهَا فَاعِلٌ، فَيُنَالُهُ مِثْلُ الَّذِي نَالَ الْيَهُودَ الْمُعْتَدِينَ فِي السَّبْتِ.

(و) نِكَلُ الرَّجُلُ (كَسَمِعَ: قَبْلَ النَّكَالِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ: وَاتَّقُوا اللَّهَ وَخَلُّوا بَيْنَنَا

نَبْلُغُ النَّارَ وَيُنْكَلُ مَنْ نِكَلُ^(٣) (و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَيُنْكَلُ شَرٌّ، بِالْكَسْرِ، أَي: يُنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ)، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَنْطِقِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَفَلَانٌ يَنْكَلُ شَرًّا، أَي: قَوِيٌّ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ يَنْكَلُ شَرًّا أَي: يُنْكَلُ فِي الشَّرِّ.

(وَرَمَاهُ) اللَّهُ (بِنُكْلَةٍ، بِالضَّمِّ، أَي: بِمَا يُنْكَلُهُ بِهِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالنُّكْلُ، بِالْكَسْرِ: الْقَيْدُ الشَّدِيدُ) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، (ج: أَنْكَالٌ)،

الثَّانِيَةِ، وَفِي الْاِفْتِطَافِ: ضَمُّ الْمُضَارِعِ هُوَ الْمَشْهُورُ، (نُكُولًا)، بِالضَّمِّ، مَصْدَرٌ لِلثَّلَاثَةِ عَلَى مَا يَقْتَضِي سِيَاقُهُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَصْدَرٌ لِلثَّانِيَةِ، كَقَعْدَ قُعودًا: (نُكُصَ)، أَي: رَجَعَ، قَالَ الْمَطْرُزِيُّ: عَنْ شَيْءٍ نَالَهُ، أَوْ عَدُوٌّ قَاوَمَهُ، أَوْ شَهَادَةٌ أَرَادَ آدَاءَهَا، أَوْ يَمِينٌ وَجَبَتْ عَلَيْهِ.

(و) يُقَالُ: نَكَلٌ عَنِ الْأَمْرِ يُنْكَلُ عَنْهُ نُكُولًا: إِذَا (جَبُنَ) عَنْهُ.

(وَنَكَلٌ بِهِ تَنْكِيلًا): إِذَا عَاقَبَهُ فِي جُزْمٍ أَجْرَمَهُ عُقُوبَةً تُنْكَلُ غَيْرُهُ، أَوْ (صَنَعَ بِهِ صَنِيعًا يُحَذِّرُ غَيْرَهُ) عَنْ اِزْتِكَابٍ مِثْلِهِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: يُحَذِّرُ غَيْرَهُ مِنْهُ إِذَا رَأَاهُ، (أَوْ نَكَلَهُ: نَحَاهُ عَمَّا قَبْلَهُ)^(١) يُنْكَلُهُ نُكُولًا.

(وَالنُّكَالُ)، كَسَحَابٍ، (وَالنُّكْلَةُ، بِالضَّمِّ، وَ) الْمُنْكَلُ، (كَمَقْعَدٍ: مَا نَكَلْتَ بِهِ غَيْرَكَ كَأَيْنَا مَا كَانَ).

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النُّكْلَةُ، بِالضَّمِّ،

(١) سورة البقرة، الآية ٦٦.

(٢) مطبوع التاج «تنكل» وبالياء المشناة التحتية جاء في اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٣٠/٧، وفيهما: «فاتقوا الله».

(١) وهكذا ضبط في المتن المطبوع، وفي اللسان: «قُبْلَهُ»، بكسر القاف وفتح الباء.

(٢) الجمهرة: ١٧٠/٣.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا﴾^(١)، (أو) هُوَ (قَيْدٌ مِنْ نَارٍ)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) التَّكْلُ: (ضَرَبٌ مِنَ اللَّجْمِ) شَدِيدٌ، (أو) هُوَ (لِجَامُ الْبَرِيدِ)، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يُنْكَلُ بِهِ الْمُلْجَمُ، أَي: يُدْفَعُ، كَمَا سُمِّيتِ حَكْمَةُ الدَّابَّةِ حَكْمَةً؛ لِأَنَّهُمَا تَمْنَعُ الدَّابَّةَ عَنِ الصَّعُوبَةِ. (و) التَّكْلُ (حَلِيدَةٌ اللَّجَامِ، وَ) أَيْضًا (الرِّمَامُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِي^(٢).

(و) التَّكْلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: عِنَاجُ الدَّلْوِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي^(٣):

* تَشْدُ عَقْدَ نَكْلٍ وَأَكْرَابَ^(٤) *
(و) أَيْضًا (الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ) الشُّجَاعُ، لُعَّةٌ فِي النَّكْلِ بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ يُنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ، وَمِثْلُهُ يَذَلُّ وَيَذَلُّ، وَشِبْهُ وَشِبْهُ، وَمِثْلٌ وَمِثْلٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي فِعْلٍ وَقَفْعٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِلَّا هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ الْأَحْرُفُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ.

(١) سورة الشُّرُطِلِ، الْآيَةُ: ١٢.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ.

(٣) فِي الْجُمُورَةِ: «لَرُؤْيَاهُ».

(٤) اللِّسَانُ، وَالْجُمُورَةُ: ٤٧٩/٢.

وَأَيْضًا: الرَّجُلُ (الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ)؛ أَي: الَّذِي أَبْدَأَ فِي عَزْوِهِ وَأَعَادَ، (وَكَذَا الْفَرَسُ، وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ»^(١)، أَي: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدَ عَلَى مِثْلِهِ مِنَ الْخَيْلِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* ضَرَبَا بِكَفِّي نَكْلٍ لَمْ يُنْكَلِ^(٢) *
(و) الْمُنْكَلُ، (كَمَقْعِدٍ: الصَّخْرِ)، هَذَلِيَّةٌ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رِيَّاحِ الْمُؤْمَلِيِّ^(٣):

* يَا رَبِّ أَشْقَانِي بَنُو مُؤْمَلٍ *
* فَارِمَ عَلَى أَقْفَائِهِمْ بِمُنْكَلٍ *
* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَحْفَلٍ^(٤) *
(و) الْمُنْكَلُ، (كَمَنْبَرٍ: الَّذِي يُنْكَلُ بِالْإِنْسَانِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) الْفَائِقُ وَالْهَيْاهُ (نَكْلٌ).

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) فِي الْجُمُورَةِ: ١٧٠/٣: «رِيَّاحُ الْهَذَلِيِّ»، وَلَا خِلَافَ فَوَانَ بَنِي مُؤْمَلٍ حَيٌّ مِنْ هَذَلٍ.

(٤) اللِّسَانُ (الثَّانِي وَالثَّلَاثُ) وَالصَّحَاحُ (الشُّطْرُ الثَّانِي)

وَالْمَقَاسِيسُ: ٤٧٣/٥ (الثَّانِي) وَالتَّكْمَلَةُ (الْمَشَاطِيرُ

الْثَّلَاثَةُ)، وَفِي جَمِيعِهَا بِدُونِ عَزْوٍ، وَالْجُمُورَةُ:

١٧٠/٣، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ: ٩٠٤: قُلْتُ:

وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْغُبَابِ (خ).

(وَأَنْكَلَهُ) عَنْ حَاجَتِهِ : إِذَا (دَفَعَهُ) عَنْهَا.

(وَالنَّائِلُ : الضَّعِيفُ وَالْجَبَانُ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مُضَرُّ صَخْرَةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تُنْكَلُ»^(١)، أَي : لَا تُدْفَعُ عَمَّا وَقَعَتْ عَلَيْهِ)، وَقِيلَ : عَمَّا سُلِّطَتْ عَلَيْهِ لِثُبُوتِهَا فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ : لَا تُغْلَبُ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّكُولُ، بِالضَّمِّ : الْقِيُودُ، جَمْعُ نِكْلٍ، بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «يُؤْتَى بِقَوْمٍ فِي النُّكُولِ»^(٢). وَنُكِّلَ الرَّجُلُ، كَعْنِي : دُفِعَ وَأَذِلَّ. وَقَالَ سَمِيرٌ : النُّكْلُ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي يَغْلِبُ قَرْنَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النُّكْلُ، بِالتَّحْرِيكِ مِنَ التَّنْكِيلِ، وَهُوَ الْمَنْعُ وَالتَّنْجِيَةُ عَمَّا يُرِيدُ.

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «غَيْرَ نِكْلٍ فِي قَدَمٍ، وَلَا وَهْنًا فِي عَازِمٍ»^(٣)، هُوَ بِالْكَسْرِ، أَي : بِغَيْرِ جُنْبٍ وَلَا إِحْجَامٍ فِي الْإِقْدَامِ.

(١) الفائق والنهاية: (نكل).

(٢) النهاية (نكل).

(٣) الفائق: ٣٨٩/١ (د ح و)، والنهاية (نكل).

وَأَنْكَلَ الْحَجَرَ عَنْ مَكَانِهِ : إِذَا دَفَعَهُ^(١) عَنْهُ.

وَنَكَلَى، كَذَكَرَى : قَرِيَّةٌ بِمَضَرَ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

[ن ك ت ل]

(نُكَيْتِلُ، كَسْفَيْرَج)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (صَحَابِيٌّ)، قَالَ شَيْخُنَا : الَّذِي فِي التَّجْرِيدِ وَأُسْدُ الْغَابَةِ وَالْإِصَابَةِ وَغَيْرِ دِيَوَانٍ أَنَّهُ مُكَيْتِلٌ، بِالْمِيمِ لَا بِالثُّونِ كَمَا زَعَمَ الْمُصَنِّفُ. قُلْتُ : وَكَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ بِالْمِيمِ. قَالَ : وَهُوَ اللَّيْثِيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ الطَّلَبِ بِدَمِ ابْنِ الْأَضْبَطِ، وَكَأَنَّهُ تَصْغِيرُ مَكْتَلٍ كَمَنْبَرٍ، فَالْصَّوَابُ إِذَا ذَكَرَهُ فِي «ك ت ل»، فَتَأَمَّلْ.

[ن ل ل] *

(النُّلُّلُ، كَهْذُهْدٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الرَّجُلُ)^(٢) الضَّعِيفُ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي ثَنَائِي الْمَضَاعِفِ.

(١) في مطبوع التاج: «رفعه» بالراء وما أثبت عن التكملة واللسان.

(٢) في اللسان: «الشيخ».

[ن م ل] *

(النَّمْلُ) مَعْرُوفٌ (وَاحِدَتُهُ نَمْلَةٌ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ
يَأْتِيهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ﴾^(١)
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «نَهَى عَنْ
قَتْلِ النَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالصُّرَدِ
وَالْهُذُودِ»^(٢)، وَقَدْ مَرَّ تَعْلِيلُ النَّهْيِ
عَنْ قَتْلِهِنَّ فِي «ن ح ل» عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الْحَرْبِيِّ. قَالَ: وَالنَّمْلَةُ هِيَ الَّتِي لَهَا
قَوَائِمُ تَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْحَرَابَاتِ،
وَالَّتِي يَتَأَذَى النَّاسُ بِهَا هِيَ الذَّرُّ، وَهِيَ
الصَّغَارُ، ثُمَّ قَالَ: وَالنَّمْلُ ثَلَاثَةٌ
أَصْنَافٍ: النَّمْلُ وَقَارِزٌ وَعَقِيقَانُ.
وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿عَلَّمَنَا مَطِيقَ الطَّيْرِ﴾^(٣) قَالَ: النَّمْلَةُ
مِنَ الطَّيْرِ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ^(٤): نَمْلَةٌ
حَمْرَاءُ يُقَالُ لَهَا سُلَيْمَانُ، يُقَالُ لَهُنَّ

الْحَوَّ بِالْوَاوِ، قَالَ: وَالذَّرُّ دَاخِلٌ فِي
النَّمْلِ.

قُلْتُ: وَهَذِهِ النَّمْلَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا:
سُلَيْمَانُ^(١) هِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِالنَّمْلَةِ
السُّلَيْمَانِيَّةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْحَيْلِ،
وَقَدْ عَقَّدُوا لَهَا بَابًا.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّمْلُ الَّذِي لَهُ
رِيشٌ يُقَالُ: نَمْلٌ ذُو رِيشٍ، (وَقَدْ
تَضَمُّ الْمِيمُ) فَيُقَالُ: نَمْلَةٌ، وَقَدْ فُرِئَ
بِهِ، وَعَلَّلَهُ الْفَارِسِيُّ: بِأَنَّ أَصْلَ نَمْلَةٍ
نَمْلَةٌ، ثُمَّ وَقَعَ التَّخْفِيفُ وَعَلَبَ
(ج: نِمَالٌ)، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

* دَيْبٌ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ^(٢) *

(وَأَرْضُ نَمْلَةٍ، كَزَيْخَةٍ: كَثِيرَتُهَا)،
وَفِي الْعُبَابِ: ذَاتُ نَمْلٍ، (وَوَطْعَامُ
نَمْلٍ: أَصَابُهُ النَّمْلُ).

(وَالنَّمْلَةُ، مُثْلَثَةٌ، (و) النَّمِيلَةُ،

(١) سورة النمل، الآية ١٨.

(٢) النهاية (نمل).

(٣) سورة النمل، الآية ١٦.

(٤) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: نَمْلَةٌ
حَمْرَاءُ الْخُ كَذَا بِخَطِّهِ كَاللِّسَانِ، وَكُتِبَ بِهَامِشِهِ
عِبَارَتُهُ فِي مَادَّةِ (حَوَّ): أَبُو خَيْرَةَ: الْحَوَّ مِنَ النَّمْلِ:
نَمْلٌ حَمْرٍ يُقَالُ لَهَا نَمْلُ سُلَيْمَانَ».

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ، وَلَعَلَّ فِيهِ سَقَطًا
وَأَصْلُهُ: «يُقَالُ لَهَا نَمْلُ سُلَيْمَانَ» انْظُرِ التَّعْلِيلُ السَّابِقُ
وَمِثْلُهُ عَلَى هَامِشِ اللِّسَانِ.

(٢) ذِيَوَانُهُ (طَبَرُوت) ١٩/١، وَضَدْرُهُ:

* نَدَبٌ دَيْبِيًّا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ *

وَاللِّسَانِ، وَالْأَسَاسُ، وَالتَّهْدِيدُ ٣٦٦/١٥.

(كَسْفِيْنَةٍ) كُلُّ ذَلِكَ : (النَّمِيْمَةُ)،
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ،
كَالصَّاعَانِي^(١). قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَشَاهِدُ النَّمْلَةِ، بِالضَّمِّ، قَوْلُ أَبِي
الْوَرْدِ الْجَعْدِيِّ:

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي رَزَمَتْ بِهِ

فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نَمْلَةٍ وَغَوَائِلِ^(٢)

وَجَمْعُهَا نَمْلٌ، (وَهُوَ نَمِلٌ)،
كَكْتِفٍ، (وَنَامِلٌ وَمُنْمِلٌ كَمُحْسِنٍ
وَمِنْبَرٍ وَشَدَادٍ) كُلُّهُ (نَمَامٌ)؛ الْأَوَّلَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (وَقَدْ نَمِلَ، كَنَصَرَ
وَعَلِمَ) يَنْمُلُ نَمْلًا: نَمٌ، (وَأَنْمَلَ)
مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْكَمَيْتِ:

وَلَا أَرْعُجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا

بِ لِأَقْرَبَيْنِ وَلَا أَتَمِلُ^(٣)

قُلْتُ: وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا.
(وَفِيهِ نَمْلَةٌ)، بِالْفَتْحِ: أَيِ (كَذِبٌ).
وَأَمْرَأَةٌ مُنْمَلَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، (و) نَمَلَى،

مِثْلُ (سَكْرَى): إِذَا كَانَتْ (لَا تَسْتَقِرُّ
فِي مَكَانٍ) وَاحِدٌ. وَفِي الْعُبَابِ^(١):
جَارِيَةٌ مُنْمَلَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ فِي
الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَكَذَا فَرَسٌ نَمِلٌ) الْقَوَائِمُ،
(كَكْتِفٍ): لَا يَسْتَقِرُّ مَرَحًا، وَهُوَ
أَيْضًا مِنْ نَعَتِ الْغَلْظِ.

(وَرَجُلٌ نَمِلٌ: خَفِيفُ الْأَصَابِعِ)
كَثِيرُ الْعَبَثِ بِهَا، أَوْ (لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا
عَمَلَهُ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، أَوْ كَانَ خَفِيفُهَا
فِي الْعَمَلِ، (أَوْ حَادِثٌ)، قَالَهُ الْفَرَّاءُ.
(وَتَنَمَّلُوا: تَحَرَّكُوا) وَتَمَوَّجُوا
(وَدَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ).

(وَنَمَلَتْ يَدُهُ، كَفَرِحَ: خَدِرَتْ)،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: نَمَلْتُ، بِالتَّشْدِيدِ.

(و) نَمِلَ (فِي الشَّجَرِ) يَنْمُلُ نَمَلًا:
(صَعِدَ، كَنَمَلَ كَنَصَرَ) نُمُولًا، وَهَذِهِ
عَنْ الْفَرَّاءِ.

(و) الثُّوبُ (الْمُنْمَلُ، كَمُعْظَمٍ:
الْمَرْفُوقُ)، يُقَالُ: نَمَلْتُ ثَوْبَكَ وَالْقُطْعَةَ،

(١) في التكملة ذكر الفتح والضّم.

(٢) اللسان.

(٣) شعر الكميت (ط بغداد) ٣٤/٢، واللسان،

والصباح، والتلهيب ٣٦٥/١٥. ويروا: العباب.

(١) وفي التكملة.

أَيُّ: اَرْفَاهُ، عَنِ الْفَرَاءِ. (و) الْكِتَابُ الْمُنْمَلُ: (الْمَكْتُوبُ)، لُغَةً هَذَلِيَّةً، كَمَا فِي الْعُبَابِ، (أَوْ) الْمُنْمَلُ: (الْمُتَقَارِبُ الْخَطُّ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، (كَالْمُنْمَلِ كَمُكْرَمٍ)، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ:

وَالْمَرْءُ عَمْرًا فَأَتِيهِ بِتَصْنِيحَةٍ

مِنِّي يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنْمَلٌ^(١)

(وَالنَّمْلَةُ) مِنَ عُيُوبِ الْخَيْلِ، وَهُوَ (شَقٌّ فِي حَافِرِ الدَّابَّةِ) مِنَ الْمَشْعَرِ إِلَى طَرَفِ السُّنْبُكِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَفِي الصُّحَاخِ: مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى الْمَقْطُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَشْعَرُ^(٢): مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الشَّعْرِ، وَمَقْطُ الْفَرَسِ: مُنْقَطِعُ أَضْلَاعِهِ.

(و) النَّمْلَةُ: (فُرُوحٌ فِي الْجَنْبِ) وَغَيْرِهِ، (كَالنَّمْلِ)، أَيُّ: النَّمْلُ وَالنَّمْلَةُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

(و) أَيْضًا: (بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالنَّهَابِ وَاحْتِرَاقٍ، وَيَرِمُ مَكَانَهَا يَسِيرًا، وَيَدْبُ

إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ كَالنَّمْلَةِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتُسَمَّىهَا الْأَطِبَاءُ الذُّبَابَ، (و) قَالَ الْأَطِبَاءُ: (سَبَبُهَا صَفْرَاءُ حَادَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ الدَّقَاقِ وَلَا تَخْتَسِسُ فِيمَا هُوَ دَاخِلٌ مِنْ ظَاهِرِ الْجِلْدِ لِشِدَّةِ لَطَافَتِهَا وَجِدَّتِهَا). وَفِي الْحَدِيثِ:

«لَا رُقِيَّةَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: النَّمْلَةُ وَالْحُمَةُ وَالتَّنْفُسُ»^(١). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ لِلشَّفَاءِ «عَلِمِي حَفْصَةَ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ»^(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَيْءٌ كَانَتْ تَسْتَعْمِلُهُ النِّسَاءُ يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ أَنَّهُ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، وَهِيَ هَذِهِ: «الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَخْتَضِبُ»^(٣) وَتَكْتَحِلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ، غَيْرَ أَنْ لَا تَغْصِي^(٤) الرَّجُلَ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِذَلِكَ تَأْنِيْبَ حَفْصَةَ، لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا سِرًّا فَأَقْشَتُهُ.

(١) الفائق: (نمل).

(٢) غريب حديث أبي عبيد (ط القاهرة) ٢١٧/١،

والفائق: ١٣٠/٣، والنهاية لابن الأثير (نمل).

(٣) في الفائق: «تقتال».

(٤) في الفائق: «تغاصي».

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٣٣/١. وفيه: «بصحيفة»، واللسان.

(٢) في اللسان: «الأشعر».

وَفِي الصَّحاحِ: وَتَقُولُ الْمَجُوسُ:
إِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ، ثُمَّ
خَطَّ عَلَى النَّمْلَةِ شَفِي صَاحِبُهَا،
وَقَالَ^(١):

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرِ عِزِّي لِمَعْشِرٍ

كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ^(٢)

يُرِيدُ لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنْكِحُ الْأَخْوَاتِ.
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا
الْبَيْتَ: لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ - بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ - وَفَسَّرَهُ أَنَا كِرَامٌ، وَلَا نَأْتِي
بُيُوتَ النَّمْلِ فِي الْجَدْبِ؛ لِنَحْفَرَ عَلَى
مَا جَمَعَ لِنَأْكُلَهُ، وَفِي الْعُبَابِ: أَيُ:
لَا نَحْطُ رَحَلْنَا عَلَى قَرْيَةِ النَّمْلِ
فَنُفْسِدَهَا عَلَيْهَا. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ
العَسْكَرِيُّ: إِنَّ الْحَاءَ الْمُهْمَلَةَ
تُصْحِفُ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، ذَكَرَهُ فِي
كِتَابِ التَّصْحِيفِ مِنْ كِتَابِهِ.

(وَأَبُو نَمْلَةَ عَمَّارُ^(٣) بْنُ مُعَاذٍ) بْنِ
زُرَّارَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَوْسِيِّ الطَّفَرِيِّ

(الْأَنْصَارِيُّ: صَحَابِيُّ)، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، هَذَا قَوْلُ الْوَاقِدِيِّ،
وَيُقَالُ اسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ مُعَاذٍ، وَيُقَالُ
عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ، شَهِدَ أَحَدًا^(١) وَمَا
بَعْدَهُ، وَلَهُ حَدِيثَانِ، رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ
نَمْلَةُ^(٢) شَيْخُ لَابْنِ شِهَابٍ، قِيلَ بَقِيَ
إِلَى خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُوهُ مُعَاذٌ
شَهِدَ أَحَدًا وَبَدْرًا، وَأَخُوهُ أَبُو ذَرَّةَ
الْحَارِثُ بْنُ مُعَاذٍ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ
أَخِيهِ وَأَبِيهِ. وَيُقَالُ: إِنَّ أَبَا نَمْلَةَ بَذَرِي
أَيْضًا.

(وَالنَّمْلَةُ، بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي
الْحَوْضِ)، حَكَاهُ كُرَاعُ فِي بَابِ النُّونِ.
(وَنَمَلَى، كَجَمَزَى^(٣)): مَاءٌ قُرْبَ
الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِئِهَا السَّلَامِ، وَقَالَ
نَضْرُ: نَمَلَى جِبَالَ وَسَطِ دِيَارِ بَنِي
قُرَيْظَةَ. قُلْتُ: وَقَدْ سَكَنَهُ بَعْضُ
الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ فِي
بَدِيعَتِهِ:

* إِنَّ جُزْتَ نَمَلَى فَنَمَ لَا خَوْفَ فِي حَرَمٍ*
وَهُوَ غَلَطٌ نَبَّ عَلَيْهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ.

(١) فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٦٣٧: «عَمْرُو بْنُ حِمَّةِ الدَّوْسِيِّ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ: ٦٣٧،
وَالْتَهْدِيدُ ٣٦٦/١٥. وَيُزَادُ: الْعُبَابُ.

(٣) الْأَسْتِعْيَابُ ١٧٦٦/٤، وَأَسَدُ الْغَابَةِ: ٣٧٩٧،
وَالْخِلَاصَةُ: ٣٩٧.

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «شَهِدَ بَدْرًا».

(٢) الْخِلَاصَةُ: ٣٤٤٨.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: نَمَلَاء».

(والتَّمْلَانُ)، مُحَرَّكَ: (الإشراف على الشيء)، كما في العُباب^(١).

(و) قَالَ ثَعْلَبُ: (الْمُنْمُولُ) مِثَالُ مُلْمُولٍ: (اللِّسَانُ).

(و) فِي الْعُبابِ^(٢) (التَّامِلَةُ: السَّابِلَةُ).

(و) التَّمْلُ، (كَتَفٍ: صَبِيٌّ تُجَعَلُ فِي يَدِهِ نَمْلَةٌ إِذَا وَلِدَ، يَقُولُونَ يَخْرُجُ كَيْسًا ذَكِيًّا)، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّفَاوُلِ.

(وَسَمَّوْا نَمْلَةً)، مِنْهُمْ: ابْنُ أَبِي نَمْلَةَ^(٣) الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ مَسَايِخِ الزُّهْرِيِّ، وَغَلَطَ شَيْخُنَا فَجَعَلَهُ صَحَابِيًّا، وَإِنَّمَا الصُّحْبَةُ لِأَبِيهِ وَجَدَهُ. (وَنَمِيلًا وَنَمِيلَةً، مُصْعَرَيْنِ).

(وَنَمِيلَةٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْهُ مُصَرَّ (٤).

(و) نَمِيلَةٌ (بُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبٍ) الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، قِيلَ: هُوَ الَّذِي قَتَلَ مِقْسِسَ بْنِ صُبَابَةَ^(١) يَوْمَ الْفَتْحِ: (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وإِسْمَاعِيلُ^(٢) بَنُ نَمِيلٍ)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، (وَمُحَمَّدُ^(٣) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيلٍ)، شَيْخُ لَابِنِ قَانِعٍ، (الْخَلَّالَانِ: مُحَدَّثَانِ).

(وَرَجُلٌ مُؤْنِمِلُ الْأَصَابِعِ)؛ أَيِ (غَلِظَ أَطْرَافُهَا فِي قِصَرٍ).

(وَالنَّمَامَةُ^(٤)): مِثْيَةُ الْمُقَيَّدِ، وَهُوَ يُنَامِلُ فِي قَيْدِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ن أ م ل» بِالْهَمْزِ أَيْضًا.

(وَالْأَنَمَلَةُ، بِتَثْنِيَةِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ،

(١) هكذا في مطبوع الناج «صباية» بالصاد المهملة وكذا ورد في أسد الغابة، في ترجمة عكرمة بن أبي جهل: ٣٧٣٥، وفي القاموس (ق ي س): مقيس بن حجابة، بالحاء المهملة، ولم يستذكر عليه فيها شارحه. قُلْتُ: وفي الإكمال لابن مأكولا ١١٥/١ (بن صُبابَة)، أما في الاستيعاب ١٥٣٣ لابن عبد البر فسماه (مقيس بن حُبابَة)، وشئني في السيرة النبوية ابن حجابة مرة وابن صبابَة مرة أخرى (راجع السيرة النبوية ٢/٢٩٣، ٤١٠/٢) خ.

(٢) التبصير: ٢٢١.

(٣) التبصير: ٢٢١.

(٤) هكذا في المتن المطبوع وعبارة التكملة واللسان: «وَالْأَنَمَلَةُ (بدون ميم) مِثْيَةُ الْمُقَيَّدِ، وَهُوَ يُنَامِلُ».

(١) عبارة التكملة: «الإشراف فوق الشيء».

(٢) وفي التكملة أيضًا.

(٣) الخلاصة: ٣٤٨.

(٤) هكذا في مطبوع الناج، والذي في الخلاصة: ٣٤٨: «وَنَمِيلَةً - مُصْعَرًا - الْفَزَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنْ ابْنِهِ عَيْسَى، فَعَمِلَ مَا هُنَا تَصْحِيفٌ عَنْ: رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو. قُلْتُ: فِي مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ لِلذَّهَبِيِّ ٢٧٣/٤ (نَمِيلَةُ الْفَزَارِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو، لَا يَعْرِفُ، رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ عَيْسَى فِي الْقَنْفَذِ)، وَفِي الْاِكْمَالِ لِابْنِ مَأْكُولَا ١١٥/١ (وَنَمِيلَةُ الْفَزَارِيِّ، سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو عَنْ أَكْلِ الْقَنْفَذِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَيْسَى)، أَمَّا ابْنُ حَجَرٍ فِي الْاِصْبَابَةِ ٥٧٤/٤ فَقَالَ (نَمِيلَةُ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ) فَلَعَلَّهَا اثْنَانِ لَا وَاحِدَ (خ).

تَسْعُ لُغَاتٍ)، وَزَادَ بَعْضُهُمْ أَنْمُولَةً
بِالْوَاوِ كَمَا فِي «نُورِ الثُّبْرَانِ»، فَهِيَ
عَشْرَةٌ، وَافْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
كَالصَّاعِي عَلَى فَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ،
وَهِيَ (الَّتِي فِيهَا الظُّفْرُ) مِنَ الْمَفْصِلِ
الْأَعْلَى مِنَ الإِصْبَعِ، (ج: أَنْامِلُ
وَأَنْمَلَاتُ).

وَفِي الصُّحَاخِ: الْأَنْامِلُ رُؤُوسُ
الْأَصَابِعِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ أَحَدُ مَا
كُسِرَ وَسَلِمَ بِالتَّاءِ، قَالَ: وَإِنَّمَا قُلْتُ
هَذَا؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَسْتَعْنُونَ بِالتَّكْسِيرِ
عَنْ جَمْعِ السَّلَامَةِ، وَيَجْمَعُ السَّلَامَةُ
عَنْ التَّكْسِيرِ، وَرُبَّمَا جُمِعَ الشَّيْءُ
بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا، نَحْوُ بُوَانٍ وَبُونٍ
وَبُونَاتٍ^(١)، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ جَمَعَ الْعِزُّ
الْقُسْطَلَانِيُّ اللُّغَاتِ التَّسْعَةَ فِي الْبَيْتِ
الْمَشْهُورِ مَعَ لُغَاتِ الإِصْبَعِ فَقَالَ:

وَهَمَزُ أَنْمَلَةٍ ثَلَاثٌ وَثَالِثَةٌ

وَالْتَّسَعُ فِي أَصْبَعٍ وَاخْتِمٌ بِأَصْبُوعٍ

وَنَقَلَ صَاحِبُ الْمِضْبَاحِ عَنْ ابْنِ

قُتَيْبَةَ أَنَّ الضَّمَّ غَيْرُ وَارِدٍ وَأَنَّهُ لَحْنٌ.

(١) قُلْتُ: الَّذِي فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ: «بُونَاتُ»،
وَأَثَبْتُ مَا فِي كِتَابِ سَيِّبَوَيْهِ (ط هَارُون) ٦١٥/٣ (خ).

[وَبِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّمْلُ، بِضَمَّتَيْنِ لُغَةٌ فِي النَّمْلِ،
بِالْفَتْحِ، وَبِهِ قُرِئَ أَيْضًا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا
مِنَ الْكَشَافِ^(١).

وَنَمَلْتُ يَدَهُ، كَفَرِحَ: لَمْ تَكُفَّ عَنْ
عَبَثٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَفَرَسَ دُو
نَمْلَةً، بِالضَّمِّ: أَي: كَثِيرُ الْحَرَكَةِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَغُلَامٌ نَمِلٌ، كَكَتِفٍ
أَي: عَبَثٌ.

وَمِنْ «أَمْثَالِهِمْ»: هُوَ أَضْبَطُ مِنْ
نَمْلَةٍ^(٢)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ^(٣):

فَإِنِّي وَلَا كُفْرَانًا لِلَّهِ آيَةٌ

لِنَفْسِي قَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنَمَّلٍ^(٤)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ: أَرَادَ غَيْرَ مَذْعُورٍ،
وَقِيلَ: غَيْرَ مُرْهَقٍ وَلَا مُعْجَلٍ عَمَّا أُرِيدُ.
وَنَامُولٌ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ
السَّرْقِيَّةِ.

(١) الْكَشَافُ ١٣٧/٣، تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ
عَلَىٰ وَادٍ آثَلٍ﴾.

(٢) الْمُسْتَفْصَى: ٢١٤/١ رَقْم ٨٨٧.

(٣) هُوَ ابْنُ الدِّمْنَةِ كَمَا فِي شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ.

(٤) دِيوَانُ ابْنِ الدِّمْنَةِ (ط الْقَاهِرَةُ) ٨٦، وَاللِّسَانُ،
وَالْتَّكْمِلَةُ، وَشَرَحَ شَوَاهِدُ الْمَغْنِيِّ (ط. دِمَشْقُ):
٨٢٠، بِرَوَايَةٍ: «غَيْرُ مُنَمَّلٍ»، وَيُزَادُ: الْغُبَابُ وَتَكْمَلَةُ
الزَّيْدِيِّ.

[نول] *

(النَّوَالُ وَالنَّالُ وَالنَّائِلُ: الْعَطَاءُ)^(١)
وَالْمَعْرُوفُ تُصِيبُهُ مِنْ إِنْسَانٍ،
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ. (وَنُلْتُ لَهُ)^(٢) بِشَيْءٍ،
بِالضَّمِّ، (و) نُلْتُ (بِهِ) أَنْوَلُهُ (بِهِ) نَوَلًا
وَنَوَالًا، وَكَذَلِكَ نُلْتُهُ الْعَطِيَّةَ (وَأَنَلْتُهُ
إِيَّاهُ) إِنَالَةً، (وَنَوَلْتُهُ) كَمَا فِي
الصُّحاحِ، (وَنَوَلْتُ عَلَيْهِ وَلَهُ) أَيِ:
(أَعْطَيْتُهُ) نَوَالًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

تَنُؤُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرُدُّ

سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دُعُورُ^(٣)

وَقَالَ الْعَنَوِيُّ^(٤):

وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ

يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ^(٥)

وَقَالَ غَيْرُهُ^(٦):

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المتن بعد قوله: «الْعَطَاءُ». ونُلْتُهُ. وقد ذكرها الشارح في قوله: وكذلك نُلْتُهُ الْعَطِيَّةَ».

(٢) عبارة المتن: «وَنُلْتُهُ وَنُلْتُ لَهُ» انظر التعليق السابق.

(٣) تقدم في مادة (ذعر)، واللسان، ومادة (ذعر)، وأفعال السرقسطي ٥٩٩/٣، وتهذيب الألفاظ ٣٣١.

(٤) هو كعب بن سعد الغنوي.

(٥) اللسان، وتهذيب الألفاظ: ٢٠٤، والأصمعيات ٧٥.

(٦) هو طرفة كما في الأساس والتهذيب.

إِنْ تُنَوِّلُهُ فَقَدْ تَمَنَعُهُ

وَتَرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي فِي الظُّهْرِ^(١)

(وَرَجُلٌ نَالٌ) بِوَرْنٍ بَالٍ: (جَوَادٌ)،

وَهِيَ فِي الْأَصْلِ نَائِلٌ، قَالَ ابْنُ

سِينَةَ: يَجُورُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ

يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، (أَوْ كَثِيرُ

النَّائِلِ)، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَثِيرُ

النُّؤُلِ، وَرَجُلَانِ نَالَانِ، وَقَوْمٌ أَنْوَالٌ،

(وَنَالَ يَنَالُ نَائِلًا وَنَيْلًا: صَارَ نَالًا)؛

أَيِ: جَوَادًا.

(وَمَا أَنْوَلُهُ): أَيِ (مَا أَكْثَرَ نَائِلُهُ. وَمَا

أَصَبْتُ مِنْهُ نَوَلَةً)؛ أَيِ (نَيْلًا).

(وَنَالَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَةِ):

إِذَا (سَمَحَتْ أَوْ هَمَّتْ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ

الشَّاعِرِ السَّابِقِ:

* تَنُؤُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ ... إلخ. *

(وَالنَّوَلَةُ: الْقُبْلَةُ)، عَنِ اللَّيْثِ.

(وَنَوَلْتُهُ الشَّيْءَ: أَعْطَيْتُهُ (فَتَنَوَلْتُهُ)؛

أَيِ: (أَخَذْتُهُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. قَالَ

شَيْخُنَا: هَذَا أَصْلُ مَعْنَى التَّنَاوُلِ كَمَا

(١) ديوان طرفة (ط: بيروت) ٥٢، واللسان، الأساس، والتهذيب ٣٧١/١٥.

قَالَ الزَّاعِبُ وَغَيْرُهُ، ثُمَّ تَجَوَّرَ بِهِ عَنْ
الشُّمُولِ وَشَاعَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً فِيهِ،
فِي كَلَامِ النَّاسِ وَاضْطِلَاحِ
المُصَنِّفِينَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ بِهَذَا
الْمَعْنَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، كَمَا فِي
عِنَايَةِ الْقَاضِي أَثْنَاءَ أَوَائِلِ الْبَقَرَةِ. وَمِنْهُ
مُنَاوَلَةُ الْمُحَدِّثِ الْكِتَابِ،
تَقُولُ: أَرْوِيهِ عَنْهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُنَاوَلَةِ،
وَهُوَ فَوْقَ الْإِجَازَةِ، وَيُقَالُ: تَنَاوَلَ مِنْ
يَدِهِ شَيْئًا: إِذَا تَعَاطَاهُ..

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَوَلَّى أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا، وَتَوَلَّى، وَمِنْوَالُكَ؛ أَيِ:
يَتَّبِعِي لَكَ) فِعْلٌ كَذَا. وَفِي الصَّحَاحِ:
أَيِ: حَقَّقَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَافْتَصَرَ عَلَى
الْأَوَّلَى؛ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ، كَأَنَّهُ
يَقُولُ: تَنَاوَلْتُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ
الْعَبَّاجُ^(١):

* هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوَلُهُ أَنْ يَرْبَعَا *
* حَمَامَةٌ نَاحَتْ حَمَامًا سُجَّعًا^(٢) *

أَيِ: حَقُّهُ أَنْ يَكْفَى. (وَمَا تَوَلَّىكَ)

أَيِ: (مَا يَتَّبِعِي لَكَ أَنْ تَنَالَهُ)، فَكَأَنَّهُ
يَقُولُ: أَقْصِرْ، وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى
يَتَّبِعِي لَكَ. وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالُوا لَا
تَوَلَّى أَنْ تَفْعَلَ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ
يَتَّبِعِي مُعَاقِبًا لَهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
وَلِذَلِكَ وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ
مُكَرَّرَةٍ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ:
مَا كَانَ تَوَلَّى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، قَالَ:
التَّوَلَّى مِنَ التَّوَالِ، يَقُولُ: مَا كَانَ
فِعْلُكَ هَذَا حَظًّا لَكَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
يُقَالُ: أَلَمْ يَأْنِ، وَأَلَمْ يَنْ لَكَ، وَأَلَمْ
يَنْ^(١) لَكَ، وَأَلَمْ يَنْ لَكَ، قَالَ:
وَأَجُودُهُنَّ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ يَغْنِي
قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٢).

وَيُقَالُ: أَنَّى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَنَالَ
لَكَ، وَنَالَ لَكَ، وَأَنْ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَالتَّوَلَّى: الْوَادِي السَّائِلُ)،
خَفْمِيَّةٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) التَّوَلَّى: (جَعَلَ السَّيْفِيَّةَ وَأَجْرَهَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «أَلَمْ يَنْ لَكَ وَأَلَمْ يَنْ لَكَ»
لَكَ، الْأَوَّلَى يَفْتَحُ الْيَاءَ وَالتَّوَلَّى، وَالثَّانِيَةُ بَضَمُ الْيَاءِ
وَكَسْرُ النُّونِ.

(٢) سُورَةُ الْحَدِيدِ، آيَةُ ١٦.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «الرَّجُلُ لِرُؤْيَا لَا لِلْعَبَّاجِ»، وَالصَّوَابُ مَا
قَالَ صَاحِبُ التَّكْمَلَةِ.

(٢) دِيوَانُ رُؤْيَا: ٨٧ (الْبَيْتَانِ ١ وَ٢)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،
وَالْتَّكْمَلَةُ، وَيَزَادُ: الْعَبَّاجُ.

خَاصَّةً، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ»^(١)، يَغْنِي مُوسَى وَالْخَضِرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: نُولُونَ.

(و) النَّوْلُ: (خَشْبَةُ الْحَائِكِ) الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا الثُّوبُ، (كَالْمِنْوَلِ وَالْمِنْوَالِ)، كِمَنْبَرٍ وَمَخْرَابٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (ج: أَنْوَالٌ). (و) الثُّوْلُ، (بِالضَّمِّ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (هُمْ عَلَى مِثْوَالٍ وَاحِدٍ، أَيْ: اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ)، وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي النُّضَالِ، يُقَالُ: رَمَوْا عَلَى مِثْوَالٍ. (وَالنَّالَةُ: مَا حَوْلَ الْحَرَمِ أَوْ سَاحَةِ مَكَّةَ) وَبَاحَتُهَا. الْأَخِيرُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يُسْقَى بِأَجْدَادٍ عَادٍ هُمَلًا رَعْدًا

مِثْلَ الطَّبَائِ الثِّي فِي نَالَةِ الْحَرَمِ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى

(١) الفائق: ١٣٢/٣ (نول).

(٢) ديوانه: ٢٩٧، واللسان (نبيل)، والتكملة، ويزاد

التهذيب ٣٧٣/١٥، والقباب.

أَلْفِهَا أَنَّهَا وَاوُ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَعْرَفُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ. وَقَالَ ابْنُ جُنِّي: أَلْفُهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّهَا مِنَ النَّيْلِ، أَيْ: مَنْ كَانَ فِيهَا لَمْ تَنْلُهُ الْيَدُ، قَالَ: وَلَا يُعْجِبُنِي. قُلْتُ: وَالَّذِي فِي خَاطِرَاتِ الشَّيْخِ ابْنِ جُنِّي أَنَّ النَّالَةَ الْحَرَمُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُنَالُ مَنْ حَلَهُ، وَذَكَرَ أَنَّهَا فَعْلَةٌ مِنْ نَالٍ.

(وَأَنَالَ بِاللَّهِ: حَلَفَ بِهِ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَّةَ:

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ ثَوَى

لَدَى حَيْثُ لَأَقَى رَيْثُهَا^(١) وَنَصِيرُهَا^(٢))

(و) أَنَالَ (الْمَعْدِنُ) أَيْ (أَصِيبَ فِيهِ)، وَفِي الْعُبَابِ^(٣): مِنْهُ (شَيْءٌ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْمِنْوَالُ: الْحَائِكُ نَفْسُهُ) يَنْسِجُ الْوَسَائِدَ وَنَحْوَهَا، ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ يَنْسِجُ بِالنَّوْلِ، وَأَشَدُّ^(٤):

(١) في مطبوع التاج واللسان: «رَيْثُهَا» بِالرَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَمَا أُثْبِتَ عَنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَالْمَعْنَانِي الْكَبِيرِ. وَقَدْ أَثَارَ مَصْحَحُ الْمَطْبُوعِ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ: «قَوْلُهُ: رَيْثُهَا وَنَصِيرُهَا كَذَا يَخْطئه كَاللِّسَانِ فَحَرَّرَهُ».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٨٠، واللسان، والمعاني الكبير ٨٤٤.

(٣) وفي التكملة: «فِيهِ» كَمَا فِي الْمَتْنِ.

(٤) لَامِرُؤُ الْقَيْسِ كَمَا فِي الْمَعْنَانِي الْكَبِيرِ ٥٠.

* كُمَيْتًا كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ ^(١) *

قَالَ: أَرَادَ بِهِ النَّسَاجَ.

(وَالنَّوَالُ: النَّصِيبُ)، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ:

* لَا يَتَنَوَّلْنَ مِنَ النَّوَالِ *

* لِمَنْ تَعَرَّضْنَ مِنَ الرِّجَالِ *

* إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلٍ حَلَالٍ ^(٢) *

(و) نَوَالٌ وَمُنَوَّلٌ، (كَشَدَادٍ
وَمُحَدَّثٍ: اسْمَانِ).

(وَمُنَوَّلَةٌ، كَمَقُولَةٍ): اسْمُ (أُمِّ حَيٍّ)
مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قُلْتُ:

وَهِيَ بِنْتُ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَنِي
تَغْلِبَ، أُمُّ شَمَخٍ وَظَالِمٍ وَامْرَأَةٍ ^(٣)، بَنِي
فَرَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ، كَمَا فِي أَنْسَابِ أَبِي
عُبَيْدٍ.

(وَنَوَّلَةٌ: حِضْنٌ) مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَةٍ.

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٣٧ برواية «كُمَيْتٍ»،
وصدره:

* بِعِجْلَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَزْيَ لَحْمَهَا *

وَانظُرِ اللَّسَانَ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرَ ٥٠، وَالتَّهْدِيبَ
٣٧٣/١٥.

(٢) ديوانه (ط. السعودية) ١٥٠، وَاللِّسَانَ (نِيلَ)،
وَالْكَلِمَةَ. وَتُرَادُ: الْعِيَابُ.

(٣) فِي الْإِسْتِثْقَا ٨١: «وَوَلَدَ فَرَارَةَ عِدِيًّا وَظَالِمًا وَمَارِئًا
وَشَمَخًا».

(و) نَوَّلَةٌ (بِنْتُ أَسْلَمَ): جَدَّةُ جَعْفَرِ بْنِ

مَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ، (صَحَابِيَّةٌ)، ذَكَرَهَا

ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، (أَوْ هِيَ) نُوَيْلَةُ،

(كَجَهَنَّمَةٍ. وَعَلِيُّ ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

نَوَّلَةٍ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ خَالِدِ بْنِ

النَّضِيرِ ^(٢) الْقُرَشِيِّ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ.

(وَنَائِلَةٌ: صَنَمٌ، وَذِكْرٌ فِي «أَسْف»).

(وَنَائِلَةُ بِنْتُ سَعْدٍ) ^(٣) بْنِ مَالِكٍ،

(صَحَابِيَّةٌ) ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ.

وَفَاتَةُ: نَائِلَةٌ ^(٤) بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ

قَيْسٍ، وَنَائِلَةٌ ^(٥) بِنْتُ سَلَامَةَ بْنِ

وَقْشٍ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَعْدٍ، وَنَائِلَةٌ ^(٦)

بِنْتُ عُيَيْدٍ، بَايَعَتْ.

(وَأَبُو نَائِلَةٍ) ^(٧) سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ

وَقْشٍ بْنِ زُعْبَةَ الْأَشْهَلِيِّ، (صَحَابِيٌّ)،

اسْمُهُ سَعْدٌ، وَهُوَ أَخُو كَعْبِ بْنِ

الْأَشْرَفِ مِنَ الرِّضَاعِ.

(١) التبصير: ٢٠٤.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ: «النَّضِيرُ» (بِدُونِ يَاءٍ قَبْلَ الرَّاءِ).

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ: ٢٧٣/٨.

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ: ٢٦٦/٨.

(٥) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ: ٢٣٥/٨.

(٦) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ: ٣٠٥/٨.

(٧) أَسَدُ الْغَائَةِ: ٢١٤١.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّالِثُ وَالْمَنَالُ وَالْمَنَالَةُ مُصْدَرُ نَلْتُ أَنَالُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : لَقَدْ تَنَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِشْيَاءٍ يَسِيرٍ ، أَي : أَعْطَانَا شَيْئًا يَسِيرًا ، وَتَطَوَّلَ مِثْلُهَا . وَقَالَ أَبُو مِخْجَنٍ : التَّنَوُّلُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي خَيْرٍ ، وَالتَّطَوُّلُ قَدْ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَمِيعًا ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* لَا يَتَسَوَّلُونَ مِنَ النَّوَالِ (١) *
أَي : لَا يُعْطِينَ الرِّجَالَ إِلَّا حَلَالًا
بِالتَّزْوِيجِ (٢) . وَيُقَالُ : تَنَوَّلَهُ : أَخَذَهُ ، وَهُوَ مُطَاوَعٌ تَوَّلَهُ ، وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ : لَا يَأْخُذْنَ إِلَّا مَهْرًا حَلَالًا .

وَالتَّنَوِيلُ : التَّقْيِيلُ ، قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ : إِذَا قُلْتَ يَوْمًا تَوَلَّيْنِي تَبَسَّمْتَ

وَقَالَتْ : مَعَادَ اللَّهِ مِنْ نَيْلٍ مَا حَرَّمَ (٣)

(١) اللسان (نيل)، والتكملة، وتقدم في المادة.

(٢) هذا التفسير يقتضي ذكر المشطورين الواردين بعد المشطور السابق، وهما:

* لِمَنْ تَعَرَّضَ مِنَ الرِّجَالِ *

* إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلٍ حَلَالٍ *

(٣) اللسان، والثاني في مادة (لم) و(رخص)، والصباح، ويأتي في التاج (لم). قُلْتُ : وهما في تكملة الزبيدي، والثاني في العباب (خ).

فَمَا تَوَلَّتْ حَتَّى تَضَرَّعَتْ عِنْدَهَا

وَأَنْبَأَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي التَّوْدِيعِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَنَوَّلُ بِالْخَيْرِ ، وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَنَالُوكَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً ﴾ (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّيْلُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ، صَيَّرُوهَا يَاءً ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ نَيُولُ ، فَأَذْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ ، فَقَالُوا : نَيْلٌ ، ثُمَّ حَقَّقُوا ، فَقَالُوا : نَيْلٌ ، وَمِثْلُهُ : مَيِّتَ وَمَيِّتَ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ نَلْتُ أَنَالُ ، لَا مِنْ ثَلْتُ أَتَوَّلُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَنَاوَلْتُ بِنَا الرِّكَابِ مَكَانَ كَذَا .

وَالنَّوَالَةُ ، كَسَحَابَةِ : اللَّقْمَةُ .

وَنَارَنُولُ : مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ .

وَالنَّوَالُ : الصَّوَابُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

لَبِيدٍ (٢) :

(١) سورة التوبة، الآية ١٢٠ .

(٢) في الأساس : «ومنه قول ذي الرمة»، ولم أعر عليه في ديوانه المطبوع، وهو في ديوان لبيد.

وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَخْبِي
جَزِغَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالتَّوَالِ^(١)
وَرَجُلٌ مُنِيلٌ: مُعْطٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ قَرِيبُ الْمُتَنَاوِلِ، وَسَهْلُ
الْمُتَنَاوِلِ.

[ن ه ل] *

(النَّهْلُ، مُحَرَّكَةً: أَوَّلُ الشَّرْبِ)،
والثاني العَلَلُ، وقد (نَهَلَتْ الإِبِلُ،
كَفَرَحَ، نَهَلًا)، مُحَرَّكَةً (وَمَنْهَلًا)،
مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ، أَي: شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ
الْوَرْدِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢):

* وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الرِّمَاحَ وَعَلَّتِ^(٣) *

(وَأِبِلٌ نَوَاهِلٌ وَنَهَالٌ)، بِالْكَسْرِ،
(وَنَهْلٌ، مُحَرَّكَةً، وَنُهُولٌ)، بِالضَّمِّ،
(وَنَهْلَةٌ)، بِالتَّخْرِيكِ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: كَفَرِحَةٍ، (و) يُقَالُ: إِبِلٌ

(١) ديوان لبید (ط الكویت) ٧٣، واللسان، والصباح
(الشرط الثاني)، والأساس، والمقاييس: ٣٧٢/٥،
وتُزَاد: تكملة الزبيدي، والعياب.

(٢) الشنفرى كما في المفضليات.

(٣) اللسان والمفضليات: ١٠٩/١، وصدره فيها:

* تَرَاهَا كَاذِبَاتٍ الْحَبِيلِ صَوَادِرًا *

(نَهَلَى) وَعَلَى: لِلَّتِي تَشْرَبُ النَّهْلَ
وَالْعَلَلُ، قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ:
تَبُّكَ الْحَوْضَ عَلاَهَا وَنَهَلَى

وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ^(١)
وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «ع ل ل».
(وَقَدْ أَنْهَلَهَا): سَقَاهَا أَوَّلَ الْوَرْدِ، قَالَ:

* أَعْلَلَا وَنَحْنُ مُنْهَلُونَهُ^(٢) *

(وَالْمَنْهَلُ: الْمَشْرَبُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدَّجَالِ: «أَنَّهُ يَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ». (و) قَالَ
ثَعْلَبٌ: الْمَنْهَلُ: (الشَّرْبُ)، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَهَذَا يَتَّبِعُهُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ
نَهْلٌ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَذْكُرَهُ،
لِأَنَّهُ مُطَّرِدٌ.

(و) أَيْضًا (الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ
الْمَشْرَبُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، (و) كَثُرَ ذَلِكَ
حَتَّى سُمِّيَ (الْمَنْزِلُ) الَّذِي (يَكُونُ)
لِلسُّقَارِ (بِالْمَفَارَةِ) مَنْهَلًا. وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ: الْمَنْازِلُ وَالْمَنَاهِلُ وَاحِدٌ، وَهِيَ
الْمَنْازِلُ عَلَى الْمَاءِ. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
جَبَلَةَ: الْمَنْهَلُ: كُلُّ مَا يَطْوُهُ الطَّرِيقُ،

(١) اللسان ومادة (علل)، وقد تقدم مع تخريجه في
(علل).

(٢) اللسان.

وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ لَا يُدْعَى مِنْهَلًا، وَلَكِنْ يُضَافُ إِلَى مَوْضِعِهِ، أَوْ إِلَى مَنْ هُوَ مُخْتَصَّ بِهِ، فَيَقَالُ: مِنْهَلُ بَنِي فُلَانٍ؛ أَيْ: مَشْرَبُهُمْ وَمَوْضِعُ نَهْلِهِمْ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَنْهَلُ: عَيْنُ مَاءٍ تَرُدُّهُ الْإِبِلُ فِي الْمَرَاعِي، وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَاوِزِ عَلَى طَرِيقِ السُّقَارِ مَنَاهِلَ؛ لِأَنَّ فِيهَا مَاءً. (وَالنَّاهِلَةُ: الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ)، وَكَذَلِكَ النَّازِلَةُ، قَالَ:

وَلَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْخَوَاشِينِ لَمَّا اجْرَهَدَ نَاهِلُهَا^(١)
(وَأَنْهَلُوا: نَهَلَتْ إِبِلُهُمْ)؛ أَيْ: شَرِبَتْ الْوَرْدَ الْأَوَّلَ فَرَوَيْتُ. (وَالنَّهْلُ، مُحَرَّكَةً، مِنَ الطَّعَامِ: مَا أُكِلَ)، وَقَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى نَهَلَ. قَالَ شَيْخُنَا: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَجَازِ، وَعَلَاَقَتُهُ لَزُومُ الشُّرْبِ لِلْأَكْلِ عَالِيًا، وَإِلَّا فَالْتَّهْلُ إِنَّمَا هُوَ فِي الشَّرَابِ كَالْعَلَلِ.

(١) تقدم في مادة (جرهد)، واللسان، ومادة (جرهد)، والصحاح، ويزاد: التهذيب ٣٠١/٦، والغاب.

(وَأَنْهَلَهُ: أَغْضَبَهُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.
(وَالْمِنْهَالُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِنْهَالِ) لِإِبْنِهِ.
(و) أَيْضًا (الْكَيْبُ الْعَالِي) الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكَ أَنْهَارًا) عَنْ مَوْضِعِهِ.
(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمِنْهَالُ: (الْقَبْرُ، وَ) أَيْضًا: (الغَايَةُ فِي السَّخَاءِ، كَالْمِنْهَلِ فِيهِمَا).
(و) الْمِنْهَالُ: (أَرْضٌ).

(وَمِنْهَالُ الْقَيْسِيِّ، أَوْ صَوَابُهُ مِلْحَانُ: صَحَابِيٌّ)، وَهُوَ مِنْهَالُ بْنُ أَوْسٍ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، لَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ، وَقَالَ فِي مِلْحَانَ مَا نَصَّهُ: مِلْحَانُ بْنُ شَبَلِ الْبَكْرِيِّ وَقِيلَ الْقَيْسِيُّ وَالِدُ عَبْدِ الْمَلِكِ، لَهُ فِي صَوْمِ أَيَّامِ الْبَيْضِ فِي سَنَةِ أَبِي دَاوُدَ.
(و) نَهْلٌ، (كَزَيْرٍ: اسْمٌ).

(وَالنَّهْلَانُ: الشَّارِبُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. (و) النَّهْلَانُ: (الرَّيَّانُ وَالْعَطْشَانُ، كَالنَّاهِلِ فِيهِمَا، كِلَاهُمَا ضِدٌّ). وَفِي الصَّحَاحِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

النَاهِلُ الْعَطْشَانُ، وَالنَاهِلُ الرِّيَّانُ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى

يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ^(١)

جَعَلَ الرِّمَاحَ كَأَنَّهَا تَعَطَّشُ إِلَى الدِّمِّ
فَإِذَا سَرَعَتْ فِيهِ رَوَيْتُ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: هُوَ هَهُنَا الشَّارِبُ، وَإِنْ شِئْتَ
الْعَطْشَانُ، أَي: يَزْوِي مِنْهُ الْعَطْشَانُ.
وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: يَنْهَلُ أَي: يَشْرَبُ
مِنْهُ الْأَسْلُ الشَّارِبُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَقَوْلُ جَرِيرٍ^(٢) يَذُلُّ عَلَى أَنَّ الْعِطَاشَ
تُسَمَّى نِهَالًا:

وَأَخُوهُمَا السَّقَاحُ ظَمًا حَيْلُهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جِبَا الْكَلَابِ نِهَالًا^(٣)

قَالَ: وَقَالَ عَمْرٌو^(٤) بَن طَارِقٍ فِي

مِثْلِهِ:

فَمَا دُثْتُ طَعْمَ التَّوَمِ حَتَّى رَأَيْتُنِي

أُعَارِضُهُمْ وَرَدَ الْخَمَاسِ التَّوَاهِلُ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ لَقَيْطٍ^(٢): «أَلَا

فَيَطْلَعُونَ عَلَى^(٣) حَوْضِ الرَّسُولِ لَا

يَظْمَأُ وَاللَّهِ نَاهِلُهُ»^(٤)، يَقُولُ: مَنْ

رَوِيَ مِنْهُ لَمْ يَعْطَشْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا.

وَقَالَ شَيْخُنَا: قَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّ

تَسْمِيَةَ الْعَطْشَانِ نَاهِلًا إِنَّمَا هُوَ عَلَى

جِهَةِ التَّقَاوُلِ، كَالْمَفَازَةِ.

(و) الْمُنْهَلُ، (كَمُحْسِنٍ: مَاءٌ

لِسُلَيْمٍ)^(٥).

(وَالْتَوَاهِلُ: الْإِبِلُ الْجِيَاعُ)^(٦).

(وَالْنَهْلُ تَلَانٌ)، كَذَا فِي النَّسْخِ^(٧)،

وَفِي الْعُبَابِ: فُلَانٌ؛ (أَي: حَسْبُكَ

الآنَ)، عَنِ الْفَرَّاءِ.

[وَبِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والتذهيب ٣٠١/٦.

(٢) في الفائق: «لقيط بن عامر وأحد بني المنتفق».

(٣) في مطبوع التاج واللسان: «وعن»، وما أثبت من الفائق.

(٤) الفائق: ٢٠٦/٣ (نهـل)، والنهاية لابن الأثير (نهـل).

(٥) التكملة، ومعجم البلدان.

(٦) التكملة.

(٧) وأيضاً في التكملة.

(١) ديوانه (ط. بيروت): ١٢٩، واللسان، والصحاح،
والمقاييس ٣٦٥/٥ (الشطر الثاني)، والأساس،
والمخصص ٢٦٠/١٣. ويؤاد: العباب، والتذهيب
٣٠٠/٦.

(٢) هو الأخطل كما في اللسان (جبا) وشرح شواهد
المعنى للسيوطي.

(٣) ديوان الأخطل (ط. بيروت): ٤٥، واللسان ومادة
(جبا)، والتذهيب ٣٠١/٦.

(٤) في التذهيب ٣٠١/٦: «عميرة بن طارق»، وفي
اللسان: «عمرة».

* إِنَّكَ لَنْ تُثَائِي النَّهْلَا *

* بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا^(١) *

وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ النَّهْلَ فِي
الدُّعَاءِ، فَقَالَ:

* ثُمَّ انْشَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى *

* عَلَى النَّبِيِّ نَهْلًا وَعَلَا^(٢) *

وَمِنْهَالُ بْنُ عِصْمَةَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي
يَرْبُوعَ، وَإِيَّاهُ عَنَى مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ
الْيَرْبُوعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -:

لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالَ تَحْتَ رِدَائِهِ

فَتَى غَيْرَ مَبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا^(٣)

وَمِنْهَالُ^(٤) بْنُ خَلِيفَةَ، وَمِنْهَالُ^(٥) بْنُ

عَمْرِو الْأَسَدِيِّ: مُحَدَّثَانِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَسَدٌ نَاهِلٌ وَنَهَالٌ.

وَأَنْهَلُوا دُرُوعَهُمْ: سَقَوْهَا السَّقِيَّةَ

الْأُولَى.

(١) تقدم في مادة (ثأى)، واللسان، ومادة (ثأى)،

والصالح، والأساس، وتوادى أبي زيد ١٨٧،

وأفعال السرقسطي ١٦٣/٣.

(٢) اللسان، ومادة (علل).

(٣) البيت الثاني من المفضلية رقم ٦٧ (المفضليات ٢/

٦٥ ط المعارف)، وهو في اللسان، ومادة (بطر)،

ويزاد: تكملة الزبيدي، والغباب، والمحكم ٢٢٨/٤.

(٤) الخلاصة: ٣٣٢.

(٥) الخلاصة: ٣٣٢.

النَّهْلُ: الرِّيُّ. وَالنَّهْلُ: الْعَطَشُ

ضِدًّا، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَقَوْلُ

كَعْبٍ^(١):

* كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ^(٢) *

أَيُّ: مَسْقِيٌّ بِالرَّاحِ، يُقَالُ: أَنْهَلْتُهُ

فَهُوَ مُنْهَلٌ، وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَّةَ:

«النَّهْلُ الشُّرُوعُ»^(٣)، هُوَ جَمْعُ نَاهِلٍ

وَشَارِعٍ، أَيُّ: الْإِبِلُ الْعِطَاشُ الشَّارِعَةُ

فِي الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ النَّوَاهِلُ.

وَيُقَالُ: مِنْ أَيْنَ نَهَلْتَ الْيَوْمَ، أَيُّ:

شَرِبْتَ فَرَوَيْتَ. وَقَوْلُهُ:

* مَا زَالَ مِنْهَا نَاهِلٌ وَنَائِبٌ^(٤) *

النَّاهِلُ الَّذِي رَوَى فَاغْتَزَلَ، وَالنَّائِبُ

الَّذِي يَنْوُبُ عَوْدًا بَعْدَ شُرْبِهَا لِأَنَّهَا لَمْ

تُنْضَحْ رِيًّا، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: نَاهِلٌ

وَنَهْلٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ، وَحَارِسٍ

وَحَرَسٍ، وَجَمْعُ النَّهْلِ نِهَالٌ، كَجَبِلٍ

وَجِبَالٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) هو كعب بن زهير.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ٧، وصدره:

* تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ *

واللسان ومادة (علل).

(٣) الفائق: ٢٧٥/١، (نهل)، والنهاية (نهل).

(٤) اللسان، والتعذيب ٣٠٢/٦، وتكملة الزبيدي.

[ن ه ب ل] *

(نَهْبَلُ) الرَّجُلُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ (أَسَنَ).
وَقَالَ اللَّيْثُ: (شَيْخُ نَهْبَلٍ وَعَجُوزُ
نَهْبَلَةٍ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ
تَأْوِي إِلَى نَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلُوفٍ^(١)

(وَالنَّهْبَلَةُ: مِشْيَةٌ فِي ثِقَلٍ)،
كَالنَّهْبَلَةِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: نَهْبَلُ الرَّجُلُ: طَلَعَ،
وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ الْعَرِجَاءِ،
وَكَذَلِكَ نَهْبَلٌ.

(وَالنَّهْبَلَةُ: (النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ)، قَالَ
صَخْرُ^(٢) بَنُ عُمَيْرٍ:

* أَبْقَى الزَّمَانَ مِنْكَ نَابًا نَهْبَلَةً *

* وَرَحِمًا عِنْدَ اللَّقَاحِ مُقْفَلَةً^(٣) *

(١) تقدم في مادة (علف)، واللسان، ومادة (علف)،
والتكملة، وأفعال السرقسطي ٢٤١/٣، ويزاد:
التهذيب ٥٣٤/٦، والعباب.

(٢) في التكملة: «صخري» (مصغر صخر) بالخاء
المعجمة، والذي في الأصمعيات: «صحري» (بالحاء
المهملة). قُلْتُ: وفي العباب: قال صخر، ويقال:
صخري بن عمير (خ).

(٣) التكملة، والأصمعيات: ٢٣٥ (الطبعة الثالثة) البيتان:
١٢ و ١٣ من الأصمعية رقم ٩٠، ويزاد: العباب.

(وَفِي) سَنَنِ (التَّرْمِذِيِّ فِي حَدِيثِ
الدَّجَالِ: «فَيَطْرَحُهُم بِالنَّهْبَلِ»^(١)،
وَهُوَ تَضَحِيفٌ، وَالصَّوَابُ):
بِالْمَهْبَلِ، كَمَنْزِلِ، (بِالْمِيمِ)،
وَسَيَأْتِي فِي «ه ب ل».

[ن ه ش ل] *

(النَّهْشَلُ، كَجَعْفَرٍ: الذُّئْبُ، وَ)
أَيْضًا: (الصَّخْرُ، وَاسْمُ) رَجُلٍ فِي
الْعُبَابِ، وَهُوَ نَهْشَلُ^(٢) بَنُ
حَرِي^(٣): شَاعِرٌ، قَالَ سَيَّبُوهُ: هُوَ
يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فَعْلَلٌ، وَإِذَا كَانَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ لَمْ يُمَكِّنِ الْحُكْمَ
بِزِيَادَةِ الثُّونِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.
قُلْتُ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْجُمْهُورُ، وَنَقَلَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ
مِنَ النَّهْشَلَةِ، وَهِيَ الْكِبَرُ
وَالاضْطِرَابُ، وَذَهَبَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
إِلَى زِيَادَةِ لَامِهِ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنَ
النَّهْشِ.

(١) سنن الترمذي، كتاب الفتن الحديث ٢٢٤٠، ٤/

٥١٠ وما بعدها، وفيه: «فتطرحهم بالمهبل».

(٢) الاشتقاق: ٢٤٤.

(٣) في مطبوع التاج: «جری» بالجميم المعجمة تصحيف.

(و) نَهْشَلُ: (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ نَهْشَلٌ^(١) بَنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ قُرَيْشٍ تَفَاضَلُوا

عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنَّ الْأَكَارِمَ نَهْشَلًا^(٢)

(و) النَّهْشَلُ: (الْمُسِنَّةُ الْمُضْطَرَبُّ كِبْرًا، أَوِ) الَّذِي أَسَنَّ (وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، وَهِيَ بِهَاءٌ).

(وَأَبُو نَهْشَلٍ: لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (نَهْشَلٌ) الرَّجُلُ: إِذَا (كَبِرَ) وَاضْطَرَبَ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَهْشَلًا.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: نَهْشَلٌ: إِذَا (عَضَّ) إِنْسَانًا (تَجَمَّيْشًا).

(و) أَيْضًا: (أَكَلَ أَكَلَ الْجَائِعِ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(و) فِي الْعُبَابِ^(٣): نَهْشَلٌ: (رَكِبَ

(١) الاشتقاق: ٢٤٣.

(٢) ديوانه (ط: بيروت): (ما ينسب إلى الأخطل) ٣٩٢، واللسان.

(٣) وفي التكملة أيضًا.

الْهَشِيلَةَ، لِلنَّاقَةِ الْمُسْتَعَارَةِ)، وَمِثْلُهَا تَبْدَرَ مَالَهُ إِذَا بَدَّرَهُ. وَقِيلَ: إِذَا سَمَّيْتَ بِنَهْشَلٍ صَرْفَتَهُ فِي حَالَتِهِ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ بِهِ الْفِعْلَ مِنَ الْهَشِيلَةِ فَتُلْحِقَهُ بِبَابِ عَمَرَ.

[ن ه ض ل] *

(النَّهْضَلُ، كَجَعْفَرٍ، بِالْمُعْجَمَةِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي كِتَابِ سَيَوْنِهِ هُوَ (الرَّجُلُ الْمُسِنَّةُ)، هَكَذَا فَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ، قَالَ: وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ.

(و) فِي الْمُحِيطِ: النَّهْضَلُ: (الْكَبِيرُ مِنَ الثُّسُورِ وَالْبَزَاةِ)، يُقَالُ تَسَرَّ نَهْضَلٌ، وَبَارِ نَهْضَلٌ.

[ن ي ل] *

(نَلْنَتْهُ أُنَيْلُهُ وَأَنَالَهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَعَلِمَ (نَيْلًا وَنَالًا وَنَالَةً: أَصَبَتْهُ، وَأَنَلَتْهُ إِيَّاهُ، وَأَنَلْتُ لَهُ، وَنَلْنَتْهُ)، وَالْأَمْرُ مِنْ نَالَهُ يَنَالُهُ: نَلٌ، يَفْتَحُ الثُّونَ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ كَسَرْتَهَا، وَقَالَ جَرِيرٌ:

إِنِّي سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ
وَخَيْرٍ مَنْ نِلْتَ مَعْرُوفًا دَوُو الشُّكْرِ^(١)

(وَالنَّيْلُ وَالنَّائِلُ: مَا نِلْتَهُ)، أَي:
أَصَبْتَهُ. (و) يُقَالُ: (مَا أَصَابَ مِنْهُ
نَيْلًا وَلَا نَيْلَةً وَلَا نُوْلَةً، بِالضَّمِّ).

(وَنَالَهُ الدَّارُ: قَاعَتْهَا)، لِأَنَّهَا تُنَالُ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
«نَوْلٍ» أَيْضًا.

(وَالنَّيْلُ، بِالْكَسْرِ: نَهْرٌ مُضَرٌّ)،
حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى وَصَانَهَا. وَفِي
الصَّحَاحِ: فَيَنْضُ مُضَرٌّ، وَهُوَ أَحَدُ
الْأَنْهَارِ الْأَرْبَعَةِ الْمَشْهُورَةِ، بَارَكَ اللَّهُ
فِيهَا، امْتِدَادُهُ مِنْ جِبَالِ الْقَمَرِ، يَفِيضُ
مِنْهَا إِلَى السَّلَالَاتِ؛ جِبَالٍ بِأَعْلَى
الصَّعِيدِ، ثُمَّ مِنْهَا إِلَى مُضَرَ إِلَى
شُلْقَانَ، ثُمَّ يَنْشَعِبُ شُعْبَتَيْنِ؛
إِحْدَاهُمَا تَصُبُّ فِي بَحْرِ دِمْيَاطَ،
وَالثَّانِيَةُ فِي بَحْرِ رَشِيدٍ، وَتَتَشَعَّبُ مِنْهُ
خُلُجَانٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: خَلِيجُ
سَرْدُوسَ، وَمِنْهَا خَلِيجُ يَشْقُ فِي وَسْطِ
مِضَرَ، وَيُعْرَفُ بِالْمُرْخَمِ وَبِالْحَاكِمِيِّ،

(١) ديوانه (ط: دار المعارف) ٤١٧/١، واللسان.

وَمِنْهَا الْفُرْعُونِيَّةُ وَالتُّعْبَانِيَّةُ وَالْقَرِينَتَيْنِ
وَمُؤَيْسَ، وَعَيْرُ هَوْلًا مِمَّا هُوَ
مَذْكُورٌ فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ.

(و) النَّيْلُ: (ة)، بِالْكَوْفَةِ فِي
سَوَادِهَا، يَخْتَرُفُهَا خَلِيجٌ كَبِيرٌ مِنْ
الْفُرَاتِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ نَزَلَتْ
بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ التُّعْمَانُ^(١) بَنُ
الْمُنْذِرِ يُجِيبُ الرَّبِيعَ بْنَ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ:
فَقَدْ رُمِيتَ بِدَاءٍ لَسْتَ غَاسِلَهُ

مَا جَاوَزَ النَّيْلَ يَوْمًا أَهْلُ إِبِلِيلَا^(٢)
(و) النَّيْلُ: قَرْيَةٌ (أُخْرَى بِيَزْدَ)، عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا.

(و) النَّيْلُ: (د)، بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَاسِطَ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٣)، وَمِنْهُ خَالِدُ^(٤) بَنُ
دِينَارِ الشَّيْبَانِيِّ النَّيْلِيِّ، مِنْ شُيُوخِ
التَّوَرِيِّ، وَآخَرُونَ.

(١) كذا في التكملة وفي الفاخر (ط: الحلبي): ١٧٣،
وفي اللسان والتذهيب ٣٧٣/١٥، قال: لبيد، وليس
في ديوانه (طبع بيروت، وطبع الكويت).

(٢) اللسان والتذهيب (السطر الثاني)، والتكملة، والفاخر:
١٧٣، ومعجم البلدان (برقاء شمليل). ويزاد: العباب،
ونسبه إلى الربيع بن زياد.

قوله: جاوز النيل، وهكذا في اللسان أيضًا، والذي في
التكملة والفاخر: جاور (براء مهملة).

(٣) وأيضًا في التكملة.

(٤) التبصير: ١٩١.

(و) النَّيْلُ: (نَبَاتُ الْعُظْلَمِ، وَ) أَيْضًا
(نَبَاتٌ آخَرُ دُو سَاقِ صُلْبٍ وَشُعْبٍ
دِقَاقٍ وَوَرَقٍ صِغَارٍ مُرَصَّفَةٍ مِنْ
جَانِبَيْنِ. وَمِنْ) نَبَاتٍ (الْعُظْلَمِ يُتَّخَذُ
النَّيْلُجُ بِأَنْ يُغْسَلَ وَرَقُهُ بِالمَاءِ الحَارِّ
فَيَجْلُو مَا عَلَيْهِ مِنَ الزَّرْقَةِ، وَيُتْرَكَ
الماءُ فَيَرْسُبُ النَّيْلُجُ أَسْفَلَهُ كَالطِّينِ،
فَيُصَّبُ المَاءُ عَنْهُ، وَيُجَفَّفُ)، وَلَهُ
طَرِيقٌ آخَرُ؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يُجْعَلَ حَوْضٌ
مُرَبَّعٌ قَدْرُ نِصْفِ القَامَةِ، وَيُثَقَّبُ مِنْهُ
ثَقْبٌ إِلَى حَوْضٍ آخَرَ أَسْفَلَ مِنْهُ مُقَعَّرٌ
كَالبُئْرِ، فَيُؤْتَى بِالْعُظْلَمِ، وَيُمْلَأُ بِهِ
الحَوْضُ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ المَاءُ حَتَّى
يَعْلُوهُ قَدْرُ شِبْرٍ، وَيُثَقَّلُ عَلَيْهِ
بِالحِجَارَةِ وَيُسَدُّ ذَلِكَ الثَّقْبُ سَدًّا
مُحْكَمًا، فَإِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ
تَرَى المَاءَ قَدْ أَزْرَقَ، يُفْتَحُ ذَلِكَ
الثَّقْبُ، فَيُنْزَلُ المَاءُ إِلَى الحَوْضِ
الْآخَرِ أَسْفَلَ مِنْهُ، حَتَّى يَمْتَلِئَ، حَتَّى
إِذَا مَضَى عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ نُزِحَ ذَلِكَ
المَاءُ فَيَرَى النَّيْلُجَ قَدْ رَسَبَ أَسْفَلَ
الحَوْضِ، فَيُؤْخَذُ عَلَى الشَّيَابِ،
وَتُفْرَشُ عَلَى الرَّمْلِ، فَتَذْهَبُ نُدُونُهُ،

وَيَبْقَى النَّيْلُجُ جَامِدًا بَرَاقًا، وَهَذَا هُوَ
الهِنْدِيُّ الخَالِصُ الَّذِي لَا غِشَّ فِيهِ،
(وَهُوَ مُبَرَّدٌ، يَمْنَعُ جَمِيعَ الأَوْرَامِ فِي
الابْتِدَاءِ، وَإِذَا شُرِبَ مِنْهُ أَرْبَعُ
شَعِيرَاتٍ مَحْلُولًا بِمَاءٍ سَكَنَ هَيْجَانُ
الأَوْرَامِ والدَّمِ، وَأَذْهَبَ العِشْقُ قَبْلَ
تَمَكُّنِهِ، وَيَجْلُو الكَلْفُ والبَهَقُ،
وَيَقْطَعُ دَمَ الطَّمْثِ، وَيَنْفَعُ دَاءَ الثَّلَبِ
وَحَرْقَ النَّارِ. وَشُرِبَ دِرْهَمٌ مِنَ
الهِنْدِيِّ فِي أُوقِيَّةٍ وَزِدَ مُرَبَّى يُذْهَبُ
الْوَحْشَةُ والعَمَمُ والخَفْقَانُ).

(وَمُحَمَّدُ بْنُ نَيْلٍ الْفَهْرِيُّ، وَأَبُو النَّيْلِ
الشَّامِيُّ، وَقَدْ يُفْتَحَانِ: مُحَدَّثَانِ)، كَمَا
فِي الْعُبابِ^(١). قُلْتُ: أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ نَيْلٍ
فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ،
رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهَ اللَّيْثُ بْنُ
سَعْدٍ، وَذَكَرَ الْفَتْحُ فِي الثَّوْنِ أَيْضًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَالَ) فَلَانَ (مِنْ
عَرَضِهِ): إِذَا (سَبَّهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَنَالُ مِنَ الصَّحَابَةِ»،
يَعْنِي الْوَقِيعَةَ فِيهِمْ.

(وَنَيْالٌ، بِالضَّمِّ: ع)، قَالَ

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا.

السُّلَيْكُ^(١):

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمِّيَّةَ بِالرَّحْبِ

وَهُنَّ عِجَالٌ مِنْ نِيَالٍ وَمِنْ نَقَبِ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هُوَ نِيَالٌ مِنْ عَدُوِّهِ وَمِنْ مَالِهِ:

إِذَا وَتَرَهُ فِي مَالٍ أَوْ شَيْءٍ.

وَنَالَ الرَّحِيلُ: حَانَ وَدَنَا، وَمَا نَالَ

لَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا، أَي: لَمْ يَفْرُبْ وَلَمْ يَذُنْ.

وَالنَّيْلُ، بِالْكَسْرِ: السَّحَابُ، قَالَ

أُمِّيَّةُ الْهَذَلِيِّ:

أَتَاخُ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ

وَمَدَّ لَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ الْمُنَزَّلُ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُمَا يَتَنَاوَلَانِ

وَيَتَنَايَلَانِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَاسْتَنَالَهُ: طَلَبَ أَنْ يَنَالَ.

وَأَبُو النَّيْلِ عَمْرُو بْنُ سَيَّارٍ

السَّكُونِيُّ: شَاعِرٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

فصل الواو مع اللام

[و أل] *

(وَأَلْ إِيَّاهُ يَثُلُ وَأَلَا)، كَوَعَدَ يَعِدُ

وَعَدًا، (وِوُؤُلَا)، كَقُعُودٍ،

(وَوَيْلَا)، كَأَمِيرٍ، زَادَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

وَوَالَّةٌ، (وَوَاعَلٌ مُوَوَّاءَةٌ وَوَيْلَا)،

كَقَاتِلٍ مُقَاتِلَةٍ وَقَتَالًا: (لَجَأَ

وَحَلَصَ)، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ -

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -: «أَنْ دِرْعُهُ

كَانَتْ صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ

اخْتَرَزْتَ مِنْ ظَهْرِكَ، فَقَالَ: إِذَا

أَمَكَنْتُ مِنْ ظَهْرِي فَلَا وَأَلْتُ»^(١)،

أَي: لَا تَجَوُّثُ. وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ

ابْنِ مَالِكٍ: «فَكَأَنَّ نَفْسِي جَاشَتْ،

فَقُلْتُ: لَا وَأَلْتُ، أَفَارَا أَوَّلَ النَّهَارِ،

وَجُبْنَا آخِرَهُ»^(٢)؟! وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ:

«فَوَأَلْنَا إِلَى جَوَاءِ»^(٣)، أَي: لَجَأْنَا

إِلَيْهِ، وَالْجَوَاءُ: الْبُيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الفائق: ١٣٩/٣. (وأل)، والنهاية ١٤٣/٥.

(٢) الفائق: ٢٢٨/١ (جيش)، والنهاية ١٤٣/٥.

(٣) الفائق: ٢٥٩/٢، والنهاية ١٤٤/٥.

(١) السليك بن الشلكة.

(٢) اللسان برواية: «عن نيل وعن نقب».

(٣) شرح أشعار الهذليين: ٥٣٤، واللسان، ويزاد: تكملة

الزبيدي.

لَا وَاءَلْتَ نَفْسُكَ خَلَيْتَهَا

لِلْعَامِرِيِّينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ^(١)

(وَالْوَأَلُ) وَالْوَعْلُ وَالْوَعْلُ:
(الْمَوْئِلُ)، وَبِكُلٍّ مِنَ الثَّلَاثَةِ رُوِيَ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَأَلًا وَنَجَّجَهَا
مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ^(٢)
وَنَجَّجَهَا: حَرَّكَهَا وَرَدَّهَا مَخَافَةَ
صَائِدٍ أَنْ يَرْمِيَهَا.

(وَوَأَلٌ) وَأَلًا وَوَوُؤَلًا (وَوَاءَلٌ)،
كَقَاتِلٍ، مُوَاءَلَةٌ وَوِئَالًا: (طَلَبَ
النَّجَاةَ)، قَالَ الشَّمَاخُ:

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَشْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ^(٣)
(وَأَلٌ إِلَى الْمَكَانِ) وَوَاءَلٌ:
(بَادَرٌ) وَالتَّجَأَ إِلَيْهِ فَتَجَأَ.
(وَالْوَأَلَةُ) مِثَالُ الْوَعْلَةِ: الدَّمْنَةُ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤٤٢/١٥.

(٢) ديوانه (ط) عبدالقدوس أبو صالح ٤٤٢، واللسان،
ومادة (نَجَجَ، وَعَلَ)، والصحاح (نَجَجَ، وَعَلَ)،
والتكملة. ويزاد: العباب.

(٣) ديوانه: ٣٢٦، واللسان (حلب، سهر، ذَنْنٌ)،
والمقاييس: ٣٤٨/٢، والجمهرة: ٨٠/١.

وَالسَّرَجِينُ، وَهُوَ (أَبْعَارُ الْعَنَمِ وَالْإِبِلِ
تَجْتَمِعُ وَتَتَلَبَّدُ)، يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ
وَقُودُهُمُ الْوَأَلَةُ، (أَوْ) هِيَ (أَبْوَالُ
الْإِبِلِ وَأَبْعَارُهَا فَقَطْ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَقَدْ (وَأَلَ الْمَكَانَ) يَتَلُ
وَأَلًا، (وَأَوَّالُهُ هُوَ)، يُقَالُ: أَوَّالَتِ
الْمَاشِيَةُ فِي الْكَلَالِ: أَي: أَثَرَتْ فِيهِ
بِأَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا، فَهُوَ مُوَأَّلٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَاءٍ:

* أَجْنٍ وَمُضْفَرُّ الْجِمَامِ مُوَأَّلٍ^(١) *

(وَالْمَوْئِلُ)، كَمَجْلِسٍ: (مُسْتَقَرُّ
السَّيْلِ).

(وَالْأَوَّلُ: ضِدُّ الْآخِرِ)، وَفِي (أَصْلِهِ)
أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ: هَلْ هُوَ (أَوَّالٌ) عَلَى
أَفْعَلٍ، أَوْ فَوْعَلٍ، (أَوْ وَوَأَلٌ)
بِوَاوَيْنِ، أَوْ فَعَّالٍ. وَصَحَّحَ أَقْوَامٌ
أَوَّالٌ لِيَجْمَعَهُ عَلَى أَوَائِلٍ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ
اسْتِعْمَالَاتٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ. وَفِي الْعُبَابِ:
أَصْلُهُ أَوَّالٌ عَلَى أَفْعَلٍ، مَهْمُوزٌ

(١) اللسان، وفيه غن الغريب المصنف، وقبله بأبيات:

* بِمَنْهَلٍ تَجِيئُهُ عَنْ مَنَهَلٍ *

والصحاح. قلت: والرجز للمعاج في ديوانه (ط)
عبدالحيظ السطلي ٢٤٥/١ والعباب (خ).

﴿تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى﴾^(١)، قَالَ
الرَّجُلُ: قِيلَ: مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى زَمَنِ
نُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَقِيلَ: مُنْذُ زَمَنِ
نُوحٍ إِلَى زَمَنِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،
وَقِيلَ: مُنْذُ زَمَنِ عِيسَى إِلَى زَمَنِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمَا وَسَلَّم، قَالَ:
وَهَذَا أَجُودُ الْأَقْوَالِ، انْتَهَى.

وَأَمَّا مَا أَتَشَدَّهُ ابْنُ جُنَيٍّ مِنْ قَوْلِ
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ:

* فَالْحَقُّ أَخْرَاهُمْ طَرِيقَ الْأَهْمِ^(٢) *

فَلِإِنَّهُ أَرَادَ: أَوْلَاهُمْ، فَحَذَفَ
اسْتِخْفَافًا، (ج): أَوَّلُ، (كَصَرَدِ)،
مِثْلُ أُخْرَى وَأُخَرَ، وَكَذَلِكَ لِجَمَاعَةِ
الرَّجَالِ مِنْ حَيْثُ التَّأْنِيثُ، قَالَ^(٣)
يَصِفُ نَاقَةً مُسِنَّةً:

* عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوَّلِ^(٤) *

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٢) اللسان، والصبح المينر: ٣٠٢ (أَغَشَى نَهْشَلُ) برواية:
«وَأَتَتْهُ»، وعجز البيت فيه:

* كَمَا قِيلَ نَجْمٌ قَدْ حَوَى مُتَابِعُ *

(٣) هو يشير بن النكت كما في اللسان.

(٤) اللسان ومادة (عَوْدَ)، وبعده:

* يَمُوتُ بِالْثَرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ *

والصبحاح. ويزاد: العباب

الْأَوْسَطُ قُلَيْتِ الْهَمْزَةُ وَآوَا وَأُدْغِمْتَ،
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ.
(ج: الْأَوَائِلُ وَالْأَوَالِي)، أَيْضًا: (عَلَى
الْقَلْبِ). وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ بَعْضُ
التَّحْوِيلِينَ: أَمَّا قَوْلُهُمْ أَوَائِلُ بِالْهَمْزِ
فَأَصْلُهُ أَوَاوِلُ، وَلَكِنْ لَمَّا اكْتَنَفَتْ
الْأَلِفُ وَآوَانِ وَوَلِيَتْ الْأَخِيرَةُ مِنْهُمَا
الطَّرْفَ فَضَعُفَتْ، وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ
جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَثْقَلٌ، قُلَيْتِ
الْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا هَمْزَةً، وَقَلْبُوهُ فَقَالُوا
الْأَوَالِي. وَفِي الْعُبَابِ؛ وَالصَّحَاحُ:
وَقَالَ قَوْمٌ: أَصْلُ الْأَوَّلِ وَوَوُلِ^(١)
عَلَى فَوْعِلٍ فَقُلَيْتِ الْوََاوِ الْأَوَّلَى
هَمْزَةً، وَإِنَّمَا لَمْ يُجْمَعْ عَلَى أَوَاوِلَ
لَا سِتْقَالِهِمْ اجْتِمَاعَ وَآوَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلِفُ
الْجَمْعِ، (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِي
جَمْعِهِ: (الْأَوَّلُونَ)، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:
أَذَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ

بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٍّ وَفِي^(٢)
(وَهِيَ الْأَوَّلَى)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) في مطبوع التاج «وَوَوُلَ» بفك الإدغام، وفي اللسان
«وَوُلَ» مدغمًا، وهو أولى.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٩٩، واللسان، ومادة (دين)،
والجمهرة: ٣٠٥/٢، والمقاييس: ٣٢٠/٢، وبأني
في مادة (دين).

الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ. قُلْتُ: وَحَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

(وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ عَامَ أَوَّلٍ) وَمُذْ
عَامَ أَوَّلٍ، (تَرْفَعُهُ عَلَى الْوَصْفِ)
لِعَامٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَوَّلٌ مِنْ عَامِنَا،
(وَتَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ)، كَأَنَّهُ قَالَ مُذْ
عَامَ قَبْلَ عَامِنَا. (و) إِذَا قُلْتُ: ((أَبْدَأُ بِهِ
أَوَّلُ، تَضُمُّ عَلَى الْغَايَةِ، كَفَعَلْتُهُ قَبْلُ)،
وَفِي الصَّحَاحِ كَقَوْلِكَ: أَفَعَلَهُ قَبْلُ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَبْدَأُ
بِهَذَا أَوَّلُ، فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ أَوَّلَ مِنْ
كَذَا، وَلَكِنَّهُ حُذِفَ لِكَثْرَتِهِ فِي
كَلَامِهِمْ، وَبُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ مِنَ
الْمُتَمَكِّنِ الَّذِي جُعِلَ فِي مَوْضِعِ
بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ، (و) إِنْ
أَظْهَرْتَ الْمَحْذُوفَ قُلْتُ: (فَعَلْتُهُ
أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، بِالنَّضْبِ)، كَمَا تَقُولُ
قَبْلَ فِعْلِكَ. (وَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ) مُذْ
أَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمًا قَبْلَ أَمْسٍ
قُلْتُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ،
فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ

وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: «أَمَرْنَا أَمْرَ
الْعَرَبِ الْأَوَّلِ»، يُرَوَّى كَصُرْدٍ جَمْعُ
الْأَوَّلَى، وَتَكُونُ صِفَةً لِلْعَرَبِ،
وَيُرَوَّى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ
صِفَةً لِلْأَمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَجْهَ. (و)
يُقَالُ أَيْضًا: أَوَّلُ، مِثَالُ (رُكْعٍ)،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي^(١).

(وَإِذَا جَعَلْتَ أَوَّلًا صِفَةً مَنَعْتَهُ) مِنَ
الصَّرْفِ (وَالْأَصْرَفَتُهُ، تَقُولُ: لَقِيتُهُ
عَامًا أَوَّلَ)، مَمْنُوعًا، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أُجْرِي مُجْرَى الْأَسْمِ فَجَاءَ
بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِ، (وَعَامًا أَوَّلًا)^(٢)،
مَصْرُوفًا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (و) لَا
تَقُلْ (عَامَ الْأَوَّلِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ
(قَلِيلٌ). قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لَقِيتُهُ
عَامَ الْأَوَّلِ وَيَوْمَ الْأَوَّلِ، بِجَرِّ آخِرِهِ،
وَهُوَ كَقَوْلِكَ: أَتَيْتُ مَسْجِدَ الْجَامِعِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ بَابِ إِضَافَةٍ

(١) انظر التكملة.

(٢) في اللسان: «قال ابن بري: هذا غلط في التمثيل؛ لأنه
صفة لعام في هذا الوجه أيضًا، وصوابه أن يمثله غير
صفة في اللفظ كما مثله غيره، وذلك كقولهم: ما
رأيت له أولًا ولا آخرًا، أي قديمًا ولا حديثًا». اهـ.

قُلْتُ: مَا رَأَيْتُهُ (مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ
أَمْسٍ، وَلَا تُجَاوِزْ ذَلِكَ)، كَذَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ بِالْحَرْفِ.

(و) تَقُولُ: (هَذَا أَوَّلُ بَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ)،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا
عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قُتْمٌ^(١)
وَقَالَ دُو الرُّمَّةُ:

وَمَا فُحِرُ^(٢) مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ
تُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذَكَرُ^(٣)

(وَالْمُوَثَّلُ، كَمُحَدِّثٍ: صَاحِبُ
الْمَاشِيَةِ)، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْبَةِ:

* وَالْمَحْلُ يَبْرِي وَرَقًا وَنَجَبًا *
* وَاسْتَسْلَمَ الْمُوَثَّلُونَ السَّرْبَا^(٤) *

(وَوَالَّةٌ: قَبِيلَةٌ خَبِيسَةٌ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
قَالَ لِرَجُلٍ: «أَنْتَ مِنْ بَنِي فَلَانٍ؟»

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج: «نحن» تصحيف.

(٣) ديوانه (ط د. عبد القدوس أبو صالح) ٥٩٢/١،

واللسان، والصحاح. ويزاد: العباب.

(٤) ديوان رؤبة ١٣، والبيت الثاني قبل الأول، والتكملة.

ويزاد: العباب.

قَالَ: نَعَمْ: قَالَ: فَأَنْتَ مِنْ وَالَّةٍ إِذَا؟
فَمَنْ فَلَا تَقْرَنِي^(١)، سُمِّيَتْ بِالْوَالَّةِ
وَهِيَ الْبَعْرَةُ لِحِسَّتِهَا.

(وَيَبْنُو مَوَالَّةً، كَمَسْعَدَةَ: بَطْنٌ) مِنَ
الْعَرَبِ، وَهُمْ بَنُو مَوَالَّةَ بْنِ مَالِكٍ كَمَا
فِي الْمُحَكَّمِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ
مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ لِمَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ،
وَرَهْنَتُهُ بَنُو مَوَالَّةَ بْنِ مَالِكٍ فِي دِيَّةِ،
وَرَجَّوْا أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَفْعَلُوا، وَكَانَ
مَالِكٌ يُحَمِّقُ، فَقَالَ خَالِدٌ:

* لَيْتَكَ إِذْ رَهَنْتَ آلَ مَوَالَّةِ *
* حَزُّوا بِنَضْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ *
* وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ^(٢) *

قَالَ سِينَبَوَيْه: مَوَالَّةُ اسْمٌ جَاءَ عَلَى
مَفْعَلٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ
كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَكَانَ مَفْعِلًا^(٣)،
وَأَيْضًا فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ قَدْ يَكُونُ
فِيهَا مَا لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا، وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي: إِنَّمَا ذَلِكَ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنْ

(١) الفائق ١٣٩/٣، والنهاية ١٤٤/٥.

(٢) اللسان، ومادة (فعل)، والمحكم ١٢٦/١، وتقدم

تخريج الرجز في (فعل).

(٣) في هامش مطبوع التاج: «وقوله لكان مفعلاً أي:

بكسر العين كما ضبط بخطه في اللسان».

وَيُعْرِفُ بِالْقَيْلِ، رَوَى عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ.

(و) وَائِلُ (بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ) وَيُقَالُ:
وَائِلُ بْنُ أَفْلَحَ بْنِ أَبِي الْقُعَيْسِ عَمُّ
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ.

(وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ)
الْأَسَدِيُّ، مُحْضَرَمٌ: (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوَالَّةُ، كَمُسْعَدَةٍ: الْمَلْجَأُ،
كَالْمَوْتِ، كَمَجْلِسٍ.

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: إِلَهٌ فَلَانِ الَّذِينَ يَتَلُّ
إِلَيْهِمْ، وَهُمْ أَهْلُهُ دُنْيَا. وَهَؤُلَاءِ
إِلَتُكَ، وَهُمْ إِلَتِي: الَّذِينَ^(١) وَأَلَتْ
إِلَيْهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِلَةٌ^(٢)
الرَّجُلُ: أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ يَتَلُّ
إِلَيْهِمْ؛ أَيْ: يَلْجَأُ، مِنْ وَآلٍ يَتَلُّ،
وَالَّةٌ حَرْفٌ نَاقِصٌ مِنْ وَآلٍ،

(١) في مطبوع التاج «وهي التي: الذين» والتصحیح من
اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إِلَةٌ الرجل ضبط بخطه
كاللسان بفتح الهمة وكسرها».

وَأَلْ، فَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا
مَأَلْتُ مَالَةً فَإِنَّمَا هُوَ حِينَنِدٌ قَوْلُهُ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: (وَأَلَانُ):
لَقَبُ^(١) شُكْرِ بْنِ عَمْرٍو (بْنِ عِمْرَانَ
ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ، وَقَالَ ابْنُ^(٢)
السِّرَافِيِّ هُوَ مِنْ وَآلٍ.

(وَوَأَلَانُ بْنُ قِرْقَةَ الْعَدَوِيِّ،
وَمَخْمُودُ بْنُ وَآلَانَ الْعَدَنِيِّ:
مُحَدَّثَانِ)، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي^(٣).

وَوَأَلَانُ أَبُو غُرُوزَةٍ: مَجْهُولٌ، بَيَضَ
لَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ.

(وَوَائِلُ)^(٤) اسْمُ رَجُلٍ عَلَبَ عَلَى
حَيٍّ، وَقَدْ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا
يُضَرَفُ، وَهُوَ (ابْنُ قَاسِطٍ) بْنِ هَنْبٍ
ابْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَمِيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ (أَبُو
قَبِيلَةٍ) مَعْرُوفَةٌ.

(و) وَائِلُ (بْنُ حُجْرٍ)^(٥) بِنِ رَيْبَعَةٍ،

(١) في التكملة: «شُكْرُو» (بفتح فوق الشين) ضبط
حركات.

(٢) في التكملة: «وقال السيرافي».

(٣) في التكملة: وانظر التبصير، ٥٨٥.

(٤) الاشتقاق: ٣٣٥.

(٥) الخلاصة: ٣٥٦، والاشتقاق ٥٥٦.

وَأَصْلُهُ وَائِلَةٌ، كَصِلَةٍ وَعِدَةٍ أَصْلُهُمَا
وِضْلَةٌ وَوَعْدَةٌ.

وَالْأَوَّلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى:
الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، هَكَذَا جَاءَ
فِي الْحَبَرِ مَرْفُوعًا. وَقَالُوا: ادْخُلُوا
الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، وَهِيَ مِنَ الْمَعَارِفِ
الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْحَالِ، وَهُوَ
شَادٌ، وَالرَّفْعُ جَائِزٌ عَلَى الْمَعْنَى،
أَيُّ: لِيَدْخُلَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلَ.

وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ: مَا تَرَكَ أَوَّلًا
وَلَا آخِرًا، أَيُّ: قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا،
جَعَلَهُ اسْمًا فَتَكَرَّرَ^(١) وَصَرَفَ. وَحَكَى
ثَعْلَبٌ: هُنَّ الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا
وَالْآخِرَاتُ خُرُوجًا، وَاجِدَتْهَا الْأَوَّلَةُ
وَالْآخِرَةُ، وَأَصْلُ الْبَابِ الْأَوَّلُ
وَالْأَوَّلَى كَالْأَطْوَلِ وَالطُّوْلَى. وَحَكَى
الْخِيَانِيُّ: أَمَّا أُولَى بِأُولَى فَلِئَنِّي
أَحْمَدُ اللَّهَ؛ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

وَأَوَّلٌ، مَعْرِفَةٌ: يَوْمُ الْأَحَدِ فِي
التَّسْمِيَةِ الْأَوَّلَى، قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مُنْكَرًا»، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ.

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي
بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارٍ^(١)

وَاسْتَوَالَتْ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ.
وَأَوَّلَ الْمَكَانُ فَهُوَ مُؤْتَلٌّ: صَارَ ذَا
وَأَلَّةٍ.

وَالْوَالِيَّةُ^(٢): قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ
ضَوَاحِي مِصْرَ.
وَوَائِلَةٌ^(٣) بَنُ جَارِيَّةً، فِي نَسَبِ
الثُّعْمَانِ بْنِ عَصَرَ.

وَوَائِلَةٌ^(٤) بَنُ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ
مُحَارِبٍ، فِي نَسَبِ الضُّحَاكِ بْنِ
قَيْسِ الْفَهْرِيِّ.

وَفِي أَجْدَادِ أُمِّ نَوْفَلِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَائِلَةٌ^(٥) بَنُ مَازِنِ بْنِ
صَغَصَةَ.

وَفِي إِيَادٍ^(٦)، وَائِلَةٌ بَنُ الطَّمْثَانَ^(٧).

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (هَوْنٍ، جَبَرٍ)، وَالصَّحَاحُ (هَوْنٍ)، وَتَقْدِمُ
مَعَ بَيْتٍ آخَرَ فِي (جَبَرٍ)، وَهُوَ فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ.
أَهْوَنٌ: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، جُبَارٌ: يَوْمُ الثَّلَاثَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْوَالِيَّةُ» بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ.

(٣) التَّبْصِيرُ: ١٤٦٤.

(٤) التَّبْصِيرُ: ١٤٦٤.

(٥) التَّبْصِيرُ: ١٤٦٤، وَالْإِنْبَاسُ ١٣٨.

(٦) التَّبْصِيرُ: ١٤٦٤، وَالْإِنْبَاسُ (لِلوُزَيْرِ الْمَغْرِبِيِّ): ١٣٨.

(٧) فِي التَّبْصِيرِ: «الظَّمْيَانُ» تَصْحِيفٌ وَمَا هُنَا كَمَا فِي
الْإِنْبَاسِ، وَالتَّاجِ (طَمَثٌ).

وَمُحَمَّدٌ^(١) بِنُ حُجْرِ الْوَائِلِي
[نَسَبٌ]^(٢) إِلَى جَدِّهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرِ.

[و ب ل] *

(الْوَيْلُ وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ
الضَّخْمُ الْقَطِرُ)، قَالَ جَرِيرٌ:

* يَضْرِبُنَ بِالْأَكْبَادِ وَبَلًا وَابِلًا *^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ: سَحَابٌ وَابِلٌ،
وَالْمَطَرُ هُوَ الْوَيْلُ، كَمَا يُقَالُ: وَذُقْ
وَادِقْ، وَقَدْ وَبَلَتِ السَّمَاءُ الْمَكَانَ،
(تَبَلُّ) وَبَلًا: (أَمْطَرَتْهُ)، وَأَرْضٌ
مَوْبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ، وَفِي حَدِيثٍ
الاسْتِسْقَاءِ: «قَوْلُنَا»، أَي: مُطَرَّنَا،
وَفِي رِوَايَةٍ: «قَابِلُنَا»، بِالْهَمْزِ، وَهُوَ
بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ أَكَّدَ وَوَكَّدَ.

(و) وَبَلَ (الْصَّيْدَ) وَبَلًا: (طَرَدَهُ
شَدِيدًا، وَ) مِنَ الْمَجَازِ: وَبَلَهُ
(بِالْعَصَا) وَالسَّوْطِ وَبَلًا: (ضَرَبَهُ)،
وَقِيلَ تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(١) التَّبصِير: ١٤٧٧.

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعَقَّوْفِينَ تَكْمِلَةٌ مِنَ التَّبصِيرِ.

(٣) دِيوَانُهُ (ط) ذَارُ الْمَعَارِفِ ٩٧٤، بِرَاوِيَةٍ: «وَبَلًا وَائِلًا»،
وَكَذَا فِي الْفَقَائِصِ (ط. الصَّالَوِي): ٥/١. وَالشُّطْرُ فِي
اللِّسَانِ بِرِوَايَةِ النَّاجِ.

وَفِي غَطَفَانَ^(١)، وَائِلَةٌ بِنُ سَهْمِ بْنِ
مُرَّةَ^(٢).

وَفِي عَدَوَانَ، وَائِلَةٌ بِنُ الظَّرِبِ.

وَفِي غَامِدَ^(٣)، وَائِلَةٌ بِنُ الدُّوَلِ.

وَفِي هَوَازَ^(٤)، وَائِلَةٌ بِنُ دَهْمَانَ بْنِ
نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَوَائِلَةٌ^(٥) بِنُ
الْفَاكِهِ^(٦) فِي نَسَبِ أَبِي قِرْصَافَةَ
الصَّحَابِيِّ، وَفِي نَسَبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ رُمَاحِشِ الْكِنَانِيِّ.

وَفِي بَنِي^(٧) سُلَيْمٍ، وَائِلَةٌ بِنُ
الْحَارِثِ بْنِ بُهْتَةَ.

وَفِي بَنِي^(٨) سَامَةَ، وَائِلَةٌ بِنُ بَكْرِ بْنِ
ذُهْلٍ، أَوْ رَدَّاهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبصِيرِ.

وَأَبُو نَصْرٍ^(٩) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ
الْوَائِلِيِّ السَّجْزِيِّ الْحَافِظُ مَشْهُورٌ.

(١) التَّبصِير: ١٤٦٤، وَالْإِنْبَاس: ١٣٨.

(٢) التَّبصِير: ١٤٦٤.

(٣) التَّبصِير: ١٤٦٤.

(٤) التَّبصِير: ١٤٦٤.

(٥) التَّبصِير: ١٤٦٥.

(٦) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «الْقَادَةُ» تَصْحِيفٌ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ
التَّبصِيرِ.

(٧) التَّبصِير: ١٤٦٥.

(٨) التَّبصِير: ١٤٦٥.

(٩) التَّبصِير: ١٤٧٧.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَيْبِلِ،
وَالْجَمْعُ مَوَابِلُ، عَادَتِ الْوَاوُ لِرَوَالِ
الْكُسْرَةِ، (وَالْوَيْبَلَةُ): هِيَ الْعَصَا مَا
كَانَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
(وَالْمَوْبِلُ)، كَمَجْلِسٍ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

زَعَمْتُ جُؤَيَّةُ أَنَّي عَبْدُ لَهَا

أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأُكْسِبُهَا الْخَنَا^(١)

(و) الْوَيْبِلُ: (الْقَضِيبُ فِيهِ لَيْنٌ)، وَبِهِ
فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

* أَمَا تَرِنِي كَالْوَيْبِلِ الْأَعْصَلِ^(٢) *

(و) الْوَيْبِلُ: (حَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا
التَّاقُوسُ، وَ) أَيْضًا (الْحُرْمَةُ مِنَ
الْحَطَبِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَالْوَيْبَلَةِ
وَالْإِبَالَةِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «إِنَّهَا لَضُغْتُ
عَلَى إِبَالَةٍ»^(٣)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «أَب ل».

(و) الْوَيْبِلُ: (مِدْقَةُ الْقَصَّارِ) الَّتِي
يَدُقُّ بِهَا الثِّيَابَ (بَعْدَ الْغَسْلِ).

(و) الْوَيْبِلُ، (كَأَمِيرٍ: الشَّدِيدُ)، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَاخَذَتْهُ آخَذًا
وَيْبِلًا﴾^(١) أَي: شَدِيدًا، وَضَرَبَ
وَيْبِلٌ؛ أَي: شَدِيدٌ.

(و) الْوَيْبِلُ: (الْعَصَا الْغَلِيظَةُ)
الضَّخْمَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَّا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْنِهِ

طَمَاعِيَّةٌ أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ عَافِرُهُ

لَوْ^(٢) أَصْبَحَ فِي يُمْنِي زِمَامُهَا
وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبَيْلٌ تُحَادِرُهُ

لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي الَّتِي قَدْ تَنْضَيْتِ
وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تُعَاسِرُهُ^(٣)

يَقُولُ: لَوْ تَشَدَّدَتْ عَلَيْهَا وَأَعْدَدَتْ
لَهَا مَا تَكَرَّهُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا نَاقَةٌ قَدْ
أُتْعِبَتْ بِالسَّيْرِ وَرُكِبَتْ حَتَّى صَارَتْ
نِضْوَةً وَانْقَادَتْ لِمَنْ يَسُوقُهَا وَلَمْ
تُتْعَبْ لِذَلِكَ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرَاةِ
وَاللَّفْظُ لِلنَّاقَةِ (كَالْمَيْبِلِ)، كَمُنْبَرٍ،

(١) اللسان، والصحاح، وتهذيب اللغة ٣٨٧/١٥،
وعجزه في تكملة الزبيدي، وفي مطبوع التاج:
«الجني»، بالميم، ولعله تصحيف «الخنأ».

(٢) اللسان.

(٣) المستقصى: ١٤٨/٢، رقم: ٤٩٩.

(١) سورة المزمل، الآية: ١٦.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله لَوَاصْبِحَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ
الهمزة إلى الواو».

(٣) اللسان (الأيام الثلاثة)، والصحاح (البيت الثاني)،
قلت: والبيت الثاني في الباب (خ).

(و) الْوَيْلُ مِنَ الْمَرْعَى:
الْوَحِيمُ، وَقَدْ (وَيْلَ) الْمَرْعُ،
(كَكْرَمَ، وَبَالَةً وَوَيْالًا وَوُبُولًا)
وَوَيْلًا، مُحَرَّكَةً، (وَأَرْضُ) وَبَيْلَةٌ:
وَخِيْمَةُ الْمَرْعِ وَبَيْتُهُ، (ج) وَبُلٌ
(كَكُتِبَ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا
نَادِرٌ؛ لِأَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَائِلٌ،
يُقَالُ: رَعَيْنَا كَلًّا وَبَيْلًا، (وَقَدْ وَبِلْتُ)
عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، (كَكْرَمَ)، وَوُبُولًا:
صَارَتْ وَبَيْلَةً.

(وَاسْتَوْبَلَ الْأَرْضَ) وَاسْتَوْخَمَهَا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَذَلِكَ (إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ)
فِي بَدَنِهِ، (وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا)، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: اسْتَوْبَلْتُ الْأَرْضَ: إِذَا لَمْ
يَسْتَمِرِّي بِهَا الطَّعَامُ وَلَمْ تُوَافِقْهُ فِي
مَطْعَمِهِ، وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا، قَالَ
وَاجْتَوَيْتُهَا: إِذَا كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا، وَإِنْ
كَانَ فِي نِعْمَةٍ، وَفِي حَدِيثٍ
الْعُرَيْنَيْنِ: «فَاسْتَوْبِلُوا الْمَدِينَةَ»^(١)
أَيُّ: اسْتَوْخَمُوهَا وَلَمْ تُوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ.

(١) النهاية لابن الأثير ١٤٦/٥، وفي الفائق: ٢٢٣/١:
«قدموا المدينة فاجتروها».

(وَوَيْلَةُ الطَّعَامِ وَابْلَتْهُ)، بِالْوَاوِ
وَالْهَمْزِ عَلَى الْإِبْدَالِ (مُحَرَّكَتَيْنِ:
تُخَمَّتُهُ)، وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ
يَعْمُرَ: «أَيُّمَا مَالٍ أَذَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ
ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ»^(١) أَيُّ: وَبِلَتْهُ، قُلِبَتْ
الْوَاوُ هَمْزَةً، أَيُّ: ذَهَبَتْ مَضْرُتُهُ
وَأَيْثُمُ، وَهُوَ مِنَ الْوَبَالِ، وَيُرْوَى
بِالْهَمْزِ عَلَى الْقَلْبِ، وَقَالَ شَمِيرٌ
مَعْنَاهُ: شَرُّهُ وَمَضْرُتُهُ.

(و) يُقَالُ (بِالسَّاءِ وَبَلَّةً) شَدِيدَةً؛
أَيُّ: (شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ، وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْ
الْعَنَمُ): أَرَادَتْ الْفَحْلَ.

(وَالْوَبَالُ: الشَّدَّةُ وَالشَّقْلُ)
وَالْمَكْرُوهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ بِنَاءٍ
وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ»، الْمُرَادُ بِهِ
الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾^(٢) أَيُّ:
وَحَامَةً عَاقِبَةَ أَمْرِهَا.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وفي حديث إلخ، كذا
بخطه كاللسان، وهو غير ظاهر. وعبارة النهاية: (كل
مال أذيت زكاته فقد ذهب وبلته) أي: ذهب مضرته
وأيثمه، وهو من الوبال، ويروى بالهمز على القلب».

(٢) سورة الطلاق، الآية: ٩.

(وَالْوَبْلَى كَجَمَزَى: الَّتِي تَدِرُّ بَعْدَ
الدَّفْعَةِ الشَّدِيدَةِ)، قَالَ عَمْرُو بْنُ
حُمَيْلٍ:

* تَدِرُّ بَعْدَ الْوَبْلَى شَجَاذٍ *
* مِنْهَا هَمَازِي عَلَى هَمَازِي ^(١) *
(وَالْمُؤَابَلَةُ: الْمُوَاطَبَةُ).

(وَالْمِيبِلُ)، كَمِيبَرٍ: (ضَفِيرَةٌ مِنْ قِدْرٍ
مُرْكَبَةٌ فِي عَوْدٍ يُضْرَبُ بِهَا الْإِبِلُ)
وَتُسَاقُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ^(٢). (و)
الْمِيبَلَةُ، (بِهَاءٍ: الدَّرَّةُ) مِفْعَلَةٌ مِنْ
وَبَلَّهَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ يَصِفُ
الشَّيْخَ:

فَقَامَ تُزْعَدُ كَفَاهُ بِمِيبَلَةٍ
قَدْ عَادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ ^(٣)
وَهِيَ أَيْضًا الْعَصَا، وَبِهِ فُسِّرَ هَذَا
الْبَيْتُ، يَقُولُ: قَامَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ
وَكَفَاهُ تُزْعَدَانِ.

(١) التكملة، واللسان (همد) البيت الثاني مع بيت آخر
قبله، وتقدم الثاني مع مشطور آخر في (همد).
وزاد: العباب.

(٢) وكذا في التكملة.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٢٤ والرواية فيه:

* فقام ترعد كفاه بمخججة *

واللسان، ومادة (عود)، والتكملة، والمحكم:
٢٣٣/٢. وزاد: العباب.

(و) وَبَالُ: (فَرَسٌ ^(١) صَمْرَةٌ بِنِ
جَابِرِ بْنِ قَطَنِ) بِنِ نَهْشَلٍ.

(و) وَبَالُ: (مَاءٌ لَبِنِي أَسَدٍ) ^(٢)،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَجَرِيرٍ:

تِلْكَ الْمَكَارِمُ يَا فَرَزْدَقُ فَاعْتَرِفْ
لَا سَوْفَ بُكْرِكَ يَوْمَ جُرْفٍ وَبَالٍ ^(٣)

(و) قَوْلُهُمْ: (أَبِيلٌ عَلَى وَبِيلٍ)؛
أَيُّ: (شَيْخٌ عَلَى عَصَا).

(وَالْوَابِلَةُ: طَرَفُ رَأْسِ الْعَضُدِ
وَالْفَخِذِ، أَوْ) هُوَ (طَرَفُ الْكَتِفِ)،
أَوْ هِيَ لَحْمَةُ الْكَتِفِ، (أَوْ عَظْمٌ فِي
مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ، أَوْ مَا التَّفَّ مِنْ لَحْمِ
الْفَخِذِ) فِي الْوَرِكِ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
هِيَ الْحَسَنُ، وَهُوَ عَظْمٌ ^(٤) الْعَضُدِ
الَّذِي يَلِي الْمَثَكَبَ سُمِّيَ حَسَنًا لِكَثْرَةِ
لَحْمِهِ. وَقَالَ شِمِرٌ: الْوَابِلَةُ: رَأْسُ
الْعَضُدِ فِي حُقِّ الْكَتِفِ، وَالْجَمْعُ:
أَوَابِلُ.

(و) الْوَابِلَةُ: (نَسْلُ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ).

(١) التكملة.

(٢) في معجم البلدان: «لبن عيس».

(٣) ديوانه (ط. الصاوي): ٤٦٨، واللسان.

(٤) في اللسان: «طرف عظم العضد».

(و) وَابِلٌ، (كَصَاحِبٍ: عِ بِأَعَالِي
الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامُ.

(و) وَابِلٌ^(١): (جَدُّ هِشَامِ بْنِ يُونُسَ
الْلُّؤْلُؤِيِّ الْمُحَدَّثِ)، حَدَّثَ عَنْهُ
التِّرْمِذِيُّ، وَحَفِيدُهُ إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْهُ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ النَّحَّاسِ^(٢) الْمُقَرِّيُّ .

(و) الْوَبِيلُ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ (بَنِ الْعَبْدِ:
فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَّالَةً

عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ الْأُنْدَدِ)^(٣)
وَيُرْوَى: «يَلْنَدُدُ»: (الْعَصَا أَوْ مِجَنَّةُ
الْقَصَّارِ) بِنِ، (لَا حُزْمَةَ الْحَطَبِ، كَمَا
تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ).

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي وَهَمَ فِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ قَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ
بَعْدَ ثَقُلِ الْقَوْلَيْنِ: وَقِيلَ الْحَطَبُ
الْجَزْلُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ

(١) التبصير: ١٤٦٧.

(٢) في التبصير: «النحاس» بقاء معجمة، وما هنا كما في
الإكمال.

(٣) ديوانه ٣٨، واللسان، ومادة (كهأ)، والصباح،
والتكملة، والجمهرة: ١٧٣/٣، ٢١٠، وانظر
جمهرة أشعار العرب: ٩٢، وأيضًا المعلقة. والبيت
هو الشاهد التاسع والخمسون بعد المائة من شواهد
القاموس، ويزاد: العياب.

خُرُوفٍ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ، فَهُوَ قَوْلٌ
ثَالِثٌ صَحِيحٌ، وَمِثْلُهُ لَا يَكُونُ وَهْمًا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ وَابِلٌ: جَوَادٌ بَيْلٌ بِالْعَطَاءِ،
وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ

بِهَا الْإِعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا^(١)
يَصِفُهُم بِالْوَبِيلِ لِسَعَةِ عَطَايَاهُمْ.
وَأَرَضَ غَمِلَةً وَبِلَةً، أُنًى: وَبَيْئَةٌ.
وَمَاءٌ وَبِيلٌ: غَيْرُ مَرِيءٍ، وَقِيلَ: هُوَ
الْثَّقِيلُ الْغَلِيظُ جِدًّا.
وَالْوَبَالُ: الْفَسَادُ.

وَالْوَبَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْوَخَامَةُ، مِثْلُ
الْأَبَلَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمَوْبِلَةُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ،
وَأُنْشِدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسَبَهَا الْحَنَّا^(٢) *

وَوَبَلَى، كَجَمَرَى: مَوْضِعٌ.

(١) اللسان، والأساس، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان وتهذيب اللغة ٣٨٧/١٥، وقد تقدّم، وصدّره:

* رَعَمَتْ جَوْيَّةً أَنَّنِي عَبْدٌ لَهَا *

وفي مطبوع التاج: «الجنّي» بالجمع. ويزاد في
مصادره: العياب.

وَمَكَانٌ مُسْتَوْبِلٌ: وَحَيْثُمْ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الطَّلِّ بْنِ وَابِلِ الْوَابِلِيِّ^(١)،
سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ، وَعَنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِي، ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤١٦.

[و ت ل] *

(الْوُثْلُ، بِضَمَّتَيْنِ)^(٢)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ
(الرَّجَالُ الَّذِينَ مَلَّوْا بِطُونَهُمْ مِنْ
الشَّرَابِ، جَمْعُ أَوْتَلَّ)، وَالْكُتَامُ،
بِالنَّاءِ: الْمَالِئُوهَا مِنَ الطَّعَامِ، كَذَا فِي
التَّهْدِيبِ.

[و ث ل] *

(الْوُثْلُ، مُحَرَّكَةً: الْحَبْلُ مِنْ
الْثِّيفِ، وَ) الْوُثَيْلُ، (كَأَمِيرٍ:
الْثِّيفُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَ)
أَيْضًا (الرِّشَاءُ الضَّعِيفُ)، كَمَا فِي

(١) التبصير: ١٤٧٧.

(٢) وهكذا أيضًا في اللسان، وضبط في التكملة: «الْوُثْلُ»،
بسكون الناء، وهو القياس لأنه جمع أفعل.

العُباب. (وَ) قِيلَ: (كُلُّ حَبْلٍ مِنْ
الشَّجَرِ) وَثَيْلٌ إِذَا كَانَ خَلْقًا.

(وَ) الْوُثَيْلُ أَيْضًا (مِنْ جِبَالِ اللَّيْفِ)
كَالْوُثْلِ، (وَ) قِيلَ: الْوُثَيْلُ: (الْحَبْلُ
مِنْ الْقَيْبِ، وَ) الْوُثَيْلُ أَيْضًا:
(الضَّعِيفُ).

(وَ) الْوُثَيْلُ: (ع م) مَعْرُوفٌ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَ) وَثَيْلٌ^(١): (وَالِدٌ سَحِينٌ)^(٢)
الشَّاعِرُ.

(وَالْمَوْثُولُ: الْمَوْضُولُ)، وَقَدْ
وَثَّلَهُ، أَي: وَصَلَهُ. (وَوَثَّلَهُ تَوْثِيلًا:
أَصَلَّهُ وَمَكَّنَّهُ)، لُغَةٌ فِي أَثْلُهُ.
(وَ) وَثَّلَ (مَالًا) تَوْثِيلًا: (جَمَعَهُ)،
لُغَةٌ فِي أَثْلُهُ.

(وَدُو وَثْلَةً^(٣): قِيلَ) مِنْ الْأَقْيَالِ،
وَهُوَ ابْنُ ذِي الذُّفْرَيْنِ أَبِي شَمِيرِ بْنِ
سَلَامَةَ.

(١) ضبطه الحافظ في الإصابة والسيوطي في شواهد
المغنى بالتصغير، وما هنا هو الصواب، وانظر
الاشتقاق: ٢٢٥.

(٢) شاعر مخضرم عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي
الإسلام ستين وهو صاحب القصة المشهورة في
المعاقرة.

(٣) التكملة.

(وَوَثْلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: ة)، وَفِي
الْعُبَاب^(١): وَائِلَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ، وَمَا لِلْمُصَنَّفِ خَطَأٌ.

(و) وَثَالٌ، (كَشَدَادٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَوَائِلَةٌ) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ
الْكِنَانِيِّ (الَلَيْثِيُّ الَّذِي قَالَ: رَأَيْتُ
الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ أَبْيَضَ)، رَوَاهُ أَبُو
مُوسَى، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ
عَجِيبٌ، (وَابْنُهُ أَبُو الطَّفِيلِ عَامِرٌ)^(٢)
وُلِدَ عَامَ أَحَدٍ، وَلَهُ رُؤْيَةٌ، وَكَانَ
شَاعِرًا مُحْسِنًا فَصِيحًا رَوَى عَنْ أَبِيهِ
الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ، وَعَنْهُ أَبُو الزُّبَيْرِ
الْمَكِّي، وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ،
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
(وَوَائِلَةٌ^(٣)) بَنُ الْأَسَقَعِ (بَنُ عَبْدِ الْعُزَّى
الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ.
(و) وَائِلَةٌ (بَنُ الْخَطَّابِ) الْعَدَوِيُّ، مِنْ

رَهْطِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
وَسَكَنَ دِمَشْقَ، لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ،
عَنْهُ مُجَاهِدُ بْنُ قَرْقَدٍ، شَيْخٌ
لِلْفَرِيَّابِيِّ. (وَأَبُو وَائِلَةَ الْهَذَلِيُّ) لَهُ
ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ
رَوْحِ أُمِّهِ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسٍ وَمَوْتِ
الْكِبَارِ: (صَحَابِيُونَ) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَثْلُ، مُحَرَّكَةٌ،
وَسَخُّ الْأَدِيمِ الَّذِي يُلْقَى مِنْهُ، وَهُوَ
التَّحْلِيءُ.

وَوَثْلٌ وَوَائِلَةٌ: اسْمَانِ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: لَيْسَ فِي
قُرَيْشٍ وَائِلَةٌ، بِالْمُثَلَّثَةِ، إِنَّمَا هُوَ بِالْيَاءِ.
وَأَبُو الْمُؤْمِنِ^(١) الْوَاثِلِيُّ: تَابِعِيٌّ
سَمِعَ عَلِيًّا، وَعَنْهُ سُؤْيَدُ بْنُ عُيَيْدٍ.
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ نُصَيْرٍ^(٢)، وَعَلِيُّ^(٣)

(١) وفي التكملة أيضًا.

(٢) أسد الغابة: ٢٧٤٥.

(٣) التبصير: ١٤٦٤، والخلاصة: ٣٦٠، وفيها توفي سنة

ثلاث وثمانين.

(١) التبصير: ١٤٧٧.

(٢) في التبصير ١٤٧٧: «نصير» غير مصغف.

(٣) التبصير: ١٤٧٧.

ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ، وَإِبْرَاهِيمَ^(١) بَنُ
إِسْمَاعِيلَ، الْوَائِلِيُّونَ: مُحَدِّثُونَ.

وَحُمْرَانُ^(٢) بَنُ الْمُنْذِرِ الْوَائِلِيِّ
تَابِعِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ.

[و ج ل] *

(الْوَجَلُ، مُحَرَّكَةً): الْفَزَعُ
وَالْخَوْفُ، وَجَمْعُهُ أَوْجَالٌ، تَقُولُ
مِنْهُ: (وَجِلْ، كَفَرِحَ)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «وَجَلْتُ مِنْهَا الْقُلُوبَ».
وَفِي مُسْتَقْبَلِهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ (يَاجِلُ
وَيَنْجِلُ وَيَوْجِلُ وَيَنْجِلُ بِكسر أوله)،
وَكَذَلِكَ فِيمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَابِ الْمِثَالِ
إِذَا كَانَ لَازِمًا، فَمَنْ قَالَ: يَاجِلُ،
جَعَلَ الْوَاوَ أَلْفًا لِفَتْحِهِ مَا قَبْلَهَا، وَمَنْ
قَالَ: يَنْجِلُ، بِكسر الياءِ، فَهِيَ عَلَى
لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَنَا
إِنْجِلُ، وَنَحْنُ نِنْجِلُ، وَأَنْتَ تِنْجِلُ،
كُلُّهَا بِالْكَسْرِ، وَهُمْ لَا يَكْسِرُونَ الْيَاءَ
فِي يَغْلَمُ؛ لَأَسْتَقْبَلَهُمُ الْكَسْرَ عَلَى
الْيَاءِ، وَإِنَّمَا يَكْسِرُونَ فِي يَنْجِلُ

لِتَقْوِي إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى،
وَمِنْ قَالَ: يَنْجِلُ بَنَاءً عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ، وَلَكِنَّهُ فَتَحَ الْيَاءَ كَمَا فَتَحُوهَا
فِي يَغْلَمُ، كَمَا فِي الصُّحاحِ. وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا كُسِرَتِ الْيَاءُ مِنْ
يَنْجِلُ؛ لِيَكُونَ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً يَوْجِه
صَحِيحَ، فَأَمَّا يَنْجِلُ، بِفَتْحِ الْيَاءِ، فَإِنَّ
قَلْبَ الْوَاوِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
صَحِيحٍ. (وَجَلًا)، بِالتَّخْرِيقِ،
(وَمَوْجَلًا، كَمَقْعَدٍ، وَالْأَمْرُ) مِنْهُ
(إِنْجِلُ)، صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا.

(و) الْمَوْجِلُ، (كَمَنْزِلٍ، لِلْمَوْضِعِ)،
عَلَى مَا فُسِّرَ فِي «وَع د».

(وَرَجُلٌ أَوْجَلُ وَوَجِلٌ)، تَقُولُ:
إِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَلُ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ
الْمُرِّيُّ:

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ
عَلَى أَيُّنَا تَغْدُو الْمَيِّتَةُ أَوَّلُ^(١)
(ج: وَجَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَوَجُلُونَ)،

(١) ديوانه (ط. ليبزج): ٣٦، واللسان، والأساس،
والجمهرة: ١١٣/٢، ويزاد: التهذيب ١١/١٩٠،
والعياب.

(١) التبصير: ١٤٧٧ وفيه: «من ولد والدة بن الأسقع».

(٢) التبصير: ١٤٤٧.

فِي مَوْضِعِهِ، وَقَدْ تَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي
«ر ك ش».

(و) فِي الْمُحِيطِ: (وَجَلَّ) فَلَانٌ،
(كَكْرَمَ) يُوْجَلُّ وَجَلًّا: (كَبَرُ)، قَالَ:
(وَالْوَجُولُ)، بِالضَّمِّ: (الشُّيُوخُ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوْجَلُ، كَمَقْعِدٍ: حِجَارَةٌ مُلْسٌ
لَيْتَنُ، ذَكَرَهُ أَبُو بَحْرٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ
الْوَقَّاسِيِّ.

وَبَنُو أَوْجَلٍ: بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَهُمْ
إِخْوَةُ أَحْمَسَ وَأَكْتَمَ، وَهُمْ بَنُو عَامِرِ
ابْنِ مَوْدَعَةَ^(١) عَرَبُوا، وَبِهِمْ سُمِّيَتْ
أَوْجَلَةُ مَدِينَتُهُ بَيْنَ بَرْقَةِ وَقِرَانَ، ذَكَرَهُ
الشَّرِيفُ السَّابِقُ.

* [و ح ل] *

(الْوَحْلُ، وَيُحَرِّكُ) اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَلَى
التَّحْرِيكِ، وَقَالَا: إِنَّ التَّسْكِينَ لَعَةً
رَدِيئَةٌ، قَالَ الرَّاعِي:

(١) قُلْتُ: فِي جُمُوحِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ ٤٤٤،
وَمُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفِهَا لِابْنِ حَبِيبٍ ٤٢:
(مَوْدَعَةُ)، وَفِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ كَالْذِي فِي النَّجَاحِ (خ).

قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتُ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ
تَرْثِيهِ:

وَكُلُّ قَبِيلٍ^(١) وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَالًا^(٢)
(وَهِيَ وَجِلَةٌ)، وَلَا يُقَالُ وَجَلَاءُ كَمَا
فِي الصُّحَاغِ.

(وَوَاجِلُهُ فَوْجَلُهُ: كَانَ أَشَدَّ وَجَلًا
مِنْهُ)، وَتَقُولُ: لَوْ وَاجَلْتُ فَلَانًا
لَوَجَلْتُهُ؛ أَيُ: غَلَبْتُهُ فِي الْوَجَلِ.

(و) الْبَوَجِيلُ وَالْمَوْجِلُ، (كَأَمِيرٍ
وَمَوْعِدٍ: حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ)،
يَمَانِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وإِيجَلَى)، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْجِيمِ
مَقْصُورًا: (ع)، كَمَا فِي الْعَبَابِ^(٣).

(وإِيجَلَنَ) كَذَلِكَ: (قَلْعَةٌ بِالْمَغْرِبِ،
وإِيجَلِينَ)، بِكَسَرَاتٍ: (جَبَلٌ مُشْرِفٌ
عَلَى مُرَاكِشٍ)^(٤)، وَلَمْ يَذْكُرْ مُرَاكِشَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللَّسَانِ: «قَتِيلٌ»، بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ
فَوْقِ بَعْدِ الْقَافِ، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: ٥٨٦، وَاللَّسَانُ، وَبِزَادِ:
الْمَحْكَمِ ٣٨٢/٧.

(٣) وَفِي التَّكْمَلَةِ.

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ وَيَاقُوتُ: «مُرَاكِشٌ» بِفَتْحِ الْمِيمِ.

فَلَا زَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجٍ رَاهِطٍ

وَلَا أَصْبَحَتْ تَمْشِي بِسَكَاةٍ فِي وَحْلِ^(١)

فَإِذَنْ تَقْدِيمِ الْمُصَنَّفِ إِيَّاهَا فِي الذَّكْرِ

غَيْرُ سَدِيدٍ: (الطِّينُ الرَّقِيقُ)، زَادَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: الَّذِي (تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ)، قَالَ

لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -:

فَتَوَلَّوْا قَاتِرًا مَشْيُهُمْ

كَرَوَايَا الطَّنْبِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ^(٢)

(ج: أَوْحَالَ وَوُحُولٌ. وَاسْتَوْحَلَ

الْمَكَانَ وَتَوَحَّلَ): صَارَ ذَا وَحْلٍ،

الْأَوَّلَى فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْمَوْحِلُ، كَمَنْزِلِ: الْمَوْضِعُ

وَالْإِسْمُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلْمَتَّحِلِ:

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْ

شَارِ أَنْ يَرَسَخْنَ فِي الْمَوْحِلِ^(٣)

(١) قلت: البيت في ديوان الراعي النميري ٢٠٣ (ط).

المعهد الألماني وفيه تخريجه. وهو في اللسان،

ومادة (سكك) والعباب، وتقدم في (سكك).

والذي في مطبوع التاج: «ولا أصبحت بكاء في

وحل» وهو تحريف صوبناه من المصادر المذكورة

(خ).

(٢) ديوانه (ط. الكويت) ١٩٦، وتقدم في مادة (طبع)،

واللسان، ومادة (طبع)، والصباح، ويزاد: المحكم

١٠/٤، والعباب.

(٣) شرح أشعار الهذليين: ١٢٥٨، واللسان. وفيه

«الأوشاذ بالذال، والأوشاز بالزاي: الأمكنة المرتفعة.

قَالَ: يُرَوَّى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، يَقُولُ:

وَقَفْتُ بَقْرَ الْوَحْشِ عَلَى الرَّوَابِي مَخَافَةَ

الْوَحْلِ لِكَثْرَةِ^(١) الْمَطَرِ. (و) الْمَوْحِلُ،

(كَمَقْعِدٍ: الْمَصْدَرُ) عَلَى قِيَاسِ مَا ذَكَرَ

فِي «وَع د».

(و) مَوْحَلٌ: (ع)، قَالَ:

* مِنْ قُلِّلِ الشَّحْرِ فَجَبْنِي مَوْحَلٍ^(٢) *

(وَوَحِلَ، كَفَرِحَ: وَقَعَ فِيهِ)، فَهُوَ

وَحِلٌ. (وَأَوْحَلْتُهُ: أَوْقَعْتُهُ فِيهِ، وَفِي

حَدِيثِ سُرَاقَةَ: «فَوَحِلَ بِي فَرَسِي

وَإِنِّي لَفِي جَلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ»^(٣) أَنَّى:

وَقَعَ بِي فِي الْوَحْلِ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ

بِي فِي طِينٍ وَأَنَا فِي صَلْبٍ مِنَ

الْأَرْضِ.

(وَوَاحَلَنِي فَوَحَلْتُهُ أَحِلَّهُ) وَحَلَا:

(كُنْتُ أَخْوَضَ لِلْوَحْلِ مِنْهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَوْحَلَ فَلَانًا

شَرًّا): إِذَا (أَثْقَلَهُ بِهِ)، وَفِي

الْأَسَاسِ: وَرَطَّهُ فِيهِ، (و) فِي

(١) في مطبوع التاج: «لكسرة» تصحيف.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ١٠/٤.

(٣) النهاية: ١٦٢/٥.

المُحِيط: (اتَّحَلَ أَي: تَحَلَّلَ
وَاسْتَشَى)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي^(١).

[و د ل] *

(وَدَلَ السَّقَاءَ يَدِلُّهُ وَذَلًا) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
أَي (مَخْضَهُ).

[و ذ ل] *

(الْوَذِيلَةُ، كَسْفِيئَةٍ: الْمِرْأَةُ)، طَائِيَّةٌ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ الْهَذْلِيُّ: هِيَ
لُعْتُنَا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ:

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ
مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْثَرِ^(٢)
وَيُرْوَى: «مِثْلُ الْمَذِيَّةِ».

(و) أَيْضًا (الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ)، وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو: هِيَ السَّيِّكَةُ مِنْهَا، قِيلَ:
مِنَ الْفِضَّةِ (الْمَجْلُوءَةُ) خَاصَّةً (أَوْ
أَعَمَّ، ج: وَذِيلٌ وَوَذَائِلُ)، قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٠٨٢، وتقدم في (نضر)،
واللسان، ومادة (نضر، شنف)، والأساس، والفائق:
١٥٩/٢، والجمهرة: ٣١٨/٢ و٣٦٧، ويزاد:
العياب.

بِخُدُودٍ كَالْوَذَائِلِ لَمْ
يُخْتَزَنَ عَنْهَا وَرِي السَّنَامِ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْوَرِيُّ: السَّمِينُ،
وَالْوَذَائِلُ: جَمْعُ وَذِيلَةٍ، قِيلَ:
الْمِرْأَةُ، وَقِيلَ: صَفِيحَةُ الْفِضَّةِ. وَفِي
حَدِيثِ عَمْرِو قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: «مَا
زِلْتُ أَرُمُ أَمْرَكَ بِوَذَائِلِهِ»^(٢) وَهِيَ
السَّبَائِكُ مِنَ الْفِضَّةِ، يُرِيدُ: أَنَّهُ زَيْنُهُ
وَحَسَنُهُ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَرَادَ
بِالْوَذَائِلِ جَمْعَ وَذِيلَةٍ، وَهِيَ الْمِرْأَةُ
بِلُغَةِ هَذِلٍ، مِثْلُ بِهَا آرَاءُهُ الَّتِي كَانَ
يَرَاهَا لِمُعَاوِيَةَ، وَأَنَّهَا أَشْبَاهُ الْمَرَايَا
يَرَى مِنْهَا وَجُوهَ صَلَاحِ أَمْرِهِ
وَاسْتِقَامَةِ مُلْكِهِ، أَي: مَا زِلْتُ أَرُمُ
أَمْرَكَ بِالْآرَاءِ الصَّائِبَةِ وَالتَّدَابِيرِ الَّتِي
يُسْتَصْلَحُ الْمُلْكُ بِمِثْلِهَا.

(و) الْوَذِيلَةُ: (الْقِطْعَةُ مِنْ شَخْمِ
السَّنَامِ وَالْأَلْيَةِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِصَفِيحَةِ الْفِضَّةِ، قَالَ:

(١) ديوانه (ط. دمشق): ٤٠٤، واللسان، والفائق: ٢/
١٨٧، وفي مطبوع التاج «يخترن»، بالحاء المهملة،
ولعله تصحيف.

(٢) الفائق: ١٥٨/٢.

[و ر ل] *

(الْوَرَلُ، مُحَرَّكَةً: ذَابَّةٌ كَالضَّبِّ)
 عَلَى خِلْقَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَغْظَمُ مِنْهُ، يَكُونُ
 فِي الرَّمَالِ وَالصَّحَارِي. (أَوِ الْعَظِيمُ
 مِنْ أَشْكَالِ الْوَرَعِ طَوِيلُ الذَّنْبِ
 صَغِيرُ الرَّأْسِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
 الْوَرَلُ سَبُطُ الْخَلْقِ طَوِيلُ الذَّنْبِ كَأَنَّ
 ذَنْبَهُ ذَنْبُ حَيَّةٍ، قَالَ: وَرَبُّ وَرَلٍ
 يَرْبُو طَوْلُهُ عَلَى ذِرَاعَيْنِ، قَالَ: وَأَمَّا
 ذَنْبُ الضَّبِّ فَهُوَ عَقْدٌ، وَأَطْوَلُ مَا
 يَكُونُ قَدْرُ شِبْرِ، وَالْعَرَبُ تَسْتَخْبِثُ
 الْوَرَلَ وَتَسْتَفْذِرُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ، وَأَمَّا
 الضَّبُّ فَإِنَّهُمْ يَخْرِصُونَ عَلَى صَنِيدِهِ
 وَأَكْلِهِ. وَالضَّبُّ أَحْرَشُ الذَّنْبِ حَشِنُهُ
 مُفَقَّرُهُ، وَلَوْثُهُ إِلَى الصُّخْمَةِ، وَهِيَ
 غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا، وَإِذَا سَمِنَ أَصْفَرَّ
 صَدْرُهُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ
 وَالدُّبَاءَ وَالْعُشْبَ وَلَا يَأْكُلُ الْهَوَامَّ،
 وَأَمَّا الْوَرَلُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعَقَارِبَ
 وَالْحَيَّاتِ وَالْحَرَابِي وَالْخَنَافِسَ
 (وَلَحْمُهُ حَارٌّ جِدًّا)، دِرْيَاقُ (يُسْمَنُ
 بِقُوَّةٍ) وَلِذَا تَسْتَعْمِلُهُ النِّسَاءُ (وَرِزْلُهُ

* هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ *

* وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ ^(١) *

(و) الْوَذَيْلَةُ: (الْأَمَةُ اللَّسْنَاءُ الْقَصِيرَةُ
 الْأَلْيَتَيْنِ)، كَمَا فِي الْمُحِيطِ ^(٢).

(و) الْوَذَيْلَةُ: (النَّسِيطَةُ الرَّشِيقَةُ) مِنَ
 النِّسَاءِ، (كَالْوَذَلَةِ، مُحَرَّكَةً)، وَهَذِهِ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الْوَذَلَةُ، (كَزَنْخَةٍ، وَخَادِمٌ
 وَذَلَّةٌ)، مُحَرَّكَةً: (خَفِيفٌ)، عَنْ ابْنِ
 بُرْزُجٍ.

(وَالْوَذَالَةُ: مَا يَقْطَعُ الْجَزَارُ مِنَ
 اللَّحْمِ بِغَيْرِ قَسَمٍ، يُقَالُ: لَقَدْ تَوَذَّلُوا
 مِنْهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ
 الْوَاوِ وَفَتْحِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَذَلَةُ: الْقِطْعَةُ الْخَفِيفَةُ مِنَ النَّاسِ
 وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا.

وَرَجُلٌ وَذَلٌ وَوَذِلٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ
 فِيمَا أَخَذَ فِيهِ.

(١) تقدم في (دجب، أطم)، واللسان، ومادة (دجب)،
 أطم)، والجمهرة: ٢٠٦/١ و ٢٣٤/٢ و ٣١٨،
 والتكملة (دجب)، ويزاد: المحكم ٢٤٣/٧،
 والتأهيد ٦٧٦/١٠ و ٥٣/١٤ و ١٤/١٥.
 (٢) وفي التكملة.

[ورن ت ل] *

(الْوَرَنْتَلُ، كَسَمَنْدَل) أَهْمَلُهُ
 الْجَوْهَرِي، وَقَالَ السِّيرَافِي: هِيَ
 (الذَّاهِيَةُ) وَالشَّرُّ (وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ،
 كَالْوَرَنْتَلِي) مَقْصُورًا، مَثَلٌ ^(١) بِهِ
 سَبِيحُوهُ وَقَسَرَهُ السِّيرَافِي، قَالَ: وَإِنَّمَا
 قَضَيْنَا عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا لَا تُزَادُ أَوَّلًا
 الْبَتَّةَ وَالثُّونُ ثَالِثَةٌ وَهِيَ مَوْضِعُ زِيَادَتِهَا
 إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبَتٌ بِخِلَافِ ذَلِكَ،
 وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ، الثُّونُ فِي
 وَرَنْتَلٍ زَائِدَةٌ كُنُونٌ جَحْنَفَلٍ، وَلَا
 تَكُونُ الْوَاوُ هُنَا زَائِدَةً لِأَنَّهَا أَوَّلُ،
 وَالْوَاوُ لَا تُزَادُ أَوَّلًا الْبَتَّةَ. قُلْتُ: فَإِذَا
 وَرَنْتُهُ فَعَنْتَلٌ لَا وَقَنْتَلٌ؛ لِفَقْدِهِ، وَقَدْ
 جَاءَتْ أَضْلًا فِي مُضَاعَفِ الرَّبَاعِيِّ.
 وَإِذَا اجْتَمَعَ شُدُودُ أَصَالَةٍ وَشُدُودُ
 زِيَادَةٍ فَلِأَصَالَةٍ أُولَى؛ لَوْجُوبِهَا مَا
 أَمْكَنَتْ. وَذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى زِيَادَةٍ
 لَامِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ ظَاهِرُ
 التَّسْهِيلِ.

(و) وَرَنْتَل: (ع)، وَفِي بَعْضِ
 شُرُوحِ الْمِرَاحِ أَنَّهُ اسْمُ بَلَدَةٍ.

يَجْلُو الْوَضَحَ وَشَحْمُهُ يُعْظَمُ
 الذَّكَرُ دَلْكََا، ج: وَرْلَانٌ، بِالْكَسْرِ،
 (وَأَوْرَالٌ وَأَرْوُلٌ، بِالْهَمْزِ)، كَأَفْلَسَ،
 قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ
 أَوْرُلٍ، وَقُلَيْتِ الْوَاوُ هَمْزَةً
 لَانْضِمَامِهَا.

(وَوَرْزَلُهُ، بِالْفَتْحِ) - ذِكْرُ الْفَتْحِ
 مُسْتَدْرَكٌ -: (بِثْرٌ) مَطْوِيَّةٌ فِي جَوْفِ
 الرَّمْلِ (لِبَنِي كِلَابٍ)، قَالَهُ نَصْرٌ.
 (وَأَوْرَالٌ: ع)، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ
 أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ عُقَابًا:

تَخَطَّفُ حُزَانَ الْأُنَيْعِمِ بِالضُّحَى

وَقَدْ حَجَرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْرَالٍ ^(١)

قُلْتُ: وَقَدْ مَرَّ أَنَّ الرَّاءَ وَاللَّامَ لَمْ
 يَجْتَمِعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي
 جَرَلٍ، وَأَزَلٌ وَوَرَلٌ، وَلَا رَابِعَ لَهَا،
 قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمُنْعَرَلَةُ لِلْقُلُقَةِ، كَذَا
 فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ لِلْمَوْفِقِ الْبَغْدَادِيِّ،
 وَمَرَّ فِي الْقَافِ «لُرْقَةٌ»، وَذَكَرَ فِي
 الْهَمْزِ أَلْفَاظًا غَيْرَهَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَثَلُهُ»، وَمَا ثَبَتَ مِنَ الْلسَانِ.

(١) دِيَوَانُهُ (ط. المعارف): ٣٨، وَاللسان. ويزاد: العباب.

* [و س ل] *

(الْوَسِيلَةُ وَالْوَاسِلَةُ: الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَالذَّرَجَةُ وَالْقُرْبَةُ) وَالْوُضْلَةُ، وَالْجَمْعُ: الْوَسَائِلُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَسِيلَةُ: مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ، وَالْجَمْعُ: الْوُسُلُ^(١) وَالْوَسَائِلُ. وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانَ: «اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَيَتَقَرَّبُ بِهِ، وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى -، وَقِيلَ: هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ: هِيَ مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنَّةِ، كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

(وَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَوْسِيلاً، عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ، كَتَوَسَّلَ)، يُقَالُ: وَسَّلَ وَسِيلَةً، وَتَوَسَّلَ بِوَسِيلَةٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ وَاحِدٌ.

(وَالْوَاسِلُ: الْوَاجِبُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْوَسِيلُ»، خَطَأً.

* وَأَنْتَ لَا تَنْهَزُ حَظًا وَاسِلاً^(١) *

(وَالْوَاسِلُ: (الرَّاعِبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى)، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَرَى النَّاسَ لَا يَذُرُونَ مَا قَدَّرَ أَمْرُهُمْ بَلَى كُلُّ ذِي لُبٍّ إِلَى اللَّهِ وَاسِلاً^(٢)) (وَالْتَّوَسُّلُ: السَّرِيقَةُ، يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ (إِبِلِي تَوْسِلاً: أَي: سَرِيقَةً)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ.

(وَمُؤَسِّلٌ)، عَلَى التَّضْمِينِ: (مَاءٌ لَطِيفٌ)، قَالَ وَاقِدٌ^(٣) بَنُ الْغُطْرِيفِ الطَّائِي، وَكَانَ قَدْ مَرِضَ فَحُمِيَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ:

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ إِذَا كُنْتَ مَحْمُومًا عَلَيْكَ وَخِمْ^(٤)

(١) فِي دِيوانِهِ: ١٢٤ رَوَايَةُ الْبَيْتِ:

* قَامَتْ وَلَا تَنْهَزُ حَظًا وَاسِلاً *

(بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ)، وَاللِّسَانِ.

(٢) دِيوانُهُ (ط. الْكُوَيْتِ): ٢٥٦، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِيسُ (الشُّطْرُ الثَّانِي)، وَالْأَسَاسُ. وَيزَادُ: الْعُبَابُ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ: هَذَا الشَّعْرُ لِرِيزَادَةَ بْنِ بَجْدَلِ الطَّرِيفِيِّ الطَّائِي».

(٤) الْبَيْتَانِ مَعَ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مُؤَسِّلٌ)، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ.

قَوْلُهُ نَسِيًّا: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَنِينًا»، تَصْحِيفٌ، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. وَالنَّسِي: لَبَنٌ حَلِيبٌ يَصْبُ عَلَيْهِ مَاءٌ، وَيزَادُ: الْعُبَابُ.

لِئِنْ لَبِثُ الْمَغْزَى بِمَاءِ مُوسَى

بَغَانِي دَاءٍ إِنِّي لَسَقِيمٌ

(وَأُمُّ مُوسَى^(١)، كَمَنْزِلٍ: هَضْبَةٌ).

(وَأَوْسَلَةٌ^(٢)، بِكَسْرِ السَّيْنِ: (هِيَ)

اسْمُ (هَمْدَانِ) الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُوسَى، بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ السَّيْنِ:

جَبَلٌ لَأَجَا، قَالَهُ نَضْرٌ.

[و ش ل] *

(الْوَشْلُ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ الْقَلِيلُ

يَتَحَلَّبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقْطُرُ

مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا (وَلَا يَتَّصِلُ قَطْرُهُ،

أَوْ لَا يَكُونُ) ذَلِكَ (إِلَّا مِنْ أَعْلَى

الْجَبَلِ)، وَالْجَمْعُ: أَوْشَالٌ. (و) قَدْ

قِيلَ: الْوَشْلُ: (الْمَاءُ الْكَثِيرُ)، فَهُوَ

عَلَى هَذَا (صِدٌّ، وَ) كَذَلِكَ الْوَشْلُ

يَكُونُ (الْقَلِيلُ مِنَ الدَّمَعِ وَالْكَثِيرُ

مِنْهُ)، وَبِالْكَثِيرِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ^(٣):

إِنَّ الَّذِينَ عَدَوْا بِلُوكَ غَادَرُوا

وَشَلًّا بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينًا^(١)

(و) الْوَشْلُ: (جَبَلٌ عَظِيمٌ بِتِهَامَةٍ)

فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي

الْقَمْقَامِ الْأَسَدِيِّ:

اقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ

كُلُّ الْمَسَارِبِ مَذْهَجَتْ ذَمِيمٌ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ

جَبَلًا يَقْطُرُ فِي لَحْفٍ مِنْهُ مِنْ سَفْفِهِ

مَاءٌ فَيَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِهِ يُقَالُ لَهُ:

الْوَشْلُ.

(و) الْوَشْلُ (مَوْضِعَانِ) أَظْنَهُمَا

بِالْيَمَنِ.

(و) الْوَشْلُ: الْوَجَلُ وَ(الْهَيْبَةُ

وَالْخَوْفُ)، وَقَدْ وَشَلَّ وَشَلًّا،

(وَوَشَلَ) الْمَاءُ (يَشَلُّ وَشَلًّا) كَوَعَدَ

يَعِدُ وَعْدًا (وَوَشَلَانًا)، مُحَرَّكَةً:

(سَالَ أَوْ قَطَرَ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

الْوَشْلُ: مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ، وَقَدْ وَشَلَّ

يَشَلُّ.

(١) ديوانه (ط. دار المعارف): ٣٨٦، واللسان.

(٢) اللسان والصاحح، ومعجم البلدان في خمسة أبيات،

ويراد: العباب.

(١) التكملة، وفي معجم البلدان عن الرمخشري.

(٢) في التكملة: بفتحة فوق السين، ضبط حركات.

(٣) هو جرير.

(و) وَشَلَ (الرَّجُلُ) وَشُولًا: (وَضَعُفَ وَاحْتِاجَ وَافْتَقَرَ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١):

أَلَفْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَالِهَا
سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُثْمَانَ مَنْ وَشَلَ^(٢)

(و) وَشَلَ فَلَانٌ (إِلَيْهِ): إِذَا (ضَرَعَ) فَهُوَ وَاشِلٌ إِلَيْهِ.

(وَجَبَلَ وَاشِلٌ) يَفْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (لَا يَزَالُ يَتَحَلَّبُ مِنْهُ مَاءٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَوْشَلَ حَظَّهُ): إِذَا (أَقْلَهُ) وَأَخْسَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

* وَحُسَيْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِطَاطِهَا *
* عَلَى أَحَاسِي الْعَيْظِ وَكَتِظَاطِهَا^(٣) *

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: (الْوُشُولُ: قِلَّةُ الْعَنَاءِ) وَالضَّعْفُ، وَقَدْ وَشَلَ، كَتَصَرَ.

(وَجَاوُوا أَوْشَالَ)، أَيْ: (يَتَّبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا).

(وَأَوْشَلَ الْمَاءُ: وَجَدَهُ وَشَلًا؛ أَيْ: قَلِيلًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لِحَقَارِ حَفَرٍ لَهُ بِثَرًّا: أَخَسَفْتُ أَمْ أَوْشَلْتُ؟^(١)، أَيْ: أَتَبَطَّتْ مَاءٌ كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا).

(و) أَوْشَلَ (الْفَصِيلُ): إِذَا (أَدْخَلَ أَطْبَاءُ النَّاقَةِ فِي فِيهِ لِيَتَعَلَّمَ الرِّضَاعَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٢).

(وَالْمَوَاشِلُ: مَوَاضِعُ)^(٣) مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

مَاءٌ وَاشِلٌ يَشِلُّ مِنْهُ وَشَلًا، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ.

وَنَاقَةٌ وَشُولٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ يَشِلُّ لَبَنُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ، أَيْ: يَسِيلُ وَيَقْطُرُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَاقَةٌ وَشُولٌ: دَائِمَةٌ

(١) الفائق: ٦٣٩/١ والرواية فيه: «أَخَسَفْتُ أَمْ أَوْشَلْتُ»، والنهية ١٨٩/٥.

(٢) وذيل التكملة.

(٣) في معجم البلدان: «مياه معروفة».

(١) لأبي صبحر يمدح غيب اللؤلؤ بن العباس (اللسان).

(٢) اللسان وفيه بيت قبله.

(٣) تقدم في مادة (حفظ)، واللسان، ومادة (حفظ)، كفظ، (حسا).

وَهُوَ مِنْ أَوْشَالِ الْقَوْمِ وَأَوْشَابِهِمْ؛
أَيُّ: لِفَيْفِهِمْ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَبَنُو الْوَشْلِيِّ: بَطْنٌ بِالْيَمَنِ.

[و ص ل] *

(وَصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ) يَصِلُهُ
(وَصَلًا وَصَلَةً، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)،
الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ جُنِّي، قَالَ ابْنُ
سِينَةَ: لَا أَذْرِي أَمْطَرِدَ هُوَ أَمْ غَيْرُ
مُطَرِدٍ، قَالَ: وَأَظْنُهُ مُطَرِدًا كَأَنَّهُمْ
يَجْعَلُونَ الضَّمَّةَ مُشْعِرَةً بِأَنَّ
الْمَحذُوفَ إِنَّمَا هِيَ الْفَاءُ الَّتِي هِيَ
الْوَاوُ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الضَّمَّةُ فِي
الْوَصْلَةِ ضَمَّةُ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ مِنْ
الْوَصْلَةِ، وَالْحَذْفُ وَالثَقُلُ فِي الضَّمَّةِ
شَاذٌ كَشُدُودِ حَذْفِ الْوَاوِ فِي يَجْدُ.

(وَوَصَلَهُ) تَوْصِيلاً: (لَأَمَّةً)، وَهُوَ
ضِدُّ فَصْلَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزُ:
﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾^(١). أَيُّ:
وَصَلْنَا ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَقَاصِيصَ مَنْ
مَضَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لَعَلَّهُمْ يَغْتَبِرُونَ.

(١) سورة القصص، الآية: ٥١.

عَلَى مَحَلِّهَا، وَفِي الْعُبَابِ: نَاقَةٌ
وَشُولٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، فَهُوَ ضِدٌّ.

وَالْأَوْشَالُ: مِيَاهُ تَسِيلُ مِنْ أَغْرَاضِ
الْجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى
الْمَزَارِعِ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَفِي
الْمَثَلِ: «وَهَلْ بِالرَّمَالِ مِنْ
أَوْشَالٍ»^(١)، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
يُضْرَبُ لِلتَّكِدِ^(٢).

وَعُيُونٌ وَشَلَّةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

وَالْوُشُولُ: الثَّقُصَانُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

إِذَا ضَمَّ قَوْمَكُمْ مَازِقُ

وَسَلْتُمْ وَشُولٌ يَدِ الْأَجْدَمِ^(٣)

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَأْيٌ وَاشِلٌ، وَرَجُلٌ
وَاشِلٌ الرَّأْيِ: ضَعِيفُهُ، وَهُوَ وَاشِلُ
الْحِطِّ، أَيُّ: نَاقِصُهُ لَا جَدَّ لَهُ.

وَمَا أَصَابَ إِلَّا وَشَلًا مِنَ الدُّنْيَا
وَأَوْشَالًا مِنْهَا.

(١) الرواية في الأساس وفي المستقصى: «هل بالرمال
أوشال».

(٢) في الأساس، وعبارته في المستقصى: ٣٩٠/٢ رقم
١٤٣٥: «يضرب للبخل لا خير عنده».

(٣) اللسان، والتهذيب ٤١٤/١١، وتكملة الزبيدي.

وَيُقَالُ: وَصَلَ الْحَبَالَ وَغَيْرَهَا
تَوْصِيلاً: وَصَلَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (وَصِلَكَ اللَّهُ،
بِالْكَسْرِ، لُغَةً) فِي الْفَتْحِ. (و) وَصَلَ
(الشَّيْءُ وَ) وَصَلَ (إِلَيْهِ) يَصِلُ
(وُضُلاً وَوُضْلاً)، بِضَمِّهِمَا،
(وَصِلاً)، بِالْكَسْرِ: (بَلَغَهُ وَانْتَهَى
إِلَيْهِ).

وَوَصَلَهُ إِلَيْهِ (وَأَوْصَلَهُ): أَنَّهُاءُ إِلَيْهِ
وَأَبْلَغُهُ إِلَيْهِ.

(وَاتَّصَلَ) الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: (لَمْ
يَنْقَطِعْ)، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَعَ فِي
مُصَنَّفَاتِ الصَّرَفِ أَنَّهُ يُقَالُ ائْتَصَلَ،
بِإِبْدَالِ التَّاءِ الْأُولَى يَاءً، وَاسْتَدَلُّوا
بَبَيْتٍ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ مَضْنُوعٌ، قَالَ
الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ: وَهَذَا عِنْدِي لَيْسَ
كَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ، بَلِ الْيَاءُ الْمُثْقَلَةُ عَنِ
الْوَاوِ الْمُثْقَلَةِ عَنْهَا التَّاءُ عَلَى أَقْلٍ
اللُّغَتَيْنِ فِي اتَّعَدَ، وَأَطَالَ فِي
تَوَجَّيْهِهِ، ائْتَهَى.

قُلْتُ: وَالْيَبْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ مَا
أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي:

* قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلُّ مُنْشِدٍ *

* وَاتَّصَلَتْ بِمِثْلِ ضَوْءِ الْقَرْقِدِ ^(١) *

قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ اتَّصَلَتْ فَأَبْدَلَ مِنَ
التَّاءِ الْأُولَى يَاءً كَرَاهَةً لِلتَّشْدِيدِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ
(الوَاصِلَةَ) وَالْمُسْتَوْصِلَةَ» ^(٢)،
فَالوَاصِلَةُ: (الْمَرْأَةُ تَصِلُ شَعْرَهَا
بِشَعْرِ غَيْرِهَا، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ: الطَّالِبَةُ
لِذَلِكَ) وَهِيَ الَّتِي يُفَعَّلُ بِهَا ذَلِكَ.
وَرُوي فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ
وَصَلَتْ شَعْرَهَا بِشَعْرِ غَيْرِهَا كَانَ
زُورًا» ^(٣)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ
رَخَّصَتِ الْفُقَهَاءُ فِي الْقَرَامِلِ ^(٤) وَكُلُّ
شَيْءٍ وَصِلَ بِهِ الشَّعْرُ، وَمَا لَمْ يَكُنِ
الْوَصْلُ شَعْرًا فَلَا بَأْسَ بِهِ.

وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ ^(٥):
لَيْسَتْ الْوَاصِلَةُ بِالَّتِي تَعْتُونُ، وَلَا
بَأْسَ أَنْ تَعْرِى الْمَرْأَةُ عَنِ الشَّعْرِ،

(١) اللسان.

(٢) فِي الْفَائِقِ: ١٣٠/٣ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «بِشَعْرِ آخَرٍ».

(٤) الْقَرَامِلُ: ضِفَائِرُ مِنْ شَعْرِ أَوْ صُوفٍ أَوْ لِابْرِيسَمٍ تَصِلُ بِهِ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا.

(٥) قُلْتُ: رَاجِعِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٩٢/٥.

(وَالْأَوْصَالُ: الْمَفَاصِلُ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ فِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ: «كَانَ قَعَمَ
الْأَوْصَالِ» أَي: مُمْتَلِئُ الْأَعْضَاءِ.
(أَوْ) هِيَ (مُجْتَمَعُ الْعِظَامِ). (و) قِيلَ
الْأَوْصَالُ: (جَمْعُ وَصْلٍ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ، لِكُلِّ عَظْمٍ عَلَى حِدَةٍ، لَا
يُكْسَرُ وَلَا يَخْتَلِطُ بغيرِهِ) وَلَا يُوصَلُ
بِهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْكَسْرُ وَالْجَذَلُ،
بِالدَّالِ، وَشَاهِدُ الْوَصْلِ، بِالْكَسْرِ،
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَا بَلْغَتِهِ

فَقَامَ بِقَاسٍ بَيْنَ وَصْلِكَ وَجَارٍ^(١)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا وَصِيلَةٌ﴾^(٢)

قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: (الْوَصِيلَةُ) الَّتِي كَانَتْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ (النَّاقَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ
عَشْرَةِ أَبْطُنٍ، (و) فِي الصُّحَاكِ:
الْوَصِيلَةُ (مِنَ الشَّاءِ الَّتِي وَصَلَتْ سَبْعَةَ
أَبْطُنٍ عِنَاقَيْنِ عِنَاقَيْنِ فَإِنْ وَلَدَتْ فِي
السَّابِعَةِ)، وَنَصُّ الصُّحَاكِ فِي الثَّامِنَةِ،

فَتَصِلُ قَرْنًا مِنْ قُرُونِهَا بِصُوفٍ أَسْوَدَ،
وَإِنَّمَا الْوَاصِلَةُ الَّتِي تَكُونُ بَعِيًا فِي
شَبَابِهَا فَإِذَا أَسَنَتْ وَصَلَتْهَا بِالْقِيَادَةِ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ: لَمَّا ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ: مَا سَمِعْتُ
بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَوَصَلُهُ وَصْلًا وَصِلَةً، وَوَاصِلُهُ
مُوَاصِلَةٌ وَوَصَالًا، كِلَاهُمَا يَكُونُ فِي
عَفَافِ الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ)، وَكَذَلِكَ
وَصَلَ حَبْلُهُ وَصْلًا وَصِلَةً، قَالَ أَبُو
دُؤَيْبٍ:

فَإِنْ وَصَلْتَ حَبْلَ الصَّفَاءِ قَدُمَ لَهَا

وَإِنْ صَرَمْتَهُ فَأَنْصَرِفَ عَنْ تَجَامُلِ^(١)

وَوَاصِلَ حَبْلِهَا كَوَصَلَهُ.

(وَالْوُصْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِتِّصَالُ: وَمَا
اتَّصَلَ بِالشَّيْءِ، (و) قَالَ اللَّيْثُ: (كُلُّ
مَا اتَّصَلَ بِشَيْءٍ فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ، (ج)
وُصِّلَ، (كَصَرَدٍ).

(وَالْمَوْصِلُ)، كَمَجْلِسٍ: مَا يُوصَلُ
مِنَ الْحَبْلِ، وَقَالَ ابْنُ سِينَدَةَ: هُوَ
(مَعْقَدُ^(٢) الْحَبْلِ فِي الْحَبْلِ).

(١) ديوانه (تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح) ١٠٤٣،
والأساس.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١٠٣.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٤٢، واللسان.

(٢) في اللسان: «مَعْقَدُهُ بِكَسْرِ الْقَافِ».

(عَنَاقًا وَجَذِيًّا قَلِيلَ وَصَلَتْ أَخَاهَا، فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا، وَلَا (يَشْرَبُ لَبَنَ الْأُمِّ إِلَّا الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ وَتَجْرِي مَجْرَى السَّائِبَةِ). وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانُوا إِذَا وَلَدَتْ سِتَّةَ أَبْطُنٍ عَنَاقَيْنِ عَنَاقَيْنِ وَوَلَدَتْ فِي السَّابِعِ عَنَاقًا وَجَذِيًّا قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا فَأَحَلُّوا لَبَنَهَا لِلرِّجَالِ وَحَرَّمُوهُ عَلَى النِّسَاءِ. (أَوْ الْوَصِيلَةُ) كَانَتْ فِي (الشَّاةِ خَاصَّةً، كَانَتْ إِذَا وَلَدَتْ الْأُنْثَى فَهِيَ لَهُمْ، وَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا جَعَلُوهُ لِأَلِھِھِمْ، وَإِنْ وَلَدَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَمْ يَذْبَحُوا الذَّكَرَ لِأَلِھِھِمْ). وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: كَانُوا إِذَا وَلَدَتْ الشَّاةُ سِتَّةَ أَبْطُنٍ نَظَرُوا، فَإِنْ كَانَ السَّابِعُ ذَكَرًا ذُبِحَ وَأَكَلَ مِنْهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى تُرِكَتْ فِي الْعَنَمِ، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا وَأُنْثَى قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا وَلَمْ يَذْبَحْ، وَكَانَ لَحْمُهَا حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ. (أَوْ هِيَ شَاةٌ تَلِدُ ذَكَرًا ثُمَّ أُنْثَى فَتَصِلُ أَخَاهَا فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا، وَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا قَالُوا: هَذَا قُرْبَانٌ

لِأَلِھِھِنَا). وَرُوِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: الْوَصِيلَةُ: الشَّاةُ تُنْتَجُ الْأَبْطُنُ، فَإِذَا وَلَدَتْ آخَرَ بَعْدَ الْأَبْطُنِ الَّتِي وَقَّتُوا لَهَا قِيلَ: وَصَلَتْ أَخَاهَا؛ وَزَادَ بَعْضُهُمْ: تُنْتَجُ الْأَبْطُنُ الْخَمْسَةَ عَنَاقَيْنِ عَنَاقَيْنِ فِي بَطْنٍ فَيُقَالُ: هَذِهِ وَصِيلَةٌ تَصِلُ كُلَّ ذِي بَطْنٍ بِأَخٍ لَهُ مَعَهُ. وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: قَدْ يَصِلُونَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَبْطُنٍ وَيُوصِلُونَهَا فِي خَمْسَةِ وَفِي سَبْعَةٍ.

(و) الْوَصِيلَةُ: (الْعِمَارَةُ وَالْخِصْبُ)، وَاتِّصَالَ الْكَلَالِ.

(و) الْوَصِيلَةُ: (ثَوْبٌ) أَحْمَرُ (مُحَطَّطٌ يَمَانٍ)، وَالْجَمْعُ الْوَصَائِلُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ كُسُوَةً كَامِلَةً تُبَعُ، كَسَاهَا الْأَنْطَاعُ ثُمَّ كَسَاهَا الْوَصَائِلُ»^(١). وَقَالَ الذُّبْيَانِيُّ:

وَيَقْدِفْنَ بِالْأَفْلَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

تَسَحَّطُ فِي أَسْلَافِهَا كَالْوَصَائِلِ^(٢)

(١) الفائق: ١٦٦/٣، والنهية ١٩٢/٥.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ١٤٥، واللسان، والعياب، وفي مطبوع الناج «أشلائها» بالشين المعجمة، وأسلأ: جمع سَلَى، وهو الجلدة التي يكون فيها الولد.

وَهِيَ بُرُودٌ حُمْرٌ فِيهَا خُطُوطٌ
خُضْرٌ.

(و) الْوَصِيلَةُ: (الرُّفْقَةُ) فِي السَّفَرِ.

(و) الْوَصِيلَةُ: (السَّيْفُ)، كَأَنَّهُ شِبْهٌ
بِالْبُرْدِ الْمُحَطَّطِ.

(و) الْوَصِيلَةُ: (كِبَةُ الْغَزْلِ).

(و) الْوَصِيلَةُ: (الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ)

الْبَعِيدَةُ كَأَنَّهَا وَصِلَتْ بِأُخْرَى، قَالَ
لَيْنَدُ:

وَلَقَدْ قَطَعْتُ وَصِيلَةَ مَجْرُودَةٍ

يَبْكِي الصَّدَى فِيهَا لِشَجْوِ الْيَوْمِ^(١)

(وَلَيْلَةُ الْوَصْلِ: آخِرُ لَيْلِي الشَّهْرِ)

لَا تَصَالِيهَا بِالشَّهْرِ الْآخِرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَرْفُ الْوَصْلِ)

هُوَ (الَّذِي بَعْدَ الرَّوِيِّ، سُمِّيَ) بِهِ
(لِأَنَّهُ وَصَلَ حَرَكَةَ حَرْفِ الرَّوِيِّ)،

وَهَذِهِ الْحَرَكَاتُ إِذَا اتَّصَلَتْ

وَأَسْتَطَالَتْ نَشَأَتْ عَنْهَا حُرُوفُ الْمَدِّ

وَاللَّيْنِ، وَيَكُونُ الْوَصْلُ فِي

اصْطِلَاحِهِمْ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ:

الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ، سِوَاكِنَ

(١) ديوانه (ط. الكويت) ١١٤، واللسان، والتهذيب
٢٣٥/١٢.

يَتَبَعْنَ مَا قَبْلَهُنَّ، أَيُّ: حَرْفٌ

الرَّوِيِّ، فَإِذَا كَانَ مَضْمُومًا كَانَ

بَعْدَهَا الْوَاوُ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كَانَ

بَعْدَهَا الْيَاءُ، وَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا كَانَ

بَعْدَهَا الْأَلِفُ، وَالْهَاءُ سَاكِنةٌ

وَمُتَحَرِّكَةٌ. فَلَا أَلِفُ نَحْوُ قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقْلِي السُّومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا

وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا^(١)

وَالْوَاوُ (كَقَوْلِهِ) أَيْضًا:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ

(سُقِيتِ الْغَيْثُ أَيْتَهَا الْخِيَامُ)^(٢)

(و) الْيَاءُ مِثْلُ (قَوْلِهِ) أَيْضًا:

هَيْهَاتَ مَنَزِلُنَا يَنْعَفِ شَوْفَقَةٌ

(كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ)^(٣)

(و) الْهَاءُ سَاكِنةٌ نَحْوُ (قَوْلِهِ)، أَيُّ:

ذِي الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه (ط. دار المعارف): ٨١٣، والتكملة،
والعباب.

(٢) ديوانه (ط. المعارف): ٢٧٨، والتكملة، والعباب،
وهو الشاهد الستون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) التكملة والعباب وفي القاموس المطبوع: «كَانَتْ
مَنَازِلَهُ...»، والبيت هو الشاهد الحادي والستون بعد
المائة من شواهد القاموس، قلت: ولم يرد البيت في
ديوان جرير (ط. دار المعارف)، وهو لجرير في كتاب
سبويه (ط. هارون) ٢٠٦/٤ (خ).

وَقَفْتُ عَلَى رَنْعٍ لِمِيَّةٍ نَاقَتِي

(فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ) ^(١)

(و) الْمُتَحَرِّكَةُ نَحْو (قَوْلِهِ) أَيْضًا:

وَبَيَضَاءٌ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

(إِذَا مَا رَأَيْنَا زَالَ مِنَّا زَوِيلُهَا) ^(٢)

يَعْنِي بَيَضَ النَّعَامِ، (فَالْمِينُ وَالْبَاءُ

وَاللَّامُ رَوِيٌّ، وَ) الْأَلِفُ وَ) (الْوَاوُ

وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ وَضَلُّ). وَقَالَ

الْأَخْفَشُ: يَلْزَمُ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْوَضْلُ

وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَاءٌ أَوْ وَاوًا أَوْ أَلِفًا،

كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَاكِئَةٌ فِي الشَّعْرِ

الْمُطْلَقِ، قَالَ: وَيَكُونُ الْوَضْلُ أَيْضًا

هَاءً، وَذَلِكَ هَاءُ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِي

حَمْزَةٍ وَنَحْوِهَا، وَهَاءُ الْإِضْمَارِ

لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوتِ مُتَحَرِّكَةً كَانَتْ أَوْ

سَاكِئَةً، نَحْوُ غَلَامِهِ وَغَلَامِهَا، وَالْهَاءُ

الَّتِي تُبَيِّنُ بِهَا الْحَرَكَةَ، نَحْوُ عَلَيْهِ

(١) ديوانه (تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح) ٨٢١/٢،

والتكملة، والعباب. وهو الشاهد الثاني والستون بعد

المائة من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه (تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح) ٩٢٣/٢،

واللسان (حوش، زول، زيل)، والتكملة، والعباب،

وهو الشاهد الثالث والستون بعد المائة من شواهد

القاموس.

وَعَمَّةٌ وَأَقْضِيهِ وَادْعُهُ، يُرِيدُ عَلَيَّ وَعَمَّ

وَأَقْضِ وَادْعُ، فَأَدْخَلْتَ الْهَاءَ لِتُبَيِّنَ

بِهَا حَرَكَةَ الْحُرُوفِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي:

فَقَوْلُ الْأَخْفَشِ: يَلْزَمُ بَعْدَ الرَّوِيِّ

الْوَضْلُ؛ لَا يُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ لَا بُدَّ مَعَ كُلِّ

رَوِيٍّ أَنْ يَتَّبِعَهُ الْوَضْلُ، أَلَا تَرَى أَنَّ

قَوْلَ الْعَجَّاجِ:

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ، فَجَبَرَ ^(١) *

لَا وَضَلَ مَعَهُ، وَأَنَّ قَوْلَ الْآخِرِ ^(٢):

يَا صَاحِبِي قَدَتِ نَفْسِي نَفُوسَكُمَا

وَحَيْثُمَا كُنْتُمَا لَا قَيْتُمَا رَشْدًا ^(٣)

أَنَّ مَا فِيهِ وَضْلٌ لَا غَيْرَ، وَلَكِنْ

الْأَخْفَشُ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ

بَعْدَ الرَّوِيِّ، فَإِذَا أَتَى لَزِمَ، فَلَمْ يَكُنْ

مِنْهُ بُدٌّ، فَأَجْمَلَ الْقَوْلَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ

تَفْصِيلَهُ. وَجَمَعَهُ ابْنُ جَنِّي عَلَى

وُضُولٍ، وَفِيَّاسُهُ أَنَّ لَا يُجْمَعُ.

(وَالْمَوْضِلُّ، كَمَجْلِسٍ: د.)

وَيُسَمَّى أَيْضًا أَتُورَ، بِالْمُثْلَثَةِ، وَهُوَ

(١) ديوانه (مجموع أشعار العرب): ١٧، واللسان، ومادة

(جبر).

(٢) في مطبوع التاج: «الراجز» خطأ.

(٣) اللسان.

إِلَى الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ دِجْلَةَ، بَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ إِذْ وَلِيَ الْجَزِيرَةَ فِي خِلَافَةِ أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(أَوْ أَرْضُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ)، وَزَعَمَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا وَصَلَتْ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جُمْلَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَوْصِلُ مِنَ الْجَزِيرَةِ، قِيلَ لَهَا: الْجَزِيرَةُ؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ، وَتُسَمَّى الْمَوْصِلُ الْحَدِيثَةُ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَدِيمَةِ فَرَسِخٌ، (و) قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَبَصْرَةُ الْأَزْدِ مِنَّا وَالْعِرَاقُ لَنَا
(وَالْمَوْصِلَانِ) وَمِنَّا الْمَضْرُ وَالْحَرَمُ^(١)
يُرِيدُ (هِيَ وَالْجَزِيرَةُ).

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (الْمَوْصُولُ: دَابَّةٌ كَالدَّبْرِ) سَوْدَاءُ وَحُمْرَاءُ (تَلْسَعُ النَّاسَ).

(و) مَوْصُولُ: اسْمُ (رَجُلٍ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) اللسان، والصحاح، والغباب، ومعجم البلدان، برواية: «ومنا الجبل والحرم».

أَعْرَكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا ثَمَالَةً
وَبَقِلْ بِأَكْتَنَافِ الْغَرِيفِ ثُوْلَانُ^(١)
أَرَادَ: «ثُوْلَامُ» فَأَبْدَلَ.

(و) أَبُو مَرْوَانَ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَوْصِلٍ)^(٢) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْيَحْصَبِيِّ (كَمُعْظَمٍ)، وَصَبَطَهُ الْحَافِظُ كَمَحَدَّثٍ: (مُحَدَّثٌ) ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

(وَوَصِيلُكَ: مَنْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ مَعَكَ). وَفِي الْأَسَاسِ: وَصِيلُ الرَّجُلِ: مُوَاصِلُهُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ.

(وَوَصِلُ)، كَتَعَدُ: (بِئْرٍ بِلَادٍ هَذِلٍ).

(وَوَاصِلُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَجَمْعُهُ أَوَاصِلُ، تُقَلَّبُ الْوَاوُ هَمْزَةً كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ.

(وَوَاصِلَةُ بْنُ جَنَابٍ) الْقُرَشِيُّ: (صَحَابِيُّ، أَوْ الصُّوَابُ وَائِلَةُ بْنُ الْخَطَّابِ) الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ صَحَّفَهُ

(١) اللسان، ومادة (تأن)، ويأتي في مادة (تأن).

(٢) التكملة، والبصير: ١٣٣٠.

بَعْضُهُمْ فَإِنَّ صَاحِبَهُ هُوَ مُجَاهِدٌ بِنُ فَرَقْد
الْمَذْكُورِ، وَالْمَثْنُ وَاحِدٌ.

(وَأَبُو الْوَصْلِ: صَحَابِيٌّ)، حَدِيثُهُ
عِنْدَ أَوْلَادِهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه فِي
تَارِيخِهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوَصَّلَ إِلَيْهِ: تَلَطَّفَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ
وَبَلَغَهُ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

تَوَصَّلُ بِالرُّكْبَانِ حِينَ تَتَوَلَّفُ الـ

جَوَارَ وَيُعْشِيهَا الْأَمَانُ رَبَابُهَا^(١)

وَسَبَبٌ وَاصِلٌ، أَي: مَوْصُولٌ،

كَمَاءٍ دَافِقٍ.

وَكَانَ اسْمُ نَبَلِهِ - عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ - الْمُوتِصِلَةُ^(٢)، سُمِّيَتْ بِهَا
تَفَاوُلًا بِوُصُولِهَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَهِيَ لُغَةٌ
قُرَيْشِيَّةٌ، فَإِنَّهَا لَا تُدْغِمُ هَذِهِ الْوَاوَ
وَأَشْبَاهَهَا فِي التَّاءِ فَتَقُولُ: مُوتِصِلٌ
وَمُوتِفِقٌ وَمُوتِعِدٌ، وَغَيْرُهُمْ يُدْغِمُ
فَيَقُولُ: مُتَّصِلٌ وَمُتَّفِقٌ وَمُتَّعِدٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٦، وتقدم في مادة (رب،)

ألف، واللسان، ومادة (رب، ألف) والمقاييس ٢/

٣٨٣، وتكملة الزبيدي.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٩٤/٥.

وَوَصَلَ وَاتَّصَلَ: دَعَا دَعَا
الْجَاهِلِيَّةَ بِأَنْ يَقُولَ: يَا آلَ فُلَانٍ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِتِّصَالُ: دُعَاءُ
الرَّجُلِ رَهْطَهُ دُنْيَا، وَالْإِعْتِرَاءُ عِنْدَ
شَيْءٍ يُعْجِبُهُ فَيَقُولُ: أَنَا ابْنُ فُلَانٍ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اتَّصَلَ
فَأَعْضُوهُ»^(١)، أَي: مَنْ ادَّعَى دَعَا
الْجَاهِلِيَّةَ فَقُولُوا لَهُ: اَعْضُضْ أَيْرَ
أَيْبِكَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي: «أَنَّهُ أَعْضُ
إِنْسَانًا اتَّصَلَ»^(٢).

وَإِتَّصَلَ أَيْضًا: انْتَسَبَ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ، قَالَ الْأَعَشَى:

إِذَا اتَّصَلْتَ قَالَتْ لِيَكْرَ^(٣) بِنِ وَإِلِ

وَيَكْرَ سَبْتَهَا وَالْأُتُوفَ رَوَاعِمُ^(٤)

وَوَصَلَ فُلَانٌ رَحِمَهُ يَصِلُهَا صِلَةً.

وَبَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ: أَي: اتِّصَالٌ وَدَرِيعَةٌ،

وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: صِلَةٌ

الرَّحِمِ الْمَأْمُورُ بِهَا كِنَايَةٌ عَنِ الْإِحْسَانِ

(١) الفائق: ١٦٥/٣، والنهاية ١٩٤/٥.

(٢) الفائق: ١٦٥/٣، والنهاية ١٩٤/٥.

(٣) وكذا في اللسان، وفي ديوانه والفائق والأساس:
«وَأَيْبُكَ».

(٤) ديوانه (ط. محمد محمد حسين) ١١٧،

واللسان، والأساس، والفائق ١٦٥/٣. ويزاد:

التهديب ٢٣٥/١٢، وتكملة الزبيدي.

الْأُولَى فَرَضَ وَالثَّانِيَةُ سُنَّةٌ فَلَا يُجْمَعُ
بَيْنَهُمَا؛ وَمِنْهَا: إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَلَا
يُكَبِّرُ مَعَهُ حَتَّى يَسْبِقَهُ وَلَوْ بِوَاوٍ.

وَتَوَصَّلَ، أَي: تَوَسَّلَ وَتَقَرَّبَ.
وَالْتَوَاصَلَ: ضِدُّ التَّصَارُمِ.

وَأَعْطَاهُ وَضَلًا مِنْ ذَهَبٍ، أَي: صِلَةً
وَهَبَةً كَأَنَّهُ مَا يَتَّصِلُ بِهِ أَوْ يَتَوَصَّلُ فِي
مَعَاشِهِ.

وَوَصَلَهُ: إِذَا أَعْطَاهُ مَالًا.

وَالْوَصْلُ: الرِّسَالَةُ تُرْسِلُهَا إِلَى
صَاحِبِهَا، حِجَازِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ
الْوُصُولُ.

وَصِلَةُ الْأَمِيرِ: جَائِزَتُهُ وَعَطِيَّتُهُ.

وَالْوَضْلُ: وَضَلُ الثُّوبُ وَالْخُفُّ،
وَيُقَالُ: هَذَا وَضْلٌ هَذَا؛ أَي:
مِثْلُهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَذْكُرَانِ بِفِعَالٍ
وَقَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا: فَعَلَ كَذَا، وَلَا
يُوصَلُ حَيٌّ بِمَيِّتٍ. وَلَيْسَ لَهُ
بِوَصِيلٍ؛ أَي: لَا يَتَّبِعُهُ، قَالَ
الْغَنَوِيُّ^(١):

إِلَى الْأَقْرَبِينَ مِنْ ذَوِي النَّسَبِ
وَالْأَضْهَارِ وَالْعُطْفِ عَلَيْهِمْ وَالرَّفْقِ
بِهِمْ، وَالرَّعَايَةِ لِأَحْوَالِهِمْ وَإِنْ بَعُدُوا
وَأَسَاءُوا، وَقَطَعَ الرَّحِمُ ضِدُّ ذَلِكَ كُلِّهِ.

وَوَصَلَ تَوْصِيلاً: أَكْثَرَ مِنَ الْوَضْلِ،
وَمِنْهُ خَيْطٌ مُوَصَّلٌ، فِيهِ وَضَلٌ كَثِيرَةٌ.

وَوَاصَلَ الصَّيَّامَ مُوَاصَلَةً وَوَصَالًا:
إِذَا لَمْ يُفْطِرْ أَيَّامًا تَبَاعًا، وَقَدْ نُهِيَ
عَنْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ أَمْرًا وَاصَلَ
فِي الصَّلَاةِ خَرَجَ مِنْهَا صِفْرًا»، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كُنَّا مَا
نَذَرِي الْمُواصَلَةَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى قَدِمَ
عَلَيْنَا الشَّافِعِيُّ، فَمَضَى إِلَيْهِ أَبِي فَسَأَلَهُ
عَنْ أَشْيَاءَ، وَكَانَ^(١) فِيمَا سَأَلَهُ عَنِ
الْمُواصَلَةِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ:

هِيَ فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا: أَنْ يَقُولَ
الْإِمَامُ وَلَا الضَّالِّينَ فَيَقُولَ مَنْ خَلَفَهُ:
أَمِينَ مَعًا، أَي: يَقُولُهَا بَعْدَ أَنْ يَسْكُتَ
الْإِمَامُ؛ وَمِنْهَا: أَنْ يَصِلَ الْقِرَاءَةُ
بِالتَّكْبِيرِ، وَمِنْهَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَيَصِلُهَا بِالتَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ،

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: «وَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ عَنِ
الْمُواصَلَةِ هَكَذَا فِي خَطِّهِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(١) هُوَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ.

وَيُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ وَصِيلٌ هَذَا،
أَيُّ: مِثْلُهُ.

وَالْوَصِيلَةُ: مَا يُوصَلُ بِهِ الشَّيْءُ،
وَالْوَصِيلَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ كَلَأٍ تَتَّصِلُ
بِأُخْرَى ذَاتِ كَلَأٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
مَسْعُودٍ: «إِذَا كُنْتُ فِي الْوَصِيلَةِ،
فَأَعْطِ رَاحِلَتَكَ حَظَّهَا»^(١).

وَيُقَالُ: قَطَعْنَا وَصْلَةَ بَعِيدَةٍ،
بِالضَّمِّ، أَيُّ: أَرْضًا بَعِيدَةً.

وَسَاقُ اللَّهِ إِلَيَّ وَصْلَةٌ حَتَّى بَلَغْتُ
مَقْصِدِي، أَيُّ: رَفَقَةً حَمَلُونِي.

وَيُسَمُّونَ الزَّادَ وَصْلَةً^(٢)، بِالضَّمِّ،
قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالصَّلَةُ: كَالْوَصْلِ الَّذِي هُوَ الْحَرْفُ
بَعْدَ الرَّوِيِّ.

وَيُقَالُ لِكَثِيرِ الْحَيْلِ وَالتَّدَابِيرِ: هُوَ
وَصَالٌ قَطَاعٌ.

وَالْمَوْصُولُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي لَمْ
يَنْزُ عَلَى أُمِّهِ غَيْرُ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) الفائق: ١٦٥/٣، والنهاية: ١٩٢/٥.

(٢) في الأساس: «صلة».

كَمُلَّقَى عِقَالٍ أَوْ كَمَهْلِكٍ سَالِمٍ
وَلَسْتُ لِمَيْتِ هَالِكٍ بِوَصِيلٍ^(١)

وَيُرْوَى:

«وَلَيْسَ لِحَيٍّ هَالِكٍ...»

وَالْمَوْصِلُ، كَمَجْلِسٍ: الْمَوْتُ،
قَالَ الْمُتَّخِلُ:

لَيْسَ لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ

عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ^(٢)

أَيُّ: طَرَفٌ مِنَ الْمَوْتِ، أَيُّ:
سَيَمُوتُ وَيَتَّصِلُ بِهِ.

وَالْمَوْصِلُ: الْمَفْصِلُ، وَمَوْصِلُ
الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفَخْدِ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

* تَرَى يَبْيَسَ الْمَاءَ دُونَ الْمَوْصِلِ *

* مِنْهُ بِعَجْزٍ كَصَفَاةِ الْجِيَحْلِ^(٣) *

وَالْوِضْلَانِ: الْعَجْزُ وَالْفَخْدُ،
وَقِيلَ: طَبَقُ الظَّهْرِ.

(١) اللسان، والأصمعيات: ٧٤، وتكملة الزبيدي.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٢، والصحاح،

واللسان والعياب، والجمهرة: ٨٨/٣، ويزاد:

التهذيب ٢٣٤/١٢، وتكملة الزبيدي.

(٣) اللسان، والطرائف الأدبية: ٦٠، البيتان: ٤٤ - ٤٥،

ويزاد: التهذيب ٢٣٤/١٢، وتكملة الزبيدي.

لِعَنِيرِ اللَّيْثِ، وَشَاهِدُ الْوَعْلِ،
كَكَيْفٍ، قَوْلُ الْأَعْسَى:

كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَقْلَعَهَا
فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنُهُ الْوَعْلَ^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَفِيهِ مِنَ اللَّغَاتِ مَا
يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ: (تَيْسُ الْجَبَلِ)،
وَفِي الْعُبَابِ: ذَكَرُ الْأَرْوِيِّ، وَفِي
الصُّحَاخِ: الْأَرْوِيُّ، (ج: أَوْعَالُ
وَوُعُولُ وَوُعْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ).

(و) أَمَا (مَوْعَلَةٌ)، كَمَسْعَدَةٍ فَاسْمُ
جَمْعٍ، (و) كَذَلِكَ (وَعْلَةٌ)^(٢)،
وَالْأَثْنَى بِلَفْظِهَا)، أَيْ: بِلَفْظِ وَعْلَةٍ
الَّذِي هُوَ جَمْعٌ أَوْ اسْمُ جَمْعٍ.

(وَالْوَعْلُ: الشَّرِيفُ، ج: أَوْعَالُ
وَوُعُولُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ،
وَيَخُونُ الْأَمِينُ وَيُؤْتِمَنَ الْخَائِنُ،
وَتَهْلِكَ الْوُعُولُ، وَتَظْهَرَ التُّجُوثُ.
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوُعُولُ

* هَذَا فَصِيلٌ لَيْسَ بِالْمَوْضُولِ *
* لَكِنْ لِفَحْلٍ طَرَفَةٍ فَحِيلٍ^(١) *

وَالْيَأْضُولُ: الْأَصْلُ، قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ:

يَهْزُ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا
عُودَا مَدَاوِسَ يَأْضُولُ وَيَأْضُولُ^(٢)
يُرِيدُ: أَضْلَ وَأَصْلَ.

وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لَا تُوصَلُ،
أَيْ: لَا تُدَاوِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَوَصِيلَةٌ بِنْتُ وَائِلَةَ، ذَكَرَهَا ابْنُ
بَشْكُوَال فِي الصَّحَابَةِ.

* [و ع ل] *

(الْوَعْلُ، بِالْفَتْحِ، وَكَكَيْفٍ (و) زَادَ
اللَّيْثُ مِثْلَ (دُئِلَ، وَهَذَا نَادِرٌ)، قَالَ
اللَّيْثُ: وَلَعَةُ الْعَرَبِ وَعِلٌ بِضَمِّ الْوَاوِ
وَكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
مُطَرِّدًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ
فُعِلَ اسْمًا إِلَّا دُئِلَ، وَهُوَ شَادٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا الْوَعْلُ فَمَا سَمِعْتُهُ

(١) ديوانه ٩٧، والصبح المنير ٤٦، والعباب.

(٢) هكذا بالسكون في المتن المطبوع، وفي اللسان:

«وَعْلَةٌ»، بكسرة تحت العين.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان.

(الأَوْعَالُ: ذَهَبَتْ فِي) قُلِّلَ
(الْجِبَالِ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةِ
تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةِ قِيلُهَا^(١)

يَعْنِي: وَعِلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قُلَّةِ عَمَايَةِ
وَهُوَ جَبَلٌ.

(وَمَالِكَ عَنْهُ وَعِلٌ) وَوَعِيٌّ، أَيِ:
(بُدْ)، قَالَ الْفَلَاخُ:

* وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرِّ وَعِلًا^(٢) *

وَبِهِ فَسَّرَ الْخَلِيلُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ
السَّابِقِ: «حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعِلًا...

إِلْخ». (وَهُمْ عَلَيْنَا وَعِلٌ وَاحِدٌ)،
وَضِلَعٌ وَاحِدٌ؛ أَيِ: (مُجْتَمِعُونَ)
بِالْعِدَاوَةِ، كَمَا يُقَالُ: إِلْبٌ وَاحِدٌ.

(وَالْوَعْلَةُ: عُرْوَةُ الْقَمِينِصِ)،
وَالزُّيْرُ: زِرُّهُ.

(و) الْوَعْلَةُ: (الْمَوْضِعُ الْمَنِيعُ مِنْ
الْجَبَلِ، أَوْ صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْهُ)، أَوْ
مُشْرِفَةٌ عَلَى الْجَبَلِ.

وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ: الْوُعُولُ: وَجُوهُ
النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَالتُّحُوتُ: الَّذِينَ
كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ^(١). وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى: «حَتَّى تَهْلِكَ الْأَوْعَالُ».

(و) الْوُعْلُ: (الْمَلَجَأُ)، وَالْعَيْنُ لَعْنَةٌ
فِيهِ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعِلًا وَنَجَّجَهَا
مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ^(٢)

أَيِ: مَلَجَأًا، وَالضَّمِيرُ فِي لَمْ يَجِدْ
يَعُودُ عَلَى غَيْرِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(و) وَعِلٌ: (اسْمُ شَوَالٍ، وَ) وَعِلٌ،
(كَكْتِفٍ): اسْمُ (شَعْبَانٍ)، وَقِيلَ:
وَعِلٌ شَعْبَانُ، وَوَعِلٌ شَوَالٌ، (ج):
أَوْعَالٌ وَوَعْلَانٌ، بِالْكَسْرِ).

(وَاسْتَوْعَلَ^(٣) إِلَيْهِ) أَيِ: الْوُعْلُ: إِذَا
(لَجَأَ) فِي قُلَّتِهِ. (و) اسْتَوْعَلَتْ

(١) الفائق: ١٢٩/١ والنهية ٢٠٧/٥.

(٢) ديوانه ٤٤٢/١، واللسان، والصاح وانظر فيهما
(نَجَجَ، وَأَلَّ) وَالْعَابَ، وَتَقَدَّمَ فِي (نَجَجَ)، وَزَادَ:
التَّهْذِيبُ ٢٠١/٣.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ. قَوْلُهُ: «وَاسْتَوْعَلَ إِلَيْهِ أَيِ
الرَّوْعَ إِذَا لَجَأَ فِي قُلَّتِهِ، الظَّاهِرُ أَنَّ يُقَالُ فِي تَفْسِيرِ
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ (وَاسْتَوْعَلَ) فَلَانُ (إِلَيْهِ) أَيِ إِلَى فَلَانٍ
إِذَا (لَجَأَ) إِلَيْهِ، فَكَانَ فَلَانٌ مَلَجَأً لَهُ. اهـ.

(١) ديوانه: ٩١٥، واللسان، والتكملة، والعباب،
وَالْأَسَاسُ (صَبِي)، وَزَادَ: التَّهْذِيبُ ٢٠١/٣.

(٢) اللسان، ومادة (معل) ففيها خمسة أبيات، والجمهرة:
٤٧٧/٣.

(و) الْوَعْلَةُ (مِنَ الْقَدَحِ وَالْإِبْرِيقِ):
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا).

(وَوَعْلَةٌ^(١)): شَاعِرٌ جَزْمِيٌّ سُمِّيَ
بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ^(٢)
شَاعِرٌ أَيْضًا.

(و) وَعْلَةٌ (بُنَ يَزِيدُ: صَحَابِيٌّ) مِنْ
أَعْرَابِ الْبَصْرَةِ رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ أُمُّ يَزِيدَ
فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ.

(و) وَعَالٌ، (كَعُرَابٍ: ع)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، (أَوْ جَبَلٌ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،
قَالَ الْأَخْطَلُ:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِحَائِلِ فَوْعَالٍ
دَرَسَتْ وَغَيْرَهَا سِتُونَ خَوَالِي^(٣)
وَقَالَ النَّابِغَةُ:

أَمِنْ ظَلَامَةِ الدَّمَنِ الْبَوَالِي
بِمَرْفُضِ الْحُبِّيِّ إِلَى وَعَالٍ^(٤)
وَالْحُبِّيِّ، بِالْبَاءِ وَبِالْثَّوْنِ: مَوْضِعٌ.

(١) المؤلف والمختلف للآمدي: ٣٠٢، وهو وعلة بن الحارث الجرهمي.

(٢) المؤلف والمختلف للآمدي: ٣٠٢، وهو الحارث ابن وعلة بن الحارث الجرهمي.

(٣) ديوانه (ط. بيروت: ١٥٦، واللسان، والمنحكم: ٢٦١/٢، ومعجم البلدان).

(٤) ديوانه (ط. دار المعارف: ١٤٩، واللسان، والعباب، ومعجم البلدان (وعل).

(و) وَعِيلَةٌ (كَجَهِيَّةٍ): اسْمُ (مَاءٍ)،
قَالَ الرَّاعِي:

تَرَوَّحَ وَاسْتَنْعَى بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ
مَوَارِدُ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَجَائِزُ^(١)

(وَدُوْ أَوْعَالٍ: ع)، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِاجْتِمَاعِ الْوُعُولِ إِلَيْهِ.

(وَوَعْلَانُ: أَبُو قَيْلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ.
(و) أَيْضًا (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ).

(وَوَعْلٌ وَوَعْلَتَانِ: حِصْنَانِ بِهِ
أَيْضًا)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٢).

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْمُسْتَوْعَلُ،
بِفَتْحِ الْعَيْنِ: حِزْرُ الْوَعْلِ) الَّذِي
يَتَحَرَّزُ بِهِ (فِي) رَأْسِ (الْقُلَّةِ، ج:
مُسْتَوْعَلَاتٌ).

(وَوَعْلٌ، كَوَعَدَ) وَعَلَا: (أَشْرَفَ).

(وَأُمُّ أَوْعَالٍ: هَضْبَةٌ م) مَعْرُوفَةٌ
قُرْبَ يَرْقَةٍ أَنْقَدَ بِالْيَمَامَةِ. قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: وَيُقَالُ لِكُلِّ هَضْبَةٍ فِيهَا
أَوْعَالٌ: أُمُّ أَوْعَالٍ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، والمنحكم: ٢٦١/٢.

(٢) وذيل التكملة.

وَلَا أَبُوحُ بِسِرِّ كُنْتُ أَكْثَمُهُ
مَا كَانَ لَحِمِّي مَعْصُوبًا بِأَوْصَالِي
حَتَّى تَبُوحَ بِهِ عِصْمَاءُ عَاقِلَةٍ
مِنْ عِصْمِ بَدْوَةٍ وَخَشِ أُمُّ أَوْعَالٍ^(١)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ:

* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا *
* ذَاتِ الْيَمِينِ غَيْرَ مَا إِنْ يُنْكَبَا^(٢) *
(وَتَوَعَّلْتُ الْجَبَلَ: عَلَوْتُهُ) مِثْلُ
تَوَقَّلْتُهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَعْلُ، بِضَمِّ الْعَيْنِ: لُغَةٌ فِي الْوَعْلِ
كَكَتِفِ الَّذِي تَقْدَمُ، أَوْرَدَهَا
الصَّاعَانِيُّ^(٣).

وَذَاتُ أَوْعَالٍ: مَوْضِعٌ.

وَوِعَالٌ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ، لُغَةٌ فِي
الضَّمِّ، وَبِهِمَا فُسْرُ قَوْلِ النَّابِغَةِ.

وَوَعْلَانُ^(١): اسْمُ مَاءٍ.
وَالْوُعْلِيَّةُ^(٢)، بِالضَّمِّ: مِخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: تَوَعَّلَ^(٣) مَصَاعِدَ
الشَّرَفِ.

[وَغ ل] *

(الْوَعْلُ) مِنَ الرُّجَالِ: (الضَّعِيفُ
النَّذْلُ السَّاقِطُ الْمُقْصَرُّ فِي الْأَشْيَاءِ)،
جَمْعُهُ: أَوْغَالٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* وَحَاجِبٍ كَرَدَسَهُ فِي الْحَبْلِ *
* مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعْلٍ *
* حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالٍ جَبِلٍ^(٤) *
(و) الْوَعْلُ: (السَّجَرُ الْمُتَفُّ)، عَنِ
أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا
ضَرَاءٌ وَلَا وَغْلٌ مِنَ الْحَرَاجَاتِ^(٥)

(١) وهكذا ضبط في معجم البلدان، وضبط في التكملة:
وَعْلَان (يفتح الواو وكسر العين ضبط حركات).

(٢) لم أعر عليه في معجم البلدان.

(٣) فِي الْأَسَاسِ (وَقُلْ): «تَوَقَّلْ مَصَاعِدَ الشَّرَفِ»، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ فِي (وَعْل).

(٤) تَقَدَّمَ فِي (جَبِل)، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَمَادَّةُ (جَبِل)،
وَالْعَبَابُ، وَتَهَذِيبُ الْأَلْفَاظِ: ٧.

(٥) اللِّسَانُ، وَيَزَادُ: الْمُحْكَمُ ٤١/٦.

(١) معجم البلدان: ٣٥٦/١.

(٢) مجموع أشعار العرب: ٧٤/٢، واللِّسَانُ (البَيِّنَاتُ)،
وَالصَّحَاحُ (الْبَيْتُ الْأَوَّلُ)، وَالْعَبَابُ (الْبَيْتُ الْأَوَّلُ)،
ومعجم البلدان: ٣٥٦/١.

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ، وَعِبَارَتُهُ فِيهَا: «لُغَةٌ لِلْعَرَبِ وَعِلُّ بِضَمِّ
الْوَاوِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَطْرُودًا؛
لأنَّهُ لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ فُعِلَ اسْمًا إِلَّا دُؤِلَ وَهُوَ شَادَةٌ».

(و) الْوَعْلُ: (الزَّوَانُ) الَّذِي (يَأْكُلُهُ
الْحَمَامُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْوَعْلُ:
(الْمُدَّعِي تَسْبًا كَاذِبًا) لَيْسَ بِنَسَبِهِ
وَالْجَمْعُ: أَوْعَالٌ.

(و) الْوَعْلُ: (الْمَلَجَأُ)، وَهَكَذَا
أَتَشَدُّ الْفَرَاءُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ:
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا إلخ، وَيُقَالُ:
مَا لِي عَنْهُ وَغَلٌ، أَيْ: مَلَجَأً، كَوَعْلٍ.

(و) الْوَعْلُ: (السَّيِّئُ الْغِذَاءُ)،
كَالْوَعْلِ، كَكَتِفٍ، وَهَذِهِ عَنْ
سَيِّئِيهِ.

(و) الْوَعْلُ: (الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ
فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ) مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْ يُنْفَقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا
أَتَّفَقُوا، قَالَهُ كُرَاعٌ، (كَالْوَاغِلِ)،
وَقَالَ: الْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ كَالْوَارِثِ
فِي الطَّعَامِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ

إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(١)

(١) ديوانه: ١٥٠، واللسان، والصحاح، وانظر فيهما
(حُب)، والعباب، والمقاييس، والجمهرة ١٥١/٣،
وتهذيب الألفاظ: ٢٢٥، ويزاد: المحكم ٤١/٦.

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١):

فَمَتَى وَاعِلٌ يَنْبُهُمْ يُحْيُو

هُ وَتُعْطَفُ عَلَيْهِ كَأْسُ الشَّاقِي^(٢)

وَقَدْ وَعَلَ يَغُلٌ وَعَلَانًا وَوَعَلًا،
(وَذَلِكَ الشَّرَابُ وَغُلٌ أَيْضًا)، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ:

إِنْ أَكُ مِسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ إل

سَوْغَلٌ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ^(٣)

وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَوَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَغُلٌ وَوَعْلًا:
دَخَلَ) فِيهِ (وَتَوَارَى) بِهِ، وَقَدْ
خُصَّ ذَلِكَ بِالشَّجَرِ. (أَوْ) وَعَلَ
وَوَعْلًا: (بَعُدَ وَذَهَبَ)، وَنُصِّصَ
الْمُحْكَمُ: ذَهَبَ وَأَبْعَدَ، وَأَتَشَدُّ
لِلرَّاعِي:

قَالَتْ سُلَيْمَى أَتَتَوِي الْيَوْمَ أَمْ تَغُلْ

وَقَدْ يُنْسِيكَ بَعْضُ الْحَاجَةِ الْعَجَلِ^(٤)

(١) في مطبوع التاج: «الراجز» تحريف.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٤١/٦.

(٣) ديوانه (ط) معهد المخطوطات العربية: ١٢٤،
واللسان، والصحاح، والعباب، وتهذيب الألفاظ:

٢٥٧، ويزاد: التهذيب ١٩٦/٨.

(٤) اللسان، ويزاد: المحكم ٤١/٦.

(وَأَوْغَلَ فِي الْبِلَادِ) ونحوها، (و) كَذَلِكَ أَوْغَلَ فِي (الْعِلْمِ): إذا ذَهَبَ وَبَالَغَ وَأَبْعَدَ فِيهَا، وفي الْحَدِيث: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغَلَ فِيهِ بِرَفْقٍ، وَلَا تُبْغِضَ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَإِنَّ الْمُتَبَتِّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى»^(١)، يُرِيدُ: سِرَّ فِيهِ بِرَفْقٍ وَابْلَغَ الْغَايَةَ الْقُضُوءَ مِنْهُ بِالرَّفْقِ لَا عَلَى سَبِيلِ التَّهَائُفِ وَالْخُرْقِ، وَلَا تَحْمِيلَ عَلَى نَفْسِكَ وَتُكَلِّفَهَا مَا لَا تُطِيقُهُ فَتَعْجِزَ وَتَشْرَكَ الدِّينَ وَالْعَمَلَ. وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمُكْوَكِبَ وَخَدَا
بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِنْعَالِ^(٢)
وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ،
(كَتَوَّغَلَ) إِذَا سَارَ فَأَبْعَدَ.

(وَكُلُّ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ وَاعِغْلُ،

(وَمُسْتَعِجَلًا: مُوْغِلٌ)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
غَلَّ فِي الْبِلَادِ وَأَوْغَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَأَوْغَلُوا: أَمَعَنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ
بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ
الْعَدُوِّ، وَكَذَلِكَ تَوَّغَلُوا وَتَغَلَّغَلُوا.
وَأَمَّا الْوُغُولُ فَإِنَّهُ الدُّخُولُ فِي
الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُبْعَدْ فِيهِ، (وَقَدْ
أَوْغَلْتَهُ الْحَاجَةُ)، قَالَ الْمُتَخَلُّ:

حَتَّى يَجِيءَ وَجُنْحُ اللَّيْلِ يُوْغَلُهُ
وَالشُّوكُ فِي وَضْعِ الرَّجُلَيْنِ مَرْكُورٌ^(١)

(وَأَسْتَوَّغَلَ) الرَّجُلُ: (غَسَلَ مَغَابِئَهُ)
وَبَوَاطِنَ أَعْضَائِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عِكْرِمَةَ: «مَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَلَيْسَتْ وَغْلٌ»^(٢) أَيْ: فَلَيْتَغَسِلْ مَعَاطِفَ
جَسَدِهِ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْوُغُولِ:
الدُّخُولِ^(٣).

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٤، واللسان، ومادة

(جن)، والجمهرة: ٥٦/١ و١٥١/٣، ويزاد:

المحكم ٤١/٦.

(٢) الفائق: ١٧٤/٣ والنهاية ٢٠٩/٥.

(٣) في الفائق: «وهو الدخول».

(١) الفائق: ١٧٣/٣ والنهاية ٢٠٩/٥.

(٢) ديوانه ٤٣، واللسان مع بيت قبله، والصحاح،

وانظر فيهما (كوكب، نجا)، والعباب، ويأتي في

(نجا)، ويزاد: التهذيب ١٩٧/٨.

(والتَّوْفِيلُ: نَبْتُ يُسَمَّى الْمَرْوُ) نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي^(١).

[و ق ل] *

(وَقَلَ فِي الْجَبَلِ يَقِلُّ) وَقَلًا
وَوُقُولًا: (صَعَدَ) فِيهِ (كَتَوَقَّلَ) فَهُوَ
وَاقِلٌ وَمُتَوَقِّلٌ لِلصَّاعِدِ فِي حُزُونَةِ
الْجِبَالِ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «لَيْسَ
بِلَيْدٍ فَيَتَوَقَّلُ»^(٢) التَّوَقُّلُ: الْإِسْرَاعُ فِي
الصُّعُودِ، وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ:
«فَتَوَقَّلْتُ بِنَا الْقِلَاصِ»^(٣).

(و) وَقَلَ يَقِلُّ وَقَلًا: (رَفَعَ رِجْلًا
وَأَثَبَتْ أُخْرَى)، قَالَ الْأَعَشَى:
وَهَقْلٌ يَقِلُّ الْمَشْيَ

مَعَ الرَّبْدَاءِ وَالرَّأَلِ^(٤)
(وَقَرَسَ وَقِلٌ، كَكَتِفٍ وَنَدَسٍ
وَجَبَلٍ: صَاعِدٌ) بَيْنَ حُزُونَةِ الْجِبَالِ،
وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

الْوَعْلُ، كَكَتِفٍ: دَعِيُّ النَّسَبِ..
وَشُرْبٌ وَاعِلٌ عَلَى النَّسَبِ، قَالَ
الْجَعْدِيُّ:

فَشَرِبْنَا غَيْرَ شَرْبٍ وَاعِلٍ
وَعَلَلْنَا عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ^(١)
وَمَالِكَ عَنْ ذَلِكَ وَعْلٌ، أَيُّ: بُدْ،
وَالْعَيْنُ أَعْرَفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ.

[و ف ل] *

(الْوَفْلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي
اللسان والعُباب^(٢): هُوَ (الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ). وَوَفَلْتُهُ أَفْلُهُ: قَشَرْتُهُ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (قَصَبٌ وَافِلٌ) أَيُّ:
(بَالِغٌ أَوْ وَافِرٌ) وَهَذَا عَنْ غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ.

(وَوَفَلْتُهُ تَوْفِيلًا: وَفَرْتُهُ)، وَقَالَ
الْفَرَاءُ: قَشَرْتُهُ.

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) قلت: انظر النهاية ٢١٦/٥.

(٣) قلت: انظر النهاية ٢١٧/٥.

(٤) الصبح المنير: ٢٥٣، واللسان، ويزاد: المحكم ٣٤٩/٦.

(١) شعر الجعدي (ط دمشق) ٨٦ واللسان، ويزاد:

المحكم ٤١/٦.

(٢) وفي ذيل التكملة أيضًا.

مَا أُمُّ غُفْرِ عَلَى دَعَجَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ^(١)

(والوقل: شجر المفل)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَاجِدَتُهُ وَقْلَةً، (أَو) الدَّوْمُ:
شَجَرُهُ، وَالْوَقْلُ: (ثَمَرُهُ)، وَالْجَمْعُ
أَوْقَالٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ: الْوَقْلُ:
ثَمَرَةُ الْمُفْلِ وَدَلَّ عَلَى صِحَّتِهِ قَوْلُ
الْجَعْدِيِّ:

وَكَأَنَّ غَيْرَهُمْ تُحَثُّ غُدِيَّةٌ
دَوْمٌ يَنْوُءُ بِبَايَعِ الْأَوْقَالِ^(٢)

فَالدَّوْمُ شَجَرُهُ، وَأَوْقَالُهُ ثِمَارُهُ، (أَو)
يَابِسُهُ. وَأَمَّا رَطْبُهُ) مَا لَمْ يُذْرِكْ
(قَبْهَشٌ)، نَقْلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيِّ،
(ج: أَوْقَالٌ)، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ
الْأَسْلَتِ:

لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ
حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْقَالٍ^(١)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَالصَّحِيحُ هُوَ
الْأَوَّلُ، عَلَى أَنَّ الشَّجَرَةَ قَدْ تَسَمَّى
بِاسْمِ الثَّمَرَةِ.

(و) الْوَقْلَةُ (بِهَاءٍ: نَوَاتُهُ، ج:
وُقُولٌ)، كَصَخْرَةٍ وَضُخُورٍ.
(وَالْوَقْلُ مُحَرَّكَةً: الْحِجَارَةُ)، عَنْ
اللَّيْثِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَقْلُ: (الْكَرْبُ
الَّذِي لَمْ يُسْتَفْصَ فَبَقِيَتْ أَصُولُهُ بَارِزَةً
فِي الْجِدْعِ فَأَمَكَنَّ الْمُزْتَقِي أَنْ يَزْتَقِيَ
فِيهَا)، وَكُلُّهُ مِنَ التَّوَقُّلِ الَّذِي هُوَ
الصُّعُودُ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (فَرَسٌ تَوَقَّلَ)^(٢)
أَيُّ: (حَسَنٌ) التَّوَقُّلُ؛ أَيُّ:
(الصُّعُودُ) وَالذُّخُولُ (فِي الْجَبَلِ)
أَيُّ: بَيْنَ خُزُونِهِ.

(و) يُقَالُ (رَجُلٌ وَقْلَةُ الرَّأْسِ)؛ أَيُّ:
(صَغِيرُهُ جِدًّا)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) تقدم في (دعج، قرد، علق)، واللسان (دعج، قرد،

علق)، والصاحح، والعياب، والجمهرة: ٣/٣٧٥.

(٢) شعر الجعدي ٢٢٦، واللسان، والتهذيب ٣١١/٩،

والتكملة برواية: «بناعم الأوقال»، والعياب.

(١) اللسان، والتكملة، ويزاد: المحكم ٣٤٩/٦،

والتهذيب ٣١٢/٩، والعياب.

(٢) في التكملة بكسرة تحت القاف.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْمَثَلِ : «أَوْقُلْ مِنْ غُفْرِ» ^(١) وَهُوَ وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَوَقَّلْ مَصَاعِدَ الشَّرَفِ .

[و ك ل] *

(وَكَلَ بِاللَّهِ يَكِلُ)، كَوَعَدَ يَعِدُ، وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلًا، (وَأَوْكَلَ) إِيكَالًا، (وَاتَّكَلَ) اتِّكَالًا: (اسْتَسْلَمَ إِلَيْهِ)، يُقَالُ: قَدْ أَوْكَلْتُ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلَ، أَيِ: خَلَيْتُهُ كُلَّهُ عَلَيْهِ .

وَاتَّكَلَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ: اعْتَمَدَهُ، وَأَضْلَهُ: أَوْتَكَلَ، قُلَيْثُ الْوَاوِ يَاءٌ لَا نِكَسَارَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أُبْدِلَتْ مِنْهَا التَّاءُ فَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ الْافْتِعَالِ، ثُمَّ بَنِيَتْ عَلَى هَذَا الْإِذْغَامِ أَسْمَاءٌ مِنَ الْمِثَالِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا تِلْكَ الْعِلَّةُ تَوَهَّمَا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ، لِأَنَّ هَذَا الْإِذْغَامَ لَا يَجُوزُ إِظْهَارُهُ فِي حَالٍ .

(وَوَكَلَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَكَلًا وَوُكُلًا :

سَلَّمَهُ) إِلَيْهِ، (و) وَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَكَلًا وَوُكُلًا: (تَرَكَهُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَاجِزٍ :

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنْبِي رَاعِي غَنَمٍ *
* وَإِنَّمَا وَكَلٌ عَلَى بَعْضِ الْحَدَمِ *
* عَجَزٌ وَتَغْذِيرٌ إِذَا الْأَمْرُ أَرَمَ * ^(١)

(وَرَجُلٌ وَكَلٌ، مُحَرَّكَةٌ، وَوُكَلَةٌ وَتُكَلَةٌ)، عَلَى الْبَدَلِ، (كَهْمَزَةٍ) فِيهِمَا، (وَمُوَائِلٌ) بِالضَّمِّ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، أَيِ: (عَاجِزٌ) كَثِيرُ الْإِتِّكَالِ عَلَى غَيْرِهِ، يُقَالُ: وَكَلَةٌ تُكَلَّةٌ، أَيِ: عَاجِزٌ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُوَائِلٌ، أَيِ: لَا تَجِدُهُ حَقِيفًا، وَقِيلَ: فِيهِ بُطْءٌ وَبِلَادَةٌ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ :

* أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلٍ *
* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٍ * ^(٢)

(١) اللسان.

(٢) الصحاح (الثاني)، واللسان (في أربعة أبيات)، ومادة (هلف)، وفي (عمل) الأول، والمخصص: ٣/١٤ . قلت: وتقدم مع تخريجه في (زناً، عمل) ح.

(وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالًا: أَسَاءَتْ السَّيْرَ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْمُوَاكَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدُوِّ وَيَخْتِاجُ إِلَى الضَّرْبِ. (وَوَكَلَتْ) الدَّابَّةُ: (فَتَرَتْ) فِي السَّيْرِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَكَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا التَّجَاءَ تَنَاولِي بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هَمْدَانًا^(١)

(وَتَوَاكَلُوا مُوَاكَلَةً وَوَكَالًا: اتَّكَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ)، وَيُقَالُ: اسْتَعْنَتْ الْقَوْمُ فَتَوَاكَلُوا، أَيْ: وَكَلَنِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَاكَلَةِ»، وَهُوَ مِنَ الْاِتِّكَالِ فِي الْأُمُورِ، وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، نَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ إِذْ لَمْ يُعْنِهِ فِيمَا يُنُوبُهُ.

(وَالْوَكِيلُ، م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِ الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّ مُوَكَلَّهُ قَدْ وَكَلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ، فَهُوَ مُوَكَوْلٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، فَعَلَى هَذَا هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، (وَقَدْ يَكُونُ)

(١) ديوانه: ١٩، واللسان، ويزاد: المحكم ١٠٧/٧.

الْوَكِيلُ (لِلْجَمْعِ وَالْأُنْثَى) كَذَلِكَ، (وَقَدْ وَكَّلَهُ) فِي الْأَمْرِ (تَوَكَّلًا) فَوَضَعَهُ إِلَيْهِ فَتَوَكَّلَ بِهِ، (وَالْأَسْمُ الْوَكَالَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ).

(وَمَوْكَلٌ، كَمَقْعَدٍ: جَبَلٌ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَاذٌ مِثْلَ مَوْحِدٍ، (أَوْ حِصْنٍ)، وَقَالَ تَعَلَّبَ: هُوَ اسْمٌ يَبْتَ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَنْزِلُهُ.

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ لَيْدٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي:

وَعَلَبْنِ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْتُهُ

قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ^(١) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَسْوَدِ:

وَأَسْبَابُهُ أَهْلَكُنْ عَادًا وَأَنْزَلَتْ

عَزِيرًا تَعْنَى فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ^(٢)

(و) مَوْكَلٌ^(٣): اسْمُ (فَرَسٍ رَبِيعَةٍ بِنِ عَزَالَةَ السَّكُونِيِّ) وَفِيهِ يَقُولُ:

(١) ديوانه (ط. الكويت) ٢٧٥، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (موكل). ويزاد: التهذيب ٣٧٢/١٠، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، والصبح المنير: ٣٠٦ (أعشى نهشل).

(٣) في أنساب الخيل لابن الكلبي (ط. دار الكتب):

«هوجل».

أَيُّهَا السَّائِلِي بِمَوَكَّلٍ إِنِّي
قَائِلُ الْحَقِّ فَاسْتَمِعْ مَا أَقُولُ

حَسَّ لِيَدِي بِهِ الْمَلِيكُ وَمَنْ يَحْ
جَمَلُهُ يَوْمًا فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ^(١)

(و) حقيقة (التَّوَكَّلُ): إظهارُ العجزِ
وَالْاعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ، هذا في
عُزْفِ اللُّغَةِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ،
هُوَ: الثِّقَةُ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى -
وَالْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.
وَيَقَالُ: الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ كَافِلُ رِزْقِهِ وَأَمْرُهُ فَيَرْكُنُ إِلَيْهِ
وَحَدَهُ وَلَا يَتَوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ.
(وَالِاسْمُ التَّكْلَانُ)، بِالضَّمِّ. وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ تَاءَهُ مُثْقَلَةٌ عَنْ وَاوٍ.

(وَالْمُتَوَكَّلُ الْعِجْلِيُّ)^(٢)، وَفِي
الْعُبَابِ الْبَجَلِيُّ، (و) الْمُتَوَكَّلُ (بُنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ) اللَّيْثِيُّ^(٣)، (و)

الْمُتَوَكَّلُ (بُنُ عِيَاضٍ) ذُو الْأَهْدَامِ^(١)
الْكِلَابِيُّ: (شُعْرَاءُ).

(وَالْمُتَوَكَّلُ) عَلَى اللَّهِ أَبُو الْفَضْلِ
(جَعْفَرُ بْنُ) أَبِي إِسْحَاقَ (مُحَمَّدُ)
الْمُعْتَصِمُ بْنُ هَارُونَ الْعَبَّاسِيُّ (مِنْ
الْخُلَفَاءِ) وَهُوَ عَاشِرُهُمْ، تُوُفِّيَ سَنَةَ
٣٤٧، وَأَوْلَادُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ،
وَأَبْرَاهِيمُ، وَمُحَمَّدُ، وَأَحْمَدُ،
وَطَلْحَةُ؛ وَمِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ: أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، كَانَ
شَاعِرًا، سَكَنَ مِصْرَ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ
٤٦٩.

(وَأَبُو الْمُتَوَكَّلِ) عَلِيُّ بْنُ ذَاوُدَ^(٢)
(النَّاجِي: مُحَدَّثٌ) بَلَّ تَابِعِيٌّ، رَوَى
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْهُ أَيُّوبُ
ابْنُ حَبِيبٍ الزُّهْرِيُّ.

(وَتَوَاكَلَهُ النَّاسُ: تَرَكَوْهُ) وَلَمْ يُعِينُوهُ
فِيمَا نَابَهُ.

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

(١) الْعُبَابُ، وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ: ٤: ١٠٠. وَفِي

مَطْبُوعِ النَّاجِ: (إِلَيْكَ) مَكَانَ (الْمَلِيكِ) وَمَا أَثْبَتَ عَنْ
أَنْسَابِ الْخَيْلِ.

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ٢٧٣: «لَمْ يَرْفَعْ فِي
كِتَابِ بَنِي عَجَلٍ نَسَبَهُ».

(٣) الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: ٢٧٢.

(١) الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: ٢٧٣. وَفِيهِ: «هَجَا

الْفَرَزْدَقُ وَهَجَا نَافِعَ بْنِ الْخَنْجَرِ».

(٢) فِي الْخُلَاصَةِ ٣١: «ذَوَادُ»، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

وَفِيهِ: قَالَ ابْنُ قَانِعٍ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ عَلَى الْأَصَحِّ.

فَكَانَ بِرِزْقِكَ وَالْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ

(سِدْرُ تَوَاحُلَةِ الْقَوَائِمِ) أَجْرَدُ^(١)

أَيُّ: (لَا قَوَائِمَ لَهُ) وَيُرْوَى: سِدْرٌ،
كَكَتِفٍ، وَهُوَ الْبَخْرُ، وَرَدَّهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَوَائِمِ
الرِّيَّاحَ، وَتَوَاحُلَتْهُ: تَرَكَتْهُ، وَقَدْ مَرَّ
الْبَحْثُ فِيهِ فِي «س د ر».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَكِيلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - هُوَ
الْمُقِيمُ الْكَفِيلُ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ، وَحَقِيقَتُهُ
أَنَّهُ يَسْتَقِيلُ بِأَمْرِ الْمَوْكُولِ إِلَيْهِ. وَقَالَ
الرَّجَّاجُ: هُوَ الَّذِي تَوَكَّلَ بِالْقِيَامِ
بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ. وَالْوَكِيلُ أَيْضًا
بِمَعْنَى الْكَفِيلِ وَالْكَافِي، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ: هُوَ الْحَافِظُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
هُوَ الرَّبُّ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ: ﴿أَلَّا
تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا﴾^(٢)،
وَأَتَّشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ:

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور عبدالحفيظ السطلي) ٣٥٨،
واللسان (سدر، برقع)، قلت: وتقدم مع تخريجه في
(سدر، برقع، ملك) خ.

وقوله: «سِدْرُ تَوَاحُلَةٍ»: هكذا في المتن المطبوع
والذي في المراجع المذكورة: «سِدْرُ تَوَاحُلَةٍ»
القوائِمُ وهو ما يميل إليه تفسير الشارح.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٢.

تَوَتَّ فِيهِ حَوْلًا مُظْلِمًا جَارِيًا لَهَا

فَسَرْتُ بِهِ حَقًّا وَسَرًّا وَكِيلًا^(١)

وَتَوَكَّلَ بِالْأَمْرِ: إِذَا ضَمِنَ الْقِيَامَ بِهِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ
لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»^(٢)،
أَيُّ: تَكْفَّلَ وَضَمِنَ.

وَوَكَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا اسْتَكْفَاهُ أَمْرُهُ
ثِقَةً بِكِفَايَتِهِ، أَوْ عَجَزًا عَنِ الْقِيَامِ بِأَمْرِ
نَفْسِهِ.

وَالْوَكِيلُ، كَكَتِفٍ: الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ
وَالْعَاجِزُ، نَقْلَهُ ابْنُ التَّلْمِصَانِيِّ عَنْ
شَمِيرٍ وَالْخَفَاجِيِّ أَيْضًا، وَهُوَ فِي
اللسان.

وَالْوَكَالُ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ: الْبُطْءُ
وَالْبَلَادَةُ وَالضَّعْفُ.

وَتَوَاكَلا الْكَلَامَ: اتَّكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ.

وَاتَّكَلَ الْإِنْسَانُ: وَقَعَ فِي أَمْرِ لَا
يَنْهَضُ فِيهِ وَيَكْلُهُ إِلَى غَيْرِهِ.

(١) اللسان، وقوله بيت آخر.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (ما بين لحييه)، والمثبت من
النهاية ٢٢١/٥، واللسان.

وَفَرَسٌ وَآكِلٌ: يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ
فِي الْعَدُوِّ وَيَخْتِاجُ إِلَى الضَّرْبِ.
وَالْوَكِيلُ: الْجَرِيُّ.

وَالْتُكْلَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ كَالْتُكْلَانِ،
وَيُصَغَّرُ فَيُقَالُ تُكَيْلَةٌ، وَلَا تُعَادُ الْوَاوُ
لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفَ الزَّمْتِ الْبَدَلِ
فَبَقِيََتْ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ.

وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ مَوْكُولٌ إِلَى
رَأْيِكَ. وَقَوْلُ الذَّيْنَانِي:

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ^(١)

أَيُّ: دَعَيْنِي.

وَتَقُولُ فَلَانُ نَوَّءُهُ مَتَّخِذِلٌ، وَنَهْضُهُ
مُتَّوَاكِلٌ.

وَكَلَيْنِي إِلَى كَذَا: دَعَيْنِي أَقْوَمُ بِهِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ الْفَضْلِ:
مُحَدَّثَانِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ
حُمْرَانَ الْمُتَوَكِّلِيَّ الْبَلْخِيُّ أَبُو
الْحَسَنِ، ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ وَالْأَمِيرُ.

وَيُقَالُ: وَكَلَّ هَمَّهُ بِكَذَا، وَهُوَ
مَوْكَلٌ بِرَعْيٍ^(١) التُّجُومِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[و ل و ل] *

(الْوَلَوَالُ: الْبَلْبَالُ، وَ) أَنْصَا:
(الدَّعَاءُ بِالْوَيْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢):

* كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ *
* هَاجَتْ بُولَوَالٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشٍ^(٣) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ جَنِّي:
وَلَوْلْتُ مَا أَخُودُ مِنْ وَيْلٍ لَهُ، عَلَى حَدِّ
عَبَّاسِي.

(و) الْوَلَوَالُ: (الْهَامُ الذَّكْرُ)،
وَقِيلَ: ذَكَرُ الْبُومِ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
دُعَائِهِ بِالْوَيْلِ. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
الْوَلَوُلُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «دَعَيْ» وَمَا أَتَتْ مِنَ الْأَنَاسِ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَيْسَ لَهُ وَلَا لَائِنُهُ رُؤْيَةٌ».

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (حَرَشٍ)، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

(١) دِيوَانُهُ ٤٠ (ط. دار المعارف)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،
وَالْعُقَابُ، وَالْجُمُورَةُ ١٧٠/٣، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

* وَالْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ ^(١) *

قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ بِهِ الرِّجَالَ، فَتَوَلَّوْا نِسَاؤَهُمْ عَلَيْهِمْ.

[وَهَلْ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَوْدُ مُوَلِّوْلٍ، وَهُوَ مَجَاز.

* [وَهَلْ] *

(وَهْلٌ؛ كَفَرِحَ) يَوْهَلُ وَهَلًا:
(ضَعُفَ وَفَزَعَ) وَجِبْنَ، كَاسْتَوْهَلَ
(فَهُوَ وَهْلٌ، كَكَتِفَ، وَمُسْتَوْهَلٌ)،
وَفِي حَدِيثِ لَيْلَةَ التَّغْرِيسِ: «فَقُمْنَا
وَهْلِينَ» ^(٢) أَي: فَزِعِينَ. وَقَالَ
الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِيْلًا:

وَتَرَى لِحْيَضَتَيْهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلًا كَأَنَّ بِهِنَّ جِنَّةَ أَوْلَقِ ^(٣)

(و) وَهْلَ (عَنْهُ) يَوْهَلُ وَهَلًا: (عَلِطَ

(وَوَلَّوْلَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ)، وَهُوَ
مَجَاز. (و) وَلَوَّلَتِ (الْمَرْأَةُ وَلَوْلَةً
وَوَلَّوَالًا: أَعْوَلَتْ) وَدَعَتْ بِالْوَيْلِ.

وَالْوَلْوَلَةُ: الْمَضْدَرُ ^(١)، وَالْوَلْوَالُ
الْأَسْمُ، وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ:
«فَجَاءَتْ أُمُّ جَمِيلٍ فِي يَدِهَا فِهْرٌ،
وَلَهَا وَلْوَلَةٌ» ^(٢). وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ
- رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - : «فَسَمِعَ
تَوَلُّوْلَهَا تُنَادِي يَا حَسَنَانِ، يَا
حُسَيْنَانِ» ^(٣)، الْوَلْوَلَةُ: صَوْتُ مُتَتَابِعٍ
بِالْوَيْلِ وَالِاسْتِغَاثَةِ. وَقِيلَ: هِيَ
حِكَايَةُ صَوْتِ النَّائِحَةِ.

(وَوَلْوَلٌ: سَيْفُ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ) -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ ^(٤). وَقِيلَ: سَيْفُ
ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٥)، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ
يَوْمَ الْجَمَلِ:

* أَنَا ابْنُ عَتَابٍ وَسَيْفِي وَلَوْلٌ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْهَدَرُ» وَمَا أَتْبَعَهُ تَقْتَضِيهِ الْعِبَارَةُ
بَعْدَهُ.

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٢٦/٥.

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٢٦/٥.

(٤) وَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

(٥) وَهُوَ مَا فِي اللِّسَانِ، وَيُؤَيِّدُهُ الرَّجَزُ بَعْدَهُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْجُمُحُورَةُ: ١٦٥/١، وَالْفَائِقُ:

١٨٢/٣، وَالتَّهْذِيبُ ٤٦٢/١٥، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

وَفِي التَّكْمَلَةِ ضَبْطُ آخِرِ (وَلَوْلٍ) بِحَرَكَةِ الضَّمِّ
وَكَسْرِ آخِرِ الْمُجَلَّلِ وَكُتِبَ تَحْتَهُ: إِقْوَاءُ.

(٢) الْفَائِقُ: ٥٦٨/١ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ، وَانْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ
الْأَثِيرِ ٢٣٣/٥.

(٣) دِيَوَانُهُ: ٢٣، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (جِيضٍ) وَالصَّحَاحُ،
وَالْعُبَابُ.

فِيهِ وَنَسِيَهُ، وَكَذَلِكَ وَهَلَ فِي الشَّيْءِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ
وَعَنَهُ: إِذَا نَسِيْتَهُ وَغَلِطْتَ فِيهِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: «وَهَلَ أَنْسٌ» أَيِ:
غَلِطَ^(١).

(وَوَهَلَهُ تَوْهِيلاً: فَرَعَهُ وَخَوَّفَهُ.

(وَوَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ،
بِفَتْحِهِمَا، وَ) وَهَلَ (يَهْلُ)، كَوَعَدَ
يَعِدُ (وَهَلًا)، بِالْفَتْحِ: (ذَهَبَ وَهْمُهُ
إِلَيْهِ). وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلُ وَهَلًا، وَهُوَ
أَنْ تُخْطِئَ بِالشَّيْءِ فَتَهْلَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ
تُرِيدُ غَيْرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ: «وَهَلَ
ابْنُ عُمَرَ»^(٢)، أَيِ: ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَى
ذَلِكَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى سَهَا
وَعَلِطَ.

(وَالْوَهْلُ)^(٣)، كَكَيْفِ،

(وَالْمُسْتَوْهَلُ)^(٣): الْفَرْعُ، قَالَ أَبُو
دُوادٍ^(٤):

(١) النهاية لابن الأثير ٢٣٣/٥.

(٢) الفائق: ١٨٦/٣، والنهاية ٢٣٣/٥.

(٣) في هامش المتن المطبوع: قوله «وَالْوَهْلُ وَالْمُسْتَوْهَلُ» هما مكرران مع ما سبق كما هو ظاهره. اهـ مصححه.

(٤) هو سلامة بن جندل كما في المفضليات وعجراه في
الجمهرة ٤٠٤/٢ إلى الراعي.

كَأَنَّهُ يَرْفُقِي بَاتَ عَنْ غَنَمٍ
مُسْتَوْهَلٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ^(١)

(وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ)، بِالْفَتْحِ،
(وَيُحَرِّكُ، وَ) أَوَّلَ (وَاهِلَةٍ)، كُلُّ
ذَلِكَ (أَوَّلَ شَيْءٍ)، قَالَه الْفَرَّاءُ،
وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ.

(وَتَوَهَّلَ: عَرَضَهُ لِأَنْ يَغْلُطَ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ مَلَكَانِ
فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ»^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَهَلَ إِلَيْهِ: إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ.

وَالْوَهْلُ: الْوَهْمُ.

وَالْوَهْلَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْفَرْعِ.

وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي أَوْهَالٍ وَأَهْوَالٍ.

* [وَهَبَ لَ]

(وَهَيْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
النَّخَعِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان، والتاج (رفأ)، والتكملة (رفأ)، والجمهرة:

٤٠٤/٢، وهو البيت رقم ١٧ من المفضلية رقم ٢٢

(المفضليات ١١٩/١).

(٢) النهاية لابن الأثير ٢٣٣/٥.

وَالصَّاعِغَانِي^(١)، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: (أَبُو بَطْن)، قَالَ: وَإِنَّمَا قُلْنَا: إِنَّ الْوَاوَ أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ حَمَلًا لَهُ عَلَى وَرَثَتِهِ، إِذْ لَا نَعْرِفُ لَوْهَيْلِ اشْتِقَاقًا: كَمَا لَا نَعْرِفُهُ لَوَرْنَتَل، (مِنْهُمْ: عَلِيٌّ بْنُ مُدْرِكِ الْوَهْبِيلِيِّ الْمُحَدَّثِ)، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَمَنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ وَهْبِيلِ: سِنَانُ بْنُ أَنَسٍ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَلَعَنَ قَاتِلَهُ.

وَمَنْ بَنِي ذُهَلِ بْنِ وَهْبِيلِ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْفَقِيهِ.

وَمِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ وَهْبِيلِ: حَفْصُ ابْنِ غِيَاثِ الْكُوفِيِّ الْفَقِيهِ ذَكَرَهُمْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

[وول]

(الْأَوَّلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ هُنَا وَذَكَرُوهُ فِي «وَال»، وَ (هُنَا)^(٢) مَوْضِعُهُ، وَ (ذَكَرَ فِي وَال)،

وَحَيْثُ إِنَّهُ وَافَقَهُمْ فَلَا مَعْنَى لِلْإِسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّ أَصْلَهُ وَوَل قُلَيْتِ الْوَاوُ هَمْزَةٌ وَهُوَ أَفْعَلُ لِقَوْلِهِمْ: هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ، لَكِنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ إِذْ لَيْسَ لَهُمْ فِعْلٌ فَأَوُّهُ وَعَيْنُهُ وَاوُ، وَمَا فِي الشَّافِيَّةِ^(١) أَنَّهُ مِنْ «وَوَل» بَيَانٌ لِلْفِعْلِ الْمُقَدَّرِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ وَوَل عَلَى فَوَعَل، وَقِيلَ: أَوَّلُ مِنْ آلَ: إِذَا نَجَا؛ وَقِيلَ: أَوَّلُ مِنْ آلَ، وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ.

(قَالَ الثُّحَاةُ: أَوَائِلُ بِالْهَمْزِ أَصْلُهُ أَوَائِلُ لَكِنَّهُ)^(٢) لَمَّا اكْتَنَفَتْ الْأَلْفَ وَاَوَانَ وَوَلَيْتِ الْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا (الطَّرَفَ فَضَعَفَتْ وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَثْقَلٌ قُلَيْتِ الْأَخِيرَةَ) مِنْهُمَا (هَمْزَةٌ)، هَذَا نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ. قَالَ: (وَقَدْ يَقُولُونَ فَيَقُولُونَ الْأَوَالِي)، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «وَال».

(١) شرح الشافعية للرضي (ط. محمود توفيق): ٣٤٠/٢

٣٤١ و.

(٢) في المتن المطبوع: «لكن».

(١) ذكره الصاغاني في التكملة.

(٢) في المتن المطبوع: «هنا».

[و ي ل] *

(الْوَيْلُ: حُلُولُ الشَّرِّ)، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَضَرٌّ لَا فِعْلَ لَهُ لِعَدَمِ مَجِيءِ الْفِعْلِ مِمَّا اعْتَلَّتْ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَمَا قِيلَ إِلَّا فِعْلُهُ «وَال» مَضْنُوعٌ.

(و) الْوَيْلَةُ، (بِهَاءٍ: الْفَضِيحَةُ) وَالْبَلِيَّةُ، (أَوْ هُوَ تَفْجِيعٌ)، وَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ: وَأَوَيْلَتَاهُ فَإِنَّمَا يَعْنِي وَأَفْضِيحَتَاهُ، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوَيْلُنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ﴾^(١).

(وَيُقَالُ وَيْلَهُ وَوَيْلَكَ وَوَيْلِي، وَفِي الثُّدْبَةِ وَيْلَاهُ)، وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَوْلُهُمْ^(٢): وَيْلَهُ كَانَ أَصْلُهُ وَيْ وَصِلَتْ يَلُهُ، وَمَعْنَى وَيْ حُزْنٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَايهِ^(٣) مَعْنَاهُ حُزْنٌ، أَخْرَجَ مُخْرَجَ الثُّدْبَةِ، قَالَ: وَالْعَوْلُ: الْبُكَاءُ

فِي قَوْلِهِ: وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ، وَنُصِبَا عَلَى الدَّمِّ وَالِدُعَاءِ. وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْأَعَشَى:

قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلٌ^(١)
قَالَ: وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْهَاءُ فَيُقَالُ:
وَيْلَهُ، قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ:

لَأُمِّكَ وَيْلَةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى
فَلَا شَاءَ تُنِيلُ وَلَا بَعِيرُ^(٢)
(وَوَيْلَهُ وَوَيْلَ لَهُ: أَكْثَرُ لَهُ مِنْ ذِكْرِ
الْوَيْلِ، وَهُمَا يَتَوَايَلَانِ).

(وَتَوَيْلٌ: دَعَا بِالْوَيْلِ لِمَا تَزَلَّ بِهِ)،
قَالَ الْجَعْدِيُّ:

عَلَى مَوْطِنِ أَغْشِي هَوَايَ كُلَّهَا
أَخَا الْمَوْتِ كَطَا رَهْبَةً وَتَوَيْلًا^(٣)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

تَوَيْلٌ أَنْ مَدَدْتُ يَدِي وَكَانَتْ
يَمِينِي لَا تَعْلَلُ بِالْقَلِيلِ^(٤)

(١) ديوانه ٩٣، واللسان، والصحاح (الشطر الثاني)، والقباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والقباب.

(٣) شعر الجعدي ١٢٢، واللسان.

(٤) اللسان، والأساس وقوله بيت.

(١) سورة الكهف، الآية ٤٩.

(٢) الفاخر (ط. الحلبي): ٢٠.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: (وايه): ضبط في اللسان بسكون الياء». اهـ. وكذا هو في الفاخر.

(و) يُقَالُ (وَيْلٌ وَائِلٌ) كَمَا يُقَالُ
شُغِلَ شَاغِلٌ، وَشِعِرَ شَاعِرٌ، وَأَزِلَّ
أَزَلٌ، وَطَسَلُ طَاسِلٌ، وَتُكِلَ تَاكِيلٌ،
وَكِفَلَ كَافِلٌ، وَلَيْلٌ لَائِلٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

* وَالْهَامُ يَدْعُو الْبُومَ وَيَلًا وَائِلًا *

* وَالْبُومُ يَدْعُو الْهَامَ تُكَلًا تَاكِيلًا ^(١) *

كَمَا فِي الْعُبَابِ. (و) يُقَالُ أَيْضًا:
وَيْلٌ (وَيْلٌ)، كَكَتِفٍ. (و) يُقَالُ
(وَيْلٌ) كَأَمِيرٍ، هَمَزُوهُ عَلَى غَيْرِ
قياس. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهَا لَيْسَتْ
صَحِيحَةً، (مُبَالَغَةً) أَيْ: عَلَى السَّبِّ
وَالْمُبَالَغَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مِنْهُ
فِعْلٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: مَنَعُوا مِنْ
اسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ الْوَيْلِ وَالْوَيْسِ
وَالْوَيْحِ وَالْوَيْبِ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ
وَمَنَعَ مِنْهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ
مِنْهُ فِعْلٌ لَوَجَبَ اغْتِلَالُ فَائِهِ وَعَيْنِيهِ
كَوَعَدَ وَبَاعَ فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ لَمَّا
كَانَ يُعْقِبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ،

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. قُلْتُ: وَتَقَلَّ
شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ عُصْفُورٍ أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ
كِتَابِ الْجَمَلِ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْ وَيْحٍ
فِعْلٌ فَأَنْظَرُهُ.

(وَتَقُولُ وَيْلُ الشَّيْطَانِ، مُثَلَّثَةً اللَّامِ
مُضَافَةً، وَوَيْلًا لَهُ، مُثَلَّثَةً مُنَوَّنَةً)،

فَهِيَ سِتَّةُ أَوْجُهٍ، فَمَنْ قَالَ: وَيْلُ
الشَّيْطَانِ قَالَ: وَيَّ مَعْنَاهُ حُزْنٌ
لِلشَّيْطَانِ فَانْكَسَرَتِ اللَّامُ لِأَنَّهَا لَامٌ
خَفِضَ؛ وَمَنْ قَالَ: وَيْلُ الشَّيْطَانِ
قَالَ: أَضْلُ اللَّامِ الْكَسْرُ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهَا مَعَ وَيَّ صَارَ مَعَهَا حَرْفًا
وَاحِدًا، فَاخْتَارُوا لَهَا الْفَتْحَ كَمَا قَالُوا
يَالُ ضَبَّةً فَفَتَحُوا اللَّامَ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ لَامٌ خَفِضَ؛ لِأَنَّ الاسْتِعْمَالَ
فِيهَا كَثِيرٌ مَعَ يَا، فَجُعِلَ حَرْفًا
وَاحِدًا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيْلٌ
لِرَزِيدٍ، وَوَيْلًا لِرَزِيدٍ، فَالْتَّصَبَ عَلَى
إِضْمَارِ الْفِعْلِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ،
هَذَا إِذَا لَمْ تُضِفْهُ، فَأَمَّا إِذَا أَضِفْتَ
فَلَيْسَ إِلَّا التَّصَبُّ، لِأَنَّكَ لَوْ رَفَعْتَهُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(١) ديوانه ١٢٤ (الأول)، واللسان، وجاء فيه البيت
الأول، والتكملة، والعباب، والأساس، وفيه الأول
بيت قبله.

شَاهِدُ الرَّفْعِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ
لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(١)، وشَاهِدُ النَّصْبِ قَوْلُ
جَرِيرٍ:

كَسَا اللُّؤْمُ نِيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا

فَوَيْلًا لِّتَيْمٍ مِنْ سَرَابِيلِهَا الْخُضْرِ^(٢)

وَقَالَ سِينَوِيَّةُ: وَيْلٌ لَهُ، وَوَيْلًا لَهُ،
أَيُّ: قُبْحًا، الرَّفْعُ عَلَى الْاسْمِ،
وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَلَا فِعْلَ
لَهُ. وَحَكَى ثَعْلَبُ: وَيْلٌ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

وَيْلٌ بِزَيْدٍ فَتَى شَيْخٍ أَلُوذٍ بِهِ

فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرُدُّ^(٣)

(وَوَيْلٌ) مِثْلُ وَيْحٍ إِلَّا أَنَّهَا (كَلِمَةٌ
عَذَابٍ)، وَكُلٌّ مِنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ
دَعَا بِالْوَيْلِ. وَمَعْنَى النَّدَاءِ فِيهِ يَا
حَزَنِي وَيَا هَلَاكِي وَيَا عَذَابِي اخْضُرْ،
فَهَذَا وَقْتُكَ وَأَوَانُكَ فَكَأَنَّهُ نَادَى الْوَيْلَ

(١) سورة المطففين، الآية: ١.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٥٩٦ برواية:

* فَيَاخُزِي تَيْمٍ مِنْ سَرَابِيلِهَا الْخُضْرِ *

وفي هامش المخطوطة رواية أخرى توافق ما هنا، وهو
في اللسان.

(٣) اللسان.

أَنْ يَخْضُرَهُ لِمَا عَرَضَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ
الْقَطِيعِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الْوَيْلُ:
شِدَّةُ الْعَذَابِ. (و) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:

الْوَيْلُ: (وَادٍ فِي جَهَنَّمَ) يَهْوِي فِيهِ
الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ
الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ
قَعْرَهُ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَيْضًا وَرَفَعَهُ، (أَوْ بِئْرٌ) فِي
جَهَنَّمَ، (أَوْ بَابٌ لَهَا)؛ أَقْوَالٌ أَرْبَعَةٌ.

(وَرَجُلٌ وَيْلُمُهُ، بِكَسْرِ اللَّامِ
وَضَمِّهَا)، أَيُّ: (دَاهٍ)، وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَجَادِ: وَيْلُمُهُ، أَيُّ: وَيْلٌ لِأُمِّهِ،
كَقَوْلِهِمْ) لَابَ لَكَ، يُرِيدُونَ (لَا أَبَ
لَكَ، فَارْكَبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَالشَّيْءِ
الْوَاحِدِ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَذَا خَارِجٌ
عَنِ الْحِكَايَةِ، أَيُّ: يُقَالُ لَهُ مِنْ
دَهَائِهِ: وَيْلُمُهُ، (ثُمَّ لَحِقَتْهُ الْهَاءُ
مُبَالَغَةً كَدَاهِيَّةٍ)، وَفِي الْحَدِيثِ:
«وَيْلُمُهُ مِسْعَرَ حَرْبٍ»^(١) قَالَهُ لِأَبِي
بَصِيرٍ تَعْجَبًا مِنْ شَجَاعَتِهِ وَجُرْأَتِهِ

(١) الفائق: ٢٦١/١، والنهاية لابن الأثير ٢٣٦/٥.

(فصل الهاء) مَعَ اللَّامِ

[ه ب ل] *

(هَبْلَتُهُ أُمُّهُ كَفَّرِحَ : ثَكَلَتْهُ) هَبْلًا،
مُحَرَّكَةً، قَالَ (١):

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ
مَا يَشْتَهِي وَلَا أُمُّ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ (٢)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : فَعِلَ إِذَا كَانَ مُجَاوِزًا
فَمَضَرَهُ فَعَلَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَخْرَفَ : هَبْلَتُهُ
أُمُّهُ هَبْلًا، وَعَمِلْتُ الشَّيْءَ عَمَلًا،
وَزَكَنْتُ الْخَبَرَ زَكْنًا، وَلَا يُقَالُ
هَبْلَتَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ
تَغْلَبَ : الْقِيَاسُ هَبْلَتَ بِالضَّمِّ ؛ لِأَنَّهُ
إِنَّمَا يُدْعَى عَلَيْهِ بِأَنْ تَهْبِلَهُ أُمُّهُ أَيْ :
تَثْكَلُهُ، (وَالْمُهْبَلُ، كَمُعْظَمٍ : مَنْ
يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ).

(و) أَيْضًا (اللَّحِيمُ الْمُورَّمُ الْوَجْهَ)
مِنْ انْتِفَاحِهِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَإِفْدَامِهِ. وَقِيلَ : وَي (١) كَلِمَةُ عَذَابٍ
وَكَلِمَةُ تَفْجُعٍ وَتَعَجُّبٍ، وَخُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ مِنْ أُمِّهِ تَخْفِيفًا وَأُلْقِيَتْ
حَرَكَتُهَا عَلَى اللَّامِ، وَيُنْصَبُ مَا
بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَيْلُ يُجْمَعُ عَلَى الْوَيْلَاتِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي (٢) *

وَقَدْ يَرُدُّ الْوَيْلُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ.

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ : يَا وَيْلَهَا، قُلْتَ :
وَلَوْلَتْ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى
حِكَايَاتِ الصَّوْتِ، قَالَ رُوْبَةُ :

* كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهُ مِنَ التَّاقِ *

* عَوَّلَهُ تَكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ (٣) *

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ : قَوْلُهُ : قِيلَ ... إلخ. عِبَارَةُ
اللسان: وَقِيلَ وَي كَلِمَةُ مَفْرَدَةٌ وَأُمُّهُ مَفْرَدَةٌ وَهِيَ
كَلِمَةُ تَفْجُعٍ ... إلخ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. المَعَارِفُ) : ١١، وَانْظُرِ الْمَعْلُقَةَ، وَصَدْرُهُ
فِيهِمَا :

* وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَذَرَ خَذَرَ عَنِيْزَةً *

(٣) أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ : ٣٤ بِرَوَايَةِ «عَوَّلَتْهَا»، وَدِيَوَانُهُ : ١٠٧
(الْبَيْتَانِ ١٢٧ وَ ١٢٨)، وَاللسان، وَيزَادُ : التَّهْذِيبُ
٤٥٥/١٥.

(١) الْقَطَامِي.

(٢) دِيَوَانُهُ : ٢، وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَاسِيسُ : ٣٠/٥ بِدُونِ عَزْوٍ
وَبِرَوَايَةِ : «النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا» بِدُونِ وَاوٍ.

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ
حُبُّكَ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْبِلٍ^(١)

(و) المِهْبِلُ، (كَمَثَبٍ: الخَفِيفُ)،
عَنْ خَالِدٍ، وَرَوَى يَبْتُ تَأَبَّطَ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمَةٍ كَانَ عَبْدُهَا
طَوِيلَ الْعَصَا مِثْلَ الصَّبِّ مَهْبِلٍ^(٢)

(و) المِهْبِلُ، (كَمَثَبٍ: الرَّجْمُ أَوْ
أَقْصَاهَا أَوْ مَسَلُّكَ الذِّكْرِ مِنْهَا)^(٣)،

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْمَهْبِلُ حَيْثُ يَنْطَفُ
فِيهِ أَبُو عُمَيْرٍ بِأَرْوَنِهِ، (أَوْ فَمُهَا)، أَوْ
طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الطَّيْبَةِ
وَالرَّجْمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِذَا طَرَقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضِلَا
تِ يَتَنَّا وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ^(٤)

(١) اللسان، والصاح (الشرط الثاني) والغباب،
والمقاييس: ٣١/٦، والفاق: ١٩١/٣. وفي شرح
أشعار الهذليين ١٠٧٢ (فشب غير مثقل)، وجاءت
(غير مهبل) في بيت قبله وهو:

وَلَقَدْ سَرِيتْ عَلَى الظَّلَامِ يَمُغْشَمُ
جَلَدٌ مِنَ الْفَتَمَانِ غَيْرُ مَهْبِلٍ

(٢) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤.

(٣) في نسخة بهامش المتن: «فيها».

(٤) اللسان، والصاح، ويزاد: الغباب.

(أَوْ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنْهَا)، قَالَ
الْهَذَلِيُّ^(١):

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقَبَائِثُهُ
خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ^(٢)

(أَوْ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنْ الْأَرْضِ)، أَوْ
هُوَ الْبَهْوُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ يَجْتُمُّ
الْوَلَدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَهْبِلُ: مَا
بَيْنَ الْعَلْفَيْنِ، أَحَدُهُمَا قَمُّ الرَّجْمِ
وَالْآخَرُ مَوْضِعُ الْعُدْرَةِ.

(و) الْمَهْبِلُ: (الِاسْتِ)، وَقِيلَ: مَا
بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالِاسْتِ.

(و) الْمَهْبِلُ: (الْهُوِيُّ مِنْ رَأْسِ
الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ)، وَقِيلَ: الْهُوَّةُ
الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
الدَّجَالِ فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ: «فَتَحْمِلُهُمْ
فَتَطْرَحُهُمْ فِي الْمَهْبِلِ»، وَأَشَارَ لَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي «نَهْبِلٍ». وَقَالَ أَوْسٌ
فِي مَهْبِلِ الْجَبَلِ:

(١) هو المتخيل كما في اللسان (وقى).

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٠ والرواية فيها:
«المحبل»، بالحاء. واللسان، ومادة (وقى)
والتهديب ٣٠٧/٦، والجمهرة: ٢٢٩/١،
والمحكم: ٢٣٠/٤، ويأتي في (وقى).

فَأَبْصَرَ أَهْبَابًا مِّنَ الطُّودِ دُونَهُ

يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقِينَ مَهْبِلًا^(١)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «بَهْلٍ»

(اَهْتَبَلَ) الرَّجُلُ: إِذَا (كَذَبَ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، زَادَ غَيْرُهُ (كَثِيرًا)، وَأَنْشَدَ

الصَّاعَانِيُّ:

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ^(٢) *

(و) اِهْتَبَلَ (الصَّيْدَ: بَعَاهُ) وَتَكَسَّبَهُ،

(و) اِهْتَبَلَ (عَلَى وَلَدِهِ): إِذَا (أَتَكَلَّ)،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَتَكَلَّ بِالْمُنْثَنَةِ

الْفُوقِيَّةِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) اِهْتَبَلَ (لِأَهْلِهِ): إِذَا (تَكَسَّبَ

كَهْبَلٌ وَتَهَبَّلَ).

(و) سَمِعَ (كَلِمَةً حِكْمَةً) فَاهْتَبَلَهَا

أَيَّ: (اِغْتَنَمَهَا)، يُقَالُ: اِهْتَبَلْتُ

عَقْلَتَهُ، أَيَّ: اِغْتَنَمْتُهَا وَافْتَرَضْتُهَا،

قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَعَاثَ فِي غَايِرِ مِنْهَا بِعَثْعَثَةٍ

نَحَرَ الْمُكَافِيءِ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ^(٣)

وَالصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ؛ أَيَّ: يَغْتَنِمُهُ
وَيَعْتَرُهُ.

(وَالْهَبَالُ)، كَشَدَادُ: (الْكَاسِبُ

الْمُحْتَالُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُعْيَتِهِ

أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(١)

(و) الْهَبَالُ أَيْضًا: (الصَّيَادُ)، وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ أَيْضًا.

(وَالْهَيْلُ، كَابِلٌ)، وَفِي الْعُبابِ مِثْلُ

فَلِزٍ^(٢): (الصَّخْمُ الْمُسِنُّ مِنَّا وَمِنْ

الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ)، وَيُؤَيَّدُ ضَبْطُ

الصَّاعَانِيِّ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

هَيْلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقًا يَشْلُهُ

إِلَيْهِنَّ هَيْجٌ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبٍ^(٣)

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٩٩،
والصاحح، واللسان، والأساس، ويزاد: الغباب.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) الذي جاء في الغباب: «هَيْلٌ عَلَى مِثَالِ فَيْلٍ - بِكسر
العين وتشديد اللام، وهي لغة في هَيْلٌ عَلَى مِثَالِ فَيْلٍ
- بفتح العين».

قُلْتُ: البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ٢١٧. والذي في
مطبوع التاج: (هبل إلى عشرين... وخاضب)
بالضاد المعجمة، وهو تصحيف، صوبناه من
الديوان (خ).

(١) ديوانه: ٨٧، وتقدم في (لهب)، واللسان، ومادة
(لهب)، والصاحح (لهب)، والتهذيب ٣٠٧/٦.

(٢) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤، ويزاد: الغباب.

(٣) اللسان، والصاحح وانظر فيهما (كسر)، ويزاد: الغباب.

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي
حَسَّاسٍ:

هَبْلٌ كَمَرِيخٍ الْمُغَالِي هَجَجْعُ
لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوْمٌ^(١)
(وَكَطِيمٌ وَهَجَفَ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ أَوْ
الطَّوِيلُ)، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبْلُ *
* أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ^(٢) *

يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ عَلَى تَنْعِيمٍ، أَيْ:
أَنَّهُ أَحْسَنُ شَدِيدٍ، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

(و) هَبْلٌ، (كَصُرْدٍ: صَنَمٌ كَانَ)
لِقُرَيْشٍ (فِي الْكَعْبَةِ) شَرَفَهَا اللَّهُ -
تَعَالَى -، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ
أُخْدٍ: «أَعْلُ هَبْلٌ، أَعْلُ هَبْلٌ»^(٣)، هُوَ
الصَّنَمُ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): بَنُو هَبْلٍ: (أَبُو

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٣٨ واللسان.

المريخ: سهم طويل له أربع قذذ يُعَالَى بِهِ، الهمجج:

الطويل، السطاع: عنود مقدم البيت.

(٢) اللسان: والمحكم ٢٣١/٤، والأول في التهذيب
٣٠٧/٦.

(٣) الفائق: ١٩٠/٣ والنهية ٢٤٠/٥. وفيهما وفي

اللسان: «أعل» بضم اللام أمر من الثلاثي، وفي

الاشتقاق: «أعل» بكسر اللام.

(٤) الجمهرة: ٢٣٠/١.

بَطْنٍ مِنْ كَلْبٍ)، وَهُوَ اسْمٌ مَعْدُولٌ مِنْ
هَابِلٍ مَعْرِفَةٍ، (هُمُ الْهَبْلَاتُ) وَهُمْ بَنُو
هَبْلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ
رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ، مِنْهُمْ: بَنُو
زُهَيْرٍ بْنِ جَنَابٍ^(١)، بَنُو هَبْلٍ، وَبَنُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبْلٍ، وَبَنُو
عُبَيْدَةَ بْنِ هَبْلٍ.

(و) الْهَبْلُ، (كَسِبَخْلٍ^(٢): شَجَرٌ).

(و) هَبِيلٌ، (كَأَمِيرٍ^(٣): أَبُو بَطْنٍ)
مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ فِي الْيَمَنِ،
رَأَيْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ ابْنِ
عُجَيْلٍ، يُدْعَى يَحْيَى كَانَ جَوَادًا
مُضِيًّا.

(و) ابْنُ هَبُولَةَ أَوْ الْهَبُولَةَ^(٤) أَوْ
الْهَبُولُ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِهِمْ، وَهُوَ
دَاوُدُ بْنُ هَبُولَةَ بْنِ عَمْرِو السَّلِيحِيِّ
مَلِكُ الشَّامِ، وَأَخُوهُ زِيَادُ بْنُ هَبُولَةَ،
وَكَانُوا قَبْلَ عَسَانَ.

(١) في مطبوع الناج: «حباب» وما أثبت من الاشتقاق.

(٢) في مطبوع الناج: «كسجل» تصحيف وما أثبت عن
المتن.

(٣) في الجمهرة: ٣٣٠/١: «بطن من العرب».

(٤) المرجع السابق.

(و) يُقَالُ: (اهْتَبَلْ هَبْلَكَ، مُحَرَّكَةً)،
أَي: (عَلَيْكَ بِشَأْنِكَ)، وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: اشْتَغِلْ بِشَأْنِكَ.

(وَالْهَبْلَى، كَرَمَكَى: التَّبَخُّثُ فِي
الْمَشْيِ)، كَمَا فِي الْعُبَاب^(١).

(وَأَهْبَلُ الرَّجُلُ: إِذَا (أَسْرَعَ).

(و) الْهَبَالَةُ، (كَسْحَابَةِ: الطَّلَبُ)،
كَمَا فِي الْعُبَاب^(٢).

(و) الْهَبَالَةُ: اسْمُ (نَاقَةٍ) لِأَسْمَاءَ بِنِ
خَارِجَةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

فَلَا حَشَانَكَ مُشَقَّصًا

أَوْسَا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ^(٣)

(و) هُبَالَةُ (كُثَامَةِ: ع) قَالَ ذُو الرُّمَّة:

أَبِي فَارِسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتَرُ^(٤)

(١) وكذا في ذيل التكملة.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) اللسان ومادة (حشأ، أوس) والصحاح. أورده في
اللسان شاهدًا على الهبالة واحد الهبال وهو: شجر
تعمل منه القسي وهو أولى، وقد تقدم في (حشأ).
قلت: والبيت في الغباب، والمحكم ٢٣١/٤،
والتهذيب ٣٠٧/٦ (خ).

(٤) ديوانه: ٦٣٨، والصحاح (ضحا)، والتكملة،
والغباب، ومعجم البلدان. وقوله الْحَوَاءِ (بالحاء)
المهمل كما في الديوان والتكملة) وفي مطبوع
التاج: «الجواء»، بالجيم المعجمة تصحيف،
والحواء: «فرس». ويأتي في (ضحا).

(وَكَزْبِيرٍ): هُبَيْلُ (بُنْ وَبَرَةٍ)
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَبُو عِصْمَةَ^(١)،
قِيلَ: إِنَّهُ بَذَرِي، (و) هُبَيْلُ (بُنْ
كَغَبٍ)^(٢) أَوْفَدَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي
أَمْرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - (صَحَابِيَّانَ) - رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا -.

(وَهَابِيلُ بْنُ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
أَخُو قَابِيلَ) مَشْهُور.

(وَهَنْبَلُ^(٣) (بُنْ) مُحَمَّدُ بْنُ (يَحْيَى)
الْحِمَصِيِّ (كَحَنْبَلٍ: مُحَدَّث) رَوَى
عَنْهُ ابْنُ عَدِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَبْلَةُ: الثُّكْلَةُ.

وَالِضَّمُّ: الْقَبْلَةُ.

وَالِإِهْبَالُ: الْإِثْكَالُ.

وَالْهَبُولُ مِنَ النَّسَاءِ: الثُّكُولُ وَهِيَ
الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ، وَامْرَأَةُ هَابِلَ
وَهَبُولٌ.

(١) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

(٢) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

(٣) التكملة، والتبصير: ١٤٤٩.

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ «هَبْلَتُهُ أُمَةٌ» فِي مَعْنَى
الْمَدْحِ وَالْإِعْجَابِ، يَعْنِي مَا أَعْلَمَهُ
وَمَا أَصَوَّبَ رَأْيَهُ، كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: «وَيَلْمُهُ مِسْعَرٌ حَرْبٍ».

وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْهَبْلُ لِفَقْدِ الْعَقْلِ
وَالْتَّمِيزِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ حَارِثَةَ بْنِ
سُرَاقَةَ: «وَيَحْكُ أَهْبِلَتٌ»^(١) كَأَنَّهُ
قَالَ: أَفْقَذْتَ عَقْلَكَ بِفَقْدِ وَلَدِكَ؟
وَمِنْهُ الْأَهْبِلُ لِفَاقِدِ التَّمِيزِ، وَالْجَمْعُ
هَبْلٌ، وَمَصْدَرُهُ الْهَبَالَةُ.

وَالْمَهْبِلُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعٌ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجَالِ أَيْضًا. وَمِنْهُمْ
مَنْ ضَبَطَهُ كَمُعْظَمٍ كَمَا ثَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمْنَاهُ.

وَاهْتَبَلَّ: إِذَا غَنِمَ، وَأَيْضًا تَحَيَّنَ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ اهْتَبَلَّ جَوْعَةً
مُؤْمِنٍ كَانَ لَهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ» أَيِ:
تَحَيَّنَهَا وَاعْتَمَتَهَا.

وَالْهَبَالَةُ، بِالضَّمِّ: الْعَيْنِمَةُ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَوْعِيْلَتٌ».

وَالْأَهْبِيَالُ: الْاِخْتِيَالُ وَالْاِسْتِعْدَادُ،
قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ
لِإِخْدَى الْهَنَاتِ الْمُضْلِعَاتِ أَهْبِيَالَهَا^(١)
أَيِ: اسْتَعِدَّ لَهَا وَاجْتَلَّ.

«وَمَا لَهُ هَابِلٌ وَلَا آيِلٌ» الْهَابِلُ هُنَا^(٢)
الْكَاسِبُ، وَقِيلَ: الْمُحْتَالُ؛ وَالْآيِلُ:
الَّذِي يُحَسِّنُ الْقِيَامَ عَلَى الْإِيْلِ، وَإِنَّمَا
هُوَ أَيْلٌ كَكَيْتٍ، وَإِنَّمَا مَدَّهُ لِطَبَاقِ
الْهَابِلِ.

وَذُنُبُ هِبِلٌ، كَطِيمِرٍ: مُحْتَالٌ.

وَهَبَلَهُ اللَّحْمُ تَهْيِيلًا: كَثُرَ عَلَيْهِ،
وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَأَهْبَلَهُ كَذَلِكَ،
وَالْهَابِلُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ.

وَالْأَهْبِيَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَرْفُوعُهُ، عَنِ
الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ:

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يُذْنِي مِنَ الْهَوَى
وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ أَهْبِيَالَهَا^(٣)

(١) شِعْرُ الْكُمَيْتِ ٨٧/٢، وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٣٠٧/٦.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «مَنَا»، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٣١/٤، وَنَوَادِرُ الْهَجَرِيِّ ١٠١/١.

(وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالًا: أَسَاءَتْ السَّيْرَ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُوَاكَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَذْوِ وَيَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ. (وَوَكَلْتُ) الدَّابَّةُ: (فَتَرْتُ) فِي السَّيْرِ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَكَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا السَّجَاءَ تَنَاولِي بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هَمْدَانًا^(١)

(وَتَوَاكَلُوا مُوَاكَلَةً وَوَكَالًا: اتَّكَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ)، وَيُقَالُ: اسْتَعْنَتْ الْقَوْمَ فَتَوَاكَلُوا، أَيْ: وَكَلَّنِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَاكَلَةِ»، وَهُوَ مِنَ الْاِتِّكَالِ فِي الْأُمُورِ، وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، نَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ إِذْ لَمْ يُعْنِهِ فِيمَا يَتَوَبَّعُهُ.

(وَالْوَاكِيلُ، م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِ الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّ مُوَكَلَّهُ قَدْ وَكَّلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ، فَهُوَ مُوَكَوَلٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، فَعَلَى هَذَا هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، (وَقَدْ يَكُونُ)

(١) ديوانه: ١٩، واللسان، ويزاد: المحكم ١٠٧/٧.

الْوَاكِيلُ (لِلجَمْعِ وَالْأُنْثَى) كَذَلِكَ، (وَقَدْ وَكَلَهُ) فِي الْأَمْرِ (تَوَكَّلًا) فَوَضَعَهُ إِلَيْهِ فَتَوَكَّلَ بِهِ، (وَالاسْمُ الْوَكَالَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ).

(وَمَوْكَلٌ، كَمَقْعَدٍ: جَبَلٌ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَادٌّ مِثْلَ مَوْحِدٍ، (أَوْ حِصْنٌ)، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ اسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَنْزِلُهُ.

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ لَيْثٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي:

وَعَلَبْنِ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنُهُ

قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ^(١) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَسْوَدِ:

وَأَسْبَابُهُ أَهْلَكَنَ عَادًا وَأَنْزَلَتْ

عَزِيزًا تَعْنَى فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ^(٢)

(و) مَوْكَلٌ^(٣): اسْمُ (فَرَسٍ رَبِيعَةٍ بِنِ غَزَالَةَ السَّكُونِيِّ) وَفِيهِ يَقُولُ:

(١) ديوانه (ط. الكويت) ٢٧٥، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (موكل). ويزاد: التهذيب ٣٧٢/١٠، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، والصبح المنير: ٣٠٦ (أعشى نهشل).

(٣) في أنساب الخيل لابن الكلبي (ط. دار الكتب).

«هوجل».

أَيُّهَا السَّائِلِي بِمَوْكَلٍ إِنِّي
قَائِلُ الْحَقِّ فَاسْتَمِعْ مَا أَقُولُ
حَشَّ لِيَدِي بِهِ الْمَلِيكُ وَمَنْ يَحْ
جِلُهُ يَوْمًا فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ^(١)

(و) حقيقة (التَّوَكَّلُ): إظهارُ العجزِ
وَالاعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ، هذا في
عُزْفِ اللُّغَةِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ،
هُوَ: الثِّقَةُ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى -
وَالْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.
وَيُقَالُ: الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ كَافِلٌ رِزْقَهُ وَأَمْرَهُ فَيَرْكَنُ إِلَيْهِ
وَحْدَهُ وَلَا يَتَوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ.
(وَالاسْمُ التَّكْلَانُ)، بِالضَّمِّ. وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ تَاءَهُ مُثْقَلَةٌ عَنْ وَاوٍ.

(وَالْمُتَوَكَّلُ الْعِجْلِيُّ)^(٢)، وَفِي
الْعُبَابِ الْبَجَلِيُّ، (و) الْمُتَوَكَّلُ (بُنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ) اللَّيْثِيُّ^(٣)، (و)

الْمُتَوَكَّلُ (بُنْ عِيَاضٍ) ذُو الْأَهْدَامِ^(١)
الْكِلَابِيُّ: (شُعْرَاءُ).

(وَالْمُتَوَكَّلُ) عَلَى اللَّهِ أَبُو الْفَضْلِ
(جَعْفَرُ بْنُ) أَبِي إِسْحَاقَ (مُحَمَّدُ)
الْمُعْتَصِمُ بْنُ هَارُونَ الْعَبَّاسِيُّ (مِنْ
الْخُلَفَاءِ) وَهُوَ عَاشِرُهُمْ، تُوفِّيَ سَنَةَ
٣٤٧، وَأَوْلَادُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ،
وَأَبِرَاهِيمُ، وَمُحَمَّدُ، وَأَحْمَدُ،
وَطَلْحَةُ، وَمِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ: أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، كَانَ
شَاعِرًا، سَكَنَ مِصْرَ وَتُوفِّيَ سَنَةَ
٤٦٩.

(وَأَبُو الْمُتَوَكَّلِ) عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ^(٢)
(التَّاجِي: مُحَدَّثُ) بَلِّ تَابِعِي، رَوَى
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْهُ أَيُّوبُ
ابْنُ حَبِيبٍ الزُّهْرِيُّ.
(وَتَوَاكَلَهُ النَّاسُ: تَرَكَوهُ) وَلَمْ يُعِينُوهُ
فِيمَا نَابَهُ.

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

- (١) المؤلف والمختلف للإمدي: ٢٧٣. وفيه: «هجا
الفرزدق وهجاه نافع بن الخنجر».
(٢) في الخلاصة ٣١: «دَوَاد»، بضم أوله وفتح الهمزة.
وفي: قال ابن قانع: مات سنة اثنتين ومائة على الأصح.

(١) العباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي: ١٠٤. وفي
مطبوع التاج: (إليك) مكان (المليك) وما أثبت عن
أنساب الخيل.

(٢) في المؤلف والمختلف للإمدي: ٢٧٣: «لم يرفع في
كتاب بني عجل نسبة».

(٣) المؤلف والمختلف للإمدي: ٢٧٢.

فَكَانَ بِرِزْقِ الْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ

(سِذْرُ تَوَاكِيلَةِ الْقَوَائِمِ أَجْرَدُ^(١))

أَيُّ: (لَا قَوَائِمَ لَهُ) وَيُرْوَى: سِدْرٌ، كَكَتِفٍ، وَهُوَ الْبَحْرُ، وَرَدَّهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَوَائِمِ الرِّيَّاحَ، وَتَوَاكَلَتْهُ: تَرَكَتُهُ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «س در».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَكِيلُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - هُوَ الْمُقِيمُ الْكَفِيلُ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَسْتَقِيلُ بِأَمْرِ الْمُؤَكِّلِ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: هُوَ الَّذِي تَوَكَّلَ بِالْقِيَامِ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ. وَالْوَكِيلُ أَيْضًا بِمَعْنَى الْكَفِيلِ وَالْكَافِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَّارِيِّ: هُوَ الْحَافِظُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الرَّبُّ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾^(٢)، وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

(١) ديوانه (تحقيق الدكتور عبدالحفيظ السطلي) ٣٥٨، واللسان (سدر، برقع)، قلت: وتقدم مع تخريجه في (سدر، برقع، ملك) خ.

وقوله: «سِذْرُ تَوَاكِيلَةٍ»: هكذا في المتن المطبوع والذي في المراجع المذكورة: «سِذْرُ تَوَاكَلَةٍ» القوائمه وهو ما يميل إليه تفسير الشارح.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٢.

تَوَتَّ فِيهِ حَوْلًا مُظْلِمًا جَارِيًا لَهَا

فَسَرَّتْ بِهِ حَقًّا وَسُرًّا وَكَيْلَهَا^(١)

وَتَوَكَّلَ بِالْأَمْرِ: إِذَا ضَمِنَ الْقِيَامَ بِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»^(٢)، أَيُّ: تَكْفَلُ وَضَمِنَ.

وَوَكَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا اسْتَكْفَاهُ أَمْرُهُ ثِقَةً بِكِفَايَتِهِ، أَوْ عَجَزًا عَنِ الْقِيَامِ بِأَمْرِ نَفْسِهِ.

وَالْوَكِيلُ، كَكَتِفٍ: الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ وَالْعَاجِزُ، نَقَلَهُ ابْنُ التَّلْمِيسَانِيِّ عَنْ شَمِرٍ وَالْخَفَاجِيِّ أَيْضًا، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

وَالْوَكَالُ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ: الْبُطْءُ وَالْبَلَادَةُ وَالضَّعْفُ.

وَتَوَاكَلَا الْكَلَامَ: اتَّكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ.

وَاتَّكَلَ الْإِنْسَانُ: وَقَعَ فِي أَمْرِ لَا يَنْهَضُ فِيهِ وَيَكِلُهُ إِلَى غَيْرِهِ.

(١) اللسان، وقبله بيت آخر.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (ما بين لحييه)، والمثبت من النهاية ٢٢١/٥، واللسان.

وَفَرَسَ وَآكَلَ: يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ
فِي الْعَدُوِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ.
وَالْوَكِيلُ: الْجَرِيُّ.

وَالْتُكْلَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ كَالْتُكْلَانِ،
وَيُصَغَّرُ فَيُقَالُ تُكَيْلَةٌ، وَلَا تُعَادُ الْوَاوُ
لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفُ الزَّمْتِ الْبَدَلِ
فَبَقِيَتْ فِي التَّضْغِيرِ وَالْجَمْعِ.

وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ مُوَكَّلٌ إِلَى
رَأْيِكَ. وَقَوْلُ الدِّينَانِيِّ:

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءٍ الْكَوَاكِبِ^(١)

أَيُّ: دَعَيْنِي.

وَتَقُولُ فُلَانٌ نَوَّءُهُ مُتَّخِذِلٌ، وَنَهْضُهُ
مُتَوَاكِلٌ.

وَكَلَيْنِي إِلَى كَذَا: دَعْنِي أَقْوَمُ بِهِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْمُتَوَكِّلُ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ الْفَضْلِ:
مُحَدَّثَانِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ
حُمْرَانَ الْمُتَوَكِّلِي الْبَلْخِيُّ أَبُو
الْحَسَنِ، ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ وَالْأَمِيرُ.

وَيُقَالُ: وَكَلَّ هَمَّهُ بِكَذَا، وَهُوَ
مُوكَّلٌ بِرَعْيِ^(١) الثُّجُومِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

* [و ل و ل] *

(الْوَلَوَالُ: الْبَلْبَالُ، وَ) أَيْضًا:
(الدُّعَاءُ بِالْوَيْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢):

* كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ *
* هَاجَتْ بِوَلَوَالٍ وَلَجَتْ فِي حَرَشٍ^(٣) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ جَنِّي:
وَلَوْلَتْ مَأْخُودٌ مِنْ وَيْلٍ لَهُ، عَلَى حَدِّ
عَبَّاسِي.

(و) الْوَلَوَالُ: (الْهَامُ الذَّكْرُ)،
وَقِيلَ: ذَكَرَ الْبُومُ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
دُعَائِهِ بِالْوَيْلِ. وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
الْوَلُولُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَعِي» وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْأَنْبَاسِ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَيْسَ لَهُ وَلَا لَائِنُهُ رُوِيَّةٌ».

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (حَرَشٍ)، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

(١) دِيَوَانُهُ ٤٠ (ط. دار المعارف)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،
وَالْفَهَابُ، وَالْجُمُحُورَةُ ١٧٠/٣، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

* وَالْمَوْتُ دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ ^(١) *

قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ
بِهِ الرِّجَالَ، فَتَوَلَّوْا نِسَاؤَهُمْ عَلَيْهِمْ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَوْدُ مَوَلَّوْلٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[وَهَلْ] *

(وَهَلْ؛ كَفَرَحَ) يَزْهَلُ وَهَلًا:

(ضَعُفَ وَفَزَعَ) وَجَبُنْ، كَاسْتَوْهَلَ

(فَهُوَ وَهْلٌ، كَكَتِفٍ، وَمُسْتَوْهَلٌ)،

وَفِي حَدِيثٍ لَيْلَةَ التَّغْرِيسِ: «فَقَمْنَا

وَهْلِينَ» ^(٢) أَي: فَزَعَيْنَ. وَقَالَ

الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا:

وَتَرَى لِحْيَضَتَيْهِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلًا كَأَنَّ بَيْنَهُ جِنَّةً أَوْلَى ^(٣)

(و) وَهَلْ (عَنْهُ) يَوْهَلُ وَهَلًا: (غَلِطَ

(١) اللسان، والتكملة، والجمهرة: ١٦٥/١، والفائق:

١٨٢/٣، والتهذيب ٤٦٢/١٥، وتكملة الزبيدي.

وفي التكملة ضبط آخر (ولول) بحركة الضم

وكسر آخر المجمل وكتب تحته: إقواء.

(٢) الفائق: ٥٦٨/١ الحديث بتمامه، وانظر النهاية لابن

الأثير ٢٣٣/٥.

(٣) ديوانه: ٣٣، واللسان ومادة (جبيض) والصحاح،

والغيباب.

(وَوَلَّوْلَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ)، وَهُوَ

مَجَازٌ. (و) وَلَّوْلَتِ (الْمَرْأَةُ وَلَّوْلَةً

وَوَلَّوَالًا: أَعْوَلَتْ) وَدَعَتْ بِالْوَيْلِ.

وَالْوَلَّوْلَةُ: الْمَصْدَرُ ^(١)، وَالْوَلَّوَالُ

الاسْمُ، وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ:

«فَجَاءَتْ أُمُّ جَمِيلٍ فِي يَدِهَا فِهْرٌ،

وَلَهَا وَلَّوْلَةٌ» ^(٢). وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ

- رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا -: «فَسَمِعَ

تَوَلَّوْلَهَا تُنَادِي يَا حَسَنَانِ، يَا

حُسَيْنَانِ» ^(٣)، الْوَلَّوْلَةُ: صَوْتُ مُتَتَابِعٍ

بِالْوَيْلِ وَالِاسْتِغَاثَةِ. وَقِيلَ: هِيَ

حِكَايَةُ صَوْتِ النَّائِحَةِ.

(وَوَلَّوْلٌ: سَيْفُ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ) -

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - كَمَا فِي

التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ ^(٤). وَقِيلَ: سَيْفُ

ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٥)، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

يَوْمَ الْجَمَلِ:

* أَنَا ابْنُ عَتَابٍ وَسَيْفِي وَلَوْلٌ *

(١) في مطبوع التاج: «الهدر» وما أثبتناه تقتضيه العبارة بعده.

(٢) النهاية لابن الأثير ٢٢٦/٥.

(٣) النهاية لابن الأثير ٢٢٦/٥.

(٤) وكذا في التكملة.

(٥) وهو ما في اللسان، ويؤيده الرجز بعده.

فِيهِ وَنَسِيَهُ، وَكَذَلِكَ وَهَلَ فِي الشَّيْءِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ
وَعَنْهُ : إِذَا نَسِيْتَهُ وَغَلِطْتَ فِيهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ : « وَهَلَ أَنْسٌ » أَيُّ :
غَلِطَ ^(١) .

(وَوَهَلَهُ تَوْهِيلاً : فَرَعَهُ وَخَوَّفَهُ .

(وَوَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ ،
بِفَتْحِهِمَا ، وَ) وَهَلَ (يَهْلُ) ، كَوَعَدَ
يَعِدُ (وَهَلًا) ، بِالْفَتْحِ : (ذَهَبَ وَهْمُهُ
إِلَيْهِ) . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
وَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلُ وَهَلًا ، وَهُوَ
أَنْ تُخْطِئَ بِالشَّيْءِ فَتَهْلَ إِلَى الْيُتِيهِ وَأَنْتَ
تُرِيدُ غَيْرَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ : « وَهَلَ
ابْنُ عُمَرَ » ^(٢) ، أَيُّ : ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَى
ذَلِكَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى سَهَا
وَعَلِطَ .

(وَالْوَهْلُ) ^(٣) ، كَكَيْفٍ ،

(وَالْمُسْتَوْهَلُ) ^(٣) : الْفَرْعُ ، قَالَ أَبُو
دُوَادَ ^(٤) :

(١) النهاية لابن الأثير ٥/٢٣٣ .

(٢) الفائق : ١٨٦/٣ ، والنهاية ٥/٢٣٣ .

(٣) في هامش المتن المطبوع : قوله : « والوهل والمستوهل هما مكرزان مع ما سبق كما هو ظاهر » . أهد مضححه .

(٤) هو سلامة بن جندل كما في المفصليات وعزاه في
الجمهرة ٤٠٤/٣ إلى الراعي .

كَأَنَّهُ يَرْفَعِي بَاتَ عَنْ غَنَمٍ
مُسْتَوْهَلٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ ^(١)
(وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُحَرِّكُ) (و) أَوَّلَ (وَاهِلَةٍ) ، كُلُّ
ذَلِكَ (أَوَّلَ شَيْءٍ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ .

(وَتَوَهَّلَ : عَرَضَهُ لِأَنْ يَغْلُطَ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ مَلَكَانِ
فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ » ^(٢) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَهَلَ إِلَيْهِ : إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ .

وَالْوَهْلُ : الْوَهْمُ .

وَالْوَهْلَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْفَرْعِ .

وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي أَوْهَالٍ وَأَهْوَالٍ .

* [وَهَب ل] *

(وَهَبِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
النَّخَعِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان ، والتاج (رفأ) ، والتكملة (رفأ) ، والجمهرة :

٤٠٤/٢ ، وهو البيت رقم ١٧ من المفضلية رقم ٢٢

(المفضليات ١١٩/١) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٥/٢٣٣ .

وَحَيْثُ إِنَّهُ وَافَقَهُمْ فَلَا مَعْنَى
لِلْإِسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى مَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنْ أَضْلَهُ وَوَلَّ
قُلَيْتَ الْوَائِ هَمْزَةً وَهُوَ أَفْعَلُ لِقَوْلِهِمْ:
هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ، لِكِنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ إِذْ
لَيْسَ لَهُمْ فِعْلٌ فَأَوَّهَ وَعَيْنُهُ وَائٍ، وَمَا
فِي الشَّافِيَّةِ^(١) أَنَّهُ مِنْ «وَوَلَّ» بَيَانٌ
لِلْفِعْلِ الْمُقَدَّرِ، وَقِيلَ: أَضْلَهُ وَوَلَّ
عَلَى فَوَعَلَ، وَقِيلَ: أَوَّلَ مِنْ آلٍ:
إِذَا نَجَا؛ وَقِيلَ: أَوَّلَ مِنْ آلٍ،
وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ.

(قَالَ الثُّحَاةُ: أَوَائِلُ بِالْهَمْزِ أَضْلَهُ
أَوَّالُ لِكِنَّهُ^(٢)) لَمَّا اكْتَنَفَتْ الْأَلِفُ
وَاوَانِ وَوَلَّيْتَ الْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا
(الطَّرْفَ فَضَعُفَتْ وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ
جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَثْقَلٌ قُلَيْتَ
الْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا هَمْزَةً)، هَذَا نَصُّ
الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ. قَالَ: (وَقَدْ
يَقْلِبُونَ فَيَقُولُونَ الْأَوَالِي)، وَقَدْ مَرَّ
الْبَحْثُ فِيهِ فِي «وَأَلَّ».

وَالصَّاعَانِيُّ^(١)، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (أَبُو
بَطْنٍ)، قَالَ: وَإِنَّمَا قُلْنَا: إِنَّ الْوَائِ
أَضْلُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
حَمَلًا لَهُ عَلَى وَرَثَتِهِ، إِذْ لَا نَعْرِفُ
لِوَهْبِيلِ اسْتِثْقَا: كَمَا لَا نَعْرِفُهُ
لِوَرَثَتِهِ، (مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكِ
الْوَهْبِيلِيِّ الْمُحَدِّثُ)، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ.

وَمَنْ بَنَى مَالِكِ بْنِ وَهْبِيلٍ: سِنَانُ بْنُ
أَنَسٍ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ - وَلَعَنَ قَاتِلَهُ.

وَمِنْ بَنَى ذُهْلَ بْنِ وَهْبِيلِ شَرِيكَ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْفَقِيهَ.

وَمِنْ بَنَى جُشَمَ بْنِ وَهْبِيلٍ: حَفْصُ
ابْنِ غِيَاثِ الْكُوفِيِّ الْفَقِيهَ ذَكَرَهُمْ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

[و و ل]

(الْأَوَّلُ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْجَمَاعَةُ
هُنَا وَذَكَرُوهُ فِي «وَأَلَّ»، وَ (هُنَا)^(٢)
مَوْضِعُهُ، وَ (و) قَدْ (ذَكَرَ فِي وَأَلَّ)،

(١) شرح الشافعية للرَضَى (ط. محمود توفيق): ٣٤٠/٢

٣٤١ و

(٢) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «لَكِنْ».

(١) ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ.

(٢) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «هَذَا».

[و ي ل] *

(الْوَيْلُ: حُلُولُ الشَّرِّ)، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ لَا فِعْلٌ لَهُ لِعَدَمِ مَجِيءِ الْفِعْلِ مِمَّا اعْتَلَّتْ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَمَا قِيلَ إِلَّا فِعْلُهُ «وَال» مَضْنُوعٌ.

(و) الْوَيْلَةُ، (بِهَاءٍ: الْفَضِيحَةُ) وَالْبَلِيَّةُ، (أَوْ هُوَ تَفْجِيعٌ)، وَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ: وَأَوَيْلَتَاهُ فَإِنَّمَا يَعْني وَأَفْضِيحَتَاهُ، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُؤْيِلُنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ﴾^(١).

(وَيُقَالُ وَيْلُهُ وَوَيْلَكَ وَوَيْلِي، وَفِي الثُّدْبَةِ وَيْلَاهُ)، وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ التَّحَوِّيُّ أَنَّهُ قَالَ: قَوْلُهُمْ^(٢): وَيْلَهُ كَانَ أَضْلُهُ وَي وَصِلَتْ بِهِ، وَمَعْنَى وَي حُزْنٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَايهِ^(٣) مَعْنَاهُ حُزْنٌ، أَخْرَجَ مُخْرَجَ الثُّدْبَةِ، قَالَ: وَالْعَوْلُ: الْبُكَاءُ

فِي قَوْلِهِ: وَيْلُهُ وَعَوْلُهُ، وَتُصْبَا عَلَى الدَّمِّ وَالِدُعَاءِ. وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْأَعَشَى:

قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ رَائِرَهَا
وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلٌ^(١)
قَالَ: وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْهَاءُ فَيُقَالُ:
وَيْلُهُ، قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ:

لِأَمِّكَ وَيْلَةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى
فَلَا شَأَنَ تُنِيلُ وَلَا بَعِيرُ^(٢)
(وَوَيْلُهُ وَوَيْلَ لَهُ: أَكْثَرَ لَهُ مِنْ ذِكْرِ
الْوَيْلِ، وَهُمَا يَتَوَايَلَانِ).

(وَتَوَيْلٌ: دَعَا بِالْوَيْلِ لِمَا نَزَلَ بِهِ)،
قَالَ الْجَعْدِيُّ:

عَلَى مَوْطِنٍ أَعْشَى هَوَازِنَ كُلِّهَا
أَخَا الْمَوْتِ كَطَارَهُةٍ وَتَوَيْلًا^(٣)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

تَوَيْلَ أَنْ مَدَدْتُ يَدِي وَكَانَتْ
يَمِينِي لَا تُعَلِّلُ بِالْقَلِيلِ^(٤)

(١) ديوانه ٩٣، واللسان، والصخاح (الشطر الثاني)، والغياب.

(٢) اللسان، والصخاح، والغياب.

(٣) شعر الجعدي ١٢٢، واللسان.

(٤) اللسان، والأساس وقوله بيت.

(١) سورة الكهف، الآية ٤٩.

(٢) الفاخر (ط. الحلبي): ٢٠.

(٣) في هامش مطبوع الناج: «قوله: (وايه): ضبط في اللسان بنسكون الياء». اهـ. وكذا هو في الفاخر.

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. قُلْتُ: وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ عُصْفُورٍ أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ
كِتَابِ الْجَمَلِ أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْ وَيْحٍ
فِعْلٌ فَأَنْظَرُهُ.

(وَتَقُولُ وَيْلُ الشَّيْطَانِ، مُثَلَّثَةً اللَّامَ
مُضَافَةً، وَوَيْلًا لَهُ، مُثَلَّثَةً مُتَوَنَةً)،
فَهِيَ سِتَّةُ أَوْجُهٍ، فَمَنْ قَالَ: وَيْلُ
الشَّيْطَانِ قَالَ: وَي مَعْنَاهُ حُزْنٌ
لِلشَّيْطَانِ فَانْكَسَرَتِ اللَّامُ لِأَنَّهَا لَامُ
خَفْضٍ؛ وَمَنْ قَالَ: وَيْلُ الشَّيْطَانِ
قَالَ: أَضْلُ اللَّامِ الْكَسْرِ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهَا مَعَ وَي صَارَ مَعَهَا حَرْفًا
وَاحِدًا، فَاخْتَارُوا لَهَا الْفَتْحَ كَمَا قَالُوا
يَالِ ضَبَّةٍ فَفَتَحُوا اللَّامَ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ لَامُ خَفْضٍ؛ لِأَنَّ الْاسْتِعْمَالَ
فِيهَا كَثِيرٌ مَعَ يَا، فَجَعَلَا حَرْفًا
وَاحِدًا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيْلُ
لِزَيْدٍ، وَوَيْلًا لِزَيْدٍ، فَالنَّضْبُ عَلَى
إِضْمَارِ الْفِعْلِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ،
هَذَا إِذَا لَمْ تُضِفْهُ، فَأَمَّا إِذَا أَضِفْتَ
فَلَيْسَ إِلَّا النَّضْبُ، لِأَنَّكَ لَوْ رَفَعْتَهُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(و) يُقَالُ (وَيْلٌ وَائِلٌ) كَمَا يُقَالُ
شُغْلٌ شَاغِلٌ، وَشِغْرٌ شَاغِرٌ، وَأَزْلٌ
آزِلٌ، وَطَسْلٌ طَاسِلٌ، وَتُكْلٌ تَاكِلٌ،
وَكَفْلٌ كَافِلٌ، وَلَيْلٌ لَائِلٌ، قَالَ رُؤَبَةُ:
* وَالْهَامُ يَدْعُو الْبُومَ وَيَلًا وَائِلًا *
* وَالْبُومُ يَدْعُو الْهَامَ تُكَلًا تَاكِلًا^(١) *

كَمَا فِي الْعُجَابِ. (و) يُقَالُ أَيضًا:
وَيْلٌ (وَيْلٌ)، كَكْتِفٍ. (و) يُقَالُ
(وَيْلٌ) كَأَمِيرٍ، هَمَزُوهُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهَا لَيْسَتْ
صَحِيحَةً، (مُبَالَغَةً) أَي: عَلَى النَّسَبِ
وَالْمُبَالَغَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مِنْهُ
فِعْلٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: مَنَعُوا مِنْ
اسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ الْوَيْلِ وَالْوَيْسِ
وَالْوَيْحِ وَالْوَيْبِ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ
وَمَنَعَ مِنْهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِفَ
مِنْهُ فِعْلٌ لَوَجَبَ اغْتِلَالُ قَائِمِهِ وَعَيْنِهِ
كَوَعَدَ وَبَاعَ فَتَحَامُوا اسْتِعْمَالَهُ لَمَّا
كَانَ يُعْقِبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِغْلَالَيْنِ،

(١) ديوانه ١٢٤ (الأول)، واللسان، وجاء فيه البيت
الأول، والتكملة، والعُجَاب، والأساس، وفيه الأول
وبيت قبله.

شَاهِدُ الرَّفْعِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ
لِّلْمُطْفِقِينَ﴾^(١)، وَشَاهِدُ النَّصْبِ قَوْلُ
جَرِيرٍ:

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا

قَوْلًا لِّتَيْمٍ مِنْ سَرَابِلِهَا الْخُضْرِ^(٢)

وَقَالَ سَيِّبُونَهُ: وَيْلٌ لَهُ، وَوَيْلًا لَهُ،
أَيُّ: قُبْحًا، الرَّفْعُ عَلَى الْاسْمِ،
وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَلَا فِعْلَ
لَهُ. وَحَكَى تَعَلَّبَ: وَيْلٌ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

وَيْلٌ بِزَيْدٍ فَتَى شَيْخِ الْوُدِّ بِهِ

فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرُدُّ^(٣)

(وَوَيْلٌ) مِثْلُ وَنَحْ إِلَّا أَنَّهَا (كَلِمَةٌ
عَذَابٍ)، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ
دَعَا بِالْوَيْلِ. وَمَعْنَى الْبُذَاءِ فِيهِ يَا
حَزَنِي وَيَا هَلَاكِي وَيَا عَذَابِي اخْضُرْ،
فَهَذَا وَقْتُكَ وَأَوَانُكَ فَكَأَنَّهُ نَادَى الْوَيْلَ

أَنْ يَخْضُرَهُ لِمَا عَرَضَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ
الْمُفْطِنِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الْوَيْلُ:
شِدَّةُ الْعَذَابِ. (و) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:

الْوَيْلُ: (وَادٍ فِي جَهَنَّمَ) يَنْهَوِي فِيهِ
الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ
الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ
قَعْرَهُ، وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَيْضًا وَرَفَعَهُ، (أَوْ يَثُرُ) فِي
جَهَنَّمَ، (أَوْ بَابٌ لَهَا)؛ أَقْوَالٌ أَرْبَعَةٌ.

(وَرَجُلٌ وَيْلُمُهُ، بِكَسْرِ اللَّامِ
وَضَمِّهَا)، أَيُّ: (دَاهٍ)، وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَجَادِ: وَيْلُمُهُ، أَيُّ: وَيْلٌ لِأَمِّهِ،
كَقَوْلِهِمْ (لَابْ لَكَ، يُرِيدُونَ) (لَا أَبَ
لَكَ، فَزَكَّبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَالشَّيْءِ
الْوَاحِدِ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَذَا خَارِجٌ
عَنِ الْحِكَايَةِ، أَيُّ: يُقَالُ لَهُ مِنْ
دَهَائِهِ: وَيْلُمُهُ، (ثُمَّ لَحِقَتْهُ الْهَاءُ
مُبَالَغَةً كَدَاهِيَّةٍ)، وَفِي الْحَدِيثِ:

«وَيْلُمُهُ مِسْعَرُ حَرْبٍ»^(١) قَالَهُ لِأَبِي
بَصِيرٍ تَعَجُّبًا مِنْ شَجَاعَتِهِ وَجُرْأَتِهِ

(١) سورة المطففين، الآية: ١.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٥٩٦ برواية:

* فَيَاخُزِي تَيْمٍ مِنْ سَرَابِلِهَا الْخُضْرُ *

وفي هامش المخطوطة رواية أخرى توافق ما هنا، وهو
في اللسان.

(٣) اللسان.

(١) الفائق: ٢٦١/١، والنهاية لابن الأثير ٢٣٦/٥.

(فصل الهاء) مَعَ اللَّامِ

[ه ب ل] *

(هَبْلَتُهُ أُمُّهُ كَفَرِحَ: تَكَلَّتُهُ) هَبْلًا،
مُحَرَّكَةً، قَالَ^(١):

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ
مَا يَسْتَهْيِي وَلَا أُمَّ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ^(٢)
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: فَعِلَ إِذَا كَانَ مُجَاوِزًا
فَمَصْدَرُهُ فَعَلَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ: هَبْلَتُهُ
أُمُّهُ هَبْلًا، وَعَمِلْتُ الشَّيْءَ عَمَلًا،
وَزَكِنْتُ الْخَبَرَ زَكْنًا، وَلَا يُقَالُ
هَبِلْتُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ
تُعْلَبُ: الْقِيَاسُ هَبِلْتُ بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّهُ
إِنَّمَا يُدْعَى عَلَيْهِ بِأَن تَهَبَّلَهُ أُمُّه أَيْ:
تَتَكَلَّهُ، (وَالْمُهَبَّلُ، كَمُعْظَمٍ: مَنْ
يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ).

(و) أَيْضًا (اللَّحِيمُ الْمَوْرَمُ الْوَجْهَ)
مِنْ انْتِفَاحِهِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَأَقْدَامِهِ. وَقِيلَ: وَيَّ^(١) كَلِمَةُ عَذَابٍ
وَكَلِمَةُ تَفْجُعٍ وَتَعَجُّبٍ، وَحُذِفَتْ
الْهَمْزَةُ مِنْ أُمِّهِ تَخْفِيفًا وَأُلْقِيَتْ
حَرَكَتُهَا عَلَى اللَّامِ، وَيُنْصَبُ مَا
بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَيْلُ يُجْمَعُ عَلَى الْوَيْلَاتِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي^(٢) *

وَقَدْ يَرِدُ الْوَيْلُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ.

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا وَيْلَهَا، قُلْتَ:
وَلَوْكُتْ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى
حِكَايَاتِ الصَّوْتِ، قَالَ رُوْبِيَّةُ:

* كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهُ مِنَ التَّأَقِّ *

* عَوَّلَهُ تَكَلَّى وَلَوْكُتْ بَعْدَ الْمَاقِ^(٣) *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: قِيلَ... إلخ. عِبَارَةُ
اللسان: وَقِيلَ وَيَّ كَلِمَةُ مَفْرُودَةٌ وَأُمُّهُ مَفْرُودَةٌ وَهِيَ
كَلِمَةُ تَفْجُعٍ... إلخ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ط. المَعَارِفُ): ١١، وَانْظُرِ الْمَعْلُقَةَ، وَصَدْرُهُ
فِيهِمَا:

* وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَذَرَ خَذَرَ عَتِيرَةَ *

(٣) أَرَاغِيزُ الْعَرَبِ: ٣٤ بِرَوَايَةٍ: «عَوَّلْتَهَا»، وَدِيْوَانُهُ: ١٠٧
(الْبَيْهَاتُ ١٢٧ وَ ١٢٨)، وَاللسان، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ
٤٥٥/١٥.

(١) الْقِطَاطِيُّ.

(٢) دِيْوَانُهُ: ٢، وَالْعِبَابُ، وَالْمَقَائِيسُ: ٣٠/٥ بِدُونِ عَزْوِ
وَبِرَوَايَةٍ: «النَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا» بِدُونِ وَاو.

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ

حُبُّكَ النُّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْبِلٍ^(١)

(و) المَهْبِلُ، (كَمَثَبِيرٍ: الخَفِيفُ)،

عَنْ خَالِدٍ، وَرَوَى بَيْتٌ تَأَبَّطَ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمَةٍ كَانَ عَبْدُهَا

طَوِيلَ الْعَصَا مِثْلَانَةَ الصَّفْبِ مَهْبِلٍ^(٢)

(و) المَهْبِلُ، (كَمَثَبِيلٍ: الرَّحِمُ أَوْ

أَقْصَاهَا أَوْ مَسَلُّكَ الذَّكَرِ مِنْهَا)^(٣)،

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الْمَهْبِلُ حَيْثُ يَنْطَفِئُ

فِيهِ أَبُو عَمِيرٍ بِأَرْوَنِهِ، (أَوْ فَمُهَا)، أَوْ

طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبْيَةِ

وَالرَّحِمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضِلَا

تِ يَتَنَّا وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ^(٤)

(١) اللسان، والصحاح (الشطر الثاني) والغباب،

والمقاييس: ٣١/٦، والفائق: ١٩١/٣، وفي شرح

أشعار الهذليين ١٠٧٢ (فشب غير منقل، وجاءت

(غير مهبل) في بيت قبله وهو:

وَلَقَدْ سَرِيتْ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمِ

جَلَدٍ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مَهْبِلٍ

(٢) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤.

(٣) في نسخة بهامش المتن: «فيها».

(٤) اللسان، والصحاح، ويزاد: الغباب.

(أَوْ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنْهَا)، قَالَ

الْهَذَلِيُّ^(١):

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقَيَّاتُهُ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ^(٢)

(أَوْ مَوْضِعُ الْوَلَدِ (مِنْ الْأَرْضِ)، أَوْ

هُوَ الْبَهْوُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ يَحْتُمُّ

الْوَلَدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَهْبِلُ: مَا

بَيْنَ الْعَلَفَيْنِ، أَحَدُهُمَا فَمُ الرَّحِمِ

وَالْآخَرُ مَوْضِعُ الْعُدْرَةِ.

(و) الْمَهْبِلُ: (الْإِسْتُ)، وَقِيلَ: مَا

بَيْنَ الْخُصْيَةِ وَالْإِسْتِ.

(و) الْمَهْبِلُ: (الْهُوِيُّ مِنْ رَأْسِ

الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ)، وَقِيلَ: الْهُوَّةُ

الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ

الدَّجَالِ فِي سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ: «فَتَحْمِلُهُمْ

فَتَطْرَحُهُمْ فِي الْمَهْبِلِ»، وَأَشَارَ لَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي «نَهْبَلٍ». وَقَالَ أَوْسٌ

فِي مَهْبِلِ الْجَبَلِ:

(١) هو المختل كما في اللسان (وقى).

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٠. والرواية فيها:

«المحبِل»، بالحاء. واللسان، ومادة (وقى)

والتتهذيب ٣٠٧/٦، والجمهرة: ٢٢٩/١،

والمحكم: ٢٣٠/٤، ويأتي في (وقى).

وَالصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ؛ أَيُّ: يَغْتَنِمُهُ
وَيَغْتَرُهُ.

(وَالْهَبَالُ)، كَشَدَادُ: (الكَاسِبُ
الْمُخْتَالُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ^(١)

(وَالْهَبَالُ أَيْضًا: (الصَّيَادُ)، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ أَيْضًا.

(وَالْهَبِلُ، كِلَابِلُ)، وَفِي الْعُبَابِ مِثْلُ
فِلِزٍ^(٢): (الضَّخْمُ الْمُسِنُّ مِثًا وَمِنْ
الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ)، وَيُؤَيَّدُ ضَبْطُ
الصَّاعَانِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

هَبِلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقًا يَسْلُهُ
إِلَيْهِنَّ هَبِجٌ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبٍ^(٣)

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٩٩،
والصحيح، واللسان، والأساس، ويزاد: الغباب.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.
(٣) الذي جاء في الغباب: وهبلٌ على مثال فيلٍ - بكسر
العين وتشديد اللام، وهي لغة في هبلٍ على مثال فيلٍ
- يفتح العين.

قُلْتُ: البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ٢١٧. والذي في
مطبوع التاج: (هبلٌ إلى عشرين... وخاضب)
بالضاد المعجمة، وهو تصحيف، صورته من
الديوان (خ).

فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطُّودِ دُونَهُ
يَرَى بَيْنَ رَأْسِي كُلِّ نَبَقَيْنِ مَهْبِلًا^(١)
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «بَهْلٍ»
(اِهْتَبَلُ) الرَّجُلُ: إِذَا (كَذَبَ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، زَادَ غَيْرُهُ (كَثِيرًا)، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ:

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ^(٢) *

(و) اِهْتَبَلُ (الصَّيْدَ: بَغَاهُ) وَتَكَسَّبَهُ،
(و) اِهْتَبَلُ (عَلَى وَلَدِهِ): إِذَا (أَتَكَلَّ)،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَتَكَلَّ بِالْمُثَنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) اِهْتَبَلُ (لِأَهْلِهِ): إِذَا (تَكَسَّبَ
كَهْبَلٌ وَتَهَبَّلَ).

(و) سَمِعَ (كَلِمَةً حِكْمَةً) فَاهْتَبَلَهَا
أَيُّ: (اِغْتَنَمَهَا)، يُقَالُ: اِهْتَبَلْتُ
غَفْلَتَهُ، أَيُّ: اِغْتَنَمْتُهَا وَافْتَرَضْتُهَا،
قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَعَاثَ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بِعُتْعَةٍ
نَحَرَ الْمُكَافِيءِ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ^(٣)

(١) ديوانه: ٨٧، وتقدم في (لهب)، واللسان، ومادة
(لهب)، والصحيح (لهب)، والتذهيب ٣٠٧/٦.

(٢) اللسان، والمعجم ٢٣١/٤، ويزاد: الغباب.

(٣) اللسان، والصحيح وانظر فيهما (كث)، ويزاد: الغباب.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِسُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي
حَسْحَاسٍ:

هَيْلٌ كَمَرِيخِ الْمُغَالِي هَجَجٌ
لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السُّطَاعِ قَوِيمٌ^(١)
(وَكَطِيمٌ وَهَجَفٌ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ أَوْ
الطَّوِيلُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَيْلُ *
* أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ^(٢) *
يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ عَلَى تَنْعِيمٍ، أَيْ:
أَنَّهُ أَحْسَنُ شَدِيدٌ، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

(و) هَيْلٌ، (كَضَرَدٍ: صَنَمٌ كَانَ)
لِقُرَيْشٍ (فِي الْكَعْبَةِ) شَرَفَهَا اللَّهُ -
تَعَالَى -، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ
أُحُدٍ: «أَعْلُ هَيْلٌ، أَعْلُ هَيْلٌ»^(٣)، هُوَ
الصَّنَمُ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): بَنُو هَيْلٍ: (أَبُو

بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ)، وَهُوَ اسْمٌ مَعْدُولٌ مِنْ
هَابِلٍ مَعْرِفَةٍ، (هُمُ الْهَبَلَاتُ) وَهُمْ بَنُو
هَيْلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَوْفٍ بْنِ عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ
رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ، مِنْهُمْ: بَنُو
زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ^(١) بْنِ هَيْلٍ، وَبَنُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَيْلٍ، وَبَنُو
عُبَيْدَةَ بْنِ هَيْلٍ.

(و) الْهَيْلُ، (كَسَيْحَلٍ^(٢): شَجَرٌ).
(و) هَيْلٌ، (كَأَمِيرٍ^(٣): أَبُو بَطْنٍ)
مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ فِي الْيَمَنِ،
رَأَيْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ ابْنِ
عُجَيْلٍ، يُدْعَى يَحْيَى كَانَ جَوَادًا
مُضِيًّا.

(وَابْنُ هَبُولَةَ أَوْ الْهَبُولَةُ^(٤)) أَوْ
الْهَبُولُ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِهِمْ)، وَهُوَ
دَاوُدُ بْنُ هَبُولَةَ بْنِ عَمْرِو السَّلِيحِيِّ
مَلِكُ الشَّامِ، وَأَخُوهُ زِيَادُ بْنُ هَبُولَةَ،
وَكَانُوا قَبْلَ عَسَانَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خِيَابٍ» وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ.
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «كَسَيْحَلٍ» تَصْحِيفٌ وَمَا أُثْبِتَ عَنِ
الْمَنْثَرِ.
(٣) فِي الْجُمُحَةِ: ٣٣٠/١: «بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ».
(٤) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.

(١) دِيوَانُهُ (ط. دَارُ الْكِتَابِ: ٣٨ وَاللَّسَانُ.
الْمَرْيَخُ: مَسْهُومٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ قُلُودٍ يُغَالَى بِهِ، الْهَجَجُ:
الطَّوِيلُ، السُّطَاعُ: عَمُودٌ مَقْدَمُ الْبَيْتِ.
(٢) اللَّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٣١/٤، وَالْأَوَّلُ فِي التَّهْذِيبِ
٣٠٧/٦.
(٣) الْغَائِقُ: ١٩٠/٣ وَالنِّهَايَةُ ٢٤٠/٥. وَفِيهِمَا وَفِي
اللَّسَانِ: «أَعْلُ» بِضَمِّ اللَّامِ أَمْرٌ مِنَ الثَّلَاثِي، وَفِي
الْإِشْتِقَاقِ: «أَعْلُ» بِكَسْرِ اللَّامِ.
(٤) الْجُمُحَةُ: ٣٣٠/١.

(و) يُقَالُ: (اهْتَبَلْ هَبْلَكَ، مُحَرَّكَةً)،
 أَي: (عَلَيْكَ بِشَأْنِكَ)، وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ: اشْتَبَلْ بِشَأْنِكَ.
 (والهَبْلَى، كَزِمَكَى: التَّبَحُّثُ فِي
 الْمَشْيِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(١).

(وَأَهْبَلِ الرَّجُلُ: إِذَا (أَسْرَعَ).

(و) الْهَبَالَةُ، (كَسَحَابَةِ: الطَّلَبِ)،
 كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٢).

(و) الْهَبَالَةُ: اسْمُ نَاقَةٍ لِأَسْمَاءَ بْنِ
 خَارِجَةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

فَلَا أَحْسَأَنَّكَ مِسْقَصًا

أَوْ سَا أَوْسُ مِنَ الْهَبَالَةِ^(٣)

(و) هَبَالَةٌ (كَثَامَةٍ: ع) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَبِي فَارِسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هَبَالَةٍ

إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتُرُ^(٤)

(١) وكذا في ذيل التكملة.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) اللسان ومادة (حشأ، أوس) والصحاح. أورده في
 اللسان شاهداً على الهبالة واحد الهبال وهو: شجر
 تعمل منه القسي وهو أولي، وقد تقدم في (حشأ).
 قلت: والبيت في العباب، والمحكم ٢٣١/٤،
 والتهذيب ٣٠٧/٦ (خ).

(٤) ديوانه: ٦٣٨، والصحاح (ضحا)، والتكملة،
 والعباب، ومعجم البلدان. وقوله الحَوَاءِ (بالحاء
 المهملة كما في الديوان والتكملة) وفي مطبوع
 الناج: «الجواء»، بالجيم المعجمة تصحيف،
 والحواء: «فرس». ويأتي في (ضحا).

(وَكَزَيْرٍ): هُبَيْلُ (بُنْ وَبَرَةٍ)
 الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَبُو عِصْمَةَ^(١)،
 قِيلَ: إِنَّهُ بَذَرِي، (و) هُبَيْلُ (بُنْ
 كَغَبٍ)^(٢) أَوْفَدَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي
 أَمْرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - (صَحَابِيَّان) - رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُمَا -.

(وَهَابِيلُ بْنُ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
 أَخُو قَائِلٍ) مَشْهُور.

(وَهَبْلُ^(٣) (بُنْ) مُحَمَّدُ بْنُ (يَحْيَى)
 الْجَمَصِيِّ (كَحَبْلٍ: مُحَدَّث) رَوَى
 عَنْهُ ابْنُ عَدِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَبْلَةُ: الثَّكْلَةُ.

وَبِالضَّمِّ: الْقُبْلَةُ.

وَالْإِهْبَالُ: الْإِتْكَالُ.

وَالْهَبُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الثَّكُولُ وَهِيَ
 الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ، وَامْرَأَةُ هَابِلَ
 وَهَبُولُ.

(١) التكملة، والبصير: ١٤٤٩.

(٢) التكملة، والبصير: ١٤٤٩.

(٣) التكملة، والبصير: ١٤٤٩.

والاهْتِبَالُ: الاختِيَالُ والاستِعْدَادُ،
قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ
لِإِخْدَى الْهَنَاتِ الْمُضْلِعَاتِ اهْتِبَالَهَا^(١)
أَي: اسْتَعِدَّ لَهَا وَاخْتَلَّ.

«وَمَا لَهُ هَابِلٌ وَلَا آيِلٌ» الْهَابِلُ هُنَا^(٢)
الْكَاسِبُ، وَقِيلَ: الْمُخْتَالُ؛ وَالْآيِلُ:
الَّذِي يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْإِيْلِ، وَإِنَّمَا
هُوَ آيِلٌ كَكَيْفٍ، وَإِنَّمَا مَدَّهُ لِيُطَابِقَ
الْهَابِلَ.

وَذُئِبَ هِبْلٌ، كَطِمِرٍ: مُخْتَالٌ.
وَهَبْلُهُ اللَّحْمُ تَهْيِلاً: كَثُرَ عَلَيْهِ،
وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَاهْبَلَهُ كَذَلِكَ،
وَالْهَابِلُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ.
وَالْاهْتِبَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَرْفُوعُهُ، عَنِ
الْهَجَرِيِّ وَأَشَدَّ:

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يُدْنِي مِنَ الْهَوَى
وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَالَهَا^(٣)

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ «هَبْلَتُهُ أُمُهُ» فِي مَعْنَى
الْمَدْحِ وَالْإِعْجَابِ، يَعْني مَا أَعْلَمَهُ
وَمَا أَضَوَّبَ رَأْيَهُ، كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: «وَيَلْمُهُ مَسْعَرُ حَرْبٍ».

وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْهَبْلُ لِفَقْدِ الْعَقْلِ
وَالْتَّمْيِيزِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ حَارِثَةَ بْنِ
سُرَاقَةَ: «وَيَحْكُ أَهْبِلَتْ^(١)؟» كَأَنَّهُ
قَالَ: أَفَقَدْتَ عَقْلَكَ بِفَقْدِ وَلَدِكَ؟
وَمِنْهُ الْأَهْبَلُ لِفَاقِدِ التَّمْيِيزِ، وَالْجَمْعُ
هُبْلٌ، وَمَصْدَرُهُ الْهَبَالَةُ.

وَالْمَهْبِلُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعٌ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجَالِ أَيْضًا. وَمِنْهُمْ
مَنْ ضَبَطَهُ كَمُعْظَمٍ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمْنَاهُ.

وَاهْتَبَلْ: إِذَا غَنِمَ، وَأَيْضًا تَحَيَّنَ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنِ اهْتَبَلَ جَوْعَةً
مُؤْمِنٍ كَانَ لَهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ» أَي:
تَحَيَّنَهَا وَاعْتَنَمَهَا.

وَالْهَبَالَةُ، بِالضَّمِّ: الْغَنِيمَةُ.

(١) شعر الكميت ٨٧/٢، واللسان، والتهذيب ٣٠٧/٦.
(٢) في مطبوع التاج «مناه»، وما أثبت من اللسان.
(٣) اللسان، والمحكم ٢٣١/٤، ونوافر الهجري ١٠١/١.

(١) في اللسان: «أَوْهَيْلَتْ».

* يَا رَبِّ بَيِّضَاءَ بَوْعَثِ الْأَرْمَلِ *

* قَدْ شُعِفَتْ بِنَاشِيٍّ هَبْرَكْلٍ ^(١) *

[] وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ
عَنْ أَبِي ثُرَابٍ: الْهَبْرَكْلُ: الْعُلَامُ
الْقَوِيُّ، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ، فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

[ه ت ل] *

(هَتَلَتْ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتَلًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَهْتُولًا)، بِالضَّمِّ، (وَتَهْتَالًا)،
كَتَهْتَانٍ، (وَهْتَلَانًا)، مُحَرَّكَةً:
(هَطَلَتْ)، وَأَشَدُّ الْأَضْمَعِيِّ لِلْعَجَاجِ:

* ضَرَبَ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالْتَهْتَانِ ^(٢) *

(أَوْ هُوَ فَوْقَ الْهَطْلِ)، وَكَذَلِكَ هَتَّتَتْ
بِالْتُونِ. (أَوْ الْهَتْلَانُ)، مُحَرَّكَةً:
(الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ)، كَالْهَتْنَانِ.

(١) اللسان، والتكملة، قلت: وهما في تكملة الزبيدي
والتهذيب ٥٣٧/٦، والمشاطير الخمسة في الغباب

(خ).

(٢) اللسان وفيه بيت قبله:

* عَزَزَ مِنْهُ وَهُوَ مَعْطَى الْأَسْهَانِ *

والصاحح. قلت: وهو في التهذيب ٢٣٦/٦،
والغباب، وملحقات ديوان العجاج (تحقيق
عبدالحفيظ السطلي) ٣١٩/٢ (خ).

وَالْهَبَالُ، كَسَحَابٍ: شَجَرٌ تُعْمَلُ
مِنْهُ السَّهَامُ، وَاحِدَتُهُ هَبَالَةٌ، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ أَيْضًا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

وَالْهَيْبَلِيُّ: الرَّاهِبُ، كَالْأَيْبَلِيِّ.

وَهُوَ هَيْبَلُ مَالٍ، بِالْكَسْرِ، أَيْ:
خَائِلُهُ، مِثْلُ إِزَاءِ مَالٍ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

وَبَنُو الْهَبْلِ، مُحَرَّكَةً: قَوْمٌ بِالْيَمَنِ،
مِنْهُمْ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَابِرِ الْهَبْلِيِّ
الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ، تُوفِّي بِصَنْعَاءَ سَنَةَ
١٠٧٩، وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرِ مَشْهُورٌ.

[ه ب ر ك ل] *

(الْهَبْرَكْلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: هُوَ
(الشَّابُّ الْحَسَنُ الْجِسْمِ)، وَأَنْشَدَتْ
أُمُّ الْبُهْلُولِ لِغُلَامٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ^(١):

(١) في التكملة، وهو لخطام الرياح وفيه بين البيتين ثلاثة
آيات هي:

* شَبِيهَةُ الْعَيْنِ بِعَيْنِ الْمُغْرَلِ *

* فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ خَلِيلٍ خَنْكَلِ *

* وَهِيَ تُدَارِي ذَاكَ بِالتَّجْمُلِ *

الْيَمَن، وَلَهُ دِيَوَانٌ مَشْهُورٌ، وَهُوَ مِنْ
رِجَالِ السَّبْعِمِائَةِ.

[ه ت م ل] *

(الهِثْمَلَةُ)، بِالْمُثَلَّثَةِ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ: هُوَ (الْفَسَادُ وَالِاخْتِلَاطُ).

[ه ج ل] *

(الْهَجَلُ: الْمُطْمِئُّ مِنَ الْأَرْضِ)،
نَحْوُ الْغَائِطِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
الْهَجَلُ: الْغَائِطُ يَكُونُ مُنْقَرِجًا بَيْنَ
الْجِبَالِ مُطْمِئِّنًا، مَوْطِئُهُ ضَلْبٌ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ
الْأَرْضِ وَغَمَضَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا دَفِرِ الْخُرَامَى

تَهَادَى الْجِرِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا^(١)

(كَالْهَجِيلِ)، كَأَمِيرٍ، (ج: أَهْجَالٌ
وَهَجَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَهَجُولٌ)،
بِالضَّمِّ، (و) أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(وَسَحَائِبُ هُتْلٍ، كَرْجَعٍ) مِثْلُ
(هُطْلٍ) وَهْتُنْ، وَقِيلَ: مُتَابِعَةُ الْمَطَرِ.
(وَهْتَلَى، كَسَكْرَى: تَبَّتْ)، وَلَيْسَ
بَيَّتَ.

(و) هَتِيلٌ، (كَأَمِيرٍ: ع).

[ه ت م ل] *

(الهِثْمَلَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ)،
كَالْهَثْمَلَةِ، وَقَدْ هَثَمَلَا: تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ
يُسْرَانِهِ عَنْ غَيْرِهِمَا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيهِ

إِذَا هُمْ بِهَيْثَمَةَ هَثَمَلُوا^(١)

وَجَمَعَ الْهَثْمَلَةُ: هَثَامِلُ، قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ:

فَسِرْ قُضْدَ سِيرِي يَا ابْنَ سَمْرَاءَ إِنِّي

صَبُورٌ عَلَى تِلْكَ الرُّقَى وَالْهَثَامِلِ^(٢)

(وَالْمُهَثِمِلُ: النَّمَامُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ابْنُ هُتَيْمِلٍ، مُصْعَرًا، مِنْ شُعْرَاءِ

(١) شعر الكميته ٣٣/٢، واللسان، ومادة (هت)، ويزاد:

الغباب، والتهديب: ٥٣٠/٦، والمحكم ٣٥١/٤.

(٢) اللسان.

(١) تقدم في (ذفر) واللسان، ومادة (ذفر) (قسا)، ومعجم
البلدان (قسا)، ويأتي في (قسا)، ويزاد: الغباب.

لَهَا (هَجَلَات) سَهْلَةٌ وَنِجَادُهَا

دَكَادِكُ لَا تُؤْبِي^(١) بِهِنَّ الْمَرَائِعُ^(٢)

فَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ جَمَعَ هَجَلٌ، قَالَ
ابْنُ سِينَةَ: وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ بَعْضُ
اللُّغَوِيِّينَ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ
هَجَلَةٍ، قَالَ: يُقَالُ: هَجَلٌ وَهَجَلَةٌ،
كَمَا يُقَالُ: سَلٌّ وَسَلَّةٌ، وَكَرٌّ^(٣)
وَكَرَّةٌ، وَأَنَا لَا أَتَّقُ بِهِجَلَةً وَلَا
أَتَقَنَّهَا، وَإِنَّمَا هَجَلٌ وَهَجَلَاتٌ
عِنْدِي مِنْ بَابِ سُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ
وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ
الْمُذَكَّرِ الْمَجْمُوعِ بِالتَّاءِ.

(وَالهُوَجَلُ: الْمَفَارِزَةُ الْبَعِيدَةُ) الَّتِي
(لَا عَلِمَ بِهَا)، وَقِيلَ: هِيَ الْمَفَارِزَةُ
الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
الهُوَجَلُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَأْخُذُ مَرَّةً
هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُثَنَّى:

* وَالْأَلَّ فِي كُلِّ مُرَادٍ هُوَجَلٌ *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ لَا تُؤْبِي، الَّذِي فِي
اللِّسَانِ: لَا تُؤْبِي».

(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١١٨/٤.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «كَوٌّ وَكَوَّةٌ»، قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ

١١٨/٤ (خ).

* كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ *

* قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غُرْلٍ^(١) *

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ نُجَيْمٍ: الْهُوَجَلُ:
الطَّرِيقُ الَّذِي لَا عَلَمَ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا
هُمُومُ الْمُنَى وَالْهُوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ^(٢)

وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْتَ بِهَا،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَجَرْدَاءُ خَوْفَاءَ الْمَسَارِحِ هُوَجَلٌ
بِهَا لِاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحٍ^(٣)
(و) الْهُوَجَلُ: (التَّائِقَةُ بِهَا هَوَجٌ مِنْ
سُرْعَتِهَا)، قَالَ الْكَمَيْتُ:

وَبَعْدَ تَسَارِيهِمْ بِالسِّيَا
طِ هَوَجَاءُ لَيْلَتْهَا هُوَجَلٌ^(٤)
وَيُزَوَّى: وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ، أَيِ: فِي

(١) الْآيَاتُ فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحُ، وَيزَادُ: الْعِيَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٥٣/٦، وَنَسَبَهُ

لِلْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (ط) إِبِلِيَا حَاوِي ١١٧/٢

(خ).

(٣) دِيْوَانُ ٥١، وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (خَوَق).

وَقَوْلُهُ: «خَوْفَاءَ» فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خَوْفَاءَ» تَصْحِيفُ

وَمَا أَثْبَتَ عَنِ الدِّيْوَانِ، وَخَوْفَاءُ: لَا مَاءَ بِهَا.

(٤) شَعْرُ الْكَمَيْتِ ٣٦/٢، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ،

وَالْمَقَائِيسُ ٣٧/٥ (الشَّطْرُ الثَّانِي)، وَالتَّكْمَلَةُ وَالرَّوَايَةُ

فِيهَا: «وَقَبْلَ إِشَارَتِهِمْ». وَيزَادُ: الْعِيَابُ.

لَيْلَتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ السَّرِيعَةُ الْوَسَاعُ مِنْ
الثُّوقِ، وَقِيلَ: هِيَ السَّرِيعَةُ الدَّاهِبَةُ فِي
سَيْرِهَا.

(و) الْهَوَجَلُ: (الدَّلِيلُ) الْحَادِقُ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الْهَوَجَلُ: (البَطِيءُ) الْمُتَوَانِي
(الثَّقِيلُ) الْوَحْمُ. (و) قِيلَ: هُوَ
الرَّجُلُ (الْأَخْمَقُ).

(و) وَالْهَوَجَلُ: (الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ)،
وَشَدَّهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ:

* قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيَجَلَا هَوَجَلًا^(١) *
(كَالْهَجُولِ، وَ) قِيلَ الْهَجُولُ:
(الْفَاجِرَةُ)، وَأَتَشَدُّ ثَغْلَبُ:

عُيُونُ زَهَاها الْكُحْلُ أَمَّا صَمِيرُهَا
فَعَفَّ وَأَمَّا طَرْفُهَا فَهَجُولُ^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عِنْدِي: أَنَّهُ الْفَاجِرُ.
وَقَالَ ثَغْلَبُ هُنَا: إِنَّهُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ
الْأَرْضِ، قَالَ: وَهُوَ مِنْهُ خَطَأً.

(و) الْهَوَجَلُ: (مِشْيَةٌ فِي اسْتِزْخَاءٍ)،
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* فِي صَلَبٍ لَذِنٍ وَمَشْيٍ هَوَجَلٍ^(١) *

(و) الْهَوَجَلُ: (اللَّيْلُ الطَّوِيلُ) وَبِهِ
فُسِّرَ بَيْتُ الْكُمَيْتِ أَيْضًا: لَيْلَتُهَا
هَوَجَلُ، بِالرَّفْعِ.

(و) الْهَوَجَلُ: (بَقَايَا الثُّعَاسِ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

(و) أَيْضًا (أَنْجَرُ السَّفِينَةِ)، وَهُوَ
الْمَرْسَى، عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: الثَّقِيلُ. وَيُقَالُ: أَرَسَى
السَّفِينَةَ بِالْهَوَجَلِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَهُوَ
الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ لَنُكْرٍ.

(و) الْهَوَجَلُ: (الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ)
الدَّاهِبُ فِي حُمَقِهِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفَوَادِ مُبْطِنًا
سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ^(٢)

(١) ديوانه: ٢٦ (البيت رقم ٣٧). وقبله:

* رَيَّانَ لَا عَشَّ وَلَا مُهَيْلَ *
واللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣/٣، وقد تقدم في (سهد،
حوش)، واللسان، ومادة (سهد، حوش)، والصباح،
والمقاييس: ٣٧/٥، والأساس (الشرط الثاني). ويؤاد:
العباب.

(١) تقدم في مادة (فلق)، واللسان، ومادة (فلق) والرواية فيها:

* قلت تعلق فيلقا هَوَجَلًا *

* عَجَاجَةٌ مَجَاجَةٌ نَالًا *

ويؤاد: المحكم ١١٨/٤.

(٢) اللسان، ويؤاد: المحكم ١١٨/٤.

(والهَاجِلُ: النَّائِمُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ السَّفَرِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَهَوَجَلَ) الرَّجُلُ هَوَجَلَةً: (نَامَ)
نَوْمَةً خَفِيفَةً، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

* إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلَ النُّعَاسِ ^(١) *

(و) هَوَجَلَ: (سَارَ فِي الْهَجَلِ)
الْمُطَمِّتِينَ مِنَ الْأَرْضِ، (كَهَاجَلَ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ^(٢).

(وَأَهَجَلَ الْإِيْلَ: أَهْمَلَهَا)، حَكَاهُ
بَعْضُهُمْ كَمَا فِي الْعُبَابِ، فَهِيَ
مُهْجَلَةٌ، أَيْ: مُهْمَلَةٌ.

(و) أَهَجَلَ (الشَّيْءَ: وَسَّعَهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ^(٣).

(و) أَهَجَلَ (الْمَالَ) وَأَسْجَلَهُ:
(ضَيَّعَهُ) وَخَلَّاهُ، فَهُوَ مَالٌ مُهْجَلٌ
وَمُسْجَلٌ.

(وَالْمُهَاجِلَةُ: الْمُسَاجَلَةُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ^(١).

(وَأَبُو الْهَجَنْجَلِ)، كَسَجَنْجَلَ:
كُنْيَةٌ. وَهَجَنْجَلَ: اسْمٌ (رَجُلٍ) بِهِ
كُنْيٌ، أَنْشَدَ ابْنُ جُنَيْ:

* ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبَ حَلٍ *

* وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْهَجَنْجَلِ ^(٢) *

أَيُّ: وَظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبَ
حَلٍ، قَالَ: فَدُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ مَعَ
الْعَلَمِيَّةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
صِفَةٌ كَالْحَارِثِ وَالْعَبَاسِ.

(وَالْاهْتِجَالُ: الْابْتِدَاعُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ^(٣).

(وَطَرِيقُ هُجَلٍ، بِضَمَّتَيْنِ): أَيْ
(غَيْرُ مَلْحُوبٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ^(٤).

(و) الْمَهْجَلُ، (كَمَنْزِلٍ: الْمَهْبِلُ)
وَهُوَ قَمُ الرَّجَمِ.

(١) انظر التكملة.

(٢) اللسان، والتكملة، ويزاد: المحكم ١١٨/٤،
والعُباب. وفي مطبوع التاج (لاين) تحريف.

(٣) انظر التكملة.

(٤) انظر التكملة.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٥٤/٦.

(٢) انظر التكملة.

(٣) انظر التكملة.

أَهْجَلَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُهْجَلُونَ: وَقَعُوا
فِي الْهَجْلِ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ.

وَالْهَجِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْحَوْضُ الَّذِي
لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ.

وَهَجَلَ بِالْقَصْبَةِ وَغَيْرِهَا: رَمَى بِهَا.

[ه ج ف ل]

(قَوْسٌ هَيْجَلٌ، كَحَجْمَرِشٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَادٍ: أَيِ (خَفِيفَةِ السَّهْمِ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(١).

[ه د ل] *

(الْهَدِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (صَوْتُ
الْحَمَامِ، أَوْ خَاصٌّ بِوَخْشِيهَا)
كَالدَّبَاسِيِّ وَالْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا

رَوَاحُ الْيَمَانِيِّ وَالْهَدِيلُ الْمُرْجَعُ^(٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

(وَالْهَنْجُلُ، كَقُنْفُذٍ: الثَّقِيلُ)،
وَالثُّونُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
ثَانِيًا وَكَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى الْإِخْتِلَافِ فِي
أَصَالَتِهَا وَزِيَادَتِهَا.

(وَهَجَلَتْ) الْمَرْأَةُ (بِعَيْنِهَا): أَدَارَتْهَا
تَغْمِزُ الرَّجُلِ)، وَكَذَلِكَ: رَمَشَتْ
وَرَأَرَأَتْ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (امْرَأَةٌ مُهَجَلَةٌ،
كَمُكْرَمَةٍ) أَيِ: (مُفَضَّاةٌ)^(١)، وَهِيَ
الَّتِي أَقْضِيَ قُبُلُهَا وَدُبُرُهَا.

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: (هَجَلَ عِرْضُهُ
تَهْجِيلًا): إِذَا (وَقَعَ فِيهِ). وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: هَجَلَ الرَّجُلُ وَبِالرَّجُلِ تَهْجِيلًا
وَسَمِعَ بِهِ تَسْمِيْعًا: إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيْحُ
وَشَتَّمَهُ.

(وَدُمُوعٌ هُجُولٌ): أَيِ (سَائِلَةٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) وكذا التكملة.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٧٢٦/٢، وفيه:

«أَرَى نَاقَتِي»، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَفِيهِ: «أَرَى نَاقَتِي».

قُلْتُ: وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي الْعُبَابِ (خ).

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَنْ: «مُفَضَّاةٌ».

(٢) انظر التكملة.

مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ هَدِيلِ حَمَامَةٍ
تَدْعُو عَلَى فَنَنِ الْعُصُونِ حَمَامًا^(١)
(هَدَلٌ يَهْدِلُ) هَدِيلًا: إِذَا دَعَا. (و)
قِيلَ: الْهَدِيلُ: (فَرْخُهَا)، الْأَسْمُ
وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ، وَكَذَلِكَ أَهْدَرَ
يَهْدِرُ هَدِيرًا، الْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ فِيهِ
وَاحِدٌ، ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْأَضْبَهَانِي فِي كِتَابِهِ:
«غَرَائِبُ الْحَمَامِ الْهَدِي»^(٢)، وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ:

أَنَّ نَادَى هَدِيلًا يَوْمَ بَلَجِ
مَعَ التَّشْرَافِ مِنْ فَنَنِ الْحَمَامِ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

وَوَرَقَاءَ يَدْعُوهَا الْهَدِيلُ بِسَجْعِهِ
يُجَاوِبُ ذَلِكَ السَّجْعَ مِنْهَا هَدِيرُهَا
(أَوْ) الْهَدِيلُ: (ذَكَرُهَا)، وَأَنْشَدَ
الْأَضْبَهَانِي لِحِرَانِ الْعَوْدِ التُّمَيْرِيِّ:
كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلَ وَسَطَهَا

مِنْ الْبَغِيِّ شَرِيبٌ يُعَرِّدُ مُتَرْفُ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ: «قَوْلُهُ: الْهَدَى كَذَا بِخَطِّهِ وَحَرَرَهُ».

(٣) دِيْوَانُهُ (ط. دَارُ الْكُتُبِ): ١٣، وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَبَزَادُ الْعَبَابِ.

(أَوْ هُوَ فَرْخٌ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - مَاتَ عَطَشًا وَضِيْعَةً، أَوْ
صَادَهُ جَارِحٌ مِنْ) جَوَارِحِ (الطَّيْرِ فَمَا
مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ)،
هَكَذَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ، قَالَ نُصَيْبٌ:

وَيَوْمَ اللَّوَى أَبْكَاكَ نُوحُ حَمَامَةٍ
هَتُوفِ الضُّحَى بِالنُّوحِ ظَلَّتْ تَفْجَعُ
فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتَ طَوْقٍ تَذْكُرْتُ
هَدِيلًا وَقَدْ أُوْدَى وَمَا كَانَ تُبْعُ

وَأُذِرِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي وَمَا دَرْتُ
بَعَوْلَتِهَا غَيْرُ الْبُكَى كَيْفَ تَصْنَعُ
وَلَمْ تَرِ مَا تَبْكِي وَأَتْرُكُ مَا أَرَى

وَتَحْفَظُ مَا تَبْكِي لَهُ وَأُضَيِّعُ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُنَّ الْأَضْبَهَانِي، وَقِيلَ:
الْأَبْيَاتُ لِأَبِي وَجْزَةٍ^(٢). وَقَالَ
الْكُمَيْتُ:

(١) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي اللَّسَانِ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسِ (٤١/٥) وَفِي مَادَّةِ (جَوْبُ): ٤٩٢/١، وَالْمَحْكَمُ ١٨٤/٤، وَبَزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٩٩/٦.

(٢) كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَعَلِقَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُهُ فَقَالَ: فِي الْمَحْكَمِ: قَالَ نَصِيبٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الْأُمَوِيُّ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِي لِنُصَيْبٍ. أَه، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ ١٩٩/٦ وَذَكَرَ الْبَيْتَ الثَّانِي.

وَمَا مَنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنُصْرِ
بِأَسْرَعِ جَابَةِ لَكَ مِنْ هَدِيلٍ^(١)
فَمَرَّةً يَجْعَلُونَهُ الطَّائِرُ نَفْسَهُ، وَمَرَّةً
يَجْعَلُونَهُ الصَّوْتِ.

(وَهَذِلُهُ يَهْدِيهِ هَذَا: أَرْسَلَهُ إِلَى
أَسْفَلٍ وَأَرْخَاهُ. وَهَدِيلَ الْمَشْفَرِ،
كَفَرَحَ) هَذَا: (اسْتَرْخَى، فَهُوَ هَادِلٌ
وَأَهْدَلُ) مُسْتَرْخ.

(و) هَدَلُ (الْبَعِيرِ) هَذَا: (أَخَذَتْهُ
الْفَرَحَةُ فَاسْتَرْخَى مِشْفَرُهُ) فَهُوَ فَصِيلٌ
هَادِلٌ. وَبَعِيرٌ هَدِيلٌ وَأَهْدَلُ: إِذَا كَانَ
طَوِيلَ الْمِشْفَرِ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمدِّحُ
بِهِ، قَالَ ابْنُ شَوَالٍ، وَيُقَالُ لِأَبِي
مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ:

* يُبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ *

* بِكُلِّ شَعْشَاعٍ صُهَايِي هَدِيلٍ^(٢) *

(وَشَفَّةٌ هَذَا: مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الذَّقَنِ)

وَقِيلَ: الْهَدَلُ فِي الشَّفَةِ عِظْمُهَا
وَاسْتَرْخَاؤُهَا، وَذَلِكَ لِلْبَعِيرِ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ: رَجُلٌ أَهْدَلُ وَأَمْرَأَةٌ هَذَا

(١) شعر الكمي ٥٨/٢، واللسان، والصباح، والتهذيب
٢٠٠/٦، ويزاد: العباب.

(٢) البيتان في اللسان، والثاني في الصباح، والتهذيب
٢٠٠/٦، والعباب، والمحكم ١٨٥/٤.

مُسْتَعَارًا مِنَ الْبَعِيرِ. وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ
أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّفَتَيْنِ»^(١) أَيِ:
الْمُسْتَرْخِي الشَّفَةِ السُّفْلَى الْعَلِيظَهَا،
أَيِ: وَإِنْ كَانَ الْآخِذُ حَبَشِيًّا أَوْ
زَنْجِيًّا. قُلْتُ: وَبِهِ لُقَبٌ قُطِبَ
الْيَمَنِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ
الْأَهْدَلُ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ صَاحِبُ
الْمَقَامِ الْعَظِيمِ بِالْمُرَاوَعَةِ^(٢)، وَلَهُ
ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ كَثُرَ اللَّهُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ،
يُقَالُ لَهُمْ الْمَهَادِلَةُ، قَدْ ذَكَرْتُهُمْ فِي
مُسَجَّرِي.

(وَالْتَهْدُلُ: اسْتَرْخَاءُ جِلْدِ
الْخُصْيَةِ)، قَالَ الرَّاجِزُ^(٣):

* كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّهْدُلِ *

* ظَرَفٌ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ^(٤) *

وَيُرْوَى: «مِنَ التَّدْلُلِ»^(٥).

(١) الفائق: ١٩٨/٣، والنهاية ٢٥١/٥.

(٢) في مطبوع التاج (بالمروعة) والتصويب من مادة
(روع).

(٣) هو خطام المجاشعي يهجو شيخاً كبيراً.

(٤) اللسان ومادة (ثنى)، والحماسة (ط. الرافعي):
٣١٩/٢، والخزانة: ٣١٤/٣، والتهذيب ١٩٩/٦،
والأول في المحكم ١٨٥/٤.

(٥) وهي رواية الحماسة واللسان (ثنى)، وتقديم في (دلى)،
ويأتي في (ثنى)، بهذه الرواية.

(و) الْهَدَالُ، (كَسَحَابٍ: مَا تَهْدَلُ
مِنَ الْأَغْصَانِ)، أَيْ: تَدَلَّى، وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ:

يَدْعُو الْهَدِيلُ وَسَاقٍ حُرٌّ فَوْقَهُ

أَصْلًا بِأَوْدِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ^(١)

(و) الْهَدَالَةُ، (بِهَاءٍ: الْجَمَاعَةُ)،
يُقَالُ: رَأَيْتُ هَدَالَةً مِنَ النَّاسِ، أَيْ:
جَمَاعَةً.

(و) الْهَدَالَةُ: (شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي
السَّمْرِ) وَفِي اللَّوْزِ وَالرُّمَانِ وَكُلِّ
الشَّجَرِ، (وَلَيْسَتْ مِنْهُ)، وَتَمَرَّتْهَا
بَيْضَاءُ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، (ج: هَدَالٌ)، قَالَ: وَقَالَتْ
الْكَلَابِيَّةُ: الْهَدَالُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ
بِالْحِجَازِ يَلْتَسِسُ بِالشَّجَرِ، لَهُ وَرَقٌ
عِرَاضٌ أَمْثَالُ الدَّرَاهِمِ الضَّخَامِ، وَلَا
يَنْبُتُ وَحْدَهُ إِلَّا مَعَ شَجَرَةٍ، وَأَهْلُ
الْيَمَنِ يَطْبُخُونَ وَرَقَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:
* طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ^(٢) *

(١) اللسان، والصاحح، والمقاييس: ٤١/٥.

(٢) اللسان، والجمهرة: ٣٠١/٢، وقبله يتان:

* يَا رَبِّ مَاءِ لَيْكِ بِالْأَجْبَالِ *

* بُغْيَبُغٌ يُنْزَعُ بِالْعَقَالِ *

وَيُقَالُ: كُلُّ غُضَنِ نَبَتٍ فِي أَرَاكَةِ أَوْ
طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ فَهِيَ هَدَالَةٌ، كَأَنَّهَا
مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِهَا مِنَ الْأَغْصَانِ، وَرَبَّمَا
ذَاوُوا بِهِ مِنَ السَّحْرِ وَالْجُنُونِ.

(و) هَدَالَةٌ: (ة، بِالْيَمَنِ) فِي أَوَائِلِهَا
مِنْ قُرَى «عَثْر» مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ.
(وَالْهَيْدَلَةُ: الْحُدَاءُ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* كَأَنَّهُ صَوْتُ غُلَامٍ لَعَابَ *

* هَبَّهَبَ أَوْ هَيْدَلَ بَعْدَ الْهَبَّاهِبِ^(١) *

كَذَا فِي الْعُبَابِ. (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
(لَبَّنْ هَيْدَلٌ، بِالْكَسْرِ)، فِي (إِذَل): لَا
يُطَاقُ حَمْضًا، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَأَرَاهُ
عَلَى الْبَدَلِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَدَلُ الْغُلَامِ وَهَدَرَ: إِذَا صَوَّتَ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

طَوَى الْبَطْنَ رَمَامٌ^(٢) كَأَنَّ سَحِينَهُ

عَلَيْهِنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلَامٍ^(٣)

(١) ديوانه: ٧ (البيتان ١٠٧ و ١٠٨)، والتكملة، ويزاد:
العباب.

(٢) في مطبوع التاج: «رَمَامٌ» ونبه عليه في هامشه وأن رواية
اللسان «رَمَامٌ»، وما أثبتناه عن الديوان هو الصواب.
وَرَمَامٌ أَيْ: رَافِعُ رَأْسِهِ مِنْ نَشَاطِهِ وَمَرْحِهِ.

(٣) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٠٧٤/٢،
واللسان، ويزاد: التهذيب ١٨٨/٦ وتكملة الزبيدي.

أَيُّ: غِنَاءُ غُلَامٍ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ الْهَدِيلُ فِي
صَوْتِ الْهَذْهَدِ، قَالَ الرَّاعِي:

كُهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا^(١)

قُلْتُ: لَيْسَ الْهَدَاهِدُ الْهَذْهَدُ كَمَا
ظَنَّهُ، بَلْ هُوَ ذَكَرُ الْحَمَامِ، حَقَّقَهُ
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي
كِتَابِهِ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ.

وَتَهَدَّلَتِ الثَّمَارُ: تَدَلَّتْ، وَكَذَلِكَ
الْأَغْصَانُ، فَهِيَ مُتَهَدِّلَةٌ، وَفِي
حَدِيثِ قُسٍّ: «وَرَوْضَةٌ قَدْ تَهَدَّلَتْ
أَغْصَانُهَا»^(٢)، أَيُّ: تَدَلَّتْ
وَاسْتَرَخَتْ لِثِقَلِهَا بِالثَّمَرَةِ. وَتَهَدَّلَتْ
شَفْتُهُ: اسْتَرَخَتْ.

وَالسَّحَابُ إِذَا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ فَهُوَ
أَهْدَلُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

* يَتَهْتَانِ دَيْمَتِهِ الْأَهْدَلُ^(١) *
وَالْهَدِيلُ: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَيُقَالُ لِلْعَنْزِ إِذَا حُلِبَتْ^(٢): أَهْدِ
هَذَا أَسَى سَيَالَةٍ.

وَالْتَهْدَالُ، بِالْفَتْحِ: تَفْعَالٌ مِنْ
الْهَدِيلِ، وَأَنْشَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ:
صَدُوحُ الضُّحَى مَعْرُوفَةُ اللَّحْنِ لَمْ تَزَلْ
يَقْمُودُ الْهَوَى تَهْدَالُهَا وَيَقْمُودُهَا^(٣)

[ه د ب ل]

(الْهَدْبَلُ، كَسِبَنُحْلُ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ هَنَا، وَهُوَ الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ
الشَّعْرَ، أَوِ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا يُسْرَحُ
رَأْسُهُ) وَلَا يَذْهَبُهُ. (و) أَيْضًا:
(الثَّقِيلُ)، وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي
الَّتِي قَبْلَهَا، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي
نَوَادِرِهِ^(٤) وَأَنْشَدَ:

(١) شعر الكمي ٧٣/٢، واللسان، والتهذيب ٢٠٠/٦،
وتكملة الزبيدي.

(٢) في ذيل التكملة: «إذا دعيت للحلب».

(٣) تكملة القاموس للزبيدي.

(٤) الذي في نوادر أبي زيد ١٨٢ «هدبل»، بالياء المنقوطة
بواحدة، وكذلك هو في المحكم ٣٤٩/٤ ٣٥٠.

(١) تقدم في مادة (هدد)، واللسان، ومادة (هدد)،
والجمهرة: ٣٠١/٢، وجمهرة أشعار العرب:

١٧٢، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٢٥١/٥ (خ).

هَدَانْ أَخُو وَطَبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ
هَذْبَلْ لِرَثَاتِ الثَّقَالِ جَرُورُ^(١)
وَالثَّقَالُ: الثَّعَالُ الْخُلْقَانُ، قَالَ:
وَرَجُلٌ هَدِيلٌ: ثَقِيلٌ. وَأُورَدَ
الصَّاعِغَانِي هَذَا الْمَعْنَى فِي الَّتِي
بَعْدَهَا كَمَا سَيَأْتِي، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ه د م ل] *

(الهدمل، كَزَبْرِج: الثَّوْبُ الْحَلَقُ)،
قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا:

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَانَتْهَا
عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْلٍ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: مِنْ جُثُومٍ: جَمْعُ
جَائِمٍ، أَيْ: نَهَضْتُ مِنْ بَيْنِ جَمَاعَةٍ
جُثُومٍ، (كَالِهَدْمَلِ، كَسِبَخَلٍ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي.

(و) الْهَدْمِلُ: (الْقَدِيمُ الْمُزْمِنُ)،
وَصَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي كَسِبَخَلٍ.

(و) أَيْضًا (الكَثِيرُ السَّعَرِ الْأَشْعَثُ)
الَّذِي لَا يُسْرَحُ رَأْسُهُ وَلَا يَذْهَبُهُ،
وَصَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضًا كَسِبَخَلٍ،
وَهُوَ الصَّوَابُ.

(و) الْهَدْمَلُ، (كَسِبَخَلٍ: الثَّقِيلُ)،
وَمَرَّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ الْهَدِيلُ كَأَمِيرٍ.

(و) أَيْضًا (التَّلُّ الْمُجْتَمِعُ الْعَالِي)
الْمُشْرِفُ.

(و) الْهِدْمَلَةُ، (بِهَاءٍ: الرَّمْلَةُ)
الْمُشْرِفَةُ (الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ)، قَالَ دُو
الرُّمَّةُ:

وَدِمْنَةُ هَيَجَتْ شَوْقِي مَعَالِمُهَا

كَانَتْهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمِ^(١)

(و) الْهِدْمَلَةُ: (الدَّهْرُ الْقَدِيمُ) الَّذِي
لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ لِطُولِ التَّقَادُمِ، يُضْرَبُ
مَثَلًا لِلَّذِي فَاتَ، يَقُولُ بَعْضُهُمْ
لِيَعُضِ: كَانَ هَذَا أَيَّامَ الْهِدْمَلَةِ، قَالَ
كُثَيْرٌ:

(١) اللسان (هدل) وحرفه إلى «هذبل لِرَثَاتِ...» والمثبت
كالمحكم ٣٤٩/٤ و ٣٥٠ و نوادر أبي زيد ١٨٢،
وانظر تكملة الزبيدي (هدل).

(٢) اللسان، ومادة (جشم)، والصحاح (الشطر الثاني)،
ويأتي في (جشم)، ويزاد: العباب، والمحكم
٣٥٠/٤، والتهذيب ٥٢٨/٦ (الشطر الثاني).

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٣٧٦/١،
واللسان، ومادة (رسم)، والصحاح ومادة (رسم)
الشطر الثاني، ويأتي في (رسم)، ويزاد: المحكم
٣٥٠/٤، والعباب.

كَأَنَّ لَمْ يُدْمِنَهَا أَنْيَسَ وَلَمْ يَكُنْ

لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَدْمَلَةِ عَامِرٌ^(١)

(و) الْهَدْمَلَةُ: (ع) بِعَيْنِهِ مِثْلَ بِهِ
سَبِيوَيْهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ: قَالَ جَرِيرٌ:

* حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ^(٢) *

(و) الْهَدْمَلَةُ: (الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ)، يُقَالُ رَأَيْتُ هَدْمَلَةً مِنَ
النَّاسِ، أَيْ: جَمَاعَةً.

(وَهَدْمَلُ الرَّجُلُ هَدْمَلَةً: (خَرَّقَ
ثِيَابَهُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٣).

* [ه ذ ل] *

(الهاذل: وَسَطُ اللَّيْلِ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْهُذْلُولُ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ، وَكَذَا السَّهْمُ) الْخَفِيفُ،

(١) ديوانه (تحقيق إحسان عباس) ٣٧١، واللسان،
ومعجم البلدان (ط. ليزج): «الْقُصَى» ٨٠٦/٣ مع
بيت آخر، ويزاد: المحكم ٣٥٠/٤.

(٢) ديوانه (ط. الصاوي) ٣٢١، واللسان، ومعجم
البلدان، وتامنه فيها:

* فَالْجِنُّ أَضْحَقَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ *

ويزاد: التهذيب ٥٢٩/٦.

(٣) انظر التكملة.

يُسَمَّى هُذْلُولًا، وَفِي الْمُحْكَمِ:
الْهُذْلُولُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ، (و) رُبَّمَا
سُمِّيَ (الذُّبُّ) هُذْلُولًا.

(و) هُذْلُولُ: (فَرَسٌ عَجَلَانُ بْنُ
نُكْرَةَ)^(١) التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ الزَّبَابِ، (و)
أَيْضًا (فَرَسٌ جَابِرِ بْنِ عُقَيْلٍ
السَّدُوسِيِّ). وَهَذَا لَيْلُ الْخَيْلِ:
خِفَافُهَا.

(و) الْهُذْلُولُ: (الْفَرَسُ الطَّوِيلُ
الصُّلْبُ)، عَلَى التَّعْتِ وَالْإِضَافَةِ.

(و) الْهُذْلُولُ: (الثَّلُّ الصَّغِيرُ)
الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ
الْهُذَالِيلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَعْلُو الْهُذَالِيلَ وَتَعْلُو الْقَرْدَدَا^(٢) *

وَقَالَ الْيَتِيُّ: هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ مِنْ تِلَالٍ صِغَارٍ.

(و) الْهُذْلُولُ: (مَسِيلُ الْمَاءِ الصَّغِيرِ)،
وَهُوَ الثُّعْبَانُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الْهُذْلُولُ: (دُقَاقُ الرَّمْلِ)، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «نُكْرَةُ» بِضَمِّ النُّونِ، وَفِي اللِّسَانِ
وَالْمُحْكَمِ: «بُكْرَةُ» بِأَلَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢٥٩/٦.

بِمُنْعَرَجِ الْهُذُلُولِ غَيْرَ رَسْمِهَا
يَمَانِيَّةٌ هَيْفٌ مَحَتْهَا دُيُولُهَا^(١)
وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ: الْهُذَالِيلُ: رِمَالٌ
دِقَاقٌ صِغَارٌ.

(و) الْهُذُلُولُ: (سَيْفٌ هُيْرَةٌ بِنِ أَبِي
وَهْبٍ الْمَخْزُومِيِّ)، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:
وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ قَدْ سَلَبْتُ سِلَاحَهُ
وَعَادَرَهُ الْهُذُلُولُ يَكْبُو مُجَدَّلًا^(٢)
(و) الْهُذُلُولُ: (الْأَقَّةُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ^(٣).

(و) الْهُذُلُولُ: (الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ
بَقِيَّتُهُ)، وَالْجَمْعُ الْهُذَالِيلُ.
(و) الْهُذُلُولُ: (الْمَطَرُ الَّذِي يَرَى مِنْ
بَعِيدٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(٤).
(و) الْهُذُلُولُ: (السَّحَابَةُ
الْمُسْتَدِيقَةُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.
(وَهُوذَلُ الرَّجُلِ) (فِي مَشْيِهِ) هُوذَلَةٌ:
(أَسْرَعُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ

اضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ)، وَكَذَلِكَ
الدَّلُّو، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ^(١):

* إِمَّا يَزَالُ قَائِلُ ابْنِ ابْنِ *
* هُوذَلَةُ الْمِشَاةِ عَنْ ضِرْسِ اللَّيْنِ *^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمِشَاةُ: الرَّيْبِلُ الَّذِي
يُخْرَجُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبِشْرِ.

(و) هُوذَلُ (السَّقَاءِ) إِذَا (تَمَخَّضَ)،
أَيُّ: أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(و) هُوذَلُ الرَّجُلِ: (ضَعْفٌ فِي
الْجِمَاعِ).

(و) هُوذَلُ الْبَعِيرِ (بَيُولُهُ): إِذَا نَزَّاهُ
وَرَمَى بِهِ، قَالَ:

* لَوْ لَمْ يَهُوْذَلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ *
* فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ *^(٣)

(وَهُذَيْلٌ)، كَزُبَيْرٍ: (صَحَابِيٌّ،
وَكَانَ أَبَوَاهُ مُقْعَدَيْنِ) فَمَاتَ فِي أَيَّامِ

(١) عُزَى فِي اللِّسَانِ (ضَرْسٍ، لَيْنٍ) وَفِي الْجُمُحَرَةِ:
٣١٩/٢ إِلَى ابْنِ مِيَادَةَ، قُلْتُ: وَيَعَزَى الرَّجَزُ أَيْضًا
لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ، رَاجِعَ تَعْلِيْقَاتِ مُحَقِّقِ (شَعْرِ ابْنِ
مِيَادَةَ - طَبْعُ مَجْمَعِ دِمَشْقٍ) ٢٦٠ (خ).

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (ضَرْسٍ، لَيْنٍ)، وَالْجُمُحَرَةُ: ٣٢٨/١
و٣١٩/٢.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّهْدِيبُ ٢٦٠/٦، وَالْمُحْكَمُ ٢٠٩/٤.

(١) دِيْرَانَهُ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ) ١٦٠/١،
وَالْتَكْمَلَةُ، وَبِزَادٍ: الْقَبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَبِزَادٍ: التَّهْدِيبُ ٢٦٠/٦،
وَالْقَبَابِ.

(٣) انْظُرْ ذَيْلَ التَّكْمَلَةِ.

(٤) انْظُرْ ذَيْلَ التَّكْمَلَةِ.

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فِي الْمَدِينَةِ، إِنْ صَحَّ.

(و) هُذَيْلُ (بُنْ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ
مُضَرَ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مُضَرَ)، أَعْرَقَتْ
فِي الشَّعْرِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا هُذَيْلِيٌّ،
وَهُذَيْلِيٌّ قِيَاسٌ وَنَادِرٌ، وَالنَّادِرُ فِيهِ أَكْثَرُ
عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ.

(وَأَبُو هُذَيْلٍ: صَحَابِيٌّ)، رَوَى عَنْهُ
«أَوْسَطُ» فِي الْأَكْلِ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَذَلٌ: إِذَا قَاءَ.
وَهُوَذَلٌ: إِذَا رَمَى بِالْعَائِطِ وَالْعِدْرَةِ.
وَذَهَبَ بَوْلُهُ هَذَا لِيلٍ: إِذَا انْقَطَعَ.
وَأَهْذَلٌ فِي مَشْيِهِ وَأَهْذَبَ: أَسْرَعَ،
عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ، وَيُقَالُ: جَاءَ مُهْذِبًا
مُهْذِلًا.

وَالهُوَذَلُ: وَلَدُ الْقِرْدِ، عَنْ ابْنِ بَرِّي،
وَأَشْدَ:

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهْ
كَمَا دَارَ بِالْمَنَّةِ الْهُوَذَلُ^(١)
الْمَنَّةُ: الْقِرْدَةُ، وَالْهُوَذَلُ: ابْنُهَا،
وَالنَّهَارُ: فَرْخُ الْحُبَارَى. يَصِفُ صَبِيًّا

يُدِيرُ نَهَارًا فِي يَدِهِ بِحَشْرِ، وَهُوَ سَهْمٌ
خَفِيفٌ.

وَالْهُذُلُولُ: الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ
الْمُسْتَدِقَّةُ.

وَهَذَا لِيلُ الْخَيْلِ: خِفَافُهَا.
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْهُذُلُولُ: الْمَكَانُ
الْوُطِيُّ فِي الصَّخْرَاءِ لَا يَشْعُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ
حَتَّى يُشْرِفَ عَلَيْهِ، وَبَعْدَهُ نَحْوُ الْقَامَةِ
يَنْقَادُ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا، وَعَرْضُهُ قَيْنٌ رُمَحٌ
وَأَنْفَسُ^(١)، لَهُ سَنَدٌ وَلَا حُرُوفَ لَهُ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْهُذُلُولُ: مَا سَفَتَ الرِّيحُ
مِنْ أَعَالِي الْأَنْقَاءِ إِلَى أَسَافِلِهَا، وَهُوَ
مِثْلُ الْخَنْدَقِ فِي الْأَرْضِ.
وَذَهَبَ ثَوْبُهُ هَذَا لِيلٌ، أَي: قِطْعَانًا.
وَأَشْدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لِيلٌ *

* تَوَكَّى وَلَا يَقْطَعُ التَّوَكَّى الْقِيلَ^(٢) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الْهَذَا لِيلٌ:
الْمُتَقَطِّعُونَ، وَقِيلَ: هُمْ الْمُسْرِعُونَ
يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَوْ أَنْفَسُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَزَادَ: التَّهْذِيبُ ٢٦٠/٦، وَالْمَحْكَمُ

٢٠٩/٥، وَتَكْمَلَةُ الرِّيْدِيِّ.

(١) اللِّسَانُ، وَتَكْمَلَةُ الرِّيْدِيِّ.

* [ه ر ج ل] *

(الهِزْجَلَةُ: الاختِلَاطُ فِي الْمَشْيِ)،
وَقَدْ هَزَجَلَ، وَهَزَجَلَتْ النَّاقَةُ كَذَلِكَ.
(وَالهِزْجُلُ، كَقُتِفَذِ: الْبَعِيدُ الْخَطْوِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(١). (وَالهِرَاجِيلُ:
الطَّوَالُ مِتًا)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: الْهِرَاجِيلُ
وَالهِرَاجِيلُ: (الضُّخَامُ مِنَ الْإِبِلِ)،
قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:

حَتَّى إِذَا مَتَعَتْ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً
مَدَّتْ سَوَالِفَهَا الصُّهْبُ الْهِرَاجِيلُ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ه ر د ل] *

الهِزْدَلَةُ^(٣)، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ:
«فَأَقْبَلْتُ تُهْزِدُلُ»، أَيُّ: تَسْتَرْخِي فِي

(١) انظر التكملة.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ٥٩، واللسان. وقوله:
«متعت»، في مطبوع التاج واللسان: «مُنِعَتْ»
تصحيف، ومتعت: ارتفعت، أراد الشمس والواو
مقحمة. ويزاد في المصادر: التهذيب ٥١٣/٦.(٣) أورد اللسان لها ترجمة، وفي هامشه قال مصححه:
«هكذا في الأصول بالبدال المهملة»، وفي نسخة
النهاية التي بأيدينا بالذال المعجمة. قلت: راجع
النهاية لابن الأثير ٢٥٨/٥ (خ).

وَالْهُذُلُولُ: سَيْفٌ مُهْلَهْلٍ، وَفِيهِ
يَقُولُ:

* لَا وَقَعَ إِلَّا مِثْلَ وَقَعَ الْهُذُلُولُ *
* بِوَارِدَاتِ يَوْمَ عَوْفٍ مَحْلُولٍ^(١) *
وَالْهُذُلُولُ: الْعُرْمَةُ مِنَ الْكُدُسِ.

وَأَبُو الْهَذِيلِ^(٢) غَالِبُ بْنُ الْهَذِيلِ
الْأَوْدِي، رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ،
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وَأُمُّ الْهَذِيلِ^(٣): حَفْصَةُ بِنْتُ
سَيْرِينَ، رَوَتْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
وَعَنْهَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ.

* [ه ذ م ل] *

(الْهَذْمَلَةُ)، أَهْمَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: هِيَ (مِشِيَّةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ
كَالْهَذْمَلَةِ)، وَفِي الصُّحَا^(٤): هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

(١) قلت: الرجز في تكملة الزبيدي، وهو في العباب،
والرواية فيه: (يوم عوف مجدول) خ.

(٢) الخلاصة: ٢٦١.

(٣) الخلاصة: ٤٣١.

(٤) في التكملة تعقيبا على الجوهري: «قد انقلب اللفظ
عليه، والصواب الهذلمة، وموضع ذكرها حرف
الميم».

مَشِيَّتِهَا، كَذَا فِي التَّهْيَاةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ
تَضَحِيْفًا مِنْ «تَهْزُولُ»، بِالْوَاوِ.

[ه ر ط ل] *

(الْهَرْطَالُ، بِالْكَسْرِ: الطَّوِيلُ)، كَمَا
فِي الصُّحَاخِ، زَادَ غَيْرُهُ: الْعَظِيمُ
الْجِسْمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْبُولَانِيِّ:

* قَدْ مُنِيَتْ بِنَاشِئِ هَرْطَالٍ *
* فَازْدَالَهَا وَأَيَّمَا أَرْذِيَالٍ ^(١) *

[ه ر ع ل]

(الْهَرَاعِلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: هُمْ
(الَلَّاقَامُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ ^(٢).

[ه ر ق ل] *

(هَرْقُلُ، كَسِبَخْلُ)، هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ، (و) يُقَالُ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ
(زَبْرَجَ)، وَقَيِّدُهُ بَعْضٌ لِلضَّرُورَةِ
كَمَا فِي قَوْلِ لَيْدٍ:

عَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلٍ مُحَرِّقٍ

وَكَمَا فَعَلَنَ يَتَّبِعُ وَيَهْزِقِلُ ^(١)

أَرَادَ هَرْقُلًا فَعَبَّرَ اضْطِرَارًا، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِحَرِيرٍ:

وَأَرْضَ هَرْقُلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا
وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلٍ كَسَرَى التَّوَاصِفُ ^(٢)

(مَلِكِ الرُّومِ، أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ
الدَّنَانِيرَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَخَذَتْ الْبَيْعَةَ)
وَالْكَتَائِسَ.

(و) الْهَرْقِلُ، (كَزَبْرَجَ: الْمُتَخَلُّ)،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(و) هَرْقَلَةُ، (كَسِبَخْلَةٍ: د، م)
مَعْرُوفٌ (بِالرُّومِ)، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
الآن «بَادِكَلَةُ» بِالْقُرْبِ مِنْ قُوَيَّةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثِيَابُ هَرْقِلِيَّةَ، أُنِي: خُلْفَانِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَجِئْتُ بِهَا هَرْقِلِيَّةَ»

(١) ديوانه (ط. الكويت): ٢٧٥، واللِّسَانُ، ويزاد:
المحكم ٣٣٢/٤.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٦٨٦، واللِّسَانُ.

(١) اللِّسَانُ، والمحكم ٣٤٧/٤.

(٢) وكذا في التكملة.

وَقُوقِيَّةٌ^(١)، أَرَادَ أَنَّ الْبَيْعَةَ لِأَوْلَادِ
الْمُلُوكِ سُنَّةٌ مُلُوكِ الرُّومِ وَالْعَجَمِ .

[ه ر ك ل] *

(الهِرَكَلَةُ، بِالْفَتْحِ، وَالْهَرَكَلَةُ،
كَعَلْبِطَةٍ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالْأَوَّلَى
عَنِ الْفَرَّاءِ، (وَالْهَرَكَلَةُ، مِثْلُ
(سِبْخَلَةٍ، وَالْهَرَكُولَةُ، كِبَرْدَوْنَةٍ،
وَالْهَرَكِيلُ، كَقَنْدِيلٍ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ: (الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ وَالْخَلْقِ
وَالْمِشْيَةِ)، قَالَ:

هَرَكَلَةٌ^(٢) فُنُقٌ نِيَافٌ طَلَّةٌ
لَمْ تَعُدْ عَنْ عَشْرِ وَحَوْلٍ خَزَعَبٍ^(٣)
(وَجَمَلٌ) هُرَاكِلٌ، (وَرَجُلٌ هُرَاكِلٌ،
كَعَلَابِطٍ: ضَخْمٌ جَسِيمٌ. وَالْهَرَاكِلَةُ:
ضِخَامُ السَّمَكِ)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ ذُرَّةً:
رَأَى مِنْ دُونِهَا الْعَوَاضُ هَوَلًا
هَرَاكِلَةً وَحِيتَانًا وَثُونًا^(٤)

(أَوْ كِلَابُ الْمَاءِ) وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ
أَيْضًا، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، أَوْ
(جَمَالُهُ)، وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ أَيْضًا، كَمَا
فِي الْعُبَابِ. (و) يُقَالُ: هَرَاكِلَةُ أَيِ
(الضِّخَامِ الْأَعْجَازِ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ. (و) قِيلَ: (مُجْتَمَعُ
أَمْوَاجِ الْبَحْرِ)، وَنَصُّ الصَّحَاحِ:
وَالْهَرَاكِلَةُ مِنْ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ حَيْثُ تَكْثُرُ
فِيهِ الْأَمْوَاجُ، (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي
تَفْسِيرِ بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ) السَّابِقِ (بِهَذَا
الْمَعْنَى) وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا، وَكَذَا
غَيْرُهُمَا مِنَ الْأَثَمَةِ، وَالْبَيْتُ مُخْتَمِلٌ
لِلْمَعَانِي كُلِّهَا، وَمِثْلُ هَذَا لَا يَكُونُ
وَهْمًا فَتَأَمَّلْ.

(وَالْهَرَكَلَةُ: مَشْيِي فِي اخْتِيَالٍ)
وَبُطْءٍ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ:

* وَلَا تَزَالُ وَرْشٌ تَأْتِينَا *
* مُهْرَكِلَاتٌ وَمُهَزَكِلِينَا^(١) *

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ قُطْرُبٍ:
الْهَرَكَلَةُ: الْمَشْيِي الْحَسَنُ.

(١) الفائق: ٢٠٣/٣، والنهاية لابن الأثير ٢٦٠/٥.

(٢) ضبطها في اللسان بتشديد الراء وأوردناها شاهدًا على
«هَرَكَلَةُ»، بكسر الهاء وتشديد الراء ولم تذكر هنا في
المتن.

(٣) اللسان، ويزاد: المحكم ٣٣٥/٤.

(٤) اللسان، والصحاح، ويزاد: التكملة والتهذيب

٥٠٧/٦، والغباب.

(١) اللسان، والتكملة، ويزاد: الغباب.

(و) الهَرْكُولَةُ (كَبْرَدَوْنَةُ): الجارية
الضَّخْمَةُ (المُرْتَجَّةُ الأَزْدَابِ)، قَالَ
الأَعَشَى:

هَرْكُولَةُ فُنُقٌ دُرٌّ مَرِافِقُهَا

كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشُّوكِ مُتَّعِلٌ^(١)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: امْرَأَةٌ هَرْكُولَةٌ:
عَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ذَاتُ
فَخِذَيْنِ وَجِسْمٍ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ
رَأَى أَبَا عُبَيْدَةَ مَحْمُومًا يَهْدِي فَقُلْنَا
لِلطَّبِيبِ سَلِّهِ عَنِ الْهَرْكُولَةِ فَقَالَ: يَا
أَبَا عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: مَالِكٌ، قَالَ: مَا
الْهَرْكُولَةُ؟ قَالَ: الضَّخْمَةُ الْأَوْرَاكِ.
قَالَ شَيْخُنَا: نَقَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَنِ
الْحَلِيلِ أَنَّ الْهَاءَ مِنْهَا زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهَا
الَّتِي تَرْكُلُ فِي مَشْيِهَا لِتَبْحَثَ رِهَا.
وَقَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمِّعِ: يَنْبَغِي
الْقَوْلُ بِأَصَابَتِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَرْكَلُ، مِثَالُ قِثْوَلٍ: نَوْعٌ مِنَ
الْمَسِي، قَالَ:

* قَامَتْ تَهَادِي مَشْيِهَا الْهَرْكَلًا *

* بَيْنَ فِنَاءِ الْبَيْتِ وَالْمُصَلَّى^(١) *

* [ه ر م ل] *

(هَرْمَلُهُ: نَتَفَ شَعْرُهُ، وَ) هَرْمَلُ
(الشَّعْرُ: نَتَفَهُ وَقَطَعَهُ، وَكَذَلِكَ
الْوَبَرُ، قَالَ دُو الرَّمَّةُ:

رَدُّوا لِأَخْدَاجِهِمْ بُزْلًا مُحْيَسَةً

فَدَ هَرْمَلُ الصَّيْفِ عَنْ أَغْنَاقِهَا الْوَبَرُ^(٢)

(وَ) هَرْمَلَتِ (العَجُوزُ: بَلِيَتْ كِبَرًا)
وَحَرَفَتْ.

(وَ) هَرْمَلُ (عَمَلُهُ: أَفْسَدَهُ).

(وَ) الْهَرْمَلُ، (كَزَبْرِجٍ: الْمُسِنَّةُ. وَ)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَرْمَلُ: (الْهَوَجَاءُ
الْمُسْتَرْخِيَةُ) مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ (وَ)
أَيْضًا: (النَّاقَةُ الْهَرْمَةُ).

(١) اللسان، والتكملة، ويزاد: الغباب، والتهذيب
٥٠٧/٦، وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه: (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١١٤٨/٢،
واللسان، والصحاح (الشرط الثاني)، ويزاد: الغباب،
والمحكم ٣٥٢/٤، والتهذيب ٥٣٢/٦.

(١) ديوانه: ٩١، واللسان، ومادة (فنق) الشطر الأول،
ويزاد: الغباب.

كِتَابَةٌ عَنْ سُرْعَةِ إِجَابَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ
- وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْعَبْدِ وَلُطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ.
وَقِيلَ: الْهَزُولَةُ فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ
الْحَبَبِ، وَالْحَبَبُ دُونَ الْعَدُو. قَالَ
شَيْخُنَا: قَالَ أَهْلُ الصَّرَفِ: وَאו
هَزُولَ زَائِدَةً لِلْإِلْحَاقِ بِالرَّبَاعِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَهَزَلُ: وَلَدُ الزَّوْجَةِ، وَهُوَ الَّذِي
يُسَمِّيهِ النَّاسُ الرَّيْبُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا
عَنْ كِتَابِ فَتْحِ الْبَارِي لِلْحَافِظِ ابْنِ
حَجَرٍ فِي بَابِ الْحَشْرِ، مِنَ الرَّقَائِقِ،
قَالَ: وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهُ. قُلْتُ:
وَعَلَى تَقْدِيرِ صَحَّتْهُ فَيُسْتَدْرَكُ^(١) عَلَى
الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي
«أرل» و«ج ر ل».

وَمِنْ الْمَجَازِ: هَزُولَ السَّرَابِ.

[ه ز ل] *

(الَهَزَلُ: تَقْيِضُ الْجِدِّ)، وَقَدْ (هَزَلَ)

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: «فيستدرك إلخ الذي تقدم له في (ج ر ل) أربعة وهي: «جرل، وأرل، وورل، وغرل».

(وَالْهَزْمُولُ، بِالضَّمِّ: قِطْعَةٌ مِنَ
الشَّعْرِ تَبْقَى فِي نَوَاجِي الرَّأْسِ، وَكَذَا
مِنَ الرِّيشِ وَالْوَبَرِ)، جَمْعُهُ هَرَامِيلُ،
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ النِّعَامَةَ:

هَيْقُ أَزْفُ وَرَقَانِيَّةٌ مَرَطَى

زَعْرَاءُ رِيَشُ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ^(١)

(و) الْهَزْمُولَةُ، (بِهَاءٍ: الَّتِي تَتَشَقَّقُ
مِنْ أَسَافِلِ الْقَمِيصِ، كَالرُّعْبُولَةِ)،
قَالَه اللَّيْثُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَعْرُ هَرَامِيلُ: إِذَا سَقَطَ. وَهَزَمَلَ
الْوَبَرُ: إِذَا سَقَطَ.

[ه ر و ل] *

(الَهَزُولَةُ: بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشْيِ)،
وَقَدْ هَزُولَ، (أَوْ) هُوَ (بَعْدَ الْعَتَقِ،
(و) قِيلَ: هُوَ (الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ)،
وَمِنْهُ هَزُولَةُ الطَّائِفِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَزُولَةً»^(٢) وَهُوَ

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٢٧٧، واللسان، ويزاد:
التكملة، والمحكم ٣٥٢/٤، والعياب، والتهذيب
٥٣٣/٦، وتكملة الزبيدي.

(٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢٦١/٥ (خ).

في الأمر، (كَضْرَبَ وَقَرِح)، وهله
عَنِ اللَّحْيَانِي، هَزَلًا فِيهِمَا: لَمْ
يَجِدْ. وَالْهَزْلُ وَالْبَلْعُ مِنْ وَادٍ
وَاحِدٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَرَأَنَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا

يُجِدُّ بَنًا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ^(١)

وَحَكَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ
قَالَ: كُلُّ النَّاسِ يَقُولُونَ: هَزَلٌ
يَهْزِلُ، مِثْلُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ إِلَّا أَنَّ أَبَا
الْبَرَّاحِ الْعَقِيلِي قَالَ: هَزَلٌ^(٢) يَهْزِلُ،
مِنْ الْهَزْلِ ضِدَّ الْجِدِّ.

وَقَوْلُ هَزَلٍ: هُذَاءُ، وَفِي التَّنْزِيلِ
﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾^(٣). قَالَ ثَعْلَبٌ:

أَيُّ: لَيْسَ بِهِذْيَانٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
أَيُّ: مَا هُوَ بِالْبَلْعِ. وَقَلَّانَ يَهْزِلُ
فِي كَلَامِهِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ جَادًّا،
تَقُولُ: أَجَادُ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ.

(وَهَازِلٌ) مِثْلُ هَزَلٍ، قَالَ:

دُو الْجِدِّ إِنْ جَدَّ الرَّجَالُ بِهِ

وَمُهَازِلٌ إِنْ كَانَ فِي هَزَلٍ^(١)

(وَرَجُلٌ هَزَلٌ، كَكَيْفٍ)؛ أَيْ
(كَثِيرُهُ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ،
وَصَوَابُهُ: وَرَجُلٌ هَزِيلٌ كَسَكَيْتِ:
كَثِيرُهُ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ.

(وَأَهْزَلُهُ: وَجَدَهُ لَعَابًا. وَالْهَرَالَةُ:
الْمُكَاهَاةُ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

(وَالْهَزَالُ، بِالضَّمِّ: تَقْيِضُ السَّمَنِ،
(وَقَدْ هَزَلَ الرَّجُلُ وَالْدَّابَّةُ، كَعُنِي،
هَزَالًا)، بِالضَّمِّ، (وَهَزَلَ) هُوَ،
(كَنْصَرَ، هَزَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُضْمُّ)،
وَأَنشَدَ أَبُو إِسْحَاقَ^(٢):

* وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفٌ بِرِجْلِهِ *
* وَدَقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هَزْلِهِ *
* مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ^(٣) *

(وَهَزَلْتُهُ) أَنَا (أَهْزَلُهُ) هَزَلًا، فَهُوَ

(١) اللسان، والصحيح (الشطرنج الثاني)، والهاشميات (ط).

الموسوعات: ٤٥، ويزاد: الغياب.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله (هزل يهزل) ضبط في اللسان من باب علم».

(٣) سورة الطارق، الآية: ١٤.

(١) اللسان، والأساس، ويزاد: المحكم ١٦٦/٤.

(٢) في اللسان (حنف) وأنشد لدائية الأحنف وكانت ترقصه.

(٣) تقدم الأول والثالث في (حنف)، واللسان، ومادة (حنف) الأول والثالث، والمحكم ١٦٦/٤.

مَهْزُولٌ، (وَهْزَلْتُهُ) تَهْزِيلًا. قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَالْهَزْلُ يَكُونُ لَازِمًا
وَمُتَعَدِّيًا، يُقَالُ: هَزَلَ الْقَرْسُ وَهَزَلَهُ
صَاحِبُهُ، وَأَهْزَلَهُ وَهَزَلَهُ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَكُلُّ ضَرْ: هَزَالٌ، وَأَنْشَدَ:
أَمِنْ حَذَرِ الْهَزَالِ نَكَحْتُ عَبْدًا
وَعَبْدُ السُّوءِ أَذْنَى لِلْهَزَالِ^(١)

(وَأَهْزَلُوا: هَزَلْتُ أَمْوَالَهُمْ، كَهَزَلُوا
كَضَرَبُوا)، رَادَّ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ تَمُتْ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: أَهْزَلَ يُهْزَلُ: إِذَا
هَزَلْتَ مَاشِيَتَهُ، وَأَنْشَدَ:

* يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَعْجِلِي *
* وَرَفْعِي دُلَاذِلَ الْمُرْجَلِ^(٢) *
* إِنِّي إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُغْضِلِ *
* يُهْزَلُ^(٣) وَمَنْ يُهْزَلُ وَمَنْ لَا يُهْزَلُ *
* يِعَهُ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلِي *

(١) اللسان، والجمهرة: ١٩/٣.

(٢) اللسان، والمحكم ١٦٦/٤ وساق الأبيات، قلت:
والثلاثة الأخيرة في التهذيب ١٥٢/٦.

(٣) في اللسان: «يُهْزَلُ»: موضعه رفع ولكنه أسكن للضرورة
وهو فعل للزمان. ويَعَهُ: كان في الأصل يَعِيَهُ فلما
سقطت الياء انجزمت الهاء». وأشار إليه في هامش
مطبوع التاج.

يِعَهُ: يُصِبُّ مَاشِيَتَهُ الْعَاهَةُ.

(و) أَهْزَلُوا: (حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنِ
شِدَّةٍ وَضِيقٍ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْمَهْزَالُ:
الْجُدُوبُ). قُلْتُ: كَأَنَّهُ جَمْعُ
مَهْزَلَةٍ، فَإِنَّ الْجَدْبَ مِمَّا يَحْمِلُ
الدَّابَّةَ عَلَى الْهَزْلِ.

(و) الْهَزْلُ: مَوْتُ مَوَاشِي الرِّجْلِ،
يُقَالُ (هَزَلَ يَهْزَلُ) هَزَلًا، أَيْ: (مَوْتُتْ
مَاشِيَتَهُ، وَ) إِذَا مَاتَتْ قَيْلٌ: هَزَلَ
الرَّجُلُ هَزَلًا فَهُوَ هَازِلٌ: (افْتَقَرَ).

(وَكَشَدَادٍ) هَزَالٌ (بَنُ مُرَّةً)
الْأَشْجَعِيُّ، أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ فِي
الاسْتِيعَابِ. (و) هَزَالٌ (بَنُ ذِيَابِ بْنِ
يَزِيدٍ) وَفِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ: هَزَالٌ بَنُ
يَزِيدِ الْأَسْلَمِيِّ^(١)، لَهُ فِي رَجْمِ مَا عَزِرَ:
«يَا هَزَالُ لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا
لَكَ». رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ نَعِيمٌ وَحَفِيدُهُ
يَزِيدٌ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ. (و) هَزَالٌ:
رَجُلٌ (آخَرُ غَيْرِ مَنْسُوبٍ)، وَيُعْرَفُ

(١) الخلاصة: ٣٥٥، والتبصير: ١٤٥٤.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ تَحْتَ
(الْهَيْزَلَةَ)»^(١)، وَهِيَ كَحَيْدَرَةٍ، قِيلَ:
هِيَ (الرَّايَةُ) لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْعَبُ بِهَا
كَأَنَّهَا تَهْزُلُ مَعَهَا.

(وَالْهَزْلَى، كَسَكْرَى: الْحَيَاتُ)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَلَكَذَا جَاءَ فِي
أَشْعَارِهِمْ (وَلَا وَاحِدَ لَهَا)، قَالَ:

* وَأَرْسَالُ شَيْثَانٍ وَهَزْلَى تَسْرَبُ^(٢) *

وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ:
انْسَابَتِ الْهَزْلَى: الْحَيَاتُ، صِفَةٌ
عَالِيَةٌ كَالْأَعْلَمِ فِي الْبَعِيرِ، وَالْأَفْرَحِ
فِي الذُّبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَزِيلَةُ: تَصْغِيرُ هَزَلَةٍ، وَهِيَ الْمَرَّةُ
مِنَ الْهَزْلِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خُبَيْرٍ: «إِنَّمَا
كَانَتْ هَزِيلَةٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ»^(٣).
وَالْمُسْعُودُ إِذَا خَفَّتْ^(٤) يَدَاهُ
بِالتَّخَايُلِ الْكَاذِبَةِ فَفَعَلُهُ يَقَالُ لَهُ:

بِصَاحِبِ الشَّجَرَةِ، رَوَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ قُرَّةَ: (صَحَابِيُّونَ) - رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ -.

(وَهَزِيلٌ^(١)، كَزَبِيرٍ: ابْنُ شَرْحِبِيلِ)
الْأَوْدِيِّ^(٢) الْكُوفِيُّ (تَابِعِيٌّ) يُقَالُ: إِنَّهُ
(أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ)، رَوَى عَنْ طَلْحَةَ
وَأَبْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ طَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ
وَأَبُو إِسْحَاقَ، ثِقَّةٌ.

(وَهَزِيلَةٌ^(٣) كَجَهَنَّمَةٍ بِنْتُ الْحَارِثِ)
ابْنُ حَزْنٍ (أُخْتُ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ)
الْهَلَالِيَّةُ، كُنِيَئُهَا أُمُّ حُفَيْدٍ، لَهَا فِي
الْمَوْطَأِ فِي لَحْمِ الضَّبِّ.

(و) هَزِيلَةٌ^(٤) (بِنْتُ مَسْعُودٍ) مِنْ بَنِي
حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ
حَبِيبٍ^(٥).

(و) هَزِيلَةٌ (بِنْتُ سَعِيدٍ) الْأَنْصَارِيَّةِ
ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ أَيْضًا: (صَحَابِيَّاتٌ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ.

(١) الفائق: ٢٠٤/٣، والنهية لابن الأثير: ٢٦٣/٥.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب: ١٥٢/٦.

(٣) قلت: راجع النهاية لابن الأثير: ٢٦٣/٥ (خ).

(٤) قلت: في مطبوع الناج «خفت» بالحاء المهملة،
والثبت من اللسان، والتهذيب: ١٥١/٦، وتكملة
الريدي (خ).

(١) التبصير: ١٤٥٠، والخلاصة: ٣٥٥.

(٢) في الخلاصة: الأزدي (بالرأي المعجمة).

(٣) طبقات ابن سعد: ٢٠٥/٨، والإصابة: ١٠٧٥.

(٤) طبقات ابن سعد: ٢٩٧/٨، والإصابة: ١٠٧٨.

(٥) حلت المطبوعة من زيادة في المتن: وهي «هزيلة
بت عمره وقد استدركها شارحه.

الهُزَيْلَى ؛ لِأَنَّهَا هَزَلٌ لَا جِدَّ فِيهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَزَلُ :
اسْتِرْحَاءُ الْكَلَامِ وَتَقْنِينُهُ .

وَفِي حَدِيثِ مَازِن : « فَأَذْهَبْنَا الْأَمْوَالَ
وَأَهْزَلْنَا الدَّرَارِي وَالْعِيَالَ » ^(١) أَيْ :
أَضْعَفْنَاهُمْ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي هَزَلٍ ،
وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

وَالْهَزِيلَةُ ، كَسَفِيئَةٍ : اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْهُزَالِ ، كَالشَّيْئَةِ مِنَ الشَّئْمِ ، وَمِنْهُ :
ثُمَّ قَسَتْ الْهَزِيلَةُ فِي الْإِيلِ ، قَالَ :

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَارْتَفَعَتْ

عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالْفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا ^(٢)

وَالْجَمْعُ : هَزَائِلٌ وَهَزَلَى .

وَأَسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَزْلَ فِي
الْجَرَادِ ، وَالْأَخْفَشُ الْمَهْزُولُ فِي
الشَّعْرِ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

وَشَاءَ هَزِيلٌ وَشِبَاهُ هُزْلٍ ، وَجَمَلٌ
مَهْزُولٌ وَإِيلٌ مَهَازِيلٌ ، وَبِهِ هَزِيلَةٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : لَهُ فَضْلٌ جَزِيلٌ وَحَالٌ
هَزِيلٌ .

وَهَزَلَهُ السَّفَرُ وَالْجَذْبُ وَالْمَرَضُ .

وَهَزِيلُ بْنُ حُنَيْسٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ
الْأَشْعَرِ ، سَمِعَ عُمَرَ ، وَقَالَ ابْنُ
حِبَّانَ : لَهُ صُحْبَةٌ .

وَهَزِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْجُلَاسِ ^(١) ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي
الصَّحَابَةِ . وَهَزِيلَةُ بِنْتُ عَمْرِو ،
ذَكَرَهَا ابْنُ مَكْوَلٍ فِي الصَّحَابَةِ ،
وَهِيَ أُمُّ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ .

[ه ز ب ل] *

(هَزَبَلَ) الرَّجُلُ : (افْتَقَرَ فَقَرَا

مُدْفَعًا) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَمَا فِيهِ) أَيْ : فِي النَّحْيِ

(هَزَبَلِيلَةً) ؛ أَيْ (شَيْءٌ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، لَا

يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ ، وَفِي بَعْضِ

نُسَخِ الْإِصْلَاحِ : هَزَبَلِيَّةٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ

فِيهِ شَيْءٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْهَزَبَلِيلُ : الشَّيْءُ التَّافَهُ الْيَسِيرُ .

(١) قلت : راجع النهاية لابن الأثير : ٢٦٣/٥ (خ) .

(٢) اللسان ، والأساس ، والمحكم : ١٦٦/٦ . ويزاد :

التهذيب : ١٥١/٦ ، وتكملة الزبيدي .

(١) الإصابة : ١٠٧٤ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ز ق ل] *

دَيْرُ الْهَزْقِل^(١)، كَزَبْرَج : مَوْضِعٌ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالزَّايِ

[ه ز م ل]

(الْهَزَامِلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ :
هِيَ : (الْأَضْوَاتُ، وَأَصْلُهَا
الْأَزَامِلُ)، جَمْعُ الْأَزْمِلِ، كَأَرَأَقَ
وَهَرَأَقَ.

[ه ش ل] *

(الْهَشِيلَةُ) مِثْلُ فَعِيلَةٍ، عَنْ كِرَاعٍ :
(كُلُّ مَا رَكِبْتَهُ مِنَ الدَّوَابِّ مِنْ غَيْرِ
إِذْنِ صَاحِبِهِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ،
(وَقَدْ اِهْتَشِلْتُهُ)، وَفِي الْعُبَابِ :
الْمُهْتَشِلُ : الَّذِي يَرْكَبُ الْبَعِيرَ
الْمُهْمَلُ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ لِضَعْفِهِ، ثُمَّ
يُسَيِّبُهُ. وَسَبَقَ لَهُ فِي الثُّونِ : نَهَشَلَ
الرَّجُلُ : إِذَا رَكِبَ الْهَشِيلَةَ، وَهُوَ

غَرِيبٌ. (و) الْهَشِيلَةُ (مِنْ الْإِبِلِ
وَعَيْرِهَا : مَا اغْتَضِبَ)، وَضَبَطَهُ
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ،
وَرَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ وَخَطَّأَهُ. وَفِي
الصَّحاحِ : الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ
غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ يَبْلُغُ بِهِ حَيْثُ يُرِيدُ،
ثُمَّ يَرْدُّهُ. وَقَالَ :

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ مَا دُمْتُ حَيًّا

عَلَيَّ مُحَرَّمٌ إِلَّا الْجِمَالُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَهْشَلَ :
أَعْطَى الْهَشِيلَةَ)، يَقُولُ مُفَاجِرُ
الْعَرَبِ : مِمَّا مَنْ يَهْشِلُ، أَي : يُعْطِي
الْهَشِيلَةَ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ دُو
الْحَاجَةِ إِلَى مُرَاحِ الْإِبِلِ فَيَأْخُذُ بَعِيرًا
فَيَرْكَبُهُ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ رَدَّهُ، رَوَاهُ
تَغْلِبَ عَنْهُ.

(و) قَالَ شَمِرٌ : (الْهَشِيلَةُ،
كَحَيْدَرَةٍ : النَّاقَةُ الْمُسَيَّئَةُ السَّمِينَةُ)،
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ أَيْضًا.

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس : ٥٤/٦. ويزاد :
الغباب.

(١) في معجم البلدان (دير) : «أصله حزقل ثم نقل إلى
هزقل».

(وَهَضَلَتِ الْبَاقَةَ تَهْشِيلًا): إِذَا
(أَنْزَلْتُ شَيْئًا مِنْ اللَّبَنِ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِي.

[ه ض ل] *

(الْهَيْضَلَةُ: الْمَرْأَةُ النَّصْفُ)، عَنِ
الْفَرَّاءِ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ كَمَا فِي
الصُّحَاخِ.

(و) أَيْضًا (النَّاقَةُ الْعَزِيرَةُ)، عَنِ
الْفَرَّاءِ أَيْضًا. (وَالضَّخْمَةُ الطَّرِيْلَةُ)
مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ، كَمَا فِي اللُّسَانِ.
وَرَجُلٌ هَيْضَلٌ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ.
(و) قِيلَ: الْهَيْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ
وَالشَّاءِ: (الْمُسِنَّةُ)، وَلَا يُقَالُ بَعِيرٌ
هَيْضَلٌ.

(و) الْهَيْضَلَةُ: (الْجَمَاعَةُ
الْمُتَسَلِّحَةُ): أَمْرُهُمْ فِي الْحَرْبِ
وَاحِدٌ، (كَالْهَيْضَلِ). وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْهَيْضَلُ: جَمَاعَةٌ، فَإِذَا جُعِلَ اسْمًا
قِيلَ هَيْضَلَةٌ. وَقِيلَ: الْهَيْضَلَةُ:
الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ.

(و) الْهَيْضَلَةُ: (أَصْوَاتُ النَّاسِ)،
عَنِ الْفَرَّاءِ.

أَصْلًا قُبَيْلَ اللَّيْلِ أَوْ عَادِيَتُهَا
بَكَرًا غُدِيَّةً فِي النَّدَى الْهَضْلُ^(٢)

(وَالْهَضْلَاءُ: الطَّرِيْلَةُ التُّدَيِّنُ) مِنْ
النِّسَاءِ.

(وَأَهْضَلَتِ السَّمَاءُ: سَحَّتْ
بِمَطَرِهَا. (و) أَهْضَلَتِ (الدَّلْوُ): إِذَا
ضَرَبَهَا جَالُ الْبُئْرِ فَتَضَحَّتْ بِالْمَاءِ)،
كَمَا فِي الْعُجَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: (هَضَلَ بِالشَّعْرِ
وَبِالْكَلَامِ) وَهَضَبَ بِهِ: إِذَا (سَحَّ
سَحًّا).

(وَالْهَيْضَلُ: الْحَيْشُ الْكَثِيرُ)،
وَقِيلَ: الرِّجَالَةُ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:
وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبِ
ثُبَى الْعِزِّ وَالْعَرَبِ الْهَيْضَلُ^(٣)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

(١) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «قَيْدُ الْفَتْحِ مُسْتغْنَى عَنْهُ
لِعِلْمِهِ مِنْ أَصْطِلَاحِهِ».

(٢) اللُّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ: ١٤٢/٤.

(٣) اللُّسَانُ، وَالصُّحَاخُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

[ه ط ل] *

(الهطل: المَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ)
الْمُتَفَرِّقُ الْعَظِيمُ الْقَطَرِ، وَقِيلَ: هُوَ
الدَّائِمُ مَا كَانَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّيْمَةُ: مَطَرٌ
يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ
ذَلِكَ، وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُهُ. (و)
فِي الصَّحاحِ: الْهَطْلُ: (تَتَابُعُ الْمَطَرِ)
وَالدَّمَعُ [و] سَيْلَانُهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
تَتَابُعُ الْمَطَرِ (الْمُتَفَرِّقِ الْعَظِيمِ الْقَطَرِ)
كَالْهَطْلَانِ مُحَرَّكَةً، (وَالْتَهْطَالِ، وَقَدْ
هَطَلَ) الْمَطَرُ (يَهْطِلُ) هَطْلًا وَهَطْلَانًا
وَتَهْطَالًا، وَكَذَلِكَ هَطَلَتِ السَّمَاءُ،
(وَدَيْمَةٌ هُطْلٌ، بِالضَّمِّ، وَهَطْلَاءُ)،
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

دَيْمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقَ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُ^(١)

(وَلَا يُقَالُ سَحَابٌ أَهْطَلٌ)، وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ: فَرَسٌ رَوْعَاءٌ، وَهِيَ الذَّكِيَّةُ،
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْوَعٌ، وَامْرَأَةٌ

(١) ديوانه (ط. المعارف): ١٤٤، واللسان، والصحاح،
ويزاد: التهذيب: ١٧٧/٦، والغلباب.

أَرْهِيْرُ إِنْ يَشِبِ الْقَدَالُ فَإِنَّهُ

رُبَّ^(١) هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَّتْ بِهِيْضَلٍ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ هَضْلَاءُ: ارْتَفَعَ حَيْضُهَا.

وَيُقَالُ: عَنَزَ هَيْضَلَةً: عَرِيضَةً
الْخَاصِرَتَيْنِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَأَنْشَدَ:

بِهَيْضَلَةٍ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ
مَصُورٌ قَرْنُهَا نَقْدٌ قَدِيمٌ^(٣)

وَالْهَضَالُ، كَشَدَادٍ: الْحَادِي،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ:

* كَأَنَّهِنَّ بِجِمَادٍ الْأَجْبَانِ *

* وَقَدْ سَمِعَنْ صَوْتَ حَادٍ جَلْجَالِ *

* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَالٌ^(٤) *

لَأَنَّهُ يَهْضِلُ عَلَيْهَا بِالشَّعْرِ إِذَا حَدَا.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله (رُبَّ) بتخفيف الباء.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٠٧٠، وتقدم في (مصع)،
واللسان، ومادة (مصع) الشطر الثاني، والجمهرة:
٢٨/١ و ١٠١/٣ وفي (العجيز). ويزاد:

الغلباب، والمحكم: ١٤٢/٤، والتهذيب: ٩٩/٦.

(٣) اللسان، ورواؤه: تكملة الزبيدي.

(٤) اللسان والغلباب وزاد رابعاً هو:

* عَقْبَانٌ دَخَنَ وَمَرَارِيْخُ الْغَالِ *

قُلْتُ: والثلاثة في تكملة الزبيدي، والأربعة في

التهذيب: ٩٩/٦، والتكملة (خ).

حَسَنَاءُ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَحْسَنُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَمَطَرٌ) هَطْلٌ (وَسَحَابٌ هَطْلٌ،
كَتِفٍ): كَثِيرُ الْهَطْلَانِ، كَمَا فِي
الصُّحَاغِ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ
الْأَعَشَى: «... مُسْبِلٌ هَطْلٌ»^(١):
هَذَا نَادِرٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ هَطَلَتِ السَّمَاءُ
فَهِىَ هَاطِلَةٌ، فَقَالَ الْأَعَشَى هَطْلٌ
بِغَيْرِ أَلِفٍ. (و) يُقَالُ مَطَرٌ هَطَالٌ
وَسَحَابٌ هَطَالٌ، مِثْلُ (شَدَادٍ): كَثِيرُ
الْهَطْلَانِ، قَالَ^(٢):

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسَحَمٍ هَطَالٍ^(٣) *

(وَسَحَائِبُ هَطْلٌ، كَرُكْعٍ) جَمْعُ
هَاطِلٍ، كَمَا فِي الصُّحَاغِ.

(و) قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: (هَطَلُ الْجَزْيِ

الْفَرَسَ يَهْطِلُهَا) هَطْلًا: (إِذَا خَرَجَ
عَرَفُهَا)، وَفِي الْعُبَابِ: إِذَا أَخْرَجَ
عَرَفُهَا (شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ)، وَقَالَ أَبُو
النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا:

* يَهْطِلُهَا الرُّكُضُ بِطَيْسٍ تَهْطِلُهُ^(١) *

(و) هَطَلَتِ (النَّاقَةُ) تَهْطِلُ هَطْلًا:
(سَارَتْ سَيْرًا ضَعِيفًا. (و) مِنْ
الْمَجَازِ: هَطَلَتِ (الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ): إِذَا
(سَالَتْ) وَتَتَابَعَ قَطْرُهَا، فَهِىَ هَطَالَةٌ
كَثِيرَةُ الذُّرُوفِ لِلذَّمْعِ. وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ
هَطَّالَتَيْنِ»^(٢).

(وَالْهَاطِلُ، بِالْكَسْرِ: الذَّنْبُ، (و)
أَيْضًا: (اللَّصُّ)، وَأَيْضًا: الرَّجُلُ
(الْأَخْمَقُ) هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: وَاللَّصُّ وَالْأَخْمَقُ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْهَاطِلُ: (الْمُعْغِي، أَوْ خَاصَّ
بِالْبَعِيرِ) الْمُعْغِي، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) الديوان: ٩٣، واللسان، وانظر البيت بتمامه في (ترع)،

حزن) والصبح المنير: ٤٣، وتمام البيت:

ما روضة من رياض الحزن مغشية
خضراء جاد عليها مُسْبِلٌ هَطْلٌ

(٢) هو امرؤ القيس.

(٣) ديوانه (ط. المعارف): ٢٧، وصدرة:

* ديار لسلمى عافيات بذى خالٍ *

وهو في اللسان، والمحكم: ١٧٧/٤.

(١) اللسان، والتكملة، برواية: «بعصرها الركض بطش».

وزياد: التهذيب: ١٧٧/٦، والغيباب.

(٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير: ٢٦٦/٥.

عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ.

(وَنَاقَةُ هَطْلَى، كَسَكْرَى : تَمْشِي رَوَيْدًا)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* أَبَايْلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ ^(١) *

(وَأَيْلُ هَطْلَى، كَسَكْرَى وَجَمَزَى :

مُنْقَطِعَةٌ أَوْ مُطْلَقَةٌ لَا سَائِقَ لَهَا)، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ : جَاءَتِ الْإِبِلُ هَطْلَى.

(وَالْهَيْطَلُ، كَحَيْدَرٍ) : يُقَالُ هُوَ (الْتَّغْلَبُ).

(و) هَيْطَلُ : (اسْمُ بِلَادٍ مَا وَرَاءَ

النَّهْرِ)، كَمَا فِي الْعُجَابِ ^(٢)، وَيُرَادُ بِهِ

نَهْرٌ بَلَخَ وَهُوَ جَيْحُونَ، وَتُعْرَفُ تِلْكَ الْبِلَادُ بِطَخَارِيسْتَانَ.

(و) الْهَيْطَلُ : (الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ يُغْزَى

بِهِمْ) لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ، لُغَةٌ فِي الْهَيْضَلَةِ،

بِالضَّادِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ

بِالظَّاءِ الْمُسَالَةَ.

(و) الْهَيْطَلُ : (جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ أَوْ

الْهِنْدِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَفِي

الْأَسَاسِ : مِنَ التُّرْكِ وَالسُّنْدِ. وَقَالَ

عَبِيدَةُ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ (كَانَتْ لَهُمْ

شَوْكَةٌ) وَكَانَتْ لَهُمْ بِلَادُ طَخَارِيسْتَانَ.

وَأَتْرَاكَ خَلَجٍ ^(١) وَالْحَنْجِيَّةُ ^(٢) مِنْ

بَقَايَاهُمْ. قُلْتُ : وَمِنْهُمْ كَانَتْ مُلُوكُ

دَهْلِي سَابِقًا، مِنْهُمْ : السُّلْطَانُ جَلَالُ

الدِّينِ فَيَرُوزُ شَاهِ الْخَلْجِيِّ، وَلِي

السُّلْطَنَةِ بَعْدَ السُّلْطَانِ مُعِزِّ الدِّينِ بْنِ

نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ غِيَاثِ الدِّينِ بَلْبَنَ،

وَكَانَ حَلِيمًا عَادِلًا، وَلَهُ مَا تَرَى حَسَنَةً،

(كَالْهَيْاطِلِ وَالْهَيْاطِلَةِ) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

* حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيْاطِلَةِ *

* أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ ^(٤) *

(و) الْهَطَالُ، (كَشَدَادٍ : فَرَسُ زَيْدِ

الْخَيْلِ الطَّائِي) - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ - وَفِيهِ يَقُولُ :

أَقْرَبُ مَرْبُطَ الْهَطَالِ إِنِّي

أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالٍ ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ : «خَرْجٌ».

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ : «حَنْجِيَّةٌ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الشَّاعِرَةُ»، وَ«الرَّاجِزُ» أَدَقُّ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَحْكَمُ ١٧٨/٤، وَيَزَادُ :

التَّهْلِيذُ : ١٧٨/٦.

(٥) اللِّسَانُ، وَأَنَسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ : ٩٣، وَالْمَحْكَمُ

١٧٨/٤، وَالْقَبَابُ.

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (أَيْلُ)، وَالصَّحَاحُ، وَيَزَادُ : الْعُجَابُ، وَالتَّهْلِيذُ : ١٧٧/٦، وَالْمَحْكَمُ ١٧٨/٤.

(٢) وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(و) الْهَطَالُ: (جَبَلٌ)، قَالَ:

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهَا بُيُوتٌ

كَأَنَّ الْعُنْكَبُوتَ هُوَ ابْتَنَاهَا^(١)

(وَالْهَيْطَلَةُ: قِدْرٌ، م) مَعْرُوف (مِنْ

صُفْرِ) يُطْبَخُ فِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ

(مُعَرَّبٌ بِاتِيْلَةٍ). (و) فِي الْعُبَابِ:

(تَهْطَلًا^(٢)) مِنَ الْمَرَضِ؛ أَيْ (بِرَأً).

وَفِي التَّهْذِيبِ: تَهْطَلَاتُ،

وَتَهْطَلَاتُ؛ أَيْ: وَقَعَتْ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَطَلٌ يَهْطُلُ هَطَلَانًا: مَضَى لَوَجْهِهِ

مَشْيًا.

وَتَهْطَلُ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ مِثْلُ

هَطَلٍ.

وَمَشَتْ الطَّبَاءُ هَطَلَى؛ أَيْ: رُوِنَدَا،

قَالَ:

تَمَسَّى بِهَا الْآرَامُ هَطَلَى كَأَنَّمَا

كَوَاعِبُ مَا صِيَعَتْ لَهُنَّ عُقُودُ^(٣)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: جَاءَتْ الْخَيْلُ

هَطَلَى، أَيْ: خَنَاطِلٌ، جَمَاعَاتٌ فِي

تَفْرِقَةٍ، لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ، وَالْهَوَاطِلُ:

الثُّوقُ تَسِيرُ سَيْرًا ضَعِيفًا، قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ:

جَعَلْتُ لَهُ مِنْ ذِكْرِي تَعِلَّةً

وَحَزَقَاءَ فَوْقَ النَّاعِجَاتِ الْهَوَاطِلِ^(١)

وَالْهَطَلُ: الْإِغْيَاءُ.

وَالْهَاطِلُ: الزَّرْعُ الْمُتَلَفُ، ذَكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ فِي «هَلَط».

وَالْهَيْطَلِيَّةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ط م ل] *

الْهَظْمَلِيُّ^(٢): الْأَسْوَدُ الْقَصِيرُ،

ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رِبَاعِي

التَّهْذِيبِ^(٣)، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح): ١٣٤٣/٢، اللسان، والتكملة، والغباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) نص المصنف في تكملة القاموس على أنه بكسرتين، والمثبت ضبط اللسان.

(٣) الذي ذكره التهذيب: ٥٢٦/٦ «الطهملي»، وكذا هو في القاموس بتقديم الطاء، وكذلك هو في المحكم: ٣٤٨/٤.

(١) اللسان، والصحاح، والغباب، ومعجم البلدان.

(٢) في هامش المتن المطبوع: تهطلاً من المرض... إلخ، هكذا في النسخ، والذي في ترجمة المحقق عاصم أفندي: «وتهيطل من التَّهْطِيلِ» فليُنظر. اهـ. وما هنا كما في التكملة.

(٣) اللسان، والمحكم ١٧٨/٤، وميزاد: التهذيب ١٧٧/٦، وتكملة الزبيدي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ه ظ ل]

الهِظْلَةُ، بِالظَاءِ: الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ،
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ، وَقَلَّ عَنْهُ
شَيْخُنَا.

[ه ق ل] *

(الهِقْلُ، بِالْكَسْرِ: الْفَتِيُّ مِنَ
النَّعَامِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:
وَإِنْ ضَرَبْتَ عَلَى الْعِلَاتِ أَجَثَّ
أَجْبِجَ الْهَقْلُ مِنْ خَيْطِ النَّعَامِ^(١)
وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِبَعْضِ^(٢):

* هَلْ يُبْلَغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ *
* هَقْلٌ كَانَ رَأْسُهُ جُمَاحُ^(٣) *

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَقْلُ هُوَ الظَّلِيمُ،
وَلَمْ يُعَيِّنِ الْفَتِيُّ، الْأَنْثَى هَقْلَةً، قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ:

(١) اللسان ومادة (علل).

(٢) في اللسان (جمع): «وروت العرب عن راجز من الجن
زعموا».

(٣) اللسان (جمع)، والعياب.

والجشاح: سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به
الصبيان الرمي.

وَاللَّهُ مَا هَقْلَةً حَصَاءً عَنْ لَهَا

جَوْنُ السَّرَاةِ هَزَفَ لَحْمُهُ زَيْمٌ^(١)

(و) الْهَقْلُ: (الطَوِيلُ الْأَخْرَقُ) مِنَ
الرِّجَالِ.

(و) الْهَقْلُ، (كَكْتِفٍ): الْخَمِيصُ
(الْجَائِعُ).

(وَالْهَاقِلُ: الذَّكْرُ مِنَ الْفَأْرِ).

(وَالْهَيْقَلُ، كَحَيْنَدِرٍ: الظَّلِيمُ)،
وَاللَّامُ أَصْلِيَّةٌ، وَنَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ
فِيهِ الْخِلَافَ، وَصَرَّحَ بِزِيَادَتِهَا،
وَأَنْهُمْ قَالُوا: مَعْنَاهَا هَيْقٌ وَأَنْهُمَا مِنْ
صِفَاتِ النَّعَامِ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي:
تَجَوُّزُ زِيَادَةِ لَامِهِ وَأَصَالَتِهَا، وَجَزَمَ
فُطْرُبُ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ.

(و) أَيْضًا: (الضَّبُّ).

(و) الْهَيْقَلَةُ، (بِهَاءٍ: ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشْيِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّهَقُّلُ: الْمَشْيُ الْبَطِيءُ، فِيمَا يُقَالُ،
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ^(٢).

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٦١، واللسان، والتهذيب
٤٠١/٥.

(٢) انظر التكملة.

وَهِفْلُ^(١) بَنُ زِيَادِ السُّكْسَكِيِّ كَاتِبُ
الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ،
وَمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ
حَجَرَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، تُوفِيَ سَنَةَ
١٧٩.

[ه ك ل] *

(الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْهَيْكَلُ: (الْفَرَسُ
الطَّوِيلُ) طُولًا وَعَدْوًا، زَادَ غَيْرُهُ:
الضَّخْمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيفُ الْعَبْلُ
اللَّيْنُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
* بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ^(٢) *
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ^(٣):
وَقَدْ أَغْدُو^(٤) بِطَرْفِ هَيْدِ

كَلِ ذِي مَيْعَةٍ سَكْبٍ^(٥)

- (١) لقب غلب عليه، واسمه محمد كما في التهذيب،
وانظر الخلاصة ٣٥٥.
(٢) ديوانه (ط. المعارف) ١٩، وصدرة:
* وقد أغتدى والطير في وكناتها *
واللسان، والأساس، والمحكم ٩٩/٤، ويزاد:
العباب، والتهذيب ١٤/٦.
(٣) القائل عقبة بن سابق كما في الأصمعيات.
(٤) في مطبوع التاج «أعدو» بالعين المهملة، وما أثبتنا عن
الأصمعيات.
(٥) المقاييس ٥٩/٦، والأصمعيات (ط. المعارف):
٤٠ برواية: «ذي خُضَل سَكْب». ويزاد: العباب.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَنِ السَّفَادِ وَهُوَ طَرْفُ هَيْكَلٍ^(١) *
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ
مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: فَرَسٌ
هَيْكَلٌ: مُرْتَفِعٌ.

(و) الْهَيْكَلُ: (الْتِبَاتُ الطَّوِيلُ الْبَالِغُ
الْعَبْلُ)، أَي: الْعَظِيمُ، وَكَذَلِكَ
السَّجَرُ، (وَقَدْ هَيْكَلُ) الزَّرْعُ: إِذَا
نَمَا وَطَالَ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(و) الْهَيْكَلُ: (بَيَّتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ)
صَنَمٌ عَلَى (صُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا
السَّلَامُ)، فِيمَا يَزْعُمُونَ، قَالَ:

* مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ^(٢) *

زَادَ فِي الْمُحَكَّمِ: فِيهِ صُورَةُ مَرْيَمَ
وَعَيْسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. (و) رُبَّمَا
سُمِّيَ (دَيْرُهُمْ) هَيْكَلًا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَا أَيْبُلِي عَلَى هَيْكَلٍ

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(٣)

- (١) ديوانه (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ٥٤، واللسان،
والصالح، ويزاد: العباب.
(٢) اللسان، والتهذيب ١٤/٦.
(٣) الديوان ٨٩، واللسان، والأساس، ويزاد: المحكم
١٠٠/٤.

[ه ل ل] *

(الهِلَالُ)، بِالْكَسْرِ: (غُرَّةُ الْقَمَرِ)،
وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ، (أَوْ) يُسَمَّى هِلَالًا
(لِللَّيْلَتَيْنِ) مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ لَا يُسَمَّى بِهِ
إِلَى أَنْ يَعُودَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، (أَوْ
إِلَى ثَلَاثِ) لَيَالٍ، ثُمَّ يُسَمَّى قَمَرًا،
(أَوْ إِلَى سَبْعِ) لَيَالٍ، وَقَرِيبُ مِنْهُ قَوْلُ
مَنْ قَالَ: يُسَمَّى هِلَالًا إِلَى أَنْ يَبْهَرُ
ضَوْؤُهُ سِوَا الدَّيْلِ، وَهَذَا لَا يَكُونُ
إِلَّا فِي السَّابِعَةِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:
وَالَّذِي عِنْدِي وَمَا عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ أَنْ
يُسَمَّى هِلَالًا ابْنُ لَيْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ فِي
الثَّالِثَةِ يَتَبَيَّنُ ضَوْؤُهُ. (و) فِي التَّهْذِيبِ
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: يُسَمَّى الْقَمَرُ لِللَّيْلَتَيْنِ
مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ هِلَالًا، (وَاللَّيْلَتَيْنِ مِنْ
آخِرِ الشَّهْرِ سِتُّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعُ
وَعِشْرِينَ) هِلَالًا، (وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ
قَمَرٌ). وَنَصُّ التَّهْذِيبِ: وَيُسَمَّى مَا
بَيْنَ ذَلِكَ قَمَرًا. قَالَ شَيْخُنَا:
وَرَعِمَ أَقْوَامٌ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ اللَّيْلَةَ
الثَّامِنَةَ وَالْعِشْرِينَ لِمُوَافَقَةِ الْآيَةِ،
لِأَنَّ الشَّهْرَ إِذَا كَانَ نَاقِصًا يَغِيبُ
لَيْلَةٌ وَاحِدَةً، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْبَغَوِيُّ

(و) الْهَيْكَلُ: (الْبِنَاءُ الْمُشْرِفُ)،
قِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ
يُوتُ الْأَضْنَامُ مَجَازًا.

(و) هَيْكَلُ (بْنِ جَابِرٍ: صَحَابِيٍّ)،
يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثٌ فِي ذَمِّ الْبُخْلِ لَا
يَصِحُّ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: فِي سَنَدِهِ
حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ كَذَّابٌ.

(و) الْهَيْكَلَةُ، (بِهَاءٍ) مِنَ النِّسَاءِ:
(الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ).

(وَتَهَاكَلُوا) فِي أَمْرِ: (تَنَازَعُوا).

(وَالْتَّهْكِيلُ: مَشْيُ الْحِصَانِ وَالْمَرْأَةِ
اخْتِيَالًا)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَيْكَلَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، عَنْ أَبِي
حَنِيْفَةَ.

وَالْهَيْكَلُ: التَّمَثُّلُ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: فَأَمَّا الْجُرُوزُ
وَالْتَّعَاوِيذُ الَّتِي يُسَمُّونَهَا الْهَيْكَلُ
فَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(١) وفي التكملة.

أَوَّلُ «يُونُس». وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
سُمِّيَ الْهَلَالُ هَلَالًا؛ لِأَنَّ النَّاسَ
يَزْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ،
وَالْجَمْعُ الْأَهْلَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ﴾^(١).

(و) الْهَلَالُ: (الْمَاءُ الْقَلِيلُ) فِي
أَسْفَلِ الرَّكِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُوَ مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ
الصَّافِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ لَهُ
هَلَالًا؛ لِأَنَّ الْعَدِيرَ عِنْدَ امْتِلَائِهِ مِنَ
الْمَاءِ يَسْتَدِيرُ، وَإِذَا قَلَّ مَاؤُهُ ذَهَبَتْ
اسْتِدَارَتُهُ وَصَارَ الْمَاءُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

(و) الْهَلَالُ: (السَّنَانُ) الَّذِي لَهُ
شُعَبَتَانِ يُصَادُ بِهِ الْوَحْشُ.

(و) الْهَلَالُ: (الْحَيَّةُ) مَا كَانَتْ، (أَوْ
الذَّكْرُ مِنْهَا)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:
إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَانَتْهُ

هَلَالٌ بَدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ^(٢)

قَالُوا: يَعْنِي حَيَّةً كَمَا فِي الصَّحاحِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ لِكَثِيرٍ:

يُجَرُّ سِرْبَالًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
سَبِيُّ هَلَالٍ لَمْ تُخْرِقْ شِبَارِقُهُ^(١)

أَيُّ: كَأَنَّهُ سِلْخُ حَيَّةٍ. وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ دِرْعًا شَبَّهَهَا فِي
صَفَائِهَا بِسِلْخِ الْحَيَّةِ:

* فِي نَثْلَةٍ تَهْزَأُ بِالنُّصَالِ *
* كَأَنَّهَا مِنْ خِلْعِ الْهَلَالِ^(٢) *

(و) الْهَلَالُ أَيْضًا: (سِلْخُهَا)، عَنْ
ابْنِ فَارِسٍ.

(و) الْهَلَالُ: (الْجَمَلُ الْمَهْزُولُ) مِنْ
ضِرَابٍ أَوْ سَيْرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ
ضَرَبَ حَتَّى أَذَاهُ ذَلِكَ إِلَى الْهُزَالِ
وَالْتَقَوُسِ.

(و) الْهَلَالُ: (حَدِيدَةٌ تَضُمُّ بَيْنَ
حِنْوَى الرَّحْلِ) مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ،

(١) ديوانه: ٣٠٨، والتكملة، والرواية فيهما: «شرانقه».

قلت: وهو كذلك في العباب، وسيأتي منسوبًا

للعراعي في (سى)، وانظر التهذيب ١٠٢/١٣ (خ).

(٢) اللسان، والمعاني الكبير: ٦٧٣، والتهذيب ٣٦٩/٥.

وقوله: بالنصال: في مطبوع التاج بالنصال، بالضاد

المعجمة وهو تصحيف.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٩.

(٢) اللسان والصحاح، والمقاييس: ١٢/٦. قلت: وهو

في العباب، ولم يرد في أصول ديوان ذي الرمة،

انظر ديوانه ١٨٤٤/٣ (خ).

وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
لِلْحَدَائِدِ الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ أَحْنَاءِ
الرَّحْلِ: أَهْلَةٌ.

(و) الْهَلَالُ: (ذُوَابَةُ النَّعْلِ).

(و) الْهَلَالُ: (الْعُبَارُ)، وَقِيلَ:
قُطِعَتْ مِنْهُ.

(و) الْهَلَالُ: (شَيْءٌ يُعْرِقُ بِهِ
الْحَمِيرُ).

(و) الْهَلَالُ: (مَا اسْتَفْوَسَ مِنْ
التُّوَى).

(و) الْهَلَالُ: (سِمَةٌ لِلْإِبِلِ)
عَلَى هَيْئَتِهِ.

(و) الْهَلَالُ: (الْعُلَامُ الْجَمِيلُ)
الْحَسَنُ الْوَجْهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) بَنُو هَلَالٍ: (حَيٌّ مِنْ هَوَازِنَ)،
وَهُمْ بَنُو هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.
مِنْهُمْ: مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.
وَحُمَيْدٌ^(١) بْنُ ثَوْرٍ الشَّاعِرُ الصَّحَابِيُّ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَغَيْرُهُمَا،

وَلَهُمْ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ^(١).
وَالِيَهُمْ نُسِبَتِ الْهَلَالِيَّةُ، وَمِنْهُمْ أَبُو
زَيْدُ الْهَلَالِيِّ الْمَشْهُورُ فِي الشَّجَاعَةِ
وَالْكَرَمِ، وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي رِيفِ مِصْرَ.

(و) الْهَلَالُ: (طَرَفُ الرَّحَى إِذَا
انْكَسَرَ) مِنْهُ، وَقِيلَ: يَصْفُ الرَّحَى،
وَقِيلَ: الرَّحَى مُطْلَقًا، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ:

* وَيَطْحَنُ الْأَبْطَالُ وَالْقَتِيرَا *
* طَحَنَ الْهَلَالُ الْبُرَّ وَالشَّعِيرَا^(٢) *

(و) الْهَلَالُ: (الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ)
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. (و) الْهَلَالُ:
(الْبَيَاضُ) الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصُولِ
الْأَطْفَارِ. (و) الْهَلَالُ: (الدَّفْعَةُ مِنَ
الْمَطَرِ) أَوْ أَوَّلُ مَا يُصِينُكَ مِنْهُ، (ج):
أَهْلَةٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، (وَأَهَالِيلُ) نَادِرٌ.
(و) الْهَلَالُ: (مَصْدَرُ هَالٍ الْأَجِيرِ)
يَهَالُهُ مُهَالَةً وَهَلَالًا: اسْتَأْجَرَهُ كُلُّ
شَهْرٍ، مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ بِشَيْءٍ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) الاشتقاق: ٢٩٢.

(٢) اللسان، والجمهرة: ٤٨٧/٣.

(١) الاشتقاق: ٢٩٣.

(و) هِلَالٌ بِلَا لَامٍ سِتَّةَ عَشَرَ
صَحَابِيًّا، وَهُمْ: هِلَالُ الْأَسْلَمِيِّ^(١)،
وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ^(٢) الْوَاقِفِيُّ، وَهِلَالُ^(٣)
ابْنُ الْحَارِثِ أَبُو الْحَمْرَاءِ، وَهِلَالُ^(٤)
ابْنُ أَبِي خَوْلِيٍّ الْجُعْفِيُّ الْبَدْرِيُّ،
وَهِلَالُ بْنُ الدُّثَيْنَةِ، وَهِلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ،
وَهِلَالُ^(٥) بْنُ سَعْدٍ، وَهِلَالُ أَحَدُ
بَنِي^(٦) سَمْعَانَ، وَهِلَالُ^(٧) بْنُ عَامِرٍ
الْتُمَيْرِيُّ، وَهِلَالُ^(٨) بْنُ عَامِرٍ
الْمُزْنِيِّ، وَهِلَالُ^(٩) بْنُ مُرَّةَ
الْأَشْجَعِيِّ، وَهِلَالُ^(١٠) مَوْلَى
الْمُغِيرَةِ، وَهِلَالُ^(١١) بْنُ الْمُعَلَّى
الْخَزْرَجِيُّ الْبَدْرِيُّ، وَهِلَالُ^(١٢) بْنُ
أَبِي هِلَالٍ الْأَسْلَمِيِّ، وَهِلَالُ بْنُ وَكَيْعٍ
الْتَمِيمِيُّ، وَهِلَالُ بْنُ عُلْفَةَ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(١) الإصابة: ٨٩٨٩.

(٢) الإصابة: ٨٩٨٠.

(٣) الإصابة: ٨٩٨٢.

(٤) الإصابة: ٨٩٨١.

(٥) الإصابة: ٨٩٨٣.

(٦) الإصابة: ٨٩٩٠.

(٧) الإصابة: ٨٩٧٩.

(٨) الخلاصة: ٣٥٣.

(٩) الإصابة: ٨٩٨٦.

(١٠) الإصابة: ٨٩٩١.

(١١) الإصابة: ٨٩٨٨.

(١٢) الخلاصة: ٣٥٣.

(وَأَبُو هِلَالٍ التَّيْمِيُّ) مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ
ابْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ: (صَحَابِي)
لَهُ وَفَادَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(و) الْهَلَالُ، (بِالْفَتْحِ): أَوَّلُ الْمَطَرِ،
وَيُكْسَرُ، عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ، يُقَالُ: مَا
أَصَابَنَا هَلَالٌ وَلَا بَلَالٌ وَلَا طَلَالٌ.

(و) هُلَالٌ، (بِالضَّمِّ): شَيْبٌ بِتِهَامَةٍ
يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ مِنْ نَاحِيَةِ يَسُومٍ،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَهَلٌّ) السَّحَابُ بِالْمَطَرِ، وَهَلٌّ
(الْمَطَرُ) هَلًّا: (اشْتَدَّ انْصِبَابُهُ)
وَقِيلَ: إِذَا قَطَرَ قَطْرًا لَهُ صَوْتُ،
(كَانْهَلٍ) انْهَلَالًا: إِذَا انْصَبَّ بِشِدَّةٍ.
(وَأَسْتَهَلَّ): ارْتَفَعَ صَوْتُ وَقَعِهِ وَكَأَنَّ
اسْتِهْلَالَ الصَّبِيِّ مِنْهُ.

(و) هَلٌّ (الْهَلَالُ) هَلًّا: (ظَهَرَ،
كَأَهْلٍ) إِهْلَالًا، (وَأَهْلٌ) وَأَسْتَهْلٌ،
بِضْمِهِمَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ: أَهْلٌ
الْقَمَرُ، وَلَا يُقَالُ: أَهْلُ الْهَلَالِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، وَكَالَامُ الْعَرَبِ
أَهْلُ الْهَلَالِ، رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي

عَمَرُو: أَهْلَ الْهَلَالِ وَاسْتَهْلَ لَا غَيْرَ.
وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَهْلُ الْهَلَالِ
وَاسْتَهْلَ، قَالَ: وَاسْتَهْلَ أَيْضًا، وَشَهْرٌ
مُسْتَهْلٌ، وَأَنْشَدَ:

وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ

وَيَوْمٌ بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدٌ^(١)

(و) هَلَّ (الشَّهْرُ: ظَهَرَ هِلَالُهُ، وَلَا
تَقُلْ: أَهْلٌ) كَمَا فِي الصُّحاحِ
وَالْمُحْكَمِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ قَالَهُ
غَيْرُهُ.

(و) هَلَّ (الرَّجُلُ) يَهْلُ هَلًّا: (فَرِحَ.
(و) هَلَّ يَهْلُ هَلًّا: إِذَا (صَاحَ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَتَهَلَّلَ الْوَجْهُ): اسْتَنَارَ وَظَهَرَتْ
عَلَيْهِ أَمَارَاتُ السُّرُورِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «فَلَمَّا
رَأَاهَا اسْتَبَشَّرَ وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ»^(٢). وَفِي
التَّهْذِيبِ: تَهَلَّلَ الرَّجُلُ فَرَحًا،
وَأَنْشَدَ^(٣):

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ^(١)

(و) تَهَلَّلَ (السَّحَابُ) بِالْبَرْقِ:

(تَلَأَلَا) وَأَشْرَقَ، (كَاهْتَلَّ)، قَالَ:

وَلَنَا أَسَامُ مَا تَلِيْقُ بِغَيْرِنَا

وَمَشَاهِدُ تَهْتَلُّ حِينَ تَرَانَا^(٢)

(و) تَهَلَّلْتَ (الْعَيْنُ: سَالَتْ بِالذَّمِّ،

كَانْهَلْتَ)، قَالَ:

* أَوْ سُبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ^(٣) *

(وَاسْتَهْلَ الصَّبِيُّ: رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالْبُكَاءِ) وَصَاحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ السَّاجِعِ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ قَضَى فِي
الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ فَقَالَ:
«أَرَأَيْتَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا
صَاحَ فَاسْتَهْلَ، وَمِثْلُ دَمِهِ يُطَلُّ»^(٤)
فَجَعَلَهُ مُسْتَهْلًا بِرَفْعِهِ صَوْتَهُ عِنْدَ
الْوِلَادَةِ، (كَاهَلَّ) إِهْلَالًا. (وَكَذَا كُلُّ

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ١٤٢، واللسان، والتَهْذِيبُ:

٣٦٥/٥، ويزاد: الْمُحْكَمُ ٧٢/٤.

(٢) اللسان، والمُحْكَمُ ٧٣/٤.

(٣) اللسان.

(٤) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢٧٢/٥ (خ).

(١) اللسان، والتَهْذِيبُ: ٣٦٦/٥، وفيه: «يوم قريب».

(٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢٧٢/٥ (خ).

(٣) لزهير في مدح هرم بن سنان.

مُتَكَلِّمٌ رَفَعَ صَوْتَهُ أَوْ خَفَضَ) فَهُوَ مُهْلٌ
وَمُسْتَهْلٌ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، وَأَشَدُّ:

وَأَلْفَيْتُ الْخُصُومَ وَهُمْ لَدَيْهِ

مُبْرَسَمَةٌ أَهَلُّوا يَنْظُرُونَا^(١)

(وَالْهَلِيلَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (الْأَرْضُ)

الَّتِي اسْتَهَلَ بِهَا الْمَطَرُ، وَقِيلَ: هِيَ
(الْمَمْطُورَةُ دُونَ مَا حَوَالَيْهَا).

(وَهَلَّلَ) الرَّجُلُ: (قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ)، وَهُوَ التَّهْلِيلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَا أَرَاهُ مَاخُودًا إِلَّا مِنْ رَفْعِ قَائِلِهِ
[به]^(٢) صَوْتَهُ.

(و) هَلَّلَ عَنْهُ: إِذَا (نَكَصَ وَجَبَنَ

وَفَرَّ) وَنَكَلَ وَتَأَخَّرَ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

لَيْسَ شَيْءٌ أَجْزَأَ مِنَ الثَّمَرِ، وَيُقَالُ:

إِنَّ الْأَسَدَ يَهْلُلُ وَيُكَلِّلُ، وَإِنَّ الثَّمَرَ

يُكَلِّلُ وَلَا يَهْلُلُ، قَالَ: وَالْمُهْلَلُ:

الَّذِي يَخْمِلُ عَلَى قِرْنِهِ ثُمَّ يَجْبُنُ

فَيَنْشِي وَيَرْجِعُ، وَيُقَالُ: حَمَلَ ثُمَّ

هَلَّلَ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* فَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ^(١) *

أَي: نُكُوصٌ وَتَأَخُّرٌ. وَقَالَ آخَرُ^(٢):

قَوْمِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْنَعُوا

مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا^(٣)

أَي: لَا يَرْجِعُوا عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ

الْإِسْلَامِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَلَّلَ عَنْ قِرْنِهِ

وَكَلَّسَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ

بِالتَّهْلِيلِ: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالشَّهَادَةِ.

(و) هَلَّلَ: (كَتَبَ الْكِتَابَ)، ثَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِي.

(و) هَلَّلَ (عَنْ شَتْمِهِ: تَأَخَّرَ).

(وَالْهَلْلُ، مُحَرَّكَةً: الْفَرَقُ)

وَالْفَرْعُ، قَالَ:

وَمُتَّ مِنِّْي هَلَلًا إِنَّمَا

مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَّةُ^(٤)

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٢٥. وصدرة:

* لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ *

واللسان، والصحاح، والتهذيب: ٣٦٨/٥. ويزاد:

العياب، والمحكم: ٧٤/٤.

(٢) هو الراعي كما في اللسان (معن).

(٣) اللسان، وفي (معن) برواية: «ويبدلوا التنزيلا» وكذا في

المحكم ١٤٤/٢ والتهذيب ٦٨/٣ ويأتي في

(معن). قلت: وروايته في التهذيب: ٣٦٨/٥

(ويهللوا تهليلًا) خ.

(٤) اللسان، والمحكم: ٧٤/٤.

(١) اللسان، والتهذيب ٣٦٧/٥، وفيه «مبرسمة».

(٢) تكلمة من اللسان.

يُقَالُ: هَلَكَ فُلَانٌ هَلَالًا وَهَلًا؛ أَي: فَرَقًا. وَأَحْجَمَ عَنَّا هَلَالًا وَهَلًا، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ.

(و) الْهَلَلُ: (أَوَّلُ الْمَطَرِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَمِنْهُ اسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَطَرِهَا.

(و) الْهَلَلُ: (نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: الْهَلَلُ^(١): (الْأَمْطَارُ، الْوَاحِدُ هَلَّةٌ)^(١)، قَالَ:

* مِنْ مَنَاجِجِ جَادَتْ رَوَابِيهِ الْهَلَلُ^(٢) *
وَضَبَطَهُ ابْنُ بُرْزَجٍ بِالْكَسْرِ.

(و) الْهَلَلُ: (دِمَاقُ الْفِيلِ) وَهُوَ (سُمٌّ سَاعَةٌ) لِمَنْ أَكَلَهُ.

(وَأَهْلُ) الرَّجُلُ إِهْلَالًا: (نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ)، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ انْطَلَقَ بِنَا حَتَّى نَهَلَ الْهَلَالُ، أَي: نَظَرَ أَتْرَاهُ؟.

(و) أَهْلٌ (السَّيْفُ بِفُلَانٍ): إِذَا (قَطَعَ مِنْهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

وَيْلُ أُمِّ خِرْقٍ أَهْلَ الْمَسْرِفِيِّ بِهِ
عَلَى الْهَبَاءَةِ لَا نِكْسَ وَلَا وَرَعٌ^(١)

(و) أَهْلٌ (الْعَطْشَانُ): رَفَعَ لِسَانَهُ إِلَى لَهَاتِهِ لِيَجْتَمَعَ لَهُ رَيْثُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَأَيْسَ بِهَا رِيحٌ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ
يَظُلُّ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْفَعُ^(٢)

هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ وَابْهَلِيُّ:
«السَّامِيُّ»، بِالْمِيمِ، قَالَ: وَالسَّامِيُّ
الَّذِي يَتَصَيَّدُ نِصْفَ النَّهَارِ؛ وَوَقَعَ فِي
الْمُجْمَلِ: «السَّارِيُّ»، بِالرَّاءِ.

(و) أَهْلٌ (الشَّهْرُ: رَأَى هَلَالَهُ. وَ) أَهْلٌ
أَهْلٌ (الْهَلَالُ: رَأَهُ. وَ) أَهْلٌ
(الْمُلِّيُّ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْيَةِ). وَأَهْلٌ
الْمُحْرِمُ بِالْحَجِّ: إِذَا لَبَّى وَرَفَعَ
صَوْتَهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُهِلُّ يَهْلُ
بِالْإِحْرَامِ إِذَا أَوْجَبَ الْحُرْمَ عَلَى
نَفْسِهِ، تَقُولُ: أَهْلٌ بِحَجَّةٍ أَوْ بِعُمْرَةٍ

(١) اللسان، والتكملة. ويزاد: العباب، والتهذيب ٣٧١/٥.

(٢) اللسان، والتكملة، والجمهرة: ١٣٣/٣. ويزاد: العباب، والمحكم ٧٤/٤، والتهذيب ٣٧١/٥.

(١) في التكملة بكسر الهاء فيهما.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٣٧١/٥. ويزاد: العباب.

فِي مَعْنَى أَحْرَمَ بِهَا وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْإِحْرَامِ
إِهْلَالٌ لِرَفْعِ الْمُحْرَمِ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ .
وَأَصْلُ الْإِهْلَالِ : رَفْعُ الصَّوْتِ ،
وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

يُهْلُ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانُهَا

كَمَا يُهْلُ الرَّابِئُ الْمُعْتَمِرُ ^(٢)

(وَالْهَلْهَلُ ، بِالضَّمِّ : التَّلَجُّ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ^(٣) ، (وَبِالْفَتْحِ سَمٌّ) قَاتِلٌ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مُعَرَّبٌ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَيْسَ كُلُّ سَمٍّ قَاتِلٍ
يُسَمَّى هَلْهَلًا وَلَكِنَّ الْهَلْهَلَ سَمٌّ مِنْ
السُّمُومِ بَعَيْنُهُ قَاتِلٌ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ،
وَأَرَاهُ هِنْدِيًّا .

(وَالْهَلْهَلُ : (التَّوْبُ السَّخِيفُ
النَّسِجُ ، وَقَدْ هَلْهَلَهُ النَّسَاجُ) إِذَا أَرَقَّ
نَسِجُهُ وَخَفَّفَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ ^(٤) :

(١) وهكذا أيضًا في اللسان والأولى «قال الشاعر»، وهو
ابن أحرر كما في الصحاح.

(٢) الصحاح، واللسان، ومادة (ركب، عمر)،
والمقاييس: ١١/٦، والأساس. ويزاد: العباب،
والتهذيب: ٣٦٧/٥.

(٣) انظر التكملة.

(٤) للناطقة كما في اللسان.

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسِجِ كَاذِبٍ
وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعٌ ^(١)
(وَالْهَلْهَلُ : (الرَّقِيقُ مِنَ الشَّعْرِ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ
هَلْهَلَهُ : إِذَا أَرَقَّهُ .

(وَالْمُهَلْهَلُ أَيْضًا الرَّقِيقُ مِنْ
(التَّوْبِ ، كَالْهَلِّ وَالْهَلْهَالِ
وَالْهَلَاهِلِ) ، كَعَلَابِطٍ ، (وَالْمُهَلْهَلُ
بِالْفَتْحِ) أَيْ : عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْمَفْعُولِ ، وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : ثَوْبٌ
مُهَلْهَلٌ وَمُهَلَّهٌ وَمُنْهَنَةٌ ، وَأَنشَدَ
وَمَدَّ قُصَيِّ وَأَبْنَاؤُهُ

عَلَيْكَ الظَّلَالُ فَمَا هَلْهَلُوا ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ثَوْبٌ لَهْلَهُ
النَّسِجُ ؛ أَيْ : رَقِيقٌ لَيْسَ بِكَثِيفٍ .

(وَهَلْهَلٌ يُذِرْكُهُ) : مِثْلُ (كَادَ)
يُذِرْكُهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْمُهَلْهَلِ
الْآتِي ذِكْرُهُ . (وَالْهَلْهَلُ (الصَّوْتُ :

(١) ديوانه (ط. دار المعارف) ٣٥، واللسان، والصحاح،

ويزاد: العباب، والتهذيب: ٣٧٠/٥.

(٢) اللسان، والتهذيب: ٣٦٩/٥.

(و) يُقَالُ (ذَهَبُوا بِهَلْيَانٍ وَبِذِي هَلْيَانٍ، كِهَلْيَانٍ)، وَعَلَى الْآخِرَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا ذَهَبُوا بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُمْ.

(وَالْهَلَاهِلُ، بِالضَّمِّ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَّافِي)، كَمَا فِي الصَّحاح.

(وَذُو هُلَاهِلٍ، أَوْ ذُو هُلَاهِلَةٍ: مِنْ أَذْوَاء الْيَمَنِ). وَفِي التَّهْذِيبِ: ذُو هُلَاهِلٍ: قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ^(١).

(وَالْأَهَالِيلُ: الْأَمْطَارُ، بِلَا وَاحِدٍ) لَهَا، قَالَ أَبُو نَضْرٍ، (أَوْ الْوَاحِدُ (أَهْلُولُ)، بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَعَيْثُ مَرِنِجٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ

وَلَتْهُ أَهَالِيلُ السَّمَائِينَ مُعْشِبٍ^(٢)

(وَتَهَلَّلُ، كَتَفَعَلُ: اسْمٌ لِلْبَاطِلِ)، كَتَهَلَّلُ، بِالْمُثَلَّثَةِ، جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ عَلَمًا، وَهُوَ نَادِرٌ. وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: ذَهَبُوا فِي تَهَلَّلٍ إِلَى أَنَّهُ تَفَعَّلَ لَمَّا لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ

رَجَعَهُ. (و) هَلْهَلْ هَلْهَلَّةٌ: (انْتَظَرِ وَتَأْتِي)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي قَوْلِ حَزْمَلَةَ بْنِ حَكِيمٍ:

هَلْهَلْ بِكَعْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ

فَوْقَ السَّجِينِ بِسَاعِدٍ فَعَم^(١)

وَيُرْوَى: هَلَّلُ، وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا:

انْتَظَرِ بِهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَالِهِ مِنْ هَذِهِ الضَّرْبَةِ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ: أَي: أَمْهَلْهُ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ بِهِ شَجَّةٌ عَلَى جَبِينِهِ: وَقَالَ سَمِرٌ: هَلْهَلْتُ: تَلَبَّثْتُ وَتَنَظَّرْتُ.

(و) هَلْهَلْ (الطَّحِينَ: نَحْلَهُ بِشَيْءٍ سَخِيفٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَصِفُ الرِّيحَ:

أَدْعَنَ بِهِ جَوَافِلُ مُعْصِفَاتٍ

كَمَا تَذْرِي الْمُهْلَهْلَةَ الطَّحِينَا^(٢)

(و) هَلْهَلْ (بِقَرَسِهِ: رَجَرُهُ بِهَلَا)، وَهَالٍ مِثْلُهُ.

(١) اللسان، والتكملة، والتهديب: ٣٧٢/٥، وجمهرة أشعار العرب (ط. بولاق): ١٠٦، ويزاد: العباب، والمعجم ٧٥/٤.

(٢) ديوانه (ط. عبدالحفيظ السطلي): ٥٠٣، والتكملة، وفي اللسان (عجز البيت)، ويزاد: العباب، والتهديب (عجز البيت) ٣٦٩/٥.

(١) في اللسان: «من أقبال حمير».

(٢) ديوانه: ٨، واللسان ومادة (جدع)، ومرع، والأساس (جدع)، والتكملة، والتهديب: ٣٧٠/٥، ويزاد: العباب.

«ت ه ل» مَعْرُوفَةٌ، وَوَجَدُوا
«ه ل ل»، وَجَارَ التَّضْعِيفُ فِيهِ، لِأَنَّهُ
عَلِمَ، وَالْأَعْلَامُ تُغَيَّرُ كَثِيرًا، وَمِثْلُهُ
عِنْدَهُ^(١): تَحَبَّبَ.

(وَأَتَيْتُهُ فِي هَلَّةِ الشَّهْرِ وَهَلِّهِ،
بِالْكَسْرِ، وَإِهْلَالِهِ؛ أَيُّ: اسْتِهْلَالِهِ)
وَأَوَّلُهُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَهَالُهُ مُهَالَّةً وَهَلَالًا: اسْتَأْجَرَهُ كُلَّ
شَهْرٍ بِشَيْءٍ)، مِنْ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ،
قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا. وَفِي
الْأَسَاسِ: تَكَارَيْتُهُ مُهَالَّةً، كَمَا تَقُولُ
مُشَاهَرَةً.

(وَالْمُهَلَّلَةُ مِنَ الْإِيلِ)، كَمَحْدَثَةٍ:
(الضَّامِرَةُ الْمُتَقَوِّسَةُ، وَ) الْبَعِيرُ
الْمُهَلَّلُ (كَمُعْظَمِ: الْمُتَقَوِّسِ). وَقَالَ
اللِّيثُ: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا اسْتَقَوَّسَ وَحَنَّا
ظَهْرَهُ وَالتَّرَقَّ بَطْنُهُ هُزَالًا وَإِحْنَاقًا: قَدْ
هُلِّلَ الْبَعِيرُ تَهْلِيلًا، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ
دُو الرُّمَّةُ:

إِذَا ارْزُقْ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّلْتَ

جُرُومُ الْمَطَايَا عَدَبَتْهُنَّ صَيْدُحُ^(٢)

(١) هكذا في مطبوع التاج والذي في اللسان: «عندهم».
(٢) ديوانه: ١٢١٦/٢، واللسان، والتكملة، والأساس
(عذب). ويزاد: العباب، والتهذيب: ٣٦٧/٥.

وَمَعْنَى هُلَّلْتُ أَيُّ: انْحَنَتْ كَأَنَّهَا
الْأَهْلَةُ دِقَّةً وَضُمْرًا، أَيُّ: إِذَا تَفَتَّحَ
طَيُّ السَّيَاطِ مِنْ طُولِ السَّفَرِ حَمَلَتْهُنَّ
صَيْدُحُ عَلَى سَيْرٍ شَدِيدٍ، وَيُرِيدُنَّ أَنْ
يَسِرْنَ بِسَيْرِهَا فَلَا يَقْدِرْنَ عَلَى ذَلِكَ.

(وَأَمْرًا هِلُّ، بِالْكَسْرِ؛ أَيُّ:
مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ)، قَالَ:

أَنَاءَ تَزِينُ الْبَيْتِ إِمَّا تَلَبَّسْتُ
وَأِنْ قَعَدْتُ هَلًّا فَأَحْسِنِ بِهَا هِلًّا^(١)

(وَمُهَلِّلٌ: الشَّاعِرُ)، وَاسْمُهُ أَمْرُو
الْقَيْسِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رُهَيْرِ
ابْنِ جُشَمِ التَّغْلِبِيِّ، أَخُو كُلَيْبٍ وَائِلٍ،
وَأَخُوهُمَا عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. (و) قَالَ الْأَمْدِيُّ^(٢):
(اسْمُهُ عَدِيُّ أَوْ رَبِيعَةَ)، قِيلَ:
(لُقِّبَ) بِهِ لِرَدَاءَةِ شَعْرِهِ، يُقَالُ:
هَلْهَلْ فَلَانٌ شِعْرُهُ: إِذَا لَمْ يُنْقَحْهُ

(١) الجمهرة: ١٢٢/١. ويزاد: اللسان، والمحكم
٧٥/٤.

(٢) لم أعر عليه في المؤلف والمختلف، وفي معجم
الشعراء للمرزباني: «وقال: محمد بن سلام
الجمحي اسمه عدي، ثم قال: وقيل: إن عديًا هذا
هو أخو مهلهل، وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله
تعالى». اهـ.

وَأَرْسَلَهُ كَمَا حَضَرَهُ، أَوْ (لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ
أَرَقَّ الشَّعْرَ، أَوْ) لُقِّبَ (بِقَوْلِهِ) لِرُحْمَيْرِ
ابنِ جَنَابِ بنِ هُبَلِ الكَلْبِيِّ:

(لَمَّا تَوَعَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجَيْنَهُمْ
هَلْهَلْتُ أَثَارَ مَالِكَا أَوْ صَنِيلًا^(١))

هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ لَمَّا «تَوَعَّرَ»،
بِالرَّاءِ أَي: أَخَذَ فِي مَكَانٍ وَغَيْرِ.
قُلْتُ: وَيُرْوَى «أَثَارَ جَابِرًا أَوْ
صَنِيلًا»، وَهَكَذَا رَوَاهُ الصَّاعَانِيُّ^(٢).

وَكَانَ رُحْمَيْزُ بنُ جَنَابٍ أَعَارَ عَلَى بَنِي
تَغْلِبَ فَقَتَلَ جَابِرًا وَصَنِيلًا، كَمَا قَالَهُ
ابْنُ الكَلْبِيِّ، فَقَوْلُهُ مَالِكًا غَيْرُ ضَوَابٍ.
(وَالِهَلَّةُ^(٣)): الْمِسْرَجَةُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا
بَلَّةٌ؛ أَي: (شَيْئًا)، وَيُقَالُ: مَا جَاءَ

بِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ، الْهَلَّةُ: مِنَ الْفَرَحِ
وَالِاسْتِهْلَالِ، وَالْبِلَّةُ: أَذْنَى بَلَلٍ مِنَ
الْخَيْرِ، وَحَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْفَتْحِ.

(وَالِهَلَّى، كَرَبَّى: الْفَرْجَةُ بَعْدَ
الْعَمِّ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(١).

(وَاهْتَلَّ: افْتَرَّ عَنْ أَشْنَانِهِ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَهْلَ السَّيْفَ؛
أَي: (اسْتَلَّ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ
وَالْعُبَابِ^(٢)).

(وَدُو الْهَلَالَيْنِ): لُقِّبَ (زَيْدُ بنِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ)؛ لِأَنَّ (أُمَّهُ أُمُ كُلْثُومَ بِنْتَ
عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ) وَهِيَ رُقِيَّةُ الْكُبْرَى،
(لُقِّبَ بِجَدِّيهِ)، مَاتَ هُوَ وَأُمُّهُ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ وَصُلِّيَ عَلَيْهِمَا مَعًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَهْلَ اللَّهِ الْمَطَرُ: أَمْطَرَهُ.

وَالِهَلَالَةُ، كَسَخَابَةِ: الْمَطَرَةُ
الْأُولَى^(٣).

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والمقاييس: ١١/٦،
والجمهرة: ١٦٥/١ و ١٩٧/٣، والمؤتلف
والمختلف: ٧، والبيت هو الشاهد الرابع والستون
بعد المائة من شواهد القاموس. ويزاد: العباب،
والتهذيب: ٣٧٢/٥.

(٢) وكذا في المؤلف والمختلف للأمدي.

(٣) في التكملة: «الهلّة»، بحركة الضمة فوق الهاء.

(١) في ذيل التكملة.

(٢) وكذا في ذيل التكملة.

(٣) قلت: في مطبوع التاج: «الأولة» (خ).

والهَلَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَطَرُ.

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيعَةِ: «فَتَيَّفَ عَلَى الْمَائَةِ وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ الْمُتَهَلُّ»^(١)، كُلُّ شَيْءٍ انْصَبَّ فَقَدْ انْهَلَ.

وَالْمُهَلُّ، بِضَمِّ الْمِيمِ: مَوْضِعُ الْإِهْلَالِ، وَهُوَ الْمِيقَاتُ الَّذِي يُخْرِمُونَ مِنْهُ، وَيَقَعُ عَلَى الزَّمَانِ وَالْمَصْدَرِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ﴾^(٢) أَي: نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَأَهْلَ الْكَلْبِ بِالْصَّيْدِ إِهْلَالًا، وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حَلْقِهِ إِذَا أَخَذَهُ بَيْنَ الْعَوَاءِ وَالْأَيْنِينَ، وَذَلِكَ مِنْ حَقِّ الْحِرْصِ، وَشِدَّةِ الطَّلَبِ، وَخَوْفِ الْفَوْتِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاسْتَهَلَّتِ الْعَيْنُ: دَمَعَتْ، قَالَ أَوْسٌ:

* لَا تَسْتَهِلْ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي ^(٣) *

(١) الفائق: ٣٨٢/٢، والنهاية: ٢٧٢/٥.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٣) ديوانه: ١٢٩، وصدرة:

* لا تحزنيني بالفراق فإنني *

واللسان، وتكملة الزبيدي.

وَأَهْلَلْنَا هِلَالَ شَهْرِ كَذَا، وَاسْتَهْلَلْنَاهُ: رَأَيْنَاهُ.

وَاسْتَهَلَّ الشَّهْرُ: ظَهَرَ هِلَالُهُ وَتَبَيَّنَ. وَهَالِلٌ أَجِيرُكَ، كَذَا عَنِ اللُّحْيَانِيِّ حَكَاهُ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: فَلَا أَذْرِي هَلْ كَذَا سَمِعَهُ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ التَّضْعِيفَ.

وَجِئْتُهُ عِنْدَ مَهَلِّ الشَّهْرِ وَمُسْتَهَلِّهِ.

وَهَلَّلَ الرَّاءِ وَالزَّاي: كَتَبَهُمَا، وَلَا يُقَالُ هَلَّلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، لِأَنَّهُ لَا اسْتِقْوَاسَ فِيهِمَا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* تَخُطُّ لَامَ أَلْفٍ مَوْضُولِ *

* وَالزَّايَ وَالرَّاءَ أَيَّمَا تَهْلِيلِ ^(١) *

أَزَادَ: تَضَعُهُمَا عَلَى شَكْلِ الْهِلَالِ.

وَهِلَالَ الْبَعِيرِ: مَا اسْتَقْوَسَ مِنْهُ عِنْدَ ضُمِّهِ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

وَطَارِقِ هَمٍّ قَدْ قَرَيْتُ هِلَالَهُ

يَحْبُ إِذَا اغْتَلَّ الْمَطِيُّ وَيَرْسُمُ ^(٢)

(١) اللسان، ونوادر أبي زيد (ط. بيروت): ١٦٧، والمحكم: ٧٣/٤، وتكملة الزبيدي.

(٢) شعر ابن هرمة ١٩٧ وفيه «إذا عقل»، وفي مطبوع التاج «إذا أعقل» تصحيف، وما أثبت عن اللسان، وتكملة الزبيدي، والتهديب: ٣٧١/٥.

أَرَادَ أَنَّهُ قَرَى ^(١) الْهَمَّ الطَّارِقَ سِيرَ
هَذَا الْبَعِيرِ.

وَهَلَالُ الْإِضْبَعِ: الْمُطِيفُ بِالظُّفْرِ.
وَالْهَيْلَلَةُ: التَّهْلِيلُ. قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: الْحَوْلَقَةُ وَالْبِسْمَلَةُ
وَالسَّبِيحَلَةُ وَالْهَيْلَلَةُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ
أَحْرُفٌ جَاءَتْ هَكَذَا، قِيلَ لَهُ:
فَالْحَمْدَلَةُ، قَالَ: وَلَا تُكْرَهُ.

وَيُقَالُ: أَهْلَلْنَا عَنْ لَيْلَةٍ كَذَا، وَلَا
يُقَالُ: أَهْلَلْنَاهُ فَهَلَّ، كَمَا يُقَالُ
أَدْخَلْنَاهُ فَدَخَلَ، وَهُوَ قِيَاسُهُ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

وَتَوَبَّ هَلْهَلٌ: رَدِيءُ النَّسَجِ.
وَالْمُهَلْهَلَةُ مِنَ الدُّرُوعِ، أَرَدَوْهَا
نَسَجًا. وَقَالَ شَمِرٌ فِي كِتَابِ
السَّلَاحِ: الْمُهَلْهَلَةُ مِنَ الدُّرُوعِ: هِيَ
الْحَسَنَةُ النَّسَجِ لَيْسَتْ بِصَفِيْقَةٍ،
وَيُقَالُ: هِيَ الْوَاسِعَةُ الْحَلَقِ.
وَهَلْهَلٌ عَنِ الشَّيْءِ: رَجَعَ.

وَجَمَلٌ مُهَلَّلٌ، كَمُعْظَمٍ: عَلَيْهِ سِمَةٌ
الْهَلَالِ. وَحَاجِبٌ مُهَلَّلٌ: مُقَوَّسٌ.

وَهَلَّلَ ^(١) نِصَابُهُ: هَلَكَتْ مَوَاشِيهِ.
وَتَهَلَّلُوا: تَتَابَعُوا.

وَمُسْتَهْلُ الْقَصِيدَةِ: مَطْلَعُهَا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَأَبُو الْمُسْتَهْلِ: كُنْيَةُ ^(٢) الْكُمَيْتِ بْنِ
رَزِيدِ الشَّاعِرِ.

وَأَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ
الرَّاسِبِيِّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ، وَعَنْهُ وَكَعْبٌ.

وَالْأَهَالِيلُ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالْبِشْرِ،
وَإِحْدَاهَا: أَهْلُولُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ^(٣).

وَأُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ: صَحَابِيَّةٌ.
وَالِهَلَّةُ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
يَنْزِلُونَ رِنَفَ مِضَرَ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى.

[ه ل]

(هَلْ: كَلِمَةُ اسْتِفْهَامٍ)، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ، قَالَ:

(١) فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمُرْزَبَانِيِّ (ط. الْحَلَبِيِّ): ٢٣٨.

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «فَرَى» بِالْفَاءِ تَصْحِيفٌ، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ
اللُّسَانِ.

و(تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ أَمٍّ) للاستيفهام، (و) تكون بِمَنْزِلَةِ (بَلٍّ، و) تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ (قَدْ) كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾^(١) قَالُوا: مَعْنَاهُ قَدْ امْتَلَأَتْ، قَالَ ابْنُ جُنَيٍّ هَذَا تَفْسِيرٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، وَهَلْ مُبْقَاةٌ عَلَى اسْتِفْهَامِهَا. وَقَوْلُهَا هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، أَي: اتَّعَلَّمْ يَا رَبَّنَا أَنَّ عِنْدِي مَزِيدًا، فَجَوَابُ هَذَا مِنْهُ عَزَّ اسْمُهُ؛ لَا، أَي: فَكَمَا تَعَلَّمْ أَنَّ لَا مَزِيدَ فَحَسْبِي مَا عِنْدِي.

وَفِي الْعُبابِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾^(٢) قَالَ: مَعْنَاهُ: قَدْ أَتَى. قُلْتُ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ كَمَا سَيَأْتِي. (وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ، و) تَكُونُ بِمَعْنَى (الْجَحْدِ، و) تَكُونُ بِمَعْنَى (الْأَمْرِ). قَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:

هَلْ أَنْتَ سَاكِتٌ بِمَعْنَى اسْكُتْ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: هَذَا كَلَّةٌ قَوْلُ ثَعْلَبٍ وَرَوَاتِهِ. قُلْتُ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَمِنْ الْأَمْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ﴾^(١) أَي: انْتَهَوْا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: هَلْ قَدْ تَكُونُ جَحْدًا وَتَكُونُ خَبْرًا، قَالَ: وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾^(٢) أَي: قَدْ أَتَى، مَعْنَاهُ الْخَبَرُ، قَالَ: وَالْجَحْدُ أَنْ تَقُولَ: وَهَلْ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: وَمِنْ الْخَبَرِ قَوْلُكَ لِلرَّجُلِ: هَلْ وَعَظْتُكَ هَلْ أَعْطَيْتُكَ، تُقَرِّرُهُ بِأَنَّكَ قَدْ وَعَظْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: «هَلْ» تَأْتِي اسْتِفْهَامًا وَهُوَ بَابُهَا، وَتَأْتِي جَحْدًا مِثْلَ قَوْلِهِ^(٣):

* أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لِّدَيْدٍ بِدَائِمٍ^(٤) *

(١) سورة المائدة، الآية: ٩١.

(٢) صدر سورة الإنسان.

(٣) هو الفرزدق.

(٤) ديوانه (ط. الصاوي)، ٨٦٣، وصدرة:

* يَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدْتُ *

واللسان، والتهديب: ٣٦٤/٥.

(١) سورة ق، الآية: ٣٠.

(٢) صدر سورة الإنسان.

مَعْنَاهُ: أَلَا مَا أَخُو عَيْشٍ.

وَفِي الْعُبَابِ: وَقَدْ تَكُونُ هَلٌ بِمَعْنَى «مَا»، قَالَتْ ابْنَةُ الْحُمَارِيسِ:

* هَلٌ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيلٌ ^(١) *
أَيُّ: مَا هِيَ، فَلِهَذَا دَخَلَتْ إِلَّا،
انْتَهَى.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: وَتَأْتِي شَرْطًا،
وَتَأْتِي تَوْبِيخًا، وَتَأْتِي أَمْرًا، وَتَأْتِي
تَنْبِيهًا.

(وَقَدْ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ) فَتَكُونُ اسْمًا
مُعْرَبًا، وَقَدْ (قِيلَ لِأَبِي الدُّقَيْشِ)
الْأَعْرَابِيِّ، الْقَائِلُ هُوَ الْخَلِيلُ: (هَلٌ
لَكَ فِي) ثَرِيدَةٍ كَأَنَّ وَدَكُهَا عُيُونُ
الضَّيَّائِينَ؟ هَذِهِ حِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ
الْخَلِيلِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ
حَمَزَةَ: رَوَى أَهْلُ الضَّبِطِ عَنْ الْخَلِيلِ
أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الدُّقَيْشِ أَوْ غَيْرِهِ: هَلٌ
لَكَ فِي (تَمْرٍ وَزَبْدٍ؟). فَقَالَ: أَشَدُّ
الْهَلِّ) وَأَوْحَاهُ، وَفِي رَوَايَةٍ، أَنَّهُ قَالَ
لَهُ: هَلٌ لَكَ فِي الرُّطْبِ؟ قَالَ: أَسْرَعَ

(١) اللسان، وفيه بعده:

* «أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيلٌ» *
والصَّحاح، ويزاد: الْعُبَابِ.

هَلٌّ وَأَوْحَاهُ، انْتَهَى. فَجَعَلَهُ أَبُو
الدُّقَيْشِ اسْمًا كَمَا تَرَى وَعَرَفَهُ بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ، وَزَادَ فِي الْاِخْتِطَاطِ بِأَنَّ (ثَقُلَهُ)
وَشَدَّدَهُ غَيْرَ مُضْطَرٍّ (لِلْكَمَلِ عَدَدَ
حُرُوفِ الْأُصُولِ) وَهِيَ الثَّلَاثَةُ،
وَسَمِعَهُ أَبُو نُوَّاسٍ قَتْلَاهُ فَقَالَ لِلْفَضْلِ
ابْنِ الرَّبِيعِ:

* هَلٌ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ *
* فَيَمْنٌ إِذَا غَبَتِ حَضَرُ ^(١) *

وَيُقَالُ: كُلُّ حَرْفٍ أَدَاةٌ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ
أَلْفًا وَلَا مَا صَارَ اسْمًا فَقَوِيٌّ وَثَقُلَ
كَقَوْلِهِ ^(٢):

* إِنَّ لَيْتَنَا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ ^(٣) *

قَالَ الْخَلِيلُ: إِذَا جَاءَتْ الْحُرُوفُ
اللَّيْنَةُ فِي كَلِمَةٍ نَحْوَ «لَوَا» وَأَشْبَاهِهَا
ثَقُلَتْ؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ اللَّيِّنَ خَوَّارٌ
أَجْوَفٌ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ حَسْوٍ يَقْوَى بِهِ إِذَا

(١) من أرجوزة في ديوانه ٤٣٨ ومختار الأغاني لابن
منظور: ٥٦/٣. ويزاد: تفسير أرجوزة أبي نواس في
تقريظ الفضل بن الربيع لابن جني: ١٩٠.

(٢) هو أبو زيد الطائي.

(٣) اللسان، والكتاب لسبويه: ٣٢/٢، والجمهرة:

٢٩/٢، والخزانة: ٢٢٩/٣. وصدّره:

* لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ *

فَيَتَوَهَّمُ أَنَّ النَّاقِصَ يَاءٌ، وَهُوَ أَجْوَدُ
الْوُجُوهِ.

(وَهَلَّا: كَلِمَةٌ تَخْضِضُ) وَلَوْ،
فَاللَّوْمُ عَلَى مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ،
وَالْحَضُّ عَلَى مَا يَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ،
قَالَهُ الْكَسَائِيُّ؛ وَهِيَ (مُرْكَبَةٌ مِنْ هَلَنْ
وَلَا). وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «هَلَّا بِكُرَّا
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ»^(١) فَفِيهِ حَثٌّ
وَتَخْضِضُ وَاسْتِغْجَالٌ.

(و) فِي الصُّحَا ح: هَلَّا مُخَفَّفَةٌ:
اسْتِغْجَالٌ وَحَثٌّ، يُقَالُ: (حَيَّ هَلَّا
الْثَرِيدَ أَي: هَلُمَّ) إِلَى الثَّرِيدِ، فُتِحَتْ
يَاؤُهُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَبُنِيَتْ جَيٌّ
مَعَ هَلَنْ اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ خُمْسَةٍ
عَشَرَ، وَسُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ، وَيَسْتَوِي
فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُثُ. وَإِذَا
وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ حَيَّ هَلَّا، وَالْأَلْفُ
لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، كَالِهَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿كَذَٰلِكَ﴾^(٢) وَ﴿حَسَابَةٍ﴾^(٣)؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ
مِنْ مَخْرَجِ الْهَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا

جُعِلَ اسْمًا، قَالَ: وَالْحُرُوفُ الصُّحَا ح
الْقَوِيَّةُ مُسْتَعْنِيَةٌ بِجُرُوسِهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى
حَسْوٍ فَتُتْرَكُ عَلَى حَالِهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ
حَمْزَةَ لِيَسِيبِ بْنِ عَمْرِو الطَّائِي:

* هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ *
* قُلْتُ لَهَا: لَا وَالْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ *
* مَا لِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلُّمٍ^(١) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
وَإِذَا قِيلَ: هَلْ لَكَ فِي كَذَا وَكَذَا،
قُلْتُ: لِي فِيهِ، أَوْ إِنَّ لِي فِيهِ، أَوْ مَا
لِي فِيهِ، وَلَا تَقُلْ: إِنَّ لِي فِيهِ هَلًّا،
وَالْتَأْوِيلُ: هَلْ لَكَ فِيهِ حَاجَةٌ،
فَحَذِفَتْ الْحَاجَةُ لَمَّا عُرِفَ الْمَعْنَى،
وَحَذَفَ الرَّادُّ ذَكَرَ الْحَاجَةِ كَمَا حَذَفَهَا
السَّائِلُ.

(وَأَلْ لُغَةٌ فِي هَلَنْ)، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ. (وَتَضَعِيزُهُ) عَلَى مَا قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاجِهِ: (هَلِيلُ)
كَأَنَّهُ كَانَ مُشَدَّدًا فَخَفَّفَ، (وَهَلِيَّةُ)
يَتَوَهَّمُ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ مِثْلُ أَوَّلِهِ
كَمَا صَغُرُوا حِرًّا: حَزِينًا، (وَهَلِيَّ)

(١) النهاية لابن الأثير ٢٧٢/٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٩.

(٣) سورة الحاقة، الآية: ٢٠.

(١) المشاطير في اللسان.

ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلْ بِعُمَرَ^(١)،
بِفَتْح اللَّامِ مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ،
وَمَعْنَاهُ: عَلَيْكَ بِعُمَرَ، وَادْعُ عُمَرَ،
أَي: أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ.
وَيَجُوزُ فَحَيَّ هَلَا، بِالتَّنْوِينِ، يُجْعَلُ
نَكْرَةً. وَأَمَّا فَحَيَّ هَلَا، بِلا تَنْوِينٍ
فَإِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْوَقْفِ، فَأَمَّا فِي
الِإِذْراج فَإِنَّهَا لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَأَمَّا قَوْلُ
لَبِيدٍ يَذْكُرُ صَاحِبًا لَهُ فِي السَّفَرِ كَانَ
أَمْرُهُ بِالرَّحِيلِ:

يَتِمَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّهَلْ^(٢)

فَإِنَّمَا سَكَنَهُ لِلْقَافِيَةِ، هَذَا كُلُّهُ نَصْرُ
الْجَوْهَرِيِّ فِي الصُّحاحِ. وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي عِنْدَ قَوْلِهِ: يُجْعَلُ نَكْرَةً قَالَ:
وَقَدْ عَرَفْتُ الْعَرَبُ حَيَّهَلْ، وَأَنْشَدَ
فِيهِ ثَعْلَبُ:

* وَقَدْ عَدَوْتُ قَبْلَ رَفْعِ الْحَيَّهَلْ *

* أَسَوْقُ نَابِينَ وَنَابَا مِ الْإِبِلِ^(٣) *

وَقَالَ: الْحَيَّهَلْ: الْأَذَانُ، وَالنَّابَانِ:
الْعُجُوزَانِ، قَالَ: وَقَدْ عُرِفَ بِالْإِضَافَةِ
أَيْضًا فِي قَوْلِ الْآخَرِ:

وَهَيَّجَ الْحَيَّ مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ

يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنَادِيهِ وَحَيَّهَلْ^(١)

قَالَ: وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ فِي
آخِرِ الْفَضْلِ: «هَيَّهَاؤُهُ وَحَيَّهَلْ»،
انْتَهَى.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: فَإِذَا زِدْتَ فِي «هَلْ»
أَلْفًا كَانَتْ بِمَعْنَى التَّسْكِينِ، وَهُوَ مَعْنَى
قَوْلِهِ: «إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا
بِعُمَرَ»، قَالَ: مَعْنَى حَيَّ: أَسْرِعْ
بِذِكْرِهِ، وَمَعْنَى «هَلَا» أَي: اسْكُنْ عِنْدَ
ذِكْرِهِ حَتَّى تَنْقُضِي فَضَائِلَهُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) حَكَى سَبْيُونُهُ
عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ: (حَيَّ هَلَا الصَّلَاةُ) يَصِلُ «بِهَلَا»
كَمَا يُوَصِّلُ «بِعَلَى» فَيَقَالُ حَيَّ عَلَى
الصَّلَاةِ، (أَي: اتَّوَهَّأَ) وَاقْرَبُوا مِنْهَا،
وَهَلُمُّوا إِلَيْهَا. قَالَ ابْنُ بَرِّي الَّذِي
حَكَاهُ سَبْيُونُهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ: حَيَّ

(١) الفائق: ٣١٩/١، والنهاية: ٢٧٧٢/٥.

(٢) ديوانه (ط. بيروت): ١٤٢، واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان.

(١) اللسان، والكتاب لسبويه: ٥٢/٢، والخزانة:

٤٢/٣ - ٤٣.

مُخَفِّقَةً، لِأَنَّهَا إِنَّمَا يُقَالُ لَهَا تَسْكِينًا
عِنْدَ اضْطِرَابِهَا. قُلْتُ: وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْكَسَائِيِّ: فَإِذَا زِدْتَ فِيهَا أَلِفًا كَانَتْ
بِمَعْنَى التَّسْكِينِ، وَأَنْشُدْ^(١):

* وَأَيَّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلًا^(٢) *
أَي: اسْكُنِي لِلزَّوْجِ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

[ه م ل] *

(الهِمْلُ، مُحَرَّكَةً: السُّدَى
الْمَثْرُوكُ)، وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ
هَمَلًا، أَي: سُدَى بِلَا ثَوَابٍ وَلَا
عِقَابٍ، وَقِيلَ: لَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدَى بِلَا
أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ وَلَا بَيَانَ لِمَا يَحْتَاجُونَ
إِلَيْهِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: الْهِمْلُ، بِالتَّحْرِيكِ:
الْإِبِلُ بِلَا رَاعٍ، مِثْلُ النَّفْسِ، إِلَّا أَنَّ
النَّفْسَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا، وَالْهِمْلُ
يَكُونُ (لَيْلًا وَنَهَارًا)، وَقَدْ هَمَلَتْ
الْإِبِلُ تَهْمِلُ، بِالْكَسْرِ، هَمَلًا (فَهِيَ

هَلَّ الصَّلَاةَ، يَنْصُبُ الصَّلَاةَ لَا غَيْرَ،
قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: حَيَّ هَلَّ الثَّرِيدَ،
بِالنَّصْبِ لَا غَيْرَ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) رُبَّمَا أَلْحَقُوا بِهِ
الْكَافَ فَقَالُوا (حَيَّ هَلَكَ)، كَمَا يُقَالُ
رُؤَيْدَكَ، وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ فَقَطْ، وَلَا
مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِغْرَابِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
بِاسْمٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَسَمِعَ أَبُو مَهْدِيَّةَ
الْأَعْرَابِيَّ رَجُلًا يَدْعُو بِالْفَارَسِيَّةِ رَجُلًا
يَقُولُ لَهُ: زُوذُ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ؟
قُلْنَا: يَقُولُ عَجَلْ. فَقَالَ: أَلَا يَقُولُ
حَيَّ هَلَكَ، (أَي: هَلَمْ وَتَعَالَ).
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ:
حَيَّ هَلْ، أَي: أَقْبِلْ إِلَيَّ، وَرُبَّمَا
حُذِفَ فَقِيلَ: هَلَا إِلَيَّ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَهَلًا)^(١) وَهَالٍ:
زَجْرَانٌ لِلْخَيْلِ، أَي: اقْرُبِي، هَكَذَا
فِي سَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ، وَوَجَدْتُ
فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ: صَوَابُهُ «قِرِي»،

(١) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «الْكَلِمَتَانِ مَنُونَتَانِ فِي
النَّسَخِ الصَّحِيحَةِ، لَكِنْ فِي الْهَمْعِ: هَلَا بَوَزْنَ أَلَا مِنْ
غَيْرِ تَنْوِينٍ لَزَجْرِ الْخَيْلِ عَنِ الْبَطْءِ، وَمِنْهُ يَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَ
الْمَجْدِدِ: أَيِ اقْرُبِي تَفْسِيرٌ بِاللَّازِمِ، كَذَا فِي الصَّبَاحِ عَلَيَّ
الْأَشْمُونِيِّ. وَسَيَأْتِي لَهُ فِي الْمَعْلَى: هَلَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ: زَجَرُ
لِلْخَيْلِ. كَتَبَهُ الشَّيْخُ نَصْرًا».

(١) اللَّيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ كَمَا فِي اللِّسَانِ (هَلَا).

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (هَلَا)، وَصَدْرُهُ:

* تَعَبَرْنَا دَاءً بِأَمْكٍ وَمِثْلُهُ *

وَيَأْتِي فِي (هَلَا)، وَالتَّهْدِيدِ: ٣٦٤/٥.

هَامِلٌ)، وَالَّذِي فِي الْمُحَكَّمِ: هَمَلْتُ
الْإِبِلُ تَهْمِلُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ، (ج: هَوَامِلُ
وَهَمُولَةٌ وَهَامِلَةٌ وَهَمَلٌ، مُحَرَّكَةٌ)،
وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ كَرَائِحَ وَرَوَّاحٍ؛ لِأَنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلٍ، (و)
هَمَلٌ (كَرَّعَ وَرُخَالَ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالشَّدِيدِ، وَهُوَ الصَّوَابُ،
(وَسَكَّرَى)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ الثَّانِيَةُ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

* إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ *
* خَيْرًا مِنَ الثَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ ^(١) *

أَرَادَ إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمُهْمَلَةِ
وَسَوَّقَهَا سَلًا وَسَرَقَةً أَهَوْنَ عَلَيْنَا مِنْ
مَسْئَلَةِ النَّاسِ وَالتَّبَاكِي إِلَيْهِمْ. وَفِي
حَدِيثِ الْحَوْضِ: «فَلَا يَخْلُصُ مِنْهُمْ
إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ» ^(٢) وَهِيَ ضَوَالُّ
الْإِبِلِ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: «وَلَنَا نَعَمٌ
هَمَلٌ» ^(٣) أَيْ: مُهْمَلَةٌ لَا رِعَاءَ لَهَا وَلَا

(١) اللسان، ومادة (أهن)، والكلمة (أهن) بزيادة مشظور
بينهما هو:

* بين الرسييين وبين عاقل *

وزاد: التهذيب ٣١٩/٦.

(٢) قلت: راجع النهاية ٢٧٤/٥ (خ).

(٣) الفائق: ٤/٢، وزاد: النهاية ٢٧٤/٥.

فِيهَا مَنْ يُضْلِحُهَا وَيَهْدِيهَا، فَهِيَ
كَالضَّالَّةِ. وَفِي حَدِيثِ قَطَنِ بْنِ
حَارِثَةَ: «عَلَيْهِمْ فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَّةِ
فِي كُلِّ خَمْسِينَ، نَاقَةٌ» ^(١) هِيَ الَّتِي
أُهِمِلَتْ تَرْعَى بِأَنْفُسِهَا، وَلَا تُسْتَعْمَلُ
فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. وَفِي الْمَثَلِ:
«اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ» ^(٢).
وَالْمَرْعِيُّ الَّذِي لَهُ رَاعٍ.

(و) هَمَلْتُ (عَيْنُهُ تَهْمِلُ
وَتَهْمِلُ)، مِنْ حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ،
(هَمَلًا)، بِالْفَتْحِ، (وَهَمَلَانًا)،
مُحَرَّكَةً، (وَهُمُولًا)، بِالضَّمِّ:
(فَاضْتُ) وَسَالَتْ، (كَانَتْ هَمَلَتْ) فَهِيَ
هَامِلَةٌ وَمُنْهَمَلَةٌ. (و) هَمَلْتُ
(السَّمَاءُ) هَمَلًا وَهَمَلَانًا: (دَامَ
مَطَرُهَا فِي سُكُونٍ) وَضَعَفَ.

(وَالْهَمَلُ، بِالْكَسْرِ: الْبُرْجُدُ مِنْ
بَرَاجِدِ الْأَعْرَابِ) كَذَا فِي الْمُحِيطِ.

(و) أَيْضًا: (الْبَيْتُ الْخَلْقُ مِنْ
الشَّعْرِ)، عَنِ الْمُحِيطِ أَيْضًا.

(١) الحديث بتمامه في الفائق: ١٨٦/٢، وزاد: النهاية

٢٧٤/٥.

(٢) المستقصى: ٩٥/١ رقم: ٣٦٦.

(و) أَيْضًا (الثَّوْبُ المُرْقَعُ)، عَنْ المُحِيط أَيْضًا. وَفِي اللِّسَان: كِسَاءُ هِمْلٍ؛ أَيْ: خَلَقَ.

(و) الهَمَلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: اللَّيْفُ المَنْزُوعُ)، وَاحِدَتُهُ هَمَلَةٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَمَا فِي الْعُجَاب^(١)، وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا.

(و) الهَمَلُ: (الماء السَّائِلُ) الَّذِي (لَا مَانِعَ لَهُ) وَلَمْ يَذْكُرِ الجَوْهَرِيُّ السَّائِلَ.

(وَأَهْمَلُهُ) إِهْمَالًا: (خَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ) كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالصَّحاحِ، (أَوْ تَرَكَهُ وَلَمْ يَسْتَعْمِلْهُ)؛ وَمِنْهُ الْكَلَامُ المَهْمَلُ، وَهُوَ خِلَافُ المُسْتَعْمَلِ.

(وَالْهَمَالُ كَزَنْبَارٍ: الرَّخْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (و) أَيْضًا: (الْأَرْضُ الَّتِي) قَدْ تَحَامَتِهَا الحُرُوبُ فَلَا يَغْمُرُهَا أَحَدٌ)، كَذَا فِي التَّوَادِرِ.

(و) هَمَّالٌ (كَشَدَّادٍ، اسْمٌ) رَجُلٌ، (وَكَزْبِيرٍ: هَمِيلٌ بَنِ الدَّمُونِ) أَخُو

(١) وفي التكملة أيضًا.

قَبِيصَةً: (صَحَابِيٌّ)، وَلَقَبِيصَةً صُحْبَةٌ أَيْضًا، ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَكُولَا، وَقَدْ أَنْزَلَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ثَقِيفَ.

(وَالْهَمَالِيلُ: بَقَايَا الْكَلَامِ، وَالضُّعَافُ مِنَ الطَّيْرِ)، كَذَا فِي الشُّعْخِ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَطَرِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ^(١)، (بِلَا وَاحِدٍ. (و) فِي اللِّسَانِ: الْهَمَالِيلُ: (الْمُخَرَّقُ مِنَ الثِّيَابِ) يُقَالُ: ثَوْبٌ هَمَالِيلٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْهَمَلَتِ السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا مَعَ سُكُونٍ وَضَعْفٍ. وَانْهَمَلُ^(٢) دَمَعُهُ فَهُوَ مُنْهَمِلٌ.

وَأَهْمَلَ إِلَهُهُ: تَرَكَهَا بِلَارِاعٍ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَنَمِ.

وَالْهَمِلُ^(٣) كَطِيمَرٌ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ،

(١) وكذا نص التكملة.

(٢) في مطبوع التاج: «وهمل»، خطأ مطبعي.

(٣) ضبط في اللسان بفتح الهاء والميم ضبط حركات وكذا في البيت، وفي التكملة ضبط بكسر الهاء وسكون الميم ضبط حركة أيضًا.

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَبِيبٍ
الشَّيْبَانِي:

دَخَلْتُ عَلَيْهَا فِي الْهَمَلِ فَأَسْمَحَتْ

بِأَقْمَرٍ فِي الْحَقْوَيْنِ جَابٍ مُدَوِّرٍ^(١)
وَالْهَمَلُ أَيْضًا: الْكَبِيرُ الْمُسِنَّ.

وَاهْتَمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ لَا
يُفْهَمُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى:
هَتَمَلٌ، وَهُوَ رِبَاعِيٌّ.

وَعَمْرُو^(٢) بَنُ هُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ،
كَزْبِيرٍ، مِنْ شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ.

وَالْأَهْمُولُ، بِالضَّمِّ: مَنْ قُرِيَ الْيَمَنُ
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي^(٣).

وَأَسْتَهْمَلَتِ النَّاقَةُ: أَهْمَلَتْ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ:

* لَمْ يُرْعَ مَا زُولًا وَلَمْ يُسْتَهْمَلِ^(٤) *

(١) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٢) معجم الشعراء للمرزباني: ٤٦ (ط الحلبي).

(٣) انظر التكملة، وكذا معجم البلدان.

(٤) اللسان (همرجل) وفي (أزل) برواية: «ولمَّا يُعْقَلِ»،
والتكملة (همرجل)، والطرائف الأدبية: ٦٠. وقبله
فيها وفي التكملة:

* يَسْفَنَ عِطْفِي سَنِمَ هَمَرْجَلِ *

ويزاد: تكملة الزبيدي.

وَجَرَى الدَّمْعُ فِي مَهْمَلِهِ^(١)
كَمَجْلِسٍ، أَي: حَيْثُ يَتَهَمَلُ.

[ه م ر ج ل] *

(الْهَمَرْجَلُ)، كَسَفَرْجَلٍ، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ تَرْكِيبِ «هَرْجَلٍ»
وَقَالَ: الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَوُجِدَتْ فِي
هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ: هَذَا أَيْسَ بِصَحِيحٍ،
فَإِنَّ كَانَتْ الْمِيمُ أَضْلِيَّةً فَمَوْضِعُهَا
بَعْدَ تَرْكِيبِ «هَلَلٍ»، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً
فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِثْبَاتِ هَذَا الْحَرْفِ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَمَرْجَلُ: (الْجَوَادُ
السَّرِيعُ)، وَفِي الصُّحاحِ: مِنَ الْإِبِلِ
السَّرِيعُ، يُقَالُ: جَمَلٌ هَمَرْجَلٌ.

(و) الْهَمَرْجَلَةُ: (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ)،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مِنَ الثُّوبِ التَّجِيَّةُ
الرَّاحِلَةُ، كَمَا فِي الصُّحاحِ. وَقَالَ
اللَّيْثُ: نَاقَةٌ هَمَرْجَلٌ: سَرِيعَةٌ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

* يَسْفَنَ عِطْفِي سَنِمَ هَمَرْجَلِ *

(١) فِي الْأَسَاسِ: «مَهْمَلُهُ» بِفَتْحَةِ فَوْقِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا.

* لَمْ يُرَعْ مَأْزُولًا وَلَمْ يُسْتَهْمَلْ ^(١) *

(و) قَالَ السِّيرَافِيُّ: (كُلُّ خَفِيفٍ عَجَلٍ) هَمَزَجَلْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَمَزَجَلُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، وَمِثْلُهُ الشَّمَزْدَلُ، وَنَجَاءُ هَمَزَجَلٍ: سَرِيعٌ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

* إِذَا جَدَّ فِيهِنَّ التَّجَاءُ الْهَمَزَجَلُ ^(٢) *

[ه ن ب ل] *

(هَنْبَلُ الرَّجُلِ) هَنْبَلَةٌ: (ظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ السَّيَّاحِ) كَذَا فِي التَّنْخِيسِ، وَالصَّوَابُ: مِشْيَةُ الضَّبَاعِ الْعُرْجِ، كَذَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: جَاءَ مُهَنْبِلًا وَمُتَهَبِلًا، وَأَنْشَدَ:

(١) تقدم المشطوران في (أزل)، واللسان (المشطور الأول) وفي (أزل) الثاني، والمشطوران في التكملة، وفي الطرائف الأدبية: ٥٩ و ٦٠، والأول في التهذيب ٥٣٦/٦.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٤٧٦/٣، برواية:

إذا هي لم تغيّر به ذبيبت به

تحاكي به سُدُو التَّجَاءِ الْهَمَزَجَلِ

واللسان، وانظر فيه (عسر)، والتكملة. ويزاد: التهذيب ٥٣٦/٦، وتكملة الزبيدي.

مِثْلُ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبِلَةً

أَذْنَى مَاوِيهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجْفُ ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* خَزَعَلَةُ الضَّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبِلَةُ ^(٢) *

ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنَّفَ ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَذَرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَفِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «ه ب ل» وَقَالَ: وَالْهَنْبِلَةُ بِزِيَادَةِ الثُّونِ: مِشْيَةُ الضَّبْعِ الْعُرْجَاءِ، فَلَا يَكُونُ مُسْتَذَرَكًا، فَيَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ، وَأَيْضًا فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي «ه ب ل» هَنْبَلُ بْنُ يَحْيَى الْمُحَدِّثُ وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ ذَهَبَ إِلَى أَصَالَةِ الثُّونِ كَمَا رَعِمَ أَنْ يَذْكُرَهُ هُنَا، فَتَأَمَّلْ.

[ه ن ت ل] *

(هَنْتَلٌ، كَجَنْدَلٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ ^(٣): هُوَ (ع) مَوْضِعٌ.

(١) اللسان، والتهذيب ٥٣٥/٦، ويزاد: كتاب العين ١٢٩/٤.

(٢) اللسان.

(٣) وفي معجم البلدان: «علم مرتجل لاسم مكان».

[ه ن ج ل] *

(الهُنْجُلُ: كَقَنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): هُوَ
(الثَّقِيلُ)، أَي: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[ه ن د ل] *

(الْهَنْدَوِيلُ: كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الضَّخْمُ)، مَثَلٌ بِهِ
سَبِيوِيهِ وَقَالَ: وَزَنَّهُ فَعْلَوِيلٌ، وَفَسَّرَهُ
السِّيرَافِيُّ. (و) أَيْضًا: (الْأَنُوكُ
الْمُسْتَرْخِي وَالضَّعِيفُ)، وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: هُوَ
الضَّعِيفُ الَّذِي فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَأَنُوكُ،
وَأَنَشَدَ الصَّبَاحِيُّ لِأَبِي مَسْحَلٍ:

هَجَرْتُ الْبَخِيلَ الْهَنْدَوِيلَ وَإِنَّهُ

لِإِذَا نَالَهُ مِنْ أَوْكَتِي لَجْدِيرٍ^(٢)

[ه و ل] *

(هَالَهُ) يَهْوِلُهُ (هَوَلًا: أَفْزَعَهُ)
وَحَوْفَهُ، (كَهَوَلَةٍ) تَهْوِيلًا (فَاهْتَالًا):
فَزَعَ وَخَافَ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* وَنِهَا فِدَاءَ لَكَ يَا قَضَالَه *

* أَجْرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهُ^(١) *

فَتَحَّ اللَّامُ لِسُكُونِ الْهَاءِ وَسُكُونِ
الْأَلِفِ قَبْلَهَا، وَاخْتَارُوا الْفَتْحَةَ لِأَنَّهَا
مِنْ جِنْسِ الْأَلِفِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَلَمَّا
تَحَرَّكَتِ اللَّامُ لَمْ يَلْتَقِ سَاكِئَانِ
فَتُحَذَفُ الْأَلِفُ لِاتِّفَاقِهِمَا.

(وَالْهَوُلُ: الْمَخَافَةُ مِنَ الْأَمْرِ لَا
يُذَرَى مَا هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ)، كَهَوُلِ
الَّيْلِ، وَهَوُلِ الْبَحْرِ، (ج: أَهْوَالٌ)،
يُقَالُ: رَكِبَ أَهْوَالَ الْبَحْرِ، (و)
يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (هُؤُولٍ)، بِالضَّمِّ،
يَهْمَزُونَ الْوَاوَ لَانْضِمَامِهَا، وَأَنَشَدَ
أَبُو زَيْدٍ:

رَحَلْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ

إِلَيْكَ وَلَمْ تَكْأَدْ ذُنَا الْهُؤُولِ^(٢)

(كَالْهَيْلَةِ، بِالْكَسْرِ).

(وَهَوُلٌ هَائِلٌ وَمَهْوُولٌ، كَمَقْوُولٍ،
تَأْكِيدٌ) أَي: فِيهِ هَوُلٌ، وَقَدْ كَرِهَ

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٤/٤.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهديب ٤١٥/٦، ويزاد:
العباب.

(١) الجمهرة: ٣٢٦/٣.

(٢) التكملة. وفيها: «الأوكة: الغضب»، ويزاد: العباب.

الْمَهُولُ بَعْضُهُمْ، وَنَسَبَهُ ابْنُ جَنِّي إِلَى
لُغَةِ الْعَامَّةِ فَقَالَ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: أَمْرٌ
مَهُولٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ
الْفَصِيحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَوَقَعَ فِي
خُطْبِ ابْنِ نُبَاتَةَ أَيْضًا، وَصَحَّحَهُ
بَعْضُ شُرَاحِهَا، قَالَ: وَلَعَلَّهُ بِضَرْبِ
مِنَ الْمَجَازِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمْرٌ
هَائِلٌ وَلَا يُقَالُ مَهُولٌ إِلَّا أَنَّ الشَّاعِرَ
قَدْ قَالَ:

وَمَهُولٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشِ

ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مِذْفَانٍ^(١)

وَتَفْسِيرُ الْمَهُولِ أَيُّ: فِيهِ هَوْلٌ،
وَالْعَرَبُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَوْلَهُ
أَخْرَجُوهُ عَلَى قَاعِلٍ، مِثْلُ دَارِعٍ لَذِي
الدَّرْعِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَوْ عَلَيْهِ أَخْرَجُوهُ
عَلَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ: مَجْنُونٌ، فِيهِ
ذَلِكَ، وَمَذْيُونٌ، عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: مَكَانٌ
مَهُولٌ: فِيهِ هَوْلٌ، وَتَقُولُ: هَذَا الْبَلَدُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ مَهُولًا لَكَانَ مَاهُولًا، وَهُوَ
عَكْسُ قَوْلِهِمْ سَبِيلٌ مُفْعَمٌ.

(١) اللسان، والتكملة، والمحكم ٣٠٤/٤، والتهذيب
٤١٤/٦، ويزاد: العباب.

(وَالْتَهَاوِيلُ: الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ) مِنْ
الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. (و) التَّهَاوِيلُ: (زِينَةُ
التَّصَاوِيرِ وَالتَّقُوشِ) وَالْوَشْيِ
وَالسَّلَاحِ وَالثِّيَابِ (وَالْحَلِيِّ،
وَالْتَهْوِيلُ وَاحِدُهَا). وَيُقَالُ لِلرِّيَاضِ
إِذَا تَزَيَّنَتْ بِنَوْرِهَا وَأَزَاهِيرِهَا، مِنْ بَيْنِ
أَصْفَرٍ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضٍ وَأَخْضَرَ: قَدْ
عَلَاهَا تَهْوِيلُهَا، قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ
عَسَلَةَ فِيمَا أَخْرَجَهُ الزَّرْعُ مِنَ الْأَلْوَانِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: يَصِفُ نَبَاتًا:

وَعَازِبٌ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ

لَا تَنْفَعُ الثُّغْلُ فِي رَفْرَاقِهِ الْحَافِي^(١)

وَمِثْلُهُ لِعَدِي:

حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكٌّ لَهُ زَهَرٌ

مِنَ التَّهَاوِيلِ شَكْلُ الْعَهْنِ فِي الثُّومِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ:

«رَأَيْتُ لِجَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتْمَائَةَ
جَنَاحٍ يَنْثَبِرُ مِنْ رِيْشِهِ التَّهَاوِيلُ وَالدَّرُّ
وَالْيَاقُوتُ»^(٣) أَيُّ: الْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٤/٤، والتهذيب ٤١٤/٦.

(٢) اللسان.

(٣) الفائق: ٢١٨/٣، والنهاية ٢٨٣/٥.

الألوان، أراد بها تزيين ريشه وما فيه من صُفْرة وحُمْرة وبياض وخُضرة، مثل تهاويل الرياض.
(و) التَّهْوِيلُ: (ما هُوَلَّ بِهِ) الإنسان، هذا هو الأصل، قال:

* على تهاويل لها تهويل^(١) *

وفي التهذيب: التَّهْوِيلُ ما هالَكَ من شيء، ثم استعمل في الألوان المختلفة، (و) في (التَّزْيِينُ بزينَةِ اللباس والحلي)، يقال: هَوَلَتْ المرأةُ تهويلاً: إذا تَزَيَّنَتْ بحليها ولباسها، كما في الصحاح، قال^(٢):

* وهولت من زيَّطها تهاولاً^(٣) *

(و) التَّهْوِيلُ: (تَشْنِيعُ الأَمْرِ)، يقال: هَوَل الأمر إذا شَنَّعَهُ. (و) التَّهْوِيلُ: (شيء كان يُفْعَلُ في الجاهليَّة)، كانوا (إذا أرادوا أن يَسْتَحْلِفُوا إنساناً أَوْقَدُوا ناراً ليَحْلِفَ عَلَيْهَا)، وفي الصحاح: قال أبو

عُبَيْدَةَ: كان في الجاهليَّة لكل قوم نارٌ وعليها سَدَنَةٌ، فكان إذا وَقَعَ بين الرَّجُلَيْنِ خُصومةٌ جاء إلى النار فيَحْلِفُ عندها، (وكان السَدَنَةُ يَطْرَحُونَ فيها مِلْحًا من حَيْثُ لَا يَشْعُرُ) فَيَتَقَعَّعُ، (يَهْوَلُونَ بها عَلَيْهِ). وفي الأساس: وأصلها النار التي كانت تُوقَدُ في بئرٍ ويُطْرَحُ فيها مِلْحٌ وكَبْرِيتٌ، فإذا انْقَضَتْ^(١) واستطالت قال المَهْوُولُ، وهو الطارحُ، للمُسْتَحْلِفِ عندها: هذه النارُ قد تَهَدَّدَتْكَ فَيَنْكُلُ عن اليمين. (و) المَهْوُولُ، (كَمُحَدِّثٍ: الْمُحْلِفُ)، وهو سادِنُ النار الذي يطرحُ المِلْحَ فيها. قال أَوْسُ بن حَجَرٍ يصف جِمَارَ وَحْشٍ:

إذا استقبلته الشمسُ صَدَّ بوجهه

كما صَدَّ عن نارِ المَهْوُولِ حَالِفٌ^(٢)

(١) في هامش مطبوع الناج: «قوله: فإذا انقضت واستطالت: الذي في الأساس: فإذا تنقضت واستطالت. اهـ».

(٢) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح (الشطر الثاني)، والمقاييس (الشطر الثاني): ٢٠/٦. ويزاد: التهذيب ٤١٥/٦، والعياب.

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٤/٤.

(٢) أي رؤية.

(٣) ديوان رؤية ١٢١، واللسان، والتهذيب ٤١٤/٦.

ويزاد: المحكم ٣٠٥/٤.

(والهُولَةُ، بالضم: العَجَبُ)،
مجرّكة، وفي بعض النسخ بضم
العَيْن وهو غَلَطٌ، يُقال: وَجْههُ هَوْلَةٌ
من الهول؛ أي: عَجَبٌ.

(و) الهَوْلَةُ: (المرأة تُهَوِّلُ) الناظرَ
(بِحُسْنِهَا) وجمالها وحليها ولياسها،
كما يُقال: رُوعَةٌ تَرُوعُ بِجمالها،
وهو مجاز. وفي بعض النسخ
تُهَوِّلُ^(١) بِحُسْنِهَا، يُقال: إِنَّها لَهَوْلَةٌ
من الهول، قال أُمَيَّةُ الهَذَلِيُّ:

بَيْضَاءُ صَافِيَةِ المَدَامِيعِ هَوْلَةٌ

لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةَ العَوَاصِ^(٢)

(و) من المَجَاز: (نَاقَةٌ هَوْلٌ
الْجَنَانِ)، بالضم، أي: (حَدِيدَةٌ،
وَتَهَوِّلُ النَاقَةُ)، وفي الصباح عن
أبي زَيْد: تَهَوِّلُ لِلنَّاقَةِ تَهَوُّلاً، ومثله
في الأساس واللّسان: إِذَا (تَشَبَّهَ لَهَا
بِالسَّيِّعِ لِتَكُونَ أَرْأَمَ) لَهَا عَلَى الَّذِي
تُرَأَمُ عَلَيْهِ، قاله أَبُو زَيْد، ومثله
تَذَابَّ لَهَا: إِذَا لَبَسَ لَهَا لِبَاساً يَتَشَبَّهُ

(١) وهي عبارة اللسان أيضاً.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٤٨٩، واللسان، ويزاد:
المحكم ٣٠٤/٤.

بِالذُّبِ، قال وهو أَنَّ تَسْتَخْفِي لَهَا
إِذَا ظَلَمَتْهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا فَتَشَبَّهَتْ
لَهَا بِالسَّيِّعِ فَيَكُونُ أَرْأَمَ لَهَا عَلَيْهِ. (و)
تَهَوِّلُ (لِمَالِهِ)، وَنَصُّ الْعُبَابِ^(١):
وَتَهَوِّلُ مَالَهُ، فَيَا لَيْتَهُ نَقَلَ هَذِهِ اللَّامَ
إِلَى التَّاقَةِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ تَغْيِيرِ^(٢)
النُّسَاجِ: إِذَا (أَرَادَ إِصَابَتَهُ بِالْعَيْنِ)،
وهو مجاز.

(وَالْهَوْلُولُ)، كَسَفَرَجَلٍ:
(الْخَفِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

* هَوْلُولٌ إِذَا ذَنَا الْقَوْمُ نَزَلَ^(٣) *
قال الأزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ
حَوْلُولٌ.

(وَالهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ) تقول: فَلَانٌ
لَا يَخْرُجُ مِنْ جِهَالَتِهِ حَتَّى يَخْرُجَ
الْقَمَرُ مِنْ هَالَتِهِ، وَآوِيَّةٌ يَائِتَةٌ.
(و) هَالَةٌ^(٤): اسْمُ (امْرَأَةٍ عَبْدٍ
الْمُطْلَبِ) بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهِيَ أُمُّ

(١) وعبارة التكملة: «وتهولت لجمال فلان: إذا أردت
إصابته بالعين».

(٢) في مطبوع التاج: «تغير» خطأ مطبعي.

(٣) اللسان، والمحكم ٣٠٥/٤.

(٤) هي هالة بنت أميِّ بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة، (حاشية في كتاب الاشتقاق: ٩).

حَمْزَةٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. (و) هَالَةٌ
(أُمُّ الدَّرْدَاءِ: صَحَابِيَّةٌ).

قُلْتُ: إِنَّ كَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى
فَإِنَّ اسْمَهَا هُجَيْمَةٌ^(١) الْوَصَابِيَّةُ، وَهِيَ
أُمُّ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ
الْكُبْرَى فَهِيَ خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرْدٍ
الْأَسْلَمِيَّ، وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا ذَكَرَ أَنَّ
اسْمَهَا هَالَةٌ، فَانْظُرْ ذَلِكَ.

(وَأَبُو هَالَةَ^(٢) وَابْنُهُ هِنْدٌ) بِنْتُ أَبِي
هَالَةَ، تَقْدَمُ (فِي «ن ب ش») وَذَكَرْنَا
هُنَاكَ مَا وَقَعَ فِي تَحْقِيقِ اسْمِهِ مِنَ
الْاِخْتِلَافِ، فَرَاغَهُ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (هَيْلُ السُّكْرَانِ
يُهَالُ): إِذَا (رَأَى تَهَاوِيلَ فِي سُكْرِهِ)
فَيَفْزَعُ لَهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
يَصِفُ الْحَمْرَ وَشَارِبَهَا:

تَمَسَّى فِي مَفَاصِلِهِ وَتَغَشَّى
سَنَانِسَ صُلْبِهِ حَتَّى يُهَالَا^(٣)

(وَأَبُو الْهَوْلِ: شَاعِرٌ. و) أَيْضًا
(يُمَثَّلُ رَأْسُ إِنْسَانٍ) أَكْبَرُ مَا يَكُونُ
(عِنْدَ الْهَرَمَيْنِ بِمَصْرَ)، وَقَدْ رَأَيْتُهُ
مَرَّتَيْنِ، (يُقَالُ: إِنَّهُ طَلَسُمُ الرَّمْلِ)،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَقْرِيزِيُّ فِي الْخُطَطِ،
وَحَقَّقَهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي أَثْنَاءِ الْعِشْرِينَ
وَالثَّمَانِمِائَةِ ظَهَرَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ:
مُحَمَّدٌ صَائِمُ الدَّهْرِ، فَكَسَرَ هَذِهِ
الصُّورَةَ، وَجَدَعَ أَنْفَهَا وَأَذْنَيْهَا،
زَاعِمًا أَنَّ هَذَا لَا يَجُوزُ، وَمَا دَرَى
أَنَّهُ طَلَسُمُ الْحُكَمَاءِ وَضَعُوهُ لِدَفْعِ
الرَّمْلِ عَنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَمِنْ حَيْثُ
رَكِبَتِ الرَّمَالُ عَلَى التَّوَّاجِي، حَتَّى
صَارَتْ كَيْمَانًا وَجِبَالًا.

(وَالهَالُ: الْآلُ)، وَهُوَ السَّرَابُ.
(وَهَالٌ)، مَنْوًى: (زَجَرٌ لِلخَيْلِ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ه ل ل»، قَالَ
قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ:

عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَبِي

أُمَهْتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي^(١)

(١) اللسان (أسم)، والجمهرة ٤٨٥/٣، ويأتي في (أسم).

(١) الخلاصة: ٤٣٩.

(٢) هو زرارة بن النباش، كان زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم (الاشتقاق ٢٠٨).

(٣) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٤١٥/٦، ويزاد: العباب.

[] ومما يُستدرك عليه:

مكانٌ مهيلٌ، أي: مخوفٌ، قال
رؤبة:

* مهيلٌ أفيافٌ له فُيُوفٌ ^(١) *
وكذلك مكانٌ مهالٌ، قال أُميَّةُ
الهذلي:

أجاز إلينا على بُعده

مهاوي خرقٍ مهابٍ مهالٍ ^(٢)

كذا في الصحاح والعباب،
وعَجِبُ من المصتف كيف أغفله.

واستهال فلانٌ كذا يستهيله، ويقال
يستهلوه، والجيد يستهيله.

وقال أبو عمرو: ما هو إلا هولةٌ من
الهول: إذا كان كرية المنظر، وفي
الأساس: قبيح المنظر.

والهولة أيضًا: ما يُفزع به الصبي.

(١) ديوان ١٧٨، واللسان، والصحاح والتكملة، وفيها:
«وهذا تصحيف وصوابه مهيل يسكون الهاء وكسر
الباء المعجمة بواحدة، والمتهيل: المنقطع بين
أرضين. اهـ».

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٤٩٤، وتقدم في
(هيب)، واللسان، والصحاح، وانظر فيهما (هيب)،
والمقاييس: ٢٠/٦، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

وكلٌ ما هالكٌ يُسمَى هولةً.
والهولة: نارُ السدنة التي يخلفون
عليها، قال الكميت:
كهولةٌ ما أوقدَ المحلفو
نَ لَدَى الحالفين وما هؤلوا ^(١)

وهولٌ على الرجل: حملٌ.
والتَّهْوَال: ما يخرج من ألوان الزهر
في الرياض، جمعه: تهاويلٌ.

ويقال: ركب تهاويل البحر، جمعُ
هولٍ على غير قياس.

وهولٌ عنده الأمر: جعله هائلًا.
وهالة: الشمس، معرفة، أشد ابن
الأعرابي:

ومُنْتَخَبٌ كأنَّ هالةً أمُه
سباهي الفؤاد ما يعيش بمعقولٍ ^(٢)

يريد أنه فرسٌ كريمٌ كأنما نُتِجته
الشمس، ومُنْتَخَبٌ أي: حذرٌ كأنه

(١) شعر الكميت ١٤/٢، واللسان، والصحاح،
والأساس، والتهذيب ٤١٥/٦، ويزاد: العباب،
وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، ومادة (سبه)، والمحكم ٣٠٥/٤، ويأتي في
(سبه). ويزاد: تكملة الزبيدي.

مِنْ ذَكَاءِ قَلْبِهِ وَشُهُومَتِهِ فَرَزَعٌ، وَسَبَاهِي
الْفُؤَادِ: مُدْلَهُهُ غَافِلُهُ إِلَّا مِنَ الْمَرَحِ.
وَسَمَّوْا هُوَيْلًا وَهُوَيْلَةً، مُصْعَّرَيْنِ.
وَالْأَهْوِلَالُ: أَفْعِلَالٌ مِنَ الْهَوَلِ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا حَشَوْنَاهُمْ جَوْرَ تَنَوُّفَةٍ

سَبَارِيثَ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ أَهْوِلَالُهَا^(١)

وَهَالَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ، أُخْتُ
حَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: صَحَابِيَّةٌ -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - وَهِيَ أُمُّ
أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُهَا فِي الْبُخَارِيِّ.

[هـ ل] *

(هَالٌ عَلَيْهِ الثَّرَابُ يَهِيلُ هَيْلًا، وَأَهَالُهُ
فَانْهَالٌ، وَهَيْلَةٌ فَهَيْلٌ: صَبَّةٌ فَاَنْصَبَ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: هَلْتُ الدَّقِيقَ فِي
الْجِرَابِ: صَبَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ، وَكُلُّ
شَيْءٍ أَرْسَلْتَهُ إِزْسَالًا مِنْ رَمْلٍ أَوْ تُرَابٍ
أَوْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ قُلْتُ: هَلَّتُهُ أَهَيْلُهُ هَيْلًا

فَانْهَالٌ، أَي: جَرَى وَانْصَبَّ، انْتَهَى.
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَيْلُوا وَلَا تَهِيلُوا»^(١)،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «كَثِيبًا مَهِيلًا»^(٢) أَي:
مَضْبُوبًا سَائِلًا. (وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ،
كَسَحَابٍ، وَالْهَيْلَانُ: مَا انْهَالَ مِنْ
الرَّمْلِ)، قَالَ مُرَاجِمٌ:

بِكُلِّ نَقْيٍ وَغَيْثٍ إِذَا مَا عَلَوْتُهُ

جَرَى نَصْفًا هَيْلَانُهُ الْمُسَاوِقُ^(٣)

(وَرَمْلٌ هَالٌ) عَنِ الْفَرَاءِ، (وَأَهَيْلٌ)
كَذَلِكَ، أَي: (مُنْهَالٌ) لَا يَنْثَبُ.
وَيُقَالُ: رَمْلٌ هَيْلٌ وَهَائِلٌ، لِلَّذِي لَا
يَنْثَبُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطَ. وَفِي
حَدِيثِ الْخَنْدَقِ: «فَعَادَتْ كَثِيبًا
أَهَيْلًا»^(٤) أَي: رَمْلًا سَائِلًا، وَقَالَ
الرَّاجِزُ:

* هَيْلٌ مَهِيلٌ مِنْ مَهِيلٍ الْأَهَيْلِ^(٥) *

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* وَأَنْسَابَ حَيَاتِ الْكَثِيبِ الْأَهَيْلِ *

(١) الفائق: ٢٢٣/٣، والنهاية لابن الأثير ٢٨٨/٥.

(٢) سورة المزمل، الآية: ١٤.

(٣) اللسان، والمحكم ٢٧٦/٤.

(٤) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٢٨٩/٥ (خ).

(٥) اللسان، والتلهذيب ٤١٦/٦.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٥١٦/١،
والتكملة، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

* وَانْعَدَلِ الْفَحْلُ وَلَمَّا يَعْدِلِ ^(١) *

(و) يُقال: (جاءَ بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ، وَتَضُمُّ لَامُهُ) أَيضًا. وَيُقالُ أَيضًا: جاءَ بالهَيْلَمَانِ كَصِلْيَانِ ^(٢)، الثانيةُ عن ثَعْلَبٍ، (أَي: بِالْمَالِ الْكَثِيرِ)، وَضَعُوا الهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَضْدَرُ مَوْضِعَ الْاسْمِ، أَي: بِالْمَهِيلِ، شَبَّهَ فِي كَثْرَتِهِ بِالرَّمْلِ، وَالْهَيْلَمَانُ فَيَعْلَانُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، بِذَلِيلِ قَوْلِهِمْ: هَلْمَانُ، وَقِيلَ: بِلِ الْمِيمِ زَائِدَةٌ، كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ، فَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا فَعْلَمَانُ، وَلِهَذَا أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا فِي «هـ ل م»، (أَوْ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ)، هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَأَنهَالُوا عَلَيْهِ) أَنهِيَالًا: إِذَا (تَتَابَعُوا) عَلَيْهِ (وَعَلَوْهُ بِالسَّتَمِ وَالضَّرْبِ) وَالْقَهْرِ.

(وَالْأَهْيَلُ: ع)، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَلِ

كَالْوَشْمِ فِي الْمَغْصَمِ لَمْ يُخْمَلِ ^(١)
(وَالْهَيْوَلُ ^(٢))، كَصَبُورٍ: الْهَبَاءُ الْمُتَبَثُّ، (و) هُوَ (مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ) يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ، عِبْرَانِيَّةٌ، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ، أَوْ رُومِيَّةٌ (مُعَرَّبَةٌ).

(وَالهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ) قَالَ:

* فِي هَالَةٍ هَلَالُهَا كَالْإِكْلِيلِ ^(٣) *

(ج: هَالَاتٌ). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى عَيْنِهَا أَنَّهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ. وَقَدْ يُقالُ: إِنَّ الْهَيْوَلِ رُومِيَّةٌ وَالهَالَةُ عَرَبِيَّةٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ وَهِيَ عَيْنٌ أَوَّلَى مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَّةٌ، وَلِهَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَحَلِّينِ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩، وتقدم في (حمل)، واللسان، ومادة (حمل)، ومعجم البلدان (الأهيل). ويزاد: المحكم ٢٧٦/٤.

(٢) في التكملة: «الْهَيْوَلِيُّ»، مقصورًا وما هنا كما في اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٢٧٦/٤.

(١) ديوانه ١٨٨ - ١٨٩، والبيان في التكملة والطرائف الأدبية: ٦٢ (البيان: ٦٦ و٦٧) وانظر الأول في الجمهرة: ٣٠/١ برواية: «وَأَنْتَسَ»، والثاني في اللسان (عدل)، وعندل) وتقدم الثاني في (عدل). ويزاد: العباب.

(٢) عبارة اللسان: «وَجاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ، وَالْهَيْلَمَانُ، أَي: جاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ، وَالْأَخْيَرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ».

(وهَيْلَاءُ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِمَكَّةَ) شَرَفَهَا
الله تعالى تُقَطَّعُ مِنْهُ الْحَجَارَةُ لِلْبِنَاءِ
وَالْأَرْحَاءِ.

(وَالْهَيْوَلَى) مَقْصُورًا، (وَتُسَنَّدُ الْيَاءُ
مُضْمُومَةً عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ): هُوَ
(الْقُطْنُ، وَشَبَّهَ الْأَوَائِلُ طِينَةَ الْعَالَمِ
بِهِ)، لِأَنَّ الْهَيْوَلَى أَصْلٌ لِجَمِيعِ
الصُّوَرِ، كَمَا أَنَّ الْقُطْنَ أَصْلٌ لِأَنْوَاعِ
الشَّيَابِ، (أَوْ هُوَ فِي اضْطِلَالِهِمْ
مَوْصُوفٌ بِمَا يَصِفُ بِهِ أَهْلُ التَّوْحِيدِ
اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ مَوْجُودٌ بِلَا كَمِّيَّةٍ
وَكَيْفِيَّةٍ، وَلَمْ يَفْتَرِنْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ
سِمَاتِ الْحَدَثِ، ثُمَّ حَلَّتْ بِهِ الصَّنْعَةُ
وَاعْتَزَّضَتْ بِهِ الْأَعْرَاضُ فَحَدَّثَتْ مِنْهُ
الْعَالَمُ)، وَهَذَا نَصُّ الْعُبَابِ (١).

ونقل الشيخ المَنَاوِي فِي مُهِمَّاتِ
التَّعْرِيفِ (٢) أَنَّ الْهَيْوَلَى لَفْظٌ يُونَانِيٌّ
بِمَعْنَى الْأَصْلِ وَالْمَادَّةِ،
وَاصْطِلَاحًا: جَوْهَرٌ فِي الْجِسْمِ قَابِلٌ
لِمَا يَعْغِزُ لِذَلِكَ الْجِسْمِ مِنْ

(١) وَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) قُلْتُ: انْظُرِ التَّوْقِيفَ عَلَى مُهِمَّاتِ التَّعَارِيفِ لِلْمَنَاوِي

(ط. دَارُ الْفِكْرِ بِدَمَشَقٍ) ٧٤٥ (خ).

الِاتِّصَالِ وَالْإِنْفِصَالِ، مُحَلٌّ
لِلصُّورَتَيْنِ الْجِسْمِيَّةِ وَالتَّنَوُّعِيَّةِ. وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ (١): الْهَيْاءُ: هُوَ
الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ فِيهِ أَجْسَادَ الْعَالَمِ مَعَ
أَنَّهُ لَا عَيْنَ [لَهُ] (٢) فِي الْوُجُودِ إِلَّا
بِالصُّورَةِ الَّتِي فُتِحَتْ فِيهِ، وَيُسَمَّى
بِالْعَنْقَاءِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُسْمَعُ
[بِذِكْرِهِ] (٣) وَلَا وُجُودَ لَهُ فِي عَيْنِهِ،
وَبِالْهَيْوَلَى. وَلَمَّا كَانَ الْهَبَاءُ نَظَرًا إِلَى
تَرْتِيبِ مَرَاتِبِ الْوُجُودِ فِي الْمَرْتَبَةِ
الرَّابِعَةِ بَعْدَ الْعَقْلِ الْأَوَّلِ وَالنَّفْسِ
الْكُلِّيَّةِ وَالطَّبِيعَةِ الْكُلِّيَّةِ خَصَّهُ بِكَوْنِهِ
جَوْهَرًا فُتِحَتْ فِيهِ صُورَةُ الْأَجْسَامِ،
إِذْ دُونَ مَرْتَبَتِهِ مَرْتَبَةُ الْجِسْمِ الْكُلِّيِّ
فَلَا تُعْقَلُ هَذِهِ الْمَرْتَبَةُ الْهَبَائِيَّةُ إِلَّا
كَتَعَقُّلِ الْبَيَاضِ أَوْ السَّوَادِ فِي الْإِبْيَضِ
وَالْأَسْوَدِ، انْتَهَى. عَلَى أَنَّ هَذَا
الْبَحْثَ وَأَمْثَالَ ذَلِكَ لَا تَعْلُقُ لَهَا
بِهَذَا الْفَنِّ وَلَكِنَّ الْمَصْنُفَ سَمَّى

(١) قُلْتُ: انْظُرِ التَّوْقِيفَ عَلَى مُهِمَّاتِ التَّعَارِيفِ ٧٣٧

(خ).

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّوْقِيفِ عَلَى مُهِمَّاتِ التَّعَارِيفِ.

كُتِبَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ فَأَحَبَّ أَنْ يَذْكُرَ فِيهِ مَا عَسَى أَنْ يُحْتَاجَ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمُرَاجَعَةِ وَالْمُذَاكَّرَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وَهَيْلَةٌ): اسْمُ (عَنْز) كَانَتْ (لَا مَرَأَةً) فِي الْجَاهِلِيَّةِ (كَانَ) كَذَا فِي النُّسخِ وَالصُّوَابُ كَانَتْ (١) (مَنْ أَسَاءَ عَلَيْهَا دَرَّتْ لَهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا نَطَحَتْهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: هَيْلُ خَيْرَ حَالِيْنِكَ تَنْطَحِيْنُ)، يُضْرَبُ لِمَنْ أَبَى الْكِرَامَةَ وَقَبِلَ الْهَوَانَ. وَقَالَ الْكُمَيْتُ يُخَاطَبُ بِجَيْلَةٍ:

فَإِنَّكَ وَالتَّحَوُّلَ عَنْ مَعَدٍّ

كَهَيْلَةٍ قَبْلَنَا وَالحَالِيْنَا (٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَيْلُ: مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ، وَالحَيُّ: مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ. وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ يَذُمُّ: هُوَ جُرْفٌ مُنْهَالٌ، يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ وَلَا عَقْلٌ.

(١) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ كَتَبَ الشَّيْخُ نَصْرُ: «مَا الْمَانِعُ مِنْ جَعْلِ «مَرْءٌ» اسْمَ كَانَ وَلَا تَخْطِئَةً».

(٢) شَعْرُ الْكُمَيْتِ ١١٦/٢، وَالتَّكْمِلَةُ، وَيزَادُ: الْعِبَابُ.

وَأَهَلْتُ الدَّقِيقَ؛ لُغَةٌ فِي هَلْتُ، فَهُوَ مُهَالٌ وَمِهِيلٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ؛ وَفِيهِ أَيْضًا: وَفِي الْمَثَلِ: «مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي» (١)، قَالَ ابْنُ بَرِّي يُضْرَبُ لِلَّذِي يُسِيءُ فِي فِعْلِهِ فَيُؤْمَرُ بِذَلِكَ عَلَى الْهُزْءِ بِهِ، وَفِي الْعِبَابِ: أَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُفْرِغُ طَعَامًا مِنْ وَعَاءٍ رَجُلٍ فِي وَعَائِهَا، فَقَالَ لَهَا: مَا تَصْنَعِينَ؟ فَقَالَتْ: أَهَيْلُ مِنْ هَذَا فِي هَذَا، فَقَالَ لَهَا: مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي. أَيْ: أَنْتَ مُحْسِنَةٌ، وَيُرْوَى مُحْسِنَةٌ، بِالنُّصْبِ عَلَى الْحَالِ، أَيْ: هَيْلِي مُحْسِنَةٌ، وَيجوزُ أَنْ تَنْصِبَ عَلَى مَعْنَى أَرَاكَ مُحْسِنَةً. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْمَلُ عَمَلًا يَكُونُ مُضِيئًا فِيهِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: وَهَيْلَانٌ فِي شِعْرِ الْجَعْدِيِّ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَكَانٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي يَبْتُ الْجَعْدِيِّ هُوَ قَوْلُهُ:

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ

طَيْبٍ مِشْمٌ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ

(١) الْمُسْتَقْصَى: ٣٤٣/٢ رَقْمُ ١٢٥٤.

وقد تقدّم ذكر اليَسْل في موضعه وإنما ساقه هنا استطراداً، ونقله الحافظُ عن الزُّبَيْرِي^(١) أيضاً فأورده في التَّبْصِير^(٢)، لكنّه قلب فقال: اليَسْل بالتحّية: بنو عامر بن لُؤي، والباقون بِمَوْحَدَة، فتأمّل ذلك..

[] ومما يُستدرك عليه:

[ي ص ل]

اليَأْصُولُ بمعنى الأَصْل، هكذا ذكره صاحبُ اللِّسان في تركيب «و ص ل»، وتقدّم شاهدُه هناك، وذكره المصنّف في «أ ص ل» عن ابن دُرَيْد.

[ي ل ل] *

(الْيَلَلُ، مُحَرَّكَة: قِصْرُ الْأَسْنَانِ الْعُلَى) كذا في الصّحاح، وبخط المصنّف العُلَيَا^(٣)، قال ابن بَرِّي: هذا قولُ ابن السَّكَيْتِ، وغلطه فيه

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله الزبيري كذا بخطه ولعله الزبير، إذ هو المذكور أولاً».

(٢) التبصير: ٨٢.

(٣) هي عبارة القاموس.

يُسْنُ^(١) بالضُّرُوءِ من بَرَأَشٍ أَوْ هَيْلَانٍ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ^(٢) والضُّرُوءُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، والعُتَمُ: الزَّيْتُونُ أَوْ يُشْبَهُهُ. وقال أبو عمرو: بَرَأَشٍ وَهَيْلَانٍ: وَاِدْيَانٍ بِالْيَمَنِ.

وَهَيْلَانَةٌ: أَمَّ قُسْطَنْطِينُ الَّتِي بَنَتْ كَنِيسَةَ الرُّهَا، وَكَنِيسَةَ الْقِيَامَةِ بِنْتِ الْمَقْدِسِ.

(فصل الياء) مع اللام

[ي س ل]

(الْيَسْلُ) أهمله الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسان. وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: هَمْ يَدُ مِنْ قُرَيْشٍ الظَّوَاهِرِ، قال (وبالباء المَوْحَدَة: يَدُ الْأُخْرَى، أَغْنَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤيٍ) هكذا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ، كما في الْعُبابِ^(٣).

(١) في اللسان (عتم) روايته: «تَيْشْت».

(٢) شعر النابغة الجعدي ١٥١، واللسان ومادة (عتم)، ومعجم البلدان (براقش)، ومعجم ما استعجم ٢٣٧، ويأتي في (عتم). ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

(٣) وكذا في التكملة.

ابنُ حَمْزَةٍ وقال: الَيْلُ: قِصْرُ
الْأَسْنَانِ^(١)، وهو ضِدُّ الرَّوْقِ،
والرَّوْقُ: طُولُهَا.

قلت: ووجدتُ في هامِشِ
الصَّحاحِ بخطِ أبي سَهْلٍ، الصَّوابُ
الْأَسْنَانُ السُّفْلَى (أو انْعِطَافُهَا إِلَى
دَاخِلِ الْقَمِ)، نقله الجوهريُّ أيضًا.
وقال سيبويه: اثْنَاوُهَا إِلَى دَاخِلِ
الْقَمِ، والمعنى واحد.

(و) فِي الْمُخَكَّمِ: الَيْلُ: قِصْرُ
الْأَسْنَانِ وَالتَّزَاقُفُهَا وَاقْبَالُهَا عَلَى غَارِ
الْقَمِ وَ(اخْتِلَافِ نَيْتَيْهَا).

وقال ابنُ الأعرابي: الَيْلُ أَشَدُّ مِنْ
الْكَسَسِ، (كَالْأَلِّ) لَغَةٌ فِيهِ عَلَى
الْبَدَلِ. وقال اللُّخَيَانِيُّ: فِي أَسْنَانِهِ
يَلْلٌ وَأَلْلٌ، وَهُوَ أَنْ تُقْبَلَ الْأَسْنَانُ
عَلَى بَاطِنِ الْقَمِ، وَقَدْ يَلَّ وَيَلَّلَ يَلًّا
وَيَلَّلَا؛ قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْ مِنَ الْأَلِّ
فِعْلًا، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ أَلِّ
بَدَلٌ مِنْ يَاءِ يَلَّلَ، (وَهُوَ أَيْلٌ وَهِيَ
يَلَاءٌ)، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) هي عبارة اللسان أيضًا ولعله يعني قصر الأسنان مطلقاً
- عليا وسفلى -.

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّمُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ^(١)

(وصفة) يَلَاءٌ: (بَيِّنَةُ الْيَلْلِ)، أي:
(مَلْسَاءٌ) مُسْتَوِيَّةٌ. ويقال: مَا شَيْءٌ
أَعَذَّبَ مِنْ مَاءٍ سَحَابَةٍ غَرَاءَ، فِي
صِفَةِ يَلَاءٍ.

(وياليلُ، كهابيل: رَجُلٌ) الصَّوابُ
أَنَّ الْمُسَمَّى بِالرَّجُلِ هُوَ عَبْدُ يَالِيلَ،
كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، (و) أَمَّا يَالِيلُ فَإِنَّهُ:
(صَنَمٌ) أُضِيفَ إِلَيْهِ، كَعَبْدِ يَغُوثَ،
وَعَبْدِ مَنَاةَ وَعَبْدِ وَدٍّ، وَغَيْرِهَا، (وَعَبْدُ
يَالِيلَ) مَرَّ ذَكَرَهُ (فِي «ك ل ل»).

وزعم ابنُ الكلبي أنَّ كُلَّ اسْمٍ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ آخِرُهُ إِلٌ وَإِيلُ كَجَبْرِيلَ
وَشِهْمِيلَ وَعَبْدِ يَالِيلَ، مُضَافٌ إِلَى
إِيلٍ أَوْ إِلٍ، هُمَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، وَقَدْ بَيَّنَّا خَطَأَ ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ
فِي «أ ل ل» وَ «أ ي ل».

(وَقَفُّ أَيْلٌ: غَلِيظٌ مُرْتَفِعٌ، وَحَافِرٌ

(١) ديوانه (ط. الكويت): ١٩٥، والتاج ومادة (نهض)،
رقم) وأيضاً اللسان، ومادة (نهض، رقم)، ويزاد:
العباب.

أَيْلٌ؛ أي: (قَصِيرُ السُّنْبِكِ)، كما في العُباب.

(وَيْلِيلٌ)، كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ.

وقيل: (عُزْبٌ وَادِي الصُّفْرَاءِ)،

وقد جاء ذِكْرُهُ فِي عَزْوَةِ بَذْرٍ. وقيل:

هُوَ وَادِي يَنْبُعٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْرِلٍ

قَطَعْتَ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلٍ^(١)

وقال ابنُ بَرِيٍّ: هُوَ وَادِي الصُّفْرَاءِ

دُوَيْنَ بَذْرِ مَنْ يَثْرِبُ، قَالَ حَارِثَةُ بْنُ

بَذْرٍ:

يَا صَاحِبَ إِنِّي لَسْتُ نَاسٍ لَيْلَةً

مِنْهَا تَزَلْتُ إِلَى جَوَانِبِ يَلِيلٍ^(٢)

وقال مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ:

عَمَرُوْا بَنَ عَبْدِ كَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ

جَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ يَلِيلٍ^(٣)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَيْلُ: الطَّوِيلُ

الْأَسْنَانُ، وَالْأَيْلُ: الصَّغِيرُ الْأَسْنَانُ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَجَمَعَ الْأَيْلُ

الْيَلُ، بِالضَّمِّ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: تَصْغِيرُ رِجَالٍ

يُلُّ رُؤُوسَهُمْ أَيْلُونَ.

[ي و ل]

(يُولَةٌ)^(١)، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ

الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ أَهْلُ النَّسَبِ هُوَ

(جَدُّ) أَبِي الْحَسَنِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)

ابْنُ يُولَةَ (الْمِيهَنِيِّ)، بِكَسْرِ الْمِيمِ

وَسَكُونِ الْيَاءِ وَهَاءِ مَفْتُوحَةٍ وَتَوْنٍ

مَكْسُورَةٍ، إِلَى مِيهَنَةِ قَرْيَةٍ بِخَابِرَانَ

بَيْنَ سَرْخَسٍ وَأَبِي وَرْدٍ. وَابْنُهُ أَبُو

سَعِيدِ الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ صَاحِبُ

كَرَامَاتٍ، رَوَى عَنْ زَاهِرِ

السَّرْخَسِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ سَلْمَانَ

ابْنُ نَاصِرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمَاتَ بِبَلَدِهِ

سَنَةَ ٤٤٠ هـ وَقَبْرُهُ يُزَارُ. وَذَكَرَهُ

الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبَصِيرِ

مَخْتَصَرًا.

(١) ديوانه (ط. دار المعارف): ٩٣٩/٢، واللسان،

ومعجم البلدان (يليل). ويزاد: العباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(١) التبصير: ٢٠٤.

وبه تَمَّ حَرْفُ اللَّامِ بِحَمْدِ اللَّهِ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَتَوْفِيقِهِ وَتَسْدِيدِهِ
بِإِلْهَامٍ، وَيَتْلُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَرْفُ
الْمِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا
كَثِيرًا كَثِيرًا آمِينَ آمِينَ آمِينَ بَسَلًا بَسَلًا
بَسَلًا.

وكان الفراغُ من كتابة هذا الحَرْفِ
عند أَذَانِ عَصْرِ نَهَارِ السَّبْتِ الْمُبَارَكِ
رَابِعِ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُعَظَّمِ مِنْ شُهُورِ
سَنَةِ ١١٨٦، بِمَنْزِلِي فِي عَظْفَةِ
الْغَسَّالِ بِمِصْرَ. قَالَه الْفَقِيرُ الْمُقْصِرُ
مُحَمَّدُ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ لَطْفَ اللَّهِ
بِهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ فِي الشَّدَّةِ، وَسَامَحَهُ
بِعَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، وَأَعَانَهُ عَلَى إِتِمَامِ مَا
بَقِيَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ.

* * *

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله الذي وَسَّعَ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ
وَعَمَّ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا بُدِيَ كِتَابٌ وَعَلَى
أَحْسَنِ الْأَسْلُوبِ تَمَّ.

هَذَا حَرْفُ الْمِيمِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ
الْمُحِيطِ.

باب الميم

وهي من الحُرُوفِ الشَّفَوِيَّةِ، وَمِنْ
الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ، وَكَانَ الْخَلِيلُ
يُسَمِّي الْمِيمَ مُطَبَّقَةً. وَقَالَ شَيْخُنَا:
أُبْدِلَتِ الْمِيمُ مِنْ أَزْبَعَةِ أَحْرَفٍ: مِنْ
الْوَاوِ فِي قَمٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ؛ وَمِنْ الثُّونِ
فِي عَمْبَرٍ، وَالْبَنَامِ، فِي عَثْبَرٍ وَالْبَنَانِ،
وَمِنْ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِمْ: مَا زَالَ رَاتِمًا،
أَي: رَاتِبًا، أَي: مُقِيمًا، لِقَوْلِهِمْ:
رَتَّبَ دُونَ رَتَمَ، وَمِنْ لَامِ التَّغْرِيفِ
فِي لَعَةِ حِمِيرٍ.

(فصل الهمزة مع الميم)

[أ ب م]

(أَبَامٌ، كَغَرَابٍ، وَأَبِيمٌ، كَغُرَيْبٍ

وَيُقَالُ: أَبَيْمَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ)، أَهْمَلَهُ
الجوهري وصاحب اللسان، وقال
ياقوت والصاغاني: هُمَا (شُعْبَانِ
بِنَخْلَةِ الْيَمَامَةِ)^(١) لِهَذَا بَيْنَهُمَا
جَبَلٌ) مَسِيرَةُ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ، قَالَ
السَّعْدِيُّ:

إِنَّ بَذَاكَ الشَّعْبَ بَيْنَ أَبِيمٍ

وَبَيْنَ أَبَامٍ شُعْبَةً مِنْ فُؤَادِيَا^(٢)

(وَكَأْسَامَةً) أَبَامَةٌ^(٣) (بَنُ عَطْفَانَ فِي

جُذَامٍ)، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ، وَهُوَ بَطْنٌ

مِنْ حَرَامِ بْنِ جُذَامٍ، وَانْتَسَبَ أَخَوَاهُ

عَبْدُ اللَّهِ وَرَيْثٌ إِلَى قَيْسِ عِيلَانَ. (و)

أَبَامَةٌ^(٤) (بَنُ سَلَمَةَ، وَ) أَبَامَةٌ^(٥) (بَنُ

رَبِيعَةَ) كِلَاهُمَا (فِي السَّكُونِ) بَنُ

أَشْرَسَ بْنِ كَثْدَةَ. (و) أَبَامَةٌ^(٦) (بَنُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «الْيَمَانِيَّةُ». وَفِي هَامِشِ الْمَتْنِ: قَوْلُهُ:

«بِنَخْلَةِ الْيَمَامَةِ هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَهِيَ الَّتِي

دَرَجَ عَلَيْهَا عَاصِمُ أَفْنَدِي، وَفِي بَعْضِهَا بِنَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ

فَلْيَنْظُرْ أَهْلُ عِبَارَةِ يَاقُوتَ فِي الْمَعْجَمِ (ط. لِيَزْجَ):

الْيَمَانِيَّةِ، فَلَعَلَّهَا تَصْغِيرُ الْيَمَانِيَّةِ.

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: قَوْلُهُ: إِنَّ

هَكَذَا فِي النُّسخِ وَفِيهِ الْخَرَمُ إِنْ كَانَتْ الرُّوَايَةُ هَكَذَا.

قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ (خ).

(٣) التَّكْمَلَةُ.

(٤) التَّكْمَلَةُ.

(٥) التَّكْمَلَةُ.

(٦) التَّكْمَلَةُ.

وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
الْأَبْرِيسْمِيِّ: مُحَدِّثٌ نَيْسَابُورِيٌّ،
نُسِبَ إِلَى عَمَلِهِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ
ثَلَاثِمِائَةٍ وَإِخْدَى وَسَبْعِينَ.

[أ ت م] *

(الْأَتَمُّ) فِي السَّقَاءِ (أَنْ تَنْفَتِقَ
خُرَزَتَانِ فَتَصِيرَانِ وَاحِدَةً)، هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ. (و) الْأَتَمُّ: (الْقَطْعُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ^(١).

(و) الْأَتَمُّ: (الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ)، وَقَدْ
أَتَمَّ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ كَأَتَنَّ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ^(٢).

(و) الْأَتَمُّ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْإِبْطَاءُ)
يُقَالُ: مَا فِي سَيْرِهِ أَتَمُّ، أَيْ: إِبْطَاءٌ،
وكَذَلِكَ مَا فِي سَيْرِهِ يَتَمُّ.

(و) الْأَتَمُّ: (بِالضَّمِّ، وَ) قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ (بِضَمَّتَيْنِ: رَزَتْوُنُ الْبَرِّ) يَنْبُتُ
بِالسَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ، وَهُوَ عِظَامٌ لَا

وَهَبَ اللَّهُ فِي خَنَعَمٍ وَلَقَبَ أَبَا مَةَ هَذَا
الْأَسْوَدُ. (و) أَبَا مَةَ (بَنُ جُشَمٍ فِي
قُضَاعَةَ. وَمَا سِوَاهُمَا فَأَسَامَةُ،
بِالسَّيْنِ)، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَنَقَلَهُمَا
الصَّاعَانِيُّ. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمٍ
حِينَ أُخْرِقَ جَرِيرٌ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
- عَنْهُ ذَا الْخُلَصَةِ:

وَبَنُوا أَبَا مَةَ بِالْوَلِيَّةِ صُرْعُوا^(١)
ثُمَّ لَا يُعَالِجُ كُلُّهُمْ أَنْبُوبًا
جَاؤُوا لِيَنْضَتَهُمْ فَلَاقُوا دُونَهَا
أُسْدًا تَقْبُ لَدَى الشُّيُوفِ قَبِيئًا
قَسَمَ الْمَذَلَّةَ بَيْنَ نِسْوَةِ خَنَعَمٍ
فَتِيَانُ أَحْمَسَ قِسْمَةً تَشْعِييَا^(٢)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أ ب ر ي س م]

الْأَبْرِيسَمُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَيْ: مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَالسَّيْنِ: الْحَرِيرُ الْخَامُ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
«بَرْسَمٍ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ: «صُرْعُوا» بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ
تَصْحِيفٌ.

(٢) الْآيَاتُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَيُزَادُ: الْعِبَابُ.

(١) انْظُرِ التَّكْمَلَةَ.

(٢) انْظُرِ التَّكْمَلَةَ.

تَحْمِلُ، واحْدَثَهُ أَثْمَةً. وقيل: هو
(لُعَّةٌ فِي الْعُثْمِ بِالْعَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.
(و) الْأَثْوَمُ، (كَصَبُورٍ: الصَّغِيرَةُ
الْفَرْجِ. (و) أَيْضًا (الْمُفَاضَةُ)، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ،
وَالصُّوَابُ: الْمُفَضَّةُ كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ، قَالَ: وَأَصْلُهُ فِي
السَّقَاءِ تَنْفَتِقُ خُرْزَتَانِ فَيَصِيرَانِ
وَاحِدَةً، وَقَالَ:

* أَيَا ابْنَ نَخَاسِيَّةٍ أَثْوَمٌ ^(١) *

وَفِي الْمَحْكَمِ: الْأَثْوَمُ مِنَ النِّسَاءِ:
الَّتِي التَّقَى مَسْلَكَهَا عِنْدَ الْاِفْتِضَاضِ
وَهِيَ الْمُفَضَّةُ، وَأَصْلُهُ أَثْمٌ يَأْتُمُّ. إِذَا
جَمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. وَقَوْلُهُ: (ضِدُّ)
ظَاهِرٌ، لِأَنَّ الْمُفَضَّةَ مِنْ شَأْنِهَا سَعَةٌ
الْفَرْجِ وَكِبَرُهُ وَاتِّصَالُهُ إِلَى الْمَسْلَكِ
الثَّانِي، وَصَغَرُ الْفَرْجِ بِخِلَافِ ذَلِكَ،
فَظَهَرَ التَّنَافِي بَيْنَهُمَا، فَلَا يَرَادُ عَلَيْهِ
قَوْلُ مَنْ قَالَ: لَا يَظْهَرُ وَجْهُ
الضَّدِّيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَا تَنَافِي بَيْنَ صِغَرِ

(١) اللسان، والصحاح. وفي مطبوع التاج «أنه» ويزاد:
العباب.

الْفَرْجِ وَالْإِفْضَاءِ، إِذْ يَجْتَمِعَانِ، فَلَا
مُضَادَّةَ، وَرَدَّهُ شَيْخُنَا فَقَالَ: هَذَا
عَجِيبٌ، وَصَحَّحَ نَسْخَةَ الْمُفَاضَةِ
وَفَسَّرَهَا بِضَخْمَةِ الْبَطْنِ، ثُمَّ قَالَ:
نَعَمْ تَضَادُّ ضَخَامَةُ الْبَطْنِ وَصِغَرُ
الْفَرْجِ مَحَلٌّ تَأْمُلُ. (وَقَدْ أَتَمَّهَا
إِتْيَامًا) بِالْمَدِّ (وَأَتَمَّهَا تَأْتِيَمًا): جَعَلَهَا
أَتْوَمًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ ^(١).

(وَالْمَأْتَمُّ كَمَقْعَدٍ: كُلُّ مُجْتَمِعٍ) مِنْ
رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ (فِي حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ)،
قَالَ:

* حَتَّى تَرَاهُنَّ لَدَيْهِ قِيَمًا *

* كَمَا تَرَى حَوْلَ الْأَمِيرِ الْمَأْتَمَا ^(٢) *

فَالْمَأْتَمُّ هُنَا رِجَالٌ لَا مُحَالَةَ، (أَوْ)
خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ (يَجْتَمِعْنَ فِي حُزْنٍ أَوْ
فَرْحٍ، (أَوْ) خَاصٌّ (بِالشُّوَابِّ) مِنْهُنَّ
لَا غَيْرَ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، وَفِي الصَّحاحِ: الْمَأْتَمُّ عِنْدَ
الْعَرَبِ النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ، قَالَ أَبُو عَطَاءٍ السُّدِّيُّ:

(١) وفي التكملة أيضًا.

(٢) اللسان.

عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ

جُيُوبَ بَايْدِي مَاتِمٍ وَخُدُودُ^(١)

أي: بِأَيْدِي نَسَاءٍ، وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ
الْتُمِيرِي:

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

نُؤُومُ الضُّحَى فِي مَاتِمٍ أَيِّ مَاتِمٍ^(٢)

يريد: فِي نِسَاءٍ أَيِّ نِسَاءٍ، وَالْجَمْعُ
الْمَاتِمُ. وَعِنْدَ الْعَامَّةِ: الْمُصِيبَةُ،
يَقُولُونَ: كُنَّا فِي مَاتِمٍ فُلَانٍ،
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: كُنَّا فِي مَنَاحَةٍ
فُلَانٍ، انْتَهَى. قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٣):

وَالْعَامَّةُ تَغْلَطُ فَتَقُولُ أَنَّ الْمَاتِمَ التَّوْحُ
وَالنِّيَاحَةُ، وَالْمَاتِمُ: النِّسَاءُ
الْمُجْتَمِعَاتُ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ أَبِي عَطَاءٍ السُّنْدِي، قَالَ: وَكَانَ
فَصِيحًا. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: لَا يَمْتَنِعُ أَنْ
يَقَعَ الْمَاتِمُ بِمَعْنَى الْمَنَاحَةِ وَالْحُزْنِ

(١) اللسان، والصحاح، والتعذيب ٣٤١/١٤، ويزاد:
العباب.

(٢) اللسان، ومادة (وئي)، والصحاح، والمقاييس ١/
٤٨، ويزاد: العباب.

(٣) قلت: المقصود أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري،
وانظر كلامه في الزاهر (تحقيق د. حاتم صالح
الضامن) ٢٦٢/١.

والتَّوْحُ والبُكَاءُ؛ لِأَنَّ النِّسَاءَ لِدَافِعِ
اجْتِمَاعِنَ، وَالْحُزْنَ هُوَ السَّبَبُ
الْجَامِعُ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ التَّيْمِيِّ فِي
مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ:

وَالنَّاسُ مَاتِمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ

فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرٌ^(١)

وقال آخر:

أَضْحَى بَنَاتُ النَّبِيِّ إِذْ قُتِلُوا

فِي مَاتِمٍ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسٍ

أي: هُنَّ فِي حُزْنٍ وَالسَّبَاعُ فِي
سُرُورٍ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَاتِمَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَتَمِ
فِي الْخُرُزْتَيْنِ؛ وَمِنَ الْمَرْأَةِ الْأَتُومِ،
وَالْتِقَاؤُهُمَا أَنَّ الْمَاتِمَ: النِّسَاءُ
يَجْتَمِعْنَ وَيَتَقَابَلْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

(وَالْإِبِلُ الْأَتَمَاتُ: الْمُغَيَّبَةُ
وَالْمُبْطِئَةُ)، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَبِالْمُثَلَّثَةِ
أَكْثَرُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان. قلت: وفي نسبة البيت خلاف، راجع ديوان
كثير ٥٢٩، والعايزي والمرائي للمبرد ١٩، والكامل
للمبرد (طبعة الدالي) ١٣٨٩/٣ (خ).

والمَأْتَمَةُ: الأسْطُوَانَةُ، والجَمْعُ
المَاتِمُ، نقله السَّهَيْلِي فِي الرُّوضِ
فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ.

[أ ث م] *

(الإِثْمُ، بالكسْرِ: الذَّنْبُ)، قال
الراغب: هو أَعْمُ مِنَ الْعُدْوَانِ. وقال
غَيْرُهُ، هو فِعْلٌ مُبْطِئٌ عَنِ الثَّوَابِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْإِثْمُ وَالْإِنْتِغَى﴾^(١)
قال الفَرَّاءُ: الإِثْمُ: مَا دُونَ الْحَدِّ،
(و) قِيلَ: الإِثْمُ: (الْخَمْرُ)، قال:

شَرِبْتُ الإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي

كَذَاكَ الإِثْمُ تَضَنُّعٌ بِالْعُقُولِ^(٢)

كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ، وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ: وَقَدْ يُسَمَّى الْخَمْرُ إِثْمًا
يُشِيرُ إِلَى مَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ،
وَقَدْ أَنْكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ تَسْمِيَةَ الْخَمْرِ

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٦١/١ والتهذيب
١٦١/١٥. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: تصنع
كذا بالنسخ، وفي الصحاح واللسان: تذهب». اهـ.
وفي المقاييس: تفعل. قلت: والبيت في العباب
والزاهر لأبي بكر الأثيري ٢٥/٢ (خ).

أَثَمَ يَأْتِمُ: إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.
وَالْأَثْمُ: الْفَتْقُ.

وَالْأَثْمُ: وَادٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ^(١):

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثْمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشْيِ كَالْحَدِّ الثَّوَامِ^(٢)

وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ. وَقَالَ ياقوت:

الْإِثْمُ، يَكْسُرُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ: وَادٍ، وَأَمَّا

الْأَثْمُ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونُ: جَبَلٌ حَرَّةٌ

بَنِي سُلَيْمٍ، وَقِيلَ: قَاعٌ لِعُطْفَانِ ثَم

اِخْتَصَّتْ بِهِ بَنُو سُلَيْمٍ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ

حَاجِّ الْكُوفَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَثْمِ

سَبْعَةٌ^(٣) أُمَيَالٌ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَثْمُ اسْمُ جَامِعٍ

لِقُرَيَّاتٍ ثَلَاثٍ: حَاذَةٌ وَنَقِيًّا^(٤)

وَالْقِيَّا^(٥)، وَقِيلَ: أَرَبْعٌ: هَذِهِ

وَالْمُحَدَّثُ.

(١) للناطقة.

(٢) ذيوانه (ط. دار المعارف): ١٣٤، واللسان والصحاح
وانظر فيهما (ص و ن)، ومعجم البلدان، ويأتي في
(صون)، ويزاد: العباب وتكملة الزبيدي.

(٣) في معجم البلدان (ط. لبيترج): تسعة.

(٤) في مطبوع التاج: «قيا» بالياء المشددة، وما أثبت عن
معجم البلدان.

(٥) في مطبوع التاج: «القنا» بالنون وما أثبت عن معجم
البلدان، وفي مادة (قيا) ضبطها بقوله «يكسر أوله
والتشديد والقصر».

إِنَّمَا وَجَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ وَأَطَالَ فِي رَدِّ كَوْنِهِ حَقِيقَةً، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(و) الإِثْمُ: (الْقِمَارُ)، وَهُوَ أَنْ يَهْلِكَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَيُذْهِبَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ﴾^(١) قَالَ ثَعْلَبُ: كَانُوا إِذَا قَامَرُوا فَقَمَرُوا أَطْعَمُوا مِنْهُ وَتَصَدَّقُوا فَإِلَّا طَعَامُ وَالصَّدَقَةُ مَنْفَعَةٌ.

(و) قِيلَ: الإِثْمُ (أَنْ يَعْمَلَ مَا لَا يَجِلُّ) لَهُ، وَقَدْ (أُثِمَ، كَعِلِمَ)، يَأْثُمُ (إِثْمًا)، كَعِلِمَ، (وَمَأْثُمًا)، كَمَقْعَدَ: وَقَعَ فِي الإِثْمِ، قَالَ:

* لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ يَتَيْسَمْ^(٢) *
أَرَادَ مَا فِي قَوْمِهَا أَحَدٌ يَفْضُلُهَا. وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ: «لَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِثْمْ» هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي أَثْمٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْسِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَارَعَةِ فِي نَحْوِ نَعْلَمَ وَتَعْلَمَ، فَلَمَّا كَسَرُوا الهمزة فِي «أَثْمٍ» انْقَلَبَتِ الهمزة الْأَصْلِيَّةُ يَاءً، (فَهُوَ أَثْمٌ

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٩.

(٢) اللسان ومادة (قعم)، وبعده:

* يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمٍ *

وَأُثِمَ وَأُثِمًا)، كَشَدَادَ، (وَأُثُومٌ)، كَصَبُورٍ.

(وَأُثِمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كَذَا، كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ: عَدَّهُ عَلَيْهِ إِثْمًا)، قَالَ شَيْخُنَا: الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ كَنَصَرَ وَضَرَبَ، وَلَا قَائِلَ إِنَّهُ كَمَنَعَ، وَلَا وَرَدَ فِي كَلَامٍ مَنْ يُفْتَدَى بِهِ، وَلَا هُنَا مُوجِبٌ لِفَتْحِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ مَعًا، لِأَنَّ ذَلِكَ إِثْمًا يَنْشَأُ عَنْ كَوْنِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ حَلْقِيًّا، وَلَا كَذَلِكَ «أُثِمَ». وَفِي اقْتِطَافِ الْأَزْهَرِ فِيمَا جَاءَ عَلَى «فَعَلَّ» بِفَتْحِ عَيْنِ الْمَاضِي وَضَمِّهَا أَوْ كَسَرِهَا فِي الْمُضَارِعِ مَعَ اخْتِلَافِ الْمَعْنَى أَوْ اتِّفَاقِهِ وَبَابِ الهمزة مِنَ الْمُتَّفِقِ مَعْنَى: أَثِمَهُ اللَّهُ فِي كَذَا يَأْثُمُهُ وَيَأْثُمُهُ: عَدَّهُ عَلَيْهِ [إِثْمًا]^(١) (فَهُوَ مَأْثُومٌ)، وَفِي الْمَحْكَمِ: عَاقِبَهُ بِالْإِثْمِ^(٢)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَثِمَهُ اللَّهُ يَأْثُمُهُ إِثْمًا وَأُثِمًا: جَازَاهُ جَزَاءُ الإِثْمِ، فَالْعَبْدُ مَأْثُومٌ، أَي: مَجْزِيٌّ جَزَاءَ الإِثْمِ، وَأُنْشِدَ لِنُصَيْبٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّيّ

(١) تكلمة من اللسان.

(٢) في اللسان: «إِثْمُهُ».

الصَّحاح، (وَأَثَمَهُ تَأْثِيمًا: قال له: أَثِمْتُ)، كما في الصَّحاح، قال الله تعالى: ﴿لَا لَعُوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِ﴾^(١).

(وَتَأْتَمُّ) الرجلُ: (تَابَ مِنْهُ) أي: من الإثم واستغفرَ منه، وهو على السُّلْبِ كَأَنَّهُ سُلِبَ ذات الإثم بالتَّوْبَةِ والاستغفار، أو رَامَ ذَلِكَ بهما. (و) أيضًا فَعَلَ فِعْلًا خَرَجَ بِهِ مِنَ الإثم، كما يُقَالُ (تَحَرَّجَ): إِذَا فَعَلَ فِعْلًا خَرَجَ بِهِ مِنَ الْحَرَجِ. وفي حديث مُعَاذٍ: «فَأَخْبَرَ بِهَا عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْثِمًا» أي: تَجَنَّبًا لِلإثم.

(و) الأَثَامُ، (كَسَحَابٍ: وادٍ فِي جَهَنَّمَ) نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا.

(و) الأَثَامُ: (العُقُوبَةُ)، وفي الصَّحاح: جَزَاءُ الإثمِ وَمِنْ سَجَعَاتِ الأساس: كَانُوا يَفْرَعُونَ مِنَ الأَثَامِ^(٢) أَشَدَّ مَا يَفْرَعُونَ مِنَ الأَثَامِ. وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فُسِّرَتِ الآيَةُ فِي

[ليس بُنْصِيبٌ]^(١) الأَسْوَدُ المرواني [و]^(١) لَا بِنَصِيبِ الأَبْيَضِ الهَاشِمِيِّ، وَقَالَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ: هُوَ لِنَصِيبِ بْنِ رِيَّاحِ الأَسْوَدِ الحُبَيْكِيِّ مَوْلَى بَنِي الحُبَيْكِ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ كِنَانَةَ: وَهَلْ يَأْثِمُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ^(٢)

معناه: هَلْ يَجْزِيَنِي اللَّهُ جَزَاءَ إِثْمِي بِأَنْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ فِي غِنَائِي، وَيُرَوَّى بِكَسْرِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا، كَمَا فِي الصَّحاح. (وَأَثَمَهُ)، بِالْمَدِّ: (أَوْقَعَهُ فِيهِ) أَي: فِي الإثم، كَمَا فِي

(١) تكملة من اللسان لتقويم عبارة ابن بري، ففي مطبوع التاج: «قال ابن بري: هو الأسود المرواني لا نصيب الأسود الهاشمي» وليس هكذا يريد ابن بري فهو يريد أن يفهما معا.

(٢) اللسان، والصَّحاح، وإصلاح المنطق ٩٥، والتهذيب ١٦٠/١٥.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله النفَر قال في اللسان قال أبو محمد السيرافي: كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه (الثَّقَر) بفتح الفاء وسكون الراء قال: وليس كذلك. اهـ. وذكر أحيانا قبله تدل على أنه يسكون الفاء وكسر الراء».

قلت: وتقدم البيت ضمن أربعة أبيات في (نفر)، وهو في العباب، وفي اللسان والصَّحاح (نفر)، وانظر الخلاف حول نسبته في فرحة الأديب ١٤٦، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٢٦١ (خ).

(١) سورة الطور، الآية: ٢٣.

(٢) في مطبوع التاج: «الأَثَامُ» وما أثبت من الأساس.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾^(١)، (وَيُكْسَرُ) فِي الْمَعْنَى الْآخِرِ وَهُوَ مَصْدَرُ أَثَمَهُ يَأْثُمُهُ أَثَامًا، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، قَالَه الْفَرَّاءُ. وَقِيلَ: الْإِثْمُ وَالْإِثَامُ، بِكَسْرِ هُمَا: اسْمٌ لِلْأَفْعَالِ الْمُبْطِئَةِ عَنِ الثَّوَابِ، (كَالْمَأْثِمِ) كَمَقْعَدٍ.

(وَالْأَيْثِمُ: الْكَذَّابُ، كَالْأَثُومِ)، قَالَ الْمَنَاوِيُّ: وَتَسْمِيَةُ الْكَذِبِ إِثْمًا كَتَسْمِيَةِ الْإِنْسَانِ حَيَوَانًا؛ لِأَنَّهُ مِنْ جُمْلَتِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾^(٢) أَي: مُتَحَمِّلٌ لِلْإِثْمِ، وَقِيلَ أَي: كَذَّابٌ.

(و) الْأَيْثِمُ: (كَثْرَةُ رُكُوبِ الْإِثْمِ، كَالْأَيْثِمَةِ) بِالْهَاءِ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾^(٣) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ (أَبُو جَهْلٍ) لَعَنَهُ اللَّهُ، وَقِيلَ: الْكَافِرُ.

(وَالتَّائِيْمُ: الْإِثْمُ) وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ

أَيْضًا: ﴿لَا لَعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾.

(وَالْمُؤَاثِمُ: الَّذِي يَكْذِبُ فِي السَّيْرِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(١).

(و) فِي الصَّحَاحِ: نَاقَةُ أَثَمَةٍ (وَنُوقٌ أَثِمَاتٌ)، أَي: (مُبْطِئَاتٌ مُعْيِيَاتٌ)، قَالَ الْأَعَشَى:

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرَّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا^(٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَيُرْوَى بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ كَمَا تَقَدَّمَ، قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ: كَانَ الْمُفْضَّلُ يُنْشِدهُ «الْوَاثِمَاتُ»، مِنْ وَثِمَ وَوُطِسَ^(٣)، أَي: كَسَرَ.

[أ ج م] *

(أَجَمَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ يَأْجِمُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: (كَرِهَهُ وَمَلَّهَ) وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ. وَفِي الْعُبَابِ، وَالصَّحَاحِ عَنْ

(١) انظر التكملة.

(٢) ديوانه ١٣٣، وتقدم في (جمل)، واللسان، ومادة (كذب، جمل، غلا)، والصَّحَاحِ، وَالْأَسَاسِ (كذب)، وَالْمَقَائِيسِ ٦٠/١ (الشطر الثاني)، ويزاد: العباب.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: قَوْلُهُ: «وَوُطِسَ» كَذَا بِالنَّسَخِ وَهِيَ بِمَعْنَى «وُثِمَ» وَانْظُرْ مَا وَجَّهَ ذَكَرَهُ.

(١) سورة الفرقان، الآية: ٦٨.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٧٦.

(٣) سورة الدخان، الآية: ٤٤.

أبي زيد: أَجِمْتُ الطَّعَامَ، بالكسر: إذا كَرِهْتَهُ من المداوِمة عليه، فَأَنَا أَجِمٌ، على فاعِل، وسيأقُ المصتَف يُقْتَضِي أَنَّهُ من حَدِّ ضَرْبٍ، فاعْرِفْ ذَلِكَ.

(و) أَجَمَ (الماء): إذا (تَغَيَّرَ)، كَأَجَنَ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيَمَهَا بَدَلٌ من الثُّونِ، وَأَنشَدَ لِعَوْفِ بنِ الْخَرِجِ: وَتَشْرَبُ آسَانَ الْحِيَاضِ تَسُوْفُهَا وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ أَجَمًا^(١)

هكذا أَنشَدَهُ بِالْمِيمِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَاءٌ أَجَنٌ وَأَجَمٌ: إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا، وَأَرَادَ ابْنُ الْخَرِجِ: أَجَمًا.

(و) أَجَمَ (فُلَانًا: حَمَلَهُ عَلَى مَا يَأْجِمُهُ، أَي: يَكْرَهُهُ).

(وَتَأْجَمَ عَلَيْهِ): إِذَا (غَضِبَ) وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ وَتَلَهَّفَ، كَتَأَطَمَ.

(و) تَأْجَمَتِ (النَّارُ: ذَكَتْ)

وَتَأْجَجَتْ، قَالَ^(١):

وَيَوْمَ كَتَشُورِ الْإِمَاءِ سَجَرْنَهُ
حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجِدْعَ حَتَّى تَأْجَمَا

رَمِيْتُ بِنَفْسِي فِي أَجِيحٍ سَمُومِهِ
وَبِالْعُسِّ حَتَّى ابْتَلَّ مِشْفَرُهَا دَمًا^(٢)

(وَأَجِيْمُهَا: أَجِيحُهَا. (و) تَأْجَمَ (النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ).

(و) تَأْجَمَ (الْأَسَدُ: دَخَلَ فِي أَجَمَتِهِ)، قَالَ:

مَحَلًّا كَوَغَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا
بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأْجِمِ^(٣)

(وَالْأَجَمُ، بِالْفَتْحِ: كُلُّ بَيْتٍ مَرْبَعٍ مُسَطَّحٍ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ يَعْقُوبَ، وَالَّذِي حَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ: كُلُّ بَيْتٍ مَرْبَعٍ مُسَطَّحٍ: أَجَمٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) التاج ومادة (مور، أسن)، واللسان ومادة (مور، أسن)، والتكملة، والأصمعيات (ط. المعارف): ١٦٨ (٥٩: ٦)، والتهذيب ١١/٢٢٧ والمحكم ٧/٣٤٥، ويزاد: العباب. وقوله آسان هكذا في المطبوع واللسان والمحكم مادة (أسن) وفي المراجع الأخرى: أساره.

(١) هو عبيد بن أيوب العنبري كما في اللسان.
(٢) البيهتان في اللسان والصاحح باختلاف في بعض الكلمات، ويزاد: العباب.
(٣) تقدم في مادة (خدر)، واللسان، ومادة (خدر)، والمحكم ٧/٣٤٥.

وَتَيْمَاء لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ
وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ^(١)
وهكذا نقله الصاغاني أيضا، فانظر
ذلك.

(و) الْأُجْمُ، (بِضْمَتَيْنِ: الْحِضْنُ)،
قال الأصمعي: يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ، (ج):
أَجَامٌ كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، ومنه الحديث:
«حَتَّى تَوَارَثَ بَآجَامُ الْمَدِينَةِ»^(٢) أي:
حُصُونُهَا، وهي كثيرة لها ذكر في
الأخبار. (و) الْأُجْمُ: (حِضْنٌ
بِالْمَدِينَةِ) مَبْنِيٌّ بِالْحِجَارَةِ، عن ابن
السكيت.

(و) الْأَجْمُ (بِالتَّخْرِيكِ: ع بِالشَّامِ،
قُرْبَ الْفَرَادِيسِ) مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ،
قال الْمُتَنَبِّي:

كَتَلَ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِئُهَا

بِأَنَّ دَارَكَ قَنَسْرَيْنِ وَالْأَجْمُ^(٣)

(وَالْأَجْمَةُ، مَجْرَكَةٌ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ

الْمُلْتَفُّ، ج: أَجْمٌ، بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ، (و) أَجْمٌ، (بِالتَّخْرِيكِ،
وَأَجَامٌ)، بِالْمَدِّ، (وَأَجَامٌ)، بِالْكَسْرِ،
(وَأَجَمَاتٌ)، مُحَرَّكَةً، كَذَا نَصُّ ابْنِ
سَيِّدِهِ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ الْآجَامُ
وَالْإِجَامُ جَمْعَ أَجْمٍ، وَنَصُّ اللَّحْيَانِي
عَلَى أَنَّ أَجَامًا جَمْعُ أَجْمٍ.
(وَالْآجَامُ)، بِالْمَدِّ: (الضَّفَادِعُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِي.

(و) الْأُجُومُ، (كَصَبُورٍ: مَنْ يُؤْجَمُ
النَّاسُ، أَي: يُكْرَهُ إِلَيْهَا أَنْفُسُهَا).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَاءٌ أَجْمٌ: مَأْجُومٌ: تَأْجِمُهُ وَتَكَرُّهُ،
وبه فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ الْخَرِّعِ.

وَأَجْمَةٌ بُرْسٌ: نَاحِيَةٌ بِأَرْضِ بَابِلَ
فِيهَا هُوَّةٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ يُقَالُ: إِنَّ مِنْهَا
عُمِلَ أَجْرُ الصَّرْحِ، وَيُقَالُ إِنَّهَا
خَسَفَتْ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ^(١).

وَأَجَمَ كَوْعَدَ: سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ،
عَنْ سَبْيُوهِ، وَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ،
وَأَصْلُهُ وَجَمَ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) معجم البلدان «أجمة برس».

(١) ديوانه (ط. دار المعارف) ٢٥، وانظر المعلقة،
واللسان، والصحاح، والمقاييس ٦٥/١، والتهذيب
٢٢٧/١١، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٢٦/١ (خ).

(٢) ديوانه (ط. الترجمة والتأليف والنشر) ٤١٨، ومعجم
البلدان (أجم).

[أ د م] *

(الأُدْمَةُ، بالضَّمِّ: القَرَابَةُ والوَسِيلَةُ)
إلى الشَّيْءِ نقله الجوهري عن الفَرَاءِ،
يقال: فُلَانٌ أَدْمَتِي إِلَيْكَ، أي:
وَسَيَّلَتِي، (وَيَحْرُكُ. و) الأُدْمَةُ أَيضًا:
(الْخُلْطَةُ)، يقال: بَيْنَهُمَا أَدْمَةٌ
وَلُحْمَةٌ، أي: خُلْطَةٌ. (و) قِيلَ:
(المُوَافَقَةُ) والأُلْفَةُ.

(وَأَدَمَ) اللَّهُ (بَيْنَهُمْ يَأْدِمُ) أَدَمًا: (لَأَمَّ)
وَأَصْلَحَ وَأَلْفَ وَوَفَّقَ، (كَأَدَمَ) بَيْنَهُمَا
يُؤْدِمُ إِيدَامًا، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى، قال:
* والبيض لا يؤدمن إلا مؤدما (١) *

أي: لا يُحْبِبَنَّ إِلَّا مُحِبِّيًا، كما في
الصحاح. وفي الحديث: «فإنَّهُ
أَخْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا» (٢) قال
الكسائي: يعني أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمَا
الْمَحَبَّةُ وَالْإِتِّلَافُ.

(و) أَدَمَ (الخُبْرَ) يَأْدِمُهُ أَدَمًا: (خَلَطَهُ
بِالأُدْمِ)، وأنشد ابن بَرِّي:

إِذَا مَا الْخُبْرُ تَأْدِمُهُ بَلَحَمَ

فذاك أمانة الله الثريد (١)

(كَأَدَمَ) بِالْمَدِّ، وبهما رُوي حَدِيثُ
أَنَسٍ: «وَعَصَرْتُ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عَكَّةَ
لَهَا فَأَدَمْتُهُ» (٢) أي: خَلَطْتُهُ، وَيُروى:
أَدَمْتُهُ. (و) أَدَمَ (القَوْمَ) يَأْدِمُهُمْ أَدَمًا:
(أَدَمَ لَهُمْ خُبْرَهُمْ)، أي: خَلَطَهُ
بِالإِدَامِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ أَدَمُ أَهْلِهِ)،
بِالْفَتْحِ، (وَأَدَمْتُهُمْ) كَذَلِكَ،
(وَيَحْرُكُ)، وَإِدَامُهُمْ، بِالْكَسْرِ؛ أي:
(أَسَوَّيْتُهُمُ الَّذِي بِهِ يُعْرَفُونَ)، كما في
المُحْكَمِ. وقال الأزهري: يقال:
جَعَلْتُ فُلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي، أي:
أَسَوَّيْتُهُمْ. وفي الأساس: فُلَانٌ إِدَامُ
قَوْمِهِ وَإِدَامُ (٣) بَنِي أَبِيهِ، أي: ثَمَالُهُمْ
وَقَوَائِمُهُمْ وَمَنْ يُضْلِحُ أُمُورَهُمْ. وهو
أَدَمَةٌ قَوْمِهِ: سَيِّدُهُمْ وَمَقْدَمُهُمْ، (وقد
أَدَمَهُمْ، كَنَصَرَ: صَارَ كَذَلِكَ)، أي:
كَانَ لَهُمْ أَدَمَةٌ، عن ابن الأعرابي.

(١) اللسان، قلت: وهو من شواهد سيبويه في كتابه (ط).

هارون: ٦١/٣ (خ).

(٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٣١١/١ (خ).

(٣) في الأساس: «أدم».

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٧٢/١، والتعذيب

٢١٤/١٤، ويزاد: العباب.

(٢) الفائق: ١٨/١، وغريب حديث أبي عبيد ٣٦١/١،

والنهاية لابن الأثير ٣٢١/١.

(و) الإِدَامُ، (ككتاب: كُلُّ مُوَأَقٍ)، قالت عَادِيَةُ الدَّبِيرِيَّةُ:

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا^(١) *

قال ابنُ الأعرابي: (و) إِدَامُ اسْمُ (امْرَأَةٍ) مِنْ ذَلِكَ، وَأُنْشِد:

أَلَا ظَعَنْتُ لِطِيَّتِهَا إِدَامُ

وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ زِمَامُ^(٢)

(و) إِدَامُ: اسْمُ (بِئْرٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى

طَرِيقِ السَّرِيِّنِ^(٣)، كَمَا فِي الْعَبَابِ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَنَامِ وَهُوَ يَقُولُ: إِدَامُ مِنْ مَكَّةَ، قَالَه

يَاقُوتَ.

(و) الإِدَامُ: (مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ) مَعَ الْخُبْزِ، فِي^(٤) الْحَدِيثِ: «نِعْمَ الإِدَامُ

الْحَلُّ»^(٥). وَفِي آخَرَ: «سَيِّدُ إِدَامِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان. قوله: «زمام»، فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ: «زِمَامٌ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ، وَمَا أُثْبِتَ أَوَّلَى.

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ: «مِمَّا يَلِي الْيَمْنَ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي» وَنَسَقَ التَّأْلِيفُ يَقْتَضِي زِيَادَةَ (و) أَيْ «وَفِي» وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ.

(٥) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣١/١ (خ).

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ اللَّحْمُ»^(١). وَقَالَ الشَّاعِرُ:

* الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي *

* الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلَا إِدَامِ^(٢) *

(ج: آدِمَةٌ^(٣) وَأَدَامُ) بِالْمَدِّ فِيهِمَا.

(و) أَدَامُ، (كَسَحَابٍ: ع)، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: بَلَدٌ، وَقِيلَ: وَادٍ، وَقَالَ

أَبُو^(٤) حَازِمٍ: هُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ، وَقَالَ صَخْرُ الْعَيِّ الْهُذَلِيُّ:

لَقَدْ أَجْرَى لِمَضْرَعِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقَتُهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا^(٥)

نَقَلَهُ يَاقُوتَ.

(وَالْأَدِيمُ: الطَّعَامُ الْمَادُومُ)، وَمِنْهُ

الْمَثَلُ: «سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي

أَدِيمِكُمْ»^(٦) أَيْ: فِي طَعَامِكُمْ

(١) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣١/١ (خ).

(٢) اللسان.

(٣) فِي هَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَدَمٍ كَكِتَابٍ وَكُتِبَ وَيَسْكُنُ لِلتَّخْفِيفِ فَيَعْمَلُ مَعَامِلَةَ الْمَفْرَدِ. اهـ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ابْنُ حَازِمٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ يَاقُوتَ (أَدَامُ).

(٥) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ: ٢٨٧، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

(٦) الْمُسْتَقْصَى: ١٢٢/٢ رَقْمُ ٤٢٠.

المأدوم، يعني: خَيْرُكُمْ راجع فيكم،
ويقال: في سِفائِكُمْ: قلت: والعامّة
تَقُولُ في دَقِيقِكُمْ.

(و) أَدِيم: (ع، بِلاد هُدَيْل)، قال
أبو جُنْدُب الهُدَيْلِي:

وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ
بِأَمْلَاحِ فَظَاهِرَةِ الْأَدِيمِ^(١)

(و) الْأَدِيمُ: (فَرَسُ الْأَبْرَشِ
الْكَلْبِيِّ) وفيه قيل:

* قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشُ غَيْرَ شَكٍّ *
* عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصْكِ^(٢) *

(و) الْأَدِيمُ: (الْجِلْدُ) مَا كَانَ، (أَوْ
أَحْمَرُهُ أَوْ مَذْبُوعُهُ)، وقيل: هو بَعْدَ
الْأَفِيقِ، وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاحْمَرَّ (ج):
أَدِمَةً كَرَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ، عَنْ أَبِي
نَصْرٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ:
مَا مَالُكَ، فَقَالَ: أَفَرُنَّ وَأَدِمَةً فِي
مَنْيئةٍ^(٣) أَي: فِي دِبَاغٍ، (وَأُدَمَ)،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣، ومعجم البلدان، ويزاد:
العياب.

(٢) قلت: البيتان في العياب (خ).

(٣) الفائق: ٣٣٢/٢ وتمام الحديث: «فَرَمَهَا وَزَكَّاهَا».

بِضَمَّتَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ
الْمَشْهُورُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي
أَنْ مَنْ قَالَ رُسُلَ فَسَكَّنَ قَالَ أَدَمَ،
هَذَا مُطَرِّدٌ، (وَأَدَامَ)، كَتَيْمٍ وَأَيْتَامَ.

(وَالْأَدَمُ)، مُحَرَّكَةٌ (اسْمٌ لِلْجَمْعِ)
عِنْدَ سَيِّبِيهِ، مِثْلَ أَفِيقٍ وَأَفَقٍ. وَفِي
الْمُحَكَّمِ^(١) أَنَّهُ جَمْعُ أَدِيمٍ، قَالَ:
وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي قَدْ تَمَّ دِبَاغُهُ
وَتَنَاهَى، قَالَ: وَلَمْ يَجْمَعْ فَعِيلٌ عَلَى
فَعَلٍ إِلَّا أَدِيمٌ وَأَدَمٌ وَأَفِيقٌ وَأَفَقٌ وَقَصِيمٌ
وَقَصَمَ. قلت: وَيُؤَافِقُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِنِيُّ، إِلَّا أَنَّ الْمَصْتَفَّ تَبَعَ ابْنَ
سَيِّدِهِ وَهُوَ تَبَعَ سَيِّبِيهِ فَتَأَمَّلْ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدَامُ جَمْعُ
الْأَدَمِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* إِذَا جَعَلْتَ الدَّلْوَ فِي خِطَامِهَا *
* حَمَرَاءَ مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا *
* أَوْ بَعْضَ مَا يُبْتَاعُ مِنْ آدَامِهَا^(٢) *

(و) أَدِيمٌ، (كَرَبِيرٍ: ع يُجَاوِرُ)،

(١) في مطبوع التاج: «المعلم» تصحيف.

(٢) اللسان.

وفي المعجم: أرض تُجاور (تثليث)
تلي السَّراة بين تَهامة واليَمَن،
وكانت من ديار جُهينة وجَزَم قديمًا.
(و) أَدِيْمَة، (كَجُهينة: جَبَلٌ)، عن
الزمخشري، زاد غيره بين قَلْهَى^(١)
وتَقْتَد بالحِجاز، قال ساعدة بن
جُؤَيَّة^(٢):

كَأَنَّ بَنِي عَمْرِو يُرَادُ بِدَارِهِمْ
بِنَعْمَانَ رَاعٍ فِي أَدِيْمَة مُعَرَّبٍ^(٣)

(والأدَمَة، محرَّكة: باطنُ الجِلْدَة
التي تلي اللَّحْم)، والبَشَرَة ظاهرُها،
(أو ظاهرُها الذي عَلَيْهِ الشَّعْرُ)
وباطنُها البَشَرَة. وفي كلام المصنِّف
وسياقه قُصُورٌ لا يخفى، ولذا قال
شيخنا: هذا مُخَالَفٌ لما أَطْبَقُوا
عليه من أَنَّها مُقَابِلُ البَشَرَة، انتهى.
وحيث أوردنا العبارة بِنَصِّها ارتفع
الاشْتِبَاهُ. قال ابنُ سيده: وقد يجوز

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله «قلهى» بالتحريك كما
في معجم ياقوت.

(٢) الصواب: «حذيفة بن أنس»، وفي معجم ما استعجم
(أديمة): مالك بن خالد.

(٣) شرح أشعار الهذليين: ٥٦١، واللسان، ومعجم ما
استعجم.

أَنْ يَكُونَ الْأَدَمُ جَمْعًا لِهَذَا، بَلْ هُوَ
الْقِيَاسُ، إِلَّا أَنَّ سَبِيْهَ جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْجَمْعِ وَنَظَّرَهُ بِأَفِيقٍ وَأَفَق. (و)
الْأَدَمَةُ: (مَا ظَهَرَ مِنْ جِلْدَةِ الرَّأْسِ،
(و) الْأَدَمَةُ: (بِاطِنُ الْأَرْضِ)،
وَالْأَدِيمُ: وَجْهُهَا، كَمَا سَيَأْتِي.
وقيل: أَدَمَةُ الْأَرْضِ: وَجْهُهَا. (وَأَدَمُ
الْأَدِيمِ: أَظْهَرَ أَدَمَتَهُ) فَهُوَ مُؤَدَمٌ، قَالَ
العجاج:

* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مُؤَدَمٌ
مُبَشَّرٌ، كَمُكْرَمٍ) فِيهِمَا، أَيِ:
مَحْبُوبٌ، وَقِيلَ: (حَازِقٌ مُجَرَّبٌ) قَدْ
(جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ)
مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةٍ
الْجِلْدِ وَبَشَرَتِهِ، فَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ
مَنْبِتُ الشَّعْرِ، وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ الَّذِي
يَلِي اللَّحْمَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
مَعْنَاهُ: كَرِيْمُ الْجِلْدِ غَلِيظُهُ جَيِّدُهُ.

(١) ديوانه (تحقيق السطلي) ٤٥٠/١، وتقدم في
(صلب)، واللسان والصاح، وانظر فيهما
(صلب)، وقوله:

* رَيَا الْعِظَامَ فَعَمَةُ الْمَخْدَمِ *

(والأُدْمَةُ، بالضم، في الإبل، لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا، أَوْ هُوَ الْبَيَاضُ الْوَاضِحُ، أَوْ) هُوَ (فِي الطَّبَاءِ لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَيَاضًا، وَفِي السُّمَرَةِ)، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمَحْكَمِ، وَفِي النَّهَايَةِ: الْأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ الْبَيَاضُ مَعَ سَوَادِ الْمُقْلَتَيْنِ، وَهِيَ فِي النَّاسِ السُّمَرَةُ الشَّدِيدَةُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ أُدْمَةٍ الْأَرْضِ وَهُوَ لَوْنُهَا. وَقَدْ (أُدِمَ كَعَلِمَ وَكَرَّمَ، فَهُوَ أَدَمٌ)، بِالْمَدِّ، (ج: أَدَمٌ. وَ) قَالُوا أَيْضًا: (أُدْمَانٌ، بِضَمِّهِمَا)، كَأَحْمَرَ وَخُمْرٍ وَحُمْرَانٍ، كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلٍ كَمَا كَسَرُوا صَبُورًا عَلَى صَبِيرٍ؛ لِأَن أَفْعَلَ مِنْ ^(١) الثَّلَاثَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ الْعَيْنَ فِي جَمْعِ أَفْعَلَ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ. (وَهِيَ أَدْمَاءُ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ لِأَن أَفْعَلَ الْخ. كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا فَلَعَلَّهُ لِأَن أَفْعَلَ مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ». اهـ. وَالْعِبَارَةُ مَعَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعِ مَا تَزَالُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ، وَنَقَلْنَا هُنَا عِبَارَةَ اللِّسَانِ كَمَا قَوْمُهَا مَصْحُوحًا: «كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلٍ كَمَا كَسَرُوا فَعُولًا عَلَى فَعْلٍ نَحْوِ صَبُورٍ وَصَبِيرٍ، لِأَن أَفْعَلَ مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ وَفِيهِ زِيَادَةٌ كَمَا أَنَّ فَعُولًا فِيهِ زِيَادَةٌ، وَعِدَّةُ حُرُوفِهِ كَعِدَّةِ حُرُوفِ فَعُولٍ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ... إلخ».

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ: جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يُقَالُ: رَجُلٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ، بِتَقْدِيمِ الْمُبَشِّرِ عَلَى الْمُؤَدِّمِ، قَالَ: وَالْأَوَّلَى أَغْرَفٌ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) يُقَالُ: امْرَأَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ؛ إِذَا حَسَّنَ مَنَظَرَهَا وَصَحَّ مَخْبَرُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ظَلَّ (أَدِيمَ النَّهَارِ) صَائِمًا، قِيلَ: (عَامَّتُهُ)، أَي: كُلُّهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، (أَوْ بَيَاضُهُ)، حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ. (و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأَدِيمُ (مِنَ الضُّحَى: أَوَّلُهُ)، حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: جِئْتُكَ أَدِيمَ الضُّحَى، أَي: عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأَدِيمُ (مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: مَا ظَهَرَ) مِنْهُمَا، وَفِي الصَّحَاحِ: وَرُبَّمَا سُمِّيَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَدِيمًا، قَالَ الْأَعَشَى:

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبُهُ أَرْدِيَةِ الدِّ

غُضْبٍ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَغْلًا ^(١)

(١) دِيوَانُهُ ٢٦٩، وَتَقَدَّمَ فِي (خَمْسِ، نَغْلٍ)، وَاللِّسَانِ، وَمَادَّةِ (خَمْسِ، نَغْلٍ)، وَالصَّحَاحِ، وَزَادَ: الْعِبَابُ.

وشذَّ أذمانةً)، قال الجوهرى: وقد جاء في شعر ذي الرمة:

أقول للركب لما أعرضت أضلا

أذمانة لم تُربِّيها الأجاويد^(١)

وأكرر الأصمعي أذمانة؛ لأن أذمانا جمعٌ مثل حُمرانٍ وسودانٍ ولا تدخله الهاء. وقال غيره: أذمانة وأذمانٌ مثل خُمصانةٍ وخُمصانٍ فجعله مُفْرَدًا لا جمعًا. قال ابن بَرِّي: فعلى هذا يصحُّ قولُ الجوهرى. قلت: وقد جاء أيضًا في قول ذي الرمة:

* والجيّد من أذمانةٍ عثود^(٢) *

وعيبٌ عليه فقيل: إنما يُقال هي أذماء، وكان أبو عليّ يقول: بُني من هذا الأصلُ فُعْلانةٌ كخُمصانة. (ج: أذم، بالضم).

والعرب تقول: قُرِئَ الإبلُ أذمها وضُهِبُها، يذهبون في ذلك إلى

تَفْضِيلِها على سائر الإبل. وفي الحديث: «أنَّه لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قال لَهُ رَجُلٌ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ التَّسَاءُ الْبَيْضَ والثُّوقَ الْأَذْمَ فعليك ببني مِذْلَجٍ»^(١) قال اللَّيْثُ: يُقال: ظَبْيَةٌ أذماء، ولم أسمع أحدا يقول للذَّكُورِ مِنَ الظُّبَاءِ أذم، قال: فَإِنْ قِيلَ كان قِياسًا. وقال الأصمعي: الْآذَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْآبَيْضُ، فَإِنْ خالطته حُمْرَةٌ فهو أَصْهَبُ، فَإِنْ خالطت الحُمْرَةُ صَفَاءً فهو مُدَمَّى، قال: وَالْأَذْمُ مِنَ الظُّبَاءِ بَيْضٌ يَغْلُوهُنَّ جُدَدٌ فِيهِنَّ غُبْرَةٌ، فَإِنْ كانت خالِصَةً الْبَيَاضِ فهي الْآرَامُ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بسنده عن أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ قال: كُنَّا نَأْلِفُ مَجْلِسَ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ أُخْتِ الْوَزِيرِ^(٢)، فقال لنا يومًا، وكان ابنُ السَّكِّيتِ حاضِرًا، ما تقول في الْأَذْمِ مِنَ الظُّبَاءِ فقال: هي الْبَيْضُ

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٣٢١/١.

(٢) قلت: الذي في تهذيب اللغة للأزهري ٢١٥/٤ (ابن أخت أبي الوزير) خ.

(١) ديوانه (تحقيق عبد القدوس أبو صالح): ١٣٥٨/٢، واللسان والصباح، والعباب.

(٢) ديوانه ٣٣٢/١، واللسان.

البُطُون، السُّمُرُ الظُّهُورِ، يَفْضَلُ بَيْنَ
لَوْنِ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا جُذَّتَانِ
مِسْكِيَّتَانِ، قَالَ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ: مَا
تَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ؟ فَقُلْتُ: الْأَذْمُ
عَلَى ضَرَبَيْنِ أَمَّا الَّتِي مَسَاكِنُهَا الْجِبَالُ
فِي بِلَادِ قَيْسٍ فَهِيَ عَلَى مَا وَصَفَ،
وَأَمَّا الَّتِي مَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ فِي بِلَادِ
تَمِيمٍ فَهِيَ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ، فَأَنْكَرَ
يَعْقُوبُ. وَاسْتَأْذَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى
تَفْيِئَةِ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قَدْ
جَاءَكُمْ مِنْ يَفْضَلٍ بَيْنَكُمْ، فَدَخَلَ،
فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا
تَقُولُ فِي الْأَذْمِ مِنَ الطُّبَاءِ؟ فَتَكَلَّمْتُ
كَأَنَّمَا يَنْطِقُ عَنْ لِسَانِ ابْنِ السُّكَيْتِ.
فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي
ذِي الرُّمَّةِ؟ فَقَالَ: شَاعِرٌ، قُلْتُ: مَا
تَقُولُ فِي قَصِيدَتِهِ^(١) صَيْدَحٌ؟ قَالَ:
هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ، فَأَنْشَدْتُهُ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «قَوْلُهُ: قَصِيدَتُهُ صَيْدَحٌ كَذَا
فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّهُ قَصِيدَتُهُ فِي صَيْدَحٍ لِأَنَّ صَيْدَحَ اسْمٍ
نَاقِطَةٍ. قُلْتُ: وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٢١٥/٤ يُوَافِقُ
مَا فِي النَّاجِ (خ).

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلُ أَذْمَاءُ حُرَّةٌ
شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ^(١)
فَسَكَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ: هِيَ
الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: الْأَذْمُ مِنَ الطُّبَاءِ بَيَضٌ يَعْلُوهَا
جُدَّدٌ فِيهَا غُبْرَةٌ. زَادَ غَيْرُهُ: وَتَسْكُنُ
الْجِبَالَ، قَالَ: وَهِيَ عَلَى أَلْوَانِ
الْجِبَالِ.

(وَأَدَمُ) صَفِيَّ اللَّهِ (أَبُو الْبَشَرِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ) وَعَلَى وَلَدِهِ مُحَمَّدٍ
(وَسَلَامُهُ. وَشَدَّ أَدَمُ، مُحَرَّكَةً)، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ *
* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ^(٢) *
قِيلَ: أَرَادَ أَدَمُ، وَقِيلَ: أَرَادَ الْأَرْضَ.
(ج: أَوَادِمُ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَدَمُ
أَصْلُهُ بِهَمْزَيْنِ لِأَنَّهُ أَفْعَلُ إِلَّا أَنَّهُمْ لَيُّتُوا
الثَّانِيَةَ، فَإِذَا احْتَجَّتْ إِلَى تَخْرِيكِهَا
جَعَلَتْهَا وَاوًا وَقُلْتُ: أَوَادِمُ فِي
الْجَمْعِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْيَاءِ

(١) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ١١٩٧/٢، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (أَلْف)،
ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢١٥/١٤.
(٢) اللِّسَانُ.

معروفٌ فُجِعِلَ الغالبُ عليها الواو،
عن الأخفش.

قال ابنُ بَرِّي: كُلُّ أَلِفٍ مَجْهُولَةٌ لَا
يُعْرَفُ عَمَّاذَا انْقَلَبَتْهَا وَكَانَتْ عَنْ هَمْزَةٍ
بَعْدَ هَمْزَةٍ يَدْعُو أَمْرًا إِلَى تَحْرِيكِهَا فَإِنَّهَا
تُبْدَلُ وَآوًا، حَمَلًا عَلَى ضَوَارِبِ
وَضَوِيرِبِ، فَهَذَا حُكْمُهَا فِي كَلَامِ
العَرَبِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ طَرَفًا رَابِعَةً
فَحِينَئِذٍ تُبْدَلُ يَاءً.

وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِقَاقِ اسْمِ آدَمَ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ: سُمِّيَ آدَمَ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ
أَدَمَةٍ^(١) الْأَرْضِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
لِأَدَمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ فِيهِ. وَقَالَ
الزَّجَاجُ: يَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّهُ خُلِقَ
مِنْ تُرَابٍ، وَكَذَلِكَ الْأَدَمَةُ إِنَّمَا هِيَ
مُشَبَّهَةٌ بِلَوْنِ التُّرَابِ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَادُوا الْمُلُوكَ فَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ
بَلَّغُوا بِهَا غُرَّ الْوُجُوهِ فُحُولًا^(٢)

(١) لعلها من أديم الأرض.

وفي هامش اللسان: «كذا في الأصل وعبارة التهذيب:
وقال الزجاج: يقول أهل اللغة في آدم إن اشتقاقه من
أديم الأرض لأنه خلق من تراب». اهـ.

(٢) اللسان.

جَعَلَ آدَمَ اسْمَ قَبِيلَةٍ لِأَنَّهُ قَالَ: بَلَّغُوا
بِهَا، فَأَنْتَ وَجَمَعَ وَصَرَفَ آدَمَ
ضُرُورَةً. قَالَ الْأَخْفَشُ: لَوْ جَعَلْتَ
فِي الشَّعْرِ آدَمَ مَعَ هَاشِمٍ لَجَازًا. قَالَ
ابْنُ جَنِّي: وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْقَوِيُّ؛
لَأَنَّهُ لَا يُحَقِّقُ أَحَدٌ هَمْزَةَ آدَمَ وَلَوْ كَانَ
تَحْقِيقُهَا حَسَنًا لَكَانَ التَّحْقِيقُ حَقِيقًا
بِأَنْ يُسْمَعَ فِيهَا، وَإِذَا كَانَ بَدَلًا الْبَتَّةَ
وَجَبَّ أَنْ يُجْرَى عَلَى مَا أَجْرَتْهُ عَلَيْهِ
العَرَبُ مِنْ مُرَاعَاةِ لَفْظِهِ وَتَنْزِيلِ هَذِهِ
الْهَمْزَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْزَلَةَ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ
الَّتِي لَا حَظَّ فِيهَا لِلْهَمْزِ، نَحْوِ عَالِمٍ
وَصَابِرٍ، أَلَا تَرَاهُمْ لَمَّا كَسَرُوا قَالُوا:
آدَمُ وَأَوَادِمُ كَسَالِمٍ وَسَوَالِمٍ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ كَمَا
مَالَ إِلَيْهِ فِي الْكَشَافِ قَائِلًا: إِنَّهُ فَاعِلٌ
كَآزَرَ. وَجَرَى فِي الْمُفَصَّلِ عَلَى أَنَّهُ
عَرَبِيٌّ وَوَزَنُهُ أَفْعَلٌ، مِنَ الْأَدَمَةِ أَوْ مِنَ
الْأَدِيمِ، وَمَنْعَهُ حِينَئِذٍ لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالْوِزْنِ. وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: هُوَ مَنْقُولٌ
مِنْ فِعْلٍ رَبَاعِيٍّ كَأَكْرَمَ، وَتَعَقَّبَهُ
الشُّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ. وَذَكَرَ فِيهِ

(عَفَنَ) فِي النَّخْلِ، كَالدَّمَانِ، وَسَيَّاتِي
فِي مَوْضِعِهِ. (و) قِيلَ: الْأَدْمَانُ:
(سَوَادٌ فِي قَلْبِ النَّخْلَةِ) وَهُوَ وَدِيَّهُ،
عَنْ كُرَاعٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي الْقَلْبِ
إِنَّهُ الْوَدِيُّ إِلَّا هُوَ.

(وَأَدَمَى) عَلَى فُعَلَى، (و) الْأَدْمَى
(بِاللَّامِ كَأَرَبَى) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُعَلَى بِضَمٍّ
فَقَفَّحَ مَقْصُورًا غَيْرَ ثَلَاثَةِ أَفْظَاظٍ:
شُعْبَى اسْمُ مَوْضِعٍ، وَأَرْبَى اسْمُ
لِلدَّاهِيَةِ، وَأَدَمَى اسْمُ (ع)، وَأَشْدُ:
* يَسْبِقُنَ بِالْأَدْمَى فِرَاحَ تَنْوَفَةٍ ^(١) *

وَفُعَلَى هَذَا وَزَنْ يَخْتَصُّ بِالْمُؤَنَّثِ.
وَقِيلَ الْأَدْمَى: أَرْضٌ بظَهْرِ الْيَمَامَةِ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُ جَبَلٍ بِفَارَسَ.
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ
فِي بِلَادِ قُشَيْرٍ، قَالَ الْكَلَابِيُّ ^(٢):

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ الْأَمِيرَ رَسُولَهُ
لَاتِيهِ إِنِّي إِذَا لَمْضَلَّلُ

(١) قلت: لم أجد النص في كتاب (ليس في كلام العرب)
لاين خالويه، وهو في معجم البلدان (أدمى) ح.

(٢) هو القتال.

الْإِمَامُ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ثَلَاثَةٌ
أَقْوَالٍ: سُريَانِي أَوْ عِبرَانِي أَوْ عَرَبِي،
مِنَ الْأَدَمَةِ أَوْ الْأَدِيمِ، كَمَا رَوَى عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: لَوْ كَانَ
مِنَ أَدِيمِ الْأَرْضِ لَكَانَ وَزْنُهُ فَاعِلٌ،
وَالْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ، فَلَا مَانِعَ لِضَرْفِهِ.
وَنَظَرَ فِيهِ السَّهْلِيُّ بِجَوَازِ كَوْنِهِ مِنْ
الْأَدِيمِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ بِإِدْخَالِ
الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ عَلَى الْأَصْلِيَّةِ. وَبَسَطَ
الْقَوْلَ فِيهِ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ فِي
أَوَائِلِ «الْبَقَرَةِ».

(وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ^(١) بْنُ) مُحَمَّدِ بْنِ
(أَدَمَ) الشَّاشِيِّ (الْأَدْمِيِّ)، بِالْمَدِّ،
نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ: (مُحَدَّثُ)
رَحَالٍ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْغَزِّيَّ وَأَبَا حَاتِمٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ ^(١).

(وَالْأَدْمَانُ، مُحَرَّكَةٌ: شَجَرٌ)،
حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَلَمْ أَشْمَعْهَا
إِلَّا مِنْ شَيْبَلِ بْنِ عَزْرَةَ. (و) الْأَدْمَانُ:

(١) التبصير: ٣٧.

وفي ساحة العنقاء أو في عماية
أو الأدمى من رهبة الموت مؤثلاً^(١)
وقال أبو سعيد السكري في قول
جرير:

يا حبذا الخرج بين الدام والأدمى
فالرمت من برقة الروحان فالعرف^(٢)

الدام والأدمى من بلاد بني سعد.
وبيت الكلابي يدل على أنه جبل.
وقال أبو خراش الهذلي:

ترى طالبي الحاجات يغشون بابه
سراعاً كما تهوي إلى أدمى النخل^(٣)

قالوا في تفسيره: أدمى جبل
بالطائف. وقال محمد بن إدريس:
الأدمى جبل فيه قرية باليمامة قريبة
من الدام، وكلاهما بأرض اليمامة.
فتلخص من هذا أن فيه أقوالاً،

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٧٧، ومعجم البلدان. قلت:
والثاني في العباب، وهما في تكملة الزبيدي (خ).
(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ١٦٩/١، ومعجم البلدان.
وقوله «من برقة»: في مطبوع التاج: «في برقة»
والمنشئ من ديوانه والمعجم. قلت: ويزاد في
مصادره تكملة الزبيدي (خ).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٨، ومعجم البلدان، ويزاد
تكملة الزبيدي.

ف قيل: جبل بأرض فارس أو
بالطائف أو باليمامة، أو أرض ببلاد
بني سعد أو بظهر اليمامة أو ببلاد
بني قشير، أو جبل فيه قرية
باليمامة، ففي كلام المصنف قصور
بالغ لا يخفى.

(والإيدامة، بالكسر: الأرض
الصلبة بلا حجارة) مأخوذة من أديم
الأرض وهو وجهها. وقال ابن
شميل: هي من الأرض السند الذي
ليس بشديد الإشراف، ولا يكون إلا
في سهول الأرض، وهي تثبت ولكن
في نبيتها زمر^(١) لغلظ مكانها وقلة
استقرار الماء فيها. (ج: أياديم.
ووهم الجوهري في قوله لا واحد
لها)، ونص الجوهري: الأياديم
مُتون الأرض لا واحد لها. قال
شيخنا: مثل هذا لا يكون وهما
إنما يقال فيه إذا صح: قصور أو
عدم اطلاع ونحو ذلك، على أن

(١) في مطبوع التاج: «زيم»، وما أثبت عن اللسان.

وأيضاً الأيادي للسرّاب، يعني
الإيل التي أهديت إلى مكة جلّت
بالجلال، وهكذا نصّ عليه
الصاغاني أيضاً، فأَيّ دليل أثبت من
أقوال هذه الأئمة؛ فتدبّر، واللّه
تعالى أعلم.

(و) من المجاز: (اتّدم العود): إذا
(جَرى فيه الماء)، نقله الزمخشري.

(والأدم، محرّكة: القبر، و)
أيضاً: (الثمر البرني) كما في
العباب^(١). وبالقبر فسر أيضاً قول
الشاعر السابق:

* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُم بَيْتُ الْأَدَمِ *
وأما ما تسميته الثمر البرني الأدم
فلعله على التشبيه بالإدام.

(و) أدم: (ع، قُرب ذي قار)،
وهناك قُتِل الهامز. (و) أيضاً: (ع،
قُرب العمق)^(٣)، قال نصر: وأظنه

إنكاره ثابت عن جماعة من أئمة
اللسان، وعلى المثبت إقامة الدليل
ولا دليل، فالواهم ابن أخت خالته.
قلت: وهذا من شيخنا غريب، فقد
صرّح ابن بري أن المشهور عند أهل
اللغة أن واحداً إيدامة، وهي فيعالة
من أديم الأرض، وكذا قال
الشيباني، واحداً إيدامة في قول
الشاعر:

كما رجا من لعاب الشمس إذ وفّدت
عطشان ربيع سراب بالأيادي^(١)
وقال الأصمعي: الإيدامة أرض
مستوية صلبة ليست بالعليلة،
وجمعها الأيادي، قال: أخذت من
الأديم، قال ذو الرمة:

كَأَنَّهُنَّ ذُرَى هَذِي مُجَوِّةٍ
عَنْهَا الْجَلالُ إِذَا أَيَّضُ الْأَيادي^(٢)

(١) اللسان.

(٢) ديوانه (تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح ٤١٤/١)
واللسان. قلت: والبيت في العباب، والذي في
مطبوع الناج (بمجموعة) وفي اللسان (محوية)،
وكلاهما غلط، والصواب ما أثبتته من الديوان،
والمجوة: المشقوقة (خ).

(١) وفي ذيل الكلمة

(٢) اللسان.

(٣) ضبط في المعجم ضبط حركات بضمة فوق العين
وفتحه فوق الميم.

جَبَلًا. (و) أَيْضًا (ة، بِصُنْعَاء) بِالْيَمَن. (و) أَيْضًا: (نَاحِيَّة قُرْب هَجَرَ) مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْن. (و) أَيْضًا (نَاحِيَّة مِنْ عُمَانَ) الشَّمَالِيَّة فِيهَا شَمَائِل^(١).

(وَأَدِيمٌ، كَعُلَيْمٍ: أَرْضٌ بَيْن السَّرَاةِ وَتِهَامَةَ وَالْيَمَن)، هَلْكَذَا فِي النَّسْخِ، وَفِيهِ غَلَطٌ فِي الضُّبُطِ وَالتَّفْسِيرِ وَتَكَرَّرَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ يَاقُوتًا ضَبَطَهُ كَزُبَيْرٍ، وَقَالَ: هِيَ أَرْضٌ تُجَاوِرُ ثُلَيْثٌ، وَقَدْ سَبَقَ هَذَا لِلْمَصْنُفِ بَعِينُهُ ثُمَّ قَالَ: تَلِي السَّرَاةَ، فَصَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ وَجَعَلَهُ بَيْن السَّرَاةِ، وَنَصَّ يَاقُوتٌ بَعْدَ قَوْلِهِ تَلِي السَّرَاةِ: بَيْن تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ، فَتَآمَلَ ذَلِكَ وَأَنْصَفَ. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ دِيَارِ جُهَيْنَةَ وَجَرَمٍ قَدِيمًا.

(و) أَدِيمٌ أَيْضًا: (عِندَ وَادِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «قَوْلُهُ فِيهَا شَمَائِلُ: عِبَارَةٌ يَاقُوتٌ: يَلِيهَا شَمَائِلُ». أَمَّا الَّذِي فِي يَاقُوتٍ (ط). لَيْبِرْج) ١٦٩/١: «تَلِيهَا شَمَائِلُ وَهِيَ نَاحِيَّةٌ أُخْرَى مِنْ عُمَانَ قَرْيَةٍ مِنَ الْبَحْرِ».

الْقَرَى) وَهَذَا أَيْضًا ضَبَطَهُ نَصْرُ كَزُبَيْرٍ، وَزَادَ: مِنْ دِيَارِ عُذْرَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ لَهُمْ بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي مُرَّةَ. (وَأَدُمًا، بِالضَّمِّ: د) بِالْمَغْرِبِ. قَالَ يَاقُوتٌ: وَأَنَا مِنْهُ فِي شَكٍّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَطْعَمْتُكَ مَادُومِي)، أَي: (أَتَيْتُكَ بِعُذْرِي)، وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ امْرَأَةٍ ذُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ حِينَ طَلَّقَهَا: أَبَا فُلَانٍ أَتَطَلَّقُنِي؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَبْشَيْتُكَ مَكْتُومِي، وَأَطْعَمْتُكَ مَادُومِي، يُقَالُ: إِنَّمَا عَنَّتْ بِالْمَادُومِ الْخُلُقَ الْحَسَنَ.

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْأَدَمُ، بِالضَّمِّ: مَا يُؤْكَلُ بِالْخُبْزِ، أَيُّ شَيْءٍ كَانَ، وَالْجَمْعُ: آدَامٌ وَقَدْ اسْتَدَمَّ بِهِ إِذَا اسْتَعْمَلَهُ.

وَأَدَمُهُ تَأْدِيمًا: كَثُرَ فِيهِ الْإِدَامُ، وَبِهِ رُويَ حَدِيثُ أَنَسٍ السَّابِقِ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ حَدِيدَجَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «قَالَ اللَّهُ إِنَّكَ لَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَطْعِمُ الْمَادُومَ» أَي: الطَّعَامَ الَّذِي فِيهِ إِدَامٌ، عَنَّتْ سَمَاحَةً نَفْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُودِ وَالْقَرَى.

وَأَدَمُ الْقَوْمَ، بِالْمَدِّ: أَدَمَ لَهُمْ
خُبْرَهُمْ، لُغَةً فِي أَدَمَهُمْ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ كِلَابِ الصَّيْدِ:

* فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَوْهَقِ *

* وَتَأْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ تُغْبِقِ^(١) *

وهو أَدَمَةٌ لِفُلَانٍ، بِالضَّمِّ، أَي:
أُسْوَةٌ، عَنِ الْفَرَاءِ، لُغَةً فِي الْأَدَمَةِ
وَالْأَدَمَةِ.

وَيَسْتَعَارُ الْأَدِيمُ لِلْحَرْبِ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ:

وَإِيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا

صَحِيحٌ وَقَدْ تُغْدِي الصُّحَاخَ عَلَى السُّقْمِ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ لَا أَدِيمَ لَهَا. وَفِي الْمَثَلِ:

«إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ»^(٣)

أَي: مَنْ يُرْجَى وَفِيهِ مُسَكَّةٌ وَقُوَّةٌ،
وَيُرَاجَعُ مِنْ فِيهِ مُرَاجَعٌ.

(١) اللسان ومادة (منهق) والرواية فيها:

* فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوَقِ *

* أَبَدَ بَيْنَ الْأَذْنَيْنِ أَفْرَقِ *

* مُؤَجَّدَ الْمَثْنِ مِثْلُ مُطَرِّقِ *

* لَا يُؤْزِمُ الْحَيَّ إِذَا لَمْ يُغْبِقِ *

قلت: وتقدم الأول ومعه مشطور آخر في مادة (منهق)،
وهما في تكلمة الزبيدي (خ).

(٢) اللسان، ويؤاد: تكلمة الزبيدي.

(٣) المستقصى: ٤٢٠/١، رقم ١٧٧٨. يضرب في

الهي عن عتاب الجاهل.

وَأَدَمْتُ الْأَدِيمَ أَي: قَشَرْتُهُ،
كَمَشَنْتُهُ وَبَشَرْتُهُ. وَأَدَمْتُهُ، بِالْمَدِّ:
بَشَرْتُ أَدَمْتُهُ.

وَأَدِيمُ اللَّيْلِ: ظُلَمَتُهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ أَغْتَدِي وَاللَّيْلُ فِي جَرِيمِهِ *

* وَالصُّبْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ^(١) *

وهو مجاز، وَيَقَالُ: ظَلَّ [أَدِيمُ
النَّهَارِ]^(٢) صَائِمًا، وَ[أَدِيمُ اللَّيْلِ
قَائِمًا، يَغُثُّونَ كُلَّهُ.

وَفُلَانٌ بَرِيءُ الْأَدِيمِ مِمَّا لَطَّخَ بِهِ،
وهو مجاز.

وَالْأَدَمَةُ: الْحُمْرَةُ كَذَا بِحِطِّ أَبِي
سَهْلٍ. وَرَجُلٌ أَدَمٌ: أَحْمَرُ اللَّوْنِ.
وَيُقَالُ: الْأَدَمَةُ فِي الْإِبِلِ: الْبَيَاضُ
الشَّدِيدُ، قَالَ الْأَخْطَلُ فِي كَعْبِ بْنِ
جُعَيْلٍ:

(١) اللسان ومادة (نشم) في خمسة أبيات. وفي مطبوع

التاج: «جريمه» بالحاء المهملة تصحيف وكذا

«نشم» بالسين المهملة تصحيف.

نشر في أديمه: يريد تبدى في أول الصباح. قلت وهما

في تكلمة الزبيدي (خ).

(٢) زيادة من الأساس، وعنه نقل.

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجَرُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ
 مِنَ الْأَدَمِ ذَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ^(١)
 كما في الصحاح.

وَأُدْمَاءٌ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
 خَنْبَرٍ وَدِيَارِ طَيْئٍ. وَثُمَّ^(٢) غَدِيرُ
 مُطَرِّقٍ، قَالَه يَاقُوتٌ.

وَأَسْتَأْدَمَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْإِدَامَ فَأَدَمَهُ.
 وَطَعَامٌ أَدِيمٌ: مَا دُومَ.
 وَأُدْمَانٌ، كَعُثْمَانَ: شُعْبَةٌ تَذْفَعُ عَنْ
 يَمِينٍ بَدْرَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أُمْيَالٍ، قَالَه
 يَعْقُوبٌ، وَأَنشَدَ لَكُثِيرٍ:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِأَبْرِقِ الْحَتَّانِ
 فَالْبُرْقِ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أُدْمَانٍ^(٣)

(١) ديوان الأخطل (ط. بيروت) هامش صفحة: ٢١٧
 ولمحققه رأي في نسبة البيت، والصحاح،
 واللسان، ومادة (ضجر)، وتقدم في (ضجر).
 وفي هامش مطبوع التاج: «قوله ضجر وذبرت يقرآن
 بإسكان الجيم والباء». اهـ.
 قلت: والبيت في العباب ولم ينسبه، وفي تكملة
 الزبيدي منسوباً للأخطل، ولم يرد في أصول
 ديوانه. ونسبه المبرد في الكامل (ط. الدالي): ٣/
 ١٠٩٤ إلى الأخطل، وروايته عنده: (صفحتاه
 وكاهله) خ.

(٢) الذي في معجم البلدان: «أدماء: بالضم والمد: موضع
 بين «خخير» و«ديار طيء»، ثم غدير مطرق».

(٣) ديوانه (تحقيق إحسان عباس): ٤٢٣، ومعجم
 البلدان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

وَأَدَمٌ، مُحَرَّكَةٌ: أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ
 وَاسِطٍ^(١) الْحَجَّاجِ لِلْقَاصِدِينَ مَكَّةَ.
 وَأُدْمٌ، بِضَمَّتَيْنِ: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ.

وَمِنَ الْكِنَايَةِ: لَيْسَ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ
 وَالْأَدَمِ مِثْلُهُ، أَي: بَيْنَ الْعِرَاقِ
 وَالْيَمَنِ؛ لِأَنَّ تَبَايُعَ أَهْلِهِمَا بِالْأَدَمِ
 وَالْجُلُودِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

وَالْأَدَمِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: مَنْ يَبِيعُ
 الْجُلُودَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 رَاشِدٍ، وَدَاوُدُ بْنُ مَهْرَانَ، وَأَبُو
 الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، وَأَبُو قُتَيْبَةَ
 مُسْلِمُ بْنُ الْفَضْلِ، وَغَيْرُهُمْ.

[أ د م]^(٢)

(أَدِيمٌ)^(٣) الشَّغْلَبِيُّ^(٤)، كَزُبَيْرٍ:
 صَحَابِيُّ).

(١) في مطبوع التاج «من واسط للحجاج القاصدين...»
 وفي ياقوت «من واسط للحجاج القاصد» والمنبت
 من تكملة القاموس للمصنف.

(٢) هذه المادة موجودة في المتن المطبوع، وليست في
 الشارح ولهذا رأينا تسجيلها وإثباتها في موضعها.

(٣) في أسد الغابة رقم ٦٢ بضم الهزرة وفتح الدال، وقيل
 بفتح الهزرة وكسر الدال، وذكره ابن ماكولا هُذَيْمٌ
 بالهاء والدال المهملة، قال أبو موسى: هُذَيْمٌ بالهاء
 والدال المعجمة.

(٤) هكذا ذكره أبو نعيم بالهاء المعجمة بثلاث والعين
 المهملة، وفي أسد الغابة: هو بالهاء المشناة والغين
 المعجمة.

[أ ر م] *

(أَرَمَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ) يَأْرِمُهُ:
(أَكَلَهُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، زَادَ غَيْرُهُ (فَلَمْ
يَدْعُ شَيْئًا). وقال أبو حنيفة: أَرَمْتُ
السَّائِمَةَ الْمَرْعَى تَأْرِمُهُ: أَتَتْ عَلَيْهِ
حَتَّى لَمْ تَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا، وَهُوَ مِنْ حَدٍّ
ضَرَبَ، وَمُقْتَضَى اضْطِلَاحِ الْمُصْتَفِ
أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

(و) أَرَمَ (فُلَانًا) يَأْرِمُهُ أَرْمًا: (لَيْتَهُ)،
عَنْ كُرَاعٍ.

(و) أَرَمْتُ (السَّنَةَ الْقَوْمَ) تَأْرِمُهُمْ
أَرْمًا: (قَطَعْتُهُمْ)، وَيُقَالُ: أَرَمْتُ
السَّنَةَ بِأَمْوَالِنَا، أَيْ: أَكَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ
(فَهِيَ أَرِمَةٌ) أَيْ: مُسْتَأْصِلَةٌ.

(و) أَرَمَ (الشَّيْءَ) يَأْرِمُهُ أَرْمًا:
(شَدَّهُ)، قَالَ رُوْبِيَّةُ:

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ ^(١) *

وَيُرَوَّى بِالزَّايِ. (و) أَرَمَ (عَلَيْهِ)
يَأْرِمُ: (عَضَّ) عَلَيْهِ. (و) أَرَمَ

(١) ديوانه (ملحقاته): ١٨٦، وتقدم في (مسدد)، واللسان
ومادة (مسدد)، والصحاح، ويزاد: العباب.

(الْحَبْلَ) يَأْرِمُهُ أَرْمًا: إِذَا (فَتَلَّهُ) فَتَلًّا
(شَدِيدًا).

(و) الْأَرْمُ، (كَرْكَع: الْأَضْرَاسُ)،
كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرَمٍ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَخْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ: إِذَا
تَغَيَّظَ فَحَكَ أَضْرَاسَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالُوا: وَهُوَ يَعْلُكَ
عَلَيْهِ الْأَرْمُ، أَيْ: يَضْرِبُ بِأَنْيَابِهِ عَلَيْهِ
حَقًّا، قَالَ:

* أَضْحَوْا غَضَابًا يَخْرِقُونَ الْأَرْمًا ^(١) *

وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: الْأَرْمُ: الْأَنْيَابُ.
(و) قِيلَ: الْأَرْمُ: (أَطْرَافُ
الْأَصَابِعِ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ. وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (و) يُقَالُ: الْأَرْمُ:
(الْحِجَارَةُ). (و) قَالَ النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ: سَأَلْتُ نُوحَ بْنَ جَرِيرٍ بَنَ
الْخَطَفِيِّ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) تقدم في (حرق)، وقبله مشطور، واللسان ومادة
(حرق) والصحاح، والمقاييس: ٨٦/١، والتعذيب
٣٠٠/١٥، والرجز ضمن ثلاثة أبيات في اللسان
وهي:

* أَنْبِثْتُ أَحْمَاءَ سَلِيمِي إِنَّمَا *

* أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا *

* أَنْ قُلْتُ أَشْقَى الْخَزَّتَيْنِ الدُّيْمَا *

والجمهرة: ٥٢/٣. ويزاد: العباب.

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَيَّ الْأَرْمَا^(١) *

قال: (الحَصَى)، قال ابنُ بَرِّي: ويقال: الأَرْمُ: الأَثْيَابُ هنا.

(وَأَرْضُ مَأْرُومَةٍ وَأَرْمَاءُ: لم يُتْرَكْ فيها أَضْلٌ وَلَا قَرْعٌ). وفي العُباب^(٢): أَرْضُ أَرْمَاءٍ: ليس بها أَضْلٌ شَجَرٍ كَأَنَّهَا مَأْرُومَةٌ.

(والآرَامُ)، بِالْمَدِّ: (الأَعْلَامُ) تُنْصَبُ فِي الْمَفَاوِزِ يُهْتَدَى بِهَا، قال لَيْدٌ:

بِأَجْزَةِ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا أَرَامُهَا^(٣)

(أو خاصٌّ بعادٍ)، أي: بأَعْلَامِهِمْ، (الوَاحِدُ إِرْمٌ، كَعَنْبٍ) كما في الصحاح، (و) أَرِمٌ، مثل (كَتِفٍ، وَإِرْمِيٌّ، كَعَنْبِيٍّ) نقلهما ابنُ سَيِّدِهِ، (وَيُحَرِّكُ)، عن اللَّحْيَانِي، (وَأَيْرِمِيٍّ)، عن الأزهري، قال:

(١) تقدم في (حرد)، واللسان، ومادة (حرد) والصحاح، والمقاييس: ٨٥/١، والتعذيب ٣٠٠/١٥. ويزاد: العباب.

(٢) وفي ذيل التكملة.

(٣) ديوانه (ط. الكويت): ٣٠٥. ويزاد: العباب وتكملة الزبيدي.

سمعتهم يقولونه للعلم فوق القارة، (وَيَرْمِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ)، عن اللَّحْيَانِي.

(والأَرْوَمُ: الأَعْلَامُ) تُنْصَبُ فِي الْمَفَاوِزِ، جمع: إِرْمٌ، كَعَنْبٍ، كَضِلْعٍ وَأَضْلَاعٍ وَضُلُوعٍ. وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئاً في طريقهم لا يُمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارةً يعرفونه بها، حتى إذا عادوا أخذوه. وفي حديث سلمة ابن الأكوع: «لا يَطْرَحُونَ شَيْئاً إِلَّا جَعَلَتْ عَلَيْهِ^(١) أَرَاماً». (و) قيل: الأَرْوَمُ: (قُبُورُ عَادٍ)، وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

وساحرة العيون من الموامي

تَرْقُصُ فِي نَوَاشِرِهَا الْأَرْوَمُ^(٢)

فقال: هي الأعلام.

(و) الأَرْوَمُ (من الرُّأْسِ: حُرُوفُهُ)، جمع أَرْمَةٌ، بالضم، على التشبيه بالأعلام.

(١) الفائق: ٥٨٨/١ الحديث بتمامه، والنهاية ٤١/١.
(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح): ٦٧٤/٢، واللسان، والأساس (سحر).

(و) إِرَمُ وَأَرَامُ (كَعَبٍ وَسَحَابٍ :
وَالِدُ عَادِ الْأُولَى ، أَوِ الْآخِرَةِ ، أَوْ
اسْمُ بَلَدْتِهِمْ) التي كانوا فيها، (أو)
أُمُّهُمْ أَوْ قَبِيلَتِهِمْ). مَنْ تَرَكَ صَرْفَ
إِرَمَ جعله اسماً للقبيلة، (و) في
التنزيل: ﴿عَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾^(١)،
قال الجوهري: من لم يُصِفْ،
جعل إِرَمَ اسماً ولم يَصْرِفْهُ، لأنه
جعل عاداً اسماً أبيهم، ومن قرأه
بالإضافة ولم يَصْرِفْهُ جعله اسماً
أُمُّهُمْ أَوْ اسْمُ بَلَدَةٍ. وَقَالَ ياقوتُ -
نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ - : إِرَمٌ لَا يَنْصَرَفُ
لِلتَّغْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ اسْمُ قَبِيلَةٍ،
فَعَلَى هَذَا يَكُونُ التَّقْدِيرُ: إِرَمَ
صَاحِبِ ذَاتِ الْعِمَادِ، لِأَنَّ ذَاتَ
الْعِمَادِ مَدِينَةٌ، وَقِيلَ: ذَاتُ الْعِمَادِ
وَصِفٌ، كَمَا تَقُولُ: الْقَبِيلَةُ ذَاتُ
الْمُلْكِ، وَقِيلَ: إِرَمُ مَدِينَةٌ، فَعَلَى
هَذَا يَكُونُ التَّقْدِيرُ بَعَادِ صَاحِبِ
إِرَمَ. وَيَقْرَأُ: بَعَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ،
بِالْجَرِّ عَلَى الْإِضَافَةِ. ثُمَّ اخْتَلَفَ
فِيهَا، مَنْ جَعَلَهَا مَدِينَةً، فَمِنْهُمْ مَنْ

(١) سورة الفجر، الآيتان: ٦، ٧.

قال: هي أَرْضٌ كَانَتْ وَانْدَرَسَتْ،
فَهِى لَا تُعْرَفُ، وَقِيلَ: (دِمَشْقُ) وَهُوَ
الْأَكْثَرُ، وَلِذَلِكَ قَالَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ:

لَوْلَا الَّتِي^(١) عَلَّقْتَنِي مِنْ عِلَاقِهَا
لَمْ تُنْسِ لِي إِرَمَ دَارًا وَلَا وَطَنًا^(٢)

قالوا: أَرَادَ دِمَشْقَ، وَإِيَّاهَا أَرَادَ
الْبُخَيْرِي بِقَوْلِهِ:

إِلَى إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ وَإِنِّهَا
لَمَوْضِعُ قَصْدِي مُوجِبًا وَتَعْمُدِي^(٣)

(أَوِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ). وَحَكَى
الزَّمَخْشَرِيُّ: أَنَّ إِرَمَ بَلَدٌ مِنْهُ
الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ. وَرَوَى آخَرُونَ: أَنَّ إِرَمَ
ذَاتَ الْعِمَادِ بِالْيَمَنِ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ
وَصَنْعَاءَ مِنْ بِنَاءِ شَدَادِ بْنِ عَادَ،
وَذَكَرُوا فِي ذَلِكَ خَبْرًا طَوِيلًا لَمْ
أَذْكُرْهُ هُنَا خَشْيَةَ الْمَلَالِ وَالْإِطَالَةِ.
(أَوْ) إِرَمَ (ع، بِفَارِسَ)، وَإِثْنَانُهُ بَأَوُ

(١) في مطبوع التاج: «الذي» خطأ مطبعي.

(٢) البيت في معجم البلدان (إرم).

(٣) ديوانه (ط. المعارف): ٨١٧، ومعجم البلدان (إرم)
ذات العمداد.

للتنوع يشير إلى أنه قول من الأقوال
في إرم ذات العمداء، وليس كذلك،
فالصواب أن يكون بالواو، وهو
صُقْعُ بَأَذْرِيْنِجان، وضَبَطَه ياقوتُ
بالضَمِّ.

(وإِرمُ الكَلْبَةِ أو إِرْمِي الكَلْبَةِ) وهذه
عن أبي بكر بن موسى: (ع) قريب من
النَّجَاح (بَيْنَ البَصْرَةِ وَمَكَّةَ)، والكَلْبَةُ
اسمُ امرأةٍ ماتَتْ ودُفِنَتْ هناك،
فنسبَ الإِرمُ وهو العَلَمُ إليها. ويومُ
إِرم الكَلْبَةِ من أَيامِهِمْ، قُتِلَ فيه بُجَيْرُ
ابنِ عبدِاللهِ المُشَيرِي، قَتَلَهُ قَعْنَبُ
الرَّيَاحِي في هذا المَكَان. قال أبو
عُبَيْدَةَ: وهذا اليومُ يُعْرَفُ بِأَمْكِنَةِ
قريبٍ بَعْضُها من بَعْضٍ، فإذا لم
يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بذكر موضع ذَكَرُوا
موضعاً آخر قريباً منه يقومُ به الشَّعْرُ.

(و) أرام، (كسحاب: جَبَلٌ، وماءٌ
بِديارِ جُذامِ بِأَطْرافِ الشَّامِ)، هَكَذا
في التَّنْسخِ، وهو غَلَطٌ من وُجُوهِ:
الأول: أن سياقه يقتضي أنهما
مَوْضِعان، والصوابُ أنه جَبَلٌ فيه
ماءٌ. وثانيًا: فإنَّ هذا الجَبَلَ قد جاء

ذكره في الحديث وضَبَطَه ابنُ الأثيرِ
كَعَنْبٍ، وتلاه ياقوتُ في مُعْجَمه
فقال: إِرَم اسمٌ عَلِمَ لَجَبَلٍ من جِبَالِ
حِمْيَ من ديارِ جُذامِ بين أَيْلَةٍ وِتيه
بنِي إِسْرائِيلَ، عالٍ عَظِيمُ العُلُوِّ،
يزعم أهلُ البادية أن فيه كُروماً
وصُنُوباً. وكتب النبي - صَلَّى اللهُ
تعالى عليه وسلَّم - لِبَنِي جَعالِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ الجُذامِيِّينَ أنْ لَهُم إِرَمُ
أَقْطَعَهُ لَهُم إِقْطاعاً. فاعرف ذلك.

(و) الأرام: (مُلْتَقَى قَبائلِ الرُّأْسِ).
(والأرومة)، بالفَتْحِ (وَتَضَمُّ) لغةٌ
تميمية: (الأصلُ، ج: أروم). وفي
الصَّحاح: الأروم، بالفَتْحِ: أصلُ
الشَّجَرَةِ والقَرْنِ، قال صَخْرُ العَيِّ
يهجو رجلاً:

تَنَسُّ ثِيوسِ إذا يُناطِحُها
يَأْلُمُ قَرْنًا أرومُهُ نَقِيدُ^(١)
وشاهد الأروم بالضَمِّ قولُ رُهَيْرٍ:

(١) شرح أشعار الهذليين: ٢٦٠، وتقدم في (نقد)،
واللسان ومادة (نقد) والصَّحاح، والجمهرة:
٢٩٤/٢.

(وجارية مأرومة: حسنة الأرم)،
بالفتح: (أي: مجدولة الخلق) كأنها
قتلت قتلاً.

(و) يقال: (أرماً واللّه، وأرم
والله، بمعنى أما والله وأم والله)،
نقله الصاغاني^(١).

(وأرم، بالضم: ع، بطبرستان)
قرب سارية وهي مدينة، ويقال فيها
أيضاً: أرم كزفر، بينها وبين سارية
مرحلة، وأهلها شيعة، كذا حققه
ياقوت، ففي كلام المصنف نظر.

(وأزمية، بالضم) وكسر الميم
والياء مخففة، قال الفارسي: قولهم
في اسم البلدة أزيمة يجوز في قياس
العربية تخفيف الياء وتشديدّها،
فمن خففها كانت الهمزة أصلية
وكان حكم الياء أن تكون واواً
للإلحاق ببيرين^(٢) ونحوه، إلا أن

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) قلت: في مطبوع التاج: (بيرون)، والمثبت من معجم
البلدان (أرمية) خ.

لهم في الذاهبين أروم صديق
وكان لكل ذي حسب أروم^(١)
(ورأس مؤرم، كمعظم: ضخّم
القبائل)، عن ابن فارس. (وبيضّة
مؤرمة: واسعة الأعلى) عن ابن سيده.
(و) يقال: (ما به أرم، محرّكة
وأريم، كأمر) عن أبي خيرة،
(وإرمي، كعني، ويحرك،
وأيرمي)، بالفتح عن أبي زيد،
(ويكسر أوله) عن ثعلب وأبي عبيد،
أي: ما به (أحد)، لا يستعمل إلا في
الجحد، (و) قيل أي: (ولا علم)،
نقله ابن بري عن القزاز، قال زهير:
دار لأسماء بالغمرين ماثلة

كالوحي ليس بها من أهلها أرم^(٢)

ومثله قول الآخر:

تلك القرون ورثنا الأرض بعدهم

فما يحس عليها منهم أرم^(٣)

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٢١٠، واللسان، ويزاد:
العياب.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ١٤٦، واللسان، والصحاح.
وفي الديوان واللسان (أرم) بفتح أوله وكسر الراء على
زنة خيل.

(٣) اللسان.

(و) أَرُوم، (كَصَبُورٍ: جبلٌ لبني سُلَيْم).

(و) آرُم (كَأَحْمَدَ: ع) قُرْبَ المدينة، ويقال فيه: أريم وسيأتي.

(و) بِئْرُ إِزْمَى، كَجِسْمَى: قُرْبَ المَدِينَةِ على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسلام.

(و) الأَوْرَمُ: الكثير، ويقال: ما أَذْرِي أَيَّ الأَوْرَمِ هُوَ، أي: أي الناس هو، وسيدكر (في: «ورم»).

(و) أَرِم، كصاحبٍ، وضبطه أبو سَعْدٍ في التَّحْيِيرِ، قال ياقوت: كذا في بَعْضِ نُسْخِهِ كَأَفْعَلٍ^(١) بَضَمَ العَيْنِ:

(د)، بما زَنْدِرَانٍ عند سَارِيَّةَ، (منه)

أبو الفتح (خُسْرُو^(٢) بَنُ حَمْرَةَ) بن

وَنَدَرِينَ بن أَبِي جَعْفَرِ الشَّيْبَانِيِّ

(المُؤَدَّبُ)، وقال أبو سَعْدٍ في

التَّحْيِيرِ: هو ساكنُ أَرَمٍ كَزَفَرٍ وهي

التي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا. (و) أَرِمُ^(٣): (ة)،

قُرْبَ دِهْشْتَانَ) من قَرَى ساجِل

الكلمة لَمَّا لم تَجِيءْ على التَّائِيثِ كَعُنُصُوةٍ أَبْدَلَتْ ياءً؛ ومن شَدَّدَ الياءَ احتملت الهمزة وَجْهَيْنِ: أحدهما أَنْ تَكُونَ زائِدةً إِذَا جَعَلْتَهَا أَفْعُولَةً من رَمَيْتَ، والآخر: أَنْ تكون فُعْلِيَّةً إِذَا جَعَلْتَهَا من أَرَمَ أو أَرُومَ، فتكون الهمزة فاءً. وهو: (د) عَظِيمٌ (بأَذْرِيجانَ) بينه وبين البُخَيْرَةِ نحو ثلاثة أميال أو أربعة^(١)، وبينها وبين تَبْرِيزَ ثلاثة أَيَّامٍ، وبين إِزْبِلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وهي فيما يزعمون مدينة زَرَادُشْتِ نَبِيِّ المَجُوسِ. قال الصَّاعِغَانِي^(٢): والعامة تقول: أُرْمِي. قال ياقوت: والنسبة إليها أُرْمَوِيَّ وَأُرْمِي^(٣). ومنها: أبو الفضل مُحَمَّدُ ابنِ عَمَرَ بنِ يُوْسُفِ الأَرْمَوِيَّ البَغْدَادِيَّ، سمع أبا بَكْرٍ الحَظِيْبَ وَتَفَقَّهَ على أَبِي إِسْحاقَ الشَّيرازِيِّ، ومات سنة خَمْسِمِائَةٍ وَسَبْعٍ وأربعين.

(١) قلت: في مطبوع التاج (أربع)، والتصويب من معجم

البلدان (خ).

(٢) انظر التكملة.

(٣) في مطبوع التاج: «أرْمَجِي» خطأ مطبعي.

(١) معجم البلدان (أرم).

(٢) البصير: ٤١، ومعجم البلدان (أرم).

(٣) في معجم البلدان: «أرم برات».

بحر آبسكون، وضبطه أبو سعد في
التحجير: كَأَفْعُل.

(وَأَرَامَ) بِالْمَدِّ: (جَبَلٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ)، كَأَنَّهُ جَمَعَ إِرَمَ، وَقَدْ ذَكَرَ
شَاهِدُهُ^(١) فِي أُبُلَى. (و) قَالَ أَبُو زِيَادَ:
(ذَاتُ أَرَامَ: جَبَلٌ بِدِيَارِ الضُّبَابِ)،
وَهِيَ قُتَّةٌ سَوْدَاءُ فِيهَا يَقُولُ الْقَائِلُ:

خَلَّتْ ذَاتُ أَرَامٍ وَلَمْ تَخُلْ عَنْ عَصْرِ
وَأَفْقَرَهَا مِنْ حَلْهَا سَالِفُ الدَّهْرِ^(٢)

قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

* مِنْ ذَاتِ أَرَامٍ فَجَنَّبِي أَلْعَسَا^(٣) *

(وَذُو أَرَامَ: حَزْمٌ^(٤) بِهِ أَرَامٌ جَمَعَتْهَا
عَادٌ) عَلَى عَهْدِهَا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدَ
الْعُنْدِجَانِيُّ^(٥) فِي شَرْحِ قَوْلِ «جَامِعِ
ابْنِ مُرْجِيَّةٍ»^(٦):

(١) يزيد قول الشاعر:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا

أَزُورُ فَأَرَامَ فَشَابَةَ فَالْحَضَرُ

(٢) معجم البلدان: (الآرام).

(٣) اللسان.

(٤) في المتن المطبوع: «حزن» بالنون.

(٥) في مطبوع التاج: «الفندجاني» بالفاء، تصحيف.

(٦) في مطبوع التاج: «مرقية» تصحيف.

أَرَقْتُ بِذِي أَرَامٍ^(١) وَهَبْنَا وَعَادَنِي
عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَثَلِ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: مَا فِيهِ إِزْمٌ وَأَزْمٌ؛ أَيِ:
ضِرْسٌ.

وَأَرِمَ الْمَالُ، كَعَلِمَ: فَنِي. وَأَرْضُ
أَرِمَةً كَفَرِحَةٍ: لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ
أَرِمْتَ»^(٣)، وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ،
وَهِيَ لُغَةٌ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ، وَسَيَأْتِي فِي
«ر م م».

وَالْإِرْمِيُّ، بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ أَرَامَ،
عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

* حَتَّى تَعَالَى السَّيِّ فِي أَرَامِهَا^(٤) *

قَالَ: يَعْنِي فِي أَسْنِمَتِهَا، قَالَ: ابْنُ
سَيِّدَةٍ: فَلَا أَذْرِي إِنْ كَانَتْ الْآرَامُ فِي

(١) في معجم البلدان: «بذي الآرام».

(٢) في معجم البلدان: «وخثل» بالحاء والثاء المعجمة

ثلاث والياء المعجمة باثنتين من تحت، وليس في

رسمه من معجمه.

(٣) الفائق: ٢٧/١.

(٤) اللسان.

[أ ز م] *

(أَزَمَ يَأْزِمُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (أَزَمَا وَأَزُومًا)، بِالضَّمِّ (فَهُوَ آزِمٌ وَأَزُومٌ)، كصَاحِبٍ وَصَبُورٍ: (عَضَّ بِالْفَمِ كُلَّهُ شَدِيدًا)، وَقِيلَ: بِالْأَثْيَابِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْضَهُ ثُمَّ يُكْرِّرُ عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ بِفِيهِ. أَزَمَهُ وَأَزَمَ عَلَيْهِ. وَأَزَمْتُ يَدَ الرَّجُلِ أَزَمًا، وَهُوَ أَشَدُّ الْعَضِّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ، أَي: تَعَضُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحَدٍ وَحَلَقَةُ الدَّرْعِ: «فَأَزَمَ بِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَجَذَبَهَا جَذْبًا رَفِيقًا»^(١)، أَي: عَضَّهَا وَأَمْسَكَهَا بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ. وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الْكَنْزِ وَالشُّجَاعِ الْأَقْرَعِ: «فَإِذَا أَخَذَهُ أَرْمَ فِي يَدِهِ» أَي: عَضَّهَا.

(و) أَرْمَ (الْفَرَسُ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ) أَي: (قَبَضَ) عَلَيْهِ، (و) أَرْمَ عَلَيْهِمُ (الْعَامُ) وَالْدَّهْرُ أَرْمًا وَأَزُومًا: (اشْتَدَّ

(١) الفائق: ٣٠/١ الحديث بتمامه، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٦/١.

الْأَصْلُ الْأَسْنِمَةُ، أَوْ شَبَّهَهَا بِالْأَرَامِ الَّتِي هِيَ الْأَعْلَامُ لِعِظَمِهَا أَوْ طُولِهَا. وَمَا بِالذَّارِ أَرَمَ، كَكَيْفٍ، أَي: أَحَدٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَانَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ يُخَالِفُ أَهْلَ اللُّغَةِ وَيَقُولُ: مَا بِهَا أَرَمٌ، عَلَى فَاعِلٍ، أَي: نَاصِبٌ عَلِمَ.

وإِرَامُ الْكِنَاسِ، كَكِتَابٍ: رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ.

وَأَرْمٌ خَاسَتْ، كَزُقْفَرٍ: كُورَتَانِ بِطَبْرِسْتَانَ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.

وإِزْمِيمٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ. وَأَرْمَى، كَأَرْبَى: مَوْضِعٌ، نَقْلُهُ يَاقُوتٌ، فَيَكُونُ رَابِعًا لِلثَّلَاثَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي أَرْمَى.

وَبِنَاءُ مَأْرُومٍ، أَي: مُحْكَمٌ. وَالْأَرْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَبِيلَةُ.

وَقَالَ النَّصْرُ: الزَّمَامُ يُؤَارَمُ، عَلَى يُفَاعِلُ، أَي: يُدَاخِلُ قَتْلُهُ.

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَرْمَةَ الْأَضْبَهَانِيُّ الْحَافِظُ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ تَمَدَّ الضَّمَّةُ فَيُقَالُ أَوْزَمَةً.

وَأَرْمِيونَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

الحديث: «سَأَلَ عُمَرُ النَّحَارِثَ بَنَ كَلْدَةَ: مَا الطَّبُّ؟ قَالَ: هُوَ الْأَزْمُ»^(١). وفي النهاية: إمساك الأسنان بعُضُهَا عَلَى بَعْضٍ. وفي حديث الصَّلَاةِ: «أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ؟» فَأَزَمَ الْقَوْمُ»^(٢) أي: أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ كَمَا يُمْسِكُ الصَّائِمُ عَنِ الطَّعَامِ، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحِمِيَّةُ أَزْمًا، قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: «فَأَزَمَ الْقَوْمُ»^(٣) يَالرَّاءَ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّوَاكِ: «تَسْتَعْمَلُهُ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْقَمِّ مِنَ الْأَزْمِ». (و) قِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ كَلْدَةَ: هُوَ (تَرْكُ الْأَكْلِ)، وَهُوَ الْحِمِيَّةُ، (و) قِيلَ (أَنْ لَا تُنْذِخِلَ طَعَامًا عَلَى طَعَامٍ). (و) قِيلَ: (الصَّمْتُ)، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ.

(وَسَنَةُ أَزْمَةٍ، بِالْفَتْحِ، وَ) أَزِمَةً، (كَفَرَحَةٍ) هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابِ أَزِمَةٌ بِالْمَدِّ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ، (و) أَزُومَةُ مِثْلُ (مَلُولَةٍ)،

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٤٦/١.

(٢) الفائق: ٣٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٦/١.

(٣) الفائق: ٢٧٣/١ الحديث بتمامه. ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٦/١.

قَطُّهُ) وَقَلَّ خَيْرُهُ. (و) أَزَمَ الْعَامُ (الْقَوْمَ) أَزْمًا: (اسْتَأْصَلَهُمْ). وَقَالَ شَمِرٌ: إِنَّمَا هُوَ أَزْمُهُمْ، بِالرَّاءِ. (و) أَزَمَ (بِصَاحِبِهِ) أَزْمًا، (و) كَذَلِكَ أَزَمَ (بِالْمَكَانِ) أَيِ: (لَزِمَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: أَزَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: إِذَا لَزِمَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَزَمَ (الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ) كَالْعِنَانِ وَالْحَبِيطِ أَزْمًا: (أَحْكَمَ قَتْلَهُ)، وَالرَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ مَعْرُوفَةٌ، وَالْأَزْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّفْرِ.

(و) أَزَمَ (عَلَيْهِ) يَأْزِمُ أَزْمًا: (وَاطَبَ) عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ. (و) أَزَمَ (بِضَلِيعَتِهِ) وَعَلَيْهَا: (حَافَظَ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَزُومُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الضَّيْعَةِ. (و) أَزَمَ (الْبَابَ) أَزْمًا: (أَغْلَقَهُ).

(و) أَزَمَ (الشَّيْءَ، انْقَبَضَ وَانْضَمَّ، كَأَزَمَ كَفَرِحَ).

(وَالْأَزْمُ، بِالْفَتْحِ: (الْقَطْعُ بِالنَّابِ وَبِالسُّكُونِ) وَغَيْرَهُمَا.

(و) الْأَزْمُ: (الْإِمْسَاكُ) عَنِ الْاسْتِكْثَارِ وَالْحِمِيَّةِ، وَبِهِ فُسِّرَ

أي: مُجْدِبَةٌ (شَدِيدَةٌ) الْجَدْبِ
وَالْمَحَلِّ، قَالَ زُهَيْرٌ:

* إِذَا أَرَمْتَ بِهِمْ سَنَةً أَرُومٌ ^(١) *

(وَمَازِمُ الْأَرْضِ وَالْفَرْجِ وَالْعَيْشِ)
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي (مَضَائِقُهَا)، وَكُلَّ
مَضِيقٍ مَازِمٌ، كَالْمَازَلِ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي مَهْدِيَّةٍ:

* هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَازِمَا *

* وَعِضَاوَاتُ تَمْشُقُ اللَّهَازِمَا ^(٢) *

(الوَاحِدُ) مَازِمٌ، (كَمَنْزِلٍ) وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا
مَا بَيْنَ مَازِمَيْهَا». الْمَازِمُ: الْمَضِيقُ فِي
الْجِبَالِ حَتَّى يَلْتَقِيَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
وَيَتَّسِعَ مَا وَرَاءَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيَّةَ الْهُذَلِيِّ:

وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَازِمٍ
ضَبِيقِ أَلْفٍ وَصَدَهْنَ الْأَخْشَبُ ^(٣)

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٢١١، وصدره فيه:

* كَمَا قَدْ كَانَ عَوْدُهُمْ أَبْوَهُ *

وَاللَّسَانِ.

(٢) اللسان، والصحاح. قلت: والأول في العباب (خ).

(٣) شرح أشعار الهذليين: ١٠١١/٢، وتقدم في (لفظ)،

واللسان ومادة (لفظ)، والصحاح، والأساس، ومعجم

البلدان (مأزمان)، ويزاد: العباب.

(وَالْمَازِمُ)، كَمَنْزِلٍ، (وَيُقَالُ:
الْمَازِمَانِ) مَثْنًى، الْأَوَّلَى عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ فِي سَنَدٍ (مَضِيقٌ بَيْنَ
جَمْعٍ وَعَرَفَةٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ
الْمَاضِي. (و) الْمَازِمَانِ: مَوْضِعٌ
(آخَرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى) وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ: «إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْمَازِمَيْنِ
دُونَ مِنَى فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً سُرَّ تَحْتَهَا
سَبْعُونَ نَبِيًّا».

(وَالْأَرْزَمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ) فِي
الْيَوْمِ مَرَّةً، كَالْوَجْبَةِ.

(و) الْأَرْزَمَةُ: (الشَّدَّةُ) وَالْقَحْطُ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اشْتَدَّيْ أَرْزَمَةُ
تَنْفَرَجِي» ^(١)، (وَيُحَرِّكُ كَالْأَرْزَمَةِ)،
بِالْمَدِّ، الثَّلَاثَةُ نَقْلُهُنَّ الْفَرَاءَ. (ج):
أَزَمَ بِالْفَتْحِ، كَتَمَرَةً وَتَمَرٍ، (و) إِزَمَ
(كَعَنْبٍ)، مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرَ. وَيُقَالُ
فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: الْأَرْزَمَةُ: السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ، يُقَالُ: إِنَّ الشَّدَّةَ إِذَا
تَتَابَعَتْ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا تَوَالَتْ

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٧/١ (خ).

تَوَلَّثَ. وفي حديث مُجَاهِدٍ: «إِنَّ قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَرْزَمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ ذَا عِيَالٍ»^(١) وَشَاهِدُ الْأَرْزَمِ بِالْفَتْحِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيٍّ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَرْزَمٍ^(٢)
وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ الْأَرْزَمِ: إِذَا عَضَّ.
(وَالْأَرْزَمَةُ)، بِالْمَدِّ: (الْثَّابِ، ج:
أَوَارِزُ، كَالْأَرْزَمِ) كَصَاحِبِ، (ج):
أَرْزَمٌ، (كَرَّعَ، وَكَالْأَرْزُومِ) كَصَبُورٍ،
(ج): أَرْزَمٌ، (كَعُنُقٍ)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(وَأَرْزِمَ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ بِالْيَادِيَّةِ)،
وَيُقَالُ: أَرْزِمَ كَأَحْمَدَ.

(و) أَرَامَ، (كَقَطَامَ: السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ)، يُقَالُ: قَدْ أَرَزَمَتْ أَرَامَ،
قَالَ:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامُ فَلَمْ تُضْعِفْهُ

عَدَاةَ الرُّوْعِ إِذَا أَرَزَمَتْ أَرَامَ^(٣)

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٧/١ (خ).

(٢) زيادات شعره (شرح أشعار الهذليين: ١٣٤٥)،
واللسان.

(٣) اللسان، والمقاييس: ٩٨/١.

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَنْشُدَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا
الْبَيْتَ: «إِذَا أَرَزَمَتْ أَرْوَمٌ».

(و) الْأَرْوَمُ وَالْأَرْزَامُ، (كَصَبُورٍ
وَعُرَابٍ: الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ)، الثَّانِيَّةُ
عَنِ الصَّاعَانِيٍّ وَأَنْشُدَ لِرَوْبَةَ:

* إِذَا مَقَامُ الصَّابِرِ الْأَرْزَامِ *

* لَا فَيَ الرَّدَى أَوْ عَضَّ بِالْإِنْهَامِ^(١) *

(وَالْمُتَّارُ مَنْ أَصَابَتْهُ أَرْزَمَةٌ)،
وَيُقَالُ: هُوَ الْمُتَّالِمُ لِأَرْزَمَةِ الزَّمَانِ
وَشِدَّتِهِ، وَأَنْشُدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ فِي رَجُلٍ خَطَبَ إِلَيْهِ
ابْنَتَهُ فَرَدَّهُ:

قَالُوا تَعَزَّ وَلَسْتَ نَائِلَهَا

حَتَّى تَمَرَ حَلَاوَةُ الثَّمَرِ

لَسْنَا مِنَ الْمُتَّارِزِينَ إِذَا

فَرَحَ اللَّمُوسُ بِثَائِبِ الْفَقْرِ^(٢)

(١) ديوانه: ١٤٦ (البيتان: ٩٩ و ١٠٠)، والتكملة، ويزاد:
العباب.

(٢) تقدم في (لمس)، واللسان ومادة (لمس) والبيت
الثاني برواية:

لَسْنَا كَأَقْوَامِ إِذَا أَرَزَمَتْ

فَرَحَ اللَّمُوسُ بِثَائِبِ الْفَقْرِ

والمعاني الكبير: ٥٠٥.

أي: لَسْنَا نَزُوجُكَ هَذِهِ الْمَرَأَةَ حَتَّى
تَعُودَ حَلَاوَةُ التَّمْرِ مَرَارَةً وَذَلِكَ مَا لَا
يَكُونُ، وَاللُّمُوسُ: الَّذِي فِي نَسَبِهِ
ضَعْفَةٌ، أَي: أَنَّ الضَّعِيفَ النَّسَبَ
يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ لِيُرْغَبَ إِلَيْهِ فِي
مَالِهِ فَيُنَكِّحَ أَشْرَافَ نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ
إِلَى مَالِهِ.

(وَأَزَمُ، مُحَرَّكَةً: نَاجِيَةٌ بِسِيرَافٍ)
ذَاتُ مِيَاهٍ عَذْبَةٍ وَهَوَاءٍ طَيِّبٍ، (مِنْهَا
بَخْرٌ^(١) بَنِي يَحْيَى بْنِ بَخْرٍ) الْأَزْمِيُّ
الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
رُوحِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبُو سَعِيدٍ^(٢)
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
يُونُسَ الْأَزْمِيُّ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ وَتُوفِّيَ
بِوَاسِطِ سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانٍ.

(و) أَزَمُ أَيْضًا: (ع، بَيْنَ) سُوقِ
(الْأَهْوَازِ وَرَامْهُرْمُزَ، مِنْهُ مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ
عَلِيٍّ) بْنِ إِسْمَاعِيلَ (النَّخْوِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِمَبْرَمَانَ^(٤))، وَفِيهَا يَقُولُ:

(١) معجم البلدان (أزم).

(٢) معجم البلدان وفيه: «أنه توفي في رجب من السنة
المذكورة».

(٣) معجم البلدان.

(٤) في المعجم: «المبرمان» بضمه فوق الميم.

مَنْ كَانَ يَأْتُرُ عَنْ آبَائِهِ شَرْفًا
فَأَصْلُنَا أَزَمَ أَصْطَمَةُ الْخُوزِ^(١)
(وَأَزَمَ بِي عَلَيْهِ، كَفَرِحَ) أَي: (أَلَمَ)
بِي عَلَيْهِ، ثَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(٢).

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْأَوَازِمُ: السَّنُونَ الشَّدِيدَةُ،
كَالْبَوَازِمِ. وَتَرَكْتُ بِهِمْ أَزَامَ وَأَزُومُ،
أَي: شِدَّةً.

وَتَأَزَمَ الْقَوْمُ: إِذَا أَطَالُوا الْإِقَامَةَ
بِدَارِهِمْ.

وَأَزَمَ عَنِ الشَّيْءِ: أَمْسَكَ عَنْهُ.

وَالْمَازُومُ: الْمَقْتُولُ.

وَالْمَازِمُ، كَمَجْلِسٍ: مَوْضِعُ
الْحَرْبِ.

وَالْأَزَمُ: الْقُوَّةُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَزَمُ: الَّذِي ضَمَّ
شَفَتَيْهِ.

وَالْأَزُومُ: الْأَسَدُ الْعَضُوضُ.

وَمِنَ الْغَرِيبِ: قَالَ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ^(٣): رَأَيْتُ بِخَطِّ «مُغْلَطَايِ»

(١) معجم البلدان. وقوله: «اصطمة»، في مطبوع التاج:

«اصطخمة» تحريف.

(٢) انظر ذيل التكملة.

(٣) التبصير: ١٢ - ١٣.

نَقْلًا عَنْ غَيْرِهِ أَنَّ أَرْمَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ الصَّحَابَةِ أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «اِسْتَدِي أَرْمَةَ تَنْفَرِجِي». وَهَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لَهُ، وَتَعَقَّبَهُ بِأَنَّهُ بَاطِلٌ. وَالْمَأْزَمَانُ: قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ عَسْقَلَانَ، عَنْ يَاقُوتَ^(١).

[أ س م] *

(أَسَامَةُ، بِالضَّمِّ مَعْرِفَةٌ: عَلِمَ لِلْأَسَدِ)، تَقُولُ: هَذَا أَسَامَةُ عَادِيًّا؛ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى يُمَدِّحُ هَرَمَ ابْنَ سِنَانٍ: وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةَ إِذْ دُعِيتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ^(٢)

هَكَذَا أُنْشِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(وَالْأَسَامَةُ) بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ (لُغَةٌ فِيهِ) وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) معجم البلدان «المأزمان».

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب): ٨٩، برواية صدره:

* وَلَنَعْمَ حَشْوُ الدُّعْرِ أَنْتَ إِذَا *

واللسان، والصجاح، والتكملة، والتهذيب ١٣/

١١٧. ويزاد: العباب.

وَكَأَنِّي فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ
فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السُّرْدَاحِ^(١)
زَادَ اللَّامُ كَقَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٢) *
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِلشُّعْرِ، أَوْ
لِأَجْلِ التَّعْظِيمِ وَالتَّفْخِيمِ.

(وَأَسَامَةُ^(٣) بَنُ زَيْدٍ) بَنِ ثَابِتِ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجِبُّهُ، وَ) أَسَامَةُ^(٤) (بَنُ شَرِيكَ
الشَّغْلَبِيِّ، وَ) أَسَامَةُ (ابْنُ عُمَيْرٍ^(٥)
النَّهْدَلِيِّ، وَ) أَسَامَةُ^(٦) (بَنُ مَالِكِ
الدَّارِمِيِّ، وَ) أَسَامَةُ^(٧) (بَنُ أَخْدَرِيِّ
الشَّقْرِيِّ: صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ

(١) تقدم في (جمهر، سردح)، واللسان ومادة (جمهر، سردح). ويزاد: العباب.

(٢) اللسان ومادة (عسقل) وصدزه فيها:

* وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِيًّا *

قلت: تقدم البيت مع تخريجه في (وب) و(عسقل)،

ويزاد في مصادره: الخصائص لابن جني ٥٨/٣،

والعباب (خ).

(٣) أسد الغابة: ٨٤.

(٤) أسد الغابة: ٨٥.

(٥) أسد الغابة: ٨٦.

(٦) أسد الغابة: ٨٧.

(٧) أسد الغابة: ٨٢.

عنهم. (وسامة لغة فيه)، ومنه قول الشاعر:

* عَلِقْتُ بِسَاقِ سَامَةِ الْعَلَّاقَةِ ^(١) *

فإنه أراد به أسامة فَحَذَفَ الهمزة، ويقال: أسماء العرب كلها أسامة إلا اثنين يأتيان في «سوم».

(والاسم) يأتي (في «س م و») أي: في الْمُعْتَلِّ؛ لأنَّ الألف زائدة.

قال ابن بري: وأما أسماء اسم امرأة فاختلِفَ فيه، منهم من يجعله فعلاً والهمزة فيه أصلاً ^(٢)، ومنهم من يجعلها بدلاً من واو، وأصله عندهم وسما، ومنهم من يجعل همزته قطعاً زائدة، ويجعله جمع اسم سُمِّيتَ به المرأة، ويُقَوَّى هذا الوجه قولهم في تصغيره: سُمِّيَّة، ولو كانت الهمزة فيه أصلاً لم تُحذف.

(١) اللسان، وصدره:

* عَيْنُ بَكِي لِسَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ *

واللسان مادة (فوق). قلت: والبيت ضمن أبيات تقدمت في (فوق) لامرأة من الأزد ترثي سامة بن لؤي (خ).

(٢) في اللسان: «أصل».

[] ومما يستدرك عليه:

أُسَامَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: بَطْنُ يُقَالُ لَهُمُ: الْأُسَامَاتُ، كما في الرُّوض.

وأبو أُسَامَةَ الْكُوفِيُّ، والنَّخَعِيُّ: مُحَدَّثَان. وأبو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلُولِ الْأَسَامِيِّ الْحَلَبِيِّ، من ولد أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي مشهور بحلب، ومن ولده الأديب أبو القاسم الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وأخوه أبو العباس أحمد، وأبو ثُرَابٍ حَيْدَرَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَامِيُّونَ: مُحَدَّثُونَ ذَكَرَهُمُ ابْنُ الْعَدِيم.

وَأَسْمَةُ: لُغَةٌ فِي وَسْمَةٍ، كما سَيَأْتِي.

[أ ش م]

(أشيم بي على فلان، كَفَرَحَ)، أَهْمَلَهُ الجوهري وصاحب اللسان، وفي المحيط: أي: (أَلَمَ) ^(١) بي عليه، (لُغَةٌ فِي أَرَمَ).

(١) في التكملة: «أَلِمَ بي».

(خُبْرَةُ الْمَلَّةِ)، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي «صَطْكُم» لِأَنَّ الْأَلْفَ
زَائِدَةٌ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

[أ ض م] *

«الْأَضْمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِقْدُ وَالْحَسَدُ
وَالْعُصْبُ، ج: أَضْمَاتٌ»، وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّي:

* بَاكَرَتَا الصَّيْدَ بِحَدٍّ وَأَضْمَ *

* لَنْ يَزِجَعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا بِدَمٍّ^(١) *

(وَأَضْمَ عَلَيْهِ كَفَرَحَ: غَضَبَ)،
وَقِيلَ: أَضْمَرَ حِقْدًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمْضِيَهُ. وَفِي حَدِيثٍ [وَفَدَّ]^(٢)
نَجْرَانَ: «فَأَضَمَ عَلَيْهِ أَخُوهُ»^(٣) حَتَّى
أَسْلَمَ». وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فُرُحٌ بِالْخَيْرِ إِنْ جَاءَهُمْ

وَإِذَا مَا سُئِلُوا أَضْمُوا^(٤)

(و) أَضِمَ (بِه) أَضْمًا: (عَلِقَ) بِهِ

(وَأَشْمُومٌ، بِالضَّمِّ: قَرِيبَانِ بِمَضْرٍ)
يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا أَشْمُومٌ طَنَاحٌ^(١)،
وَهِيَ قَرْبُ دِمْيَاطٍ، وَهِيَ مَدِينَةُ
الدَّقْهَلِيَّةِ، وَالْأُخْرَى أَشْمُومٌ
الْجُرَيْسَاتِ بِالْمُنَوْفِيَّةِ. قُلْتُ: مِنْ
الْأَوَّلَى شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ
الْأَشْمُومِيُّ النَّحْوِيُّ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ
وِثْمَانِمَائَةٍ. قَالَ الْحَافِظُ: وَنُسِبَ إِلَيْهَا
مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ الشُّمُومِيُّ، بِلَا أَلْفٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَشَامٌ، بِالْمَدِّ: صُقْعٌ فِي آخِرِ بِلَادِ
الْهِنْدِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَهْلِي مَسَافَةٌ ثَمَانِيَّةٌ
أَشْهُرٍ تَقْرِيبًا، أَسْلَمُوا فِي آخِرِ
التَّسْعِمَائَةِ، رَأَيْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا بِمَكَّةَ،
وَهُوَ الَّذِي أَخْبَرَنِي، وَالْعُهُدَةُ عَلَيْهِ.

[ا ص ط ك م]

(الْإِصْطَكْمَةُ^(٢))، بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ
وَفَتْحِ الطَّاءِ) أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ:

(١) فِي هَامِشِ الْمَتَنِ الْمَطْبُوعِ «طَمَاحٌ» بِالْمِيمِ، وَلَعَلَّ
الْفَلْظَةَ بِالنُّونِ أَدَقُّ.

(٢) فِي هَامِشِ الْمَتَنِ الْمَطْبُوعِ، قَوْلُهُمْ: «لَا تَجْتَمِعُ الصَّادُ
وَالطَّاءُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِصْطَكْمَةَ
مَعْرَبٌ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي فِصْلِ الطَّاءِ نَظَرًا لَزِيَادَةِ
الْأَلْفِ. كَتَبَهُ نَصْر. اهـ».

(١) اللسان.

(٢) زيادة من النهاية.

(٣) لفظ النهاية: «فَأَضِمَّ عَلَيْهِ مِنْهُ أَخُوهُ».

(٤) اللسان والجمهرة ٤٨٦/٣.

(يُؤْذِيهِ . و) أَضِمَ (الْفَخْلُ بِالشُّوْلِ :
عَلِقَ بِهَا يَطْرُدُهَا وَيَعْضُهَا) . وَأَضِمَ
الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ : كَذَلِكَ .

(وإِضْمٌ ، كَعِنَبٍ : جَبَلٌ) : بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَضَرِيَّةَ ، قَالَه نَصْر . (و) قَالَ
السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى : إِضْمٌ ؛ وَإِ
بِحِيَالِ تِهَامَةٍ وَهُوَ (الْوَادِي الَّذِي فِيهِ
الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى
سَاكِنِهَا) ، فَمِنْ (عِنْدَ الْمَدِينَةِ يُسَمَّى
الْقَنَاةَ ، وَمِنْ أَعْلَى مِنْهَا عِنْدَ السَّدِّ)
يُسَمَّى (السَّطَّاءَ) ، ثُمَّ مَا كَانَ أَسْفَلَ
ذَلِكَ يُسَمَّى إِضْمًا) إِلَى الْبَحْرِ . وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : إِضْمٌ : وَإِ يَشُقُّ
الْحِجَارَ حَتَّى يُفْرَغَ فِي الْبَحْرِ ،
وَأَعْلَى إِضْمٌ ، الْقَنَاةُ الَّتِي تَمُرُّ دُونِ
الْمَدِينَةِ . وَقِيلَ : إِضْمٌ : وَإِ لَا شَجَعَ
وَجُهِتَتْ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ إِضْمٍ

بَيْنَ الدَّكَادِكِ مِنْ قَوْفَمَعْصُوبٍ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَدْ جَاءَ غَيْرُ
مَضْرُوفٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

بَأَنْتِ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمَا

وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَالْحَبَّتَيْنِ مِنْ إِضْمًا^(١)

(وَذُو إِضْمٍ : مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ)
عِنْدَ السُّمَيْيَةِ يَطْوُهُ الْحَاجُّ . وَقِيلَ :
جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ وَأَمَاكُنُ يُقَالُ لَهَا :
الْحَنَاظِلُ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي سَرَايَا رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَضَم ، بِضَمِّ فَسُكُونٍ : مَوْضِعٌ فِي
قَوْلِ عَثْرَةَ :

عَجِلْتُ بَنُو شَيْبَانَ مُدَّتْهُمْ

وَالْبُقْعُ أَسْنَاهَا بَنُو لَأَمٍ^(٢)

كُنَّا إِذَا خَرَّ الْمَطِيُّ بَنَا

وَبَدَأَ لَنَا أَحْوَاضُ ذِي أُضْمٍ^(٣)

(١) ديوانه ٦١ (ط. دار المعارف) وفيه ... الشرع
فالأجزاء» وعجزه في اللسان: .. الشرع
فالأجزاء» بالراء المهملة، وأنشده بتمامه في اللسان
(جذم). ويزاد: تكلمة الزبيدي، والعياب.

(٢) في مطبوع التاج: «بنو الأم» والتصحيح من ديوانه
١٥٥ (ط. الحلبي) ومعجم البلدان (أضَم).

(٣) في ديوانه: «ذِي الرُّضْمِ» وهو موضع من نواحي وادي
القرى بتيما.

(١) في مطبوع التاج: «نو فمعصوب» وفي معجم البلدان
(إِضْم) «فمعصوب» بالضاد، تحريف، والتصحيح من
ديوانه ٢٢٣ ومعجم البلدان (معصوب). ويزاد:
تكلمة الزبيدي.

نُعْطِي فَتَطْعُنُ فِي أُتُوفِهِمْ
نَحْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْعُتْمِ^(١)

[أ ط م] *

(الأطْمُ، بِضَمَّةٍ وَبِضْمَتَيْنِ: الْقَصْرُ)
مثل الأُجْمِ يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ، (و) قِيلَ:
(كُلُّ حِصْنٍ بَيْنِي بِالْحِجَارَةِ) أَطْمُ، (و)
قِيلَ: هُوَ (كُلُّ بَيْتٍ مَرْبَعٍ مُسَطَّحٍ، ج)
فِي الْقَلِيلِ: (أَطَامَ، و) فِي الْكَثِيرِ:
(أَطُومَ)، قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَمَّا^(٢) أَتَتْ أَطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ

أُنِيحَتْ فَالْقَتْ رَحْلَهَا بِفَنَائِكَا^(٣)

وقال ابن الأعرابي: الأَطُومُ،
القُصُورُ، وفي حديث بلال: «أَنَّهُ
كَانَ يُؤَدُّ عَلَى أَطْمِ الْمَدِينَةِ»^(٤).
وفي الحديث: «حَتَّى تَوَارِثَ بِأَطَامِ
الْمَدِينَةِ»^(٥).

(وَأَطَامَ مُؤَطَّمَةً، كَأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ)،
وَفِي الْعُبَابِ: كَأَبْوَابٍ مُبَوَّيَّةٍ، وَفِي
الْأَسَاسِ: أَي: مُرْتَفِعَةً.

(وَأَطَمَ، كَفَرَحَ) أَطَمَا، أَي:
(عَضَبَ)، كَأَزَمَ، (و) أَيْضًا (انْضَمَّ).
(وَالْأَطِيمَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (مَوْقِدُ
النَّارِ)، وَجَمَعُهَا: أَطَائِمُ، قَالَ الْأَفْوُهُ
الْأَوْدِي^(١):

فِي مَوْطِنٍ ذَرَبَ الشَّبَا فَكَأَنَّمَا
فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّطَى^(٢)
وَقَالَ شَمِرٌ: الْأَطِيمَةُ: أَتُونُ
الْحَمَامَ.

(و) الْأَطُومُ، (كَصَبُورٍ): السُّلْخَفَاءُ
الْبَحْرِيَّةُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: (سُلْخَفَاءُ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةٌ
الْجِلْدِ) يُشَبَّهُ بِهَا جِلْدُ الْبَعِيرِ
الْأَمْلَسِ، وَتَتَّخِذُ مِنْهَا الْخِفَافُ
لِلْجَمَالِينَ، وَتَتَّخِذُ مِنْهَا النُّعَالُ^(٣).

(١) فِي الْمَقَابِيسِ ١١٣/١ «قَالَ الْأَسْعَرُ» وَلَيْسَ فِي
قَصِيدَتِهِ الْأَصْمَعِيَّةِ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ.

(٢) لَيْسَ فِي شِعْرِهِ الْمَجْمُوعِ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ، وَهُوَ فِي
اللسان والمقاييس ١١٣/١ والتهذيب ٤٤/١٤،
ويزاد: العباب.

(٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: «وَتَخْصِفُ بِهَا النُّعَالُ».

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «تُعْدِي فَتَطْعُنُ...». قُلْتُ: وَالثَّانِي
وَالثَّلَاثُ ذَكَرَهُمَا الزَّيْدِيُّ فِي تَكْمَلَتِهِ (خ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «فَأَمَّا» وَالمُثَبِّتُ عَنِ الدِّيَوَانِ.

(٣) دِيَوَانُهُ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٦٦، (و) ط. مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ
حَسِينٌ: ١٢٧، وَاللِّسَانِ.

(٤) الْفَائِقُ ٣٥/١، وَيزاد: النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥٤/١.

(٥) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥٤/١ (خ).

(و) الْأَطُومُ: (سَمَكَةٌ كَذَلِكَ) يقال لها الْمَلِصَةُ وَالزَّالِحَةُ. وقال ابن الْقَصَّار عند قولِ الجوهري: السُّلْحَفَةُ: الصَّوَابُ: أَنَّهَا سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ تُحْدَى مِنْ جِلْدِهَا النُّعَالُ، شَاهَدْتُهَا بِعَيْنَادٍ. وأنشد أبو عُبَيْدٍ لِلشَّامِخِ: وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الْبَيْدَاءِ مَهْزُولٌ^(١)
(و) الْأَطُومُ: (الْقَوْسُ اللَّازِقُ وَتَرَاهَا بِكَيْدِهَا، وَ) قيل: الْأَطُومُ: (الْقُنْفُذُ، وَ) قيل (الْبَقَرَةُ)، قِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّمَكَةِ لِغَلْظِ جِلْدِهَا، وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ:

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْعُزَهَا
أَعْقَبَتْهَا الْعُبْسُ مِنْهَا نَدَمًا
عَقَلْتُ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلُبُهُ
فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمًا^(٢)

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٢٧٥، واللسان ومادة (أيس)، والتكملة، والتهذيب ٤/١٤. ويزاد: العباب وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، ومادة (برغز)، قلت: وتقدم الأول في (برغز). خ.

(و) الْأَطُومُ: (الصَّدْفُ)، نقله الصاغاني^(١) وهو على التَّشْبِيهِ.

(و) الْأَطُومُ، (كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ: حُضْرَةُ الْبَوْلِ وَالْبَعْرِ مِنْ دَاءٍ)، واقتصر الجوهري على الضَّمِّ، وقد (أَطَمَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، كَفَرِحَ وَغَنِي، أَطَمًا بِالْفَتْحِ، وَأَطَمَ عَلَيْهِ) أَطَمًا، (وَأُتِطِمَ، مَبْنِيَّانِ لِلْمَفْعُولِ)، وفي الصحاح: قال أبو زيد: بَعِيرٌ مَأْطُومٌ وقد أَطَمَ، وذلك إِذَا لَمْ يَبْلُ من دَاءٍ يكون به، وأنشد ابنُ بَرِّي:

* تَمْشِي مِنَ التَّحْفِيلِ مَشْيَ الْمُؤْتَمِّمِ^(٢) *
قال: وقال عبدُ الواحدِ اللُّغَوِيُّ:
التَّأْطِمُ: امْتِنَاعُ النَّجْوِ.

(وَتَأْطَمَ) عليه مثل (تَأَجَّمَ؛ وَ) هو إِذَا (غَضِبَ)، عن الأصمعي، وفي الأساس: تَطَاوَلَ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ، وهو مجاز. قال: (و) تَأْطَمَ (السَّيْلُ: ارْتَفَعَتْ أُمُوجُهُ)، وهو مجاز. وفي الصحاح: ارْتَفَعَتْ فِي

(١) انظر التكملة.

(٢) اللسان.

وَجْهِهِ كَالْأَمْوَاجِ (فَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِذَا ارْتَمَى فِي وَادِهِ تَأْطُمُهُ ^(١) *
وَأُدُّهُ: صَوْتُهُ.

(و) تَأْطَمَ (الَلَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ).
(و) تَأْطَمَ (السَّنُورُ: خَرَّ فِي نَوْمِهِ)،
وهو صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ، وَكَذَلِكَ
تَحَدِّمُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ. (و) تَأْطَمَ (فُلَانٌ):
إِذَا سَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَطَمَ بِيَدِهِ
يَأْطِمُ: عَضَّ)، كَأَزَمَ يَأْزِمُ، قَالَهُ
خَلِيفَةُ. (و) أَطَمَ (بِسَلْحِهِ: رَمَى) بِهِ.
(و) أَطَمَ (الْبِئْرُ) أَطْمًا: (ضَيَّقَ فَاهَا)،
قَالَهُ ابْنُ بُزُرْجٍ. (و) أَطَمَ (عَلَى
الْبَيْتِ) أَطْمًا: (أَرْخَى سُتُورَهُ)، عَنْهُ
أَيْضًا.

(وَأَطَمَ بَابَهُ: أَغْلَقَهُ) كَأَزَمَهُ.

(وَتَأْطِئُ الْهُودَجُ: سَثَرُهُ بِثِيَابٍ)،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

(١) ديوانه ١٥٥ برواية:

* إِذَا رَمَى فِي زَأْرِهِ تَأْطُمُهُ *

والسبب كروايته في اللسان والتهذيب ٤٥/١٤.

* تَدْخُلُ جَوْرَ الْهُودَجِ الْمُؤَطَّمِ ^(١) *
وَقَدْ أَطَمَهُ تَأْطِيمًا.

(وَأَطَامُ)، بِالْمَدِّ: (ة)، بِالْيَمَامَةِ،
قَالَ أَوْسٌ ^(٢):

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ
مَا بَيْنَ بُضْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا ^(٣)
(وَأَطُمُ الْأَضْبَطُ: بَنُ قُرَيْعٍ) بَنُ عَوْفٍ
ابْنُ كَعْبٍ بَنُ سَعْدٍ بَنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بَنِ
تَمِيمٍ، بِالضَمِّ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)،
وَكَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ صَنْعَاءَ وَبَنَى
بِهَا أَطْمًا فَقَالَ:

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي دِيَارِهِمْ
لَأُثَبِّتَ التَّقْهِيرَ بِالْعُضْبِ ^(٤)

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْأَطْمَةُ مِثْلُ الْأَكْمَةِ: الْحِصْنُ،
وَالْجَمْعُ: أَطَامُ.

وَأَطَمْتُ أَطُومًا؛ أَي: سَكَتُ.

(١) اللسان والتكملة، والتهذيب ٤٥/١٤. ويزاد العباب.

(٢) في اللسان ومعجم البلدان: «أوس بن مغراء السعدي».

(٣) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (أطم)، ويزاد:
العباب.

(٤) اللسان مع بيتين قبله، والصحاح.

وقال أبو عمرو: المؤطَّم: المكسُّو
بالتراب، وأنشد ليعياض بن دُرَّة^(١):

إِذَا سَمِعْتَ أَصْوَاتَ لَأَمٍ مِنَ الْمَلَا

بَكَتْ جَزَعًا مِنْ تَحْتِ قَبْرِ مُؤَطَّمٍ^(٢)

والأطوم: الزرافة، عن ابن الأثير.

وكأَمِيرٍ: شَحْمٌ ولحم يُطْبَخُ فِي قَدِيرٍ
سُدِّ قُمْهَا.

وَتَأَطَّمَتِ النَّارُ: ارْتَفَعَتْ لَهَبُهَا، وَهُوَ
مَجَاز.

[أَك م] *

(الأكمة، مُحَرَّكَةٌ: التَّلُّ مِنَ
القَفِّ)، وفي المحكم: (من حِجَارَةٍ
واحدة، أو هي دُونَ الْجِبَالِ، أو
المَوْضِعُ) الَّذِي (يَكُونُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا
مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ
يَكُونَ حَجَرًا). وقال ابنُ شَمِيلٍ:
الأكمة: قُفٌّ، غَيْرُ أَنَّ الأكمةَ أَطْوَلُ
فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا
اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ

وَاحِدٍ، وَرُبَّمَا لَمْ يَغْلُظْ، وَيُقَالُ: هُوَ
مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْقَفِّ مُنْهَلَمٌ مُصْعَدٌ فِي
السَّمَاءِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ، (ج: أَكَمٌ،
مَحَرَّكَةٌ)، كَثْمَرَةٌ وَثَمَرٌ، (و: أَكُمٌ،
(بِضْمَتَيْنِ)، كَخَشْبَةٍ وَخُشْبٍ،
وَإِكَامٌ، بِالْكَسْرِ، كَرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ.
(و: جَمَعَ الْأَكَمَ مَحَرَّكَةً أَكَمٌ،
(كَأَجْبَلٍ، (و: إِكَامٌ مِثْلُ (جِبَالٍ، (و)
آكَامٌ مِثْلُ (أَجْبَالٍ). وَيُقَالُ: الْأَكَمُ
بِضْمَتَيْنِ جَمْعُ إِكَامٍ، ككِتَابٍ وَكُتُبٍ،
وَآكَامٌ جَمْعُ الْأَكَمِ، كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ.
وَتُجْمَعُ الْأَكْمَةُ أَيْضًا عَلَى أَكْمَاتٍ
وَعَلَى أَكَمٍ كَأَفْلَسَ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
جَنِّي. وَفِي شَرْحِ ابْنِ هِشَامٍ عَلَى
قَصِيدَةِ كَعْبٍ: أَنَّ الْأَكْمَةَ جَمْعُهَا
أَكَمٌ، مَحَرَّكَةٌ، وَجَمَعَ الْأَكَمَ إِكَامٌ
كَجِبَالٍ، وَجَمَعَ الْإِكَامِ أَكَمٌ ككِتَابٍ
وَكَتُبٍ، وَجَمَعَ الْأَكَمَ بِضْمَتَيْنِ آكَامٌ
كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا
ثَمَرَةٌ، مَحَرَّكَةٌ، جَمْعُهَا ثَمَرٌ، بِغَيْرِ
هَاءٍ، وَجَمَعَ الثَّمَرِ ثِمَارًا بِالْكَسْرِ،
وَجَمْعُهُ ثُمَرٌ، بِضْمَتَيْنِ، وَجَمْعُهُ
أَثْمَارٌ، وَجَمْعُهُ أَثَامِيرٌ. وَظَاهِرُ كَلَامِ

(١) «دُرَّةٌ هِيَ أَثْمَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ،
إِسْلَامِي» (معجم الشعراء للمرزباني ١١٣).

(٢) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

المصنّف أنّ الجُموع كُلّها لِأَكَمَة،
وفيه نَظَر.

(و) أَكَمَة: (هَضْبَةٌ مِنْ هِضَابٍ أَجَا)
عند ذِي الْجَلِيل، قاله نصر، (و) أيضًا
(ع، قُرْبَ الْحَاجِرِ) بِمِلْنِ كان عنده
الْبَرِيدُ السَّادِسُ والثلاثون لِحَاجِ
بَغْدَاد، (يُقَالُ لَهُ: أَكَمَةُ الْعِشْرِقِ).

(وَاسْتَأْكَمَ الْمَوْضِعُ: صَارَ أَكَمًا)،
قال أبو نُحَيْلَة:

* بَيْنَ النَّقَا وَالْأَكَمِ الْمُسْتَأْكَمِ ^(١) *

(وَالْمَأْكَمُ وَالْمَأْكَمَةُ وَتُكْسَرُ كَأُفْهَمَا)
نقل اللُّغَتَيْنِ ابْنُ الْأَثِيرِ: (لَحْمَةٌ عَلَى
رَأْسِ الْوَرِكِ). وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ:
الْمَأْكَمَةُ: الْعَجِيزَةُ، وَضَبَطَهُ بِكسر
الكَافِ، وَذَكَرَهُ الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ
الْأَدَبِ فِي مَفْعَلَةٍ بفتح الْعَيْنِ، (وَهُمَا
اثْنَتَانِ) أَي: مَأْكَمَتَانِ، (أَوْ) هَمَا
بَحْصَتَانِ مُشْرِقَتَانِ عَلَى الْحَرْقَتَيْنِ،
وَهُمَا رُؤُوسُ أَعَالِي الْوَرِكَيْنِ عَنْ

(١) اللسان، والمحكم ٧٥/٧.

يَمِينٍ وَشَمَالٍ، وَقِيلَ: هَمَا (لَحْمَتَانِ
وَصَلَتَا) مَا (بَيْنَ الْعَجَزِ وَالْمَتْنَيْنِ).
وَفِي النِّهَايَةِ: بَيْنَ الْعَجَبِ ^(١)
وَالْمَتْنَيْنِ، أَوْ هَمَا لَحْمَتَانِ فِي أَصْلِ
الْوَرِكَيْنِ، شَاهِدُ الْمُفْرَدِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
أَرَعْتُ بِهِ فَرْجًا أَضَاعَتْهُ فِي الْوَعَى

فَحَلَّى الْقَصِيرَى بَيْنَ خَضِرٍ وَمَأْكَمِ ^(٢)

وَحكى اللَّحْيَانِي: إِنَّهُ لِعَظِيمِ
الْمَأْكَمِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا
مَأْكَمًا. وَشَاهِدُ الثَّنِيَّةِ حَدِيثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَجْعَلْ
يَدَهُ عَلَى مَأْكَمَتَيْهِ». وَ (جَمْعُهُ:
مَأْكَمٌ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَكَأَنَّهُ ذَهَلْ
عَنْ اضْطِلَاحِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يُشِيرْ لَهُ بِالْجِمِ
عَلَى عَادَتِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ فِي الْمِرْطِ أَشْرَقَتْ

مَأْكَمُهَا وَالزُّلُّ فِي الرِّيحِ تَفْصَحُ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْعَجَزُ»، وَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ ٧٥/٧،
وَلَفْظَةُ النِّهَايَةِ (أَكَمَ): «بَيْنَ الْعَجَزِ وَالْمَتْنَيْنِ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٧٥/٧، وَفِيهِ: «وَمَأْكَمٌ بِكسر
الكَافِ».

(٣) اللِّسَانُ، وَالْمَقَائِيسُ: ٢٥/١، وَالْمَحْكَمُ ٧٥/٧.

(والمؤاكمة والمؤكمة، كمحدثة):

هي المرأة (العظيمة المأكمتين).

(وأكمت الأرض كعني: أكل جميع ما فيها) كما في المحكم والعباب^(١).

(و) أكام، (كغراب: جبل) بثُور المصنصة، واللكام متصل به، قال ياقوت: ولا أدري أراد جبل اللكام أو غيره، ولا شك في أنهما جبل واحد، إلا أن الجبال في موضع قد تسمى باسم، وتسمى في موضع آخر باسم آخر وإن كان الجميع جبلاً واحداً.

(والتأكيُم: غلظ الكفل)، كما في العباب^(٢).

(واستأكَم الرجل (مجلسه)، أي: استوطأه).

(والمأكوم)، يُهمَز ولا يهمز: (الكمدُ عمًا)، كما في العباب^(٣).

(١) وكلنا في ذيل الكلمة.

(٢) وفي ذيل الكلمة.

(٣) وفي ذيل الكلمة.

[] ومما يُستدرك عليه:

إكام، بالكسر: موضع بالشام، قال امرؤ القيس يصف سحاباً:

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ

وَبَيْنَ إِكَامٍ بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلٍ^(١)

وَأُكْمَانُ، كَعُثْمَانُ: من مياه نجد، عن نضر.

وَأُكْمَةٌ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ: قرية: باليَمَامَةِ بها مِثْبَرٌ وَسُوقٌ لِبِجْعَةٍ، وَقَشِيرٌ تَنْزِلُ أَغْلَاهَا. وقال السُّكُونِيُّ: هي من قُرَى فَلَجٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ، كَثِيرَةُ النَخْلِ، وفيها يقول الهِزَانِيُّ:

سَلُوا فَلَجَ الْعَادِيَّ عَنَّا وَعَنكُمْ

وَأُكْمَةٌ إِذْ سَأَلْتُ مَدَافِعُهَا^(٢) دَمًا^(٣)

وقال مُضْعَبُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْقَشِيرِيُّ:

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٢٤، والمحكم ٧٥/٧، ومعجم البلدان (أكم)، والذي في المحكم: «جبل بالشام». ويزاد في المصادر: تكلمة الزبيدي.

(٢) في مطبوع الناج: «مدامعها» ورواية معجم البلدان «مدافعها».

(٣) معجم البلدان، وفيه قبل البيت: «يقول الهزاني، وقيل: القحيف العقيلي». ويزاد: تكلمة الزبيدي.

قَوَافٍ كَالْجَهَامِ مُشَرَّدَاتٍ

تُطَالِعُ أَهْلَ أَكْمَةٍ مِنْ بَعِيدٍ^(١)

كذا في الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ.

وَعِمَارَةٌ^(٢) بَنُ أَكْمَةِ النَّيْشِي،
كَجُهَيْنَةَ: تَابِعِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
وَعنه الزُّهْرِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَكْمَةِ،
ذَكَرَهُ فِي شُرُوحِ مُسْلِمٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ لَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَةٍ،
أَي: لَا تُفْشِ^(٣) سِرَّ أَمْرِكَ. وَرَوَى
ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ أَنَّهُ قَالَ:
مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ
الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا»^(٤) يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ
الْهَزْءِ بِكُلِّ مَنْ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ سَاقِطًا
مَا لَا يُزِيدُ إِظْهَارَهُ.

وَمِمَّا يُسَبُّ بِهِ: يَا ابْنَ أَحْمَرَ
الْمَأْكَمَةِ، يُرَادُ بِهِ حُمْرَةٌ مَا تَخْتَهَا مِنْ
السَّفَلَةِ كَقَوْلِهِمْ: يَا ابْنَ حُمْرَاءِ
الْعِجَانِ.

(١) معجم البلدان. ويزاد: تكلمة الريدي.

(٢) الخلاصة: ١٣٧ وفيها: مات سنة إحدى ومائة [هـ].

(٣) عبارة الأساس: «لا تبل على أكمة ولا تفش سرك إلى امرأة»، والمثل في المستقصى: ٢٥٧/٢، رقم ٨٩١.

(٤) المستقصى: ٣٧٤/٢، رقم ١٣٧٩.

وَأَكِيمٌ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ فِي شِغْرِ
طَرْفَةٍ^(١).

[أ ل م] *

(الْأَلَمُ مُحَرَّكَةٌ: الْوَجَعُ كَالْأَيْلَمَةِ)
يُقَالُ: مَا أَجِدُ أَيْلَمَةً وَلَا أَلَمًا، أَي:
وَجَعًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَقَالَ شِمْرٌ:
تَقُولُ الْعَرَبُ: لِأَبَيْتِكَ عَلَى أَيْلَمَةٍ
وَلَا دَعَرَ نَوْمِكَ تَوَثُّبًا، وَلَا تُثِدَّنْ
مَبْرَكَكَ، وَلَا دَخِلَنَّ صَدْرَكَ عَمَّةً،
كُلَّهُ فِي إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِ وَالشَّدَّةِ،
(ج) أَي: جَمْعُ الْأَلَمِ: (الْأَلَمُ)، وَقَدْ
(الْأَلَمُ) الرَّجُلُ، (كَفَرَحَ) يَأْلَمُ أَلَمًا،
(فَهُوَ أَلَمٌ)، كَكَتِفٍ.

وَالْأَلَمُ بَطْنُهُ مِنْ بَابِ سَفَهَ نَفْسَهُ^(٢)،
وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ: أَلَمْتَ بَطْنَكَ
وَرَشَدْتَ أَمْرَكَ، أَي: أَلَمَ بَطْنُكَ
وَرَشِدَ أَمْرُكَ. وَانْتِصَابُ قَوْلِهِ بَطْنُكَ
عِنْدَ الْكَسَائِيِّ عَلَى التَّفْسِيرِ، وَهُوَ
مَعْرِفَةٌ، وَالْمُفَسَّرَاتُ نَكِرَاتٌ. قَالَ:
وَوَجْهُ الْكَلَامِ: أَلَمَ بَطْنُهُ يَأْلَمُ أَلَمًا،

(١) قال ياقوت في معجم البلدان: «وتطليبه فيه قلم أجده».

(٢) في اللسان: «رأبك».

وهو لازمٌ فَحَوَّلَ فَعْلُهُ إِلَى صَاحِبِ
البطن، وَخَرَجَ مُفَسَّرًا.

(وَتَأَلَّمَ): تَوَجَّعَ.

(وَأَلَمَّتْهُ) إِيلَامًا: أَوْجَعَتْهُ.

(وَالْأَلِيمُ: الْمُؤْلِمُ)، مِثْلُ السَّمِيعِ
بمعنى المُسْمِعِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِدَيِ
الرُّمَّةِ:

* يَصُكُّ خُدُودَهَا وَهَجَ أَلِيمٌ ^(١) *

(و) الْأَلِيمُ (مِنَ الْعَذَابِ: الَّذِي يَبْلُغُ
إِيجَاعَهُ غَايَةَ الْبُلُوغِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(وَالْأَلُومَةُ: اللَّؤْمُ وَالْخِصَّةُ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ ^(٢).

(و) أَلُومَةُ (بَلَا لَام: ع) فِي دِيَارِ
هَذَيْلٍ، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ الْهَذَلِيُّ:

هُمْ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ أَلُومَةٍ أَوْ
مِنْ بَطْنٍ عَمَقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ ^(٣)

(١) ديوانه: ٦٧٦/٢، وصدره فيه:

* وَنَرَفَ مِنْ صُدُورِ شَمَزْدَلَاتِ *

واللسان.

(٢) فِي ذَيْلِ التَّكْمَلَةِ: «اللُّؤْمُ»، وَلَمْ يَذْكُرِ الْخِصَّةَ.

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ: ٢٥٩، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ،
وَمَعَاجِمُ الْبُلْدَانِ (أَلُومَةُ). وَيُزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٠٣/١٥،
وَالْعُبَابُ.

وَقِيلَ: أَلُومَةُ: وَادٍ لِيَنِي حَرَامٍ مِنْ
كِنَانَةٍ، قُرْبَ حَلِيٍّ، وَحَلِيٍّ حَدَّ
الْحِجَازِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ.

(وَالْأَيْلَمَةُ: الْحَرَكَةُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَنشَدَ لِرِيَّاحِ الدَّبِيرِيِّ:

* فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأْمَةِ *

* مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَةٌ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَيْلَمَةُ:
(الصَّوْتُ)، يُقَالُ: مَا سَمِعْتُ لَهُ
أَيْلَمَةٌ: أَي: صَوْتًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَلُومُ ^(٢) بِنُ الصَّدْفِ، مِنَ الْأَقْيَالِ.

* [أ م م] *

(أَمَّةٌ) يَوْمُهُ أَمَّا: (قَصْدُهُ) وَتَوَجَّهَ
إِلَيْهِ، (كَائْتَمَةٌ وَأَمَمَةٌ وَتَأَمَمَةٌ وَيَمَمَةٌ
وَتَيَمَمَةٌ)، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ. وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «مَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ
إِلَى سُنَّةٍ فَلَا أَمَّ مَا هُوَ» ^(٣) أَي: قَصْدُ
الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، أَوْ أَقِيمَ الْأَمِّ مَقَامَ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَيُزَادُ: الْعُبَابُ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَذُو أَلَمٍّ» وَهُوَ الْأَلُومُ بِنِ الصَّدْفِ.

(٣) قُلْتُ: أَنْظِرِ النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: ٦٩/١ (خ).

المأموم أي: هو على طريقٍ ينبغي أن يُقصد. وفي حديث كعب: «فانطلقتُ أتأممُ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلّم»^(١). وفي حديثه أيضًا: «فَتَيَمَّمْتُ بها التَّنُورَ» أي: قَصَدْتُ.

وَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ لِلصَّلَاةِ، وَأَصْلُهُ التَّعَمُّدُ والتَّوَحُّي. وقال ابن السكيت: قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾^(٢) أي: اقصدوا لصعيد طيب، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التَّيَمُّمُ اسمًا علمًا لِمَسْحِ الوَجْهِ واليَدَيْنِ بالتراب. (و) في المُحْكَم: (التَّيَمُّمُ: التَّوَضُّعُ بالتراب)، وهو (إِنْدَالٌ، وَأَصْلُهُ التَّأَمُّمُ)؛ لَأَنَّهُ يَقْصَدُ التَّرَابَ فَيَتَمَسَّحُ بِهِ.

(والميم، بكسر الميم) وفتح الهمزة وشَدَّ الميم: (الدَّلِيلُ الهادي) العارف بالهداية، وهو من القصد، (و) أيضًا (الجَمَلُ يَقْدُمُ الجَمَالَ) وهو من

ذلك، (وهي) ميمَّةٌ (بهاء)، تَقْدُمُ الثُّوقَ وَتَتَّبِعُهَا.

(والإمَّة، بالكسر: الحالة، و) أيضًا (الشَّرْعَةُ والدين، ويضم). وفي التَّنْزِيل: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾^(١) قال اللحياني: وَرُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: عَلَى إِمَّةٍ، بالكسر^(٢). (و) الإِمَّةُ أيضًا: (النُّعْمَةُ)، قال الأَعَشَى:

وَلَقَدْ جَرَزْتَ إِلَى الْعَنَى ذَا فَاقَةٍ
وَأَصَابَ غَزُوكَ إِمَّةٌ فَأَزَاهَا^(٣)
أي: نِعْمَةٌ.

(و) الإِمَّةُ: (الهِئَةُ والسَّانُ)، يقال: مَا أَحْسَنَ إِمَّتَهُ.
(و) الإِمَّةُ: (عَضَارَةُ الْعَيْشِ)، عن ابن الأعرابي.

(١) سورة الزخرف، الآية: ٢٢.

(٢) تفسير الكشاف: ٤١٦/٣، والبحر المحيط ١١/٨، وفيه: «وقرأ عمر بن عبد العزيز، ومجاهد، وقتادة، والجحدري بكسر الهمزة، وهي الطريقة الحسنة، لغة في الأمة بالضم».

(٣) ديوانه ٦٩، واللسان، والضحاح، والمقاييس ٢٩/١، ويزاد: العباب.

(١) قلت: انظر النهاية في غريب الحديث: ٦٩/١ (خ).

(٢) سورة النساء، الآية: ٤٣، وسورة المائدة، الآية: ٦١.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾^(١).

(و) الأُمَّةُ: (الإمام)، عن أبي عبيدة، وبه فسر الآية. (و) الأُمَّةُ: (جَمَاعَةٌ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ) سواء أَمَتُوا أو كَفَرُوا. وقال الليث: كُلُّ قَوْمٍ نُسِبُوا إِلَى نَبِيٍّ فَأُضِيفُوا إِلَيْهِ فَهُمْ أُمَّةٌ، قال: وَكُلُّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ هُمْ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ. (و) قال غيره: الأُمَّةُ (الْجِيلُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ، و) قيل: (الْجِنْسُ) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ غَيْرِ بَنِي آدَمَ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ﴾^(٢) وفي الحديث: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا»^(٣) وفي رواية: «لَوْلَا أَنَّهَا أُمَّةٌ تُسَبَّحُ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا»، (كَالْأُمِّ فِيهِمَا) أَي: فِي مَعْنَى الْجِيلِ وَالْجِنْسِ. (و) الأُمَّةُ: (مَنْ هُوَ عَلَى) دِينٍ (الْحَقِّ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ

(و) الإِمَّةُ: (السُّنَّةُ، وَيُضَمُّ، و) أيضًا: (الطَّرِيقَةُ)، قال الفراء: قُرِئَ: عَلَى أُمَّةٍ، وَهِيَ مِثْلُ السُّنَّةِ، وَقُرِئَ: عَلَى إِمَّةٍ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ. وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾^(١) أَي: كَانُوا عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ. ويقال: فُلَانٌ لَا أُمَّةَ لَهُ، أَي: لَا دِينَ لَهُ وَلَا نِحْلَةَ، قال الشاعر:

* وَهَلْ يَسْتَوِي ذُو أُمَّةٍ وَكَفُورٌ^(٢) *

وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾^(٣) أَي: خَيْرَ أَهْلِ دِينٍ.

(و) الإِمَّةُ: (الإِمَامَةُ). وقال الأزهري: الإِمَّةُ: الهَيْئَةُ فِي الإِمَامَةِ وَالْحَالَةُ، يقال: فُلَانٌ أَحَقُّ بِإِمَامَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ فُلَانٍ، أَي: بِإِمَامَتِهِ. (و) الإِمَّةُ: (الْإِثْمَامُ بِالْإِمَامِ).

(و) الأُمَّةُ، (بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ)، عن ابن القطّاع، وبه فسر

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٠.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٣٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث ٦٨/١.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

(٢) اللسان، والصاح، والبحر المحيط ١١/٧.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

الْأَذْيَانِ)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ أُمَّةً﴾^(١).

(و) الْأُمَّةُ: (الْحَيِّنُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾^(٢)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ﴾^(٣).

(و) الْأُمَّةُ: (الْقَامَةُ)، قَالَ الْأَعَشَى:
وإِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيَّ

سَنَ بِيضُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأُمَمِ^(٤)
أَي: طَوَالَ الْقَامَاتِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ
لَحَسَنُ الْأُمَّةِ: أَي: الشُّطَاطِ.

(و) الْأُمَّةُ: (الْوَجْهَ).

(و) الْأُمَّةُ (النَّشَاطُ).

(و) الْأُمَّةُ: (الطَّاعَةُ).

(و) الْأُمَّةُ: (الْعَالِمُ).

(و) الْأُمَّةُ (مِنْ الْوَجْهِ وَالطَّرِيقِ):
مُعْظَمُهُ، وَمَعْلَمُ الْحُسْنِ مِنْهُ. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَحَسَنُ أُمَّةِ الْوَجْهِ،
يَعْنُونَ: سُنَّتَهُ وَصُورَتَهُ، وَإِنَّهُ لَقَبِيحُ
أُمَّةِ الْوَجْهِ.

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٠.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٤٥.

(٣) سورة هود، الآية: ٨.

(٤) ديوانه ٧٧، واللسان. ويزاد: التهذيب ٦٣٥/١٥،
والعباب.

(و) الْأُمَّةُ (مِنْ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ)
وَجَمَاعَتُهُ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ فِي
اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَفِي الْمَعْنَى جَمْعٌ.

(و) الْأُمَّةُ (لِلَّهِ تَعَالَى: خَلْقُهُ) يُقَالُ:
مَا رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهُ.

(وَالْأُمُّ، وَقَدْ تُكْسَرُ)، عَنْ سَيِّبِيَّةَ:
(الْوَالِدَةُ)، وَأَنْشَدَ سَيِّبِيَّةَ:

* [وَقَالَ] أَضْرِبِ السَّاقَيْنِ إِمَّاكَ هَابِلُ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ لُغَةٌ.

(و) الْأُمُّ: (امْرَأَةُ الرَّجُلِ الْمُسِنَّةِ)،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْأُمُّ: (الْمَسْكَنُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾^(٢) أَي:
مَسْكَنُهُ النَّارِ، وَقِيلَ: أُمُّ رَأْسِهِ هَاوِيَةٌ
فِيهَا، أَي: سَاقِطَةٌ.

(و) الْأُمُّ: (خَادِمُ الْقَوْمِ) يَلِي
طَعَامَهُمْ وَخِدْمَتَهُمْ، رَوَاهُ الرَّيِّعُ عَنْ
الشَّافِعِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلشَّنْفَرِيِّ:

(١) اللسان، وكتاب سيبويه ٢٧٢/٢، والمحاسب

٣٨/١، وشرح شواهد الشافعية للبيهقي ١٧٨،

والزيادة من الأخيرين.

(٢) سورة القارة، الآية: ٩.

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتَهُمْ

إِذَا أَحْتَرَّتْهُمْ أَنْفَهُتْ وَأَقْلَّتْ^(١)

قلت: وقرأت هذا البيت في
المُفَضَّلِيَّاتِ مِنْ شِعْرِ الشَّنْقَرِيِّ، وفيه
ما نَصَّه: ويروى:

* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقْلَّتْ^(٢) *

وأراد بأم عيالٍ تَأَبَّطَ شَرًّا؛ لأنَّهم
حين عَزَوْا جعلوا زادهم إليه، فكان
يَقْتَرُّ عليهم مَخَافَةً أَنْ تَطُولَ الْعَزَاةُ بِهِمْ
فَيَمُوتُوا جُوعًا. (ويقال للأُمِّ: الأُمَّةُ)،
وأنشد ابنُ كَيْسَانَ:

تَقَبَّلَتْهَا عَنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا

تُنْزَعُ فِي الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خِمَارُهَا^(٣)

يريد عن أم لك، قال: (و) منهم

مَنْ يَقُولُ: (الْأُمَّةُ) فَالْحَقَّهَا هَاءٌ

التَّائِيثُ، قَالَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ:

* عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهِالٍ وَهَبِي *

* أُمِّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي^(١) *

(ج: أُمَاتُ) ذَكَرَ ابْنُ دَرَسْتَوِيَه

وغيره: أَنَّهَا لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، (و) إِنَّمَا

الْفَصِيحُ (أُمَّهَاتُ). وَقَالَ الْمُبَرِّدُ:

الِهَاءُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَهِيَ مَزِيدَةٌ

فِي الْأُمَّهَاتِ، وَالْأَصْلُ الْأُمُّ، وَهُوَ

الْقَصْدُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ

الصَّوَابُ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ مَزِيدَةٌ فِي

الْأُمَّهَاتِ. (أَوْ هَذِهِ لِمَنْ يَغْفِلُ،

وَأُمَاتٌ لِمَنْ لَا يَغْفِلُ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢):

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ^(٣) فِي جَدَاعٍ^(٤)

وَإِنْ مُنِيتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ^(٥)

(١) اللسان ومادة (سل)، (أوه) في أربعة أبيات، والجمهرة ٤٨٥/٣، والمخصص ١٧١/١٣ (المشطور الثاني)، والصاحح (المشطور الثاني) والتهذيب ٦٣١/١٥. ويزاد العباب (أم).

(٢) لأبي حنبل الطائي كما في اللسان (جدع).

(٣) في مطبوع التاج واللسان والتهذيب: «أعذر في جدع» تصحيف وما أثبت من مادة (جدع)، وجدع: السنة الشديدة لأنها تذهب بالمال.

(٤) تقدم في (جزأ، جدع)، وبعده بيت آخر، واللسان وانظر (جزأ، جدع)، والمقاييس: ٤٣٢/١ و٤٥٥، والتهذيب ٦٣٠/٦.

(١) تقدم في (حتر)، واللسان ومادة (حتر)، والتكملة، والجمهرة ٢١١/١، والمقاييس ٣١/١، والمفضليات ١٠٨/١ برواية:

• إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقْلَّتْ •

ويزاد: التهذيب ٦٣٢/١٥، والعباب (أم).

(٢) المفضليات: ١٠٨/١ (البيت ١٨ من المفضلية رقم ٢٠).

(٣) تقدم في (قبل)، واللسان ومادة (قبل)، والمقاييس: ٢٢/١، والمخصص: ١٧١/١٣، والتهذيب ١٥/١٠٨١. قوله: تقلبها: يروى: «تقلبها»، قال أبو زيد: «تقليل فلان أباه: نزع إليه في الشبه».

قال ابن بَرِّي: وَرُبَّمَا جَاءَ بِعَكْسِ
ذَلِكَ كَمَا قَالَ السَّقَّاحُ الْيَرْبُوعِيُّ فِي
الْأُمَمَاتِ لِغَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ:
قَوَالُ مَعْرُوفٍ وَقَعَالُهُ

عَقَّارُ مَثْنَى أُمَمَاتِ الرِّبَاعِ^(١)

وقال آخَرُ^(٢) يَصِفُ الْإِبِلَ:

وَهَامٍ تَزِلُ السَّمْسُ عَنْ أُمَمَاتِهِ

صَلَابٍ وَالْحِجَابِ فِي الْمَثَانِي تَقَعُّعُ^(٣)

وقال جَرِيرٌ فِي الْأُمَمَاتِ لِلْأَدَمِيِّينَ:

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَاطُ أُمَّ سَوْءٍ

مُقَلَّدَةٌ مِنَ الْأُمَمَاتِ عَارَا^(٤)

قُلْتُ: وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي كِتَابِ

النَّبَاتِ لِبَعْضِ مُلُوكِ الْيَمَنِ:

وَأُمَمَاتُنَا أَكْرَمَ بَهَنٍ عَجَائِزَا

وَرَثَنَ الْعُلَا عَنْ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرٍ^(٥)

(وَأُمَّ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَعِمَادُهُ).
(و) الْأُمُّ (لِلْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ) لِأَنَّهُ
يَنْضَمُّ إِلَيْهِ النَّاسُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَأَنشَدَ لِلشَّنْفَرِيِّ:

* وَأُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّتُهُمْ^(١) *

(و) الْأُمُّ (مِنَ الْقُرْآنِ: الْفَاتِحَةُ)؛
لَأَنَّهُ يُبْدَأُ بِهَا فِي كُلِّ صَلَاةٍ، وَيُقَالُ
لِهَا: أُمُّ الْكِتَابِ أَيْضًا، (أَوْ) أُمُّ
الْقُرْآنِ: (كُلُّ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ مِنْ آيَاتِ
الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَالْفَرَائِضِ)، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ.

(و) الْأُمُّ (لِلنُّجُومِ: الْمَجَرَّةُ)؛ لِأَنَّهُا
مُجْتَمَعُ النُّجُومِ، يُقَالُ: مَا أَشْبَهَ
مَجْلِسَكَ بِأَمِّ النُّجُومِ؛ لِكَثْرَةِ كَوَاكِبِهَا،
وَهُوَ مُجَازٌ. قَالَ تَابُطٌ شَرًّا^(٢):

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَى وَيَهْتَدِي

بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشُّوَابِكُ^(٣)

(١) مَرَّ تَخْرِيجُهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(٢) فِي هَامِشِ الْجُمُورَةِ: «أَوْ سَلِيكُ بْنُ السَّلَكَةِ».

(٣) الْمَقَائِيسُ: ٢٤/١، وَهَامِشُ الْجُمُورَةِ: ٢١/١،

وَالْمَخْصَصُ: ١٨١/١٣. قُلْتُ: الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ

مَنْسُوبَةٍ لِتَابُطٍ شَرًّا فِي الْحِمَاةِ (يُشْرَحُ الْمَرْزُوقِي)

٩٩/١، وَانْظُرْ تَخْرِيجَهَا فِي سَمَطِ اللَّالِي ٧٦١،

وَالْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ (خ).

(١) الْبَلْسَانَ، وَالْمَفْضَلِيَّاتِ: ١٢٢/٢ (الْبَيْتُ رَقْمُ ٥ مِنْ

الْمَفْضَلِيَّةِ: ٩٢) وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ:

٣٠٨.

(٢) هُوَ ذُو الرُّؤْمَةِ كَمَا فِي الْمَخْصَصِ.

(٣) دِيَوَانُهُ: ٧٣٨/٢، وَالْمَخْصَصُ: ١٩٢/١٣.

(٤) دِيَوَانُهُ: ٢٨٣ بِرَوَايَةِ الْعَجِزِ:

* عَلَى بَابِ اسْتِهَا صَلْبٍ وَشَامٍ *

وَالْبَلْسَانَ، وَالْجُمُورَةِ: ١٨٦/٣.

(٥) الْمَخْصَصُ: ١٩٢/١٣.

إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ) مِنْ سَائِرِ مَا يَلِيهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ
تَسْمَى ذَلِكَ الشَّيْءَ أُمًّا.

(وَأُمُّ الْقُرَى: مَكَّةُ) زِيدَتْ شَرَفًا؛
(لِأَنَّهَا تَوَسَّطَتْ الْأَرْضَ فِيمَا
زَعَمُوا)، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، (أَوْ لِأَنَّهَا
قَبْلَةُ) جَمِيعِ (النَّاسِ يُؤْمِنُونَهَا)، أَيْ:
يَقْصِدُونَهَا، (أَوْ لِأَنَّهَا أَعْظَمُ الْقُرَى
شَأْنًا)، وَقَالَ نِفْطَوِيهِ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِأَنَّهَا أَصْلُ الْأَرْضِ، وَمِنْهَا دُحِيتُ
وَفُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِي
أُمِّهَا رَسُولًا﴾^(١) عَلَى وَجْهَيْنِ:
أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ أَعْظَمَهَا وَأَكْثَرَهَا
أَهْلًا، وَالْآخَرُ: أَرَادَ مَكَّةَ. وَقِيلَ:
سُمِّيَتْ؛ لِأَنَّهَا أَقْدَمُ الْقُرَى الَّتِي فِي
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَعْظَمَهَا خَطَرًا،
فَجُعِلَتْ لَهَا أُمًّا لِاجْتِمَاعِ أَهْلِ تِلْكَ
الْقُرَى كُلِّ سَنَةٍ وَانْكِفَائِهِمْ إِلَيْهَا
وَتَعْوِيلِهِمْ عَلَى الْإِعْتِصَامِ بِهَا، لِمَا
يَرْجُوْنَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقَالَ
الْحَقِيقُطَانُ:

(١) سُورَةُ الْقَصَصِ، آيَةُ: ٥٩.

(و) الْأُمُّ (لِلرَّأْسِ: الدِّمَاغُ)، أَوْ
هِيَ: (الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَيْهَا)،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أُمُّ
الرَّأْسِ: الْخَرِيطَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ،
وَأُمُّ الدِّمَاغِ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ
الدِّمَاغَ.

(و) الْأُمُّ (لِلرُّمَحِ: اللَّوَاءُ) وَمَا لَفَّ
عَلَيْهِ مِنْ خِرْقَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَسَلَبْنَا الرُّمَحَ فِيهِ أُمُّهُ

مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطُّولُ^(١)
(و) الْأُمُّ (لِلتَّنَائِفِ: الْمَفَارَةُ)^(٢)
الْبَعِيدَةُ.

(و) الْأُمُّ (لِلبَيْضِ: النَّعَامَةُ)، قَالَ أَبُو
دَوَادٍ:

وَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ
بَيْضِ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ^(٣)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (وَكُلَّ شَيْءٍ انْضَمَّتْ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْمَقَابِيسُ: ٢٣/١. وَيزَادُ:
التَّهْذِيبُ ٦٣٢/١٥، وَالْعِيَابُ.

(٢) فِي الْمَتَنِ الْمَطْبُوعِ: «الْفَارَةُ» وَمَا هُنَا هُوَ رِوَايَةُ نَسْخَةٍ
بِهَامِشِهِ. وَالْفَارَةُ: مِظْلَةٌ تَمُدُّ بِعَمُودٍ.

(٣) تَقْدِمْ فِي (فَرَشٍ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (فَرَشٍ)، وَالصَّحَاحُ،
وَالْمَقَابِيسُ: ٢٦/١. وَيزَادُ: الْعِيَابُ (أُمِّ).

عَزَاكُمْ أَبُو يَكْسُومَ فِي أُمِّ دَارِكُمْ

وَأَنْتُمْ كَفَيْضِ الرَّمْلِ أَوْ هُوَ أَكْثَرُ^(١)

يعني صاحب الفيل. وقيل: لأنها
وَسَطَ الدُّنْيَا فَكَأَنَّ الْقُرَى مُجْتَمِعَةٌ
عليها.

(و) قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَكُنْ فِي أُمِّ
الْكِتَابِ لَدَيْنَا﴾^(٢) قال قتادة: (أُمُّ
الْكِتَابِ: أَصْلُهُ)، نقله الزَّجَّاجُ، (أو
اللُّوْحُ الْمَحْفُوظُ، أو) سورة
(الْفَاتِحَةِ) كما جاء في حَدِيثٍ، (أو
الْقُرْآنُ جَمِيعُهُ) من أوله إلى آخره،
وهذا قول ابن عباس.

(وَوَيْلُكُمْ) تقدم ذكره (في «وي ل»
(و) قولهم: (لا أُمُّ لَكَ) دَمٌّ، (وَرُبَّمَا
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ)، قاله
الجوهرى، وهو قول أبي عُبَيْدٍ،
وَأَنشَدَ لِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ يَرِثِي أَخَاهُ:

هَوْتُ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيَا

وماذا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَوُوبُ^(٣)

(١) معجم البلدان (أم القرى) والرواية فيه: «كَبِصِ الرَّمْلِ».

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٤.

(٣) اللسان ومادة (هبل)، والصاحح، والمخصص:

١٨٢/١٢، والجمهرة: ١٧٠/١، والأصنعيات (ط).

المعارف: ٩٥. ويزاد: العباب.

قال أبو الهيثم: وليس هذا ممَّا
ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ، وَإِنَّمَا مَعْنَى
هَذَا كَقَوْلِهِمْ: وَيَحُ أُمُّهُ، وَوَيْلَ أُمِّهِ
وَهَوْتُ^(١)، وَالْوَيْلُ لَهَا، وَلَيْسَ
لِلرَّجُلِ فِي هَذَا مِنَ الْمَدْحِ مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ، وَلَيْسَ يُشَبِّهُ هَذَا قَوْلَهُمْ: لَا أُمُّ
لَكَ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: لَا أُمُّ لَكَ فِي
مَذْهَبٍ: لَيْسَ لَكَ أُمُّ حُرَّةً، وَهَذَا
السَّبُّ الصَّرِيحُ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْإِمَاءِ
عِنْدَ الْعَرَبِ مَذْمُومُونَ لَا يَلْحَقُونَ بِبَنِي
الْحَرَائِرِ، وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لَا
أُمُّ لَكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ، مُقْصِرًا بِهِ
شَاتِمًا لَهُ. وقيل: معنى قولهم: لَا أُمُّ
لَكَ، يقول: إِنَّكَ لَقَيْطٌ لَا يُعْرِفُ لَكَ
أُمٌّ. وقال ابنُ بَرِّي في تَفْسِيرِ بَيْتِ
كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ: إِنَّ قَوْلَهُ: هَوْتُ أُمُّهُ
يُسْتَعْمَلُ عَلَى جِهَةِ التَّعْجُبِ
كَقَوْلِهِمْ: قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَسْمَعَهُ،
مَعْنَاهُ: أَيُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ، أَيُّ: إِذَا أَبْقَطَهُ الصُّبْحُ

(١) هكذا في مطبوع التاج وليست في عبارة اللسان.

تَصَرَّفَ فِي فِعْلٍ مَا يُرِيدُهُ، وَغَادِيًا
مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ، وَيَوْوَبُ:
يَرْجِعُ، يَرِيدُ: أَنْ إِقْبَالَ اللَّيْلِ سَبَبُ
رُجُوعِهِ إِلَى بَيْتِهِ، كَمَا أَنَّ إِقْبَالَ النَّهَارِ
سَبَبُ لِنَصْرِفِهِ.

(وَأَمَّتْ أُمُومَةً: صَارَتْ أُمًّا،
وَتَأَمَّمَهَا وَاسْتَأَمَّمَهَا)، أَي: (اتَّخَذَهَا
أُمًّا) لِنَفْسِهِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمِنْ عَجَبٍ بِجِيلٍ لَعَمْرُ أُمٍّ
عَذَنُكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّمِينَا^(١)

أَي: مَنْ عَجَبٍ انْتَفَاؤُكُمْ عَنْ أُمِّكُمْ
الَّتِي أَرْضَعْتَكُمْ وَاتَّخَذَكُمْ أُمًّا غَيْرَهَا.
(وَمَا كُنْتُ أُمًّا فَأَمِمتُ، بِالْكَسْرِ،
أُمُومَةً)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَمَّهُ أُمًّا فَهُوَ أَمِيمٌ وَمَأْمُومٌ: أَصَابَ
أُمَّ رَأْسِهِ)، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لَغَيْرِ
الرَّأْسِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَلْبِي مِنَ الزَّفَرَاتِ صَدَّعَهُ الْهَوَى
وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٌ^(٢)

(وَشَجَّةٌ أَمَّةٌ وَمَأْمُومَةٌ: بَلَغَتْ أُمُّ
الرَّأْسِ)؛ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ
الدِّمَاغُ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَمَّةُ هِيَ
الَّتِي تَبْلُغُ أُمُّ الدِّمَاغِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «فِي الْأَمَّةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ»^(١).

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي قَوْلِهِ فِي الشَّجَّةِ:
مَأْمُومَةٌ، كَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ
بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي الْأَمَّةِ:
مَأْمُومَةٌ. قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ:
وَهَذَا غَلَطٌ، إِنَّمَا الْأَمَّةُ: الشَّجَّةُ،
وَالْمَأْمُومَةُ: أُمُّ الدِّمَاغِ الْمَشْجُوجَةُ،
وَأَنْشُدْ:

* يَدْعُنْ أُمَّ رَأْسِهِ مَأْمُومَةً *

* وَأَذَنُهُ مَجْدُوعَةٌ مَضْلُومَةٌ^(٢) *

(وَالْأُمِيمَةُ، كَجُهَيْنَةَ: الْحِجَارَةُ
تُشَدَّخُ بِهَا الرُّؤُوسُ)، كَذَا فِي
الْمَحْكَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَمِيمُ:
حَجَرٌ يُشَدَّخُ بِهِ الرَّأْسُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) شعر الكميت ١١٦/٢، واللسان، والصحاح، والعياب
(أم).

(٢) اللسان، والمخصص: ١٨٣/١٣.

(١) الفائق: ٤٤/١، والنهاية لابن الأثير ٦٨/١.

(٢) اللسان.

* وَيَوْمَ جَلَيْنَا عَنِ الْأَهَاتِمِ *

* بِالْمَنْجَنِيقاتِ وبِالْأُمَامِ (١) *

ومثله قول الآخر:

* مُفَلَّقَةً هَامَاتُهَا بِالْأُمَامِ (٢) *

وقد ضَبَطَهُ كَأَمِيرٍ، ومثله في العُباب.

(و) الأُمَيمة: (تَضْعِيزُ الْأُمِّ)، كذا في الصحاح، وقال اللَّيْث: تفسير الأُمِّ في كُلِّ معانيها أُمَّة؛ لِأَن تَأْسِيسَهُ مِنْ حَرْفَيْنِ صَحِيحَيْنِ، وَالْهَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ، وَلَكِنْ الْعَرَبُ حَدَفَتْ تِلْكَ الْهَاءَ إِذَا أَمِنُوا اللَّبْسَ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي تَضْعِيزِ أُمٍّ: أُمَيمةٌ، وَالصَّوَابُ أُمَيمةٌ تُرَدُّ إِلَى أَصْلٍ تَأْسِيسُهَا، وَمَنْ قَالَ أُمَيمةٌ صَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا.

(و) الأُمَيمةُ: (مِطْرَقَةُ الْحَدَادِ) ضَبَطَهُ

الصَّاعِقَانِي (٣) كَسَفِيَّةً، (وَائْتْنَا عَشْرَةَ صَحَابِيَّةً)، وَهُنَّ: أُمَيمةٌ (٤) أُخْتُ

(١) اللسان، والمقاييس: ٢٢/١، والصحاح (المشطور الثاني)، والتهذيب ٦٣١/١٥، ويزاد: العباب.

(٢) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٣) انظر ذيل التكملة.

(٤) طبقات ابن سعد (ط. الشعب): ٢٦٣/٨.

التَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وَبِنْتُ الْحَارِثِ، وَبِنْتُ (١) أَبِي حُثْمَةَ، وَبِنْتُ خَلْفٍ الْخُزَاعِيَّةُ، وَبِنْتُ أَبِي الْخِيَارِ، وَبِنْتُ رُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ (٢) بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، وَبِنْتُ عَبْدِ (٣) بْنِ بُجَادِ التَّيْمِيَّةِ، أُمُّهَا رُقَيْقَةُ أُخْتُ خَدِيجَةَ، وَبِنْتُ (٤) سُفْيَانَ بْنِ وَهَبِ الْكِنَانِيَّةِ، وَبِنْتُ شَرَاهِيلَ، وَبِنْتُ (٥) عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَبِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّةِ، وَبِنْتُ التَّعْمَانِ (٦) بْنِ الْحَارِثِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَفَاتَهُ ذَكَرُ: أُمَيمةٌ (٧) بِنْتُ أَبِي الْهَيْثَمِ ابْنِ التَّيْهَانِ، مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، وَأُمَيمةٌ (٨) بِنْتُ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَأُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهَا أُمَيمةٌ، وَقِيلَ: مَيْمُونَةٌ.

(١) الطبقات: ٢٤١/٨، وفي مطبوع التاج: «بنت أبي حثمة» بالجيم، تصحيف.

(٢) في الطبقات ٢١/٨: أُمَيمة بنت عبد المطلب.

(٣) في الطبقات: ١٨٦/٨: «عبدالله».

(٤) الطبقات: ٢١٧/٨.

(٥) الطبقات: ٢٣٧/٨.

(٦) الطبقات: ٢٤٩/٨.

(٧) الطبقات: ٢٣٨/٨.

(٨) الطبقات: ٢٥٤/٨.

(وَأَبُو أُمَيَّةَ الْجُشَمِيُّ أَوْ الْجَعْدِيُّ صَحَابِيٌّ) رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، وَقِيلَ: اسْمُهُ أَبُو أُمَيَّةَ، وَقِيلَ: غَيْرَ ذَلِكَ.

(وَالْمَأْمُومُ: جَمَلَ ذَهَبَ مِنْ ظَهْرِهِ وَبَرَهُ مِنْ ضَرْبِ أَوْ دَبْرٍ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَلَيْسَ بِذِي عَرْكِ وَلَا ذِي ضَبِّ *
* وَلَا بِخَوَارٍ وَلَا أَرْبُ *
* وَلَا بِمَأْمُومٍ وَلَا أَجَبٌ ^(١) *

ويقال: الْمَأْمُومُ، هُوَ الْبَعِيرُ الْعَمْدُ الْمُتَأَكَّلُ السَّنَامَ.

(و) مَأْمُومٌ: (رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ).

(وَالْأُمِّيُّ وَالْأُمَانُ) بِضَمِّهِمَا: (مَنْ لَا يَكْتُبُ، أَوْ مَنْ عَلَى خِلْقَةِ الْأُمَّةِ لَمْ يَتَعَلَّمِ الْكِتَابَ وَهُوَ بَاقٍ عَلَى جِلَّتِهِ). وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ» أَرَادَ: أَنَّهُ عَلَى أَصْلٍ وَلَادَةِ أُمَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّمُوا الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ، فَهُمْ عَلَى جِلَّتِهِمْ

الْأُولَى. وَقِيلَ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمِّيُّ؛ لِأَنَّ أُمَّةَ الْعَرَبِ لَمْ تَكُنْ تَكْتُبُ وَلَا تَقْرَأُ الْمَكْتُوبَ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا وَهُوَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْخَلَّةُ إِحْدَى آيَاتِهِ الْمُعْجِزَةِ؛ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا عَلَيْهِمْ كِتَابَ اللَّهِ مَنْظُومًا تَارَةً بَعْدَ أُخْرَى بِالنُّظْمِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُغَيِّرْهُ وَلَمْ يُبَدِّلْ أَلْفَاظَهُ، فَفِي ذَلِكَ أُنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّوْا بِمِصْرَافٍ﴾ ^(١). وَقِيلَ

الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ: إِنَّ مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَطُّ وَالشُّعْرُ. وَإِنَّمَا يَنْتَهِجُهُ التَّخْرِيمُ إِنْ قُلْنَا إِنَّهُ كَانَ يُحْسِنُهُمَا، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ كَانَ لَا يُحْسِنُهُمَا، وَلَكِنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ جَيْدِ الشُّعْرِ وَرَدِيئِهِ؛ وَادَّعَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ

(١) اللسان وفيه: «ليس» ومادة (ضبيب، عرك) البيت الأول، والمقاييس: ٢٣/١ (البيت الثالث).

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٤٨.

صَارَ يَعْلَمُ الْكِتَابَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَا يَعْلَمُهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ قَبْلِهِ﴾^(١) فِي الْآيَةِ فَإِنَّ عَدَمَ مَعْرِفَتِهِ بِسَبَبِ الْإِعْجَازِ، فَلَمَّا اشْتَهَرَ الْإِسْلَامُ وَأَمِنَ الْإِزْتِيَابَ عَرَفَ حِينَئِذٍ الْكِتَابَةَ. وَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَتَبَ وَقَرَأَ، وَذَكَرَهُ مُجَالِدٌ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ: لَيْسَ فِي الْآيَةِ مَا يُنَافِيهِ. قَالَ ابْنُ دُحْيَةَ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو الْفَتْحِ النَّيْسَابُورِيُّ وَالبَاجِي وَصَتَّفَ فِيهِ كِتَابًا وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ بَعْضُ عُلَمَاءِ إِفْرِيقِيَّةٍ وَصَقْلِيَّةٍ وَقَالُوا: إِنَّ مَعْرِفَةَ الْكِتَابَةِ بَعْدَ أُمِّيَّتِهِ لَا تُنَافِي الْمُعْجِزَةَ بَلْ هِيَ مُعْجِزَةٌ أُخْرَى بَعْدَ مَعْرِفَةِ أُمِّيَّتِهِ وَتَحَقُّقِ مُعْجِزَتِهِ، وَعَلَيْهِ تَنْزُلُ الْآيَةُ السَّابِقَةُ وَالْحَدِيثُ، فَإِنَّ مَعْرِفَتَهُ مِنْ غَيْرِ تَقْدُمِ تَعْلِيمِ مُعْجِزَةٍ. وَصَتَّفَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ مُقَوِّزٍ كِتَابًا رَدَّ فِيهِ عَلَى الْبَاجِيِّ، وَبَيَّنَّ فِيهِ خَطَأَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ أَنَّهُ كَتَبَ مَعَ عَدَمِ عِلْمِهِ بِالْكِتَابَةِ

وَتَمَيِّيزِ الْحُرُوفِ كَمَا يَكْتُبُ بَعْضُ الْمُلُوكِ عِلَامَتَهُمْ وَهُمْ أَتْمُونُ، وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرِ السَّمَنَانِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) الْأُمِّيُّ أَيْضًا: (الْعَبْيِيُّ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَصَوَابُهُ: الْعَبْيِيُّ (الْجِلْفُ الْجَافِي الْقَلِيلُ الْكَلَامِ)، قَالَ الرَّاجِزُ^(١):

- * وَلَا أَعُوذُ بِعَدَمِهَا كَرِيًّا *
- * أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا *
- * وَالْعَرَبُ الْمُنْقَهَةُ الْأُمِّيَّا^(٢) *

قِيلَ لَهُ: أُمِّيٌّ؛ لِأَنَّهُ عَلَى مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ عَلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ الْكَلَامِ وَعُجْمَةِ اللِّسَانِ.

(وَالْأَمَامُ: نَقِيضُ الْوَرَاءِ، كَقَدَامٍ) فِي الْمَعْنَى (يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا)، تَقُولُ: أَنْتَ أَمَامَهُ، أَي: قُدَامَهُ. قَالَ الْلَحْيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: أَمَامُ

(١) هُوَ عِذَافُ الْكِنْدِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (كَرَى).

(٢) تَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (كُهْلٍ)، وَالْأَيَّاتُ فِي اللِّسَانِ، وَمَادَّةِ (كُهْلٍ)، وَالْمَخْصَصُ: ٣٥/١٤. وَفِي اللِّسَانِ (كَرَى) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي، وَفِي (نَفْهِ) الثَّلَاثِ، وَأَعْمَالُ السَّرْقَسْتِي ٢٢٧/٣. وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ٦٣٦/١٥.

مؤنثة، (وَقَدْ يُذَكَّرُ)، وهو جائز. قال
سيبويه: (و) قالوا (أَمَامَكَ)، وهي
كلمة تحذير وتبصير.

(و) أَمَامَةٌ، (كثُمَامَةٌ: ثَلَاثُمِائَةٍ مِنْ
الْإِبِلِ)، قال الشاعر^(١):

أَبْشَرُهُ مَالِي وَيَحْتَرُّ رِفْدَهُ

تَبَيَّنَ رُوَيْدًا مَا أَمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ^(٢)

أراد بأَمَامَةٍ: ما تقدّم، وأراد بهِنْدٍ:
هِنْدِيَّةٌ، وهي المائة من الإبل. قال ابنُ
سيده: هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ، وَرِوَايَةُ
الْحَمَاسَةِ:

أَيُوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

تَبَيَّنَ رُوَيْدًا مَا أَمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ^(٣)

(و) أَمَامَةٌ (بِثُّ قُشِيرٍ)، هَكَذَا فِي
التَّسْخِ وَالصَّوَابُ بِثُّ بَشْرٍ^(٤)، وهي
أُخْتُ عَبَادَ وَزَوْجُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ،

(١) هو عارق الطائي كما في الحماسة: ١٥٤/٢ (ط).
الرافعي) والمستقصى: ١٩/٢، واسمه قيس بن
جروة.

(٢) اللسان، والمقياس: ٢٩/١ (السطر الثاني)،
والمستقصى: ١٩/٢، وصدرة فيه كرواية الحماسة
المذكورة بعد.

(٣) الحماسة (ط). الرافعي: ١٥٤/٢.

(٤) طبقات ابن سعد (ط). الشعب: ٢٣٦/٨.

(و) أَمَامَةٌ (بِثُّ الْحَارِثِ) الْهَلَالِيَّةُ
أُخْتُ مَيْمُونَةَ. إِنَّمَا هِيَ لُبَابَةُ صَحَفِهَا
بَعْضُهُمْ، (و) أَمَامَةٌ (بِثُّ الْعَاصِ)،
هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَصَوَابُهُ بِثُّ
أَبِي^(١) الْعَاصِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحِبُّهَا وَيَحْمِلُهَا فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ
تَزَوَّجَهَا عَلِيٌّ، (و) أَمَامَةٌ (بِثُّ
قُرَيْبَةَ) الْبِيَاضِيَّةِ: (صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُنَّ.

وَفَاتَهُ ذِكْرُ أَمَامَةٍ بِثُّ^(٢) حَمَزَةَ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَمَامَةٌ بِثُّ أَبِي
الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ، وَأَمَامَةٌ^(٣) بِثُّ
عُثْمَانَ الزُّرْقِيَّةِ، وَأَمَامَةٌ^(٤) بِثُّ عِصَامِ
الْبِيَاضِيَّةِ، وَأَمَامَةٌ^(٥) بِنْتُ سِمَاكِ
الْأَشْهَلِيَّةِ، وَأَمَامَةٌ أُمُ فَرْقَدَ، وَأَمَامَةٌ
الْمَزِيدِيَّةِ، وَأَمَامَةٌ بِنْتُ^(٦) خَدِيجٍ،

(١) الطبقات: ٢٦/٨ و١٦٨.

(٢) الطبقات: ٣٣/٨ و١١٣.

(٣) الطبقات: ٢٨٣/٨.

(٤) الطبقات: ٢٨٢/٨.

(٥) الطبقات: ٢٣١/٨.

(٦) الطبقات: ٢٣٩/٨.

وأُمامة^(١) بنت الصّامِت، وأُمامة بنت عبد المُطَلَب، وأُمامة^(٢) بنت مُحَرِّث ابن زَيْد، فَإِنَّهُنَّ صَحَابِيَّات.

(وَأَبُو أُمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ) قِيلَ: اسْمُهُ إِيَّاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَيُقَالُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، (و) أَبُو أُمَامَةَ^(٣) أَسْعَدُ (بْنُ) سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ (الْأَنْصَارِيُّ)، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ الزُّهْرِيِّ، وَفِي حَدِيثِهِ إِرْسَالٌ، (و) أَبُو أُمَامَةَ (بْنُ سَعْدٍ) هَكَذَا فِي التُّسْنُخِ، وَهُوَ غَلَطٌ وَتَحْرِيفٌ، وَكَأَنَّ الْعِبَارَةَ وَأَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ^(٤) وَهُوَ ابْنُ زُرَّارَةَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ، (و) أَبُو أُمَامَةَ (ابْنُ ثَعْلَبَةَ) الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ إِيَّاسُ، وَقِيلَ: هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ إِيَّاسٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، (و) أَبُو أُمَامَةَ^(٥) صُدِّيُّ (بْنُ

(١) الطبقات: ٢٧٥/٨.

(٢) الطبقات: ٢٩٥/٨.

(٣) الخلاصة: ٣٨، وفيها: «توفي سنة مائة وله مائة سنة».

(٤) الاشتقاق: ٤٥٠ وهو أسعد الخير. وفيه: «أنه شهد العقبة وكان نقيبا».

(٥) في مطبوع التاج: «عدي»، بالعين المهملة، وما أثبت من الاشتقاق (٢٧١ صُدِّيُّ) بالصاد المهملة مصغرا.

عَجَلَانَ): الْبَاهِلِيُّ، سَكَنَ مِصْرَ ثُمَّ حِمَصَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(وَالِى ثَانِيهِمْ نُسِبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الضَّرِيرِ (الْأُمَامِيُّ)^(١) بِالضَّمِّ، (لَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ) سَمِعَ الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَعَنْ الْقَعْنَبِيِّ وَسَعِيدُ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، تَوَفَّى سَنَةَ ٦٠٦.

(وَأَمَّا تُبَدِّلُ مِيمَهَا الْأَوَّلَى يَاءً) بِاسْتِثْقَالِهَا لِلتَّضْعِيفِ كَقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ (الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ):

(رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

فَيَضْحَى وَأَيَّمَا بِالْعِشِيِّ فَيُخْضِرُ)^(٢)

(وَهِيَ حَرْفٌ لِلشَّرْطِ) يُفْتَتَحُ بِهِ

الْكَلَامُ، وَلَا بُدَّ مِنَ الْفَاءِ فِي جَوَابِهِ؛

(١) التبصير: ٤٩.

(٢) ديوانه (ط. محمد مخي الدين عبد الحميد): ٩٤،

واللسان ومادة (ضحا)، وشرح شواهد المغني للسيوطي (ط. بيروت): ١٧٤، وهو الشاهد الخامس والستون بعد المائة من شواهد القاموس.

لأنَّ فيه تأويل الجزاء، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا^(١)، (و) يكون (للتفصيل وهو غالب أحوالها، ومنه) قوله تعالى: ﴿ (أَمَّا السَّيِّئَةُ فكَانَتْ لِمَسْكِينٍ) يَعْلَمُونَ فِي الْبَحْرِ^(٢) ﴾ (وَأَمَّا الْفُلُومُ) فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ^(٣) ﴾ (وَأَمَّا الْجِدَارُ) فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا^(٤) (الآيات) إلى آخرها. (و) يأتي (للتأكيد كقولك: أَمَا زَيْدٌ فذاهب، إذا أَرَدْتَ أَنَّهُ ذَاهِبٌ لَا مُحَالَةَ وَأَنَّهُ مِنْهُ عَزِيمَةٌ).

(وإِذَا بِالْكَسْرِ فِي الْجَزَاءِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ إِنْ وَمَا، وَقَدْ تَفْتَحُ، وَقَدْ تُبَدِّلُ مِيمُهَا الْأَوَّلَى يَاءً كَقَوْلِهِ)، أَي: الْأَخْوَصُ^(٥):

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٧٩.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٨٠.

(٤) سورة الكهف، الآية: ٨٢.

(٥) في شرح شواهد المغني للسيوطي: «سعد بن قُوط بن سياره».

(يَا لَيْتَمَا أُمْنَا شَأَلَتْ نَعَامَتُهَا
إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ)^(١)
أراد إِمَا إِلَى جَنَّةٍ وَإِمَا إِلَى نَارٍ، هُكَذَا
أَنشده الكسائي، وأنشد الجوهري
عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ، وقال: وقد يُكْسَرُ.
قال ابن بَرِي: وصوابه إِيْمَا بِالْكَسْرِ؛
لأنَّ الْأَصْلَ إِمَا، فَأَمَّا أِيْمَا فَلَا أَصْلَ
فِيهِ أَمَّا، وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ: أَمَّا
زَيْدٌ فَمُتَطَلِّقٌ بِخِلَافِ إِمَا الَّتِي فِي
الْعَطْفِ فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ. (وَقَدْ
تُحْدَفُ مَا، كَقَوْلِهِ^(٢):

سَقَّتْهُ الرِّوَاعِدُ مِنْ صَيْفٍ
وَإِنْ مِنْ حَرِيْفٍ فَلَنْ يَغْدَمَا^(٣)
أَي: إِمَّا مِنْ صَيْفٍ وَإِمَّا مِنْ حَرِيْفٍ).
وَتَرِدُ لِمَعَانٍ، مِنْهَا: (لِلشُّكِّ كَجَاءَنِي

(١) اللسان (أما)، والخزانة: ٤٣١/٤، والحماسة (ط).
الرافعي: ٢٢٧/٢، وشرح شواهد المغني: ١٨٦
(ط. دمشق) والصحاح، والبيت هو الشاهد
السادس والستون بعد المائة من شواهد القاموس.
قلت: وانظر في تخريج البيت ديوان الأحوص
(تحقيق عادل سليمان جمال ٢٢١)، ويزاد في
مصادره التهذيب ٦٢٩/١٥ (خ).

(٢) النمر بن تولب كما في شرح شواهد المغني
للسيوطي.

(٣) شعر النمر (١٠٤) (ط. بغداد)، والخزانة: ٤٣٤/٤،
وشرح شواهد المغني للسيوطي: ١٨٠، والبيت هو
الشاهد السابع والستون بعد المائة من شواهد القاموس.

إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا عَمْرٌو، إِذَا لَمْ يُعْلَمْ الْجَائِي مِنْهُمَا. (و) بِمَعْنَى (الْإِنْهَامُ كَ) ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾^(١). (و) بِمَعْنَى (التَّخْيِير) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِمَّا أَنْ نَعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ نَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾^(٢). (و) بِمَعْنَى (الْإِبَاحَةُ) كَقَوْلِهِ: (تَعْلَمُ إِمَّا فِقْهَهَا وَإِمَّا نَحْوَهَا، وَنَارَعَ فِي هَذَا جَمَاعَةً) مِنَ النُّحَوِيِّينَ. (و) بِمَعْنَى (التَّفْصِيلُ)^(٣)، كَ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾^(٤).

ونقل الفراء عن الكسائي في «باب إِمَّا وَأَمَّا» قال: إِذَا كُنْتَ أَمْرًا أَوْ نَاهِيًا أَوْ مُخْبِرًا فَهِيَ أَمَّا مَفْتُوحَةٌ، وَإِذَا كُنْتَ مُسْتَرِطًا أَوْ شَاكَا أَوْ مُخْبِرًا أَوْ مُخْتَارًا فَهِيَ إِمَّا بِالْكَسْرِ. قال: وتقول من ذلك في الأولى: أَمَّا اللَّهُ فَاغْبِذْهُ، وَأَمَّا الْخَمْرُ فَلَا تَشْرِبْهَا، وَأَمَّا زَيْدٌ فَخَرِّجْ. وتقول من النوع الثاني إِذَا كُنْتَ مُسْتَرِطًا: إِمَّا تَشْتَمَنَّ فَإِنَّهُ يَحْلُمُ عَنْكَ، وَفِي الشَّكِّ: لَا أَذْرِي مَنْ قَامَ

إِمَّا زَيْدٌ وَإِمَّا عَمْرٌو، وَفِي التَّخْيِيرِ: تَعْلَمُ إِمَّا الْفِقْهَ وَإِمَّا النَّحْوَ، وَفِي الْمُخْتَارِ: لِي دَارٌ بِالْكُوفَةِ فَأَنَا خَارِجٌ إِلَيْهَا فَإِمَّا أَنْ أَسْكُنَهَا وَإِمَّا أَنْ أَبِيعَهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالتَّفْصِيلُ... إلخ، فقال الفراء في قوله تعالى: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾^(١) أَنَّ إِمَّا هُنَا جَزَاءٌ، أَي: إِنْ شَكَرَ وَإِنْ كَفَرَ، قَالَ: وَيَكُونُ عَلَى ذَلِكَ إِمَّا الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾^(٢) فَكَانَهُ قَالَ: خَلَقْنَاهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا.

وأحكام أَمَّا وَإِمَّا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أوردتها الشيخ ابن هشام في الْمُغْنِي وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِي مَعَانِيهِمَا، وَحَقَّقَ ذَلِكَ شُرَاحُهُ الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ وَغَيْرُهُ. وما ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ إِلَّا أَنْموذَجًا مِمَّا فِي الْمُغْنِي؛ لِئَلَّا يَخْلُوَ مِنْهُ بَحْرُهُ الْمُحِيطُ، فَمَنْ أَرَادَ التَّفْصِيلَ فِي ذَلِكَ فَعَلَيْهِ بِالْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَشُرُوحِهِ.

(وَالْأَمُّ، مُحَرَّكَةٌ: الْقُرْبُ) يُقَالُ:

(١) سورة الإنسان، الآية: ٣.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٦.

(١) سورة التوبة، الآية ١٠٦.

(٢) سورة الكهف، الآية ٨٦.

(٣) في المتن المطبوع: «والتفصيل».

(٤) سورة الإنسان، الآية ٣.

أَخَذْتُهُ مِنْ أَمِّمْ، كَمَا يُقَالُ: مِنْ كَتَبٍ،
قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ
وَجِيرَةً مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمِّمْ^(١)
أَي: لَوْ أَنَّهُمْ بِالْقُرْبِ مِنِّي، وَيُقَالُ:
دَارَكُمْ أَمِّمْ، وَهُوَ أَمِّمْ مِنْكَ، لِلْاِثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ.

(و) الْأَمِّمْ: (الْيَسِيرُ) الْقَرِيبُ
الْمُتَنَاوِلُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَجَمَا *
* لَوْ أَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّمَا^(٢) *

(و) الْأَمِّمْ: (الْبَيِّنُ مِنَ الْأَمْرِ،
كَالْمُؤَامِّ) كَمُضَارٍ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا
كَانَ مُقَارِبًا: هُوَ مُؤَامٌّ. وَأَمْرُ بَنِي فُلَانٍ
أَمِّمْ وَمُؤَامٌّ، أَي: بَيِّنٌ لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ
النَّاسِ مُؤَامًا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقَدَرِ
وَالْوِلْدَانِ» أَي: لَا يَزَالُ جَارِيًا عَلَى
الْقَصْدِ وَالِاسْتِقَامَةِ، وَأَصْلُهُ مُؤَامِمٌ،

(١) ديوانه (ط. دار الكتب) ١٤٨، وتقدم في (سلل)،

واللسان ومادة (سلل)، والصحاح. ويزاد: العباب.

(٢) اللسان، ومادة (سلجم)، ومعجم البلدان (رامة)، ويأتي

في (سلجم). ويزاد: التهذيب ٦٤٠/١٥.

فَأَذْغَمَ. (و) الْأَمِّمْ: (الْقَصْدُ) الَّذِي
هُوَ (الْوَسْطُ، وَالْمُؤَامُّ: الْمُوَافِقُ)
وَالْمُقَارِبُ، مِنَ الْأَمِّمْ.

(وَأَمَّهُمْ وَ) أَمِّ (بِهِمْ: تَقَدَّمَهُمْ، وَهِيَ
الْإِمَامَةُ. وَالْإِمَامُ) بِالْكَسْرِ: كُلُّ (مَا اتَّخَذَ
بِهِ) قَوْمٌ (مِنْ رَأْسٍ أَوْ غَيْرِهِ)، كَانُوا عَلَى
الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَوْ كَانُوا ضَالِّينَ.

وقال الجوهري: الإمام: الَّذِي
يُقْتَدَى بِهِ، (ج: إِمَامٌ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ)،
قال أبو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾^(١) هُوَ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ. وقال غيره:
هُوَ جَمْعُ أَمٍّ (وَلَيْسَ عَلَى حَدِّ عَذَلٍ)
وَرِضًا، (لِأَنَّهُمْ) قَدْ (قَالُوا: إِمَامَانِ،
بَلْ) هُوَ (جَمْعٌ مُكْسَرٌ). قال ابنُ
سَيِّدِهِ: أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ، قَالَ: وَقَدْ
اسْتَعْمَلَ سَبِيوِيهِ هَذَا الْقِيَاسَ كَثِيرًا،
(وَأَيِّمَةً) قُلَيْتَ الْهَمْزَةَ^(٢) يَاءُ
لِيُثْقِلَهَا؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ سَفَلٌ فِي الْحَلْقِ

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

(٢) في مطبوع التاج (الهمز).

وَبَعْدَ عَنِ الْحُرُوفِ وَحَصَلَ طَرَفًا فَكَانَ
الْطُّقُ بِهِ تَكَلُّفًا، فَإِذَا كُرِهَتْ الْهَمْزَةُ
الْوَاحِدَةُ، فَهُم بِاسْتِكْرَاهِ الشُّنْتَيْنِ
وَرَفَضِهِمَا - لَا سِيَّما إِذَا كَانَتَا
مُصْطَحِبَتَيْنِ غَيْرِ مُفْتَرِقَتَيْنِ فَأَوْعَيْنَا أَوْ
عَيْنَا وَلَا مَا - أُخْرَى، فَلِهَذَا لَمْ يَأْتِ
فِي الْكَلَامِ لَفْظَةٌ تَوَالَتْ فِيهَا هَمْزَتَانِ
أَصْلًا الْبَتَّةَ. فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ
قَوْلِهِمْ دَرِيَّةٌ وَدَرَائِيٌّ وَخَطِيئَةٌ وَخَطَائِيٌّ
فَشَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَتْ
الْهَمْزَتَانِ أَصْلَيْنِ بَلِ الْأُولَى مِنْهُمَا
زَائِدَةٌ، (و) كَذَلِكَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ
﴿فَقِيلُوا (أَيْمَةً) الْكُفْرُ﴾^(١)
بِهَمْزَتَيْنِ (شاذٌ) لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَ الْإِمَامُ الْأَيْمَةَ عَلَى
أَفْعَلَةٍ، مِثْلُ إِنَاءٍ وَأَيْنَةٍ وَإِلَهٍ وَالْهَةِ،
فَأَدْغَمْتَ الْمِيمَ، فَتَقَلَّتْ حَرَكَتُهَا إِلَى
مَا قَبْلَهَا، فَلَمَّا حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ
جَعَلُوهَا يَاءً. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: جُعِلَتْ
الْهَمْزَةُ يَاءً؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ كَسْرٍ وَمَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ فَلَمْ تُهْمَزْ لِاجْتِمَاعِ
الْهَمْزَتَيْنِ. قَالَ: وَمَنْ كَانَ مِنْ رَأْيِهِ

جَمَعَ الْهَمْزَتَيْنِ هَمْزَةً، انْتَهَى. وَقَالَ
الزَّجَّاجُ: الْأَصْلُ فِي أَيْمَةِ الْأَيْمَةِ؛ لِأَنَّهُ
جَمَعَ إِمَامَ كَيْمَالٍ وَأَمْثَلَهُ، وَلَكِنْ
الْمِيمَيْنِ لَمَّا اجْتَمَعَتَا أَدْغَمْتَ الْأُولَى
فِي الثَّانِيَةِ وَأَلْقَيْتَ حَرَكَتُهَا عَلَى الْهَمْزَةِ
فَقِيلَ أَيْمَةً، فَأَبْدَلْتَ الْعَرَبُ مِنَ الْهَمْزَةِ
الْمَكْسُورَةِ الْيَاءَ.

(و) الْإِمَامُ: (الْخَيْطُ) الَّذِي يَمْدُ
عَلَى الْبِنَاءِ فَيُنْبِئُ عَلَيْهِ^(١)، وَيُسَوَّى
عَلَيْهِ سَافُ الْبِنَاءِ، قَالَ يَصِفُ سَهْمًا:
وَحَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْخَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمْثَنِ إِمَامٍ^(٢)

أَي: كَهَذَا الْخَيْطِ الْمَمْدُودِ عَلَى
الْبِنَاءِ فِي الْأَمْلَاسِ وَالِاسْتِوَاءِ.

(و) الْإِمَامُ: (الطَّرِيقُ) الْوَاسِعُ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَاهُمَا لِيَأْمُرَ
مُوسَى﴾^(٣) أَي: بِطَرِيقٍ يُؤْمُ أَي: يُقْصَدُ
فِي تَمْيِيزٍ، يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابَ
الْأَيْكَةِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَي: فِي طَرِيقِ

(١) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْمَتْنِ فِي نَسْخَةٍ، وَقَدْ أُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ
بِهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. وَيُزَادُ: الْعِبَابُ.

(٣) سُورَةُ الْحَجَرِ، آيَةُ: ٧٩.

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ، آيَةُ: ١٢.

(والْحَادِي): إِمَامُ الْإِيلِ وَإِنْ كَانَ
وَرَاءَهَا؛ لِأَنَّهُ الْهَادِي لَهَا.

(وَتَلْقَاءُ الْقِبْلَةِ): إِمَامُهَا. (و)
الإمام: (الْوَثْرُ)، نقله الصاغاني^(١).

(و) الإمام: (خَشْبَةٌ) لِلْبِنَاءِ (يُسَوَّى
عليها البناء)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الإمام: (جَمْعُ أَمٍّ كصَاحِبٍ
وَصِحابٍ)، وَالْأَمُّ هُوَ الْقَاصِدُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا أَمِينٌ إِلَيْكَ
الْحَرَامُ﴾^(٢).

(و) أَبُو حَامِدٍ (مُحَمَّدٌ) كَذَا فِي
النسخ وصوابه على ما في
التبصير^(٣) للحافظ: أَحْمَدُ (بَنُ عَبْدِ
الْجَبَّارِ) بَنُ عَلِيِّ الْإِسْفَرَايْنِيِّ، رَوَى
عَنْ أَبِي نَضْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُفَضَّلِ
الْفَسَوِيِّ^(٤)، وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي
الْقَاسِمِ السَّيْبِيِّ^(٥) (وَمُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ) بَنُ الْحُسَيْنِ (الْبُسْطَامِيِّ)

لَهُمْ يَمْرُونُ عَلَيْهَا فِي أَصْفَارِهِمْ، فَجَعَلَ
الطَّرِيقَ إِمَامًا؛ لِأَنَّهُ يُؤْمُّ وَيَتَّبَعُ.

(و) الإمام: (قِيمُ الْأَمْرِ الْمُصْلِحُ لَهُ).

(و) الإمام: (الْقُرْآنُ)؛ لِأَنَّهُ يُؤْتَمُّ بِهِ.

(وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -) إِمَامُ
الْأَيِّمَةِ. (وَالْخَلِيفَةُ) إِمَامُ الرَّعِيَّةِ، وَقَدْ

بَقِيَ هَذَا اللَّقْبُ عَلَى مُلُوكِ الْيَمَنِ إِلَى
الْآنَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَالُ: فُلَانٌ
إِمَامُ الْقَوْمِ: مَعْنَاهُ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهِمْ.

وَيَكُونُ الْإِمَامُ رَئِيسًا كَقَوْلِكَ: إِمَامُ
الْمُسْلِمِينَ، (و) مِنْ ذَلِكَ الْإِمَامُ
بِمَعْنَى (قَائِدِ الْجُنْدِ) لِتَقَدُّمِهِ وَرِيَاسَتِهِ.

(و) الإمام: (مَا يَتَعَلَّمُهُ الْعُلَامُ كُلُّ
يَوْمٍ) فِي الْمَكْتَبِ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا
بِالسَّبْقِ، مُحَرَّكَةٌ.

(و) الإمام: (مَا امْتَثِلَ عَلَيْهِ الْمِثَالُ)
قَالَ النَّابِغَةُ:

أَبُوهُ قَبْلَهُ وَأَبُو أَبِيهِ

بَنَوْا مَجْدَ الْحَيَاةِ عَلَى إِمَامٍ^(١)

(وَالدَّلِيلُ): إِمَامُ السَّفَرِ.

(١) ديوانه (ط. بيروت): ١١٥، واللسان، ويزاد: التهذيب
٦٤٠/١٥.

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢.

(٣) التبصير: ٤٩.

(٤) في التبصير: التسوي (بالنون).

(٥) قلت: في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٦٤/١
(البُشْتِي) خ.

شَيْخُ لَزَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ
(الإماميان: مُحَدَّثَان). قلت: ووقع
لنا في جُزءِ الشَّحَامِيِّ مَا نَصَّهُ: أَبُو
عَلِيٍّ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ
الْبُسْطَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ،
وَهُوَ مُحَمَّدٌ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
فَاعْرِفْ ذَلِكَ.

(و) يُقَالُ (هَذَا أَيْمٌ مِنْهُ وَأَوْمٌ) أَي:
(أَحْسَنُ إِمَامَةٍ)، قَالَ الرَّجَّاجُ: إِذَا
فَضَّلْنَا رَجُلًا فِي الْإِمَامَةِ قُلْنَا: هَذَا
أَوْمٌ مِنْ هَذَا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هَذَا
أَيْمٌ مِنْ هَذَا، قَالَ: وَمَنْ قَالَ أَيْمٌ
جَعَلَ الْهَمْزَةَ كُلَّمَا تَحَرَّكَتْ أَبْدَلَ مِنْهَا
يَاءً، وَالَّذِي قَالَ أَوْمٌ كَانَ عِنْدَهُ أَصْلُهَا
أَائِمٌ فَلَمْ يُمَكِّنْهُ أَنْ يُبْدَلَ مِنْهَا أَلِفًا
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فَجَعَلَهَا وَآوًا
مَفْتُوحَةً، كَمَا قَالَ فِي جَمْعِ آدَمَ:
أَوَادِمٌ.

(وَأَتَمَّ بِالشَّيْءِ وَأَتَمَّى بِهِ، عَلَى
الْبَدَلِ) كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ:

نَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهِ فَيَتَّقِي
وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي^(١)
(وَهُمَا أَمَّاكَ؛ أَي: أَبَوَاكَ) عَلَى
التَّغْلِيبِ، (أَوْ أُمُّكَ وَخَالَتُكَ) أُقِيمَتِ
الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ.

(و) الْأَمِيمُ، (كَأَمِيرٍ: الْحَسَنُ)
الْأَمَّةُ، أَي: (الْقَامَةُ) مِنَ الرِّجَالِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَمَامَةُ: الْقَصْدُ وَقَدْ تَيَمَّمَ يَمَامَةً،
قَالَ الْمَرَارُ:

إِذَا خَفَّ مَاءُ الْمُزْنِ مِنْهَا تَيَمَّمتْ
يَمَامَتُهَا أَيِ الْعِدَادِ تَرُومٌ^(٢)
وَسَيَّاتِي فِي «ي م م».

وَالْإِمَّةُ، بِالْكَسْرِ: إِمَامَةُ الْمُلْكِ
وَنَعِيمُهُ.

وَالْأَمُّ، بِالْفَتْحِ: الْعِلْمُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ
الْجَيْشُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان، ومادة (أما)، والصنحاح (أما)، وإبدال ابن
السيك ١٣٥ ط. القاهرة، ويأتي في (أما).
(٢) اللسان، وفيه «عنها» في موضع «منها».

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ
أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ﴾^(١) قيل: بِكِتَابِهِمْ، زاد
بعضهم: الَّذِي أُخْصِيَ فِيهِ عَمَلُهُ،
وقيل: بِنَبِيِّهِمْ وَشَرَعِهِمْ.

وتصغير الأئمة أُوَيْمَّة، لَمَّا تَحَرَّكَتِ
الهمزة بِالْفَتْحَةِ قَلْبَهَا وَآوَا. وقال
المازني: أُيَيْمَّة، وَلَمْ يَقْلِبْ، كما في
الصحاح.

والإمام: الصُّفْعُ مِنَ الطَّرِيقِ
وَالْأَرْضِ.

والأئمة، بِالضَّمِّ: الْقُرُونُ مِنَ النَّاسِ،
يقال: قَدْ مَضَّتْ أُمَّمٌ، أَي: قُرُونٌ.

والأئمة: الإمام، وبه فسر أبو عبيدة
الآية: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾^(٢).

وأيضاً: الرَّجُلُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ.

وقال الفراء: كَانَ أُمَّةً أَي: مُعَلِّمًا
لِلْخَيْرِ، وبه فسر ابن مسعود
[الآية]^(٣) أيضاً.

وأيضاً: الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ. وقال
أبو عمرو: إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلشَّيْخِ إِذَا
كَانَ بَاقِيَ الْقُوَّةِ: فَلَانٌ بِأَمَّةٍ، مَعْنَاهُ:

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧١.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٢٠.

(٣) قلت: هذه زيادة مني يقتضيها السياق (خ).

راجع إلى الْخَيْرِ وَالنُّعْمَةِ؛ لِأَنَّ بَقَاءَ
قُوَّتِهِ مِنْ أَعْظَمِ التَّعَمُّةِ.

وَالْأُمَّةُ: الْمُلْكُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

قال: وَالْأُمَّةُ: الْأُمَمُ.

وَالْمُؤَمُّ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ:
الْمُقَارَبِ كَالْمُؤَامِّ.

وَالْأُمُّ تَكُونُ لِلْحَيَوَانَ النَّاطِقِ
وَلِلْمَوَاتِ النَّامِي، كَأُمِّ النَّخْلَةِ
وَالشَّجَرَةِ وَالْمَوْزَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ،
ومنه قول ابن الأَضمَعِيِّ له: أَنَا
كَالْمَوْزَةِ الَّتِي إِنَّمَا صَلَاحُهَا بِمَوْتِ
أُمِّهَا.

وَأُمُّ الطَّرِيقِ: مَعْظَمُهَا، إِذَا كَانَ
طَرِيقًا عَظِيمًا وَحَوْلُهُ طُرُقٌ صِغَارٌ،
فَالْأَعْظَمُ أُمُّ الطَّرِيقِ.

وَأُمُّ الطَّرِيقِ أَيْضًا: الضَّبْعُ، وَبِهِمَا
فُسِّرَ قَوْلُ كَثِيرٍ:

يُغَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحَ

تَخْصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا^(١)

(١) ديوانه ٨٢، وتقدم في (عسب)، واللسان، ومادة

(عسب)، والتكملة (عسب)، والمخصص:

١٨٥/١٣. وفي شرح الديوان: الوالقي وناصح:

فحلان كانا لخزاعة. ويزاد: العباب، وتكملة

الزبيدي، والمقاييس ٣١٧/٤.

أي: يُلقَيْن أولادهن لِغَيْرِ تَمَامٍ مِنْ
شِدَّةِ التَّعَبِ.

وَأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ: صَاحِبَةُ مَنْزِلِهِ
الَّذِي يَنْزِلُهُ، قَالَ:

* وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدْرِي لِمَتِي ^(١) *
وَأُمُّ مَنْزِلِ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، وَمَنْ يُدَبِّرُ
أَمْرَ بَيْتِهِ.

وَأُمُّ الْحَرْبِ: الرَايَةُ.

وَأُمُّ كَلْبَةٍ: الْحُمَّى.

وَأُمُّ الصَّبِيَّانِ: الرِّيحُ الَّتِي تَعْرِضُ
لَهُمْ.

وَأُمُّ اللَّهْمِ: الْمَيْتَةُ.

وَأُمُّ خَثُورٍ ^(٢): الْخِضْبُ، وَبِهِ

سُمِّيَتْ مِصْرُ، وَقِيلَ: الْبَصْرَةُ أَيْضًا.

وَأُمُّ جَابِرٍ: الْخُبْزُ وَالسُّبُّلَةُ.

وَأُمُّ صَبَّارٍ ^(٣): الْحَرَّةُ.

وَأُمُّ عُيَيْدٍ ^(٤): الصَّخْرَاءُ.

(١) اللسان، والجمهرة: ٢١/١. ويؤاد: العباب.

(٢) ضبطه المصنف في تكملة القاموس تنظيمًا «كَيْتُورٍ»
والمشيت كالقاموس (خن).

(٣) في هامش مطبوع التاج: قوله: «وَأُمُّ صَبَّارٍ وَأُمُّ صَبُورٍ»
أَيْضًا كَمَا فِي الْقَامُوسِ (ص ب ز).

(٤) فِي الْمَخْصَصِ: ١٨٦/١٣: وَرَوَاهَا بَعْضُهُمْ: «أُمُّ
عَيْدٍ»، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَأَصَحُّ.

وَأُمُّ عَطِيَّةٍ: الرَّحَى.

وَأُمُّ شَمْلَةٍ: الشَّمْسُ.

وَأُمُّ الْخُلْفِ: الدَاهِيَةُ.

وَأُمُّ رُبَيْقٍ: الْحَرْبُ.

وَأُمُّ لَيْلَى: الْحَمْرُ.

وَأُمُّ دَرْزٍ: الدُّنْيَا، وَكَذَلِكَ أُمُّ حُبَابٍ،
وَأُمُّ وَافِرَةٍ.

وَأُمُّ تُحْفَةٍ ^(١): النَخْلَةُ.

وَأُمُّ رُجْبَةٍ: النَخْلَةُ ^(٢).

وَأُمُّ سِرْيَاحٍ ^(٣): الْجَرَادَةُ.

وَأُمُّ عَامِرٍ: الضَّبُعُ وَالْمَقْبَرَةُ.

وَأُمُّ طَلْبَةٍ وَأُمُّ شَعْوَةٍ: الْعِقَابُ.

وَأُمُّ سَمْحَةٍ: الْعَنْزُ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ نَحْفَةٌ كَذَا فِي النِّسْخِ،
وَفِي اللِّسَانِ نَحْنُ بِلَا نَقْطِ النُّونِ الْأَوَّلِ» اهـ. وَمَا أَثْبَتَاهُ
هُوَ الصُّوَابُ، فَفِي مَادَّةِ (نَحْفَ) مِنَ اللِّسَانِ: النَّحْفَةُ:
الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهِةِ وَغَيْرِهَا. وَفِيهَا أَيْضًا: وَفِي حَدِيثِ
أَبِي عَمْرٍة فِي صِفَةِ التَّمْرِ: نَحْفَةُ الْكَبِيرِ وَصِمَّةُ الصَّغِيرِ،
وَأَمَّا نَحْنُ بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهَا فَهِيَ نَخْلَةٌ بَعِينُهَا.

(٢) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أُمُّ رُجْبَةٍ: النَّحْلَةُ) وَهُوَ
تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَاهُ مِنْ تَكْمِلَةِ الزَّيْدِيِّ،
وَالرُّجْبِيَّةُ: مَا يَبْنِي تَحْتَ النَّخْلَةِ لِإِمْسَاكِهَا إِذَا مَالَتْ،
انْظُرِ التَّاجَ (رَجَب) خ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: سِرْيَاحٌ بِالنَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاثْنَيْنِ مِنْ
فَوْقَ، وَبِهِ فِي هَامِشِهِ بَأَنَّ فِي اللِّسَانِ سِرْيَاحٌ بِلَا
نَقْطٍ، وَمَا أَثْبَتَاهُ هُوَ الصُّوَابُ، انْظُرِ مَادَّةَ (سِرَج) مِنَ
اللِّسَانِ فِيهَا: «وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدُ أَنَّ أُمَّ سِرْيَاحٍ كُنِيَّةُ
الْجَرَادَةِ».

وَأُمُّ غِيَاثٍ: الْقِدْرُ، وَكَذَلِكَ أُمُّ عَقَبَةَ.
وَأُمُّ بَيْضَاءَ، وَأُمُّ دَسَمَةَ، وَأُمُّ
الْعِيَالِ: الْقِدْرُ.
وَأُمُّ جِرْذَانَ: النَّخْلَةُ^(١).

وَإِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأُمِّ جِرْذَانَ لَمْ
تَصْرِفْهُ. وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ أَيضًا: أُمُّ
حَبِيبِصٍ، وَأُمُّ سُؤَيْدٍ، وَأُمُّ عَزْمٍ، وَأُمُّ
عِقَاقٍ، وَأُمُّ طَبِيخَةٍ.

وَهِيَ أُمُّ تَسْعِينَ: الْاِسْتُ.

وَأُمُّ جَلْسٍ: الْأَتَانُ.

وَأُمُّ عَمْرٍو: الضَّبُعُ.

وَأُمُّ الْحَبَايِثِ: الْحَمْرُ.

وَأُمُّ الْعَرَبِ: قَرْيَةٌ كَانَتْ أَمَامَ الْفَرَمَا
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

وَأُمُّ أُذُنٍ: قَارَةٌ بِالسَّمَاوَةِ.

وَأُمُّ أَمْهَارٍ: هَضْبَةٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي.

وَأُمُّ أَوْعَالٍ: هَضْبَةٌ قُرْبَ بَرْقَةِ أَثَقَدَ.

وَأُمُّ جَحْدَمٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَأُمُّ حَتْنٍ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ

الْثَوْنِ الْمَكْسُورَةِ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ
رَبِيدٍ.

(١) فِي الْمَخْصَصِ: ١٩٠/١٣: «نَخْلَةٌ بِالْمَدِينَةِ».

وَأُمُّ خُرْمَانَ^(١): مَوْضِعٌ.
وَأُمُّ دُتَيْنٍ^(٢): قَرْيَةٌ كَانَتْ بِمِصْرَ.
وَأُمُّ رُحْمٍ^(٣): مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ.
وَأُمُّ سَخْلٍ^(٤): جَبَلٌ لِيَنِي غَاضِرَةَ.
وَأُمُّ السَّلِيلِطِ: مِنْ قُرَى عَثْرَ بِالْيَمَنِ.
وَأُمُّ الْعِيَالِ: قَرْيَةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.
وَأُمُّ الْعَيْنِ: مَاءٌ دُونَ سَمِيرَاءَ.
وَأُمُّ غَرْسٍ: رَكِيَّةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ.
وَأُمُّ جَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ.
وَأُمُّ حَبَوَكَرَى: الدَّاهِيَّةُ، وَأَيْضًا
مَوْضِعٌ بِيَلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ.
وَأُمُّ غَزَالَةٍ^(٥): حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ
مَارِدَةَ.

وَأُمُّ مُوسِلٍ: هَضْبَةٌ.

وَأُمُّ دِينَارٍ: قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ مِصْرَ.

وَأُمُّ حَكِيمٍ: بِالْبَحِيرَةِ.

وَأُمُّ الزَّرَازِيرِ بِحُوفِ رَمْسِيَسَ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: بَضْمُ الْخَاءِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: بَضْمُ الدَّالِ وَفَتْحُ التَّوْنِ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: بَضْمُ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: يَفَتْحُ الْمِيمَ.

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُشَدَّدَ الزَّيِّ بِخَطِّ

بَعْضِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ.

وَالْمَائِمُ: الشُّجَاعُ، جَمْعُ أَمَةٍ،
وقيل: ليس له واحدٌ من لَفْظِهِ
وَأُنْشِدْ ثَعْلَبَ:

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ ذَاكَ وَعِلْمَتِي

لَرُحْتُ فِي رَأْسِي مَائِمٌ تُسَبَّرُ^(١)

وَالْأَيْمَةُ: كِنَانَةٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَرَجُلٌ أَمِيمٌ وَمَأْمُومٌ: يَهْذِي مِنْ أَمٍّ
دِمَاجِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَةٌ إِمَامُ النِّسَاءِ،
وَلَا تَقُلْ إِمَامَةُ النِّسَاءِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا
وَصْفٌ.

وَقَدَّاهُ بِأَمِّيهِ، قِيلَ: أُمُّهُ وَجَدَتْهُ.

وَأَبُو أَمَامَةِ التَّيْمِيِّ الْكُوفِيُّ، تَابِعِيٌّ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعِنْدَهُ الْعَلَاءُ بْنُ
الْمُسَيْبِ، وَيَقَالُ هُوَ أَبُو أُمَيْمَةٍ.

وَالْإِمَامِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ.

[أ م]

(أَمٌّ) مُخَفَّفَةٌ أَفْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ عَنِ
التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ

الصَّحَاحُ، لَكُنْهَ قَالَ: وَأَمَّا «أَمٌّ»
مُخَفَّفَةٌ فِيهِ (حَرْفٌ عَطْفٌ وَمَعْنَاهُ
الاسْتِفْهَامُ). وَنَصَّ الصَّحَاحُ. وَلَهَا
مَوَاضِعَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَقَعَ مُعَادِلَةٌ
لِأَلْفِ الاسْتِفْهَامِ بِمَعْنَى أَيْ، تَقُولُ:
أَزِيدُ فِي الدَّارِ أُمَّ عَمْرُو، وَالْمَعْنَى
أَيُّهُمَا فِيهَا. (وَقَدْ يَكُونُ)^(١) مُنْقَطِعًا
عَمَّا قَبْلَهُ خَبَرًا كَانَ أَوْ اسْتِفْهَامًا،
تَقُولُ فِي الْخَبَرِ: إِنَّهَا لِأَيْلٍ أُمَّ شَاءَ يَا
فَتَى؛ وَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سَوَادِ
شَخْصٍ فَتَوَهَّمْتَهُ إِيْلًا فَقُلْتَ مَا سَبَقَ
إِلَيْكَ ثُمَّ أَذْرَكَكَ الظَّنُّ أَنَّهُ شَاءٌ
فَانْصَرَفْتَ عَنِ الْأَوَّلِ فَقُلْتَ: أُمَّ
شَاءَ. (بِمَعْنَى بَلٍّ) لِأَنَّهُ إِضْرَابٌ عَمَّا
كَانَ قَبْلَهُ، إِلَّا أَنَّ مَا يَقَعُ بَعْدَ «بَلٍّ»
يَقِينٌ وَمَا بَعْدَ «أَمٍّ» مَظْنُونٌ. وَتَقُولُ
فِي الاسْتِفْهَامِ: هَلْ زِيدَ مُنْطَلِقُ أَمٍّ
عَمْرُو يَا فَتَى؟ إِنَّمَا أَضْرَبْتَ عَنِ
سُؤَالِكَ عَنِ انْطِلَاقِ زَيْدٍ وَجَعَلْتَهُ عَنِ

(١) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: تَكُونُ (بِالنَّاءِ) وَنَسَخَةُ الشَّارِحِ
غَيْرُ الَّتِي بَأَيْدِينَا بِدَلِيلِ تَذَكِيرِ لَفْظِ مُنْقَطِعٍ وَمَا بَعْدَهُ
مِنْ الضَّمَاكِ.

(١) اللِّسَانُ. وَبَرَادٍ: تَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

«أَمْ» إِذَا سَبَقَهَا اسْتِفْهَامٌ وَلَا يَضْلُحُ فِيهِ
«أَمْ» عَلَى جِهَةِ «بَلْ»، فَيَقُولُونَ: هَلْ
لَكَ قَبْلَنَا حَقٌّ أَمْ أَنْتَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ
بِالظُّلْمِ، يَرِيدُونَ: بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ بِالظُّلْمِ، وَأُنْشِدُ:

قَوْلَهُ مَا أَذْرِي أَسْلَمَى تَعَوَّلْتُ

أَمْ التَّوْمُ أَمْ كُلُّ إِلَيَّ حَبِيبٌ^(١)

يريد «بَلْ» كُلٌّ.

(و) قد تكون (بِمَعْنَى أَلْفِ
الاسْتِفْهَامِ) كَقَوْلِكَ: أَمْ عِنْدَكَ عَدَاءٌ
حَاضِرٌ، وَأَنْتَ تُرِيدُ: أَعِنْدَكَ عَدَاءٌ
حَاضِرٌ؟ قَالَ اللَّيْثُ: وَهِيَ لُغَةٌ حَسَنَةٌ
مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وهذا يجوزُ إِذَا سَبَقَهُ كَلَامٌ.

قال الجوهري: (وَقَدْ تَدْخُلُ) أَمْ
(عَلَى هَلْ) تَقُولُ: أَمْ هَلْ عِنْدَكَ
عَمْرُو، وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ

إِثْرَ الْأَحْيَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ^(٢)

عَمِرُوا، فَأَمْ مَعَهَا ظَنٌّ وَاسْتِفْهَامٌ
وَإِضْرَابٌ. وَأُنْشِدُ الْأَخْفَشَ لِلْأَخْطَلِ:
كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

عَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرِّبَابِ خِيَالًا^(١)

قال الله - تعالى - : ﴿الَّذِينَ

تَنَزَّلُ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾^(٢) أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَيْنَاهُ^(٣)

وهذا لم يكن أصله استفهامًا،

وليس قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَيْنَاهُ﴾

شكًا ولكنه قال هذا لتقبيح

صنيعهم، ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ الْحَقُّ

مِنْ رَبِّكَ﴾^(٣) كأنه أراد أن يُنبّه على

ما قالوه، نحو قولك للرجل: الخيرُ

أحبُّ إليك، أَمْ الشَّرُّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ

أنّه يقول الخير، ولكن أردت أن

تُقَبِّحَ عنده ما صنّع. هذا كله نصُّ

الصَّحاح.

وقال الفراء: وَرَبِّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ

(١) ديوانه ٤١، واللسان، والصَّحاح، والخزانة: ٤٥٠/٤،

وشرح شواهد المغني للسيوطي: ١٤٣. ويزاد:
العباب.

(٢) سورة السجدة، الآيات: ١ و ٢ و ٣.

(٣) سورة السجدة، الآية: ٣.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٦٢٤/١٥.

(٢) ديوانه ١٢، واللسان، والصَّحاح، والخزانة ٥١٦/٤
والمفضليات: ١٩٧/٢ (البيت الثاني من المفضلية
رقم ١٢٠). ويزاد العباب (أم).

أَعِنْدَكَ عَمَرُو؛ لَأَنَّ أَصْلَ مَا وَضِعَ
لِلْإِسْتِفْهَامِ حَرْفَانِ: أَحَدُهُمَا الْأَلْفُ
وَلَا تَقَعُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَالثَّانِي
أَمْ وَلَا تَقَعُ إِلَّا فِي وَسْطِ الْكَلَامِ،
وَهَلْ إِنَّمَا أُقِيمَ مُقَامَ الْأَلْفِ فِي
الْإِسْتِفْهَامِ فَقَطْ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَقَعْ فِي
كُلِّ مَوَاقِعِ الْأَصْلِ.

(و) رُوِيَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: أَمْ (قَدْ تَكُونُ زَائِدَةً) لَعَةُ أَهْلِ
الْيَمَنِ، وَأَنْشَدَ:

* يَا دَهْنَ أَمْ مَا كَانَ مَشْيِي رَقْصًا *
* بَلْ قَدْ تَكُونُ مِشْيَتِي تَوْقُصًا ^(١) *

أَرَادَ: يَا دَهْنَاءُ فَرَحِّمْ. وَأَمْ زَائِدَةٌ،
أَرَادَ: مَا كَانَ مَشْيِي رَقْصًا، أَيْ:
كَنتُ أَتَوَقَّصُ وَأَنَا فِي شَيْبَتِي،
وَالْيَوْمَ قَدْ أَسْنَنْتُ حَتَّى صَارَ مَشْيِي
رَقْصًا. قَالَ: وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي
زَيْدٍ، وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ: أَمْ
مَا كَانَ مَشْيِي رَقْصًا مَعْطُوفٌ عَلَى
مَحْذُوفٍ تَقْدَمُ الْمَعْنَى: كَأَنَّهُ قَالَ:

(١) اللسان، والصحاح برواية «يا هنده». ويزاد: العباب
(أم).

قَالَ ابْنُ بَرِّي: «أَمْ» هُنَا مَنْقُطَةٌ
اسْتَبَّانَفَ السُّؤَالُ بِهَا فَأَدْخَلَهَا عَلَى
«هَلْ» لِيَتَقَدَّمَ «هَلْ» فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ
وَهُوَ:

* هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْنُومٌ ^(١) *

ثُمَّ اسْتَبَّانَفَ السُّؤَالُ «بَأَمْ» فَقَالَ: أَمْ
هَلْ كَبِيرٌ، قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَحَافِ
ابْنِ حَكِيمٍ:

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُئِمْتَنِي مُذْ حَضَضْتَنِي
عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَامَنِي مِنْكَ لَائِمٌ ^(٢)

قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ مَتَى دَخَلَتْ «أَمْ» عَلَى
«هَلْ» بَطَلَ مِنْهَا مَعْنَى الْإِسْتِفْهَامِ،
وَإِنَّمَا دَخَلَتْ أَمْ عَلَى هَلْ لِأَنَّهَا
لِخُرُوجِ مِنْ كَلَامٍ إِلَى كَلَامٍ، فَلِهَذَا
السَّبَبِ دَخَلَتْ عَلَى هَلْ فَقُلْتُ: أَمْ
هَلْ، وَلَمْ تَقُلْ: أَهْلٌ ^(٣).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَدْخُلُ «أَمْ»
عَلَى الْأَلْفِ، لَا تَقُولُ أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ

(١) اللسان، مطلع مفضليته رقم ١٢٠ (المفضليات: ٢/

١٩٧).

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج: «هل» بدون ألف وما أثبت من
اللسان.

يَا دَهْنَ أَكَانَ مَشْيِي رَقَصًا. أَمْ مَا كَانَ
كَذَلِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَكُونُ «أَمْ» بِلُغَةٍ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ
بِمَعْنَى الْأَلْفِ وَالسَّلَامِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامٌ فِي
أَمْسَقَرٍ»: أَي: لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصِّيَامُ
فِي السَّفَرِ.

[أ ن م] *

(الأنام، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ: مِنْ
أَنْتُمْ، وَقِيلَ: أَضْلُهُ وَنَامٌ مِنْ وَتَمَ: إِذَا
صَوَّتَ مِنْ نَفْسِهِ، كِإِنَاءٍ وَوِنَاءٍ، (و)
قِيلَ: فِيهِ أَيْضًا الْإِنَامُ مِثْلُ (سَابَاطٍ .
(و) قَالَ اللَّيْثُ: يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ
الْأَنْيَمُ مِثْلُ (أَمِيرٍ)، وَهُوَ (الْخَلْقُ)،
أَوْ كُلُّ مَنْ يَغْتَرِيهِ النَّوْمُ، (أَوْ الْجِنُّ
وَالْإِنْسُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾^(١)،

وَهُمَا الثَّقَلَانِ، (أَوْ جَمِيعُ مَا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ) مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ .
وَالْعَجَبُ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ كَيْفَ أَغْفَلَهُ
وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ مَعَ أَنَّهُ اسْتَطَرَّدَ بِذِكْرِهِ
فِي «أَمْ» . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ:
لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ عَذْلَ سُلْطَانِهِ لَأَنَامَ أَنَامُهُ
فِي ظِلِّ أَمَانِهِ .

[أ و م] *

(الأوامُ، كَغُرَابٍ: الْعَطَشُ أَوْ
خَرُّهُ)، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيِّ:

* قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّي هَامِهَا *
* وَمُذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِهَا^(١) *
وَكَذَلِكَ الْأَوَارُ .

(و) الْأَوَامُ: (الدُّخَانُ) وَخَصَّهُ
بَعْضُهُمْ بِدُخَانِ الْمُشْتَارِ، وَأَبْكِرُهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَيَّامٌ لَا أَوَامَ .
(و) الْأَوَامُ: (دَوَارُ الرَّأْسِ) .
(و) الْأَوَامُ: (الْوَتَرُ) .

(١) اللسان.

(١) سورة الرحمن، الآية: ١٠.

(و) الأوام: (أَنْ يَضِجَ الْعَطْشَانُ) وذلك عند شدة العطش، (وقد آم يؤوم أوماً) إذا اشتدَّ حرُّ جوفه. ولم يذكر الأزهرى له فعلاً.

(والإيام بالكسر: الدخان)، وقال السهيلي في الروض: يقال لكل دخان: نحاس، ولا يقال إيام إلا لدخان النحل خاصة، (ج: أيم، كُتِبَ) أُلزِمَتْ عَيْنُهُ الْبَدَلُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ، وإلا فحكمه أَنْ يصح؛ لأنه ليس بمصدر فيعتل باغتيال فعله؛ (و) قد (أمها و) أم (عليها يؤومها أوماً وإياماً)، وكذلك يئيمها إياماً، واوية يائية، أي: (دخن)، وسيأتي في «أي م» أيضاً، قال ساعدة بن جؤية: فما برح الأسباب حتى وضعتنه

لدى الثول يئفي جئها ويؤومها^(١)

(والمؤوم، كمعظم: العظيم الرأس) والخلق، (أو) المؤوم:

(١) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٠، واللسان، ومادة (جث)، والصباح (جث)، وتقدم في (جث).

(المُشَوَّة) الخلق كالْمُوَام، مقلوب عنه. وأنشد ابن الأعرابي لعنترة: وَكَأَنَّمَا يَنبَأُ بِجَانِبِ دَفْهَا أَلْ وَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ^(١)

(وآمة: ساسه)، نقله الصاغاني^(٢). (وَأَوَمُهُ تَأْوِيماً: عطشه).

(والآمة)، بالمد: (الخضب)، عن أبي زيد. (و) أيضاً: (العيب)^(٣)، عن شمر، قال عبيد بن الأبرص: مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّغْنَ مَهْ

لَا إِنْ فِيمَا قُلْتَ آمَةٌ^(٤) (و) الآمة: (ما يعلق بسرّة الصبي حين يؤلد، أو ما لف فيه من خرقة، أو ما خرج معه) حين يسقط من بطن أمه، قال حسان:

(١) ديوانه (ط. محمد سعيد مولوي): ٢٠٢، وتقدم في (هزج)، واللسان ومادة (هزج) والصباح، وشرح المعلقات للتبريزي: ١٨٧ (ط. السلفية) البيت ٢٩، ويزاد: التهذيب ٦٢٣/١٥، والعياب.

(٢) انظر ذيل الكلمة. (٣) في هامش المتن نسخة: الغيث (بالعين المعجمة) والتاء المثلثة.

(٤) ديوانه (ط. بيروت): ١٣٧ برواية «خلأ»، واللسان، والكلمة، ويزاد: العياب.

وَمَوْوُودَةَ مَقْرُورَةَ فِي مَعَاوِزِ

بِأَمَّتِهَا مَرْمُوسَةً لَمْ تُوسِدِ^(١)

وَدَعَا جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي كُلَيْبٍ إِلَى

مُهَاجَاتِهِ فَقَالَ الْكُلَيْبِيُّ: إِنَّ نِسَائِي

بِأَمَّتِهِنَّ، وَإِنَّ الشُّعْرَاءَ لَمْ تَدْعُ فِي

نِسَائِكَ مُتَرْقِعًا. أَرَادَ أَنْ نِسَاءَهُ لَمْ

يُهْتَكَنَّ سِتْرُهُنَّ^(٢) بِمَنْزِلَةِ الَّتِي وُلِدَتْ

وَهِيَ غَيْرُ مَخْفُوضَةٍ وَلَا مُفْتَضَّةٍ.

(وَأَمَّ)، بِالْمَدِّ: (د)، تُنْسَبُ إِلَيْهِ

الشَّيَابُ (الْأَمِيَّةُ. (و) أَيْضًا (ة)،

بِالْجَزِيرَةِ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ.

(وَلِيَالِ أَوْمَ، كَصُرِدٍ): أَي:

(مُنْكَرَةً)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ

لأَدْهَمَ بْنِ أَبِي الرَّغْرَاءِ:

* لَمَّا رَأَيْتُ آخِرَ اللَّيْلِ عَتَمَ *

* وَأَتَاهَا إِحْدَى لَيَالِيكَ الْأَوْمِ^(٣) *

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَمَهُ اللَّهُ أَوْمًا: شَوَّهَ خَلْقَهُ.

(١) تقدم في (عوز)، واللسان ومادة (عوز)، والتكملة. ولم أعر عليه في ديوانه (ط. بيروت). ويزاد: العباب.

(٢) في اللسان بعد هذه الكلمة عبارة: «ولم يذكر سواهن سَوَاتِهِنَّ».

(٣) اللسان، والتكملة، ويزاد: التهذيب ١٥/٦٢٠، والعباب.

وَلِيَالِ أَوْمَ، كَسُكْرِ؛ لُغَةً عَنْ أَبِي

عَمْرٍو أَيْضًا.

وَأَوْمَةُ الْكَلَّا تَأْوِينَا: سَمَّيْنَاهُ وَعَظَّمْ

خَلْقَهُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

عَرَّكَكَ مُهْجَرُ الضُّؤْبَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقَذَافِ رَيْبَعًا أَيْ تَأْوِيمِ^(١)

وَأَمُّو: بَلَدٌ بِالْعَجَمِ.

[أ ي م] *

(الْأَيْمُ، كَكَيْسٍ) مِنَ النِّسَاءِ: (مَنْ لَا

زَوْجَ لَهَا بِكْرًا أَوْ ثَيِّبًا، وَ) مِنَ الرِّجَالِ:

(مَنْ لَا امْرَأَةَ لَهُ)، وَ(جَمْعُ الْأَوَّلِ أَيْامٌ

وَأَيَامٌ)، قَالَ ابْنُ سِينَةَ: أَمَّا أَيْامٌ^(٢)

فَعَلَى بَابِهِ وَهُوَ الْأَصْلُ، قُلِبَتِ الْيَاءُ

وَجُعِلَتْ بَعْدَ الْمِيمِ. وَأَمَّا أَيْامِي

فَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَابِ الْوَضْعِ، وَضِعَ

عَلَى هَذِهِ الصِّيْغَةِ، وَقَالَ الْفَارَسِيُّ:

(١) اللسان، والصحاح.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: عررك أي غليظ قوي. ومهجر أي فائق، والأصل في قولهم: بعير مهجر أي يهجر [الناس] بذكره أي ينعته. والضؤبان: السمين الشديد، أي هو يفوق السمان. نقله في اللسان عن ابن بري».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أما أيام... إلخ كذا في اللسان وهو لا يناسب أيام إنما يناسب أيامي. فليحرق».

هو مقلوبٌ مَوْضِعُ الْعَيْنِ إِلَى اللَّامِ،
وفي الصحاح: الْأَيَّامِي: الَّذِينَ لَا
أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،
وَأَصْلُهَا أَيَّامٌ فَقُلِّيتُ لِأَنَّ الْوَاحِدَ
رَجُلٌ أَيْمٌ سِوَاهُ كَانَ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلُ أَوْ
لَمْ يَتَزَوَّجْ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ أَيْضًا بِكُرًّا
كَانَتْ أَوْ ثِيْبًا، وَقَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «الْأَيْمُ أَحَقُّ
بِنَفْسِهَا» فَهَذِهِ الثِّيْبُ لَا غَيْرَ، وَكَذَا قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيَّمَا
مُجَرَّبَةٍ قَدْ مُلَّ مِنْهَا وَمَلَّتْ^(١)
(وَقَدْ أَمَتْ) الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا (تَيْيَمُ
أَيْمًا وَأَيُّومًا)، بِالضَّمِّ (وَأَيْمَةٌ
وَأَيْمَةٌ)^(٢)، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: إِذَا مَاتَ
عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ قُتِلَ وَأَقَامَتْ لَا
تَتَزَوَّجُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ: «كَانَ
يَتَعَوَّذُ مِنَ الْإِيْمَةِ» وَهِيَ طَوْلُ الْعُرْبَةِ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

لَقَدْ إِمْتُ حَتَّى لَامَنِي كُلُّ صَاحِبٍ
رَجَاءً بَسَلَمَى أَنْ تَيْيَمَ كَمَا إِمْتُ^(١)
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:
كُلُّ امْرَأَةٍ سَتَيْيَمُ مِنْ—
لَهُ الْعِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَيْيَمُ^(٢)
وَقَالَ آخَرُ:

نَجَوْتُ بِقُوفٍ نَفْسِكَ غَيْرَ أُنِّي
إِخَالُ بِأَنْ سَيَيْتَمُ أَوْ تَيْيَمُ^(٣)
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَ يَيْيَمُ، وَهُوَ بَيْنُ
الْأَيْمَةِ، (وَأَأْمَتْهَا)^(٤) كَأَعْمَتْهَا:
(تَزَوَّجْتُهَا أَيَّمَا) فَأَنَا أُتَيْمُهَا كَأُعِيْمُهَا.
(و) يُقَالُ: (رَجُلٌ أَيْمَانٌ عَيْمَانُ،
فَأَيْمَانٌ إِلَى النِّسَاءِ): قَدْ هَلَكْتَ
امْرَأَتُهُ، (وَعَيْمَانُ إِلَى اللَّبَنِ، وَامْرَأَةٌ
أَيْمَى عَيْمَى).

(و) يُقَالُ: (الْحَرْبُ مَأَيْمَةٌ لِلنِّسَاءِ)
أَي: تَقْتُلُ الرِّجَالَ فَتَدْعُ النِّسَاءَ بِلَا
أَزْوَاجٍ فَيَيْمُنَ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، ويزاد: الغباب، وشرح ديوان الحماسة
للمرزوقي ١١٩٦/٣.(٣) اللسان، ومادة (قوف)، والصحاح، قلت: تقدّم في
(قوف)، وهو في الغباب (خ).

(٤) في هامش المتن المطبوع عبارة نسخة: «وَأَتَيْتُهَا».

(١) اللسان.
(٢) في القاموس المطبوع: «إِيْمَةٌ» وما هنا هي عبارة
نسخة أشير إليها في هامش القاموس.

(وَتَأَيَّم) الرجلُ: (مَكَثَ زَمَانًا لَمْ يَتَزَوَّجْ)، وكذلك المرأة، وأنشد ابنُ بَرِّي:

فَإِنْ تَنكِحِي أَنْكِحْ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي
يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تَنكِحِي أَتَأَيَّمُ^(١)
(وَأَيَّمَهُ اللَّهُ - تعالى - تَأَيَّمًا)، قال
رؤبة:

* مُغَايِرًا أَوْ يَزْهَبُ التَّأَيَّمَا^(٢) *
وقال تَابَّطُ شَرًّا:

فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ إِلْدَةً
وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلُ^(٣)
(و) يقال: (مَا لَهُ أَمٌّ^(٤) وعامٌّ، أي:
هَلَكْتَ امْرَأَتُهُ وَمَا شَيْئُهُ حَتَّى يَيِّمَ
وَيَعِيمَ).

(وَالْأَيِّمُ، كَكَيْسٍ: الْحُرَّةُ)،

(١) اللسان، والأساس.

وقوله: «يد الدهر» في مطبوع التاج: «أيد الدهر».

(٢) ديوانه: ١٨٥، واللسان، ويزاد: التهذيب ٦٢٢/١٥.

(٣) قلت: البيت للشنفرى الأزدى من لاميته المشهورة،
وهو في الباب منسوباً إليه (خ).

(٤) في هامش المتن المطبوع: «أَمٌّ وعامٌّ» (يفتح الميم
فيهما).

والجمع الأَيَّامَى، وبه فَسَّرَ بعضُ
قَوْلِ اللَّهِ - تعالى - ﴿وَأَنْكِحُوا
الْأَيَّامَ مِنْكُمْ﴾^(١) نقله الفراء. (و)
قيل: الأيِّم: (الْقَرَابَةُ نَحْوُ الْبِنْتِ
وَالْأُخْتِ وَالْخَالَةِ)، والجمع الأَيَّامَى.

(و) الأيِّمُ: (جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ)
مُقَابِلُ الْأَكْوَامِ، وقيل: هو جَبَلُ
أَبِيضُ^(٢) فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ بِالرُّمَّةِ
وَأَكْنَافِهَا، وَضَبَطَهُ نَضْرُ وَالصَّاعَانِي
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ هُنَا
سَقَطًا فِي الْعِبَارَةِ وَهُوَ أَنَّ يَقُولُ:
وَالْأَيِّمُ بِالْفَتْحِ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ؛
لَأَنَّ الَّذِي مَا بَعْدَهُ كُلُّهُ يَفْتَحُ فَسُكُونٍ.

(و) الأيِّمُ: (الْحَيَّةُ الْأَبْيَضُ
اللَّطِيفُ، أَوْ عَامٌّ) فِي جَمِيعِ ضُرُوبِ
الْحَيَّاتِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَبَطْنَ أَيْمٍ وَقَوَامًا عُسْلَجًا^(٣) *

(١) سورة النور، الآية: ٣٢.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «أبيض، الذي في
ياقوت: أسود».

(٣) ديوانه (تحقيق السطلي) ٣٦/٢، وتقدم في (عسلج)،
واللسان، ومادة (عسلج)، والمقاييس: ٦٦/١.

وكذلك الأَيْنُ، وقال تَابِطُ شَرًّا:

يَسْرِي عَلَى الْأَيْمِ وَالْحَيَاتِ مُحَقِّقًا

لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ^(١)

وقال أبو خَيْرَةَ: الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ:

الثُّغْبَانُ وَالذُّكْرَانُ مِنَ الْحَيَاتِ، وَهِيَ

الَّتِي لَا تَضُرُّ أَحَدًا، (كَالْإَيْمِ بِالْكَسْرِ)

هَكَذَا فِي التُّسَخِّ وَهُوَ غَلَطٌ،

وَالصَّوَابُ: كَالْأَيْمِ كَكَيْسٍ، فَفِي

الصَّحَاحِ: قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ:

وَالْأَيْمُ: الْحَيَّةُ، وَأَصْلُهُ الْأَيْمُ

فَحُقِّفَ، مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيْنٍ وَهَيْنٍ

وَهَيْنٍ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِالْأَيْمِ مَوْرِدٍ أَيْمٍ مُتَّعِضِفٍ^(٢)

انتهى. وقال ابنُ شَمِيلٍ: كُلُّ حَيَّةٍ

أَيْمٌ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، وَرَبَّمَا شُدُّدٌ

فَقِيلَ أَيْمٌ كَمَا يَقَالُ: هَيْنٌ وَهَيْنٌ،

قَالَ ابْنُ جَنِّي: عَيْنُ أَيْمٍ يَاءٌ يَدُلُّ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَيْمٌ، فَظَاهِرٌ هَذَا

أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَالْعَيْنُ مِنْهُ يَاءٌ، وَقَدْ

يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مُحَقِّقًا مِنْ أَيْمٍ فَلَا

يَكُونُ فِيهِ دَلِيلٌ؛ لِأَنَّ الْقَبِيلَيْنِ مَعًا

يَصِيرَانِ مَعَ التَّخْفِيفِ إِلَى لَفْظِ الْيَاءِ

نَحْوَ لَيْنٍ وَهَيْنٍ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ:

(ج) الْأَيْمُ: (أَيُّومٌ)، وَأَصْلُهُ التَّثْقِيلُ

فَكَسَرَ عَلَى لَفْظِهِ كَمَا قَالُوا: قُيُولٌ

جَمَعَ قَيْلٍ، وَأَصْلُهُ فَعِيلٌ، وَقَدْ جَاءَ

مُشَدَّدًا فِي الشَّعْرِ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي كَبِيرٍ

الْهُذَلِيُّ قَوْلَهُ السَّابِقَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِسَوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ:

كَأَنَّمَا الْخَطُوطُ مِنْ مَلَقَى أَرْمَتْهَا

مَسْرَى الْأَيُّومِ إِذَا لَمْ يَعْفَهَا ظَلْفُ^(١)

وَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ سِيَاقَ

الْمَصْطَفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ.

(١) اللسان، ونوادري زيد: ٤٦ برواية: «كَأَنَّمَا الْخَطُوطُ»
(بالراء المهملة).

الظلف: الغلظ من الأرض.

(١) المفضليات: ٢٥/١ (البيت رقم: ٢ مفضلية رقم ١)،
قلت: وهو في الغياب (خ).

وقوله: محتفيا: في مطبوع التاج محتفيا بالخاء
المعجمة (تصحيف).

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٠٨٥، واللسان، ومادة (عود،

عسر، مرط، صيف، غضف) والصحاح، والجمهرة:

١٦٠/١، والمقاييس: ١٦٦/١. وانظر في التاج

المواد نفسها من اللسان، وهو في الغياب.

(وَالْأَمَّةُ)، بِالْمَدِّ: (الْعَيْبُ)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ. (و) الْأَمَّةُ: (التَّقْصُّ وَالْفَضَاظَةُ)، هَكَذَا فِي النُّسْخِ بِالْفَاءِ، وَالصَّوَابُ بِالْعَيْنِ^(١) كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: فِي ذَلِكَ أَمَّةٌ عَلَيْنَا، أَيْ: نَقْصٌ وَغَضَاظَةٌ.

(وَبَنُو إِيَامٍ، كَكِذَابٍ: بَطْنٌ)، هَكَذَا فِي النُّسْخِ، وَهُوَ غَلْطٌ، وَالصَّوَابُ كَكِتَابٍ^(٢) كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَمِنْهُمْ زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَتَمِيُّ ذَكَرَهُ.

(وَالْمُؤِمَّةُ، كَمُحْسِنَةٍ): هِيَ (الْمُوسِرَةُ وَلَا زَوْجَ لَهَا)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي^(٣).

(وَالْأَيَامُ، كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ) وَكَذَلِكَ الْهَيَامُ وَالْهِيَامُ: (دَاءٌ فِي الْإِيلِ)، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ.

(١) وهي عبارة المتن المطبوع بمصر.

(٢) عبارة المتن المطبوع بمصر. وفي الجمهرة ١٩٠/١: «وَبَنُو يَامٍ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْهُمْ زُبَيْدُ الْيَامِيِّ».

(٣) انظر ذيل التكملة.

(و) الْإِيَامُ، كَكِتَابٍ فَقَطْ: (الدُّخَانُ)، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: فَلَمَّا اجْتَلَاها بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ نُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِثَابُهَا^(١) وَالْجَمْعُ أَيْمٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَאוֹיَّةَ يَائِيَّةٌ.

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (زُبَيْدُ^(٢)) بْنُ الْحَارِثِ (الْكُوفِيُّ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي وَائِلٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَابْنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَهُوَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْعُبَّادِ، تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ. (وَالْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ: الْإِيَامِيَّانِ) مَنْسُوبَانِ إِلَى الْإِيَامِ، بِالْكَسْرِ، وَيُقَالُ أَيْضًا^(٣): يَامٌ يَحْدَفُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٣، واللسان، ومادة (جلا)، والصباح، والجمهرة: ١٩٠/١ و ٥١٠/٣، والمقاييس: ١٦٦/١، ويأتي في مادة (جلا). ويزاد: التهذيب ٦٢٢/١٥، والعياب.

(٢) التبصير: ٤٩، والخلاصة: ١١١ وفيها: «مات سنة اثنتين وعشرين ومائة».

(٣) الجمهرة: ١٩٠/١، وعجالة المبتدئ للحازمي: ١٢٤.

هَمْدَان، وهو يَأْمُ بْنُ أَصْبَا بْنِ رَافِعٍ^(١)
ابن مالك بن جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ
ابن خَيْوَانٍ^(٢) بن نَوْفٍ بن هَمْدَان:
(مُحَدَّثَان). ومنهم أيضًا: طَلْحَةُ بن
مُضَرِّفٍ الإيَامِيُّ^(٣) الفقيه، قد تقدم
ذكره في «ص ر ف».

(وَأَيْمُ اللَّهِ) يَأْتِي (فِي ي م ن).

(وَأَم) الدُّخَانُ (يَتِيمُ إِيَامًا: دَخَنَ)،
وَأَم الرَّجُلُ إِيَامًا: إِذَا دَخَنَ (عَلَى
النَّحْلِ لِيَسْتَارَ الْعَسَلَ)، أَي: يَخْرُجُ
[مِنْ]^(٤) الْحَلِيَّةِ فَيَأْخُذُ مَا فِيهَا مِنْ
الْعَسَلِ. وقال أَبُو عَمْرٍو: الإِيَامُ:
عُودٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ ثُمَّ يُدَخَّنُ بِهِ
عَلَى النَّحْلِ. وقال ابن بَرِّي: آمُ
الرَّجُلُ، مِنَ الْوَاوِ، يَأْوُمُ، قَالَ:
وإِيَام، الْيَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ.

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

إِتْيَأَمَتِ الْمَرْأَةُ مِثْلَ تَأَيَّمَتِ.

(١) فِي الْعَجَالَةِ: «دَافِعُ»، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَزَانُ» تَصْحِيفٌ وَمَا أَثْبَتَ مِنْ
الْعَجَالَةِ وَالِاشْتِقَاقِ.

(٣) التَّبْصِيرُ: ١٥٠٤.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَالتَّأَيَّمُ: الْإِيْمَةُ.

[وَرَجُلٌ إِيْمٌ]^(١) وَرَجُلَانِ إِيْمَانُ،
وَرِجَالٌ إِيْمُونُ، وَنِسَاءٌ إِيْمَاتُ.

وَالْأَمَةُ بِالْمَدِّ: الْعُرَابُ جُمْعُ آمٍ، أَرَادَ
أَيْمٌ فَقَلَبَ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أُمِّهَزَنَ أَرْمَاحًا وَهَزَنَ بِأَمَةٍ

أَعْجَلْنَهُنَّ مَطْنَةً الْإِغْدَارِ^(٢)

وَقَوْلُهُمْ: أَيْمٌ هُوَ يَا فُلَانُ [أَصْلُهُ]^(٣)
أَيُّ مَا هُوَ، أَيُّ: أَيُّ شَيْءٍ هُوَ، فَخَفَفَ
«الْيَاءُ» وَحَذَفَ أَلِفَ «مَا».

وَقَوْلُهُمْ: أَيْمٌ تَقُولُ؟ يَعْنِي: أَيُّ
شَيْءٍ تَقُولُ؟.

(فصل الباء مع الميم)

[ب ب م] *

(أَبْتَبَّمَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مِنْ

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ، وَقَدْ أُشِيرَ إِلَى هَذَا السَّقَطِ فِي هَامِشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. بيروت): ٦٢، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ (أَوَم)
بِرَوَايَةٍ:

* فَتُكْخِخُنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِأَمَةٍ *

وَالْجُمْهُورَةُ: ٢٠/١ (الشَّطْرُ الْأَوَّلُ)، وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ
١٥/٦٤٥، وَالْعَبَابُ (أَوَم).

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

* [ب ت م] *

(البُتْمُ، بالضم، وبالتحريك)، وقد
أهمله الجوهري، (و) قال الليث:
البُتْمُ، (كُزْمَج: نَاحِيَةٌ أَوْ حِصْنٌ أَوْ
جَبَلٌ بَقَرَاةً)، قال الكميت:
وَعَزَوْتُكَ الْبِكْرُ مِنْ عَزْوَةٍ

أَبَاحَتْ حِمَى الصَّيْنِ وَالْبُتْمِ^(١)
وضبطه ياقوت^(٢) بضم التاء
المُشَدَّدة، قال: وفي هذا الجبل
مَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزَّاجِ
والتَّوْشَادِرِ الَّذِي يُحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ.
وفي هذا الجبل مِاءٌ تَجْرِي، ومنها
نَهْرُ الصَّغَانِيَانِ.

* [ب ج م] *

(بَجَمَ يَبْجُمُ بَجْمًا وَبُجُومًا) أهمله
الجوهري، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَي:
(سَكَتَ مِنْ عِيٍّ أَوْ قَزَعَ أَوْ هَيَّبَ).
(و) قال غيره: بَجَمَ بُجُومًا: (أَبْطَأَ،

(١) شعر الكميت ١٠٥/٢، والتكملة، ومعجم البلدان
(الشرط الثاني). ويزاد: العباب.
(٢) عبارة ياقوت: بالضم ثم الفتح والتشديد.

أَبْنِيَّةٌ كِتَابُ سَيَبُوهِ، وَرُثُهُ أَفْنَعْلُ،
(وَيُقَالُ يَبْنِمُ)، بَالِيَاءَ، وَزَنَهُ يَفْنَعْلُ،
وهو (ع)، قُزْبٌ تَثْلِيثٌ)، وأنشد
سَيَبُوهُ لَطْفِيلَ الْعَنَوِيِّ:

أَشَاقَتُكَ أَظْعَانُ بِحَفَرِ أَبْنِمِ
نَعَمْ بُكْرًا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ^(١)
وأنشد الصَّاعَنِيَّ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -:

إِذَا شِئْتُ عَتَّنِي بِأَجْزَاعِ بِيْشَةٍ
أَوْ الرُّزْنِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ بِأَبْنِمَا^(٢)

وقال ياقوت في مُعْجَمِهِ: بَبْنِمِ
بوزن عَشْمَشَم: موضع أو جبل،
كذا ذكره الْخَازَرَنْجِيُّ، ولم تجتمع
الباء والميم في كلمة اجتماعهما في
هذه الْكَلِمَةِ، ورواها بعضهم: يَبْنِمِ.

(١) ديوان الطفيل ٧٢ ط. بيروت وفيه «جفن يبنم»،
واللسان، ومادة (كسم)، ومعجم البلدان (أبنم)
قلت: ولم يرد البيت في كتاب سيبويه (خ).
(٢) ديوانه: ٢٦ ط. دار الكتب، واللسان، والتكملة،
ومعجم البلدان (بنيم) و(يبنم)، والتعذيب
٥٩١/١٥، والغياب. وفي هامش مطبوع التاج:
قوله أو الرزن كذا في التكملة وفي اللسان:
«أو الجزع».

[ب ح ر م]

(عَدِيرٌ بَحْرَمٌ، كَجَعْفَرٍ)، هَكَذَا فِي
الْشُّخْ بِالرَّاءِ، وَالصَّوَابُ بِخَوَمٍ،
بِالْوَاوِ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي، وَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ: أَيُّ: (كَثِيرُ الْمَاءِ)
وَأَنْشَدَ:

فَصَغَارُهَا مِثْلُ الدُّبِيِّ وَكِبَارُهَا
مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي عَدِيرٍ بِخَوَمٍ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ح م] *

بَنُو الْبَاخُومِ^(٢): قَبِيلَةٌ مِنَ النَّاشِرِيِّينَ
بِالْيَمَنِ، وَمِنْهُمْ: بَنُو فُرَيْحٍ، وَبَنُو
هَدِيشٍ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب خ م]

الْبَخُومُ، كَصَبُورٍ: كَلِمَةٌ قِنْطِيَّةٌ،
اسْمٌ لِقَرْيَةٍ بِمَضَرَ تُسَبِّتُ إِلَيْهَا شَبْرًا.

(١) اللسان.

(٢) مكانها «بخوم».

(و) أَيْضًا: (الْأَنْقَبَضُ) وَتَجَمَّعَ، (كَبَجَمَ
تَبْجِيمًا فِيهِمَا)؛ أَيُّ: فِي الْأَنْقِبَاضِ
وَالْإِبْطَاءِ.

(وَالْتَبْجِيمُ: التَّحْدِيقُ فِي النَّظَرِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَجَمُ، بِالْفَتْحِ: الْجَمْعُ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: رَأَيْتُ بَجَمًا مِنَ النَّاسِ وَبَجْدًا،
أَيُّ: جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ.

وَالْبَجَمُ، مُحَرَّكَةً: لَقَبُ رَجُلٍ.

وَبِجَامٌ، كَكِتَابٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ
الشَّرْقِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَبَنُو الْبُجَمِ، كَصُرْدٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ
النَّاشِرِيِّينَ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُونَ بِالْمُهْجَمِ.

[ب ج ر م] *

(الْبَجَارِمُ) هِيَ (الدَّوَاهِي)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُجَيْرِمٌ، مَبْعُورًا: قَرْيَةٌ بِوَصْطَرٍ.

(١) انظر التكملة.

[ب خ ذم] *

(بَخَذَمَ، بالمعجمتين، كَجَعَفَرٍ)
أهمله الجوهري والصاغاني، وفي
اللسان: (اسم) رجل.

[] ومما يستدرك عليه:

[ب د م]

باداما، بإهمال الدال قرية بحلب
من ناحية عزاز، جاء ذكرها في
حديث آدم عليه الصلاة والسلام.
وبادام: هو اللوز بالفارسية.
[] ومما يستدرك عليه أيضًا:

[ب د ر م]

بُذْرُم، كَقُنْفُذٍ: قلعة في بلاد الروم.

[ب ذ م] *

(البُذْمُ، بالضم: الرَّأْيُ) الجَيِّدُ،
عن الأصمعي، (والحَزْمُ) يقال:
رجل ذُو بُذْمٍ، أي: ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ.
وما لَهُ بُذْمٌ، أي: رَأْيٌ وَحَزْمٌ، وهو
مجاز.

(و) البُذْمُ: (النَّفْسُ)، نقله
الجوهري عن الأموي، وبه فسر
قوله: ذُو بُذْمٍ.

(و) البُذْمُ: (الكثافة والجَلْدُ)^(١)،
وبه فسر قوله: رَجُلٌ ذُو بُذْمٍ؛ (و)
قال الكسائي: (اِحْتِمَالُكَ لِمَا
حُمِلْتَ)، وبه فسر قوله: رَجُلٌ ذُو
بُذْمٍ، أي: ذُو اِحْتِمَالٍ لِمَا حُمِلَ،
كما في الصحاح.

(و)البَيْذُمان، بِضَمِّ الذالِ: نَبْتُ)،
عن ابن دُرَيْدٍ.

(و)البِذِيمُ، (كأَمِيرٍ: القَوِيُّ)، نقله
الصاغاني^(٢)

(و) أيضًا: (الْقَمُّ الْمُتَغَيَّرُ الرَّائِحَةُ)،
عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* شِمِثْتُهَا بِشَارِبِ بَذِيمٍ *
* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ *^(٣)

(و) البَذِيمُ: (العَاقِلُ) العَضْبُ من

(١) في نسخة بهامش المتن: «والسِّن».

(٢) انظر ذيل الكلمة.

(٣) اللسان، والكلمة، ويزاد: التهذيب ٤٤٤/١٤،
والعياب.

يكون ذلك في بَكَرات الإِبِل، قال
الراجز يصف فُحْلَ إِبِل:

* إِذَا سَمَا فَوْقَ جَمُوحِ مِكَتَامِ *

* مِنْ عَمَطِهِ الْأَثْنَاءُ ذَاتَ الْإِبْدَامِ ^(١) *

(ونافّة مِبْدَم، كَمِثِيرٍ)، أي:
(قَوِيَّة).

(وباذام: أبو صالح مَوْلى أُمِّ
هانيءٍ، مُفَسِّرٌ مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ
مَوْلَاتِهِ أُمِّ هَانِيءٍ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْهُ
السُّدِّيُّ وَالثَّوْرِيُّ وَعَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
(ضَعِيفٌ)، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُحْتَجُّ
بِهِ، عَامَّةٌ مَا عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ، وَهُوَ
(مَمْنُوعٌ لِلْعُجْمَةِ) وَالْعَلَمِيَّةِ، (وَمَعْنَاهُ
اللُّوزُ بِالْفَارِسِيَّةِ).

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبُذْمُ، بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ وَالطَّاقَةُ.

وَتَوْبُ ذُو بُذْمٍ؛ أَي: كَثِيرُ الْغَزْلِ
صَفِيقٌ.

وَرَجُلٌ ذُو بُذْمٍ؛ أَي: سَمِينٌ.

الرُّجَالُ، هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ
وَهُوَ بَعِينُهُ نَصُّ كِتَابِ الْعَيْنِ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: صَوَابُهُ: هُوَ الْعَاقِلُ (عِنْدَ
الْغَضَبِ)، أَوِ الْعَاقِلُ الْبَطِيءُ
الْغَضَبِ، (كَالْبَذِيْمَةِ)، قَالَ الْفَرَّاءُ:
هُوَ الَّذِي لَا يَغْضَبُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
الْغَضَبِ، (وَقَدْ بُذِمَ، كَكَرُمَ)، بِذَامَةٍ.

(وَبَذِيْمَةٌ: مَوْلى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ)
السُّوَائِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَظَرٍ فِي
الصَّحَابَةِ، قَالَ الْحَافِظُ ^(١): وَهُوَ
وَهْمٌ. (و) ابْنُهُ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) ^(٢)
عَلِيٌّ (بْنُ بَذِيْمَةٍ) الْجَزَرِيُّ (مِنْ أَتْبَاعِ
التَّابِعِينَ)، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ
عِكْرَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ
وَمَعْمَرٌ، وَثَّقُوهُ عَلَى تَشْيِيعِهِ، مَاتَ
سَنَةَ مِائَةٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثِينَ، كَذَا فِي
الْكَاشِفِ ^(٣) لِلذَّهَبِيِّ.

(وَأَبْدَمَتِ النَّاقَةُ) وَأَبْلَمَتِ: (وَرِمَ
حَيَاوُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) وَإِنَّمَا

(١) التبصير: ٧١.

(٢) الخلاصة: ١٣٥.

(٣) وفي الخلاصة أيضًا.

(١) اللسان، والتكملة، ويزاد: التهذيب ٤٤٤/١٤
والعباب.

خَيْرٍ عنده، (وَيَأْكُلُ مع ذَلِكَ تَمْرَتَيْنِ
تَمْرَتَيْنِ)، نقله الجوهري وغيره من
أرباب الأمثال، وهو مجاز، أنشد
الجوهري لِمُتَمِّم:

ولا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ
إِذَا الْقَشْعُ من بَرَدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا^(١)

(ج: أبرام)، ومنه حديث: «وَفَدَّ
مَذْجِجَ كِرَامٍ غَيْرُ أَبرَامٍ». وفي
حديث عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ قال
لِعُمَرَ: «أَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ؟ قال:
لم؟ قال: نَزَلْتُ فِيهِمْ فَمَا قَرَوْنِي
غَيْرَ قَوْسٍ وَتَوْرٍ وَكَعْبٍ، قال عُمَرُ:
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَشِبَعًا». الْقَوْسُ: ما
يَبْقَى فِي الْجِلَّةِ مِنَ التَّمْرِ، وَالتَّوْرُ:
قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْأَقِطِ، وَالْكَعْبُ:
قِطْعَةٌ من سَمْنٍ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

إِذَا عَقَبَ الْقُدُورِ عُذْدَنَ مَا لَا
تَحُتُّ حَلَالِلُ الْأَبْرَامِ عَرْسِي^(٢)

(١) تقدم في (قشع)، واللسان، ومادة (قشع) والصحيح
(الشرط الثاني)، والتكملة (قشع)، والمفضليات:
٦٥/٢ (البيت رقم ٣ من المفضلية رقم ٦٧)
ويزاد: العباب.
(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٢٠/١٥.

ورجلٌ بُذْمٌ: يَغْضَبُ مِمَّا يَجِبُ أَنْ
يُغْضَبَ مِنْهُ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ.

والبُذْمُ، بالضم: المُرُوءَةُ، عن ابن
بَرِّي، وَأَنشَدَ لِلْمَرَار:

* يَا أُمَّ عِمْرَانَ وَأَخْتَ عَثَمِ *
* قَدْ طَالَمَا عِشْتَ بِغَيْرِ بُذْمٍ^(١) *

أَي بَغَيْرِ مُرُوءَةٍ، وَقَدْ بُذْمٌ بَدَامَةً.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ذ ر م]

الْبَذَرَمَانُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي عَرَبِي
الْيَلِيلِ مِنَ الصَّعِيدِ، قَالَه يَاقُوتُ^(٢).

[ب ر م] *

(الْبَرَمُ، مُحَرَّكَةٌ: مَنْ لَا يَدْخُلُ مع
الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ) وَلَا يُخْرِجُ مَعَهُمْ
فِيهِ شَيْئًا. (وَفِي الْمَثَلِ: أَبْرَمًا^(٣))
قَرُونًا: (أَي) هُوَ بَرَمٌ، أَي: (ثَقِيلٌ) لَا

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج: وقوله: وأخت عثم:
الذي في اللسان: وأخت عثم بالناء المثناة فحرره.
(٢) وفيه: النال ساكنة والراء مفتوحة.
(٣) المستقصى: ١٧/١.

(و) البرم: (السامة والضجر، وقد برم به، كفرح).

(و) البرم أيضا: (ثمر العضاه)، واحدتها برمّة، وهي أول وهلة قتلة، ثم بلة، ثم برمّة، وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله: إن القتلة قبل البرمة. وبرمة كل العضاء صفراء إلا العرظ فإن برمته بينضاء كأن هيادبها قطن، وهي مثل زر القميص أو أشف، وبرمة السلم أطيّب البرم ربحا، وهي صفراء تؤكل طيبة، (ومجتيه: المبرم، كمحسن).

(و) البرم أيضا: (حب العنب إذا كان مثل رؤوس الذر) أو فوقه، (وقد أبرم الكرم)، عن ثعلب.

(و) البرم: (قنان من الجبال)، واحدتها برمّة.

(و) البرم اسم (ناقة)، نقله الصاغاني^(١).

(و) البرم: (جمع البرمة للأراك)؛ أي: لثمره قبل إدراكه واسوداده،

فإذا أدرك فهو مرّد، وإذا اسودّ فهو كبث، ومجتيه: المبرم أيضا، (كالبرام)، بالكسر.

(وأبرمه فبرم، كفرح، وبرم أي: أمّله قمل)، ويقال: لا تبرمني بكثرة فضولك.

(وأبرم الحبل: جعله طاقين ثم قتله)، قاله أبو حنيفة. (و) من المجاز: أبرم (الأمر): إذا (أحكمه) فهو مبرم، (كبرمه برما)، والأصل فيه إبرام القتل إذا كان ذا طاقين.

(والمبارم: المغازل التي يبرم بها)، واحدتها مبرم، كمبر.

(والبريم، كأمير: الصبح)، لما فيه من سواد الليل وبياض النهار، وقيل: بريم الصبح: خيطه المختلط بلونين، قال جامع بن مؤرجة:

على عجل والصبح بال كائه
بأدعج من ليل التمام بريم^(١)

(١) اللسان، والمقاييس: ٢٣٢/١.

(١) انظر الكلمة.

(و) الْبَرِيمُ: (خَيْطَانٍ مُخْتَلِفَانِ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ)، وفي اللسان: أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ. وقال أبو عُبَيْد: الْبَرِيمُ: الحبلُ المَفْتُولُ يكون فيه لُونَانِ وَرُبَّمَا تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا وَعَضُدِهَا، وأنشد الأَصْمَعِيُّ لِلْكُرَّوسِ بْنِ زَيْدٍ^(١):

وقائلة نِعَمَ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرْجَاءُ جَالَ بَرِيمَهَا^(٢)

وقد يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ تُدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ، كما في الصحاح. (وكلُّ ما فِيهِ لُونَانِ مُخْتَلِطَانِ) فهو بَرِيمٌ. (و) الْبَرِيمُ: (حَبْلٌ لِلْمَرْأَةِ فِيهِ لُونَانِ مُرَيَّنٌ بِجَوْهَرٍ)، وقال اللَّيْثُ: حَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ فَتَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيهَا.

(و) الْبَرِيمُ: (الدَّمَعُ الْمُخْتَلِطُ بِالْإِثْمِ) لما فيه لُونَانِ.

(و) الْبَرِيمُ: (لَفِيفُ الْقَوْمِ. و) سُمِّيَ (الْجَيْشُ) بَرِيمًا (لأنَّ فِيهِ أَخْلَاطًا مِنَ النَّاسِ، أَوْ لِأَلْوَانِ شِعَارِ الْقَبَائِلِ) فيه، كما نقله الجوهري، والمُرَاد بِشِعَارِ الْقَبَائِلِ رَايَاتُهُمْ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:

يَا أَيُّهَا السَّدِيمُ الْمُلَوِّي رَأْسَهُ

لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَارِ بَرِيمًا^(١)

أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ. وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرِيمَانِ: الْجَيْشَانِ عَرَبٌ وَعَجَمٌ.

(و) الْبَرِيمُ: (الْعُودَةُ) تُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيانِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الْأَلْوَانِ.

(و) الْبَرِيمُ: (قَطِيعُ الْعَنَمِ) يكون فيه ضَرْبَانِ مِنَ (ضَائِنٍ وَمِعْزَى)، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْبَرِيمُ: (الْمُتَّهَمُ)، نقله الصَّاعِقَانِي^(٢).

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله ابن زيد، الذي في اللسان ابن حصن» اهـ. وعزاه في المقاييس والحامسة للفرزدق، ولم أعثر عليه في ديوانه.

(٢) اللسان، والصحاح (الشطر الثاني)، والمقاييس ٢٣٢/١ (الشطر الثاني مع صدر مختلف) وهو:

* مُحْضَرَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّرُّ دُونَهَا *

والحامسة (ط. الرافعي): ٢٦٠/٢، ويزاد: التهذيب ٢٢٠/١٥ (العجز وحده)، والعياب.

(١) اللسان، والصحاح (الشطر الثاني)، والتهذيب ١٥/٢٢١، والمقاييس: ٢٣٢/١، والجمهرة: ٢٧٧/١ و٢٦٥/٢. ويزاد: العياب.

(٢) انظر التكملة.

* والبائعات بِشَطِي نَخْلَةَ الْبُرْمَا^(١) *

(و) الْمُبْرَمُ، (كَمْحَسِن: صَانِعُهَا أَوْ مَنْ يَقْتَلِعُ حِجَارَتَهَا مِنَ الْجِبَالِ) فَيُسَوِّيَهَا وَيَنْحَتُهَا.

(و) الْمُبْرِمُ: (الثَّقِيلُ) مِنْهُ (كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُ مِنْ جُلْسَائِهِ شَيْئًا. (و) الْمُبْرِمُ: (الْعَثُّ الْحَدِيثِ) الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا فَائِدَةَ فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا، أَخَذَ مِنَ الْمُبْرِمِ الَّذِي يَجْنِي ثَمَرَ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ، وَلَا حُمُوضَةَ وَلَا مَعْنَى^(٢)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُبْرِمُ الَّذِي هُوَ كُلُّ عَلَى صَاحِبِهِ لَا نَفْعَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ، بِمَنْزِلَةِ الْبَرَمِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ.

(و) الْمُبْرَمُ، (كَمْكَرَم، الثُّوبُ الْمَفْتُولُ الْغَزْلِ طَاقِينَ) حَتَّى يَصِيرَا

(١) ديوان (ط. دار المعارف): ٦١، وصدره فيه:

* ليست من السود أعقاباً إذا انصرفت *

واللسان، والتهذيب ٢٢١/١٥.

(٢) قلت: كذا في مطبوع التاج واللسان والتهذيب، وأرجح أن تكون «ولا معنى» بالعين المنقوطة (خ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ (أَشَوْ لَنَا) مِنْ بَرِيمِهَا، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: مِنْ بَرِيمِهَا، كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، (أَي: كَبِدَهَا وَسَنَامِهَا يُقَدَّانَ طَوْلًا وَيُلْقَانِ بِخَيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ)، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: أَوْ مَصِيرٍ، وَيُقَالُ (سُمِّيَا) بِذَلِكَ (لِبَيَاضِ السَّنَامِ وَسَوَادِ الْكَبِدِ).

(وَالْبُرْمَةُ، بِالضَّمِّ: قَدْرٌ) تُنَحَتُ (مِنْ حِجَارَةٍ)، وَعَمَّمَهُ بَعْضُهُمْ فَيَشْمَلُ النَّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَغَيْرَهُمَا، (ج: بُرْمٌ، بِالضَّمِّ)، فِي الْكَثِيرِ، كَجُرْفَةٍ وَجُرْفٍ، قَالَ طَرَفَةُ:

جَاؤُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ الْبُرْمِ^(١)

(و) أَيْضًا بُرْمٌ، (كَصُرْدٍ وَجِبَالٍ)، وَعَلَى الْأَخِيرَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي:

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٨٨، واللسان، والتكملة، والجمهرة: ٢٧٧/١، والتهذيب ٢٢٢/١٥، ويزاد: العباب، وتكملة الزبيدي.

الجوهري، (ج: أَبْرَمَةٌ)، عن كُرَاع،
وأنشد ابنُ بَرِّي لَجُؤَيَّةَ بن عائِدِ
النَّضْرِي:

مُقِيمًا بِمَوْمَاةٍ كَأَنَّ بُرَامَهَا
إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمٌ^(١)
(وَبَرَمَ بِحُجَّتِهِ كَعَلِمَ: إِذَا نَوَاهَا فَلَمْ
تَحْضُرْهُ)، وهو مجازٌ، كما في
الأساس.

(وَأَبْرَمُ، كَأَحْمَدَ: د)، والصَّوَابُ أَنَّهُ
يَكْسِرُ الهمزة وفتح الراء كما ضَبَطَهُ
ياقوت، قال: وهو من أَبْنِيَةِ كتاب
سَيَبَوْنَةَ، مثلُ إِنْينَ، (أو نَبَتْ)، قاله
أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الحَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ
الإِسْبِيلِيُّ النُّحْوِيُّ، ومَثَّلَ به سَيَبَوْنَةُ،
وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ.

(وَبُرْمٌ، بِالضَّمِّ: ع)، وقيل: جَبَلٌ
بَنَعْمَانَ، قال أبو صَخْرٍ الهَذَلِيُّ:
وَلَوْ أَنَّ مَا حُمِلْتُ حُمْلَةً

شَعَفَاتُ رَضَوَى أَوْ ذَرَى بُرْمٍ^(٢)

(١) اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٩٧٣، واللسان، ومعجم البلدان
ومعه بيت آخر.

واحدًا، كما في الصَّحاح. قال: (و)
منهُ سُمِّيَ الْمُبْرَمُ؛ وهو (جِسْنٌ من
الثِّيَاب).

(وَالْبَيْرَمُ)، كَحَيْدَرٍ: (الْعَتَلَةُ)،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، (أو عَتَلَةُ النَّجَّارِ
خَاصَّةً)، عن أَبِي عُبَيْدَةَ، وهو
بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى
حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَأَ^(١)
اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِنَ الْآنكَ وَالْبَيْرَمِ»^(٢)
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِلْمُفَضَّلِ:
مَا الْبَيْرَمُ، قال: (الْكُحْلُ الْمُذَابُ،
كَالْبِرَمِ، مُحَرَّكَةً)، وقد رَوَاهُ بَعْضُهُمْ
هَكَذَا: «صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبِرَمُ».

(و) الْبَيْرَمُ^(٣): (الْبِرْطِيلُ)، عن ابن
الأَعْرَابِيِّ وهو الْحَجَرُ الْعَرِيضُ.

(و) الْبُرَامُ، (كَغُرَابٍ: الْقُرَادُ)، نقله

(١) في هامش مطبوع التاج: «وقوله: ملأ الله.. إلخ، الذي
في اللسان: ملأ الله سمعه من البرم والآنك، فلعل ما
هنا رواية أخرى».

(٢) الفائق: ٤٦/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ١/١٢١.

(٣) في مطبوع التاج: «البرم» خطأ مطبعي وما أثبتناه هو ما
يقتضيه عطفه ويؤيده عبارة اللسان وهي: «البيرم:
البرطيل».

(و) بُرْمَةٌ، (بهاء: اسم) رَجُلٌ.
(و) بَرَام، (كسحاب، وقطام: ع)،
قال حَسَن:

هَلْ هِيَ إِلَّا ظَبِيَّةٌ مُطْفِلٌ
مَأْلُفَهَا السُّدُرُ بَنَعْفِي بَرَامٌ^(١)
وقال بعض بني أَسَد:

بَكِّي عَلَى قَتْلِي^(٢) الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ
طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامٍ^(٣)
وقال لَبِيد:

أَقْوَى فَعُرِّي وَاسِطُ فَبَرَامُ
مَنْ أَهْلُهُ فَصَوَائِقُ فَخِزَامُ^(٤)
(و) بُرَيْمَةٌ، (كجُهينة: اسم) رَجُلٌ.
(ومبرمًا: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ الْأَزْمِيِّ)
اللُّغَوِيُّ، تقدّم ذكره في «أزم»، وفي
الخطبة.

[] ومما يُستدرك عليه:

- (١) ديوانه (تحقيق وليد عرفات) ١٠٦/١، والتكملة،
وزاد: العباب.
(٢) في مطبوع الناج: «قتل»، وما أثبت من التكملة.
(٣) اللسان (عدن)، والتكملة، ويأتي في (عدن). وزاد:
العباب.
(٤) ديوانه (ط. الكويت) ٢٨٨، واللسان، ومادة (خزم)،
وسمّيته في (خزم).

رَجُلٌ بَرَمَةٌ؛ أي: بَرَمٌ، والهاء
للمبالغة، وأنشد ابن الأعرابي
لأُحِيحَةَ:

إِنْ تُرِدْ حَرْبِي تُلَاقِي قَتْلِي
غَيْرَ مَمْلُولٍ وَلَا بَرَمَةٍ^(١)

والبَرَمُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ، عن أبي
عَمْرٍو.

والمُبرَم، كَمُكْرَم: الحَبْلُ الذي
جَمَعَ بَيْنَ مَفْتُولَيْنِ فَقَتَلَا حَبَلًا وَاحِدًا
كَالْبَرِيمِ، كَمَاءٍ مُسَخَّنٍ وَسَخِينٍ،
وَعَسَلٍ مُعَقَّدٍ وَعَقِيدٍ، وميزانٍ مُتَرَصٍّ
وَتَرِيصٍ، كما في الصحاح.

والبَرِيمُ: ضَوْءُ الشَّمْسِ مع بَقِيَّةِ
سَوَادِ اللَّيْلِ.

والبَرِيمُ: ثَوْبٌ فِيهِ قَرٌّ وَكِتَانٌ.

وأيضًا: الماء الذي خَالَطَهُ غَيْرُهُ،
قال رُؤْبَةُ:

* حَتَّى إِذَا [ما]^(٢) خَاضَتِ الْبَرِيمَا^(٣) *

- (١) اللسان، وتكملة الزبيدي.
(٢) تكملة من اللسان.
(٣) ديوانه: ١٨٤ (البيت رقم ١٠) واللسان.

والبُزْمُ، بالضم: القَوْمُ السَّيُّؤُ
الأَخْلَاقِ.

وَبِرْمَةٌ، بالكسر: مَوْضِعٌ مِنْ أَغْرَاضِ
الْمَدِينَةِ قُرْبَ بَلَاكُثَ بَيْنَ حَيْبَرٍ وَوَادِي
الْقُرَى، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً:

رَجَعْتُ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةَ بِرْمَةٍ

شَمَاتَةَ أَعْدَاءِ شُھُودٍ وَغَيْبٍ^(١)

وَبِرْمَةٌ أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْمُؤَفَّقَةِ^(٢)، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

وَبَرْمُونٌ، بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ:
قَرْيَةٌ أُخْرَى بَيْنَ الْمَنْصُورَةِ وَدِمْيَاطَ،
وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَبِرْمَةٌ، بالكسر أَيْضًا: مِنْ جِبَالِ
بَنِي سُلَيْمٍ.

وَمَعْدِنُ الْبُرْمِ، بِالضَّمِّ: بَيْنَ ضَرْيَةَ
وَالْمَدِينَةِ.

وَرُسْتَاقُ الْبَزْمِ بِالْفَتْحِ، فِي
سَمَرْقَنْدَ، ذَكَرَهُ الْإِسْطَخْرِيُّ^(٣).

وَبِرَامٌ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي بَرَامٍ
بِالْفَتْحِ، وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ، قَالَ نَضْرُ:
جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ عِنْدَ الْحَرَّةِ
مِنْ نَاحِيَةِ النَّقِيعِ^(١). وَقِيلَ: هُوَ عَلَى
عَشْرِينَ فَرْسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَقَلْعَةُ بَرَامٍ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ، ذَكَرَهُ
الزُّبَيْرُ.

وَابْرِيمُ، بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ بِأَعْلَى
أَسْوَانَ مِنَ الصَّعِيدِ بِهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ.

وَبَرِيمٌ، بِفَتْحٍ فَشَدَّ رَاءَ مَكْسُورَةٍ:
قَرْيَةٌ بِمَضَرَ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَكَأْمِيرٌ: مَوْضِعٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ
بَنَجْدٍ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* تَذَكَّرْتُ مَشْرِبَهَا مِنْ تَضْلُبَا *

* وَمِنْ بَرِيمٍ قَصَبًا مُثَقَّبًا^(٢) *

وَكَزْبِيرٌ وَأَمِيرٌ: وَادٍ بِالْحِجَازِ قُرْبَ
مَكَّةَ.

وَالْبَرِّيْمَةُ، بِفَتْحٍ فَشَدَّ رَاءَ مَكْسُورَةٍ:

(١) هكذا في مطبوع التاج: «النقيع» بالنون، وفي معجم
البلدان: «البيقع» بالباء الموحدة، وكلاهما قريب من
المدينة.

(٢) معجم البلدان (برم، تصلب)، وتكملة الزبيدي.

(١) ديوانه (تحقيق إحسان عباس): ٤٥٨، واللسان.

(٢) في معجم البلدان: «في كورة الغربية في طريق
الإسكندرية».

(٣) في معجم البلدان (طبع ليزج) رسمت الكلمة
مضبوطة بضمة فوق الباء وفتحة فوق الراء، وقال:
«هكذا صورته في كتاب الاصطخري فليحقق».

كثيرة، قاله عَرَامُ. وقال آدم بن عمر
ابن عبدالعزیز، وكان قَدِيمَ الرَّيِّ
فَكَرَّهَا:

هل تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ مِنْ مَرِّمٍ
بَيْنَ سَوَاسٍ فَلَوَى بُرْثُمِ (١)
إلى أن قال:

ما لي وللرَّيِّ وَأَكْنَافِهَا
يا قَوْمُ بَيْنَ التُّرْكِ والدَّيْلِمِ
أَرْضُهَا الأَعْجَمُ ذُو مَنْطِقِ
والمَرءُ ذُو الْمَنْطِقِ (٢) كالأَعْجَمِ
[ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حُكَيْمَةُ بِنْتُ بُرْثُمِ، ويقال: بُرْثُنْ،
العَبْرِيَّةُ: صَحَابِيَّةٌ.

[ب ر ج م] *

(الْبُرْجُمَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَفْصِلُ
الظَاهِرُ) مِنَ الْمَفَاصِلِ، (أَوْ) الْمَفْصِلُ
(الْبَاطِنُ مِنَ الْأَصَابِعِ، وَ) قِيلَ: مِنْ
(الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى مِنْ كُلِّ طَائِرٍ، ج:

(١) معجم البلدان (برثم).

(٢) في معجم البلدان:

* والمَرءُ ذُو مَنْطِقٍ كالأَعْجَمِ *

الدَّائِرَةُ تَكُونُ فِي الْحَيْلِ يُسْتَدَلُّ بِهَا
عَلَى جَوْدَتِهِ وَرَدَاءَتِهِ، وَهِيَ
الْأَمَارَاتُ، وَالْجَمْعُ الْبَرَارِيمُ.
والبُرْمَةُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ تَلْبَسُهُ
النِّسَاءُ فِي أَيْدِيهِنَّ كَالسُّوَارِ.
[ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ب ر ب س م]

بَرِيسْمَا، بِكسر الباء الثانية وسكون
السين: طَسُوجٌ مِنْ غَرْبِيِّ سَوَادِ
بَغْدَادَ، نَقْلُهُ يَاقُوتٌ.

[ب ر ث م]

(بُرْثُمِ، كَقَنْفَذٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال الصَّاعِقَانِي:
وهو (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَدَّثِ).
قُلْتُ: وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ
مَوْلَى أُمِّ بُرْثُمِ، ويقال: أُمُّ بُرْثُنِ كَمَا
حَقَّقَهُ الْحَافِظُ (١)، ففِي سِيَاقِ
المَصْنَفِ تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِيِّ نَظَرَ ظَاهِرٌ.

(و) بُرْثُمِ: (اسْمُ جَبَلٍ) عَالٍ لَا
يُثْبِتُ شَيْئًا، وَفِي أَصْلِهِ مَاءٌ وَبِهِ ثُمُورٌ

(١) التَّبَصِيرُ: ٨١.

بِرَاجِمٍ)، كذا في الْمُحْكَمِ، (أَوْ هِيَ) أَي: الْبِرَاجِمُ: (مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا، أَوْ ظُهُورُ الْقَصَبِ مِنَ الْأَصَابِعِ، أَوْ) هِيَ الَّتِي بَيْنَ الْأَشَاجِعِ الرُّوَاكِيبِ، وَهِيَ (رُؤُوسُ السُّلَامِيَّاتِ) مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ (إِذَا قَبِضْتَ كَفَّكَ نَشَرْتَ وَازْتَفَعْتَ). وَفِي التَّهْذِيبِ: الرَّاجِبَةُ: الْبُقْعَةُ الْمَلْسَاءُ بَيْنَ الْبِرَاجِمِ، وَالْبِرَاجِمُ: الْمُشْتَبَهَاتُ فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: فِي ظُهُورِ الْأَصَابِعِ، وَالرُّوَاكِيبُ مَا بَيْنَهَا، وَفِي كُلِّ إصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرْجُمَاتٍ إِلَّا الْإِبْهَامَ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَفِي كُلِّ أَصْبَعٍ بُرْجُمَتَانِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرُّوَاكِيبُ وَالْبِرَاجِمُ: مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ الْفِطْرَةَ غَسَلَ الْبِرَاجِمَ»^(١) وَهِيَ الْعُقْدُ الَّتِي فِي ظُهُورِ الْأَصَابِعِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا الْوَسَخُ.

(وَالْبِرَاجِمُ: قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ

(١) النهاية لابن الأثير ١/١١٣.

ابن مالك) بن عمرو بن تميم، وذلك أَنَّ آبَاهُمْ قَبِضَ أَصَابِعَهُ وَقَالَ: كُونُوا كِبَرَاجِمَ يَدِي هَذِهِ، أَي: لَا تَفَرَّقُوا، وَذَلِكَ أَعَزُّ لَكُمْ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُمْ خَمْسَةٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْبِرَاجِمُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبِرَاجِمُ فِي بَنِي تَمِيمٍ: عَمْرُو وَقَيْسُ وَغَالِبٌ وَكُلْفَةُ وَظُلَيْمٌ^(١)، وَهُمْ بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ، تَحَالَفُوا أَنْ يَكُونُوا كِبَرَاجِمَ الْأَصَابِعِ فِي الْجَمَاعِ. وَفِي كَامِلِ الْمُبَرَّدِ: أَنَّهُمْ أَوْلَادُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّهُمْ بَنُو حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ ابْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَظُلَيْمُ اسْمُهُ مَرَّةً.

(وَفِي الْمَثَلِ: إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبِرَاجِمِ)^(٢)، وَيُرْوَى: «رَاكِبُ الْبِرَاجِمِ»؛ (لَأَنَّ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ) كَانَ لَهُ أَخٌ فَقَتَلَهُ نَقَرَ مِنْ تَمِيمٍ فَلِذَلِكَ

(١) فِي عَجَالَةِ الْمُبْتَدِي لِلْحَازِمِيِّ: «ظُلَيْمٌ»، بِفَتْحِ الطَّاءِ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ.

(٢) الْمُسْتَقْصَى: ٤٠٥/١ رَقْم: ١٧٢٦.

(أَحْرَقَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي دَارِمَ) بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ (وَكَانَ قَدْ حَلَفَ لِيَحْرِقَنَّ مِنْهُمْ مِائَةً بِأَخِيهِ سَعْدٍ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصُّوَابِ بِأَخِيهِ أَسْعَدَ، وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، (فَمَرَّ رَجُلٌ) مِنَ الْبَرَاجِمِ (فَاشْتَمَ رَائِحَةَ) حَرِيقِ الْقَتْلَى (فَظَنَّ شِوَاءَ) اتَّخَذَهُ الْمَلِكُ فَعَدَلَ إِلَيْهِ لِيُرَازَ مِنْهُ) أَيِ: يُصِيبُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ مِنْهُ (فَقِيلَ لَهُ)، بَلْ رَأَاهُ عَمْرُو، وَقَالَ لَهُ، (مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ:) رَجُلٌ (مِنَ الْبَرَاجِمِ، فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً) أَيِ: قُتِلَ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ. وَقَالَ: إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ. وَسَمَّتِ الْعَرَبُ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ مُحَرَّقًا لِلذَّكَ.

(وَهَيَّاجٌ) ^(١) بِنِ عِمْرَانَ بْنِ فَضِيلٍ ^(٢) (الْبُرْجُمِيُّ: تَابِعِيٌّ)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ، ثِقَّةٌ. (وَحَفْصُ) ^(٣) بِنِ

(١) الخلاصة: ٣٥٤.

(٢) في الخلاصة: «الفصيل» بفتح الفاء وكسر الصاد. قلت: وهو ما نصّ عليه ابن ناصر الدين في توضيح المشبه ١١١/٧ (خ).

(٣) الخلاصة: ٧٥.

عِمْرَانَ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصُّوَابِ حَفْصُ بْنُ عَمَرَ، وَيُعْرَفُ بِالْأَزْرَقِ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَجَابِرِ الْجَعْفِيِّ، وَعَنْهُ مُخْتَارُ بْنُ سِنَانٍ، وَبَضْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ وَسِنَانُ) ^(١) بِنِ هَارُونَ) الْكُوفِيُّ، أَبُو بَشِيرٍ أَخُو سَيْفٍ، عَنْ كُتَيْبِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيَّانِ بْنِ بَشِيرٍ. وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ وَلُؤَيْنُ، ضَعَّفَهُ ^(٢) [النسائي] ^(٣) (وَعَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْبُرْجُمِيُّونَ: مُحَدِّثُونَ).

وَفَاتَهُ هَيَّاجٌ ^(٤) بِنِ بَسْطَامِ الْهَرَوِيِّ، وَالسَّكَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ؛ وَأَبُو السَّكَنِ ^(٥) مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ الْبَلْخِيُّ؛ وَسَيْفٌ ^(٦) بِنِ هَارُونَ؛ وَعِصْمَةُ بْنُ بَشِيرِ الْبُرْجُمِيُّونَ:

(١) الخلاصة: ١٣٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ضَعَفَهُ كَذَا فِي التُّسَخِ وَحَرَّرَهُ».

(٣) التكملة من الخلاصة وفيها: «وضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ لَهُ عَنْهُ فَرْدٌ حَدِيثٌ».

(٤) الخلاصة: ٣٥٤. وفيها كتابه بأبي خالد الخراساني ثم قال: «مات سنة سبع وسبعين ومائة».

(٥) الخلاصة: ٣٤١. وفيها عن ابن سعد: «مات سنة خمس عشرة ومائتين».

(٦) الخلاصة: ١٣٦.

و[بنو]^(١) بَرْجَمَ كَجَعْفَرٍ: طائفة من
الثركمان بأسدآباد، نقله الحافظ^(٢).

[ب ر س م] *

(البرسام، بالكسر: علة يهذى
فيها) نعوذ بالله منها، وهو ورم حار
يغرض للحجاب الذي بين الكبد
والأمعاء، ثم يتصل إلى الدماغ،
وقد (برسم) الرجل (بالضّم) فهو
مُبرَسَمٌ، وكذلك بُلِسِمَ فهو مُبَلِسَمٌ،
وكأنه معربٌ مُرَكَّبٌ من بر وسام، وبر
بالفارسيّة: الصّدر، وسام هو
الموت، نقله الأزهرى. ويقال لهذه
العلة: الموم، وقد ميم الرجل.

(والإبريسم، بفتح السين وضمتها)
قال ابن برى: ومنهم من يقول
أُبرِسَمَ، بفتح الهمزة والراء، ومنهم
من يكسر الهمزة ويفتح السين:
(الحريز)، وخصه بعضهم بالخام،
(أو معرب) إبريسم. وفي الصّحاح:

محدثون، قال الذهبي: بالضّم عند
المحقّقين، وكثير من المحدثين
يفتحونه، (و) قال غيره (الفتح
لحن).

(والبرجمة: غلظ الكلام)، عن ابن
دريد. وفي حديث الحجاج: أَمِنَ أَهْلُ
الرّهْمَسَةِ والبرجمة أنت^(١)؟.

[] ومما يستدرك عليه:

برجمة: حصن للروم في شجر
جربير^(٢).

وبُرجُمين: بضم الأول والثالث
وكسر الميم: من قرى بلخ، منها: أبو
محمّد الأزهر بن بلخ^(٣) البُرجُميني،
محدث، ذكره أبو سعد بن السمعاني.

ويقال في النسبة إلى البراجم:
البراجمي أيضاً، وهكذا جاء في
نسبة بعضهم.

(١) الفائق: ٤٨٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ١١٣/١.

(٢) يعني قوله - وهو في ديوانه ٦٣٩ (ط. دار المعارف):

أبلى ببرجمة المخوف بها الرّدى

أيام محتسب البلاد مجاهد

(٣) في مطبوع التاج: «بلخ» بالحاء المهملة، وما أثبت من
ياقوت.

(١) تكملة من التبصير.

(٢) التبصير: ١٤٨٨.

وقال ابن السكيت: ليس في كلام العرب إفعيلل، بالكسر، ولكن إفعيلل مثل: إهليلج وإبريسم. قلت: هذا القول أورده الجوهري عن ابن الأعرابي، في «هل ج» وذكر الكسر عن ابن السكيت وهو بالضد هنا، وقد رد أبو زكريا عليه هناك كيف قطع عن ابن السكيت بالكسر. قال ابن السكيت كما ذكر ههنا وقد يكسر، فتأمل، ثم قال: وهو ينصرف، وكذلك إن سميت به على جهة التلقب انصرف في المعرفة والنكرة؛ لأن العرب أغربت في تكبرته وأدخلت عليه الألف واللام، وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم، وكذلك الفريد والديباج والرافد والشهريز والأجر والتيزوز والرتجيل، وليس كذلك إسحق ويعقوب وإبراهيم؛ لأن العرب ما أغربتها إلا في حال تعريفها، ولم تنطق بها إلا معارف، ولم تنقلها من تكبير إلى تعريف. والإبريسم (مفرح مسخن للبذن معتدل مقو للبصر إذا أكتحل به).

(والبرسيم، بالكسر: حب القرط)، وقال أبو حنيفة: القرط (شبيه بالرطبة أو أجل منها)، ونص كتاب النبات^(١): وهو أجل منها وأعظم ورقا، قال: وهو الذي يسمى بالفارسية شندر. قلت: وهو من أحسن المراعي للدواب، تسمن عليه، وفتح الباء من لغة العامة.

(و) برسيم: (رقاق بمضر)، وضبطه ياقوت بالفتح، (و) منه أبو زيد (عبد العزيز) بن قيس بن حفص (البرسيم)^(٢) المصري: (محدث) عن يزيد بن سنان ويكار بن قتيبة، توفي سنة ثلثمائة واثنين وثلاثين.

[] ومما يستدرك عليه:

أبو بصير أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحسن الإبريسمي، نُسب إلى عمل الإبريسم، مُحدث نيسابوري، مات ببغداد سنة ثلثمائة وأحد وسبعين.

(١) في مطبوع التاج: «الباب»، وما أثبت هو الأولى.
(٢) معجم البلدان (ط. لبيزج) ٥٦٦/١، وفي التيسير: ٦٢٨ وضبط بفتح الباء، وكذلك هو في الباب (١).

* عِدَادَةٌ تَجْلُو وَاضِحًا مُوشَّمًا *
* عَذَابٌ لَهَا تُجْرِي عَلَيْهِ الْبُرْشَمُ ^(١) *

(والْبُرْشُومُ): ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ
وَاحِدُهُ بُرْشُومَةٌ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ.
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدرِي مَا صِحَّتُهُ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبُرْشُومُ: جَنْسٌ
مِنَ التَّمْرِ. وَقَالَ مَرَّةً: الْبُرْشُومَةُ،
بِالضَّمِّ (وَيُفْتَحُ: أَبْكَرُ النَّخْلِ
بِالْبَصْرَةِ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْبُرْشُومُ مِنَ الرُّطْبِ الشَّقْمِ، وَرُطْبُ
الْبُرْشُومِ يَتَقَدَّمُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى
رُطْبِ الشُّهْرِيزِ وَيُقَطَّعُ عِذْقُهُ قَبْلَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُرْشُومٌ، بِالضَّمِّ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ: قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ يُجْلَبُ مِنْهَا التِّينُ الْجَيِّدُ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا.

وَبُرْشِيمٌ، مِصْرَةٌ: قَرْيَةٌ أُخْرَى
صَغِيرَةٌ بِالْمُنَوِّفَةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا أَيْضًا.

(١). اللسان، ومادة (وشم) وفيها قبلها:

* ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ النَّبَسِ *

وَبَأَيُّ فِي (وشم).

وَبِرَاسَمٌ: اسْمٌ سُريَانِيٌّ. وَبُرْشُومٌ،
بِالضَّمِّ: عَلَمٌ.

[ب ر ش م] *

(بِرْشَمَ) الرَّجُلُ: (وَجِمَ وَأَظْهَرَ
الْحُزْنَ، أَوْ شَنَّجَ الْوَجَةَ)، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي.

(و) بِرْشَمَ: (لَوْنٌ النُّقْطُ أَلْوَانًا) مِنْ
النُّقُوشِ كَمَا يُبْرِشَمُ الصَّبِيُّ بِالتَّلِيجِ.
(و) بِرْشَمَ: (أَدَامَ النَّظَرَ أَوْ أَحَدَهُ،
بِرْشَمَةً وَبِرْشَامًا)، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
لِلْكُمَيْتِ:

أَلْقَطَةُ هُذْهِدٍ وَجُودَ أَنْثَى

مُبْرِشَمَةَ الْخِمِي تَأْكُلُونَا ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ: «فَبِرْشَمُوا
لَهُ» ^(٢)، أَي: حَدِّقُوا النَّظَرَ إِلَيْهِ.

(و) الْبُرَاشِمُ (كَعَلَابِطٍ: الْحَدِيدُ
النَّظَرِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الْبُرْشَمُ، (كَقَنْفُذٍ: الْبُرْقُوعُ)،
عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنشَدَ:

(١) اللسان، ومادة (لقط)، قلت: وتقدم منسوباً للكُميت

في (لقط) خ.

(٢) الفائق: ٨٤/١ وفيه: «فبرشعوا إليه».

[ب ر ص م] *

(البَرْصُوم، بالضَّم) أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال ابنُ دَرِيدٍ: هُوَ
(عِفَاضُ القَارُورَةِ وَنَحْوُهَا) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ.

[ب ر ط م] *

(البِرْطَامُ، بالكسْرِ: الضَّخْمُ الشَّقَّةُ،
كالبِرَاطِمِ) كَعْلَابِطٍ، واقتصر
الجوهري على الأولى. (و)
البِرْطَامُ: (الشَّقَّةُ الضَّخْمَةُ)، والاسم
البِرْطَمَةُ، كما في المُحَكَّمِ.
(و) البِرْطَمُ، (كَجَعْفَرٍ: العِيَّ
اللِّسَانِ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِي^(١).

(والبِرْطَمَةُ: الانْتِفَاحُ غَضَبًا)، قال:

* مُبِرْطَمٌ بَرْطَمَةُ الغَضَبَانِ *

* بِشْفَةٍ لَيْسَتْ عَلَى أَسْنَانٍ^(٢) *

وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ
سَكِيدُونَ﴾^(٣) قال: هِيَ البِرْطَمَةُ.

(١) فِي ذِيلِ التَّكْمَلَةِ: «الْعِيَّ بِاللِّسَانِ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْجَمْهَرَةُ: ٣٩٣/٣. وَيُرْوَى: «لَيْسَتْ عَلَى
إِنْسَانٍ».

(٣) سُورَةُ النُّجُومِ، آيَةُ: ٦١.

(وَبَرِطَمَ) الرَّجُلُ: إِذَا (تَغَضَّبَ مِنْ
كَلَامٍ. (و) قَالَ اللَّيْثُ: لَا أَذْرِي مَا
الَّذِي (بَرِطَمَهُ)؛ أَي: (غَاطَهُ، لَزِمَ
مُتَعَدِّ).

(و) بَرِطَمَ (اللَّيْلُ): إِذَا (اسْوَدَّ)،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البِرْطَمَةُ: غُبُوسُ الْوَجْهِ.

وَجَاءَ مُبِرْطَمًا؛ أَي: مُتَغَضِّبًا.

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: البِرْطَمَةُ وَالْبَرْهَمَةُ
كَهَيْئَةِ التَّخَاوُصِ.

وَبَرِطَمَ الرَّجُلُ: أَذْلَى شَفَتَيْهِ مِنْ
الْغَضَبِ.

وَالْبِرْطُومُ، بِالضَّم: خَشْبَةٌ غَلِيظَةٌ
يُدْعَمُ بِهَا الْبَيْتُ وَيُسَقَّفُ، جَمْعُهُ
الْبِرَاطِيمُ.

[ب ر ع م] *

(البُرْعُمُ وَالْبُرْعُومُ وَالْبُرْعُمَةُ
وَالْبُرْعُومَةُ، بِضَمِّهِنَّ: كَمْ تَمَرِ
الشَّجَرِ)، واقتصر الجوهري على

الأوليين، (والتَّوَر) قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ، (أو زَهْرَةَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِّحَ)، نقله الجوهري، والجمعُ: البراعيمُ، قال ذو الرُّمَّة:

حَوَاءَ قَرَحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ

فيها الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاْعِيمُ^(١)

(وَبَرَعَمَتِ الشَّجَرَةُ) فهي مُبْرَعَمَةٌ، نقله الجوهري، (و) كذلك (تَبْرَعَمَت): إذا (خَرَجَتْ)، وفي المحكم: أَخْرَجَتْ (بُرْعَمَتَهَا)، وفي الصَّحاح: أَخْرَجَتْ بَرَاْعِمَهَا.

(والبَرَاْعِيمُ: ع) في شعر لبيد:

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ جَابٍ مُطَرَّدٍ

يُرِيدُ نَحْوَصًا بِالْبَرَاْعِيمِ حَائِلًا^(٢)

(أو رِمَالٍ فِيهَا دَارَاتُ تُثَبِّتُ الْبَقْلَ)،

وبه فَسَّرَ الْمُؤَرِّجُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّة السَّابِقِ

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٣٩٩، واللسان (الشطرنج الثاني)، ومادة (قرح، شرط)، قلت: تقدم في (ذهب، شرط) وعجزه في المقاييس ٣٦٢/٢، والمحكم ٣٢٨/٢، وهو في العباب (خ).

(٢) ديوانه (ط. الكويت): ٢٣٥، واللسان، ويزاد: المحكم ٣٢٨/٢.

«وَحَفَّتْهَا الْبَرَاْعِيمُ». وقيل: هو جَبَلٌ في شِعْرِ ابْنِ مُقْبِل^(١) وقيل: أَعْلَامٌ صِغَارٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَبَانِ الْأَسْوَدِ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّة:

يُبْسُ الْمُنَاخَ رَفِيعٌ عِنْدَ أَخْبِيَّةٍ

مِثْلَ الْكُلَى عِنْدَ أَطْرَافِ الْبَرَاْعِيمِ^(٢)

(و) الْبَرَاْعِيمُ (مِنْ الْجِبَالِ: شَمَارِيخُهَا)، وَاحِدَتُهَا بُرْعُومَةٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ر ق م]

بُرْقَامَةٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ حُوفِ رَمْسِيْسٍ.

[ب ر ه م] *

(الْبَرْهَمَةُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ الطَّرْفِ)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) يعني قوله - وهو في ديوانه ٢٧٠:

مِنْ يَغْدِي مَا نَزَّ تَرْجِيهِ مُرْشَعَةٌ

أَخْلَى يَمَاشَ عَلَيْهَا فَالْبَرَاْعِيمُ

(٢) ملحقات ديوانه (ط. عبدالقدوس أبو صالح):

١٩١٥/٣.

* بُدِّلْنَ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْتَهْمًا *

* وَنَظَرَا هَوْنَ الْهُوَيْنِيِّ بَرَهْمًا ^(١) *

كذا في الصحاح، ويروى: «دَوْنُ الْهُوَيْنِيِّ»، وكذلك الْبَرْهَمَةُ.

وقال الكسائي: الْبَرْهَمَةُ وَالْبَرْهَمَةُ كَهَيْئَةِ التَّخَاوُصِ.

(و) الْبَرْهَمَةُ: (بُرْهَمَةُ الشَّجَرِ، وَيُضْمُ)، وقيل: مُجْتَمَعُ ثَمَرِهِ وَثَوْرِهِ، قال رؤبة:

* يَنْجَلُو الْوُجُوهَ وَزَدَهُ وَبَرَهْمُهُ ^(٢) *

هذه رواية ابن الأعرابي، ورواه غيره: وَبَهْرَمُهُ، على القلب، وروى أبو عمرو: وَمَرَهْمُهُ، أي: عَطَايَاهُ، كذا في العباب.

(وإبراهيم وإبراهيم وإبراهيم وإبراهيم) ومثلثة الهاء أيضا، وإبرهم، بفتح الهاء بلا ألف (فهي عشر لغات،

(١) ديوانه ٣٣٥ (في ملحقاته) واللسان والثاني في الصحاح، قلت: والثاني أيضا في المحكم ٣٥٣/٤، والتهذيب ٥٣٣/٦ (خ).

(٢) ديوانه: ١٥٨ برواية: «ومرهمة»، والتكملة. ويزاد: العباب.

اقتصر الجوهر في منها على أربعة: الأولى والثانية وإبرهم بفتح الهاء وكسرهما، وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل، قال في آخر تليته، ويقال هو لعبد المطلب:

* عُدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِمُ *

* مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ وَهُوَ قَائِمُ *

* أَنْفِي لَكَ اللَّهُمَّ عَنِ رَاغِمِ *

* مَهْمَا تُجَسِّمَنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ ^(١) *

قال الصاغاني: وَرَوِيَ الْوَضْلُ فِي هَمَزَتِهِ، وَيُنْشَدُ لِعَبْدِ الْمُطَّلَبِ:

نَحْنُ آلُ السَّلَةِ فِي بَلَدَتِهِ

لَمْ تَزَلْ ذَاكَ عَلَى عَهْدِ إِبْرَاهِمِ ^(٢)

ثُمَّ هَذِهِ اللُّغَاتُ كُلُّهَا بِكُسْرٍ أَوَّلِيٍّ،

وَأَمَّا تَرَكَ الضَّبْطَ اعْتِمَادًا عَلَى

الشُّهُرَةِ، وَقَدْ حَكَاهَا كُلُّهَا أَبُو حَفْصٍ

خَلْفَ بْنِ مَكِّي الصَّقَلِيِّ النَحْوِيِّ

الْبُغْوِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَثْقِيفُ اللِّسَانِ»

مَنْقُولَةً عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْعَرَبِ، وَنَقَلَهَا

(١) اللسان، والصحاح (الآيات الثلاثة الأولى)، والتكملة (الأربعة). قلت: والأربعة في العباب (خ).

(٢) التكملة. ويزاد: العباب.

أَيْضًا الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِ
الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ، وَأَوْرَدَهَا أَكْثَرُ
الْمُفَسِّرِينَ وَأَيْمَةُ الْغَرِيبِ، وَهُوَ (اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ) أَي: سُريانيٍّ، وَمَعْنَاهُ
عِنْدَهُمْ - كَمَا نَقَلَهُ الْمَاوَرِدِيُّ وَغَيْرُهُ
-: أَبٌ رَجِيمٌ، وَالْمُرَادُ مِنْهُ هُوَ
إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
وَهُوَ ابْنُ آزَرَ، وَاسْمُهُ تَارَخُ بْنُ
نَاخُورَ بْنِ شَارُوخَ^(١) بْنِ أَرْغُو بْنِ
فَالْعُ بْنُ عَابِرَ بْنِ شَالَخَ بْنِ أَرْفَخْشَدَ
ابْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. لَا
يَخْتَلِفُ جَمْهُورُ أَهْلِ النَّسَبِ وَلَا أَهْلُ
الْكِتَابِ فِي ذَلِكَ إِلَّا فِي التُّنْقِيقِ بَعْضُ
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ. نَعَمْ سَاقَ ابْنُ حَيَّانَ^(٢)
فِي أَوَّلِ تَارِيخِهِ خِلَافَ ذَلِكَ، وَهُوَ
شَاذٌّ، كَذَا فِي فَتْحِ الْبَارِي لِلْحَافِظِ،
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَتَضْغِيرُهُ بُرْيَةً)، بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ
وَالْمِيمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ

بَعْضِهِمْ. قَالَ شَيْخُنَا: وَكَأَنَّهُمْ
جَعَلُوهُ عَرَبِيًّا وَتَصَرَّفُوا فِيهِ بِالتَّضْغِيرِ،
وَالْأَفْعَمِيَّةِ لَا يَدْخُلُهَا شَيْءٌ مِنْ
التَّضْرِيفِ بِالْكَلْبِيَّةِ، (أَوْ أُبْيَرَةً) وَذَلِكَ
لَأَنَّ الْأَلْفَ مِنَ الْأَصْلِ؛ لِأَنَّ بَعْدَهَا
أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ أَصُولٍ وَالْهَمْزَةُ لَا
تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ زَائِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا،
وَذَلِكَ يُوجِبُ حَذْفَ آخِرِهِ كَمَا
يُحَذَفُ مِنْ سَفَرَجَلٍ فَيَقَالُ سَفِيرَجُ،
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي إِسْمَاعِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُبَرِّدِ.
(و)^(١) بَعْضُهُمْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْهَمْزَةَ
زَائِدَةً إِذَا كَانَ الْاسْمُ أَعْجَمِيًّا فَلَا
يَعْلَمُ اسْتِثْقَاةَ فَيُضَعِّفُهُ عَلَى (بُرْيِهِمْ)
وَسَمِيعِيلَ وَسُرْيَفِيلَ، وَهَذَا قَوْلُ
سَيِّبَوْنِيَّةٍ، وَهُوَ حَسَنٌ، وَالْأَوَّلُ
قِيَاسٌ، هَذَا كُلُّهُ نَصُّ الصَّحَاحِ.
(ج: أَبَارُهُ وَأَبَارِيَّهُ وَأَبَارَهُةً وَبَرَاهِيمُ
وَبَرَاهِمُ وَبَرَاهِمَةٌ، وَ) أَجَازُ ثَعْلَبُ
(بِرَاءةً)، بِكُسْرِ الْبَاءِ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(٢).

(١) فِي الْمَتْنِ الْبُوع: أَوْ.

(٢) وَفِي التَّكْمِلَةِ.

(١) فِي نِهَايَةِ الْأَرْب: ٤/١٦: «سَارُوخ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاج: «حَيَّان» بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ تَصْحِيفٌ.

(والإبراهيميون اثنا عشر صحابيًا)^(١).

(والبراهمة: قوم لا يجوزون على الله - تعالى - بعثة الرسل) كما في الصحاح، وهم طائفة من أصحاب «برهم» كما في شرح المقاصد، وهم مجوس الهند، وهم ثلاث فرق، ويسمّون عابدهم على معتقدتهم برهمن كسفرجل مكسور الأول.

(والإبراهيمي: تمر أسود) فُتِبَ إلى إبراهيم.

(والإبراهيمية: ة بواسط، و) أيضًا (بجزيرة ابن عمر، و) أيضًا (بتهر عيسى)، الأخيرة نسبت إلى إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

[] ومما يستدرك عليه:

برهيم: قرية بمصر من جزيرة بني نصر.

[ب ر ه س م]

(أبو البرهسم، كسفرجل)، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو (عمران بن عثمان الزبيدي الشامي ذو القراءات السوداء)، هكذا هو في العباب، وقد أكثر عنه ابن جنّي في كتابه المحتسب الذي ألّفه في شواذ القراءات. وقرأت في حاشية الإكمال للمزي في ترجمة شريح بن يزيد المؤذن ما نصّه: روى عن إبراهيم بن أدهم وأبي البرهسم حدير بن مغدان بن صالح الحضرمي المقرئ ابن أخي معاوية بن صالح، إلى آخر ما قال، فلعلّ هذا غير ما ذكره الصاغاني، وشريح هذا من رجال أبي داود والنسائي، غير أنهم لم يخرجوا له من طريق أبي البرهسم حديثًا. وأما عمه معاوية بن صالح فإنه قاضي الأندلس، روى عن مكحول، وعبد الرحمن بن جبير، وراشد بن ساعد، وعنه ابن مهدي وأبو صالح الكاتب، توفي سنة مائة

(١) انظر أسد الغابة (طبع الشعب): ١/ رقم ٧ - ١٩.

بَزْمًا: (حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِنْهَامِ)
فقط، وكذلك الْمَضْرُ.

(و) بَزَمَ (فَلَانًا ثَوْبَهُ) بَزْمًا: (سَلَبَهُ
إِيَّاهُ)، كَبَرَهُ إِيَّاهُ، عَنْ كُرَاعِ.

(وَالْبَزْمُ: صَرِيْمَةُ الْأَمْرِ)، عَنْ
الْقَرَاءِ.

(و) الْبَزْمُ: (الْعَلِيْظُ مِنَ الْقَوْلِ)،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي (١).

(و) الْبِزْمُ، (الْكُسْرُ) وَقَدْ بَزَمَهُ بَزْمًا،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي (٢) أَيْضًا.

(و) الْبَزْمُ: (أَنْ تَأْخُذَ الْوَتَرَ بِالسَّبَابَةِ
وَالْإِنْهَامِ ثُمَّ تُرْسِلَهُ)، وَمِنْهُ أَخَذَ بَزْمُ
النَّاقَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(وَهُوَ دُوْ مُبَارَمَةٌ فِي الْأَمْرِ) أَي: (دُوْ
صَرِيْمَةٍ).

(وَالْبَزِيْمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْخُوصَةُ يُسَدُّ
بِهَا الْبَقْلُ).

(و) أَيْضًا: (مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرَقِ فِي
أَسْفَلِ الْقِدْرِ مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ)، وَقِيلَ:
هُوَ الْوَزِيْمُ.

(١) انظر ذيل الكلمة.

(٢) انظر ذيل الكلمة.

وِثْمَانٍ وَخَمْسِينَ. وَأَمَّا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ
الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الْبَرَهْهَسَمِ فَإِنَّهُ تُوفِّيَ
سَنَةَ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ وَالِدُ
حَيَوَةَ بْنِ شُرَيْحِ الْمُحَدِّثِ مِنْ رِجَالِ
الْبُخَارِيِّ. وَذَكَرَ الذَّهَبِيُّ فِي
الْكَاشِفِ: عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الْمُؤَدِّنِ،
وَهُوَ أَخُو أَبِي الْبَرَهْهَسَمِ هَذَا، وَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ فِي «حَضْرَمٍ».

[ب ز م] *

(بَزَمَ عَلَيْهِ يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ) مِنْ حَدَثِي
ضَرَبَ وَنَصَرَ، بَزْمًا: (عَضَّ بِمُقَدِّمِ
أَسْنَانِهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ:
الْبَزْمُ: الْعَضُّ بِمُقَدِّمِ الْقِمِّ، وَهُوَ
أَخَفُ مِنَ الْعَضِّ. (أَوْ) هُوَ شِدَّةُ
الْعَضِّ (بِالْثَّنَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَزْمُ:
الْعَضُّ بِالْثَّنَايَا دُونَ الْأَنْثِيَابِ
وَالرَّبَاعِيَّاتِ، أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ بَزْمِ
الرَّامِيِّ.

(و) بَزَمَ (بِالْعِبَاءِ): إِذَا (حَمَلَهُ
فَاسْتَمَرَّ بِهِ) وَقِيلَ: نَهَضَ بِهِ.

(و) بَزَمَ (النَّاقَةَ) يَبْزِمُهَا وَيَبْزُمُهَا

(وقول الجوهري: البريم: خَيْطُ
الِقِلَادَةِ)، قال الشاعر:

هُمُ مَا هُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ
إِذَا الْكَاعِبُ الْحَسَنَاءُ طَاحَ بَرِيمُهَا^(١)

وقال جرير في البعيث:

تَرَكَنَاكَ لَا تُوفِي بِجَارِ أَجْرَتِهِ

كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدَعِ أَوْدَى بَرِيمُهَا^(٢)

ويروى: «بَزْنِدِ أَجْرَتِهِ» وأراد به
الرَّزْدُ الذي يُقَدِّحُ به النار، يقول: لم
تَمْنَعْ خِفَارَتِكَ رَنْدًا فما فوقه، فكأنك
امرأة ضاعَ بَرِيمُهَا فليس عندها إلا
البكاء، وهو (تَصْحِيفٌ وَصَوَابُهُ
بِالرَّاءِ الْمُكَرَّرَةِ) أي: غير المعجمة
(في اللَّغَةِ، وفي البَيْتَيْنِ الشَّاهِدَيْنِ)
المذكورين، وقد سبقه إلى ذلك
الإمام أبو سهل الهروي، وقال: إن
احتجاجه بالبَيْتَيْنِ غَلَطَ منه.

والبريمُ في البَيْتَيْنِ: وَدَعٌ مَنْظُومٌ
يكون في أَحْقِي الإِمَاءِ. وضبطه

(١) اللسان، والصاح، والتكملة.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) ٩٨٧/٢، برواية: «بريمها»
بالراء المهملة، واللسان، والصاح، والتكملة.

الأزهري أيضًا بالراء، وقال ابن بري
في تفسير قول جرير: وَبَرِيمُهَا:
حِقَاوُهَا، وذاتُ الْوَدَعِ: الْأَمَةُ؛ لِأَنَّ
الْوَدَعَ من لباسِ الإِمَاءِ، وإِثْمًا أَرَادَ
أَنَّ أُمَّهُ أَمَةٌ.

قال الجوهري وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَجَاوُوا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَأْوُوا

بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَرِيمِ^(١)

فَيَرْوَى بالباء وبالراء. ويقال: هو
بَاقَةٌ بِقُلْ، ويقال: هو فَضْلَةُ الزَّادِ،
ويقال: هو الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيُفْلَحَ ثُمَّ
يُشَدُّ بِخُوصَةٍ.

(والإِزَامُ وَالْإِزِيمُ، بِكَسْرِهِمَا:
الَّذِي فِي رَأْسِ الْمِنْطَقَةِ وَمَا أَشْبَهَهُ
وهو دُو لِسَانٍ يُدْخَلُ فِيهِ الطَّرْفُ
الْآخِرُ)، وقال ابنُ شَمِيلٍ: الْحَلَقَةُ
الَّتِي لَهَا لِسَانٌ يُدْخَلُ فِي الْخَرْقِ فِي
أَسْفَلِ الْمِخْمَلِ، ثُمَّ تَعَضُّ عَلَيْهَا
حَلَقَتُهَا، وَالْحَلَقَةُ جَمِيعًا إِبْرِيمُ،
وَأَرَادَ بِالْمِخْمَلِ حَمَائِلَ السَّيْفِ.

(١) اللسان، والصاح، والتهذيب ٢٣٤/١٣.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْإِنزِيمُ: حديدَةٌ
تَكُونُ فِي طَرْفِ حِزَامِ السَّرَجِ يُسْرَجُ
بِهَا، قَالَ: وَقَدْ تَكُونُ فِي طَرْفِ
الْمِنْطَقَةِ، قَالَ مُزَاحِمٌ:

تُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَابًا مِثْلَ إِنزِيمِ السِّلَاحِ الْمُوشِّلِ^(١)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* يَدُقُّ إِنزِيمَ الْحِزَامِ جُشْمُهُ^(٢) *

وَالْجَمْعُ الْأَبَازِيمُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

* لَوْلَا الْأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمُنْسَجَا *

* نَاهَى عَنِ الذُّبْيَةِ أَنْ تَفَرَّجَا^(٤) *

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَاءَ أَجْهَضَتْ

الرَّكَّابَ فِيهَا أَوْلَادَهَا:

بِهَا مُكَفَّنَةٌ أَكْنَفُهَا قَسَبٌ

فَكَتَّ خَوَاتِيمَهَا عَنْهَا الْأَبَازِيمُ^(٥)

قَوْلُهُ: بِهَا أَيُّ: بِالْفَلَاءِ أَوْلَادُ إِبِلٍ

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٦٤، واللسان، والجمهرة: ٣٧٧/٣.

(٣) في اللسان والجمهرة: «وقال آخر».

(٤) اللسان، والجمهرة: ٣٧٧/٣.

(٥) ملحقات ديوانه: ١٩١١/٣، واللسان، والتهذيب

٢٣٣/١٣.

(وَأَبَزَمَهُ أَلْفًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) وَلَيْسَ لَهُ،
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(١).

(وَالْبَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ) فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ، كَالْوَزْمَةِ وَالْوَجْبَةِ.

(و) الْبَزْمَةُ: (وَزُنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا)،
كَمَا أَنَّ الْأَوْقِيَّةَ وَزُنُ أَرْبَعِينَ، وَالنَّشْ
وَزُنُ عِشْرِينَ، قَالَهُ الْفَرَاءُ.

(وَابْتَزَمَ الْيَوْمَ كَذَا): أَيُّ: (سَبَقَ
بِهِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمِبْزَمُ، كَمِثْبَرٍ: السِّنُّ، كَالْبَزَمِ
وَهَذِهِ يَمَانِيَّةٌ.

وَفَلَانٌ ذُو بَازِمَةٍ؛ أَيُّ: ذُو صَرِيْمَةٍ
لِلْأَمْرِ.

وَالْبَزْمَةُ: الشَّدَّةُ. وَالْبَوَازِمُ:

(١) انظر ذيل التكملة.

(٢) انظر ذيل التكملة.

الشَّدائد، واحِدُهَا بَازِمَةٌ، قَالَ عَنَتْرَةُ
ابْنُ الْأَخْرَسِ:

خَلُّوا مَرَاعِي الْعَيْنِ إِنَّ سَوَامِنَا
تَعَوَّدَ طَوْلَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ:

وَلَا أَطْنُكَ إِنْ عَضَّكَ بَازِمَةٌ
مِنَ الْبَوَازِمِ إِلَّا سَوْفَ تَدْعُونِي^(٢)

وَيُقَالُ: بَزَمْتُهُ بَازِمَةً مِنْ بَوَازِمِ
الدَّهْرِ، أَي: أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ مِنْ شِدَائِدِهِ
وَالْبَرِيمُ: حُرْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ، وَأَيْضًا
فَضْلَةُ الزَّادِ، وَنَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمْسَكَ
عَنْ إِنْفَاقِهَا.

وَالْإِنْبَرِيمُ: الْقُفْلُ، كَالْإِنْبَرِزِينَ،
بِالنُّونِ. وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَإِنْبَرِيمٌ
أَي: بِخَيْلٍ.

[ب س م] *

(بَسَمَ يَبْسُمُ بَسْمًا): إِذَا فَتَحَ شَفَتَيْهِ
كَالْمُكَاشِرِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. (وَابْتَسَمَ

وَتَبَسَّمَ، وَهُوَ أَقْلُ الضَّحِكِ وَأَحْسَنُهُ)
وَقَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿فَبَسَمَ ضَاحِكًا
مِّن قَوْلِهَا﴾^(١) قَالَ الزَّجَّاجُ:
التَّبَسُّمُ: أَكْثَرُ ضَحِكِ الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ جُلُّ ضَحِكِهِ
التَّبَسُّمُ، (فَهُوَ بِاسْمٍ وَمَبْسَمٍ وَبَسَامٍ)
وَمَعْنَى الْأَخِيرَيْنِ: كَثِيرُ التَّبَسُّمِ.

(وَالْمَبْسِمُ، كَمَنْزِلِ: الثَّغْرِ)، لِأَنَّهُ
مَوْضِعُ التَّبَسُّمِ.

(وَالْمَبْسَمُ، كَمَقْعَدِ: التَّبَسُّمِ)؛
أَي: مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَا بَسَمْتُ فِي
الشَّيْءِ)، أَي: (مَا دُقْتُهُ).

(و) بَسَامٌ وَبَسَامَةٌ، (كَشَدَادٍ
وَشَدَادَةٍ: اسْمَانِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ
عَلَى مَا فِي التَّبْصِيرِ^(٢) وَغَيْرِهِ: أَبُو
مُحَمَّدَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

(١) سورة النمل، الآية: ١٩.

(٢) التبصير: ٨٠٣.

(١) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٣٣/١٣، وتكملة الزبيدي.

(الطَّبَسِيُّ البَسَامِيُّ: مُحَدَّثٌ)، رَوَى
عنه إسماعيلُ بن أبي صالح
المُؤدِّدُ، وَكَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ بَسَامٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هُنَّ غُرُّ الْمَبَاسِمِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَسَّمَ السَّحَابُ عَنِ
الْبَرْقِ: إِذَا انْكَلَّ عَنْهُ، وَتَبَسَّمَ
الطَّلُعُ: تَقَلَّقَتْ أَطْرَافُهُ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
مَنْصُورٍ بِنِ نَصْرِ بْنِ بَسَامٍ الْبَسَامِيُّ^(١)
الشَّاعِرُ الْبَغْدَادِيُّ كَانَ فِي زَمَنِ
الْمُقْتَدِرِ الْعَبَّاسِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ
وَأَثْنَيْنَ^(٢).

وَأَبُو الْبَسَامِ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ
يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ الْمَصْدُقِ الْحُسَيْنِيِّ
الْكُوفِيِّ. دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مُجَاهِدًا،
كَذَا فِي تَارِيخِ الدَّهْمِيِّ، وَاسْتَشْهَدَ فِي
بِلَادِ بَنِي حَمَادٍ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَسِتٍّ
وَتَمَانِينَ، وَهُوَ جَدُّ الْحَافِظِ أَبِي

(١) التبصير: ٨٠٣.

(٢) صوابه واثنين.

الْخَطَّابِ بْنِ دِحْيَةَ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أُمُّهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُوسَى
هَذَا، وَلِذَا كَانَ يُكْتَبُ فِي نَسَبِهِ ذُو
النَّسَبَيْنِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَبَا الْبَسَامِ هَذَا
فِي الْمَشْجَرِ فَرَاغَهُ.

[ب س ط م] *

(بِسْطَامٌ، بِالْكَسْرِ ابْنُ قَيْسِ بْنِ
مَسْعُودٍ) الشَّيْبَانِي. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
هُوَ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا
سَمَّى قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ ابْنَهُ بِسْطَامًا
بِاسْمِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ، كَمَا
سَمَّوْا قَابُوسَ وَدَخْتَنُوسَ، فَعَرَّبُوهُ
بِكَسْرِ الْبَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا ثَبَّتَ
أَنَّ بِسْطَامَ اسْمُ رَجُلٍ مَثْقُولٍ مِنْ اسْمِ
بِسْطَامِ الَّذِي هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
فَارِسَ، فَالْوَاجِبُ تَرْكُ صَرْفِهِ لِلْعَجْمَةِ
وَالتَّعْرِيفِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ: لَا يَتَّبِعِي أَنْ يُصْرَفَ.

(و) بِسْطَامُ: (د) بِقَوْمَسَ عَلَى
طَرِيقِ نَيْسَابُورَ، (وَيُفْتَحُ، أَوْ) هُوَ
(لَحْنٌ) أَي: الْفَتْحُ. قَالَ الصَّاعِقَانِي:
(وَلَمْ يُرَ بِهِ رَمِيدٌ وَلَا عَاشِقٌ، وَإِنْ

وَرَدَهُ سَلًا. مِنْهُ الْعَارِفُ) بِاللَّهِ تَعَالَى
الْقُطْبُ (أَبُو يَزِيدَ) طَيْفُورُ بْنُ عِيْسَى
ابْنِ سَرْوْشَانَ^(١) الزَّاهِدُ، كَانَ جَدُّهُ
مَجُوسِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيِ الْإِمَامِ
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، وَهَذَا هُوَ
الْمَعْرُوفُ بِالْأَكْبَرِ. هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
خَلْكَانَ بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَتَبِعَهُ الْخَفَاجِيُّ
فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَسْرَ،
تُوفِّيَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَإِحْدَى وَسَتَيْنِ
وَيُقَالُ: سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَأَرْبَعٍ وَسَتَيْنِ،
وَأَمَّا أَبُو يَزِيدَ الْأَصْغَرُ فَهُوَ طَيْفُورُ بْنُ
عِيْسَى بْنِ آدَمَ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ
الزَّاهِدِ الْبِسْطَامِيِّ، يُشَارِكُهُ فِي الْكُنْيَةِ
وَالْأَسْمِ أَبِيهِ وَجَدُّهُ وَفِي الْبَلَدِ.

(و) قَالَ الدَّهَبِيُّ: أَبُو شُجَاعٍ
(عَمَرُو) الْحَافِظُ مُحَدِّثٌ بَلَخَ الْمَتَوَفَّى
سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ، (و)
أَخُوهُ أَبُو الْفَتْحِ (مُحَمَّدُ) عَنْ أَبِي
الْوَحْشِيِّ، كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ بِلَخْ،
(ابْنَا مُحَمَّدَ) الْبِسْطَامِيِّ، (و) أَبُو عَلِيٍّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (ط. لِيْزِج) «سَرْوَشَان».

(الْحُسَيْنُ)^(١) (بْنِ عِيْسَى) بْنِ حَمْرَانَ
الْقَوْمَسِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُؤَدَّبِ، وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي
الْوُضُوءِ: (الْمُحَدِّثُونَ، (و) أَبُو
الْحَسَنِ (عَلِيٍّ)^(٢) (بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ
يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ (بِسْطَامِ الْبِسْطَامِيِّ)
الشَّهْرَوَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَسِتِّينَ
عَشْرَةَ (نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ) السَّادِسَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو عَبْدِ^(٣) اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِدَّوَسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
بِسْطَامِ الْبِسْطَامِيِّ الدَّقَاقِ الْحَرَّانِيِّ،
مِنْ شُيُوخِ ابْنِ جَمِيعِ الْعَسَّائِيِّ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ.

(١) الْخَلَاصَةُ: ٧٣ وَفِيهَا: مَاتَ سَنَةَ ٢٤٧ هـ.

(٢) عِبَارَةُ التَّبَصُّرِ ١٥٤: وَبِالْكَسْرِ نَسَبُهُ إِلَى الْجَدِّ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامِ الْبِسْطَامِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ
أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّيِّ وَكَانَ ثَقَّةً.
وَأَقُولُ: وَعَلِيُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَسْطَامِ
الْبِسْطَامِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كُرْدِيِّ الشَّهْرَوَانِيِّ كَتَبَ
عَنْهُ الْخَطِيبُ قَالَ: مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٤١٧ هـ.
وَمِنْ عِبَارَةِ التَّبَصُّرِ وَمَا فِي الشَّرْحِ يَتَبَيَّنُ أَنَّ هُنَاكَ
شَخْصَيْنِ أَحَدَهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ وَالثَّانِي عَلِيُّ بْنُ
هَارُونَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كُرْدِيِّ.

(٣) التَّبَصُّرِ: ١٥٤.

[ب ش م] *

(البَشْمُ، مُحَرَّكَةً: الثَّخَمَةُ)، وربما
بَشِمَ الفَصِيلُ من كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ
حَتَّى يَدْقَى سَلْحًا فَيَهْلِك. وقيل:
البَشْمُ: أَنْ يُكْثِرَ من الطَّعَامِ حتى
يَكْرُبَهُ. وفي حديث الحسن: «وَأَنْتَ
تَتَجَشَّأُ من الشَّيْبِ بَشْمًا»^(١). وفي
حديث سَمُرَةَ بن جُنْدُب، وقيل له:
إِنَّ ابْنَكَ لم يَنْمِ البارِحَةَ بَشْمًا قال:
«لَوْ مَاتَ مَا صَلَّيْتُ^(٢) عليه». (و)
البَشْمُ: (السَّامَةُ) وهو مجازٌ، وقد
(بَشِمَ، كَفَرِحَ) من الطَّعَامِ بَشْمًا: إذا
اتَّخَمَ، وَبَشِمَ منه إذا سَتِمَ، (وَأَبَشِمَهُ
الطَّعَامُ): أَثَخَمَهُ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِلْحَذَلَمِيِّ^(٣):

* وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تُوصِّمُهُ *

* وَلَمْ يُجَشِّئْ عَن طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ *

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٣١/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٣٠/١ (خ).

(٣) هو لأبي محمد عبدالله بن ربيع الفقعسي (اللسان)
والتكملة (جشأ).

* كَأَنَّ سَفُودَ حَدِيدٍ مِعْصَمُهُ^(١) *

(و) البَشَامُ، (كَسَحَابٍ: شَجَرٌ عَطُرُ
الرائحةِ) طَيِّبُ الطَّعْمِ، وفي حديث
عُتْبَةَ بنِ عَزْوَانَ: «مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
وَرَقُّ البَشَامِ»^(٢). وقال أبو حنيفة:
يُدْقُ (وَرَقُّهُ) وَيُخْلَطُ بِالْحِنَاءِ (يُسَوِّدُ
السَّعَرَ). وقال مرة: البَشَامُ: شَجَرٌ
ذُو سَاقٍ وَأَفْئَانٍ وَوَرَقٍ صِغَارٍ أَكْبَرَ
من وَرَقِ الصَّعْتَرِ، ولا ثَمَرٌ له، وإذا
قُطِعَتْ وَرَقَتُهُ أَوْ قُصِفَ غُصْنُهُ هُرِيقٌ
لَبَنًا أَبْيَضٌ. قال غيره: (وَيُسْتَاكُ
بِقُضْبِهِ)، وَاحِدَتُهُ بَشَامَةٌ، قال جرير:
أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضِيهَا

يَفْرَعُ بَشَامَةً سُقِيَ البَشَامُ^(٣)

(١) اللسان والصحاح (البيت الثاني)، وانظر فيهما:
(جشأ، وصم)، والتكملة (جشأ). وقد عزا ابن
المعتمر هذا الرجز في طبقاته إلى أبي نخيلة (طبقات
الشعراء: ٦٥ تحقيق الأستاذ عبدالستار فراج). وقد
تقدم الأول والثاني في (جشأ)، ويأتي الأول في
(وصم). وي زاد: المحكم ٥٩/٨ (البيت الثاني)،
ومثله الغياب.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٣١/١ (خ).

(٣) ديوانه (ط. دار المعارف): ٢٧٩/١، برواية:

* أَنْتَنَسَى إِذْ تَوَدَعْنَا سُلَيْمِي *

واللسان، والصحاح، والفاق ٩٣/١. وي زاد: التهذيب
٣٨٤/١١، والمحكم ٥٩/٨، والغياب.

يعني أنها أشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرُّقاء.

(وبهاء) بِشَامَةٌ (بُنُ الْعَدِيرِ^(١)). (و) بِشَامَةٌ (بُنُ حَزْنٍ)^(٢) النَّهْشَلِيُّ: (شاعران)، وقد ذُكِرَ الْأَوَّلُ فِي «غ در».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَشْمٌ، يَفْتَحُ فُسْكُونٌ: موضع بالحجاز.

وأيضاً: ماء^(٣) بين الرِّيِّ وطَبْرِسْتَانَ، شديد البرْد كثير الثَّلْج، قد بُنِيَ عَلَى كُلِّ ضَفْعَةٍ^(٤) كَيْنٌ يُلْجَأُ إِلَيْهِ إِذَا أَخَذَهُ الْبَرْدُ، وَرُبَّمَا قَتَلَهُ الثَّلْجُ قَبْلَ وُضُولِهِ إِلَى الْكَيْنِ. وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْكَيْنُ جَابُودَةً^(٥). قاله نصر.

(١) المؤلف والمختلف للآمدي: ٨٦ - ٨٧.

(٢) المؤلف والمختلف للآمدي: ٨٧ - ٨٨.

(٣) في معجم البلدان: «موضع»، وكذلك هو في تكملة القاموس للمصنف.

(٤) في معجم البلدان: «على كل صيحة» وكذلك هو في تكملة القاموس للمصنف.

(٥) في مطبوع التاج «جانبوز» بالزاي والمثبت من معجم البلدان (بشم).

والبَشْمَةُ: كُحْلُ السُّودَانِ. أوردته الْمُصَنِّفُ فِي «ك ح ل».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِشَامَةٌ، بالكسر: قرية بمِصْرَ من جَزِيرَةِ بَنِي نَصْر.

[ب ص م] *

(البُضْمُ، بِالضَّمِّ): قَوْتُ (مَا بَيْنَ طَرْفِ الْخِنْصَرِ إِلَى طَرْفِ الْبِنْصَرِ) عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَلَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: مَا فَارَقْتُكَ شَبْرًا وَلَا فِتْرًا وَلَا عَتَبًا وَلَا رَتَبًا وَلَا بُضْمًا. وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي موضعه.

(وَرَجُلٌ أَوْ ثَوْبٌ ذُو بُضْمٍ): أَي: (عَلِيظٌ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو بُضْمٍ: إِذَا كَانَ عَلِيظًا، وَثَوْبٌ لَهُ بُضْمٌ: إِذَا كَانَ كَثِيفًا كَثِيرَ الْعَزْلِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ب ض م] *

(البُضْمُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (النَّفْسُ)، يُقَالُ: مَا لَهُ بُضْمٌ أَي: نَفْسٌ. (و) الْبُضْمُ

وَعُونِ يُبَاكَرْنَ الْبُطَيْمَةَ مَوْقِعًا
جَزَأَنَ فَمَا يَشْرَبْنَ إِلَّا التَّقَائِمَا^(١)

[ب ظ ر م]

(الْبُظْرُمُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْخَائِمُ، وَ) مِنْهُ
يُقَالُ: قَدْ تَبْظَرَمَ الرَّجُلُ: (إِذَا كَانَ
أَحْمَقَ وَعَلَيْهِ خَائِمٌ فَيَتَكَلَّمُ وَيُشِيرُ بِهِ
فِي وُجُوهِ النَّاسِ)، كَذَا فِي
الْعُبابِ^(٢). قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تُسَمِّي
هَذَا الرَّجُلَ الْبُظْرَمِيثَ.

[ب ع م]

(الْبَعِيمُ، كَأَمِيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْخَاَزَرَنْجِيُّ: هُوَ اسْمُ (صَنَمٍ)،

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ: «حِزَانٌ فَمَا يَشْرَبْنَ»،
وَالْتَصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ،
وَرَوَاتِهِ: «يُبَاكَرْنَ الْبُطَيْمَةَ مَوْقِعًا» هَكَذَا بَالْتُونَ
وَالطَّاءُ الْمَعْجَمَةُ، قَالَ: وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ «يُبَاكَرْنَ
الْبُطَيْمَةَ مَوْقِعًا»، وَضَبَطَ الْبُطَيْمَةَ كَسْفِينَةٍ وَقَالَ:
«مَوْقِعًا، أَيُّ: مَوْعِدًا».

قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي تِكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ مَنْسُوبًا لِعُذِيِّ بْنِ

الرَّقَاعِ (خ).

(٢) وَفِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

أَيْضًا: نَفْسُ (السُّبُلَةِ حِينَ تَخْرُجُ مِنْ
الْحَبَّةِ فَتَعْظُمُ. وَ) قَالَ الْخَاَزَرَنْجِيُّ:
(بَضَمَ الرُّزْغُ: غَلَطَ حَبَّهُ) يَبْضُمُ
بَضْمًا، مِنْ حَدِّ نَصَرَ. (و) فِي
اللِّسَانِ: بَضَمَ (الْحَبُّ: اشْتَدَّ قَلِيلًا).

[ب ط م] *

(الْبُطْمُ، بِالضَّمِّ وَ) أَجَارَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِيهِ التَّثْقِيلُ أَيُّ: (بِضْمَتَيْنِ:
الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ) عِنْدَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ،
وَمِثْلُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، (أَوْ شَجَرُهَا)،
كَمَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَمَا أَخْبَرَنِي
أَحَدٌ أَنَّهُ يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنَّهُمْ
زَعَمُوا أَنَّ الضَّرَوْ قَرِيبَ الشَّيْبَةِ مِنْهُ^(١).
قَالَ الْأَطْبَاءُ (ثَمَرُهُ مُسَخَّنٌ مُدِرٌّ بَاهِيٌّ
نَافِعٌ لِلسُّعَالِ وَاللَّقْوَةِ وَالْكُلْيَةِ،
وَتَغْلِيْفُ الشَّعْرِ بِوَرَقِهِ الْجَافِ
الْمَنْخُولِ يُنْبِتُهُ وَيُحَسِّنُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبُطَيْمَةُ، كَجَهَنَّةٍ: بِقَعَةٍ مَعْرُوفَةٍ،
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ^(٢):

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «بِهِ».

(٢) فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ١٣١٤ (عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ).

[ب غ م] *

(بَعَمَتِ الطَّبِيَّةُ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ
وَصَرَبَ، بُغَامًا وَبُغُومًا، بِضَمِّهِمَا،
فَهِیَ بَغُومٌ: صَاحَتْ إِلَى وَلَدِهَا
بِأَرْحَمِ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِهَا)، وَقَدْ
اسْتَعْمَلَ الْبُغَامُ فِي الْبَقَرَةِ. قَالَ لَبِيدٌ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَرْفُهَا وَيُغَامُهَا^(١)
وهَذَا فِي صِفَةِ بَقَرَةٍ وَحْشٍ. وَقَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَحَوَّنَهُ
دَاعٌ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ^(٢)
أَي: لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ بُغَامَ
أُمِّهِ. وَالْمَبْغُومُ: الْوَلَدُ، وَضَعُ
مَفْعُولًا، مَكَانَ فَاعِلٍ. وَقَوْلُهُ: دَاعٌ
يُنَادِيهِ: حَكَى صَوْتَ الطَّبِيَّةِ إِذَا
صَاحَتْ «مَاءَ مَاءً».

(١) ديوانه (ط. الكويت): ٣٠٨، واللسان، ويزاد:
المحكم ٣٢١/٥، والعياب.

(٢) ديوانه (ط. عبدالقدوس أبو صالح): ٣٩٠/١، والناج
ومادة (نعش، بخون)، واللسان ومادة (نعش، بخون)،
والصاحح، ويزاد: التهذيب ١٥٢/٨، والمحكم ٥/
٣٢١، والعياب.

قَالَ: (و) أَيْضًا: (الْتُمَثَالُ مِنْ
الْحَسْبِ)، قَالَ: (و) أَيْضًا (الدُّمِيَّةُ
مِنْ الصُّبْنِ) كَذَا فِي التُّسْنِخِ^(١)،
وَالصُّوَابُ مِنَ الصُّنْغِ، قَالَ: (و)
أَيْضًا: (الْمُفَحِّمُ الَّذِي لَا يَقُولُ
الشُّغْرَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ^(٢).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبِغْمُ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ جَدِّ وَالِدِ
الْفَقِيهِ نَجْمِ الدِّينِ عَمْرُو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ أَحَدِ شُيُوخِ الْبُزْهَانِ الْعَلَوِيِّ
الرَّيْدِيِّ.

[ب ع ث م]

(بُعْثُمُ، بِالضَّمِّ وَالتَّاءِ مُثَلَّثَةً) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْحَافِظُ وَالصَّاعِنِيُّ: هُوَ (وَالِدُ عِيَانِ
صَاحِبِ مَسْجِدِ الْحِيزَةِ)، كَذَا فِي
التُّسْنِخِ، وَالصُّوَابُ: الْجِيزَةُ، قَالَ
الْحَافِظُ: عِيَانُ بْنُ بُعْثُمٍ لَهُ مَسْجِدٌ
بِالْحِيزَةِ مَعْرُوفٌ، وَعِيَانُ^(٣)
بِالتَّخْفِيفِ.

(١) وهي عبارة التكملة أيضًا.

(٢) وفي التكملة أيضًا.

(٣) في التكملة «بتشديد الياء».

(و) بَعَمَت (الناقَة) بُغَامًا: إذا
(قَطَعَتِ^(١) الحَنِينِ وَلَمْ تَمُدَّهُ)، قال
ذو الخَرَقِ:

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا
وما هِيَ وَنَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ^(٢)
وقال ذو الرُّمَّة:

أُنِيحَتْ فَأَلَقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ
قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا^(٣)
وأشَد ابنُ الأعرابيِّ في البَعِيرِ:
* بِذِي هِبَابٍ دَائِبٍ بُغَامُهُ^(٤) *

(و) بَعَمَ (الثَّيْلُ وَالْأَيْلُ وَالْوَعْلُ)
يَبْعُمُ بُغَامًا: (صَوْتٌ)، ويقال: ما
كان من الخُفِّ خَاصَّةً فَإِنَّهُ يُقَالُ
لِصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ: البُغَامُ، وذلك لَأَنَّهُ
يَقْطَعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ، (كَتَبْعُمُ فِي
الْكُلِّ)، قال كُثَيْرٌ عَزَّةً:

إِذَا رُحِلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ تَبْعَمَتْ
تَبْعُمُ أُمُّ الْخَشْفِ تَبْغِي غَزَالَهَا^(١)
(و) بَعَمَ (فَلَانٌ صَاحِبُهُ) وَلِصَاحِبِهِ:
إِذَا (لَمْ يُفْصَحْ لَهُ عَنْ مَعْنَى مَا يُحَدِّثُهُ)
بِهِ، مَأْخُودٌ مِنْ بُغَامِ النَّاقَةِ لِأَنَّهُ صَوْتُ
لَا يُفْصَحُ بِهِ.

(وَبَعُمُ وَبُعُومٌ، كَصَبُورٍ) هَلْكَذَا فِي
بَعْضِ النَّسَخِ، وَفِي أُخْرَى: وَبَعُمُ^(٢)
وَكَصَبُورٍ: (بِثْتُ الْمُعَدَّلِ) الْكِنَانِيَّةُ:
(صَحَابِيَّةٌ) مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، وَكَانَتْ
تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بِأَعْمُهُ) مُبَاغَمَةٌ:
إِذَا (حَادَتْهُ بِصَوْتِ رَحِيمٍ)، وَيُقَالُ:
هِيَ الْمُغَارَلَةُ بِصَوْتِ رَقِيقٍ، قَالَ
الْأَخْطَلُ:

حَثُوا الْمَطْيَى فَوَلَّوْنَا مَنَاكِبَهَا
وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بِأَعْمَتْهَا صَوْرُ^(٣)
وقال الْكُمَيْتُ^(٤):

(١) فِي اللِّسَانِ: «قَطَعَتْ»، بِالتَّشْدِيدِ.

(٢) تَقْدِمُ فِي (وَيْبٍ) وَبَعْدَهُ يَت، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (وَيْبٍ)،
وَالْمَقَالِيسُ: ٢٧١/١.

(٣) دِيَوَانُهُ (ط). عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ: ١٠٠٤/٢،
وَتَقْدِمُ فِي (بَلَدٍ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (بَلَدٍ)، وَيزَادُ:
الْمَحْكَمُ ٣٢١/٥.

(٤) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمَحْكَمُ ٣٢١/٥.

(١) دِيَوَانُهُ (ط). إِحْسَانُ عَبَّاسٍ: ٧٨، وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ:
الْمَحْكَمُ ٣٢١/٥.

(٢) هِيَ عِبَارَةُ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ بِمِصْرَ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ط). بَيْرُوتُ: ٩٩، وَاللِّسَانُ.

(٤) فِي التَّكْمِلَةِ: «لَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ».

يَتَفَنَّنُ لِي جَاذِرٌ كَالدَّرْيَبِ

لَا غَمَنَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ^(١)

[وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : بُعَامَ مَبْعُومٌ ، كَقَوْلِكَ : قَوْلٌ مَقُولٌ .

وَامْرَأَةٌ بُعُومٌ : رَحِيمَةُ الصَّوْتِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسِبُهُمْ قَدْ سَمَوْا بُعُومًا .

وَبَعَمَ بُعْمًا كَنَعَمَ نَعْمًا ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِرَوْضَةٍ تَتْبَاعُمُ فِيهَا الطُّبَاءُ ، وَيَغْزِلَانِ يَتْبَاعُمَنَ .

وَالْبُعْمَةُ ، بِالضَّمِّ : شَيْءٌ كَالْقِلَادَةِ تَتَحَلَّى بِهَا النِّسَاءُ .

[ب غ ث م] *

(بَغْثَمٌ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ
(اسْمٌ ، وَالتَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) .

[ب ق م] *

(الْبَقْمُ مُشَدَّدَةُ الْقَافِ) قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ صِنْعٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ
الْعَنْدُمُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة.

* كَمَزَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ^(١) *

قَالَ : وَقَلْتُ لِأَبِي عَلِيِّ الْفَسَوِيِّ :

أَعَرَبِيٌّ هُوَ ؟ فَقَالَ : مُعَرَّبٌ ، قَالَ :

وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ عَلَى فَعَلٍ إِلَّا

خَمْسَةٌ : خَضَمٌ^(٢) : لِقَبِ الْعَنْبَرِ بْنِ

عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ ، وَبِالْفِعْلِ سُمِّيَ ،

وَبَقَمٌ : لِهَذَا الصَّنِيعِ ؛ وَشَلَمٌ : مَوْضِعٌ

بِالشَّامِ ، وَهُمَا أَعْجَمِيَّانِ ، وَبَذَرٌ :

اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ ، وَعَثَرٌ :

مَوْضِعٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَا

بِالْفِعْلِ . فَثَبَّتَ أَنَّ فَعَلَ لَيْسَ فِي

أَصُولِ أَسْمَائِهِمْ ، وَإِنَّمَا يَخْتَصُّ

بِالْفِعْلِ ، فَإِذَا سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ

يُنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنِ

الْفِعْلِ وَأَنْصَرَفَ فِي التَّكْرَةِ ، انْتَهَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا عَلِمْنَا مِنْ بَقَمٍ أَنَّهُ

دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءٌ

عَلَى حُكْمِ فَعَلٍ ، قَالَ : فَلَوْ كَانَتْ

بَقَمٌ عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ ، إِلَّا مَا

(١) ديوانه (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) : ١٤٧/٢ ،

واللسان، والصحاح، والجمهرة : ٣٢٢/١ ،

والمقاييس : ٢٧٦/١ ، والمعرب للجواليقي : ١٠٧ ،

والتكملة، وفيها أربعة مشاطير . ويزاد : التهذيب

٢٠٥/٩ (ونسبه لرؤبة) ، والعياب .

(٢) عبارة الصحاح : «خضم بن عمرو بن تميم» .

يُقَالُ بَذَرٌ وَخَضَمٌ. وَحُكِي عَنِ الْفَرَاءِ:
كُلُّ فَعَلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مُؤَنَّثًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَذَكَرَ
الْجَوَالِيقِيُّ فِي الْمَعْرَبِ^(١): تَوَجَّ:
مَوْضِعٌ بِفَارِسَ، وَكَذَلِكَ خَوْدٌ، قَالَ
جَرِيرٌ:

* أَعْطُوا الْبَيْعِثَ حَفَّةً وَمِنْسَجَا *
* وَافْتَحِلُوهُ بَقْرًا بِتَوَجَّا^(٢) *
وقال ذو الرُّمَّة:

* وَأَعْيُنَ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدَا^(٣) *
وَشَمَّرَ: اسْمُ فَرَسٍ. قُلْتُ: لِيَجْدُ
جَمِيلَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

* وَجَدِّي يَا حَجَّاجَ فَارِسُ شَمَّرَا^(٤) *

وقد جَوَّزَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ تَوَجَّ
وَخَوْدٌ قَوْعَلًا، وَقَدْ أَغْفَلَ الْمَصْنُفُ

التنبيهَ عَلَى كَوْنِهِ مُعَرَّبًا، وَعَلَى أَنَّهُ
مِنْ بَابِ الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ، وَهُوَ
قُصُورٌ عَجِيبٌ، وَقَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ
إِلَى ذِكْرِ نِظَائِرِ بَقْمٍ مِرَارًا فِي الْجِيمِ،
وَأَكْثَرُهَا فِي الرَّاءِ، فَتَأَمَّلْ، وَهُوَ:
(خَشَبٌ شَجَرُهُ عِظَامٌ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ
اللُّوزِ وَسَاقُهُ أَحْمَرٌ، يُضْبَعُ بِطَبِيعِهِ،
وَيُلْجَمُ الْجِرَاحَاتِ، وَيَقْطَعُ الدَّمَ
الْمُسْتَبْعِثَ مِنْ أَيِّ عُضْوٍ كَانَ،
وَيُجَفِّفُ الْقُرُوحَ، وَأَضْلُهُ سَمٌّ
سَاعِيَةٌ)، قَالَ الْأَعْشَى:

بِكَاسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَاهَا

إِذَا ضَبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا^(١)

(وَالْبُقْمُ، كَسْكَرٍ: شَجَرَةٌ جَوَزٍ
مَائِلٌ).

(و) الْبَقَامَةُ، (كُثْمَامَةٌ: الصُّوفُ^(٢))

(١) ديوانه: (تحقيق محمد محمد حسين): ٣٢٩،
واللسان، ومادة (صحا)، والصبيح المنير: ٢٠٠،
والمحكم ٢٨٢/٦، ويأتي في (صحا).
وقوله: «المصحاة»، في اللسان ومطبوع التاج:
«المسحاة»، بالسين المهملة، وما أثبت عن اللسان
(صحا).

(٢) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «الصفوة»، وهي
أولى لتوافق الضمير المؤنث بعدها في المتن.

(١) المعرب. (ط. دار الكتب): ١٠٩.
(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ١٨٨/١، واللسان.
وفي مطبوع التاج واللسان «جفة» بالميم تصحيف.
(٣) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح): ٢٩٣/١،
وتقدم في (خود)، واللسان، ومادة (خود)، ومعجم
البلدان (خود).
(٤) تقدم في (شمر)، واللسان ومادة (شمر)، والمعرب:
١٠٩ (ط. دار الكتب)، وصدره في اللسان:
* أبوك حباب سارق الضيف بُزَّه *
قلت: والبيت في ديوان جميل (تحقيق حسين
نصان): ١١٣ (خ).

(و) من المجاز: البُقَامَةُ: (القَلِيلُ الْعَقْلُ) يقال: ما كان إِلَّا بُقَامَةً شُبّهَ فِي قَلَّةِ عَقْلِهِ بِالصُّوفِ. (و) قال اللّٰحِيَانِي: يُقالُ لِلرَّجُلِ (الضَّعِيفِ): مَا أَنْتَ إِلَّا بُقَامَةٌ. قال ابن سِيَدِهِ: فلا أدري: أَعْنَى ضَعِيفٌ (الرَّأْيُ) وَالْعَقْلُ أَمْ الضَّعِيفُ فِي جِسْمِهِ.

(والبُقْمُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) مثال يُسْرِ وَيُسْرِ: (بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ)، عن ابن دريد. قلت: ويقال لهم أَيْضًا: البُقُوم الواحد بِاقْمٍ، واسمه عامِرُ بن حَوَالَةَ ابن الهِنُو^(١) بن الأَزْد، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي فِي تَرْجَمَةِ حَاجِزِ الْأَزْدِيِّ، عن ابنِ ذَرِيْدَ بِسَنَدِهِ، وفيه قال حَاجِزٌ: ما جَارَانِي إِلَّا أَطْيَلِسُ أَعْسَرَ مِنَ البُقُومِ.

(وَبِاقُومُ^(٢) الرُّومِيُّ النَّجَّارُ): صَحَابِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ (مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ) رَضِيَ اللَّهُ

يُغَزَلُ لُبُّهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا) وَبِهِ شُبّهَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ. (و) البُقَامَةُ: (مَا سَقَطَ مِنَ النَّادِفِ مِمَّا لَا يُقَدَّرُ عَلَى عَزْلِهِ. (و) قيل: هو (مَا يُطَيَّرُهُ النَّجَّارُ): كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: النَّجَّادُ، بِالْدَالِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: رَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ: البُقَامَةُ: مَا تَطَايَرَ مِنْ قَوْسِ النَّدَافِ مِنَ الصُّوفِ. وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

إِذَا اغْتَزَلْتَ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ
فِيَا حُسْنَ شَمَلْتَهَا شَمَلْتَنَا
وَيَا طَيْبَ أَزْوَاجِهَا بِالضُّحَى
إِذَا الشَّمَلَتَانِ لَهَا ابْتَلَّتَا^(١)

قال ابن سِيَدِهِ: حُذِفَتْ الْهَاءُ مِنَ الْبُقَامِ ضَرُورَةً، أَوْ هُوَ جَمْعُ بُقَامَةٍ، أَوْ لُغَةٌ فِيهَا وَلَا أَعْرِفُهَا، وَقَوْلُهُ: شَمَلْتَا كَأَنَّ هَذَا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ شَمَلْتُ، ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَضَلِ مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «الْهِنُو»، وَمَا أَثْبَتَ عَنْ الْاِشْتِقَاقِ لِابْنِ ذَرِيدٍ: ٤٨٧.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ (ط. الشَّعْب): رَقْمُ ٣٥٨.

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (شَمَل) الْبَيْتِ الْأَوَّلُ، وَالْمَحْكَمُ ٢٨٢/٦.

عنه، وهو (صانع المنبر الشريف) ذكره أهل السير.

(وَبَقِمَ الْبَعِيرُ، كَفَرِحَ) بَقَمًا:
(عَرَضَ لَهُ دَاءٌ مِنْ أَكْلِ الْعُنْظَوَانِ)
نقله الصاغاني^(١).

(وَتَبَقَّمَ الْعَنَمَ) الْمَجْرُ: إِذَا (ثَقُلَ)
عَلَيْهَا أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا) فَرَبَضَتْ
(فَلَمْ تَثُرْ) مِنْ مَوْضِعِهَا، نقله
الصاغاني^(٢).

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبُقْمَةُ، بِالضَّمِّ: طُعْمٌ لِلسَّمَكِ
يُرْمَى لَهَا فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ فَتَسْمَنُ
عَلَيْهِ وَيَتَغَيَّرُ الْمَاءُ لَذَلِكَ، وَأَظْنُّهُ لُغَةٌ
عَامِيَّةٌ فِي بَقَمِ الْمَاضِي ذِكْرُهُ.

[ب ك م] *

(الْبَكْمُ، مُحَرَّكَةٌ: الْخَرَسُ) مَا
كَانَ، (كَالْبَكَامَةِ أَوْ) هُوَ الْخَرَسُ (مَعَ)
عِيٍّ وَبَلَهٍ، (أَوْ) هُوَ (أَنْ يُوَلَّدَ) الْإِنْسَانُ

(وَلَا يَنْطِقُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ)، قَالَه
ثعلب. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَيْنَ الْأَبْكُمْ
وَالْأَخْرَسِ فَرْقٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ،
فَالْأَخْرَسُ الَّذِي خُلِقَ وَلَا تُنْطِقُ لَهُ
كَالْبَهِيمَةِ الْعَجَمَاءِ، وَالْأَبْكُمْ الَّذِي
لِللَّسَانِ نُطْقٌ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ
وَلَا يُخَسِّنُ وَجْهَ الْكَلَامِ، وَقَدْ (بَكِمَ)
كَفَرِحَ، فَهُوَ أَبْكُمْ وَبِكِيمٌ) كَأَمِيرٍ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَلَيْتَ لِسَانِي كَانَ نِضْفَيْنِ مِنْهُمَا
بِكِيمٌ وَنِضْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَبْكُمْ: هُوَ الْعَيْيُّ
الْمُفْحَمُ^(٢)، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
مِنَ النُّوَادِرِ: هُوَ الْأَقْطَعُ اللِّسَانُ،
وَهُوَ الْعَيْيُّ بِالْجَوَابِ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي لَا يَعْقِلُ
الْجَوَابَ. (ج: بُكْمَانٌ) بِالضَّمِّ، كَمَا
يُجْمَعُ الْأَصَمُ صُمَّانًا، (وَبُكْمٌ)
بِالضَّمِّ، كَأَصَمٍّ وَضَمٍّ.

(١) اللسان، والصحيح.

(٢) في مطبوع التاج: «الفحم» وما أثبت عن اللسان.

(١) انظر النكلمة.

(٢) انظر النكلمة.

وقوله تعالى: ﴿بُكِّمَ غُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(١). قال الزجاج: قيل معناه أنهم بمنزلة من وُلِدَ أَخْرَسَ، قال: وقيل البُكْمُ الْمَسْلُوبُ الْأَفْتِدَةُ. وقال ابن الأثير: البُكْمُ جمع الأبْكُمْ وهو الَّذِي خُلِقَ أَخْرَسَ، ويُراد بهم الْجُهَالُ والرَّعَاغُ؛ لأنهم لا يَنْتَفِعُونَ بِالسَّمْعِ ولا بِالنُّطْقِ كَثِيرَ مَنَفَعَةٍ، فكأنهم قد سُلِّيوهما. ومنه الحديث: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءَ بِكُمَاءَ عَمِيَاءَ»^(٢) أراد أنها لا تُبْصَرُ ولا تَسْمَعُ ولا تَنْطِقُ، فهي لِذَهَابِ حَوَاسِّهَا لا تُدْرِكُ شَيْئًا ولا تُقْلِعُ ولا تَرْتَفِعُ. وقيل: شَبَّهَهَا لِاخْتِلَاطِهَا وَقَتْلِ الْبَرِيِّ فِيهَا وَالسَّقِيمِ بِالْأَصَمِ الْأَخْرَسِ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَهْتَدِي إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءَ.

(وَبُكِّمَ، كَبَّرِمَ: امْتَنَعَ)^(٣) عن الكلام تَعَمُّدًا) أو جَهْلًا، قاله

اللِّيثُ، وقال غَيْرُهُ: انْقَطَعَ بدل امْتَنَعَ.

(و) من المَجَازِ: بكم: إذا (انْقَطَعَ عن النِّكَاحِ جَهْلًا أو عَمْدًا).

(و) في الأساس: (تَبَكَّمَ عليه الكلام)، أي: (أَرْتَجَحَ) عليه.

(وَدُو بُكْمَ، كَعُنُقِ: ع)، نقله الصَّاعِغَانِي^(١). وَلَمَّا بَلَغَ الشَّيْخُ الْأَجَلَ الْفَاضِلُ الزَّاهِدُ الْأَمِينُ الْمُتَنَجِّئُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى رَضِيَ الدِّينُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الصَّاعِغَانِي تَعَمُّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ فِي تَصْنِيفِ كِتَابِهِ الْعُبابِ الزَّائِرِ وَاللُّبَابِ الْفَاخِرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ اخْتَرَمَتْهُ الْمَنِيَّةُ وَبَقِيَ الْكِتَابُ مَقْطُوعًا. وَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ. وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي الْخُطْبَةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَكِّمَ جَمَعَهُ أَبْكَامٌ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، عن ابن دُرَيْدٍ.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧١.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٥٠/١ (خ).

(٣) التكملة: «من».

(١) انظر التكملة.

[ب ل م] *

(الْبَلْمُ، محرّكةً: صِغَارُ السَّمَكِ).

(وَبَلَمَتِ النّاقَةُ وَأَبْلَمَتْ: اشْتَهَتْ

الفَحْلَ)، واقتصر الجوهري وغيره على اللغة الأخيرة.

(وَالْبَلَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الضَّبْعَةُ، أَوْ)

هي (وَرَمَ الحَيَاءُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ،

كَالْبَلَمِ) بغير هاءٍ، وهو داءٌ يأخذُ

النّاقَةَ فَتَضِيقُ لِدَلِّكَ. وَأَبْلَمَتْ:

أَخَذَهَا ذَلِكَ، قال الأصمعيُّ: إذا

وَرِمَ حَيَاءُ النّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ قِيلَ: قد

أَبْلَمَتْ، ويُقال: بها بَلَمَةٌ شَدِيدَةٌ.

وقال نُصَيْرُ: الْبَكْرَةُ الَّتِي لَمْ يَضْرِبْهَا

الفَحْلُ قَطَّ فَإِنَّهَا إِذَا ضَبَعَتْ أَبْلَمَتْ.

وقال أبو زَيْدٍ: الْمُبْلِمُ: الْبَكْرَةُ الَّتِي

لَمْ تُنْتَجِ قَطَّ وَلَمْ يَضْرِبْهَا فَحْلٌ،

فَذَلِكَ الْإِبْلَامُ، وَإِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ

ثُمَّ نَتَجَوْهَا فَإِنَّهَا تَضْبَعُ وَلَا تَبْلِمُ.

(وَالْبَلَمَةُ: (وَرَمَ الشَّفَةِ)، وقد

أَبْلَمَتْ شَفَتَهُ. (وَالْأَبْلَمُ: الْعَلِيظُ

الشَّفَتَيْنِ) مِنَّا وَمِنْ الْإِبِلِ، وَرَأَيْتُ

شَفَتَيْهِ مُبْلَمَتَيْنِ: إِذَا وَرَمَتَا.

(و) قال أبو زيادٍ: الْأَبْلَمُ: (بَقْلَةٌ)

تَخْرُجُ (لَهَا قُرُونٌ كَالْباقِلَى)، وَلَيْسَ

لَهَا أَرْوَمَةٌ، وَلَهَا وَرِيْقَةٌ مُنْتَشِرَةٌ

الْأَطْرَافِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْجَزَرِ، حَكَى

ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو حَنِيْفَةٍ.

(و) الْأَبْلَمُ: (خُوصُ الْمُقْلِ،

وَيُتْلَثُ أَوَّلُهُ، كَالْإِبْلَمَةِ مُثْلَتُهُ الْهَمْزَةُ

وَاللَّامُ). وفي الصّحاح: الْأَبْلَمُ

خُوصُ الْمُقْلِ، وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ:

أَبْلَمَ وَإِبْلَمَ وَأَبْلَمَ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ

«ب ز م»:

وَجَاؤُوا ثَاثِينَ فَلَمْ يَأْوُبُوا

بَأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمٍ^(١)

أَي: بِخُوصَةِ تُشَدُّ عَلَى بَاقَةِ مُقْلٍ أَوْ

طَلْعٍ.

(و) يُقال^(٢): (الْمَالُ يَبْلِمُ) وَكَذَلِكَ

الْأَمْرُ (شَقَّ الْأَبْلَمَةَ) بِكسر الشَّيْنِ

وَبَفَتْحِهَا، (أَي: نَضَفْنِي)، وَذَلِكَ

(١) تقدم قريباً في (بزم)، واللسان (بزم)، والصّحاح (بزم).

(٢) في الفائق: ٣٢١/٢: «وفي أمثالهم: المال بيني وبينك

شقّ الأبلمة»، وانظر المستقصى ٣٤٥/١ رقم

عَلَيْهِ أَمْرُهُ، أَي: لَا تُقْبَحُ أَمْرُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ بَلِمَتْ ^(١) النَّاقَةُ: إِذَا وَرِمَ حَيَاوُهَا مِنَ الضَّبْعَةِ، (كَالْإِبْلَامِ).

(وَيَلْمَانُ) ^(٢): ع، بِالْيَمَنِ أَوْ بِالسُّنْدِ أَوْ بِالْهِنْدِ) وَاقْتَصَرَ كَثِيرُونَ عَلَى الثَّانِي، (مِنْهُ السُّيُوفُ الْبَيْلْمَانِيَّةُ) الْمَشْهُورَةُ فِي الْجَوْدَةِ.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ) أَبِي يَزِيدَ (الْبَيْلْمَانِيُّ) مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -: تَابِعِي، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ وَابْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَرَبِيعَةَ الرَّأْيِ وَابْنِ إِسْحَاقَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، كَانَ مِنْ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ.

(وَالْإِلِيمُ، بِالْكَسْرِ: الْعَبْرُ)، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ، وَأَنشَدَ:

لَأَنَّ الْخُوصَةَ تُوْخَذُ فَتُشَقُّ طُولًا عَلَى السَّوَاءِ، وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ: «الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُبْلَمَةِ» ^(١) يَقُولُ: نَحْنُ وَإِيَّاكُمْ فِي الْحُكْمِ سَوَاءٌ، لَا فَضْلَ لَأَمِيرٍ عَلَى مَأْمُورٍ كَالْخُوصَةِ إِذَا شُقَّتْ بِأَثْنَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ.

(وَالْبَيْلَمُ، كَحَيْدَرٍ: قُطْنُ الْبَرْذِيِّ؛ وَ) أَيْضًا لُغَةٌ فِي (يَبْرَمِ التَّجَارِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ (وَ) قِيلَ: هُوَ (جَوْرُ الْقُطْنِ؛ وَ) قِيلَ: (قُطْنُ الْقَصَبِ)؛ وَقِيلَ: الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ؛ وَقِيلَ: الْقُطْنُ مُطْلَقًا.

(وَ) الْمُبْلَمُ، (كَمُحْسِنٍ: النَّاقَةُ لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ، كَالْمِبْلَامِ، وَ) خَصَّ ثَغْلَبَ بِهِ (الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تُنْتَجَ وَلَا ضَرَبَهَا الْفَخْلُ)، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِنَّمَا تُبْلَمُ الْبَكَرَاتُ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهَا، وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَالْتَبْلِيمُ: التَّقْبِيحُ) يَقَالُ: لَا تُبْلِمُ

(١) فِي اللِّسَانِ: «مِنْ بَلِمَتْ النَّاقَةُ».

(٢) قَالَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ: «لَا أَعْرِفُ بِالسُّنْدِ أَوْ الْهِنْدِ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ بَيْلْمَان».

(١) الْفَائِقُ: ٣٢١/٢. وَزَادَ: النَّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٧/١.

وَحَرَّةٌ غَيْرِ مِتْفَالٍ لَهَوْتُ بِهَا
لَوْ كَانَ يَخْلُدُ ذُو نُعْمَى لِتَنْعِيمِ

كَأَنَّ فَوْقَ حَشَايَاهَا وَمِخْبَسِهَا
صَوَائِرِ الْمِسْكَ مَكْبُولًا بِإِبْلِيمِ^(١)

أي: بالعَنْبَر، قال الأزهرى: (و)
قال غيره الإِبْلِيمُ: (العَسَل). قال:
ولا أَحْفَظُهُ لِإِمَامٍ ثِقَةٍ.

(وَأَبْلَمَ) الرَّجُلُ إِيلَامًا: (سَكَتَ).
(وَالْبَلْمَاءُ: لَيْلَةُ الْبَذْرِ) لِعِظَمِ الْقَمَرِ
فِيهَا؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ تَامًا.

(و) الْبُلَامُ، (كَغُرَابٍ: أَخْضَرُ
الْحَمَضِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَلْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: بَرْمَةُ الْعِضَاهِ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ.

وَسَيْفٌ يَبْلِمِيٌّ: أَبْيَضُ.

وَنَحْلٌ مُبْلَمٌ، كَمُعْظَمٍ: حَوْلُهُ
الْأَبْلَمُ، وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْمَذْكُورَةُ،
قَالَ:

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١٥/٣٦٨.

* خَوْدُ تُرَيْكَ الْجَسَدِ الْمُنْعَمَا *

* كَمَا رَأَيْتَ الْكَثْرَ الْمُبْلَمًا^(١) *

وَالْأَبْلَمُ مِثْلُ الْأَبْلَهِ كَالْبَلَمِ، مُحَرَّكَةٌ.

وَبَلُومِيَّةُ^(٢) مَنْ قَرَى أَصْبَهَانَ،

مِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ عِصَامُ^(٣) بْنُ زَيْدِ بْنِ
عَجَلَانَ الْبَلُومِيَّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ
وَمَالِكٍ، وَعَنْ ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَرَوْحُ.

وَرَجُلٌ بَيْلَمَانِيٌّ: ضَخْمٌ مُتَنَفِّخٌ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ: «رَأَيْتُهُ بَيْلَمَانِيًّا
أَقْمَرَ هِجَانًا»^(٤) وَيُرْوَى بِالْفَاءِ^(٥).

وَالْبِلَامُ، ككِتَابٍ: حَدِيدَةٌ تُجَعَلُ
عَلَى قِمِّ الْقَرَسِ، وَهُوَ غَيْرُ اللَّجَامِ.

وَرَوَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: مَا

سَمِعْتُ لَهُ أَبْلَمَةً أَيْ: حَرَكَةً،
وَأَنْشَدَ^(٦):

(١) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٢) في معجم البلدان: بتخفيف اللام وكسر الميم وياء
خفيفة.

(٣) معجم البلدان (بلومية).

(٤) في مطبوع التاج: «هيجانًا» تصحيف، وما أثبتته
عن الفائق: ١١٠/١، قلت: وانظر النهاية لابن

الأثير ١٥٤/١ (خ).

(٥) أي: «فيلمانيا»، وهو العظيم الجنة.

(٦) لرياح الديري كما في مادة (أ ل م).

* مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَبْلَمَهُ ^(١) *

قلتُ: وقد تقدّم ذلك في «أ ل م»،
والصواب أَيْلَمَهُ بالياء أو لَعَهُ فيها،
واللَّهُ أَعْلَمُ.

وباللام جاء ذكره في حديث: «طَعَامُ
أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْأَمِّ وَتُون» ^(٢)، وفسره
عياض والخطابي بالثَّوْر، والثَّوْن:
الحوت. قالوا: وهي لفظة غُرَانِيَّة.

وبُؤْلِيم، بالضّم: قرية بِمِصْرَ من
حوف رَمْسِيس.

[ب ل ت م]

(البَلْتَمُ، كَجَعْفَرٍ) أهمله الجوهري،
وقال الأزهرى: هو (العَيْيُّ) البَلِيدُ
المُضْطَرِبُ الخَلْقِ (الثَّقِيلُ اللِّسَانِ)
والمَنْظَرُ، لغة في البَلْدَم، بالذال.

(و): البَلْتَمُ: (الخَلْقُ والنَّاسُ)
يقال: ما أدري أيّ البَلْتَم هو؟

(١) اللسان ومادة (ألم)، والتكملة (ألم) والرواية فيها
(أيلمه) بالياء، وقيله:

* فما سمعت بعد تلك النأمة *

(٢) صحيح مسلم، كتاب المناقبين، وفيه: «إداهم بالام
ونون».

[ب ل ح م]

(بَلَحَمَ البَيْطَارُ الدَّابَّةَ) بَلَحَمَةً،
أهمله الجوهري وصاحبُ اللسان،
وقال غيرهما: أي: (عَصَبَ قَوَائِمَهَا
من داء يُصِيبُهَا).

[ب ل د م]

(البَلْدَمُ، كَجَعْفَرٍ: مُقَدَّمُ الصَّدْرِ، أو
الحُلُقُومُ وما اتَّصَلَ به من المَرِيءِ)،
كذا في المُحَكَّم، (أو ما اضْطَرَبَ
من حُلُقُومِ الفَرَسِ) وَمَرِيئِهِ وَجِرَانِهِ،
قاله الأصمعي في كتاب الفَرَسِ،
ونقله الجوهري، قال ابنُ بري:
ومنه قول الراجز:

* ما زال ذئبُ الرِّقْمَتَيْنِ كُلِّمَا *

* دارَتْ بِوَجْهِ دَارٍ مَعَهَا أَيْنَمَا *

* حَتَّى اخْتَلَى بالنَّابِ مِنْهَا البَلْدَمَا ^(٢) *

(و) البَلْدَمُ: الرَّجُلُ (البَلِيدُ) فِي
الْمَخْبَرِ (الثَّقِيلُ الْمَنْظَرِ الْمُضْطَرِبُ

(١) وردت هذه المادة في التكملة بالجمع.

(٢) اللسان.

الْخَلْقِ، كَالْبَلْدَمِ)، كَسَفَرَجَلٍ، وَأَنشَدَ
الجوهريُّ للرَّاجِزَ:

* مَا أَنْتَ إِلَّا أَغْفَكَ بَلْدَمٌ *

* هِرْذَبَةٌ هَوَاهَاءٌ مُزْرَدَمٌ^(١) *

(وَالْبِلْدَامُ وَالْبِلْدَامَةُ، يَكْسِرُهُمَا).

(و) الْبَلْدَمُ: (السَّيْفُ الْكَهَامُ) الَّذِي

لَا يَفْطَعُ.

(وَبَلْدَمَ) الرَّجُلُ: (خَافَ)، وَفِي

الصَّحَاحِ: فَرِقَ فَسَكَتَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ^(٢) عَلَيْهِ:

[ب ل ذ م] *

بَلْدَمُ الْفَرَسِ: مَا اضْطَرَبَ مِنْ
حُلُقُومِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، لُغَةٌ فِي
الدَّالِ، وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَلْدَمُ الْفَرَسِ:

صَدْرُهُ، بِالدَّالِ وَالدَّالِ جَمِيعًا.

وَالْبَلْدَمُ وَالْبِلْدَامُ وَالْبِلْدَامَةُ لُغَاتٌ فِي

الدَّالِ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الثَّقَاتِ.

(١) اللسان ومادة (عفلك)، والصحاح، قلت: وتقدم

المشطوران في (عفلك) خ.

(٢) أفرد اللسان ترجمة لمادة (بلدم) بالدال المعجمة،

وهي ما ذكره التاج في مستدركه.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْبَلْدَمُ الْبَلِيدُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْبَلْدَمُ: الْمَرِيءُ

وَالْحُلُقُومُ وَالْأَوْدَاجُ. وَالْعَجَبُ مِنْ

الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ مَعَ أَنَّ

الْجَوْهَرِيَّ وَمَنْ قَبْلَهُ ذَكَرُوهُ فِي كُتُبِهِمْ.

وَبَلْدَمَةٌ، كَزَبْرَجَةٍ: ابْنُ خُنَاسٍ

الْأَنْصَارِيُّ، جَدُّ أَبِي^(١) قَتَادَةَ الْحَارِثِ

ابْنُ رَبِيعٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

[ب ل س م] *

(بَلَسَمَ) بَلَسَمَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَطْرَقَ وَ(سَكَتَ)

وَفَرِقَ (عَنْ فَرَقَ). وَقِيلَ: سَكَتَ فَقَطَّ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِفَرَقٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ،

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ شَاعِرًا أَفْحَمَهُ:

* وَاضْفَرَّ حَتَّى آضَ كَالْمُبْلَسَمِ^(٢) *

(و) بَلَسَمَ: إِذَا (كَرَّهَ وَجْهَهُ

كَتَبَلَسَمَ).

(١) الخلاصة: ٥٧ و ٣٩٣.

(٢) ديوانه: ٤٧٥/١، والرواية فيه (كالمبرسم)، واللسان.

(والْبِلْسَامُ، بالكسْرِ: البِرْسَامُ)،
وهو الموم، قال رؤبة:

* كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ مَوْمًا ^(١) *
وقد بُلِسِمَ، مبنياً للمجهول.

(والبَلْسَمُ، كَسَمْتَدَلٍ: القَطْرَانُ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَلْسَمُ، كَجَعْفَرٍ: البَيْلَسَانُ.
وبِئْرُ البَلْسَمِ: موضعٌ بالمِطْرِيَّةِ
شَرْقِيٍّ مِضَرٍ.

[ب ل ص م] *

(بَلَصَمَ) الرجلُ وَغَيْرُهُ بَلَصَمَةً،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيِ:
(فَرَّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ط م] *

بَلَطَمَ الرَّجُلُ: إِذَا سَكَتَ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ.

وَبَلَطِيمٌ: قَرْيَةٌ قَرِبَ الْبُرْلُسِ.

[ب ل ع م] *

(الْبُلْعُومُ، بِالضَّمِّ: مَجْرَى الطَّعَامِ)

وَالشَّرَابِ (فِي الْحَلْقِ) وَهُوَ الْمَرِيءُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ:
«لَا يَذْهَبُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا عَلَى
رَجُلٍ وَاسِعِ السَّرْمِ ضَخْمِ الْبُلْعُومِ» ^(١)
يُرِيدُ عَلَى رَجُلٍ شَدِيدِ عُسُوفٍ أَوْ
مُسْرِفٍ فِي الْأَمْوَالِ وَالْدِّمَاءِ، فَوَصَفَهُ
بِسَعَةِ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «حَفِظْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
لَوْ بَنَيْتُهُ فَيَكُمُ لَقُطْعَ هَذَا الْبُلْعُومِ» ^(٢)
(كَالْبُلْعُمِ بِالضَّمِّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
أَيْضًا.

(و) الْبُلْعُومُ: (الْبَيَاضُ الَّذِي فِي
جَحْفَلَةِ الْحِمَارِ) فِي طَرَفِ الْقَمِّ، قَالَ:
* يَبِضُّ الْبَلَاعِيمُ أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ ^(٣) *
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبُلْعُومُ:
(مَسِيلٌ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ فِي
الْقَفِّ).

(و) الْبَلْعُمُ، (كَجَعْفَرٍ): الرَّجُلُ

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٥٢ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/١٥٢ (خ).

(٣) اللسان، والتكملة، ويزاد: التهذيب ٣/٣٦٤، وكتاب

العين ٢/٣٤١.

(١) ديوانه: ١٨٥، واللسان، والتكملة، وقبلة:

* لَا زَمِدَ الْعَيْنَ وَلَا نَوْمًا *

(الْأَكُولُ الشَّدِيدُ الْبَلْعُ) لِلطَّعَامِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، هَذَا هُوَ
الْأَكْثَرُ، وَاخْتَارَ ابْنُ عُصْفُورٍ أَصَالَهَ
الْمِيمُ فِي الْبُلْعُومِ وَقَالَ: هُوَ اسْمٌ لَا
صِفَةً، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو حَيَّانَ.

(و) ^(١) بَلْعَمَ: (د، بَنَوَاجِي الرُّومِ)
كَانَ رَجَاءُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ عَلْوَانَ بْنِ زِيَادِ
ابْنِ غَالِبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ هِشَامِ بْنِ
الْمُعْتَبِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ قَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ وَأَقَامَ بِهِ فَنُسِبَ
إِلَيْهِ وَلَدُهُ، مِنْهُمْ: الْوَزِيرُ أَبُو الْفَضْلِ
الْبَلْعَمِيُّ ^(٢) الْبُخَارِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ رَجَاءٍ،
اسْتَوَزَرَ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ أَمِيرِ
خُرَاسَانَ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِمَرَوْ
وغيرها، تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعٍ
وَعِشْرِينَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

(و) بَلْعَمَ: (قَبِيلَةٌ، وَأَصْلُهَا بَنُو الْعَمِّ
فَخُفِّفَ كَبَلُ حَارِثٍ) فِي بَنِي الْحَارِثِ.

(١) فِي الْمَتْنِ قَبْلَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ: «وَرَجُلٌ مَ أَؤْ هُوَ بَلْعَم».

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَلْعَم).

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «عَبِيدُ اللَّهِ».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَلْعَمَةُ: الْإِبْتِلَاعُ، وَبَلْعَمَ اللَّقْمَةَ:
أَكَلَهَا.

وَبَلْعَمَانُ: قَرْيَةٌ فُتِحَتْ عَلَى يَدِ قُتَيْبَةَ
ابْنِ مُسْلِمٍ.

[ب ل غ م] *

(الْبَلْعَمُ: خِلَاطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْبَدَنِ)،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ أَحَدُ الطَّبَائِعِ
الْأَرْبَعِ. قُلْتُ: وَيُكْنَى بِهِ عَنْ الثَّقِيلِ
الْمِهْدَارِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ل ك م]

بَلَكِيمُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
السَّمْنُودِيَّةِ.
وَبَلْنَكُومَةُ: أُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ
الْغَرْبِيَّةِ.

[ب ل ه م]

وَبَلْهَمَةُ: أُخْرَى بِالْأَشْمُونِينَ.

[ب م م] *

(الْبَمُّ مِنَ الْعُودِ، م) مَعْرُوفٌ
أَعْجَمِي، (أَوْ الْوَتَرُ الْعَلِيظُ مِنْ أَوْتَارِ
الْمِزْهَرِ)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ

الأزهري: بَمَّ العُود - الذي يُضْرَبُ به - هُوَ ^(١) أَحَدُ أَوْتَارِهِ، وليس بِعَرَبِيٍّ.

(و) بَمَّ: (د)، وقال ابن سيده: أرض (بِكْرْمَان) غير مَضْرُوفٍ، قال الطَّرِمَاح:

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِي طَالَ أَصْبَحُ
بِمَّ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَرْوَحِ ^(٢)

وأورد الأزهري للطَّرِمَاح:

* أَلَيْلَتُنَا فِي بَمَّ كِرْمَانٍ أَصْبَحِي ^(٣) *

قلت: ومنها إِسْمَاعِيلُ ^(٤) بَنُ إِبرَاهِيمَ الْبَمِّي، الْوَزِيرُ، كَانَ فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ.

(و) الْبُمُّ، (بِالضَّمِّ: الْبُومُ) لُغَةٌ فِيهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَمَّ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضَرَ. وَأَيْضًا مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «هُوَ».

(٢) دِيَوَانُهُ. (ط. دِمَشْقُ): ٩٦، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَمَّ).

(٣) اللِّسَانُ، وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ فَهُوَ رِوَايَةُ أَصْدَرِ الْبَيْتِ السَّابِقِ. قلت: وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٥٩١/١٥.

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَمَّ).

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ بَمَّ وَدَاحِسٍ
أَجْدِي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسَ ^(١)

[ب ن م] *

(الْبَنَامُ)، كَسَحَابٍ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: لُغَةٌ فِي
(الْبَنَانِ) وَالْمِيمُ بَدَلٌ عَنِ التَّوْنِ، قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

* فَقَالَتْ وَعَصَّتْ بِالْبَنَامِ فَضَحَّتَنِي ^(٢) *

(وَهَذَا ابْنُ بَمَّ، أَيُّ: ابْنُ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ، وَذَكَرَ فِي «ب ن ي» كَمَا سَأَتُنِي.

[ب و م] *

(الْبُومُ وَالْبُومَةُ، بِضَمِّهِمَا: طَائِرٌ
كِلَاهُمَا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى) حَتَّى تَقُولَ:
صَدَى أَوْ فَيَاد، كَذَا فِي الصَّحَاحِ،
أَيُّ: فَيَحْتَصُّ بِالذَّكَرِ. وَفِي

(١) فِي دِيَوَانِهِ: ١١٣٣/٢ بِرِوَايَةٍ: «... بَيْنَ بَمَّ بِالْبَاءِ
الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَابِسٍ)
رِوَايَتُهُ:

* أَقُولُ لِعَجَلَى يَوْمَ قَلَجٍ وَحَابِسٍ *

عَجَلَى: نَاقَتُهُ

قلت: وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِقَانِي وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ،
بِرِوَايَةٍ (بَيْنَ بَمَّ) بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ (خ).

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. الْمَدَنِي): ٩٦، وَعَجَرَهُ:

* وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَيْسُورٌ أَمْرُكَ أَعْسَرُ *

وَاللِّسَانُ.

المُحَكَّم: البوم: ذَكَرُ الهَام، وَاحِدَتُهُ
بُومَةٌ، قال الأزهرِيُّ: وهو عربيٌّ
صحيح.

(وبومة^(١)): لَقَبُ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْحَرَائِي (المُحَدِّث)، عن حَفْصِ بْنِ
عَیْلَانَ، مات سنة مائتين وثلاث
عشرة.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُومٌ بَوَامٌ؛ أَي: صَوَات. وقال ابن
بَرِّي: يُجْمَعُ البُومُ عَلَى أَبْوَامٍ، قال ذو
الرُّمَّة:

وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرْتُهُ وَأَذَرَعْتُهُ

بِمُسْتَنْبِحِ الْأَبْوَامِ جَمِّ الْعَوَازِفِ^(٢)
وبام: بَلَدٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْهَسَا،
منها الشُّمُسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْبَامِي الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَخْزُومِيُّ،
توفي سنة ثمانمائة وخمسين وثمانين،
وهو من شيوخ السُّيُوطِيِّ، وقد رَوَى
عن القايَاتِيِّ وَالْوَنَائِيِّ وَالْوَلِيِّ الْعِرَاقِيِّ
وَالْبَزْمَاوِيِّ، وله حاشية على شرح

(١) التكملة، والتبصير: ١١٠.

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح): ١٦٣٧/٣،
واللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

البُخَارِي لِلْكِرْمَانِيِّ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِيَمَا بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا: صُقِعَ مُتَاخِمٌ
لِصَعِيدٍ مَضَرٍ، فُتِحَ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ،
قاله نصر.

[ب ه م] *

(الْبَهِيمَةُ)، كَسْفِيَّةٌ: (كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعٍ
قَوَائِمٍ وَلَوْ فِي الْمَاءِ) كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ،
وهو قولُ الْأَخْفَشِ، (أَوْ كُلِّ حَيٍّ لَا
يُمَيِّزُ) فَهُوَ بِهِيمَةٍ، نقله الزَّجَاجُ فِي
تفسير قوله - تعالى - ﴿أُحِلَّتْ لَكُمُ
بِهَيْمَةُ اللَّيْلِ﴾^(١)، (ج: بهائم).

(وَالْبَهْمَةُ)، بِالْفَتْحِ: الصَّغِيرُ مِنْ
(أَوْلَادِ) الْغَنَمِ (الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ وَالْبَقَرِ)
مِنَ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ. وقيل: هو بَهْمَةٌ،
إِذَا شَبَّ. وفي سياق المصنِّفِ نَظَرٌ؛
لأنَّ الْبَهْمَةَ مَفْرَدٌ، فَالْأُولَى: وَلَدٌ
الضَّأْنِ، وَبِمَا ذَكَرْنَا يُزُولُ الْإِشْكَالُ.
وقال ثَعْلَبٌ فِي نَوَادِرِهِ: الْبَهْمُ صِغَارُ
الْمَعَزِ، وَبِهِ فُسِّرَ قول الشاعر:

(١) سورة المائدة، الآية ١.

عَدَانِي أَنْ أَرْوَرَكَ أَنْ بَهْمِي

عَجَايَا كُلِّهَا إِلَّا قَلِيلًا^(١)

وقال أبو عُبَيْد: يُقَالُ لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهَا مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى: سَخْلَةٌ، وَجَمْعُهَا: سَخَالٌ، ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، (ج: بَهْمٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ، (وَيُحَرَّكُ، وَبِهَامٌ)، بِالْكَسْرِ، وَ(جج)؛ أَي: جَمْعُ الْجَمْعِ: (بِهَامَاتٌ)، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ وَالسَّخَالُ قُلْتُ لَهَا جَمِيعًا: بِهَامٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْبِهَامُ: جَمْعُ بَهْمٍ، وَالْبَهْمُ: جَمْعُ بَهْمَةٍ.

قُلْتُ: فَإِذَا الْبِهَامُ جَمْعُ الْجَمْعِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي لِأَقْسُونِ التَّغْلَبِيِّ:

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَامٍ

غَذِيَّ بِهِمْ وَلَقَمَانًا وَذَا جَدَنٍ^(٢)

(١) اللسان ومادة (عجا)، والمحكم ٢٤٢/٤، ويأتي في (عجا).

(٢) اللسان ومادة (جدن، غدى)، والصحاح، ويزاد: تكملة الزبيدي.

لَأَنَّ الْغَذِيَّ السَّخْلَةَ، قَالَ: وَقَدْ

جَعَلَ لِيَدٌ أَوْ لَادَ الْبَقَرِ بِهَامًا بِقَوْلِهِ:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا

عُودًا تَأْجَلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا^(١)

وقال ابن بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ:

لَأَنَّ الْغَذِيَّ السَّخْلَةَ وَهَمٌ. قَالَ:

وَلِنَّمَا غَذِيَّ بِهِمْ: أَحَدُ أَمْلاكَ حَمِيرٍ

كَانَ يُغَذِّي بِلُحُومِ الْبَهْمِ. قَالَ: وَعَلَيْهِ

قَوْلُ سُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيِّ:

أَهْلَكَ طَسَمًا وَبَعْدَهُم

غَذِيَّ بِهِمْ وَذَا جَدَنٍ^(٢)

قَالَ: وَبَدَلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ عَطَفَ

لَقَمَانًا عَلَى غَذِيَّ بِهِمْ، وَكَذَلِكَ فِي

بَيْتِ سُلَيْمِ الضَّبِّيِّ، انْتَهَى.

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلزَّرَاعِيِّ: «مَا

وَلَدْتُ؟ قَالَ: بِهْمَةٌ، قَالَ: أَذْبَحْ

(١) ديوانه (ط. الكويت): ٢٩٩، واللسان، والصحاح،

والمعلقة (البيت السابع) شرح التبريزي: ١٢٨،

وجمهرة أشعار العرب ٦٤.

(٢) اللسان، وفي مادة (غذى) زُوي البيت مع بيت قبله هكذا:

من لذة العيش والفتى

للدهر والدهر ذوفنون

أهلكن طسما وبعدهم

غذي بهم وذا نجدون

(والبُهْمَة: (الشجاع)، وفي الصحاح: هو الفارس (الذي لا يُهْتَدَى)، وفي الصحاح: لا يُدْرَى (من أين يُؤْتَى) من شِدَّةِ بَأْسِهِ، عن أبي عُبَيْدَةَ، والجمع بُهْمٌ. وفي التهذيب: لا يُدْرَى مُقَاتِلُهُ من أين يَدْخُلُ عليه. وفي النوادر: رَجُلٌ بُهْمَةٌ: إذا كان لا يُشْنَى عن شيءٍ أرادَهُ. وفي الأساس: هو بُهْمَةٌ من البُهْمِ؛ للشجاع الذي يَسْتَبْهِمُ على أَقْرَانِهِ مَاتَاهُ. (و) قيل: سُمِّيَ بالبُهْمَةِ التي هي (الصَّخْرَةُ) الْمُضْمَتَةُ.

(و) البُهْمَةُ (الجَيْشُ)، قال الجوهري: ومنه قَوْلُهُم: فلان فارس بُهْمَةٌ وَلَيْثٌ غَابِيَةٌ، قال مُتَمِّمٌ: وَلِلشَّرْبِ فابْكِي مَالِكًا وَلِبُهْمَةٍ

شَدِيدٍ نَوَاجِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا^(١)

وَهُمُ الْكُمَاةُ، قيل لَهُم: بُهْمَةٌ؛ لَأَنَّهُ لَا يُهْتَدَى لِقِتَالِهِمْ، وقيل: هُمُ جَمَاعَةُ الْفَرَسَانِ. وقال ابنُ جَنِّي: البُهْمَةُ فِي

مَكَانِهَا شَاءَ» قال ابنُ الْأَثِيرِ^(١): فِهَذَا يَذُلُّ عَلَى أَنَّ الْبُهْمَةَ اسْمٌ لِلْأُنْثَى؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا سَأَلَهُ لِيَعْلَمَ أَذْكَرًا وَلَدًا أَمْ أُنْثَى، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِنَّمَا وَلَدَ أَحَدَهُمَا. وفي حديث الإيمان: «تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَالْبُهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»^(٢)، قال الْخَطَّابِيُّ: أَرَادَ الْأَعْرَابَ وَأَصْحَابَ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ مَوَاقِعَ الْغَيْثِ، تُفْتَحُ لَهُمُ الْبِلَادُ فَيَسْكُنُونَهَا وَيَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

(وَالْبُهْمُ) مِثْلُ (الْأَعْجَمِ).

(وَأَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ) الْكَلَامُ؛ أَي: اسْتَعْجَمَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ، وَيُقَالُ: اسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ؛ أَي: أُرْجِحَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَالْبُهْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْخُطَّةُ الشَّدِيدَةُ) وَالْمُعْضِلَةُ، يُقَالُ: وَقَعَ فِي بُهْمَةٍ لَا يَتَّجِعُ لَهَا، جَمَعَهُ بُهْمٌ، كَصَرَدٍ.

(١) اللسان، وهو البيت رقم ١٢ من المفضلية: ٦٧ (المفضليات ج ١/٢٦)، وجمهرة أشعار العرب ١٤١. ويزاد: التهذيب ٦/٣٤٠، والعين ٤/٦٣.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٦٩/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١٦٨/١ (خ).

الأصل مَصْدَرٌ وُصِفَ بِهِ يَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هُوَ فَارِسٌ بُهْمَةٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾^(١) فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، ثُمَّ وُصِفَ بِهِ فَقِيلَ: رَجُلٌ عَذْلٌ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ. وَلَا تُوصَفُ النِّسَاءُ بِالْبُهْمَةِ. (ج): بِهِمْ، (كَصَرِدٌ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (بِهَمُّوا الْبُهْمَ تَبْهِيمًا): إِذَا (أَفْرَدُوهُ عَنْ أُمَمَاتِهِ) فَرَعَوْهُ وَخَدَهُ، (و) بِهِمُّوا (بِالْمَكَانِ) تَبْهِيمًا (أَي: أَقَامُوا) بِهِ وَلَمْ يَبْرَحُوهُ. (وَأَبْهَمَ الْأَمْرَ) إِبْهَامًا: (اشْتَبَهَ) فَلَمْ يَذَرْ كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ، (كَاسْتَبْهَمَ).

قَالَ شَيْخُنَا: وَالتُّحَاةُ يَقُولُونَ فِي أَبْوَابِ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ: الْمُفَسِّرُ لِمَا أَتْبَهُمْ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَتْبَهُمْ، بَلِ الصَّوَابُ اسْتَبْهَمَ، وَتَوَقَّفْتُ مَرَّةً لِاشْتِبَاهِهِ فِي جَمِيعِ مُصْتَنَفَاتِ النَّحْوِ أُمَمَاتِهَا وَشُرُوحِهَا، ثُمَّ رَأَيْتُ الرَّاعِبَ تَعَرَّضَ لَهُ وَنَقَلَ عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَامَةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

(١) سورة الطلاق، الآية ٢.

سَمْعَانَ الْغَرْنَاطِيَّ، وَقَالَ: إِنَّ أَتْبَهُمْ غَيْرُ مَسْمُوعٍ، وَإِنَّ الصَّوَابَ اسْتَبْهَمَ كَمَا قُلْتُ، ثُمَّ زَادَ: لِأَنَّ أَتْبَهُمْ انْفَعَلَ وَهُوَ خَاصٌّ بِمَا فِيهِ عِلَاجٌ وَتَأْثِيرٌ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَمَدْتُ اللَّهَ لِدَلَالِكَ وَشَكَرْتُهُ، انْتَهَى.

(و) أَبْهَمَ (فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ): إِذَا (نَحَاهُ).

(و) أَبْهَمَتِ (الْأَرْضُ) فِيهِ مُبْهَمَةٌ: (أَتَبَّتِ الْبُهْمَى)، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا؛ اسْمٌ (لِتَبَّتِ، م) مَعْرُوفٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبُهْمَى: مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ رَطْبًا وَيَابِسًا، وَهِيَ تَنْبِتُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَارِضًا حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ تَنْبُتُ كَمَا يَنْبُتُ الْحَبُّ، ثُمَّ تَبْلُغُ إِلَى أَنْ تَصِيرَ مِثْلَ الْحَبِّ وَيَخْرُجُ لَهَا شَوْكٌ مِثْلَ شَوْكِ السَّنْبُلِ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أَثْوَفِ الْعَنَمِ وَالْإِبِلِ أَنْفَتَ عَنْهُ حَتَّى تَنْزِعَهُ النَّاسُ مِنْ أَثْوَاهِهَا وَأَثْوَفِهَا، فَإِذَا عَظُمَتِ الْبُهْمَى وَبَسِثَتْ كَانَتْ كَلًّا يُزْعَى حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطَرُ مِنْ عَامٍ مُقْبِلٍ فَيَنْبُتُ مِنْ تَحْتِهِ حَبُّهُ الَّذِي سَقَطَ مِنْ سُنْبُلِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبُهْمَى تَبَّتْ

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْأَبْهَمِ ^(١) *

أي: الذي لا صَدْعَ فيه. وأما قوله ^(٢):

* لِكَافِرٍ تَاهَ ضَلَالاً أَبْهَمُهُ ^(٣) *

قيل: أراد أن قَلْبَ الكافرِ مُضْمَتٌ لا يَتَخَلَّلُهُ وَعْظٌ ولا إِنْذَارٌ.

(و) الْمُبْهَمُ (من الْمُحَرَّمَاتِ: ما لا

يَحِلُّ بِوَجْهِه) ولا سَبَبٍ (كَتَخْرِيمِ الْأُمِّ

وَالْأُخْتِ) وما أشبهه. وسُئِلَ ابنُ

عَبَّاسٍ عن قوله - عَزَّ وَجَلَّ - :

﴿وَحَلَّيْلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ

أَصْلَابِكُمْ﴾ ^(٤) ولم يُبَيِّنْ أَدْخَلَ بها

الابْنُ أَمْ لَا؟ فقال ابنُ عَبَّاسٍ: أَبْهَمُوا

ما أَبْهَمَ اللَّهُ. قال الأزهري: رأيتُ

كثيراً من أهلِ الْعِلْمِ يذهبون بهذا إلى

إِنْهَامِ الْأُمْرِ وَاسْتِثْنَائِهِ وَهُوَ إِشْكَالُهُ،

وهو غَلَطٌ، قال: وكثير من ذَوِي

الْمَعْرِفَةِ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُبْهَمِ وَغَيْرِ

تَجِدُ بِهِ الْغَنَمَ وَجَدًا شَدِيدًا مَا دَامَ

أَخْضَرَ، فَإِذَا يَبَسَ هَرَّ شَوْكُهُ وَامْتَنَعَ،

(يُطْلَقُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)، قال

سيبويه: الْبُهْمَى يكون واحدًا

وَجَمْعًا، وَأَلْفُهَا لِلتَّأْنِيثِ. (أو واجدته

بُهِمَاءً) وَأَلْفُهَا لِلْإِلْحَاقِ. وقال

المُبَرِّد: هذا لا يُعْرَفُ ولا تَكُونُ

أَلْفٌ فُعَلَى بِالضَّمِّ لِعَیْرِ التَّأْنِيثِ،

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(١):

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَيُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتْهَا نِصَالُهَا ^(٢)

(وَأَرَضَ بِهَمَّةً، كَفَرِحَةٍ) أي:

(كَثِيرَتُهُ) عَلَى النَّسَبِ، حكاها أبو

حنيفة.

(وَالْمُبْهَمُ، كَمُكْرَمٍ: الْمُغْلَقُ مِنْ

الْأَبْوَابِ) لَا يُهْتَدَى لِفَتْحِهِ، وَقَدْ

أَبْهَمَهُ، أي: أَغْلَقَهُ وَسَدَّهُ، (و)

الْمُبْهَمُ: (الْمُضْمَتُ ^(٣) كَالْأَبْهَمِ)،

قال ^(٤):

(١) لذي الرمة كما في مادة (بسر).

(٢) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٥١٩/١،

والتاج ومادة (صمع، أنف، جهم)، واللسان، ومادة

(بسر، صمع، أنف، جهم).

(٣) في المتن المطبوع: «الأصمت».

(٤) المعجاج كما في الفائق.

(١) ديوان المعجاج ٤٥٥/١، واللسان والفائق: ١١٨/١.

(٢) هو رؤية.

(٣) ديوان رؤية ١٥٤، وفيه: (أبهمه) بالياء، واللسان،

ويؤاد: المحكم ٢٤٢/٤.

(٤) سورة النساء، الآية ٢٣.

الْمُبْنِهِمْ تَمْيِيزًا مُفْنِعًا، قَالَ: وَأَنَا
أَبْيَنُهُ بَعُونَ اللَّهَ - تَعَالَى - . فَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ﴾^(١) هَذَا كُلُّهُ
يُسَمَّى التَّحْرِيمَ الْمُبْنِيَّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ
بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَلَا بِسَبَبٍ مِنَ
الْأَسْبَابِ، كَالْبَهِيمِ مِنَ الْوَلَدِ الْخَيْلِ
الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ تُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ.
قَالَ: وَلَمَّا سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ
- تَعَالَى - ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾
وَلَمْ يُبَيِّنِ اللَّهُ الدُّخُولَ بِهِنَّ أَجَابَ
فَقَالَ: هَذَا مِنْ مُبْنِيَّ التَّحْرِيمِ الَّذِي لَا
وَجْهَ فِيهِ غَيْرَ التَّحْرِيمِ، سَوَاءٌ دَخَلْتُمْ
بِالنِّسَاءِ أَوْ لَمْ تَدْخُلُوا بِهِنَّ، فَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ حُرْمٌ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ
الْجِهَاتِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَرَبَائِكُمُ اللَّاتِي
فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ
بِهِنَّ﴾^(٢) فَالرَّبَائِبُ هُنَا لِسُنٍّ مِنَ
الْمُبْنِيَّاتِ، لِأَنَّ لَهُنَّ وَجْهَيْنِ مُبْنِيَيْنِ
أُخْلِلْنَ فِي أَحَدِهِمَا وَحُرِّمْنَ فِي

(١) سورة النساء، الآية ٢٣.

(٢) سورة النساء، الآية ٢٣.

الْآخَرِ، فَإِذَا دُخِلَ بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ
حُرْمَتِ الرَّبَائِبِ، وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ
بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ لَمْ يَحْرُمْ. فَهَذَا
تَفْسِيرُ الْمُبْنِيَّاتِ الَّتِي أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ،
فَأَفْهَمَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا
التَّفْسِيرُ مِنَ الْأَزْهَرِيِّ إِنَّمَا هُوَ لِلرَّبَائِبِ
وَالْأُمَّهَاتِ لَا لِلْحَلَائِلِ، وَهُوَ فِي
الْحَدِيثِ إِنَّمَا جَعَلَ سَوَالِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ الْحَلَائِلِ لَا عَنِ الرَّبَائِبِ. (ج)
بُهُنَّ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَلَعَلَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا أَوْ
تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا فَإِنَّ هَذَا الْجَمْعَ إِنَّمَا
ذَكَرُوهُ لِلْبَهِيمِ بِمَعْنَى النَّعْجَةِ السُّودَاءِ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْبَهِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْأَسْوَدُ)،
جَمْعُهُ بُهُنَّ، كَرَغِيفٍ وَرَغِيفٍ.
وَيُرْوَى حَدِيثُ الْإِيمَانِ وَالْقَدَرِ:
«وَالْحُفَاءَ الْعُرَاءَ رِعَاءَ الْإِبِلِ الْبُهُنَّ»
عَلَى نَعْتِ الرِّعَاءِ وَهُمْ السُّودُ.

(و) الْبَهِيمُ: (فَرَسٌ لِيْنِي كِلَابٍ بِنِ
رَبِيعَةٍ. (و) الْبَهِيمُ: (مَا لَا شَيْءَ فِيهِ)
تُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ (مِنْ الْخَيْلِ)
يَكُونُ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)، يُقَالُ: هَذَا

فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَهِيمٌ، وهذه فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَهِيمٌ، بغير هاء، والجمع بِهِم. وقال الجوهري: وهذا فَرَسٌ بَهِيمٌ؛ أي: مُضْمَتٌ. وفي حديث عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ: «وَالْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَاسَمٍ»^(١)، أي^(٢) الْمُضْمَتُ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ.

(و) الْبَهِيمُ: (التَّعَجَّةُ السَّودَاءُ) الَّتِي لَا بَيَاضَ فِيهَا، جَمْعُهُ بِهِمٌ وَبُهُمٌ.

(و) الْبَهِيمُ: (صَوْتُ لَا تَرْجِيعَ فِيهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ. (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْبَهِيمُ: (الْحَالِصُ الَّذِي لَمْ يَشْبُهُ غَيْرُهُ) مِنْ لَوْنٍ سِوَاهُ، سَوَادًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِلَّا الشَّهْبَةَ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «(يُخْشَرُ النَّاسُ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا (بُهُمَا)^(٣)»

بِالضَّمِّ، أَيْ: لَيْسَ بِهِمْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي الدُّنْيَا، مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ (نَحْوُ) الْعَمَى وَالْجُدَامِ (وَالْبَرَصِ)

وَالْعَوَرِ (وَالْعَرَجِ) وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الْأَمْرَاضِ وَالْبَلَاءِ، وَلِكِنَّهَا أَجْسَادٌ مُبْهَمَةٌ مُصَحَّحَةٌ لِخُلُودِ الْأَبَدِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، (أَوْ عُرَاءَ): لَيْسَ مَعَهُمْ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ مَتَاعِهَا شَيْءٌ.

(وَالْبَهَائِمُ: جِبَالٌ بِالْحِمَى)^(١) عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ (وَمَاؤُهَا يُقَالُ لَهُ الْمُتَبَجِّسُ)^(٢)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ب ج س». (و) قِيلَ: اسْمُ (أَرْضِ) قَالَ الرَّاعِي:

بَكَى خَشَرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ
أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبُ الْبَهَائِمِ^(٣)

(وَدُو الْأَبَاهِيمِ)^(٤): زَيْدُ الْقُطَيْعِيِّ مِنْ بَنِي قُطَيْعَةَ (شَاعِرٌ)، وَالْأَبَاهِيمُ جَمْعُ الْإِبْهَامِ كَمَا يُقَالُ: ذُو الْأَصَابِعِ^(٥).

(وَالْإِبْهَامُ، بِالْكَسْرِ) مِنَ الْأَصَابِعِ: الْعُظْمَى، مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ، قَالَ ابْنُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «بَحْمَى ضَرْبَةٌ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ؛ بَعْدَهُ: «وَهِيَ بَيَارٌ فِي شَعْبٍ».

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَهَائِمٌ)، وَيَزَادُ:

الْمَحْكَمُ ٢٤٣/٤، وَالتَّهْذِيبُ ٣٣٩/٦.

(٤) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلْأَمْدِيِّ: ١٧١.

(٥) هُوَ حِثَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ عَثْرَ بْنِ وَائِلٍ (الْمُؤْتَلَفُ

وَالْمُخْتَلَفُ: ١٧١).

(١) الْفَائِقُ: ٥٢٤/١ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ. قُلْتُ: وَانْظُرِ النَّهَايَةَ لَا بَيْنَ الْأَثِيرِ ١٦٨/١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «كَأَنَّهُ»، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ النَّهَايَةِ وَقَدْ نَبِهَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَلَيْهِ، وَبِهِ تَسْتَقِيمُ الْبَابَةُ.

(٣) الْفَائِقُ: ١١٨/١، وَيَزَادُ: النَّهَايَةَ لَا بَيْنَ الْأَثِيرِ ١٦٧/١.

(والأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ: أَسْمَاءُ
الإِشَارَاتِ عِنْدَ التُّحَاةِ) نَحْوُ قَوْلِكَ:
هَذَا وَهَؤُلَاءِ وَذَلِكَ وَأَوَّلِيكَ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحُرُوفُ الْمُبْهَمَةُ
الَّتِي لَا اسْتِثْقَاقَ لَهَا وَلَا تُعْرَفُ لَهَا
أَصُولٌ، مِثْلُ: الَّذِي، وَالَّذِينَ، وَمَا،
وَمَنْ، وَعَنْ^(١) وَمَا أَشْبَهَهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَهِيمُ، كَأَمِيرٍ: اسْمٌ لِلْإِبْهَامِ الَّتِي
هِيَ الْإِضْبَعُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. قَالَ:
وَلَا يُقَالُ لَهَا بِهَامٌ. وَقَدْ أَنْكَرَ شَيْخُنَا
عَلَى «ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيْرَوَانِيِّ» حِينَ
ذَكَرَ الْبَهِيمَ فِي رِسَالَتِهِ بِمَعْنَى
الْإِبْهَامِ، وَنَدَّدَ عَلَيْهِ وَقَالَ: لَا وَجْهَ
لَهُ، مَعَ أَنَّهُ مُوجُودٌ فِي التَّهْذِيبِ^(٢)
وغيره من كُتُبِ اللُّغَةِ.

وَقَالَ نِفْطَوِيهِ: الْبَهْمَةُ مُسْتَبْهَمَةٌ عَنِ

سَيِّدِهِ: وَقَدْ تَكُونُ (فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ:
أَكْبَرُ الْأَصَابِعِ: وَ) حَكَى اللَّحْيَانِي
أَنْهَا (قَدْ تَذَكَّرَ) وَتَوَثَّتْ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْإِبْهَامُ: الْإِضْبَعُ الْكُبْرَى
الَّتِي تَلِي الْمُسَبَّحَةَ، وَلَهَا مَفْصِلَانِ،
سُمِّيَتْ: لِأَنَّهَا تُبْهِمُ الْكَفَّ، أَيْ:
تُطَبِّقُ عَلَيْهَا، (ج: أَبَاهِيمُ)، قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا رَأَوْنِي أَطَالَ اللَّهُ غَيْظَهُمْ

عَضُوا مِنْ الْغَيْظِ أَطْرَافَ الْأَبَاهِيمِ^(١)

(و) يُقَالُ: (أَبَاهِيمُ) لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ
كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَضْرُهَا

فَتَيْبَةً إِلَّا عَضَّهَا بِالْأَبَاهِيمِ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِنَّمَا أَرَادَ الْأَبَاهِيمُ
غَيْرَ أَنَّهُ حَذَفَ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ لَيْسَتْ
مُرْدَفَةً، وَهِيَ قَصِيدَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

(وَسَعَدُ الْبِهَامِ، كَكِتَابٍ: مِنْ

الْمَنَازِلِ الْقَمَرِيَّةِ.

(١) اللسان، والمحكم ٢٤٣/٤.

(٢) ديوانه (ط. الصاوي): ٨٥٥، واللسان، والمحكم

٢٤٣/٤.

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَفِي هَامِشِهِ نَقْلًا عَنْ نَسْخَةٍ شَرَحَ
الْقَامُوسَ الْمَطْبُوعَ (وَلَعَلَهَا غَيْرَ الَّتِي بَأَيْدِينَا): «وَنَحْنُ».

(٢) قُلْتُ: لَمْ يَرِدْ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ الْمَطْبُوعِ بَيْنَ
أَيْدِينَا أَنَّ الْبَهْمَ اسْمٌ لِلْإِبْهَامِ، وَالْمَصْنَفُ يَنْقُلُ عَنِ
اللسان، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ هَذَا كَثِيرًا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى نَقْصِ
فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ مِنْ تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ (خ).

الكَلَام، أَي: مُنْعَلِقٌ ذَلِكَ عَنْهَا.
وَبَتَّهْمٌ: إِذَا أُزْتِجَ عَلَيْهِ.

ويقال: «لَا أَغَرُّ وَلَا بِهِيمٌ»^(١) يُضْرَبُ
مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ وَلَمْ تَتَّضِحْ جِهَتُهُ
وَاسْتِقَامَتُهُ وَمَعْرِفَتُهُ.

وَطَرِيقٌ مُبْهَمٌ: إِذَا كَانَ خَفِيًّا لَا
يَسْتَيِّنُ.

وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ فَوْقَ مُبْهَمًا أَي:
مَغْشِيًّا عَلَيْهِ لَا يَنْطِقُ وَلَا يُمَيِّزُ.
وَأَمْرٌ مُبْهَمٌ: لَا مَاتَى لَهُ.

وَالْمُبْهَمَاتُ: الْمُعْضِلَاتُ الشَّاقَّةُ.
وَالْبُهِمُ، كَصُرْدٍ: مُشْكِلَاتُ الْأُمُورِ.

وَكَلَامٌ مُبْهَمٌ: لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ
يُؤْتَى مِنْهُ.

وَحَائِطٌ مُبْهَمٌ: لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ.
وَأَبْهَمَ [عَلَيْهِ]^(٢) الْأَمْرَ إِِنْهَامًا: لَمْ
يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا يَعْرِفُهُ.

وَلَيْلٌ بِهِيمٌ: لَا ضَوْءَ فِيهِ إِلَى
الصَّبَاحِ.

وَصَنَادِيقٌ مُبْهَمَةٌ: لَا أَفْقَالَ لَهَا، عَنْ
ابْنِ الْأَثَرِيِّ.

وَعَزِيٌّ بِهِمٌ: أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ، عَنْ
ابْنِ بَرِّي، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْبَهِيمُ: الْمَجْهُولُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ،
عَنِ الْخَطَّابِيِّ.

وَالْبُهِمَةُ: السَّوَادُ، وَيُقَالُ لِلْيَالِي
الْثَلَاثِ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ:
الْبُهِمُ، كَصُرْدٍ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ^(١)، يَأْتِي
ذَكَرُهُ فِي الثُّونِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ب ه ت م]

بَهْتِيمٌ، قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

* [ب ه ر م] *

(الْبَهْرَمُ، كَجَعْفَرٍ: الْعُضْفَرُ)، أَوْ
ضَرَبٌ مِنْهُ، (كَالْبَهْرَمَانِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لَشَاعِرٍ يَصِفُ نَاقَةً:

* كَوْمَاءُ مِغْطِيرٍ كَلُونِ الْبَهْرَمِ^(٢) *

(١) التبصير: ١٠٧ - ١٠٨.

(٢) تقدم في (عطر)، واللسان ومادة (عطر)، والتكملة،
وفيها: «المِغْطِيرُ: الْحُمْرَاءُ».

(١) جزء من بيت وتماهه:

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا ءَ فَلَا أَغَرُّ وَلَا بِهِيمٌ

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(و) البَهْرَمُ: (الجَنَاءُ).

(والبَهْرَمَةُ: زَهْرُ التَّوْرِ، عن أبي حنيفة.

(و) البَهْرَمَةُ: (عِبَادَةُ أَهْلِ الْهِنْدِ) وهي الْبَرْهَمَةُ.

(وَبَهْرَمَ لِحَيْتِهِ) بَهْرَمَةً: (حَنَأَهَا) تَحْنِئَةً (مُشَبَّعَةً).

(وَتَبَهْرَمَ الرَّأْسُ: اخْمَرَ) من الْخَضَابِ، قال الراجز:

* أَصْبَحَ بِالْجَنَاءِ قَدْ تَبَهْرَمَا ^(١) *
يَعْنِي رَأْسَهُ، أَي: شَاخَ فَخَضَبَ.
(وَبَهْرَامُ: اسْمٌ) مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ.

(و) بَهْرَامُ: (فَرَسُ الثُّغْمَانِ بْنِ عُبَيْة ^(٢) الْعَتَكِيِّ) وَلَهُ يَقُولُ:

قَدْ جَعَلْنَا بَهْرَامَ لِلْخَيْلِ ^(٣) تَرْسًا
وَأَجَبْنَا الْمُضَافَ حِينَ دَعَانَا ^(٤)

كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

(و) فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ: «أَنَّهُ كَرِهَ

الْمُقَدَّمُ لِلْمُخْرِمِ وَلَمْ يَرِ بِالْمُضَرَّجِ
الْمُبْهَرَمُ بِأَسَا» ^(١)، (الْمُبْهَرَمُ): هُوَ
(الْمُعْضَفَرُ)، وَالْمُقَدَّمُ: الْمُسْبَعُ
حُمْرَةً، وَالْمُضَرَّجُ: دُونَ الْمُسْبَعِ، ثُمَّ
الْمُورَدُ بَعْدَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَهْرَمَانُ دُونَ الْأَرْجَوَانِ شَيْءٌ فِي
الْحُمْرَةِ، وَالْأَرْجَوَانُ هُوَ الشَّدِيدُ
الْحُمْرَةِ، وَالْيَاقُوتُ الْبَهْرَمَانِيُّ: نَوْعٌ
مِنَ الْيَوَاقِيتِ يُشَبِّهُ لَوْنَ الْبَهْرَمَانِ.

وَبَهْرَامُ: اسْمٌ لِلْمِرْيَخِ وَإِيَاهُ عَنَى
الشَّاعِرُ:

أَمَا تَرَى النَّجْمَ قَدْ تَوَلَّى

وَهَمَّ بَهْرَامُ بِالْأَقُولِ ^(٢)

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ:

لَهُ كِبَرِيَاءُ الْمُشْتَرِي وَسُعُودُهُ

وَسُورَةُ بَهْرَامٍ وَظَرْفُ عَطَارِدِ ^(٣)

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَمَا مَرَّ فِي «بَرْجَس».

(١) الفائق: ٢٥٤/٢ والرواية فيه: «وَلَمْ يَرِ بِالْمُضَرَّجِ بِأَسَا».

(٢) اللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٣) ديوانه (ط. دار المعارف): ٧١/٢، واللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(١) اللسان، والمحكم ٣٥٣/٤.

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَفِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ (ط).

دار الكتب: «عُقْبَةُ» بِالْقَافِ.

(٣) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ: «لِلثَّيْلِ».

(٤) أَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ: ١٠٩.

[ب ه ص م]

(البُهْصُم، كَقُنْذ) أهمله الجوهري وصاحبُ اللسان، وقال غيرُهما هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، والصاد مُهْمَلَةٌ) وكأنَّ ميمه بَدَلٌ عن لام بَهْصُل.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ي م]

بَيُومٌ، كَقَيُومٍ: قريةٌ بمصرَ منها شيخنا الصُّوفِيُّ العارِفُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمَّدٍ الشاذليُّ الأحمديُّ، سمع قليلاً على عُمَرَ بنِ عبدِ السلامِ التطاوني، وتركَ بِأَخْرَةٍ الاشتغالَ، ولازَمَ الخَلْوَةَ، وكانت له أحوالٌ وشَطَحَاتٌ، توفى سنة ألفٍ ومائةٍ وثلاثٍ وثمانين.

(فصل التاء مع الميم)

[ت أ م] *

(التَّوَامُ)، كَجَوْهَرٍ (من جَمِيعِ الحيوان: المَوْلُودُ مع غَيْرِهِ في بَطْنٍ من الاثْنَيْنِ فصاعداً، ذَكَرًا) كان (أو) أُثْنَى أو ذَكَرًا وأُثْنَى)، وقد يُسْتَعَارُ في جَمِيعِ المُرْدَوِجاتِ، وأصله

ذلك، كذا في المُحْكَم. قال شيخنا: وَصَرَّحَ أقوامٌ بأنَّه لا اتِّئامٌ في الإيْلِ إِنَّمَا هو في الغَنَمِ خاصَّةً، قاله البَغْدَادِي في شرح شَوَاهِدِ الرِّضِيِّ، فتأمَّلْ.

قال الجوهري: قال الخليل: تقدير تَوَامٌ فَوَعَلَ، وأصله وَوَامٌ فأبدل من إِخْدَى الواوَيْنِ تاءً كما قالوا: تَوَلَّجَ، مِنْ وَلَجَ. قال ابنُ بَرِّي: وَذَهَبَ بعضُ أهلِ اللُّغَةِ إلى أَنَّ تَوَامٌ فَوَعَلَ من الوِثَامِ وهو المُوَافَقَةُ والمُشَاكَلَةُ، يُقال: هو يُوَافِقُنِي؛ أي: يُوَافِقُنِي. فالتَّوَامُ على هذا أَصْلُهُ وَوَامٌ وهو الَّذِي واءٌ غَيْرُهُ، أي: وافَقَهُ فَقُلِّيتِ الواوِ الأولى تاءً، وكُلُّ واحدٍ منهما تَوَامٌ لِلآخَرِ، أي: موافقُهُ، انتهى.

وقال الأزهري: وقد ذَكَرْتُ هذا الحرفَ في بابِ التاءِ، وَأَعَدْتُ ذِكْرَهُ في بابِ الواوِ؛ لأَعْرِفَكَ أَنَّ التاءَ مُبَدَّلَةٌ من الواوِ، فالتَّوَامُ وَوَامٌ في الأَصْلِ، وكذلك التَّوَلَّجَ أَصْلُهُ وَوَلَّجَ، وأصلُ ذلك من الوِثَامِ وهو الوِفاقُ، وأنشد ابنُ بَرِّي لِلأَسْلَعِ بنِ قِصَافٍ الطُّهَوِيِّ:

فداء لِقَوْمِي كُلَّ مَعَشَرٍ جَارِمٍ
طَرِيدٍ وَمَخْذُولٍ بِمَا جَزَّ مُسْلِمٍ
هُمُ الْجُمُوعُ الْخَصَمُ الَّذِي يَسْتَقِيلُنِي
وَهُمْ فَصَمُوا جَنْجَلِي وَهُمْ حَقَنُوا دَمِي
بِأَيْدٍ يُفَرِّجْنَ الْمَضِيقَ وَالسَّنِينَ
سِلَاطٍ وَجَمْعٍ ذِي زُهَاءٍ عَرْمَرَمٍ
إِذَا شِئْتَ لَمْ تَعْدَمْ لَدَى الْبَابِ مِنْهُمْ
جَمِيلَ الْمُحْيَا وَاضِحًا غَيْرَ تَوَامٍ^(١)
(ج: تَوَائِمُ)، مثل قَشَعِمٍ وَقَشَاعِمٍ
كما في الصَّحاح، وأنشد ابنُ بَرِّي
لِلْمُرْقَشِ^(٢):

يُحَلِّينَ يَاقُوتَا وَشَدْرًا وَصِيعَةً
وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا^(٣)
(وَتَوَامٌ، كُرْخَالٍ) على ما فُسِّرَ في
عُرَاق، وأنشد الجوهري:

* قَالَتْ لَنَا وَدَمْعُهَا تَوَامٌ *
* كَالدُّرِّ إِذْ أَسْلَمَهُ النُّظَامُ *

* عَلَى الَّذِينَ ازْتَحَلُّوا السَّلَامَ^(١) *

قلت: وهو لِحْدِيرٍ^(٢) عَبْدُ بَنِي قَمِيَّةَ
مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وقال أبو
دُوَاد:

نَحَلَاتٍ مِنْ نَخْلٍ نَيْسَانَ أَيْتَغُ
مِنْ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَامٌ^(٣)
قال الأزهري: ومثل تَوَامٍ عَنَمٍ
رُبَابٍ وَإِلَّ طَوَارٍ، وهو مِنَ الْجَمْعِ
الْعَزِيزِ، وله نَظَائِرٌ قَدْ أَثْبَتَتْ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

قال شيخنا: وقيل: هو اسمُ جَمْعٍ
لَا جَمْعَ، وقيل: جَمْعُ أَصْلِهِ
الْكُسْرِ، وَأَمَّا الضَّمُّ فهو بَدَلٌ عَنِ
الْكُسْرِ كما أَنَّهُ بَدَلُ الْفَتْحِ فِي
سُكَارَى، واختاره الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْكَشَافِ، وَشَنَعَ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ فِي
الْبَحْرِ أَثْنَاءَ الْأَعْرَافِ، وَأَوْرَدَهُ
الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ الْمَائِدَةِ،

(١) الأبيات في اللسان.

(٢) هو المرقش الأصغر: ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة وهو ابن أخي المرقش الأكبر.

(٣) اللسان، ومعجم البلدان (الوديقة) مع أبيات للمرقش، والمفضليات: ٤٤/٢ (البيت رقم ٩ من المفضلية رقم ٥٦).

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله لِحْدِيرٍ، كذا في اللسان أيضًا ولم أقف عليه، والذي في القاموس حذير كزبير اسم، ولم ينسبه».

(٣) اللسان.

انتهى. قال الجوهري: ولا يَمْتَنِع
هَذَا مِنْ^(١) الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي
الْأَدَمِيِّينَ، كَمَا أَنَّ مُؤَنَّثَهُ يُجْمَعُ
بِالتَّاءِ، وَأَنشُدَ لِلْكُمَيْتِ:

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّ بَنِي نِزَارٍ

لِعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوَامِينَا^(٢)

(وَيُقَالُ: تَوَامٌ لِلذَّكَرِ، وَتَوَامَةٌ
لِلْأُنْثَى، فَإِذَا جُمِعَا فَهُمَا تَوَامَانُ،
وَتَوَامٌ)، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَجَاءُوا بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا

نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ أَتَوَامًا^(٣)

وَشَاهِدُ التَّوَامَةِ قَوْلُ الْأَخْطَلِ بْنِ
رَبِيعَةَ، أَنشده ابنُ بَرِّي:

وَلَيْلَةَ ذِي نَصَبٍ بِثُهَا

عَلَى ظَهْرِ تَوَامَةٍ نَاحِلَةٍ

وَبَيْنِي إِلَى أَنَّ رَأَيْتُ الصَّبَاحَ

وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّحْلُ وَالرَّاحِلَةَ^(٤)

(١) في مطبوع التاج: «في» وما أثبت عن الصحاح
واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) ديوانه (ط. دار الكتب): ٢١، وتقدم في (شوش،
مِزَق) واللسان ومادة (شوش، ومِزَق).

(٤) البيتان في اللسان، والمؤتلف والمختلف للأمدى
(تحقيق الأستاذ عبدالستار فراج): ٢٣.

وقال الليث: التَّوَامُ: وَلَدَانِ مَعًا،
وَلَا يُقَالُ: هُمَا تَوَامَانُ، وَلَكِنْ يُقَالُ
هَذَا تَوَامٌ هَذِهِ، وَهَذِهِ تَوَامَتُهُ، فَإِذَا
جُمِعَا فَهُمَا تَوَامٌ. قال الأزهري:
أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِيمَا قَالَ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ
وَالنَّحْوِيِّينَ الَّذِينَ يُوثِّقُ بِعِلْمِهِمْ،
قَالُوا: يُقَالُ لِلوَاحِدِ تَوَامٌ وَهُمَا تَوَامَانُ
إِذَا وُلِدَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ، قَالَ عَثْرَةَ:

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ

يُحْدِي نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(١)

(وَقَدْ أَتَامَتِ الْأُمُّ فَهِيَ مُثَمِّمٌ)،
كَمُحْسِنٍ: إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ
وَاحِدٍ، وَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فَهِيَ
مُفْرِدٌ. وقال ابنُ سَيْدِهِ: أَتَامَتِ
الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ فَهِيَ مُثَمِّمٌ،
(وَمُعْتَادَتُهُ مِثَامٌ)، كَمِخْرَابٍ.

(وَتَاءَمَ أَخَاهُ مُتَاءَمَةً: إِذَا وُلِدَ مَعَهُ،
وَهُوَ تَيْمُهُ، بِالْكَسْرِ، وَتَوَامُهُ^(٢))،

(١) تقدم في (سبت)، واللسان ومادة (سبت، سرح)،
والبيت رقم ٥٨ من المعلقة (شرح التبريزي ط.
السلفية: ١٩٩).

(٢) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «تَوَامُهُ».

بالضَّم، (وتَيِّمُهُ)، كَأَمِيرٍ، كَذَا فِي
الْمَصَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ.

(و) تَاءَمَ (الثَّوْبَ) مُتَاءَمَةً: (نَسَجَهُ
عَلَى) خَيْطَيْنِ خَيْطَيْنِ، وَثَوْبٌ مُتَاءَمٌ:
إِذَا كَانَ (طَاقَيْنِ) طَاقَيْنِ (فِي سَدَاهُ
وَلُحْمَتِهِ).

(و) تَاءَمَ (الْفَرَسُ) مُتَاءَمَةً: (جَاءَ
جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ)، فَهُوَ فَرَسٌ مُتَائِمٌ،
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهُبٌ مُوَائِمٌ *

* وَفِي الدَّهَاسِ مِضْبِرٌ مُتَائِمٌ *

* تَرَفُّضٌ عَنْ أَرْسَاعِهِ الْجَرَائِمِ ^(١) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ. (وَتَوَائِمُ الثُّجُومِ
وَاللُّؤْلُؤُ: مَا تَشَابَكَ مِنْهَا).

(وَالتَّوَأْمُ: مَنْزِلٌ لِلْجَوَازِ) وَهُمَا
تَوَأْمَانِ؛ (و) أَيْضًا: (سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ
الْمَيْسِرِ، أَوْ ثَانِيهَا)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِيهِ فَرْضَانِ
وَلَهُ نَصِيبَانِ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ
نَصِيبَيْنِ إِنْ لَمْ يَقْرُ.

(١) ملحقات ديوانه ٣٢٤/٢، واللسان، والأول في (تأم)،
والثاني في (وئم، دهم)، والأول والثاني في
الصحاح، وبأبي الأول والثاني في (وئم).

(و) التَّوَأْمُ: (اسْمٌ)، مِنْهُمْ: عَقْبَةُ ^(١)
ابن التَّوَأْمِ، مِنْ شُيُوخٍ وَكَيْعٍ، حَدِيثُهُ
فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

(وَالتَّوَأْمِيَّةُ، بِالضَّمِّ) كَغُرَابِيَّةٍ:
(اللُّؤْلُؤُ، وَ) هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَوَأْمٍ
(كَغُرَابٍ: د، عَلَى عِشْرِينَ فَرْسَخًا

مِنْ قَصَبَةِ عُمان) مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ.
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ (ع
بِالْبَحْرَيْنِ) مَغَاصُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ:

سَاحِلَ عُمان، وَيُقَالُ: قَرِيبَةٌ لِيَنِي
أُسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ. (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي
قَوْلِهِ: تَوَأْمٌ كَجَوْهَرٍ)، هُوَ لَمْ يَضْبُطْهُ

هَكَذَا وَإِنَّمَا هُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ سِيَاقِهِ،
فَإِنَّهُ بَعْدَ مَا ذَكَرَ التَّوَأْمَ الَّذِي هُوَ ثَانِي
سِهَامِ الْمَيْسِرِ وَذَكَرَ وَزَنَهُ عَنِ الْخَلِيلِ

قَالَ: وَتَوَأْمٌ أَيْضًا: قَصَبَةُ عُمان مِمَّا
يَلِي السَّاحِلَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الدُّرُّ،
قَالَ: (و) وَهْمٌ أَيْضًا (فِي قَوْلِهِ: قَصَبَةُ

عُمان) بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ عَلَى عِشْرِينَ
فَرْسَخًا مِنْ قَصَبَةِ عُمان كَمَا تَقَدَّمَ.
وَهَذَا يُمْكِنُ الْاِعْتِدَارُ عَنْهُ بِوَجْهِ مِنْ

التَّوَائِلِ حَيْثُ إِنَّهُ قَيَّدَهُ بِمَا يَلِي

ظاهره أَنَّهُ كَأَكْرَم^(١)، وليس كذلك بل هو بالتشديد كافتعل، نقله الجوهري في «ت ي م» وسيأتي الكلام عليه هناك.

(والتَّوَامَةُ^(٢)) بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ بن وهب بن خُذَافَةَ بن جُمَحِ الْجَمَحِيَّةِ، كانت هي وأخت لها في بطنٍ واحدٍ، وكانت عند أبي دَهْبِلٍ الشاعرِ، واسمُ أبي دَهْبِلٍ، وَهْبُ بْنُ رَمْعَةَ بْنِ أَسِيدِ ابنِ أُحَيْحَةَ، وَأَخُوها صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ أَسْلَمَ. (وصالِح^(٣)) بن أبي صالح مَولِها) واسمُ أبي صالح نَبِهانُ، رَوَى عن عائشة وأبي هُرَيْرَةَ، وعنه السُّفْيَانَانِ، قال أبو حاتم: لَيْسَ بالقَوِي، وقال أَحْمَدُ: صالح الحديث، وقال ابنُ مَعِينٍ: حُجَّةٌ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ، فرواية ابن أبي دُؤَيْبٍ عنه قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ، توفِّي سنة مائة وخَمْسٍ وعَشْرِينَ، قاله الذَّهَبِيُّ في الكاشف. (و) أما (بِنْتُ أُمَيَّةَ) المذكور فإنها

السَّاحِلَ، وَأَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ دَاخِلٌ فِي الْقَصَبَةِ بِاِغْتِبَارِ مَا قَارَبَ الشَّيْءَ أُعْطِيَ حُكْمُهُ، وَعَلَى أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ قَوْلُهُ: «أَيْضًا»، فَعَلَى هَذَا لَا اِغْتِرَاضَ عَلَيْهِ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ إِنْشَادُهُ قَوْلَ سُوَيْدٍ^(١):

كَالتَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا

قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجَعُ^(٢)

فإنه هلكذا هو مضبوط كغرابيَّة، ورواه بعضهم كالتَّوَامِيَّةِ على وزن جَوْهَرِيَّة.

(والتَّوَامَانِ: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ) لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْكُمُونِ، كَثِيرَةُ الْوَرَقِ، تَنْبُثُ فِي الْقِيَعَانِ، مُسْلَنْطَحَةٌ، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

(والتَّثْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الشَّاةُ تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ تَحْلُبُهَا، وَأَتْنَامَ: ذَبَحَهَا)،

(١) هو سويد بن أبي كاهل البشكري.

(٢) اللسان، والصحاح (الشرط الأول)، والتكملة، والمقاييس: ٣٦٢/١، ومعجم البلدان (توأم)، والمفضليات: ١٩٤/١، (البيت ٤٨ من المفضلية رقم: ٤٠).

قوله المضطجع: في مطبوع التاج: «المضجع».

(١) في اللسان: «والإتَام: ذَبَحَهَا» فهو على هذا من باب أكرم.

(٢) طبقات ابن سعد (ط. الشعب): ١٩٧/٨.

(٣) الخلاصة: ١٤٤ و ٣٤٤، والتبصير: ١١٠.

(صَحَابِيَّةٌ)، وفي هذا السياق تطويل وتكرار، فلو قَدَّم لَفْظَ صَحَابِيَّةٍ عَلَى قوله: وصالح... إلخ لَسَلِمَ مِنْهُمَا، فَتَأَمَّلْ.

(والتَّوَامَاتُ من مِرَاكِبِ النِّسَاءِ، كَالْمَشَاجِبِ)، كَذَا فِي التَّنْصِيحِ، وَالصَّوَابُ كَالْمَشَاجِرِ، (لَا أَظْلَافَ لَهَا، وَاحِدَتُهَا تَوَامَةٌ)، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ الظُّعُنَ:

صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا
صَفَّ الْوُفُوعَ حَمَامُ الْمَشْرِبِ الْحَانِي^(١)
(وَأَتَامَهَا)؛ أَي: (أَفْضَاهَا)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ لَعْرُوزَةَ بِنَ الْوَرْدِ:
وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بَمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَامَهَا الْقَبِيلُ^(٢)

وَالْقَبِيلُ: الزَّوْجُ هُنَا.

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

التَّوَامِيَّةُ: اللَّوْلُؤَةُ، لَعَا فِي التَّوَامِيَّةِ.

قَالَ النَّجِيرَمِيُّ: عِنْدِي أَنَّ التَّوَامِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الصَّدْفِ، وَالصَّدْفُ كُلُّهُ تَوَامٌ، كَمَا قَالُوا صَدْفِيَّةٌ. وَهَكَذَا وَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ: «أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوَامِيَّتَيْنِ»^(١)، هُمَا دُرَّتَانِ لِلأُذُنِ إِحْدَاهُمَا تَوَامَةٌ لِلْأُخْرَى.

[ت ح م] *

(تَحَمَّ الثُّوبُ) يَتَحَمُّهُ تَحَمًّا:

(وَشَاهُ. وَ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

(التَّاحِمُ: الْحَاكُ).

(وَالْأَتَحِمِّي): ضَرَبْتُ مِنَ الْيُرُودِ،

نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ:

وَعَلَيْهِ أَتَحْمِي

نَسْجُهُ مِنْ نَسْجِ هَوْرَمَ

عَزَلَتْهُ أُمُّ خَلْمِي

كُلَّ يَوْمٍ وَزَنَ دِرْهَمَ^(٢)

(١) الفائق: ١٣٨/١. برواية: «أَنْ تَتَّخِذَ خَلْفَتَيْنِ أَوْ تَوَامَتَيْنِ

مِنْ فِضَّةٍ...» (الحدِيثُ)، قُلْتُ: وَالْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ

لَا بِنِ الْأَثَرِ ٢٠٠/١ (خ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

قَوْلُهُ: هَوْرَمَ: فِي هَامِشِ اللِّسَانِ: «هَكَذَا فِي الْأَصْلِ

بِالْراءِ وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ، وَفِي بَعْضِهَا

هَوْرَمَ بِالزَّايِ».

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ: ٧١١، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ.

الْحَانِي: فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «الْحَانِي» بِالْجَيْمِ تَصْحِيفُ

وَمَا أَثْبَتَ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَفِيهَا: «وَالَيْسَ الْبَيْتُ

لَعْرُوزَةَ بِنِ الْوَرْدِ. وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ أَيْضًا مُصْحِحُ مَطْبُوعِ

النَّاجِ بِهَامِشِهِ.

وقال رُؤبة:

* أَمَسَى كَسَحَقِ الْأَتْحَمِيِّ أَرْسُمُهُ ^(١) *

وقال آخر يَصِفُ رَسْمًا:

* أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَتْحَمِيِّ أَتَحَمُهُ ^(٢) *

أراد أَصْبَحَ أَتَحَمِيهِ ^(٣) كالثُّوبِ

الْأَتْحَمِيِّ. قال شيخنا: وباء الْأَتْحَمِيُّ

ليست لِلنَّسَبِ ^(٤) على الْأَصَحِّ كما في

شُروح الشَّواهد وغيرها، (و) هي

أَيْضًا (الْأَتْحَمِيَّةُ. وَالْمُتَحَمَّةُ، كَمُكْرَمَةٍ

وَمُعْظَمَةٍ: بُرْدٌ، م) معروفٌ من بُرود

الْيَمَنِ، وقد أَتَحَمْتُ الْبُرودَ إِتْحَامًا

فهِيَ مُتَحَمَّةٌ، قال الشاعر ^(٥):

صَفْرَاءُ مُتَحَمَّةٌ حِيكَتْ نَمَانِمَهَا

من الدَّمَقْسِيِّ أَوْ مِنْ فَاحِرِ الطُّوطِ ^(٦)

وقال أبو خِراش:

(١) ديوانه: ١٤٩ وفيه: «أتحمه» بدلًا من «أرسمه»،
واللسان، ويزاد: التهذيب ٤/٤٥١.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٣/٢٠٩.

(٣) هكذا في اللسان، ولعل العبارة (أصبح أتحمه كالثوب
الأتحمي).

(٤) في كفاية المتحفظ ٧٠: «الأتحمية برود منسوبة إلى
أتحم من أرض اليمن».

(٥) هو المتلمس كما في التكملة والجمهرة.

(٦) ديوانه ٣٠٣، وتقدم في (طوط)، واللسان، ومادة
(طوط)، والتكملة، والجمهرة ١/١٨٤، والصحاح،
والتهذيب ٤/٤٥١، والمخصص ٧٣/٤.

كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمَخْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاحِيهِ وَالْآخِنِيُّ الْمُتَحَمُّ ^(١)

(وَالْتُخْمَةُ)، بِالضَّمِّ: (شِدَّةُ

السَّوَادِ).

(و) التَّحَمَةُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْبُرودُ

الْمُخَطَّطَةُ بِالْصُّفْرَةِ)، رُوي ذَلِكَ عَنْ

الْفَرَّاءِ.

(وَفَرَسٌ مُتَحَمٌ اللَّوْنِ، كَمُعْظَمٍ؛

أَي: (إِلَى الشُّقْرَةِ) كَأَنَّهُ شُبَّهَ

بِالْأَتْحَمِيِّ مِنَ الْبُرودِ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ.

(و) فَرَسٌ (أَتْحَمٌ) أَي: (أَذْهَمٌ)

وَيُقَالُ: أَيْضًا: أَتَحَمِي اللَّوْنِ.

[ت خ م] *

(التُّخومُ، بِالضَّمِّ: الْفَضْلُ بَيْنَ

الْأَرْضَيْنِ مِنَ الْمَعَالِمِ وَالْحُدُودِ،

مُؤَنَّثَةٌ). وَفِي الْحَدِيثِ: «مَلْعُونٌ مَنْ

غَيَّرَ تَخُومَ الْأَرْضِ» ^(٢). قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: التُّخومُ هُنَا الْحُدُودُ وَالْمَعَالِمُ.

قِيلَ: أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ خَاصَّةً،

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢١٩، وتقدم في (ملأ)،
واللسان ومادة (ملأ، أخرن)، والمحكم: ٣/٢٠٩.

(٢) الفائق: ١/١٣٠، ويزاد: النهاية لابن الأثير ١/١٨٣.

وقيل: هو عامٌ في جميع الأرض، وأراد المعالِم التي يُهتَدَى بها في الطريق. وقال الليث: التَّخُومُ مَفْصِلُ ما بَيْنَ الكُورَتَيْنِ والقَرْيَتَيْنِ، قال: ومُنْتَهَى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وقَرْيَةٍ تُخُومُهَا، وقال أبو الهيثم: هي الحُدُودُ. وقال الفراء: هي التَّخُومُ مَضْمُومَةٌ. (ج: تُخُومُ أيضًا) أي: بالضّمّ ظاهره أنه جَمْعٌ للتَّخُومِ، وفيه نَظَرٌ، وإنما هو من الألفاظ التي اسْتَعْمِلَتْ بِمَعْنَى المُفْرَدِ وبِمَعْنَى الجَمْعِ، نَبّهَ عليه شَيْخُنَا، (وَتُخْمٌ، كَعُنُقٍ)، ظاهره أنه جَمْعُ تُخُومٍ، بالضّمّ، وفيه نَظَرٌ، بل تُخْمُ بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ تُخُومٍ كَصَبُورٍ وَصَبْرٍ وَعَفُورٍ وَعُفْرٍ، حَمَلًا على جَمْعِ النَّعْتِ. وقال ابنُ السَّكَيْتِ: هي تُخُومُ الأَرْضِ والجَمْعُ تُخْمٌ، قال: وهي التَّخُومُ أيضًا، بالضّمّ، على لَفْظِ الجَمْعِ ولا يُفْرَدُ لها وَاحِدٌ. وأنشد الجوهري لأبي قَيْسٍ ابنِ الأَسَلَتِ (١):

(١) وفي اللسان (عقل) لأحيحة بن الجلاح

يا بَنِي التَّخُومِ لا تَظْلِمُوهَا
إِنَّ ظَلَمَ التَّخُومِ دُو عُقَالٍ (١)
قال الفراء: تُخُومُهَا حُدُودُهَا، ألا ترى أَنَّهُ قال لا تَظْلِمُوهَا، ولم يَقُلْ لا تَظْلِمُوهُ. قال ابنُ السَّكَيْتِ: (أو الواحدُ تُخْمٌ، بالضّمّ) وهذه شامِيَةٌ، (وَتَخْمٌ) مثل فَلَسَ وفُلُوسٍ، يقال: فلانٌ على تَخْمٍ من الأرض، وهو مُنْتَهَى كُلِّ قَرْيَةٍ وَأَرْضٍ، (وَتُخُومَةٌ يَفْتَحِيهَما وهذه تَقْلُها أبو حَنِيفَةَ عن السُّلَمِيِّ، وأنشد أبو عَمْرٍو لأَعْرَابِيٍّ من بني سُلَيْمٍ:

وإن أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ
أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةُ والسَّرَارَا (٢)
وقال أبو عُبَيْدٍ: أصحابُ العَرَبِيَّةِ يقولون: هي التَّخُومُ كَصَبُورٍ ويجعلونها واحدةً، وأما أَهْلُ الشَّامِ فيقولون بضمِّ التَّاءِ يَجْعَلُونَهَا جَمْعًا والواحدُ تَخْمٌ.

(١) تقدم في (عقل)، واللسان، والصحاح، والأساس، والفائق: ١٣٠/١، والجمهرة: ٧/٢، والمقاييس:

٣٤٢/١، والتهذيب ٣١٨/٧.

وفي هامش مطبوع الناج: «قوله عُقَالُ بِوزن زُفَان»، ويزاد في المصادر: المنحكم ٩٧/٥.

(٢) اللسان، والصحاح، ويزاد: المنحكم ٩٧/٥.

قلت: والبيت الذي أنشده
الجوهري يُروى بالوجهين. وقال ابن
بري: يقال تخوم وتُخوم وزُبور وزُبور
وعذوب وعذوب، قال: ولم يُعلم لها
رابع. والبصريون يقولون بالضّم،
والكوفيتون يقولون بالفتح. وقال كثير
في التخوم بالضّم:

* وبورك من فيها وطابت تخومها ^(١) *
قال: ويروى وطاب، وقال ابن
هرمة:

إذا نزلوا أرض الحرام تباشرت

برؤيتهم بطحاؤها وتخومها ^(٢)
ويروى بالفتح أيضًا، وأنشد ابن
دريد للمؤذر بن وبرة الثعلبي:
ولهم دان كل من قلت العينة

رُبّ نجد إلى تخوم العراق ^(٣)

وفي سياق المصنّف قصور لا
يخفى.

(و) قال أبو الهيثم: يقال: (أرضنا

تُتأخِم أرضكم) أي: (تُحاذها)،
وبلاد عمان تُتأخِم بلاد الشحر.

(والتخوم: الحال الذي تريده)،
نقله شمر عن ابن الأعرابي، وأنشد
لِعدي بن زيد:

جاعلاً سيرك التخوم فما أحر

فيل قول الوشاة والأندال ^(١)

(والتخمة)، كهمة، من الطعام
أصلها وخمة، وسيأتي (في
«وخ م») إن شاء الله تعالى.

[] ومما يستدرك عليه:

اجعل همك تخوماً، أي: حداً
تنتهي إليه ولا تجاوزه، وهو مجاز.
وهو طيب التخوم، يعني الضرائب،
رؤي بضم وبفتح.

[ت ر م] *

(التريم، كجذيم: ع) نقله
الجوهري ولكنه قال: تريم، بغير

(١) اللسان، والاساس، والتكملة، وفيها: «جاعل همك»،
والتهذيب ٣١٨/٧.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: جاعلاً، كذا في
اللسان أيضاً والذي في الأساس والتكملة جاعل
بالرفع فينظر ما قبل البيت».

(١) ديوانه: ١٤٩، واللسان، وصلره فيه:

* وعُلّ ترى تلك الحفيرة بالندى *

(٢) ديوانه ٢١١، واللسان.

(٣) اللسان.

الألف واللام، وهو الصواب،
وأنشد:

هَلْ أَسْوَةٌ لِي فِي رِجَالٍ صُرْعُوا

بِتِلَاعِ تَرْيَمَ هَامُهُمْ لَمْ تُقْبَرِ (١)

قال ابن جني: تَرْيَمَ فَعِيلٌ كَحَذِيَمٍ
وِطْرِيَمٍ، ولا يكون فَعْلَلًا كَدِرْهُمْ؛
لأنَّ الواو والياء لا يكونان أَضْلًا في
ذَوَاتِ الأربعة. ثم إنَّ هذا الموضع؛
قال ابن بَرِّي: وإِذْ قُرْبِ النَّقِيعِ، وقرأتُ
في كتابِ نَضْرٍ هو بِالْحِجَازِ وإِذْ قَرِيبُ
مَنْ يَنْبُعُ، وقِيلَ: دُوَيْنَ مَدِينِ، وأيضًا
موضعٌ في بَادِيَةِ البَصْرَةِ، انتهى.

فحينئذ قولُ ابنِ بَرِّي قُرْبِ النَّقِيعِ
تَصْخِيفٌ، فَإِنَّ النَّقِيعَ مِنْ أَوْدِيَةِ
الْمَدِينَةِ، فَتَأَمَّلْ، ثم قال ابنُ بَرِّي:
وَرَأَيْتُهُ بِخَطِّ الْقَزَازِ تَرْيَمَ، بفتح التاء،
كما ذكره الجوهري، قال:

وَالصَّوَابُ تَرْيَمَ مِثَالُ عَثِيرٍ، قال:
وليس في الكلام فَعِيلٌ غير ضَهْيَدٍ،
قال: ولا يَصِحُّ فَتَحُ التَّاءِ مِنْ تَرْيَمَ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ وَزْنُهَا تَفْعَلُ، قال: وهذا

(١) اللسان، والصالح (الشرط الثاني)، والمقاييس:
٣٦٥/١.

الْوَجْهَ غَيْرُ مُمْتَنِعٍ، والأوَّلُ أَظْهَرَ.
قُلْتُ: والذي في نُسْخِ الصَّحاحِ كُلِّهَا
تَرْيَمَ، بِكَسْرِ التَّاءِ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ، ولعله إِصْلَاحٌ فيما بَعْدَ.

(و) التَّريَمُ، (كَأَمِيرٍ: الْمُتَوَاضِعُ لِلَّهِ
تَعَالَى)، عن ابن الأعرابي. قال (و)
أَيْضًا (الْمَلُوثُ بِالْمَعَايِبِ أَوْ بِالذَّرَنِ).
قال: (وَالتَّرْمُ، مُحَرَّكَةً، وَجَعُ
الْخُورَانِ).

(و) يقال: (لا تَرَمَا) كقولك:
(لا سِيَمًا).

(و) تَارَمَ، كَهَاجَرَ: كُورَةٌ
بِأَذْرِيَجَانَ، وأيضًا: (د، يُتَاجَمُ)
أَي: يُحَازِي (فَرَجَ)، كَصَرَدَ، (وقد
تُسَكَّنُ رَأُوهَا) وهَكَذَا يَنْطَفُونَ بِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَرَمَ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ قَدِيمٌ لِمَدِينَةٍ
أَوَّلِ، قاله نَضْرٍ.

وَتَرْيَمَ، كَأَمِيرٍ: مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ
سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا تَرْيَمَ بْنِ
حَضْرَمَوْتَ، قال شيخنا: يقال هي
عُشُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمَنْبِئُهُمْ وَفِيهَا جَمَاعَةٌ
مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ. قُلْتُ: وَهِيَ مَسْكَنٌ

السادة آل باعلويّ الآن، ومنها تفرّقوا في البلاد، وأوّل من استوطنها منهم جدّهم الأكبر أحمد بن عيسى بن محمّد بن عليّ بن جعفر الصادق الحسينيّ، قدّمها من البصرة سنة ثلاثمائة وخمس وأربعين، وأعقّب بها هذا الخلف الصالح، وقبره هناك في سفح جبل على يمين المتوجّه إلى تريم.

وقال نصر: ويقال تريم أيضا: بلد بالشام، وذكر في المدينة اليمانية بالهمزة أيضا.

[ت ر ج م] *

(الترجمان) أهمله الجوهري هنا وأوردّه في تركيب «رج م» على الصواب، فكتابه المصنّف إياها بالأحمر فيه نظر يتأمل له، وفيه ثلاث لغات: الأولى (كعنفوان) بضم الأول والثالث، قال الجوهري هناك: ولك أنّ تضمّ التاء لضمّة الجيم فتقول: ترجمان مثل يسروع ويسروع وأنشد للراجز^(١):

* إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْعَطَا *
* فَهَنْ يُلْغِطُنْ بِهِ إِنْغَا *
* كَالْتَرْجُمَانِ لَقِيَ الْأَنْبَا *^(١)

(و) قال الجوهري: يقال: ترجمان مثل (زعفران)، أي: يفتح الأول والثالث، قال: والجمع التراجم، مثل زعفران وزعفر وضحاح وضحاصح. ورأيت في هامش الكتاب ما نصّه: ترجمان بفتح

الجيم من مناكير الجوهري وليس بمسموع من العلماء الأتبات. قال: (و) يقال ترجمان مثل (زينهقان)، أي: بفتح الأول وضمّ الثالث. قلت: وهذه هي المشهورة على الألسنة: (المفسر للسان. وقد ترجمه و) ترجم (عنه): إذا فسر كلامه بلسان آخر، قاله الجوهري. وقيل: نقله من لغة إلى أخرى. (والفعل يدلّ على أصالة التاء)، فيه تعريض على الجوهري حيث ذكره

(١) التاج ومادة (فرط، لفظ)، واللسان (رجم)، ومادة (لفظ) الأول والثاني (فرط) الأول، والصاح (رجم).

(١) هو نقادة الأسدي كما في اللسان (فرط، لفظ).

والمُرَجِّي^(١) بن ناجي بن تَرْجَم، عن ابن رَوَاحَةَ. وعبدالله^(٢) بن تَرْجَم بن رافع الشافعي، ذكره منصور في الذَّيْل.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ت ر خ م]

دُو^(٣) تَرْخَم، كَتَنَصْر، ابن وائل بن العَوْتُ: قَبِيلَةٌ فِي حَمِيرٍ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّرْخُمِيِّ، حَدَّثَ. وقال الحافظ: هو بَطْنٌ فِي يَخْضَبَ، مِنْهُمْ: عَمْرُو^(٤) بْنُ أَبَهَرَ^(٥)، ابْنُ عُمَيْرِ التَّرْخُمِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَلَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ: عُمَيْرٌ.

[ت ر ك م]

(وَأَمَّا التَّرْكَمَانُ، بِالضَّمِّ) وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (فَجِيلٌ مِنَ التَّرْكِ سُمُوا بِهِ؛ لِأَنَّهُمْ آمَنَ مِنْهُمْ مَائَتَا

(١) التبصير: ١٤٨٨

وقوله المُرَجِّي بالجمع: في مطبوع التاج: «المُرَجِّي»،
بالهاء المهملة (تصحيف).

(٢) التبصير: ١٤٨٨.

(٣) التبصير: ١٤٨٩.

(٤) التبصير: ١٣٧.

(٥) في التبصير: «أبهن».

فِي «ر ج م» مَعَ أَنَّ أَبَا حَيَّانَ قَدْ صَرَّحَ بِأَنَّ وَزَنَهُ تَفْعَلَانِ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ أَنَّ التَّرْجَمَةَ تَفْعَلَةٌ مِنَ الرَّجْمِ، ثُمَّ وَقَعَ الْخِلَافُ هَلْ هُوَ مِنَ الرَّجْمِ بِالْحِجَارَةِ؛ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ رَمَى بِهِ، أَوْ مِنَ الرَّجْمِ بِالْعَيْبِ؛ لِأَنَّ الْمُتَرْجِمَ يَتَوَصَّلُ لِذَلِكَ بِهِ؟ قَوْلَانِ لَا تَنَافِي بَيْنَهُمَا. وَهَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ «دَرْغَمَان» فَتَصَرَّفُوا فِيهِ؟ فِيهِ خِلَافٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: إِذَا كَانَ مُعَرَّبًا فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يُشْتَقُّ مِنْ «رَجَمَ»، فَتَأَمَّلْ.

(وَالتَّرْجُمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ بْنِ أَبِي طَخَمَةَ: م) معروف.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَرْجَمُ^(١) بْنُ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ وَيُغَرَّفُ بِابْنِ النَّعْجَةِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ مَعَ ابْنِ نُقْطَةَ. وَالْمَعْمَرُ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ تَرْجَمٍ رَاوِي التِّرْمِذِيُّ بِالْقَاهِرَةِ عَنْ ابْنِ الْبَنَاءِ؛ وَأَبُوهُ رَوَى عَنِ الْبُوصَيْرِيِّ.

(١) التبصير: ١٤٨٨.

(٢) التبصير: ١٤٨٨.

قال مُفسِّر ديوان حَسَّان هُما تَعْلَمَان
جَبَلان فَأفَرَد للضَّرورة.

[ت غ م]

(تُعْمَى، كَبْهَمَى)، أهمله الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسان وهي (قَبِيلَةٌ من مَهْرَةٍ
ابن حَيْدَان)، نُسِبُوا إلى أُمِّهِمْ.

(و) يقال: (طَعَامٌ مَتَّعَمَةٌ)، أي:
(مَتَّخِمَةٌ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى (وَأَتَّعَمَهُ:
أَتَّخَمَهُ)، وَكَانَها لُغِيَّةٌ أو لُغَةً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَتَّعَمَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ق د م] *

تَقْدَمُ كَجَعْفَرٍ: اسْمُ رَجُلٍ، نقله
صاحبُ اللِّسان.

[ت ك م] *

(تُكَمَّةٌ، بِالضَّمِّ) أهمله الجَوْهَرِيُّ،
وهي (بِنْتُ مُرٍّ) أختُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ،
وهي (أُمُّ عَطْفَانَ أو سُلَيْمٍ). وقرأتُ
في أنساب أبي عُبَيْدٍ ما نُصِّه: ولد
مَنْصُورُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ
ابنِ عَيْلَانَ، هَوَازَنُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَازَنُ

أَلْفٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فَقَالُوا: تُزَكُّ إِيْمَانٍ
بِالإِضافة (ثُمَّ حُفِّفَ) بِحَذْفِ الأَلْفِ
وَالِياءِ (فَقِيلَ تُزَكُّمَان). قُلْتُ:
وَالْجَمْعُ تَرَائِمَةٌ، وَبِدَمْشَقِ الشَّامِ
حَارَةٌ كَبِيرَةٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ت ر غ م]

التَّرَاغُمُ: بَطْنٌ مِنَ السُّكُونِ، مِنْهُمْ:
سَلَمَةُ^(١) بْنُ نُفَيْلٍ التَّرَاغُمِيُّ السُّكُونِيُّ،
مِنْ حَضْرَمَوْتِ، يَمْنِي سَكَنَ حِمَصِ.
حَدِيثُهُ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

[ت غ ل م] *

(تَعْلَمُ، كَجَعْفَرٍ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
(ع، و) قِيلَ: (جَبَلٌ)، قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

دِيَارُ لِسْغَشَاءِ الْفُؤَادِ وَتَرْبِهَا

لِيَالِي تَحْتَلُّ الْمَرَاضَ فَتَعْلَمًا^(٢)
(أو اسْمُ الْجَبَلِ تَعْلَمَانُ، كَزَعْفَرَانِ)،

(١) الخلاصة: ١٢٦.

(٢) ديوانه (تحقيق د. وليد عرفات) ٣٤/١، واللِّسان،

ويزاد: المحكم ٥٧/٦.

* كالتَلَامِيدِ بِأَيْدِي التَّلَامِ (١) *

يُزَوَى بِالْكَسْرِ، وَيُزَوَى بِأَيْدِي
التَّلَامِي، بالفتح وإثبات الياء، وعلى
الأخير فَأَرَادَ التَّلَامِيدُ يَعْنِي تَلَامِيدُ
الصَّاعَةِ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو،
وقال: حذف الدال من آخرها كقول
الآخر (٢):

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ
من الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (٣)

أَرَادَ مِنَ الثَّعَالِبِ وَمِنْ أَرَانِيهَا. وَمَنْ
رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَقَدْ فَسَّرَ بِمَا مَضَى مِنْ
قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ: إِنَّ بَعْضَهُمْ
قَالَ: التَّلَامِيدُ: الْحَمَالِيحُ الَّتِي يُنْفَخُ
فِيهَا، قَالَ: وَهَذَا بَاطِلٌ مَا قَالَهُ
أَحَدٌ. وَالْحَمَالِيحُ، قَالَ شَمْرٌ: هِيَ
مَنَافِخُ الصَّاعَةِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ

(١) دِينَاوَن (ط. دمشق): ٣٩٩ والرواية فيه:
«كالحماليج»، وصدرة:

* تَنْقَى الشَّمْسُ بِمَنْزَرَةٍ *

واللسان، والتكملة، والمقاييس ٣٥٣/١، والجمهرة
٢٨/٢، والتهذيب ٢٩٥/١٤.

(٢) هو أبو كاهل اليشكري كما في التكملة.

(٣) اللسان ومادة (تمر، وخز)، والتهذيب ٢٩٥/١٤.

ابْنَ مَنْصُورٍ، وَأُمُّهُمَا سَلَمَى بِنْتُ غَنِيٍّ
ابْنَ أَعْصَرٍ، وَسَلَمَى وَسَلَامَانُ أُمُّهُمَا
تُكَمَّةُ بِنْتُ مَرْ، أَخْتُ تَمِيمِ بْنِ مَرْ.
قُلْتُ: وَأُمُّهَا الْحَوَّابُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ
وَبَرَّةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْبَاءِ.

[ت ل م] *

(التَّلْمُ، مُحَرَكَةٌ: مَشَقُّ الْكِرَابِ فِي
الْأَرْضِ) بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ
الْعَوَرِ، (أَوْ كُلُّ أَخْدُودٍ فِي الْأَرْضِ)
تَلَمَّ، (ج: أَتْلَامٌ). وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:
التَّلْمُ: خَطُّ الْحَارِثِ، وَجَمْعُهُ:
أَتْلَامٌ، وَالْعَنْقَةُ: مَا بَيْنَ الْخَطَّيْنِ،
وَالسَّخْلُ: الْخَطُّ بِلُغَةِ نَجْرَانَ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: التَّلْمُ، (بِالْكَسْرِ:
الْغُلَامُ) تَلْمِيذًا كَانَ أَوْ غَيْرَ تَلْمِيذٍ،
(و) قِيلَ: هُوَ (الْأَكَارُ، وَ) قِيلَ:
(الصَّائِغُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ) هُوَ
الْحُمْلُوجُ، وَهُوَ (مِنْفَخُهُ الطَّوِيلُ، ج:
تِلَامٌ)، بِالْكَسْرِ أَيْضًا.

(و) التَّلَامُ، (كَسَحَابٍ: التَّلَامِيدُ)
الَّتِي يُنْفَخُ فِيهَا، مَخْدُوفٌ، أَيِ:
(حُذِفَ ذَالُهُ)، قَالَ (١):

(١) هو الطرماع كما في الجمهرة ٢٨/٢.

جاء التَّلَامُ، بالفتح، في شعر غِيلان
ابن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ:

وَسِرْبَالٌ مُضَاعَفَةٌ دِلَاصٍ

قَدْ أَحْرَزَ شَكْهَا صُنْعُ التَّلَامِ^(١)
وَيُرَوَّى أَيْضًا، بِالْكَسْرِ، (وَلَمْ يَذْكُرِ
الْجَوْهَرِيُّ غَيْرَهَا، وَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ
الْمَادَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الدَّالِ)،
أَي: فَلِذَلِكَ كَتَبَهَا الْمُصَنِّفُ بِالْحُمْزَةِ
بِنَاءً عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ التَّلْمِيذَ فِي
بَابِ الدَّالِ أَصْلًا وَهُوَ عَجِيبٌ، وَقَدْ
اسْتَدْرَكَاهُ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

[ت م م] *

(تَمَّ) الشَّيْءُ (يَتِمُّ تَمًّا وَتَمَامًا مُتْلِئَتَيْنِ
وَتَمَامَةً) بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ) وَيُقَالُ: إِنَّ
الْكَسْرَ فِي التَّمِّ أَفْصَحُ. قَالُوا: أَبِي
قَاتِلُهَا إِلَّا تَمًّا، مِثْلُةً، أَي: تَمَامًا،
وَمَضَى عَلَى قَوْلِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهُ،
قَالَ الرَّاعِي:

(١) اللسان.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: قد احرز يقرأ بنقل
حركة الهمزة إلى الدال».

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتُمْ خُمْسٍ بَائِصٍ
جُدًّا تُغَادِرُهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا^(١)
(وَأَتَمَّهُ) إِتْمَامًا، (وَتَمَّمَهُ) تَتْمِيمًا
وَتَتِمَّةً، (وَاسْتَتَمَّهُ وَتَمَّ بِهِ، وَ) تَمَّ
(عَلَيْهِ): إِذَا (جَعَلَهُ تَامًا). وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَاتَمَّهِنَّ﴾^(٢) قَالَ الْفَرَّاءُ:
يُرِيدُ فَعَمِلَ بِهِنَّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَتَمُوا الْقَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٣) قِيلَ:
إِتْمَامُهَا تَأْدِيَةُ كُلِّ مَا فِيهِمَا مِنْ
الْوُقُوفِ وَالطُّوُفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
وَيُقَالُ: تَمَّ عَلَيْهِ؛ أَي: اسْتَمَرَ عَلَيْهِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمَ بَدَأَ فَتِمَّ بِهَا

فَإِنْ إِمْضَاءُهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ^(٤)
(وَتَمَامُ الشَّيْءِ وَتَمَامَتُهُ وَتَتِمَّتُهُ: مَا
يَتِمُّ بِهِ). وَقَالَ الْفَارَسِيُّ: تَمَامُ
الشَّيْءِ: مَا تَمَّ بِهِ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ،
يَحْكِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَتَتِمَّةُ كُلِّ

(١) اللسان ومادة (بوص)، والصحاح (الشطير الأول)،
وجمهرة أشعار العرب (ط. بولاق): ١٧٣. وقوله:
«تغادره» في اللسان وجمهرة أشعار العرب: «تعاوده».

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٢٤.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(٤) اللسان.

كذا في كتاب التَّوَكُّيد لابن أبي الإضبع. وقيل: التَّامَّ يَسْتَدْعِي سَبَقَ نَقْصٍ بِخِلَافِ الْكَمَالِ. وقيل: غير ذلك مِمَّا حَرَّرَهُ الْبَهَاءُ السُّبْكِيُّ فِي عَرُوسِ الْأَفْرَاحِ وَابْنُ الزَّمَلْكَانِي فِي شَرْحِ الثَّبِيانِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ. قلت: وقال الْحَرَالِيُّ: الْكَمَالُ: الْإِنْتِهَاءُ إِلَى غَايَةٍ لَيْسَ وَرَاءَهَا مَزِيدٌ^(١) مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. وقال ابنُ الْكَمَالِ: كَمَالُ الشَّيْءِ حُصُولُ مَا فِيهِ الْغَرَضُ مِنْهُ، فَإِذَا قِيلَ: كَمُلَ فَمَعْنَاهُ حَصَلَ مَا هُوَ الْغَرَضُ مِنْهُ.

(وَلَيْلُ التَّامِّ، كَكِتَابٍ)، وَلَيْلُ تَمَامٍ، كَلَاهُمَا بِالْإِضَافَةِ، (وَلَيْلُ) تَمَامٍ، وَلَيْلُ (تَمَامِيٍّ) كَلَاهُمَا عَلَى الثَّغَةِ: (أَطُولُ) مَا يَكُونُ مِنْ (لَيَالِي الشِّتَاءِ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيَطُولُ لَيْلُ التَّامِّ حَتَّى تَطْلُعَ فِيهِ النُّجُومُ كُلُّهَا، وَهِيَ لَيْلَةُ مِيلَادِ عِيسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَالتَّصَارِيُّ تَعْظُمُهَا وَتَقُومُ فِيهَا. (أَوْ

شَيْءٌ: مَا يَكُونُ تَمَامَ غَايَتِهِ، كَقَوْلِكَ: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ هَذِهِ الْمِائَةِ، وَتَمِيمَةُ هَذِهِ الْمِائَةِ.

قال شيخنا: وَقَدْ سَبَقَ فِي «ك م ل» أَنَّ التَّامَّ وَالْكَمَالَ مُتَرَادِفَانِ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَغَيْرِهِ، وَأَنَّ جَمَاعَةً يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا بِمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ. وَزَعَمَ الْعَيْنِيُّ أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا ظَاهِرًا وَلَمْ يُفَصِّحْ عَنْهُ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ: التَّامُّ: الْإِثْبَانُ بِمَا نَقَصَ مِنَ النَّاقِصِ، وَالْكَمَالُ: الزِّيَادَةُ عَلَى التَّامِّ، فَلَا يَفْهَمُ السَّامِعُ عَرَبِيًّا أَوْ غَيْرَهُ مِنْ رَجُلٍ تَامَ الْخَلْقُ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَقْصَ فِي أَعْضَائِهِ، وَيَفْهَمُ^(١) مِنْ كَامِلٍ وَخَصَّهِ بِمَعْنَى زَائِدٍ عَلَى التَّامِّ كَالْحُسْنِ وَالْفَضْلِ الذَّاتِيِّ أَوْ الْعَرَضِيِّ، فَالْكَمَالُ تَمَامٌ وَزِيَادَةٌ، فَهُوَ أَخْصَصُ وَقَدْ يُطْلَقُ كُلٌّ عَلَى الْآخَرِ تَجَوُّزًا، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: وَقَوْلُهُ: وَيَفْهَمُ... إلخ. لَعَلَّهُ وَيَفْهَمُ مِنْ كَامِلٍ خُصُوصَةً.

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ: ٣.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «مُرِيدٌ»، بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ (تَصْحِيفٌ).

هِيَ ثَلَاثَ لَيَالٍ (لَا يُسْتَبَانُ نُقْصَانُهَا) مِنْ زِيَادَتِهَا، (أَوْ هِيَ إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَصَاعِدًا)، أَوْ إِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَاعَةً إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ سَاعَةً، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فِيَتْ أَكَابِدُ لَيْلِ الثَّمَا

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُفْشِعِرٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَيْلُ الثَّمَامِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ، ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حِينَ يَزِيدُ عَلَى اثْنَتَيْ^(٢) عَشْرَةَ سَاعَةً، وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ حِينَ يَرْجِعُ، قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: كُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَنْمَ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ الثَّمَامِ، أَوْ هِيَ كُلُّ لَيْلَةِ الثَّمَامِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَمَامِيًّا كَانَ شَامِيَاتِ

رَجَحْنَ بِجَانِبَيْهِ مِنَ الْعَوُورِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: لَيْلَةُ السَّوَاءِ لَيْلَةُ

(١) ديوانه (ط. المعارف): ١٥٨، واللسان، والصاحح، والأساس.

(٢) وكذا في اللسان.

(٣) ديوانه (ط. الصاوي): ٢٧٢، والرواية فيه:

* يَمَانِيَّةُ كَانَ شَامِيَاتِ *

واللسان، والكلمة، ويزاد: التهذيب ١٤/٢٦٣.

ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَفِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ، وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّمَامِ، وَلَيْلَةُ ثَمَامِ الْقَمَرِ، وَهَذَا بَفَتْحِ التَّاءِ، وَالْأَوَّلُ بِالْكَسْرِ.

(و) يُقَالُ: (وَلَدَتْهُ لَيْتَمٌ وَتَمَامٌ)، بَكْسَرِهِمَا، (وَيُفْتَحُ الثَّانِي، أَيِ) بَلَّغَتْهُ (تَمَامُ الْخَلْقِ)، أَيِ: تَمَّ خَلْقُهُ، وَحَكَّى ابْنُ بَرِّي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: وَلَدَتْهُ الثَّمَامُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، قَالَ: وَلَا تَجِيءُ نَكْرَةً إِلَّا فِي الشَّعْرِ.

(وَأَتَمَّتْ) الْمَرْأَةُ (فَهِيَ مُتِمَّةٌ: دَنَا وَلَادُهَا)، وَأَتَمَّتِ الْخُبْلَى: إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ حَمْلِهَا، وَأَتَمَّتِ النَّاقَةُ: دَنَا نِتَاجُهَا، وَفِي حَدِيثِ أَسمَاءَ: «خَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ»، يُقَالُ: امْرَأَةٌ مُتِمَّةٌ؛ لِلْحَامِلِ إِذَا شَارَفَتِ الْوَضْعَ.

(و) أَتَمَّ (الْتَبْتُ: اكْتَهَلُ. وَ) أَتَمَّ (الْقَمَرُ: امْتَلَأَ قَبْهَرُ، فَهُوَ بَذَرُ ثَمَامٍ، وَيُكْسَرُ، وَيُوصَفُ بِهِ)، وَيُقَالُ: قَمَرٌ تَمَامٌ وَتَمَامٌ: إِذَا تَمَّ لَيْلَةُ الْبَدْرِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلِدَ الْغُلَامُ لَيْتَمٌ وَتَمَامٌ،

وَيَذُرُ تِمَامًا، وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ
تِمَامًا، بِالْفَتْحِ.

(وَاسْتَتَمَّ النُّعْمَةَ) بِالشُّكْرِ: (سَأَلَ
إِثْمَانَهَا).

(وَتَمَّمَ الْكَسْرُ: انْصَدَعَ وَلَمْ يَبْنَ،
أَوْ انْصَدَعَ ثُمَّ بَانَ، كَتَمَ^(١) فِيهِمَا)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* كَانْهِيَاضِ الْمُعْنَتِ الْمُتَمِّمِ^(٢) *

أَي: تَمَّ عَرَجُهُ كَسْرًا. كَذَا فِي
النَّسَخِ وَالصَّوَابِ: كَتَمَ فِيهِمَا،
أَي: بَتَّاهُنِ.

(و) تَمَّمَ (عَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَزَ)،
وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) تَمَّمَ (الْقَوْمَ: أَعْطَاهُمْ نَصِيبَ
قِدْحِهِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَشْدُ^(٣):

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتَنِ الْمَطْبُوعِ: «كَتَمَ».
(٢) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ أَبُو صَالِحٍ) ١١٧٣/٢،
وَالْبَيْتُ بِتِمَامِهِ:

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيَضَ قَلْبُهُ
بِهَا كَانْهِيَاضِ الْمُثَقَّبِ الْمُتَمِّمِ
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَمَادَةُ (تَعَبَ)، وَالْمَقَابِيسُ ٣٤٠/١،
وَالْتَكْمَلَةُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٦١/٤.
(٣) لِلنَّابِغَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ.

إِنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنُحُهِمْ
مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأُدْمَا^(١)
أَي: أَطْعِمُهُمْ ذَلِكَ اللَّحْمَ، قِيلَ:
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُتَمِّمًا.

(و) تَمَّمَ الرَّجُلُ: (صَارَ هَوَاهُ أَوْ رَأْيُهُ
أَوْ مَحَلَّتُهُ تَمِيمًا)، نَقْلُهُ اللَّيْثُ، (كَتَمَ)
بِتَاءَيْنِ، كَمَا يُقَالُ: تَمَضَّرَ وَتَنَزَّرَ،
وَكَانَتْهُمْ حَدَفُوا إِحْدَى التَّاءَيْنِ اسْتِثْقَالًا
لِلجَمْعِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ
الْقِيَاسُ فِيمَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ.

(و) تَمَّمَ (الشَّيْءَ: أَهْلَكَه وَبَلَغَهُ
أَجَلَهُ)، قَالَه شِمْرٌ، وَأَشْدُ لِرُؤْيَا:

* فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمِّمُهُ^(٢) *

قَالَ وَالْغَاشِيَةُ: وَرَمٌ يَكُونُ فِي
الْبَطْنِ.

(وَالْتَمِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (التَّامُ الْخَلْقِ،
(و) أَيْضًا: (الشَّدِيدُ) الْخَلْقِ مِنَ النَّاسِ
وَالْحَيْلِ، وَهِيَ بِهَاءٍ، قَالَ^(٣):

(١) (ط. دار المعارف): ٦٣، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (ثَنَى)،
وَالْتَكْمَلَةُ، وَالْمَقَابِيسُ: ٣٤٠/١، وَالْإِسْتِثْقَالُ: ٦٥،
ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٦٣/١٤.
(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٦، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ
٢٦١/١٤.
(٣) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ.

وَصُلِبَ تَمِيمٌ يَبْهَرُ اللَّيْلَ جَوْزُهُ

إِذَا مَا تَمَطَّى فِي الْحِزَامِ تَبَطَّرَا^(١)

(و) التَّمِيمُ: (جَمْعُ تَمِيمَةٍ،

كَالتَّمَائِمِ) اسْمٌ (لِخَرَزَةٍ رَقْطَاءَ تُنْظَمُ

فِي السَّيْرِ ثُمَّ يُعْقَدُ فِي الْعُنُقِ)، قَالَ

سَلَمَةُ بْنُ خُرَشَبٍ:

تُعَوِّدُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ حَبْلِ

وَيُعْقَدُ فِي فَلَائِدِهَا التَّمِيمُ^(٢)

وَقَالَ رِقَاعُ^(٣) بَن قَيْسِ الْأَسَدِيِّ:

بِلَادَ بِهَا نَيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي

وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا^(٤)

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا

أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ^(٥)

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٢٦٨ برواية: «تَبَطَّرَا» (أي: تقطع).

(٢) اللسان.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «كذا في النسخ، وفي اللسان: رِقَاعٌ بِالْفَاءِ، أ.هـ. وورد بالقاف في مادة (نوط).

(٤) اللسان ومادة (نوط). قلت: تقدم في (نوط). وانظر في تخريجه ما قاله عبدالعزيز الميمني في حواشي سمط الآلئ ٢٧٣/١ (خ).

(٥) شرح أشعار الهذليين ٨/١، وتقدم في (نشب)، واللسان، ومادة (نشب)، والمفضليات: ١٢٦/٢ (البيت رقم ٩ من المفضلية ١٢٦)، ويزاد: التهذيب ٢٦٠/١٤.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَنْ جَعَلَ التَّمَائِمَ
سُيُورًا فَعَبِيرٌ مُصِيبٌ، وَأَمَّا قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ:

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبِلْدَةٍ

بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَائِمِ^(١)

فَإِنَّهُ أَضَافَ السُّيُورَ إِلَى التَّمَائِمِ؛

لَأَنَّ التَّمَائِمَ خَرَزٌ يُنْقَبُ وَيُجَعَلُ فِيهَا

سُيُورٌ وَخِيُوطٌ تُعَلَّقُ بِهَا. قَالَ وَلَمْ أَرِ

بَيْنَ الْأَعْرَابِ خِلَافًا أَنَّ التَّمِيمَةَ هِيَ

الْخَرَزَةُ نَفْسُهَا. (وَتَمَّمَ الْمَوْلُودُ

تَتَمِيمًا: عَلَّقَهَا عَلَيْهِ)، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(وَالْمَتَّمُ، يَفْتَحُ التَّاءِ) أَي: مَعَ ضَمِّ

الْمِيمِ: (مُنْقَطِعٌ عِرْقُ السَّرَّةِ).

(وَالْتَّمَمُ، كَصُرِدَ؛ وَعَنْبٍ: الْجِرْزُ

مِنَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَالصُّوفِ) مِمَّا تُتِمُّ

بِهِ الْمَرْأَةُ نَسْجَهَا، (الوَاحِدَةُ تِمَّةٌ)،

بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَفِي الْمُحَكَّمِ: (و)

أَمَّا (الْتَمَّ بِالْفَتْحِ) فَهُوَ (اسْمُ الْجَمْعِ،

(و) الْتَمَّ (بِالْكَسْرِ: الْفَأْسُ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. (و): قَالَ غَيْرُهُ:

(١) ديوانه (ط. الصاري): ٨٤١، واللسان، ويزاد: التهذيب ٢٦١/١٤.

(المِسْحَاة)، والجمع يَمَمٌ^(١)
 (وَأَسْتَمَمَهُ: طَلَبَهَا)، أي: الْجَزْرُ،
 (منه) لِيَتَمَّ بِهَا نَسْجُهُ، قال أبو دُوَاد:
 فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاجِيِّ لَا يُؤْ

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتَمٍ عَصَامُ^(٢)

أي: هذه الإِبِلُ كَالْبَيْضِ فِي الصِّيَانَةِ
 وَالْمَلَّاسَةِ لَا يُوجَدُ فِيهَا مَا يُوهَبُ؛
 لِأَنَّهَا قَدْ سَمِنَتْ وَأَلْقَتْ أَوْبَارَهَا.
 وَالْمُسْتَتَمُ: الَّذِي يَطْلُبُ الثَّمَّةَ،
 وَالْعَصَامُ: خَيْطُ الْقَرْبَةِ، (فَأَتَمَّهُ:
 أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَالثَّمَّةُ وَالثَّمَى،
 بَضْمَهُمَا)، كَرَبَّةٍ وَرَبَّى: (ذَلِكَ
 الْمَوْهُوبُ) مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْوَبَرِ.

(و) تَمَامٌ، (كَسَحَابٍ^(٣): ثَلَاثَةٌ،
 صَحَابِيُونَ)، وَهَم: تَمَامٌ^(٤) بَنُ
 الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَمِّ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَهُ رِوَايَةٌ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ: «تَمَمَّةٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَابِيسُ: ٣٤٠/١.

(٣) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَالْإِشْتِقَاقُ: ٦٥ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَالرَّجَزُ
 فِيهِ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ (ط): الشَّعْبُ: رَقْمُ ٥١٠.

وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ رُومِيَّةٌ. قُلْتُ: وَكَانَ
 آخِرُ أَوْلَادِ أَبِيهِ وَعَاشِرُهُمْ، وَفِيهِ
 يَقُولُ الشَّاعِرُ^(١):

* تَمُّوا بِتَمَامٍ وَكَانُوا عَشْرَةَ^(٢) *

وَتَمَامٌ^(٣) بَنُ عَبْدِ^(٤) الْأَسَدِيِّ مِنْ
 أَسَدِ خَزِيمَةٍ؛ وَتَمَامٌ^(٥) لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ
 بَحِيرَا وَأَبْرَهَةَ فِي حَدِيثٍ سَاقَطٍ بِمَرَّةٍ.
 (و) تَمَامٌ^(٦) (بَنَتْ الْحُسَيْنِ بْنِ قَنَانَ
 الْمُحَدَّثَةُ)، عَنْ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الطَّبَرِيِّ^(٧).

(و) التَّمَامُ^(٨) (مِنَ الْعَرُوضِ: مَا
 اسْتَوْفَى نِصْفُهُ نِصْفَ الدَّائِرَةِ وَكَانَ
 نِصْفُهُ الْأَخِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْحَشْوِ، يَجُوزُ
 فِيهِ مَا جَازَ فِيهِ، أَوْ) التَّامُ مِنَ الشَّعْرِ:
 (مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الرَّحَافُ فَيَسْلَمَ
 مِنْهُ)، وَقَدْ تَمَّ الْجُزْءُ تَمَامًا.

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: فَكَانَ الْعَبَّاسُ يَحْمِلُهُ وَيَقُولُ.

(٢) بَعْدَهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ:

* يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُمْ كَرَامًا بَرَّةً *

* وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْرًا وَأَتَمَّ الثَّمَرَةَ *

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ: ٥١١.

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «عَبِيدَةُ».

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٢.

(٦) الْبَصِيرُ: ٢٠٣.

(٧) فِي الْبَصِيرِ: «الطَّبَرِيُّ» بِدُونِ يَاءٍ.

(٨) هَكَذَا مَقْتَضَى عَطْفِهِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ:

«التَّام».

(وَالْمُتَمِّمُ كَمُعَظَّمٍ: كُلُّ مَا زِدْتَ عَلَيْهِ
بعد اغتدال) التَّيْت، وكانا من الجزء
الذي زِدْتَهُ عَلَيْهِ نحو فاعِلَاتْنِ فِي
ضَرْبِ الرَّمْلِ، سُمِّيَ مُتَمِّمًا؛ لِأَنَّكَ
تَمَّمْتَ أَصْلَ الْجُزْءِ.

(و) مُتَمِّمٌ (بُنْ نُؤْيِرَةَ) بَنَ جَمْرَةَ^(١)
(التَّمِيمِيُّ) اليزْبُوعِيُّ (الشَّاعِرُ
الصَّحَابِيُّ) أَخُو مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا، لَهُ شَعْرٌ مَلِيحٌ، وَأَخُوهُ
الْمَذْكُورُ لَهُ وَفَادَةٌ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ
اللَّحْمَ لِلْمَسَاكِينِ.

(و) الْمُتَمِّمُ (كَمُحَدِّثٍ: مَنْ فَازَ
قِدْحُهُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ فَأَطْعَمَ لَحْمَهُ
الْمَسَاكِينَ، أَوْ) تَمَّمَ نَقْصَ أَيْسَارِ
جَزُورِ الْمَيْسِرِ فَأَخَذَ رَجُلٌ (مَا بَقِيَ
حَتَّى يُتَمَّمَ الْأَنْصِبَاءُ).

(و) تَمِيمٌ، (كَأَمِيرٍ، ابْنُ مُرِّ بْنِ أَدِّ بْنِ
طَابِخَةَ أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنْ مُضَرَ مشهورة
(وَيُضْرَفُ). قَالَ شَيْخُنَا: الصَّوَابُ

وَيُمنَعُ؛ لِأَنَّ الصَّرْفَ فِيهِ أَكْثَرُ، وَقَدْ
يُمنَعُ كَعْبَرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ كَثَقِيفَ
وَشَبْهَهُ، وَالصَّرْفُ فِي تَمِيمٍ أَكْثَرُ.
قُلْتُ: وَقَالَ سِيبَوَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ: هَذِهِ تَمِيمٌ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْأَبِ
وَيَصْرِفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يَصْرِفُ، وَقَالَ: قَالُوا:
تَمِيمٌ بَنْتُ مُرَّ فَأَتَوْا، وَلَمْ يَقُولُوا: ابْنُ.

(و) تَمِيمٌ (ثَمَانِيَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا)
مِنْهُمْ: تَمِيمٌ^(١) بَنَ أَسِيدِ الْعَدَوِيِّ؛
وَتَمِيمٌ^(٢) بَنَ أَوْسِ الدَّارِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٣)
ابْنُ يَشْرَ الْأَنْصَارِيِّ، وَتَمِيمٌ^(٤) بَنَ
جُرَاشَةَ^(٥) الثَّقَفِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٦) بَنَ
الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٧) بَنَ حُجْرٍ
الْأَسْلَمِيِّ، وَتَمِيمٌ^(٨) بَنَ الْحُمَامِ

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٤. وَقَوْلُهُ: «الْعَدَوِيُّ» فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:
«الْعَدَوِيُّ»، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ أَسَدِ الْغَابَةِ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٥.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٦.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٧.

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَرَّاشَةُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
(تَصْحِيفٌ)، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ أَسَدِ الْغَابَةِ وَعِبَارَتُهُ:

«بِضْمِ الْجِيمِ».

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٨.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥١٩.

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٥٢٠.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَمْرَةَ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّي
الْمَنْقُوطَةِ، تَصْحِيفٌ. وَمَا أُثْبِتَ (بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ
الْمَهْمَلَةِ) عِنْدَ الْأَمْدِيِّ ٢٩٧ وَشَرْحِ الْقَامُوسِ (جَمْعٌ).

حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، (و) تَمِيمَةٌ^(١)
(بْنْتُ) أَبِي سُفْيَانَ (أُمِّيَّة) بِن قَيْسِ
الْأَشْهَلِيَّةِ، بَايَعَتْ: (صَحَابِيَّتَانِ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَالْتَمَمْتُ: رَدُّ الْكَلَامِ إِلَى التَّاءِ
وَالْمِيمِ)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْجَلَ
بِكَلَامِهِ فَلَا يَكَاذُ يُفْهِمُكَ، (أَوْ) هُوَ
(أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتَهُ إِلَى حَنْكِهِ الْأَعْلَى).
وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّمَمَةُ فِي الْكَلَامِ أَنْ لَا
يُبَيِّنَ اللِّسَانُ، يُخْطِئُ مَوْضِعَ الْحَرْفِ
فَيَرْجِعُ إِلَى لَفْظٍ كَأَنَّهُ التَّاءُ وَالْمِيمُ،
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيِّنًا. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ:
التَّمَمَةُ: التَّرْدِيدُ فِي التَّاءِ، وَالْفَأْفَأَةُ:
التَّرْدِيدُ فِي الْفَاءِ، (فَهُوَ تَمْتَامٌ وَهِيَ
تَمْتَامَةٌ)، وَلَمْ يَقُلْ: وَهِيَ بِهَاءٍ،
وَكَأَنَّهُ نَسِيَ اضْطِلَاحَهُ.

(و) التَّمَامَةُ، (كَتَمَامَةٍ: الْبَقِيَّةُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

(وَالْتَمَتَامُ: لَقَبُ) أَبِي جَعْفَرٍ (مُحَمَّدِ
ابن غَالِبٍ) بن حَرْبٍ (الضَّبِّي التَّمَارِ)
وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِبَيْتَاعِ الطَّعَامِ، حَدَّثَ

(١) طبقات ابن سعد: ٢٥٣/٨. وفيها «بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس».

الْأَنْصَارِيِّ، وَتَمِيمٌ^(١) مَوْلَى
خِرَاشٍ^(٢)، وَتَمِيمٌ^(٣) بَن رَبِيعَةَ
الْجُهَيْنِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٤) بَن زَيْدِ
الْأَنْصَارِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٥) بَن سَعْدِ
الْتَمِيمِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(٦) بَن سَلَمَةَ،
وَتَمِيمٌ^(٧) بَن عَبْدِ عَمْرِو أَبِي الْحَسَنِ؛
وَتَمِيمٌ^(٨) مَوْلَى بَنِي غَنَمٍ؛ وَتَمِيمٌ^(٩)
ابن مَعْبِدِ الْأَنْصَارِيِّ؛ وَتَمِيمٌ^(١٠) بَن
نَسْرِ^(١١)، وَتَمِيمٌ^(١٢) بَن زَيْدٍ؛
وَتَمِيمٌ^(١٣) بَن يِعَارٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ.

(وَكَسْفِيَّةٌ) تَمِيمَةٌ^(١٤) (بْنْتُ وَهْبٍ)
مُطَلَّقةٌ رِفَاعَةَ الْقَرْظِيِّ الَّتِي قِيلَ لَهَا

- (١) أسد الغابة: ٥٢١.
- (٢) في أسد الغابة: «خراش بن الصمة الأنصاري».
- (٣) أسد الغابة: ٥٢٢.
- (٤) أسد الغابة: ٥٢٣.
- (٥) أسد الغابة: ٥٢٤.
- (٦) أسد الغابة: ٥٢٥.
- (٧) أسد الغابة: ٥٢٦.
- (٨) أسد الغابة: ٥٢٧.
- (٩) أسد الغابة: ٥٢٩.
- (١٠) أسد الغابة: ٥٣٠.
- (١١) في مطبوع التاج: «بسر بالياء الموحدة»، وما أثبت عن أسد الغابة.
- (١٢) أسد الغابة: ٥٣١.
- (١٣) أسد الغابة: ٥٣٢.
- (١٤) طبقات ابن سعد: ٣٣٥/٨.

عن عبد الصمد بن النعمان، ومعلّى ابن مهدي، وعمار بن زربي^(١)، ومسلم بن إبراهيم؛ وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، وإسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم البغدادي، وقد وقعت لنا أحاديثه عالية في الخلعات.

(و) تمام، (كشاد: جماعة) من الناس.

(و) يقال: (تأثموا، أي: جاؤوا كلهم وتأثموا). ويقال: اجتمعوا فتأثموا عشرة. وفي الحديث: «تأثمت إليه قریش»^(٢) أي: أجابته وجاءته متوافرة متتابعة.

(والتثم: من كان به كسر يمشي به ثم أبت فتثم)، يقال: ظلع فلان ثم تثم تثمًا، أي: تم عرجه كسرًا. (والتثم، بالضم: السحاق).

[] ومما يستدرك عليه:

كلمة تأمة، ودعوة تأمة، وصفتا بالتام لأنهما ذكر الله فلا يجوز أن يكون في شيء منها نقص أو عيب.

وتم إلى كذا: بلغه، قال العجاج:

* لَمَّا دَعَوْا يَالَ تَمِيمٍ تَمُّوا *

* إِلَى الْمَعَالِي وَبِهِنَّ سُمُّوا^(١) *

وتمم على الأمر، بإظهار الإذغام، أي: استمر عليه، وهكذا روي حديث معاوية: «إن تمنت على ما تريد»، قال ابن الأثير: وهي بمعنى المشد.

والتميم من الرجال: الطويل.

والجدع^(٢) التام: التم: الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جدعًا، وبلغ أن يسمى ثنيا.

والتثم، محركة: التام الخلق، ومثله: خلق عمم. وقال ابن الأعرابي: ثم، إذا كسر.

(١) ديوانه (ط. الدكتور عبد الحفيظ السطلي): ١٢٧/١،

واللسان، والتكملة، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والجدع التام.. إلخ عبارة اللسان: وفي حديث سليمان بن يسار: الجدع التام: التم، ثم قال: ويروى الجدع التام التثم. اهـ. أي بحر كات».

(١) قلت: في مطبوع التاج «زربي» بتقديم الراء على الزاي، والمثبت من ميزان الاعتدال للذهبي ١٦٤/٣ والجرح والتعديل ٣٩٢/٦ (خ).

(٢) الفائق: ٣١٤/٢ الحديث بتمامه. والرواية فيه: «وتأثمت عنده قریش». ويزاد: النهاية ١٩٧/١.

وَتَمَّ: إِذَا بَلَغَ.

وفي الأساس: تَمَمْتُ عَنْهُ الْعَيْنُ:
دَفَعْتُهَا بِتَغْلِيْقِ التَّمِيْمَةِ [عَلَيْهِ] ^(١).

[ت ن م] *

(التَّئُومُ، كَتَّؤُورٌ: شَجَرٌ) من
الأَغْلَاطِ فِيهِ سَوَادٌ (لَهُ تَمَرٌ) تَأْكُلُهُ
النَّعَامُ؛ وَلِحَبِّ النَّعَامِ لَهُ قَالَ زُهَيْرٌ فِي
صِفَةِ الظَّلِيمِ:

أَصَبْتُ مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسَّيِّ تَتُومٌ وَأَءٍ ^(٢)

يَقَالُ (شُرْبُهُ مَعَ الْحَرْفِ) أَي: حَبُّ
الرَّشَادِ (وَالْمَاءِ يُخْرِجُ الدُّودَ.
وَالْتَضَمُّدُ بَوْرَقِهِ مَعَ الْحَلِّ يَفْلَعُ
الْثَّالِيلَ، الْوَاحِدَةُ بَهَاءً)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: التَّئُومُ: شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ
صِغَارٌ كَمِثْلِ حَبِّ الْخُرُوعِ وَيَنْفَلِقُ
عَنْ حَبِّ تَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ؛ وَكَيْفَمَا
زَالَتْ الشَّمْسُ تَبِعَهَا بِأَعْرَاضٍ

(١) تكملة من الأساس.

(٢) ديوانه (ط. دار الكتب المصرية): ٦٤، واللسان،

والصَّحاح، وانظر فيهما: (أَوَّ)، واللسان (خنى)

والجمهرة: ١٩٢/١، وانظر التاج (أَوَّ، خنى).

ويزاد: التهذيب ٣٠٧/١٤.

الْوَرَقِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هِيَ شَجَرَةٌ
عَبْرَاءُ تَأْكُلُهَا النَّعَامُ وَالطُّبَاءُ وَلَهَا حَبٌّ
إِذَا تَفَتَّحَتْ أَكْمَامُهُ اسْوَدَّ. وَلَهُ عِزْقٌ،
وَرُبَّمَا اتَّخَذَ زَنْدًا؛ وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهَا شُطَّانُ
الْأَوْدِيَةِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
التَّئُومَةُ: شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنْبَةِ عَظِيمَةٌ
يَنْبُتُ فِيهَا حَبٌّ كَالشَّهْدَانِجِ يَدَّهْنُونَ
بِهِ وَيَأْتِدُمُونَهُ ثُمَّ يَنْبِسُ عِنْدَ دُخُولِ
الشِّتَاءِ وَيَذْهَبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ
الشَّمْسَ كُسِفَتْ عَلَى عَهْدِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْوَدَّتْ وَأَصْبَتْ كَأَنَّهَا
تَتُومَةُ» ^(١)، وَفَسَّرُوهُ بِمَا قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ.
(وَتَمَّ الْبَعِيرُ) بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ أَي:
(أَكَلَهُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُنْمَى، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا مَوْضِعُ
بِالطَّائِفِ، قَالَهُ نَضْرُ.

[ت و م] *

(التَّوْمَةُ، بِالضَّمِّ: اللَّوْلُؤَةُ)، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو، (ج: تُوْمٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ

(١) الفائق: ٥٣/١، ويزاد: النهاية ١٩٩/١.

(وَتُومٌ) كَصُرِدٍ، قال ذو الرُّمَّة يصف
نَبَاتًا:

وَحَفٌّ كَانَ النَّدى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ^(١)

وفي الحديث: «أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ
تَتَّخِذَ تَوْمَتَيْنِ مِنْ فِصَّةٍ ثُمَّ تُلَطَّخَهُمَا
بِعَنْبَرٍ»^(٢) (و) قال اللَّيْث: التُّومَةُ:
(الْقُرْطُ)، زاد عَيْرُهُ (فيه حَبَّةٌ كَبِيرَةٌ).

وفي الصَّحاح: التُّومَةُ واحد التُّومِ
وهي حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفِصَّةِ كَالدُّرَّةِ،
وبه فُسِّرَ شَعْرُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ.
وقال الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ قَالَ: الدُّرَّةُ تَوْمَةٌ
شَبَّهَهَا بِمَا يُسَوَّى مِنَ الْفِصَّةِ كَاللُّؤْلُؤَةِ
الْمُسْتَدِيرَةِ تَجْعَلُهَا الْجَارِيَّةُ فِي
أَذَانِهَا، وفي حَدِيثِ الْكَوْثَرِ:
«وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ»^(٣).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التُّومَةُ: (بَيَضَةٌ
التَّلْعَامِ) جَمْعُهُ تُوْمٌ، قال ذو الرُّمَّة:

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى
بِهِ التُّومُ فِي أَفْحُوصِهِ يَتَصَيِّحُ^(١)

قال الزمخشري: أراد البَيَضَ فَسَمَاهُ
تُومًا عَلَى الْاسْتِعَارَةِ.

(وَأُمُّ تَوْمَةٍ: الصَّدْفُ) عَلَمٌ، وَلِذَا لَمْ
يُصْرَفْ كَابْنِ دَائِيَّةٍ.

(وَتُومَاءٌ، بِالضَّمِّ^(٢)) مَمْدُودًا: (ة)،
بِدِمَشَقٍ) وَإِلَيْهِ نُسِبَ بَابُ تُومَاءٍ أَحَدُ
أَبْوَابِهَا، قَالَ جَرِيرٌ:

صَبَّحَنَ تُومَاءٌ وَالنَّافُوسُ يَضْرِبُهُ

فَسَّ النَّصَارَى حَرَاغِيحًا بِنَا تَجِفُ^(٣)

(و) تُومَى، (بِالْقَصْرِ: أَحَدُ
الْحَوَارِيِّينَ) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَبِهِ
سُمِّيَ الْحَكِيمُ أَيْضًا، وَبِحِمَارِهِ
يُضْرَبُ الْمَثَلُ.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٢٢٤/٢،
واللسان ومادة (ظي)، والصحاح، والأساس، ويزاد:
التهديب ٣٣٨/١٤.

يتصيح: لغة في يتصوَّح بمعنى يتشقق.
(٢) وهكذا في معجم البلدان، وفي اللسان: «تُوماء»
بحركة الفتحة فوق التاء وكذا في الشعر.

(٣) ديوانه (ط. الصاوي): ٣٨٨، واللسان، ومعجم
البلدان.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٤٣٥/١،
واللسان، ويزاد: التهديب ٣٣٨/١٤.

(٢) الفائق: ١٣٨/١، ويزاد: النهاية ٢٠٠/١.

(٣) الفائق: ٣٠٨/١، ويزاد: النهاية ٢٠٠/١.

(وَتُومَى، كَأَرْبَى) أَي: بِضَمٍّ فَفَتَحَ:
(ع، بِالْجَزِيرَةِ)، وَضَبَطَهُ نَصْرُ تُومَى
بِضَمٍّ (١).

(وَتُومٌ كُتُوحٌ: ة، بِأَنْطَاكِيَّةٍ. (و) تُوْمٌ
(بِالتَّخْرِيكِ: ة، بِالْيَمَامَةِ).
(و) تُوَيْمَةٌ (كَجُهَيْنَةَ: مَاءٌ لِبَنِي
سُلَيْمٍ).

(و) الْمُتُوْمُ، (كَمُعْظَمٍ: الْمُقْلَدُ)،
وَفِي الْأَسَاسِ: صَبِيٌّ مُتُوْمٌ: مُقَرَّطٌ
بِدُرَّتَيْنِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
* يَا دِجْلَ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَخْرَمًا *
* مَا كُنْتَ تُعْطِينَ الْفَقِيرَ دِرْهَمًا *
* وَتُغْرِقِينَ الشَّيْخَ وَالْمُتُوْمَا *
* وَتَمْنَعِينَ السُّبُلَ الْمُحْرَمًا (٢) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التُّوْمَتَانِ قَصِيدَتَانِ لَجَرِيرٍ مَدَحَ بِهِمَا
عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، إِحْدَاهُمَا:

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (ط. لِيبيزج): «تُوْمَا»
بِالتَّخْرِيكِ.

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَسَاسِ وَفِيهِ: «كَانَ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَدْ
سَدَّهَا قَرْعًا فِي أَرْضِهَا».

ظَعَنَ الْخَلِيْطُ بَغْزِيَّةً وَتَنَايِي
وَلَقَدْ نَسِيْتُ بِرَامَتَيْنِ عَرَائِي (١)
وَالْأُخْرَى:

* يَا صَاحِبِي دَنَا الرُّوْحُ فَسِيرَا (٢) *
وَالثُّومَةُ بِالضَّمِّ: الدُّرُّ، لُغَةٌ فِي
التُّوَامِيَّةِ بِالْهَمْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ت ه م]

(تَهْمُ الدُّهْنُ وَاللَّحْمُ، كَفَرَحَ)،
تَهْمًا، فَهُوَ تَهْمٌ: (تَغَيَّرَ، وَ) يُقَالُ:
(فِيهِ تَهْمَةٌ، بِالتَّخْرِيكِ) أَي: (خُبْتُ
رِيحَ وَزُهُومَةً)، وَقَدْ (تَهَمَ، كَفَرَحَ،
فَهُوَ تَهْمٌ).
(و) تَهْمٌ (فُلَانٌ) أَي: (ظَهَرَ عَجْزُهُ
وَتَحَيَّرَ)، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) دِيَوَانُهُ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ) ٧٣٩، بِرَوَايَةٍ:

* بِكَرِ الْأَمِيرِ لُغْرِيَّةً وَتَنَايِي *
وَاللَّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ بِاخْتِلَافٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٢٨، وَاللَّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ١٤/
٣٣٩، وَعَجَزَهُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالدِّيَوَانِ:

* لَا كَالْعَشِيَّةِ زَائِرًا وَمَزُورًا *
وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ وَلَيْسَتْ الْقَصِيدَةُ فِي
مَدْحِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَإِنَّمَا هِيَ فِي هَجَاءِ الْأَخْطَلِ،
وَمَطْلَعُهَا:

صَرَمَ الْخَلِيْطُ تَبَايِنًا وَتُكُورًا
وَحَسِبْتُ بَيْنَهُمَا عَلَيْكَ يَسِيرًا

* مَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ بَغَلَهَا تَهْمٌ *

* وَأَنْ مَا يُكْتَمُ مِنْهُ قَدْ عَلِمَ ^(١) *

أراد الحسناء فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ، وأراد
أَنْ فحذف الهمزة للضَّرُورَةِ أيضًا. (و)
تَهْمُ (البُعِيرُ) تَهْمًا: إذا (اسْتَكْرَ الْمَرْعَى
فَلَمْ يَسْتَمِرَّهُ) وساء حاله.

(وتَهَامَةُ، بالكسْرِ)، قال شيخنا:
وهو المَعْرُوف ولا يُفْتَحُ إِلَّا مع
النَّسَبِ، كما في الفَصِيحِ وشُرُوحِهِ،
وَبَسَطَهُ الفَيَّومِيُّ في المِضْبَاحِ. فقول
السيد الحَمَوِيِّ في شرح الكُنْزِ في
باب العُشْرِ والخَرَجِ من الجِهَادِ: أَنَّهُ
يَجُوزُ فِي تَهَامَةِ الْفَتْحِ أَي: بغير
نَسَبٍ، لا يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنْ
الدَّوَاوِينِ: (مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى)،
يجوز أن يكونَ اسْتِثْقَافُهَا مِنَ الْأَوَّلِ؛
لأنَّهَا سَفَلَتْ عَنْ نَجْدٍ فَخُبَّتْ رِيحُهَا،
أو مِنَ التَّهَمِ؛ وهو شِدَّةُ الْحَرِّ
وَسُكُونُ الرِّيحِ.

(و) تَهَامَةُ أيضًا: اسم (أَرْض، م)
أَي: معروفة، وهي ما بَيْنَ ذَاتِ

عِرْقٍ إِلَى مَرْحَلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ وما
وراء ذلك من الغرب ^(١)، فهو عَوَزٌ.
وَنَجْدٌ ما بَيْنَ الْعُدَيْبِ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ
وإلى اليمامة، وإلى جَبَلَيْ طَيْيٍّ،
وإلى وَجْرَةٍ، وإلى اليمَنِ. وذاتُ
عِرْقٍ أَوَّلُ تِهَامَةٍ إِلَى الْبَحْرِ وَجُدَّةٌ.
والمَدِينَةُ لَا تِهَامِيَّةٌ وَلَا نَجْدِيَّةٌ
وَيُقَالُ: إِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ مَكَّةَ مِنْ
تِهَامَةٍ، كما أَنَّ المَدِينَةَ مِنْ نَجْدٍ،
(لا، «د») أَي: لَيْسَ تِهَامَةً اسْمٌ
بَلَدٍ، (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ) فِي ذَلِكَ.
(وَهُوَ تِهَامِيٌّ)، بالكسْرِ (وتَهَامِ،
بِالْفَتْحِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا فَتَحْتَ
النَّاءَ لَمْ تُشَدِّدْ كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ يَمَانٍ
وَشَامٍ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ فِي تِهَامٍ مِنْ
لَفْظِهَا، وَالْأَلْفَ فِي شَامٍ وَيَمَانٍ
عَوَاضٌ مِنْ يَاءٍ ^(٢) النَّسْبَةِ. وَوَجَدْتُ
بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا مَا نَصَّهُ: الصَّوَابُ
مَنْ إِحْدَى يَاءِي النَّسَبِ؛ وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَابْنَ أَحْمَرَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْمَغْرِبُ».

(٢) فِي اللِّسَانِ: «يَاءُ النِّسْبَةِ».

(١) اللسان، والمحكم ٢٠٢/٤.

وَيَمَانِيَّ وَشَامِيَّ، بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمِثْهَامُ)، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْإِثْيَانِ إِلَيْهَا). وَإِبِلُ مَتَاهِيمِ
وَمَتَاهِيمُ: تَأْتِي تِهَامَةً، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

* أَلَا إِنَّهُمَا هَا إِنِّهَا مَنَاهِيمُ *
* وَإِنَّا مَنَاجِدُ مَتَاهِيمٍ ^(١) *

يَقُولُ: نَحْنُ تَأْتِي نَجْدًا ثُمَّ كَثِيرًا مَا
نَأْخُذُ مِنْهَا إِلَى تِهَامَةٍ. (وَأَتَهُمُ)
الرَّجُلُ: (أَتَاهَا أَوْ نَزَلَ فِيهَا) وَكَذَلِكَ
النَّازِلُ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مُتَهُمٌ، وَقَالَ
الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ يُتَهُمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ
وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَغْرِقِ ^(٢)
وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ: سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ

(١) اللسان، ومادة (نهم) وبينهما بيت وهو:

* وَإِنَّمَا يَلْتَهُمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ *

والصحيح. والتعذيب ٢٤٣/٦.

(٢) اللسان ومادة (عرق، عمن)، والصحيح، والمقاييس:

٣٥٦/١، والأصمعي (ط. المعارف): ١٦٦

(البيت: ١٨ من الأصعية: ٥٨)، وتعذيب الألفاظ

مع بيت قبله: ٤٨٥، ويزاد: المحكم ٢٠٢/٤.

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِتِي سُبَاتٍ تَفَرَّقًا
سِوَى ثَم كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
وَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ
وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي بَكْرٍ بَنِ الْأَسْوَدِ
الْلَيْثِيَّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ شُعُوبٍ وَهِيَ
أُمُّهُ:

دَرِيْنِي أَضْطَبِّخْ يَا بَكْرُ إِنِّي
رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَّبَ عَنْ هِشَامٍ
تَخَيَّرَهُ وَلَمْ يَغْدِلْ سِوَاهُ
فَنِعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامٍ ^(٢)
وَفِي الْمُحْكَمِ: النَّسَبُ إِلَى تِهَامَةٍ
تِهَامِيٍّ وَتَهَامٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ
بَنَوْا الْأَسْمَ عَلَى تَهْمِيٍّ أَوْ تَهْمِيٍّ ثُمَّ
عَوَّضُوا الْأَلْفَ قَبْلَ الطَّرْفِ مِنْ إِحْدَى
الْيَاءَيْنِ اللَّاحِقَتَيْنِ بَعْدَهَا وَهَذَا قَوْلُ
الْحَلِيلِ. (وَقَوْمٌ تَهَامُونَ، كَيْمَانُونَ).
وَقَالَ سَيِّبُونِي: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ تَهَامِيٍّ

(١) التاج ومادة (سبت، حلط، لطي)، واللسان
ومادة (سبت) الأول، و(ريم) الثاني، و(حلط)
البيتين، وكذا (لطي)، والصحيح.

(٢) البيتان في اللسان. قلت: جاء في كتاب من نسب إلى
أُمِّهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ حَبِيبٍ ٨٤: أَنَّ اسْمَ ابْنِ شُعُوبٍ
عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ كَعْبٍ، اللَّيْثِيَّ. (خ).

يقولون: إذا انحدرت من ثنانيا ذات
عزق فقد أتهمت، (كتاهم وتتهم):
أتى تهماً، قال أُمَيَّةُ الهذلي:

شَامَ يَمَانٍ مُنْجِدٍ مُتَتِّهِمٍ
حِجَازِيَّةٍ أَعْرَاضُهُ وَهُوَ مُسْهِلٌ^(١)

(و) أَتَهُمَ (البلد: استوخمه)
واستخبَّت رينحه.

(والتهم، مُحَرَّكة: شدة الحر
وركود الرياح)، قيل: به سُميت
تِهامة.

(والتهم، بالفتح: البلدة، و) أيضًا
(لغة) تُسْتَعْمَل (في) موضع (تِهامة)
كأنها المرة في قياس قول الأصمعي.

(و) التَّهْمَةُ، (بالثخريك: الأرض
المتصوِّبة إلى البحر) حكاه ابن قتيبة
عن الزبدي عن الأصمعي،
(كالتهم) مُحَرَّكة أيضًا، (كأنهما
مصدران من تِهامة)، قال ابن بري:
وهذا يقوي قول الحليل في تهام

كأنه منسوب إلى تَهْمَة أو تَهْمَة.
وقال ابن جني: وهذا الترخيم الذي
أشرف عليه الحليل ظناً قد جاء به
السمع أيضًا، أنشد أحمد بن يحيى:

* أَرْقَنِي اللَّيْلَةَ لَيْلٌ بِالتَّهَمِ *

* يَا لَكَ بَرْقًا مَنْ يَشْمُهُ لَا يَنْمُ^(١) *

وأنشد الجوهرى لسيطان بن
مذليج:

* نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ *

* إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّثَمِ *

* سَبَّتَ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ^(٢) *

(لأنَّ التَّهَائِمَ مُتَصَوِّبَةٌ إِلَى الْبَحْرِ)
هذا بقية سياق عبارة الأصمعي،
ونصه: التَّهْمَةُ: الأرض المتصوِّبة
إلى البحر وكأنها مصدر من تِهامة،
والتَّهَائِمُ: المتصوِّبة إلى البحر.

(و) تُهَمُّ (كزفر: من أسماء
الجواري).

(١) شرح أشعار الهذليين: ٥٣٣، واللسان، والرواية فيهما:
«حجازية أعجازة»، والمحكم ٢٠٢/٤.

(١) اللسان، والمحكم ٢٠٢/٤.
(٢) اللسان، والمصاح.

(وتبهم، ككتاب: واد باليمامة).

(والتهمة)، بالضم يأتي ذكره (في «وهم») إن شاء الله تعالى.

[] ومما يستدرك عليه:

واد متهم كمحسن ينصب ماؤه إلى تهامة، نقله الأزهرى.

وأتهم الرجل: إذا أتى بما يتهم عليه، قال الشاعر:

هُمَا سَقْيَانِي السُّمِّ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ

عَلَى غَيْرِ جُزْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مُتْهِمٍ^(١)

وأرض تهمة، كفرحة: شديدة الحر، قاله الرياشي.

وتهم البعير، كفرح: أصابه حرور فهُزِلَ.

ومن أسمائه - صلى الله عليه وسلم - التهامي، لكونه ولد بمكة.

وأبو الحسن علي بن محمد التهامي شاعرٌ مُجِيدٌ جَزَلُ المَعَانِي، كان معاصراً للرشاطي، قُتِلَ بالقاهرة سنة أربع مائة وست عشرة. وسُئِلَ عن

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

حالهِ فَقِيلَ: غُفِرَ لِي بِقَوْلِي فِي مَرِيَّةِ ابْنِ لِي صَغِيرٍ:

جَاوَزْتُ أَعْدَائِي وَجَاوَرْتُ رَبِّي

شَتَانَ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي^(١)

وَأَوَّلَهَا:

حُكْمُ المَيِّةِ فِي البَرِيَّةِ جَارِي

مَا هَلْهُ الدُّنْيَا بَدَارٍ قَرَارٍ^(٢)

وهي مشهورة بين أيدي الناس.

[ت ي م] *

(التيم: العبد) من تامته المرأة: إذا

عبدته كما سيأتي، (ومنه تيم^(٣) الله

ابن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن

علي، بطن من بكر بن وائل، قال

الجوهري: يُقَالُ لَهُم: اللَّهَازِمُ.

قلت: والنسبة إليه التيملي، بضم

الميم. ومنهم: أبو الحسن أحمد بن

عبد العزيز بن أحمد البغدادي، نزيل

(١) قلت: البيت في ديوان التهامي (منشورات المكتب الإسلامي بدمشق): ٥٣ (خ).

(٢) قلت: انظر ديوان التهامي: ٤٧ (خ).

(٣) الاشتقاق: ٣٥٣، وعجالة المبتدي للحارمي: ٣٢.

غَالِبٍ وَيُعْرِفُ بِالْأَذْرَمِ^(١). (وَتَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ) بْنِ صَعْبِ ابْنِ عَلِيٍّ، ابْنِ أَخِي تَيْمِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا، وَهُوَ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ أَيْضًا.

(وَفِي بَكْرِ^(٢)) بْنِ وائِلٍ أَيْضًا (تَيْمُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ) بْنِ عُكَابَةَ ابْنِ عَمِّ الَّذِي تَقَدَّمَ، مِنْهُمْ: تَيْمُ الْأَخْضَرُ وَسُمَيْطُ ابْنِا عَجَلَانَ التَّيْمِيَّانِ. وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي أَنَّ تَيْمَ بْنَ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ. وَيُقَالُ: إِنَّ تَيْمَ بْنَ شَيْبَانَ هَذَا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ دُهَلٍ، مِنْهُمْ: جَبَلَةُ بْنُ سَحْنِمِ التَّيْمِيِّ التَّابَعِيُّ.

(وَفِي) بَنِي (ضَبَّةَ) بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ ابْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ (تَيْمُ اللَّاتِ) بْنِ دُهَلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، مِنْهُمْ: سَلْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَجَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ. (و) عَمُّهُ (تَيْمُ بْنُ

مِضَرَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيِّ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَثَمَانٍ. (وَتَيْمُ اللَّهِ فِي الثَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ)، وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةِ التَّابِعِيُّ، سَمِعَ عُمَرَ وَسَلْمَانَ، وَعَنْهُ حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

(و) قَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ بَتَيْمَ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ، مِنْهُمْ (فِي قُرَيْشٍ تَيْمُ بْنُ^(١) مُرَّةَ) بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ (رَهْطُ أَبِي بَكْرِ) الصَّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ). وَهُوَ أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ؛ وَمِنْهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ تَيْمِ، يَجْتَمِعُ مَعَ أَبِي بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي عَمْرِو بْنِ كَعْبِ، وَيَجْتَمِعَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ. (و) فِي قُرَيْشٍ أَيْضًا (تَيْمُ بْنُ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ) أَخُو لُؤَيٍّ بْنِ

(١) الجمهرة: ٣٠/٢، والاشتقاق: ١٠٦، وفيه: ومن قريش الظواهر وليس من الأبطحين.

(٢) الجمهرة: ٣٠/٢.

(١) الجمهرة: ٣٠/٢.

مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ (ضَبَّة) يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُرسَانِ وَالشُّعْرَاءِ.

(وَفِي الْخَزَرْجِ تَيْمُ اللَّاتِ) بْنِ نَعْلَبَةَ، وَاسْمُهُ النَّجَارُ^(١). وَاللَّاتُ صُلْبٌ كَانَ بِالطَّائِفِ، وَكَانَ يَهُودِيًّا يَلْتُ عَنْدَهَا السَّوِيقَ، وَكَانَ سَدَنَتْهَا مِنْ ثَقِيفَ بَنُو عَتَابِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانُوا قَدْ بَنَوْا عَلَيْهَا بِنَاءً، وَبِهَا كَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي زَيْدَ اللَّاتِ وَتَيْمَ اللَّاتِ، فَهَدَمَهَا الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ وَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ، كَذَا فِي تَنكِيسِ الْأَصْنَامِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَالتَّيُومُ كَثِيرُونَ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ بَعْضِهِمْ قَرِيبًا.

(وَتَامَتُ الْمَرْأَةُ أَوْ الْعِشْقُ وَالْحُبُّ تَيْمًا وَتَيْمَتُهُ تَيْسِيمًا: عَبْدَتُهُ وَذَلَّلَتْهُ) وَالتَّعْيِيدُ وَالْإِعْتِبَادُ وَالِاسْتِعْبَادُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَمَعْنَى ذَلَّلَهُ أَي: أَذَلَّهُ، وَهُوَ مِنْ لَزِمِ التَّعْيِيدِ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ: الْمُتَيْمُ: الْمُعْبَدُ الْقَلْبِ الْمُدَلَّلُ الَّذِي قَدْ اسْتَدَّ بِهِ الْوَجْدُ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ، انْتَهَى.

وَتَيْمُ اللَّهِ مَاخُودٌ مِنْ تَامَةٍ، ثُلَاثِيًّا، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سُمِّيَ بِالْوَصْفِ كَعَبْدٍ، فَإِنْ أَصَلَ كُلٌّ مِنْهُمَا صِفَةً مُشَبَّهَةً كَصَغْبٍ، قَالَه الْبَغْدَادِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْكَعْبِيَّةِ، وَهُوَ شَيْخٌ مَشَايخِ مَشَايِخُنَا، وَلَكِنْ سِيَاقُ الصَّحَاحِ يَفْتَضِي أَنَّهُ مِنْ تَيْمَةِ مُشَدَّدًا، فَإِنَّهُ قَالَ: وَمَعْنَى تَيْمِ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَيْمَةُ الْحُبِّ أَي: عَبْدُهُ وَذَلَّلُهُ، فَهُوَ مُتَيْمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: تَامَتِ فُلَانَةٌ، قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَخْرُنُكَ مَا صَنَعْتَ

إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي دُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ^(١)

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا فِي الْأَسَاسِ. وَقَالَ الْبَذَرُ الدَّمَامِينِيُّ: الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: لَمْ يَخْرُنْكَ. وَفِي التَّذَكُرَةِ الْقُصْرِيَّةِ: أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَنْشَدَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ أَوْ فِي الْإِشْتِقَاقِ:

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والجمهرة: ٣٠/٢، ويزاد: التهذيب ٣٣٦/١٤.

(١) الاشتقاق: ٤٤٨، وفيه: «سُمِّي النَّجَارُ لِأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فَنَجَرَهُ أَي: قَطَعَهُ».

* تَامَتْ فُؤَادَكَ لَمْ تُنْجِرْكَ مَا وَعَدَتْ^(١) *

وَرَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ:

* تَامَتْ فُؤَادَكَ لَوْ تَقْضِي الَّذِي وَعَدْتَ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَشْهُورُ فِي
إِنْشَاذِهِ: لَمْ تَقْضِ الَّذِي وَعَدْتَ^(٢).

(وَالْتِيْمَةُ، بِالْكَسْرِ وَيُهْمَزُ) كَمَا ذُكِرَ

فِي مَوْضِعِهِ: (الشَّاةُ) الَّتِي (تُذْبَحُ فِي

الْمَجَاعَةِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. (و) فِي

كِتَابِ^(٣) وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ: «فِي التَّيْنَةِ

شَاةٌ وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا»، قِيلَ هِيَ

(الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى

تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْآخَرَى. (و) قِيلَ: هِيَ

(الَّتِي يَحْلِبُهَا)^(٤) صَاحِبُهَا (فِي الْمَنْزِلِ

وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا». قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: وَرَبُّمَا اجْتَنَحَ صَاحِبُهَا إِلَى

لَحْمِهَا فَيَذْبَحُهَا فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ: قَدْ

أَتَامَ الرَّجُلُ وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ أَتِيَامًا وَهُوَ

(١) الجمهرة: ٣٠/٢ وهي رواية نسخة (ب) بهامشه.

(٢) هي رواية الجمهرة: ٣٠/٢.

(٣) الفائق: ١٤/١ (الكتاب بتمامه)، قلت: وانظر النهاية لابن الأثير ٢٠٣/١، ٢٠٣ (خ).

(٤) عبارة اللسان: «الشاة تكون لصاحبها في منزله يحلبها وليست بسائمة».

افْتَعَلَ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

فَمَا تَتَّامُ جَارَةَ آلِ لَأْيٍ

وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا^(١)

يَقُولُ: جَارَتْهُمْ لَا تَحْتَاجُ أَنْ تُذْبَحَ

تَيْمَتَهَا لِأَنَّهُمْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا، فَهِيَ

مُسْتَعْنِيَةٌ عَنْ ذَبْحِ تَيْمَتِهَا. وَقَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ: الْإِتْيَامُ: أَنْ يَشْتَهِيَ الْقَوْمُ

اللَّحْمَ فَيَذْبَحُوا شَاةً مِنَ الْعَنَمِ، فَبِئْسَ

يُقَالُ لَهَا التَّيْمَةُ تُذْبَحُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِتْيَامُ: أَنْ تُذْبَحَ

الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ لَغَيْرِ عِلَّةٍ، قَالَ الْعُمَانِيُّ:

* يَأْنَفُ لِلجَارَةِ أَنْ تَتَّامَا *

* وَيَغْفِرُ الْكُومَ وَيُعْطِي حَامًا^(٢) *

أَيُّ: يُطْعِمُ السُّودَانَ مِنْ أَوْلَادِ حَامٍ.

(و) التَّيْمَةُ: (التَّيْمَةُ الْمُعْلَقَةُ عَلَى

الصَّبِيِّ) كَأَنَّهُ اخْتِصَارٌ مِنْهُ.

(وَأَرْضُ تَيْمَاءَ: قَفْرَةٌ مُضِلَّةٌ) لِلْسَّارِي

فِيهَا، (مُهْلِكَةٌ) لَهُ، (أَوْ وَاسِعَةٌ. (و) قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: (التَّيْمَاءُ: الْفَلَاةُ).

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٦٤، واللسان، والصاحح،

والمقاييس: ٣٦١/١، والجمهرة: ٣٠/٢، ويزاد:

التهذيب ٣٣٧/١٤.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٣٧/١٤.

(و) تَيْمَاءُ: (ع)، ومنه قولُ
الأعشى:

* والأبْلَقُ الْفَرْدُ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنْزِلُهُ ^(١) *

وقال نضر: هو بلدٌ مشهورٌ عند
وادي القَرَى من منازل اليهودِ
قديمًا. وقال غيره: هي بَلْدَةٌ بباديةِ
تَبُوكَ من جهةِ حَبِيرَ على مُتَنَصِفِ
طريقِ الشَّامِ، منها: حَسَنُ بنِ
إسماعيلَ التَّيْمَاوِيِّ.

(وَتَيْمٌ، مُحَرَّكَةٌ: بَطْنٌ من عَافِقٍ،
منهم) أَبُو مَسْعُودٍ (الْمَاضِي بنِ
مُحَمَّدٍ) بنِ مَسْعُودٍ (التَّيْمِيِّ) ^(٢)
محدثٌ، وقوله (رَوَى عن أَنَسٍ)
عَلَطَ وَالصَّوَابُ عن مَالِكٍ، وَعَنهُ ابْنُ
وَهْبٍ، قاله عبدُ العِزِّ بنِ سَعِيدٍ
الحافظُ، وَضَبَطَهُ. وقال ابنُ يُونُسَ:
كَانَ وَرَاقًا يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ مَاتَ
سَنَةً مَائَةً وَثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ ^(٣).

(١) دبرانه ٢١٥، واللسان ومادة (بلق)، والجمهرة:
٣٠/٢، والصبح المنير: ٢٥، وعنجره:

* حصن حصين وجار غير غدار *

(٢) التبصير: ٢١٤، والمعجالة: ٣٣.

(٣) هكذا في المعجالة للحازمي وفي الخلاصة ٣٣٨: مات
سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

(و) الْمُتَيْمُ، (كَمُعَظَمٍ: اسم)
رَجُلٍ، وهو في الْأَصْلِ الْمُعَبَّدُ
الْمُذَلَّلُ الْقَلْبُ بِالْوَجْدِ.

(والتَّيْمَاءُ: نُجُومُ الْجُوزَاءِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّيْمُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ من
الْهَوَى، قاله قُطْرُبُ.

وتأم الرجلُ: تَخَلَّى عن ^(١) النَّاسِ.

والتَّيْمَةُ، ككِتَابَةٍ: بَطْنٌ من الْعَرَبِ.

وفي الرِّبَابِ تَيْمٌ ^(٢) بن عبدِ مَنَاءَ بنِ
أَدِ بنِ طَابِخَةَ، منهم عِصْمَةُ بنُ أُبَيْرِ
التَّيْمِيُّ الصَّحَابِيُّ.

وفي قُضَاعَةَ تَيْمٌ بنُ التَّمْرِ بنِ وَبَرَةَ،
منهم الْأَقْلَحُ ^(٣) الشَّاعِرُ الْفَارِسُ.

وفي بَنِي بَكْرِ بنِ وائِلٍ تَيْمٌ بنُ ضُبَيْعَةَ
ابنِ قَيْسٍ بنِ ثَعْلَبَةَ، منهم: أَبُو رِيَّاحٍ
حُصَيْنُ بنِ عَمْرِو التَّيْمِيُّ.

(١) في اللسان: ومن الناس.

(٢) الاشتقاق: ٨٥، والمعجالة: ٣٢.

(٣) المؤلف والمختلف للآمدي: ٦٧، واسمه عنده:
«سلامة بن العيوب».

وفي طيئ تَيْمُ بن ثُعْلَبَةَ بن جَدْعَاء
ابن ذُهَلِ بن رومان^(١)، منهم:
الحُرُّ^(٢) بن الثُّعْمَانِ بن قَيْسِ بن تَيْم
ويقال لهم: مَصَابِيحُ الظَّلَامِ، وأنشد
الجوهري لامرئ القيس:

* بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ^(٣) *

وكان نُزُولُ امرئ القيس على
المُعَلَّى بن تَيْم.

والتَّيْمِيَّةُ: صنف من الشيعة.

والعَلَّامة أبو العباس أحمد بن
عبد الحليم الحنبلي المعروف بابن
تَيْمِيَّةَ ودَّووه، مُجَدِّثُونَ مشهورون.

ويقال: أَتَيْمُ من المُرْقَشِ^(٤)، وهو
الأصغر، كان مَتِيماً بفاطمة بنت
المَلِكِ المُنْذِرِ، وله معها قِصَّةٌ
طويلة، نقلها البغدادي.

(١) في مطبوع التاج: «ردمان» وما أثبت من الاشتقاق: ٣٨٠.

(٢) في مطبوع التاج: «الحسن» وما أثبت من الاشتقاق: ٣٨١.

(٣) ديوانه (ط. المعارف): ١٤١ وصدوره:

* أَفَرَّ حَسَا امرئ القيس بن حُجْر *

واللسان، والصحاح، والاشتقاق: ٣٨١.

(٤) المستقصى: ٣٨/١ رقم: ١٢٩.

(فصل الثاء) مع الميم

[ث ت م] *

(تَتَمَّت) المرأة (خَرَزَهَا)^(١) تَتَمًّا:
(أَفَسَدَتْهُ)، نقله الجوهري.

(و) تَتَمَّ الرجلُ (بِمَا فِي بَطْنِهِ: رَمَى
بِهِ)

(وَتَتَشَّم) فلانٌ: (انْفَجَرَ بالقَوْلِ
الْقَبِيحِ، كَانْتَشَم).

(و) تَتَشَّم (الثَّوْبُ: تَقَطَّعَ) وَبَلَي.

(و) تَتَشَّم (اللَّحْمُ): إِذَا (تَهَرَّأَ. و)
تَتَشَّم (الْحِسْيُ): إِذَا (تَهَدَّم).

[ث ج م] *

(الشَّجَمُ: سُرْعَةُ الصَّرْفِ عَنْ
الشَّيْءِ. و) الشَّجَمُ، (بِالتَّخْرِيكِ:
سُرْعَةُ الانْصِرَافِ) عَنْ الشَّيْءِ.

(وَأَنْجَمَ) الْمَطَرُ: إِذَا كَثُرَ وَدَامَ. و)
أَنْجَمَتِ (السَّمَاءُ) ثُمَّ أَنْجَمَتِ كَمَا فِي
الصَّحاحِ، وَفَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ:
(أَسْرَعَ مَطَرُهَا) ثُمَّ أَقْلَعَتْ، (و)

(١) لم تضبط الراء في المتن، وفي الصحاح واللسان فوقها
علامة السكون.

قيل: أَثْجَمَتِ السَّمَاءُ: (دَامَ) مطرُها
(كَثَجَمَتْ) ثَجَمًا^(١).

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّوَابِجَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْمَعَافِرِ، مِنْهُمْ:
عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ الثُّوَجَمِيِّ، بِالضَّمِّ،
مَحْدَثٌ مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ
قَيْسِ اللَّخْمِيِّ.

[ث د م] *

(الثَّدْمُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
بِمَعْنَى (الْفَدْمُ، وَ) هُوَ (الْعَبِيُّ مِنْ
الْكَلَامِ وَالْحُجَّةِ مَعَ ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ)
وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، (أَوْ) هُوَ
(الْعَلِيظُ السَّمِينُ الْأَخْمَقُ الْجَافِي)
الثَّقِيلُ، (وَهِيَ ثَدْمَةٌ)، وَقَدْ غَفَلَ عَنْ
اصطلاحه هنا.

(و) يُقَالُ: (إِبْرِيْقُ مُثَدِّمٌ، كَمُعْظَمٍ):
إِذَا وَضِعَ عَلَيْهِ الثَّدَامُ، ككِتَابٍ؛ اسْمٌ
(لِلْمِضْفَاةِ) يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ.

[ث د ق م]

(الثَّدَقِمُ، كَزَبْرَجٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) هكذا في مطبوع التاج، وقياس مصدر فعل التفعيل،
وقد ضبطت كلمة ثَجَمَتْ في المتن بشدة فوق الجيم
وعليه، فتح المصدر أن يكون تنجيماً.

وهو (الْفَدْمُ) مِنَ الرِّجَالِ، (و) يُدْقِمُ:
(اسْمٌ) رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ.

[ث ر م] *

(الثَّرْمُ: مُحَرَّكَةٌ: انْكِسَارُ السِّنِّ مِنْ
أَصْلِهَا، أَوْ) انْكِسَارُ (سِنٍّ مِنْ)
الْأَسْنَانِ الْمُقَدِّمَةِ مِثْلَ (الثَّنَايَا
وَالرَّبَاعِيَّاتِ، أَوْ خَاصٌّ بِالثَّنِيَّةِ)،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ:
(ثَرِمَ) الرَّجُلُ، (كَفَرِحَ، فَهُوَ أَثَرِمٌ،
وَهِيَ ثَرْمَاءٌ). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ
فِرْعَوْنَ أَنَّهُ كَانَ أَثَرِمًا^(١). وَفِي
الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُضْحَى
بِالثَّرْمَاءِ»^(٢) أَي: لِنَقْصَانِ أَكْلِهَا.

(وَتَرْمَهُ يَثْرِمُهُ) ثَرَمًا: ضَرَبَهُ عَلَى فِئِهِ
فَثَرِمَ، كَفَرِحَ.

(وَأَثَرَمَهُ) اللَّهُ: جَعَلَهُ أَثَرِمًا. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: أَثَرَمْتُ الرَّجُلَ إِثْرَامًا حَتَّى
ثَرِمَ: إِذَا كَسَرَتْ بَعْضَ ثَنِيَّتِهِ، وَمِثْلُهُ
أَثَرْتُ الْكَبْشَ حَتَّى ثَرِيَ، وَأَعْوَزْتُ
عَيْنَهُ حَتَّى عَوَرَ، وَأَغْضَبْتُ الْكَبْشَ

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/ ٢١٠: (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ١/ ٢١٠: (خ).

حَتَّى عَضِبَ: إِذَا كَسَرْتَ قَرْنَهُ،
(فَانْثَرَمَ) مُطَاوَعٌ لَهَا.

(و) من المجاز: (الأنثرَم في
العروض: ما اجتمع فيه القَبْضُ
والخَرْمُ) يكون ذلك في الطَّوِيلِ
والمُتَقَارِبِ، شُبَّةٌ بِالْأَنْثَرَمِ مِنَ النَّاسِ،
(أَوْ هُوَ فَعُولٌ يُخْرَمُ فَيَنْقَى: عُولُ).

(والأنثرمان: اللَّيْلُ والنَّهَارُ)، وأنشد
ثَعْلَبُ:

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْسَى الذُّمَامَ
وَلَا قَدْرَ عِنْدَكَ لِلْمُعْدِمِ
وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلْأَعْمَإَيْنِ
وِلِلْأَنْثَرَمَيْنِ وَلَمْ أَظْلِمِ^(١)
الْأَعْمِيَانِ: السَّيْلُ وَاللَّيْلُ.

(والثَرْمَانُ)، بالفتح: (شَجَرٌ
كَالْحُرْضِ)، كَذَا فِي النُّسَخِ وَهُوَ
تَضْحِيْفٌ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ النَّبَاتِ
لَأَبِي حَنِيفَةَ فِيمَا ذَكَرَهُ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ أَنَّهُ شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ يَنْبُتُ

(١) اللسان وفيه بيت بين البيتين، ومادة (عمى)، ويزاد:
تكملة الزبيدي.

مَنَابِتِ الْخُوصِ مِنْ غَيْرِ وَرَقٍ، وَهُوَ
كَثِيرُ الْمَاءِ (حَامِضٌ) عَفِصٌ (تَرْعَاهُ
الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ)، وَهُوَ أَخْضَرُ وَلَا
خَشَبَ لَهُ، وَهُوَ مَرْعَى فَقَطْ.

(وَتَرَمَ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ) فِيهِ
ثَنِيَّةٌ تُقَابِلُ وَشْمًا، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجْتُ مِنْهُ وَقَابَلَهَا
مِنَ الثَّنَايَا الَّتِي لَمْ أَقْلِهَا تَرَمَ^(٢)
(و) ثَرَامٌ، (كَسْحَابٍ: ثَنِيَّةٌ بِالْيَمَنِ)
فِي جَبَلٍ.

(وَتَرَمَةٌ، مُحَرَّكَةً: د، بِجَزِيرَةِ
صِقْلِيَّةِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَثَرْمَانُ: الدَّهْرُ وَالْمَوْتُ، وَبِهِ
فُسْرٌ مَا أَثْسَدَهُ ثَعْلَبٌ أَيْضًا.
وَالْثَرْمَاءُ: مَاءٌ لِكِنْدَةَ مَعْرُوفٍ.

[ث ر ت م] *

(الْثَرْتُمُ، كَقُفْقُذٍ: مَا فَضَلَ مِنْ

(١) هو زياد بن منقذ كما في معجم البلدان، وفي
الحماسة: زياد بن حمل بن سعد.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (ثرم، وشم)، والحماسة (ط.
الرافعي): ١٢٦/٢، ويأتي في (وشم).

[ث ر ع م] *

(الثَّرْعَامَةُ، بالكسْرِ والعَيْنِ
المُهمَّلة)، أهمله الجوهري، وقال
ابن الأعرابي: هي (الزَّوْجَةُ أو
المرأة) وأنشد:

* أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثِرْعَامَةٌ ^(١) *
قلت: وهو من الكِنَايَاتِ كقوله ^(٢):

* أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ *

* يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ^(٣) *

وقال ابن بَرِّي: الثَّرْعَامَةُ: مِظْلَةٌ
الناطُور، وأنشد:

* أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثِرْعَامَةٌ *

* يُدْخِلُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ هَامَةً ^(٤) *

[ث ط ع م] *

(تَطْطَعَمَ عَلَى أَصْحَابِهِ)، أهمله
الجوهري، وقال ابن دريد: أي:

(١) اللسان.

(٢) في اللسان (قصر): «وينسب إلى علي كرم الله وجهه».

(٣) تقدم في (قصر)، واللسان (قصر) والجمهرة: ٣١٣/٣.

(٤) اللسان، والتكملة برواية:

* وَرُسَةٌ يَدْخُلُ فِيهَا هَامَةٌ *

وفيها: الرُّسَةُ: القلنسوة. ويزاد: تكملة الزبيدي.

الطَّعَامِ أو الإِدَامِ فِي الْإِنَاءِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، (أَوْ خَاصٌّ بِالْقَضْعَةِ)،
أَي: بِمَا فَضَلَ فِيهَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَثْرَةَ:

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا

وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوَ الثُّرْتُمُ ^(١)

وهكذا أنشده أبو عبيد في
المُصَنَّفِ.

[ث ر ط م] *

(الثَّرْطَمَةُ) أهمله الجوهري، وهو
الإِطْرَاقُ مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ وَلَا
تَكْبِيرٍ، هَلْكَذَا فِي النِّسْخِ وَالَّذِي فِي
اللسَانِ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكْبِيرٍ
كَالطَّرْطَمَةِ، وَهَذَا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ مِمَّا
قَالَهُ الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي مَقْلُوبِهِ «طرثم» مُوَافِقًا
لَمَا فِي اللِّسَانِ.

(وَالْمُتَرْطِمُ): هُوَ (الْمُتَنَاهِي السَّمَنِ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، (أَوْ خَاصٌّ بِالدَّوَابِّ؛
وَقَدْ تَرْطَمَ الْكَبْشُ) كَذَلِكَ.

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة: ٣١٤/٣، وتهذيب
الألفاظ لابن السكيت: ٦٣٥ (بدون عزو).

هو نَبْتُ أَبْيَضِ الزَّهْرِ وَالنَّمْرِ، وَيُسَبَّهُ
به الشَّيْبُ، وَأَشْدُّ الْجَوْهَرِيِّ لِلْمَرَارِ
الْفَقْعَسِيِّ^(١) يُخَاطَبُ نَفْسَهُ:

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ^(٢)

وسَيَأْتِي لِلْمُصْتَفِ فِي تَرْكِيبِ «مَا».
قُلْتُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:
إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ

شَمَطًا فَأَضْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُمَجِّلِ^(٣)
وَيُرَوَّى الْمُخَوَّلِ وَسَيَأْتِي لِلْجَوْهَرِيِّ
فِي تَرْكِيبِ «مَا»، (فَارِسِيَّةٌ دِرْمَنَةٌ).
قَالَ شَيْخُنَا: أَيُّ حَاجَةٍ دَعَتْهُ إِلَى ذِكْرِ
فَارِسِيَّةِ لَوْلَا الْفُضُولُ. قُلْتُ: هُوَ
تَابِعٌ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ
قَصَّرَ فِي السِّيَاقِ، فَإِنَّ الَّذِي فِي
الصَّحَاحِ. يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ دِرْمَنَةٌ
إِسْبِيدُ. وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ فَالَّذِي

(عَلَاهُمْ بِكَلَامٍ. وَالْأَسْمُ الثَّطْعَمَةُ)،
قَالَ: وَلَيْسَ بِثَابِتٍ^(١).

[ث ع م] *

(ثَعْمُهُ كَمَعْمُهُ) ثَعْمًا: (نَزَعَهُ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ وَجَرَّهُ.

(وَتَثَعْمَتْنِي أَرْضُ كَذَا)، أَي:
(أَعْجَبَتْنِي) فَدَعَتْنِي إِلَيْهَا وَجَرَّتْنِي
لَهَا، وَهُوَ مُجَازٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِاللُّونِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: وَمَا سَمِعْتُ الثَّعْمَ فِي
شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ
اللَّيْثُ، وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِاللُّونِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ ابْنُ الثَّعَامَةِ (كَثْمَامَةٍ)
أَي: ابْنُ (الْفَاجِرَةِ).

[ث غ م] *

(الثَّغَامُ، كَسَحَابٍ: نَبْتُ) ذُو سَاقٍ
أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيِضُ إِذَا يَسَّ، وَلَهُ سَنَمَةٌ
غَلِيظَةٌ وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي قُتَّةٍ سَوْدَاءٍ؛
يَكُونُ يَنْجِدٌ وَتِهَامَةً. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْأَسْدِي»، وَهُمَا وَاحِدٌ.

(٢) التَّاجُ وَمَادَةُ (عَلَقِ، فَنَنِ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (عَلَقِ، فَنَنِ)،
وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

(٣) دِيَوَانُهُ (تَحْقِيقُ وَلِيدِ عُرْفَاتٍ) ٧٥/١، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ
(مَحَلٍّ) وَ(تَرْكِيبِ مَا)، وَيَأْتِي فِي (مَحَلٍّ). وَيَزَادُ:
التَّهْذِيبُ ٩٧/٨.

(١) فِي اللِّسَانِ: «بَثَّتْ».

فِي نُسَخَتِنَا بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ
وَسُكُونِ الْمِيمِ، وَفِي بَعْضِهَا بَفَتْحِ
الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ
الْمِيمِ، وَكُلُّ ذَلِكَ خَبْطٌ، وَالصَّحِيحُ
دَزَمَنَهُ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ وَأَصْلُهُ دَزَمِيَانَهُ، وَإِسْبِيدُ
بِالْكَسْرِ، وَالْمَعْنَى فِي وَسْطِهِ أَيْبَضُ،
فَاخْتَصِرَ كَمَا تَرَى، (وَاحِدَتُهُ) ثَغَامَةٌ
(بِهَاءٍ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ أُتِيَ بِأَبِي
قُحَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُعَيِّرُوهُ»^(١). (وَأَنْعِمَاءُ اسْمُ
الْجَمْعِ)، وَكَانَ أَلْفِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ
أَنْعِمَةٍ.

(وَأَنْعَمَ الْوَادِي: أَنْبَتَهُ)، وَفِي
الْأَسَاسِ كَثُرَ ثَغَامُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَنْعَمَ (الرَّأْسُ): إِذَا
صَارَ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا).

(و) أَنْعَمَ (الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ) إِلَى
أَصْبَارِهِ.

(و) أَنْعَمَ (قُلَانَا: أَعْضَبَهُ، أَوْ
فَرَحَهُ)، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ.

(وَلَوْ نَاغِمٌ: أَيْبَضُ كَالثَّغَامِ)،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: رَأْسٌ نَاغِمٌ: إِذَا
أَيْبَضَ كُلُّهُ.

(و) الثَّغِمُ، (كَكَتِفٍ: الْكَلْبُ
الضَّارِي) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَمُشَاعِمَةُ الْمَرْأَةِ: مُلَاتِمَتُهَا)
كَالْمُفَاعِمَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْعَمُهُ: أَنْحَمَهُ.

وَالْمَنْعَمَةُ: الْمَنْحَمَةُ.

[ث ك م] *

(ثَكَمَ آثَارُهُمْ) يَثْكُمُهَا ثَكْمًا: لَزَمَهَا
(و) ثَكَمَ (الْأَمْرُ) ثَكْمًا

(لَزَمَهُ) فَلَمْ يَبْرَحْ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ ثَكَمَا الْأَمْرَ فَلَمْ

يُظْلِمَا»^(١). قَالَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ لِعُثْمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، أَي: لَزِمَا الْحَقَّ

وَلَمْ يَخْرُجَا عَنِ الْمَحَجَّةِ يَمِينًا وَلَا

شِمَالًا، قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ. (و) ثَكَمَ^(٢)

(١) الْفَائِقُ: ٥٤٩/١. الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ، وَبِزَادٍ: النِّهَايَةُ لِابْنِ

الْأَثِيرِ ٢١٤/١.

(٢) مِنْ بَابِ (كَب).

(١) الْفَائِقُ: ١٤٧/١.

(بِالْمَكَانِ ثُكْمًا: (أَقَامَ) بِهِ، (كَثُرَ) ثُكْمًا (فِيهِمَا).
كَفَّرِحَ) ثُكْمًا (فِيهِمَا).

وَفِي الصَّحَاحِ. ثُكِمَ بِالْمَكَانِ،
بِالْكَسْرِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَثُكِمْتُ
الطَّرِيقَ أَيْضًا: إِذَا لَزِمْتَهُ.

(وَتُكِمُ الطَّرِيقَ، مُحَرَّكَةً وَكَصْرَدٍ)
وَعَلَى التَّحْرِيكِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَعَلَى الثَّانِي فَيَكُونُ جَمْعُ ثُكْمَةٍ
بِالضَّمِّ وَقَدْ أَغْفَلَهُ: (سَنَنُهُ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: وَسَطُهُ؛ وَفِي الْأَسَاسِ:
وَضَحَهُ؛ وَفِي التَّهْدِيدِ: قَضَدَهُ.
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

لَمَّا خَشِيتُ بَسْحَرَةَ إِحْاحَاهَا
أَلَزَمْتُهَا ثُكْمَ الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ^(١)
(و) ثُكَامَةٌ، (كُثَامَةٌ: د. و)
ثُكْمَةٌ، (كُعْرُوَّةٌ: اسْمٌ).

[وَبِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثُّكْمَةُ، بِالضَّمِّ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ،
وَالْجَمْعُ ثُكْمٌ، كَصْرَدٍ.
وَتُكِمَ لَهُ الْأَمْرُ ثُكْمًا: بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ

حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ مَحَجَّةٌ ظَاهِرَةٌ.

وَتُكِمَ ثُكْمًا: رَكِبَ وَسَطَ الطَّرِيقِ.

[ث ل م] *

(ثَلَمَ الْإِنَاءَ وَالسِّيفَ وَنَحْوَهُ كَضَرَبَ
وَفَرِحَ) يَثْلُمُهُ وَيَثْلُمُهُ ثُلْمًا (وَتَلْمُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ (فَاتَثْلَمَ وَتَثْلَمَ): أَيْ (كَسَرَ
حَرْفَهُ فَانْكَسَرَ)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
فِي الْإِنَاءِ ثُلْمٌ: إِذَا انْكَسَرَ مِنْ شَفْتِهِ
شَيْءٌ.

(وَالثُّلْمَةُ، بِالضَّمِّ: فُرْجَةُ الْمَكْسُورِ
وَالْمَهْدُومِ) وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدْ
انْثَلَمَ، وَالْجَمْعُ ثُلْمٌ. وَفِي الصَّحَاحِ:
الثُّلْمَةُ: الْخَلْلُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ
ثُلْمَةِ الْقَدَحِ»^(١) أَيْ: مَوْضِعَ الْكَسْرِ،
أَيْ: أَنَّهُ لَا يَتِمَّاسُكَ عَلَيْهَا فَمِ
الْشَارِبِ وَرُبَّمَا انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَى
نَوْبِهِ وَبَدَنِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّ مَوْضِعَهَا لَا
يَنَالُهُ التَّنْظِيفُ التَّامُّ إِذَا غَسَلَ الْإِنَاءَ،

(١) النهاية لابن الأثير ٢٢٠/١.

(١) مَرْقِيَا فِي (نَقْلِ)، وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (نَقْلِ).

وقد جاء في الحديث: «أَنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ»، ولعله أراد عَدَمَ النَّظَافَةِ.

(وَالثَّلْمُ، مُحَرَكَةٌ: أَنْ يَنْثَلِمَ جُرْفُ^(١) الْوَادِي) أَي: يَنْهَارُ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الثُّؤِي وَالْحَوْضِ.

(و) الثَّلْمُ: (ع) بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي:

* تَرَبَّعَتْ جَوْ خَوْيٍ فَالْثَّلْمُ^(٢) *
قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

هَلْ رَامَ أَمْ لَمْ يَرَمْ ذُو الْجِرْعِ فَالْثَّلْمُ
ذَاكَ الْهَوَى مِنْكَ لَا دَانَ وَلَا أَمَمَ^(٣)

(وَيُقَالُ لَهُ: الثَّلْمَاءُ أَيْضًا)، وَقِيلَ:
هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ. وَقَالَ نَصْرُ:
الثَّلْمَاءُ: مَاءٌ لِرَبِيعَةَ بْنِ قُرَيْطٍ يَظْهَرُ
نَمَلِي^(٤). (و) الْمُثْلَمُ، (كَمُعْظَمٍ:

ع، وَالْمُتَثَلَّمُ، بَفَتْحِ اللَّامِ): اسْمُ (أَرْضٍ)، هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي بَيْتِ زَهِيرٍ:

* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلَّمُ^(١) *
وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بِكَسْرِ^(٢) اللَّامِ، وَقَالَ آخَرُ^(٣):

* بِالْجُرْفِ فَالصَّمَانِ فَالْمُتَثَلَّمُ^(٤) *
(وَالْأَثْلَمُ فِي الْعَرُوضِ) مِثْلُ (الْأَثْرَمِ) وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخَرَمِ يَكُونُ فِي الطَّوِيلِ وَالْمُتَقَارِبِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَثْلَمُ: الثَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ، كَالْأَثْلَبِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:
* أَخْلِفُ لَا أُعْطِي الْخَبِيثَ دِرْهَمًا *
عَجَزَ مُطْلَعُ مَعْلَقَتِهِ، انْظُرْ شَرْحَ التَّبْرِيزِيِّ (ط) السَّلَفِيَّةِ:

(١) ١٠٠، وَدِيوانُهُ (ط. بَيْرُوت): ٧٤. وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ وَصَدْرُهُ:

* أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ *
(٢) وَهُوَ الَّذِي ضَبَطَهُ بِهِ يَاقُوتُ.

(٣) هُوَ عَتْرَةٌ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمُثْلَمِ).

(٤) دِيوانُهُ (ط. التَّجَارِيَةُ): ١٤٣ وَصَدْرُهُ:

* وَتَحَلَّ عِبْلَةً بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا *

وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْدِيدُ ٩٣/١٥. وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا: «بِالْحَزَنِ فَالصَّمَانِ»، وَكَذَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

(١) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «حَرْفٌ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

(٢) اللَّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (ثَلَمٌ) وَفِيهِ: «مَجُوزٌ» بِالْجِيمِ، وَالتَّهْدِيدُ ٩٢/١٥.

(٣) اللَّسَانُ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيوانِهِ الْمَطْبُوعِ فِي بَيْرُوتِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «نَمَلٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

* ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا ^(١) *

وَحَوْضٌ أَثْلَمٌ: قد كُسِرَ جَانِبُهُ.

وَأَثْلَمَ فِي مَالِهِ، كَعَبِي: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَيُقَالُ: هَذَا مِمَّا يَكْلِمُ الدِّينَ، وَيُثْلَمُ الْيَقِينُ.

وَمَوْتُ فُلَانٍ ثَلَمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَأَثْلَمُوا عَلَيْهِ: أَنْصَبُوا وَأَنْهَالُوا كَانْتَلُوا، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالْمُثْلَمُ، كَمُعْظَمٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَأَبُو الْمُثْلَمِ ^(٢) الْهَذَلِيُّ: شَاعِرٌ.

[ث م م] *

(ثَمَّةٌ) يَثْمُهُ ثَمًّا: (وَطِئَهُ) بِرِجْلِهِ، (كَثَمَّمَهُ)، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ.

(و) ثَمَّةٌ يَثْمُهُ ثَمًّا: (أَصْلَحَهُ) وَرَمَهُ بِالثَّمَامِ، وَمِنْهُ قِيلَ: ثَمَمْتُ أُمُورِي: إِذَا أَصْلَحْتُهَا وَرَمَمْتُهَا. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٣):

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(٢) المؤلف والمختلف للأمدى (ط. الحلبي): ٢٧٧.

(٣) لأبي سلمة المحاربي (كما في اللسان).

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَذَأْتُ بِشْرًا

فَبَشَّ مِعْرَسُ الرُّكْبِ السَّغَابِ ^(١)

(و) ثَمَّةٌ يَثْمُهُ ثَمًّا: (جَمَعَهُ) وَيُقَالُ:

ثَمَّ لَهَا، أَي: أَجْمَعَ لَهَا، (و) هُوَ (فِي) الْحَشِيشِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنْ غَيْرِهِ.

(وَالثَّمَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقَبْضَةُ مِنْهُ)،

أَي: مِنَ الْحَشِيشِ.

(و) ثَمَّ (يَدَهُ بِالْحَشِيشِ) ثَمًّا:

(مَسَحَهَا) بِهِ، وَكَذَلِكَ ثَمَّ يَدَهُ بِالْأَرْضِ، وَثَمَمْتُ يَدِي كَذَلِكَ.

(و) ثَمَمْتُ (الشَّاةُ) الشَّيْءَ (وَالثَّبَّتَ)

ثَثْمُهُ ثَمًّا: (قَلَعْتَهُ بِفِيهَا)، وَكُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ (فَهِيَ ثُمُومٌ). قَالَ الْأُمَوِيُّ:

الثُّمُومُ مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا، يُقَالُ مِنْهُ: ثَمَمْتُ أَثْمًا.

(و) ثَمَّ (الطَّعَامَ) وَقَمَّةً (أَكَلَ جَيِّدَهُ

وَرَدِيئَهُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ يَثْمُهُ

وَيَقَمُّهُ، أَي: يَكْنِسُهُ وَيَجْمَعُ الْجَيِّدَ

وَالرَّدِيئَ. (وَرَجُلٌ مِثَّمٌ وَمَقَمٌ،

(١) تقدم في (وَذَأً)، واللسان ومادة (وَذَأً)، والصحاح،

والمقاييس: ٣٧٠/١، ويزاد: التهذيب ٧٠/١٥.

وَمِثْمَةٌ وَمِثْمَةٌ، بكسر هـ: إذا كان كَذَلِكَ، قال الجَوْهَرِيُّ: الهاء للمُبَالَغَةِ.

(وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ) أَي (أَنْتَالِ) وَأَنْصَبْ، وَكَذَلِكَ أَنْتَلْ وَأَنْتَلَم.

(و) أَنْتَم (جِسْمُهُ): إذا (ذَابَ) مِثْلَ أَنْتَهُم، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ غَيْرُهُ: أَنْتَمُ الشَّيْخُ أَنْتَمَامًا وَلَى وَكَبِيرٌ وَهَرِمٌ.

(و) يُقَالُ: (مَا لَهُ ثُمَّ وَلَا زُمْ بِضَمِّهِمَا) وَكَذَا مَا يَمْلِكُ ثُمَّ وَلَا زُمًا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (فَالثَّمُّ قُمَاشٌ)، النَّاسُ (أَسَاقِيهِمْ وَأَنْتَيْهِمْ)، وَقَدْ سَقَطَ لَفْظُ النَّاسِ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ، وَمِثْلُهُ فِي خَطِّ أَبِي سَهْلٍ، وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ، وَالصُّوَابُ إِثْبَاتُهُ، قَالَ: (وَالرُّمُّ مَرْمَةٌ الْبَيْتِ)، وَرُوي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَحْنِخَةَ بْنَ الْجَلَّاحِ وَقَوْلَ أَحْوَالِهِ فِيهِ: «كُنَّا أَهْلُ ثُمَّ وَرُمِهِ، حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ، وَعُمَمِهِ»^(١). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُحَدَّثُونَ هَكَذَا يَزُودُونَهُ بِالضَّمِّ،

وَوَجْهُهُ عِنْدِي بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الرُّمُّ بِمَعْنَى الْإِضْلَاحِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الثَّمُّ وَالرُّمُّ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّمُّ: الرُّمُّ.

(وُثْمٌ)، بِالضَّمِّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَعَلَّهُ تَرَكَ ضَبْطَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ. قُلْتُ: بَلْ اعْتِمَادًا عَلَى ضَبْطِهِ السَّابِقِ كَمَا هُوَ اضْطِلَاحُهُ: (حَزَفٌ يَفْتَضِي ثَلَاثَةَ أُمُورٍ):

أَحَدُهَا: (التَّشْرِيكَ فِي الْحُكْمِ، أَوْ قَدْ يَتَخَلَّفُ) عَنْهُ (بِأَنْ تَقَعَ زَائِدَةٌ كَمَا فِي) قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾)^(١).

(الثَّانِي: التَّرْتِيبُ، أَوْ لَا تَفْتَضِيهِ) كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾^(٢) ثُمَّ جَعَلَ سَلَكُهُ...^(٢) (الْآيَةُ). وَقَالَ اللَّيْثُ: ثُمَّ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ التَّنْسِقِ لَا يُشْرِكُ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا، إِلَّا أَنَّهَا تَبَيَّنُ الْآخِرَ

(١) سورة التوبة، الآية ١١٨.

(٢) سورة السجدة، الآيتان ٧ و٨.

(١) الفائق: ١٥٧/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٢٢٣/١.

وقال الجوهري: ثُمَّ حرفٌ عَظِيمٌ
يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّرَاجِيهِ وَرُبَّمَا
أَدْخَلُوا عَلَيْهَا التَّاءَ كَمَا قَالَ (١):

وَلَقَدْ أَمَرُ عَلَى اللَّيْثِمْ يَسُبُّنِي
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَغْنِينِي (٢)

وَيُقَالُ أَيْضًا: ثُمْتُ، بِسُكُونِ التَّاءِ
وَالْفَاءِ، فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الشَّاءِ
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

(وَتَمَّ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ بِمَعْنَى
هُنَاكَ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ) بِمَنْزِلَةِ هُنَا
لِلْقَرِيبِ، وَهُوَ (ظَرْفٌ لَا يَتَصَرَّفُ)
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ
رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ (٣). قَالَ الزَّجَّاجُ: ثَمَّ
يَغْنِي بِهِ الْجَنَّةَ، (فَقَوْلُ مَنْ أَعْرَبَهُ
مَفْعُولًا لِرَأَيْتَ فِي) قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ وَهَمْ. قَالَ
الزَّجَّاجُ: وَالْعَامِلُ فِي ثَمَّ مَعْنَى

(١) رجل من سلول كما في شرح شواهد المغني (ط).
دمشق: ٣١٠.

(٢) اللسان والصحاح، وكتاب سيبويه ٤١٦/١ والهمع
٩/١ والخزانة ١٧٣/١.

(٣) سورة الإنسان، الآية: ٢٠.

مِنَ الْأَوَّلِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (١)، وَالزَّوْجُ مَخْلُوقٌ
قَبْلَ الْوَلَدِ، فَالْمَعْنَى أَنْ يُجْعَلَ خَلْقُهُ
الزَّوْجَ مَزْدُودًا عَلَى وَاحِدَةٍ، الْمَعْنَى
خَلَقَهَا وَاحِدَةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَنَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ خَلَقَهَا وَاحِدَةً، ثُمَّ
جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا، أَي: خَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا قَبْلَكُمْ، قَالَ: وَثُمَّ لَا تَكُونُ
فِي الْعُطُوفِ إِلَّا لِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ.

(وَالثَّالِثُ: الْمُثَلَّةُ) وَالتَّرَاجِيهِ (أَوْ
قَدْ تَخَلَّفُ، كَقَوْلِكَ: أَعْجَبَنِي مَا
صَنَعْتَ الْيَوْمَ، ثُمَّ مَا صَنَعْتَ أَمْسٍ
أَعْجَبُ؛ لِأَنَّ ثَمَّ) هُنَا (فِيهِ لَتَرْتِيبِ
الْإِخْبَارِ وَلَا تَرَاجِيهِ بَيْنَ الْإِخْبَارَيْنِ).
وهذه العبارة مأخوذة من كلام
شَيْخِهِ ابْنِ هِشَامٍ فِي الْمُغْنِي، وَقَدْ
اسْتَوْعَبَ هُوَ تَفْصِيلَ هَذَا الْمَقَامِ
كَغَيْرِهِ [وَ] لَيْسَ هَذَا مُحَلًّا لِلْإِلْمَامِ
بِهِ خَشْيَةَ الْإِطَالَةِ.

(١) سورة الزمر، الآية: ٦.

رَأَيْتَ، الْمَعْنَى: وَإِذَا رَمَيْتَ بِبَصْرِكَ
ثُمَّ. وقال الفراء: الْمَعْنَى: إِذَا رَأَيْتَ
مَا تَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا. وقال الزَّجَّاجُ:
هَذَا غَلَطٌ؛ لِأَنَّ مَا مَوْصُولَةٌ بِقَوْلِهِ ثُمَّ
عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ، وَلَا يَجُوزُ إِسْقَاطُ
الْمَوْصُولِ وَتَرْكُ الصَّلَةِ، وَلَكِنْ رَأَيْتَ
مُتَعَدِّ فِي الْمَعْنَى إِلَى ثُمَّ. وقال فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾^(١).
مَوْضِعُهُ مَوْضِعُ نَصَبٍ وَلَكِنَّهُ مَبْنِيٌّ
عَلَى الْفَتْحِ وَمُنَعَتْ الْإِعْرَابُ لِإِبْهَامِهَا.
(وَمَثَلُ الْفَرَسِ وَمَثَلُهُ: مُنْقَطِعُ
سُرَّتِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (وَتَثْمِيمُ
الْعَظْمِ إِبَانَتُهُ)؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَتًّا،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.
(وَالثَّمْثَامُ: مَنْ إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ
كَسَرَهُ).

(وَالثُّمَامُ وَالْيَثْمُومُ، كَغُرَابٍ
وَيَثْبُوتٍ: نَبْتُ م) معروف، وهو
نَبْتُ ضَعِيفٍ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيبَةٌ
بِالْخُوصِ، وَرُبَّمَا حُشِيَ بِهِ وَسَدَّ بِهِ
خِصَاصُ الْبُيُوتِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ
بِعُودِ ثُمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا^(١)
وقال الأزهري: الثُّمَامُ أَنْوَاعٌ مِنْهَا:
الضَّعَّةُ، وَمِنْهَا الْجَلِيلَةُ، وَمِنْهَا
الْعَرَفُ، وَهُوَ شَبِيبَةٌ بِالْأَسْلِ وَتُتَّخَذُ
مِنْهُ الْمَكَائِسُ وَيُظَلَّلُ بِهِ الْمَزَادُ فَيَبْرُدُ
الْمَاءُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «اغْزُوا
وَالْعَزْوُ حُلُوٌ خَصِرٌ، قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ
ثُمَامًا، ثُمَّ رُمَامًا، ثُمَّ حُطَامًا»^(٢)،
أَي: اغْزُوا وَأَنْتُمْ تُنْصَرُونَ وَتُوقَرُونَ
غَنَائِمَكُمْ، قَبْلَ أَنْ يَهْنَ وَيَضْعَفَ
وَيَصِيرَ كَالثُّمَامِ. (وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
لِإِزَالَةِ الْبَيَاضِ مِنَ الْعَيْنِ، وَاحِدَتُهُ)
ثُمَامَةٌ (بِهَاءٍ). وَبَيْتٌ مَثْمُومٌ مُعْطَى
بِهِ، وَكَذَلِكَ الْوَطْبُ.

(وَيُقَالُ لِمَا لَا يَعْسُرُ تَنَاوُلُهُ): هُوَ
(عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ، لِأَنَّهُ) نَبْتُ قَصِيرٍ
(لَا يَطُولُ) فَيَسْقُ تَنَاوُلُهُ. وَقَالَ ابْنُ

(١) اللسان.

(٢) الفائق: ٣٥٢/١ وفيه: «ثم يكون حطامًا، ويزاد:

النهاية لابن الأثير ٢٢٣/١.

(١) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

الأعرابي: أي: مُمكن. وقال
الزَّمْخَشَرِيُّ: أي: هَيِّنُ التَّنَاولَ.

(وَصُخِّرَاتُ الثَّمَامِ: إِخْدَى مَرَاكِجِهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى بَذْرِ)،
جاءَ ذِكْرُهُ فِي كُتُبِ السِّيَرَةِ.

(وِثْمَامَةُ^(١) بَنُ أَثَالِ الثُّعْمَانِ
الْحَفَفِيُّ كَانَ مُقِيمًا بِالْيَمَامَةِ يَنْهَاهُم
عَنْ اتِّبَاعِ مُسَيْلِمَةَ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
«أُت ل». (و) ثُمَامَةُ^(٢) (بَنُ أَبِي
ثُمَامَةَ) الْجَذَامِيُّ، كُنِيَّتُهُ أَبُو سَوَادَةَ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ مِصْرَ. (و)
ثُمَامَةُ^(٣) (بَنُ حَزْنِ) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ
سَلَمَةَ بَنُ قُسَيْرٍ، الْقُسَيْرِيُّ، أَدْرَكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم.
(و) ثُمَامَةُ^(٤) (بَنُ عَدِيٍّ) الْقُرَشِيُّ،
أَمِيرُ صَنْعَاءَ^(٥) الشَّامِ لِعُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ

المُهَاجِرِينَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ شَهِدَ بَذْرًا،
وَقَالَ خَلِيفَةُ: كَانَ عَلَى صَنْعَاءِ
الْيَمَنِ. قُلْتُ: وَإِلَيْهِ نُسِبَ شَارِعُ
ثُمَامَةَ بِهَا: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ.

وَفَاتَهُ ثُمَامَةُ^(١) بَنُ أَنَسٍ، وَثُمَامَةُ^(٢)
ابنِ بَجَادِ الْعَبْدِيُّ فَإِنَّ لِهَمَا صُحْبَةً
أَيْضًا.

(وَكَعْرَابِ) ثُمَامُ^(٣) (بَنُ اللَّيْثِ)
الرَّمْلِيُّ الصَّائِغُ: (مُحَدَّثٌ) مِنْ شَيْخِ
أَبِي أَحْمَدَ بَنِ عَدِيٍّ.

(وَالثَّمِيمَةُ)، كَسْفِيَّةٌ: (التَّامُورَةُ
الْمَشْدُودَةُ الرَّأْسِ)، وَهِيَ الثُّفَالُ،
وَهِيَ الْإِبْرِيْقُ.

(و) ثَمَمٌ^(٤) (كَفَدَقِدَ: كَلْبُ الصَّيْدِ)
وَكَذَلِكَ الْعُرْبُجُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَلْبُ مَطْلَقًا.

(١) الخلاصة: ٤٩، وفيها: «ثمامة بن عبدالله بن أنس
الأنصاري قاضي البصرة توفي بعد العشر ومائة».

(٢) أسد الغابة: ٦٢٠.

(٣) التبيين: ٢٠٣.

(٤) أفرد اللسان ترجمة للرُباعي، قلت: وانظر التهذيب
للأزهري ٣٢٢/٣ (خ).

(١) أسد الغابة: ٦١٩.

(٢) أسد الغابة: ٦٢١.

(٣) أسد الغابة: ٦٢٢.

(٤) أسد الغابة: ٦٢٣.

(٥) كذا في أسد الغابة.

(وَتَمَثَّمٌ^(١) الْعَبْدِيُّ شَاعِرٌ) كَانَ فِي
رَمَنِ الرَّشِيدِ. (وَرَزِينٌ^(٢) بَنُ تَمَثَّمٍ
الضَّبِّيُّ قَاتِلُ سَهْمِ بْنِ أَصْرَمَ)، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ.

(وَالثَّمَّةُ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْخُ) الْهَرَمُ،
(وَأَنْتَمَ: شَاخٌ) وَوَلَّى كِبَرًا.
(وَالثَّمَمَةُ: تَغْطِيَةُ رَأْسِ الْإِنَاءِ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) أَيْضًا:
(الْاِخْتِيَّاسُ)، وَهُوَ التَّرْوِيحُ قَلِيلًا،
(يُقَالُ تَمَثَّمُوا بِنَا سَاعَةً) وَمَثَمُوا بِنَا
سَاعَةً، وَلَثَلُوا بِنَا سَاعَةً، وَكَذَلِكَ
جَهَّجُوا^(٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الثَّمَمَةُ (أَنْ لَا يُجَادَ الْعَمَلُ،
وَأَنْ تُشْنَقَ الْقَرْبَةُ إِلَى الْعُمُودِ لِئُحْفَنَ
فِيهَا اللَّبَنُ، (و) يُقَالُ: (هَذَا سَيْفٌ لَا
يُتَمَثَّمُ نَصْلُهُ)؛ أَيْ: (لَا يَنْشِينِي إِذَا
ضُرِبَ بِهِ وَلَا يَزْتَدُّ)، قَالَ سَاعِدَةُ:

فَوَرَّكَ لَيْنًا لَا يُتَمَثَّمُ نَصْلُهُ
إِذَا صَابَ أَوْسَاطُ الْعِظَامِ صَمِيمٌ^(١)
(وَالْمَثَمُ، كَمَسَنَّ: مَنْ يَرْعَى عَلَى
مَنْ لَا رَاعِي لَهُ) كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ عَلَى مَنْ لَا رِعْيَ لَهُ، كَمَا
هُوَ نَصُّ^(٢) ابْنِ شُمَيْلٍ (وَيُنْفَقُ مَنْ لَا
ظَهَرَ لَهُ، وَيُثَمُّ مَا عَجَزَ عَنْهُ الْحَيُّ مِنْ
أَمْرِهِمْ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.
(وَتَمَثَّمُ عَنْهُ)؛ أَيْ: (تَوَقَّفَ).

(و) يُقَالُ: تَكَلَّمَ (وَمَا تَمَثَّمُ)؛ أَيْ:
(مَا تَلَعَّغْتَ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَمَثَّمْتُ السَّقَاءَ: فَرَشْتُ لَهُ الثَّمَامَ،
وَجَعَلْتُهُ فَوْقَهُ؛ لِثَلَا تُصِيبَهُ الشَّمْسُ
فَيَنْقَطِعَ^(٣) لَبَنُهُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
وَالثَّمَّةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الثَّمَامَةِ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان ومادة (ورك)،
والتكملة، والأساس (ورك).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: كما هو نص ابن
شميل، الذي في اللسان والتكملة. مثل ما في
المصنف، اهـ».

(٣) في مطبوع التاج: «ينقطع» وما أثبت من اللسان.

(١) التبيين: ٢٠٣.

(٢) التبيين: ٢٠٣.

(٣) في اللسان ومادة (لث): حَفَحُوا، وَلَعَلَّهَا جَفَحُوا
بِالْجَمِّ. انْظُرْ (جَفَفَ). وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ:
«قوله: وكذلك جهجهوا هكذا في النسخ».

عن كراع، قال ابن سيده: وبه فُسِرَ: «هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ الثَّمَةِ»، وَرَبَّمَا خُفِّفَ فَقِيلَ الثَّمَةُ. وقال أبو حنيفة: الثَّمُ: لُغَةٌ فِي الثَّمَامِ، الْوَاحِدَةُ ثَمَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَصْبَحَ فِيهِ آلُ خَنِيمٍ مُتَضَّدٍ

وَتَمَّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ عَسِيلٌ^(١)

وقالوا فِي الْمَثَلِ لِنَجَاحِ الْحَاجَةِ:

«هُوَ عَلَى رَأْسِ الثَّمَةِ»^(٢)، وَقَالَ:

* لَا تَحْسَبِي أَنَّ يَدِي فِي غَمَّةِ *

* فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَشِيرُ جَمَّةِ *

* أَمْسَحُهَا بِثُرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةِ^(٣) *

وَرَجُلٌ مِثَّمٌ مِثَمٌ مِلَمٌ، بِكَسْرِهِنَّ،

لِلَّذِي يُضْلِحُ الْأَمْرَ وَيَقُومُ بِهِ. وَرَجُلٌ

مِثَمٌ: شَدِيدٌ يَرُدُّ الرِّكَابَ. وَإِنَّهُ لَمِثَمٌ

لِأَسَافِلِ الْأَشْيَاءِ.

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: جَجَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ

ثَمِّهِ وَرَمِّهِ، بِضَمِّهِمَا، أَي: عَنْ قَلِيلِهِ

(١) اللسان.

(٢) الذي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: «هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ» (المَثَلُ ٤٥٠١ - ٤٥٧١).

(٣) اللسان وَمَادَّةُ (غَمَمَ) الْبَيْتَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي. وَيَزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

وَكَثِيرِهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ. قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ: جَاءَ بِالثَّمِ^(١) وَالرَّمِّ إِلَّا أَنَّهُمْ يَكْسِرُونَهُمَا، أَي: بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ. وَمَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رُمًّا، أَي: قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الثَّقْيِ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: تَقُولُ الْعَرَبُ: هُوَ

أَبُوهُ عَلَى طَرَفِ الثَّمَةِ، إِذَا كَانَ يُشْبِهُهُ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الثَّمَةُ، مَفْتُوحَةٌ.

وَالثَّمُّ بِالضَّمِّ، الْأَسْمُ مِنْ ثَمَّةٍ ثَمًّا،

إِذَا كَسَرَهُ.

وَتَمَثَّمَ عَنْ الشَّيْءِ: تَوَقَّفَ، قَالَ

الْأَعَشَى:

فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَى وَخْشِيهِ لَمْ يُتَمَثِّمْ^(٢)

وَتَمَثَّمُوهُ: تَغَتَّعُوهُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* مُسْتَرْدِفًا مِنَ السَّنَامِ الْأَسْنَمِ *

(١) فِي الْفَاخِرِ (ط. الْحَلَبِيِّ): ٢٤: «جَاءَ بِالْطَّمِ وَالرَّمِّ».

(٢) دِيوَانُهُ ١٢١، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (نَضَى)، (بِهَوَايَةِ: لَمْ يَعْثَمَ)، وَالصَّحِيحُ الْمُنِيرُ: ٩٣، وَيَزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

* جِنَا طَوِيلَ الْفَرْعِ لَمْ يُثْمَثِ ^(١) *

أي: لم يُكسر ولم يُشَدَّخَ بالحمل،
يعني سَنَامَهُ.

وَتُثْمَثَ قَرْنَتُهُ: قَهَرَهُ فَهُوَ ثُمَثَامٌ، قال:

* فَهُوَ لِحَوْلَانِ الْقِلَاصِ ثُمَثَامٌ ^(٢) *

وَحُسَيْنٌ ^(٣) بن ثُمَام بن كُوْهي،
بِالضَّمِّ فِي نَسَبِ بَنِي بُؤَيْهِ أَمْرَاءُ
الدَّيْلَمِ، قَالَه الْحَافِظُ. وَأَبُو عَلِيٍّ ^(٤)

مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبِ الثُّمَامِيِّ
الْأَنْصَارِيُّ، سَكَنَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا
عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ ثُمَامَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ.

وَشَاةٌ ثُمُومٌ: تَأْكُلُ الثُّمَامَ.

[ث و م] *

(الثُّومُ، بِالضَّمِّ): هَذِهِ الْبَقْلَةُ
الْمَعْرُوفَةُ كَثِيرَةً بِبِلَادِ الْعَرَبِ مِنْهَا
(بُسْتَانِيٌّ وَبَرِّيٌّ، وَيُعْرَفُ بِثُومِ الْحَيَّةِ

وَهُوَ أَقْوَى) وَيُؤْتَى بِهِ مِنْ قَبْلِ الشَّامِ،
(وَكِلَاهُمَا مُسَخَّنٌ مُخْرِجٌ لِلنَّفْخِ
وَالدُّودِ مُدِرٌّ جِدًّا، وَهَذَا أَفْضَلُ مَا
فِيهِ، جَيِّدٌ لِلنَّسِيَانِ، وَالرَّبْوِ وَالسُّعَالِ
الْمُزْمِنِ، وَالطَّحَالِ وَالْخَاصِرَةِ،
وَالْقَوْلَنْجِ، وَعِزْقِ النَّسَاءِ، وَوَجَعَ
الْوَرِكِ وَالنَّفْرِسِ، وَلَسَعِ الْهَوَامِّ
وَالْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ وَالْكَلْبِ الْكَلْبِ،
وَالْعَطَشِ الْبَلْغَمِيِّ، وَتَقْطِيرِ الْبَوْلِ،
وَتَضْفِيَةِ الْحَلْقِ، بِأَهْيَ جَذَابٍ.
وَمَشْوِيُهُ لَوَجَعَ الْأَسْنَانِ الْمُتَأَكِّلَةَ،
حَافِظُ صِحَّةِ الْمَبْرُودِينَ وَالْمَشَايِخِ)،
وَمَعْجُونُهُ الْمُتَّخَذُ مِنْهُ يَفْعَلُ جَمِيعَ مَا
ذَكَرَ. وَهُوَ (رَدِيٌّ لِلْبَوَاسِيرِ وَالزَّحِيرِ
وَالْخَنَازِيرِ وَأَصْحَابِ الدَّقِّ وَالْحَبَالِي
وَالْمُرْضِعَاتِ وَالصُّدَاعِ). قَالُوا:
(إِصْلَاحُهُ سَلَقُهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ وَتَطْجِينُهُ
بِذَهْنٍ لَوِزٍ، وَإِثْبَاعُهُ بِمَصِّ رُمَانَةٍ مَرَّةً)
أي: حَامِضَةً، (وَالثُّومَةُ وَاحِدَتُهُ).

(و) الثُّومَةُ: (قَبِيعَةُ السَّيْفِ)، عَلَى
التَّشْبِيهِ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِهَا، يُقَالُ:
عِنْدِي سَيْفٌ ثُومَتُهُ فِضَّةٌ.

(١) ديوانه: ٤٧٩ (البيتان: ١٦٩ و ١٧٠).

وقوله: «جِنَا»: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «حَتَّى» تَصْحِيفٌ،
ويزاد فِي مَصَادِرِهِ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ: وَيُزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٣) التَّبَصِيرُ: ٢٠٣.

(٤) التَّبَصِيرُ: ٢٢٩.

(وَبَثُّ ثُومَةٍ بِنِ مُخَاشِ بْنِ قَبِيلَةٍ) من
العَرَبِ^(١). (منهم الحَكَمُ^(٢) بن
زُهْرَةَ) الثُومِيُّ، أورده الحافظ.

(وَالثُّومَةُ، كَعَنْبَةٍ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ)
خَضْرَاءُ وَاسِعَةُ الْوَرَقِ (بَلَا ثَمَرٍ أَطْيَبُ
رَائِحَةً مِنَ الْآسِ) تُبَسِّطُ فِي الْمَجَالِسِ
كَمَا يُبَسِّطُ الرِّيحَانُ، جَمْعُهُ ثُومٌ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: (وَتَتَّخِذُ مِنْهَا
الْمَسَاوِيكُ، رَأَيْتُهَا بِجَبَلِ تَيْرَى).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْثُّومُ لُغَةٌ فِي الْفُومِ، وَهِيَ الْحِنْطَةُ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
كِتَابِ النَّبَاتِ هَكَذَا، وَبِهِ جَاءَ
مُصَحِّفُ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴿وَتُومِهَا
وَعَدَسِهَا﴾^(٣) كَمَا سَيَأْتِي.

وَأُمُّ ثُومَةٍ: امْرَأَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْجَرَّاحِ:

فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي أُمُّ ثُومَةٍ لَمْ يَكُنْ
عَلَيَّ لِمُسْتَنْ الرِّيحِ طَرِيقُ^(١)
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُّ ثُومَةٍ هُنَا
السَّيْفُ كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَوْ كَانَ سَيْفِي
حَاضِرًا لَمْ أَذَلَّ وَلَمْ أَهَنْ.
وَالثُّومَةُ: مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ
بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَأَبُو الْفَتْحِ نَصَرَ بْنِ خَلْفِ بْنِ مَالِكِ
الْبَغْدَادِيُّ الثُّومِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
عَرَفَةَ.

وَنَاهِضُ^(٢) بِنِ ثُومَةٍ بِنِ نَصِيحِ
الْكَلَاعِيِّ^(٣) شَاعِرٌ فِي الدَّوْلَةِ
الْعَبَّاسِيَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
«نَهْضِ»، أَخَذَ عَنْهُ الرِّيَاشِيُّ، وَهُوَ
الْقَائِلُ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ:
فَهْذِي أُخْتُ ثُومَةٍ فَانْسُبُوهَا
إِلَيْهِ لَا اخْتِفَاءً وَلَا اكْتِتَامًا^(٤)

(١) اللسان، ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(٢) التبصير: ١١٠.

(٣) في التبصير ١١٠ «الكلاعي» وكذلك في ترجمته في
الأغاني.

(٤) التبصير: ١١٠، والتاج مادة (نهض)، والقصيدة التي
فيها البيت في الأغاني ١٨٥/١٣ - ١٨٧ برواية:
وفهذي لابن ثومة... ويزاد في مصادره: تكلمة
الزبيدي.

(١) التكملة.

(٢) التبصير: ١١٠.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٦١.

(فصل الجيم) مع الميم

[ج ث م] *

(جَثَمَ الإنسانُ والطائرُ والنَّعامُ والخِشْفُ) والأَزْتَبُ (واليزْبُوعُ يَجْثُمُ وَيَجْثُمُ)، من حَدِّي ضَرَبَ ونَصَرَ، (جَثْمًا) بالفتح، (وجُثُومًا) بالضم، (فهو جائِثٌ وجُثُومٌ): أي: (لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، أَوْ وَقَعَ عَلَى صَدْرِهِ) وهو بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوكِ لِلإِبِلِ، قال الرَّاجِزُ:

* إِذَا الْكُمَاءُ جَثَمُوا عَلَى الرُّكْبِ *

* ثَبَجَتْ يَا عَمْرُو بُوَجَ الْمُحْتَطَبِ^(١) *

(أَوْ تَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ)، وهو بِعَيْنِهِ مَعْنَى لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، قال النابغة يصف رَكَبَ امْرَأَةٍ:

وإذا لَمَسَتْ لَمَسَتْ أَخْثَمَ جَائِثًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

جَثِمِينَ^(١) أي: أجسادًا مُلْقَاةً في الأرض. وقال أبو العباس: أي: أصابَهُمُ الْبَلَاءُ فَبَرَكُوا فِيهَا. والجائِثُ: الْبَارِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ كَمَا يَجْثُمُ الطَّيْرُ.

(و) جَثَمَ (الليلُ جُثُومًا)؛ أي: (انْتَصَفَ)، عن ثَعْلَبٍ، وهو مجاز.

(و) جَثَمَ (الزَّرْعُ) من حَدِّ ضَرَبَ: (ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ) شَيْئًا (وَاسْتَقَلَّ نَبَاتُهُ، وَهُوَ جَثَمٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ).

(و) قال أبو حنيفة: جَثَمَ (العُدُقُ جُثُومًا) من حَدِّ نَصَرَ: (عَظُمَ بُسْرُهُ) شَيْئًا. وفي التهذيب: جَثَمَتِ الْعُدُوقُ: عَظُمَتِ فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا، (وَهُوَ جَثَمٌ)، بِالْفَتْحِ فَقَطْ.

(و) جَثَمَ (الطَّيْنُ وَالتُّرَابُ وَالرَّمَادُ: جَمَعَهُ)، الْأَوَّلَى جَمَعَهَا؛ (وَهِيَ الْجُثْمَةُ، بِالضَّمِّ).

(و) الْجُثَامُ، (كَغُرَابٍ: الْكَابُوسُ)، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ

(١) سورة الأعراف، الآية: ٧٨ و ٩١. وسورة العنكبوت، الآية: ٣٧.

(١) تقدم في (ثيج)، واللسان، ومادة (ثيج) وجمهرة اللغة ١٩٩/١، وأفعال السرقسطني ٦٢٧/٣.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٩٦، والتاج (حير)، خشم، واللسان، ومادة (حير، خشم)، ويزاد: التهذيب ٢٦/١١.

نائم، كما في التَّهْدِيب. وفي الصَّحاح^(١): وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَوَادِرِهِ: الْجُثَامُ: الَّذِي يَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الرَّجُلِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، وَهُوَ النَّيْدُلَانُ، (كَالْجَاثُومِ)، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَالْجُثَامَةُ)، بِالتَّشْدِيدِ: (الْبَلِيدُ)، قَالَ الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَغَيَّا بِهَا الْجُثَامَةُ اللَّبْدُ^(٢)

(و) الْجُثَامَةُ: (السَّيِّدُ الْحَلِيمُ. وَ) يُقَالُ: رَجُلٌ جُثَامَةٌ؛ أَي: (نَوَامٌ)، وَفِي الصَّحاح: نَوْوَمٌ (لَا يُسَافِرُ كَالْجَاثُومِ وَالْجُثْمَةِ، كَهَمْزَةٍ وَضَرْدٍ)، الْأُولَى وَالثَّالِثَةُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

(وَالصَّغْبُ^(٣) بَنُ جُثَامَةٍ) وَاسْمُهُ يَزِيدُ ابْنُ قَيْسٍ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ: (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَانَ يَنْزِلُ وَدَانَ.

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي مَادَّةِ (جِثْم).

(٢) التَّاجُ (لَبْدٌ، بَزْلٌ، بَدْوٌ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (بَزْلٌ، بَدْوٌ، لَبْدٌ)، وَتَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ١٨٤، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ٨٥، وَأَفْعَالُ السَّرْقَسْطِيِّ ٤١٢/٢. وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ٧/٢٦٢.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ: ٢٥٠١، وَفِيهِ: «كَانَ يَنْزِلُ وَدَانَ وَالْأَبْوَاءُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ».

(وَجُثَامَةُ الْمُزَيْنَةِ: صَحَابِيَّةٌ)، وَهِيَ عَجُوزٌ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ عَائِشَةَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا وَرَحَّبَ بِهَا.

(و) فِي الصَّحاح: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
(الْجُثْمَانُ، بِالضَّمِّ: الْجِسْمُ، وَ) أَيْضًا: (الشَّخْصُ)، قَالَ بَشَرٌ:

أُمُورٌ كَدُكَّانِ الْعِبَادِيِّ فَوْقَهَا

سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَنِيَّةِ أَتْلَعُ^(١)

يَعْنِي بِالْبَنِيَّةِ: الْكَعْبَةُ، وَهُوَ شَخْصٌ وَلَيْسَ بِجَسَدٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُ الْإِنْشَادِ: أُمُورًا، بِالنُّصْبِ، وَأَتْلَعُ، بِالرَّفْعِ، قَالَ: وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ: كَجُثْمَانِ الْبَلِيَّةِ وَهِيَ النَّاقَةُ تُجْعَلُ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ، شَبَّهَ سَنَامَ نَاقَتِهِ بِجُثْمَانِهَا. وَيُقَالُ: جَاءَنَا بِشَرِيدِ كَجُثْمَانِ الطَّيْرِ^(٢).

(١) دِيَوَانُهُ (ط. دِمَشْقُ): ١٢٠، وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالتَّكْمِلَةُ.

قَوْلُهُ: «أَتْلَعُ»، فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «أَتْلَعَا» وَمَا أَثْبَتَ عَنْ رِوَايَةِ ابْنِ بَرِّي، قُلْتُ: وَالْقَصِيدَةُ مَضْمُونَةُ الرَّوِيِّ (خ).

(٢) فِي اللِّسَانِ: «الْقَطَاة».

وقال أبو زيد: الجُثْمَانُ:
الجُثْمَان. يقال: ما أَحْسَنَ جُثْمَانَ
الرَّجُلِ وجُثْمَانَهُ، قال: أي:
جَسَدَهُ، قال المُمَزَّقُ العَبْدِيُّ:
وَقَدْ دَعَوَا لِي أَقْوَامًا وَقَدْ غَسَلُوا

بِالسُّدْرِ والماءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَاقِي^(١)
وفي التهذيب: الجُثْمَانُ بمنزلة
الجُثْمَانِ جامعٌ لكلِّ شيءٍ تُريدُ به
جِسْمَهُ وأَلْوَاخَهُ.

(وجُثْمَانِيَّةُ الماءِ في قَوْلِ
الْفَرَجِيَّةِ)^(٢) كَذَا فِي التَّنْصِيحِ،
وَالصَّوَابُ الْفَرَزْدَقُ:

(وَبَاتَتْ بِجُثْمَانِيَّةِ الْمَاءِ نَبِيْهَا
إِلَى ذَاتِ رَحْلِ^(٣) كَالْمَائِمِ حُسْرًا^(٤))
أَرَادَتْ (صَوَابُهُ أَرَادَ) (الْمَاءُ نَفْسُهُ أَوْ
وَسَطُهُ أَوْ مُجْتَمَعُهُ) وَمَكَانَهُ.

(١) اللسان، والصحاح، ولم أقف عليه في مفضليته التي
على هذا الوزن والقافية.

(٢) في المتن «الفرحية»، بالحاء المهملة وما هنا هو رواية
نسخة بهامش المتن المطبوع.

(٣) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «زجل» بالجيم
المنقوطة من تحت.

(٤) ذيوانه (ط. الصاوي): ٣٥٧. واللسان، والتكملة،
وزياد: التهذيب ٢٦/١١، والبيت هو الشاهد التاسع
والستون بعد المائة من شواهد القاموس.

(وَالجُثْمُومُ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ لَهُمْ، وَ)
قِيلَ (جَبَلٌ)، قَالَ:

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَا
بَيْنَ الرِّبَائِعِ وَالْجُثْمُومِ مُقِيمٌ^(١)
(و) الْجُثْمُومُ^(٢): (الْأَكْمَةُ)، قَالَ
تَأَبَّطُ شَرًّا:

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثْمٍ كَأَنَّهَا
عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذَا ذَاتُ خَيْلٍ^(٣)
(كَالْجَمَّةِ، مُحَرَّكَةً).

(وَدَارَةُ الْجُثْمُومِ لِبَنِي الْأَضْبَاطِ) بَن
كِلَابٍ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الرَّاءِ^(٤).

(وَجَائِمٌ بَنُ مُرِيدِ الدَّلَالِ، حَدَّثَ)
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي،
(وَعَنْهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ نَهْدٍ أَوْ هُوَ بِحَاءٍ)،
وَهَلْكَذَا رَوَاهُ ابْنُ صَاعِدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لَهُ ذِكْرٌ فِي الدَّالِ.

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٦٢/٧.

(٢) مقتضى عطفه أن تكون بضم الجيم، والذي في
اللسان والتكملة بفتح الجيم، وفي (هدمل) روى
بضم الجيم، وقال ابن بري: جثوم: جمع جائم.

(٣) اللسان ومادة (هدمل)، والتكملة، ويزاد: المحكم ٧/٧
٢٦٢، والتهذيب ٢٦/١١، وتقدم في (هدمل).

(٤) معجم اللدان (دائرة).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَجَثَّمُ الطَّيْرُ أَنْثَاهُ : علاها للسفاد .

والجائِمةُ : الذي لا يَبْرَحُ بَيْتَهُ ، عن
الليث ، وَجَمَعَ الجائِمَ جُثُومًا .

والجُثُوم ، كَصَبُورٍ : الْأَرْبُ لَأَنَّهَا
تَجَثَّمُ ، وَمَكَائِهَا مَجَثَّمٌ .

والجِثَامَةُ ، بالتشديد ، وكَصُرْدٍ ،
وَهُمَزَةٍ : كُلُّ ذَلِكَ : الكابُوسُ ، نقله
الأزهري .

والجِثْمَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَكْمَةُ .

وَالْمُجَثَّمَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : هِيَ
الْمَصْبُورَةُ إِلَّا أَنَّهَا فِي الطَّيْرِ خَاصَّةٌ ،
وَفِي الْأَرَانِبِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، تَجَثَّمُ ثُمَّ
تُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ ، وَقَدْ نَهِيَ عَنْ
ذَلِكَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : هِيَ كُلُّ حَيَوَانٍ يُنْصَبُ وَيُرْمَى
وَيُقْتَلَ . وَقِيلَ : الْمُجَثَّمَةُ : هِيَ
الْمَحْبُوسَةُ ، فَإِذَا فَعَلَتْ هِيَ مِنْ غَيْرِ
فِعْلٍ أَحَدٍ فَهِيَ جَائِمَةٌ .

وقال سِمْرٌ : الْمُجَثَّمَةُ : الشَّاةُ تُرْمَى

بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُؤْكَلُ ،

قَالَ : وَالشَّاةُ لَا تَجَثَّمُ إِلَّا مَا الْجُثُومُ

لِلطَّيْرِ وَلَكِنَّهُ اسْتُعِيرَ .

وَهَضَبُ الْجُثُومِ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
الرَّاعِي :

تَرَوْحَنَ مِنْ هَضَبِ الْجُثُومِ وَأَصْبَحَتْ

هَضَابُ شُرُوزِي دُونَهُ وَالْمُضْيِجُ ^(١)

[ج ح م] *

(أَجَحَمَ عَنْهُ) إِجْحَامًا : (كَفَّ) ،
كَأَخَجَمَ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : كِلَاهُمَا مِنَ الْأَضْدَادِ
يَسْتَعْمَلَانِ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ وَبِمَعْنَى تَأَخَّرَ .

(و) أَجَحَمَ (فَلَانًا) : دَنَا أَنْ يُهْلِكَهُ) .

(وَالْجَحِيمُ) ، كَأَمِيرٍ : اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ النَّارِ ، وَقِيلَ : هِيَ (النَّارُ
الشَّدِيدَةُ التَّأْجُجِ) كَمَا أَجَجُوا نَارَ
إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . (و) قِيلَ : (كُلُّ نَارٍ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) جَحِيمٌ ،
(كَالْجَحْمَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ،
وَجَمَعَ الْأَخِيرَ جُحَمًا ، كَصُرْدٍ ، قَالَ
سَاعِدَةُ :

(١) معجم البلدان (هضب الجثوم) ، قلت : هو في تكملة
الريدي . وانظر الديوان (ط . المعهد الألماني) ٤١
(خ) .

إِنْ تَأْتِيهِ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لَا تَرَهُ

إِلَّا يَجْمُحُ مَا يَصْلَى مِنَ الْجَحِمِ^(١)

(وَكُلُّ نَارٍ عَظِيمَةٍ فِي مَهْوَاةٍ فَهِيَ جَحِيمٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَبْنَاءُ اللَّهِ﴾^(٢) بَيْنَنَا قَالَتْهُوَ فِي الْجَحِيمِ^(٣)).

(و) الْجَحِيمُ: (الْمَكَانُ الشَّدِيدُ

الْحَرِّ، كَالْجَاحِمِ)، قَالَ الْأَعَشَى:

يُعِدُّونَ لِلْمُهِنِجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا

غَدَاةَ اخْتِضَارِ الْبَاسِ وَالْمَوْتُ جَاحِمٌ^(٣)

(وَجَحَمَهَا كَمَنْعَهَا: أَوْقَدَهَا،

فَجَحَمَتْ) هِيَ (كَكْرَمَتْ، جُحُومًا)

بِالضَّم: عَظُمَتْ، (وَجَحِمَ، كَفَرَحَ)

هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ:

جَحِمَتْ كَفَرَحَ، (جَحَمًا) بِالتَّخْرِيقِ،

(وَجَحَمًا) بِالْفَتْحِ، (وَجُحُومًا)

بِالضَّم: (اضْطَرَمَتْ) وَتَوَقَّدَتْ وَكَثُرَ

جَمْرُهَا وَلَهَبُهَا.

(وَالْجَاحِمُ: الْجَمْرُ الشَّدِيدُ

الْأَشْعَالِ).

(و) الْجَاحِمُ (مِنَ الْحَرْبِ:

مُعْظَمُهَا)، وَقِيلَ: ضَيْقُهَا، (و)

قِيلَ: (شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مُعَرَّكَتِهَا)،

وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ فِي مُعْتَرَكِهَا،

قَالَ^(١):

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا

حِمَا تَخِيلُ وَالْمَرَاخُ^(٢)

وَيَقَالُ: اضْطَلَى بِجَاحِمِ الْحَرْبِ،

وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ:

* حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِمًا بَرْدًا^(٣) *

أَي: فَتَرَ وَسَكَنَتْ حَفِظَتْهُ.

(و) الْجُحَامُ، (كُنُغْرَابٍ: دَاءٌ فِي

الْعَيْنِ) يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَرُمُ، (أَوْ فِي

رُؤُوسِ الْكِلَابِ) فَيُكْوَى مِنْهُ بَيْنَ

عَيْنَيْهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ

لِمَيْمُونَةَ كَلْبٌ يُقَالُ لَهُ مِسْمَارٌ فَأَخَذَهُ

(١) هو سعد بن مالك بن ضبيعة كما في الحماسة.

(٢) اللسان، والحماسة (ط. الرافعي): ١٣٨/١، ويزاد: التهذيب ١٦٩/٤.

(٣) اللسان، والأساس وصدره فيه:

* الباغي الحرب يسعى نحوها ترعًا *

وفي اللسان (ترع) برواية:

* حتى إذا ذاق منها حاميا بردا *

ويزاد: التهذيب ١٦٩/٤.

(١) شرح أشعار الهدلين: ١٢٢٣، واللسان، والمنحكم: ٦٨/٣.

(٢) سورة الصافات، الآية: ٩٧.

(٣) اللسان، والصحاح (بعض البيت)، والمقاييس: ٤٢٩/١، وملحقات ديوانه (الصبح المنيل): ٢٥٨.

دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْجُحَامُ فَقَالَتْ: وَارْحَمْنَا
لِمِسْمَارٍ^(١) تَغْنِي كَلْبُهَا».

(و) الْجَحَامُ، (كَشْدَادِ: الْبَخِيلُ)،
مَأْخُودٌ مِنْ جَا حِمِ الْحَرْبِ؛ وَهُوَ
ضَيْقُهَا وَشِدَّتُهَا.

(و) الْجُحْمُ، (كَصْرَدِ: طَائِرٌ).

(و) الْجُحْمُ، (كَعُنُقِ: الْقَلِيلُ)^(٢)
الْحَيَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَجَحَّمَنِي بِعَيْنِهِ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
بِعَيْنِهِ (تَجَحَّيْمًا)، أَيِ: (اسْتَشَبَّتْ فِي
نَظَرِهِ لَا تَطْرُقُ عَيْنُهُ)، قَالَ:

* كَأَنَّ عَيْنِيهِ إِذَا مَا جَحَّمَا *

* عَيْنَا أَتَانِ تَبْتَغِي أَنْ تُزْطَمَا^(٣) *

(أَوْ أَحَدُ النَّظَرِ) إِلَيَّ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. (وَعَيْنٌ جَا حِمَةٌ؛ أَيِ:
شَاخِصَةٌ).

(وَالْأَجَحْمُ) مِنَ النَّاسِ: (الشَّدِيدُ

حُمْرَةَ الْعَيْنَيْنِ مَعَ سَعَتَيْهِمَا وَهِيَ

(١) الفائق: ١٧١/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٢٤١/١.

(٢) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ»
وَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

(٣) اللسان، ويزاد: المحكم ٦٨/٣.

جَحْمَاءُ، ج: جُحْمٌ) وَجَحْمَى،
(كَكْتُبٍ وَسَكْرَى) كِلَاهُمَا جَمْعَانِ
لِلجَحْمَاءِ.

(وَالجَوْحَمُ): الْوَزْدُ الْأَحْمَرُ،
وَالْأَعْرَفُ (الْحَوْجَمُ) بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَأَجَحَّمُ^(١) بَنَ دَنْدَنَةً^(٢)) الْخَزَاعِي،
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ زَنْدِيَّةٌ: (أَحَدُ
رِجَالَاتِهِمْ)، وَهُوَ زَوْجُ بِنْتِ هِشَامِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

(وَتَجَحَّمُ^(٣)) تَجَحَّمَا: (تَحَرَّقُ
حِرْصًا وَبُخْلًا)، مَأْخُودٌ مِنْ جَا حِمِ
الْحَرْبِ.

(و) تَجَحَّمُ أَيْضًا: (تَضَايَقَ)، وَهُوَ
أَيْضًا مِنْ جَا حِمِ الْحَرْبِ.

(وَالجَحْمَةُ: الْعَيْنُ) بِلُغَةِ حِمِيرٍ،
وَيُنْشَدُ:

(١) الجمهرة لابن دريد: ٥٩/٢ والاشتقاق ٤٧٥.

(٢) هَكَذَا يَفْتَحُ الدَّالِينَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
وَالْإِشْتِقَاقِ: بِكَسْرَةٍ تَحْتَ الدَّالِينَ، وَفِي الْإِشْتِقَاقِ:
«أَحْسَبُ أَنَّ أُمَّهُ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ».

(٣) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «تَجَا حِمٍ»، وَكَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ.

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَامِرٍ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِخْدَى الْمَذَانِبِ^(١)

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ

بَرِّي: وَصَوَانُهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ:

أُتِيحَ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى

وَقَدْ يَجْلُبُ الشَّرُّ الْبَعِيدَ الْجَوَالِبُ

فِيَا جَحْمَتَيَّ بَكِّي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ

أَكِيلَةَ قَلْبٍ بِبَعْضِ الْمَذَانِبِ

فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ نِصْفٍ عِجَازِيهَا

وَشَتْرَةٌ مِنْهَا وَإِخْدَى الدَّوَابِّ^(٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ: جَحْمَتَا الْأَسَدِ: عَيْنَاهُ

بِلُغَةِ حِمِيرٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: بِلُغَةِ

الْيَمَنِ خَاصَّةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بِكُلِّ لُغَةٍ.

(وَجَحَمَ) الرَّجُلُ عَيْنَهُ، (كَمَنَعَ:

فَتَحَّهَا كَالشَّاحِصِ، وَالْعَيْنُ

جَاحِمَةٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(١) اللسان ومادة (قلب، شتر)، والصحاح، والمقاييس:

٤٢٩/١، والجمهرة: ٥٩/٢، ويزاد: المحكم ٣/

٦٨، والتاج (قلب).

(٢) الأبيات في اللسان، وانظر (شتر). قلت: وانظر التاج

(شتر) (خ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاحِمُ النَّارِ: تَوَقُّدُهَا وَالتَّهَابُهَا.

وَالْجَحِيمُ مِنْ أَشْمَاءِ النَّارِ، أَعَاذَنَا
اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا.

وَتَجَاحَمَ، تَحَرَّقَ حَرِّصًا وَبُخْلًا.

وَرَوَى الْمُثَنِّبِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ: هُوَ

يَتَجَاحَمُ عَلَيْنَا، أَي: يَتَضَايِقُ.

وَالْجَاحِمَةُ: النَّارُ.

وَأَجَحَمَ الْعَيْنَ: جَاحَمَهَا.

وَلِإِبْرَاهِيمَ^(١) بَنِ أَبِي الْجَحِيمِ،

كَأَمِيرٍ: مُحَدَّثٌ.

* [ج ح د م]

(الْجَحْدَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي

اللسان: هُوَ (السُّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ).

(وَجَحْدَمَ^(٢))، كَجَعْفَرَ: ابْنُ

فَضَالَةَ)، يُرَوَى أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لَهُ وَكَتَبَ لَهُ

كِتَابًا. (و) رَجُلٌ (آخَرُ غَيْرُ مَشْهُوبٍ)

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَكِيمٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) التبصير: ٢٤٤.

(٢) أسد الغابة: رقم ٧٠٦.

[ج ح ش م] *

(الْجَحْشَمُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةُ: الْبَعِيرُ الْمُتَفَيِّحُ الْجَبِينِ) كما في الصَّحاح، وَضَبَطَ فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحاح: الْمُتَفَيِّحُ، بِالْجِيمِ، قَالَ الْفَقْعَسِيُّ^(١):

* نَيْطَتْ بِجَوْزٍ جَحْشَمٍ كَمَا تَرِ^(٢) *

[ج ح ظ م] *

(الْجَحْظَمُ، بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةُ) الْمُشَالَةُ: (الْعَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ)، كما في الصَّحاح، يُقَالُ: هُوَ مِنَ الْجَحْظِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَحْظَمْتُ الْعُلَامَ جَحْظَمَةً: إِذَا شَدَدْتُ يَدِيهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ، نَقْلُهُ الْكِسَائِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَحْظَمَهُ بِالْحَبْلِ: أَوْثَقَهُ كَيْفَمَا كَانَ.

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ الْحَذَلِيُّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْدِيدُ ٣١٢/٥، وَالْجُمُحُورَةُ: ٣٢/٣،

وَبَعْدَهُ:

* جَافِي الضَّلُوعِ مَجْفَرِ حَبَاتِرِ *

وَبَزَادَ: الْمَحْكَمُ ٣٧/٤.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَلَبَ شَاتَهُ وَرَقَعَ قَمِيصَهُ وَخَصَفَ نَعْلَهُ وَوَاكَلَ^(١) خَادِمَهُ وَحَمَلَ مِنْ سُوْقِهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْكِبَرِ»: (صَحَابِيَانِ)، وَيُقَالُ: بَلَ هُمَا وَاحِد.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَحْدَمَةُ: الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ.

وَأُمُّ^(٢) جَحْدَمٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي آخِرِ حُدُودِ تِهَامَةٍ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الصَّبْرُ الْجَيِّدُ. وَقَالَ ابْنُ الْحَاثِكِ: هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ كِنَانَةَ وَالْأُرْدَ.

[ج ح ر م] *

(الْجَحْرَمَةُ: الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ). وَرَجُلٌ جَحْرَمٌ، كَجَعْفَرٍ) كما في الصَّحاح، أَي: ضَيِّقُ سَبَبِ الْخُلُقِ. زَادَ غَيْرُهُ (و) رَجُلٌ جُحَارِمٌ مِثْلُ (عُلَابِطٍ) بِمَعْنَاهُ. وَقَدْ أوردَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي بَابِ الرَّاءِ وَقَالَ: الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَإِيرَادُهُ هُنَا يَدُلُّ عَلَى أَصَالَةِ مِيمِهِ، فَتَأَمَّلْ.

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «وَآكَلَ».

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

[ج ح ل م]

(جَحْلَمَةُ) جَحْلَمَةٌ: (صَرَعَةُ)، كما
في الصحاح، قال:

* هُمْ شَهِدُوا يَوْمَ التَّسَارِ الْمَلْحَمَةَ *

* وَغَادَرُوا سَرَاتِكُمْ مُجَحْلَمَةً^(١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَحْلَمَ الْحَبْلَ مِثْلَ حَمْلَجِهِ
وَجَلَحَمَهُ.

[ج خ د م]

(الْجُحْدَمَةُ) والخاء مُعْجَمَةٌ، أهمله
الْجَوْهَرِيُّ، وقال الْأَزْهَرِيُّ: هو
(السُّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ، وَ) قَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: السُّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ
و(الْمَشْيِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُحْدَمَةُ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ لَهُ
رِوَايَةٌ، قَالَ أَبُو حَبَابٍ عَنْ إِيَادِ عَنهُ.

[ج د م]

(الْجَدْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَصِيرُ) مِنْ

(١) اللسان، والتعذيب ٣١٤/٥.

الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْعَنَمِ، (ج: جَدَمَ)، قَالَ:

فَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْئَاتِ طُولاً

وَلَا لَيْلَى مِنَ الْجَدَمِ الْقِصَارِ^(١)

وَالاسْمُ الْجَدَمُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ،
هَلِيزَةُ وَخَدَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٢) فِي الْجَدْمَةِ: الْقَصِيرَةُ
مِنَ النِّسَاءِ:

* لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ *

* سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ^(٣) *

* إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْجَدْمَةَ *

* يُؤْرِثُهَا فَحْلٌ شَدِيدُ الضَّمْصَمَةِ^(٤) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُزَوَّى الْجَدْمَةُ
بِالْحَاءِ عَلَى مِثَالِ هُمَزَةٍ، وَالْأَوَّلُ هُوَ

الْمَشْهُورُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو.

(١) اللسان ومادة (هقي) والرواية في (هقي): «والجَدَمُ
القَصَارُ، والتعذيب ٦٧٧/١٠، والمحكم ٢٤٤/٧.

(٢) هو رِيَّاحُ الدِّيَرِيِّ كَمَا فِي مَادَّةِ (جَدَم).

(٣) اللسان وانظر (خرع) الثالث والرابع، وفي (كدم)
الأول والثاني وفي (جدم) في ثمانية أبيات، وأفعال
السرقتي ١٥/١، قلت: وانظر (خرع، جدم) من
التاج (خ).

(٤) في اللسان (خرع): «الضمصمة» وفي (جدم) قال
وصواب القافية: «الضمصمة»، وهو الأخذ الشديد.

وقال ابن الأعرابي: الجَدْمُ: الرُّذَالُ من الناس.

(و) الجَدْمَةُ: (الشَّاةُ الرَّدِيئَةُ)، نقله الجوهري.

(و) الجَدْمَةُ: (بَلَحَاتٌ يَخْرُجْنَ فِي قَمْعٍ^(١) وَاحِدٍ)، وَيُرْوَى بِالذَّالِ.

(و) الجَدْمَةُ (مَا لَمْ يَنْدُقْ مِنَ السُّبُلِ) وَبَقِيَ أَنْصَافًا.

(و) الجَدْمُ، (كَجَبَلٍ: طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ).

(و) أَيْضًا: (ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ).

(و) جَدَامَةٌ^(٢) كَثْمَامَةٌ بِنْتُ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ، هَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِهَا رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ، وَلَهَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عِنْدَ مَالِكٍ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى

عَنِ الْغِيلَةِ»^(٣) رَوَاهُ عُزُورَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْهَا. وَحَكَى مُسْلِمٌ عَنْ خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ إِعْجَامَ ذَالِهَا. وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّؤُوسِ: وَالْمَعْرُوفُ إِهْمَالُهَا،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: «قَمْعٌ» بَفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ لَفْطَانُ: الْفَتْحِ لِلْحِجَازِيِّينَ وَالسَّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ عِنْدَ تَعْيِينِ.

(٢) الْخِلَاصَةُ: ٤٢١. وَفِيهَا: «وَأَخْتُ عَكَاشَةَ لِأُمِّهِ».

(٣) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٦١/٦.

قال: وقد يُقال فيها: جُدَامَةٌ، بالتشديد. (و) جُدَامَةٌ^(١) (بِنْتُ جَنْدَلٍ) هَاجَرَتْ. (و) جُدَامَةٌ (بِنْتُ الْحَارِثِ) أُخْتُ حَلِيمَةَ، قِيلَ: هِيَ الشَّيْمَاءُ: (صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

(وَهِيَ) أَيِ: الْجُدَامَةُ: (مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ السُّبُلِ بِالْحَشَبِ إِذَا ذُرِّي الْبُرِّ فِي الرِّيحِ وَغُزِلَ مِنْهُ تَبْنُهُ كَالْجَدْمَةِ، مُحَرَّكَةً)، وَهُوَ مَا يُغْرَبَلُ وَيُغْرَلُ ثُمَّ يُدَقُّ فَتَخْرُجُ مِنْهُ أَنْصَافُ سُبُلٍ ثُمَّ يُدَقُّ ثَانِيَةً، فَالْأُولَى الْقَصْرَةُ، وَالثَّانِيَّةُ الْجَدْمَةُ.

(و) جَدَمَتِ النَّخْلَةَ: إِذَا (أَثْمَرَتْ وَيَسَتْ).

(وَالْجُدَامِيُّ، بِالضَّمِّ)، كَغُرَابِيٍّ: (تَمَرٌ)، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ بِالْيَمَامَةِ بِمَنْزِلَةِ الشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ. (و) الْجُدَامِيَّةُ (بِهَاءٍ): الْمُوقَرَةُ مِنَ النَّخْلِ، قَالَ مُلَيْحٌ:

(١) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ (ط. الشَّعْبِ): ١٧٧/٨، وَهِيَ فِيهِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ.

يَذِي حُبْكٍ مِثْلَ الْقُنْيِ تَزِيئُهُ

جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلٍ حَبِيرٍ دُلْحٌ^(١)

وَأَجْدَمَ الْفَرَسَ: قَالَ لَهَا: أَجْدَمَ

رَجَرَ لَهَا لِتَمْضِي، (أَصْلُهُ هَجْدَمَ)،

أَبْدَل، وَأَقْدَمَ أَجُودَ الثَّلَاثَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُدَامُ، كَغَرَابٍ: أَضْلُ السَّعَفِ.

وَنَخْلَةٌ جُدَامِيَّةٌ: كَثِيرَةُ السَّعَفِ، نَقْلُهُ

الْأَزْهَرِيُّ.

وَأَجْدَمَ النَّخْلُ: حَمَلَ شَيْصًا، كَذَا

فِي النَّوَادِرِ، وَنَخْلٌ جُدَامِيٌّ: مُوقَرٌ.

[ج ذ م] *

(الْجِذْمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَضْلُ) مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ، وَيُقَالُ: جِذْمُ الْقَوْمِ: أَهْلُهُمْ

وَعَشِيرَتُهُمْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حَاطِبٍ:

«لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا لَهُ جِذْمٌ

بِمَكَّةَ». (و) قَدْ يُفْتَحُ، ج: أَجْدَامٌ

وَجُذُومٌ).

(و) الْجَذْمُ، (بِالتَّحْرِيكِ: أَرْضٌ

بِيَلَادٍ) بَنِي (فَهْم).

(و) الْجَذْمُ، (كَكَيْفٍ: السَّرْنَعُ).

(وَجَذَمَهُ يَجْذِمُهُ)^(١) جَذَمًا، وَهُوَ

جَذِيمٌ، (وَجَذَمَهُ) شُدَّ لِلْكَثَرَةِ

(فَانْجَذَمَ وَتَجَذَّمَ) أَي: (قَطَعَهُ)

فَانْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ

وِصَالِهِ وَجَذَمَهُ: إِذَا قَطَعَهُ، قَالَ

الْبَيْهَقِيُّ:

* أَلَا أَصْبَحْتَ حَسَاءً جَاذِمَةً الْوَصْلِ^(٢) *

وَالْجَذْمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ. وَقَالَ

النَّائِغَةُ:

* بَأَنْتَ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَذَمًا^(٣) *

أَي: انْقَطَعَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْجِذْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنْ

الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ)،

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَثَنِ الْمَطْبُوعِ: «وَيَجْذِمُهُ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ط. بَيْرُوت): ١٠١، وَعَجَزُهُ:

* وَاحْتَلَّتْ الشَّرْعَ وَالْأَجْزَاعَ مِنْ إِضْمًا *

وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ: ٤٣٩/١.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ: ١٠٤٠، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ

٢٤٥/٧.

وَقَوْلُهُ دُلْحٌ: فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ وَاللِّسَانِ (دُلْحٌ) بِالْخَاءِ

الْمَعْجَمَةُ مَكْسُورَةٌ وَالْأَبْيَاتُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ أَثْبَتْنَا

رَوَايَةَ الدِّيَوَانِ. «وَدُلْحٌ» بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَي: مُوَاقِيرُ.

وهو جذمه^(١)، يُقال: رأيتُ في يدهِ
جذمةَ حبلٍ، أي: قطعةَ منه.

(و) الجذمةُ: (السُّوطُ) لأنه يَنْقَطِعُ
مِمَّا يُضْرَبُ به.

والجذمةُ من السُّوط: ما تَقَطَّعَ
طَرَفُهُ الدَّقِيقَ وَبَقِيَ أَصْلُهُ، والجمع
جذَم، قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ:

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعَا

تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ^(٢)

(و) الجذمةُ، (بالتَّخْرِيكِ): الشَّخْمُ
الْأَعْلَى فِي النَّخْلِ، وهو أَجْوَدُهُ،
كَالْجَذْبَةِ بِالْبَاءِ.

(وَرَجُلٌ مِجْذَامٌ وَمِجْذَامَةٌ)،
بكسرهما: (قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ فَيَصِلُ).

وقال اللّخيانِي: رَجُلٌ مِجْذَامَةٌ
لِلْحَرْبِ وَالسَّيْرِ وَالْهَوَى، أي: يَقْطَعُ
هَوَاهُ وَيَدْعُهُ. وفي الصّحاح: رَجُلٌ
مِجْذَامَةٌ؛ أي: سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ.

وفي الأساس: رَجُلٌ مِجْذَامٌ

وَمِجْذَامَةٌ لِلَّذِي يَوَادُّ، فَإِذَا أَحْسَسَ مَا
سَاءَهُ أَسْرَعَ الصَّرْمَ. وأنشد ابنُ بَرِّي:

وإِنِّي لِبَاقِي الْوُدِّ مِجْذَامَةٌ الْهَوَى

إِذَا الْإِلْفُ أَبْدَى صَفْحَهُ غَيْرَ طَائِلٍ^(١)

(وَالْأَجْذَمُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، أَوْ
الذَّاهِبُ الْأَنَامِلُ). وفي الحديث:

«مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ، لَقِيَ اللَّهَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ»^(٢) قال أبو

عُبَيْدٍ: هُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، يقال
(جَذِمْتُ يَدَهُ، كَفَرِحَ) جَذَمًا: إِذَا

انْقَطَعَتْ فَذَهَبَتْ، (و) إِنْ قَطَعْتَهَا
أَنْتَ قُلْتَ: (جَذَمْتُهَا) أَنَا أَجْذِمُهَا

جَذَمًا. قال: وفي حديث عليٍّ: «مَنْ
نَكَثَ بَيْعَتَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ

لَهُ يَدٌ»^(٣) هَذَا تَفْسِيرُهُ، وَقَالَ
الْمُتَمَلِّسُ:

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعٍ كَفَّهُ

بِكُفِّ لَه أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا^(٤)

(١) اللسان.

(٢) الفائق: ١٧٩/١، ويزاد النهاية ٢٥١/١.

(٣) الفائق: ١٨٠/١، ويزاد: النهاية ٢٥١/١.

(٤) ديوانه ٣٢، واللسان، والتهذيب ١٧/١، والأساس،
والمقاييس: ٤٣٩/١ والصّحاح (الشرط الثاني)،
والأصمعيّات (ط. المعارف) ٢٤٥ (البيت ١١ من
الأصمعية: ٩٢).

(١) في مطبوع النّاج: «جذمة» بناءً منقوطة (تصحيف).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٤، واللسان، ومادة
(وشى)، والصّحاح، والأساس، والمحكم ٢٥٧/٧،
ويأتي في (وشى).

(وَأَجْذَمْتُهَا) إِجْذَامًا مِثْلَ جَذَمْتُهَا،
يقال: مَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ،
وقال القُتَيْبِيُّ: معنى الحديث أَنَّ
المُرَادَ بِالْأَجْذَمِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ
كُلُّهَا، قال: وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِي
لِلْقُرْآنِ أَوْلَى بِالْجَذْمِ مِنْ سَائِرِ
أَعْضَائِهِ. قال الأزهري: وهو قول
قريب من الصواب. قال ابن الأثير:
وَرَدَّهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وقال: بل معنى
الحديث: لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ
الْحُجَّةِ، لَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَلَا
حُجَّةَ لَهُ فِي يَدِهِ، وقول علي:
لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ، أي: لَا حُجَّةَ لَهُ.
وقيل: مَعْنَاهُ، أي: لَقِيَهُ وَهُوَ مُنْقَطِعُ
السَّبَبِ. وقال الخطابي: معنى
الحديث: مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ أَنَّ مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ
لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى خَالِي الْيَدِ مِنَ الْخَيْرِ،
صِفَرَهَا مِنَ الثَّوَابِ، فَكَتَبَ بِالْيَدِ عَمَّا
تَحْوِيهِ وَتَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ.

(وَالْجَذْمَةُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ):
مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْهَا، وَلَهُ نَظَائِرُ تَقْدَمُ
ذِكْرُهَا.

(و) الْجُذْمَةُ، (بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلنَّقْصِ،
مِنَ الْأَجْذَمِ)، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَفِي
اللُّسَانِ: مِنَ الْإِجْذَامِ هَكَذَا قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ لَيْدٍ:

* صَائِبُ الْجَذْمَةِ مِنْ غَيْرِ فِشَلٍ ^(١) *

وَجَعَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ: بَقِيَّةَ السَّوْطِ
وَأَصْلُهُ، أَي: فَتَكُونُ رَوَايَتُهُ بِكُسْرِ
الْجِيمِ كَمَا مَرَّ.

(وَأَجْذَمَ السَّيْرَ: أَسْرَعَ فِيهِ. (و) قَالَ
اللِّثَّ: الْإِجْذَامُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ،
وقال اللحياني: يُقَالُ: أَجْذَمَ (الْفَرَسُ)
وَنَحْوَهُ مِمَّا يَعْدُو: (اشْتَدَّ عَدُوُّهُ)،
وَأَجْذَمَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ: أَسْرَعَ.

(و) أَجْذَمَ (عَنِ الشَّيْءِ: أَقْلَعَ) عَنْهُ،
قال الرُّبَيْعُ بْنُ زِيَادٍ:

وَحَرَّقَ قَيْسُ عَلِيَّ الْبِلَا

دَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا ^(٢)

(و) أَجْذَمَ (عَلَيْهِ: عَزَمَ).

(١) ديوانه (ط. الكويت): ١٨٨. وصدرة:

* يُغْرِقُ الشَّعْلَبَ فِي سَيْرَتِهِ *

واللسان، والتهذيب ١١/١٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والحامسة (ط. الرافعي): ١٣٣.

(والجُذَامُ، كَغُرَابٍ: عِلَّةٌ تَحْدُثُ من انْتِشَارِ السُّودَاءِ فِي الْبَدَنِ كُلِّهِ فَيَفْسُدُ مِزَاجُ الْأَعْضَاءِ وَهَيَأَتُهَا، وَزَبْمًا انْتَهَى إِلَى تَقْطُعِ)، وَفِي نَسَخَةٍ: تَأْكُلُ (الْأَعْضَاءُ وَسُقُوطُهَا عَنْ تَقَرُّجٍ)، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِتَجْدُمِ الْأَصَابِعِ وَتَقْطُعِهَا، (جُذِمَ) الرَّجُلُ، (كَغَنِيِّ فَهُوَ مَجْدُومٌ وَمُجْدَمٌ)، كَمُعْظَمٍ، (وَأَجْذَمُ) نَزَلَ بِهِ الْجُذَامُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، (وَوِهِمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَنْعِهِ) وَنَصَّهُ: وَقَدْ جُذِمَ الرَّجُلُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، فَهُوَ مَجْدُومٌ، وَلَا يَقَالُ: أَجْذَمُ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا «الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَمْنَعَهُ» إِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ، فَلَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِ ذِكْرِهِ مَنْعُهُ، عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ فَصِيحٍ «مَحَلُّ تَأْمُلٍ».

(وَجُذَامٌ^(١)، كَغُرَابٍ) وَسَقَطَ الضَّبْطُ من نَسَخَةِ شَيْخِنَا فَقَالَ: هُوَ بِالضَّمِّ وَلَا عِبْرَةَ بِإِطْلَاقِهِ وَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ الشُّهُرَةَ، وَأَنْتَ حَبِيرٌ بَأَنَّ قَوْلَهُ كَغُرَابٍ مَوْجُودٌ فِي أَكْثَرِ النُّسَخِ: (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْيَمَنِ

(١) الاشتقاق: ٣٧٥.

تَنْزِلُ (بِجِبَالِ حِسْمَى) وَرَاءَ وَادِي الْقَرَى، وَهُوَ لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدِ بْنِ يَشْجُبَ ابْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ، وَهُوَ أَخُو لَحْمٍ وَعَامِلَةٌ وَعُفَيْرٌ، وَيُقَالُ: اسْمُ جُذَامٍ عَوْفٌ، وَقِيلَ: عَامِرٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَتَزْعُمُ نُسَابُ مُضَرَّ أَنَّهُمْ (مِنْ مَعَدَ) بْنِ عَدْنَانَ. قَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ انْتِقَالَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ بِنِسْبَتِهِمْ:

نَعَاءُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ

وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: جُذَامٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ قِيلَ: هُمْ مِنْ وَلَدِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ. وَقَوْلُ شَيْخِنَا: مَعَدٌ هَذَا هُوَ أَخُو لَحْمٍ وَهَمٌّ، بَلْ مَعَدٌ هُوَ ابْنُ عَدْنَانَ، وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ

وَشَابَةِ بَرْكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبِيحٍ^(٢)

(١) اللسان ومادة (نعي)، والصباح، ويأتي في (نعي).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٣، واللسان ومادة (شيب)،

لبيح، برك، ضرع)، قلت: وهو في المحكم ٢٢/٧،

٢٥٧، وتقدم مع تخريجه في (لبيح، ضرع، برك) (خ).

أَرَادَ بَرَكٌ مِنْ إِبِلِ جُذَامٍ، وَخَصَّهِمْ
لَأَنَّهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ إِبِلًا. وَقَالَ سَيَبَوِيه:
إِنْ قَالُوا: وَلَدُ جُذَامٍ كَذَا وَكَذَا صَرَفْتَهُ
لَأَنَّكَ قَصَدْتَ قَصْدَ الْأَبِ، قَالَ: وَإِنْ
قُلْتُ: هَٰذَا جُذَامٌ فَهِيَ كَسَدُوسٌ.
قُلْتُ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ جُذَامٌ جُذَامًا لِأَنَّ
أَخَاهُ لَخَمًا وَكَانَ اسْمُهُ مَالِكًا اقْتَتَلَ
وِإِيَّاهُ فَجَذَمَ إِضْبَعَ عَمْرٍو فَسُمِّيَ
جُذَامًا، وَلَخَمَ عَمْرٍو مَالِكًا، أَي:
لَطَمَهُ فَسُمِّيَ لَخَمًا.

وَمِنْ بَنِي جُذَامٍ قَيْسٌ ^(١) بْنُ زَيْدٍ
الْجُذَامِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَابْنُهُ نَائِلُ بْنُ
قَيْسٍ، كَانَ سَيِّدَ جُذَامٍ بِالشَّامِ ^(٢)،
وَهُوَ الَّذِي رَدَّ عَلَى رَوْحِ بْنِ زَيْبَاعٍ
دُخُولَهُ فِي بَنِي أَسَدٍ مِنْ مَعَدٍّ.

(و) بَنُو جَذِيمَةَ، (كَسْفِيَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَمَنَازِلُهُمُ الْبَيْضَاءُ نَاحِيَةُ الْخَطِّ مِنْ
الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ جَذِيمَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ
أَنَمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، (النَّسَبَةُ

جَذَمِي ^(١)، مُحَرَّكَةً) كَحَبِيفَةٍ وَحَنْفِيٍّ
وَرَبِيعَةٍ وَرَبِيعِيٍّ. وَصَوَّبَهُ الرُّشَاطِيُّ.
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيمَةَ
أَسَدٍ، وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ،
(وَقَدْ تُضَمُّ جِيمُهُ) وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ
مَعْدُولِ النَّسَبِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ
سَيَبَوِيه: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ أَنَّ
بَعْضَهُمْ يَقُولُ، فِي بَنِي جَذِيمَةَ:
جُذَمِيٍّ، بِضَمِّ الْجِيمِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
إِذَا قَالَ سَيَبَوِيه: حَدَّثَنِي الثَّقَفُ، فَإِنَّمَا
يَعْنِيهِ.

(وَرَجُلٌ مِجْذَامَةٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ
لِلْمَوَدَّةِ) وَهُوَ مِجَازٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ أَنْفًا.

(وَجَذِيمَةُ الْأَبْرَشُ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ
ابْنِ فَهْمٍ) بِنِ عَثَمِ بْنِ دَوْسٍ بْنِ عُذْثَانَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الْأَزْدِيِّ (مَلِكُ
الْحِيرَةِ، وَهُوَ صَاحِبُ الزَّبَاءِ)
الْمَضْرُوبَةِ بِهَا الْأَمْثَالُ، وَقَدْ ذُكِرَتْ
فِي الْبَاءِ.

(١) فِي الْعَجَالَةِ لِلْحَازِمِيِّ ٣٩: وَلَكِنْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ
يَقُولُونَ: الْجَذَمِيُّ بِسُكُونِ الدَّالِ.

(١) الْإِشْتِقَاقُ ٣٧٦، وَالْمَعْدُ: ٤٠٢/٣.

(٢) الْإِشْتِقَاقُ: ٣٧٦.

(والجُذْمَانُ، بِالضَّمِّ: الذَّكَرُ أَوْ أَصْلُهُ).

(والجُذْمَاءُ: امْرَأَةٌ) مِنْ بَنِي شَيْبَانَ
(كَانَتْ ضَرَّةً لِلْبَرَشَاءِ) وَهِيَ امْرَأَةٌ
أُخْرَى (فَرَمَتِ الْجُذْمَاءُ الْبَرَشَاءَ بِنَارٍ
فَأَحْرَقَتْهَا فَسُمِّيَتِ الْبَرَشَاءُ، ثُمَّ وَثَبَتْ)
عَلَيْهَا (الْبَرَشَاءُ فَقَطَعَتْ يَدَهَا فَسُمِّيَتِ
الْجُذْمَاءُ)، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

(وَالْكَرْوَسُ)^(١)، كَعَمَلَسٍ، (ابْنُ
الْأَجْذَمِ: شَاعِرٌ) طَائِفِي جَاءَ بِقَتْلِ أَهْلِ
الْحَرَّةِ، وَهُوَ الْكَرْوَسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ
الْأَجْذَمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثُمَامَةَ.

(وَالْمِجْذَامُ: فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
يَزْبُوعَ) بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ.
(وَشُعْبُ الْمُجْذَمِينَ) جَمْعُ مُجْذَمٍ
كَمُعْظَمٍ (بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَذْمُ: انْقِطَاعُ الْمِيرَةِ.
وَحَبْلٌ جِذْمٌ، أَي: مَجْدُومٌ مَقْطُوعٌ.
وَالْجَاذِمُ: الْقَاطِعُ.
وَالْجَذِيمُ: الْمَقْطُوعُ.

(١) الاشتقاق: ٣٨٤ (ط. الخانجي).

وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ^(١): تَهَاوَتْ أَطْرَافُهُ
مِنَ الْجُذَامِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ
خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَهَادَةٌ كَالْيَدِ
الْجُذْمَاءِ»^(٢).

وَجِذْمُ الْأَسْنَانِ: مَنَابِئُهَا، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ:

الآن لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرُتِي

وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ^(٣)

أَي: كَبِرْتُ حَتَّى أَكَلْتُ عَلَى جِذْمِ
نَابِي، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَعَلَا جِذْمُ
حَائِطٍ فَأَذَنٌ»^(٤) أَرَادَ بَقِيَّةَ حَائِطٍ، أَوْ
قِطْعَةً مِنْ حَائِطٍ.

وَانْجَذَمَ عَنِ الرَّكْبِ: انْقَطَعَ عَنْهُمْ
وَسَارَ.

وَرَجُلٌ مِجْذَامُ الرَّكْضِ فِي الْحَرْبِ:
سَرِيعُ الرَّكْضِ فِيهَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «جِذْمٌ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ، وَهُوَ
الصُّوَابُ.

(٢) قُلْتُ: رَاجِعُ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٥٢/١.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (سَرَبٍ) مَعَ بَيْتَيْنِ، وَالصَّحَاحُ (شَطْرُهُ
الثَّانِي) وَالتَّهْذِيبُ ١٧/١١.

قُلْتُ: وَتَقْدِمُ مَعَ تَخْرِيجِهِ فِي (سَرَبٍ)، وَانْظُرْ تَكْمَلَةَ
الزَّيْدِيِّ (خ).

(٤) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٥٢/١.

وَرَجُلٌ مُجْذَمٌ: مُجْرَبٌ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.
والجُذَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ: مَا بَقِيَ بَعْدَ
الْحَصْدِ.

والجُذَمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: بِلَحَاتٍ يَخْرُجْنَ
فِي قِمَعٍ وَاحِدٍ. وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
الَّذِي قَبْلَهُ.

وَجُذْمَانُ، بِالضَّمِّ: نَخْلٌ، قَالَ قَيْسُ
ابْنِ الْخَطِيمِ:

فَلَا تَقْرُؤُوا جُذْمَانَ إِنْ حَمَامُهُ

وَجَنَّتُهُ تَأْذَى بِكُمْ فَتَحْمَلُوا^(١)
والجُذَامِيُّ: ثَمَرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

وَيُقَالُ: مَا سَمِعْتُ لَهُ جُذَمَةً،
بِالضَّمِّ، أَي: كَلِمَةً. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَلَيْسَ بِالنَّبْتِ.

وَبَنُو جَذِيمَةَ: قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ،
مِنْهُمْ:

فِي عَبَسَ: جَذِيمَةُ^(٢) بَنُ رَوَاحَةَ بَنِ
قُطَيْعَةَ بَنِ عَبَسَ، وَفِيهِمْ أَيْضًا: جَذِيمَةُ
ابْنِ عَيْبِدَ.

(١) ديوانه (ط. دار العروبة): ٨٢، واللسان، ومعجم
البلدان (جذمان)، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٢) عجالة المبتدي للحازمي: ٣٩، والاشتقاق: ٢٧٨.

وَفِي أَسَدٍ: جَذِيمَةُ^(١) بَنُ مَالِكِ بْنِ
نَضْرٍ بَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِيهِمْ يَقُولُ النَّابِغَةُ:

وَبَنُو جَذِيمَةَ حَيٌّ صَدِيقُ سَادَةٍ

عَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تَغْشَارٍ^(٢)

وَفِي النَّخَعِ: جَذِيمَةُ^(٣) بَنُ سَعْدٍ،
مِنْهُمْ: الْأَشْتَرُ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ جَذِيمَةَ.

وَفِي طَيِّئٍ: جَذِيمَةُ بَنِ عَمْرِو بْنِ
ثَعْلَبَةَ.

وَأَيْضًا جَذِيمَةُ بَنُ وُدِّ بْنِ هَنْءِ بْنِ
عَتُودَ.

وَنَوَى جَذُومٌ: قَطُوعٌ بَيْنَ الْأَحْبَةِ.
وَرَأَيْتُ عِنْدَهُ جَذَمَةً^(٤) مِنَ النَّاسِ:
أَي: فِتْنَةً.

وَتَعَلَّ جَذَمَاءُ: مُتَقَطِّعَةُ الْقَبَالِ.

وَجُذْمَانُ^(٥)، كَعُثْمَانٍ: مَوْضِعٌ

(١) الاشتقاق (ط. الخانجي): ٣٧٧ - ٣٧٨.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف): ٥٦، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٣) العقد (ط. لجنة التأليف والترجمة): ٣٩٧.

(٤) في مطبوع الناج: «جذامة»، والتصحيح: من الأساس.

(٥) معجم البلدان (جذمان) وأورد فيه ما سبق من شعر

قيس بن الخطيم.

بالمدينة، كانت به الآطام، سُمِّيَ به؛
لأنَّ تَبَعًا كَانَ قَطَعَ نَخْلَهُ مِنْ أَنْصَافِهَا
لَمَّا غَزَا يَثْرِبَ.

وَجُذَامُ بْنُ الصَّدِفِ وَيُعرفُ
بِالْأَجْدُومِ^(١): بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ.
وَقَدْ اسْتَطَرَدَ الْمُصَنِّفُ ذَكَرَهُ فِي
«صِرم».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ذ ع م] *

الْجَذْعُ^(٢) وَالْجَذْعَمَةُ: الْحَدِيثُ
السَّنُّ، يُقَالُ: إِنَّ الْمَيْمَ زَائِدَةٌ كَزُرْقِمِ
وغيره. وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ^(٣)، وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ.

[ج ر م] *

(جَرَمُهُ يَجْرِمُهُ) جَرَمًا (قَطَعَهُ).

(و) جَرَمَ (النَّخْلَ) يَجْرِمُهُ (جَرَمًا)
وَكَذَلِكَ التَّمَرُ (وَجَرَامًا)، بِالْفَتْحِ

(وَيُكْسَرُ): أَي: (صَرَمَهُ)، فَهُوَ
جَارِمٌ. يُقَالُ: جَاءَ زَمَنُ الْجَرَامِ
وَالْجَرَامِ، أَي: صِرَامِ النَّخْلِ.

(و) جَرَمَ (النَّخْلَ) جَرَمًا: خَرَصَهُ
وَجَزَّهُ، (كَاجْتَرَمَهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِي.

(و) جَرَمَ (فُلَانٌ) جَرَمًا: (أَذْنَبَ،
كَأَجْرَمَ وَاجْتَرَمَ، فَهُوَ مُجْرِمٌ وَجَرِيمٌ).

(و) جَرَمَ (لِأَهْلِهِ: كَسَبَ) لَهُمْ،

يُقَالُ: خَرَجَ يَجْرِمُ لِأَهْلِهِ وَيَجْرِمُ
أَهْلَهُ، أَي: يَطْلُبُ وَيَخْتَالُ

(كَاجْتَرَمَ)، وَهُوَ جَارِمٌ أَهْلِهِ:

كَاسِبُهُمْ، وَأَنشَدَ أَبُو عَبِيدَةَ^(١)

لِلْهَيْزْدَانِ أَحَدَ لُصُوصِ بَنِي سَعْدِ:

طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَرَهِينُ جُرْمِ

بِمَا جَرَمَتْ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي^(٢)

وَقَدْ فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ

شَتَنَاقُ قَوْمٍ﴾^(٣) بِهَذَا الْمَعْنَى، أَي:

لَا يَكْسِبَنَّكُمْ، وَقِيلَ: لَا يَحْمِلَنَّكُمْ.

(١) عجالة المبتدي للحازمي: ٩.

(٢) أفرد اللسان له ترجمة.

(٣) وهو كما في الفائق: ١٨٠/١ «أَسْلَمَ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا
جَذْعَمَةٌ، أَقُولُ فَلَا يُسْمَعُ قَوْلِي، فَكَيْفَ أَكُونُ أَحَقُّ
بِمَقَامِ أَبِي بَكْرٍ؟». قلت: وهو من حديث علي بن
أبي طالب رضي الله عنه، انظر النهاية لابن الأثير
٢٥١/١ (خ).

(١) قلت: في مطبوع التاج (أبو عبيد) والصواب ما
أثبتناه وهو مطابق لما في اللسان، والمراد أبو عبيدة
معمر بن المثنى، والبيت الآتي في كتابه (مجاز القرآن)
٢٨٨/١ (خ).

(٢) اللسان.

(٣) سورة المائدة، من الآية الثانية.

(و) جَرَمَ (عَلَيْهِمْ، وَإِلَيْهِمْ، جَرِيْمَةً: جَنَى جِنَايَةً)، وقول الشاعر، أنشدَه ابنُ الأعرابي:

وَلَا مَعَشَرُ شَوْسِ الْعُيُونِ كَأَنَّهُمْ

إِلَيَّ وَلَمْ أَجْرِمْ بِهِمْ طَالِبُو دَخْلٍ^(١)
قال: أراد لم أجرم إليهم أو عليهم، فأبْدَلَ الباء مكانَ إلی أو على، (كَأَجْرَمَ) إجرامًا، يقال: هو جارمٌ على نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ.

(و) جَرَمَ (الشَّاةَ) جَرَمًا: (جَزَّهَا) أي: جَزَّ صُوفَهَا، وقد جَرَمْتُ منه: إذا أَخَذْتُ منه، مثل جَلَمْتُ، كما في الصحاح.

(و) الجَرَمَةُ، بالكسْرِ: القَوْمُ (الَّذِينَ يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ)، أي: يَضْرِبُونَ، نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِفْمَةٍ

كَجَرَمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ^(٢)
هكذا أنشدَه الجوهري شاهدًا على الجَرَمَةِ بمعنى القَوْمِ، والصَّحِيحُ أَنَّ

الْجَرَمَةُ هُنَا مَا جُرِمَ وَصُرِمَ مِنَ الْبُسْرِ، شَبَّهَ مَا عَلَى الْهُودَجِ مِنْ وَشْيٍ وَعَهْنٍ بِالْبُسْرِ الْأَحْمَرِ وَالْأَضْفَرِ، أَوْ بِجَنَّةٍ يَثْرِبُ؛ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ.

(و) الْجُرْمُ، بِالضَّمِّ: الذَّنْبُ كَالْجَرِيْمَةِ، كسفينه، (و) الْجَرِمَةُ كَكَلِمَةِ)، قال الشاعر^(١):

فَإِنْ مَوْلَايَ ذُو يُعْيِرُنِي
لَا إِحْنَةً عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةَ^(٢)

(ج: أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ) كِلَاهُمَا جَمْعَانِ لِلْجُرْمِ، وَأَمَّا الْجَرِيْمَةُ فَجَمْعُهَا الْجَرَائِمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ^(٣) جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ^(٤) عَلَيْهِ فَحَرَّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ».

(و) الْجُرَامَةُ، (كَثْمَامَةٍ: الْجُدَامَةُ)^(٥) وهو ما سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ

(١) هو بجير بن عتمة الطائي كما في اللسان مادة (سلم).

(٢) اللسان ومادة (سلم) مع بيت آخر، والتهذيب ٦٧/١١، ويأتي في (سلم).

(٣) في اللسان: «أعظم المسلمين في المسلمين جرماً».

(٤) في مطبوع التاج: «يجرم» بالميم، والتصحيح من النهاية واللسان.

(٥) في مطبوع التاج: «جدامة» بالدال المهملة تصحيف وما أثبت من المتن المطبوع.

(١) اللسان، والمحكم ٢٨٩/٧.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) ٤٣، واللسان، والصحاح.

إذا جُرِمَ، قاله الأصمعي، (و) قيل: هو (التَّمْرُ الْمَجْرُومُ) أي: المَصْرُومُ، (أو ما يُجْرَمُ منه، بَعْدَ ما يُضْرَمُ، يُلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ؛ (و) أَيْضًا: قِصْدُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَهِيَ أَطْرَافُهُ تَدُقُّ ثُمَّ تُنْقَى)، والأَعْرَفُ الْجُدَامَةُ، بِالذَّالِ، وَكُلُّهُ مِنَ الْقَطْعِ.

(و) الْجَرِيمُ وَالْجَرَامُ، (كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ: التَّمْرُ الْيَابِسُ) وَفِي الصَّحاحِ: الْمَصْرُومُ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلَى، يُقَالُ: تَمَرَ جَرِيمٌ أَيْ: مَجْرُومٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَرَى مَجْدًا وَمَكْرَمَةً وَعِزًّا

إِذَا عَشَى الصَّدِيقَ جَرِيمَ تَمَرٍ^(١)

ثُمَّ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: وَغُرَابٌ، غَلَطَ ظَاهِرٌ، وَالصَّوَابُ: كَأَمِيرٍ وَسَحَابٌ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ: الْجَرِيمُ وَالْجَرَامُ، بِالْفَتْحِ: التَّمْرُ الْيَابِسُ. (و) فِي الصَّحاحِ: الْجَرَامُ، بِالْفَتْحِ،

وَالْجَرِيمُ: (التَّوَى) وَهُمَا أَيْضًا التَّمْرُ الْيَابِسُ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَفَعَالٍ، مِثْلُ: شَحَاجٍ وَشَحِيجٍ، وَعَقَامٍ وَعَقِيمٍ، وَكَهَامٍ وَكَهِيمٍ، وَبَجَالٍ وَبَجِيلٍ، وَصَحَاحٍ الْأَدِيمِ وَصَحِيجٍ، وَقَالَ الشَّمَاخُ:

مُفْجِ الْحَوَامِي عَنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا

تَوَى الْقَسْبِ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلِجٍ^(٢)

أَرَادَ التَّوَى، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْجَرَامِ بِمَعْنَى التَّوَى بِوَاحِدٍ.

(وَالْمُجْرِمُونَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾^(٣): (الْكَافِرُونَ) لِأَنَّ الَّذِي ذُكِرَ مِنْ قِصَّتِهِمُ التَّكْذِيبُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالِاسْتِكْبَارُ عَنْهَا، قَالَ الزَّجَّاجُ:

(وَتَجَرَّمَ عَلَيْهِ): إِذَا (ادَّعَى عَلَيْهِ الْجُرْمَ وَإِنْ لَمْ يُجْرِمْ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٩٢، واللسان.

تَرَّتْ: فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «تَوَّتْ» بِالتَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ ثَلَاثَ فِي أَوَّلِهَا، وَمَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ، وَتَوَّتْ بِمَعْنَى نَدَرَتْ. وَيُزَادُ فِي مَصَادِرِهِ: التَّهْذِيبُ ٦٨/١١.

(٢) سورة الأعراف: الآية: ٤٠.

(١) ديوان الخنساء (ط. بيروت) ٧٩، واللسان، والمحكم ٢٨٨/٧، وأمالى القالي ١٦١/٢ ونسب البيت للخنساء، فِي دَرِيدِ بْنِ الصَّمَةِ.

* قد يُفْتَرَى الْهَجْرَانُ بِالتَّجْرُمِ ^(١) *

وقال غَيْرُهُ: تَجْرَمُ عَلَيْهِ: ادَّعَى ذَنْبًا
لَمْ يَقْعُلْهُ، وَأَنْشَدَ:

تَعُدُّ عَلَيَّ الذَّنْبَ إِنْ ظَفِرْتَ بِهِ

وَأَلَّا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَيَّ تَجْرَمِ ^(٢)

وقال أبو العباس: فَلَانِ يَتَجْرَمُ
عَلَيْنَا، أَي: يَتَجَنَّى مَا لَمْ نَجْنِهِ،
وَأَنْشَدَ:

* أَلَا لَا تُبَالِي حَرْبَ قَوْمٍ تَجْرَمُوا ^(٣) *

(و) تَجْرَمُ (اللَّيْلُ: ذَهَبَ وَتَكَمَّلَ)
وَانْقَضَى، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَجَرِيمَةُ الْقَوْمِ: كَاسِيَهُمْ)، قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ يَذْكُرُ عَقَابًا تَزُقُّ فَرْخَهَا وَتَكْسِبُ
لَهُ:

جَرِيمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيًّا ^(٤)

(١) اللسان وفيه: «قد يُفْتَرَى...» ويزاد: المحكم ٧/

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) اللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ١٢٠٥، واللسان والصحاح،

وانظر فيهما (صلب)، والمقاييس: ٤٢٦/١،

والجمهرة: ٨٤/٢، ويزاد: التهذيب ٦٧/١١،

والمحكم ٢٨٩/٧.

(وَالْجِرْمُ، بِالْكَسْرِ: الْجَسَدُ) وَفِي

حَدِيثٍ: «اتَّقُوا الصُّبْحَةَ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ
مُتَنَتَةٌ لِلْجِرْمِ» قَالَ ثَعْلَبُ: الْجِرْمُ:

الْبَدَنُ، (كَالْجِرْمَانِ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا.

(ج) فِي الْقَلِيلِ: (أَجْرَامُ)، قَالَ يَزِيدُ

ابن الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طُخَتْ كَمَا هَوَى

بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مَنُوهِي ^(١)

وَجَمَعَ كَأَنَّهُ صَيَّرَ كُلَّ جِزءٍ مِنْ جِرْمِهِ

جِرْمًا، (و) فِي الْكَثِيرِ: (جُرُومٌ

وَجُرْمٌ، بِضَمَّتَيْنِ)، قَالَ:

مَاذَا تَقُولُ لِأَشْيَاخِ أُولِي جُرْمٍ

سُودَ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَاخِيِبِ ^(٢)

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجِرْمُ: أَلْوَاخُ

الْجَسَدِ وَجُثْمَانُهُ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَامَهُ،

عَنِ اللَّخْيَانِيِّ وَلَمْ يُفْسَرْ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ ثَقُلَ جِرْمِهِ،

وَجُمِعَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي بَيْتٍ يَزِيدُ:

(و) الْجِرْمُ (الْحَلْقُ)، قَالَ مَعْنُ بْنُ

أَوْسٍ:

(١) اللسان، والمحكم ٢٨٩/٧.

(٢) اللسان، والمحكم ٢٨٩/٧.

لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضُّعْنَ حَتَّى اسْتَلَّتْهُ

وقد كَانَ ذَا ضِعْنٍ يَضِيقُ بِهِ الْجِزْمُ^(١)

يقول: هو أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُسِيغُهُ
الْحَلْقُ.

(و) الْجِزْمُ: (الصَّوْتُ) حكاة ابنُ
السَّكِّيتِ وَغَيْرُهُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ
بَعْضِهِمْ: إِنَّ فَلَانًا لَحَسَنَ الْجِزْمِ
أَي: الصَّوْتُ.

(أو) جِزْمُ الصَّوْتِ: (جَهَارَتُهُ)،
يُقَالُ: مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجِزْمِ صَوْتِهِ،
وَقَدْ كَرِهَهَا بَعْضُهُمْ، وَفِي الصَّحَاحِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أُولِعَتِ الْعَامَّةُ
بِقَوْلِهِمْ: فَلَانٌ صَافِي الْجِزْمِ، أَي:
الصَّوْتُ أَوْ الْحَلْقُ، وَهُوَ خَطَأً. (و)
الْجِزْمُ: (اللُّونُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْجَرِيمُ)، كَأَمِيرِ (الْعَظِيمِ) الْجِزْمِ
أَي: (الْجَسَدِ)، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَقَدْ تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُؤْفَنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَرِيمٌ^(٢)

وَيُزَوَّى وَهُوَ حَزِيمٌ، (وَهِيَ) جَرِيمَةٌ
(بِهَاءٍ) أَي: ذَاتُ جِزْمٍ وَجِسْمٍ،
(كَالْمَجْرُومِ، ج: جِرَامٌ) بِالْكَسْرِ،
كَكْرِيمٍ وَكِرَامٍ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
قَالَ: وَيُقَالُ: جِلَّةٌ جَرِيمٌ أَي: عِظَامُ
الْأَجْرَامِ، وَالْجِلَّةُ: الْإِيلُ الْمَسَانُ.

(وَحَوْلُ مُجَرَّمٍ، كَمُعْظَمٍ) أَي:
(تَامٌ)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَامُ
الْمُجَرَّمُ: الْمَاضِي الْمُكْمَلُ، وَأَنشَدَ
ابْنُ بَرِّى لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

وَلَكِنَّ حُمَى أَضْرَعَتْنِي ثَلَاثَةً

مُجَرَّمَةً ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَا غِيَابًا^(١)

وَقَالَ ابْنُ هَانئٍ: سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ،
وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ وَكَرِيْتُ، وَهُوَ التَّامُ،
(وَقَدْ تَجَرَّمُ) أَي: انْقَضَى، قَالَ لَبِيدُ:

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدٍ أَنْيَسَهَا

حَجَجَ خَلَوْنَ خَلَالُهَا وَحَرَامُهَا^(٢)

أَي: تَكْمَلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَهَذَا

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٤٢، واللسان.

(٢) ديوانه (ط. الكويت): ٢٩٧، واللسان، والصحاح

(الشرط الثاني) وهو البيت الثالث من معلقته (شرح

التبريزي: ١٢٥)، ويؤاد: التهذيب ١١/٦٧.

(١) ديوانه (ط. لبيزج): ٩، واللسان.

(٢) اللسان، والمحكم ٧/٢٩٠.

كُلُّهُ مِنَ الْقَطْعِ، كَأَنَّ السَّنَةَ لَمَّا مَضَتْ
صَارَتْ مَقْطُوعَةً مِنَ الْمُسْتَقْبَلَةِ.

(وَجَرَّمْنَاهُمْ تَجْرِيمًا) أَي: (خَرَجْنَا
عَنْهُمْ)، نَقْلُهُ اللَّيْثُ.

(وَلَا جَرَمَ، وَ) يُقَالُ (لَا ذَا جَرَمَ وَلَا
أَنْ ذَا جَرَمَ، وَلَا عَنْ ذَا جَرَمَ وَلَا جَرَ)،
بَلَا مِيمَ، قَالَ الْكَسَائِيُّ: حَذَفَتِ الْمِيمُ
لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، كَمَا قَالُوا:
حَاشَ لِلَّهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَاشَا
لِلَّهِ، وَكَمَا قَالُوا: أَيُّشَ، وَإِنَّمَا هُوَ
أَيُّ شَيْءٍ، وَكَمَا قَالُوا: سَوْ تَرَى،
وَإِنَّمَا هُوَ سَوْفَ تَرَى. (وَ) يُقَالُ
أَيْضًا: (لَا جَرَمَ، كَكْرَمَ، وَلَا جُزَمَ،
بِالضَّمِّ)، كُلُّ ذَلِكَ (أَيُّ: لَا بُدَّ، أَوْ)
مَغْنَاهُ: (حَقًّا، أَوْ لَا مَحَالَةَ، أَوْ هَذَا
أَصْلُهُ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ حَتَّى
تَحَوَّلَ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ). وَنَصَّ
الصَّحَاحُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: لَا جَرَمَ كَلِمَةٌ
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ بِمَنْزِلَةِ لَا مَحَالَةَ
وَلَا بُدَّ، فَجَرَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَكَثُرَتْ
حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ،
وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقًّا، (فَلِذَلِكَ
يُجَابُ عَنْهُ)، كَذَا بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا،

وَفِي سَائِرِ نَسَخِ الصَّحَاحِ: عَنْهَا،
(بِالْأَمِّ) كَمَا يُجَابُ بِهَا عَنِ الْقَسَمِ
(فَيُقَالُ) وَفِي الصَّحَاحِ: أَلَا تَرَاهُمْ
يَقُولُونَ: (لَا جَرَمَ لَا تَيْتُكَ)، قَالَ:
وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: جَرَمْتُ:
حَقَّقْتُ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْهِمْ
قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ
الضَّرِيرَةِ، وَيُقَالُ لِلْحَوْفَرَانِ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَيُقَالُ لِعَطِيَّةَ بْنِ عَفِيفٍ:

وَلَقَدْ طَعَنْتَ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً

جَرَمَتْ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا^(١)

فَرَفَعُوا فَرَارَةً كَأَنَّهُ قَالَ: حَقٌّ لَهَا
الْغَضَبُ، قَالَ: وَفَرَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ،
أَي: جَرَمْتُهُمُ الطَّعْنَةَ أَنْ يَغْضَبُوا. قَالَ
أَبُو عُيَيْنَةَ: أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَضَبُ،
أَي: أَحَقَّتْ الطَّعْنَةُ فَرَارَةً أَنْ يَغْضَبُوا؛
وَحَقَّتْ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا جَرَمَ
لَأَفْعَلَنَّ كَذَا، أَي: حَقًّا. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَهَذَا الْقَوْلُ رَدٌّ عَلَى سَبِيحُونِهِ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة: ٨٤/٢، والمقاييس:

٤٤٦/١، والمجسم ٢٩٠/٧، والفاخر (ط. الحلبي)

٢٦١، والاشتقاق (ط. الخانجي): ١٩٠. ويزاد:

التهذيب ٦٥/١١.

والخَلِيل؛ لَأَنَّهُمَا قَدَّرَاهُ أَحَقَّتْ فَرَارُهُ
 الْغَضَبُ، أَي: بِالْغَضَبِ، فَاسْقَطَ
 الْبَاءُ. قَالَ: وَفِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ لَا يَحْتَاجُ
 إِلَى إِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ فِيهِ؛ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ
 عِنْدَهُ كَسَبَتْ فَرَارَةُ الْغَضَبِ عَلَيْكَ.
 قَالَ: وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِ الْبَيْتِ وَلَقَدْ
 طَعَنْتَ بِفَتْحِ التَّاءِ؛ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ كُرْزًا
 الْعُقَيْلِيُّ يَرْثِيهِ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ:

يَا كُرْزُ إِنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ بِفَارِسٍ

بَطَّلَ إِذَا هَابَ الْكُمَاةَ وَجَبَّيُوا^(١)
 وَكَانَ كُرْزٌ قَدْ طَعَنَ أَبَا عَيْيَنَةَ، وَهُوَ
 حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَرَارِيِّ.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ
 جَرَمَ إِنَّمَا تَكُونُ جَوَابًا لِمَا قَبْلَهَا مِنْ
 الْكَلَامِ، يَقُولُ الرَّجُلُ: كَانَ كَذَا
 وَكَذَا، وَفَعَلُوا كَذَا، فَتَقُولُ، لَا جَرَمَ
 أَنَّهُمْ سَيَنْتَدُمُونَ، أَوْ أَنَّهُ سَيَكُونُ كَذَا
 وَكَذَا.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْفَرَّاءُ وَالْكِسَائِيُّ
 يَقُولَانِ: لَا جَرَمَ تَبَرُّةً. قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ قِيلَ: لَا، صِلَةٌ فِي

(١) اللسان.

لَا جَرَمَ، وَالْمَعْنَى: كَسَبَ لَهُمْ
 عَمَلُهُمُ النَّدَمَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 لَا جَرَمَ^(١) لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَا
 ذَا جَرٍ وَلَا ذَا جَرَمَ، وَالْعَرَبُ تَصِلُ
 كَلَامَهَا بِذِي وَذَا وَذُو فَتَكُونُ حَشْوًا
 وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا، وَأَنْشُد:

* إِنَّ كِلَابًا وَالِدِي لَا ذَا جَرَمَ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَا جَرَمَ كَلِمَةٌ تَرُدُّ
 بِمَعْنَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
 تَقْدِيرِهَا فَقِيلَ: أَضْلَاهَا التَّبَرُّةُ بِمَعْنَى لَا
 بُدَّ، وَقَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي مَعْنَى حَقًّا.
 وَقِيلَ: جَرَمَ بِمَعْنَى كَسَبَ، وَقِيلَ:
 بِمَعْنَى وَجِبَ وَحَقٌّ، وَلَا: رَدٌّ لِمَا
 قَبْلَهَا مِنَ الْكَلَامِ، ثُمَّ يُتْبَدَأُ بِهَا كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾^(٣)
 أَي: لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا، ثُمَّ ابْتَدَأَ
 وَقَالَ: وَجِبَ لَهُمُ النَّارُ. قُلْتُ: وَقَدْ

(١) فِي اللِّسَانِ: «لَا جَرَمَ» بِإِسْقَاطِ الْمِيمِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٦٦/١١، وَالْخَزَانَةُ: ٣١٣/٤،
 وَالْفَاخِرُ (ط. الْحَلِيبِي): ٢٦١. وَفِيهِمَا بَعْدَهُ بَيِّنَاتُ:

* لِأَعْيُزَّنَ الْيَوْمَ هَذَا كَالصَّرَمِ *

* هَذَا الْمَعْنَى ذِي الشَّقَاشِقِ اللَّهْمُ *

وَأَمَّا الْمُرْتَضَى ١١٠/١.

(٣) سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ: ٦٢.

حَقَّقَ الْكَلَامَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُعْنِي فِي بَحْثِ «لَا»، وَالْجَلَالُ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ أَثْنَاءَ بَحْثِ «إِنَّ» وَالْقَسَمِ، وَالْخَفَاجِي فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ غَاوِرٍ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَثْنَاءَ التَّحْلِ، وَفِيمَا أَوْرَدَنَاهُ كِفَايَةً.

(وَالْجَزْمُ: الْحَارُّ)، فَارْسِي (مُعَرَّب) كَزَم. (و) أَيْضًا: (الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الْحَرِّ). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضُ جَزْمٍ دَفِيفَةٌ وَالْجَمْعُ جُرُومٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرْضُ جَزْمٍ تُوصَفُ بِالْحَرِّ، وَهُوَ دَخِيلٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجَزْمُ: نَقِضُ الصَّرْدِ، يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضُ جَزْمٍ، وَهَذِهِ أَرْضُ صَرْدٍ، وَهُمَا دَخِيلَانِ^(١) فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْجُرُومُ مِنَ الْبِلَادِ: خِلَافُ الصُّرُودِ.

(و) الْجَزْمُ: (زَوْرَقٌ يَمْنِي، ج: جُرُومٌ)، وَهِيَ النَّقِيرَةُ، جَمْعُهَا نَقَائِرُ. (و) جَزْمٌ: (بَطْنٌ فِي طَيِّئٍ)، وَهُوَ تَغْلِبَةُ بَنِ عَمْرٍو بِنِ الْعَوْثِ بِنِ

(١) عبارة التهذيب: «دَخِيلَانِ مُسْتَعْمَلَانِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ».

جُلْهَمَةً وَهُوَ طَيِّئٌ، مَسَاكِنُهُمْ صَعِيدٌ مُضَرٌّ، قَالَه صَاحِبُ الْعَبَرِ، وَمِنْهُمْ بَقِيَّةٌ فِي نَوَاحِي عَزَّةَ، وَمَنْ وَلَدَهُ حَيَّانُ بْنُ تَغْلِبَةَ، وَإِلَيْهِ يَنْتَسِبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ التُّخَوِيُّ الْمِضْرِيُّ، وَعَمَرُو بْنُ سَلَمَةَ^(١) الْجَزْمِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَأَبُو قِلَابَةَ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْجَزْمِيُّ الْبَصْرِيُّ تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ، وَأَبُو عَمْرٍو^(٣) صَالِحُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَزْمِيُّ، لَعُوِيٌّ مَشْهُورٌ، أَخَذَ عَنِ الْأَخْفَشِ وَأَبِي عُيْنَةَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْأَصْمَعِيِّ، وَرَوَى الْحَدِيثَ، تَوَفَّى سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ.

(و) جَزْمٌ (بُنِ رَبَّانٍ)^(٤) بِنِ حُلُوانِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِي: (بَطْنٌ فِي قُضَاعَةَ)، مِنْهُمْ: شَهَابٌ^(٥) بِنِ الْمَجْنُونِ، صَحَابِيُّ، وَأَخُوهُ عَامِرٌ

(١) فِي الْخِلَاصَةِ ٢٤٥: «سَلَمَةُ»، بِكَسْرِ اللَّامِ.

(٢) الْخِلَاصَةُ: ١٨٥، وَفِيهَا: «رَضِيعُ عَائِشَةَ».

(٣) نَزْهَةُ الْأَبَاءِ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ (ط. نَهْضَةُ مِصْرَ): ١٤٣ - ١٤٥.

(٤) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ فِي الْمَعَالِجَةِ لِلْحَازِمِيِّ ٣٩ وَالْإِسْتِغْنَاءِ

لِابْنِ دُرَيْدٍ ٥٣٦: «رَبَّانٍ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي هَامِشِ

الْمَعَالِجَةِ: ضَبَطَهُ فِي الْبَابِ بَرَاءَ مَهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَبَاءَ

مَوْحَدَةً مُشَدَّدَةً.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ (ط. الشَّعْبِ): رَقْمُ ٢٤٥٧.

مَذْرُجُ الرِّيحِ، شاعِرٌ، وَهَوْدَةٌ^(١) بن عمرو الجَرَمِيُّ، له وَفَادَةٌ.

(و) الْجِرْمُ، (بِالْكَسْرِ: بِلَادٌ) وراءَ وَلَوَالِجٍ (قُرْبَ بَذْخْشَانَ) ولم يَذْكَرِ الْمُصَنَّفُ بَذْخْشَانَ فِي مَوْضِعِهِ، وَمِنْهَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ^(٢) بْنُ حَيْدَرَ الْجَرَمِيِّ، سَمِعَ أَبَا يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنَ أَيُّوبَ الْهَمْدَانِيَّ، تَوَفِّيَ بِيَلَدِهِ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

(وَبَنُو جَارِمٍ، بَطْنَانِ)، أَحَدُهُمَا فِي بَنِي ضَبَّةَ، وَالْآخَرُ فِي بَنِي سَعْدٍ، فَالَّتِي فِي ضَبَّةَ هُمُ بَنُو جَارِمٍ^(٣) بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ لَهُ خُطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِذَا مَا رَأَتْ حَرْبًا عَبَّ الشَّمْسُ شَمَرَتْ

إِلَى رَمْلِهَا وَالْجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا^(٤)

وَأَنشَدَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ

لِلْفَرَزْدَقِ:

(١) فِي الْإِشْتِقَاقِ: ٥٤٧ «وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: رَبُّ الْحِجَازِ».

(٢) التَّبْصِيرُ: ٣٢٦ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: (جَرَمٌ).

(٣) التَّبْصِيرُ: ٣٩٢.

(٤) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (عَمَدٍ) بِاخْتِلَافٍ، وَالصَّحَاحُ (نَصَفَ

الْبَيْتِ)، وَالْمَقَابِيسُ: ٤٤٦/١ (بَعْضُ الْبَيْتِ)،

وَالْجُمُحُورَةُ: ٨٤/٢.

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي سُفْنِ دَارَيْنِ صَبَحَتْ

بَنِي جَارِمٍ مَا طَيَّبَتْ رِيحَ خُبَيْشٍ^(١)

(و) جَرِمَ الرَّجُلُ (كَفَرِيحَ: صَارَ يَأْكُلُ

جُرَامَةَ النَّخْلِ) بَيْنَ السَّعْفِ، عَنْ أَبِي عمرو.

(وَأَجْرَمَ) الرَّجُلُ: (عَظُمَ) جِرْمُهُ،

هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصُّوَابُ جَرِمَ

ثَلَاثِيًّا، (و) كَذَا مَا بَعْدَهُ: جَرِمَ

(لَوْثُهُ): إِذَا (صَفَا، وَ) جَرِمَ (الدَّمُ بِهِ:

لَصِقَ، وَ) جَرِمَ الرَّجُلُ: (صَفَا صَوْنُهُ).

(وَجَا جَرِمَ) يَسْكُونُ الرَّاءُ: (د) بَيْنَ

تَيْسَابُورَ وَجُرْجَانَ، مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ

الْجَا جَرِمِي التَّيْسَابُورِيِّ، أَحَدُ مَشَايِخِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

النَّخْشَبِيِّ، تَوَفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ

وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

(و) أَجْرَمُ، (كَأَخَمَدَ: بَطْنٌ مِنْ

خَثْعَمَ) وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٣) أَيْضًا.

(١) التَّبْصِيرُ: ٤٨٤، وَلَمْ أَفْ عَالِيَهُ فِي دِيَوَانِهِ (ط).

(الصَّوَابُ).

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «غَفَر».

(٣) التَّبْصِيرُ: ٩.

وَالْجَرِيمَةُ: النَّوْءُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ
ابْنِ حَارِثَةَ: لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذْقَ مِنَ
الْجَرِيمَةِ، وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ. أَيِ:
أَخْرَجَ النَّخْلَةَ مِنَ النَّوْءِ، وَالنَّارَ مِنَ
الْحِجَارَةِ الْمَكْسُورَةِ.

وَالْجِرْمَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا جُرِمَ وَضُرِمَ
مِنَ الْبُشْرِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ
وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَجْرُمُ» أَيِ:
تَطْرِفُ. يَرِيدُ: تَجْرُمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ
وَانْقِصَائِهِ.

وَأَبُو مُجْرِمٍ، كَمُحْسِنٍ، كُنْيَةُ أَبِي
مُسْلِمٍ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ، هَلَكَا كَنَاهُ
الْمَنْصُورُ.

وَالْجُرْمُ، بِالضَّمِّ: التَّعْذِي.
وَقَالُوا: اجْتَرَمَ الذَّنْبَ فَعَدَّوْهُ. قَالَ
الشَّاعِرُ: أَنْشَدَهُ تُغْلَبُ:

وَتَرَى اللَّيْبَ مُحَسَّدًا لَمْ يَجْتَرِمِ

عَرَضَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتَوُ (١)

وَجَرَمَ الرَّجُلُ كَكَرَمَ: إِذَا عَظُمَ

(١) تقدم في (جسد)، واللسان، ومادة (جسد) بدون عرو
فيهما، والمحكم ٢٨٩/٧. ويزاد: تكلمة الزبيدي.

(وَالْجَرِيمَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (آخِرُ
وَلَدِكَ)، كَأَنَّهُ جَرَمَ بَعْدَهُ، أَيِ: قَطَعَ.
(وَالْأَجْرَامُ: مَتَاعُ الرَّاعِي)، كَأَنَّهُ
جَمَعَ جِرْمَ، بِالْكَسْرِ. (وَالْأَجْرَامُ:
لَوْنَانِ^(١) مِنَ السَّمَكِ).

(و) مُجْرِمٌ، (كَمُحْسِنٍ: اسْمٌ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
شَجَرَةُ جَرِيمَةٍ: مَقْطُوعَةٌ.
وَقَوْمٌ جُرْمٌ وَجُرَامٌ، كَسَكْرِ وَرَمَانٍ:
جَمْعًا جَارِمٍ لِلصَّارِمِ.

وَأَجْرَمَ التَّمْرُ: حَانَ جِرَامُهُ، وَقَوْلُ
سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ:

* سَادِ تَجْرَمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا^(٢) *

أَيِ: قَطَعَ ثَمَانِي لَيَالٍ مُقِيمًا فِي
الْبَضِيعِ يَشْرَبُ الْمَاءَ.

وَالْجَرِيمُ، كَأَمِيرٍ: مَا يُرْضَخُ بِهِ
النَّوَى.

(١) في نسخة بهامش المتن: «وَكُرْتَانِ: السَّمَكُ».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٠٣، واللسان ومادة (جنب)،
بضع، عيق، سدا، والجمهرة ٣٠١/١، وعجزة:

* يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنِّبُ *
وقد تقدم في (جنب)، بضع، عيق، وبأني في (سدا)،
ويزاد: تكلمة الزبيدي.

جُرْمُهُ، أَي: أَذْنَبَ. وجعله الْمُصَنِّفُ
أَجْرَمَ، وهو غَلَطَ من التَّسَاخ.

والجَارِمُ: الجاني، قال^(١):

* ولا الجارِمُ الجاني عَلَيْهِم بِمُسْلِمٍ ^(٢) *

وَقَرَأَ يَخْيِي بَنُ وَثَابَ وَالْأَعْمَشَ
﴿لَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ ^(٣) بِضَمِّ الْيَاءِ. قال
الزَّجَّاجُ: جَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا يُدْخِلَنَّكُمْ فِي
الْجُرْمِ، مِنْ أَجْرَمَهُ، كَمَا يَقَالُ: أَثَمْتُهُ،
أَدْخَلْتُهُ فِي الْإِثْمِ.

وَالْمُدَّ بِالْحِجَازِ يُدْعَى جَرِيْمًا،
يُقَالُ: أَعْطَيْتُهُ كَذَا وَكَذَا جَرِيْمًا.
قال الزَّمَخْشَرِيُّ: هو مُدُّ رَسُولِ اللَّهِ
- صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وَتَجَرَّمَ الشَّتَاءُ: انْقَضَى.

وَجَرَمْنَاهُ: أَثَمَمْنَاهُ.

وَفِي بَجِيلَةٍ جَرْمٌ ^(١) بِنِ عَلَقَةٍ بِنِ
أَنْمَارِ.

وَفِي عَامِلَةٍ ^(٢): جَرَمَ بَنُ شَغْلٍ ^(٣) بِنِ
مُعَاوِيَةَ، بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَابْنُ أَجْرُومٍ ^(٤): مُؤَلِّفُ الْأَجْرُومِيَّةِ
مَشْهُورٌ.

وَجَارِمٌ ^(٥) بِنِ هُذَيْلٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ مِنَ
الْأَعْرَابِ.

[ج ر ث م] *

(جُرْثُومَةُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ: أَصْلُهُ)
وَمَجْتَمَعُهُ، وَرُويَ عَنْ بَعْضِهِمْ
«الْأَسَدُ جُرْثُومَةُ الْعَرَبِ، فَمَنْ أَصْلُ
نَسَبِهِ فَلْيَأْتِيهِمْ»، أَرَادَ الْأَزْدَ، (أَوْ هِيَ
الْثَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ)،
عَنِ الْحَيَانِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الْجُرْثُومَةُ: أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا
الْثَّرَابُ. (و) الْجُرْثُومَةُ: الثَّرَابُ

(١) التَّبصِيرُ: ٤٣٢.

(٢) التَّبصِيرُ: ٤٣٢.

(٣) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (سَقَدَ)، وَمَا أَثْبَتَ مِنْ مُخْتَلَفِ
الْقِبَالِ وَمُؤْتَلَفِهَا لِابْنِ حَبِيبٍ ٣٦، (خ).

(٤) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الصُّنْهَاجِيِّ
الْفَاسِي الْمِتَوَفَى سَنَةَ ٧٢٣هـ، مِنْ عُلَمَاءِ النُّحُو
وَالْقِرَاءَاتِ (وَانظُرْ بَغْيَةَ الرِّعَاةِ).

(٥) التَّبصِيرُ: ٣٩٢.

(١) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ط. دار الكتب): ٢٨، وَاللِّسَانُ، وَالْبَيْتُ رَقْمُ
٣٥ مِنْ مَعْلَقَتِهِ (شرح التَّبْرِيزِي: ١١٤) وَصَدْرُهُ فِيهَا:

* كَرَامٌ فَلَا ذُو الضُّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ *

وَانظُرْ جَمْهَرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (ط. بُولَاق): ٥٠. وَيزَادُ:

التَّهْذِيبُ ٦٤/١١.

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ: ٢.

(الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ)، وهي أيضًا: ما
يَجْمَعُ السَّمْلُ مِنَ الثَّرَابِ. (و)
الْجُرْثُومَةُ: (قَرِيَةُ النَّمْلِ).
(و) الْجُرْثُومَةُ: (الْعَلَصَمَةُ).

(وَأَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ) اخْتَلَفَ فِي
اسْمِهِ فَقِيلَ (جُرْثُومٌ^(١)) بَنُ نَاشِرٍ أَوْ
نَاشِمٍ بِالْمِيمِ، أَوْ لَاشِرٍ، (صَحَابِيُّ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِمَّنْ بَايَعَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ، (أَوْ هُوَ جُرْثُومُ) بَنُ
نَاشِبٍ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، مَاتَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ^(٢)، رَوَى عَنْهُ ابْنُ
الْمُسَيْبِ وَأَبُو إِدْرِيسَ وَعِدَّةٌ.

(وَاجْرَثْتُمْ) الرَّجْلُ (وَتَجَرَّثُمْ): إِذَا
(سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ). (وَاجْرَثْتُمْ
وَتَجَرَّثُمْ): إِذَا (اجْتَمَعَ وَلَزِمَ الْمَوْضِعَ)
وَانْقَبَضَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ:
«وَعَادَ لَهَا النُّقَادُ مُجْرَثِيًّا» أَيِ:
مُجْتَمِعًا مُتَقَبِّضًا مِنْ شِدَّةِ الْجَذْبِ،
وَالنُّقَادُ: صِغَارُ الْعَنَمِ. وَقَالَ نَصِيبُ:

(١) أسد الغابة: ٧١٦.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (سنة مائة وخميس وسبعين)
وهو غلط واضح، صوبناه من الإصابة وغيره من
المصادر (خ).

يَعْلُ بَنِيهِ الْمَخْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا
وَلَمْ يُحْتَلَبْ زِمْرِيْمُهَا الْمُتَجَرَّثُ^(١)
(وَتَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ: أَخَذَ مُعْظَمَهُ)،
عن نصير.

(و) جُرْثَمُ (كَفْتَفَذِ: ع، أَوْ مَاءٌ لَبَنِي
أَسَدٍ) بَيْنَ الْقَنَانِ وَتَرْؤُسِ^(٢)، قَالَ
نَصِرُ.

(وَشَدِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَانِيٍّ بَنُ
جُرْثَمَةَ الْبَرْتِي، (بِالضَّمِّ: مُحَدَّثُ)،
نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ
الْحَارِثِ الْمُرَادِيِّ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
حَبِيبٍ.

(وَرَكَبَ مُجْرَثِيْمُ) أَيِ: (مُسْتَهْدَفُ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَرَاثِيْمُ: أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٍ عَنْ
الْأَرْضِ مُجْتَمِعَةٍ مِنْ طِينٍ وَثَرَابٍ.
وَالْاجْرَثَامُ: الْانْقِبَاضُ.

(١) اللسان ومادة (زرم)، وتهذيب الألفاظ: ٦٨. ويؤاد:
المحكم ٤١١/٧.

وقوله: زرميها: في مطبوع التاج واللسان: «زرميها»
تصحيف وما أثبت عن اللسان (زرم)، والزرميم:
جماعة الإبل لم يكن فيها صغار.
(٢) في مطبوع التاج: «وتريس» تصحيف.

والجُرْجُمَةُ، بالضمُّ: الأضلُّ.

[ج ر ج م] *

(جَرْجَمَهُ) أي: الشَّرَابَ جَرْجَمَةً:
(شَرِبَهُ)، (و) جَرْجَمَ الرَّجُلَ:
(صَرَعَهُ).

(و) جَرْجَمَ الْبَيْتَ: (هَدَمَهُ أَوْ
قَوَّضَهُ).

(و) وَجَرْجَمَ الطَّعَامَ: (أَكَلَهُ)، على
البَدَل من جَرْجَبَ.

(وَتَجَرْجَمَ) هو: (سَقَطَ وَتَجَدَّلَ
وَانْحَدَرَ فِي الْبُئْرِ. و) تَجَرْجَمَ الْبَيْتُ:
(تَقَوَّضَ. و) تَجَرْجَمَ الْحَائِطُ
(انْهَدَمَ).

(و) تَجَرْجَمَ (فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ):
إِذَا (أَكْثَرَ).

(و) تَجَرْجَمَ (الْوَحْشِيُّ وَغَيْرُهُ فِي
وَجَارِهِ): إِذَا (تَقَبَّضَ وَسَكَنَ)، وَقَدْ
جَرْجَمَهُ الْخَوْفُ.

(وَالْجُرْجُومُ)، بِالضَّمِّ: (الْعُصْفُرُ).
(و) أَيْضًا: (الصَّرَعَةُ) ^(١).

(١) هكذا في المتن المطبوع. وفي التكملة: «الصَّرِيعُ أَيْ
الصَّرَعَةُ» بضمة فوق الصاد مع فتح الراء.

(وَالْجَرَايِمُ: صَوْتُ اللَّبَنِ فِي
الْوَطْبِ) عند الاختلاب.

(و) الْجَرَايِمَةُ، (بِهَاءٍ: قَوْمٌ مِنْ
الْعَجَمِ بِالْجَزِيرَةِ)، وفي نسخة: مِنْ
الْعَرَبِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
وَهْبٍ: «قَالَ طَالُوتُ لِدَاوُدَ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - أَنْتَ رَجُلٌ جَرِيءٌ وَفِي جِبَالِنَا
هَذِهِ جَرَايِمَةٌ يَخْتَرِبُونَ ^(١) النَّاسَ»،
أَي: لُصُوصٌ يَسْتَلْبِثُونَ النَّاسَ
وَيَنْهَبُونَهُمْ، (أَوْ) هُمْ (نَبِطُ الشَّامِ)،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ:

* لَوْ أَنَّ جَمَعَ الرُّومِ وَالْجَرَايِمَا ^(٢) *

(وَالْجُرْجُمَانُ، بِالضَّمِّ: الْأَكُولُ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُجَرْجَمُ: الْمَضْرُوعُ، قَالَ
الْعَبَّاجُ:

* كَأَنَّهُ مِنْ قَائِظٍ ^(٣) مُجَرْجَمٍ ^(٤) *

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ: ١٨٨/١: «يَحْتَرِبُونَ»، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ: قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٥٥/١.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ: «قَائِظٌ»، بِالْقَافِ وَالنُّونِ وَالطَّاءِ
(تَصْغِيفٍ)، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالِدِيَّانِ.

(٤) دِيَوَانُهُ: ٤٧٢ (الْبَيْتُ: ١٣٦) وَبَعْدَهُ:

* أَرَاهُ بَعْدَ الْغَمِّ وَالْتِغْمِغِ *
وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَبُزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

[ج ر د م] *

(الْجَرْدَمُ، كَجَعْفَرٍ: جَرَادٌ خُضِرُ
الرُّؤُوسِ سَوْدٌ).

(و) الْجَرْدَمَةُ، (بِهَاءٍ) فِي الطَّعَامِ مِثْلُ
(الْجَرْدَبَةِ)، وَهُوَ أَنْ يَسْتُرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ لَثْلًا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ.
قَالَ يَعْقُوبُ: مِيمُهُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

(وَجَرْدَمٌ مَا فِي الْجَفْنَةِ: أَتَى عَلَيْهِ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ شَمِرٌ: هُوَ
يُجَرْدِمُ مَا فِي الْإِنَاءِ، أَيْ: يَأْكُلُهُ
وَيُقْنِيهِ.

(و) جَرْدَمَ (السُّتَيْنِ): إِذَا
(جَاوَزَهَا)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) جَرْدَمَ (الْخُبْزِ: أَكَلَهُ كُلَّهُ)،
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ:

* هَذَا غُلَامٌ لَهُمْ مُجَرْدِمٌ *

* لِزَادِ مَنْ رَافَقَهُ مُزْرَدِمٌ ^(١) *

(و) جَرْدَمَ: إِذَا (أَكْثَرَ الْكَلَامَ، وَهُوَ
جَرْدَمٌ)، كَجَعْفَرٍ.

(١) اللسان، وإبدال ابن السكيت ٧٦، والمحکم
٤٠٧/٧.

(و) جَرْدَمَ: إِذَا (أَسْرَعَ)، عَنِ
كُرَاعٍ ^(١).

[ج ر ذ م] *

(كَجَرْدَمَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ)، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
الْجَرْدَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ
وَالْعَمَلِ.

[ج ر ز م] *

(الْجَرْزَمُ، كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ يُلْعَتِيهِ
(الْخُبْزُ الْقَفَارُ الْيَابِسُ).

[ج ر س م] *

(جَرْسَمَ) الرَّجُلُ جَرْسَمَةً: أَحَدَ
النَّظَرِ. وَالصُّوَابُ أَنَّهُ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ مِثْلَ بَرْسَمٍ.

(وَالْجِرْسَامُ، بِالْكَسْرِ: الْبِرْسَامُ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
جِرْسَامٌ وَجِلْسَامٌ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ
بِرْسَامًا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «كَرَامَ» تَصْحِيفٌ.

(و) الجرّسام: (السّم الدّعاف)،
هكذا مقتضى سياقه، والصواب:
والجرّسُم^(١)، كَقُنْفُذٍ: السّم، هكذا
هو مقيّد بخط اللّخانيّ. قال
الأزهريّ: وهو الصّواب، ورواه
كُراع أيضًا هكذا، وضبطه بعضهم
بالحاء ورَدّه الأزهريّ.

[ج ر ش م] *

(جَرَشَم) الرَّجُلُ، لُغَةٌ فِي جَرَشَب،
وكذا جَشَرَب؛ أَي: (انْدَمَلَّ بَعْدَ
الْمَرَضِ) وَالْهَزَالِ.
(وَجَرَشَمَ: كَرَّةً وَجْهَةً)، كَذَا فِي
الصَّحاح.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَرَشَمَ الرَّجُلُ: أَحَدَ النَّظَرِ، مِثْلَ
بَرَشَمَ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَالْمُصَنَّفُ
ذَكَرَهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَّةِ.

وَأَجَرَشَمَ: اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ، وَأَنشَدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ لَابْنِ الرَّقَاعِ:

مُجَرَّنَشِمًا لِعِمَايَاتٍ تُضِيءُ بِهِ
مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمُسْبِلُ الْهَيْطَلُ^(٢)

وقد رُوي بالخاء أيضًا كما سيأتي.
والجرّشَمُ من الحَيَاتِ: الْحَشَنُ
الْجِلْدِ.
وَالْمُجَرَّنَشِمُ: الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ
الذَّاهِبُ اللَّحْمِ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
«خ ر ش م».

[ج ر ض م] *

(الْجِرْضَمُ، كَقُنْفُذٍ وَعُلاِبِطٍ:
الْأَكُولُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، ذَا جِشَمٍ
كَانَ أَوْ نَحِيفًا، قَالَه اللَّيْثُ.

(و) الْجِرْضَمُ^(١)، (كَجَعْفَرٍ: الشَّيْخُ
السَّاقِطُ هُزَالًا) وَضَعُفًا.

(و) الْجِرْضَمُ، (كَقِرْشَبٍ:
الْأَكُولُ).

(و) أَيْضًا: (الْكَبِيرَةُ السَّمِينَةُ مِنْ
الْغَنَمِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجِرَاضِمُ كَعُلاِبِطٍ: الْوَاسِعُ الْبَطْنِ
الْأَكُولُ مِنَ الْغَنَمِ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: جِرَاضِمٌ وَجِرَافِضٌ،
وَهُوَ: الثَّقِيلُ الْوَرِيحُ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «جِرْضَمٌ»، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «الْجِرْشَمُ وَالْجِرْسَامُ: السَّمُ الدَّعَافُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

وَالْجِرْضَمُ مِنَ الْإِبِلِ، كَفَرَشَبٌ:
الضَّخْمَةُ.

وَنَاقَةٌ جِرْضِمٌ، كَزَبْرِجٍ: ضَخْمَةٌ.

[ج ر ه م] *

(جُرْهُمٌ، كَقُنْفُذٍ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ)
وهو ابنُ قَحْطَانَ بنِ عَائِرِ بنِ شَالِحِ
ابنِ اَزْفَخْشَدِ بنِ سَامِ بنِ نُوحٍ، نَزَلُوا
مَكَّةَ وَ(تَزَوَّجَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) وَهُمْ أَصْهَارُهُ ثُمَّ أَلْحَدُوا فِي
الْحَرَمِ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَخُوهُ قَطُورَاءُ أَوَّلُ
مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ تَبَلُّلِ الْأَلْسُنِ،
كَذَا فِي التَّوْشِيحِ.

(و) جُرْهُمٌ ^(١) (بْنُ نَاشِرٍ) أَبُو ثَعْلَبَةَ،
ذَكَرَ (فِي «ج ر ث م») قَرِيبًا.

(و) الْجُرَاهِمُ، (كَعَلَابِطٍ: الْأَسَدُ،
كَالْجِرْهَامِ) بِالْكَسْرِ. (و) الْجُرَاهِمُ:
(الضَّخْمُ) الْعَظِيمُ (مِنَ الْإِبِلِ)،
يُقَالُ: جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وَغُرَاهِمٌ
وَعُرَاهِمٌ؛ أَيٌ: عَظِيمٌ، (وَهِيَ

بِهَاءٍ)، قَالَ سَاعِدَةُ ^(١) بِنُ جُوَيَّةَ
يَصِفُ ضَبْعًا:

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا

جُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ ^(٢)

عَنَى بِالْجُرَاهِمَةِ الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ.
وَقَالَ عَمْرُو ^(٣) الْهَذَلِيُّ:

فَلَا تَتَمَنَّيْنِي وَتَمَنَّ جَلْفًا

جُرَاهِمَةً هَجَفًا كَالْخِيَالِ ^(٤)

(وَرَجُلٌ جِرْهَامٌ)، بِالْكَسْرِ،
(وَمُجَرَّهْمٌ، بِكَسْرِ الْهَاءِ)؛ أَيٌ:
(جَادٌ) ^(٥) فِي أَمْرِهِ، وَيُقَالُ: مُجَرَّهْمٌ،
كَمُقَشَّعِرٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجُرْهُمُ، بِالضَّمِّ: الْجَرِيُّ فِي
الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ.

(١) هو الأعلام (خبيب بن عبدالله) أخو صخر الغي الهذلي
كما في شرح أشعار الهذليين.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٣٢٢، والتاج واللسان، ومادة
(حرج) الشطر الثاني، و(جرع) مع بيت قبله، و(جرهم)
وفيها عزاء إلى ساعدة أيضًا. ويزاد: المحكم ٣٤٠/٤.

(٣) هو عمرو ذو الكلب.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ٥٦٨، وتقدم في (هجف)،
واللسان، ومادة (هجف).

(٥) في مطبوع التاج والمنت المطبوع بالحاء المهملة، وما
أُثبت عن اللسان والتكملة.

(١) أسد الغابة: رقم ٧١٧.

[ج ز م] *

(جَزَمَهُ يَجْزِمُهُ) جَزَمًا: (قَطَعَهُ).

(و) جَزَمَ (الْيَمِينَ) جَزَمًا: (أَمْضَاهَا) الْبَيْتَةَ، يقال: حَلَفَ يَمِينًا حَتْمًا جَزَمًا.

(و) جَزَمَ (الْأَمْرَ) جَزَمًا: إِذَا (قَطَعَهُ) قَطْعًا لَا عَوْدَةَ فِيهِ وَجَزَمْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، أَي: قَطَعْتُهُ، (و) مِنْهُ الْجَزْمُ

فِي الْإِعْرَابِ، يقال: جَزَمَ (الْحَرْفَ) يَجْزِمُهُ جَزَمًا: إِذَا (أَسْكَنَهُ) فَانْجَزَمَ.

وقال اللَّيْثُ: الْجَزْمُ: عَزِيمَةٌ فِي التَّحْوِ فِي الْفِعْلِ، كَالْحَرْفِ الْمَجْزُومِ

آخِرُهُ لَا إِعْرَابَ لَهُ. وقال الْمُبَرِّدُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْجَزْمُ فِي التَّحْوِ جَزَمًا لِأَنَّ

الْجَزْمَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَطْعُ، يُقَالُ: أَفْعَلْ ذَلِكَ جَزَمًا، فَكَأَنَّهُ قُطِعَ

الْإِعْرَابُ عَنِ الْحَرْفِ. وقال ابنُ سِيْدِهِ: الْجَزْمُ: إِسْكَانُ الْحَرْفِ عَنِ

حَرَكَتِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ، مِنْ ذَلِكَ لِقُصُورِهِ عَنِ حَظِّهِ مِنْهُ، وَانْقِطَاعِهِ عَنِ

الْحَرَكَةِ وَمَدِّ الصَّوْتِ بِهَا لِلْإِعْرَابِ.

(و) جَزَمَ (عَلَيْهِ) أَي: عَلَى الْأَمْرِ:

(سَكَتَ، كَجَزَمَ)، بِالتَّشْدِيدِ.

(و) جَزَمَ (عَنْهُ): إِذَا (جَبَنَ وَعَجَزَ، كَجَزَمَ) بِالتَّشْدِيدِ، وَأَتَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ:

وَلِكُنِّي مَضِيئٌ فَلَمْ أَجْزَمْ

وكان الصَّبْرُ عَادَةً أَوَّلِنَا^(١)

(و) جَزَمَ (الْقِرَاءَةَ) جَزَمًا: (وَضَعَ) الْحُرُوفَ مَوَاضِعَهَا فِي بَيَانٍ وَمَهْلٍ، نقله اللَّيْثُ.

(و) جَزَمَ (السَّقَاءَ) جَزَمًا: (مَلَأَهُ، كَجَزَمَهُ) بِالتَّشْدِيدِ، قال صَخْرُ الْعَيِّ^(٢):

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهَا قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٣)

(فهو سِقَاءٌ جازِمٌ وَمَجْزَمٌ، كَمِنْبَرٍ) أَي: مُمْتَلِئٌ، قال الشاعر^(٤):

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٤٥٥/١، وفي هامش الصحاح: وفي نسخة زيادة: الشاعر الكمي. ويزاد في مصادره: التهذيب ٦٢٨/١٠، والمحكم: ٢١٤/٧.

(٢) عزاه في اللسان (طرق) إلى الأعشى. (٣) شرح أشعار الهذليين: ٣٠١، وقد تقدم في (خلف، طرق)، واللسان، ومادة (خلف، طرق) والصحاح، والمقاييس: ٤٥٤/١، ويزاد: التهذيب ٦٢٨/١٠، والمحكم: ٢١٤/٧.

(٤) الخليف: طريق بين جبلين. (٤) هو الأسود بن يعفر كما في مادة (بحن).

جَذْلَانِ يَسَّرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً

دَسْمَاءَ بَحْوَنَةً وَوَطْبًا مِجْزَمًا^(١)

(و) جَزَمَ (النَّخْلَ) جَزْمًا: (خَرَصَهُ) وَحَزَرَهُ، (كَاجْتَزَمَهُ)، وقد رُوِيَ بَيِّنُ الْأَعْنَى:

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْمُصْطَفَى

ةً كَالنَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمُجْتَزِمُ^(٢)

بالزَّاي وبالراء جميعًا كما في الصَّحاح. وقال الطُّوسِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو: لِمَ قَالَ «طَافَ بِهَا الْمُجْتَزِمُ»؟ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: أَرَادَ أَنَّهُ يَهْبِهَا عِشَارًا فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا، قَدْ بَلَغَتْ أَنْ تُنْتِجَ، كَالنَّخْلِ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ تُجْتَزِمَ، أَي: تُضْرَمَ، فَالْجَارِمُ يَطُوفُ بِهَا لِيَضْرِمَهَا.

(و) جَزَمَ^(٣) (بَسَلَجِهِ): إِذَا (أَخْرَجَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ، أَوْ) جَزَمَ بِهِ: إِذَا (خَذَفَ).

(١) اللسان ومادة (بحن) باختلاف، والصبح المنير (الأعشى): ٣٠٨، ويأتي في (بحن).

(٢) ديوانه ٧٥، واللسان ومادة (سلط)، والجمهرة: ٩١/٢، والصحاح (الشرط الثاني). ويزاد: المحكم ٢١٥/٧.

(٣) في اللسان والتكملة «جَزَمَ» بتشديد الزاي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَزَمَ يَجْزِمُ جَزْمًا: إِذَا (أَكَلَ أَكْلَةً فَمَلَأَ^(١) عَنْهَا) وَنَصَ الْنَوَادِر: تَمَلَأَ عَنْهَا، (أَوْ) جَزَمَ إِذَا (أَكَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَكْلَةً)، قَالَ ثَعْلَبُ:

(و) جَزَمَ (عَلَى فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا): إِذَا (أَوْجَبَهُ).

(و) قَالَ الْقُرَّاءُ: جَزَمْتَ (الْإِبِلَ) جَزْمًا: إِذَا (رَوَيْتَ بِالْمَاءِ)، وَ(بَعِيرَ جَازِمٍ وَإِبِلَ جَوَازِمٍ).

(وَانْجَزَمَ الْعَظْمُ): إِذَا (انْكَسَرَ). (وَاِجْتَزَمَ جِزْمَةً مِنَ الْمَالِ، بِالْكَسْرِ): إِذَا (أَخَذَ بَعْضَهُ وَأَبْقَى بَعْضَهُ).

(و) اجْتَزَمَ (حَظِيرَتَهُ: اشْتَرَاهَا)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ لُغَةُ الْيَمَامَةِ.

(وَتَجَزَمَتِ الْعَصَا: تَشَقَّقَتْ)، كَتَهَزَمَتْ^(٢).

(وَالْجَزْمُ فِي الْخَطِّ: تَسْوِيَةٌ الْحُرُوفِ).

(١) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «تَمَلَأَ»، وهي ما أشار إليها الشارح أنها نص النواذر.

(٢) في مطبوع التاج: «كَتَهَزَمَتْ» تصحيف، وما أثبت عن التاج واللسان وانظر مادة (هزم).

(و) الْجَزْمُ: (الْقَلَمُ) الْمُسْتَوِي الْقَطَّ
(لا حَرْفَ لَهُ).

(و) الْجَزْمُ: (هَذَا الْخَطُّ الْمُوَلَّفُ مِنْ
حُرُوفِ الْمُعْجَمِ)، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سُمِّيَ
جَزْمًا (لَأَنَّهُ جَزِمَ) عَنِ الْمُسْنَدِ (أَيِ:
قُطِعَ عَنْ خَطِّ حَمِيرٍ) فِي أَيَّامِ مُلْكِهِمْ،
وَهُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ بِالْيَمَنِ ^(١).

(و) الْجَزْمُ: (مَا يُخْشَى بِهِ حَيَاءُ
التَّاقَةِ) لِتَخْشِيَتِهِ وَلَدَهَا، فَتَرَامَهُ،
كَالدَّرَجَةِ.

(و) الْجَزْمُ (مِنْ الْأُمُورِ: مَا يَأْتِي قَبْلَ
حِينِهِ)، وَالْوَزْمُ: الَّذِي يَأْتِي فِي حِينِهِ.
(و) الْجَزْمُ، (بِالْكَسْرِ: النَّصِيبُ) مِنْ
النَّخْلِ، يُقَالُ: جَزَمَ مِنْ نَخْلِهِ جَزْمًا.

(وَالْجِزْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمِائَةُ مِنْ
الْمَاشِيَةِ فَصَاعِدًا، أَوْ مِنَ الْعَشْرِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ)، وَقِيلَ: الْجِزْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ
خَاصَّةً نَحْوُ الصَّرْمَةِ.

(أَوْ) الْجِزْمَةُ: (الصَّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ؛
وَالْفِرْقَةُ مِنَ الضَّأْنِ)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ.

(و) الْمِجْزَمُ، (كَمِئْبَرٍ وَمُعْظَمٍ:
اسْمَانِ)، وَمِنْ الْأَوَّلِ: عَوْفُ ^(١) بَنُ
مِجْزَمٍ فِي بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، مِنْ
وَلَدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ.

(وَالْجَوَازِمُ: وَطَابُ السَّلْبَنِ
الْمَمْلُوءَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ: عَزَمَ، وَفِي
حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: «التَّكْبِيرُ جَزْمٌ
وَالْتَسْلِيمُ جَزْمٌ» أَرَادَ بِهِمَا لَا يَمْدَانِ،
وَلَا يُعْرَبُ آخِرُ حُرُوفِهِمَا، وَلَكِنْ
يُسَكَّنُ، فَلَا يُقَالُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَقَالَ
الرَّمْخَسَرِيُّ: هُوَ تَرْكُ الْإِفْرَاطِ فِي
الْهَمْزِ وَالْمَدِّ.

وَالْجِزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ.

وَاجْتَزَمْتُ النَّخْلَةَ: اشْتَرَيْتُ ثَمَرَهَا
فَقَطَّ. وَاجْتَزَمَ فَلَانٌ نَخْلَ فَلَانٍ
فَأَجَزَمَهُ: إِذَا ابْتِاعَهُ مِنْهُ فَبَاعَهُ. وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا بَاعَ الثَّمَرَةَ فِي
أَكْمَامِهَا بِالْدَّرَاهِمِ فَذَلِكَ الْجَزْمُ.
وَيُقَالُ: جَزَمَ الْبَعِيرُ فَمَا يَبْرَحُ.

(١) التَّبَصِيرُ: ١٢٦٧.

(١) الْجُمُحَةُ: ١٠٤/٢.

[ج س م] *

(الجِسْمُ، بالكسر: جَمَاعَةُ الْبَدَنِ^(١))
أَوِ الْأَعْضَاءِ. وَمِنَ النَّاسِ (وَالْإِبِلِ
وَالدَّوَابِّ) (وَسَائِرِ الْأَنْوَاعِ: الْعَظِيمَةُ
الْخَلْقِ، كَالْجُسُمان بِالضَّمِّ). قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: الْجِسْمُ: الْجَسَدُ، وَكَذَلِكَ
الْجُسُمان. وَالْجُثْمَانُ: الشَّخْصُ،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَتَحِيفُ الْجُسُمانَ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْجُثْمَانِ وَالْجُسُمانَ
وَاحِدٌ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْجِسْمُ: مَا لَهُ
طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ وَلَا تَخْرُجُ
أَجْزَاءُ الْجِسْمِ عَنْ كَوْنِهَا أَجْسامًا وَإِنْ
قُطِعَ وَجُزِّيَ، بِخِلَافِ الشَّخْصِ، فَإِنَّهُ
يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ شَخْصًا بِتَجْزِئِهِ^(٢)،
(ج: أَجْسامٌ وَجُسُومٌ).

(و) جَسَمَ (كَكْرُمَ) جَسَامَةً: (عَظَّمَ
فَهُوَ جَسِيمٌ)، كَأَمِيرٍ. وَالْجَمْعُ
جِسامٌ، (وَجِسامٌ، كَغُرَابٍ، وَهِيَ
بِهَاءٍ)، قَالَ:

* أَنْعَتُ عَيْرًا سَهَوًا جُسامًا^(١) *

(وَالْجَسِيمُ: الْبَدِينُ) أَيِ: الْعَظِيمُ
الْبَدَنِ.

(و) الْجَسِيمُ: (مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَعَلَاهُ الْمَاءُ)، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ حَبْتٍ وَعَرْعَرِ

وَأَرْضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهُمَا^(٢)

(ج: جِسامٌ، كَكِتَابٍ).

(وَبَنُو جَوْسَمٍ^(٣): حَيٌّ قَدِيمٌ مِنْ

الْعَرَبِ (دَرَجُوا). (و) كَذَلِكَ (بَنُو

جَاسِمٍ^(٤): حَيٌّ قَدِيمٌ) مِنْهُمْ قَدْ

دَرَجُوا أَيْضًا.

(وَتَجَسَّمَ الْأَمْرُ) رَكِبَ جَسِيمَةً

وَمُعْظَمَهُ. وَقَالَ أَبُو ثُرَابٍ: سَمِعْتُ

أَبَا مَحْجَنٍ يَقُولُ: تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ،

وَتَجَسَّمْتُهُ: إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) تَجَسَّمَ الْحَبْلُ (وَالرَّمْلُ: رَكِبَ

مُعْظَمُهُمَا).

(١) اللسان، والتهذيب ٥٩٩/١٠.

(٢) ديوانه (ط. بيروت): ١٢١، واللسان. وفرد: المحكم

٢٠٠/٧.

(٣) الجمهرة: ٩٤/٢.

(٤) الجمهرة: ٩٤/٢.

(١) في هامش المتن المطبوع: «البدن والأعضاء من الناس
وسائر الأنواع العظيمة الخلق»، هكذا بصيغة العلامة
الشنقيطي.

(٢) في مطبوع التاج: «بتجزئه» وما أثبت من المفردات
للراغب.

(و) تَجَسَّم (الأَرْضَ: أَخَذَ نَحْوَهَا) يُرِيدُهَا.

(و) من المَجَازِ: تَجَسَّم من العَشِيرَةِ (فُلَانًا) فَأَرْسَلَهُ، أَي: (اخْتَارَهُ)، قال أبو عُيَيْدٍ: كَأَنَّهُ قَصَدَ جِسْمَهُ. ويقال: تَجَسَّمَهَا نَاقَةً من الإِبِلِ فَانْحَرَهَا، قال: تَجَسَّمَهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ

له جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ^(١) (والأَجْسَمُ: الْأَضْحَمُ)، قال عَامِرُ ابن الطَّقِيلِ:

فقد عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ
بَأَنَّ لَنَا الذَّرْوَةَ الْأَجْسَمَا^(٢)
(و) جاسِم، (كصاحب: ع بالشام)،
أُنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لابن الرِّقَاعِ:
فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا
عَيْنِيهِ أَخَوْرٌ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمٍ^(٣)

(١) اللسان، والصحاح (الشرط الأول)، والتهذيب ٦٠٠/١٠ وجاء فيه ٥٤٨/١٠ برواية: وَتَجَسَّمَتْهُ.

قلت: في مطبوع الناج (له حالب) بالحاء المهمله، وما أُلْتِنَاهُ من اللسان والتهذيب (خ).

(٢) ديوانه (ط. بيروت): ١٢١، واللسان، والصحاح والتكملة وفيها: (ذروة الأجسم). وبعده:

وأنا المصالييت يوم الوغى
إذا ما العراوير لم تَقْنَمِ

(٣) اللسان، وسقط اللآلي: ٥٢١ ومراجعته، ومعجم البلدان (جاسم).

وَيُرَوَّى: عَاسِمٌ. قال الحافظ:
وَحَبِيبُ بن أَوْسٍ الطَّائِي كَانَ يَسْكُنُ
هَذِهِ الْقَرْيَةَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ جُسْمانِيٌّ: إِذَا كَانَ عَظِيمَ
الْجُنَّةِ.

وَالْجُسْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأُمُورُ
الْعِظَامُ.

وَأَيْضًا: الرُّجَالُ الْعُقْلَاءُ.

ويقال: هُوَ مِنْ جِسَامِ الْأُمُورِ
وَجِسِمَاتِ الْخُطُوبِ.

وَفُلَانٌ يَتَجَسَّمُ الْمَجَاشِمَ، وَيَتَجَسَّمُ
الْمَعَاطِمَ.

وَتَجَسَّمُ فِي عَيْنِي كَذَا: تَصَوَّرَ.

وَتَجَسَّمُ فُلَانٌ مِنَ الْكَرَمِ. وَكَأَنَّهُ كَرَّمَ
قَدْ تَجَسَّمُ. وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

[ج ش م] *

(جَسِمَ الْأَمْرُ، كَسَمِعَ جَسْمًا)،
بِالْفَتْحِ (وَجَسَامَةٌ: تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ،
كَتَجَسَّمَهُ، وَأَجَسَّمَنِي إِيَّاهُ،
وَجَسَّمَنِي): كَلَّفَنِي، وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِلْأَعَشَى:

فَمَا أُجْشِمْتُ مِنْ إِنْثِيَانِ قَوْمٍ
هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودٌ^(١)
وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ^(٢) بَنِ عَمْرِو بْنِ
نُقَيْلٍ :

* مَهْمَا تُجْشِمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ *^(٣)
وَقَالَ أَبُو ثَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا مِخْجَنٍ
وَبَاهِلِيًّا [يَقُولَانِ :]^(٤) تَجْشِمْتُ الْأَمْرَ
وَتَجْشِمْتُهُ : إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَجْشِمْتُ^(٥)
الْأَمْرَ : رَكِبْتُ أَجْشَمَهُ ، وَتَجْشِمْتُهُ :
إِذَا تَكَلَّفْتَهُ .

(وَالْجَشْمُ ، مُحَرَّكَةٌ : الثَّقُلُ) ، يُقَالُ :
أَلْقَى عَلَيَّ جَشْمَهُ أَي : ثَقَلَهُ . زَادَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : أَوْ كَلَّفْتَهُ ، (كَالْجَشْمِ) ،
أَي : بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ،

(١) ديوانه (ط. الدكتور محمد محمد حسين) ٦٥ ،
وتقدم في (سور، كبد، واللسان، ومادة (سود، كبد).
(٢) في الفائق: ٤٤٣/٢ : «وفي حديث سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل»، وما هنا عبارة النهاية.
(٣) الفائق: ٤٤٣/٢ (الحديث بتمامه)، وقيل هذه الفقرة:
«أنفي عابن راعم»، وانظر الصحاح واللسان.
(٤) زيادة، والعبارة في اللسان بدونها.
(٥) لفظ ابن السكيت في اللسان (جشم): «تجشمت

الأمر: إذا ركبت أجشمته وجسيمته ومفطته». وفي
(جشم) قال: «تجشمت الأمر: إذا ركبت أجشمته»
وتحرف في اللسان إلى تجشمت، ثم قال:
«وتجشمت: إذا تكلفته».

وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، كَمَا قَيَّدَ
الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ^(١) ، وَهَكَذَا
هُوَ مَضْبُوطٌ فِي اللِّسَانِ .

(و) الْجَشْمُ ، مُحَرَّكَةٌ : (السَّمْنُ) ،
عَنْ أَبِي عَمْرِو .

(و) الْجُشْمُ ، (بِضْمَتَيْنِ : السَّمَانُ)
مِنَ الرِّجَالِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْجَشِيمُ ، (كَأَمِيرٍ : الْعَلِيظُ) ،
وَالَّذِي فِي كِتَابِ كُرَاعٍ : هُوَ الْجَشِمُ ،
كَكَيْفٍ .

(و) الْجَشْمُ ، (كَضَرْدٍ : الْجَوْفُ أَوْ
الصَّدْرُ بِضُلُوعِهِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَيْهِ) .
وَيُقَالُ : جُشِمَ الْبَعِيرُ : صَدْرُهُ ، وَمَا
عَشِيَ بِهِ الْقِرْنَ مِنْ صَدْرِهِ وَسَائِرِ
خَلْقِهِ ؛ وَيُقَالُ : غَتَّهُ بِجُشْمِهِ : إِذَا أَلْقَى
صَدْرَهُ عَلَيْهِ . (و) الْجُشْمُ : (الثَّقُلُ) ،
اسْمٌ مِنْ تَجْشِمْتُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَي :
فَعَلْتَهُ عَلَى كُرْهِهِ وَمَسَقَّةٍ ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :

(١) عبارة الأساس: «وألقي عليه جشمه أي: كلفته وثقله،
ووزي بضم الجيم»، ومفهومها أن الضم مع فتح الشين
ويؤيده ما سيذكره صاحب القاموس بعد، بقوله
وكضرد... إلخ.

يَمَشِينَ هَوْنًا وَبَعْدَ الْهَوْنِ مِنْ جُشَمٍ
وَمِنْ جَنِي غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْثُورٍ^(١)

(و) بَنُو جُشَمٍ: (أَحْيَاءٌ مِنْ مُضَرَّ وَمِنْ
الْيَمَنِ وَمِنْ تَغْلِبَ)، فَالَّتِي مِنْ مُضَرَّ هُمْ
بَنُو جُشَمٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلِ بْنِ
لُجَيْمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، مِنْهُمْ: أَبُو
عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَطَنِ بْنِ
خَالِدِ الْجُشَمِيِّ، مِنْ شَيْوخِ الدَّارِ قُطَيْبٍ.
وَالَّتِي مِنَ الْيَمَنِ هُمْ بَنُو جُشَمٍ بِنِ
خَيْرَانَ^(٢) بِنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ، وَالِدُ
حَاشِدِ الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْيَمَنِ؛
وَمِنْهُمْ: جُشَمُ بْنُ حَاشِدِ بْنِ جُشَمٍ،
وَأَوْلَادُهُ أَسْعَدُ وَمَالِكُ وَمَرْثَدُ^(٣)، بَنُو
جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ، قِبَائِلُ.

وَالَّتِي فِي تَغْلِبَ هُمْ: بَنُو جُشَمِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ
تَغْلِبَ، مِنْهُمْ أَعَشَى بَنِي تَغْلِبَ^(٤)،
وَهُوَ الْقَائِلُ^(٥):

(١) اللسان برواية: «ومن جناء» ممدودًا.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (خيران) والصواب ما أثبتناه، راجع
التاج (خير)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (خ).

(٣) في مطبوع التاج: «مريد» تصحيف.

(٤) أعشى تغلب هو عمرو بن الأيهم وليس هو قائل البيت.

(٥) القائل: ربيعة بن يحيى التغلبي أعشى بني نجوان وهو
أيضًا من تغلب.

أَنَا الْجُشَمِيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
عَشِيَّةَ رُغْتُ طَرْفَكَ بِالْبَنَانِ^(١)

(وَفِي ثَقِيفَ) جُشَمُ بْنُ ثَقِيفَ، مِنْهُمْ
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَتَلَهُ عَلِيٌّ
يَوْمَ حُتَيْنَ وَمَعَهُ لَوَاءُ الْمُشْرِكِينَ، وَهُوَ
جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْحَكَمِ. (وَفِي
هَوَازِنَ)^(٢) جُشَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ، أُمُّهُ عَيْبَةُ، مِنْهُمْ^(٣) دُرَيْدُ بْنُ
الصَّعْمَةِ، وَأَبُو الْأَخْوَصِ الْفَقِيهَ، وَهُوَ
عَوْفُ^(٤) بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ ابْنِ مَسْعُودَ.
(و) جُشَمُ: (ة، يَبْيَهُقُ).

(و) جُشَمُ: (عَبْدُ حَبَشِيٍّ حَصَنَ
الْحَارِثَ بْنَ لُؤَيٍّ فَقِيلَ لِبَنِيهِ: بَنُو
جُشَمِ)، وَيُقَالُ: جُشَمُ لَقَبٌ لِلْحَارِثِ،
وَمِنْ وَلَدِهِ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ
مُحَصَّنَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ
الْحَارِثِ هَذَا، وَيُلَقَّبُ بِالْحَطِيمِ كَمَا
سَيَأْتِي فِي «خ ط م»، قَالَ السُّهَيْلِيُّ:
وَجُشَمُ مَعْدُولٌ عَنْ جَاشِمِ.

(١) الصبح المنير: ٢٩١. وفي الصبح: «رُغْتُ» بالراء
والعين المهملتين.

(٢) الاشتقاق: ٢٩١.

(٣) الاشتقاق: ٢٩٢.

(٤) الخلاصة: ٢٥٣ وفيها: «قتل أيام الحجاج».

(و) الْمُجْشَمُ، (كَمْحَسِنِ: الْأَسَدُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَجَشَّمْتُ الرَّمْلَ: رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ
يزوى بالسَّيْنِ وبالسَّيْنِ، وقال أبو
النَّضَرِ: تَجَشَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ، أَي: قَصَدْتُ قَصْدَهُ، وأنشد:

* وَبَلَدٍ نَاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ *
* عَلَى جَفَاهُ وَعَلَى أَنْقَابِهِ ^(١) *

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ: الْجُشْمُ،
بِالضَّمِّ: دَرَاهِمُ رَدِيئَةٌ وَجْمَعُهَا
جُشُومٌ، قال جريرٌ:

بَدَا ضَرْبُ الْكِرَامِ وَضَرْبُ تَيْمٍ

كَضَرْبِ الدَّيْلِيَّةِ ^(٢) وَالْجُشُومِ ^(٣)

وقال أبو زَيْدٍ: يَقُولُ الْقَائِضُ إِذَا لَمْ
يَصِدْ وَرَجَعَ خَائِبًا: مَا جَشَّمْتُ
الْيَوْمَ ^(٤) ظُلْفًا، وَيُقَالُ: مَا جَشَّمْتُ

الْيَوْمَ طَعَامًا؛ أَي: مَا أَكَلْتُ. قال:
وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ حَيَّةٍ كُلِّ طَالِبٍ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجُشْمُ،
بِضْمَتَيْنِ: الطَّوَالُ الْأَغْفَارُ، وَالْأَغْفَارُ
مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ عَفْرٌ: دَاهٍ خَيْثٌ.

وقال أبو عَمْرٍو: الْجُشْمُ: الْهَلَاكُ.

وَبَنُو جُشَمٍ ^(١): حَيٌّ مِنْ جُرْهُمٍ
دَرَجُوا، وَأَيْضًا حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ،
وهو جُشَمُ بْنُ الْخَزْرَجِ، مِنْهُمْ:

عَمْرُو بْنُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُثَدِّرِ بْنِ
جَمُوحٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، شَهِدَ
بَدْرًا، وَفِيهِمْ يَقُولُ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

* إِنَّ سَرَكَ الْعِزُّ فَجَخِجْ بِجُشَمٍ ^(٢) *

وَفِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ جُشَمُ بْنُ
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ، مِنْهُمْ:
أَبُو حَفْصٍ ^(٣) عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ ^(٤).

وَفِي بَنِي عَجَلٍ جُشَمُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْجَمْهَرَةِ: ٩٤/٢: «جوشم».

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (جَخِخ) وَبَعْدَهُ فِيهَا:

* أَهْلُ الْبِنَاءِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرَمِ *

وَالصَّاحِبِ، وَتَقَدَّمَ فِي (جَخِخ). وَيَزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٣) فِي الْخُلَاصَةِ: «أَبُو حَفْصٍ» بِالْفَتْحِ.

(٤) الْخُلَاصَةُ: ٢٣١.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ: وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٥٤٨/١٠.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الدَّيْلِيَّةُ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ الدِّيَوَانِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ط. الصَّوَاوِي): ٥٢٨، وَاللِّسَانُ.

وَقَوْلُهُ: «الْجُشُومُ» فِي الدِّيَوَانِ: «الْخُسُومُ» تَصْحِيفٌ،

وَيَزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «إِلَيْهِ»، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ.

سَعْدٍ، مِنْهُمْ خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الرَّاهِثَةِ.

[ج ض م]

(الْجُضْمُ، بِضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُمْ
(الْكَثِيرُ الْأَكْلُ) كَأَنَّهُ جَمَعَ جَاضِمٍ.
(و) الْجُنْضُمُ^(١)، (كَجُنْدَبٍ):
الرَّجُلُ (الضَّخْمُ الْجَنِينُ وَالْوَسْطُ)
مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ.
(وَالْتَجَضُّمُ: الْأَخْذُ بِالْقَمِّ) كُلَّهُ.

[ج ع م] *

(الْجَعْمُ: مُحَرَّكَةٌ: الطَّمَعُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (كَالْتَجَعْمِ)، وَقَدْ جَعِمَ
وَتَجَعِمَ فَهُوَ جَعِمٌ.
(و) الْجَعْمُ: (غِلْظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةٍ
حَلْقٍ)، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالصِّفَةُ
كَالصِّفَةِ.

(وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ، كَفَرِحَ): إِذَا
(قَرِمَ) أَي: اشْتَهَاهُ (وَهُوَ) مَعَ ذَلِكَ
(أَكُولٌ، فَهُوَ جَعِمٌ)، كَكَتِفٍ،

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «الْجُضْمُ» بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ.

(وَجَعِمَ، بِالْكَسْرِ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْعَجَّاجِ:

* نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ *

* إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلٌّ مَجْعَمٍ^(١) *

أَي: حَرِصَا عَلَى قِتَالِنَا وَقَرِمَا إِلَى
السَّرِّ كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ.

(و) جَعِمَتِ (الْإِبِلُ) جَعَمًا:
(قَضِمَتِ الْعِظَامُ وَخَرَّ الْكِلَابُ)،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا وَلَا
عِضَاهَا (لِشِبْهِ قَرَمِ بَهَا)، وَيُقَالُ: إِنَّ
دَاءَ الْجُعَامِ أَكْثَرُ مَا يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ.

(و) جَعِمَ (فُلَانٌ: لَمْ يَسْتَهْطِعِ الطَّعَامَ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَجَعِمَ، كَمَنَعَ) عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ (ضِدٌّ). وَفِي
الصَّحَاحِ: كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ، (وَهُوَ
مَجْعُومٌ وَجَعِمَ، كَكَتِفٍ)، فِيهِ لَفٌّ
وَتَشْرُغٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ.

(و) جَعِمَتِ (الْإِبِلُ): أَسْنَتِ

(١) دِيْرَانَهُ: ٤٦٩ (الْبَيْتَانِ: ١٢٤ وَ ١٢٥)، وَاللِّسَانُ،
وَالْمَقَائِيسُ: ٤٦١/١ (الْبَيْتُ الثَّانِي). وَالصَّحَاحُ
(الْبَيْتُ الثَّانِي). قُلْتُ: وَالثَّانِي فِي التَّهْدِيبِ ٣٩٦/١،
وَالْمَحْكَمُ ٢١٠/١.

و(ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا)، أو غَابَتْ
أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَاتِ؛ وكذلك كُلُّ دَابَّةٍ.
(وَالْجَعْمَاءُ هِيَ) وَكَذَلِكَ الْجَعْمَاءُ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي الصَّحَاحِ:
وَالْجَعْمَاءُ مِنَ الثُّوقِ: الْمُسِنَّةُ، وَلَا
يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَجْعَمَ. قُلْتُ: وَجَوَزَهُ
غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ.

(و) الْجَعْمَاءُ: (الدُّبُرُ)، وَهِيَ أَيْضًا
الْوَجْعَاءُ وَالْجَهْوَةُ وَالصُّمَارَى، كَذَا فِي
النَّوَادِرِ.

(و) الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: (الَّتِي أَتَكَرَّ
عَقْلُهَا هَرَمًا)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ
الْهَوْجَاءُ الْبَلْهَاءُ، (وَلَا تَقُلْ لِلرَّجُلِ
أَجْعَمَ)، وَقَدْ جَعِمَتْ جَعْمًا.

(وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ الْحَنْكُ
عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ وَالْحَيَاءُ إِلَى
أُصُولِهِ)، وَأَجْعِمَ الشَّجَرُ: أَكَلَ وَرَقَهُ
إِلَى أَصُولِهِ، قَالَ:

* عَنَسِيَّةٌ لَمْ تَزَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا ^(١) *
(وَجَعَمَ الْبَعِيرَ، كَمَنَعَ) جَعْمًا:

(وَضَعَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ
وَالْعَضِّ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْجَيْعَمُ، كَحَيْدَرٍ: الْجَائِعُ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَجْعَمَ: اسْتَأْصَلَ) وَمِنْهُ نَبَاتٌ
مُجْعَمٌ أَيُّ: مُسْتَأْكَلٌ قَدْ أُكِلَ.

(وَتَجْعَمَ الْعُودُ) أَيُّ: (حَنٌّ).
(و) الْمَجْعَمُ، (كَمَقْعِدِ: الْمَلْجَأُ)،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ السَّابِقِ:

* إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلٌّ مُجْعَمٌ *

(و) الْجُعَامُ، (كَغُرَابٍ: دَاءٌ لِلإِبِلِ
وغيرِهَا) مِنَ الدَّوَابِّ (يَعْرِضُ مِنْ
رَغِي النَّشْرِ)، وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي أَنَّ
الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِرِهِ: الْجُعَامُ: دَاءٌ
يُصِيبُ الإِبِلَ مِنَ النَّدَى بِأَرْضِ الشَّامِ
يَأْخُذُهَا لَيٌّ فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا لَهُ
سَلَاخٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَمَقَاءُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَجَعِمَ الرَّجُلُ لِكَذَا، أَيُّ: خَفَّ لَهُ.

وَرَجُلٌ جَيْعَمٌ: لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا
اسْتَهَاءَ.

(١) اللسان، والمحكم ٢١٠/١.

وَالْجَعْمُ: الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ.

وَالْجَعْمِيُّ: الْحَرِيصُ مَعَ شَهْوَةٍ
وَيُقَالُ: فُلَانٌ جَعِمَ إِلَى الْفَاكِهَةِ،
وَلَيْسَ الْجَعْمُ الْقَرَمُ مُطْلَقًا.

وَجَعَمَ الرَّجُلُ، كَمَنَعَ: اشْتَدَّ
حِرْصُهُ.

وَأَجَعَمَ الْقَوْمُ: أَصَابَ إِبْلَهُمُ
الْجُعَامُ.

وَالْجَعْمُ: الْمَرْأَةُ الْجَانَّةُ.

وَالْجَعْمُ^(١)، بِالْكَسْرِ: الْجُوعُ،
وَيَقَالُ يَا ابْنَ الْجُعْمَاءِ.

وَجَعْمَانُ، كَسَحْبَانٍ: ابْنُ يَحْيَى بْنِ
عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ،
بَطْنُ كَبِيرٍ مِنْ صَرِيفِ بْنِ^(٢) دُوَالٍ
بِالْيَمَنِ، وَهُمْ أَكْبَرُ بَنَاتِ الْيَمَنِ،
فُقَهَاءُ مُحَدِّثُونَ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا سَنَدُ
الْبُخَارِيِّ مُسَلَّسًا مِنْ طَرِيقِهِمْ.

وَمِنْهُمْ رَئِيسُ زَيْدٍ وَقَاضِيهَا الْإِمَامُ
الْمُحَدِّثُ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْمَانَ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَأَخَذَ
عَنْ وَالِدِهِ وَابْنِ عَمِّهِ الطَّيِّبِ بْنِ أَبِي
الْقَاسِمِ، وَأَقْرَأَ بِزَيْدِ الْبُخَارِيِّ مِرَارًا،
وَحَتَمَ مِرَارًا، وَأَجَارَهُ شُيُوخٌ كَثِيرُونَ.
وَسَمِعَ مِنْهُ بِالْحَرَمَيْنِ: الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ
الْكُرْدِيُّ، وَعِيسَى الْجَعْفَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ رَسُولِ الْبَرْزَنْجِيِّ وَغَيْرُهُمْ، تَوَفَّى
بَزَيْدَ سَنَةِ أَلْفٍ وَسِتٍّ وَسَبْعِينَ.

وَوَلَدَهُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ قَاضِي زَيْدٍ وَمُحَدِّثُهَا، رَوَى
عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ شُيُوخُ مَشَايِخِنَا السَّيِّدِ
يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، وَالشَّيْخُ مُصْطَفَى بْنُ
فَتْحِ اللَّهِ الْحَمَوِيُّ فِي سَنَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ
وَسَبْعِينَ، وَغَيْرُهُمَا.

[ج ع ث م] *

(الْجَعْمُ، كَزَبْرَج) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (أَصُولُ الصَّلِيَّانِ)
كَالْجَعْمِثِ.

(١) في هامش اللسان: «الجمع: الجوع»، ضبط في الأصل
بالكسر وصرح به شارح القاموس وضبط في نسخة من
التهذيب بفتح فسكون لكن مقتضى تفسيره بالمصدر
أنه الْجَعْمُ مَخْرُوجًا. اهـ.

(٢) صريف بن دُوَالٍ: بطن من عك، وانظر (ذال) ومعجم
القبائل ٦٣٩/٢.

[ج ع ش م] *

(الْجُعْشُمُ، كَجَعْفَرٍ: الْوَسْطُ)، قال
الراجز:

* وَكُلُّ نَّاجٍ عُرَاضٍ جَعْشُمُهُ ^(١) *

(و) الْجُعْشُمُ، (كَفَنَفَذٍ وَجُنْدَبٍ)
وهذه عن الفراء، ونقله الجوهري
قال: فَتَحَ الشَّيْنِ فِيهِ أَفْصَحُ، هكذا
نصَّ الصحاح، ونقل غيرُه عن
الفراء: أَنَّ فَتْحَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ
أَفْصَحُ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ كَجَعْفَرٍ:
(الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ)، وفي
الصحاح مع شِدَّةٍ قال:

* لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِجُعْشُمٍ ^(٢) *

وقيل: هُوَ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ، الْقَلِيلُ
لَحْمِ الْجَسَدِ، وقيل: هُوَ الْمُتَفَخُّ
الْجَنَيْنُ الْغَلِيظُهُمَا.

(و) قيل: هُوَ (الطَّوِيلُ الْحَسِيمُ)،
وهو (ضِدٌّ).

(وَجُعْشُمٌ ^(٣) بِنُ خُيَّاتٍ بِنِ جُعْشُمٍ)

(وَالْجُعْشُومُ)، بِالضَّمِّ: (الْعُرْمُولُ
الصَّخْمُ).

(وَجُعْشُمَةٌ، بِالضَّمِّ): اسْمٌ، وَقَالَ
أَبُو نَصْرٍ: (حَيٌّ مِنْ هَذِيلٍ، أَوْ حَيٍّ
(مَنْ أَزْدِ السَّرَاةِ)، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ.
وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ مِنْ أَزْدِ شَنْوَاءَ أَوْ
مَنْ الْيَمَنِ.

(وَالْجُعْشُمِيَّاتُ: الْقِسِيُّ) الْمُسَوَّبَةُ ^(١)
إِلَى هَذَا الْحَيِّ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:
كَأَنَّ أَرْجَاةَ الْجُعْشُمِيَّاتِ وَسَطُهُمْ

نَوَائِحُ يَشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَرْبَابِ ^(٢)

قُلْتُ: وَيُرْوَى الْخُتْعُمِيَّاتُ.

(وَالْتَجْعُشُمُ: انْقِبَاضُ الشَّيْءِ
وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَمْرُ بْنُ جُعْشُمٍ ^(٣) الْحِمَاصِيُّ،
كَفَنَفَذَ: شَيْخٌ لَيْقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، فَرَدَّ،
أُورِدَهُ ابْنُ مَكْوَلَا.

(١) في التكملة: «ولا أدري إلى ما نسبت».

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٦٢، واللسان، والتكملة،

والمحكم: ٣٠٤/٢. ويزاد: التهذيب ٣١٩/٣.

(٣) التبصير: ٥٢٥ وفي مطبوع التاج وعمرو: والمثبت من

التبصير والإكمال ١٢٦/٣.

(١) اللسان، والمحكم ٣٠٠/٢.

(٢) اللسان. ويزاد: التهذيب ٣١١/٣.

(٣) أسد الغابة: رقم ٧٥٤.

وَعُرِفَ بِهِ الْوَزِيرُ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ
ابن عبد الكريم المِصْرِيِّ المَعْرُوفُ
بِناظِرِ الخَوَاصِ الشَّرِيفَةِ، يُقَالُ لَهُ:
ابنُ كَاتِبِ جَكَمٍ؛ لِأَنَّ جَدَّهُ سَعَدَ
الدِّينَ بَرَكَهَ كَانَ كَاتِبًا عِنْدَهُ، وَقَدْ
تَرَجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ، وَعَبْدُ
البَاسِطِ بن خَلِيلٍ فِي الْمُعْجَمِ.

[ج ل م] *

(جَلَمَهُ يَجْلِمُهُ) جَلَمًا: (قَطَعَهُ).

(و) جَلَمَ (الْجَزُورَ) جَلَمًا: (أَخَذَ مَا
عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ)، كَمَا فِي
الصُّحَااحِ، (كَاجْتَلَمَهُ).

(و) جَلَمَ (الصُّوفَ) وَالشَّعْرَ يَجْلِمُهُ
جَلَمًا: (جَزَّهُ) بِالْجَلَمِ، كَمَا تَقُولُ:
قَلَمْتُ الظُّفْرَ بِالْقَلَمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا أَتَيْتُمْ وَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ
قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّهُ الْجَلَمُ^(١)

(و) الْجُلَامَةُ، (كَثَامَةً: مَا جُزَّ
مِنْهُ).

(١) اللسان ومادة (قلم) والرواية فيها: «مما جزه القلم»
والتهذيب ١٠١/١١.

الصَّدْفِيُّ، شَهِدَ الْحُدَيْيَّةَ وَفَتَحَ مِصْرَ،
وَفِيهِ خُلْفٌ. وَنَقَلَ الْبَلَادُرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْجَعَاثِمَةَ بَطْنٌ مِنْ
حَضْرَمَوْتِ. (وَسُرَاقَةُ^(١) بنُ مَالِكِ
ابنِ جُعْشَمٍ) الْمَذَلِجِيُّ أَبُو سُفْيَانَ،
أَسْلَمَ بَعْدَ الطَّائِفِ: (صَحَابِيَّانِ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَفِي الْآخِرِ
يَقُولُ سَاعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ الْهُذَلِيُّ:

يُهْدِي ابْنُ جُعْشَمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ
لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحُمَمِ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:
الْأَغْلَبُ^(٣) بن جُعْشَمٍ، رَاجِزٌ مِنْ
بَنِي الْعَجَلِ مَشْهُورٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ك م]

جَكَمٌ مُحَرَّكَةٌ: أَحَدُ أَكَابِرِ الْأُمَرَاءِ
فِي عَصْرِنَا، قَالَه الْحَافِظُ^(٤). قُلْتُ:

(١) أسد الغابة: رقم ١٩٥٥، والاشتقاق: ٣٠٦.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣٢، واللسان، والمحكم:
٣٠٠/٢.
(٣) أسد الغابة: رقم ٢٠٢، وفيه وفي المؤلف والمختلف
للأمدي ٢٣ وكذا سمط اللاكي ٨٠١ (الأغلب...
ابن جُعْشَمٍ).
(٤) التبيين: ٤٤٦.

(والجَلْمُ، بالكسْرِ: شَحْمٌ تَرَبِّ الشَّاةِ).

(وهو مَجْلُومٌ)، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَصَوَابِهِ: وَهَنْ مَجْلُومٌ أَيْ: (مَخْلُوقٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَايَةٌ وَرْسٍ وَسَطُهَا قَدْ تَقَلَّقَا^(١)

(وَالْجَلْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ: إِذَا ذَهَبَتْ أَكَارِعُهَا وَفُضِّلَتْ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذِهِ جَلْمَةُ الْجَزُورِ، بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ: لَحْمُهَا أَجْمَعَ، وَجَلْمَةُ الشَّاةِ: مَسْلُوخَتُهَا بِلَا حَشْوٍ وَلَا قَوَائِمٍ. (وَالْجَلْمَةُ: (جَمِيعُ الشَّيْءِ) يُقَالُ: أَخَذَهُ بِجَلْمَتِهِ، أَيْ: بِأَجْمَعِهِ، (كَالْجَلْمَةِ)، بِالْفَتْحِ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، (وَيُضَمُّ) أَيْضًا.

(وَالْجَلَامُ، كَزُنَارٍ: التَّيْسُ الْمَخْلُوقَةُ).

(١) ديوانه (ط. الصاوي): ٥٩٦، واللسان، والنوادر لأبي زيد (ط. بيروت): ١٦٣. ويزاد: المحكم ٣١١/٧. وقوله: بمجلوم: في الديوان: «بمجموش»، وفي النوادر ويروى: «بمخلوق».

(وَالْجَلْمُ، مُحَرَّكَةٌ: عَنَمٌ طَوَالُ الْأَرْجُلِ لَا شَعَرَ عَلَى قَوَائِمِهَا، تَكُونُ بِالطَّائِفِ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ شَاءٌ مَكَّةٌ.

(وَالْجَلْمُ أَيْضًا: تَيْسُ الطَّبَاءِ وَالْعَنَمِ، ج: جِلَامٌ، (كَكِتَابِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى:

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَا
مٍ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا الشُّورَا^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

* شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قُبْ^(٢) *
(وَالْجَلْمُ: (مَا يُجْزُّ بِهِ) الصُّوفُ وَالشَّعْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الَّذِي سَبَقَ «مِمَّا جَزَّهُ الْجَلْمُ»، وَقَالَ سَالِمُ ابْنِ أَبِيصَةَ:

ذَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا
مِنْهُ وَقَلَنْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلْمِ^(٣)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُمَا جَلَمَانِ.

(١) ديوانه ١٣٥ واللسان ومادة (نسر)، والصحاح، والتلهذيب ١٠٢/١١، والمقاييس: ٤٦٧/١، والمحكم ٣١١/٧.
(٢) اللسان، والتلهذيب ١٠٢/١١.
(٣) اللسان، والمحكم ٣١١/٧.

(و) الْجَلْمُ: (الْقَرَادُ)، قِيلَ: شُبِّهَ بِهِ
عَنَّمْ مَكَّةَ لِصِغَرِهَا.

(و) الْجَلْمُ (سِمَةٌ^(١) لِلإِبِلِ)، نَقَلَهُ
ابْنُ حَبِيبٍ، كَذَا فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
وَأَنشَدَ:

* هُوَ الْقَزَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ *

* فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَأُخْرَى بِالْقَدَمِ *

* يَسُوقُ أَشْبَاهَهَا عَلَيْهِنَ الْجَلْمُ^(٢) *

(و) الْجَلْمُ: (الْقَمَرُ)، عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ، (كَالْجِلْمِ)، كَحَيْدَرٍ، (أَوْ)

الْجَلْمُ: (الْهَلَالُ) لَيْلَةٌ يَهْلُ، شُبِّهَ

بِالْجَلْمِ، (أَوْ الْجَذْيُ)، عَنْ كُرَاعٍ،

وَالْجَمْعُ الْجِلَامُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَيْضًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَلْمَانُ: الْجَلْمُ، كَمَا يُقَالُ

الْمِثْرَاضُ وَالْمِثْرَاضَانُ، وَالْقَلْمُ

وَالْقَلْمَانُ. وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَلَوْلَا أَيَادٍ مِنْ يَزِيدَ تَتَابَعَتْ

لَصَبَّحَ فِي حَافَاتِهَا الْجَلْمَانِ^(٣)

وَرَوَاهُ الْكِسَائِيُّ بِضَمِّ التَّوْنِ كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْجَلْمِ،
وَجَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا، كَمَا يُقَالُ:
رَجُلٌ شَحَذَانُ^(١).

وَالْجَلْمُ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ بِالْيَمَنِ.

وَجَلْمٌ^(٢) بَنُ عَمْرٍو، لَهُ خَبَرٌ مَعَ
الثُّغَمَانِ بْنِ الْمُثَنِّيرِ، ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ^(٣).

وَجَلْمُوهُ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْمَرْبَاطَةِ.

[ج ل ث م] *

(جَلْمٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (اسْمٌ).

[ج ل ح م] *

(جَلَحَمَ الْحَبْلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيُ: (فَقْتَلَهُ): كَجَحْمَلَهُ،
(وَاجْلَحْمُوا: اجْتَمِعُوا)، قَالَ^(٣):

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَحَذَانُ» بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ
(تَصْحِيفٌ)، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (شَحَذَ).

(٢) التَّبْصِيرُ: ٤٤٦.

(٣) هُوَ الْعَجَاجُ.

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَبَنِي فَرَارَةٌ فِي الْفَخْذِ».

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمِ ٣١١/٧.

(٣) اللِّسَانُ، وَبُرَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْبِرْسَامَ)، وقد تقدم في «جرسم» أيضا.

[ج ل ع م] *

(الْجَلَاعِمُ) أهمله الجوهري، وهو (بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُحْمَةَ)، بِالضَّمِّ، وهم من قُضَاعَةَ، أُمُّهُمْ سُحْمَةُ بِنْتُ كَعْبِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَيْلِيلٍ^(١) بن عُشْشَان^(٢)، بها يُعْرِفُونَ، يَنْزِلُونَ (فِيمَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ).
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ: قَضَعِمَ وَجَلَعِمَ^(٣).
وقال ابن الأعرابي: الْجَلَعِمُ: الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ.

[ج ل ه م] *

(الْجُلْهُمَةُ، بِالضَّمِّ: حَافَةُ الْوَادِي

- (١) قلت: في مطبوع التاج (خليل)، وأثبت ما في مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ١٥ (خ).
(٢) قلت: في مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب (بن خليل بن عمرو بن عُشْشَان) خ.
(٣) في اللسان: يفتح الجيم، وفي مادة (قضعم) بكسر القاف وكسر الجيم من جلعم. قلت: وضبطت كلمة (قضعم) في التهذيب مرة بفتح القاف وأخرى بكسرها ضبط قلم، انظر التهذيب ٣/ ٧٢٦، ٧٢٨، أما (جلعم) فضبطت بفتح الجيم ضبط قلم (راجع ٢٧٨/٣) خ.

* نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلَحَمُوا^(١) *
وقيل: معناه: اسْتَكْبَرُوا، ويروى بالخاء أيضا وبالحاء رواه كُراع، وقال: هو أَعْلَى.

[ج ل خ م] *

(اجْلَحَمُوا: اسْتَكْبَرُوا) هكذا في النُّسخ، والصَّوابُ: اسْتَكْبَرُوا بِالْمُوَحَّدَةِ كما هو نَصُّ الصَّحاح. (و) قيل: (اجْتَمَعُوا) وبهما فسر قول العجاج:

* نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اجْلَحَمُوا *
* خَوَادِبَا أَهْوَتْهُنَّ الْأُمُّ^(٢) *
أي: ضَرَبَتِ خَوَادِبُ، وَالْخَذْبُ: الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَتِمَّالِكُ، ويروى بالحاء الْمُهْمَلَّةُ، وكذلك رواه ابنُ السَّكَيْتِ وكُراع كما ذَكَرَ آتِفًا.

[ج ل س م] *

(الْجِلْسَامُ، بِالْكَسْرِ) أهمله الجوهري، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو

- (١) ديوانه ١٣١/٢، وبعده:
* خَوَادِبَا أَهْوَتْهُنَّ الْأُمُّ *
واللسان، ومادة (جلخم).
(٢) ديوانه: ١٣١/٢ (البيتان ٢٦ و٢٧)، واللسان ومادة (جلخم) والصَّحاح، والمقاييس: ٥١٣/١.

وناجيته)، وفي النهاية: فَمِ الْوَادِي
 وَجَانِيهِ، وقال ابن الأثير: جُلْهُمَتَا
 الْوَادِي بِمَنْزِلَةِ الشَّطْنَيْنِ، ومنه حديث
 أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ:
 «مَا كِدْتُ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ
 لِحِجَارَةِ الْجُلْهُمَتَيْنِ»^(١)، قال أبو
 عُبَيْد: أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي، قَالَ:
 وَالْمَعْرُوفُ الْجُلْهُمَتَانِ، وَلَمْ أَسْمَعْ
 بِالْجُلْهُمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ،
 وَمَاجَاءَتْ إِلَّا وَلَهَا أَصْلٌ. هَكَذَا
 رَوَاهُ بَعْضُ الْجَيْمِ شَمِرٌ وَابْنُ خَالَوَيْهِ،
 (وَيُفْتَحُ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ أَشْهَرُ
 الرُّوَايَتَيْنِ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي
 عُبَيْدٍ أَنَّهُ أَرَادَ الْجُلْهُمَتَيْنِ فَرَادَ الْمِيمَ.
 قَالَ: وَلَوْ كَانَتْ الْجَيْمُ مَضْمُومَةً لَمْ
 تَكُنِ الْمِيمُ زَائِدَةً.

(و) الْجُلْهُمَةُ: (السُّدَّةُ وَالْخُطَّةُ
 وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ، أَوْ) اسْمٌ، قَالَ أَبُو
 هَفَّانٍ الْمَهْزَمِيُّ: جُلْهُمَةُ: اسْمٌ رَجُلٍ،
 بِالضَّمِّ، مَنَقُولٌ مِنَ الْجُلْهُمَةِ لَطَرَفِ
 الْوَادِي، قَالَ: وَالْمُحَدِّثُونَ يُخْطِئُونَ

(١) الفائق: ٢٠٤/١. قلت: وهو في النهاية لابن الأثير
 (٢٩٠/١) (خ).

وَيَقُولُونَ: الْجُلْهُمَتَيْنِ. وقال ابن
 الأثير: زِيدَتْ فِيهَا الْمِيمُ كَمَا زِيدَتْ
 فِي زُرْقَمَ وَسُتْهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
 الْعَرَبُ زَادَتْ الْمِيمَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
 مِنْهَا قَوْلُهُمْ: قَضَمَلَ الشَّيْءُ: إِذَا
 كَسَرَهُ، وَأَصْلُهُ قَضَلَ؛ وَجَلَمَطَ رَأْسَهُ
 إِذَا حَلَقَهُ، وَأَصْلُهُ جَلَطَ، وَقَرَضَمَ
 الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ، وَأَصْلُهُ قَرَصَ.
 وَاخْتَارَ ابْنُ عُصْفُورٍ أَنَّهُ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ
 فَمِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَرَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ وَبِأَنَّ^(١)
 الْاِزْتِجَالَ لَا يُنَافِي الْاِشْتِقَاقَ.

(و) الْجُلْهُمُ، (كَقُنْفُذٍ: الْقَارَةُ)^(٢):
 الضَّخْمَةُ)، عَنْ شَمِرٍ.

(و) جُلْهُمُ: اسْمُ (امْرَأَةٍ)، أَتَشَدُّ
 سَيِّئُوهُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ:
 أَوْدَى ابْنُ جُلْهُمَ عَبَادَ بِصِرْمَتِهِ

إِنَّ ابْنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي^(٣)
 أَرَادَ الْمَرْأَةَ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفَ،

(١) هكذا في مطبوع التاج والأولى حذف الواو.

(٢) في اللسان والتكملة: «القارة» بالقاف.

(٣) شعر الأسود في الصبح المنير (الأعشين): ٢٩٨،
 واللسان، ومادة (ودي)، وبأني في (ودي). قلت:
 وهو في كتاب سيبويه (ط). (هارون) ٢٧٢/٢،
 والمحكم ٤٤١/٤ (خ).

قال سيبويه: والعَرَبُ يُسَمُّونَ الرجلَ
جُلْهُمَةً والمرأةَ جُلْهُمًا.

(والجُلْهُومُ: الجماعةُ الكثيرةُ).

(والجَلَاهِمُ: حَيٌّ من ربيعة) بن نزارِ
ابن معدٍّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

جُلْهُمَةٌ^(١) بن أدَد: هو طَيْئٌ أبو
الْقَيْلَةِ المشهورة.

[ج م م] *

(الجَمُّ: الكثيرُ من كُلِّ شَيْءٍ
كالجَمِيمِ)، هَكَذَا فِي النِّسْخِ،
وَالصَّوَابُ كَالْجَمِّ مُحَرَّكَةً، كَمَا هُوَ
نَصُّ اللِّسَانِ، يُقَالُ: مَالٌ جَمٌّ وَجَمَمَ
أَي: كَثُرَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
﴿وَيُحِبُّونَ أَلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾^(٢) قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ أَي: كَثِيرًا. وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ:

* إِنَّ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرَ جَمًّا *

* وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا^(٣) *

(١) الاشتقاق: ٣٦٢ و ٣٨٠، والجمهرة: ١١٤/٢.

(٢) سورة الفجر، الآية ٢٠.

(٣) شرح أشعار الهذليين (ما نسب إليه) ١٣٤٦،
واللسان، ومادة (لمم)، والجمهرة: ٥٥/١،
والخزانة: ٢١٦/٤، ويأتي في (لمم).

(و) الْجَمُّ (من الظَّهيرةِ والماءِ:
مُعْظَمُهُ) قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الصُّحَابُ تَوَاكَلُوا

جَمَ الظَّهيرةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ^(١)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا نَزَحْنَا جَمَّهَا عَادَتْ بِجَمِّ^(٢) *

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِصَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قَدْخَا عَطُوفًا^(٣)

(كَجُمَّتِهِ)، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْمَكَانُ
الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَأْوُهُ، (ج: جِمَامٌ)،
بِالْكَسْرِ، (وَجُمُومٌ)، بِالضَّمِّ، قَالَ
رُهَيْرٌ:

* فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ^(٤) *

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

(١) اللسان، والمحكم ١٦٥/٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦، واللسان ومادة (حمم).

والمحكم: ٣٨٥/٢، ١٦٥/٧.

(٣) شرح أشعار الهذليين: ٣٠٠، واللسان والصحاح،
وانظر فيهما وفي التاج (دبز، صفن، خوض، عطف).

(٤) ديوانه (ط. دار الكتب) ١٣، واللسان، والجمهرة:

١١٥/٢، والمحكم ١٦٥/٧، وهو من المعلقات البيت

١٤، وعجزه:

* وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخِيمِ *

* إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا ^(١) *

(و) الْجَمُّ: (الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ الْمِكْيَالِ، كَالْجِمَامِ، مُثَلَّثَةً). وَمِنْهُ: أَعْطَاهُ جِمَامَ الْمَكُوكِ، وَسَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا قَرِيبًا.

(و) الْجِجْمُ، (بِالْكَسْرِ: الشَّيْطَانُ)، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ الشَّيَاطِينِ).

(و) الْجُجْمُ، (بِالضَّمِّ: صَدْفٌ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَعْلَمُ حَقِيقَتَهَا.

(وَجَمَّ مَأْوُهُ يَجُمُّ وَيَجِمُّ)، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، (جُمُومًا)، بِالضَّمِّ: (كَثُرَ وَاجْتَمَعَ) بَعْدَ مَا اسْتَقْبَى مِنْهُ، قَالَ:

* فَصَبَّحْتُ فَلَيْدَمًا هَمُومًا *

* يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا ^(٢) *

فَلَيْدَمًا: بَثْرًا غَزِيرَةً، (كَاسْتَجَمَّ. وَ) جَمَّتِ (الْبِثْرُ) تَجُمُّ وَتَجِمُّ جُمُومًا:

(١) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٠، وصدره:

* فلما دنا الإبراد حط بشوره *

وتقدم في (شور)، واللسان ومادة (شور). ويزاد المحكم ١٦٥/٧.

(٢) اللسان ومادة (قلذم، قلزم)، والمقاييس: ٤٢٠/١ (الشرط الثاني) وتهذيب الألفاظ: ٥٦٠.

(تَرَاجَعَ مَأْوَهَا) وَكَثُرَ وَاجْتَمَعَ.

(و) جَمَّ (الْفَرَسُ) يَجُمُّ وَيَجِمُّ جَمًّا وَ(جَمَامًا)، بِالْفَتْحِ: (تَرَكَ الضَّرَابَ فَتَجَمَّعَ مَأْوُهُ).

(و) جَمَّ ^(١) (الْفَرَسُ) يَجُمُّ وَيَجِمُّ جَمًّا وَ(جَمَامًا): إِذَا (تَرَكَ فَلَمْ يُرَكَّبْ فَعَفَا مِنْ تَعَبِهِ) وَذَهَبَ إَغْيَاؤُهُ، (كَأَجَمَّ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، (وَأَجَمُّهُ هُوَ) إِجْمَامًا: إِذَا لَمْ يَرْكَبْهُ.

(و) جَمَّ (الْعَظْمُ) يَجِمُّ جَمًّا: (كَثُرَ لَحْمُهُ فَهُوَ أَجَمُّ).

(و) جَمَّ (الْمَاءُ) يَجُمُّ جَمًّا (تَرَكَهُ يَجْتَمِعُ، كَأَجَمَّهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ الْغُلْبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةٍ شُرِبَتْ

لِسَفْيٍ وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِثْرُهَا ^(٢)

(و) جَمَّ (الْأَمْرُ) يَجِمُّ جَمًّا: (دَنَا).

وَجَمَّ قُدُومُ فُلَانٍ جُمُومًا، أَي: دَنَا وَحَانَ، (كَأَجَمَّ) لَغَةً فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَكَذَلِكَ أَجَمَّ الْفِرَاقُ إِذَا دَنَا وَخَضِرَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مَعْنَاهُ قَدْ حَانَ وَقُوعُهُ فَقَدْ أَجَمَّ

(١) فِي اللِّسَانِ «جَمَّ» بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْجِيمِ (مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ١٦٦/٧.

(وَجَمَّةُ السَّفِينَةِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ) الْمَاءُ (الرَّشْحُ^(١) مِنْ حُرُوزِهِ^(٢) عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.

(و) الْجُمَّةُ، (بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ)، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَفْرَةِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي فَتْحِ الْبَارِي: هِيَ مُجْتَمَعُ الشَّعْرِ إِذَا تَدَلَّى مِنَ الرَّأْسِ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمَا لَمْ يَجَاوِزِ الْأُذُنَيْنِ وَفْرَةً. أَوْ مَا سَقَطَ إِلَى الشَّحْمَةِ وَفْرَةً، أَوْ مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ لِمَّةً؛ لِأَنَّهَا أَلَمَتْ بِالْمَنْكِبَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ فُجْمَةً، فَإِذَا بَلَغَتْ الشَّحْمَةَ وَلَمْ تَجَاوِزْهَا وَفْرَةً. وَفِي الْمَحْكَمِ: الْجُمَّةُ الشَّعْرُ، وَمِثْلُهُ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقِيلَ: الْجُمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ أَكْثَرُ مِنَ اللَّمَّةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ»^(٣) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْجُمَّةُ مِنَ شَعْرِ الرَّأْسِ: مَا سَقَطَ عَلَى الْمَنْكِبَيْنِ. وَفِي الْمُهَذَّبِ: مَا جَاوَزَ

بِالْجِيمِ، وَلَمْ يُعْرِفْ أَحَمَّ بِالْحَاءِ، قَالَ: حَيًّا ذَاكَ الْعَزَالَ الْأَحْمَا
إِنْ يَكُنْ ذَاكُمَا الْفِرَاقُ أَجَمًا^(١)
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْعَدِيرِ^(٢):

فَإِنْ قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا
تَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَجَمَ انْصِرَامُهَا^(٣)
وَمِثْلُهُ لِسَاعِدَةٍ:

وَلَا يُغْنِي امْرَأً وَلَدٌ أَجَمَّتْ
مَنْيَتُهُ وَلَا مَالٌ أَتَيْلُ^(٤)
وَمِثْلُهُ لِرُهْنِيرٍ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ
مَضْتُ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْعَدَمِ مَا تَخْلُو^(٥)
يَقَالُ: أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ تُجِمُّ إِجْمَامًا:
إِذَا دَنَتْ وَحَانَتْ.

(١) اللسان، والصحاح. ويزاد: التهذيب ٥١٩/١٠، والمحكم ١٦٧/٧.

(٢) قلت: في مطبوع التاج واللسان (عدي بن العدي) وهو تحريف، صوبناه من معجم الشعراء للمرزباني ١٣١ وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأبناري ٥٦٩ (خ).

(٣) اللسان ومادة (نفس) وفيها ضبط «تنافس» بضم التاء وكسر الفاء وفيها أيضًا: «قد أحجم» بالحاء المهملة. قلت: والبيت في المحكم ١٦٧/٧.

(٤) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٥، واللسان ومادة (أتل).

(٥) ديوانه (ط. دار الكتب): ٩٧، واللسان، والجمهرة: ٥١/١. «تخلو»: في مطبوع التاج واللسان بالحاء المهملة، وما أثبت من ديوانه والجمهرة.

(١) في اللسان: «الراشح».

(٢) في نسخة بهامش المتن: «خروزه» بالحاء.

(٣) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٠٠/١.

الأذنين، وفي مقدمة الزمخشري: إلى شَحْمَةِ الأذن. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الجُمَّةُ: هو الشعرُ الكثير والجمعُ جُمَّمٌ وجَمَامٌ، والجُمَّيمَةُ تَصْغِيرُهَا. (و) غُلَامٌ مُجَمَّمٌ، (كَمَعْظَمٌ: دُو الجُمَّةِ)، عن ابنِ دريد، وَغُلَامٌ مُلَمَّمٌ: ذُو لِمَةٍ، وقد جُمَّمَ وَلَمَّم، نقله الزمخشري. (والجُمَانِيُّ)، بالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ: (طَوِيلُهَا)، قَالَ الجوهريُّ: بالثُّونَ على غَيْرِ قِيَاسٍ. وَلَوْ سَمَّيْتَ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ نَسَبْتَ إِلَيْهِ، قُلْتُ: جُمِّي.

قُلْتُ: هو نَصُّ سِبْيَوِيٍّ فِي الْكِتَابِ، قَالَ: رَجُلٌ جُمَانِيٌّ، بالثُّونَ: عَظِيمُ الجُمَّةِ طَوِيلُهَا، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ النَّسَبِ، فَإِنْ سَمَّيْتَ بِجُمَّةٍ ثُمَّ أَضَفْتَ إِلَيْهَا لَمْ تَقُلْ إِلَّا جُمِّي.

(وَسَلِيمَانُ^(١) بَنُ جُمَّةٍ) الْفَهْمِيُّ: (تَابِعِيُّ) مِصْرِيٍّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

(و) الْجَمَامُ، (كَسَحَابٍ: الرَّاحَةُ)، قَالَ الْفَرَّاءُ: جَمَامُ الْفَرَسِ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرِ.

(و) الْجُمَامُ، (كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ: مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَاءِ الْفَرَسِ).

(و) الْجُمَامُ، (بِالتَّثْلِيثِ، وَ) الْجَمَمُ، (كَجَبَلٍ: مَا عَلَى رَأْسِ الْمَكُوكِ فَوْقَ طَفَافِهِ^(١))، قَالَ الْفَرَّاءُ: عِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءٌ، بِالْكَسْرِ، أَي: مِلْؤُهُ، وَجُمَامُ الْمَكُوكِ دَقِيقًا، بِالضَّمِّ، وَجَمَامُ الْفَرَسِ، بِالْفَتْحِ، لَا غَيْرِ. قَالَ: وَلَا تَقُلْ جُمَامُ، بِالضَّمِّ، إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ، وَهُوَ مَا عَلَا رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِمْتِلَاءِ، يُقَالُ: أَعْطَنِي جُمَامَ الْمَكُوكِ: إِذَا حَطَّ مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَعْطَهُ جُمَامَ الْمَكُوكِ، أَي: مَكُوكًا بِغَيْرِ رَأْسٍ، وَاشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّاةِ الْجَمَاءِ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ: صَوَابُهُ: مَا حَمَلَهُ رَأْسُ الْمَكُوكِ.

(وَقَدْ جَمَّمْتُهُ)، بِالتَّشْدِيدِ، (وَجَمَّمْتُهُ)، بِالتَّخْفِيفِ (وَأَجَمَّمْتُهُ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَتَيْنِ، (فَهُوَ جَمَانٌ وَجَمَامٌ)، كَشَدَادٍ فِيهِمَا،

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ: «كَجَمَجِمَهُ» مُخَرَّكًا.

(١) التَّبَصِيرُ: ٤٦٢.

وفي التهذيب: فَرَسَ جَمُومٌ: إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ إِخْضَارٌ جَاءَهُ إِخْضَارٌ، وَكَذَلِكَ الْأَثْنَى.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ فِي جَمَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُضَمُّ، أَي: جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَّةَ) كَذَا فِي الصُّحاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَالْحِمَالَةُ، قَالَ:

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءٌ لِحِمَّةٍ
أَنَاخْتُ بِكُمْ تَبْغِي الْفَضَائِلَ وَالرُّفْدَا^(١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ الْجُمَّةُ
وَالْبُرْكَه، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

* وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ *
* وَسَائِلٍ عَنْ خَبَرٍ لَوَيْتُ *
* فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ^(٢) *
وَالْجَمْعُ جُمَمٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
زُرْع: «مَالُ أَبِي زُرْعٍ عَلَى الْجُمَمِ
مَحْبُوسٌ».

(وَالْجَمِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْتَبَثُ

أَي: مُتَمَلِّئٌ بَلَغَ الْكَثِيلُ جُمَامَةً،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى جَمَانٍ.
(وَجُمُجْمَةٌ^(١) جَمَاءٌ: مَلَأَى).

(و) الْجَمُومُ، (كَصَبُورٍ: الْبِئْرُ
الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، كَالْجَمَّةِ)، يُقَالُ: بِئْرٌ
جَمَّةٌ وَجَمُومٌ.
وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجَمُومَيْنِ سَاهِرًا^(٢) *
فَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ رَكِيتَيْنِ قَدْ غَلَبَتْ هَذِهِ
الْصِفَةُ عَلَيْهِمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَا
مَوْضِعَيْنِ.

(و) الْجَمُومُ: (فَرَسٌ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ
جَزْيٌ جَاءَهُ جَزْيٌ آخَرَ) وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ:

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الدُّنَابِي
تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا^(٣)

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ: «جَمًا» بِدُونِ هَمْزَةٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ): ٦٧، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ
الْبَلَدِيَّاتِ (الْجَمُومَانِ)، قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ
١٦٥/٧، وَعَجَزَهُ:

* وَهَمَّيْنِ هَمًّا مُسْتَكْنًا وَظَاهِرًا *

(٣) اللِّسَانُ، وَالصُّحاحُ، وَالْمَحْكَمُ ١٦٦/٧، وَالْأَسَاسُ،
وَالْمَقَائِيسُ: ٤٢٠/١.

(١) تَقْدِمُ فِي (بِرْك)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (بِرْك) وَالرَّوَايَةُ فِيهَا:
«عَطَاءٌ لِبُرْكَه»، وَالْمَحْكَمُ ١٦٧/٧.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصُّحاحُ (الْبَيْتُ الْأَوَّلُ)، وَالْجَمْهُورَةُ:
٥٥/١، وَالْمَقَائِيسُ: ٤٢٠/١ (الْأَوَّلُ يَدُونُ عَزُونَ)،
وَالْمَحْكَمُ ١٦٧/٧، وَيَزِيدُ فِي مَصَادِرِهِ: التَّهْذِيبُ
٥١٨/١٠ (الْأَوَّلُ يَدُونُ عَزُونَ).

(واستَجَمَّتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ نَبْثُهَا)
فصارت كالجُمَّة.

(والمَجْمُ: الصَّدْرُ) لَأَنَّهُ مُجْتَمِعٌ لِمَا
وعاهُ من عِلْمٍ وَغَيْرِهِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:
رَحِبُ الْمَجْمِ إِذَا مَا الْأَمْرُ بَيَّتَهُ

كالسيفِ لَيْسَ به قَلٌّ ولا طَبْعٌ^(١)
(وهوَ واسعُ المَجْمِ، أي: رَحِبُ
الذِّراعِ واسِعُ الصَّدْرِ)، عن ابنِ
الأعرابيِّ، وهو مجازٌ، وأنشد:

* رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ *
* بِأَدْيِ الضَّغِينِ ضَيِّقِ الْمَجْمِ^(٢) *

ويقال: إِنَّهُ لَضَيِّقُ الْمَجْمِ إِذَا كَانَ
ضَيِّقَ الصَّدْرِ بِالْأُمُورِ، وأنشد ابنُ
الأعرابيِّ:

وَقَفْنَا فَقُلْنَا: هَالَسْلَامُ^(٣) عَلَيْكُمْ
فَأَتَّكَّرَهَا ضَيِّقُ الْمَجْمِ غَيُورُ^(٤)
(و) من المَجَازِ: (الْأَجْمُ: الرَّجُلُ
بِلا رُمَح) فِي الْحَرْبِ، قال عَثْرَةُ:

الكَثِيرُ)، أو إِذَا طَالَ حَتَّى صَارَ كَجُمَّةٍ
الشَّعْرَ، (أو النَّاهِضُ الْمُتَشِيرُ)، عن
أَبِي حَنِيفَةَ. أو الَّذِي طَالَ بَعْضُ
الطُّوْلِ وَلَمْ يَتِمَّ، (وقد جَمَّمَ
وَتَجَمَّمَ)، قال أَبُو وَجْزَةَ وَذَكَرَ وَخْشًا:
يَقْرَمَنْ سَعْدَانِ الْأَبَاهِرِ فِي النَّدَى

وَعَذَقَ الْخُزَامَى وَالتَّصْيِي الْمُجَمَّمَا^(١)
وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا:
رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جِيْمًا وَيُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتْهَا نِصَالُهَا^(٢)
(ج: أَجِمَاءَ).

(وَالْجُمَيْمَةُ: النَّصِيَّةُ): إِذَا (بَلَّغَتْ
نِصْفَ شَهْرٍ فَمَلَأَتْ الْقَمَّ).

(وَكَاثِمِيَّةٌ) جُمَيْمَةٌ^(٣) (بُنْتُ صَيْفِي)
ابنِ خَنْسَاءَ، (و) جُمَيْمَةٌ^(٤) (بُنْتُ
جُمَامِ)^(٤) (بَنِ الْجَمُوحِ: صَحَابِيَّتَانِ)
بَايَعَتَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) اللسان، والمحكم ١٦٦/٧.

(٢) ديوانه ٥١٩/١، واللسان، ومادة (يسر، أنف)،
والصباح، والتكملة، والمقاييس ٤٢٠/١٠،
والمحكم ١٦٦/٧.

(٣) في طبقات ابن سعد (ط. الشعب): ٢٩١/٨
«حميمة» بالحاء المهملة.

(٤) في طبقات ابن سعد (ط. الشعب): ٢٨٩/٨ «حميمة»
بنت الحمام» بالحاء المهملة فيهما.

(١) ديوانه (ط. دمشق): ١٧٧، واللسان، والمحكم
١٦٦/٧.

(٢) اللسان، والأساس، والتكملة برواية: «داني الأداة».
ويزاد: التهذيب ٥١٩/١٠.

(٣) في الأساس «قتلام».

(٤) اللسان، والأساس.

(وامرأة جماء العظام) أي: (كثيرة اللحم) عليها، قال:

* يَطْفَنُ بِجَمَاءِ الْمَرَاقِ مِكْسَالٍ ^(١) *

(وجاءوا جمًّا ^(٢) غفيرًا، والجماء الغفير) أي: (بأجمعهم) قال سيبويه: الجماء الغفير: من الأسماء التي وُضِعَتْ مَوْضِعَ الْحَالِ، ودَخَلَتْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ، كما دَخَلَتْ فِي الْعِرَاكِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْسَلَهَا الْعِرَاكِ، (وذكر في «غ ف ر»).

(و) قال ابن الأعرابي: (الجماء، المَلْسَاءُ، و) منه سُمِّيَتْ (بَيْضَةُ الرَّأْسِ) لَكُونِهَا مَلْسَاءً وَوُصِفَتْ بِالْغَفِيرِ؛ لِأَنَّهَا تُغْفِرُ أَي: تُعْطِي الرَّأْسَ، قال ابن سيده: ولا أعرفُ الجَمَاءَ فِي بَيْضَةِ السِّلَاحِ عَنْ غَيْرِهِ، وَلَمْ تَقُلْ الْعَرَبُ الْجَمَاءَ إِلَّا مَوْصُوفًا، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَضْذِرِ، كَطَرًا وَقَاطِبَةً، فَإِنَّهَا أَسْمَاءٌ وَضِعَتْ مَوْضِعَ الْمَضْذِرِ.

(١) اللسان. قلت: والبيت لامرئ القيس (ديوانه، ط. دار المعارف ٣٤)، وصدره:

* وَبَيْتٌ عِذَارِي يَوْمَ دَجْنٍ وَلِجْنَةٍ *

والعجز في المحكم ١٦٧/٧ (خ).

(٢) بعده في نسخة بهامش المتن: «وَجَمَاءَةٌ».

أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَاكَ اللَّهُ أَنِّي
أَجَمُّ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ ^(١)
وَالْجَمْعُ الْجُمُّ، قال الأعشى:

مَتَى تَدْعُهُمْ لِقِرَاعِ الْكُمَا

ة تَأْتِكَ خَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جُمٍّ ^(٢)
(و) الْأَجَمُّ: (الْكَبْشُ بِغَيْرِ قَرْنٍ) وَقَدْ جُمَّ جَمًّا، وَمِثْلُهُ فِي الْبَقَرِ الْأَجْلَحُ، وَشَاةٌ جَمَاءٌ: لَا قَرْنِي لَهَا.

(و) الْأَجَمُّ: (قُبُلُ الْمَرْأَةِ)، قال:

* جَارِيَةٌ أَغْظَمَهَا أَجْمُهَا *
* بَائِثَةُ الرَّجُلِ فَمَا تَضْمُنُهَا *
* فَهِيَ تَمْنَى عَزْبًا يَشْمُهَا ^(٣) *
وقال ابن بري: الْأَجَمُّ: زَرْدَانُ الْقَرْنِيِّ، أَي: قَرْجُهَا.

(و) الْأَجَمُّ: (الْقَدَحُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِقُبُلِ الْمَرْأَةِ، أَوْ بِالْعَكْسِ.

(١) ديوانه (ط. مؤسسة فن الطباعة: ٤١)، واللسان. وي زاد: المحكم ١٦٧/٧، والتهديب ١٠/٥١٩.

(٢) ديوانه ٧٧ واللسان، والصاح.

(٣) اللسان، والتكملة. وفيها بعد الشطر الأول:

* قَدْ سَمَنْتُهَا بِالسُّوَيْقِ أُمُّهَا *

وبعد الثاني:

* تَبَيْتُ وَسْنَى وَالنِّكَاحَ هُمُّهَا *

قلت: والأول والثاني في التهديب ١٠/٥٢٠، والأول

في المحكم ١٦٧/٧، (خ).

(والجُمَى، كَرَبَى: الباقلاء)، حكاه أبو حنيفة.

(والجَمَجَمَةُ: أن لا يبين كلامه) من غير عيٍّ، وفي التهذيب: من عيٍّ، وأنشد الليث:

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا جَمَجَمُوا

فَمَا أَخْرَوْهُ وَمَا قَدَّمُوا^(١)

(كَالتَّجْمُجِمِ. و) أيضًا: (إخفاء الشيء في الصدر)، يقال: جَمَجَمَ شيئاً في صدره: إذا أخفاه ولم يبيده.

(و) الجَمَجَمَةُ: (الإهلاك)، عن كراع، وقد جَمَجَمَهُ: أَهْلَكَه، قال رؤبة:

* كَمْ مِنْ عِدَا جَمَجَمَهُمْ وَجَحَجَبَا^(٢) *

(و) الجُمُجُمَةُ، (بالضَّم: القِخْفُ أو العَظْمُ) الَّذِي (فِيهِ الدَّمَاعُ، ج: جُمُجُمٌ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقِيلَ: الجُمُجُمَةُ: عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الدَّمَاعِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عِظَامُ الرَّأْسِ كُلُّهَا جُمُجُمَةٌ، وَأَغْلَاهَا

الهامة، وقال ابن شميل: الهامة: هي الجُمُجُمَةُ جَمْعَاء، وَقِيلَ: القِخْفُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجُمُجُمَةِ.

(و) الجُمُجُمَةُ: (ضَرَبٌ مِنَ الْمَكَائِلِ، و) أيضًا: (البُرُّ تُخْفَرُ فِي السَّبَخَةِ، و) أيضًا، (الْقَدَحُ) يُسَوَّى (مِنْ خَسْبٍ). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَأَتَيْتُهُ بِجُمُجُمَةٍ فِيهَا مَاءٌ»^(١) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَقْدَاحُ تُسَوَّى مِنْ رُجَاجٍ، فَيُقَالُ: قِخَفَ وَجُمُجُمَةً.

(وَالْجَمَاجِمُ: السَّادَاتُ) وَالرُّؤَسَاءُ، عَنْ ابْنِ بَرِّي. (و) قِيلَ: جَمَاجِمُهُمُ: (الْقَبَائِلُ الَّتِي) تَجْمَعُ (وَتُنْسَبُ إِلَيْهَا الْبُطُونُ) دُونَهُمْ، نَحْوُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، إِذَا قُلْتَ كَلْبِي اسْتَغْنَيْتَ أَنْ تُنْسَبَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ بَطُونِهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ، جَمَاجِمُ الْعَرَبِ رُؤَسَاؤُهُمْ، وَكُلُّ بَنِي أَبِي لَهُمْ عِزٌّ وَشَرَفٌ فَهُمْ جُمُجُمَةٌ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَتَيْتِ^(٢) الْكُوفَةَ فَإِنَّ فِيهَا جُمُجُمَةَ الْعَرَبِ» أَي: سَادَاتِهَا؛ لِأَنَّ

(١) قلت: انظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٩/١ (خ).

(٢) في اللسان: «إيت» بالتسهيل. قلت: وانظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٩/١ (خ).

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٥١٩/١٠.

(٢) اللسان ومادة (جحجب) ولم أعثر عليه في ديوانه، والمحكم ١٦٨/٧.

الْجُمُجْمَةُ الرَّأْسُ وَهُوَ أَشْرَفُ
الْأَعْضَاءِ، (كَالْجِمَامِ، بِالْكَسْرِ).

(و) الْجِمَاجِمُ: (سِكَّةٌ بِجُرْجَانٍ)
نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

(وَدَيْرُ الْجِمَاجِمِ: ع، قُزْبُ
الْكُوفَةِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سُمِّيَ بِهِ؛
لأنَّه يُعْمَلُ فِيهِ الْأَقْدَاحُ مِنْ حَسَبِ،
وَبِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ مَعَ
الْحَجَّاجِ بِالْعِرَاقِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ
لأنَّه مَبْنِيٌّ مِنْ جِمَاجِمِ الْقَتْلَى لِكَثْرَةِ
قُتْلِهِ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ:
«أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَضْحَكُ فَقَالَ: «إِنَّ
هَذَا لَمْ يَشْهَدْ الْجِمَاجِمَ»^(١) يُرِيدُ
وَقَعَةَ دَيْرِ الْجِمَاجِمِ، أَي: أَنَّهُ لَوْ رَأَى
كَثْرَةً مِّنْ قُتْلٍ بِهِ مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ
وَسَادَاتِهِمْ لَمْ يَضْحَكْ.

(وَالْحَسَنُ^(٢) بْنُ يَحْيَى)، سَمِعَ
الْعَبَّاسَ بْنَ عِيْسَى الْعُقَيْلِيَّ، وَعَنْهُ أَبُو
النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ الطُّوسِيَّ،
(وَعَلِيُّ^(٣) بْنُ مَسْعُودٍ) بْنُ هَيَّابٍ

الْمُقَرَّرُ الْوَاسِطِيُّ تُوفِّيَ سَنَةَ سِتْمِائَةٍ
وَسَبْعَ عَشْرَةَ^(١): (الْجِمَاجِمِيَّانِ)
كِلَاهُمَا مِنْ سِكَّةِ الْجِمَاجِمِ بِجُرْجَانٍ.
وَفَاتَهُ عَبْدُ السَّلَامِ^(٢) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْجِمَاجِمِيِّ، حَدَّثَ عَنْ
الْمُبَارَكِ بْنِ خُضَيْرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.
(وَسُلَيْمَانُ^(٣) بْنُ جُمَّةَ، بِالضَّمِّ)،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ:
(مُحَدِّثُونَ).

(وَالْتَجْمِيمُ: مُتَعَةُ الْمُطْلَقَةِ) وَسَيَأْتِي
فِي الْحَاءِ أَيْضًا.
(وَالْجَمَّاءُ)، بِالشَّدِيدِ: (هَضْبَتَانِ،
قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا،
تَكَرَّرَ ذِكْرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ. وَقَالَ
نَصْر: الْجَمَّاءُ: اسْمٌ لِكُلِّ مِنْ أَجْبَلٍ
ثَلَاثَةِ بِالمَدِينَةِ: جَمَّاءُ الْعَاقِرِ، وَجَمَّاءُ
تَضَارَعُ^(٤)، وَجَمَّاءُ أُمِّ خَالِدٍ
(وَجَمَّامُ بْنُ دُعَيْمٍ) بْنِ الْعَوْتِ^(٥)،

(١) قلت: في مطبوع التاج (سنة مائتين وست عشرة) وهو
غلط صوابه من تكملة الإكمال لابن نقطة ٣٦٣/٢،
وتوضيح المشبهة لابن ناصر الدين ٣٠٤/٣ (خ).

(٢) التبصير: ٥١٤.

(٣) التبصير: ٤٦٢.

(٤) في معجم البلدان «تضارع» بضمة فوق الراء.

(٥) في مطبوع التاج: «العرب» تصحيف وما أثبت من
التكملة.

(١) قلت: انظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٩/١ (خ).

(٢) التبصير: ٥١٤.

(٣) التبصير: ٥١٤.

(كَشْدَادٍ، فِي) نَسَبٍ (حَمِيرٍ. وَجَمَانُ
ابْنُ هَدَادٍ)، بِالضُّبُطِ الْأَوَّلِ، (فِي)
نَسَبِ (الْأَزْدِ).

(وَالْجُمُجْمُ)، بِالضَّمِّ (لِلْمَدَاسِ)،
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ بَلْ هُوَ (مُعَرَّبٌ).

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فِي حَدِيثِ ^(١) أَنَسٍ: «وَالْوَحْيُ أَجَمٌ
مَا كَانَ لَمْ يَقْتَرِ بَعْدُ» قَالَ شَمِيرٌ: أَي:
أَكْثَرَ مَا كَانَ.

وَأَسْتَجَمَ الشَّيْءُ: كَثُرَ.

وَالْجُمَّةُ: الْمَاءُ نَفْسُهُ. وَأَسْتَجَمَتْ
جُمَّةُ الْمَاءِ شُرِبَتْ.

وَالْمَجَمُ: مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ، وَقِيلَ حَيْثُ
يَبْلُغُ الْمَاءُ وَيَنْتَهِي إِلَيْهِ.

وَأَجَمَهُ: أَعْطَاهُ جُمَّةَ الرُّكْبَةِ. قَالَ
ثَعْلَبٌ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مِتَّا مَنْ يُجِيرُ
وَيُجِمُّ.

وَقَدْ يَكُونُ الْجُمُومُ فِي السَّيْرِ، وَهُوَ
الْإِرْتِفَاعُ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* يَجِمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ ^(١) *

وَأَجَمَ الْفَرَسُ، بِالضَّمِّ: إِذَا تَرَكَ أَنْ
يُرْكَبَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَجَمَ نَفْسَهُ
يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ: أَرَاَحَهَا. وَفِي
الصَّحَاحِ: أَجَمِمَ نَفْسَكَ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ السَّفَرَجَلَةِ: «فَإِنَّهَا تُجِمُّ
الْفُؤَادَ» ^(٢) أَي: تُرِيحُهُ وَتَجْمَعُهُ
وَتُكَمِّلُ صِلَاحَهُ وَنَشَاطَهُ، وَفِي
حَدِيثِ الثَّلَيبِيَّةِ: «فَإِنَّهَا مَجَمَّةٌ» ^(٣)
أَي: مَظَنَّةٌ لِلِاسْتِرَاحَةِ. وَيُقَالُ: إِنِّي
لَأَسْتَجِمَ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِوِ لِأَقْوَى
بِهِ عَلَى الْحَقِّ.

وَجَمُوا: اسْتَرَاخُوا وَكَثُرُوا. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: «فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ
جَامِئِينَ رِوَاءً» ^(٤) أَي: مُسْتَرِيحِينَ قَدْ
رَوُّوا.

وَالْجَمَامَةُ: الرَّاحَةُ وَالشَّبَعُ وَالرَّيُّ.
وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ

(١) دِيوَانُهُ (ط. المعارف): ٧٥ وعجزه فيه:

* جُمُومٌ عِيُونُ الْجِنِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ *

وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٥٢٠/١٠.

(٢) قُلْتُ: انْظُرِ النَّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٠١/١ (خ)

(٣) قُلْتُ: انْظُرِ النَّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٠١/١ (خ)

(٤) قُلْتُ: انْظُرِ النَّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٠١/١ (خ)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ، أَي:
فِي قَوْلِهِ: تَوَفَّى سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ أَجَمٌ... إلخ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَانْظُرِ
الْفَائِقُ: ٢١٣/١، وَالنَّهَايَةُ ٣٠١/١.

يَسْتَجِمُّ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ
النَّارِ^(١) أَي: يَجْتَمِعُونَ لَهُ فِي الْقِيَامِ
عِنْدَهُ، وَيَحْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ؛
وَيُزَوَّى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
مَوْضِعِهِ.

وَأَجَمَّ الْعَبَبُ: قَطَعَ كُلَّ مَا فَوْقَ
الْأَرْضِ مِنْ أَغْصَانِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَجَمَّ: مَلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: جَمَمَتِ الْأَرْضُ:
إِذَا وَفَى جَمِيمُهَا. وَجَمَمَ النَّصِيَّ
وَالصَّلِيَانُ: إِذَا صَارَ لهُمَا جُمَّةً.

وَالْمَجْمُمَاتُ^(٢) مِنَ النِّسَاءِ: هُنَّ
اللَّوَاتِي يَتَّخِذْنَ شُعُورَهُنَّ جُمَّةً^(٣)
تَشَبَّهُهَا بِالرَّجَالِ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ.
وَمَسَاجِدُ جَمَّ: لَا شَرَفَ فِيهَا.

وَالْأَجَمُّ: الْقَصْرُ^(٤) الَّذِي لَا شَرَفَ
لَهُ. وَسَطَحَ أَجَمُّ: لَا سِتْرَةَ لَهُ.

وَالْجَمَمُ^(١)، مُحَرَّكَةً: أَنْ تُسَكَّنَ
الْلَامُ مِنْ مُفَاعَلَتَيْنِ فَيَصِيرَ مُفَاعِلُنَ، ثُمَّ
تُسْقِطُ الْيَاءُ فَيَبْقَى مُفَاعِلُنَ، ثُمَّ تَحْرِمُهُ
فَيَبْقَى فَاعِلُنَ وَيَبْنَى:

أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
وَأَكْرَمُهُمْ أَخَا وَأَبَا وَأُمًّا^(٢)
وَفِي التَّهْذِيبِ: جُمَّ: إِذَا مُلِيَ،
وَجَمَّ: إِذَا عَلَا.

وَالْجَمُّ^(٣): الْعَوْغَاءُ وَالسَّقْلُ.
وَالْجَمُومُ^(٤)، كَصَبُورٍ: فَرَسٌ مِنْ
نَسْلِ الْحُرُونِ، كَانَتْ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ
عَزْرَةَ التَّمِيرِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى هِشَامِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.
وَالْجُمُجُمَةُ، بِالضَّمِّ: سِتُونٌ مِنْ
الْإِبِلِ، نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

(١) فِي بَحْرِ الْوَاوِ.

(٢) أَلْسَانُ، وَكِتَابُ الْكَافِيِّ فِي الْعُرُوشِ وَالْقَوَافِي
لِلتَّبْرِيزِيِّ (ط. مَعَهْدُ الْمَخْطُوطَاتِ): ٥٧، وَالْعَقْدُ:
٤٨١/٥ وَفِيهِ: (أَبَا وَأَخَا وَنَفْسًا). وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ
١٦٧/٧، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٣) نَصُ الْمَصْنُفِ فِي تَكْمِلَتِهِ عَلَى الْقَامُوسِ عَلَى أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ.

(٤) فِي أُنْسَابِ الْخَيْلِ: ١٢٤ - ١٢٥ «الْحُمُومُ» بِالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ، وَفِي الْقَامُوسِ: الْيَحْمُومُ فَرَسٌ هِشَامِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ نَسْلِ الْحُرُونِ، وَخَطَّاهُ شَارِحُهُ فِي
(حَمَمٍ) مُسْتَنَدًا إِلَى ابْنِ الْكَلْبِيِّ نَفْسَهُ، وَبَجَعْلَهُ
بِالْجِيمِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ.

(١) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٠١/١ (خ)

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَالْمَجْمُمَاتُ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، قَالَ فِي أَلْسَانِ: وَفِي
الْحَدِيثِ «لَعَنَ اللَّهُ الْمَجْمُمَاتِ مِنَ النِّسَاءِ»... إلخ
مَا فِي الشَّارِحِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَمَّ»، وَلَعَلَّهَا جَمَمًا، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ
الْأَلْسَانِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْقَصِيرُ» خَطَأً.

(جَمَاعَةُ الشَّيْءِ). قال الأزهري
أصله الْجَلْمَةُ فَقَلَّيْتُ اللَّامَ نُونًا، (و)
يقال: (أَخَذَهُ بِجَنَمَتِهِ) أي: (كُلَّهُ،
وَيُحَرِّكُ فِيهِمَا).

[ج و م] *

(الْجَوْمُ)، أهمله الجوهري، وقال
الليث: كأنها فارسيّة، وهم (الرّعاء
يَكُونُ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا)، وكذا كلامهم
ومَجْلِسُهُم.

(والجام: إناء من فِضَّة: عربيّ
صحيح، قال ابن سيده: وإنما قَصَّينا
بأن أَلْفَهَا وَاوْ؛ لَأَنَّهُا عَيْنٌ. وقال ابن
الأعرابي: الجام: الفأثور من
اللُّجَيْنِ. (ج: أَجْوَمُ)، كَأَفْلَسٍ،
(بِالْهَمْزِ، و) قال غيره: (أَجْوَامُ، و)
أَيْضًا (جَامَاتُ)، عن ابن الأعرابي،
قال: (و) منهم من يَقُولُ: (جَوْمُ)،
بِالضَّمِّ، وقال ابن بَرِّي: الجامُ جَمْعُ
جَامَةٍ، وَجَمْعُهَا جَامَاتُ، وَتَصْغِيرُهَا
جَوَيْمَةٌ، قال: وهي مؤنثة، أعني
الجام.

(وَجَامٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ) وتعرف

وَرَأْسُ الْجُمْجُمَةِ: موضعٌ في الْبَحْرِ
بَيْنَ عُمَانَ وَالْيَمَنَ، قاله نصر.
والجَمَاجِمُ: موضعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ
وَمُتَالِيعَ.

وَجَمَاجِمُ الْحَارِثِ^(١) هي الْحَشْبَةُ
التي تَكُونُ فِي رَأْسِهَا سِكَّةُ الْحَرِثِ.
ويقال: حَذَفَ جُمَّةَ الْجَزَرَةِ ثم
أَكَلَهَا، وهو مجاز.

وَجَمِيْجُمُونَ، بِالضَّمِّ: قريةٌ بمصر
عَرَبِيَّةُ النَّيْلِ؛ وقد رَأَيْتُهَا، ويُقالُ أَيْضًا
بِالدَّالِ بَدَلُ الْجِيمِ^(٢).

وهَذَا يُلْ بن إبراهيم الْجُمَانِيُّ شَيْخٌ
لأبي يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي، كَانَ لَهُ جُمَّةٌ،
حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بن عبد الرَّحْمَنِ
الوَقَاصِي.

والجَمَاءُ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْمَدِّ: موضعٌ
في دِيَارِ طَيِّئَ، قاله نصر.

[ج ن م] *

(الْجَنَمَةُ)، بِالْفَتْحِ، أهمله
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو

(١) في اللسان: «الحرث».

(٢) ونطقها بالدال هو المعروف الجاري على الألسنة
اليوم.

السَّمْعَانِي^(١). وفي المتأخرين عن
زَمَنِ الْمُصَنَّفِ نُورُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَحْمَدَ الْجَامِي شارحُ الكافيّة.

(و) قال ابن الأعرابي: (جام) يَجُومُ
(جَوْماً) مثل حَامٍ يَحُومُ حَوْماً: إذا
(طَلَبَ شَيْئًا خَيْرًا أَوْ شَرًّا).

(وَجُومِيّ، كَزَيْبِر: د، بفارس)، كَأَنَّهُ
تصغير جام، (والعامّة) من أَهْلِ فارس
(تَضُمُّ الياء)، ومنه الإمام المحدث أبو
بَكْرَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ
الْجُومِيّ، عن بِشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ
بِشْرِ الْأَصْبَهَانِيّ، وعنه أبو الحسن
عليّ ابن بِشْرِ بْنِ^(٢) اللَّيْثِي السَّجَزِيّ^(٣)
[سَمِعَ مِنْهُ]^(٤) بِالتَّوْبِيْدَجَان. وأبو
سَعْدٍ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الْجُومِيّ الْمُقَرِّيّ، قرأ [القرآن]^(٦)
بالروايات عَلَى أَبِي طَاهِرِ ابْنِ

أَيْضًا بِزَامٍ بِالزَّاي، وهي قَصَبَةٌ بِهَا آبَارٌ
وَضِياعٌ، وقيل: قرية بها، هكذا ذكره
ابن السَّمْعَانِيّ وَالذَّهَبِيُّ وَالْحَافِظُ،
وقال مُلَا عَلِيّ الْهَرَوِيُّ^(١) فِي
نَامُوسِهِ: إِنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ (وَمِنْهُ
الْعَارِفُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ)،
وفي اللُّبَابِ: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ
التَّامَقِيّ^(٢) الْجَامِيّ، مؤلّف كتاب
أُنْسِ الْمُسْتَأْنِسِينَ، (وَابْنُهُ شَيْخُ
الْإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلُ) مَاتَ بَعْدَ
السُّتُمَاةِ، رَوَى عَنْهُ الشَّيْخُ نَجْمُ
الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيّ الْمَعْرُوفُ
بِالدَّيَةِ، قال الذَّهَبِيُّ: (و) رَفِيقُنَا
(سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ) الْمَغْرِبِيُّ قَرَأَ عَلَى
الشَّرَفِ الدِّمِيّاطِيّ، (وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ)
سَمِعَ بَيْسَابُورَ عَبْدَ الْمُنْعِمِ بْنِ الْفَرَاوِي
(الْمُحَدِّثَانِ: الْجَامِيُون).

وفاته ذَكَرُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنِ
مُوسَى الْأَدِيبِ الْجَامِيّ، ذَكَرَهُ ابْنُ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الهروي هو المشهور
بالقاري فإنه صاحب الناموس الذي لخصه من
القاموس».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (التابعي) وهو تحريف، صوبناه
من توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٣١/٢، وتامق:
قرية بخراسان من أعمال جام (انظر التاج مادة نمق) خ.

(٣) في التبصير: «أحمد».

(١) التبصير: ٥٤٧.

(٢) في اللباب ٣١٤/١ «.. بن بشري الليثي».

(٣) في مطبوع التاج: «السجزي»، وهو خطأ نه عليه في
هامشه، وما أثبت من معجم البلدان (جويم).

(٤) تكملة من معجم البلدان.

(٥) معجم البلدان (جويم).

(٦) تكملة من معجم البلدان.

سَوَارٍ^(١). وأبو عَبْدِ اللَّهِ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ
جَهْضَمٍ، وَأَنْشَدَ السَّلْفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ لِلْجَوْنِيِّ^(٣) الشَّاعِرُ:

عَفِيفٌ عَنِ الْجَارَاتِ لَا يَغْرِفُ الْحَنَّا
وَلَكِنْ لَخَلَاتِ الْمَحَاوِجِ لَامِحٌ^(٤)

[ج ه م] *

(الْجَهْمُ)، بِالْفَتْحِ (وَكُتِفَ)، وَفِي
بَعْضِ الْأَصُولِ كَأَمِيرٍ: (الْوَجْهُ الْعَلِيطُ
الْمُجْتَمِعُ السَّمِجُ)، وَقَدْ (جَهُمَ،
كَزَرَمَ، جَهَامَةً وَجُهْومَةً).

(وَجَهْمُهُ، كَمَنْعُهُ وَسَمِعُهُ: اسْتَقْبَلَهُ
بِوَجْهِهِ) بَاسِرٍ (كَرِيهِهِ)، قَالَ عَمْرُو بْنُ
الْقُضَافِصِ الْجُهَنِيُّ:

وَلَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرٍو فَإِنَّمَا
بَنَا دَاءُ ظَنِّي لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ^(٥)
أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بَنَا دَاءٌ كَمَا أَنَّ الظَّنِّيَّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «سَوَادٌ» تَصْحِيفٌ وَمَا أُثْبِتَ عَنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَعَنِ التَّبْصِيرِ: ٥٠٠.

(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالتَّبْصِيرِ: ٥٠٠.
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَلِي الْجَوْنِيِّ»، وَفِي التَّبْصِيرِ:
«عَلِي الْحَمَامِي لِلْجَوْنِيِّ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَا قِصَّةَ»، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ التَّبْصِيرِ.

(٥) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (ظَنِّي)، وَالصَّحَاحُ، وَيَأْتِي فِي (ظَنِّي)،
ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ٨٦/٦، وَالْمَحْكَمُ ١٢٩/٤.

لَيْسَ بِهِ دَاءٌ، (كَتَجَهَّمَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدُّعَاءِ: «إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى عَدُوِّ
يَتَجَهَّمُنِي» أَي: يَلْقَانِي بِالْغِلْظَةِ
وَالْوَجْهِ الْكَرِيهِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:
«فَتَجَهَّمُنِي الْقَوْمُ»، (و) كَذَلِكَ تَجَهَّمُ
(لَهُ) بِمَعْنَاهُ.

(وَالْجَهْمَةُ: أَوَّلُ مَا خِيرُ اللَّيْلِ)،
وَذَلِكَ مَا بَيْنَ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ
وَقْتِ السَّحَرِ، (أَوْ بَقِيَّةُ سَوَادٍ مِنْ
آخِرِهِ، وَيَضُمُّ): نَقْلُ الضَّبْطَيْنِ ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنِ الْقَرَاءِ وَأَنْشَدَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ
يَعْفَرٍ:

وَقَهْوَةَ صَهْبَاءَ بَاكَرَتْهَا
بِجُهْمَةِ وَالْدِيكَ لَمْ يَنْعَبِ^(١)
وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ
جَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ.

(وَأَجْهَتَهُمُ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِيهِ)،
أَي: فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَفِي الْأَسَاسِ:
سَارَ فِيهِ.

(و) الْجَهْمَةُ: (الْقِدْرُ الضَّخْمَةُ)، قَالَ

(١) تَقْدِمُ فِي (نَعَبَ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (نَعَبَ) بِدُونِ عَزْوٍ،
وَالصَّحَاحُ، وَالصَّبِيحُ الْمُنِيرُ: ٢٩٤. ويزَادُ: التَّهْذِيبُ
٦٧/٦.

الأفوه الأودي:

وَمَذَانِبَ مَا تُسْتَعَارَ وَجَهْمَةٌ

سُودَاءُ عِنْدَ نَشِيجِهَا لَا تُرْفَعُ^(١)

(و) الجُهْمَةُ، (بالضَّم): ثَمَانُونَ بَعِيرًا
أَوْ نَحْوَهُ.

(و) الجَهْمُ: الرجل (العاجزُ
الضعيف، كالجَهْوم)، كَصَبُور، قال:

* وَبَلْدَةٌ تَجْهَمُ الْجَهْومًا *

* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْنَهَا رَسُومًا^(٢) *

(و) رَجُلٌ جَهْمٌ الْوَجْه: غَلِيظُهُ،

(و) (الأسد) يُقَالُ لَهُ: جَهْمٌ الْوَجْه، فهو
(ضِدٌّ).

(و) الجَهْمُ^(٣) (بُنُ قَيْسٍ) بَنُ عَبْدِ بْنِ

شُرْحَيْلِ بْنِ هَاشِمٍ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ بَنُ عَبْدِ

الدَّارِ أَخُو جَهْمِ بْنِ الصَّلْتِ لِأُمِّهِ، هَاجَرَ

إِلَى الْحَبَشَةِ، كَذَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ،

(أَوْ هُوَ كَزَيْبِر)^(٤)، قَالَهُ أَبُو عُمَرَ.

(و) الجَهْمُ^(٥) (بُنُ قُتَمٍ)، لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ

عَبْدِ قَيْسٍ، وَذَكَرَ فِي تَهْنِئِهِمْ عَنْ
الْأَشْرِيَةِ.

(و) الْجَهْمُ رَجُلَانِ (آخِرَانِ:

بَلَوِي)^(١) يَزُورِي عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ إِنْ

صَحَّ، وَقَدْ وَهَى الْخَبَرَ أَبُو حَاتِمٍ؛

(وَأَسْلَمِي)^(٢) يَزُورِي عَنْهُ ابْنُهُ^(٣) فِي بَرِّ

الْأُمِّ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَاهِمَةٌ.

وَالْجَهْمُ^(٤) رَجُلٌ آخَرُ رَوَى عَنْهُ دُو

الْكَلَاعِ وَيُقَالُ: إِنَّهُ الْبَلَوِي.

(وَكَزَيْبِرِ) الْجَهْمُ^(٥) (بُنُ الصَّلْتِ)

ابْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْمُطَّلِبِي،

أَسْلَمَ عَامَ حُنَيْنٍ، وَقِيلَ: فِي الْفَتْحِ،

(أَوْ هُوَ بِلَا لَامٍ).

(وَجَاهِمَةُ^(٦) بَنُ الْعَبَّاسِ: صَحَابِيُّونَ)

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَالْجَهَامُ)، بِالْفَتْحِ: (السَّحَابُ)

الَّذِي (لَا مَاءَ فِيهِ، أَوْ) الَّذِي (قَدْ هَرَأَقَ

(١) اللسان، وديوانه (الطرائف الأدبية): ١٩، والرواية فيه:

«وجففة سوداء». ويزاد: المحكم ١٢٩/٤.

(٢) تقدم في (عهل)، واللسان وانظر (عهل)، والصحاح

(البيت الأول). ويزاد: التهذيب ٦٧/٦ (الأول)

والمحكم ١٢٩/٤، وكتاب العين ٣٩٧/٣.

(٣) أسد الغابة: رقم ٨٢٥ و٨٢٩.

(٤) أسد الغابة: رقم ٨٢٩ (ط. الشعب).

(٥) أسد الغابة: رقم ٨٢٣. وفيه: «جهم بن قثم».

(١) أسد الغابة (ط. الشعب) رقم: ٨٢٢.

(٢) أسد الغابة (ط. الشعب) رقم: ٨٢١.

(٣) ابنه: معاوية بن جاهمة. (أسد الغابة).

(٤) أسد الغابة: رقم: ٨٢٦.

(٥) أسد الغابة: رقم: ٨٢٨.

(٦) أسد الغابة: رقم: ٦٦٦.

ماء» مع الرِّيح. وفي حديث طَهْفَةَ: «وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ» وَيُزَوَّى نَسْتَحِيلُ، بالخاء المُعْجَمَة، أَرَادَ نَتَحِيلَ فِي السَّحَابِ خَالًا، أَي: الْمَطَرُ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لِشِدَّةِ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ أَرَادَ لَا نَنْظُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالٍ إِلَّا إِلَى الْجَهَامِ مِنْ قِلَّةِ الْمَطَرِ، وَقَدْ أَجْهَمَتِ السَّمَاءُ).

(وَجِيْهَمٌ، كَحَيْدَرٍ: اسْمٌ. وَ) أَيْضًا: (ع، كَثِيرُ الْجِنِّ) بِالْعَوْرِ، قَالَ:

* أَحَادِيثُ جِنِّ زُرْنِ جِنَّا بِجِيْهَمَا ^(١) *
(وَالْجِيْهَمَانُ ^(٢)): الزَّعْفَرَانُ
كَالرِّيْهْقَانِ) زِنَةٌ وَمَعْنَى، أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ فِي تَرْكِيبِ ^(٣)
«ش ر ع».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَهْمُ الرِّكْبِ، كَكَرْمٍ: غُلْظٌ.
وَجُهِيمَةُ: امْرَأَةٌ، قَالَ:

فِيَا رَبِّ عَمَّرْ لِي جُهِيمَةَ أَغْصَرَا
فَمَا لِكَ مَوْتٍ بِالْفِرَاقِ دَهَانِي ^(١)
وَأَبُو جَهْمَةَ اللَّيْثِي مَعْرُوفٌ، حَكَاهُ
تَعَلَّبَ.

وَأَبُو جَهْم ^(٢) بَنُ حُذَيْفَةَ صَاحِبُ
الْأَنْبِجَانِيَّةِ مَعْرُوفٌ.

وَأَبُو الْجَهْمِ أَوْ كَرْبِيرُ ابْنِ الْحَارِثِ بَنِ
الصَّمَّةِ، صَحَابِيٌّ، وَأَبُوهُ مِنْ كِبَارِ
الصَّحَابَةِ.

وَأَبُو جَهْمَةَ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ جَهْمَةَ
صَحَابِيٌّ.

وَجَهْمُ بَنُ حُذَيْفَةَ الْأَمْوِي ابْنُ خَالِ
مُعَاوِيَةَ، نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ حُمَيْدِ الْجَهْمِيِّ أَحَدُ
شُيُوخِ زَكْرِيَّا السَّاجِي.

وَالْجَهْمِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ،
نُسِبُوا إِلَى جَهْمِ بَنِ صَفْوَانَ، أَخَذَ
الْكَلَامَ عَنِ الْجَعْدِ بَنِ دِرْهَمٍ، قَتَلَهُ
سَلْمُ بْنُ أَخْوَرٍ فِي آخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ.

(١) اللسان. ويزاد: التهذيب ٦/٦٧، وكتاب العين ٣٩٧/٣.

(٢) في المتن المطبوع: «الجيهمان كالريهقان: الزعفران».

(٣) وفي ذيلها (جهم).

(١) اللسان، والمحتسب (ط. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية): ٣٠٥ (عجزه برواية: بالقضاء دهاني). ويزاد: المحكم ٤/١٢٩، وتكملة الزبيدي. (٢) الاشتقاق (ط. الخانجي): ١٣٩.

وَبَنُو الْجَهْمِيِّ: طائفةٌ بِجَبَلٍ
أَصَابَ^(١) بِالْيَمَنِ، مِنْهُمْ شَيْخُنَا
الْعَلَامَةُ النَّظَارُ الْفَقِيهَ مُحَمَّدَ الْجَهْمِيِّ
الْأَصَابِيُّ الشَّافِعِيُّ.

وَأَبُو الْجَهْمِ^(٢) الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحَنْفِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الزَّعْفَرَانِيِّ.

وَأَبُو الْجَهْمِ^(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ الْجَهْمِ،
رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعَنْهُ
مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ.

وَأَبُو جَهْمَةَ^(٤) زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ
الْحَنْظَلِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: الدَّهْرُ يَتَجَهَّمُ الْكِرَامَ.
وَتَجَهَّمَنِي أَمْلِي: إِذَا لَمْ تُصِبْهُ.

[ج ه د م]

(جَهْدَمَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَوزن المَصْتَفِ
إِيَاهُ (كَمَرَحَلَةٍ) غَيْرُ لَائِقٍ لِأَنَّ جَهْدَمَةَ
فَعْلَلَةٌ وَمَرَحَلَةٌ مَفْعَلَةٌ، بَلْ إِطْلَاقُهُ كَانَ

كَافِيًا، وَهُوَ اسْمُ (أَمْرَأَةٍ بِشِيرِ بْنِ
الْخَصَاصِيَّةِ)^(١) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
(رَأَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ). وَالَّذِي فِي التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ
وَمُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ: جَهْدَمَةُ بِنْتُ أَبِي
جَهْلٍ تَزَوَّجَهَا عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ،
وَقِيلَ: اسْمُهَا جَمِيلَةٌ، وَقِيلَ جُوَيْرِيَّةٌ.

وَقَالَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ: الْجَهْدَمَةُ
قِيلَ هُوَ أَبُو رِمَّةَ^(٢)، رَوَى عَنْهُ إِيَادُ
ابْنِ لَقِيطٍ.

[ج ه ر م] *

(جَهْرَمَ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ (د، بِفَارِسَ) مِنْهُ أَبُو عُيَيْدَةَ^(٣)
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ^(٤)
الْجَهْرَمِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمرَ، وَعَنْهُ
بِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
الطَّبْرَانِيُّ.

(وَالْجَهْرَمِيَّةُ: ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ) إِلَيْهِ (مِنْ)

(١) الخلاصة: ٤٢١، وفيها «الخصاصية» بالحاء المهملة
وفيها: «روى عنها إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ»، والاشتقاق (ط).
الخانجي: ٥٥٦.

(٢) الخلاصة: ٣٨٧، وفيها: «يكسر أوله» وبعد الميم
مثله. عنه إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ.

(٣) معجم البلدان.

(٤) في معجم البلدان: «ابن زياد الجهرمي».

(١) في معجم البلدان: «وَصَابُ» بِالْوَاوِ.

(٢) الخلاصة: ٢١.

(٣) الخلاصة: ١٢٨.

(٤) الخلاصة: ١٠٦.

نَحْوِ البُسْطِ) وما يُشَبِّهها، (أو هي من الكَتَانِ)، قال رُؤْبَةُ:

* بَلْ بَلَدٌ ^(١) مِلءُ الفِجَاجِ قَتَمُهُ *
* لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ ^(٢) *

جعلهُ اسماً ياخراج ياء النسبة. ونقل ابنُ بَرِّي عن الزَّيَادِيِّ أَنَّهُ قد يُقال لِلْبُسْطِ نَفْسُهُ: جَهْرَم.

[ج ه ض م] *

(الجَهْضَمُ، كَجَعْفَرٍ: الضَّخْمُ الهَامَةُ المُسْتَدِيرُ الوَجْهَ) من الرِّجَالِ، كما في الصَّحاح، وقيل: هو الضَّخْمُ الهَامَةُ المُسْتَدِيرُها، (و) قيل: هو (الرَّخْبُ الجَنِّينِ، الواسِعُ الصَّدْرِ) مِنَّا ومن الإِبِلِ، وقيل: هو المُتَفِخُ الجَنِّينِ الغَلِيظُ الوَسْطِ. (و) الجَهْضَمُ: (الأسدُ) سُمِّيَ لِذَلِكَ.

(و) جَهْضَمُ (اسم) رَجُلٍ وهو جَهْضَمُ ^(٣) بَنُ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ فُهَمٍ

ابن عَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُذْثَانَ، قاله ابنُ الكلِّيِّ. ويُقال: جَهْضَمُ ^(١) بن جَذِيْمَةَ الأَبْرَشِ بْنِ مالِكِ وإِلَيْهِ نُسِبَتِ الجَهْضَمِيُّونَ.

(و) تَجَهْضَمَ: تَغَطَّرَسَ وَتَعَطَّمَ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: التَّجَهْضَمُ: التَّكَبُّرُ، ومنه سُمِّيَ الأسدُ جَهْضَمًا.

(و) تَجَهْضَمَ (الفعلُ على أَقرانه: علاهُم بِكَلْكَلِهِ) أي: بصَدْرِهِ.

[] وَمِمَّا يُستدرك عليه:

الجَهْضَمُ: الجَبَانُ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ، فَإِذَا هُوَ مِنَ الأَضْدَادِ.

والجَهْاضِمُ: مَحَلَّةٌ بالبَصْرَةِ نُسِبَتِ إِلَيْهِمْ، وهم اثنا ^(٢) عَشَرَ فخذًا: مَعْنُ، وَسَلِيْمَةُ، وَهْناءُ ^(٣)، وَجَهْضَمُ، وَشَبَابَةُ، وَفَرْهُودُ ^(٤)،

(١) الاشتقاق: ٤٩٨.

(٢) لم يذكر إلا أحد عشر.

(٣) وكذا في الاشتقاق وفي العجالة: «هنا» بدون تاء.

(٤) في عجالة المبتدي: ٤٣ «بنو فراهيد»، وفي الاشتقاق

٤٩٩: «ومنهم بنو فرهود بن شبابة الذين يقال لهم:

الفراهيد». قلت: والمذكورون هنا وفي تكملة

الزبيدي والاشتقاق أحد عشر فخذًا (خ).

(١) في مطبوع التاج: «مثل»: تصحيف وما أثبت عن ديوانه واللسان.

(٢) ديوانه: ١٥٠ (البيتان: ٣٤ و٣٥)، واللسان، ومعجم البلدان (جهرم). ويزاد: التهذيب ٥١٢/٦، والمحكم

٣٤٠/٤.

(٣) العجالة: ٤٣.

وَجُرْمُوزَ، وَمَسْلَمَةَ، وَعَمْرُو، وَظَالِمٍ
وَالْحَارِثُ.

وَنَضْرُ^(١) بَنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ نُسِبَ
إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ، أَحَدُ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ.

وَأَبُو جَهْضَمٍ مُوسَى^(٢) بَنُ سَالِمٍ
مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنِ الْبَاقِرِ، رَوَى عَنْهُ
حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، صَدُوقٌ.

[ج ه ن م] *

(جَهَنَامٌ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْهَاءِ)
وَتَشْدِيدِ النُّونِ (تَابِعَةُ الْأَعْشَى) أَيِ:
شَيْطَانُهُ، كَمَا يُقَالُ: لِكُلِّ شَاعِرٍ
شَيْطَانٌ.

(و) أَيْضًا (لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ قَطَنِ) مِنْ
بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَ
يُهَاجِي الْأَعْشَى. وَقَالَ فِيهِ الْأَعْشَى:

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ

جَهَنَامٌ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَمَّمِ^(٣)

(١) الخلاصة: ٣٤٤.

(٢) الخلاصة: ٣٣٤.

(٣) ديوانه ١٦٦، وقد تقدم في (سحل)، واللسان ومادة
(سحل)، والصاحح، ومعجم الشعراء للهرزباني (ط).
الحلي: ٧. ويزاد: المحكم ٣٤١/٤.

(وَكُسْرُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ^(١)، وَالضَّمُّ نُقِلَ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهِ. وَتَرْكُهُ إِجْرَاءُ جَهَنَّمَ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ
الْخَيَّانِيِّ. وَقِيلَ: هُوَ أَخُو هُرَيْرَةَ الَّتِي
يَتَعَزَّلُ بِهَا فِي شِعْرِهِ:

* وَدَغَ هُرَيْرَةُ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَجِلٌ^(٢) *

(و) جَهَنَّمَ، (بِالْكَسْرِ: فَرَسٌ قَيْسِ
ابْنِ حَسَّانٍ).

(وَرِكِيَّةٌ جَهَنَامٌ، مِثْلَةُ الْجِيمِ)
وَاقْتَصَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عَلَى الْكَسْرِ،
وَهَكَذَا رَوَاهُ يُونُسُ عَنْ زُورَةَ، (و)
كَذَلِكَ رَكِيَّةٌ (جَهَنَّمَ، كَعَمَلَسٍ) أَيِ:
(بَعِيدَةُ الْقَعْرِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمَ
أَعَادَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَهَنَّمَ مِنْ أَسْمَاءِ
النَّارِ الَّتِي يُعَذَّبُ بِهَا اللَّهُ عِبَادَهُ، وَهُوَ
مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ
الثَّالِثِ، وَلَا يُجْرَى لِلْمَعْرِفَةِ

(١) وكذا في الاشتقاق: ٣٥٤.

(٢) ديوانه ٩١، وعجزه فيه:

* وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟ *

والمعلقات (شرح التبريزي): ٢٧٢.

والتأنيث، ويقال: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. وقال الأزهري: في جَهَنَّمَ قَوْلَان، قال يونس بن حبيب: وأكثر النحويين يقولون: جَهَنَّمَ اسمُ النارِ التي يُعَذَّب بها الله تعالى في الآخرة، وهي أعجمية لا تُجْرَى للتعرّيف والعُجْمة. وقال آخرون: جَهَنَّمَ عَرَبِيٌّ سُمِّيت نَارُ الآخرة بها لِئُغْدَى قَعْرُهَا، وإنما لم يُجْرَ لِثِقَلِ التَّعْرِيفِ وَثِقَلِ التَّأْنِيثِ. وقيل هو تَغْرِيبٌ كِهَتَامٍ بِالْعِبْرَانِيَّةِ. قال ابن بري: من جعل جَهَنَّمَ عَرَبِيًّا احتجَّ بقولهم يَثْرُ جِهَنَامٌ، ويكون امتناعُ الصَّرْفِ للتأنيث والتَّعْرِيفِ، ومن جَعَلَهُ أَعْجَمِيًّا احتجَّ بقول الأعشى «وَدَعَوْا لَهُ جُهَنَامَ» فلم يَصْرَفَ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالْعُجْمةِ وَالتَّأْنِيثِ أَيْضًا. ومن جَعَلَ جُهَنَامَ اسْمًا لِتَابِعَةِ الشَّاعِرِ الْمُقَاوِمِ لِلأَعْشَى لم تكن فيه حُجَّةٌ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ امْتِنَاعُ صَرْفِهِ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيفِ لَا لِلْعُجْمةِ.

وحكى أبو علي أَن جَهَنَّمَ اسمُ أَعْجَمِيٍّ قَالَ: وَيُقَوِّيه امْتِنَاعُ صَرْفِ جُهَنَامٍ فِي بَيْتِ الأَعْشَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَفَرُ جَهَنَّمَ : قَرِيَةٌ بِمَضَرَ.

[ج ي م] *

(الجِيمُ، بالكسْرِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَوْلُهُ: (الْإِبِلُ الْمُغْتَلِمَةُ) وَهَمْ، وَالَّذِي نَقَلَهُ بِنَفْسِهِ فِي الْبَصَائِرِ^(١) عَنْ الْخَلِيلِ قَالَ: الْجِيمُ عِنْدَهُمْ: الْجَمَلُ الْمُغْتَلِمُ، وَأَنشَدَ:

كَأَنِّي جِيمٌ فِي الْوَعَى دُو شَكِيمَةٍ
تَرَى الْبُزْلَ فِيهِ رَاتِعَاتِ ضَوَامِرَا^(٢)

(و) الْجِيمُ أَيْضًا (الدِّيَاجُ) هَكَذَا (سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو) الشَّيْبَانِيُّ (مُؤَلَّفَ كِتَابِ الْجِيمِ).

قُلْتُ: نَقَلَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ^(٣) مَا نَصَّهُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْجِيمُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ: الدِّيَاجُ، ثُمَّ

(١) البصائر: ٣٥١/٢ (طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية).

(٢) البصائر: ٣٥١/٢. وقوله: رَاتِعَاتِ، لعلها رَاتِعَاتُ بِالْهَمْزَةِ بَدَلًا مِنَ النَّاءِ (مِنَ الرُّوعِ) أَي: خَائِفَاتِ. وَيَزَادُ فِي مَصَادِرِهِ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٣) البصائر: ٣٥١/٢.

الرُّوح، قال الشاعر:

أَلَا تَتَقَيَّنَ اللّٰهَ فِي جِيَمٍ عَاشِقٍ
لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكَ تَقْطَعُ^(١)
وَيُرَوَّى «فِي جَنْبِ^(٢) عَاشِقٍ» وَيُكْنَى
بِهِ أَيْضًا عَنْ شُعُورِ الْأَصْدَاغِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَهُ جِيَمٌ صُدْغَ فَوْقَ عَاجٍ مُصَقِّلٍ
كَلِيلٍ عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ يَمُوجُ^(٣)

(فصل الحاء) المهملة مع الميم

[ح ب ر م] *

(المُحَبَّرُمُ)^(٤) أهمله الجوهري.
وقال الأزهرى: هو من الرُّبَاعِيِّ
المؤلف، وهو: (مَرْقَةُ حَبِّ الرُّمَانِ.
والْحَبْرَمَةُ: اتَّخَذَهَا) أَي: فَهُوَ مُؤَلَّفٌ
مِنْ حَبِّ الرُّمَانِ.

[ح ت م] *

(الْحَتْمُ: الْخَالِصُ)، وَهُوَ (قَلْبُ

قَالَ: وَلَهُ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ سَمَّاهُ الْجِيَمَ،
كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالذِّيَابِ لِحُسْنِهِ، وَلَهُ حِكَايَةٌ
حَسَنَةٌ مَشْهُورَةٌ، انْتَهَى. فَلَوْ قَالَ
الْمُصَنِّفُ هُنَا: وَالذِّيَابُ؛ ثُمَّ قَالَ:
عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي كِتَابِ الْجِيَمِ، لَكَانَ
مُفِيدًا مُخْتَصَرًا. وَقَوْلُهُ: سَمِعْتُهُ إِلَى
آخِرِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَصَنَّفَ لَمْ يَطَّلِعْ
عَلَى كِتَابِ الْجِيَمِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.
وَكَلَامُهُ فِي الْبَصَائِرِ مُحْتَمِلٌ أَنَّهُ نَقَلَهُ
مِنْهُ بِلَا وَاسِطَةٍ أَوْ نَقَلَ مِنْ نَقَلَهُ مِنْهُ،
فَتَأَمَّلْ.

(و) الْجِيَمُ: (حَرْفٌ) هِجَاءٍ مَجْهُورٍ،
وَفِي الْبَصَائِرِ: اسْمٌ لِحَرْفِ شَجَرِيٍّ،
مَخْرَجُهُ مُفْتَتِحُ الْفَمِ قَرِيبًا مِنْ مَخَارِجِ
الْبَاءِ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ). وَفِي التَّهْذِيبِ:
مِنْ الْحُرُوفِ الَّتِي تُؤَنَّثُ وَيَجُوزُ
تَذْكِيرُهَا.

(وَجِيَمٌ جِيَمًا) حَسَنَةٌ: أَي:
(كَتَبَهَا)، وَجَمْعُهُ أَجِيَامٌ وَجِيَمَاتٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ^(١):

الْجِيَمُ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِسْمِ، أَوْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الْجِيَمُ: الْجَائِعُ كَذَا فِي السَّانَةِ».

(١) الْبَصَائِرُ: ٣٥١/٢، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي جَيْبٍ» بِالْبَاءِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْبَصَائِرِ.

(٣) الْبَصَائِرُ: ٣٥١/٢، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٤) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ: «كَثُرَ غَفَرٌ».

الْمَحْتِ). ويقال: هو الأخ الحتم؛
أي: المحض الحق، قال أبو خراش
يَرْثِي رَجُلًا^(١):

فوالله ما أنساك ما عِشْتُ لَيْلَةً

صَفِيٍّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ^(٢)

(و) الحتم: (القضاء)، كما في
الصحاح، زاد غيره: المُقَدَّرُ، (و) في
المُحْكَم: الحتم: (إيجابه)، وفي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتَمًا
مَقْضِيًّا﴾^(٣). (و) قيل: هو (إحكام
الأمر)، وبه صَدَّرَ الجوهري. (ج):
حُتُومٌ، أنشد الجوهري لأمية بن أبي
الصَّلْتِ:

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

بِكَفِّكَ الْمَنَايَا وَالْحُتُومَ^(٤)

وفي الحديث: «الْوِثْرُ لَيْسَ بِحَتَمٍ»
قال ابن الأثير: الحتم: اللّازم الواجب

الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ فِعْلِهِ، (وقد حَتَمَهُ
يَحْتِمُهُ) حَتَمًا: قَضَاءً وَأَوْجِبَهُ.

(والحاتم: القاضي) أي: الموجب
للحكم، (ج: حُتُومٌ)، كشاهد
وشهود.

(و) الحاتم: (الغراب الأسود)،
وأنشد الجوهري للمرقش ويروى
لحُزْرِ بْنِ لَوْذَانَ السُّدُوسِيِّ:

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا
ءِ الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ
وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا
مِنْ وَالْأَيَامِنْ كَالْأَشَائِمِ

وَكَذَاكَ لَا خَيْرَ، وَلَا
شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ
قَدْ خُطَّ ذَلِكَ فِي الرُّبُ

رِ الْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ^(١)

(١) في التكملة: «خالد بن زهير».

(٢) اللسان، والأساس، والتكملة، وشرح أشعار الهذليين
(زيادات شعر أبي خراش): ١٣٤٥. ويزاد:
التهذيب ٤٥١/٤.

(٣) سورة مريم، الآية: ٧١.

(٤) اللسان، والصحاح. ويزاد: المحكم ٢٠٨/٣.

(١) الأبيات في اللسان، والثاني في الصحاح والجمهرة:
١٨٧/١ والمقاييس: ١٣٥/٢، والثاني والثالث في
الناج واللسان (وقى). قلت: والثاني والثالث والرابع
في التهذيب ٤٥٠/٤ (خ).

وَأَنشَدَ لِحُثَيْمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَقِيلَ:
لِلْأَعَشَى، وَهُوَ غَلَطٌ، وَقِيلَ:
لِلرَّقَاصِ الْكَلْبِيِّ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ
بَخْرٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ الصَّحِيحُ:

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ
يَقُولُ عِدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالرَّوَايَةُ «وَلَيْسَ
بِهَيَّابٍ». قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ يَحْتَمُ عِنْدَهُم بِالْفِرَاقِ، قَالَ
النَّابِغَةُ:

رَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا عَدَا
وَبِذَاكَ تَتَعَابُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ^(٢)

(و) الْحَاتِمُ: (غُرَابُ الْبَيْنِ) لِأَنَّهُ يَحْتَمُ
بِالْفِرَاقِ إِذَا نَعَبَ، وَهُوَ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ
وَالرُّجُلَيْنِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: هُوَ الَّذِي
يُولَعُ بِتَفْرِيشِهِ، وَهُوَ يُشَاءُ بِهِ.

(و) حَاتِمُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ) بْنِ

الْحَشْرَجِ (الطَائِي) كَرِيمٌ مَشْهُورٌ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا
عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ^(١)

(وَتَحْتَمُ: جَعَلَ الشَّيْءَ حَتْمًا) أَي:
لَازِمًا، قَالَ لَبِيدٌ:

وَيَوْمَ أَتَانَا حَيَّ عُرْوَةَ وَابْنِهِ
إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحْتَمَا^(٢)

(و) أَيْضًا: (أَكَلَ شَيْئًا هَشًا فِي فِيهِ)،
قَالَه اللَّيْثُ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَالتَّحْتَمُ:

هَشَاشَةٌ^(٣)، تَقُولُ: هُوَ ذُو تَحْتَمٍ، وَهُوَ
عَضُّ الْمُتَحْتَمِ. هَكَذَا نَصُّهُ، وَوَجَدْتُ

فِي الْهَامِشِ مَا نَصُّهُ: فِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ
وَالصَّوَابُ: هَشَاشَةُ الشَّيْءِ الْمَأْكُولِ.

(وَالْحُتْمَةُ، بِالضَّمِّ: السَّوَادُ)،
وَيُزَوَّى بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا.

(و) الْحَتْمَةُ، (بِالتَّحْرِيكِ: الْقَارُورَةُ
الْمُقْتَتَةُ).

(١) ديوانه (ط. الصاوي): ٨٤٢ ورواية عجزه فيه:

* عَلَى جُودِهِ ضَنْتَ بِهِ نَفْسُ حَاتِمٍ *
واللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه (ط. الكرويت): ٢٨٢، واللسان. ويزاد: المنحكم

٢٠٨/٣.

(٣) عبارة الصحاح واللسان: «الهشاشة».

(١) اللسان، ومادة (وقى) مع بيت قبله وآخر
بعده، والصحاح، ويأتي في (وقى)، ويزاد:
المنحكم ٢٠٨/٣.

(٢) ديوانه (ط. بيروت): ٣٨ برواية:

* وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغَدَافُ الْأَسْوَدُ *

وعليها يصير في البيت إقواء، واللسان، والصحاح.

والاسْمُ الْحَمَّةُ، مُحَرَّكَةً، وقولُ
مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ:

حُتُومَ ظِبَاءٍ وَاجْهَتْنَا مَرْوَعَةً
تَكَادُ مَطَايَانَا عَلَيْهِنَ تَطْمَحُ^(١)

يكون جَمَعَ حَاتِمٍ، كشَاهِدٍ وشُهُودٍ،
ويكون مُضَدَّرَ حَتَمٍ.

والتَّحْتَمُ: تَفَتَّتِ الثُّلُولُ إِذَا جَفَّ.
وأيضاً تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ.

وَتَحْتَمُ، كَتَمَّعُ: موضعٌ في قول
السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكَةِ:

بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَامْرِئٍ هُوَ دَلْنِي
حَوَيْثُ النَّهَابِ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحْتَمَا^(٢)

وأبو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ
الْمُنْذِرِ الرَّازِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو
حَاتِمٍ الْمُزْنِيُّ، حِجَازِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِي
صُحْبَتِهِ.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٠٣٧، واللسان. ويزاد:

المحكم ٢٠٨/٣، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٠٩/٣، وتكملة الزبيدي.

(٣) الخلاصة: ٢٧٨.

(وَالْحُتَامَةُ)، بِالضَّمِّ: (مَا يَبْقَى عَلَى
الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ، أَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا
أَكِلَ) مِنْ فُتَاتِ الْخُبْزِ وَغَيْرِهِ. (وَتَحْتَمُ)
الرَّجُلُ: (أَكَلَهَا). وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ
أَكَلَ وَتَحْتَمَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

(و) تَحْتَمُ (لِفُلَانٍ بِخَيْرٍ)؛ أَي:
(تَمَنَّى لَهُ خَيْرًا وَتَفَاءَلَ لَهُ)، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(و) تَحْتَمُ (لِكَذَا: هَشٌّ، وَهُوَ ذُو
تَحْتَمٍ)؛ أَي: (هَشَّاشٌ، وَهُوَ غَضُّ
الْمُتَحْتَمِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(وَالْحُتُومَةُ: الْحُمُوضَةُ)، زِنَةٌ
وَمَعْنَى.

(وَاحْتَمًا، كَاطْمَانًا: قَطَعَ).
(وَالْأَحْتَمُ: الْأَسْوَدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ
أَسْحَمَ أَحْتَمٍ»^(٢) أَي: أَسْوَدَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَاتِمُ: الْمَشْهُومُ. وَأَيْضًا: الْأَسْوَدُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) الفائق: ٢٣٧/١، والنهاية ٣٣٨/١.

(٢) الفائق: ٥٧٥/١، والنهاية ٣٣٨/١.

[ح ت ل م] *

(حِثْلَم، كَزْبَرَج وَجَعْفَرٍ بِالمُثَنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ) أهمله الجوهري، وهو اسم
(ع)، وأوردَه صاحبُ اللسان واقتصر
على الضَّبْطِ الأخير.

[ح ث م] *

(الحَثْمَةُ: الأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الحَمْرَاءُ)،
كما في الصحاح، (أو السُّوداءُ من
جِجَارَةٍ) كما في المحكم،
(وَيَحْرُكُ)، عن الأزهرى، ونَصُّه:
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّابِيَةِ الحَثْمَةُ،
يقال: انْزِلْ بِهَاتِيكَ الحَثْمَةَ، وجمعها
حَثْمَاتٌ، ويجوز حَثْمَةٌ بسكون التاء.

(و) الحَثْمَةُ: (أَرْبَعَةُ الْأَثْفِ، و)
أيضاً: (المُهْرُ الصَّغِيرُ)، كلاهما عن
الهَجَرِيِّ، (ج) أي: جَمْعُ الكُلِّ:
(حِثَامٌ)، بالكسر.

(و) في حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عنه ذَكَرَ حَثْمَةَ، وهو (ع) بِمَكَّةَ (قُرْبُ
الْحَجُّونَ)، أو بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِ الْأَرْقَمِ،
وقيل: صَخْرَاتٌ فِي رُبْعِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ، قَالَ عُمَرُ: «أَتَى^(١) لِي
بِالشَّهَادَةِ وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ
الْحَثْمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ»، قَالَه
نصر.

(و) حَثْمَةُ، (بِلا لام): اسم
(امْرَأَةٍ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سُمِّيَتْ
بِالحَثْمَةِ بِمَعْنَى الْأَكْمَةِ الحَمْرَاءِ.

(وَأَبُو حَثْمَةَ): رَجُلٌ (مِنْ جُلَسَاءِ
عُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كُنِيَ بِذَلِكَ.
(وَابْنُ أَبِي حَثْمَةَ) هُوَ الْإِمَامُ (أَبُو
بَكْرٍ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ) بْنِ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ
حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ عَوْجِجِ بْنِ عَدِيٍّ الْعَدَوِيِّ
الْمَدَنِيِّ (الْمُحَدِّثُ)، مِنْ عُلَمَاءِ
قُرَيْشٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَحَفْصَةَ وَابْنِ
عُمَرَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ
وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَأَبُوهُ سُلَيْمَانُ،
هَاجَرَتْ بِهِ أُمُّهُ الشَّفَاءُ صَغِيرًا، وَوَلَّى
لِعُمَرَ سُوقَ الْمَدِينَةِ وَقَضَاءَ مِصْرَ لِعُمَرَ وَ
ابْنِ الْعَاصِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: «أتى لي بالشهادة» كذا
في النسخ والذي في نسخة من ياقوت يدي: «أتى
أولى بالشهادة».

(٢) الخلاصة: ٣٨٢.

(و) الحُثْمَةُ: (بالضَّم: مَصَّبُ الْمَاءِ عِنْدَ السَّدِّ).

(وَالْحَوْتُمْ): كَجَوْهَرٍ: (الْمُتَوَسِّطُ الطُّوْلِ مِثْلُ وَمِنْ الْإِبِلِ).

(وَالْحُثْمَاءُ: بَقِيَّةٌ فِي الْوَادِي مِنَ الرَّمْلِ).

(وَحُثِمَ لَهُ) الشَّيْءُ يَحُثِّمُهُ حُثْمًا: (أَعْطَاهُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُثْمُ: الطَّرُقُ الْعَالِيَّةُ.

وَحُثِمَ الشَّيْءُ يَحُثِّمُهُ حُثْمًا: ذَلِكَ يُبَيِّنُهُ ذَلِكَ شَدِيدًا كَمَحْتَهُ، وَقَدْ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَكِنْ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِثَابِتٍ^(١).

[ح ث ر م] *

(الْحِثْرَمَةُ: غِلْظُ الشَّفَةِ)، وَمِنْهُ رَجُلٌ حُثَارِمٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْحِثْرَمَةُ، (بِالْكَسْرِ: الْأَزْبَةُ)، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِفَتْحِهَا^(٢). (أَوْ طَرَفُهَا).

(و) فِي الصَّحَاحِ: هِيَ (الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا)، وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ: تَحْتَ الْأَنْفِ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا يُغْنِيهِ عَنْ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجْزِيُّ: هِيَ الْحِثْرَمَةُ^(١)، بِالْخَاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحِثْرَبَةُ، بِالْمَوْحَدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْحُثَارِمُ، (كَعُلَابِيٍّ: الْغَلِيظُهَا)، أَيِ: الشَّفَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا طَالَتِ الْحِثْرَمَةُ قَلِيلًا قِيلَ: رَجُلٌ أَبْظَرُ، وَقَالَ:

* كَأَنَّمَا حِثْرَمَةُ ابْنِ غَابِنِ *

* قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ^(٢) *

[ح ث ل م] *

(الْحِثْلِمُ، كَزَبْرِجٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمْنِ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، كَالْحِثْلِبِ، وَقَدْ ذَكَرَ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْحِثْرَمَةُ»، بِكَسْرِ تَحْتَ الْخَاءِ وَالرَّاءِ.
(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمُحُورَةُ: ٣/٣٩٣، قَوْلُهُ «ابْنُ غَابِنِ» فِي الْجُمُحُورَةِ: «ابْنُ عَائِنٍ».

(١) الْجُمُحُورَةُ: ٣٥/٢.
(٢) فِي اللِّسَانِ: «بِفَتْحِهَا».

[ح ج م] *

(الحَجْمُ من الشَّيْءِ: مَلَمَسُهُ النَّاتِي
تَحْتَ يَدِكَ)، وفي الصَّحاح: حَجْمُ
الشَّيْءِ: حَيْدُهُ، يقال: ليس لِمِرْفَقِهِ
حَجْمٌ، أي: نُتُوٌّ (ج: حُجُومٌ).

وقال اللِّحْيَانِيُّ: حَجْمُ الْعَظْمِ أَنْ
يُوجَدَ مَسَّ الْعَظَامِ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ،
فَعَبَّرَ عَنْهُ تَغْيِيرَهُ بِالْمَصَادِرِ. قال ابنُ
سَيِّدِهِ: فلا أَذْرِي أَهْوَ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ أَوْ
اسْمٌ. وقال اللَّيْثُ: الْحَجْمُ: وَجْدَانُكَ
مَسَّ شَيْءٍ تَحْتَ ثَوْبٍ، تقول: مَسَسْتُ
بَطْنَ الْحُبْلَى فَوَجَدْتُ حَجْمَ الصَّبِيِّ فِي
بَطْنِهَا. وفي الْحَدِيثِ: «لَا يَصِفُ
حَجْمَ عَظَامِهَا»، قال ابنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ
لَا يَلْتَصِقُ الثَّوْبُ بِبَدَنِهَا فَيُخَكِّي النَّاتِيَّ
أَوْ النَّاشِزَ مِنْ عَظَامِهَا، وجعله واصِفًا
على التَّشْبِيهِ^(١).

(و) الْحَجْمُ: (الْمَنْعُ) وَالْكَفُّ،
يُقَالُ: حَجَمْتُهُ عَنْ صَاحِبَتِهِ، أي:

مَنْعْتُهُ عَنْهَا. وَحَجَمْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ
مِثْلُهُ.

(و) الْحَجْمُ: (نُهوُ الدُّدِيِّ)، يقال:
حَجَمَ دُدِي الْمَرْأَةِ، وسَيَّاتِي.
(و) الْحَجْمُ: (عِزْقُ الْعَظْمِ) يُقَالُ:
حَجَمَ الْعَظْمَ يَحْجِمُهُ حَجْمًا: عَرَقَهُ.
(و) الْحَجْمُ: (الْمَصُّ)، يُقَالُ:
حَجَمَ الصَّبِيُّ دُدِي أُمِّهِ إِذَا مَصَّهُ،
(يَحْجِمُ وَيَحْجِمُ) مِنْ حَدَثِي ضَرْبٍ
وَنَصْرِ.

(وَالْحَجَامُ: الْمَصَّاصُ)، قال
الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْحَاجِمِ: الْحَجَامُ؛
لَا مِثْلَاصِهِ فَمِ الْمِخْجَمَةِ.
(وَحَاجِمٌ حُجُومٌ)، كَصَبُورٍ،
(وَمِخْجَمٌ، كَمِثْبَرٍ) أَي: (رَفِيقٌ).
(وَالْمِخْجَمُ وَالْمِخْجَمَةُ بِكَسْرِ هِمَا:
مَا يُخْجِمُ بِهِ)، قال الْأَزْهَرِيُّ:
الْمِخْجَمَةُ: قَارُورَتُهُ، وَتَطْرَحُ الْهَاءُ
فَيُقَالُ: مِخْجَمٌ، وَجَمْعُهُ مَحَاجِمٌ،
قال زُهَيْرٌ:

* وَلَمْ يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِخْجَمٍ^(١) *

(١) عجز البيت ٢٥ من معلقته (شرح التبريزي، ط السلفية):
١١٠، وديوانه (ط. بيروت): ٨٠، وصدره فيها:
يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَاءَةً *
ويُزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٦٥/٤.

(١) في هامش مطبوع التاج: وقوله على التشبيه؛ لأنه إذا
أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه، كذا في
النهاية. قلت: انظر النهاية في غريب الحديث ١/
٣٤٧ (خ).

وقال ابن الأثير: المَحْجَمُ، بالكسر: الآلة التي يُجَمَعُ فيها دَمُ الحِجَامَةِ عند المَصِّ.

قال: والمَحْجَمُ أيضًا: مِشْرَطُ الحِجَامِ.

(وَحَرْفَتُهُ) وَفَعَلَهُ (الحِجَامَةُ، كِكِتَابَةٍ)، وَالْحَجْمُ فِعْلُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ»^(١) مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا تَعَرَّضَا لِلْإِفْطَارِ، أَمَّا الْمَخْجُومُ فَلِلضَّعْفِ الَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ خُرُوجِ دَمِهِ، فَرُبَّمَا أَعْجَزَهُ عَنِ الصَّوْمِ، وَأَمَّا الْحَاجِمُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَلْقِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ، فَيَبْلَعُهُ، أَوْ مِنْ طَعْمِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقِيلَ: هَذَا عَلَى سَبِيلِ الدُّعَاءِ عَلَيْهِمَا، أَيْ: بَطَلَ أَجْرُهُمَا، فَكَانَتْهُمَا صَارَا مُفْطَرَيْنِ، كَقَوْلِهِ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

(وَاحْتَجَمَ: طَلَبَهَا)، أَيْ: الْحِجَامَةَ.

(و) يُقَالُ: حَجَمْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ: كَفَفْتُهُ عَنْهُ.

(وَأَحْجَمَ) هُوَ (عَنْهُ) أَيْ: (كَفَّ) وَهُوَ مِنَ التَّوَادُرِ، مِثْلُ كَيْتِهِ فَأَكَبَ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَتْ نَظَائِرُهُ فِي «ك ب ب» وَ«ش ن ق» وَ«ت ر ف» وَ«ن س ل» وَ«ق ش ع».

(أَوْ) أَحْجَمَ عَنْهُ: (نَكَصَ هَيْبَةً) وَتَأَخَّرَ.

(و) أَحْجَمَ (الثَّدْيُ: نَهَدَ، كَحَجَمَ)، وَفِي الْأَسَاسِ: حَجَمَ الثَّدْيُ وَأَحْجَمَ: تَفَلَّكَ وَنَهَدَ، وَثَدْيٌ حَاجِمٌ. وَمَعْنَى أَحْجَمَ: صَارَ ذَا حَجْمٍ، وَقِيلَ: أَمَكَنَ أَنْ يَخْجُمَهُ الرُّضِيعُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا
فِي مُشْرِقٍ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ^(١)
وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي التَّهْذِيبِ بِالْأَلْفِ
فِي التَّنْزِيلِ وَالنَّظْمِ.

(و) أَحْجَمَتِ (الْمَرْأَةُ لِلْمَوْلُودِ: أَرْضَعَتْهُ أَوَّلَ رَضْعَةٍ)، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) دِيوانه ١٧٥، وفيه: «قَدْ نَهَدَ الثَّدْيُ... ذِي صَبَحٍ نَائِرَةٍ، وَاللِّسَانِ، وَالتَّكْمِلَةِ، وَالْأَسَاسِ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٦٦/٤، وَالْمَحْكَمُ ٦٧/٣.

(١) قُلْتُ: رَاجِعِ النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣٤٧/١ (خ).

(والمُحْجَمُ)، بالكسر: (الكثيرُ التَّكْوِينِ) من الرجال.

(و) الحِجَامُ، (كِتَابُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ أَوْ خَطْمِهِ) إِذَا هَاجَ لِئَلَّا يَعْصُ، وهو بَعِيرٌ مَحْجُومٌ، وقد حَجَمَهُ يَحْجُمُهُ حَجْمًا، ومنه حديث حمزة: «أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ مَحْجُومٌ»^(١).
(و) قال أبو عُبَيْدٍ: (الْحَوْجَمَةُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ)، وفي الصَّحاح: الْوَرْدَةُ الْحُمْرَاءُ، (ج: حَوْجَمٌ).

(و) في المثل: أَفْرَغُ مِنْ (حَجَامٍ سَابَاطٍ)^(٢)، قد ذكر (في الطاء)، قال الجوهري: لَأَنَّهُ كَانَ تَمُرُّ بِهِ الْجُبُوشُ فَيَحْجُمُهُمْ نَسِيئَةً مِنَ الْكِسَادِ حَتَّى يَرْجِعُوا، فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ.

(و) من المَجَازِ: (حَجَمَ تَحْجِيمًا: نَظَرَ شَدِيدًا) وَكَذَلِكَ بَجَمَ. قال الأزهرِيُّ وَجَمَحَ مِثْلَهُ.

(و) الْحَجُومُ، (كَصَبُورٍ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ مَصُوصٌ)، وهو مجاز.

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ١/٣٤٧ (ح).

(٢) المستقصى: ١/٢٧٠ رقم: ١١٣٧.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْجَمَ الرَّجُلُ: تَقَدَّمَ، كَأَجَحَمَ، بتقديم الجيم، وهو من الأضداد، نقله شيخنا، وقد تقدم في «ج ح م» ونقله السيوطي في المزهَر عن أمالي القالي.

وقال مبتكر^(١) الأعرابي: أَحْجَمْتُهُ^(٢) عَنْ حَاجَتِهِ: مَنَعْتُهُ عَنْهَا. وَتَدَيَّي مَحْجُومٌ: مَمْصُوصٌ. وَالمَخْجَمَةُ مِنَ الْعُتُق: مَوْضِعُ المِخْجَمَةِ.

وَاحْتَجَمَ الْبَعِيرُ: امْتَنَعَ مِنَ الْعَصِ. وَحَجَمَ طَرَفَهُ عَنْهُ: صَرَفَهُ. وَحَجَمَتِ الْحَيَّةُ: نَهَشَتْهُ. وَحَجَمَتِ الْفُحُولُ الْبَعِيرَ^(٣): عَصَّتْهُ، وهو مجاز.

* [ح د م]

(حَدَمُ النَّارِ) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ: شِدَّةُ اخْتِرَاقِهَا وَحَمِيَّهَا) وَكَذَلِكَ حَدَمُ الْحَرِّ،

(١) في مطبوع التاج: «مبكر» خطأ مطبعي.

(٢) هكذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان: «حَجَمْتُهُ» ثلاثيا بدون ألف.

(٣) في مطبوع التاج: «والغير»، وما أثبت عبارة الأساس.

صَوْتُ التَّهَابِهَا. وقال الفراء: للنَّارِ
حَدْمَةٌ وَحَمْدَةٌ، وهو صَوْتُ التَّهَابِهَا.

(و) الحَدْمَةُ: (صَوْتُ جَوْفِ
الْحَيَّةِ)، وَخَصَّ بَعْضُهُم الْأَسْوَدَ مِنْ
الْحَيَّاتِ. وقال أبو حاتم: الحَدْمَةُ مِنْ
أَصْوَاتِ الْحَيَّاتِ: صَوْتُ حَفِيفِهِ كَأَنَّهُ
دَوِيٌّ مُخْتَدِمٌ، (أَوْ صَوْتُ فِي الْجَوْفِ
كَأَنَّهُ تَغَيُّظٌ) وَتَحَرُّقٌ.

(و) الحُدْمَةُ، (بِالضَّمِّ أَوْ كَهْمَزَةٍ:
ع، م) معروف.

(و) الحَدْمَةُ، (كَفَرَحَةٍ: السَّرِيعَةُ
الْعَلِيَّ مِنْ الْقُدُورِ). والذي في
الصحاح نقلاً عن الفراء: قَدَرُ
حُدْمَةٍ: سَرِيعَةُ الْعَلِيِّ، وَهِيَ ضِدُّ
الصَّلُودِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ كَهْمَزَةٍ، وَفِي
الْأَسَاسِ: قَدَرُ حُدْمَةٍ كَحُطْمَةٍ: سَرِيعَةُ
الْعَلِيِّ، وَضِدُّهَا الصَّلُودُ. فَظَهَرَ بِذَلِكَ
أَنَّ الْمُصَنِّفَ وَهَمَّ فِي ضَبْطِهِ بِقَوْلِهِ
كَفَرَحَةٍ، وَأَيْضًا فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي
ذَكَرَ فِيهِ الضَّبْطَيْنِ فَإِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهُ
بِالضَّمِّ فَقَطْ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ
الْمُصَنِّفَ لَمْ يُحَرِّزْهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ. وَفِي التَّهْذِيبِ:
الْحَدْمُ: شِدَّةُ إِحْمَاءِ الشَّيْءِ بِحَرِّ
الشَّمْسِ وَالنَّارِ. وقال أبو زيد:
زَفَرُ^(١) النَّارِ: لَهَبُهَا وَشَهيقُهَا،
وَحَدْمُهَا وَحَمْدُهَا وَكَلَحَبَتُهَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. (وَأَحْدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ:
اتَّقَدَا)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصُّوَابُ: اخْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ،
كَمَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اخْتَدَمَ) فَلَانٌ
(عَلَيْهِ غَيْظًا): إِذَا (تَحَرَّقَ)^(٢)، وَكَذَا
اخْتَدَمَ صَدْرُهُ، (كَتَحَدَّمَ)، أَيِ: تَغَيُّظٌ
وَتَحَرُّقٌ.

(و) اخْتَدَمَتِ (النَّارُ: التَّهَبَّتْ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي التَّهْذِيبِ: كُلُّ شَيْءٍ
التَّهَبَ فَقَدْ اخْتَدَمَ.

(و) اخْتَدَمَ (الدَّمُ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ
حَتَّى يَسْوَدَ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَالْحَدْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّارُ) نَفْسُهَا،
(و) قِيلَ: (صَوْتُهَا)، وَفِي الصَّحاحِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «زَفِيرٌ».

(٢) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «وَتَحَرَّكَ».

اَحْتَدَمَ النَّهَارُ: اسْتَدَّ حَرُّهُ. وَخَرَجْتُ فِي نَهَارٍ مِنَ الْقَيْظِ مُحْتَدِمٍ. وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَإِذَا لَجَّ لَيْلٍ عَلَى غِرَّةٍ

وَهَاجِرَةٍ حَرُّهَا مُحْتَدِمٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اَحْتَدَمَ يَوْمُنَا، وَاحْتَدَمَتِ الْقِدْرُ: اسْتَدَّ غَلْيَانُهَا. وَاحْتَدَمَ الشَّرَابُ: إِذَا غَلَا، وَهُوَ مُجَازٌ. وَسَمِعْتُ حَدَمَةَ السُّنُورِ؛ أَي: صَوْتَ حَلْقِهِ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ، وَكَذَا حَطَمْتُهُ وَهَزَمْتُهُ.

[ح ذ م] *

(حَدَمَهُ يَحْدِمُهُ) حَدَمًا: (قَطَعَهُ) قَطْعًا مَا كَانَ، (أَوْ) قَطَعَهُ (قَطْعًا وَجْيًا).

(و) حَدَمَ (فِي قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا): إِذَا (أَسْرَعَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِمُؤَدَّنِ يَبْتَئِ الْمَقْدِسُ: «إِذَا أَذْنْتُ فَتَرْسَلْ، وَإِذَا أَقَمْتُ فَاحْدِمِ»^(٢). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) ديوانه (ط. محمد محمد حسين) ٧٣ برواية: «يحتدم»، واللسان. ويزاد: التهذيب ٤/٤٣٣.

(٢) الفائق: ٤٧٨/١، ويزاد: النهاية في غريب الحديث ٣٥٧/١.

الْحَذْمُ: الْحَذَرُ فِي الْإِقَامَةِ وَقَطْعِ التَّطْوِيلِ، يَرِيدُ عَجْلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَلَا تُطَوَّلُهَا كَالْأَذَانِ، هَكَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ بِالْحَاءِ، وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالْخَاءِ وَسَيَأْتِي. قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ بِهِ فِي الْفَائِقِ^(١)، وَأَمَّا الْأَسَاسُ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِيهِ هُنَا كَمَا لِلْجَمَاعَةِ. وَأَرَادَ بِغَيْرِهَا كَالْمَشْيِ وَنَحْوِهِ، فَإِنَّ الْإِسْرَاعَ فِيهِ أَيْضًا يُسَمَّى حَذْمًا، وَكَأَنَّهُ مَعَ هَذَا يَهْوِي إِلَى خَلْفٍ بِيَدَيْهِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

(و) الْحَذْمُ (كَكَتِفٍ: الْقَاطِعُ) مِنَ السُّيُوفِ، (كَالْحَذِيمِ، بِكسر الحاء) أَي: مَعَ فَتْحِ التَّحْتِيَّةِ.

(وَالْحَذْمُ، مُحَرَّكَةً: طَيْرَانُ الْمَقْصُوصِ) كَالْحِمَامِ وَنَحْوِهِ.

(و) الْحَذْمُ، (بِضْمَتَيْنِ: الْأَرَانِبُ السَّرَاعُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) أَيْضًا (الْمُصْصُورُ الْحَذَاقُ).

(و) الْحَذْمُ، (كَضَرْدٍ، وَهَمْزَةً:

(١) فِي الْفَائِقِ أَوْرَدَهُ فِي (رَسَلٍ) وَبَنَى عَلَيْهِ فِي (الْحَاءِ) الْمَهْمَلَةِ مَعَ (الدَّالِ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي (الْخَاءِ) الْمَعْجَمَةِ مِنْ فَوْقِ وَالدَّالِ.

خَالِدُ بْنُ جَبَّةَ: الْحَذَمَانُ: (الْإِبْطَاءُ) فِي الْمَشْيِ، وَهُوَ (ضِدٌّ).

(وَالْحَذِيمُ، كَمَثَرٍ) تَمْثِيلُهُ بِمَثَرٍ فِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى: (الْحَادِثُ) بِالشَّيْءِ.

(و) حَذِيمٌ أَيْضًا: (ع)، بَنَجِدَ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ، قَالَه نَصْر.

(و) حَذِيمٌ: (رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ مِنْ تَيْمِ الرُّبَابِ)^(١) وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي

طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيمًا^(٢)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ دِيوَانَ أَوْسٍ: الطَّيِّبُ هُوَ حَذِيمٌ نَفْسُهُ أَوْ هُوَ ابْنُ حَذِيمٍ، وَإِنَّمَا حَذَفَ ابْنُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهْرَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهَلْ يَكُونُ هَذَا مِنَ الْحَذَفِ مَعَ اللَّبْسِ، أَوْ مِنَ الْحَذَفِ مَعَ أَمْنِ اللَّبْسِ خِلَافًا، وَقَدْ بَسَطَهُ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الرُّضِيِّ بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ.

(١) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: بِفَتْحَةٍ فَوْقَ الرَّاءِ، وَمَا ضَبَطْنَاهُ بِهِ وَهُوَ كَسْرُ الرَّاءِ هُوَ الصَّوَابُ تَبَعًا لَضَبْطِهِ فِي مَادَّةِ (رَبِّ) وَالتَّكْمَلَةِ وَالِاشْتِقَاقِ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ط. بِيْرُوت) ١١١، وَاللِّسَانُ (الشُّطْرُ الثَّانِي) وَمَادَّةُ (نَطَسَ)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْجُمُهرَةُ ٣٥٣/٣ (الشُّطْرُ الثَّانِي).

الْقَصِيرُ) مِنَ الرُّجَالِ (الْقَرِيبُ الْخَطْوِ، وَهِيَ بِهَاءٍ) يُقَالُ: امْرَأَةٌ حُذَمَةٌ؛ أَيْ: قَصِيرَةٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ^(١):

* إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحُذَمَةُ *

* يَوْرُهَا فَحُلٌّ شَدِيدُ الضَّمَمَةِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: كَذَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ حُذَمَةٌ بِالْحَاءِ، وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي تَوَادِرِهِ بِالْحَاءِ أَيْضًا، وَالْمَعْرُوفُ الْجَدَمَةُ^(٣) بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَصَوَابُ الْقَافِيَةِ الْأَخِيرَةِ «الضَّمْضَمَةُ»، قَالَ: وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ السَّكَيْتِ وَقَسَّرَهُ فَقَالَ: الضَّمْضَمَةُ: الْأَخْذُ الشَّدِيدُ، قَالَ: وَالرَّجَزُ لِرِيَّاحِ الدَّبِيرِيِّ.

(وَالْحَذَمَانُ: مُحَرَّكَةٌ: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ)، قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: هُوَ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِيلِ فَوْقَ الْمَشْيِ، قَالَ: (و) قَالَ لِي

(١) لِرِيَّاحِ الدَّبِيرِيِّ كَمَا سِذَكَرَ بَعْدَ.

(٢) تَقَدَّمَ قَرِيبًا فِي (جَدَمَ)، وَاللِّسَانُ فِي ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ وَمَادَّةِ (جَدَمَ) وَالصَّحَاحِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْجَدَمَةُ» بِأَنْذَالِ الْمَعْجَمَةِ تَصْحِيفٌ، وَمَا أَثْبَتَهُ هُوَ الصَّوَابُ انْظُرْ (جَدَمَ).

بُنْتُ الْعَيْتِكِ^(١) بِنِ اسْلَمَ بِنِ يَذْكَرُ بِنِ
عَنْزَرَةَ. قَالَ: وَسَيْمُ^(٢) بِنِ طَارِقِ،
وَيُقَالُ: لُجَيْمِ بِنِ صَعْبِ، وَحَذَامِ
امْرَأَتِهِ:

إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدَّقُوهَا
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ^(٣)

وقال الأزهرى: جَرَّتِ الْعَرَبُ حَذَامِ
فِي مَوْضِعِ الرُّفْعِ لِأَنَّهَا مَصْرُوفَةٌ عَنْ
حَاذِمَةٍ، فَلَمَّا صُرِفَتْ، [إِلَى فَعَالٍ]^(٤)
كُسِرَتْ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ
الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْكُسْرِ [كَقَوْلِكَ: أَنْتِ
عَلَيْكِ]^(٥) وَكَذَلِكَ فَجَارِ، وَفَسَاقِ.

(و) حُدْمَةٌ، (كَهَمْزَةٍ): اسْمُ
(فَرَسٍ).

(و) يُقَالُ: (اشْتَرَى عَبْدًا حُذَامَ
الْمَشْيِ، كَغُرَابٍ) أَيْ: (بَطِيئًا

(١) فِي الْفَاخِرِ (ط: الْحَلِيِّ): ١٤٥: «ابْنَةُ الدِّيَّانِ»، وَفِي
الْمِيدَانِيِّ وَالْمُسْتَقْصَى: «الرِّيَّانِ».

(٢) فِي الْفَاخِرِ: «دَيْسَمِ»، وَفِي الْمُسْتَقْصَى: ٣٤٠/١:
«دَيْسَمِ بِنِ ظَالِمِ الْأَعْصَرِيِّ».

(٣) اللِّسَانُ، وَالْإِسْتِشْقَاقُ: ١١٨، وَالْفَاخِرُ: ١٤٦،
وَالْمُسْتَقْصَى: ٣٤٠/١. وَيُوزَادُ: التَّهْدِيبُ: ٤٧٥/٤.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَهِيَ فِي التَّهْدِيبِ: ٤٧٦/٤
(خ).

(٥) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَهِيَ فِي التَّهْدِيبِ: ٤٧٦/٤
(خ).

(و) حَذِيمُ^(١) (بُنِ عَمْرِو السَّعْدِيِّ)
نَزَلَ الْبَصْرَةَ، شَهِدَ حُجَّةَ الْوُدَاعِ، وَقَدْ
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ. (وَحَذِيمُ^(٢) بُنِ حَنِيفَةَ
ابْنِ حَذِيمِ) الْحَنْفِيُّ كَانَ أَعْرَابِيًّا مِنْ
نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ حَنْظَلَةُ.
(وَأَبُوهُ حَنِيفَةُ) بُنِ حَذِيمِ. (وَابْنُهُ
حَنْظَلَةُ^(٣) بُنِ حَذِيمِ) بِنِ حَنِيفَةَ:
(صَحَابِيُّونَ). وَفِي الْآخِرِ خِلَافُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. (وَسَلَّمَ بُنِ
حَذِيمِ، وَتَمِيمُ^(٤) بُنِ حَذِيمِ تَابِعِيَّانِ،
وَهُوَ غَيْرُ تَمِيمِ بِنِ حَذَلَمِ) الْآتِي ذِكْرُهُ
قَرِيبًا. وَقِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ، نَقْلُهُ
الْحَافِظُ. وَأَمَّا سَلَمُ بِنِ حَذِيمِ فَلَمْ أَرَهُ
فِي ثِقَاتِ ابْنِ حِبَّانَ، وَلَا فِي الْكَاشِفِ
لِلذَّهَبِيِّ.

(و) حَذَامِ، (كَقَطَامِ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ،
(وَسَحَابِ) اسْمُ (امْرَأَةٍ) مَعْدُولَةٍ عَنْ
حَاذِمَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ وَإِنْ زَعَمَ التَّقِيُّ الشُّمَيْرِيُّ فِي
حَوَاشِيهِ عَلَى الْمُغْنِيِّ أَنَّهُ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ
فَالْمَشْهُورُ خِلَافُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هِيَ

(١) أَسَدُ الْغَايَةِ: رَقْمٌ: ١١١٦.

(٢) أَسَدُ الْغَايَةِ: رَقْمٌ: ١١١٤.

(٣) أَسَدُ الْغَايَةِ: رَقْمٌ: ١٢٧٩.

(٤) التَّبَصِيرُ: ٤٢١.

كَسْلَان) لَا خَيْرَ فِيهِ، قَالَه خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ.

(وَكَسْفِيَّةٌ) حَدِيْمَةٌ (بُنُ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ)، هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَوَجَدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا مَا نَصَّه: الْحَاءُ تَضْحِيْفٌ، وَالصَّوَابُ «جَدِيْمَةٌ» بِالْجِيمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَذْمُ: الْمَشْيُ الْخَفِيفُ، وَيُقَالُ لِلْأَرْزَبِ: حُدْمَةٌ لُدْمَةٌ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ، أَي: إِذَا عَدَّتْ فِي الْأَكْمَةِ أَسْرَعَتْ فَسَبَقَتْ مَنْ يَطْلُبُهَا، وَمَعْنَى لُدْمَةٌ لَازِمَةٌ لِلْعَدُوِّ.

وَمُوسَى^(١) بْنُ زِيَادِ بْنِ حَذِيمٍ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ الْمُغِيرَةُ، وَثَقَّ.

[ح ذ ر م]

(الْحَذَرَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ (كَثْرَةُ الْكَلَامِ) لُغَةٌ فِي الْهَذَرَمَةِ.

(١) الخلاصة: ٣٣٤، وبهامشها عن التقريب ضبط «حذيم» بقوله: «بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتانية».

(وَالْحُذَارِمَةُ بِالضَّمِّ: الْمِكْثَارُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

[ح ذ ل م] *

(حَذَلَمَ فَرَسَهُ: أَصْلَحَهُ).
(و) حَذَلَمَ (الْعُودَ: بَرَأَهُ وَأَحَدَهُ).
(و) حَذَلَمَ: (أَسْرَعَ) فِي الْمَشْيِ، كَالِهَذَلَمَةِ (كَتَحَذَلَمَ).

(و) حَذَلَمَ (سِقَاءَهُ): إِذَا (مَلَأَهُ)، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ^(١):

* ... فَالْقَهْبِ الْمَزَادُ الْمُحَذَلَمَا^(٢) *
(وَتَحَذَلَمَ: تَأَدَّبَ وَذَهَبَ فُضُولُ حُمَقِهِ)، وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الرَّجُلِ حَذَلَمَ.

(و) الْحُذْلُومُ، (كَزُبُورٍ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) الْحَذَلَمُ، (كَجَعْفَرٍ: الْقَصِيرُ الْمُلْزَزُ الْخَلْقِ) مَنَا.

(١) لكثير كما في التكملة.

(٢) اللسان بدون عرو، والتكملة، والبيت فيهما:

تَشُجُّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّعْدُ رَجَّحَهَا

بشابة فالقهب المزاد المحذلما

وجاء البيت بتمامه في هامش مطبوع التاج. قلت: والبيت في ديوان كثير (تحقيق إحسان عباس) ١٣٢، وفي التهذيب ٣٣٢/٥ بلا نسبة (غ).

[ح ر م] *

(الْحِرْمُ، بِالْكَسْرِ: الْحَرَامُ) وهما
نَقِيضَا الْحِلِّ وَالْحَلَالِ، (ح: حُرْمٌ)،
بِضْمَتَيْنِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

مَهَادِي النَّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ
وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ^(١)
(وَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ، (كَكْرَمَ،
حُرْمًا، بِالضَّمِّ) وَحُرْمَةً (وَحَرَامًا،
كَسَحَابٍ، وَحَرَّمَهُ اللَّهُ تَخْرِيمًا،
وَحَرَّمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ، كَكْرَمَ،
حُرْمًا، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ). وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: حَرَّمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ
تَحْرُمُ حُرُومًا، وَحَرَّمَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
رَوْجِهَا تَحْرُمُ حُرْمًا وَحَرَامًا.
(وَحَرِّمَتْ) عَلَيْهَا، (كَفَرَحَ، حَرَمًا)،
مَحْرَكَةً (وَحَرَامًا) بِالْفَتْحِ، لُغَةً فِي
حَرُمَتْ، كَكْرَمَ، (وَكَذَا) حَرَمَ
(السَّحُورُ عَلَى الصَّائِمِ) مِنْ حَدِّ كَرَمَ،
وَالْمُضْدَرُّ كَالْمُضْدَرِّ.

(وَالْمَحَارِمُ: مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى) فَلَا

(و) أَبُو سَلَمَةَ (تَمِيمٌ)^(١) بْنُ حَذَلَمَ
الضَّبِّيُّ: (تَابِعِيٌّ) مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ،
يَرْوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، رَوَى عَنْهُ
الْعَلَاءُ بْنُ بَدْرٍ، وَقَدْ قِيلَ: كُنِّيَتْهُ أَبُو
حَذَلَمَ، قَالَ ابْنُ جَبَانَ.

(و) يُقَالُ: (مَرَّ) فُلَانٌ (يُحَذِلُّمُ
وَيَتَحَذَلِمُ): إِذَا (مَرَّ) كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ،
وَذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِنَاءٌ مُحَذَلَمٌ؛ أَي: مَمْلُوءٌ.

وَحَذَلَمَهُ: دَخَرَجَهُ، وَذَحَلَمَهُ:
صَرَعَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا وَجَدَ
هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجُمُحَةِ لابن دُرَيْدٍ
مَعَ حُرُوفٍ غَيْرِهَا، وَمَا وَجَدْتُ أَكْثَرَهَا
لِلْأَحَدِ مِنَ الثَّقَاتِ.

وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَيُّوبَ بْنِ حَذَلَمَ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ
سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيِّ، وَعَنْهُ
الْحَافِظُ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الرَّازِيِّ.

(١) اللسان، والصبح المنير (مما نسب إلى الأعشى
ميمون): ٢٥٧. ويزاد: التهذيب ٤٠٦/٥.

(١) الخلاصة: ٤٧.

يَحِلُّ اسْتِخْلَالُهُ، جَمْعُ حَرَامٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(و) الْمَحَارِمُ (مِنَ اللَّيْلِ: مَخَاوِفُهُ) الَّتِي يَحْرُمُ عَلَى الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ ثُعْلُبُ:

* مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ *
* حَتَّى يَنَامَ الْوَرَعُ الْمُحَرَّجُ ^(١) *
كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، أَي: أَوَائِلُهُ.

(وَالْحَرَمُ)، مُحَرَّكَةٌ، (وَالْمُحَرَّمُ)، كَمُعْظَمٍ: (حَرَمٌ مَكَّةَ) مَعْرُوفٌ، (وَهُوَ حَرَمُ اللَّهِ وَحَرَمُ رَسُولِهِ). قَالَ اللَّيْثُ: الْحَرَمُ حَرَمٌ مَكَّةَ وَمَا أَحَاطَ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْحَرَمِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَرَمُ قَدْ ضُرِبَ عَلَى حُدُودِهِ بِالْمَنَارِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي بَيْنَ ^(٢) خَلِيلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامِ مَشَاعِرَهَا، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ

تَعْرِفُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَمَا وَرَاءَ الْمَنَارِ لَيْسَ مِنَ الْحَرَمِ يَحِلُّ صَنْدُهُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مُحَرِّمًا، وَشَاهِدُ الْمُحَرَّمِ قَوْلُ الْأَعَشَى:

* بِأَجْيَادِ عَزْبِي الصِّفَا وَالْمُحَرَّمِ ^(١) *
قَالَ اللَّيْثُ: الْمُحَرَّمُ هُنَا الْحَرَمُ. (وَالْحَرَمَانِ): مُتَنَّى الْحَرَمِ (مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) زَادَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى تَشْرِيفًا، (ج: أَخْرَامُ).

(وَأَحْرَمَ: دَخَلَ فِيهِ) أَي: فِي الْحَرَمِ، (أَوْ أَحْرَمَ: دَخَلَ (فِي حُرْمَةٍ) مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ هُوَلَهُ حُرْمَتُهُ مِنْ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِ، وَ(لَا تُهْتَكُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ:

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ
وَكَمَّ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجَلٍّ وَمُحَرِّمٍ ^(٢)
أَي: مِمَّنْ يَحِلُّ قِتَالُهُ وَمِمَّنْ لَا يَحِلُّ

(١) دِيَوَانُهُ ١٥٩، وَتَقَدَّمَ فِي (جِيدٍ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (جِيدٍ) وَالتَّكْمِلَةُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حَرَمٌ) وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

* وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْنَكَ فِي الْعَلَا *

ويزاد: التَّهْذِيبُ ٤٤/٥.

(٢) دِيَوَانُهُ: ١١، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ (الشُّطْرُ الْأَوَّلُ)، وَالْجُمْهُورَةُ: ١٤٢/٢، وَهُوَ الْبَيْتُ رَقْمُ ٨ مِنْ مَعْلَقَتِهِ بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ (ط. السُّلَفِيَّة): ١٠٣.

(١) اللِّسَانُ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: «حِينَ يَنَامُ»، وَمَادَّةُ (زَلَجٍ، خَرَمٍ) بِرَوَايَةِ: «الْوَرَعُ الْمَزْلُجُ»، وَالصَّحاحُ، وَالْمَحْكَمُ ٢/٢٤٥، وَيزاد: الْمَقَائِيسُ ٤٦/٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَنَى» وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

ذَلِكَ مِنْهُ، (أَوْ) أَحْرَمَ: دَخَلَ (فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا
وَدَعَا فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^(١)
وقال آخر^(٢):

قَتَلُوا كِسْرَى بِلَيْلٍ مُحْرِمًا
غَادَرُوهُ لَمْ يَمْتَنِعْ بِكَفْنٍ^(٣)

يُرِيدُ قَتَلَ شَيْرَوْنِهِ أَبَاهُ أَبْرُوَيْزَ بْنَ هُرْمُزَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: مُحْرِمًا، أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيُّ صَائِمًا. وَيُقَالُ: أَرَادَ لَمْ يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقَعُ بِهِ، فَهُوَ مُحْرِمٌ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: لَيْسَ مُحْرِمًا فِي بَيْتِ الرَّاعِي مِنَ الْإِحْرَامِ وَلَا مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّ عُثْمَانَ فِي حُرْمَةٍ

الْإِسْلَامِ وَذِمَّتِهِ لَمْ يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقَعُ بِهِ. (كَحَرَّمَ) تَحْرِيْمًا.

(و) أَحْرَمَ (الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا)،
مِثْلَ حَرَّمَ تَحْرِيْمًا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ:
إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهَا
رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبُ^(١)

وَالضَّمِيرُ فِي كَأَنَّهَا يَعُودُ عَلَى رِكَابِ
تَقْدَمُ ذِكْرُهَا. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ
يَصِفُ بَعِيرًا:

لَهُ رِثَّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ
فَمَا فِيهِ لِلْفُقْرَى وَلَا الْحَجِّ مَزْعَمُ^(٢)

(و) أَحْرَمَ (الْحَاجُّ أَوْ الْمُعْتَمِرُ): إِذَا
(دَخَلَ فِي عَمَلٍ) بِمُبَاشَرَةِ الْأَسْبَابِ
وَالشُّرُوطِ، وَ(حَرَّمَ عَلَيْهِ مَا كَانَ
حَلَالًا) كَالرَّقِثِ وَالتَّطْيِبِ وَلُبْسِ
الْمَخِيطِ وَصَيْدِ الصَّيْدِ فَهُوَ مُحْرِمٌ.

(و) أَحْرَمَ (فُلَانًا: قَمَرَهُ) أَيُّ: عَلَيْهِ

(١) دِيوانه (ط. دار الكتب): ٥٧. وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (لَمَا)،
وَيَأْتِي فِي (لَمَا).

(٢) النَّاجِ وَاللَّسَانُ، وَمَادَّةُ (فَقَرَّ، زَعَمَ)، وَالصَّحَاحُ. وَفِي
اللَّسَانِ: «قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ وَلَادٍ وَغَيْرُهُ
لَهُ رِثَّةٌ، وَقَوْلُهُ: مَزْعَمُ أَيُّ: مَطْمَعٌ».

(١) اللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَاسِي: ٤٥/٢،
وَالْجُمُهرَةُ: ١٤٣/٢، وَجُمُهرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ:
١٧٦، وَالْمَحْكَمُ ٢٤٦/٢، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٥/٥.

(٢) هُوَ عَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ كَمَا فِي الْجُمُهرَةِ لِابْنِ بَرِيدٍ.

(٣) اللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمُهرَةُ: ١٤٣/٢.

في القمار، عن أبي زَيْد والكِسائي،
(كَحَرَّمَهُ) تَحْرِيمًا.

(وَحَرَامٌ^(١)) بَنُ عُثْمَانَ، قال
البُخَارِيُّ: هو أَنْصَارِيُّ سَلَمِيٍّ، مُنْكَرُ
الْحَدِيثِ، قال الزُّبَيْرِيُّ: كان يَتَشَبَّعُ،
رَوَى عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وقال
التَّسَائِي: هو (مَدَنِيٌّ) ضَعِيفٌ، كَذَا فِي
شَرْحِ مُسْلِمٍ لِلنَّوَوِيِّ، وقال غيره: هو
(وَاهٍ)، وقال الذَّهَبِيُّ: مَتْرُوكٌ مُبْتَدِعٌ
تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ. (وَهُوَ) أَي:
حَرَامٌ (اسْمٌ شَائِعٌ) اسْتِعْمَالُهُ (بِالْمَدِينَةِ)
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

وقال الذَّهَبِيُّ بَنُو حَرَامٍ مَدَنِيُّونَ،
وهذا اسمٌ رائجٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.
قال الحافظ: وحرام بالزَّاي أَكْثَرُ.

(وَمُحَمَّدٌ^(٢)) بَنُ حَفْصٍ كُوفِيٌّ،
روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي
شَيْبَةَ. (وَمُوسَى^(٣)) بَنُ إِبْرَاهِيمَ) مَدَنِيٌّ
صَدُوقٌ مِنْ طَبَقَةِ مَعْنِ بْنِ عِيسَى
(الْحَرَامِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ).

(و) الْحَرِيمُ، (كَأَمِيرٍ: مَا حُرِّمَ فَلَمْ
يُحْمَسْ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: الَّذِي حُرِّمَ مَسُّهُ فَلَا يُدْنَى
مِنْهُ.

(وَالْحَرِيمُ: الشَّرِيكُ).

(و) الْحَرِيمُ^(١) (ع، بِالْيَمَامَةِ)، وَقَالَ
نَصْرٌ: بِالْحِجَازِ^(٢)، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
كِنَانَةَ وَخُرَاعَةَ. (و) أَيْضًا: (مَحَلَّةٌ
بِبَغْدَادَ) شَرْقِيَّتُهَا وَتُغْرَفُ بِالْحَرِيمِ
الطَّاهِرِيِّ، (تُنْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ
الْحُسَيْنِ) الْأَمِيرِ، كَانَتْ لَهُ بِهَا
مَنَازِلُ؛ وَقَالَ الْحَافِظُ^(٣): بِالْجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، وَكَانَ مِنْ لَجَأِ إِلَيْهَا
أَمِنْ، فَسُمِّيَتْ الْحَرِيمَ. وَقَوْلُهُ (مِنْهَا)
ابْنُ اللَّتِّي^(٤) (الْحَرِيمِيُّ) فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ الْبَغْدَادِيِّ الْمُحَدَّثِ، وَهُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى حَرِيمِ دَارِ الْخِلَافَةِ
بِبَغْدَادَ، وَكَانَ مَقْدَارُ ثُلُثِ بَغْدَادَ،
عَلَيْهِ سُورٌ نِصْفُ دَائِرَةٍ، طَرَفَاهُ عَلَى
دِجْلَةِ مُشْتَمِلٌ عَلَى أَسْوَاقٍ وَدُورٍ.

(١) فِي الْمَتْنِ (٥).

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَالْحَرِيمِ.

(٣) الْبَصِير: ٤٩٩.

(٤) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: اللَّيْثِي.

(١) الْبَصِير: ٤٢٣.

(٢) الْبَصِير: ٤٩٢.

(٣) الْبَصِير: ٤٩٢، وَالْخِلَاصَةُ: ٣٣٣.

(و) الْحَرِيمُ: (ثَوْبُ الْمُحْرَمِ) وَتُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْإِحْرَامَ وَالْحَرَامَ.

(و) الْحَرِيمُ: (مَا كَانَ الْمُحْرَمُونَ يُلْقَوْنَهُ مِنَ الثِّيَابِ)، كَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا حَجَّتِ الْبَيْتَ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا الَّتِي عَلَيْهَا إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ (فَلَا يَلْبَسُونَهُ) مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ ^(١) *

وَفِي التَّهْذِيبِ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ وَثِيَابُهُمْ مَطْرُوحَةٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فِي الطُّوَافِ، زَادَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ: وَيَقُولُونَ لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي ثِيَابٍ قَدْ أَذْنَبْنَا فِيهَا، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ عُزْيَانَهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتِ تَلْبَسُ رَهْطًا مِنْ سُيُورٍ.

(و) الْحَرِيمُ (مِنَ الدَّارِ): مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا، وَكَانَ (مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا)، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْحَرِيمُ: قَصْبَةُ الدَّارِ

وَفِنَاءُ الْمَسْجِدِ. وَحُكِّيَ عَنْ أَبِي وَاصِلِ الْكِلَابِيِّ: حَرِيمُ الدَّارِ: مَا دَخَلَ فِيهَا مِمَّا يُغْلَقُ عَلَيْهِ بَابُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا فَهُوَ الْفِنَاءُ. قَالَ: وَفِنَاءُ الْبَدْوِيِّ مَا تُدْرِكُهُ حُجْرَتُهُ وَأَطْنَابُهُ، وَهُوَ مِنَ الْحَضَرِيِّ إِذَا كَانَتْ تُحَازِيهَا دَارٌ أُخْرَى فَمِنَاؤُهُمَا حَدٌّ بَابَهُمَا ^(١).

(و) الْحَرِيمُ: (مُلَقًى ^(٢) بَنِيَّةِ الْبَيْتِ) وَالْمَمَشَى عَلَى جَانِبَيْهَا. وَفِي الصَّحَاحِ: حَرِيمُ الْبَيْتِ وَغَيْرِهَا: مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَافِقِهَا وَحُقُوقِهَا. وَحَرِيمُ النَّهْرِ مُلَقًى طِينُهُ وَالْمَمَشَى عَلَى حَافَتَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَرِيمُ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا» ^(٣) وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهَا الَّذِي يُلْقَى فِيهِ تُرَابُهَا، أَيْ: أَنَّ الْبَيْتَ الَّتِي يَخْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتٍ فَحَرِيمُهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ، وَلَا يُنَازِعُهُ عَلَيْهِ؛ وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْرُمُ مَنَعُ صَاحِبِهِ مِنْهُ، أَوْ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفِ فِيهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: وَمَا بَيْنَهُمَا.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «مُلَقًى».

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١/٣٧٥.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَالْمَحْكَمُ ٢/٢٤٥، وَصَدْرُهُ فِيهَا:

* كَفَى حَزْنًا كَرَى عَلَيْهِ كَانَهُ *

ويزاد: المقياس ٢/٤٦، والتَّهْذِيبُ ٥/٤٧.

(و) الْحَرِيمُ (مِنْكَ: مَا تَحْمِيهِ وَتُقَاتِلُ عَنْهُ، كَالْحَرَمِ)، مُحَرَّكَةً، (ج: أَحْرَامٌ)، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، (وَحُرْمٌ، بِضَمَّتَيْنِ)، هُوَ جَمْعُ حَرِيمٍ كَأَمِيرٍ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ.

(وَحَرَمَهُ الشَّيْءَ، كَضَرْبَهُ وَعَلِمَهُ)، يَحْرِمُهُ (حَرِيمًا)، كَأَمِيرٍ، (وَجِزْمَانًا، بِالْكَسْرِ، وَجِزْمًا وَجِزْمَةً، بِكَسْرِهِمَا)، وَلَوْ قَالَ بِكَسْرِهِنَّ كَانَ أَخْصَرَ، (وَحَرِمًا وَحَرِمَةً وَحَرِيمَةً بِكَسْرِ رَائِهِنَّ: مَنَعَهُ) الْعَطِيَّةُ فَهُوَ حَارِمٌ وَذَاكَ مَحْرُومٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجِزْمُ: الْمَنَعُ، وَالْجِزْمَةُ: الْجِزْمَانُ، يُقَالُ: مَحْرُومٌ وَمَرْزُوقٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: حَرَمَهُ الشَّيْءَ يَحْرِمُهُ حَرِمًا، مِثَالُ سَرَقَةِ سَرِقًا، بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَجِزْمَةُ وَحَرِيمًا وَجِزْمَانًا (وَأَحْرَمَهُ) أَيْضًا: إِذَا مَنَعَهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ (لُعْيَةٌ)، وَأَنْشَدَ لَشَاعِرٍ يَصِفُ امْرَأَةً، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِي فِي ضَالَّةِ الْأَدِيبِ ^(١) إِنَّهُ لِشَقِيقِ بْنِ السُّلَيْكِ الْغَاضِرِيِّ، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «الْأَرَبِ»، بِالرَّاءِ تَصْحِيفٌ.

ابْنُ بَرِّي: وَيُزَوَّى لَابْنُ أَخِي زَرْبَن حُبِّشِ الْفَقِيهِ الْقَارِي:

وُنُبِّشُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا
لِتَنْكِحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْحَرِمُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: الْجِزْمَانُ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ
يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ ^(٢)

قَالَ: وَإِنَّمَا رَفَعَ يَقُولُ وَهُوَ جَوَابُ الْجَزَاءِ عَلَى مَعْنَى التَّقْدِيمِ عِنْدَ سَبَبِهِ كَأَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ إِنَّ أَتَاهُ خَلِيلٌ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَلَى إِضْمَارِ الْفَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْحَرِمُ: الْمَمْنُوعُ، وَقِيلَ: الْحَرَامُ، يُقَالُ: جِزْمٌ وَحَرِمٌ وَحَرَامٌ بِمَعْنَى.

(وَالْمَحْرُومُ: الْمَمْنُوعُ عَنِ الْخَيْرِ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الَّذِي حُرِمَ الْخَيْرِ جِزْمَانًا. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي أَمْوَالِهِمْ

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَائِسُ: ٤٦/٢، وَالْمَحْكَمُ

٢٤٧/٢، وَالتَّهْذِيبُ: ٤٦/٥.

(٢) دِيوَانُهُ (ط). دَارُ الْكِتَابِ ١٥٣، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(والاسمُ الحِرْمَةُ، بالكسر، و) عن اللحياني (بالتحريك)، يقال: ما أُبَيِّنَ حِرْمَتُهَا.

وقال الجوهري: الحِرْمَةُ^(١) في الشئ كالضبعة في الثوق، والجناء في النعاج، وهو شهوة البضاع. يُقال: استَحَرَمَتِ الشاة، وكلُّ أُنثى من ذواتِ الظلف خاصة: إذا اشْتَهَتْ الفحل.

وقال الأموي: استَحَرَمَتِ الذبَّة والكَلْبَةُ: إذا أرادت الفحل. وشاة حَرَمَى وشيئة حِرَامٌ وحَرَامَى، مثل عَجَالٍ وَعَجَالَى، كأنه لو قِيلَ لِمُدَّكَرِهِ لَقِيلَ: حَرَمَانُ.

قال ابن بري: فعلى مؤنثة فَعْلَانٌ قد يُجْمَعُ على فعَالَى وفعَالٍ، نحو: عَجَالَى وَعَجَالٍ، وأما شاة حَرَمَى فإنها وإن لم يُسْتَعْمَلْ لها مُدَّكَرٌ فإنها بمنزلة ما قد اسْتُعْمِلَ لَأَنَّ قِيَاسَ المُدَّكَرِ منه حَرَمَانُ، فلذلك قالوا في جَمْعِهِ

حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ^(١) قيل: هو (مَنْ لَا يَنْمِي لَهُ مَالٌ، و) قيل أيضًا إِنَّهُ (الْمُحَارَفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَكْتَسِبُ). (و) الْمَحْرُومُ: (د).

(وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ: الَّتِي مَنَعَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ.

(وَحَرِمَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ): إِذَا (قُمِرَ وَلَمْ يَقْمَرْهُوَ)، وَهُوَ مُطَاوَعٌ أَحْرَمَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِيِّ، (و) حَرِمَ الرَّجُلُ حَرَمًا: (لَجَّ وَمَحَكَ).

(و) حَرِمَتِ الْمِعْزَى وَغَيْرُهَا مِنْ (ذَوَاتِ^(٢) الظِّلْفِ، و) كَذَا (الذَّبَّةُ وَالْكَلْبَةُ) وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ، وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ، (حِرَامًا، بِالْكَسْرِ): إِذَا (أَرَادَتِ الْفَحْلَ كَاسْتَحَرَمَتْ، فَهِيَ حَرَمَى، كَسَكْرَى، ج) حِرَامٌ (كَجِبَالٍ وَسَكَارَى)، كُسِرَ عَلَى مَا لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانٌ نَحْوَ عَجْلَانٍ وَعَجَلَى وَعَرْثَانٍ وَعَرْثَى،

(١) في اللسان عن الصحاح: «الحِرْمَةُ والضَّبَّة»، وفي الصحاح والأسماء: الحِرْمَةُ (بالتحريك) وكذلك الضَّبَّة.

(١) سورة المعارج، الآيات: ٢٤، ٢٥.

(٢) في المتن المطبوع: «ذات».

من السَّيَاطِ) لم يُلَيَّنْ بعد، وفي الأساس: لم يُمَرَّنْ، قال الأعشى:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ غَرْزِهَا
تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا^(١)

أراد بالقطيع سوطه، قال الأزهري: وقد رَأَيْتُ الْعَرَبَ يُسَوُّونَ سِيَاظَهُمْ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ الَّتِي لَمْ تُدْبَغْ، يَأْخُذُونَ الشَّرِيحَةَ الْعَرِيضَةَ فَيَقْطَعُونَ مِنْهَا سُيُورًا عِرَاضًا وَيَذْفُونَهَا فِي الثَّرَى، فَإِذَا نَدَيْتُ وَلَآئْتُ جَعَلُوا مِنْهَا أَرْبَعَ قُورَى ثُمَّ فَتَلَوْهَا ثُمَّ عَلَّقُوهَا فِي^(٢) شِجْبِي حَشَبَةً يَرْكُزُونَهَا فِي الْأَرْضِ فَتَقْلُهَا مِنَ الْأَرْضِ مَمْدُودَةً وَقَدْ أَثْقَلُوهَا حَتَّى تَبْسَ.

(و) الْمُحَرَّمُ: (الجلد) الذي لَمْ يُدْبَغْ، أو لَمْ يَتِمَّ دِبَاغُهُ، أَوْ دُبُغَ فَلَمْ يَتَمَرَّنْ وَلَمْ يُبَالِغْ. وهو مجاز.

(و) الْمُحَرَّمُ: (شَهْرُ اللَّهِ) رَجَبُ (الْأَصْبُ)، قال الأزهري: كانت

حَرَامِي وَحِرَامٌ، كَمَا قَالُوا عَجَالِي وَعِجَال. (وَقَدْ اسْتُعْمِلَ فِي الْحَدِيثِ لَذُكُورِ الْأَنَاسِيِّ)، يُشِيرُ إِلَى الْحَدِيثِ: «الَّذِي جَاءَ فِي الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحِزْمَةَ، أَيْ: الْعُلَمَاءَ وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاءَ»^(١). قال ابن الأثير: وَكَانَهَا - أَيْ: الْحِزْمَةُ - بِغَيْرِ الْأَدَمِيِّ مِنَ الْحَيَوَانِ أَخْصُ.

(وَالْمُحَرَّمُ، كَمُعْظَمٍ، مِنَ الْإِبِلِ) مِثْلُ الْعُرْضِيِّ، وَهُوَ (الدَّلُولُ الْوَسْطُ)^(٢) الصَّغْبُ التَّصْرِيفُ حِينَ تَصْرِفُهُ. وَنَاقَةٌ مُحَرَّمَةٌ: لَمْ تُرَضْ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: نَاقَةٌ مُحَرَّمَةٌ الظَّهْرِ: إِذَا كَانَتْ صَغْبَةً لَمْ تُرَضْ وَلَمْ تُدَلَّلْ، وَفِي الصُّحُوحِ: أَيْ: لَمْ يَتِمَّ رِيَاضَتُهَا بَعْدَ.

(و) الْمُحَرَّمُ: (الَّذِي يَلِينُ فِي الْيَدِ مِنَ الْأَنْفِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُحَرَّمُ: (الْجَدِيدُ

(١) ديوانه ٥٩٥، وتقدم في (قطع) واللسان ومادة (قطع)، صغو، وفي الصحاح عجزه برواية «تحاذر كَفِّي...»، والأساس. قلت: وعجزه في المقاييس ٤٥/٢، وهو في التهذيب ٤٧/٥، والمحكم ٢٤٨/٣.

(٢) في اللسان: «من».

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٤/١.

(٢) في هامش اللسان: «قوله: وهو الدلول الوسط: ضبطت الطاء في القاموس بضمه، وفي نسختين من المحكم بكسرها، ولعله أقرب للصواب».

لا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ، وَأُضِيفَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِعْظَامًا لَهُ، كَمَا قِيلَ لِلْكَعْبَةِ: بَيِّتُ اللَّهِ؛ وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وفي الصحاح: من الشُّهُورِ أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ كَانَتِ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحِلُّ فِيهَا الْقِتَالَ إِلَّا حَيَّانَ: خَفْعُ وَطْيٍ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَسْتَحِلَّانِ الشُّهُورَ، وَكَانَ الَّذِينَ يَنْسَوْنَ الشُّهُورَ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ يَقُولُونَ: حَرَّمْنَا عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ إِلَّا دِمَاءَ الْمُحْلِينَ فَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْتَحِلُّ دِمَاءَهُمْ خَاصَّةً فِي هَذِهِ الشُّهُورِ.

وقال التَّوَوُّيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ: وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي كَيْفِيَّةِ عِدَّتِهَا عَلَى قَوْلَيْنِ حَكَاهُمَا الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ فِي كِتَابِهِ صِنَاعَةُ الْكِتَابِ، قَالَ: ذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهُ يُقَالُ: الْمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ، قَالَ: وَكَتَابَ يَمِيلُونَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ، لِيَأْتُوا بِهِنَّ مِنْ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ: وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: ذُو الْقَعْدَةِ

الْعَرَبُ تُسَمِّي شَهْرَ رَجَبٍ الْأَصَمَّ وَالْمُحَرَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ تُوَيْرٍ:

رَعَيْنَ الْمُرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مِذْنَبٍ
شُهُورَ جُمَادَى كُلِّهَا وَالْمُحَرَّمَا^(١)

قَالَ: وَأَرَادَ بِالْمُحَرَّمِ رَجَبٌ، وَقَالَ: قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ الْآخَرُ:

أَقَمْنَا بِهَا شَهْرِي رَجَبٍ كِلَاهُمَا
وَشَهْرِي جُمَادَى وَاسْتَحَلُّوا الْمُحَرَّمَا^(٢)

(ج: مُحَارِمٌ وَمَحَارِيمٌ وَمُحَرَّمَاتٌ).
(وَالْأَشْهُرُ الْحُرْمُ) أَرْبَعَةٌ، ثَلَاثَةٌ سَرَدٌ أَيْ: مُتَتَابِعَةٌ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ، فَالسَّرَدُ (ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَ) الْفَرْدُ (رَجَبٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾^(٣) قَوْلُهُ: مِنْهَا يُرِيدُ الْكَثِيرَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَلَا تَقْطُلُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٣)

لَمَا كَانَتْ قَلِيلَةً. وَالْمُحَرَّمُ: شَهْرُ اللَّهِ، سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ بِهَذَا الْأِسْمِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٩، واللسان، والتهذيب ٤٩/٥.

(٢) اللسان، والتهذيب ٤٩/٥.

(٣) سورة التوبة، من الآية: ٣٦.

يَكُونُ بِهِ مُخْرِمًا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ،
وَكَانَتْ تُطَيِّبُهُ إِذَا حَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ.

(وَالْحُرْمَةُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ
وَكُهُمَزَةٍ: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ) وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَحِيحَةَ:

قَسَمًا مَا غَيْرَ ذِي كَذِبٍ
أَنْ تُبَيِّحَ الْخِذْنَ وَالْحُرْمَةَ^(١)

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: إِنِّي أَحْسَبُ الْحُرْمَةَ
لُغَةً فِي الْحُرْمَةِ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ
يَقُولَ^(٢): وَالْحُرْمَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ فَيَكُونُ
مِنْ بَابِ ظُلْمَةٍ وَظُلْمَةٍ، أَوْ يَكُونُ أَتْبَعَ
الضَّمِّ الضَّمَّ لِلضَّرُورَةِ.

(و) الْحُرْمَةُ أَيْضًا: (الذِّمَّةُ)، وَمِنْهُ
أَحْرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْرِمٌ: إِذَا كَانَتْ لَهُ
ذِمَّةٌ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحُرْمَةُ:
(الْمَهَابَةُ)، قَالَ: وَإِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ
رَجْمٌ وَكُنَّا نَسْتَحْيِي مِنْهُ قُلْنَا: لَهُ
حُرْمَةٌ. قَالَ: وَلِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ
حُرْمَةٌ وَمَهَابَةٌ.

(١) اللسان، وفي هامشه: «والذي في نسختين من
المحكم: أَنْ يُبَيِّحَ الْحَصْنَ»، والمحكم ٢٤٦/٣.

(٢) الذي في المحكم ٢٤٦/٣ «تقول».

وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَرَجَبٍ. وَقَوْمٌ
يَنْكُرُونَ هَذَا، وَيَقُولُونَ: جَاءُوا بِهِنَّ
مِنْ سَتَيْنِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَهَذَا غَلَطٌ
بَيِّنٌ، وَجَهْلٌ بِاللُّغَةِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ
الْمُرَادُ، وَأَنَّ الْمَقْصُودَ ذِكْرُهَا، وَأَنَّهَا
فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَكَيْفَ يُتَوَهَّمُ أَنَّهَا مِنْ
سَتَيْنِ. قَالَ: وَالْأَوَّلَى وَالْاخْتِيَارُ مَا قَالَهُ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ؛ لِأَنَّ الْأَخْبَارَ قَدْ تَظَاهَرَتْ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَمَا قَالُوا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي
هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،
قَالَ: وَهَذَا أَيْضًا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ
التَّأْوِيلِ. قَالَ التَّحَاسُ: وَأَدْخَلَتْ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي الْمُحَرَّمِ دُونَ غَيْرِهِ
مِنَ الشُّهُورِ.

(وَالْحُرْمُ، بِالضَّمِّ: الْإِحْرَامُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:
«كُنْتُ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِجَلِهِ
وَلِحُرْمِهِ»^(١) أَي: عِنْدَ إِحْرَامِهِ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَانَتْ تُطَيِّبُهُ إِذَا
اغْتَسَلَ وَأَرَادَ الْإِحْرَامَ وَالْإِهْلَالَ بِمَا

(١) النهاية لابن الأثير ٢٧٣/١.

(و) الحُرْمَةُ: (التَّصِيبُ).

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ﴾^(١) قال الزَّجَّاجُ (أَي: مَا وَجَبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحُرْمُ التَّفْرِيطِ فِيهِ). وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْحُرْمَاتُ مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ وَمَا نَهَى اللَّهُ مِنْ مَعَاصِيهِ كُلِّهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحُرْمَاتُ: جَمْعُ حُرْمَةٍ كَقُلْمَةٍ وَظُلُمَاتٍ؛ وَهِيَ: حُرْمَةُ الْحَرَمِ، وَحُرْمَةُ الْإِحْرَامِ، وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَقَالَ عَطَاءٌ: حُرْمَاتُ اللَّهِ: مَعَاصِي اللَّهِ.

(وَحُرْمُكَ، بِضَمِّ الْحَاءِ)، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِسُكُونِ الثَّانِي وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ كَزُقْرِ: (نِسَاؤُكَ) وَعِيَالُكَ (وَمَا تَحْمِي، وَهِيَ الْمَحَارِمُ، الْوَاحِدَةُ مُحْرَمَةٌ كَمُكْرَمَةٍ، وَتُفْتَحُ رَاوُهُ)، وَمِنْهُ إِطْلَاقُ الْعَامَّةِ الْحُرْمَةِ بِالضَّمِّ عَلَى الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ حَرَمٌ.

(وَرَجَمٌ مُحْرَمٌ)، كَمَقْعَدٍ؛ أَيْ: (مُحْرَمٌ تَزَوُّجُهَا)، قَالَ:

(١) سورة الحج، الآية: ٣٠.

* وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مُحْرَمًا *
* كَمَا بَرَاهَا الْبَلَّةُ إِلَّا إِنَّمَا *
* مَكَارِهِ السَّعْيِ لِمَنْ تَكْرَمًا^(١) *
وفي الحديث: «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا لَا مَعَ ذِي مُحْرَمٍ مِنْهَا»^(٢) أَيْ: مَنْ لَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُهَا مِنَ الْأَقَارِبِ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْعَمِّ، وَمَنْ يَجْرِي مَجْرَاهُمْ.

(وَتَحَرَّمَ مِنْهُ بِحُرْمَةٍ): إِذَا (تَمَنَعَ وَتَحَمَّى بِذِمَّةٍ) أَوْ صُحْبَةٍ أَوْ حَقٍّ.

(و) الْمُحْرِمُ، (كَمُحْسِنٍ: الْمُسَالِمِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَزَعْ غَيْثُهُمْ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ^(٣)

(و) الْمُحْرِمُ أَيْضًا: (مَنْ فِي حَرِيمِكَ)، وَقَدْ أَحْرَمَ: إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ وَذِمَّةٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ بِنَا؛ أَيْ: فِي حَرِيمِنَا.

(١) المشاطير في اللسان، والتهديب ٤٥/٥، والأساس (الأول)، وكذا المحكم ٢٤٦/٣.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣٧٣/١.

(٣) تقدم في (كفل)، واللسان ومادة (كفل)، والمحكم ٢٤٧/٣، والتهديب ٤٥/٥.

(و) قوله تعالى: ﴿وَجِزْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ^(١) (بالكسر أي: واجب) عليها إذا هَلَكْتَ أَنْ لَا تَرْجِعَ إِلَى دُنْيَاهَا، رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ وَالزَّجَّاجِ؛ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: «وَحَرَامٌ»، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَحَرَامٌ أَفْشَى فِي الْقِرَاءَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا تَأَوَّلَ الْكِسَائِيُّ: وَحَرَامٌ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى وَاجِبٌ لِتَسْلَمَ لَهُ «لَا» مِنَ الزِّيَادَةِ، فَيَصِيرُ الْمَعْنَى عِنْدَهُ: وَاجِبٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ. وَمَنْ جَعَلَ حَرَامًا بِمَعْنَى الْمَنْعِ جَعَلَ «لَا» زَائِدَةً، تَقْدِيرُهُ: وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ. قَالَ وَتَأْوِيلُ الْكِسَائِيِّ هُوَ تَأْوِيلُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَيُقَوَّى قَوْلُ الْكِسَائِيِّ أَنَّ «حَرَامٌ» فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى وَاجِبٌ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمَانَةَ الْمُحَارِبِيِّ، جَاهِلِي:

فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَى شَجْوِهِ إِلَّا بَكَتْ عَلَى عَمْرِو^(١) (وَكَأَمِيرٍ) حَرِيمٍ^(٢) (بُنْ جُغْفِي بْنِ سَعْدِ الْعَسِيرَةِ) أَخُو مَرَّانَ بْنِ جُغْفِي، وَهُمَا بَطْنَانِ، وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

بَلُّغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي عَمَدٌ عَيْنٍ قَلْدَتْهُنَّ حَرِيمًا^(٣) وَهُوَ جَدُّ الشُّوَيْعِرِ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الرَّاءِ، فَمِنْ وَلَدِ حَرِيمٍ، مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ حُمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَالْحَكَمُ بْنُ ثُمَيْرٍ، وَرَاشِدُ بْنُ مَالِكٍ، (وَمَالِكُ)^(٥) بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ جَدُّ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ. قُلْتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ جُشَمٍ، فَإِنَّ مَسْرُوقًا الْمَذْكُورَ مِنْ وَلَدِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) اللسان.

(٢) الاشتقاق: ٩.

(٣) ديوانه: ٤٧٦، والتاج واللسان ومادة (شعر، عين)،

والمؤتلف ٢٠٨.

(٤) الاشتقاق: ٩، والمؤتلف والمختلف للآمدي: ٢٠٨

(ط. الحلبي).

(٥) التبصير: ٥٢٨.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٩٥، و«جِزْمٌ» بغير ألف قراءة حمزة والكِسَائِيُّ وَأَبِي بَكْرٍ (حجة القراءات ط. بيروت ٤٧٠)، وقراءة غيرهم «وَحَرَامٌ...».

وَادَعَهُ بَنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ نَاشِحٍ^(١) بَن رَافِعٍ^(٢) بَن مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ الْهَمْدَانِيِّ، هَكَذَا سَاقَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي أَنْسَابِهِ وَتَقَدَّمَ مِثْل ذَلِكَ فِي «س ر ق» فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) حُرَيْمٌ، (كَزَيْرٍ)، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، (أَوْ كَأَمِيرٍ)، كَذَا بِخَطِّ الصُّورِيِّ: (بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ)، ثُمَّ مِنَ الصَّدَفِ، (مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيٍّ) بَضَمَ الْمُوَحَّدَةَ، وَفَتَحَ الْجِيمَ مُصَعَّرًا ابْنَ سَلَمَةَ بْنِ جُشَمٍ^(٣) بَن جُذَامٍ، الْمَعْرُوفُ بِالْأَجْذُومِ، كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ بَضَمَ الثُّونِ^(٤) بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ (الْحُرَيْمِيِّ) الصَّدَفِيُّ الْحَضْرَمِيُّ (التَّابِعِيُّ) رَوَى عَنْ عَلِيٍّ. وَإِخْوَتُهُ مُسْلِمٌ، وَالْحُسَيْنُ،

(١) قلت: في مطبوع التاج (ناسج)، وكذلك ورد في مادة (ودع) من التاج، ولكنني أثرت رواية ابن حبيب في مختلف القبائل ومؤتلفها ١٠، وابن دريد في الاشتقاق ٤٢٢، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب ٣٩٤ (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (رافع) بالراء، ومثله في مادة (ودع) من التاج. والذي في مختلف القبائل ومؤتلفها ١٠ وجمهرة أنساب العرب ٣٩٤ (دافع) بالدال غير المنقوطة (خ).

(٣) في التبصير ٣٣٧: «جُشَم» بحاء مهملة وشين معجمة، وفي الاشتقاق ٣٧٥ «جُشَم» بكسرة تحت الحاء المهملة.

(٤) وكذا في التبصير: ٥٢٨، أي «نَجِي».

وَعِمْرَانُ، وَالْأَسْقَعُ، وَنَعِيمٌ، وَعَلِيٌّ، وَحَمْرَةُ^(١)، الْكُلُّ قُتِلُوا مَعَ عَلِيٍّ بِصَفَيْنَ، وَهُمْ ثَمَانِيَةٌ، وَأَبُوهُمْ نُجَيٌّ^(٢)، سَمِعَ عَنْ عَلِيٍّ أَيْضًا، وَعَبْدُ اللَّهِ هَذَا لَيْسَ بِذَاكَ. (و) حُرَيْمُ بْنُ الصَّدَفِ الْمَذْكُورِ (جَدُّ لِيَجْعُشُمِ) الْخَيْرِ (ابْنِ خُلَيْيَّةٍ)، كَجُهَيْشَةَ، ابْنِ مَوْهَبٍ^(٣) ابْنِ جُعْشُمِ ابْنِ حُرَيْمٍ، شَهِدَ جُعْشُمُ الْخَيْرِ الْحُدَيْيَّةَ، وَفَتَحَ مِصْرَ، وَفِيهِ خُلَفَ.

(وَكَسَحَابٍ) حَرَامٌ^(٤) (بَنُ عَوْفٍ)^(٤) الْبَلَوِيُّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، قَالَ ابْنُ يُوْنُسَ وَحْدَهُ. (و) حَرَامٌ^(٥) (بَنُ مِلْحَانَ) خَالَ^(٦) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: بَذَرِي قُتِلَ بِبِئْرٍ مَعُونَةً. (و) حَرَامٌ^(٧) (بَنُ مُعَاوِيَةَ) رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ رُفَيْعٍ، وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ، (أَوْ هُوَ) حَرَامٌ (بِالزَّاي).

(١) قلت: لم يذكره في التبصير (خ).

(٢) في مطبوع التاج «نَجِي» بالياء وما أثبت عن الخلاصة ٣٤٨، وكما صوبه الشارح.

(٣) في مطبوع التاج: «مَوْهَب» بالصاد تصحيف.

(٤) أسد الغابة رقم: ١١٢١.

(٥) أسد الغابة رقم: ١١٢٤.

(٦) في مطبوع التاج: «قال» تصحيف، وما أثبت عن التبصير: ٤٢٤.

(٧) أسد الغابة رقم: ١١٢٣.

قلت: الذي نُقِلَ فيه الزَّايُّ هو حَرَامُ
ابْنِ أَبِي كَعْبٍ الْآتِي ذِكْرُهُ بَعْدُ، وَأَمَّا
حَرَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا فَقَدْ قَالَ الْخَطِيبُ
فِيهِ: إِنَّهُ حَزَامُ بْنُ حَكِيمٍ وَلَمْ يَصْرَحْ لَهُ
بِالصُّحْبَةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ. (و) حَرَامٌ^(١) (بْنِ أَبِي كَعْبٍ)
السُّلَمِيِّ، وَيُقَالُ حِزَامٌ^(٢) بِالزَّايِ:
(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَكَاخْمَدَ، أَحْرَمُ بْنُ هَبْرَةَ^(٣))
الْهَمْدَانِيُّ جَاهِلِيٌّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(و) حُرَيْمٌ، (كَزُبَيْرٍ فِي نَسَبِ
حَضْرَمَوْتَ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
جُشَمٍ.

قلت: هو من بني الصَّدِفِ، وَقَدْ
دَخَلُوا فِي نَسَبِ حَضْرَمَوْتَ عَلَى مَا
صَرَّحَ بِهِ الدَّارِقُطَنِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أُمَّةِ
النَّسَبِ، وَذَكَرُوا لِدُخُولِهِمْ أَسْبَابًا
لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرُهَا، وَيَدُلُّ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُ الْمَصْنُفِ فِيمَا بَعْدَ: (وَوَلَدَ
الصَّدِفُ حُرَيْمًا وَيُدْعَى بِالْأَخْرُومِ)

بِالصُّمِّ، (وَجُذَامًا وَيُدْعَى
بِالْأُجْدُومِ)، فَمِنْ بَنِي حُرَيْمٍ: جُغْشَمُ
الْخَيْرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَالْعَجَبُ مِنَ
الْمَصْنُفِ فِي تَكَرُّارِهِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ أَوَّلًا،
فَقَالَ: بَطْنٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَذَكَرَ فِي
صَبْطِهِ الْوَجْهَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
نُجَيْيٍّ^(١) وَهُوَ مِنْ وَلَدِ جُذَامِ بْنِ
الصَّدِفِ، لَا مِنْ وَلَدِ حُرَيْمِ بْنِ
الصَّدِفِ، ثُمَّ قَالَ: وَجَدْتُ لُجْشَمَ،
ثُمَّ قَالَ: وَكَزُبَيْرٍ فِي نَسَبِ
حَضْرَمَوْتَ، ثُمَّ ذَكَرَ: وَوَلَدَ الصَّدِفُ
إِلَى آخِرِهِ، وَمَالَ الْكُلَّ إِلَى وَاحِدٍ،
وَتَطَوَّيْلُهُ فِيهِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَمِنْ
عَرَفِ الْأَنْسَابِ، وَرَاجَعَ الْأُصُولَ
بِالِاتِّخَابِ، ظَهَرَ لَهُ سِرٌّ مَا ذَكَرْنَاهُ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وَكَعْرِيٍّ) أَبُو عَلِيٍّ (حَرَمِيٌّ)^(٢) بْنُ
حَقِصٍ) بْنُ عُمَرَ (الْقَسَمَلِيِّ) الْعَتَكِيِّ
بَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ،
وَخَالِدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبَانَ،
وَوُهَيْبٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

(١) في مطبوع التاج: «بجى» بالياء الموحدة من تحت وما
أثبتته عن المراجع السابقة.

(٢) الخلاصة: ٦٤.

(١) أسد الغابة رقم: ١١٢٢.

(٢) في أسد الغابة: «حزم».

(٣) وهكذا في المتن المطبوع وفي التبصير: ٨ «هَبْرَةَ».

الذهلي والحري والكجي، توفي سنة مائتين وثلاث وعشرين، والقسائلة من الأزدي كما تقدم. (و) حرمي^(١) أبو رُوح (بنُ عمارَة) بن أبي حفصة ثابت (العتكي) مؤلاهم، عن هشام ابن حسان، وأبي خلدة؛ وعنه بُندار وهارونُ الحمال، توفي سنة مائتين وعشر^(٢)، (ثقتان)، صرح بذلك الذهبي في الكاشف.

(و) الأمير شهاب الدين (محمود بن تُكش)، بضم المثناة الفوقية وفتح الكاف، (الحارمي صاحب حماة) خالُ السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب، مات سنة خمس مائة وأربع وسبعين.

(و) أبو الحرّم، بضمّتين) كنية رجب^(٣) (بن مذكور الأكاف)، سمع ابنُ الحُصَيْن وذويه.

وفاته: أبو الحرّم رجب^(٤) بن أبي

(١) الخلاصة: ٦٤.

(٢) في الخلاصة: «سنة إحدى ومائتين». قلت: ومثله في الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ٢١٣/١ (خ).

(٣) البصير: ٤٣١.

(٤) البصير: ٤٣١.

بكر الحري، روى عن عبد الله بن أحمد بن صاعد، وعنه منصور بن سُلَيْم، وضبطه.

(و) أبو الحرّم (بفتحّين: جماعة) منهم: مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ أبي الحرّم القلانسي، سمع منه الحافظ العراقي، وولده الولي، وجماعة.

(و) مُحَرِّم، (كمُسْلِم ومُعْظَم، ومُخْرُوم: أسماء).

(و) الحرّم، كَحَنْدَر: (البقر، واحدته بهاء)، عن ابن الأعرابي، قال ابنُ أَحْمَر:

* تَبَدَّلَ أَذْمًا مِنْ طِبَاءٍ وَحَيْرَمًا^(١) *

قال الأصمعي: لم نسمع الحرّم إلا في شعر ابن أَحْمَر، وله نظائر مذكورة في مواضعها، قال ابن جني: والقول في هذه الكلمة ونحوها وجوب قبولها، وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة ابن أَحْمَر، فإما أن يكون

(١) اللسان، والصباح.

شَيْئًا أَخَذَهُ عَمَّنْ نَطَقَ بِلُغَةٍ قَدِيمَةٍ لَمْ يُشَارِكْ فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ، عَلَى حَدِّ مَا قُلْنَا فِي مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ فَصِيحٌ، أَوْ شَيْئًا اِزْتَجَلَهُ، فَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ إِذَا قَوِيَتْ فَصَاحَتُهُ، وَسَمَتْ طَبِيعَتُهُ تَصَرَّفَ وَارْتَجَلَ مَا لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ، فَقَدْ حُكِيَ عَنْ رُؤْيَا وَأَبِيهِ أَنَّهُمَا كَانَا يَزْتَجِلَانِ أَلْفَاظًا لَمْ يَسْمَعَاها وَلَا سُبِقًا إِلَيْهَا، وَعَلَى هَذَا قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: مَا قِيسَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(وَحَرَمَى وَاللَّهِ)، كَسَكْرَى؛ أَي: (أَمَّا وَاللَّهِ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْحَرُومُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ الْمُغْتَاطَةُ الرَّجِمِ).

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا (هُوَ بِحَارِمٍ عَقْلٍ) وَلَا بِعَادِمٍ عَقْلٍ، مَعْنَاهُمَا (أَي لَهْ عَقْلٌ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(وَالْحَرَامِيَّةُ: مَاءٌ^(١) لِبَنِي زُبَاعِ) بْنِ مَازِنَ بْنِ سَعْدٍ، قَبِيلَةٌ مِنْ حَرَامِ بْنِ

جُذَامٍ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ. (و) أَيْضًا (مَاءَةٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ).

(وَالْحِرْزَمَانُ) بِالْكَسْرِ، مُثْنًى: (وَادِيَانِ) يُنْبَتَانِ السُّدْرَ وَالسَّلَمَ (يَصْبَانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ) مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ نَصْرٌ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالْفَتْحِ.

(وَحَرْمَةٌ)^(١)، بِالْفَتْحِ: (ع)، بِجَنْبِ حِمَى ضَرِيَّةٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّسَارِ.

(و) حَرْمَةٌ، (بِفَتْحَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ الْمِيمِ: إِكَامٌ صِغَارٌ لَا تُثْبِتُ شَيْئًا).

(وَحِرْزَمَانٌ، بِالْكَسْرِ) وَضَمُّ الثَّوْنِ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ الدَّمْلُوءَةِ).

(و) الْمَحْرَمَةُ، (كَمَقْعَدَةٍ: مَحْضَرٌ مِنْ مَحَاضِرِ سَلَمَى جَبَلٍ طَبِئٍ).

(وَالْحَوْرُمُ)، كَجَوْهَرٍ: (الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَمُحْرَمٌ عَنْكَ،

(١) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ جُزْءَةٌ بِكَسْرَةٍ تَحْتَ الْحَاءِ وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لَهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «مَاءَةٌ».

كَمُحْسِنٍ، أَي: يَحْرُمُ أَذَاهُ عَلَيْكَ)،
والذي نَقَلَهُ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
أَي: يَحْرُمُ أَذَاكَ عَلَيْهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وهَذَا بِمَعْنَى الْخَبَرِ، أَرَادَ أَنَّهُ يَحْرُمُ
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُؤْذِيَ
صَاحِبَهُ لِحُزْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ^(١) عَنْ
ظُلْمِهِ. وَيُقَالُ: مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ، وَهُوَ
الَّذِي لَمْ يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يَوْقِعُ
بِهِ، يَرِيدُ أَنَّ الْمُسْلِمَ مُعْتَصِمٌ بِالْإِسْلَامِ
مُتَمَتِّعٌ بِحُرْمَتِهِ مِمَّنْ أَرَادَهُ وَأَرَادَ مَالَهُ،
وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ عَنِ الْبُزْجِيِّ
أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَمِيَّ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ
مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ»^(٢)، قَالَ:
الْمُحْرِمُ: الْمُتَمَسِّكُ، مَعْنَاهُ أَنَّ الْمُسْلِمَ
مُتَمَسِّكٌ عَنْ مَالِ الْمُسْلِمِ وَعِزِّضُهُ
وَدَمِهِ، وَأَنْشُدَ لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

أَتَتْنِي هَنَاتٌ عَنْ رِجَالٍ كَانَتْهَا

خَنَافِسُ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهَا عَقَارِبُ

أَحَلُّوا عَلَى عِرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ
وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبٌ^(١)
قَالَ: وَأَنْشُدَ الْمُفَضَّلَ الْأَخْضَرَ بْنَ
عَبَادِ الْمَازِنِيِّ، جَاهِلِيًّا:

وَلَسْتُ أَرَاكُمْ تُحْرِمُونَ عَنِ النَّبِيِّ
كَرِهْتُ وَمِنْهَا فِي الْقُلُوبِ نُدُوبٌ^(٢)

(و) قَالَ الْعُقَيْلِيُّونَ: (حَرَامُ اللَّهِ لَا
أَفْعَلُ) ذَلِكَ، (كَقَوْلِهِمْ: يَمِينُ اللَّهِ لَا
أَفْعَلُ) ذَلِكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «فِي
الْحَرَامِ كَفَّارَةٌ يَمِينٌ»^(٣). وَيَحْتَمِلُ أَنَّ
يُرِيدُ تَحْرِيمَ الزَّوْجَةِ وَالْجَارِيَةِ مِنْ غَيْرِ
بَيِّنَةِ الطَّلَاقِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا
الَّتِي لَمْ تُحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾^(٤) ثُمَّ قَالَ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَانِكُمْ﴾^(٥) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
«إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهِيَ يَمِينٌ
يُكْفَرُهَا»^(٦).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

- (١) اللسان.
- (٢) اللسان في خمسة أبيات.
- (٣) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ١/٣٧٢ (خ).
- (٤) صدر سورة التحريم.
- (٥) سورة التحريم، الآية: ٢.
- (٦) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ١/٣٧٣ (خ).

- (١) في اللسان والتهذيب: «المانعة».
- (٢) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ١/٣٧٢ (خ).

هكذا أنشده ابنُ سيده في المُحكَّم .
قال ابنُ بَرِّي : وَهُوَ تَصْخِيفٌ ، وَإِنَّمَا
هُوَ لِجِزْمِي^(١) ، بِالْجِيمِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ . وشاهدُ الْحِرْمِيَّةِ قولُ
النَّايَةِ الذُّبْيَانِي :

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي رَحْلِي وَمِثْرَتِي
بِذِي الْمَجَازِ وَلَمْ تُخْسُسْ بِهِ نَعْمًا
مِنْ قَوْلِ جِرْمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعُنُوا
هَلْ فِي مُخْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا^(٢)

وفي الحديث : «أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ
الْمُجَاشِعِيَّ كَانَ جِرْمِيَّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا
حَجَّ طَافَ فِي ثِيَابِهِ»^(٣) وكان أَشْرَافُ
العَرَبِ الَّذِينَ يَتَحَمَّسُونَ عَلَى دِينِهِمْ ،
أَي : يَتَشَدَّدُونَ ، إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ لَمْ
يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ
يَطْفُفْ إِلَّا فِي ثِيَابِهِ ، فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ

الْمُحَرَّمِ ، كَمُعَظَّم : أَوَّلُ الشُّهُورِ
الْعَرَبِيَّةِ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
الْأَثَمَةِ ، وَالْمُصَنَّفُ أوردَهُ فِي أَثْنَاءِ ذِكْرِ
الْأَشْهُرِ الْحَرُمِ اسْتِطْرَادًا ، وَهُوَ لَا
يَكْفِي . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ :
أَدْخَلُوا عَلَيْهِ اللَّامَ مِنْ دُونِ الشُّهُورِ .

وَالْمَسْتُوبُ إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّاسِ
جِرْمِيٌّ ، بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ
النَّاسِ قَالُوا ثَوْبٌ حَرْمِيٌّ ، وَالْأُنْثَى
جِرْمِيَّةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ الَّذِي يَأْتِي
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : يُقَالُ
امْرَأَةٌ جِرْمِيَّةٌ وَحُرْمِيَّةٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : وَحُرْمَةُ الْبَيْتِ وَجِرْمَةٌ^(١)
الْبَيْتِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

لَا تَأْوِينَنَّ لِجِرْمِيٍّ ظَفِرَتْ بِهِ
يَوْمًا وَإِنْ أُلْقِيَ الْحِرْمِيُّ فِي النَّارِ
الْبَاحِثِينَ لِمَرْوَانَ بِذِي حُشْبٍ
وَالدَّاخِلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ^(٢)

(١) وكذا في الديوان (الصبح المنير).

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) : ٦٤ ، واللسان ، والمقاييس :
٤٦/٢ (الثاني) ، والجمهرة : ١٤٢/٢ ، ويزاد :
المحكم ٢٤٥/٣ (الثاني) .

الميثرة : وطاء محشو يترك على رجل البعير تحت
الراكب .

(٣) قلت : انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٥/١ (خ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : «ضبط في اللسان الأول
بالضم والثاني بالكسرة» .

(٢) اللسان (البيتان) ، والصبح المنير (زيادات شعر الأعشى
ميمون) : ٢٤٤ ، ومعجم البلدان (حرم) والتعذيب ٥/
٤٤ والمحكم ٢٤٥/٣ (الأول) . ولم أفد على
البيتين في ديوانه .

يَخْلِفُ. وفي حديث آدم: «أنه استَحَرَمَ بعد موت ابنه مائة سنة لم يَضَحْكَ»^(١)، هو من قولهم: أَحْرَمَ الرجلُ: إذا دَخَلَ في حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ، وليس من استَحَرَمَ الشاةَ. وناقَةَ مُحَرَّمَةِ الظَّهْرِ: صُعْبَةٌ لم تُرَضْ. وفي العَرَبِ بَطُونٌ يُنْسَبُونَ إلى آلِ حَرَامٍ، منهم بَطْنٌ في تَمِيمٍ، وبَطْنٌ في جُدَامٍ، وبَطْنٌ في بَكْرِ بنِ وائِلٍ؛ فَالْتَمِ في تَمِيمٍ تُنْسَبُ إلى أَبِي تَمِيمٍ حَرَامِ بنِ كَعْبٍ^(٢) بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاءَ بنِ تَمِيمٍ، منهم أَبُو شَهَابِ عَيْسَى^(٣) بنِ الْمُغِيرَةِ التَّمِيمِيِّ الحَرَامِيِّ من مَشَايخِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وثَقَّه ابْنُ مَعِينٍ. والتي في جُدَامٍ تُنْسَبُ إلى حَرَامٍ^(٤) بنِ جُدَامٍ، منهم قَيْسُ بنِ زَيْدِ بنِ حِيَا بنِ أُمْرِئِ الْقَيْسِ الحَرَامِيِّ، له صُحْبَةٌ.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٤/١ (خ).

(٢) في عجالة المبتدي للحازمي ٤٨: «حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة».

(٣) العجالة: ٤٨. وفي الخلاصة: ٢٥٨: «عيسى بن المغيرة التميمي أبو شهاب الجذامي بضم الجيم، الكوفي، روى عنه الثوري».

(٤) الاشتقاق: ٣٧٥.

من أشرافهم رجلٌ من قُرَيْشٍ، فيكون كُلُّ واحدٍ منهما حَرَمِيَّ صاحِبِهِ، كما يُقال: كَرِيٌّ لِلْمُكْرِيِّ وَالْمُكْتَرِيِّ. وَرَجُلٌ حَرَامٌ: دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ. وَأَحْرَمَ: دَخَلَ فِي حُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَذَمَّتْهَا.

وَالْحِرْمُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْمُحْرَمُ، يُقالُ: أَنْتَ حِلٌّ، وَأَنْتَ حِرْمٌ.

وقيل لِتَكْبِيرَةِ الْاِفْتِتَاحِ تَكْبِيرَةِ التَّحْرِيمِ لِمَنْعِهَا الْمُصَلِّيَ عَنِ الْكَلَامِ وَالْأَفْعَالِ الْخَارِجَةِ عَنِ الصَّلَاةِ، وَتُسَمَّى أَيْضًا تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ، أَيِ: الْإِحْرَامِ بِالصَّلَاةِ وَرَوَى شَمِرٌ لِعُمَرَ أَنَّهُ قالَ: «الصِّيَامُ إِحْرَامٌ»^(١). قالَ: وَذَلِكَ لِامْتِنَاعِ الصَّائِمِ مِمَّا يَنْهَى صِيَامَهُ. وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ: مُحْرِمٌ لِذَلِكَ، وَيُقَالُ لِلْحَالِفِ: مُحْرِمٌ لِتَحْرِمِهِ بِهِ وَمِنْهُ قولُ الْحَسَنِ: «فِي الرَّجُلِ يُحْرَمُ فِي الْغَضَبِ»^(٢) أَيِ:

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٢١/١ (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٢/١ (خ).

عَمْرُو بْنُ جُشَمِ بْنِ وَذَمٍ^(١) بْنِ ذُبْيَانَ
ابْنِ هَيْمٍ^(٢) بْنِ ذُهْلٍ بْنِ هَنْيَ بْنِ بَلِيٍّ.
وَحَرَامٌ^(٣) بْنُ مِلْحَانَ خَالَ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ وَأُخْتُهُ أُمُّ حَرَامٍ مَشْهُورَانِ.
وَحَرَامٌ^(٤) بْنُ عَوْفِ الْبَلَوِيِّ شَهِدَ فَتَحَ
مِصْرَ.

وَعَبْدُ اللَّهِ^(٥) بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ بْنِ
تَغْلِبَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ، وَالِدُ جَابِرٍ.

وَزَاهِرٌ^(٦) بْنُ حَرَامٍ، وَقِيلَ بِالزَّايِ،
وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ: بِالزَّاءِ أَصَحُّ.
وَشَيْبٌ^(٧) بْنُ حَرَامٍ: شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ.

وَحَرَامٌ^(٨) بْنُ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
غَنَمٍ، جَدُّ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَحَرَامٌ^(٩) بْنُ غِفَارٍ، فِي أَجْدَادِ أَبِي دَرٍّ
الْغِفَارِيِّ. وَحَرَامٌ^(١٠) بْنُ سَعْدٍ
الْأَنْصَارِيِّ شَيْخٌ لِلزُّهْرِيِّ. وَحَرَامٌ^(١١)

وَفِي خُرَاعَةَ حَرَامٌ^(١) بْنُ حَبَشِيَّةَ^(٢) بْنِ
كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرٍو، مِنْهُمْ أَكْثَمُ^(٣) بْنُ أَبِي الْحَجَّونَ،
لَهُ صُحْبَةٌ. وَفِي عُذْرَةَ حَرَامٌ بْنُ ضِنَّةَ
ابْنِ عَبْدِ بْنِ كَثِيرٍ^(٤)، مِنْهُمْ زَمْلٌ^(٥) بْنُ
عَمْرٍو، لَهُ صُحْبَةٌ، وَجَمِيلٌ بْنُ مَعْمَرٍ
صَاحِبُ بُيُوتَةٍ^(٦) وَفِي كِنَانَةَ حَرَامٌ بْنُ
مِلْكَانَ. وَفِي ذُبْيَانَ حَرَامٌ^(٧) بْنُ سَعْدٍ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ. وَفِي سُلَيْمٍ حَرَامٌ
ابْنِ سِمَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
بُهَثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَإِيَاهُمْ عَنِ الْقُرْزَدَقِ:
فَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرِي

فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ^(٨)

وَمَنْ بَلِيٍّ: حَرَامٌ^(٩) بْنُ جُعَلِ بْنِ

(١) التبصير: ٤٢٤.

(٢) في التبصير: «حَبَشِيَّة»، وَاتَّبَعْنَا ضَبْطَ الْإِكْمَالِ: ١٩٤
كَمَا فِي هَامِشِ التَّبْصِيرِ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمٌ: ٢١٧.

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ تَرْجُمَةُ زَمْلٍ: «كَبِيرٌ» بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ مِنْ
تَحْتِ.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمٌ: ١٧٥٨.

(٦) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «مُثَبِّتَةٌ» تَصْحِيفٌ وَمَا أَثْبَتَ عَنِ الْعَقْدِ
٣/٣٧٥.

(٧) الْعَجَالَةُ: ٤٩.

(٨) لَمْ أَفُفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ (ط. الصَّاوِي). قُلْتُ: وَهُوَ فِي
تَكْمَلَةِ الزُّبَيْدِيِّ (خ).

(٩) التبصير: ٤٢٤.

(١) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ (وَزَم)، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مُخْتَلَفِ
الْقِبَائِلِ وَمُؤْتَلَفِهَا ١٢، وَالنَّجَاحِ (وَدَم) خ.

(٢) قُلْتُ: الَّذِي فِي جُمُوحَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ (هَمِيم) خ.
(٣ - ٨) التبصير: ٤٢٣.

(٩) التبصير: ٤٢٤.

(١٠) التبصير: ٤٢٤.

(١١) التبصير: ٤٢٤.

ابن حَكِيم بن سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ
الدَّمَشْقِيِّ، عن عمِّه عبد الله بن سعد.
وَحَرَامٌ^(١) بن عَبْدِ عَمْرِو الحَنْعَمِيِّ، عن
عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرِو بن العاصِ.
وَحَرَامٌ^(٢) بن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عن
أبيه، وعنه الوليد بن حماد، ذكره ابنُ
عُقْدَةَ. وَحَرَامٌ^(٣) بن وَايْضَةَ الْفَزَارِيِّ
شاعرٌ فَارِسٌ. وَحَرَامٌ^(٤) بن دَرَّاج، عن
عُمَرَ وَعَلِيٍّ، وقيل بالزاي. وأبو
الحَرَامِ^(٥) بن العَمَرِط بن^(٦) تُجِيب.
وَالدَّاحِلُ^(٧) بن حَرَامِ الْهَذَلِيِّ^(٨)،
شاعر، قال الْأَصْمَعِيُّ: اسمه زُهَيْر.
وَحَرَام: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ، قاله نصر.
وَحَرِيمَةٌ، كَسَفِينَةٍ: رَجُلٌ مِنْ
أَنْجَادِهِمْ، قال الْكَلْحَبَةُ التِّرْبُوعِيُّ:

(١) التبصير: ٤٢٤.

(٢) التبصير: ٤٢٥.

(٣) التبصير: ٤٢٥.

(٤) التبصير: ٤٢٥.

(٥) التبصير: ٤٢٥.

(٦) في التبصير: «أبو الحرام بن العمرط في تجيب».

(٧) التبصير: ٤٢٥.

(٨) في مطبوع التاج: «الذهلي» تصحيف وما أثبت عن

التبصير. قلت: وانظر شرح أشعار الهذليين ٦١١/٢

فَأَذْرَكَ أَنْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا
وقد جعلتني من حَرِيمَةٍ إِضْبَعًا^(١)
وَالْحَرِيمَةُ، بالكسر: سِهَامٌ مَنَسُوبَةٌ
إِلَى الْحَرَمِ. وَالْحَرَمُ قَدْ يَكُونُ الْحَرَامُ،
وَنَظِيرُهُ زَمَنٌ وَزَمَانٌ.
وَالْحَرِيمَةُ: مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ
فِيهِ.

وَحَرِمٌ، كَكَيْفٍ: مَوْضِعٌ. وَقَالَ
نَصْرٌ: وَإِذَا بِأَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ ذُو
نَحْلٍ وَزَرْعٍ، وَقَدْ تَفَتَّحَ الرَّاءُ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا حَيَّ بِهَا
بِسَخَالٍ فَأُثَالٍ فَحَرِمٍ^(٢)
وَالْحَرِمُ، كَكَيْفٍ: الْحَرَامُ
وَالْمَمْنُوعُ.

(١) اللسان، والوارد، لأبي زيد (ط. بيروت): ١٥٣ في
سنة أبيات وبرواية: «من حرمة» بالزاي المعجمة. وفي
المفضليات ٣٢، وأنساب الخيل ٤٧ و٤٨، ويزاد:
تكملة الزبيدي.(٢) ديوانه (ط. دمشق) ٤٠١، واللسان، ومعجم البلدان
(حرم، سخال). وقوله «سخال»: الذي في مطبوع
التاج (بسنجال) تصحيف، وما أثبت عن المراجع
المذكورة.

والْحَرِيمُ: الصَّدِيقُ، يُقَالُ: فُلَانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ؛ أَي: صَدِيقٌ خَالِصٌ.

والتَّحْرِيمُ: الصُّعُوبَةُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مُحَرَّمٌ؛ أَي: صَعْبٌ، وَأَعْرَابِيٌّ مُحَرَّمٌ، أَي: جَافٌ فَصِيحٌ لَمْ يُخَالِطِ الْحَضَرَ. وَهُوَ مُجَازٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ»^(١) أَي: مُحَرَّمَةُ الضَّرْبِ، أَوْ ذَاتِ حُرْمَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي»^(٢) أَي: تَقَدَّسْتُ عَنْهُ وَتَعَالَيْتُ، فَهُوَ فِي حَقِّهِ كَالشَّيْءِ الْمُحَرَّمِ عَلَى النَّاسِ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ^(٣) بْنِ الْحَسَنِ الْجُرْجَانِيِّ الْحَرَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَتِسْعِينَ. وَأَبُو مُحَمَّدٍ حَرَمِيَّ^(٤) بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْكَنْدِيِّ، سَكَنَ بَلْخَ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْكَنْدِيِّ.

وَحَرَمِيَّ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ.

وَحَرَمِيَّ: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي الْوَزْقَاءِ الْبُخَارِيِّ^(١) الْأَنْصَارِيِّ؛ وَأَيْضًا لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْبَلْخِيِّ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ؛ وَأَيْضًا لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ^(٢) بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ.

وَالْحَرَمِيَّانِ، بِالْكَسْرِ، فِي الْقُرْآنِ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ.

وَسِكَّةُ بَنِي حَرَامٍ بِالْبُضْرَةِ، وَإِلَيْهَا تُسَبَّبُ أَبُو الْقَاسِمِ^(٣) الْحَرِيرِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ.

وَحَرَمِيَّ، كَسَكْرِيَّ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

وَالْمُحَرَّمُ، كُمُحْسِنٍ: لَقَبُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «التَّجَارِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّبَابِ ٣٥٩/١.

(٢) الْخُلَاصَةُ: ٢٠ وَفِيهَا: «يَلْقَبُ بِحَرَمِيٍّ بِمَهْلَتَيْنِ بِلَفْظِ النِّسْبَةِ».

(٣) فِي التَّبَصُّيرِ: ٤٩٣: «أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْحَرِيرِيُّ، مَاتَ ٥١٦ هـ».

(١) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٧٤/١ (خ).

(٢) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٧٤/١ (خ).

(٣) فِي التَّبَصُّيرِ: ٣٢٦: سَعِدٌ... إلخ. وَقَالَ بَعْدَهُ: «وَأَخُوهُ سَعِيدٌ حَدَّثَ أَيْضًا وَتَأَخَّرَ بَعْدَ أَخِي سِتًّا وَعِشْرِينَ سَنَةً».

(٤) التَّبَصُّيرِ: ٣٢٧.

(واخرنجم الرجل: (أراد الأمر ثم)
كذب، أي: (رجع عنه).

(و) اخرنجم (القوم): اجتمع
بعضهم إلى بعض.

(أو) اخرنجمت (الإبل): اجتمع
بعضها على بعض) وارتدت وبركت.

وفي حديث خزيمة: «فقال تركت كذا
وكذا والذئخ مخرنجمًا»^(١) أي:

مُنْقَبِضًا مُجْتَمِعًا كَالْحَا مِنْ شِدَّةِ
الْجَذْبِ^(٢)، أي: عمَّ المخل حتى
نال السباع والبهايم. والذئخ: ذكر
الضباع.

(و) قال الجوهري: اخرنجم
القوم: (أزدهموا).

(والمخرنجم: العَدَدُ الكثيرُ)، نقله
الجوهري عن الفراء وأشد:

الدار أقوت بعد مخرنجم
من مغرب فيها ومن معجم^(٣)

محمد^(١) بن عبيد بن عمير، كان مُنْكَرَ
الحديث، ذكره ابن عدي في الكامل.
وأبو عبد الله^(٢) محمد بن أحمد بن
علي بن مخرم من شيوخ أبي جعفر
الطبري. ومحمد^(٣) بن حسين بن علي
ابن المخرم الحضرمي اليماني من فقهاء
اليمن، مات سنة ست مائة وإحدى
وثمانين.

ومَحَلَّةُ الْمَخْرُومِ إحدى مَحَلَّاتِ
مِصْرَ، وهي مدينة عامرة وتعرف
بِمَحَلَّةِ الْمَرْحُومِ.

وعبدالرحمن^(٤) بن محمد بن
عبدالرحمن بن المخرم، يُكنى أبا
القاسم، مات سنة ثلثمائة وأربعين.

* [ح ر ج م] *

(حَرْجَمَ الْإِبِلَ) حَرْجَمَةً: (رَدَّ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ) فَاخْرَنْجَمَتْ: اِزْتَدَّ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ.

(١) قلت: راجع النهاية لابن الأثير ٣٦٢/١ (خ).

(٢) في مطبوع التاج: (الجذب) بالذال المعجمة، وهو
تصحيح.

(٣) اللسان ومادة (عجم)، والصحاح.

(١) التبيين: ١٢٦٧.

(٢) التبيين: ١٢٦٨.

(٣) التبيين: ١٢٦٨.

(٤) التبيين: ١٢٦٨.

يُزَوَى بِكَسْرِ الْجِيمِ وَيَفْتَحُهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُحَرَّنَجَمُ : مَبْرُكُ الْإِبِلِ ، وَأَنْشَدَ
الجوهري لِرُؤْيَا^(١) :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجَمُهُ^(٢) *

قال الباهلي معناه أَنَّ القَوْمَ إِذَا
فَاجَأَتْهُمُ الْغَارَةُ لَمْ يَطْرُدُوا نَعْمَهُمْ ،
وَكَانَ أَقْصَى طَرْدِهِمْ لَهَا أَنْ يُنِيخُوهَا
فِي مَبَارِكِهَا ، ثُمَّ يُقَاتِلُوهَا عَنْهَا ،
وَمَبْرُكُهَا هُوَ مُحَرَّنَجَمُهَا .

وَالْحَرَاجِمَةُ : اللَّصُوصُ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ
الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا
هُوَ بِجِيمَيْنِ ، كَذَا فِي كُتُبِ الْعَرِيبِ
وَاللُّغَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ أَثْبَتَهَا فَرَوَاهَا .

(١) عزي إلى المعاج في الجمهرة : ٣٩٩/٣ وليس في ديوانه .

(٢) ديوانه : ١٨٦ (البيت ٦ و٧) ، واللسان ، والصباح ، والجمهرة ٣٩٩/٣ . ويزاد : تكملة الزبيدي ، والتهذيب ٣٠٩/٥ (المشطور الثاني) .

[ح ر ذ م] *

(الْحَرَذَمَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
اللسان هو (اللَّجَاجُ فِي الْأَمْرِ) .

[ح ر ز م] *

(حَرْزَمَةُ اللَّهِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي اللِّسَانِ : أَيِ : (لَعَنَةُ اللَّهِ . وَ)
حَرْزَمَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) .

(و) حَرْزَمَ ، (كَجَعْفَرٍ : ة ، قُرْبَ
مَارِدِينَ) .

(و) حَرْزَمَ : (جَمَلٌ) مَعْرُوفٌ ، قَالَ :

* لِأَغْلِطَنَّ حَرْزَمًا بَعْلَطُ *

* بَلِيَّتِهِ عِنْدَ وَضُوحِ الشَّرِيطِ^(١) *

(و) حَرْزَمَ : (اسْمُ وَالِدِ الْأَغْلَبِ
الْكَلْبِيِّ الشَّاعِرِ) .

قُلْتُ : وَأَبُو حَرْزَمَ رَجُلٌ فِي قَوْلِ
جَرِيرِ :

* قَدْ عَلِمْتُ أَسِيْدَ وَخَضَمُ *

* أَنَّ أَبَا حَرْزَمَ شَيْخٌ مِرْجَمُ^(٢) *

(١) تقدم في (بذح ، علط) ، واللسان ومادة (بذح ، علط) ، وأفعال السرقسطي ٢٦٢/١ .

(٢) ديوانه (ط . دار المعارف) : ٧٢٢ ؛ وفيه : «أبا حَرْزَمَةَ» . ويزاد : تكملة الزبيدي .

[ح ر س م] *

(الْحَرْسَمُ، كَزَبْرَجٍ وَضَفْدَعٍ) أهمله
الجوهري وقال اللحياني: هو (السَّم)
القاتل، يُقال: ما لَهُ سَقَاهُ اللَّهُ
الْحَرْسَمَ. وقال الأزهري: الذي
رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّحْيَانِيِّ مُقَيَّدًا هُوَ
الْحَرْسَمُ، بِالْجِيمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ،
وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَمَرَّ الْكَلَامُ
هناك. (و) قال اللحياني مَرَّةً: سَقَاهُ
اللَّهُ الْحَرْسَمَ، أَي: (الْمَوْتَ).

(و) قال ابن الأعرابي: الْحَرْسَمُ:
(كَجَعْفَرٍ: الزَّائِيَةُ) ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو عمرو: الْحَرَّاسِيْن
وَالْحَرَّاسِيْم: السُّنُونُ الْمُقْحِطَات.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ر ش م]

الْمُحَرَّشِم: الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ
الذَّاهِبُ اللَّحْمِ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ. نَقَلَهُ

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «الرَّوِيَّةُ»، بِالرَّاءِ
الْمَهْمَلَةِ، وَهِيَ أَقْرَبُ لِإِلَاقَةِ.

الْأَزْهَرِي فِي «حَرْشَم» اسْتِطْرَادًا،
وَقَالَ: وَيُزَوَّى بِالْحَاءِ أَيْضًا.

[ح ر ق م] *

(حَرْقَمُ، كَجَعْفَرٍ) أهمله
الجوهري، وَفِي الْمُحْكَمِ: (ع، و)
فِي التَّهْذِيبِ: قُرِئَ عَلَى شَمِيرٍ فِي
شِعْرِ الْحُطَيْيَّةِ:

فَقُلْتُ لَهُ أَمْسِكْ فَحَسْبُكَ إِنَّمَا

سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيَادِ الْحَرَّاقِمِ ^(١)

قال (الْحَرَّاقِمُ: الْأَدَمُ. وَالصُّرْفُ)
هُكَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ:
وَالصُّوْفُ ^(٢) (الْأَخْمَرُ)، كَمَا فِي
الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) دِيوانُهُ (تَحْقِيقُ نِعْمَانَ أَمِين طه) ٣٥٤: بِرَوَايَةِ
«الْحَرَّاقِمِ» بِالزَّي، وَفَسَّرَهَا شَارِحُهُ أَبُو سَعِيدٍ
السَّكْرِيُّ: «الْحَرَّاقِمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّاءِ»، وَاللِّسَانُ،
وَالْتِكْمَلَةُ، وَالْجُمُورَةُ: ٣٢٨/٣.

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ: وَالصُّوْفُ الْأَخْمَرُ هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: وَالصُّرْفُ بِالرَّاءِ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمَلَةِ وَمَقْصُودُهُمَا تَفْسِيرُ لَفْظِ الصُّرْفِ الْمَذْكُورِ فِي
الْبَيْتِ بِالْأَخْمَرِ. وَقَدْ نَطَقْتُ بِذَلِكَ عِبَارَةً التَّكْمَلَةِ وَمِنْهُ
يَعْلَمُ مَا فِي الْقَامُوسِ مِنْ جَعْلِهِ كَلَامًا مِنَ الْأَدَمِ وَالصُّرْفِ
الْأَخْمَرِ مَعْنَى لِلْحَرَّاقِمِ، وَمَا فِي شَرْحِهِ مِنْ تَصْوِيبِ
الصُّوْفِ الْأَخْمَرِ اغْتِرَازًا بِنَسْخَةِ اللِّسَانِ، فَلْيَتَنَبَّهْ
لِذَلِكَ أَهـ.

[ح ر ه م] *

ناقَة حَرَاهِمَةٌ؛ أي: ضَخْمَةٌ، هكذا أورده ابنُ بَرِّي، وبه رُوِيَ قولُ سَاعِدَةَ بنِ جُوَيَّة الهذليّ وقد ذكرناه في «ج ر ه م»^(١) فراجعهُ.

[ح ز م] *

(الحَزْمُ: ضَبْطُ الأَمْرِ) والحدْرُ من قَوَاتِهِ (والأخذُ فيه بالثِّقَةِ)، وفي الحديث: «الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ»^(٢). وفي حديث الوثر، أَنَّهُ قال لأبي بَكْرٍ: «أَخَذْتَ بالحَزْمِ»^(٣). وفي حديثٍ آخَرَ أَنَّهُ سُئِلَ ما الحَزْمُ؟ فقال: «أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وتُطِيعَهُمْ»، (كالْحَزَامَةِ والحَزْوَمَةِ)، الأخيرة ليست بثَبَّتٍ، وقد (حَزَمَ كَكَرَمَ، فهو حازِمٌ وحَزِيمٌ) أي:

(١) يريد قوله:

تراها الضبع أعظمهن رأساً
جَراهِمة لها جِرَّةٌ وَثِيلٌ
وليس البيت لساعدة بل للأعلم الهذلي في شرح أشعار
الهذليين ٣٢٢.

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٩/١ (خ).

(٣) الفائق: ٢٥٦/١ الحديث بتمامه، والنهاية لابن الأثير ٣٧٩/١.

عاقِلٌ مُمَيِّزٌ ذُو حُنْكَة. وفي الحديث: «مَا رَأَيْتُ من ناقِصاتِ عَقْلٍ وِدِينٍ أَذْهَبَ لِلْبِ الحازِمِ من إِحْدَاكُنَّ»^(١) أي: أَذْهَبَ لعَقْلِ الرجلِ المُحْتَزِّزِ في الأمورِ المُسْتَظْهِرِ فيها. وقال الأزهري: أَخَذَ الحَزْمُ في الأمورِ - وهو الأخذُ بالثِّقَةِ - من الحَزْمِ وهو الشَّدُّ بالحِزَامِ والحَبْلِ استِيثاقًا من المَحْزُومِ. (ج: حَزَمَةٌ)، بالتَّخْرِيكِ، ككَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ، (وَحَزَمَاءُ)، ككَرِيمٍ وَكُرَمَاءِ. (وَحَزَمٌ)^(٢) بن أبي كَعْبٍ السَّلَمِيُّ، يقال: هو حَرَامٌ بن أبي كَعْبٍ الذي تقدّم ذكره في «ح ر م»، وهو الَّذي طَوَّلَ عليه مُعَاذٌ في العِشَاءِ ففَارَقَهُ، (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ جَابِرٌ.

(وَحَزَمٌ)^(٣) بن أبي حَزَمٍ مُهْرَانُ (الْقَطْعِيُّ من تَابِعِي التَّابِعِينَ) من أهل

(١) النهاية لابن الأثير ٣٧٩/١.

(٢) أسد الغابة: ١١٥١.

(٣) في الخلاصة: ٨٣: «حزام بن حرام القطعي أبو عبد الله».

البَصْرَةَ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو
سُهَيْلٍ، وَالْقُطَيْعِيُّ^(١) بَضْمٌ فَقْتَحَ؛
يُرْوَى.

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدٌ (بَنَ حَزْمَ)
الْأَنْدَلُسِيِّ الْفَقِيهَ الظَّاهِرِيِّ (دُو)
التَّصَانِيفِ) فِي فُنُونِ شَتَّى، كَانَ كَثِيرَ
الْحِفْظِ وَرِعًا دَيْنًا جَوًّا فِي الْبِلَادِ.
وَبِالْأَنْدَلُسِ حَزْمِيُونَ يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهِ.

(وَأَبُو الْحَزْمِ جَهْوَرٌ: رَئِيسُ قَرْطَبَةٍ)
شَهْوَرٌ^(٢).

(وَحَزْمَةٌ^(٣) بِنْتُ قَيْسٍ) الْفَهْرِيَّةُ
(أُخْتُ فَاطِمَةَ: صَحَابِيَّةٌ) تَزَوَّجَهَا
سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ
فَأَوْلَدَهَا. (و) حَزْمَةٌ (بِنْتُ الْعَجَّاجِ
الشَّاعِرِ) أُخْتُ رُؤْبَةَ لَهَا ذِكْرٌ^(٤).

(وَحَزْمَةٌ يَحْزِمُهُ حَزْمًا: شَدَّهُ. وَ)
حَزَمَ (الْفَرَسَ) حَزْمًا: (شَدَّ حِزَامَهُ)،
قَالَ لَيْبَدٌ:

(١) وهكذا أيضًا في الخلاصة، وفي القاموس (قطع):

«وَقَطْعَةٌ بِالْكَسْرِ: حَيٍّ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ قُطْعِيٌّ».

(٢) البصير: ٤٣١.

(٣) البصير: ٤٣٥.

(٤) في التكملة، وفيها يقول أبوها:

* قَدْ أَفْرَضْتُ حَزْمَةً قَرْضًا غَيْرًا *

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا
رَلَفٌ وَأَلْقَى فِتْبُهَا الْمَخْرُومُ^(١)

(وَأَحْزَمَهُ: جَعَلَ لَهُ حِزَامًا، وَقَدْ
تَحَزَّمَ وَاحْتَزَمَ): شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلٍ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ
الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ»^(٢)، يُقَالُ: قَدْ
شَمَّرَ وَشَدَّ حَزِيمَهُ، قَالَ:

شَيْخٌ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً

شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَا^(٣)

(وَكَأَمِيرٍ: الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ،

كَالْحَزِيرُومِ)، وَقِيلَ: الْحَزِيمُ

وَالْحَزِيرُومُ: مَا يُضْمُّ عَلَيْهِ الْحِزَامُ

حَيْثُ تَلْتَقِي رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ

الرُّهَابَةِ بِحِيَالِ الْكَاهِلِ. وَقَوْلُهُ:

(فِيهِمَا) أَيِ: فِي مَعْنَى الصَّدْرِ

وَوَسْطِهِ. (ج: أَحْزَمَةً)، عَنْ كُرَاعٍ،

(وَحَزَمَ) بِضَمَّتَيْنِ. وَجَمَعَ الْحَزِيرُومَ

حَيَازِيمَ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ:

(١) تقدم في (زلف)، واللسان ومادة (زلف)، والصحاح.

قلت: والبيت في ديوان لبيد (ط. الكويت) ١٢٣

(خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٧٩/١.

(٣) اللسان، والتلهيب ٣٧٦/٤.

اشدُّ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ

فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْكَ^(١)

وَأَسْتَحْسَنُ الْأَزْهَرِيَّ التَّفْرِيقَ بَيْنَ
الْحَزِيمِ وَالْحَيْزُومِ، وَقَالَ: لَمْ أَرْ لِعَبْرِ
الْثَبْتِ هَذَا الْفَرْقَ. وَقَوْلُهُمْ: اشدُّ
حَيْزُومَكَ وَحَيَازِيْمَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ،
أَي: وَطَنَ عَلَيْهِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ
التَّشَمُّرِ لِلْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ.

(وَالْحُزْمَةُ، بِالضَّمِّ: مَا حُزِمَ) أَي:
شُدَّ، وَالْجَمْعُ حُزْمٌ.

(و) حُزْمَةٌ^(٢): (فَرَسٌ أَسِيلِمٌ بِنِ
الْأَخْنَفِ. (و) أَيْضًا: (فَرَسٌ
حَنْظَلَةٌ بِنِ فَاتِكٍ) الْأَسَدِيِّ، وَلَهُ يَقُولُ:
أَعْدَدْتُ حُزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ
تُقْفَى بِقُوَّةِ عِيَالِنَا وَتُصَانُ^(٣)

(١) اللسان، والأساس.

وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: اشدُّ هكذا في
النسخ كاللسان والبيت من الهرج المخزوم، بالزاي،
وعبرة الأساس: وقال آخر:

حيازيمك للموت فإن الموت لا ييكأ

ولا يد من الموت إذا حل بواديكأ

(٢) في أنساب الخيل لابن الكلبي: «حُزْمَةٌ» بفتح الحاء.

(٣) اللسان، والصحاح (الشطرنج الأول)، والتكملة،
والجمهرة: ١٥٠/٢، والمقاييس: ٥٤/٢، وأنساب
الخيال لابن الكلبي (ط. دار الكتب): ٣٥.

قَالَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: إِنَّهُ
وَجَدَهُ مَضْبُوطًا بِخَطِّ مَنْ لَهُ عِلْمٌ يَفْتَحُ
الْحَاءَ، وَأَشْدَّ أَيْضًا لَهُ:

جَزَيْتَنِي أَمْسٍ حَزْمَةٌ سَعِي صِدْقٍ
وَمَا أَفْقَيْتُهَا دُونَ الْعِيَالِ^(١)

(وَالْمِحْزَمُ وَالْمِحْزَمَةُ) وَالْحِزَامُ
وَالْحِزَامَةُ، (كَمِئْبَرٍ وَمِكْنَسَةٍ وَكِتَابٍ
وَكِتَابَةٍ: مَا حُزِمَ بِهِ)، وَجَمْعُ
الْمِحْزَمَةِ الْمَحَازِمُ، (وَج) الْحِزَامُ
(حُزْمٌ)، بِضَمَّتَيْنِ.

(وَالْحَيْزُومُ: مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ
وَالْبَطْنِ، أَوْ) هُوَ (ضَلَعُ الْفُؤَادِ. (و)
قِيلَ: هُوَ (مَا اكْتَنَفَ الْحُلُقُومُ مِنْ
جَانِبِ الصَّدْرِ) وَهُمَا حَيْزُومَانِ،
وَأَشْدَّ ثَغْلَبُ:

يُدَافِعُ حَيْزُومِيهِ سُخْنُ صَرِيحِهَا
وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَعًا^(٢)
(و) الْحَيْزُومُ: (الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ)،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ الْيَزِيدِيِّ. (و) سَمَّى

(١) اللسان.

(٢) تقدم في مادة (فتح)، واللسان ومادة (فتح)، والمحکم

١٧٢/٣.

الْأَخْطَلُ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ حَزِيمًا
وهو (المُرْتَفِعُ) فقال:

فَظَلَّ بِحَزِيمٍ يَقُلُّ نُسُورُهُ

وَيُوجِعُهَا صَوَائِهِ وَأَعَابِلُهُ^(١)

(كَالْأَحْزَمِ وَالْحَزْمِ)، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ
أَنَّ مِيمَ حَزْمٍ بَدَلٌ مِنْ نُونِ حَزْنٍ، شَاهِدُ
الْأَحْزَمِ^(٢):

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَأْوَى حَدِّكَ الْأَحْزَمًا^(٣)

وقيل الحزم من الأرض: ما اخترم
من السَّيْلِ من نَجَوَاتِ الْأَرْضِ
وَالظُّهُورِ. وقيل: ما غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ، وَحِجَارَتُهُ أَغْلِظُ
وَأَحْشَنُ وَأَكْلَبُ مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ،
غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ عَرِيضٌ طَوِيلٌ، يَنْقَادُ
الْفَرَسَخَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، وَدُونَ ذَلِكَ، لَا
تَعْلُوها الْإِبِلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قَبْلُ.
وَالْجَمْعُ حَزُومٌ، وَقَالَ لَيْدٌ:

(١) اللسان، والتكملة، والمحكم ١٧٢/٣.

(٢) لأوس بن حجر كما في اللسان والناج (قرزل).

(٣) اللسان ومادة (قرزل) وفيه: «الأحزما» بالخاء المعجمة

من فوق، والجمهرة: ١٥٠/٢، والمحكم ١٧٢/٣،

والاشتقاق: ٩٣. قلت: وسبق مع تخريجه في مادة

(قرزل) خ.

فَكَأَنَّ طُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

فِي الْآلِ وَأَزْتَفَعَتْ بِهِنَّ حُزُومٌ

نَخَلٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ

حَمَلَتْ فَمِنْهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومٌ^(١)

(و) حَزِيمٌ: (فَرَسٌ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ) رَكِبَ عَلَيْهَا إِذْ أَتَى مُوسَى

لِيَذْهَبَ، كَمَا حَزَرَهُ الْبَعُورِيُّ أَثْنَاءَ

«طَه»، وَيُرْوَى بِالثُّنُونِ بَدَلِ الْمِيمِ

أَيْضًا. وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ خَارِجَةَ بِنِ

إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَبْرِيلَ: «مَنْ قَالَ مِنْ

الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ: أَقْدِمَ حَزِيمُومٌ؟

فَقَالَ: مَا كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ أَعْرَفُ» كَذَا

فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ.

(و) فِي الصَّحاحِ: الْحَزْمُ ضِدُّ

الْهَضْمِ، وَ(الْأَحْزَمُ) مِنَ الْأَفْرَاسِ

(ضِدُّ الْأَهْضَمِ، وَ) الْأَحْزَمُ مِنَ

الْجِمَالِ (الْعَظِيمِ الْحَزِيمُومِ)، وَفِي

التَّهْدِيدِ: عَظِيمٌ مَوْضِعُ الْحِزَامِ،

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ لِأَبِيهَا: اشْتَرِ

أَحْزَمَ أَرْقَبَ.

(١) ديوانه (ط. الكويت): ١٢٠، وقد تقدم الثاني في

(وقر)، ويأتي في (كتم)، واللسان ومادة (وقر)،

حلم، كتم، والصحاح.

(و) الْأَحْزَمُ: (فَرَسٌ نَبِيْشَةٌ السُّلَمِيّ).

(و) أَحْزَمٌ^(١) (بُنْ ذُهْلٍ فِي نَسَبِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، مِنْ نَسْلِهِ عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ دُو الرُّمَحِينِ أَحَدُ الْأَشْرَافِ) وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعَامٍ، وَفِي التَّبْصِيرِ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الرُّمَحِينِ.

(وَاحْزَوْزَمَ: اجْتَمَعَ وَاکْتَنَزَ)، وَهُوَ مِنَ الْحَزْمِ، كَاعْشَوْشَبَ مِنَ الْعُشْبِ. (و) احْزَوْزَمَ (الْمَكَانُ: غَلْظٌ)، وَقِيلَ: ارْتَفَعَ. (و) احْزَوْزَمَ (الرَّجُلُ: بَطْنٌ) أَي: صَارَ بَطِينًا (وَلَمْ يَمْتَلِئْ).

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي الْحَزْمُ، مُحَرَّكَةً: شَبَهُ الْعَصَصَ فِي الصَّدْرِ، وَقَدْ (حَزِمَ، كَفَرِحَ) حَزَمًا: (عَصَّ فِي صَدْرِهِ). (وَالْحَزْمَةُ، بِضَمَّتَيْنِ وَشَدِّ الْمِيمِ: الْقَصِيرُ) مِنَ الرُّجَالِ.

(وَالْأَحْزَامُ: الْأَحْزَابُ)، الْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

(وَحَزَمَى وَاللَّهُ) مِثْلُ سَكْرَى: (كَأَمَّا وَاللَّهُ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح ر م» أَيْضًا. (وَالْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ (مُوسَى) بْنُ عُثْمَانَ (الْحَازِمِيّ) الْحَافِظُ النَّسَابَةِ، (ذُو التَّصَانِيفِ)^(٢)، مَاتَ سَنَةَ خَمْسَمِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، عَنْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، قَالَه الذَّهَبِيُّ. (و) أَبُو نَصْرٍ (أَحْمَدُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَازِمِ الْحَازِمِيِّ) الْبُخَارِيُّ الْمُؤَدَّنُ: (مُحَدَّثٌ) قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ شَيْخُ الْأَمِيرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ثَقَّةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

(وَحَازِمٌ^(٤) بْنُ أَبِي حَازِمٍ) الْأَخْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ أَخُو قَيْسِ الْآتِي ذَكَرْهُ، أَسْلَمَا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو حَازِمٍ اسْمُهُ عَوْفُ بْنُ

(١) التبصير: ٤٨٣.

(٢) من كتبه «عجالة المبتدي وفضالة المنتهي» في النسب، نشره مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٦٤ بتحقيق الأستاذ عبدالله كنون.

(٣) التبصير: ٤٨٣.

(٤) أسد الغابة رقم: ١٠٠٧.

(١) التبصير: ٨.

(٢) المرجع السابق.

سنة أَرْبَعٍ وقيل ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ،
وقيل: سنة أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، وقد قيل:
سنة سِتٍّ وَثَمَانِينَ. (كَادَ يَذْرُكُ) النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّهُ
كَأَخِيهِ أَسْلَمَا فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ لِيُبَايِعَهُ
فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَبَايَعَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ. قَالَ ابْنُ جَبَانَ.

(وَالضَّحَّاكُ^(١)) بَنُ عُثْمَانَ) بَنُ عَبْدِ
اللَّهِ بَنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامِ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ
أَسَدِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ سَعْدٍ،
وَنَافِعِ وَالْمَقْبُرِيِّ؛ وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ،
وَابْنُ وَهْبٍ، وَنَقَّه ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ
أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، مَاتَ سَنَةَ
مِائَةٍ وَثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَسَمِعَ مِنْهُ
حَفِيدُهُ الضَّحَّاكُ بَنُ عُثْمَانَ، كَذَا فِي
الكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ. قُلْتُ: وَقَالَ
الْوَاقِدِيُّ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الضَّحَّاكِ بَنِ عُثْمَانَ بَنِ الضَّحَّاكِ
خَامِسُ خَمْسَةِ جَالِسَتِهِمْ وَجَالِسُونِ

الْحَارِثِ، وَيُقَالُ عَبْدُ عَوْفٍ وَلَهُ
صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ قَيْسٌ. (و)
حَازِمُ^(١) (بَنُ حَزْمَلَةَ) الْغِفَارِيِّ، يَرَوِي
عَنْ مَوْلَاهُ أَبِي زَيْتَبٍ^(٢) عَنْهُ فِي «لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، (و) حَازِمُ^(٣)
(ابْنُ حِزَامٍ) يَزُوي^(٤) عَنْ ابْنِهِ شَيْبٍ
عَنْهُ. (وَأَخْرُغُهُ مَنُشُوبٍ)^(٥) يَزُوي لَهُ
فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَقَيْسُ بْنُ^(٦) أَبِي حَازِمٍ) عَوْفُ بْنُ
الْحَارِثِ الْبَجَلِيُّ الْأَخْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ،
كُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
(تَابِعِيٌّ). رَوَى عَنْ الْعَشْرَةِ، وَعَنْهُ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ
السَّبْعِيِّ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، مَاتَ

(١) أسد الغابة رقم: ١٠٠٨.

(٢) في مطبوع التاج: «زيب» بالباء الموحدة بعد الزاي ثم
ياء مثناة بعدها باء، وما أثبت هو ما في أسد الغابة، قال:
«وزيب» بالزاي وبعد الياء تحتها نقطتان نون، وباء
موحدة.

(٣) أسد الغابة رقم: ١٠٠٩.

(٤) في أسد الغابة: «روى حديثه مدرك بن سليمان بن عقبة
ابن شبيب بن حازم، عن أبيه، عن جده شبيب، عن أبيه
حازم».

(٥) أسد الغابة رقم ١٠١٠.

(٦) الخلاصة: ٢٧٠.

(١) التبصير: ٤٩٢، والخلاصة: ١٤٩.

(والْعَلَامَةُ) الْقُدْوَةُ (عِمَادُ^(١)) الدِّينِ
الْحَزَامِيُّ) الْوَاسِطِيُّ، (بِالْفَتْحِ
وَالشَّدِّ)، مُحَدَّثٌ (مُتَأَخِّرٌ)، أوردته
الذَّهَبِيُّ.

(وَكِتَابُ) أَبُو خَالِدٍ (حَكِيمُ^(٢)) بْنُ
حِزَامٍ) بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ الْقُرَشِيِّ
(الصَّحَابِيُّ)، وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ، وَكَانَ
مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، ثُمَّ حَسَنَ
إِسْلَامُهُ، (هُوَ) صَحَابِيُّ بِالِاتِّفَاقِ،
(و) أَمَّا (أَبُوهُ) حِزَامُ^(٣) بْنُ خُوَيْلِدِ
فَهُوَ أَخُو خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، وَغُلِطَ
مِنْ عَدُوِّهِ صَحَابِيًّا. (وَابْنُهُ حِزَامُ^(٤))،
عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ عَطَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ
حِبَّانَ: حِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّمَشَقِيُّ
يَرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ
وَاقِدٍ وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، وَذَكَرَ فِي
الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ حِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ، رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، وَعَنْهُ

عَلَى طَلَبٍ، يَعْنِي فَهْمٌ مِنَ الشُّيُوخِ وَمِنَ
الطَّلَبَةِ، أوردته السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوِّءِ
الْلَامِعِ عِنْدَ ذِكْرِ تَرْجَمَةِ نَفْسِهِ. (و)
أَبُو إِسْحَاقَ (إِبْرَاهِيمُ^(١)) بْنُ
الْمُنْذِرِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِزَامِ الْمَدَنِيِّ
(شَيْخُ الْبُخَارِيِّ)، وَابْنُ مَاجَهَ، رَوَى
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَأَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ؛ وَعَنْهُ
عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجَرْجَانِيُّ،
وَتَغْلَبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْبُوشَنجِيُّ، صَدُوقٌ تَوَفَّى سَنَةَ مَائَتَيْنِ
وَاثْنَتَيْنِ^(٢) وَثَلَاثَيْنِ. (وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ
شَيْبَةَ)، وَهُوَ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٣)) بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ) بْنِ شَيْبَةَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ
هُشَيْمٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَابْنِ أَبِي
فَدَّكٍ، صَدُوقٌ، (الْحِزَامِيُّونَ)،
بِالْكَسْرِ: مُحَدَّثُونَ، وَكُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِ
حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، إِلَّا الْأَخِيرَ فَإِنَّهُ
مَوْلَى بَنِي حِزَامٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ، فَاعْرِفْ
ذَلِكَ.

(١) التبصير: ٤٩٢.

(٢) التبصير: ٤٢٥، وأسد الغابة رقم: ١٢٣٤.

(٣) أسد الغابة: ١١٤٨.

(٤) الخلاصة: ٨٣. وفي هامش التبصير ٤٢٥ عن
الإكمال: ١٩٥: «قال مصعب الزبيري: لم يكن
لحكيم بن حزام ابن يقال له حزام».

(١) التبصير: ٤٩٢، والخلاصة: ١٩.

(٢) في الخلاصة: «ست وثلاثين ومائتين».

(٣) التبصير: ٤٩٢، والخلاصة: ١٩٥.

يزيد بن واقد. (وحزام^(١) بن دراج)
عن عمر وعلي، لقيهما في طريق
مكة، روى عنه الزهري قاله ابن
حبان، قال الحافظ: ويروى بالراء
أيضاً: (تابعان) ثقتان. (و) حزام^(٢)
(ابن هشام) بن حبيش الخزاعي من
أهل الرقة، موضع بالبادية، يزوي
عن أبيه عن حبيش بن خالد قصة أم
معبدة. ولحبيش المذكور صحبة،
روى عن حزام هاشم [بن القاسم]^(٣)
ومحرز بن المهدي أبو مكرم. (و)
حزام^(٤) (بن إسماعيل، و) أبو
عمران^(٥) (موسى بن حزام الترمذي)
نزى بلخ، عن حسين الجعفي وابن
أسامة، وعنه البخاري والترمذي
والنسائي، وابن أبي داود، ثقة عابد
داعية إلى السنة: (محدثون).

(وكسفيته: حزيمة بن حزب) بن
علي بن مالك بن سعد بن نذير، (في
بجيلة^(١)). (و) حزيمة^(٢) (بن حيان،
في بني سامة بن لؤي)، من ولده
بشر بن عبد الملك بن بشر بن سربال
ابن حزيمة، له ذكر. (و) حزيمة^(٣) (بن
نهد في قضاة. والزبير بن حزيمة
وهبيرة^(٤) بن حزيمة روى)، الأول
عن محمد بن قيس الأسدي، والثاني
عن الربيع بن خثيم. (وأبو حزيمة جد
لسعد بن عبادة) سيد الخزرج.

(والحزيمتان والزبيتان): قبيلتان
(من باهلة بن عمرو بن ثعلبة،
(وهما حزيمة وزبيدة)، والجمع
حزائم وزبائن، قال أبو معدان
الباهلي:

جاء الحزائم والزبائن دُلْداً

لا سابقين ولا مع القطان

(١) التبصير: ٤٢٥.

(٢) التبصير: ٤٢٥.

(٣) قلت: في مطبوع التاج: «هاشم ومحرز»، والإضافة من

كتاب الفقات لابن حبان ٢٤٧/٦، والجرح والتعديل

٢٩٨/٣، والإكمال لابن ماكولا ٤١٥/٢ (خ).

(٤) التبصير: ٤٢٥.

(٥) التبصير: ٤٢٥.

(١) التبصير: ٥٢٩.

(٢) التبصير: ٥٢٩.

(٣) التبصير: ٥٢٩.

(٤) التبصير: ٥٢٩.

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كُلفْتُ
وَتَجِيءُ عَوْفٌ آخِرُ الرُّكْبَانِ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَزْمُ وَالْحَزْمُ وَالْأَخْزَامُ وَحُزَامٌ،
كَضَرَدٍ وَسُكَّرٍ وَأَنْصَارٍ وَرَمَانٍ : جُمُوعٌ
لِحَازِمٍ بِمَعْنَى : الْعَاقِلِ ذُو الْحُنْكَةِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « قَدْ أَخْزِمَ لَوْ أَعْزِمَ »^(٢)
أَي : قَدْ أَعْرِفَ الْحَزْمَ وَلَا أَمْضِي عَلَيْهِ .
نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّي .

وَقَالَ ابْنُ كَثُوثَ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّ
الْوَحَامَ مِنْ طَعَامِ الْحَزْمَةِ »^(٣) يُضْرَبُ عِنْدَ
التَّحَشُّدِ عَلَى الْإِنْكِمَاشِ وَحَمْدِ
الْمُنْكَمِشِ .

وَالْحَزْمَةُ : الْحَزْمُ . وَيُقَالُ : تَحَزَّمُ
فِي أَمْرٍ ، أَي : أَقْبَلَهُ بِالْحَزْمِ وَالْوَثَاقَةِ .
وَحِزَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « جَاوَزَ الْحِزَامَ الطُّبَيْيْنِ »^(٤) .

وَالْحَزَامُ ، كَشَدَادٍ لِمَنْ يَحْزِمُ الْكَاعِدَ
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو أَحْمَدَ

(١) اللسان (البيتان) والصحاح .

(٢) المستقصى : ١٨٩/٢ رقم ٦٣٦ .

(٣) المستقصى : ٤١٠/١ رقم : ١٧٤٣ .

(٤) أمثال أبي عبيد ٣٤٣ ، وفيه : « قد جاوزة » .

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ
الْمَرْوَزِيِّ الْحَزَامِ ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ ،
وَانْتَقَلَ إِلَى أَسْبِيجَابَ وَسَكَنَ بِهَا ،
وَقَدْ حَدَّثَ .

وَحَزِيمَةُ^(١) بِنْتُ شَجَرَةَ ، كَسَفِيَّةٌ ، عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ سُوَيْدٍ^(٢) ، وَعَنْهُ سَيِّفٌ .

وَفِي قَيْنِسَ عَيْلَانَ^(٣) حَزِيمَةُ بِنْتُ
رِزَامِ بْنِ مَازِنَ : بَطْنٌ .

وَأَبُو الْحَزْمِ^(٤) خَلَفَ بَنُو عِيْسَى بْنِ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي دِرْهَمِ الْوَشَقِيِّ ، كَانَ
قَاضِيًا وَشَقَّةً^(٥) ، وَلَهُ رِخْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا
ابْنُ رَشِيْقٍ وَغَيْرُهُ .

وَأَبُو الْحَزْمِ^(٦) جَهْوَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
التَّجِيبِيِّ الْمَقْرِيَّ اللَّغَوِيَّ الْمَحْدَثَ ،
سَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّبْرِيَّ بِمَكَّةَ .

(١) التبصير : ٥٢٩ .

(٢) في التبصير : « عن عثمان بن سويد حكاية » .

(٣) التبصير : ٥٢٩ .

(٤) التبصير : ٤٣٢ .

(٥) في مطبوع التاج : « الوشقي » بالسين والفاء ، وقاضي

وسفه بالسين والفاء أيضا (تصحيف) وما أثبت عن

التبصير ، ووشقة ، بليدة بالأندلس ضبطها ياقوت

بقوله : « بفتح أوله وسكون ثانيه ، والقاف » .

(٦) التبصير : ٤٣٢ .

وَأَبُو الْحَزْمِ^(١) خَلَفَ بَنُ مُحَمَّدٍ
السَّرْقُسْطِيَّ مِنْ شُيُوخِ أَبِي عَلِيٍّ
الصَّدْفِيِّ.

وَالْحَزْمُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ أَمَامَ
حَظْمِ^(٢) الْحَجُّونِ مُيَاسِرًا عَنْ طَرِيقِ
الْعِرَاقِ. وَلِلْعَرَبِ حُزُومٌ عِدَّةٌ، مِنْهَا:
حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ، قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ:
يَحْزِمُ الْأَنْعَمِينَ لَهُنَّ حَادٍ
مُعَرَّ سَاقَهُ عَرِدٌ تَسُولُ^(٣)

وَحَزْمُ خَزَارَى: جُبَيْلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ
وَعَاقِلٍ، حَدَاءُ حِمَى ضَرِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ
الرَّقَّاعِ:

فَقُلْتُ لَهَا أَنِّي اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا
ذُلُوكَ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ
وَجِيحَانُ جِيحَانِ الْجِيُوشِ وَالْأَسْ
وَحَزْمُ خَزَارَى وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ^(٤)

وَحَزْمٌ جَدِيدٌ^(١)، ذَكَرَهُ الْمَرَّارُ أَيْضًا
فَقَالَ:

تَقُولُ صِحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً
يَحْزِمُ جَدِيدٌ مَا لَطَرَفَكَ يَطْمَحُ^(٢)
وَحَزْمًا شَعْبَعَبٌ فِي بِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ.
وَحَزِيمٌ، بِحَذْفِ الْوَاوِ: لُغَةٌ فِي
حَزِيْزُومٍ لِفَرَسٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَهَكَذَا زُوي أَيْضًا: «أَقْدِمَ حَزِيمٌ»
ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْاِزْتِشَافِ وَشَرَحَ
التَّسْهِيلَ.

وَحَزْمَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمُ فَارِسٍ مِنْ
فُرْسَانِ الْعَرَبِ.

وَحَزْمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ: بَطْنٌ فِي
الْأَنْصَارِ، وَوَلَدَاهُ عَمْرُو^(٣) وَعُمَارَةُ
لَهُمَا صُحْبَةٌ، وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا
أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا
حَدَّثَ عَنْهُمَا مَالِكٌ.

(١) في معجم البلدان: «حديدا» مقصور.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان، والرواية فيه:

* يحزم حديدا ما بطرفك تسمخ *

ويزاد: التهذيب ٣٧٧/٤، وتكملة الزبيدي.

(٣) قلت: في مطبوع التاج: «عمر» وصوبناه من الإكمال

لابن ماكولا ٤٤٩/٢ ومما سيأتي. (خ).

(١) التيسير: ٤٣٢.

(٢) في مطبوع التاج: (حطم) بالحاء المهملة، وما أثبت
من ياقوت ومادة (حطم) أيضا.

(٣) اللسان، ومعجم البلدان. ويزاد: التهذيب ٣٧٦/٤،
وتكملة الزبيدي.

(٤) اللسان، ومعجم البلدان. ويزاد: التهذيب ٣٧٧/٤.

سَيَسْعَى لِزَيْدِ اللَّهِ وَافٍ بِذِمَّةِ

إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْرَمٌ وَأَبَانٌ^(١)

وقال نصر: هو جُبَيْلٌ فوق الهَضْبَةِ
في دِيَارِ بني أَسَدٍ، وَضَبَطَهُ كَجَعْفَرٍ
وَكَزْبَرَجٍ، ففي كلام المصنّف قُصُورٌ
لَا يَخْفَى.

* [ح س م] *

(حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ) حَسَمًا
(فَانْحَسَمَ)، أي: (قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ. و)
حَسَمَ (العِرْقُ) حَسَمًا: (قَطَعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ
لِئَلَّا يَسِيلَ دَمُهُ)، ومنه الحديث أَنَّهُ أُتِيَ
بِسَارِقٍ فَقَالَ: «أَقْطَعُوهُ ثُمَّ اخْسِمُوهُ»،
أي: [أَقْطَعُوا يَدَهُ ثُمَّ أَكْوُواهَا لِيَنْقَطِعَ
الدَّمُ. (و) حَسَمَ (الدَّاءُ) حَسَمًا:
(قَطَعَهُ بِالْذَّوَاءِ. و) حَسَمَ (فُلَانًا
الشَّيْءَ) حَسَمًا: (مَنَعَهُ إِيَّاهُ). يُقَالُ:
أَنَا أَحْسِمُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمْرَ، أي:
أَقْطَعُهُ عَلَيْهِ لَا يَظْفَرُ مِنْهُ بِشَيْءٍ.

وَأَبُو الطَّاهِرِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو
الْحَزْمِيِّ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ، وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ، ذَكَرَهُ
الِدَارِقُطْنِي.

وَيُقَالُ: أَخَذَ^(١) حِزَامَ الطَّرِيقِ، أي:
وَسَطَهُ وَمَحَجَّتَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو حَازِمٍ^(٢) الْبَيَاضِيُّ مَوْلَاهُم
مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ. وَأَبُو حَازِمٍ^(٣)
الْأَعْرَجُ الْمَدَنِيُّ، اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ
دِينَارٍ تَابِعِيٌّ. وَأَبُو حَازِمٍ^(٤) التَّمَارُ
الْعِفَارِيُّ، اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ،
رَوَى عَنْ الْبَيَاضِيِّ.

* [ح ز ر م] *

(حَزْرَمٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ
(جَبَلٌ، م) مَعْرُوفٌ، وَأَنْشَدَ:

(١) فِي الْأَسَاسِ «أَخَذَهُ بِمِدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ».

(٢) الْخِلَاصَةُ: ٣٨٤.

(٣) فِي الْخِلَاصَةِ: ١٢٥: «أَبُو حَازِمٍ الْأَعْرَجُ التَّمَارُ الْمَدَنِيُّ،
قَالَ خَلِيفَةُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً».

(٤) فِي الْخِلَاصَةِ: ١٦٢: «بِهَامِشِهَا عَنْ التَّهْذِيبِ: وَأَبُو
حَمْزَةَ وَيُقَالُ أَبُو حَازِمٍ».

(١) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٨٦/١
يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(و) يُقال: (هذا مَحْصَمَةٌ للداءِ، كَمَقْطَعَةٍ، أي: يَقْطَعُهُ)، ومنه الْحَدِيثُ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْصَمَةٌ لِلْعِرْقِ وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ»^(١)، أي: مَقْطَعَةٌ لِلنَّكَاحِ. وقال الأزهري: أي: مَجْفَرَةٌ مَقْطَعَةٌ لِلْبَاهِ.

(و) الحُسام، (كغرابٍ: السَّيْفُ القاطِعُ أو طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ)، سُمِّيَ بِهِ؛ لَأَنَّهُ يَحْصِمُ الدَّمَ أي: يَسْبِقُهُ فَكَأَنَّهُ يَكْوِيهِ، القولانِ نَقْلُهُمَا الجوهري، يُقال: سَيْفٌ حُسامٌ، أي: قاطِعٌ، وَكَذَلِكَ مُذِيَّةٌ حُسامٌ، كما قالوا: مُذِيَّةٌ هُذَامٌ وَجُرَازٌ، حكاه سيبويه. وقول أبي خراش الهذلي:

وَلَوْلَا نَحْنُ أَزْهَقُهُ صُهَيْبٌ

حُسامُ الْحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا^(٢)

يعني سَيْفًا حَدِيدَ الْحَدِّ. ويُرْوَى «حُسامُ السَّيْفِ» أي: طَرَفُهُ.

(و) الحُسامُ (من اللَّيالي: الدَّائِمَةُ) فِي الشَّرِّ خَاصَّةً.

(و) حُسامٌ: (اسمٌ).

(وَالْمَحْصُومُ مَنْ حُصِمَ رِضَاعُهُ) مِنَ الصَّبِيَّانِ، وَقَدْ حَسَمَتْهُ أُمُّهُ الرِّضَاعَ حَسَمًا، أي: قَطَعَتْهُ وَكَذَلِكَ الْغِذَاءُ.

(و) الْمَحْصُومُ أَيْضًا: (الصَّبِيُّ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ) وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «وَلَعُ جُرِّي كَانَ مَحْصُومًا»^(١)، يُقالُ عِنْدَ اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدَرَ عَلَيْهِ، أو عِنْدَ أَمْرِهِ بِالْاسْتِكْثَارِ حِينَ قَدَرَ.

(وَالْحُصُومُ بِالضَّمِّ: الشُّؤْمُ) وَالنَّحْسُ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ الْآتِيَةُ: (و) قال يونس: الْحُصُومُ: الدُّوُوبُ فِي الْعَمَلِ. وقيل فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾^(٢) أي: (مُتَتَابِعَةً) كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ. قال الأزهري: أَرَادَ لَمْ يَقْطَعْ أَوَّلُهُ عَنْ آخِرِهِ، كَمَا يُتَابَعُ الْكَيُّ عَلَى الْمَقْطُوعِ لِيَحْصِمَ دَمَهُ، أي: يَقْطَعُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تُوبِعَ: حَاسِمٌ، وَجَمَعَهُ:

(١) الفائق: ٢٦١/١، والنهية لابن الأثير ٣٨٦/١.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٠٧، وتقدم في (رهق)، واللسان ومادة (رهق، حسم)، والصحاح.

(١) المستقصى: ٣٨١/٢ رقم: ١٤٠٣.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ٧.

حُسُومٌ، كشَاهِدٍ وشُهُودٍ. وقال
الفرَّاءُ: الحُسُومُ: التَّبَاعُ إِذَا تَتَابَعَ
الشَّيْءُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عَنْ آخِرِهِ،
قِيلَ لَهُ: حُسُومٌ. وقيل: الأَيَّامُ
الحُسُومُ الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً، وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ. وقيل: هي الْمُتَوَالِيَةُ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ الْمُتَوَالِيَةَ فِي الشَّرِّ
خَاصَّةً.

(أو) يقال (الليالي الحُسُومُ): هي
(الَّتِي تَحْسِمُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا)، كَمَا
فِي الصُّحاحِ، زَادَ غَيْرُهُ كَمَا حَسِمَ
عَنْ عَادٍ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الَّذِي تُوجِبُهُ
اللُّغَةُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿حُسُومًا﴾،
أَي: تَحْسِمُهُمْ حُسُومًا، أَيْ:
تُذْهِبُهُمْ وَتُفْنِيهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهَذَا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١).

(وَأَيَّامُ حُسُومٍ) وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ:
تَقْطَعُ الْخَيْرَ أَوْ تَمْنَعُهُ، (و) قَدْ
(تُضَافُ)، وَالْمَعْنَى (كَذَلِكَ)،
وَالصِّفَةُ أَعْلَى.

(١) سورة الأنعام، الآية: ٤٥.

(وَالْحَيْسُمَانُ، كَرَيْهَقَانٍ: الضَّخْمُ
الْأَدَمُ) وَكَذَلِكَ الْحَيْسُمَانُ، بِتَقْدِيمِ
الْيَمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
حَيْسُمَانًا. (و) حَيْسُمَانٌ^(١) (بْنُ إِبَاسٍ
الْخَزَاعِيِّ: صَحَابِيٍّ).

(وَحِسْمَى، بِالْكَسْرِ) مَقْصُورًا:
(أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ بِهَا جِبَالٌ شَوَاهِقُ)
مُلْسُ الْجَوَانِبِ (لَا يَكَادُ الْقِتَامُ
يُفَارِقُهَا)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأُنْشِدَ لِلنَّابِغَةِ:

فَأُضْبَحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حِسْمَى
دِقَاقِ الثَّرِبِ مُحْتَزِمُ الْقِتَامِ^(٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَي: قَدْ أَحَاطَ بِهِ
الْقِتَامُ كَالْجِزَامِ لَهُ، وَهِيَ وَرَاءَ وَادِي
الْقُرَى، وَإِلَيْهَا كَانَتْ سَرِيَّةَ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ. قِيلَ: إِنَّ الْمَاءَ بَعْدَ الطُّوفَانِ
أَقَامَ هُنَاكَ بَعْدَ نُضُوبِهِ ثَمَانِينَ سَنَةً،
وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ إِلَى الْيَوْمِ.

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣)
«لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا إِلَى

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ: رَقْمُ ١٣٢١.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ) ١٣٦، وَاللِّسَانُ،
وَالصُّحاحُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حَسْمَى).

(٣) الْفَائِقُ: ٤٢٠/٢.

(والْحُسَمِيُّ كَعَمْرِي: الْكَثِيرُ الشَّعْرِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِسْمَانُ بْنُ حَابِسٍ: رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

* وَعَرَدَ عَنَّا الْحِسْمَانُ بْنُ حَابِسٍ ^(١) *

وَالْأَخْسَمُ: الرَّجُلُ الْبَازِلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَيْسَمُ: الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ الْكَبِيرِ.

وَقَالَ ثَعْلَبُ: ذُو حُسْمٍ، بِضَمَّتَيْنِ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ مُهَلِّهْلُ:

أَلَيْتَنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْيَرِي
إِذَا أَتَيْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي ^(٢)

وَالْحُسْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأَطْبَاءُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ^(٣).

[ح ش م] *

(الْحِشْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيَاءُ وَالْإِتْقَانُ)، زَادَ اللَّيْثُ: عَنْ أَخِيكَ

سُبُّكَ مِنَ الْأَرْضِ، قِيلَ: وَمَا ذَاكَ السُّبُّكَ؟ قَالَ: حِسْمِي جُذَامٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. وَقِيلَ: (قَبِيلَةُ جُذَامٍ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا لَمْ يَذْكُرْ كَثِيرَ عَقِيقَةٍ فَحِسْمِي، وَإِذَا ذَكَرَ عَقِيقَةً فَحَسَنًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «قُلَّةٌ مِثْلُ قُورٍ حِسْمِي» ^(١).

(وَكَزَفَرٌ حُسْمٌ ^(٢) بِنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ) مِنْ أَجْدَادِ كَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ يُشَبَّهُهُ بِالنَّبِيِّ ^(٣) صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(وَالْحُسَامِيَّةُ ^(٤)): فَرَسٌ حُمَيْدِ بْنِ جُرَيْثِ الْكَلْبِيِّ. (وَقَالَ ثَعْلَبُ: حُسْمٌ وَحُسْمٌ وَحَاسِمٌ (كَعَنْقٍ وَضَرَدٍ وَصَاحِبٍ: مَوَاضِعٌ) بِالْبَادِيَةِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلتَّابِغَةِ:

عَفَا حُسْمٌ مِنْ فَرَتْنِي فَالْفَوَارُغُ
فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَاغُ ^(٥)

(١) الفائق: ٥٠١/١ (الحديث بتمامه).

(٢) التبصير: ٢٥٧.

(٣) في التبصير: «إلى النبي».

(٤) التكملة.

(٥) ديوانه (ط. دار المعارف): ٣٠، وروايته: «عفا ذو

حسَمي»، والصحيح (الشرط الأول)، واللسان.

(١) اللسان، والتكملة، والنهذيب ٣٤٤/٤.

(٢) اللسان، ومعجم ما استعجم ٤٤٦.

(٣) اللسان (حشم).

فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ وَالْمَطْعَمِ، وَقَدْ
(اَحْتَشَمَ مِنْهُ وَعَنَهُ) وَلَا يُقَالُ
اِحْتَشَمَهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ: وَلَمْ
يَحْتَشِمِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ حَذَفَ «مِنْ»
وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ. (وَحَشَمَهُ وَأَحْشَمَهُ:
أَخْجَلَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
«لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ فَأَبْدُوهُ بِالتَّحِيَّةِ،
وَلِكُلِّ طَاعِمٍ حِشْمَةٌ فَأَبْدُوهُ بِالْيَمِينِ».
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لكَثِيرٍ فِي الْاِحْتِشَامِ
بِمَعْنَى الْاِسْتِحْيَاءِ:

إِنِّي مَتَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا

عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ أَحْتَشِمِ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَيَّ فِي السَّارِقِ: «إِنِّي
لَأَحْتَشِمُ أَنْ لَا أَدْعَ لَهُ يَدًا»^(٢) أَيِ:
أَسْتَحْيِي وَأَنْقَبِضُ.

(و) الْحِشْمَةُ (أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ
الرَّجُلُ فِتْوُذِيهِ وَتُسْمِعَهُ مَا يَكْرَهُ،
وَيُضْمَمُ)، وَقَدْ (حَشَمَهُ يَحْشِمُهُ

وَيَحْشُمُهُ) مِنْ حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ.
(وَأَحْشَمَهُ). وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ: حَشَمْتُ الرَّجُلَ وَأَحْشَمْتُهُ
بِمَعْنَى، وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فِتْوُذِيهِ
وَتُغْضِبَهُ.

(و) حَشِمَ (كَفَرَحَ: غَضِبَ. وَ)
حَشِمَهُ (كَسَمِعَهُ: أَغْضَبَهُ،
كَأَحْشَمَهُ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
(وَحَشَمَهُ) بِالتَّشْدِيدِ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْحِشْمَةُ إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى
الْعُضْبِ لَا بِمَعْنَى الْاِسْتِحْيَاءِ؛
وَحَكَى عَنْ بَعْضِ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ أَنَّهُ
قَالَ: إِنْ ذَلِكَ لِمِمَّا يُحْشِمُ بَنِي فُلَانٍ:
أَيِ: يُغْضِبُهُمْ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.
وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ: النَّاسُ يَضْعُونَ
الْحِشْمَةَ مَوْضِعَ الْاِسْتِحْيَاءِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ الْعُضْبُ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَرَدَّهُ جَمَاعَةٌ بِوُرُودِهَا كَذَلِكَ
فِي الْحَدِيثِ. وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْحَفَاجِيُّ فِي
شَرْحِ الشِّفَاءِ مَبْسُوطًا، وَصَرَّحَ بِهِ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ أَثْنَاءَ غَزْوَةِ بَدْرٍ،
وَالْبَطْلَيْوَسِيُّ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) اللسان. قلت: والبيت في ديوان كثير (تحقيق إحسان
عباس) ٢٧٣. وضبطت (احتشم) في اللسان بضم
الميم، وهو غلط، لأن (متى) أداة شرط جازمة
لفعلين الشرط والجواب (خ).

(٢) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٩١/١.

أَنَّ أَحْشَمْتُهُ أَغْضَبْتُهُ، وَحَشَمْتُهُ
أَخْجَلْتُهُ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: حَشَمْتُهُ
وَأَحْشَمْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَحَشَمْتُهُ
وَأَحْشَمْتُهُ أَيضًا: أَخْجَلْتُهُ، وَفِي
الصَّحَاحِ: وَأَحْشَمْتُهُ وَاحْتَشَمْتُ مِنْهُ
بِمَعْنَى، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَغْيَنِ النَّا

سِ وَضِيْعًا وَقَلَّ مِنْهُ اخْتِشَامِي^(١)

وَالاخْتِشَامُ: التَّغَضُّبُ.

(وَحَشَمَةُ الرَّجُلِ وَحَشَمُهُ،
مُحَرِّكَتَيْنِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ،
وَالصَّوَابُ: وَحَشَمَةُ الرَّجُلِ، بِالضَّمِّ،
وَحَشَمُهُ، مُحَرَّكَةً، كَمَا هُوَ نَصُّ
يُونُسَ، (وَأَحْشَامُهُ)، أَي: (خَاصَّتُهُ
الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ وَعِيدٍ أَوْ
جِيرَةٍ) إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ. وَفِي
الصَّحَاحِ: حَشَمُ الرَّجُلِ خَدْمُهُ وَمَنْ
يَغْضَبُ لَهُ، سُمُّوا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ
يَغْضَبُونَ لَهُ. (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
(الْحَشَمُ، مُحَرَّكَةً لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

(١) اللسان، والصحاح، والهاشميات (ط. الخياط): ١٢.

قَالَ: وَيُقَالُ: هَذَا الْغُلَامُ حَشَمٌ لِي،
فَأَرَى أَنَّ أَحْشَامًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ هَذَا؛
لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ وَجَمْعَ الْمُفْرَدِ الَّذِي
هُوَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ غَيْرُ كَثِيرٍ. (وَهُوَ)
أَي: الْحَشَمُ: (الْعِيَالُ وَالْقَرَابَةُ أَيضًا)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَضَاحِيِّ: «فَشَكُّوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا»^(١).

(وَحَشَمٌ يَحْشِمُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ
(حُشُومًا)، بِالضَّمِّ: (أَقْبَلَ بَعْدَ
هُزَالٍ)، وَالرَّجُلُ حَاشِمٌ.

(و) حَشَمَتِ (الدَّابَّةُ فِي أَوَّلِ الرَّيْعِ)
تَحْشِمُ حَشْمًا، وَذَلِكَ إِذَا (أَصَابَتْ مِنْهُ
شَيْئًا فَسَمِنَتْ وَصَلَحَتْ، وَعَظُمَ بَطْنُهَا)
وَحَسُنَتْ، وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ النَّضَرُ:
حَشَمَتِ الدَّوَابُّ، أَي: صَلَحَتْ.

(و) يُقَالُ: (مَا حَشَمَ مِنْ طَعَامِنَا)
شَيْئًا، أَي: (مَا أَكَلَ).

(و) عَدَا يُرِيْعُ (الصَّيْدَ) فَمَا حَشَمَ
صَافِرًا، أَي: (مَا أَصَابَهُ).

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٣٩١/١.

(و) قَالَ يُونُسُ: تَقُولُ الْعَرَبُ:
الْحُسُومُ يُورِثُ (الْحُشُوم)، أَي:
(الإغياء) أَي: الدُّوْبُ عَلَى الْعَمَلِ
يُورِثُ ذَلِكَ. وَقَالَ فِي قَوْلِ مُزَاجِمٍ:

فَعَنَّتْ غُنُونًا وَهِيَ صَعْوَاءُ مَا بِهَا
وَلَا بِالْخَوَافِي الضَّارِبَاتِ حُسُومٌ^(١)

أَيِ إِغْيَاءٍ، وَقَدْ حُشِمَ حَشْمًا.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُشُومُ:
(الانْقِبَاضُ) وَرُويَ الْبَيْتُ:

* وَلَا بِالْخَوَافِي الْخَافِقَاتِ حُسُومٌ *

(و) الْحُشُومُ^(٢): (الطَّلِيَّةُ،
كَالْحَشَمِ، مُحَرَّكَةً).

(وَالْحُشْمَاءُ: الْجِيرَانُ وَالْأَضْيَافُ)،
كَأَنَّهُ جَمْعُ حَشِيمٍ كَكَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ،
وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ: هَؤُلَاءِ
أَحْشَامِي، أَي: جِيرَانِي وَأَضْيَافِي.

(وَالْحُشْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَرَاةُ، وَ) قَالَ
يُونُسُ: لَهُ الْحُشْمَةُ أَي: (الذَّمَامُ. وَ)

الْحُشْمَةُ أَيْضًا: (الْقَرَابَةُ)، يُقَالُ: فِيهِمْ
حُشْمَةٌ، أَي: قَرَابَةٌ.

(وَالْحَشِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْمُحْتَشِمُ)
وَهُوَ الْمَهِيْبُ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصُّحُوحِ: وَرَجُلٌ حَشِيمٌ عَلَى وَزْنِ
سِكَيْتٍ، أَي: مُحْتَشِمٌ، وَكَأَنَّهُ غَلَطَ.

(وَإِنِّي لَأَتَحَشَّمُ مِنْهُ تَحَشُّمًا) أَي:
(أَتَذَمُّمُ مِنْهُ وَأُسْتَحْجِي)^(١)، وَقَالَ
عَثْرَةُ:

وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءَ حَوَيْتُهَا
فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرٌ تَحَشُّمِي^(٢)

(وَالْحُشْمُ، بِضَمَّتَيْنِ: ذُو الْحَيَاءِ)،
كَذَا فِي النُّسخِ وَالصُّوَابِ: ذُوو الْحَيَاءِ
(الثَّامُ) كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَسَمَّوْا حِشْمًا، بِالْكَسْرِ، وَ)
حِشْمًا (كَحَيْدَرٍ). فَمِنْ الْأَوَّلِ حِشْمُ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُلَيْبَةَ بَطْنُ فِي
حَضْرَمَوْتَ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُجَيٍّ^(٣) بْنِ سَلَمَةَ بْنِ حِشْمِ الْآتِي

(١) فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «وَأُسْتَحْجِي» بِيَاءٍ يَنْ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ط. مَوْسِئَةُ فَنِ الطَّبَاعَةِ: ١٦٠، وَاللِّسَانُ.

(٣) فِي الْخُلَاصَةِ «نُجَيٍّ» بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ الْجِيمِ وَفَتْحِ
الْمُوَحَّلَةِ آخِرِهِ بَاءٌ تَحْتَانِيَّةٌ وَانْظُرِ الْإِكْمَالَ ١٠٢/٢.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ١٩٤/٤.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَلِي عِنْدَهُ حَشْمٌ وَحُشُومٌ أَي: طَلِيَّةٌ».

ذَكَرَهُ فِي «حَضْرَم»، وَضَبَطَهُ أَبُو
سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ^(١)،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ كَمَا ضَبَطَهُ
الْأَمِيرُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَقَالُ لِلْمُنْقَبِضِ عَنِ الطَّعَامِ : مَا الَّذِي
حَشَمَكَ^(٢) ، بِمَعْنَى أَحْشَمَكَ ، مِنْ
الْحِشْمَةِ ، وَهِيَ الْاسْتِخْيَاءُ .

وَهُوَ يَتَحَشَّمُ الْمَحَارِمَ ، أَيِ :
يَتَوَقَّاهَا .

وَالْمَحْشُومُ : الْمَغْضُوبُ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ :

لَعَمْرُكَ إِنْ قُرِصَ أَبِي حُبَيْبٍ

بَطِيءِ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
إِنَّهُ لَمُحْتَشَّمٌ بِأَمْرِي ، أَيِ : مُهْتَمٌّ
[بِهِ]^(٤) .

وَالْحُشْمُ ، بَضَمْتَيْنِ : الْمَمَالِكُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقِيلَ : الْأَتْبَاعُ
مَمَالِيكًا كَانُوا أَوْ أَجْرَارًا .

وَحَشَمَ^(١) بَنُ جُذَامٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو
سَعْدٍ ، وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقَدَّمَ ،
مِنْهُمْ السَّلْمُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ سَلَمَةَ^(٢) بَن
حَشْم .

[ح ص م] *

(حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ) حَضَمًا :
(ضَرَطًا) ، وَفِي الصَّحَاحِ : حَبَقَ ،
وَكَذَلِكَ مَحَصَّ بِهَا ، وَفِي الْفَرْقِ لِابْنِ
السَّيِّدِ : الْحَضْمُ : الضَّرَطُ الشَّدِيدُ ، قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَتَفْرَحُ أَنْ تُهْدَى لَكَ الْبَرْكُ مُضْلَحًا

وَتَحْصِمُ أَنْ تُجَنِّيَ عَلَيْكَ الْعِظَانُ^(٣)

(أَوْ خَاصٌّ بِالْفَرَسِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّي :

(١) هكذا في مطبوع التاج، وأرى أن المراد فتح الحاء وهو
ما ورد في التبصير ٣٣٧ حيث قال: «يفتح أوله
واعجام الشين». وانظر الإكمال ١٠٢/٢ واللباب
٣٦٨/١.

(٢) الضبط من تكملة القاموس بالنص على التشديد.

(٣) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٦١/٢، والتهذيب

١٩٤/٤، ويزاد: تكملة الزبيدي.

(٤) تكملة من اللسان تزيد المعنى وضوحاً.

(١) التبصير: ٣٣٧.

(٢) في التبصير: «بديل».

(٣) ليس في ديوانه (ط. دار الكتب). قلت: البيت في

كتاب الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد

٣٣٩، منسوباً لكعب بن زهير، وذكر محققه أن

البيت لخداش بن زهير في الشعر والشعراء ٢/

٦٤٦، وأما البيهقي ٩٦ (خ).

* فَبَاسَتْ أَتَانِ بَاتَتْ اللَّيْلُ تَحْصِمُ ^(١) *

(وَالْحَصُومُ: الضُّرُوطُ).

(وَالْحَصِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (الْحَصَى

الصَّغَارُ) يُحْصَمُ بِهَا، أَي: يُزْمَى.

(وَالْحَصْمَاءُ: الْأَتَانُ الْخَضَّافَةُ)

أَي: الضَّرَاطَةُ.

(وَانْحَصَمَ) الْعُودُ: (انْكَسَرَ)، نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ مُقْبِلٍ:

وَبَيَاضًا أَحَدَثَهُ لِمَتِّي

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُتَحْصِمِ ^(٢)

(وَالْمِخْصَمَةُ كَمِئْنَسَةٍ: مِدْقَةُ

الْحَدِيدِ).

* [ح ص ر م] *

(الْحِضْرُمُ، كَزَبْرِجٍ: الثَّمَرُ قَبْلَ

النُّضْجِ) كَذَا نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَفِي

بَعْضِ النَّسَخِ: الثَّمَرُ، بِالْمِثْنَةِ الْفَوْقِيَّةِ.

(وَالرَّجُلُ الْبَخِيلُ) الضَّيِّقُ الْخُلُقِ:

حِضْرُمٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ، وَهُوَ (الْمُتَحَضِّرُمُ) أَيْضًا.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه (ط. دمشق): ٤٠١، واللسان، والصحاح،

والمقاييس: ٦٩/٢، والمحكم ١٢٢/٣.

(و) الْحِضْرُمُ: (أَوَّلُ الْعِنَبِ) وَلَا

يَزَالُ الْعِنَبُ (مَا دَامَ أَحْضَرَ) حِضْرِمًا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحِضْرِمَةُ: حَبَّةُ

الْعِنَبِ حِينَ يَنْبُتُ، وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا

عَقَدَ حَبُّ الْعِنَبِ فَهُوَ حِضْرُمٌ. وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: الْحِضْرُمُ: حَبُّ الْعِنَبِ إِذَا

صَلَبَ، (وَذَلِكَ الْبَدَنُ فِي الْحَمَامِ

بِسَحِيقٍ مُجَفَّفِهِ فِي أَوَّلِ الْفَيْءِ يَمْنَعُ

حُدُوثَ الْحَصَفِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ

وَيَقْوِي الْبَدَنَ وَيَبْرُدُهُ).

(و) الْحِضْرُمُ: الْعَوْدُقُ، وَهِيَ

(الْحَلِيدَةُ) الَّتِي (يُخْرَجُ بِهَا الدَّلُّوُ مِنْ

الْبُثْرِ).

(و) الْحِضْرُمُ: (الْقَصِيرُ) الْفَاجِشُ.

(و) الْحِضْرُمُ: (جَنَازَةُ شَجَرِ الْمَطِّ)،

وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ.

(و) الْحِضْرُمُ: (حَشَفُ كُلِّ شَيْءٍ)،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(وَعُورُكُ بْنُ الْحِضْرِمِ الْحِضْرِمِيُّ) ^(١)

السَّعْدِيُّ، (رَوَى عَنْ) الْإِمَامِ جَعْفَرِ

(الصَّادِقِ)، وَعَنْهُ الْقَاضِي أَبُو يُوسُفَ

(١) التبصير: ٥٠٦.

صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَكَانَ أَبُو مَسْعُودٍ
الْبَجَلِيُّ يَقُولُ: هُوَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، وَمِنْ
قَالَ: إِنَّهُ مِنْ سَعْدٍ سَمَرَقَنْدٍ فَقَدْ أَخْطَأَ.

(وَحَصْرَمَ الْقِرْبَةَ: مَلَأَهَا) حَتَّى
ضَاقَتْ، وَنَصَّ أَبِي حَنِيفَةَ: حَصْرَمَ
الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ.

(و) حَصْرَمَ (قَوْسُهُ: شَدَّ تَوْبِيرَهَا)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) حَصْرَمَ (الْقَلَمَ:
بِرَأْءِ).

(و) حَصْرَمَ (الْحَبْلَ: قَتَلَهُ شَدِيدًا).
(وَالْحَصْرَمَةُ: الشُّحُّ) وَالْبُخْلُ.

(وَشَاعِرٌ مُحْضَرَمٌ): أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ، مِثْلَ (مُحْضَرَمٍ)، وَهُوَ
بِالضَّادِ أَشْهُرُ.

(وَزُبْدٌ مُحْضَرَمٌ: مُتَفَرِّقٌ لَا يَجْتَمِعُ
مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ)، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي
«حَصْرَمٍ» أَيْضًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مُحْضَرَمٌ: ضَيَّقَ الْخُلُقَ وَقِيلَ:
قَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَرَجُلٌ حِصْرَمٌ: فَاحِشٌ.

وَعَطَاءٌ مُحْضَرَمٌ: قَلِيلٌ.

وَكُلُّ مُضَيَّقٍ: مُحْضَرَمٌ.

وَتَحْضَرَمَ الزُّبْدُ: تَفَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ
فَلَمْ يَجْتَمِعْ، وَالْخَاءُ وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ.
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «تَزَيَّبَ قَبْلَ أَنْ
يَتَحْضَرَمَ».

وَالْحَارِثُ بْنُ حَضْرَامَةَ^(١) الضَّبِّي
الْهَلَالِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَقِيلَ: اسْمُهُ الْحُرُّ.

* [ح ص ل م] *

(الْحِصْلِمُ، كَزَبْرَجٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ
(التُّرَابُ) كَالْحِصْلِبِ.

* [ح ض ج م] *

(الْحِضْجِمُ، كَزَبْرَجٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) فِي اللِّسَانِ:
الْحِضْجِمُ وَالْحُضَاجِمُ، مِثْلَ (عَلَايِطُ:
الْجَافِي الْغَلِيظُ اللَّحْمُ)، قَالَ:

* لَيْسَ بِمَبْطُأٍ وَلَا حُضَاجِمٍ^(٢) *

* [ح ض ر م] *

(حَصْرَمَ) الرَّجُلُ حَضْرَمَةً: إِذَا

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٨٧٦: «حَضْرَامَةُ»، بِمَعْنَتَيْنِ وَذَكَرَهُ
فِي حَرْفِ الْخَاءِ بَعْدَ خَزِيمَةٍ، وَعَلَيْهِ قَلِيلٌ مِنْ هَذِهِ
الْمَادَّةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَيزَادُ: التَّهْلِيلُ ٣١٣/٥.

(وشَاعِرٌ مُحَضَّرَمٌ): أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ
وَالْإِسْلَامَ مِثْلَ (مُحَضَّرَمٍ) وَهُوَ بِالْحَاءِ
أَشْهُرُ.

(وَالْحَضْرَمِيُّونَ: نِسْبَةٌ إِلَى
حَضْرَمَوْتٍ) بَنَ سَبَأَ الْأَصْغَرَ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ حَضْرَمَوْتُ الْمَدِينَةِ الَّتِي
بِأَقْصَى الْيَمَنِ، وَاخْتَلَفَ فِي وَاثِلِ بْنِ
حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ الَّذِي لَهُ صُحْبَةٌ،
فَقِيلَ: إِلَى الْبَلَدِ، وَقِيلَ إِلَى الْجَدِّ،
وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ. وَيُقَالُ لِلْعَرَبِ
الَّذِينَ يَسْكُنُونَ حَضْرَمَوْتٍ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ: الْحَضَارِمَةُ، هَكَذَا يُنْسَبُونَ
كَمَا يَقُولُونَ: الْمَهَالِيَّةَ وَالصَّقَالِيَّةَ.

(وَأَمَّا حَضَارِمَةُ مِضَرَ فَخَيْرٌ^(١) بَنُ
نُعَيْمٍ الْقَاضِي) بِمِضَرَ ثُمَّ بِبَرْقَةَ، عَنْ
عَطَاءٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَعَنْهُ
اللَيْثُ، وَضِمَامٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ
وَسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، (وَأَلَّ) عَبْدُ اللَّهِ^(٢)
(ابْنَ لَهْيَعَةَ) بَنَ عُقْبَةَ بْنَ فُرْعَانَ،
قَاضِي مِضَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهَ،
عَنْ عَطَاءٍ الْأَعْرَجِ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،

(١) الخلاصة: ٩٢.

(٢) الخلاصة: ١٧٩.

(لَحْنٍ) وَخَالَفَ الْإِعْرَابَ^(١) (فِي
كَلَامِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَضْرَمَةُ: اللَّحْنُ
بِالْحَاءِ وَمُخَالَفَةُ الْإِعْرَابِ عَنْ وَجْهِ
الصَّوَابِ. وَوُجِدَتْ فِي حَاشِيَةِ نُسْخَةِ
الصَّحَاحِ أَنَّهُ قَدْ رُدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي
رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَرْفِ بِالْحَاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

(و) حَضْرَمٌ: (انْتَرَعَ لِحَاءَ الشَّجَرِ).
(و) أَيْضًا: (شَدَّ تَوْتِيرَ الْقَوْسِ)، لُغَةٌ
فِي الْحَاءِ^(٢) الْمُهِمْلَةِ.

(وَنَعْلٌ حَضْرَمِيٌّ) أَي: (مُلَسَّنٌ).
وَفِي حَدِيثٍ مُضْعَبٍ بَنَ عُمَيْرٍ: «أَنَّهُ
كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ»^(٣)، هُوَ:
النَّعْلُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ
الْمُتَّخِذَةُ بِهَا.

(وَالْحَضْرَمَةُ: الْخَلْطُ).

(و) أَيْضًا^(٤): (الْلُكْنَةُ).

(١) فِي اللِّسَانِ: «بِالْإِعْرَابِ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ لُغَةٌ فِي الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ
هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ فِي الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ».

(٣) الْفَائِقُ: ١٠٢/٢ (الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ).

(٤) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَعِبَارَةُ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ:
«وَالْحَضْرَمَةُ: الْخَلْطُ، وَالْحَضْرَمِيَّةُ: اللَّكْنَةُ»،
وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ.

وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
وَقُتَيْبَةُ وَالْمُقَرَّرِيُّ، أَثْنَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَالْعَمَلُ
عَلَى تَضْعِيفِ حَدِيثِهِ، تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَةٍ
وَأَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. وَأَقَارِبُهُ، مِنْهُمْ عَيْسَى
ابْنُ لَهَيْعَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ لَهَيْعَةَ الْمِصْرِيِّ
الْمُحَدَّثِ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ
وغيره. (وَحَيَوَةُ^(١) بَنُ شُرَيْحٍ) بَنُ يَزِيدَ
أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَصِيُّ الْحَافِظُ فَقِيه
مِصْرَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ
عِيَّاشٍ، وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالِدَارِمِيُّ،
تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.
قُلْتُ: وَأَبُوهُ شُرَيْحُ^(٢) بَنُ يَزِيدَ أَبُو
حَيَوَةَ الْحَضْرَمِيُّ الْحَمَصِيُّ الْمُؤَدَّنُ،
عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ وَصَفْوَانَ بْنِ
عَمْرٍو، وَعَنْهُ ابْنُهُ حَيَوَةُ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ
وَأَبُو حُمَيْدٍ الْقَوْهِيُّ، ثِقَّةٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ
مِائَتَيْنِ وَثَلَاثٍ. قُلْتُ: وَلَهُمْ أَيْضًا:
حَيَوَةُ^(٣) بَنُ شُرَيْحٍ بَنُ صَفْوَانَ بْنِ مَالِكٍ
أَبُو زُرْعَةَ التُّجَيْبِيِّ، وَهَذَا يُسَمَّى
بِالْأَكْبَرِ، وَهُوَ غَيْرُ حَيَوَةَ بَنِ شُرَيْحٍ

الَّذِي هُوَ مَعْدُودٌ فِي الْحَضْرَامَةِ،
وَوَفَاتُهُ فِي سَنَةِ مِائَةٍ وَثَمَانٍ وَخَمْسِينَ،
فَلَا يَشْتَبِهُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ، ثَبَّ عَلَيْهِ شُرَاحُ
الْبُخَارِيِّ. (وَعَمْرُو^(١) بَنُ جَابِرٍ) أَبُو
زُرْعَةَ، عَنْ جَابِرٍ وَسَهْلٍ بَنِ سَعْدٍ،
وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ نَصْرٍ وَضَمَامٌ، وَقَدْ
تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَقَالَ
النَّسَائِيُّ^(٢): لَيْسَ بِثِقَّةٍ.

(وَزِيَادُ^(٣) بَنُ يُونُسَ) بَنُ سَعِيدِ بْنِ
سَلَامَةَ أَبُو سَلَامَةَ الْإِسْكَندَرِيُّ، تَلَا
عَلَى نَافِعٍ وَسَمِعَ أَبَا الْغَضَنِ ثَابِتًا وَاللَيْثَ
وَمَالِكًا، وَعَنْهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى،
وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ^(٤)، ثِقَّةٌ
تُوفِّيَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَأَحَدَ عَشَرَ.

(وَبِالْكُوفَةِ: أَوْسُ^(٥) بَنُ ضَمْعَجٍ)
عَنْ سَلْمَانَ وَجَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ رَجَاءٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ وَعِدَّةٌ، تُوفِّيَ
سَنَةَ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. (و) أَبُو يَحْيَى

(١) الخلاصة: ٢٤٣.

(٢) كذا في الخلاصة وفيها أيضًا قال أبو حاتم: «صالح الحديث» تهذيب.

(٣) الخلاصة: ١٠٧.

(٤) قلت: في مطبوع التاج (بن أبي ناهية) وهو تحريف صوابه من تهذيب الكمال للمزي ١٧٣/٢٥ (خ).

(٥) الخلاصة: ٣٥.

(١) الخلاصة: ٨٢.

(٢) الخلاصة: ١٤٠.

(٣) الخلاصة: ٨٢.

(سَلَمَةُ^(١) بن كُهَيْل) من علماء الكوفة،
رَأَى زَيْدَ^(٢) بن أَزْمَ وَرَوَى عن أَبِي
جَحِيْفَةَ وَعَلَقَمَةَ، وعنه سُفْيَانُ
وَشُعْبَةُ، ثَقَّةٌ، له مائتا حديثٍ
وَحَمْسُونَ حديثًا، مات سنة مائة
وإِحدى وعشرين. وابْنُهُ يَحْيَى^(٣)
رَوَى عن أَبِيهِ وَيَّانَ بنِ بَشْرٍ، وعنه
قَبِيصَةُ وَيَحْيَى الجَمَانِي، ضعيفٌ،
مات سنة مائة واثنين وسبعين.

(وَمُطَيِّنٌ) كَمَحَمَّد، اسمه مُحَمَّد بن
عبدالله بن سُلَيْمَانَ الإمام الحافظُ،
رَوَى عن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن ثُمَيْرٍ
الحافظ، وعبد السلام بن عاصِمٍ
الرازِي، ومِنْجَابِ بن الحَارِثِ.
(وآخَرُونَ).

(وبالْبَصْرَةِ: مُقْرِئُهَا الجَوَادُ
يَعْقُوبُ)^(٤) بن إِسْحَاقَ مَوْلَى
الْحَضْرَمِيِّينَ عن شُعْبَةَ وَهَمَّامٍ، وعنه
أَبُو قِلَابَةَ، ثَقَّةٌ تُوْفِّي سنة مائتين

وَحَمْسٍ. (وَأَخُوهُ أَحْمَدُ) بن
إِسْحَاقَ^(١)، ثَقَّةٌ سَمِعَ عِكْرِمَةَ بنَ
عَمَّارٍ وَهَمَّامًا، وعنه أَبُو حَنِئِمَةَ
وعبد^(٢) والصَّنْعَانِي، وآخرون،
تُوْفِّي سنة مائتين وَأَحَدَ عَشَرَ،
(وَجَمَاعَةٌ).

(وبالْشَّامِ: جُبَيْرُ^(٣) بنُ ثَقْفِرٍ) عن
خَالِدِ^(٤) وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعُبَادَةَ، وعنه
ابْنُهُ عبد الرَّحْمَنِ وَمَكْحُولٌ وَرَبِيعَةُ
القَصِيرِ، ثَقَّةٌ تُوْفِّي سنة خَمْسٍ
وَسَبْعِينَ. (وابْنُهُ) عبد^(٥) الرَّحْمَنِ بن
جُبَيْرٍ، كُنِيَّةُ أَبُو حَمِيدٍ، - أو أَبُو حُمَيْرٍ
- عن أَبِيهِ وَأَنَسٍ وكثير بن مُرَّةٍ، وعنه
الزُّبَيْدِيُّ وَمُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ وَعِيسَى بنُ
سَلَمِ العَبْسِيِّ، ثَقَّةٌ مات سنة مائة
وثمانِي عَشْرَةَ، وهو غَيْرُ
عبد الرَّحْمَنِ^(٦) بن جُبَيْرِ المَصْرِيِّ

(١) قلت: في مطبوع الناج (أحمد بن يعقوب)، وهو سهو
من المصنف (خ).

(٢) هكذا في مطبوع الناج ولم أتبينه. قلت: ولعله غلط بن
حميد، فهو أحد الرواة عن أحمد بن إسحاق. انظر

تهذيب الكمال ١/٢٦٤، (خ).

(٣) الخلاصة: ٥٢.

(٤) في الخلاصة: «خالد بن الوليد».

(٥) الخلاصة: ١٩١.

(٦) الخلاصة: ١٩١.

(١) الخلاصة: ١٢٦.

(٢) في الخلاصة: «رأى ابن عمرو، وفي هامشها: رأى
عمر».

(٣) الخلاصة: ٣٦٤.

(٤) الخلاصة: ٣٧٥.

المؤذن الذي توفي سنة سبع وتسعين .
 (وكثير^(١) بن مرة) الحمصي عن معاذ
 والكبار، وعنه خالد بن معدان
 ومكحول وخلق، قال ابن سعد:
 ثقة، وقال النسائي: لا بأس^(٢) به،
 (ونضر بن^(٣) علقمة) الحمصي، عن
 أخيه محفوظ وجبير بن نعيم، وعنه ابن
 أخيه خزيمه بن جنادة وبقيته، ثقة .
 (وأخوه محفوظ^(٤)) الحمصي يكنى
 أبا جنادة عن أبيه وابن عائذ، وعنه
 أخوه نصر، والوضيئ بن عطاء وثق .
 (وعفيرة^(٥) بن معدان) المؤذن عن عطاء
 بن يزيد وعطاء بن أبي رباح، وعنه
 الوليد بن مسلم، وأبو اليمان،
 ضعفه . وقال أبو حاتم: لا تستغل
 بحديثه^(٦) . قلت: وهو أخو أبي
 البرهسم الذي تقدم ذكره آنفا .

(١) الخلاصة: ٢٧٣ .

(٢) في الخلاصة: «مات في خلافة عبد الملك» .

(٣) الخلاصة: ٣٤٤ .

(٤) الخلاصة: ٣٣٩ .

(٥) الخلاصة: ٣٦٠ .

(٦) وفي هامش الخلاصة: «مات سنة ستين ومائة عن التهذيب» .

(ويحيى بن حمزة) قاضي دمشق،
 أبو عبد الرحمن البجلي^(١)، عن زيد
 ابن واقد ويحيى الدماري، وعنه
 هشام بن عمار وابن عائذ، ثقة مات
 سنة مائة وثلاث وثمانين،
 (الحضرمي^(٢)) .

قلت: وقد بقي منهم جماعة لم
 يذكرهم، كالربيع^(٢) بن روح
 الحضرمي الحمصي اللاخوني،
 روى عن إسماعيل بن عياش وعدة،
 وعنه أبو حاتم الرازي ومحمد بن
 يحيى الذهلي . وسعيد بن عمرو،
 أبو عمران الحمصي الحضرمي،
 روى عن إسماعيل بن عياش، وعنه
 أبو داود وغيره، وسعيد بن عمرو
 الحضرمي، حمصي، عن إسماعيل
 ابن عياش وبقيته، وعنه أبو داود^(٣)
 وأبو أمية، صدوق . وأبو التقي^(٤)
 عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي .
 وعبد السلام بن محمد الحضرمي .

(١) نسبة إلى «بيت إلهاء» قرية بقرب دمشق .

(٢) الخلاصة: ٩٨ .

(٣) قلت: كذا في مطبوع التاج، وفيه تكرار واضح (خ) .

(٤) الخلاصة: ١٨٧ .

وَأَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ هُرَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ
ابْنِ مَحْفُوظَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ،
رَوَى عَنْ الثَّلَاثَةِ سُلَيْمَانَ بْنَ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَكَمِيِّ. وَعُقْبَةُ بْنُ
جَزُولِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ
عَقْلَةَ. وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْحَضْرَمِيِّ،
عَنْ سَلَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُزْنِيِّ الْمُقَرِّي.
وَصَالِحٌ^(١) بْنُ أَبِي عَرِيبٍ الْحَضْرَمِيِّ
عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ، وَعَنْهَ اللَّيْثُ وَابْنُ
لَهْيَعَةَ، ثَقَّةٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ^(٢) ابْنُ عَامِرٍ بْنِ
زُرَّارَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ شَرِيكَ، وَعَلِيٍّ
بْنِ مُسْنَرٍ، وَعَنْهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ،
ثَقَّةٌ، أَخْرَجَ بِالْبُصْرَةِ سَنَةَ مِائَةِ^(٣)
وِثْمَانِي عَشْرَةَ. وَيَزِيدُ^(٤) بْنُ الْمُقْدَامِ
ابْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ
أَبِيهِ، وَعَنْهُ قُتَيْبَةُ وَمِنْجَابٌ، صَدُوقٌ.
وَيَزِيدُ^(٥) بْنُ شُرَيْحٍ الْجَمَصِيِّ، عَنْ
عَائِشَةَ وَثُوبَانَ، وَعَنْهُ ثَوْرٌ وَالزَّيْدِيُّ،

(١) الخلاصة: ١٤٥.

(٢) الخلاصة: ١٧١.

(٣) في الخلاصة: «سبع وثلاثين ومائتين». قلت: ومثله في

التهديب (خ).

(٤) الخلاصة: ٣٧٣.

(٥) الخلاصة: ٣٧١.

ثِقَّةٌ مِنَ الصُّلَحَاءِ. وَحَفْصُ^(١) بْنُ
الْوَلِيدِ الْحَضْرَمِيِّ أَمِيرُ مِصْرَ لِهَشَامَ،
سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، وَعَنْهُ اللَّيْثُ، قَتَلَهُ
خَوَازِئَةُ بْنُ سَهْلٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ مِائَةِ
وِثْمَانِ وَعِشْرِينَ. وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ
شُرَيْحُ الْمَقْرَائِي. وَيُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ
ابْنِ أَوْسٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَلِيَّ قَضَاءِ
مِصْرَ. وَطَلْحَةُ^(٢) بْنُ عَمْرٍو
الْحَضْرَمِيِّ الْمَكِّيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
وَعَطَاءٍ وَسَيْفِ بْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ وَكِيعٌ
وَأَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو عَاصِمٍ، ضَعُفُوهُ، وَكَانَ
وَاسِعَ الْحِفْظِ، مَاتَ سَنَةَ مِائَةِ وَاثْنَتَيْنِ
وِخْمَسِينَ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاسِحٍ^(٣)
الْحَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ شَرْحَبِيلُ بْنُ
السَّمُطِ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ جَمْعِ
الْكِبَارِ، ثِقَّةٌ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه. وَأَبُو عَبْدِ
الْحَضْرَمِيِّ الْجَمَصِيِّ رَوَى عَنْهُ شُرَيْحُ
ابْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْكُورِ. وَعِمْرَانُ بْنُ بَشِيرٍ

(١) الخلاصة: ٧٥.

(٢) الخلاصة: ١٥٨.

(٣) قلت: في مطبوع التاج (ناجح) وهو تحريف صربناه من

توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٢/٩ (خ).

الْحَضْرَمِيِّ رَوَى عَنْهُ شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ
الْمُؤَدِّن. وَمُعَاوِيَةُ^(١) بْنُ صَالِحِ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ هَرَمٍ، وَابْنِ أَخِيهِ أَبُو الْبَرْهَسَمِ
حُدَيْرُ^(٢) بْنُ مَعْدَانَ بْنِ صَالِحِ
الْحَضْرَمِيِّ الْمُقَرِّي، رَوَى عَنْهُ شُرَيْحُ
ابْنِ يَزِيدَ الْمُؤَدِّن. وَيَحْيَى^(٣) بْنُ أَبِي
إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
الْحَجَّاجِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٤)
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ.
وَزَيْدُ بْنُ بِشْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ
يَحْيَى. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَيْرٍ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ شُفْيَى بْنِ بَاتِعٍ^(٥).
وَأَبُو سَلَمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٦) بْنُ مَيْسَرَةَ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو
هَرَمٍ. وَضَمَضَمُ^(٧) بْنُ زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ
الْحَمَصِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَنْهُ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَيَحْيَى بْنُ
حَمْرَةَ. وَخَلَّادُ^(١) بْنُ سَلِيمَانَ
الْحَضْرَمِيِّ الْمِصْرِيِّ عَنْ نَافِعٍ وَعِدَّةٍ،
وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ وَابْنُ بُكَيْرٍ،
خَيَّاطُ أُمِّي ثِقَّةٌ عَابِدٌ، تَوَفَّى سَنَةَ مِائَةِ
وِثْمَانٍ وَسَبْعِينَ. وَمُوسَى^(٢) بْنُ شَيْبَةَ
الْحَضْرَمِيِّ عَنْ يُونُسَ وَالْأَوْزَاعِيِّ،
وَعَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ، وَثُوقٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ^(٣)
بْنُ نَجِيٍّ بِنِ سَلَمَةَ بْنِ جُشَمٍ
الْحَضْرَمِيِّ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ وَعَمَّارٍ،
وَعَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الْبَجَلِيِّ وَالْحَارِثُ
الْعُكْلِيُّ، وَثِقَةُ النَّسَائِيِّ، وَقَالَ
الْبُخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ. قُلْتُ: وَلَهُ إِخْوَةٌ
سَبْعَةٌ قُتِلُوا مَعَ عَلِيٍّ بِصُقَيْنَ، وَقَدْ ذَكَرُوا
فِي «ح ر م» وَفِي «ح ش م»، وَأَبُوهُمْ
نُجَيْي^(٤) رَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَيْضًا، وَعَنْهُ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ. فَهَؤُلَاءِ مُتَّسِبُونَ إِلَى الْجَدِّ.

وَأَمَّا الَّذِينَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْبَلَدِ
فَكثِيرُونَ: أَشْهَرُهُمْ بَنُو كِنَانَةَ مِنْ
الْعَلَوِيِّينَ الْفُقَهَاءِ، مِنْهُمْ الْفَقِيهُ الْكَبِيرُ

(١) الخلاصة: ٣٣٦.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (صدير) وتقديم في مادة (برهسم) أن اسمه (حدير) خ.

(٣) الخلاصة: ٣٦١، «وفيها مات سنة ست وثلاثين ومائة».

(٤) الخلاصة: ٣٨٠.

(٥) في الخلاصة: ماتع (بالميم).

(٦) الخلاصة: ١٩٩.

(٧) الخلاصة: ١٥٠.

(١) الخلاصة: ٩١.

(٢) الخلاصة: ٣٣٥.

(٣) الخلاصة: ١٨٣.

(٤) الخلاصة: ٣٤٨.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَضْرَمِيِّ صَاحِبُ
الصُّحُفِ، قَرِيْبٌ بِالْيَمَنِ، وَحَفِيدَاهُ قُطُبُ
الَّذِينَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلِيَّ
القَضَاءِ الْأَكْبَرِ بِالْيَمَنِ؛ وَالشَّافِعِيُّ
الصَّغِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَقِبُهُ بَرْبُودٌ.

(وفي الأغلام: العلاء^(١) بنُ
الحَضْرَمِيِّ) واسمُ الحَضْرَمِيِّ عبدُالله
ابنُ عَبادٍ، ويقال: عبدُالله بنُ عَمَّارِ بنِ
سَلَمَى بنِ أَكْبَرَ بنِ رَيْبَعَةَ بنِ مَالِكِ بنِ
أَكْبَرَ بنِ عُوفِيٍّ بنِ مَالِكِ بنِ الْحَزْرَجِ
ابنِ أَبِي بنِ الصَّدْفِ وله صُحْبَةٌ، توفي
سنة إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

(وَحَضْرَمِيٌّ^(٢) بنُ عَجَلَانَ) مولى
بني جَذِيمَةَ بنِ عُبَيْدِ الْعَبْسِيِّ، ويقال:
مَوْلَى الْجَارُودِ، عن نَافِعٍ، وعنه زيَادُ
ابنِ الرَّبِيعِ وَمُسْكِينُ بنِ عبدِالعَزِيزِ،
صَدُوقٌ.

(و) حَضْرَمِيٌّ^(٣) (بنُ أَحْمَدَ) شَيْخُ
لِعَبْدِ الْعَنِيِّ بنِ سَعِيدٍ.

وفاته: حَضْرَمِيٌّ^(١) بنُ لَاحِقِ
التَّمِيمِيِّ اليمَامِيِّ، عن ابنِ المُسَيَّبِ
والقَاسِمِ، وعنه سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ
وعِكرَمَةُ بنُ عَمَّارٍ، وَثَقُ. قال ابنُ
حِبَّانٍ: ومن قال: إِنَّهُ حَضْرَمِيٌّ بنُ
إِسْحَاقَ فَقَدْ وَهَمَ، (وَكُلُّهُمْ
مُحَدِّثُونَ)، وفيه نَظَرٌ؛ فَإِنَّ الْعَلَاءَ بنَ
الحَضْرَمِيِّ من الصَّحَابَةِ كما ذَكَرناه،
فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ إِلَى ذَلِكَ عَلَى
عَادَتِهِ.

[ح ط م] *

(الْحَطْمُ: الْكَسْرُ) هَكَذَا عَمَّمَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَي: فِي أَي: وَجْهِ كَانَ،
(أَوْ خَاصًّا بِالْيَاسِ) كَالْعَظْمِ وَنَحْوِهِ.
(حَطْمُهُ يَحْطِمُهُ) حَطْمًا، (وَحَطْمَةٌ)،
شُدُّدٌ لِلتَّكْثِيرِ، (فَانْحَطَمَ وَتَحَطَّمَ):
انْكَسَرَ وَتَكَسَّرَ، وفيه لَفٌّ وَنَشْرُ مَرْتَبٍ.

(وَالْحِطْمَةُ، بِالْكَسْرِ، وَ) الْحُطَامَةُ
(كَثْمَامَةٌ: مَا تَحَطَّمَ^(٢) مِنْ ذَلِكَ)،
أَي: تَكَسَّرَ، (وَصَعْدَةُ حِطْمٍ،

(١) التبصير: ٥٠٦.

(٢) التبصير: ٥٠٦، والخلاصة: ٧٣.

(٣) التبصير: ٥٠٦.

(١) التبصير: ٥٠٦، والخلاصة: ٧٤.

(٢) في نسخة بهامش المتن: «ما تحطمه».

كَكْسَرِ) كلاهما (باعتبار الأجزاء)
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا حِطْمَةً
وَكِسْرَةً، وَالْحِطْمُ جَمْعُ حِطْمَةٍ،
كَقِرْبَةٍ وَقِرْبٍ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَنِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ^(١)
هَكَذَا رَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ، وَيُرْوَى قَصَمَ.

وَقِيلَ: الْحِطْمُ جَمْعُ حِطْمَةٍ، مِثْلُ
قِصْدَةٍ وَقِصْدٍ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
الصَّاعَانِيُّ، كَمَا تَقُولُ: دَخَلَ فِي
الرُّمْحِ، وَدَخَلَ الرُّمْحُ فِيهِ، وَقَدْ مَرَّ
هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا فِي «س هـ».

(و) الْحُطَامُ، (كَغُرَابٍ: مَا تَكْسَرُ
مِنَ الْيَبِيسِ. وَمِنَ الْبَيْضِ: قَشْرُهُ)
وَفِي الْأَسَاسِ: كُسَارُهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَفْحَافِ الشُّوُونِ^(٢)

(وَالْحِطِيمُ)، كَأَمِيرٍ: (حِجْرُ الْكَعْبَةِ)

الْمُخْرَجُ مِنْهَا، وَفِي الْمُحْكَمِ مِمَّا يَلِي
الْمِيزَابَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي فِيهِ
الْمِيزَابُ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّ الْبَيْتَ رُفِعَ
وَتُرِكَ هُوَ مَخْطُومًا. وَقِيلَ: لِأَنَّ الْعَرَبَ
كَانَتْ تَطْرُحُ فِيهِ مَا طَافَتْ بِهِ مِنْ
الثِّيَابِ، فَبَقِيَ حَتَّى حُطِمَ بِطُولِ
الزَّمَانِ، فَيَكُونُ قَعِيلًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

(أَوْ جِدَارُهُ). وَفِي الصَّنَاحِ - عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ -: الْحِطِيمُ: الْجِدَارُ، يَعْنِي
جِدَارَ حِجْرِ الْكَعْبَةِ.

(أَوْ) الْحِطِيمُ (مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَرُكْنٍ
وَالْمَقَامِ، وَزَادَ بَعْضُهُمُ: الْحِجْرُ، أَوْ
مِنَ الْمَقَامِ إِلَى الْبَابِ، أَوْ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ
الْأَسْوَدِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الْمَقَامِ حَيْثُ
يَتَحَطَّمُ النَّاسُ لِلدُّعَاءِ)، أَيْ:
يَزْدَحِمُونَ فَيَحْطِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
(وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَتَحَالَفُ هُنَاكَ).

وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِانْحِطَامِ النَّاسِ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَخْلِفُونَ عِنْدَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَيَحْطِمُ الْكَاذِبُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(و) الْحِطِيمُ: (مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ
أَوَّلَ لَيْسِهِ وَتَحْطُمُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٥/٣، واللسان ومادة
(سَهَف، ثَمِل، أَسَا)، وَالْمُحْكَمُ ١٨٤/٣، وَالتَّاجُ
ومادة (سَهَف، أَسَا).

(٢) دِيرَانَهُ (ط. دِمَشْقُ): ٥٢٤، وَاللسان، وَالْمُحْكَمُ
١٨٤/٣. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣٩٩/٤.

(و) حُطِمْ^(١)، (كَزَبِيرٍ: تَابِعِي)،
عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْحُطْمَةُ)، بِالْفَتْحِ
(وِضْمٌ، وَالْحَاطُومُ) وَافْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى: (السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ) لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ؛
وَقِيلَ: لَا تُسَمَّى حَاطُومًا إِلَّا فِي
الْجَذْبِ الْمُتَوَالِي. وَأَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ
لِذِي الْخِرْقِ^(٢) الطُّهُوي:

مِنْ حُطْمَةٍ أَقْبَلَتْ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا

تُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَاطُومُ:
(الْهَاضُومُ) يُقَالُ: نَعِمَ حَاطُومُ الطَّعَامِ
الْبِطِخِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَسِيَاقُ
الْمَصْنُفِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَنْ
الْأَلْفَازِ الثَّلَاثَةِ بِمَعْنَى الْهَاضُومِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ.

(١) التفسير: ٥٣٤.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «لَيْسَ لِذِي الْخِرْقِ، إِنَّمَا هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ
طَهْقِيَّةٍ اسْمُهُ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَمِيرٍ»،
وَانْظُرْ مَادَّةَ (خِرْق).

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ، وَالْأَسَاسُ (بِدُونِ عَزْوٍ)، وَالتَّكْمَلَةُ
وَالرَّوَايَةُ فِيهَا:

* إِنَّا إِذَا حُطْمَتِ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا *

(و) الْحَطُومُ، (كَصَبُورٍ وَشَدَادٍ
وَمُنِيرٍ: الْأَسَدُ) يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَى
عَلَيْهِ، أَيْ: يَذُقُّهُ.

(و) الْحُطْمَةُ، (كَهَمْزَةٍ: الْكَثِيرُ مِنْ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ) تَحْطِمُ الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا
وَأَظْلَافِهَا، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا وَيَقْلَعُهَا
فَتَأْكُلُهُ، وَفِي الصَّحاحِ: وَيُقَالُ
لِلْعَكْرَةِ مِنَ الْإِبِلِ: حُطْمَةٌ؛ لِأَنَّهَا
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
لِحَطْمِهَا الْكَلًّا، وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ إِذَا
كَثُرَتْ.

(و) الْحُطْمَةُ: (الشَّدِيدَةُ مِنَ التَّيْرَانِ)
تَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ يُلْقَى فِيهَا حُطَامًا،
أَيْ: مُتَحَطِّمًا مُتَكَسِّرًا.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّ فِي
الْحُطْمَةِ﴾^(١) هُوَ (اسْمٌ لِجَهَنَّمَ) نَعُودُ
بِاللَّهِ مِنْهَا، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ مَا يُلْقَى
فِيهَا، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ
بَعْضُهَا بَعْضًا»^(٢). (أَوْ بَابُ لَهَا)،

(١) سُورَةُ الْهُزْعَةِ، آيَةُ: ٤.

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٠٣/١.

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحُطَمِ، الَّذِي هُوَ
الْكُسْرُ وَالذَّقُّ.

(و) من المجاز: الحُطْمَةُ: (الرّاعي
الظَلُومُ لِلْمَاشِيَةِ) وفي الصّحاح: قَلِيلُ
الرَّحْمَةِ لِلْمَاشِيَةِ (يَهْشِمُ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ، كَالْحُطَمِ)، كَصُرْدٍ، ومنه
حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَتْ
قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ فِي الْحَرْبِ قَالَتْ
احْذَرُوا الْحُطَمَ، احْذَرُوا الْقُطَمَ»^(١).

وفي الأساس: كَأَنَّهُ يَحْطِمُ الْمَالَ بَعْقِهِ
فِي السَّوْقِ. وقال الأزهري:
الحُطْمَةُ: هُوَ الرّاعي الَّذِي لَا يُمْكِنُ
رَعِيَّتُهُ مِنَ الْمَرَاعِ الْخَصِيَّةِ وَيَقْبِضُهَا
وَلَا يَدْعُهَا تَنْتَشِرُ فِي الْمَرْعَى،
وَحُطَمَ: إِذَا كَانَ غَنِيْفًا كَأَنَّهُ يَحْطِمُهَا
أَي: يَكْسِرُهَا إِذَا سَاقَهَا أَوْ أَسَامَهَا،
يَعْتَفُ بِهَا، وَأَتَسَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ
- قَالَ ابْنُ بَرِّي لِلْحُطَمِ الْقَيْسِيِّ،
وَيُرْوَى لِأَبِي زُعْبَةَ الْخَزْرَجِيِّ يَوْمَ
أُحُدٍ وَفِيهَا -:

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٠٢/١ (خ).

* أَنَا أَبُو زُعْبَةَ أَعْدُو بِالْهَزَمِ *
* لَنْ تُنَمَّعَ الْمَخْرَأَةُ إِلَّا بِالْأَلَمِ *
* يَحْمِي الدِّمَارَ خَزْرَجِيٍّ مِنْ جُشَمِ *
* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ^(١) *

أَي: رَجُلٌ شَدِيدُ السَّوْقِ لَهَا يَحْطِمُهَا
لِشِدَّةِ سَوْقِهِ، وَهَذَا مَثَلٌ وَلَمْ يُرَدْ إِلَّا
يَسُوقُهَا، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ دَاهِيَةٌ
مُتَصَرِّفٌ. قَالَ: وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِرُشَيْدِ
ابْنِ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيِّ^(٢) مِنْ أَيْيَاتِ:

* بَاتُوا نِيَامًا وَابْنُ هَنْدٍ لَمْ يَنَمْ *
* بَاتَ يُقَاسِمُهَا غُلَامٌ كَالزَّلَمِ *
* خَدَلَجُ السَّاقِينِ خَفَافُ الْقَدَمِ *
* لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِلَّا وَلَا غَنَمِ *
* وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَضَمِ^(٣) *

قُلْتُ: وَأُورَدَهُ الْحَجَّاجُ فِي خُطْبَتِهِ
مُتَمَثِّلًا.

(١) اللسان (الأبيات)، والرابع في الصحاح
والأساس والمقاييس: ٧٨/٢. قلت: وهو في
التهذيب ٤٠٠/٤، والمحكم ١٨٥/٣.
(٢) في الحماسة: «العنبري».

(٣) اللسان (الآيات الخمسة)، والحماسة (ظ. الرافعي):
٩٨، وفيها بعد البيت الثالث:

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ لِسَوَاقِ حُطَمِ *
وبعد البيت الخامس:

* مَنْ يَلْقَانِي يُودُّ كَمَا أُوْدِتْ إِرَمِ *

(و) في مجمع البحرين للصاغانِي: قولهم (: « شَرُّ الرُّعَاءِ الحُطَمَاءُ »)^(١) حديثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو ابن هِلَالٍ الْمُزَنِيُّ أَبُو هُبَيْرَةَ مِنْ صَالِحِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِهِ. (وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ مَثَلٌ)، وَنَصُّ الصَّاغَانِيِّ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْمَثَلِ سَهْوٌ وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا لَا يُنَافِي كَوْنَهُ مَثَلًا وَكَمٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ عُدَّتْ فِي الْأَمْثَالِ النَّبَوِيَّةِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ الرَّمَحْسَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى^(٢) وَقَالَ: يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَمْلَكَةِ وَالسِّيَاسَةِ، وَالْمِيدَانِيِّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَقَالَ: يُضْرَبُ لِمَنْ يَلِي مَا لَا يُحْسِنُ وَلَا يَتَّقِي. (وَحُطَمَاءُ)^(٣) بَنُ مُحَارِبٍ بَنُ وَدِيعَةَ ابْنِ لُكَيْزٍ بَنِ أَفْصَى أَبُو بَطْنٍ مِنْ

عبدالقَيْسِ (كَانَ يَعْمَلُ الدَّرُوعَ، وَالْحُطَمِيَّاتِ مِنْهُ)، كَذَا فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ، (أَوْ هِيَ الَّتِي تَكْسِرُ السُّيُوفَ، أَوْ الثَّقِيلَةَ الْعَرِيضَةَ)، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ الْأَقْوَالِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. (و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَحَطَّمٌ) عَلَيْهِ (غَيْظًا) أَي: (تَلَطَّى) وَتَوَقَّدَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ: «أَنَّهُ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا»^(١).

(وَالْحَطَمُ مُحَرَّكَةً: دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الدَّائِيَّةِ)، وَقَدْ حَطَمْتَ، كَفَرِحَ. (و) الْحَطَمُ، (كَكَتِفٍ: الْمُتَكَسِّرُ فِي نَفْسِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَبَنُو حُطَامَةَ كُثُمَامَةٌ: بَطْنٌ مِنْ الْعَرَبِ، (وَهُمْ غَيْرُ بَنِي حُطَامَةَ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَطَمَةُ السَّيْلِ: مَثَلٌ طَحْمَتِهِ: دُفَعَتْهُ.

(١) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب غلظ تحريم المغلول، وفيه: «إِنْ شَرُّ الرُّعَاءِ الحُطَمَاءُ». وانظر مسند أحمد ٦٤/٥، والنهاية لابن الأثير ٤٠٢/١.

(٢) المستقصى: ١٢٩/٢، رقم ٤٤٢.

(٣) التبصير: ٥٥٠.

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٠٣/١.

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَهَدَّمَ لَطُولِ عُمُرِهِ حَطْمٌ.

وَيُقَالُ: حَطَمَتِ الدَّابَّةُ، بِالْكَسْرِ، أَي: أَسَنَتْ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَرَسٌ حَطْمٌ: إِذَا هُزِلَ وَأَسَنَّ^(١) فَضَعُفَ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَحَطَمَتُهُ السُّنُّ، بِالْفَتْحِ حَطْمًا، زَادَ غَيْرُهُ أَي: أَسَنَّ وَضَعُفَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «بَعْدَمَا حَطَمْتُمُوهُ»^(٢). تَغْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُقَالُ: حَطَمَ فَلَانًا أَهْلُهُ: إِذَا كَبِرَ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ بِمَا حَمَلُوهُ مِنْ أَثْقَالِهِمْ صَيَّرُوهُ شَيْخًا مَحْطُومًا، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَحُطَامُ الدُّنْيَا: كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ يَفْنَى وَلَا يَبْقَى. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَخَذَ مِنْ حُطَامِ الْبَيْضِ، أَي: كُسَارِهِ تَخْسِيسًا لَهُ.

وَحَطْمَةُ الْأَسَدِ فِي الْمَالِ: عَيْثُهُ. وَرِيحٌ حَطُومٌ: تَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ، أَي: تَدُقُّهُ.

وَيُقَالُ: لَا تَحْطُمْ عَلَيْنَا الْمَرْتَعُ، أَي: لَا تَزْعَ عِنْدَنَا فَتُفْسِدَ عَلَيْنَا الْمَرْعَى. وَهُوَ مُجَازٌ.

وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مُجَازٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ حُطْمٌ وَحُطْمٌ، كَزَقَرٌ وَعُتْقٌ، لِلَّذِي لَا يَشْبَعُ.

وَالْحُطْمُ، كَزَقَرٌ: الَّذِي يَكْسِرُ الصُّفُوفَ مَيْمَنَةً وَمِيسَرَةً.

وَحُطَامٌ^(١) الصُّفُوفِ كَكَتَانٍ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ جَدِّ كِنَانَةَ بْنِ جَبَلَةَ، كَذَا فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورَ.

وَرَجُلٌ سَوَاقٌ حُطْمٌ: دَاهِيَةٌ مُتَصَرِّفٌ، عَنْ ابْنِ بَرِّي.

وَانْحَطَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ: تَزَاخَمُوا، نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ: «وَأَسَنَّ»، كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْوَاوِ، وَفِي التَّهْذِيبِ «أَوَّ». اهـ.

(٢) قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٠٣/١.

(١) التَّبَصِيرُ: ٥٣٤.

وَحَطَمَةُ النَّاسِ: رَحْمَتُهُمْ وَدَفْعُ
بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

وَحَطْمُ الْجَبَلِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي حُطِمَ
مِنْهُ، أَيْ: ثُلِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا، هَكَذَا
جَاءَ فِي حَدِيثِ الْفَتْحِ فِي الْبُخَارِيِّ:
«قَالَ لِلْعَبَّاسِ اجْلِسْ عِنْدَ حَطْمِ
الْجَبَلِ»^(١) وَفَسَّرَهُ أَبُو مُوسَى
الْمَدِينِيُّ، قَالَ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ عِنْدَ
مَضِيقِ الْجَبَلِ حَيْثُ يَزْحَمُ بَعْضُهُ^(٢)
بَعْضًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَوَاهُ أَبُو
نَصْرِ الحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ وَفَسَّرَهَا فِي غَرِيبِهِ بِأَنْفِ
الْجَبَلِ النَّادِرِ مِنْهُ.

وَالْحُطْمِيَّةُ^(٣)، بَضَمَ فَفَتْحَ: اسْمُ
دِرْعٍ كَانَتْ لِغُلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَبَنُو حَطَمَةَ، بِالْفَتْحِ: بَطْنٌ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ. قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ مِنْ
جُذَامَ، وَهُوَ حَطَمَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي باب «أين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح» والرواية فيه:
«عند حطم الخيل» يريد ازدحامها وفي رواية «حطم
الجبيل». قلت: وانظر النهاية لابن الأثير ٤٠٣/١ (خ).

(٢) عبارة اللسان: «يزحم بعضهم بعضًا».

(٣) الفائق: ٢٦٩/١.

أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوْدَ بْنِ تَدِيلِ بْنِ
جَشَمٍ^(١) بْنِ جُذَامَ.

وَالْحُطْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: تَابِعِي ثِقَّةٌ، عَنْ
عَلِيٍّ، وَعَنْهُ خُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وَتَحَطَّمَتِ الْأَرْضُ يُنْسَا: تَفَتَّتَتْ
لِفَرْطِ يُنْسِهَا.

وَتَحَطَّمَتِ الْبَيْضُ عَنِ الْفِرَاحِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ظ م] *^(٢)

حَظَمَهُ وَحَمَطَهُ^(٣)، أَيْ: عَصَرَهُ.
قَالَ أَبُو ثَرَابٍ سَمَاعًا مِنْ بَعْضِ بَنِي
سُلَيْمٍ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ح ق م] *

(الْحَقْمُ: الْحَمَامُ، أَوْ طَائِرٌ يُشْبِهُهُ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: صَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ:
إِنَّهَا الْحَمَامُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: وَقِيلَ:
هُوَ الْحَمَامُ، يَمَانِيَّةٌ.

(١) في الاشتقاق ٣٧٥: «جشم» بحاء مهملة مكسورة
وشين معجمة ساكنة. قلت: ومثله في مختلف
القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٤.

(٢) في مطبوع التاج وردت هذه المادة بعد (حقم) وقد
قدمناها عليها مراعاة للترتيب، وهكذا أفرد لها اللسان
ترجمة مستقلة.

(٣) قلت: الذي في تهذيب اللغة للأزهري ٤٦١/٤
والمطبوع بين أيدينا «حَمَزَهُ وَحَمَطَهُ أَيْ: عَصَرَهُ» (خ).

(والْحَقِيمَانِ) مُتَنَّى حَقِيمٍ، كَأَمِيرٍ:
(مَوْخَرُ الْعَيْنَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَيْنِ)،
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

[ح ك م] *

(الْحُكْمُ، بِالضَّمِّ: الْقَضَاءُ) فِي
الشَّيْءِ بِأَنَّهُ كَذَا أَوْ لَيْسَ بِكَذَا سِوَاءَ
لَزِمَ ذَلِكَ غَيْرُهُ أَمْ لَا، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
اللُّغَةِ، وَخَصَّصَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ:
الْقَضَاءُ بِالْعَدْلِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ النَّابِغَةِ:

*وَاحْكُمْ كَحُكْمِ قَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ^(١) *
وَسَيَاتِي. (ج: أَحْكَامٌ) لَا يُكْسَرُ
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، (وَقَدْ حَكَمَ) لَهُ
(وَعَلَيْهِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَحَكَمَ
عَلَيْهِ (بِالْأَمْرِ) يَحْكُمُ (حُكْمًا
وَحُكُومَةً): إِذَا قَضَى. (و) حَكَمَ
(بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ). وَجَمْعُ الْحُكُومَةِ:
حُكُومَاتٌ، يُقَالُ: هُوَ يَتَوَلَّى
الْحُكُومَاتِ وَيَفْصِلُ الْجُضُومَاتِ.

(١) ديوانه (ط. دار المعارف): ٢٣، وعجزه:

* إِلَى حِمَامِ شِرَاعٍ وَارِدِ الشَّمْسِ *

وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ. وَبِزَادٍ: التَّهْذِيبُ
١١١/٤، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(وَالْحَاكِمُ: مُنْفِذُ الْحُكْمِ) بَيْنَ
النَّاسِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَصْلُ
الْحُكُومَةِ: رَدُّ الرَّجُلِ عَنِ الظُّلْمِ وَإِنَّمَا
سُمِّيَ الْحَاكِمُ بَيْنَ النَّاسِ [حَاكِمًا]^(١)
لَأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنَ الظُّلْمِ،
(كَالْحَكَمِ، مُحَرَّكَةً)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:
«فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ»^(٢) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا
وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يَحْكُمُوا حَكَمَ عَدْلُ^(٣)

(ج: حُكَّامٌ)، كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ.

(وَحَاكَمَهُ إِلَى الْحَاكِمِ: دَعَاهُ
وَخَاصَّمَهُ) فِي طَلَبِ الْحُكْمِ وَرَافَعَهُ،
وَبِهِمَا فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «وَيْكَ
حَاكَمْتُ»^(٤) أَي: رَفَعْتُ الْحُكْمَ

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) الْمُسْتَقْصَى: ١٨٣/٢ رَقْم ٦٢٠، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
«يُولِي»، بِاللَّامِ تَصْغِيفٌ.

(٣) اللَّسَانُ، قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي الْخَصَائِصِ لِابْنِ جَنِي ٢/
٤٧٥، وَالْمَحْتَسَبُ ٤٢/١، ١٠٦. وَهُوَ لِأَيِّ الْخَطِّارِ
الْكَلْبِيِّ ضَمِنَ سِتَّةَ آيَاتٍ فِي الْوَحْشِيَّاتِ ٤٢، وَحِمَاةُ
ابْنِ الشَّجَرِيِّ (ط. دمشق) ٩ (خ).

(٤) جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٢٩٨/١: «وَيْكَ خَاصَّمْتُ،
وَالْيَكُ حَاكَمْتُ» وَبِرَوَاتِهِ جَاءَ فِي كِتَابِ الصَّحَاحِ
مِنْ حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ. قُلْتُ: وَانْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ
٤١٩/١ (خ).

فجعل الْمُحْتَكَمَ الْمُقْتَالَ وهو الْمُفْتَعِل
من الْقَوْلِ حاجة منه إلى القافية،
ويقال: هو كَلَامٌ مُسْتَعْمَلٌ، يقال:
أَقْتَلْ عَلَيَّ، أي: اَحْتَكِم.

(وَتَحَكَّمُ الْحَرُورِيَّةُ) كذا في السُّنْخِ
وَالصَّوَابُ: وَتَحَكِيمُ الْحَرُورِيَّةِ
(قَوْلُهُمْ: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ)، وَلَا
حَكَمَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَأَنَّ هَذَا عَلَى
السَّلْبِ لَأَنَّهُمْ لَا يَنْفُونَ^(١) الْحُكْمَ،
قاله ابنُ سَيِّدِهِ، وَأَنشَدَ^(٢):

فَكَأَنِّي وَمَا أَزِينُ مِنْهَا

فَعَدِي يُزِينُ التَّحَكِيمَا^(٣)

وفي الصَّحاح: وَالخَوَارِجُ يُسَمُّونَ
الْمُحَكَّمَةَ لِانْكَارِهِمْ أَمْرَ الْحَكَمَيْنِ،
وقولُهُمْ: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ.

(وَالْحَكَمَانِ، مُحَرَّكَةٌ: أَبُو مُوسَى

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لأنهم لا ينفون، الذي
في اللسان عن ابن سيدة: لأنهم ينفون بحذف لا».
اهـ. قلت: والذي في المحكم ٣/٣٦: «وكأن هذا
البيت على السلب، لأنهم ينفون الحكم».
والمقصود هو البيت الآتي (خ).

(٢) في اللسان (قعد): بعض مجان المحدثين، وفي
الكامل للمبرد: «أبو نواس الحسن بن هانئ».

(٣) تقدم في (قعد)، واللسان ومادة (قعد)، والكامل (ط).
الدالي ١٠٤٢/٢، والبيت لأي نواس.

إِلَيْكَ، وَلَا حُكْمَ إِلَّا لَكَ، «وَبِكَ
خَاصَمْتُ» فِي طَلَبِ الْحُكْمِ وَإِبْطَالِ
مَنْ نَارَعَني فِي الدِّينِ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ
الْحُكْمِ.

(وَحَكَّمَهُ فِي الْأَمْرِ تَحَكِيمًا: أَمَرَهُ أَنْ
يَحْكُمَ) بَيْنَهُمْ أَوْ أَجَارَ حُكْمَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ
(فَاخْتَكَمَ)، جَاءَ فِيهِ بِالْمُضَارِعِ عَلَى
غَيْرِ بَابِهِ، (و) الْقِيَاسُ (تَحَكَّمُ) أَي:
(جَارَ فِيهِ حُكْمُهُ).

وفي الصَّحاح: وَيُقَالُ أَيْضًا:
حَكَّمْتُهُ فِي مَالِي: إِذَا جَعَلْتَ إِلَيْهِ
الْحُكْمَ فِيهِ فَاخْتَكَمَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ،
ومثله في الأساس.

(وَالِاسْمُ) مِنْهُ (الْأُحْكُومَةُ
وَالْحُكُومَةُ) بِضَمِّهِمَا، قال الشاعر^(١):

وَلِمِثْلِ الَّذِي جَمَعْتُ لِرَيْبِ الدِّ

دَهْرٍ تَأْبَى حُكُومَةُ الْمُقْتَالِ^(٢)

يَعْنِي لَا تَنْفُذُ حُكُومَةُ مَنْ يَحْتَكِمُ
عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَمَعْنَاهُ: تَأْبَى
حُكُومَةُ الْمُحْتَكَمِ عَلَيْكَ وَهُوَ الْمُقْتَالَ

(١) هو الأعشى كما في اللسان (قول).

(٢) اللسان ومادة (قول)، والصبح المنير: ١١. والرواية فيه:

«ولمثل الذي جمعت من الغدة تأبى حكومة الجهال»

وزاد: التهذيب ١١٣/٤، والمحكم ٣٥/٣.

الأشعري وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ) رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَحُكَّامُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَكْثَمُ
ابْنُ صَيْفِيٍّ) بن رِيَّاحٍ (وَحَاجِبُ بْنُ
زُرَّارَةَ) بن عُدَسٍ، (وَالْأَقْرَعُ بْنُ
حَابِسٍ) أَبُو عُيَيْنَةَ، (وَرَبِيعَةُ بْنُ
مُخَاشِشٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ ضَمْرَةُ بْنُ
ضَمْرَةَ، هَؤُلَاءِ كَانُوا حُكَّامًا (لِتَمِيمٍ.
وَعَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ) الْعِدَوَانِيُّ الَّذِي
قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ،
(وَعِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ) بن مُعْتَبٍ قَرَقَ
الْإِسْلَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشْرَةِ نِسْوَةٍ إِلَّا
أَرْبَعًا، وَكَانَ قَدِيمٌ عَلَى كِسْرَى فَبَنَى لَهُ
حِصْنًا بِالطَّائِفِ، وَهُمَا حَكَمَانِ
(لِقَيْسٍ. وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ) جَدُّ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (وَأَبُو طَالِبٍ)
أَخُوهُ ابْنَا هَاشِمٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ،
(وَالْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ) بن هِشَامٍ بن
سَعِيدٍ بن سَهْمٍ بن عَمْرِو بْنِ هُضَيْنِصَ
ابْنِ كَعْبٍ بن لُؤَيٍّ، (وَالْعَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ)
ابْنُ فَضْلَةَ بن عَبْدِ الْعُزَّى بن رِيَّاحٍ،
هَؤُلَاءِ كَانُوا حُكَّامًا (لِقُرَيْشٍ. وَرَبِيعَةُ

ابْنُ حِذَارٍ لِأَسَدٍ)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
«ح ذ ر». (وَيَعْمُرُ بْنُ الشَّذَّاحِ)، كَذَا
فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ يَعْمُرُ الشَّذَّاحُ،
وَهُوَ يَعْمُرُ بْنُ عَوْفٍ بن كَعْبٍ وَلُقَبَ
الشَّذَّاحُ؛ لِأَنَّهُ شَدَخَ دِمَاءَ خُرَاعَةَ، وَقَدْ
ذَكَرَ أَيْضًا، (وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَسَلَمَى
ابْنُ ثَوْقَلٍ)، هَؤُلَاءِ كَانُوا حُكَّامًا
(لِكِنَانَةَ). وَكَانَتْ لَا تُعَادِلُ بِقَهْمٍ عَامِرُ
ابْنِ الظَّرِبِ فَهَمَّا وَلَا يَحْكُمُهُ حُكْمًا.

(وَحَكِيمَاتُ الْعَرَبِ) أَرْبَعَةٌ: (صُخْرُ
بِنْتُ ثُقْمَانَ) الْحَكِيمِ، (وَهِنْدُ بِنْتُ
الْحَسَنِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ
بِنْتُ الْخُسِّ، بَضَمَ الْخَاءَ وَالسِّينَ، وَقَدْ
مَرَّ ضَبَطُهُ فِي حَرْفِ السِّينِ، (وَجُمُعَةُ
بِنْتُ حَابِسٍ)، وَقِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ، (وَابْنَةُ عَامِرِ بْنِ
الظَّرِبِ) وَاسْمُهَا خُصَيْلَةُ، قَدْ ذُكِرَتْ
قَصَّتُهَا فِي «ق ر ع».

(وَالْحَكْمَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَدْلُ) فِي
الْقَضَاءِ كَالْحُكْمِ.

(و) الْحَكْمَةُ: (الْعِلْمُ) بِحَقَائِقِ
الْأَشْيَاءِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ، وَالْعَمَلُ
بِمُقْتَضَاهَا، وَلِهَذَا انْقَسَمَتْ إِلَى

(و) تأتي أيضًا بمعنى (القرآن) والتوراة (والإنجيل) لِتَضُمَّنِ كُلُّ مِثْلٍ مِنْهَا الْحِكْمَةُ الْمَنْطُوقُ بِهَا، وَهِيَ أَسْرَارُ عُلُومِ الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْمَسْكُوتِ عَنْهَا، وَهِيَ عِلْمُ أَسْرَارِ الْحَقِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ.

وقوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾^(١) فالمراد به تأويل القرآن، وإصابة القول فيه.

وتطلق الحكمة أيضًا على طاعة الله، والفقه في الدين، والعمل به، والفهم، والخشية، والورع، والإصابة، والتفكير في أمر الله واتباعه.

(وَأَحْكَمُهُ) إِحْكَامًا: (أَتَقَنَّهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَكِيمًا: قَدْ أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ (فَاسْتَحْكَمَ)؛ صَارَ مُحْكَمًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَتَبْنَا أَحْكَمَ آيَاتِنَا﴾^(٢) أَي: بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

عِلْمِيَّةً وَعَمَلِيَّةً. وَيُقَالُ: هِيَ هَيْئَةُ الْقُوَّةِ الْعَقْلِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَهَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾^(١) فالمراد به حُجَّةُ الْعَقْلِ عَلَى وَفْقِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، وَقِيلَ: الْحِكْمَةُ: إِصَابَةُ الْحَقِّ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، فَالْحِكْمَةُ مِنَ اللَّهِ: مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ وَإِيجَادُهَا عَلَى غَايَةِ الْإِحْكَامِ، وَمِنَ الْإِنْسَانِ: مَعْرِفَتُهُ وَفِعْلُ الْخَيْرَاتِ.

(و) قَدْ وَرَدَتْ الْحِكْمَةُ بِمَعْنَى (الِحْلَمِ) وَهُوَ ضَبْطُ النَّفْسِ وَالطَّبْعِ عَنْ هَيْجَانِ الْعُصْبِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْعَدْلِ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾^(٢)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَاتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ﴾^(٣)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ﴾^(٤). فَالْحِكْمَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (الثَّبُوتِ) وَالرُّسَالَةِ.

(١) سورة لقمان، الآية: ١٢.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٤٨.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥١.

(٤) سورة ص، الآية: ٢٠.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.

(٢) صدر سورة هود.

والحلال والحرام ﴿ثُمَّ فَضَّلْتُ﴾ أي :
بالوعد والوعيد. (و) أَحْكَمَهُ : مَنَعَهُ
عن الفساد، ومنه سُمِّيَتْ حَكَمَةُ
اللُّجَامِ، (كَحَكَمَهُ حَكْمًا. و) أَحْكَمَهُ
(عن الأمر : رَجَعَهُ)، قال جرير :

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سُفْهَاءَكُمْ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا^(١)

أي : رُدُّوهُمْ وَكُفُّوهُمْ وَامْنَعُوهُمْ من
التَّعَرُّضِ لي. وفي الصَّحاح : حَكَمْتُ
السَّفِيهَ وَأَحْكَمْتُهُ : إِذَا أَخَذْتُ عَلَى
يَدِهِ، ومنه قول جرير، انتهى. وأما
قول لبيد :

أَحْكَمَ الْجُنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا
كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ^(٢)

فَقِيلَ : الْمَعْنَى رَدَّ الْجُنْثِيُّ وَهُوَ
السَّيْفُ عَنْ عَوْرَاتِ الدَّرْعِ وَهِيَ
فُرْجُهَا كُلَّ حِرْبَاءٍ. وقيل : المعنى
أَحْرَزَ الْجُنْثِيُّ وَهُوَ الزَّرَادُ مَسَامِيرَهَا،

(١) ديوانه (ط. دار المعارف) : ٤٦٦/١، واللسان،
والصحاح، والأساس، والمقييس : ٩١/٢. ويزاد :
التهذيب ١١٢/٤.

(٢) ديوانه (ط. الكويت) ١٩٢، والتاج واللسان ومادة
(جنت، صلل). ويزاد : التهذيب ١١١/٤.

ومعنى الإحكام حينئذ الإخراج،
(فَحَكَمَ) أي : رَجَعَ، عن ابن
الأعرابي. قال الأزهري : جَعَلَ ابْنُ
الأعرابي حَكَمَ لازِمًا كما تَرَى، كما
يُقَالُ : رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ، وَنَقَضْتُهُ^(١)
فَنَقَضَ، وما سَمِعْتُ «حَكَمَ» بمعنى
رَجَعَ لِغَيْرِهِ، وهو الثَّقَةُ المَأْمُون.

(و) أَحْكَمَهُ : (مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ
كَحَكَمَهُ حَكْمًا (وَحَكَمَهُ تَحْكِيمًا،
لغات ثلاث، اقتصر الجوهري على
الأخيرة، قال الأزهري : وَرَوَيْنَا عَنْ
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : «حَكَمَ
الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ وَلَدَكَ»^(٢) أي :
امْنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلَحْهُ كَمَا تُصْلِحُ
وَلَدَكَ، وكما تَمْنَعُهُ مِنَ الْفَسَادِ. قال :
وَكُلٌّ مِّنْ مَّنَعْتِهِ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ حَكَمْتُهُ
وَأَحْكَمْتُهُ، قال : وَتَرَى أَنَّ حَكَمَةَ
الدَّابَّةِ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّهَا
تَمْنَعُ الدَّابَّةَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْجَهْلِ.
وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ أَنَّهُ

(١) في مطبوع التاج : «ونقضته فنقض» بالفاء أيهما وما
أثبت من اللسان. قلت : والذي في تهذيب اللغة
للأزهري ١١١/٤ مثل الذي في اللسان (خ).

(٢) الفائق : ٢٨١/١. ويزاد : النهاية لابن الأثير ٤٢٠/١.

فَصَدَّهِمُ الشَّجَاعَةُ لَا الزَّيْنَةَ. وَأَنْشُدْ
لَزُهَيْرٍ:

القَائِدِ الْخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا
قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا^(١)

قال: يُريدُ قَدْ أُحْكِمَتْ بِحَكَمَاتِ
الْقِدِّ، وَبِحَكَمَاتِ الْأَبْقَى، فَحَذَفَ
الْحَكَمَاتِ، وَأَقَامَ الْأَبْقَى مَكَانَهَا،
وَيُرْوَى:

* مُحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا^(٢) *

على اللَّعَتَيْنِ جَمِيعًا، انْتَهَى. قال أبو
الحَسَنِ: عَدَّى أُحْكِمْتَ؛ لِأَنَّ فِيهِ
مَعْنَى قُلِدَّتْ، وَقُلِدَّتْ مُتَعَدِّيَّةٌ إِلَى
مَفْعُولَيْنِ. وقال الأزهري: وَفَرَسٌ
مُحْكُومَةٌ: فِي رَأْسِهَا حَكَمَةٌ، وَأَنْشُدْ:

* مُحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا^(٣) *

وقد رواه غيره: قَدْ أُحْكِمْتَ، وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ حَكَمَتِ الْفَرَسِ
وَأُحْكِمْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

قال في قَوْلِ النَّحْجِيِّ الْمَذْكُورِ: إِنَّ
مَعْنَاهُ حَكَّمَهُ فِي مَالِهِ وَمَلَّكَهُ إِذَا صَلَحَ
كَمَا تُحَكَّمُ وَلَدَكَ فِي مِلْكِهِ، وَلَا يَكُونُ
حَكَمٌ بِمَعْنَى أَحْكَمَ؛ لِأَنَّهُمَا ضِدَّانِ.
قال الأزهري: وَقَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ
الضَّرِيرِ لَيْسَ بِالْمَرْضِيِّ. وفي حديث
ابن عَبَّاسٍ: «كَانَ الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأَةً
ذَاتَ قَرَابَةٍ فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ
تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا فَأُحْكِمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ
وَنَهَى عَنْهُ»^(١) أَي: مَنَعَ مِنْهُ.

(و) أُحْكِمَ (الْفَرَسَ): جَعَلَ لِلْجَاهِمِ
حَكَمَةً كَحَكَمَتِهِ حَكَمًا.

(وَالْحَكَمَةُ مُحَرَّكَةٌ: مَا أَحَاطَ
بِحَنْكِي الْفَرَسِ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
حَكَمَةُ اللَّجَامِ: مَا أَحَاطَ بِالْحَنْكِ (مِنْ
لِجَامِهِ، وَفِيهَا الْعِذَارَانِ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ عَنْ^(٢) الْجَزْيِ الشَّدِيدِ،
وَالْجَمْعُ حَكَمٌ. وقال ابنُ شُمَيْلٍ
الْحَكَمَةُ: حَلْقَةٌ تَكُونُ فِي فَمِ
الْفَرَسِ. قال الجوهري: وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَتَّخِذُهَا مِنَ الْقِدِّ وَالْأَبْقَى لِأَنَّ

(١) ديوانه (ط. دار الكتب): ٤٨، واللسان ومادة (أبق)،
والصحاح، والأساس (الشرط الثاني). ويزاد: المحكم
٣٧/٣، والتهذيب ١١٤/٤.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(١) الفائق: ٢٨٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤٢٠/١.

(٢) في اللسان: ومثله.

(و) من المَجَازِ: الحَكَمَةُ (مِنْ
الْإِنْسَانِ: مُقَدَّمُ وَجْهِهِ) وَقِيلَ: أَسْفَلُ
وَجْهِهِ، مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ حَكَمَةِ
اللُّجَامِ. (و) من المَجَازِ: حَكَمَةُ
الْإِنْسَانِ: (رَأْسُهُ، وَشَأْنُهُ وَأَمْرُهُ)
يُقَالُ: رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ، أَي: رَأْسَهُ
وَشَأْنَهُ وَأَمْرَهُ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ
الْإِعْزَازِ، لِأَنَّ مِنْ صِفَةِ الدَّلِيلِ أَنْ
يُنْكَسَ رَأْسُهُ. (و) الحَكَمَةُ (مِنْ
الضَّائِنَةِ: دَقَّقْتُهَا)، وَفِي الصُّبْحِ: حَكَمَةُ الشَّاةِ: دَقَّقْتُهَا.

(و) الحَكَمَةُ: (الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ
اللَّهُ حَكَمَتَهُ»^(١) أَي: قَدْرَهُ وَمَنْزِلَتَهُ،
وَيُقَالُ: لَهُ عِنْدَنَا حَكَمَةٌ، أَي: قَدْرٌ،
وَفَلَانٌ عَالِي الحَكَمَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) سُورَةُ مُحْكَمَةٍ أَي: (غَيْرُ
مَنْسُوخَةٍ. وَالآيَاتُ الْمُحْكَمَاتُ)
هِيَ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾^(٢) إِلَى آخِرِ

السُّورَةِ. (أَوْ) هِيَ: (الَّتِي أُحْكِمَتْ فَلَا
يَخْتَاجُ سَامِعُهَا إِلَى تَأْوِيلِهَا لِإِيَانِهَا
كَأَقَاصِيصِ الْأَنْبِيَاءِ).

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «قَرَأْتُ
الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^(١)، يَرِيدُ الْمُفْصَلَ مِنْ
الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ. وَقِيلَ:
هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا؛ لِأَنَّهُ أُحْكِمَ بَيَانُهُ
بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى غَيْرِهِ.

(و) الْمُحْكَمُ، (كَمُحَدِّثٍ فِي شِعْرِ
طَرْفَةٍ) بِنِ الْعَبْدِ إِذْ يَقُولُ:

لَيْتَ الْمُحْكَمُ وَالْمَوْعُوظَ صَوْتُكُمَا

تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا^(٢)
هُوَ (الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ) الْمَشْهُوبُ إِلَى
الْحِكْمَةِ، (وَعَلِيطُ الْجَوْهَرِيِّ فِي فَتْحِ
كَافِهِ). قَالَ شَيْخُنَا: وَجَوَزَ جَمَاعَةٌ
الْوَجْهَيْنِ، وَقَالُوا: هُوَ كَالْمُجَرَّبِ فَإِنَّهُ
بِالْكَسْرِ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ، وَبِالْفَتْحِ
الَّذِي جَرَّبَتْهُ الْحَوَادِثُ، وَكَذَلِكَ
الْمُحْكَمُ حَكَمَ الْحَوَادِثَ وَجَرَّبَهَا،

(١) الفائق: ٢٨٠/١، ويزاد: النهاية لابن الأثير ٤١٩/١.

(٢) اللسان، والتكملة، والمقاييس ٩١/٢. وليس في
ديوانه المطبوع في بيروت.

(١) الفائق: ٢٧٩/١ (الحديث بتمامه)، ويزاد: النهاية
لابن الأثير ٤٢٠/١.

(٢) الآيات من ١٥١ - ١٦٥ من سورة الأنعام.

(و) الْمُسَمَّى بِالْحَكَم (زُهَاءُ عَشْرِينَ صَحَابِيًّا) وَهَم: الْحَكَمُ^(١) بِنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ، وَالْحَكَمُ^(٢) بِنُ حَزْنِ الْكُلْفِيِّ، وَالْحَكَمُ^(٣) بِنُ الْحَكَم، وَالْحَكَمُ^(٤) بِنُ أَبِي الْحَكَم، وَابْنُ الرَّبِيعِ الزُّرْقِيُّ؛ وَابْنُ رَافِعِ بِنُ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ؛ وَابْنُ سَعِيدِ بِنُ الْعَاصِ بِنُ أُمَيَّة، وَابْنُ سُفْيَانَ بِنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، وَابْنُ^(٨) الصَّلْتِ بِنِ مَخْرَمَةَ، وَابْنُ^(٩) أَبِي الْعَاصِ الْأَمْوِيِّ؛ وَابْنُ^(١٠) أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرَعِيِّ، وَابْنُ^(١١) عَمْرِو الثُّمَالِيِّ؛ وَابْنُ^(١٢) عَمْرِو الْغِفَارِيِّ، وَابْنُ^(١٣) عَمْرِو بِن

وَبِالْفَتْحِ حَكَمْتُهُ وَجَرَّبْتُهُ، فَلَا غَلَطَ. (و) فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحَكَّمِينَ»^(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (الْمُحَكَّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْذُودِ يُرَوَى بِالْفَتْحِ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (و) يُرَوَى (الْكَسْرُ) فِيهِ أَيْضًا، (وَمَعْنَاهُ) عَلَى رِوَايَةِ الْكَسْرِ: (الْمُنْصِيفُ مِنْ نَفْسِهِ)، وَيَدُلُّ لَهُ حَدِيثُ كَعْبٍ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحَكَّمٌ فِي نَفْسِهِ»^(٢)، (و) عَلَى رِوَايَةِ الْفَتْحِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (هَم قَوْمٌ خُيِّرُوا بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكُفْرِ فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْقَتْلَ)، أَي: مَعَ الْقَتْلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمُ الَّذِينَ يَقْعُونَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ فَيُخَيَّرُونَ بَيْنَ الشُّرْكِ وَالْقَتْلِ فَيُخْتَارُونَ الْقَتْلَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ.

(وَالْحَكَمُ مُحَرَّكَةٌ: الرَّجُلُ الْمُسْنُ) الْمُتَنَاهِي فِي مَعْنَاهُ. (و) الْحَكَمُ أَيْضًا: (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) نُسِبَ إِلَى الْحَكَمِ بِنِ سَعْدِ الْعَسِيرَةِ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٠٨.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٠٩.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٠.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١١.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٢.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٣.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٤.

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٦.

(٩) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٧.

(١٠) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢١٨.

(١١) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٢١.

(١٢) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٢٣.

(١٣) أَسَدُ الْغَابَةِ، رَقْم: ١٢٢٤.

(١) الْفَائِقُ: ٢٨٠/١، وَبِزَادٍ: النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤١٩/١.

(٢) الْفَائِقُ: ٢٨٠/١، وَبِزَادٍ: النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٢٠/١.

مُعْتَبِ الثَّقَفِيِّ؛ وابنُ كَيْسَانَ^(١)؛ وابنُ
مُسْلِمِ الْعُقَيْلِيِّ^(٢)؛ وابنُ^(٣) مِينَا،
ويُقال ابنُ مِنْهالٍ؛ والحَكَمُ^(٤) والدُّ
مَسْعُودُ الزُّرْقِيِّ، والحَكَمُ^(٥) والدُّ
شَيْبِ^(٦)، والحَكَمُ^(٧) أبو عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ مُطِيعِ بْنِ يَحْيَى،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(و) زُهَاءُ (عَشْرِينَ مُحَدَّثًا) وَهُمْ:
الحَكَمُ^(٨) بنُ أَبَانَ الْعَدَنِيِّ،
والْحَكَمُ^(٩) بنُ بَشِيرٍ، والحَكَمُ بنُ
جَنْحَلِ الْأَزْدِيِّ، والحَكَمُ^(١٠) بنُ
ظَهْرٍ الْفَزَارِيِّ، والحَكَمُ^(١١) بنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَعْرَجِ، وابنُ^(١٢) عَبْدِ اللَّهِ أَبُو

الثُّعْمَانُ، وابنُ^(١) عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ،
وابنُ^(٢) عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ، وابنُ^(٣)
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ، وابنُ^(٤) عَبْدِ
الْمَلِكِ الْقُرَشِيِّ، وابنُ عُتَيْبَةَ الْكِنْدِيِّ،
وابنُ عُتَيْبَةَ بْنِ النَّهَّاسِ الْعِجْلِيِّ،
وابنُ^(٥) عَطِيَّةَ الْعَبْسِيِّ، وابنُ^(٦)
قُرُوحِ الْعَزَالِ، وابنُ فَضْلٍ، وابنُ
الْمُبَارَكِ الْبَلْخِيِّ، وابنُ^(٧) مُضْعَبِ
الدَّمَشْقِيِّ، وابنُ^(٨) مُوسَى الْبَغْدَادِيِّ،
وابنُ^(٩) نَافِعِ أَبُو الْيَمَانِ، وابنُ^(١٠)
هِشَامِ الثَّقَفِيِّ^(١١).

(وَكَزَيْبِ) حَكِيمِ^(١٢) (بنُ سَعْدِ) أَبُو

(١) الخلاصة: ٧٦. وفي مطبوع التاج: «البحري» بالباء
تصحيف وما أثبت من الخلاصة.

(٢) الخلاصة: ٧٦.

(٣) الخلاصة: ٧٦.

(٤) الخلاصة: ٧٦.

(٥) الخلاصة: ٧٦. قلت: وفي تهذيب الكمال ١٢٠/٧.

وميزان الاعتدال ٥٧٧/١ (العَيْشِيُّ) خ.

(٦) الخلاصة: ٧٦.

(٧) الخلاصة: ٧٦.

(٨) الخلاصة: ٧٦.

(٩) الخلاصة: ٧٦.

(١٠) الخلاصة: ٧٧.

(١١) في المتن المطبوع زيادة هنا موضعها وهذا نصها:

«وكأُمير ابنِ أُمَيَّةَ، وابنِ جَبَلَةَ، وابنِ حِزَامٍ، وابنِ حِزْنٍ،

وابنِ قَيْسٍ، وابنِ طَلِيقٍ، وابنِ مَعَاوِيَةَ: صحابيون،

وزُهَاءُ عَشْرِينَ مُحَدَّثًا. اهـ.

(١٢) الخلاصة: ٧٧.

(١) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٦.

(٢) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٩.

(٣) أسد الغابة، رقم: ١٢٣٠.

(٤) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٨.

(٥) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٥.

(٦) في أسد الغابة «شبت» وذكره ابن ماكولا «شيث»،
تصغير شبت، بالثاء المثناة في آخره.

(٧) أسد الغابة، رقم: ١٢٢٠.

(٨) الخلاصة: ٧٥. والعدني: في مطبوع التاج «المعدني»
تحريف.

(٩) الخلاصة: ٧٥.

(١٠) الخلاصة: ٧٦.

(١١) الخلاصة: ٧٦.

(١٢) الخلاصة: ٧٦.

يحيى^(١) الكوفي الحنفي، عن عليّ وعَمَار، وعنه الأعمش ثقة، (و) حُكَيْم (بنُ معاوية بن عَمَار) الدهني كُنِيَّه أبو أحمد.

وفاته حُكَيْم^(٢) بن معاوية بن حَيْدَة الثُمَيْرِي، عن أبيه، وعنه ابنه يَهْز، قال التَّسَائِي ليس به بأس. وأما حُكَيْم بن^(٣) معاوية الثُمَيْرِي فَمُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، روى عنه معاوية بن حُكَيْم. (و) حُكَيْم^(٤) (بن) عَبْدَ اللَّهِ بن قَيْس (بن مَحْرَمَةَ الْمُطَّلِبِي عن ابنِ عَمْرٍ، وجماعة، وعنه عَمْرُو ابن الحارث والليث، صدوق. (وَوَلَدُهُ الصَّلْت^(٥) بن حُكَيْم) وحَفِيدُهُ حُكَيْم^(٦) بن الصَّلْتِ بن حُكَيْم، قال ابن يونس: وَلِي اليَمَن سنة مائة وعشر، (وابنُ عَمّه^(٧) حُكَيْم بن مُحَمَّد: مُحَدِّثُون).

(١) هكذا في مطبوع التاج وفي الخلاصة: «أبو يحيى»

بكسر المشاة.

(٢) الخلاصة: ٧٧.

(٣) الخلاصة: ٧٧ وفيها: «والصواب أنه تابعي».

(٤) الخلاصة: ٧٧، والتبصير: ٤٤٦.

(٥) التبصير: ٤٤٦.

(٦) التبصير: ٤٤٧.

(٧) التبصير: ٤٤٦.

وفاته: عبد الله^(١) بن حُكَيْم الكناني في الصحابة، قال ابن نُقْطَة يُكْنَى أبا حُكَيْم.

وحُكَيْم بن رُزَيْق^(٢) بن حُكَيْم رَوَى عن أبيه.

وحُكَيْم بن جَبَلَة، شهد صفين مع عليّ.

وحُكَيْم بن سَلَامَة، استعمله عُثْمَان على المَوْصِل.

وحُكَيْم بن رُيَاحِ الأنصاري، عن أبيه وعن جدّه.

والجَحَافُ بن حُكَيْم بن عاصِم السُّلَمِي الَّذِي أَوْقَعَ بَنِي تَغْلِبَ بِالْبِشْرِ الوُقْعَة المَشْهُورَة، وإِسْمَاعِيلُ بن قَيْسِ ابن عبد الله بن غَنِي بن دُوَيْب بن حُكَيْم الرُّعَيْنِي، عن ابن مَسْعُود؛ وحُكَيْم بن مُعِيَّة الرَّبَّيعِي: شاعر، قَيَّده المَرْزُبَانِي في معجمه.

(وَكَجْهَيْنَة) حُكَيْمَة (بِنْتُ عَيْلَان)

(١) هذه الأسماء جميعها أوردها الحافظ ابن حجر في التبصير: ٤٤٦ - ٤٤٨.

(٢) في مطبوع التاج «رُزَيْق» بتقديم الزاي، والمثبت من التبصير ٤٤٧ متفقاً مع تكملة القاموس للمصنف.

سَعْدُ بْنُ أَحْكَمَ الْحَمِيرِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ. رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُرَّةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ سَعِيدُ بْنُ أَحْكَمَ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ سَكَنٍ مِصْرَ.

(وَحَكْمَانُ، كَسَلَمَانَ اسْمُ، وَ) أَيْضًا: (ع، بِالْبَصْرَةِ، سُمِّيَ بِالْحَكَمِ^(١) بَنَ أَبِي الْعَاصِ) الثَّقَفِيُّ أَخِي عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَهُوَ الَّذِي أُمِرَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَافْتَتَحَ قُتُوخًا كَثِيرَةً بِالْعِرَاقِ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةٍ وَمَا بَعْدَهَا، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ. (وَحَكْمُونُ: اسْمُ رَجُلٍ.

(وَالْحَكَامِيَّةُ: نَحْلٌ لِيَنِي حَكَّامٍ كَسَدَادٍ بِالْيَمَامَةِ).

(وَكَمْعُظَمُ: مُحَكَّمُ الْيَمَامَةِ) رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي وَقْعَةٍ مُسَيْلِمَةَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَذُو الْحَكَمِ، بِضَمَّتَيْنِ: صَيْفِيُّ بْنُ رِبَاحٍ^(٢) وَالِدُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيِّ) الْمُتَقَدِّمُ، قِيلَ: كَأَنَّهُ جَمَعَ حَاكِمَ.

الثَّقَفِيَّةُ) امْرَأَةٌ يَغْلَى بْنُ مُرَّةَ، (صَحَابِيَّةٌ) رَوَتْ عَنْ زَوْجِهَا فَقَط. (و) حُكَيْمَةٌ (بِنْتُ أُمَيْمَةَ) بِنْتُ رُقَيْقَةَ، وَرُقَيْقَةُ أُخْتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَأَبُو أُمَيْمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجَادٍ التَّمِيمِيُّ: (تَابِعِيَّةٌ) رَوَتْ عَنْ أُمِّهَا، وَعَنْهَا ابْنُ جُرَيْجٍ.

(وَكَسْفِيَّةٌ عَلِيٌّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمَةَ)، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ الْحُمَيْدِيُّ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَكِيمَةَ) شَيْخُ لَابِنِ عُقْدَةَ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَكَسَدَادٍ حَكَّامٍ^(١) (بُنْ أَسْلَمَ)، وَفِي نُسَخٍ: ابْنُ سَلَمَ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَمِثْلُهُ فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ، (الْكِنَانِيُّ) الرَّازِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالزُّعْفَرَانِيُّ، (ثِقَّةٌ)، حَدَّثَ بَبْغَدَادَ، وَمَاتَ سَنَةَ^(٢) تِسْعَ عَشْرَةٍ.

(وَسَعْدُ^(٣) بَنُ أَحْكَمَ، كَأَحْمَدَ: تَابِعِيٌّ) مِصْرِيٌّ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ:

(١) أسد الغابة رقم: ١٢١٨

(٢) في نسخة بهامش المتن المطبوع: «رباح» بكسر الراء وباء مثناة من تحت.

(١) الخلاصة: ٨٣.

(٢) في الخلاصة: «سنة تسعين ومائة».

(٣) التبصير: ٩.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

من أسمائه تعالى: الْحَكَمُ،
وَالْحَكِيمُ، وَالْحَاكِمُ، وهو أَحْكَمُ
الْحَاكِمِينَ، جَلَّ جَلَالُهُ، قال ابنُ
الأثير: الْحَكِيمُ فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ.
أو هو الَّذِي يُحْكِمُ الْأَشْيَاءَ وَيُقَيِّمُهَا،
فهو بمعنى مُفْعِلٍ.

وقيل: الْحَكِيمُ ذُو الْحِكْمَةِ،
وَالْحِكْمَةُ عِبَارَةٌ عَنْ مَعْرِفَةِ أَفْضَلِ
الْأَشْيَاءِ بِأَفْضَلِ الْعُلُومِ.

وَيُقَالُ لِمَنْ يُحْسِنُ ذِقَاتِقَ الصَّنَاعَاتِ
وَيُقَيِّمُهَا: حَكِيمٌ.

وقال الجوهري: الْحَكْمُ: الْحِكْمَةُ
مِنَ الْعِلْمِ. وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ، وَصَاحِبُ
الْحِكْمَةِ، وَقَدْ حَكَمَ كَكَرُمَ: صَارَ
حَكِيمًا، قَالَ الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبَ:

وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ بُغْضًا رُونِدَا
إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا^(١)

أي: إِذَا حَاوَلْتَ أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا،
وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ التَّابِعَةِ:

وَأَحْكَمُ كَحْكَمِ فِتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ
إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ^(١)
حَكَى يَغْقُوبُ عَنْ الرُّوَاةِ أَنَّ مَعْنَى
هَذَا الْبَيْتِ: كُنْ حَكِيمًا كَفِتَاةِ الْحَيِّ،
أَي: إِذَا قُلْتَ فَأَصِيبَ كَمَا أَصَابَتْ هَذِهِ
الْمَرْأَةُ إِذْ نَظَرْتَ إِلَى الْحَمَامِ فَأَخْصَتْهَا
وَلَمْ تُخْطِئْ عِدْدهَا.

وقال الراغب: الْحَكْمُ أَعَمُّ مِنَ
الْحِكْمَةِ، فَكُلُّ حِكْمَةٍ حُكْمٌ وَلَا
عَكْسٌ، فَإِنَّ الْحَكِيمَ لَهُ أَنْ يَقْضِيَ
عَلَى شَيْءٍ بِشَيْءٍ فَيَقُولُ: هُوَ كَذَا
وَلَيْسَ بِكَذَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ مِنْ
الشَّعْرِ لِحُكْمًا»^(٢) أَي: قَضِيَّةٌ صَادِقَةٌ،
انتهى.

وقال غيره في معنى الحديث، أَي:
إِنَّ فِي الشَّعْرِ كَلَامًا نَافِعًا يَمْنَعُ مِنَ
الْجَهْلِ وَالسَّفَةِ، وَيُنْهَى عَنْهُمَا؛ قِيلَ
أَرَادَ بِهِ الْمَوَاعِظَ وَالْأَمْثَالَ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا
النَّاسُ، وَيُرَوَّى: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ
لِحِكْمَةً»^(٣).

(١) تقدم مع تخريجه في أول المادة.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير
٤١٩/١.

(٣) النهاية لابن الأثير ٤١٩/١.

(١) اللسان والصحاح، وشرح شواهد المغني للسيوطي
(ط. دمشق): ١٨١، ويزاد: التهذيب ١١٣/٤،
وتكملة الزبيدي.

وَالْحُكْمُ أَيْضًا: الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ فِي
الدِّينِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْخِلَافَةُ فِي
قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ»^(١)،
خَصَّهُمْ بِالْحُكْمِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ فُقَهَاءِ
الصُّحَابَةِ فِيهِمْ، مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ،
وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ،
وَعَيْرُهُمْ. وَقَالَ اللَّيْثُ: بَلَّغَنِي أَنَّهُ
[نَهَى أَنْ] ^(٢) يُسَمَّى الرَّجُلُ حَكِيمًا،
وَرَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَقَدْ سَمِيَ الْأَعَشَى قَصِيدَتَهُ
الْمُحْكَمَةَ: حَكِيمَةً، أَي: ذَاتَ
حِكْمَةٍ فَقَالَ:

وَعَرِيبَةً تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً
قَدْ قُلْتُهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا^(٣)

وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ «وَهُوَ الذَّكْرُ
الْحَكِيمُ» أَي: الْحَاكِمُ لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ،
أَوْ هُوَ الْمُحْكَمُ الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ
وَلَا اضْطِرَابَ.

(١) الفائق: ٤٠٠/١، والنهاية ٤١٩/١.

(٢) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) ديوانه ٦٣، واللسان، والأساس، برواية:
«وقصيدة تأتي الملوك». ويزاد: تكملة الزبيدي،
والتهذيب ١١٤/٤.

وَاخْتَكُمُوا إِلَى الْحَاكِمِ كَتَحَاكُمُوا،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْحَكْمَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَضَاءُ، وَأَيْضًا
الْمُسْتَهْزِئُونَ.

وَحَاكَمْنَاهُ إِلَى اللَّهِ: دَعَوْنَاهُ إِلَى
حُكْمِ اللَّهِ.

وَحَكَمَ الرَّجُلُ يَحْكُمُ حُكْمًا: بَلَغَ
النَّهْيَةَ فِي مَعْنَاهُ مَذْحًا لَا ذَمًّا.

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: اسْتَحْكَمَ الرَّجُلُ:
إِذَا تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لِمُسْتَحْكِمٍ جَزَلَ الْمُرُوءَةُ مُؤْمِنٍ
مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ الْوَاغِيَا^(١)
وَاخْتَكَمَ الْأَمْرُ وَاسْتَحْكَمَ: وَثِقَ.

وَحَكَمْتُ الْقَرْسَ وَأَخْكَمْتُهُ
وَحَكَمْتُهُ: قَدَعْتُهُ وَكَفَفْتُهُ.

وَحَكَمَ^(٢)، مُحَرَّكَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ
الْيَمَنِ، وَهُوَ ابْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ
مَذْحِجٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «شَفَاعَتِي

(١) ديوانه: ١٣١٥، واللسان، ويزاد: تكملة الزبيدي،
والتهذيب ١١٥/٤.

(٢) الاشتقاق: ٧٦.

الأنصاري الحَكَمي المَدَنِي من شيوخ أبي القاسم البَعْرِي.

وأبو علي ناصِر بن إِسماعيل الحَكَمي القاضي بَنُو قَان طُوس، وأبو مُعَاذ سَعْد^(١) بن عبد الحميد الحَكَمي المَدَنِي، سَكَن بَغْدَادَ، رَوَى عن مالِك. ومُحَمَّد بن عبد الله الحَكَمي، [منسوب] إلى^(٢) الحَكَم بن عُثَيَّة، قرأ على نافع.

وأبو القاسم الحَكِيم هو إِسحاق بن مُحَمَّد بن إِسماعيل السَّمَرَقَنْدِي، يُضْرَب بِحِكْمَتِهِ المَثَلُ، وَلِي قِضَاء سَمَرَقَنْد مَدَّةً، وَرَوَى عنه أبو جَعْفَر ابن مُنِيب السَّمَرَقَنْدِي وغيره.

ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن قُرَيْش الحَكِيمِي البَغْدَادِي من شيوخ الدارقُطْنِي.

وأبو عَمْرٍو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم بن حَكِيم الحَكِيمِي المَرْوَزِي من شيوخ ابن مَنْدَه.

لأَهْل الكَبائر من أُمْتِي حَتَّى حَكَم وحاء^(١) قال ابن الأثير وهما قَبِيلَتَان جافِيَتَان مِن وراء رَمْل يَبْرِينَ.

قلت: وَلَبِنِي الحَكَم بَقِيَّة كَثِيرَةٌ بِالْيَمَن، منهم: بَنُو مُطَيَّر المُنْتَقَدِم ذَكَرَهُمْ فِي حَرْف الرَاءِ؛ ومنهم الولِيُّ المَشْهُور مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر الحَكَمي صَاحِبُ عَوَاجِة، وَقَدْ زُرْتُهُ بِبَلَدِهِ المَذْكُور، وابنُ أَخِيهِ الشَّهَاب أَحْمَد ابن سَلْمَان بن أَبِي بَكْر تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ.

وقال ابنُ الكَلْبِي: الحَكَم بنُ يَتِيع^(٢) بنُ الهُوَيْنِ بنُ خَزِيمَةَ دَخَلَ فِي مَذْجٍ، منهم رَهْطُ الجَزَاح^(٣) بن عبد الله الحَكَمي عَامِلُ خُرَاسَانَ، رَوَى عن ابن سِيرِينَ، قال ابنُ الأثير يَزِي المَراسِيلَ.

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى الجَدِّ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَلِيٍّ

(١) قلت: انظر النهاية لابن الأثير ٤٢١/١ (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (يتبع) وهو تصحيف، صوبناه من التاج مادة (يتبع) ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٨ (خ).

(٣) الاشتقاق: ٧٦.

(١) الخلاصة: ١١٤.

(٢) قلت: في مطبوع التاج: (ومحمد بن عبد الله الحَكَمي أبي الحكم)، والصواب ما أثبتته من الباب لابن الأثير ٣٧٨/١ (خ).

وعبد العزيز^(١) المِصْرِي التَّمَار،
رَوَى عن البُوصَيْرِي يُعْرِفُ
بالحَكَمَة، مُحَرَّكَة، وضبطه ابن نُقْطَة
بِكْسَرٍ فَسْكُون.

ومُحَمَّد بن عبد الحميد يُعْرِفُ
بالحَكَمَة، مُحَرَّكَة، صاحبُ نَوَادِر،
كان في حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَة.

وأبو تُرَابٍ^(٢) بن أَبِي حَكَمَة،
مُحَرَّكَة، ذَكَرَهُ العَلَوِي الكُوفِي فِي
تَارِيخِهِ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَة اثْنَتَيْنِ
وَأَرْبَعِمِائَة.

وبِكْسَرٍ فَسْكُون، حِكْمَة^(٣) بن
مَالِكِ ابْنِ حُذَيْفَة بن بَذْرِ القَزَارِي،
وَبِهِ يُعْرِفُ سَوْقُ حِكْمَة^(٤) فِي الكُوفَة.

وأبو حُكَيْمٍ^(٥) كَزْبِير، عَنِ عَلِيٍّ،
وَعَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بن شَدَاد.

وَكَجْهَيْنَة، أَبُو حُكَيْمَة^(٦) ثَابِتُ بنُ
عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْر.

وأبو حُكَيْمَة عِصْمَة^(١)، عَنِ أَبِي
عُثْمَانَ، وَعَنْهُ قُرَّة بن خَالِد.
وأبو حُكَيْمَة^(٢) زَمْعَة بن الْأَسْوَد قُتِلَ
يَوْمَ بَذْرِ كَافِرًا، وَلابَنهُ عَبْدُ اللَّهِ صُحْبَة.
وأبو حُكَيْمَة^(٣) رَاشِدُ بن إِسْحَاقَ
الكَاتِبُ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ.

وَعَمْرُو^(٤) بن ثَعْلَبَة بن عَدِي
الْأَنْصَارِي الْبَذْرِي، كَنَاهُ الْوَاقِدِي أَبُو
حُكَيْمَة، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَبُو
حَكِيم.

وَكَامِير^(٥): حَكِيمُ الْأَشْعَرِي؛ وَابْنُ
أُمَيَّة^(٦)، وَابْنُ جَابِرٍ، وَابْنُ حِزَامٍ^(٧)،
وَابْنُ حَزْنٍ^(٨)، وَابْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ
طَلِيْقٍ^(٩)، وَابْنُ قَيْسٍ^(١٠)، وَابْنُ^(١١)
مُعَاوِيَة: صَحَابِيُونَ.

(١) التبصير: ٤٥٠.

(٢) في مطبوع الناح: «حكيم»، ومقتضى عطفه على ما
وزنه جهينة يكون بالناء، وكلذا هو في التبصير: ٤٥٠.

(٣) التبصير: ٤٥٠.

(٤) التبصير: ٤٥٠.

(٥) أسد الغابة، رقم: ١٢٣١.

(٦) أسد الغابة، رقم: ١٢٣٢.

(٧) أسد الغابة، رقم: ١٢٣٤.

(٨) أسد الغابة، رقم: ١٢٣٥.

(٩) أسد الغابة، رقم: ١٢٣٦.

(١٠) أسد الغابة، رقم: ١٢٣٧.

(١١) أسد الغابة، رقم: ١٢٣٨.

(١) التبصير: ٤٥٠.

(٢) التبصير: ٤٥٠.

(٣) التبصير: ٤٥٠.

(٤) ضبط في ياقوت بفتحات.

(٥) في التبصير: ٤٤٩ «أبو حكيم».

(٦) التبصير: ٤٥٠.

وَاسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، أَي: التَّبَسَّ،
كما في الأساس^(١).

[ح ل م] *

(الحُلْمُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: الرُّؤْيَا)،
وعلى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ:
هُوَ مَا يَرَاهُ النَّائِمُ. قَالَ شَيْخُنَا: فَهُمَا
مُتَرَادِفَانِ، وَعَلَيْهِ مَشَى أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ،
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا الشَّارِعُ فَخَصَّ الرُّؤْيَا
بِالْخَيْرِ وَخَصَّ الْحُلْمَ بِضِدِّهِ، وَيُؤَيِّدُهُ
حَدِيثُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ
الشَّيْطَانِ»^(٢). وَقَدْ أَوْضَحَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا
صَاحِبُ حَاشِيَةِ الْمَوَاهِبِ فِي الْأَوَائِلِ.
قُلْتُ: وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَضَعْتُ أَحْلَمَ﴾^(٣) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخَرِ. (ج:
أَحْلَامٌ)، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ، وَعُثْقٍ
وَأَعْنَاقٍ. (وَحَلَمَ فِي نَوْمِهِ) يَحْلُمُ
حُلْمًا (وَاحْتَلَمَ، وَتَحَلَّمَ، وَانْحَلَمَ)،
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

* أَحَقُّ مَا رَأَيْتَ أَمِ احْتِلَامٌ^(١) *
وَيُرْوَى أَمِ انْحِلَامٌ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ
ابْنَ سَيِّدِهِ تَحَلَّمَ.

(وَتَحَلَّمَ الْحُلْمَ) أَي: (اسْتَعْمَلَهُ).
(وَحَلَمَ بِهِ، وَ) حَلَمَ عَنْهُ، وَتَحَلَّمَ
عَنْهُ: (رَأَى لَهُ رُؤْيَا، أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ)،
وَفِي الْمَحْكَمِ: أَي: رَأَاهُ فِي النَّوْمِ.
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَلَمْتُ بِكَذَا
وَحَلَمْتُهُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ^(٢):

فَحَلَمْتُهَا وَيَبْنُو رُقَيْدَةً دُونَهَا
لَا يَتَعَدَّنْ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ^(٣)

انتهى. وَيُقَالُ: حَلَمَ الرَّجُلُ
بِالْمَرْأَةِ: إِذَا حَلَمَ فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ يُبَاشِرُهَا.
(وَالْحُلْمُ، بِالضَّمِّ وَالِاخْتِلَامُ:
الْجِمَاعُ فِي النَّوْمِ، وَالِاسْمُ الْحُلْمُ،

(١) اللسان، والمحكم ٢٧٦/٣، وهو من مفضليته رقم
٩٧ (المفضليات: ١٣٣/٢ ط. المعارف) وعجزه:

* أم الأهوال إذ صَحْبِي نِيَامُ *

قلت: وهو في ديوان بشر ٢٠١ (خ).

(٢) للأخطل كما في الأساس.

(٣) ديوانه (ط. بيروت): ٨٨، واللسان، والصاحح،
والأساس. ويزاد: التهذيب ١٠٩/٥.

(١) الذي في الأساس: «استَحْكَمَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ: التَّبَسَّ».

(٢) النهاية لابن الأثير ٤٣٤/١.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٤٤.

كَعُنُقِي)، ومنه قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلْعُوا
الْحُلُمُ﴾^(١) والفِعْلُ كالفِعْلِ. وفي
الحديث: «أَمَرَ مُعَاذًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ
كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا»^(٢)، يعني: الجزية،
قال أبو الهيثم: أراد بالحالم كُلَّ مَنْ
بَلَغَ الْحُلُمَ وَجَرَى عَلَيْهِ حُكْمُ الرِّجَالِ،
حَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلِمَ، وفي حديث آخر:
«الْعُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ
حَالِمٍ»^(٣)، إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَنْ بَلَغَ الْحُلُمَ،
أَي: بَلَغَ أَنْ يَحْتَلِمَ أَوْ اخْتَلَمَ قَبْلَ
ذَلِكَ، وفي رواية: «مُحْتَلِمٌ»، أَي:
بالِغِ مُدْرِكِ.

وقال التَّقِيُّ السُّبُكِيُّ فِي «إِبْرَازِ
الْحُكْمِ فِي شَرْحِ حَدِيثِ: رَفَعَ
الْقَلَمَ» مَا نَصَّهُ: أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ
الِاخْتِلَامَ يَحْصُلُ بِهِ الْبُلُوغُ فِي حَقِّ
الرَّجُلِ، وَيَدُلُّ لَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ
فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾^(٤)، وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَعَنِ الصَّبِيِّ
حَتَّى يَحْتَلِمَ» وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ أَبِي
السَّرْحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَالْآيَةُ
أَصْرَحُ فَإِنَّهَا نَاطِقَةٌ بِالْأَمْرِ بَعْدَ الْحُلُمِ،
وَوَرَدَ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَفَعَهُ: «لَا يُشَمُّ بَعْدَ اخْتِلَامٍ وَلَا
صَمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ» رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ، وَالْمِرَادُ بِالِاخْتِلَامِ خُرُوجُ
الْمَنِيِّ سَوَاءً كَانَ فِي الْيَقَظَةِ أَمْ فِي
الْمَنَامِ بِحُلُمٍ أَوْ غَيْرِ حُلُمٍ. وَلَمَّا كَانَ
فِي الْعَالِبِ لَا يَحْصُلُ إِلَّا فِي النَّوْمِ
بِحُلُمٍ أُطْلِقَ عَلَيْهِ الْحُلُمُ وَالِاخْتِلَامُ،
وَلَوْ وُجِدَ الْإِخْتِلَامُ مِنْ غَيْرِ خُرُوجِ
مَنِيِّ فَلَا حُلُمَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ: «حَتَّى يَحْتَلِمَ» دَلِيلُ الْبُلُوغِ
بِذَلِكَ وَهُوَ إِجْمَاعٌ، وَهُوَ حَقِيقَةٌ فِي
خُرُوجِ الْمَنِيِّ بِالِاخْتِلَامِ، وَمَجَازٌ فِي
خُرُوجِهِ بِغَيْرِ إِخْتِلَامٍ يَقَظَةً أَوْ مَنَامًا،
أَوْ مَنْقُولٌ فِيهَا هُوَ أَعَمُّ مِنْ ذَلِكَ،
وَيُخْرِجُ مِنْهُ الْإِخْتِلَامَ بِغَيْرِ خُرُوجِ مَنِيِّ
إِنْ أُطْلِقَتْ عَلَيْهِ مَنْقُولًا عَنْهُ، أَوْ لَكُونَهُ
قَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ الْإِخْتِلَامِ، انْتَهَى.

(وَالْحُلُمُ، بِالْكَسْرِ: الْأَنَاءُ وَالْعَقْلُ)

(١) سورة النور، الآية: ٥٨.

(٢) الفائق: ٢٨١/١، والنهاية ٤٣٤/١.

(٣) الفائق: ٢٨١/١، والنهاية ٤٣٤/١.

(٤) سورة النور، الآية: ٥٩.

حِلْمًا): صار حَلِيمًا، قال ابن قَيْسِ
الرُّقَيَات:

مُجَرَّبُ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ
خَفَّتْ حُلُومٌ بِأَهْلِهَا حِلْمًا^(١)
(وَتَحَلَّمَ) الرجلُ: (تَكَلَّفَهُ)، أَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ^(٢):

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَّهْمَ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ^(٣)
(و) تَحَلَّمَ (الْمَالُ: سَمِنَ، و)
تَحَلَّمَ، (الصَّبِيُّ وَالضَّبُّ) وَالْيَزْبُوعُ
(وَالْجِرَادُ)، كَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابِ
وَالْجِرْدَانُ، وَالْقِرْدَانُ: (أَقْبَلَ شَحْمَهُ)
وَسَمِنَ وَاكْتَنَزَ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَاوُسَ بْنَ حَجَرٍ:

لَحُونُهُمْ لَحَوَ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ
إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ^(٤)

(١) ديوانه (ط. بيروت): ١٥٢، واللسان.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: وَقَالَ حَاتِمٌ.

(٣) ديوان حاتم (تحقيق عادل سليمان جمال): ٢٣٧،
واللسان والصحاح، والأساس.

(٤) ديوانه (ط. بيروت): ١١٩، واللسان ومادة
(لحا)، والصحاح، والمقاييس: ٩٣/٢ (الشطر
الثاني) و٢٤٠/٥ البيت. ويزاد: المحكم ٢٧٧/٣،
والتهذيب ١٠٨/٥.

وَقِيلَ: ضَبَطَ النَّفْسَ وَالطَّبَعَ عَنْ هَيَّجَانِ
الْعُصْبِ، (ج: أَخْلَامٌ وَحُلُومٌ). قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ أَحَدُ مَا جُمِعَ مِنْ
الْمَصَادِرِ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ
تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا﴾^(١). قِيلَ: مَغْنَاهُ
عُقُولُهُمْ وَلَيْسَ الْحِلْمُ فِي الْحَقِيقَةِ
الْعَقْلُ، لَكِنْ فَسَّرُوهُ بِذَلِكَ لَكُونِهِ مِنْ
مُسَبِّبَاتِ الْعَقْلِ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«لَيْلَيْتُ مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَخْلَامِ
وَالنُّهَى»^(٢) أَيِ: دَوُو الْأَلْبَابِ
وَالْعُقُولِ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتَنَدِرَهُمْ
مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِيٍّ وَتَضْرِيصِي^(٣)

(وَهُوَ حَلِيمٌ) كَأَمِيرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ أَلْحِلِيمُ
الرَّشِيدُ﴾^(٤). قِيلَ: إِنَّهُمْ قَالُوهُ عَلَى
جِهَةِ الْاسْتِهْزَاءِ. (ج: حُلَمَاءُ
وَأَخْلَامٌ) كَكِرْمَاءَ وَكَرِيمٍ وَشَهِيدٍ
وَأَشْهَادٍ، (وَقَدْ حَلَّمَ، بِالضَّمِّ،

(١) سورة الطور، الآية: ٣٢.

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٣٤/١.

(٣) ديوانه (ط. الصاوي): ٣٢٣، واللسان، والمحكم
٢٧٦/٣.

(٤) سورة هود، الآية: ٨٧.

وَيُزَوَّى قِرْدَانُهَا. وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ
فَقَحَّصَ بِهِ الْإِنْسَانَ.

(وَحَلَّمَهُ تَحْلِيمًا وَحِلَامًا،
كَكِبَابٍ: جَعَلَهُ حَلِيمًا)، قَالَ الْمُحَبِّلُ
السَّعْدِيُّ:

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَتَتْ

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ^(١)

(أَوْ) حَلَّمَهُ: (أَمَرَهُ بِالْحَلْمِ)، وَبِهِ
فُسِّرَ الْبَيْتُ أَيْضًا، أَي: أَطَاعُوا الَّذِي
يَأْمُرُهُم بِالْحَلْمِ.

(وَأَحْلَمْتُ) الْمَرْأَةُ: إِذَا (وَلَدَتْ
الْحُلَمَاءَ).

(وَدُوَ الْحَلْمِ)، بِالْكَسْرِ: (عَامِرُ بْنُ
الظَّرِبِ) الْعَدَوَانِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ^(٢):

* إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحَلْمِ^(٣) *

وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ق ر ع» مُسْتَوْفَى.

(١) اللسان، والصحاح، والتّهذيب ١٠٨/٥.

(٢) هو الحارث بن وعلّة كما في اللسان (ق ر ع)
والحماسة.

(٣) اللسان، والمستقصى: ٤٠٨/١، والحماسة (ط).

الرافعي: ٥٠/١، وصدره:

* وَرَعْنَتْمْ أَنْ لَا حَلْمَ لَنَا *

(وَالْأَخْلَامُ: الْأَجْسَامُ بِلَا وَاحِدٍ)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا.

(وَأَحْلَمُ)^(١)، بِضَمِّ اللَّامِ، ابْنُ عُيَيْدٍ
الْبُخَارِيُّ)، عَنْ عَيْسَى غُنْجَارٍ، وَعَنْهُ
نَضْرَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَعُمَرُ بْنُ^(٢) حَفْصِ)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ عُمَرُ أَبُو
حَفْصِ (بَنَ أَخْلَمِ)، كَذَا هُوَ نَصُّ
التَّبَصِيرِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ
وَجَمَاعَةٍ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَالْحَلَمَةُ، مَجْرَكَةٌ: التُّؤْلُولُ فِي
وَسَطِ الثَّوْدِيِّ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
الْحَلَمَةُ رَأْسُ الثَّوْدِيِّ، وَهُمَا حَلَمَتَانِ.
وَفِي التَّهْذِيبِ: الْحَلَمَةُ رَأْسُ الثَّوْدِيِّ فِي
وَسَطِ السَّعْدَانَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْهَيْئَةُ
الشَّاخِصَةُ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ.

(و) الْحَلَمَةُ: (شَجَرَةُ السَّعْدَانِ)
وَهِيَ مِنْ أَفَاضِلِ الْمَرْعَى. وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: الْحَلَمَةُ دُونَ الذَّرَاعِ، لَهَا
وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ وَأَفْنَانٌ وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ
شَقَائِقِ الثُّعْمَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَغْلَظُ.

(١) التبصير: ٩.

(٢) التبصير: ٩.

«أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنَزَعَ الْحَلَمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ». وقال الأصمعي: القُرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا قَمَقَمَةً، ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً، ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا، ثُمَّ حَلَمَةً.

(وَحَلِمَ الْبَعِيرُ، كَفَرِحَ)، حَلَمًا: كَثُرَ حَلَمُهُ، فَهُوَ حَلِمٌ كَكَتِفٍ، ويقال: أيضًا: بَعِيرٌ حَلِمٌ: قَدْ أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ مِنْ كَثْرَتِهِ عَلَيْهِ، (وَعَنَاقُ حَلِمَةٍ)، كَفَرَحَةٍ، (وَتَحْلِمَةُ مِنْ تَحَالِمٍ) قَدْ أَفْسَدَ جِلْدَهَا الْحَلَمُ، والجمع الحَلَام.

(و) الْحَلَمَةُ أَيضًا: (دَوْدَةٌ تَقَعُ) فِي ^(١) جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، قال الجوهري هذا لَفْظُ الْأَصْمَعِيِّ، فَإِذَا دُبِغَ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ رَقِيقًا. وقال غيره: دَوْدَةٌ تَقَعُ (فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ، فَإِذَا دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ) وَبَقِيَ رَقِيقًا، (ج: حَلَمٌ).

(و) بَنُو حَلَمَةَ: (حَيٍّ) مِنَ الْعَرَبِ.

(و) الْحَلَمَةُ: (الْهَدْرُ مِنَ الدِّمَاءِ).

قال الأزهري: ليست الْحَلَمَةُ مِنَ السَّغْدَانِ فِي شَيْءٍ، السَّغْدَانُ بَقْلٌ لَهُ شَوْكٌ مُسْتَدِيرٌ، وَالْحَلَمَةُ لَا شَوْكَ لَهَا، وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

(و) الْحَلَمَةُ: (نَبَاتٌ آخَرُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، قال الأصمعي: هِيَ الْحَلَمَةُ وَالْيَنَمَةُ، وَنَقَلَ غَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهَا نَبْتُ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ غُبْرَةٌ لَهُ مَسٌّ أَحْسَنُ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ. وقال غيره: يَنْبُتُ ^(١) يَنْجِدُ فِي الرَّمْلِ فِي جُعَيْنَتَيْهَا زَهْرٌ وَوَرَقُهَا أُخْيِشْنُ، عَلَيْهِ شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظْفِيرُ الْإِنْسَانِ، تَطْنَى الْإِبِلُ وَتَزِلُّ أَحْنَاكُهَا إِذَا رَعَتْهُ مِنَ الْعِيدَانِ الْيَابِسَةِ.

(و) الْحَلَمَةُ: (الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقُرْدَانِ)، جَمْعُ قُرَادٍ، (أَوْ الضَّخْمَةُ) مِنْهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: الْقُرَادُ الْعَظِيمُ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ، (ضِدًّا)، وَقِيلَ: هُوَ آخِرُ أَسْنَانِهَا، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمر:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَبْتُ» بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى، وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «يَيْن».

(والحَلَامُ، كَزُنَارِ: الجَدْيُ) يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. (و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هُوَ الْجَدْيُ وَالْحَمَلُ الصَّغِيرُ يَعْنِي (الْخُرُوفُ). قَالَ ابْنُ بَرِّي: سُمِّيَ الْجَدْيُ حَلَامًا لِإِمْلَازِمَتِهِ الْحَلَمَةَ يَرْضَعُهَا، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: الْحَلَامُ وَالْحَلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ: صِغَارُ الْعَنَمِ.

قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ح ل ل» عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ. وَصَرَّحَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ بِأَنَّ النُّونَ بَدَلُ الْمِيمِ. وَقِيلَ: الْحَلَامُ: هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي حَلَمَهُ الرَّضَاعُ، أَيِ: سَمَّيْنَاهُ، فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ حَلَانُ، وَهُوَ فُعْلَانُ مِنَ التَّحْلِيلِ، فَقَلَبْتُ النُّونَ مِيمًا. وَقَالَ عَرَّامُ: الْحَلَامُ^(١): مَا بَقَرَتْ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَوَجَدَتْهُ قَدْ حَمَمَ وَشَعَرَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ غَضِيْنٌ، وَقَدْ أَعْضَنْتِ النَّاقَةُ: إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ.

(وَحَلِمَ الْجِلْدُ كَفَرِحَ: وَقَعَ فِيهِ الْحَلَمُ)، وَهِيَ الدُّودَةُ الْمَذْكُورَةُ فَتَقَبَّيْتُهُ وَأَفْسَدْتُهُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَلَمُ أَنْ يَقَعَ فِي الْأَدِيمِ دَوَابٌّ فَلَمْ يَخْصُصْ الْحَلَمُ. قَالَ ابْنُ سِينَةَ: وَهَذَا مِنْهُ إِغْفَالٌ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَحْضُ مُعَاوِيَةَ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - وَيَقُولُ لَهُ: أَتَيْتَ تَسْعَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِ قَدْ تَمَّ فَسَادُهُ كَهَلِيزَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَدْبُعُ الْأَدِيمَ الْحَلَمَ الَّذِي قَدْ نَقَبَتْهُ الْحَلَمُ، فَأَفْسَدَتْهُ - فِي آيَاتٍ مِنْهَا:

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ^(١)

(وَحَلَمَهُ) حَلَمًا (وَحَلَمَهُ)، بِالتَّشْدِيدِ: (نَزَعَهُ عَنْهُ)، وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: وَحَلَمْتُ الْإِبِلَ: أَخَذْتُ عَنْهَا الْحَلَمَ.

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس: ٩٣/٢، والمستقصى: ٢١٦/٢، والمحكم: ٢٧٦/٣، والتعذيب: ١٠٧/٥.

(١) في اللسان: حَلَانُ (بِالنُّونِ).

(و) الْحَلَامُ^(١): (حَيٍّ مِنْ عَذْوَانٍ)^(١) وَيُقَالُ: هُمْ وَحَلَمَةٌ بَطْنٌ وَاحِدٌ، وَيُقَالُ: هُمْ قَبَائِلُ شَتَّى.

(وَدَمٌ حَلَامٌ: هَذَرٌ) بَاطِلٌ، قَالَ مُهَلِّهْلٌ:

* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبِ حَلَامٍ *
* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ^(٢) *

وَيُزَوَّى حُلَانٌ، وَالشُّطْرُ^(٣) الثَّانِي:

* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ^(٤) *

(وَالْحَالُومُ: ضَرَبٌ مِنَ الْأَقِطِ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، (أَوْ لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجُبْنِ الطَّرِيٍّ)، وَفِي الصَّحاحِ: بِالْجُبْنِ الرَّطْبِ وَلَيْسَ بِهِ. قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

(وَالْحَلِيمُ: الشَّخْمُ الْمُقْبِلُ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَتَشَدُّ^(٥):

فَإِنَّ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةً مِنْ الْمُخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ^(١)
(و) قِيلَ: الْحَلِيمُ هُنَا: (الْبَعِيرُ الْمُقْبِلُ السَّمَنِ)، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا إِلَّا مَزِيدًا.

(و) حَلِيمٌ^(٢) (بُنٌ وَضَّاحُ الْفَقِيهِ) شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ الْإِذْرِيْسِيِّ.

(و) حَلِيمٌ^(٣) (جَدُّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ الْحُسَيْنُ^(٤) (بْنُ الْحَسَنِ) بَنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَلِيمٍ (الْحَلِيمِيِّ) الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ (ذِي التَّصَانِيفِ)، وَوُلِدَ بِجُرْجَانَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَحُمِلَ إِلَى بُخَارَى وَكَتَبَ بِهَا الْحَدِيثَ وَصَارَ إِمَامًا مُعَظَّمًا، تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

(١) اللسان، والصحاح (شطره الثاني)، والمقاييس: ٩٣/٢ (الشطر الثاني) برواية:

* مِنَ الَّتِي فِي أَصْلَابِ كُلِّ حَلِيمٍ *

قلت: وهو في المحكم ٢٧٧/٣.

(٢) التبصير: ٤٤٨.

(٣) التبصير: ٥١٠.

(٤) وهي عبارة المتن المطبوع بأيدينا.

(١) ما بين الرقمين موضوع في المتن بين طاءين، وفي هامش المتن المطبوع: «ما بين الطاءين مضروب عليه بنسخة المؤلف».

(٢) اللسان (المشطور الأول). وقوله همام، في مطبوع التاج: «حمام»، والمحكم ٢٧٧/٣.

(٣) الأولى: المشطور.

(٤) اللسان.

(٥) للعين المنقرية.

الحارث الخَزَرَجِيُّ البُخَارِيُّ (القاري)،
صَحَابِيٌّ) شَهِدَ الْخَنْدَقَ، وَقِيلَ: لَمْ
يُذْرِكْ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا سِتَّ سِنِينَ، وَقُتِلَ يَوْمَ
الْحَرَّةِ.

(وَحَلِيمَةُ^(١)) بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ (مُرْضِعَةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، مِنْ
بَنِي سَعْدٍ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، أَخْرَجَ لَهَا
الثَّلَاثَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا مَا يَذُلُّ عَلَى
إِسْلَامِهَا، إِلَّا مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِيعَابِ
لِابْنِ عَبْدِ بَرٍّ مَا نَصَّه: رَوَى زَيْدُ بْنُ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:
«جَاءَتْ حَلِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ أُمُّ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
الرَّضَاعَةِ إِلَيْهِ يَوْمَ حُتَيْنٍ، فَقَامَ إِلَيْهَا،
وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ».

(و) حَلِيمَةُ^(٢) (بِنْتُ الْحَارِثِ) الْأَكْبَرِ
(ابْنِ أَبِي شَمْرٍ) الْعَسَانِي، (وَجَّهَ أَبُوهَا
جَيْشًا إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ

وَسِيَاقُ عِبَارَةِ الرُّشَاطِيِّ يَفْتَضِي أَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، (وَأَخِيهِ
الْحَسَنَ) هَلْكَذَا فِي التُّسْنُخِ، وَهُوَ غَلَطٌ،
وَالْمُسَمَّى بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَجُلَانِ،
وَكِلَاهُمَا يُنْسَبَانِ إِلَى الْجَدِّ، أَحَدُهُمَا:

أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَلِيمٍ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ
الْمَرْوَزِيِّ الْحَلِيمِيِّ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي
قَرِيبًا ذِكْرُ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ، وَالثَّانِي: أَبُو الْفُتُوحِ الْحَسَنُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ التَّيْسَابُورِيِّ
الْحَلِيمِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَحَلِيمُ^(١) بْنُ دَاوُدَ) الْكَشِّي، شَيْخٌ
لَأَسْبَاطِ بْنِ الْيَسَعِ.

(وَمُحَمَّدُ^(٢) بْنُ حَلِيمٍ) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ (الْمَرْوَزِيِّ)، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَعَنْ ابْنِهِ الْحَسَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَكَسْفِيَّةٌ: أَبُو حَلِيمَةَ^(٣) مُعَاذُ) بْنِ

(١) التبصير: ٤٤٩.

(٢) التكملة، وانظر معجم البلدان (حليمة) ففيه قصة ذلك
اليوم وهو أشهر أيام العرب.

(١) التبصير: ٤٤٨.

(٢) التبصير: ٤٤٨.

(٣) التبصير: ٤٤٩.

فَأَخْرَجَتْ لَهُمْ مَرْكَئًا مِنْ طَيْبٍ فَطَيَّبَتْهُمْ
 مِنْهُ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، (فَقَالُوا: «مَا
 يَوْمَ حَلِيمَةَ بِسْرٍ»^(١)). يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ
 مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ، وَيُضْرَبُ أَيْضًا
 لِلشَّرِيفِ النَّابِهِ الذَّكْرِ، وَرَوَاهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَخَدَّه: مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بِشْرٍ،
 قَالَ: وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقَالَ
 النَّابِغَةُ يَصِفُ السُّيُوفَ:

تُورَثُنْ مِنْ أَزْمَانٍ يَوْمَ حَلِيمَةَ
 إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرْبُنْ كُلَّ التَّجَارِبِ^(٢)

(و) حَلِيمَةَ، (كَجَهَنَّمَ: ع)، قَالَ ابْنُ
 أَحْمَرَ يَصِفُ إِبِلًا:

تَتَّبِعُ أَوْضَاحًا بِسْرَةَ يَذْبُلُ
 وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حَلِيمَةَ بَالِيَا^(٣)

(وَحُلِيمَاتٍ، كَجَهَنَّمَ: أَنْقَاءُ
 بِاللَّهْنَاءِ، أَوْ أَكْمَاتٍ يَبْطِنُ فُلْجٍ)، كَمَا
 فِي الصَّحَاحِ قَالَ:

* كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْبُزْلِ *

* بَيْنَ حُلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ *

* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُدُوعُ النَّخْلِ^(١) *

أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا مِنَ التَّعَبِ.

(وَالْحَلَمَتَانِ، مُحَرَّكَةٌ: ع، وَ)

الْحَيْلَمِ، (كَحَيْدَرٍ: دَوَابُّ صِغَارٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَلِيمُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: الَّذِي
 لَا يَسْتَخْفُهُ عَصِيَانُ الْعَصَا وَلَا يَسْتَفْزُهُ
 الْعَصْبُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ
 شَيْءٍ مَقْدَارًا فَهُوَ مُنْتَهَى إِلَيْهِ.

وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْحِلْمَ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «مَنْ تَحَلَّمَ مَا لَمْ يَحْلُمْ

كُلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ»^(٢)

يُقَالُ: تَحَلَّمَ: إِذَا ادَّعَى الرَّؤْيَا كَاذِبًا.

وَأَحْلَامُ نَائِمٍ: ثِيَابٌ غِلَاطٌ، نَقَلَهُ ابْنُ

خَالَوَيْهِ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مُحْطَطَةٌ

لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْشَدَ:

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الْخَيْرِ زَانَ جَرِيدَةً

وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزِّ أَحْلَامَ نَائِمٍ^(٣)

(١) الأبيات في اللسان، ومعجم البلدان (حليمات)،
 والمحكم ٢٧٨/٣.

(٢) الفائق: ٢٩٠/١، والنهاية ٤٣٤/١.

(٣) الأساس.

(١) المستقصى: ٣٤٠/٢، رقم: ١٢٤٧.

(٢) ديوانه (ط. دار المعارف) ٤٥، واللسان، والتكملة،

ومعجم البلدان: (حليمه)، والمحكم ٢٧٧/٣،

والتهذيب ١٠٨/٥.

(٣) اللسان، ومادة (وضع)، والمحكم ٢٧٨/٣.

وفي المُحَكَّم: وَأَحْلَامُ نَائِمٍ:
ضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ وَلَا أَحْفَهَا.

وَحَلَمَ عَنْهُ كَكُرْمٍ وَتَحَلَّمَ سَوَاءً.
وَتَحَالَمَ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ
بِهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَحَلَّمَتِ الْقِرْبَةُ: اِمْتَلَأَتْ.
وَحَلَمْتُهَا: مَلَأْتُهَا.

وَأَدِيمَ حَلِيمٍ، كَأَمِيرٍ: أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ
قَبْلَ أَنْ يُسَلَّخَ.

وَمُحَلَّمٌ كَمُعْظَمٍ: نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ
هَجَرَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
لِلأَعَشَى:

وَنَحْنُ عِدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةِ
مَتَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبُ مُحَلَّمٍ^(١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُحَلَّمٌ: عَيْنٌ ثَرَّةٌ،
قَوَارَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا أَكْثَرَ مَاءً
مِنْهَا، وَمَا وَهَا حَارٌّ فِي مَتْبَعِهِ وَإِذَا بَرَدَ
فَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ. قَالَ: وَأَرَى مُحَلَّمًا
اسْمَ رَجُلٍ نُسِبَتْ الْعَيْنُ إِلَيْهِ، وَلِهَذَا
الْعَيْنُ إِذَا جَرَتْ فِي نَهْرِهَا خُلْجٌ كَثِيرَةٌ

(١) ديوانه ١٦٣، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان
(محلّم).

تَسْقِي نَخِيلَ جُؤَائِي وَعَسَلَجَ وَفُرَيَاتٍ
مَنْ قَرَى هَجَرَ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

تَسْلُسَلُ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ
إِذَا زَعَزَعَتْهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُمِيلُهَا^(١)
وَالْحَلَامُ، كَغُرَابٍ: وَلَدُ الْمَعَزِ.

وَبَنُو مُحَلَّمٍ كَمُعْظَمٍ: بَطْنٌ، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ. قُلْتُ: وَهُوَ مُحَلَّمٌ^(٢) بَنُ دُهْلٍ
ابْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ
مُحَلَّمُ بْنُ تَمِيمٍ، وَقَالَ: مِنْهُمْ: جَعْفَرُ
ابْنُ الصَّلْتِ. وَأَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ الْحُسَيْنِ الْحَلِيمِيِّ^(٣) النَّسْفِيُّ، وَأَبُو
الْمُظَفَّرِ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرِ
الْفَقِيهِ الْحَقْفِيِّ، يُعْرِفُ بِابْنِ حَلِيمٍ:

مُحَدَّثَانِ. وَعَبْدُ الْعَزِيزِ^(٥) بْنُ حَلِيمٍ
الْبَهْرَانِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَنْهُ ابْنُهُ^(٦)
وَحِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْ وَحِيدِ ابْنِهِ
أَبُو ضَبَارَةَ^(٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ وَحِيدٍ.

(١) ديوانه (ط. بيروت): ٢٤٣، واللسان، والمحكم ٢٧٨/٣.

(٢) الاشتقاق: ٣٥٨.

(٣) الضبط من الباب ٣٨٣/١.

(٤) التبصير: ٤٤٨.

(٥) التبصير: ٤٤٨.

(٦) التبصير: ٤٤٨.

(٧) في مطبوع التاج: «جباره» وما أثبت عن التبصير وعن
الإكمال أيضًا كما في هامشه.

* عند البُيوت راشنٍ مِقَمٍّ ^(١) *

[ح ل ق م] *

(حَلَقَمَهُ) حَلَقَمَةً: ذَبَحَهُ وَ(قَطَعَ حُلُقُومَهُ)، بِالضَّمِّ، وَإِنَّمَا تَرَكَ ضَبَطَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ، (أَي: حَلَقَهُ)، هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ.

وَفِي الْمُحَكَّمِ: الْحُلُقُومُ: مَجْرَى النَّفْسِ وَالسُّعَالِ مِنَ الْجَوْفِ وَهُوَ أَطْبَاقٌ عَرَاضِيْفٌ لَيْسَ دُونَهُ مِنْ ظَاهِرِ الْعُنُقِ إِلَّا جِلْدٌ وَطَرْفُهُ الْأَسْفَلُ فِي الرُّتَّةِ، وَطَرْفُهُ الْأَعْلَى ^(٢) فِي أَضْلِ عَكْدَةِ اللِّسَانِ، وَمِنْهُ مَخْرَجُ النَّفْسِ وَالرَّيْحِ وَالْبُصَاقِ وَالصَّوْتِ، وَجَمْعُهُ حَلَاقِمٌ وَحَلَاقِيمٌ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْحُلُقُومُ وَالْحُنْجُورُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ، وَتَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ وَالْوَدَجَيْنِ.

(١) التاج واللسان ومادة (فصل، رشن)، والمحكم

٤٩/٤، ويزاد: التهذيب ٣٢٤/٥.

(٢) في مطبوع التاج «الأعل» وما أثبت عن

المحكم ٣٤/٤.

وَالْقَاسِمُ ^(١) بَنُ أَبِي حَلِيمِ الْجُرْجَانِيِّ الْقَاضِي، ذَكَرَهُ حَمَزَةُ فِي تَارِيخِهِ.

وَإِبْرَاهِيمُ ^(٢) بَنُ يَحْيَى بْنِ حَلَمَةَ، مُحَرَّرَكَةً، الْمُقَرَّرِ حَدَّثَ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ فِي حَاشِيَةِ الْبَيْضَاوِيِّ مَا نَصَّهُ: الْحَلْمُ، بِالْفَتْحِ: الْعَقْلُ، وَفِيهِ نَظَرٌ.

وَحَلَامُ بْنُ صَالِحِ الْعَبْسِيِّ الْكُوفِيِّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، ثِقَّةٌ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ.

وَالْحَالِمَيْنِ، مُثْنًى: كَوْرَةٌ بِالْيَمَنِ.

[ح ل س م] *

(الْحِلْسَمُ، كَجِرْدَخِلٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (الْحَرِيصُ) الَّذِي لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرِ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْحَلِيسُ أَيْضًا، كَكَيْفٍ، قَالَ ^(٣):

* لَيْسَ بِفَضْلِ حَلِيسٍ حِلْسَمٍ *

(١) التبصير: ٤٤٨.

(٢) التبصير: ٤٥٠.

(٣) في اللسان (فصل): «لمالك بن مرداس».

حَلَاقِيمُ الْبِلَادِ: تَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا
وَأَوَاخِرُهَا.

وَيَقُولُونَ: نَزَلْنَا فِي مِثْلِ حُلُقُومِ
التَّعَامَةِ، يَرِيدُونَ بِهِ الضَّبِّقَ.

[ح ل ك م] *

(الحُلُكُمُ، كَقُتْنَفِذٍ وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: (الْأَسْوَدُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، (وَفِيهِ
حَلَكَمَةٌ) أَي: (سَوَادٌ)، وَأُورِدَهُ ابْنُ
بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ «ح ل ك» وَأَنْشَدَ
لَهُمِيانَ:

* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْسِمٌ شُبْرُمٌ *
* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرِ حُلُكُمِ ^(١) *

* * * *

* * *

*

(١) اللسان، ومادة (شبرم)، وفيها رواية البيت الثاني:

* أَسْحَمُ لَا يَأْنِي بِخَيْرِ حُلُكُمِ *

ثم قال: وفي التهذيب:

* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرِ حُلُكُمِ *

قلت: والمشتوران في التهذيب ٤٥١/١١ وروايتهما
كرواية صاحب التاج، وسيأتيان في (شبرم) خ.

وَاخْتَلَفُوا فِي مِيمِ حُلُقُومٍ، فَقِيلَ:
زَائِدَةٌ، وَرَجَّحَهُ أَبُو حَيَّانَ، وَاخْتَارَهُ،
وَقِيلَ: أَصْلِيَّةٌ، وَهُوَ قَوْلُ لَابْنِ
عُصْفُورٍ، وَصَرِيحُ الْمُصَنِّفِ يُسَاعِدُهُ.

(وَرُطِبَ مُحَلِّقَمٌ، بِكَسْرِ الْقَافِ: بَدَأَ
فِيهِ التَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمْعِهَا)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصُّوَابِ: قِمْعِهِ، وَكَذَلِكَ
مُحَلِّقِنٌ بِالنُّونِ. وَقَدْ حَلَقَمَ وَحَلَقَنَ،
وَرَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ. (وَرُطِبَةٌ
حِلْقَامَةٌ) وَحِلْقَانَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى، فَإِذَا
أَرْطَبْتُ ^(١) مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَهِيَ
التَّدْنُوبَةُ.

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: يُقَالُ لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ
فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ مُذْتَبٌّ، أَوْ
نِصْفُهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ ^(٢)، أَوْ ثُلَاثِيهِ ^(٣) فَهُوَ
حُلْقَانٌ وَمُحَلِّقِنٌ.

(وَاحْلُقْنِمَ) الرَّجُلُ: (تَرَكَ الطَّعَامَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في مطبوع التاج «فإذا رطبت»، وفي التهذيب ٥/٣٠١، واللسان «فإذا أرطبت».

(٢) في اللسان: «فإذا بلغ الإرتاب نصفه فهو مُجَزَّعٌ»،
وهي عبارة أوضح.

(٣) في اللسان: «فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلّقن»، ونقل
اللسان عن أبي عبيد أدق.

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 31

Edited By

Abdul Aleem Al-Tahawi

Revised By

Dr. HUSAIN MOHD. SHARAF & Dr. KHALID ABDEL KARIM JOMAH

2000 A.D. - 1421 A.H.

الضمن دينار ونصف او ما يعادلها